دار الإفتاء المصرية

وزارة الأوقاف الكويتية
المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية بالقاهرة

جامع الأحاديث

من كتب

الإمام السيوطي - المتقي الهندي - المناوي - النبهاني

المجلد الثاني عشر
بقية مسانيد الرجال
والنساء والمراسيل

لجنة برئاسة وتقديم
عصام أنس

تحت إشراف
أ. د. علي جمعة

تم جمع الكتاب ودراسته في مشروع علمي مع دار الإفتاء ورعاية
أ. د. حسن عباس زكي
عضو مجمع البحوث الإسلامية

القاهرة
١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م

دار الإفتاء
المصرية

وزارة الأوقاف الكويتية
المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية بالقاهرة

جامع الأحاديث

من كتب

الإمام السيوطي - المتقي الهندي - المناوي - النبهاني

المجلد الثاني عشر
بقية مسانيد الرجال
والنساء والمراسيل

لجنة برئاسة وتقديم
عصام أنس

تحت إشراف
أ. د. علي جمعة

تم جمع الكتاب ودراسته في مشروع علمي مع دار الإفتاء ورعاية

أ. د. حسن عباس زكي

عضو مجمع البحوث الإسلامية

القاهرة
١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م

فريق العمل

إعداد قاعدة البيانات	أمـانى بهجت ، طارق عبد الله ، عبد الرحمن أبـو زيد ، عماد أنس ، مصطفي أبو زيد ، وحيد عبد الجواد ، وحيد فريد
مقابلات وتصحيح قسم الأقوال	أيمـن عـارف ، حمـدى جـاد ، صبحى محمـد رمضان ، مجدى شعبان ، محمد سعد خلف الله
التخريج	أحمـد فـتحى عـبد الـرحمن ، أحمد ماهر محمـد ، حمـدى جاد الكريم فرغلى ، خالد حسـن جاد ،صالح عبد الرافع عبد الشاف ، عزت روبي مجاور ، مجدى شعبان أحمد . كما شـارك فى بعـض أعمـال الـتخريج كل مـن الأستاذين : حمدى أحمد عويس ، وحيد عبد الجواد
مقابلات قسم الأفعال	الأستاذ محمود خليل ومعاونوه
الأعمال المساعدة	خالد حسن جاد ، صلاح المندوه
الدعم الفني	م أحمد صلاح شديد
استدراكات الأحاديث	خالد حسن جاد ، محمد على الفار
مراجعة التجارب النهائية	أيمن عارف ، خالد حسن جاد ، صبحى محمد رمضـان ، محمد على الفار ، نجاح عوض ، هشام عبد المعطى ، والأستاذ سعيد المندوه ، والـذى أشـرف أيضا على العمل فى بعض مراحله
إخراج فنى وطباعى	أمانى بهجت
رئاسة فريق العمل والمقدمة والقراءة الأخيرة	عصام أنس الزفتاوى

شارك فى العمل

بداية من ج٤

أ- لجـنة حديثية : برئاسة الأستاذ : منصـور محمـد يوسف ، وعضوية الأساتذة : إسلام زكريا حمزة ، جودة محمد جودة ، خالد حسن جاد ، خالد محمد السعيد، محمد صلاح أحمد

ب- لجـنة لغويـة : برئاسة الأستاذ ناصـر محمـدى جـاد ، وعضوية الأسـاتذة : جمال عبد العزيز ، زكريا مشـرف ، على السيد شلبى ، فريد السـيد محمـود ، محمد على الفار ، ياسر محمد العرينى ، يوسف إسماعيل سليمان

الطبعة الأولى

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٢٠٠٣/١٥١٧٢

ISPN:٩٧٧-٦١١٦-٠٠-٠

مسند عبد الله بن مسعود

عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلى أبو عبد الرحمن ، ويعرف بابن أم عبد ، أحد السابقين الأولين أسلم قديما وهاجر الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد بعدها ، ولازم النبى صلى الله عليه وسلم وكان صاحب نعليه . قال ابن عساكر : ((قال موسى بن عون : أسند عن النبى صلى الله عليه وسلم نيفا وثلاثمائة حديث)) ، وهو أحد كبار فقهاء الصحابة ، وقد سكن الكوفة ، وتوفى بالمدينة ، وقيل : بالكوفة ، سنة (٣٢ ، أو ٣٣ هـ) . انظر : الإصابة (٢٣٣/٤ ، ترجمة ٤٩٥٧) .

٤٤١٩١) عن ابن مسعود قال : آكل الربا وموكله وشاهداه وكاتبه إذا علموا به والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة للحُسْن والمحلل والمحلل له ولاوى الصدقة والمتعدى فيها والمرتد على عقبيه أعرابيا بعد هجرته ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة (عبد الرزاق ، والنسائى ، وابن جرير ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ١٠١٣٧]

أخرجه عبد الرزاق (١٤٤/٣ ، رقم ٥١٠٠) ، والنسائى فى الكبرى (٤٢٣/٥ ، رقم ٩٣٨٩) .

ومن غريب الحديث : ((لاوى الصدقة)) : أى مانعها .

٤٤١٩٢) عن ابن مسعود : أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنى أُمرت أن أقرأ على إخوانكم من الجن فليقم معى رجل منكم ولا يقم رجل فى قلبه مثقال حبة من كبر فقمت معه وأخذت إداوة فيها نبيذ فانطلقت معه فلما برز خط علىَّ خطا وقال لا تخرج فإنك إذا خرجت من هذا لم ترنى ولم أرك إلى يوم القيامة ثم انطلق فتوارى عنى حتى لم أره فلما سطع الفجر أقبل فقال لى قد أراك قائما قلت ما قعدت فقال ما عليك لو فعلت قلت خشيت أن أخرج منها فقال أما إنك لو خرجت منها لم ترنى ولم أرك هل معك وضوء قلت لا قال فما هذه الإداوة قلت فيها نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ فأقام الصلاة فلما قضى الصلاة قام إليه رجلان من الجن فسألاه المتاع فقال ألم آمر لكما ولقومكما بما يصلحكم قالا بلى ولكن أحببنا أن يشهد بعضنا معك الصلاة قال ممن أنتما قالا من أهل نصيبين قال قد أفلح هذان وأفلح قومهما وأمر لهما بالروث والعظام طعاما ولحما ونهى أن نستنجى بعظم أو روثة (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٢٣٣]

أخرجه أيضا : عبد الرزاق (٦٣/١٠ ، رقم ٩٩٦٢) .

٤٤١٩٣) عن ابن مسعود قال : أتحب أن يُسْكنك الله وسط الجنة عليك بالجماعة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٦٥٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٨٨/٧ ، رقم ٣٧٤٥١) .

٤٤١٩٤) عن ابن مسعود قال : أتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله والله إنى لأخاف فى نفسى وولدى وأهلى ومالى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كلما أصبحت وإذا أمسيت بسم الله على دينى ونفسى ومالى وولدى وأهلى ومالى فقالهن الرجل ثم أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنعت فيما كنت تجد قال والذى بعثك بالحق لقد ذهب ما كنت أجد (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٩٥٨]

أخرجه ابن عساكر (٣٩٦/٥٤) .

٤٤١٩٥) عن أبى عمرو الشيبانى قال : أتيت ابن مسعود بأُبَّاق أصبتهم بالعين فقال الأجر

والغنيمة قلت هذا الأجر فما الغنيمة قال أربعون درهما (عبد الرزاق) [كنز العمال ١١٧٨٣]

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨/٨ ، رقم ١٤٩١١) .

ومن غريب الحديث : ((أُباق)) : جمع آبق ، وهو العبد الهارب من سيده .

٤٤١٩٦) عن ابن مسعود قال : أخاف عليكم فتنا كأنها الليل يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه (نعيم) [كنز العمال ٣١٤٣٣]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (٦٥/١ ، رقم ١١٧) .

٤٤١٩٧) عن القاسم بن عبد الرحمن قال : أخر الوليد بن عقبة الصلاة مرة فأمر ابن مسعود المؤذن فثوب بالصلاة ثم تقدم فصلى بالناس فأرسل إليه الوليد ما صنعت أجاءك من أمير المؤمنين حدث أم ابتدعت قال ابن مسعود كل ذلك لم يكن ولكن أبى علينا الله ورسوله أن ننتظرك بصلاتنا وأنت فى حاجتك (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٥٠٥]

أخرجه عبد الرزاق (٣٨٤/٢ ، رقم ٣٧٩٠) .

٤٤١٩٨) عن ابن مسعود قال : أديموا النظر فى المصحف (ابن أبى داود فى المصاحف) [كنز العمال ٤١٣٦]

أخرجه أيضا : عبد الرزاق (٣٦٢/٣ ، رقم ٥٩٧٩) ، والطبرانى (١٣٩/٩ ، رقم ٨٦٨٧) ، وقال الهيثمى (١٦٥/٧) : ((رواه الطبرانى عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم وهو ضعيف)) . وابن أبى شيبة (١٤٣/٦ ، رقم ٣٠١٧٧) .

٤٤١٩٩) عن أبى وائل عن ابن مسعود أو غيره من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم شك هشام الدستوائى قال : إذا أحب الله عبدا ابتلاه فمن حبه إياه يمسه البلاء حتى يدعوه فيسمع دعاءه (البيهقى فى الشعب) [كنز العمال ٨٦٦٣]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٤٥/٧ ،رقم ٩٧٨٦) . وأخرجه أيضا : الشاشى (٩٠/٢ ، رقم ٦١٢) .

٤٤٢٠٠) عن ابن مسعود قال : إذا أحدث الرجل فى صلاته حدثا ثم لم يتكلم حتى توضأ أتم ما بقى من صلاته على ما مضى منها فإن تكلم استقبلها مُؤْتَنِفَة (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٣٤٢/٢ ، رقم ٣٦١٩) .

ومن غريب الحديث : ((مُؤْتَنِفَة)) : أى مستأنفة مبتدأة ومعادة من أولها .

٤٤٢٠١) عن الأسود أن ابن مسعود قال : إذا أراد أحد أن يمر بين يديك وأنت تصلى فلا تدعه فإنه يطرح شطر صلاتك (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٦٠٢]

أخرجه عبد الرزاق (٢٥/٢ ، رقم ٢٣٤٢) .

٤٤٢٠٢) عن ابن مسعود قال : إذا أراد الرجل منكم السفر فليقل اللهم بلاغا يبلغ خيرا مغفرة منك ورضوانا بيدك الخير إنك على كل شىء قدير اللهم أنت الصاحب فى السفر والخليفة فى الأهل اللهم إنا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب اللهم اطو لنا الأرض وهون علينا السفر (ابن جرير) [كنز العمال ١٧٦٢٢]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١١٦/٤ ، رقم ١٤٩) . وأخرجه أيضا : الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٣٥٧/١٢) مختصرا .

٤٤٢٠٣) عن ابن مسعود قال : إذا جاء القتل محا كل شىء (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (١٠/١٩ ، رقم ١٨٢٢٠) .

٤٤٢٠٤) عن أبى الكنود عن عبد الله قال : إذا حدث الرجل نفسه بساعة من الليل يقومها أتاه آت فغمزه فقال قم اذكر ربك وصلِّ ما قدر لك فيقول الشيطان نم فإن عليك ليلا هل تسمع صوتا قال فيختصم فيه الملك والشيطان فيقول الملك فاتح خير ويقول الشيطان فاتح شر فإن قام فصلى أصاب خيرا وإن نام أتاه الشيطان حتى يصبح فَتَفَاجَّ فبال فى أذنه فإذا هو بالفجر فيصبح يومئذ مهموما (ابن جرير) [كنز العمال ٢٣٤١٣]

ومن غريب الحديث : ((فتفاجّ)) : ففرّج بين رجليه وبالغ فى ذلك ليبول .

٤٤٢٠٥) عن ابن مسعود قال : إذا حضرك أمر لا تجد منه بدا فاقض بما فى كتاب الله فإن عييت فاقض بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن عييت فاقض بما قضى به الصالحون فإن عييت فأومئ إيماء ولا تأل فإن عييت فافرر منه ولا تستحى (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٤٤٦٠]

أخرجه عبد الرزاق (٨/٣٠١ ، رقم ١٥٢٩٥) .

٤٤٢٠٦) عن ابن مسعود قال : إذا رأيت المنكر فلم تستطع له تغييرا فحسبك أن يعلم الله أنك تنكره بقلبك (ابن أبى شيبة ، ونعيم) [كنز العمال ٨٤٦٨]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١/٢٥٩ ، رقم ٧٣٤) .

٤٤٢٠٧) عن ابن مسعود قال : إذا سجد أحدكم فلا يسجد متوركا ولا مضطجعا فإنه إذا أحسن السجود سجدت عظامه كلها (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢/١٧٤ ، رقم ٢٩٤٢) .

٤٤٢٠٨) عن ابن مسعود قال : إذا ظهر الترك والخزر بالجزيرة وأذربيجان والروم بالعمق وأطرافها قاتل الروم رجل من قيس من أهل قِنَّسْرِين والسفيانى بالعراق يقاتل أهل المشرق وقد اشتغل أهل كل ناحية بعدو فإذا قاتلهم أربعين يوما ولم يأته مدد صالح الروم على أن لا يؤدى أحد الفريقين إلى صاحبه شيئا (نعيم) [كنز العمال ٣١٤٣٩]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١/٢٢٢ ، رقم ٦٢٠) .

٤٤٢٠٩) عن ابن مسعود قال : إذا عطس الرجل فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل يرحمنا الله وإياكم يغفر الله لنا ولكم (ابن جرير)

أخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٧/٣٠ ، رقم ٩٣٤٦) وقال : ((هذا موقوف ، وهو الصحيح)) .

٤٤٢١٠) عن ابن مسعود قال : إذا فرضت الصلاة فلا تخرج منها إلى غيرها (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (١/٥١٥ ، رقم ١٩٧٧) .

٤٤٢١١) عن ابن مسعود قال : إذا فشا الكذب كثر الهرج (نعيم) [كنز العمال ٣١٤٣١]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١/٤٥ ، رقم ٦٢) .

٤٤٢١٢) عن ابن مسعود قال : إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فليقل من خلفه ربنا لك الحمد (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٢١٨]

أخرجه عبد الرزاق (٢/١٦٦ ، رقم ٢٩١٥) .

٤٤٢١٣) عن ابن مسعود قال : إذا كان على أحدكم إمام يخاف تغطرسه وظلمه فليقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لى جارا من فلان وأحزابه وأشياعه من الجن والإنس أن يفرطوا علىَّ أو أن يطغوا ، عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك فإنه لا يصل إليكم منه شىء تكرهونه (ابن أبى شيبة ، وابن جرير) [كنز العمال ٥٠٠٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٢/٦ ، رقم ٢٩١٧٦) .

٤٤٢١٤) عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كانت صيحة فى رمضان فإنه يكون معمعة فى شوال وتمييز القبائل فى ذى القعدة وتسفك الدماء فى ذى الحجة والمحرم وما المحرم يقولها ثلاث مرات هيهات هيهات يقتل الناس فيه هرجا هرجا قلنا وما الصيحة يا رسول الله قال هدة فى النصف من رمضان ليلة الجمعة فتكون هدة توقظ النائم وتقعد القائم وتخرج العواتق من خدورهن فى ليلة جمعة فى سنة كثيرة الزلازل والبرد فإذا وافق شهر رمضان فى تلك السنة ليلة الجمعة فإذا صليتم الفجر من يوم الجمعة فى النصف من رمضان فادخلوا بيوتكم وأغلقوا أبوابكم وسدوا كواكم ودثروا أنفسكم وسدوا آذانكم فإذا أحسستم بالصيحة فخروا لله سجدا وقولوا سبحان القدوس سبحان القدوس ربنا القدوس فإنه من فعل ذلك نجا ومن لم يفعل هلك (نعيم) [كنز العمال ٣٩٦٢٧]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (٢٢٨/١ ، رقم ٦٣٨) .

٤٤٢١٥) عن ابن مسعود قال : إذا كانوا ثلاثة فليصفوا جميعا وإذا كانوا أكثر من ذلك فليتقدم أحدهم (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٤٠٩/٢ ، رقم ٣٨٨٥) .

٤٤٢١٦) عن ابن مسعود قال : أربع قد فرغ منهن : الخَلْق والخُلُق والرزق والأجل (ابن عساكر) [كنز العمال ١٥٧٩]

أخرجه ابن عساكر (١٩٨/٤٣) .

٤٤٢١٧) عن مسروق قال : أشرف عبد الله على داره فقال أعظم بها حرمة ليحطبن فقيل من قال أناس يأتون من هاهنا وأشار بيده نحو المغرب (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣١٤٢٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٧٤/٧ ، رقم ٣٧٣٣٨) .

ومن غريب الحديث : ((ليحطبن)) : ليجتمعن أناس من شتى القبائل لا تجمعهم إلا نار الفتنة ، كما يجمع الحطب من شتى الشجر لتوقد به النار ، وكانت دار سيدنا ابن مسعود (ت ٣٢ أو ٣٣ هـ) بالكوفة ، فهو يشير بذلك إلى ما سيقع من الفتن بعد مقتل سيدنا عثمان بن عفان (ت ٣٥ هـ) رضى الله عنهما . قال مقيده عفا الله عنه : وهذا ما يظهر لى من معناه ، والله أعلم .

٤٤٢١٨) عن ابن مسعود قال : أطفال المشركين خدم أهل الجنة وأطفال المسلمين ملوك على الأسرة مع آبائهم فى الجنة يخدمون (ابن النجار)

٤٤٢١٩) عن ابن مسعود قال : أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة سيفا فقال قاتلْ به المشركين ما قاتلوكم فإذا اقتتل المسلمون فائت بهذا السيف أُحُدًا فاضرب به حتى ينثلم وينقطع ثم ارجع إلى بيتك فكن حلسا من أحلاس بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية (ابن عساكر) [كنز العمال ٣١٢٧٣]

أخرجه ابن عساكر (٥٥/٢٨٣) .

٤٤٢٢٠) عن عبد الرحمن بن يزيد قال : **أفضت مع عبد الله بن مسعود من المشعر الحرام يوم النحر فما زال يلبى حتى انتهى إلى جمرة العقبة فاستبطن الوادى وقال خذ بزمام ناقتى يا ابن أخى وناولنى سبعة أحجار فناولته فرمى من بطن الوادى يكبر مع كل حصاة يرمى بها ثم قال هكذا رأيت الذى أنزلت عليه سورة البقرة فعل** (ابن جرير) **[كنز العمال ١٢٤٢٢]**

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٣/٢٦٠ ، رقم ١٤٠١٦) ، **والبيهقى (٥/١٢٩ ، رقم ٩٣٣٢)** .

٤٤٢٢١) عن ابن مسعود : **أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية فذكروا أنهم نزلوا دهاسا من الأرض – يعنى بالدهاس الرمل – فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكلؤنا فقال بلال أنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم إذًا نام فناموا حتى طلعت الشمس فاستيقظ فلان وفلان وفيهم عمر بن الخطاب فقلنا اهضبوا – يعنى تكلموا – فاستيقظ النبى صلى الله عليه وسلم فقال افعلوا كما كنتم تفعلون ففعلنا فقال كذلك لمن نام أو نسى قال وضلت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلبتها فوجدت حبلها تعلق بالشجرة فجئت إلى النبى صلى الله عليه وسلم فركب فسرنا قال وكان النبى صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحى اشتد ذلك عليه وعرفنا ذلك فيه فتنحى منتبذا خلفنا فجعل يغطى رأسه بثوبه ويشتد ذلك عليه حتى عرفنا أنه قد أنزل عليه فأتونا فأخبرونا أنه قد أنزل عليه { إنا فتحنا لك فتحا مبينا }** (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٣٩٠ ، رقم ٣٦٨٦٢) .

٤٤٢٢٢) عن ابن مسعود قال : **أقرأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة فأحكمتها قبل أن يسلم زيد بن ثابت** (ابن أبى داود فى المصاحف) **[كنز العمال ٣٧٢١٨]**

أخرجه ابن أبى داود فى المصاحف (١/٥٥ ، رقم ٤٢) . **وأخرجه أيضا** : أحمد (١/٤٠٥ ، رقم ٣٨٤٦) ، والطبرانى (٩/٧٥ ، رقم ٨٤٣٧) ، والشاشى (٢/٢٩٠ ، رقم ٨٦٦) ، والحاكم (٢/٢٤٨ ، رقم ٢٨٩٧) .

٤٤٢٢٣) عن ابن مسعود : **أكثروا ذكر الله ولا عليك أن لا تصحب أحدا إلا من أعانك على ذكر الله** (البيهقى فى شعب الإيمان) **[كنز العمال ٣٩٢٦]**

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٧/٥٧ ، رقم ٩٤٤٤) .

٤٤٢٢٤) عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : **ألا وإياكم وروايا الكذب فإن الكذب لا يصلح بالجد ولا بالهزل ولا يعد الرجل صبيه ما لا يفى له به ، ألا إن الكذب يهدى إلى الفجور والفجور يهدى إلى النار والصدق يهدى إلى البر والبر يهدى إلى الجنة وإنه يقال للصادق صدق وبر ويقال للكاذب كذب وفجر ألا إن العبد يكذب حتى يكتب عند الله كذابا ويصدق حتى يكتب عند الله صادقا** (ابن جرير) **[كنز العمال ٨٩٩٦]**

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤/١٨٤ ، رقم ١٤٦٨) . **وأخرجه أيضا** : أحمد (١/٣٨٤ ، رقم ٣٦٣٨) ، والبخارى (٥/٢٢٦١ ، رقم ٥٧٤٣) ، ومسلم (٤/٢٠١٢ ، رقم ٢٦٠٧) ، وأبو داود (٤/٢٩٧ ، رقم ٤٩٨٩) ، والترمذى (٤/٣٤٧ ، رقم ١٩٧١) .

٤٤٢٢٥) عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إليك ربى فحببنى وفى**

نفسـي لـك ربى فذللنى وفى أعين الناس فعظمنى ومن سيئ الأخلاق فجنبنى (ابن لال فى مكارم الأخلاق ، وسنده ضعيف) [كنز العمال ٥٠٨٧]

أخرجه أيضا موقوفا : ابن أبى شيبة (٦٨/٦ ، رقم ٢٩٥٢٨) .

٤٤٢٢٦) عـن ابن مسعود : إن أسقف نجران أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابعث معى رجلا أمينا حق أمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبعثن معك رجلا أمينا حق أمـين فاستشـرف لها أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم لأبى عبيدة بن الجراح اذهب معه (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٤٥٢/٢٥) .

٤٤٢٢٧) عن ابن مسعود قال : إن إسلام عمر كان عزا وإن هجرته كانت فتحا أو نصرا وإمارتـه كانـت رحمة والله ما استطعنا أن نصلى حول البيت ظاهرين حتى أسلم عمر فلما أسـلم قاتلهم حتى صلينا وإنى لأحسب بين عينى عمر ملكا يسدده وإنى لأحسب الشيطان يفرقه وإذا ذكر الصالحون فحى هلا بعمر (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٨٦٩]

أخرجه ابن عساكر (٤٧/٤٤) .

٤٤٢٢٨) عـن ابـن مسعود قال : إن أَعَفَّ الناس قِتْلَةً أهلُ الإِيمان (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٩٨٤٨]

أخرجه عبد الرزاق (٢٢/١٠ ، رقم ١٨٢٣٢) .

ومن غريب الحديث : ((قتلة)) : اسم هيئة من القتل ، والمعنى أن أهل الإيمان فى قتالهم وجهادهم أفضل الناس قتالا وأعفهم عما لا يحل ، فلا يقاتلون انتقاما ولا يعذبون من جاهدوهم ، ولا يمثلون به .

٤٤٢٢٩) عـن ابـن مسـعود : إن أنهار الجنة تفجر من جبل مسك (البيهقى فى البعث وصححه) [كنز العمال ٣٩٧٧٢]

أخرجه البيهقى فى البعث (٢٧٥/١ ، رقم ٢٥٦) .

٤٤٢٣٠) عن ابن مسعود : أن أول جدة أطعمت السدس أم أب مع ابنها (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٣٠٥٩٨]

أخرجه سعيد بن منصور (٧٦/١ ، رقم ٩٩) . وأخرجه أيضا : الدارمى (٤٥٥/٢ ، رقم ٢٩٣٢) .

٤٤٢٣١) عـن ابن مسعود : إن أول جدة ورثت فى الإسلام مع ابنها (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٣٠٦٠١]

أخرجه سعيد بن منصور (٧٨/١ ، رقم ١١٠) .

٤٤٢٣٢) عن ابن مسعود قال : إن أول وقت الظهر ما بين ثلاثة أقدام من الظل إلى خمسة وإن الوقت الآخر ما بين خمسة إلى سبعة (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢١٧٤٨]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢٨٧/١ ، رقم ٣٢٨٩) .

٤٤٢٣٣) عن قتادة : أن ابن مسعود أدرك قوما جلوسا فى آخر صلاتهم فقال قد أدركت إن شاء الله (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢٨٥/٢ ، رقم ٣٣٨٧) .

٤٤٢٣٤) عن إبراهيم : أن ابن مسعود شرك الجد إلى ثلاثة إخوة فإذا كانوا أكثر من ذلك

أعطاه الثلث فإن كن أخوات أعطاهن الفريضة وما بقى فللجد ، وكان لا يورث أخا لأم ولا أختا لأم مع الجد وكان يقول لا يقاسم أخا لأب أختا لأب وأم مع جد ، وكان يقول فى أخت لأب وأم وأخ لأب وجد : للأخت للأب والأم النصف وما بقى فللجد وليس للأخ للأب شىء (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٠٦٤١]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٢٦٨ ، رقم ١٩٠٦٥) .

ومن غريب الحديث : ((الفريضة)) : ما أوجبه الله لهن من الميراث .

٤٤٢٣٥) عن ابن سيرين : أن ابن مسعود قال لأصحابه يوما إنى لا آلوكم عن الوقت فصلى بهم الظهر حين زالت الشمس ثم قال إنه سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة فصلوا الصلاة لوقتها وإن أدركتم معهم فصلوا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٥٠٣]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٣٨٢ ، رقم ٣٧٨٦) .

٤٤٢٣٦) عن أبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود : أن ابن مسعود كان إذا ركع قال سبحان ربى العظيم ثلاثا فزيادة وإذا سجد قال سبحان ربى الأعلى وبحمده ثلاثا فزيادة ، قال أبو عبيدة وكان أبى يذكر أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقوله (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٦٧٥]

أخرجه عبد الرزاق (٢/١٥٦ ، رقم ٢٨٨٠) .

٤٤٢٣٧) عن إبراهيم : أن ابن مسعود كان يرفع يديه فى أول شىء ثم لا يرفع بعد (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢/٧١ ، رقم ٢٥٣٣) .

٤٤٢٣٨) عن أبى وائل : أن ابن مسعود كان يفتتح صلاته بالحمد لله رب العالمين (الطبرانى) [كنز العمال ٢٢١٥٦]

أخرجه الطبرانى (٩/٢٦٣ ، رقم ٩٣٠٥) ، قال الهيثمى (٢/١١٢) : ((فيه عثمان بن مطر وهو ضعيف جدا)) .

٤٤٢٣٩) عن أبى عبد الرحمن السلمى : أن ابن مسعود كان يقول إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل من يرد عليه يرحمكم الله وليقل يغفر الله لى ولكم (البيهقى فى شعب الإيمان)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٧/٣٠ ، رقم ٩٣٤٦) .

٤٤٢٤٠) عن إبراهيم : أن ابن مسعود كان يمسح على خفيه ويمسح على جوربيه (عبد الرزاق)[كنز العمال ٢٧٦٨٩]

أخرجه عبد الرزاق (١/٢٠٠ ، رقم ٧٨١) .

٤٤٢٤١) عن أبى كنف : أن ابن مسعود مر برجل وهو يقول وسورة البقرة فقال أتراه مُكَفِّرا أما إن عليه بكل آية منها يمين (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٦٥٢١]

أخرجه عبد الرزاق (٨/٤٧٢ ، رقم ١٥٩٤٧) . وأبو كنف تابعى ، سمع سعد بن مالك وابن مسعود وأبا هريرة ، روى عنه : الشعبى وعبد الله بن مرة ، ترجم له البخارى وابن أبى حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، انظر : الكنى للبخارى (ص ٦٥ ، ترجمة ٥٩٦) ، الجرح والتعديل (٩/٤٣١ ، ترجمة ٢١٣٩) .

٤٤٢٤٢) عن ابن مسعود قال : إن الخير قسم عشرة أعشار فتسعة بالشام وعشر بهذه وإن الشر قسم عشرة أعشار فتسعة بهذه وعشر بالشام (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٨٢٣٨]

أخرجه ابن عساكر (١٥٧/١) .

٤٤٢٤٣) عن ابن مسعود قال : إن الرجل ليشهد المعصية يعمل بها فيكرهها فيكون كمن غاب عنها ويغيب عنها فيرضاها فيكون كمن شهدها (ابن أبى شيبة ، ونعيم) [كنز العمال ٨٤٦٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٨٤/٧ ، رقم ٣٧٤٢٢) ، ونعيم بن حماد فى الفتن (٢٥٨/١ ، رقم ٧٣٣) .

٤٤٢٤٤)عن ابن مسعود قال : إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة عدو يجمعون لأهل الإسلام ويجمع لهم أهل الإسلام ويكون عند ذلكم القتال فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيبقى هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة حتى يمسوا فيبقى هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فإذا كان اليوم الرابع نهد إليهم بقية أهل الإسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى إن الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعادُّ بنو الأب كانوا مائة فلا يجدونه بقى منهم إلا الرجل الواحد فبأى غنيمة يفرح أو أى ميراث يقاسم فبينما هم كذلك إذ سمعوا ببأس هو أكبر من ذاك فجاءهم الصريخ إن الدجال قد خلفهم فى ذراريهم فيرفضون ما فى أيديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنى لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم هم خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ (أحمد ، ومسلم ، والبيهقى فى البعث)

أخرجه أحمد (٣٨٤/١ ، رقم ٣٦٤٣) ، ومسلم (٢٢٢٣/٤ ، رقم ٢٨٩٩) .

ومن غريب الحديث : ((الدَّبَرَة)) : أى الهزيمة .

٤٤٢٤٥)عن ابن مسعود قال : إن السلام اسم من أسماء الله وضعه فى أرضه فأفشوه بينكم فإن الرجل إذا مر بالقوم فسلم عليهم فردوا عليه فإن له عليهم فضل درجة لأنه أذكرهم بالسلام وإذا سلم فلم يردوا عليه رد عليه من هو خير منهم وأطيب (البزار) [كنز العمال ٢٥٢٤٣]

أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٢٩/٨) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (١٨٢/١٠ ، رقم ١٠٣٩١ ، رقم ٨٧٧٩) ، قال الهيثمى (٢٩/٨) : ((رواه البزار بإسنادين والطبرانى بأسانيد وأحدهما رجاله رجال الصحيح عند البزار والطبرانى)) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٣٢/٦ .

٤٤٢٤٦) عن ابن مسعود قال : إن الشمس تطلع بين قرنى شيطان فما ترتفع من قصبة فى السماء إلا فتح لها باب من أبواب جهنم فإذا كانت الظهيرة فتحت لها أبواب جهنم جميعا فكنا نُنهى أن نصلى نصف النهار وعند طلوع الشمس وعند غروبها (ابن جرير)

أخرجه أيضا : أبو يعلى (٣٩٠/٨ ، رقم ٤٩٧٧) ، والطبرانى (٢٥٨/٩ ، رقم ٩٢٨٠) ، وقال الهيثمى (٣٠٧/١) : ((إسناده حسن)) . وابن أبى شيبة (١٣٤/٢ ، رقم ٧٣٥٨) .

٤٤٢٤٧) عن قيس بن السكن وإبراهيم قالا قال عبد الله بن مسعود : إن الشيطان ليطيف بالرجل فى صلاته ليقطع عليه صلاته فإذا أعياه نفخ فى دبره فإذا أحس أحدكم ذلك فلا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٠٥٠]

أخرجه عبد الرزاق (١٤١/١ ، رقم ٥٣٦ ، ٥٣٧) .

٤٤٢٤٨)عن أبى الكنود عن عبد الله قال : إن العبد إذا نام وفى نفسه أن يقوم أيقظه لابد شىء

فإذا استيقظ أتاه الملك فقال افتح بخير واذكر ربك فيأتيه الشيطان فيقول افتح بشر إن عليك ليلا فنم فإن قام فتوضأ وصلى ودعا ربه أصبح فرحا مستبشرا يذكر ما رزق فى ليلته وإن نام حتى يصبح أصبح كئيبا ثقيلا خائرا وقام الشيطان فاجًّا فبال فى أذنه (ابن جرير) [كنز العمال ٢٣٤١٢]

أخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (١٦٧/٨ ، رقم ٨٢٩٣) بنحوه ، قال الهيثمى (٢٦٢/٢) : ((فيه عمرو بن الحصين وهو ضعيف)) .

٤٤٢٤٩) عن ابن مسعود قال : إن القرآن أنزل على نبيكم من سبعة أبواب على سبعة أحرف وإن الكتاب قبلكم كان يترل من باب واحد على حرف واحد (ابن أبى داود ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤٨٧٨]

أخرجه ابن أبى داود فى المصاحف (٦٩/١ ، رقم ٥٥) ، وابن عساكر (١٤٢/٣٣) من طريقه .

٤٤٢٥٠) عن ابن مسعود قال : إن الله لم يترل داء إلا وقد أنزل له دواء فعليكم بألبان البقر فإنها ترم من الشجر كله (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢٦٠/٩ ، رقم ١٧١٤٤) .

٤٤٢٥١) عن ابن مسعود قال : إن الله نظر فى قلوب العباد فاختار محمدا صلى الله عليه وسلم فبعثه برسالته وانتخبه بعلمه ثم نظر فى قلوب الناس بعده فاختار له أصحابا فجعلهم أنصار دينه ووزراء نبيه وما رآه المؤمنون حسنا فهو عند الله حسن وما رآه المؤمنون قبيحا فهو عند الله قبيح (الطيالسى ، وأبو نعيم) [كنز العمال ٣٥٥٩٠]

أخرجه الطيالسى (ص ٣٣ ، رقم ٢٤٦) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٥٧/١ ، رقم ٤١) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (١١٢/٩ ، رقم ٨٥٨٣) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٧٥/١) .

٤٤٢٥٢) عن ابن مسعود قال : إن الله وملائكته يصلون على الذين يتقدمون الصفوف بصلاتهم يعنى الصف المقدم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٠١٢]

أخرجه عبد الرزاق (٥٢/٢ ، رقم ٢٤٥٤) .

٤٤٢٥٣) عن ابن مسعود قال : إن المسيح ابن مريم خارج قبل يوم القيامة وليستغن به الناس عمن سواه (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٩٧٣١]

أخرجه ابن عساكر (٥٠١/٤٧) .

٤٤٢٥٤) عن ابن مسعود : أن المشركين شغلوا النبى صلى الله عليه وسلم يوم الخندق عن أربع صلوات حتى ذهب من الليل ما شاء الله فأمر بلالا فأذن وأقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ثم أقام فصلى المغرب ثم أقام فصلى العشاء (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٠٠٩٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤١٦/١ ، رقم ٤٧٧٩) .

٤٤٢٥٥) عن ابن مسعود قال : إن الناس كلهم قد أحسنوا القول فمن وافق قوله فعله فذاك الذى أصاب حظه ومن خالف قوله فعله فإنما يوبخ نفسه (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٩٥٤٠]

أخرجه ابن عساكر (١٧٢/٣٣) .

٤٤٢٥٦) عن ابن مسعود : أن النبى صلى الله عليه وسلم بعث عمر بن الخطاب ساعيا فمر بالعباس فأغلظ له فشكاه عمر إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه

وسلم يا عمر إن عَمَّ الرجل صنو أبيه وإنا قد تعجلنا من العباس صدقته بعامين (ابن جرير) [كنز العمال ٣٧٣٢٣]

أخرجه أيضًا : الطبرانى (٧٢/١٠ ، رقم ٩٩٨٥) ، قال الهيثمى (٧٩/٣) : ((فيه محمد بن ذكوان وفيه كلام وقد وثق)) .

٤٤٢٥٧) عن عبد الله : أن النبى صلى الله عليه وسلم سجد سجدتى السهو بعد الكلام (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٢٧٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٨٩/٧ ، رقم ٣٦١٦٢) .

٤٤٢٥٨) عن ابن مسعود : أن النبى صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت ثم وضع يده عليه ودعا اللهم البيت بيتك ونحن عبيدك ونواصينا بيدك وتقلبنا فى قبضتك فإن تعذبنا فبذنوبنا وإن تغفر لنا فبرحمتك فرضت حجك لمن استطاع إليه سبيلا فلك الحمد على ما جعلت لنا من السبيل اللهم ارزقنا ثواب الشاكرين (الديلمى ، وفيه عبد السلام بن أبى الْجَنُوب متروك) [كنز العمال ١٢٥٠٤]

انظر ترجمة عبد السلام : تهذيب الكمال (٦٣/١٨ ، ترجمة ٣٤١٦) ، تهذيب التهذيب (٢٨١/٦ ، ترجمة ٦١٢) ، التقريب (ص٣٥٥ ، ترجمة ٤٠٦٥) .

٤٤٢٥٩) عن ابن مسعود : أن النبى صلى الله عليه وسلم علمه التلبية لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك (ابن عساكر) [كنز العمال ١٢٤٣٢]

أخرجه ابن عساكر (٧٣/٥٤) .

٤٤٢٦٠) عن ابن مسعود : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجل أنت ومالك لأبيك (ابن النجار) [كنز العمال ٤٥٩٤٠]

أخرجه أيضًا : الطبرانى (٨١/١٠ ، رقم ١٠٠١٩) ، قال الهيثمى (١٥٤/٤) : ((فيه إبراهيم بن عبد الحميد ، ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات)) . وابن عدى (٤٠١/٦ ترجمة ١٨٨٦ معاوية بن يحيى) وقال : ((فى بعض رواياته ما لا يتابع عليه)) .

قال مقيده عفا الله عنه نسبه الطبرانى فقال : ((إبراهيم بن عبد الحميد بن ذى حماية)) ، وهو أبو إسحاق الرحبى ، من فقهاء أهل الشام وصالحيهم وكان على قضاء حمص ، ذكره ابن حبان فى الثقات . والله أعلم . انظر : التاريخ الكبير (٣٠٤/١ ، ترجمة ٩٦٧) ، الثقات (١٣/٦ ، ترجمة ٦٥٢٠) .

٤٤٢٦١) عن ابن مسعود : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له كيف بك يا أبا عبد الرحمن إذا كان عليك أمراء يطفئون السنة ويؤخرون الصلاة عن ميقاتها قلت فكيف تأمرنى يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسألنى ابن أم عبد كيف تفعل لا طاعة لمخلوق فى معصية الله (عبد الرزاق ، وأحمد) [كنز العمال ١٤٤١٣]

أخرجه عبد الرزاق (٣٨٣/٢ ، رقم ٣٧٨٨) ، وأحمد (٤٠٩/١ ، رقم ٣٨٨٩) . وأخرجه أيضا : ابن ماجه (٩٥٦/٢ ، رقم ٢٨٦٥) .

٤٤٢٦٢) عن ابن مسعود : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجن عندك طهور قال لا إلا شىء من نبيذ فى إداوة فقال تمرة طيبة وماء طهور (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٤٩٨]

أخرجه ابن أبي شيبة (٣١/١ ، رقم ٢٦٣) .

٤٤٢٦٣) أن النبى صلى الله عليه وسلم قطع فى خمسة دراهم (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ١٣٩٤٨]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٧/٧ ، رقم ٣٦٢٣٧) .

٤٤٢٦٤) عن ابن مسعود : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى صلاة الصبح من يوم الجمعة {الم تنزيل} {السجدة} و{هل أتى على الإنسان} (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (١٥١/٥٢) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (١٠٨/١٠ ، رقم ١٠١١٦) .

٤٤٢٦٥) عن ابن مسعود : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يكره عقد التمائم (ابن جرير وصححه)

أخرجه أيضا : ابن أبي شيبة (٣٥/٥ ، رقم ٢٣٤٥٦) .

٤٤٢٦٦) عن ابن مسعود : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يكره الرقى إلا فى المعوذات والتمائم (ابن جرير)

أخرجه أيضًا بنحوه : أبو داود (٨٩/٤ ، رقم ٤٢٢٢) ، والبيهقى (٣٥٠/٩ ، رقم ١٩٣٨٨) .

٤٤٢٦٧) عن عبد الله : أن النبى صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته وقال عسى أن تجىء به أسود جعدا فجاءت به أسود جعدا (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٤٠٦٠٤]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٠/٧ ، رقم ٣٦٠٨٢) .

٤٤٢٦٨) عن عبد الله : أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٤٤٣]

أخرجه عبد الرزاق (٣٦٤/١ ، رقم ١٤١٧) .

٤٤٢٦٩) عن عبد الله : أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن تلقى البيوع (عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة) [كنز العمال ٩٩٩٤]

أخرجه عبد الرزاق (٢٠١/٨ ، رقم ١٤٨٨٠) ، وابن أبي شيبة (٢٩٨/٧ ، رقم ٣٦٢٤٩) .

٤٤٢٧٠) عن ابن مسعود قال : إن النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره ولكن الله يستخرج به من البخيل ولا وفاء لنذر فى معصية الله وكفارته كفارة يمين (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٦٥٧٦]

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٣/٨ ، رقم ١٥٨١٣) .

٤٤٢٧١) عن ابن مسعود : أن ديكا صاح وعند النبى صلى الله عليه وسلم ناس فقال رجل اللهم العنه فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تسبه فإنه يدعو إلى الصلاة (البيهقى فى شعب الإيمان ، وابن النجار) [كنز العمال ٣٨٣٠٤]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٩٨/٤ ، رقم ٥١٧٠) .

٤٤٢٧٢) عن عبد الله بن مسعود : أن رجلا أصيب له فرس فقال له لا تلتمس له راقيا ولكن ابزق فى منخرها الأيمن ثلاثا وفى لفظ أربعا وفى منخرها الأيسر ثلاثا وقل بسم الله لا بأس أذهب البأس رب الناس واشف وأنت الشافى إنه لا يذهب الكرب إلا أنت ففعل فبرأت (ابن جرير)

٤٤٢٧٣) عن يحيى بن أبي كثير : أن رجلا تخلف عن الصلاة حتى كبر الإمام فقال ابن مسعود

وابن عمر لما فاتك منها خير من إبل ألف (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (١/٥٢٨ ، رقم ٢٠٢٠) .

٤٤٢٧٤) عن ابن مسعود : أن رجلا قال يا رسول الله أسألك عن علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد فقال له النبى صلى الله عليه وسلم كيف أصبحت قال أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به وإن عملت به أيقنت بثوابه وإن فاتنى منه شىء حننت إليه قال هذه علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد ولو أرادك بالأخرى هيأك لها ثم لم يبال فى أى واد هلكت (أبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ٣٠٨٠٨]

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١/٣٧٦) .

٤٤٢٧٥) عن ابن مسعود : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علم فواتح الخير وجوامعه أو جوامع الخير وخواتمه وإن كنا لا ندرى ما نقول فى صلاتنا حتى علمنا قال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٣٥٤]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٢٠٠ ، رقم ٣٠٦٣) .

٤٤٢٧٦) عن ابن مسعود : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قعد فى الركعتين الأولين كأنه على الرضف حتى يقوم (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٣٢٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٢٦٣ ، رقم ٣٠١٦) .

٤٤٢٧٧) عن عبد الرحمن بن يزيد : أن عبد الله بن مسعود كان يقل الصوم فقيل له فقال إنى إذا صمت ضعفت عن الصلاة ، والصلاة أحب إلى من الصوم (ابن جرير) [كنز العمال ٢١٦٤١]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢/٣ ، رقم ٨١٣) . أخرجه أيضا : عبد الرزاق (٤/٣١٠ ، رقم ٧٩٠٣) ، والطبرانى (٩/١٧٥ ، رقم ٨٨٦٩) ، قال الهيثمى (٢/٢٥٧) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٤٤٢٧٨) عن إبراهيم : أن عبد الله كان يقول فى جد وأخت لأب وأم وأخوين لأب : للأخت النصف وما بقى للجد وليس للأخوين شىء (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٠٦٤٤]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٢٧٢ ، رقم ١٩٠٧٦) .

٤٤٢٧٩) عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن عمر من أهل الجنة (ابن عدى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٨٧١]

أخرجه ابن عدى (٧/٢٣٦ ، ترجمة ٢١٣٧ يحيى بن اليمان) وقال : ((عامة ما يرويه غير محفوظ وابن يمان فى نفسه لا يتعمد الكذب إلا أنه يخطئ ويشتبه عليه)) ، ابن عساكر (٤٤/١٤١) .

٤٤٢٨٠) عن عامر بن مطر الشيبانى قال قال ابن مسعود : إن كان استكرهها عتقت وغرم لها مثلها وإن كانت طاوعته أمسكها هو وغرم لها مثلها (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٥٢٨]

أخرجه عبد الرزاق (٧/٣٤٣ ، رقم ١٣٤١٩) . وفى الحديث : أن ابن مسعود مر برجل ، فقال له الرجل : إنى زنيت ، فقال : إذًا نرجمك إن كنت أحصنت . فقال : إنما أتى جارية امرأته فقال عبد الله فذكره .

٤٤٢٨١) عن ابن مسعود قال : إن لكل دين آفة وآفة هذا الدين بنو أمية (نعيم بن حماد فى الفتن) [كنز العمال ٣٨٠١٣]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١/١٢٩ ، رقم ٣١٣) .

٤٤٢٨٢) عن ابن مسعود قال : إن للصلاة وقتا كوقت الحج فصلوا الصلاة لوقتها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٥٠٨]

أخرجه عبد الرزاق (٣٧٢/٢ ، رقم ٣٧٤٧) .

٤٤٢٨٣) عن ابن مسعود قال : أنتم أشبه الناس سمتا وهديا ببنى إسرائيل لتسلكن طريقهم حذو القُذَّة بالقذة والنعل بالنعل قال عبد الله إن من البيان سحرا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣١٤٢٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٧٩/٧ ، رقم ٣٧٣٧٨) .

٤٤٢٨٤) عن ابن مسعود قال : إنكم بحيث تبلبلت الألسن بين بابل والحيرة وإن تسعة أعشار الخير بالشام وعشر بغيرها وإن تسعة أعشار الشر بغيرها وعشر من الشر بها وسيأتى عليكم زمان يكون أحب مال الرجل فيه أحمرة ينتقل عليها إلى الشام (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٨٢٣٧]

أخرجه ابن عساكر (١٥٦/١) .

٤٤٢٨٥) عن ابن مسعود قال : إنكم فى زمان كثير فقهاؤه قليل خطباؤه كثير معطوه قليل سُؤَّاله العمل فيه قائد للهوى ويوشك أن يأتى عليكم زمان كثير خطباؤه قليل فقهاؤه قليل معطوه كثير سُؤَّاله الهوى فيه قائد للعمل ، فإذا رأيتهم شرفوا البناء وجاروا فى الحكم وقبلوا الرشا فالنجاة النجاة (ابن النجار)

أخرجه أيضا : مالك (١٧٣/١ ، رقم ٤١٧) ، والطبرانى (١٠٨/٩ ، رقم ٨٥٦٦) ، والبخارى فى الأدب المفرد (ص٢٧٥ ، رقم ٧٨٩) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٥٨/٤ ، رقم ٥٠٠٠) كلهم دون قوله : فإذا . . . إلخ .

ومن غريب الحديث : ((سُؤَّاله)) : جمع كثرة لسائل ، كصائم وصُوَّام .

٤٤٢٨٦) عن ابن مسعود قال : إنكم فى ممر الليل والنهار فى آجال منقوصة وأعمال محفوظة والموت يأتى بغتة فمن زرع خيرا يوشك أن يحصد رغبة ومن زرع شرا يوشك أن يحصد ندامة ولكل زارع ما زرع ولا يُسْبَق بطىء بحظه ولا يدرك حريص ما لم يُقَدَّر له فمن أعطى خيرا فالله أعطاه ومن وقى شرا فالله وقاه العلماء سادة والفقهاء قادة ومجالستهم زيادة (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (١٧٦/٣٣) .

٤٤٢٨٧) عن ابن مسعود : أنه أتاه ناس من أهل الكوفة فقرأ عليهم السلام وأمرهم بتقوى الله وأن لا يختلفوا فى القرآن ولا يتنازعوا فيه فإنه لا يختلف ولا ينسى ولا ينفد لكثرة الرد أفلا ترون أن شريعة الإسلام فيه واحدة حدودها وفرائضها وأمر الله فيها ولو كان شىء من الحرفين يأتى بشىء ينهى عنه الآخر كان ذلك الاختلاف ولكنه جامع لذلك كله وإنى لأرجو أن يكون قد أصبح فيكم اليوم من الفقه والعلم من خير ما فى الناس ولو أعلم أحدا تُبَلِّغنيه الإبلُ هو أعلم بما أنزل على محمد لقصدته حتى أزداد علما إلى علمى فقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُعرض عليه القرآن كل عام مرة فعرض عام توفى فيه مرتين فكنت إذا قرأت عليه أخبرنى أنى محسن فمن قرأ على قراءتى فلا يدعها رغبة عنها ومن قرأ على شيئا من هذه الحروف فلا يدعه رغبة عنه فإن من جحد بحرف منه جحد به كله (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٢١٢]

أخرجه ابن عساكر (٣٣/١٤١) .

٤٤٢٨٨) عن ابن مسعود : **أنه أتى بطائر فقال من أين صيد هذا الطائر قيل من مسيرة ثلاث فقال إنى وددت أنى حيث صيد هذا الطائر لا يكلمنى بشر ولا أكلمه حتى ألقى الله (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٧١٦]**

أخرجه ابن عساكر (٣٣/١٧٣) . وأخرجه أيضا : ابن المبارك فى الزهد (ص ٤ ، رقم ١٣) .

٤٤٢٨٩) عن جويبر بن سعيد الأزدى عن الضحاك عن ابن مسعود : **أنه ذكر عنده تحريم النبيذ فقال قد شهدنا تحريمه كما شهدتم وشهدنا تحليله فحفظنا ونسيتم (ابن جرير) [كنز العمال ١٣٨٣٨]**

٤٤٢٩٠) عن ابن مسعود : **أنه رأى رجلين يصليان أحدهما مسبل إزاره والآخر لا يتم ركوعه ولا سجوده فضحك قالوا مم تضحك يا أبا عبد الرحمن قال عجبت لهذين الرجلين أما المسبل إزاره فلا ينظر الله إليه وأما الآخر فلا يقبل الله صلاته (عبد الرزاق)**

أخرجه عبد الرزاق (٢/٣٦٩ ، رقم ٣٧٣٥) .

٤٤٢٩١) عن ابن مسعود : **أنه سئل عن مس الذكر فقال إنما هو بَضْعة منك (سعيد بن منصور)**

أخرجه أيضا : عبد الرزاق (١/١١٨ ، رقم ٤٣٠) ، والطبرانى (٩/٢٤٧ ، رقم ٩٢١٤) ، قال الهيثمى (١/٢٤٤) : ((رجاله موثقون)) .

٤٤٢٩٢) عن ابن مسعود : **أنه سئل هلك من لم يأمر بالمعروف ولم ينه عن المنكر فقال لا ولكن هلك من لم يعرف بقلبه معروفا ولم ينكر بقلبه منكرا (ابن أبى شيبة ، ونعيم فى الفتن) [كنز العمال ٨٤٦٥]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٥٠٤ ، رقم ٣٧٥٨١) ، ونعيم بن حماد فى الفتن (١/١٦٠ ، رقم ٤١١) .

٤٤٢٩٣) عن زيد بن وهب عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إنه سيكون بعدى أثرة وأمور تنكرونها قلنا يا رسول الله ما تأمر من أدرك منا ذلك قال تعطون الحق الذى عليكم وتسألون الله الذى لكم (ابن أبى شيبة)**

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٤٦٥ ، رقم ٣٧٢٦٥) .

٤٤٢٩٤) عن ابن مسعود : **أنه صلى بالناس فسها فقام فى مثنى الأولى ولم يتشهد فسبح الناس فأشار إليهم أن قوموا فقاموا (عبد الرزاق)**

أخرجه عبد الرزاق (٢/٣١١ ، رقم ٣٤٨٧) .

٤٤٢٩٥) عن عبد الله بن مسعود : **أنه قال بجمع سمعت الذى أنزلت عليه سورة البقرة ها هنا يقول لبيك اللهم لبيك (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٤٢١]**

أخرجه أيضا : أحمد (١/٣٧٤ ، رقم ٣٥٤٩) ، ومسلم (٢/٩٣٢ ، رقم ١٢٨٣) ، والنسائى (٥/٢٦٥ ، رقم ٣٠٤٦) ، والطحاوى (٢/٢٢٥) ، والبيهقى (٥/١١٢ ، رقم ٩٢٢٧) .

٤٤٢٩٦) عن ابن مسعود : **أنه قال فى الأمة تباع ولها زوج قال بيعها طلاقها . وعن جابر بن عبد الله وأبى بن كعب مثله (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٩٥٧]**

أخرجه عبد الرزاق (٧/٢٨٠ ، رقم ١٣١٦٨ ، ١٣١٦٩) .

٤٤٢٩٧) عن ابن مسعود : **أنه قال فى جد وبنت وأخت فريضتهم من أربعة للبنت سهمان**

وللجد سهم وللأخت سهم وإن كانت أختان جعلها من ثمانية ، للبنت النصف أربعة وللجد سهمان ، وللأختين لكل واحدة منهما سهم ، فإن كن ثلاث أخوات جعلها من عشرة أسهم ، للبنت النصف خمسة أسهم ، وللجد سهمان وللأخوات ثلاثة أسهم لكل واحدة منهن سهم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٠٦٤٢]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٢٧٠ ، رقم ١٩٠٧٢) .

٤٤٢٩٨) عن ابن مسعود : أنه قضى فى أم وأخ من أم لأخيه السدس وما بقى لأمه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٠٥٦٧]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٢٨٣ ، رقم ١٩١١٧) .

٤٤٢٩٩) عن الشعبى : أنه قيل له إن أبا عبيدة ورث أختا المال كله فقال الشعبى من هو خير من أبى عبيدة قد فعل ذلك كان عبد الله بن مسعود يفعل ذلك (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٠٥٦٨]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٢٠ ، رقم ١٦٢٠٤) .

٤٤٣٠٠) عن ابن مسعود : أنه كان إذا سلم عليه وهو يصلى أشار برأسه (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢/٣٣٨ ، رقم ٣٦٠٥) .

٤٤٣٠١) عن ابن مسعود : أنه كان لا يقرأ خلف الإمام إلا أن يكون الإمام لا يقيمها (البيهقى فى القراءة)

أخرجه البيهقى فى القراءة خلف الإمام (ص ١٦٩ ، رقم ٣٧١) .

٤٤٣٠٢) عن ابن مسعود : أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مر الحسن والحسين وهما صبيان فقال النبى صلى الله عليه وسلم هاتوا ابنى أعوذهما بما عوذ به إبراهيم ابنيه إسماعيل وإسحاق فضمهما إلى صدره وقال أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة وكل عين لامة وكان إبراهيم النخعى يستحب أن يواصل هؤلاء الكلمات بفاتحة الكتاب ، وقال منصور بن المعتمر يعوذ بها فإنها تنفع من العين والفزعة ومن الحمى ومن كل وجع (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (١٣/٢٢٤) .

٤٤٣٠٣) عن ابن مسعود : أنه كان يصلى قبل الظهر أربعا لا يسلم بينهن (ابن جرير)

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢/١٧ ، رقم ٥٩٤٥) .

٤٤٣٠٤) عن ابن مسعود : أنه كان يعلمهم التشهد ثم يقول اللهم إنى أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم اللهم إنى أسألك من الخير ما سألك عبادك الصالحون وأعوذ بك من شر ما استعاذ منه عبادك الصالحون ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢/٢٠٦ ، رقم ٣٠٨٢) .

٤٤٣٠٥) عن ابن مسعود : أنه كان يقول إذا وجدت الإمام والناس جلوس فى آخر

الصلاة فكبر قائما ثم اجلس وكبر حين تجلس فتلك تكبيرتان الأولى وأنت قائم لاستفتاح الصلاة والأخرى حين تجلس كأنها السجدة ثم تكلم فقد وجبت عليك الصلاة واستفتحت فيها ولكن لا يعتد بجلوسك معهم وقل كما يقولون وأنت جالس معهم (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢/٢٨٦ ، رقم ٣٣٩٤) .

٤٤٣٠٦) عن ابن مسعود : أنه كان يقول اللهم صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك إمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبط به الأولون والآخرون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٠٥]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٢١٣ ، رقم ٣١٠٩) .

٤٤٣٠٧) عن ابن مسعود : أنه كان يقول فى المسح على الخفين ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوم وليلة للمقيم (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٦٩١]

أخرجه أيضا : عبد الرزاق (١/٢٠٧ ، رقم ٨٠١) ، والطبرانى (٩/٢٥٢ ، رقم ٩٢٤٤) ، وابن أبى شيبة (١/١٦٧ ، رقم ١٩٢٦) .

٤٤٣٠٨) عن ابن مسعود : أنه كان يقول فى خطبته إن أصدق الحديث كلام الله وأوثق العرى كلمة التقوى وخير الملل ملة إبراهيم وأحسن القصص هذا القرآن وأحسن السنن سنة محمد صلى الله عليه وسلم وأشرف الحديث ذكر الله وخير الأمور عزائمها وشر الأمور محدثاتها وأحسن الهدى هدى الأنبياء وأشرف الموت قتل الشهداء وأعمى العمى الضلالة بعد الهدى وخير العلم ما نفع وخير الهدى ما اتبع وشر العمى عمى القلب واليد العليا خير من السفلى وما قل وكفى خير مما كثر وألهى ونفس تنجيها خير من إمارة لا تحصيها وشر المعذرة عند حضرة الموت وشر الندامة ندامة يوم القيامة ومن الناس من لا يأتى الصلاة إلا دبرا ومن الناس من لا يذكر الله إلا هجرا وأعظم الخطايا اللسان الكذوب وخير الغنى غنى النفس وخير الزاد التقوى ورأس الحكمة مخافة الله وخير ما ألقى فى القلب اليقين والريب من الكفر والنوح من عمل الجاهلية والغلول من جمر جهنم والكنز كى من النار والشعر من مزامير إبليس والخمر جماع الإثم والنساء حبائل الشيطان والشباب شعبة من الجنون وشر المكاسب كسب الربا وشر المأكل أكل مال اليتيم والسعيد من وُعظ بغيره والشقى من شقى فى بطن أمه وإنما يكفى أحدكم ما قنعت به نفسه وإنما يصير أحدكم إلَى موضع أربع أذرع والأمر بآخره وأملك العمل به خواتيمه وشر الروايا روايا الكذب وكل ما هو آت قريب وسباب المسلم فسوق وقتاله كفر وأكل ماله من معاصى الله وحرمة ماله كحرمة دينه ومن يَتَأَلَّ على الله يكذبه ومن يغفر يغفر الله له ومن يعف يعف الله عنه ومن يكظم الغيظ يأجره الله ومن يصبر على الرزايا يعقبه الله ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكره ومن يستكبر يضعه الله ومن يبتغِ السمعة يسمع الله به ومن ينو الدنيا تعجزه ومن يطع الشيطان يعصِ الله ومن يعص الله يعذبه (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٣٥٨٧]

أخرجه ابن عساكر (٣٣/١٧٩) .

٤٤٣٠٩) عن ابن مسعود : **أنه كان يلبى حتى يرمى جمرة العقبة (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٤٢٤]**

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢٥٩/٣ ، رقم ١٤٠٠٠) .

٤٤٣١٠) عن ابن مسعود : **أنه مر على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فسلم عليه فقال النبى صلى الله عليه وسلم هكذا برأسه وأومأ برأسه (ابن النجار)**

٤٤٣١١) عن ابن مسعود : **أنه نهى عن السلف فى الحيوان (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٥٩٢]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٣/٨ ، رقم ١٤١٤٨) .

٤٤٣١٢) عن أبى عبيدة عن ابن مسعود : **أنه يتشهد فى سجدتى السهو (عبد الرزاق)**

أخرجه عبد الرزاق (٣١٤/٢ ، رقم ٣٤٩٩) .

٤٤٣١٣) عن خيثمة قال قال عبد الله : **إنها ستكون هنات وأمور مشتبهات فعليك بالتؤدة فتكون تابعا فى الخير خير من أن تكون رأسا فى الشر (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٨٤٨٨]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥٦/٧ ، رقم ٣٧١٨٨) .

٤٤٣١٤) عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إنى رأيتنى الليلة يا أبا بكر على قليب فنزعتُ منه ذَنوبا أو ذنوبين ثم جئت يا أبا بكر فنزعت ذنوبا أو ذنوبين وإنك لضعيف يرحمك الله ثم جاء عمر فنزع منها حتى استحالت غربا وضرب للناس بعطن فعبرها يا أبا بكر فقال ألى الأمر من بعدك ثم يليه عمر قال كذلك عبرها الملك (أبو نعيم فى فضائل الصحابة ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦١٣٦]**

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (ص ٢٩٨ ، رقم ١٧٤) ، وابن عساكر (٢٣٨/٤٤) .

٤٤٣١٥) عن ابن مسعود قال : **إنى لأمقت الرجل أراه فارغا ، لا فى أمر دنيا ولا فى أمر آخرة (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٤٣٣٥]**

أخرجه ابن عساكر (١٧٨/٣٣) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (١٠٨/٧ ، رقم ٣٤٥٦٢) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٣٠/١) .

٤٤٣١٦) عن ابن مسعود : **أول سورة قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم { والنجم } (ابن أبى شيبة)**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٢/٧ ، رقم ٣٦٠١٦) .

٤٤٣١٧) عن ابن مسعود قال : **أول من قُطع فى الإسلام أو من المسلمين رجل من الأنصار (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٣٩٥٨]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٥٦/٧ ، رقم ٣٥٨٣٢) .

ومن غريب الحديث : ((قطع)) : أى فى حد السرقة .

٤٤٣١٨) عن ابن مسعود قال : **أول من هاجر من هذه الأمة غلامان من قريش (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٦٣٢٠]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٤٦/٧ ، رقم ٣٦٦٢٣) .

٤٤٣١٩) عن ابن مسعود قال : **إياكم والمحفلات فإنها خلابة ولا تحل الخلابة لمسلم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٩٩٧٦]**

أخرجه عبد الرزاق (١٩٨/٨ ، رقم ١٤٨٦٥) .

٤٤٣٢٠) عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إياكم وخشوع النفاق قيل وكيف ذلك يا رسول الله قال يخشع البدن ولا يخشع القلب (الديلمى) [كنز العمال ٢٠٠٩٠]

أخرجه أيضا : ابن عدى (٤٥٥/٣ ، ترجمة ٨٧١ سوار بن مصعب) وقال : ((عامة ما يرويه ليست محفوظة وهو ضعيف)) .

٤٤٣٢١) عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيكم ماله أحب إليه من مال وارثه قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه قال اعلموا ما تقولون قالوا ما نعلم إلا ذاك يا رسول الله قال ما منكم من أحد إلا مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا كيف يا رسول الله قال إنما مال أحدكم ما قدم ومال وارثه ما أخر (ابن أبى الدنيا فى القناعة) [كنز العمال ١٧٠٠٥]

أخرجه أيضا : أحمد (٣٨٢/١ ، رقم ٣٦٢٦) ، والبخارى (٢٣٦٦/٥ ، رقم ٦٠٧٧) ، والنسائى (٦ /٢٣٧ ، رقم ٣٦١٢) ، وابن حبان (١٢٢/٨ ، رقم ٣٣٣٠) .

٤٤٣٢٢) عن ابن مسعود قال : أيما امرأة مَلَّكَها زوجها فأعطت بقدر وأمسكت بقدر فإنها عامل من عمال الله وعامل الله لا يخيب ، وأيما امرأة كارهة لزوجها لا يعطفها عليه إلا الله والإسلام فجرت فى مسرته وأطاعت أمره وأعطت بحق وأمسكت بحق وأعطته حقه من نفسها وهى كارهة فتلك من خيار النساء وأرفعه درجة ، وأيما امرأة محبة لزوجها مَلَّكَها فبذرت ماله وأهلكته فتلك الفحمة وما أدراك ما الفحمة نار الله الموقدة ، وأيما امرأة جامحة مبغضة لزوجها فلا توبة لها حتى تجعل يدها فى يده فتُحَكِّم – والله – زوجَها بما يشاء (ابن زنجويه)

ومن غريب الحديث : ((حتى تجعل يدها فى يده)) : كناية عن توبتها ورجوعها إلى طاعة زوجها ، وقبولها ما يوجهها إليه . ((فتُحَكِّم – والله – زوجَها)) : فتجعل لزوجها الحكم عليها بما يشاء .

٤٤٣٢٣) عن ابن مسعود قال : أيما جنب غسل رأسه بالخطمى فقد أبلغ (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢٦٣/١ ، رقم ١٠٠٧) .

٤٤٣٢٤) عن ابن مسعود قال : أيها الناس لا تكرهوا مد الفرات فإنه يوشك أن يلتمس فيه طست من ماء فلا يوجد وذلك حين يرجع كل ماء إلى عنصره فيكون الماء وبقية المؤمنين يومئذ بالشام (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٩٦٢٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٠٩/٦ ، رقم ٣٢٤٦٢) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق فى جامع معمر (٣٧٣/١١ ، رقم ٢٠٧٧٩) ، والطبرانى (١٧٣/٩ ، رقم ٨٨٥٧) ، وقال الهيثمى (٣٣٠/٧) : ((رجاله رجال الصحيح إلا أن القاسم لم يدرك ابن مسعود)) .

٤٤٣٢٥) عن ابن مسعود قال : اتقوا الله واصبروا حتى يستريح بر أو يستراح من فاجر وعليكم بالجماعة فإن الله لا يجمع أمة محمد على ضلالة (ابن أبى شيبة وإسناده صحيح) [كنز العمال ٣٧٩٠٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥٧/٧ ، رقم ٣٧١٩٢) .

٤٤٣٢٦) عن زيد بن وهب قال : اجتمع الناس إلى عبد الله بن مسعود فى شأن عثمان فقال إنها ستكون أمور وفتن لا أحب أن أكون أنا أول من فتحها (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥٦/٧ ، رقم ٣٧١٩١) .

٤٤٣٢٧) عن ابن مسعود قال : احملوا حوائجكم على المكتوبة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢١٦٤٣]

أخرجه عبد الرزاق (٤٤٩/٢ ، رقم ٤٠٤٠) .

ومن غريب الحديث : ((المكتوبة)) : أى الصلاة المفروضة والمراد الحث على الدعاء فى الصلاة المفروضة .

٤٤٣٢٨) عن الثورى ومعمر عن عبد الرحمن بن عبد الله عن القاسم بن عبد الرحمن قال قال ابن مسعود : ادرءوا الحدود والقتل عن عباد الله ما استطعتم (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٤٢٧]

أخرجه عبد الرزاق (٤٠٢/٧ ، رقم ١٣٦٤٠) .

٤٤٣٢٩)عن ابن مسعود قال : ارض بما قسم الله تكن من أغنى الناس واجتنب المحارم تكن من أورع الناس وأد ما افترض عليك تكن من أعبد الناس إنك إن سببت الناس سبوك وإن نافرتهم نافروك وإن تركتهم لم يتركوك وإن فررت منهم أدركوك وإن جهنم تقاد يوم القيامة بسبعين ألف زمام كل زمام بسبعين ألف ملك (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٤٢٩٦]

أخرجه ابن عساكر (١٧٦/٣٣) من طريق البيهقى ، وهو عنده فى الشعب (٣٥٢/٦ ، رقم ٨٨٥٣) .

ومن غريب الحديث : ((نافرتهم)) : المنافرة : المفاخرة والمحاكمة وتنافر الرجلان إذا تفاخرا ثم حَكَّما بينهما وَاحِدًا .

٤٤٣٣٠) عن عبد الرحمن بن الأسود قال : استأذن علقمة والأسود على عبد الله فأذن لهما وقال إنه سيكون أمراء يشغلون عن وقت الصلاة فصلوها لوقتها ثم قام فصلى بينى وبينه وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٥٠٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٢٩/١ ، رقم ٤٩٣٦) .

٤٤٣٣١) عن ابن مسعود قال : استتبعنى النبى صلى الله عليه وسلم فانطلقنا حتى أتينا موضعا فخط لى خطة فقال لى كن بين ظهرى هذه لا تخرج منها فإنك إن خرجت هلكت فكنت فيها ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال أبعد شيئا قال ثم إنه ذكر هَنِينًا كأنهم الزُّطُّ أو كما شاء الله ليس عليهم ثياب ولا أرى سوأهم طوال قليل لحمهم فأَتَوا فجعلوا يركبون رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عليهم وجعلوا يأتون فَيَحْلُبون حولى ويضرطون بى فأرعبت منهم رعبا شديدا فجلست أو كما قال فلما انشق عمود الصبح جعلوا يذهبون ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ثقيلا وجعا أو يكون وجعا مما ركبوه قال إنى أجدنى ثقيلا فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فى حجرى ثم إن هنينا أتوا عليهم ثياب بيض طوال وقد أغفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرعبت أشد مما أرعبت المرة الأولى فقال بعضهم لبعض لقد أعطى هذا الرجل خيرا أو كما قالوا إن عينيه نائمتان أو قال عينه نائمة وقلبه يقظان ثم قال بعضهم لبعض هلم فلنضرب له مثلا فقال بعضهم لبعض اضربوا له مثلا ونؤول نحن أو نضرب نحن وتأولون أنتم فقال بعضهم مثله كمثل رجل سيد أو قالوا هو سيد بنى بنيانا حصينا ثم أرسل إلى الناس للطعام فمن لم يأت طعامه أو قالوا لم يتبعه عذبه عذابا شديدا وقال الآخرون أما السيد فهو رب العالمين

وأمـا البنيان فهو الإسلام والطعام الجنة وهذا هو الداعى فمن اتبعه كان فى الجنة ومن لم يتبعه عـذب قـال ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ قال ما رأيت يا ابن أم عبد قلت رأيت كذا وكذا فقال يا نبى الله صلى الله عليه وسلم ما خفى على مما قالوا شىء قال نبى الله صلى الله عليه وسلم هم نفر من الملائكة أو كما شاء الله (ابن عساكر) [كنز العمال ١٦٧٠]

أخرجه ابن عساكر (٤٦١/٤٦) .

ومن غريب الحديث : ((هنيـنًا)) : كناية عن أشخاصهم . ((يركبون رسول الله صلى الله عليه وسلم)) : يتبعون أثره ، ويسيرون خلفه . والمراد هنا أنهم مضوا فى أثره حتى ازدحموا عليه وتجمعوا حوله ، لأنـه قـال بعدها ((وجعا مما ركبوه)) يعنى من كثرة ازدحامهم عليه حتى أجهدوه بنفسى هو وبأبى وأمى صلى الله عليه وسلم . ((فَيَحْلُبُون حولى)) : يتجمعون حولى ، يقال : أحلب القوم إذا اجتمعوا لأمر ما .

٤٤٣٣٢) عـن ابـن مسعود قال : اعتبروا الأرض بأسمائها واعتبروا الصاحب بالصاحب (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٣٠٧٣٤]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٥٥/٧ ، رقم ٩٤٤٠) .

٤٤٣٣٣) عن ابن مسعود قال : اعتبروا الرجل بمن يصاحب فإنما يصاحب الرجل من هو مثله (البيهقى فى شعب الإيمان)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٥٥/٧ ، رقم ٩٤٣٩) .

٤٤٣٣٤) عـن عبد الله بن مسعود قال : الزموا هذه الطاعة والجماعة فإنه حبل الله الذى أمر به وإن ما تكرهون فى الجماعة خير مما تحبون فى الفرقة إن الله لم يخلق شيئا قط إلا جعل لـه منـتهى وإن هذا الدين قد تم وإنه صائر إلى نقصان وإن أمارة ذلك أن تنقطع الأرحام ويؤخـذ المـال بغـير حقه وتسفك الدماء ويشتكى ذو القرابة قرابته لا يعود عليه بشىء ويطوف السائل بين جمعتين لا يوضع فى يده شىء فبينما هم كذلك إذ خارت الأرض خوار البقرة يحسب كل ناس أنها خارت من قبلهم فبينما الناس كذلك إذ قذفت الأرض بأفلاذ كبدها من الذهب والفضة لا ينفع بعد شىء منه ذهب ولا فضة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٦٦٩]

أخـرجه ابـن أبى شـيبة (٤٧٤/٧ ، رقم ٣٧٣٣٧) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (١٩٨/٩ ، رقم ٨٩٧١) ، والحاكم (٥٩٨/٤ ، رقم ٨٦٦٣) .

٤٤٣٣٥) عـن ابـن مسعود أنه قال لما استخلف عثمان : أَمَّرْنَا خيرَ من بقى ولم نأل (ابن جرير)[كنز العمال ١٤٢٧٦]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٣٦٣/٣ ، رقم ١١٩٨) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤٦١/١ ، رقـم ٧٤٧) ، والخـلال فى السنة (٣٨٤/٢ ، رقم ٥٤٢) ، والطبرانى (١٧٠/٩ ، رقم ٨٨٤٢) وقال الهيثمى (٨٨/٩) : ((رواه الطبرانى بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح)) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٤٤/٧) .

٤٤٣٣٦) عن ابن جريج عن عون بن عبد الله عن حميد الحميرى : أن ابن مسعود سلم على النبى صلى الله عليه وسلم بمكة والنبى صلى الله عليه وسلم يصلى فرد عليه السلام (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٣٣٤/٢ ، رقم ٣٥٨٩) .

٤٤٣٣٧) عـن ابن مسعود : إن الله وملائكته يصلون فى كل يوم وليلة على موتى قزوين والتجار وشهدائهم مائة صلاة (الرافعى) [كنز العمال ٣٨٢٧١]

أخرجه الرافعى (١/١٤) .

٤٤٣٣٨) عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : **إن أول ما تفقدون من دينكم الأمانة وآخر ما يبقى الصلاة وسيصلى قوم لا دين لهم وإن هذا القرآن الذى بين أظهركم يوشك أن يرفع قالوا وكيف يرفع وقد أثبته الله فى قلوبنا وأثبتناه فى مصاحفنا قال يسرى عليه فى ليلة فيذهب بما فى قلوبكم ويذهب بما فى مصاحفكم ثم قرأ عبد الله { ولئن شئنا لنذهبن بالذى أوحينا إليك } [الإسراء : ٨٦] الآية** (ابن أبى شيبة ، ونعيم) **[كنز العمال ٣٩٦٢٨]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٥٦/٧ ، رقم ٣٥٨٣٤) ، ونعيم بن حماد فى الفتن (٦٠٣/٢ ، رقم ١٦٨٥) .

٤٤٣٣٩) عن ابن مسعود قال : **انتهيت إلى أبى جهل يوم بدر وقد ضُربت رجله وهو صريع وهو يذب الناس عنه بسيفه فقلت الحمد لله الذى أخزاك يا عدو الله قال هل فوق رجل قتله قومه فجعلت أتناوله بسيف لى غير طائل فأصبت يده فندر سيفه فأخذته فضربته حتى برد ثم خرجت حتى انتهيت إلى النبى صلى الله عليه وسلم فكأنما أُقِلُّ من الأرض يعنى من السرعة فأخبرته فقال الله الذى لا إله إلا هو فرددها على ثلاثا فخرج يمشى معى حتى قام عليه فقال الحمد لله الذى أخزاك يا عدو الله هذا كان فرعون هذه الأمة فنفلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه** (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٦٠/٧ ، رقم ٣٦٦٩٧) .

ومن غريب الحديث : ((أُقِلّ من الأرض)) : كأنه استقل الأرض فصارت له مطية من سرعة جريه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بمقتل أبى جهل .

٤٤٣٤٠) عن ابن مسعود قال : **انظروا إلى حلم المرء عند غضبه وإلى أمانته عند طمعه وما علمك بحلمه إذا لم يغضب وما علمك بأمانته إذا لم يطمع ولا يعجبنكم صاحبكم حتى تنظروا على أى شقيه يقع** (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٣٣/ ١٧٨) .

٤٤٣٤١) عن ابن مسعود قال : **إنكم فى زمان قليل خطباؤه كثير علماؤه يطيلون الصلاة ويقصرون الخطبة وإنه سيأتى عليكم زمان كثير خطباؤه قليل علماؤه يطيلون الخطبة ويؤخرون الصلاة حتى يقال هذا شرق الموتى قيل وما شرق الموتى قال إذا اصفرت الشمس جدا فمن أدرك ذلك فليصل الصلاة لوقتها فإن احتبس فليصل معهم وليجعل صلاته وحده الفريضة وصلاته معهم تطوعا** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٢٢٥٠٧]**

أخرجه عبد الرزاق (٣٨٢/٢ ، رقم ٣٧٨٧) .

٤٤٣٤٢) عن أبى صادق قال قال عبد الله : **إنى لأعلم أول أهل أبيات يقرعهم الدجال أنتم أهل الكوفة** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٣٩٧٠٦]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٠٠/٧ ، رقم ٣٧٥٣٩) .

٤٤٣٤٣) عن ابن مسعود قال : **الإخوة المملوكون والنصارى يحجبون الأم ولا يرثون** (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢٧٩/١٠ ، رقم ١٩١٠٢) .

٤٤٣٤٤) عن ابن مسعود قال : **الإقتار فى الحياة والتبذير عند الموت تانك الْمُرَّيَان من الأمر** (سعيد بن منصور) **[كنز العمال ٨٨١٤]**

أخرجه سعيد بن منصور (١٣٢/١ ، رقم ٣٣٩) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق (٥٥/٩) ، ومن طريقه الطبرانى (٣٤٦/٩ ، رقم ٩٧٢٢) .

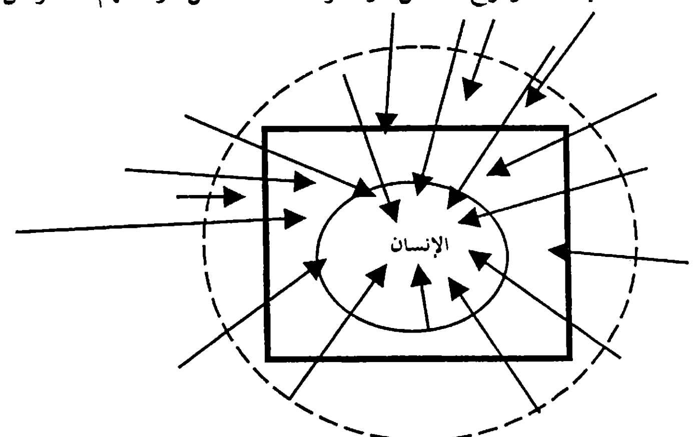
ومن غريب الحديث : ((المريان)) : تثنية مرّى ، أى خصلتان مُرّتان ، لما فيهما من مرارة الإثم .

٤٤٣٤٥) عن ابن مسعود قال : **الأم عصبة من لا عصبة له ، والأخت عصبة من لا عصبة له** (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور)

أخرجه سعيد بن منصور (٨٠/١ ، رقم ١١٨) . وأخرجه أيضا : الدارمى (٤٦٤/٢ ، رقم ٢٩٨٦) .

٤٤٣٤٦) عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : **الإنسان هكذا هذا ، المربع الأجل والذى وسطه الإنسان والحلقة الخارجة الأمل وهذه الحروف الأعراض والأعراض تنهشه من كل مكان كلما أفلت من واحد أخذه واحد والأجل قد حال دون الأمل** (الرامهرمزى وقال هكذا كتبناه من كتاب شيخنا الحسين بن محمد بن الحسين الخياط وقال لنا الحسين هكذا كتبناه من كتاب أحمد بن منصور الرمادى وقال الرمادى هكذا كتبناه من كتاب أبى حذيفة موسى بن مسعود النهدى راوى الحديث عن سفيان قلت وأنا كتبته من نسخة الأمثال للرامهرمزى بخط الحافظ الكبير عبد الغنى المقدسى مؤلف عمدة الأحكام ثم قال الرامهرمزى الحروف التى فى جوانب الخط المربع يجب أن تكون رءوسها إلى داخل الخط قال أبو القاسم بن طالب الذى أراده أبو محمد ينبغى أن يكون شكله وصورته هكذا) **[كنز العمال ٨٨٥٨]**

أخرجه الرامهرمزى (ص ١٠٩ ، رقم ٧٣) . وذكر فيه عدة أشكال لتصوير الحديث ، وعندى أنه يمكن تصويره بما يلى : فالدائرة الداخلية : الإنسان ، والمربع : الأجل ، والدائرة المتقطعة : الأمل ، والأسهم : الأعراض .



٤٤٣٤٧) عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **اللهم أيد الإسلام بعمر** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٣٥٨٦٧]**

أخرجه ابن عساكر (٢٦/٤٤) .

٤٤٣٤٨) عن أبى وائل قال : **بعثنى ابن مسعود إلى قرية له وأمرنى أن أعمل فيها بما كان**

يعمل العبد الصالح رجل كان فى بنى إسرائيل ؛ أن أتصدق بثلث وأخلف فيه ثلثا وآتيه بثلث (ابن عساكر) [كنز العمال ١٧٠٢٥]

أخرجه ابن عساكر (١٦٦/٣٣) .

٤٤٣٤٩) عن عبيد بن سعيد قال : بكى عبد الله بن مسعود عند الموت فقيل له أتبكى وقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وكيف لا أبكى وقد ركبت ما نهانى عنه وتركت ما أمرنى به وذهبت الدنيا وبقيت الأغلال قلائد فى أعناق الرجل إن خير فخير وإن شر فشر (ابن أبى الدنيا ، وابن عساكر)

أخرجه ابن أبى الدنيا فى المختصرين (ص ٢٣٣ ، رقم ٢٢٥) ، وابن عساكر (١٨٤/٣٣) من طريق ابن أبى الدنيا .

٤٤٣٥٠) عن عبد الله بن أغر قال : بلغ ابن مسعود أن عمرو بن زرارة مع أصحاب له يذكرهم فأتاهم فقال لأنتم أهدى من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أو إنكم لمتمسكون بطرف ضلالة يعنى القصص (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (١٦/٤٦) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الكبير (١٢٧/٩ - ١٢٨ ، رقم ٨٦٣٧ ، ٨٦٣٨) ، قال المنذرى فى الترغيب (٤٧/١) : ((رواه الطبرانى فى الكبير بإسنادين أحدهما صحيح)) ، وتبعه الهيثمى فى المجمع (١٨٩/١) .

٤٤٣٥١) عن ابن مسعود قال : البادئ بالسلام يربو على صاحبه فى الأجر (ابن جرير)

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢٤٩/٥ ، رقم ٢٥٧٥٧) .

٤٤٣٥٢) عن ابن مسعود قال : تانك الْمُرَّيَان الإمساك فى الحياة والتبذير عند الموت (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٥٥/٩ ، رقم ١٦٣٢٢) .

٤٤٣٥٣) عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع والمضطجع فيها خير من القاعد والقاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشى والماشى فيها خير من الراكب والراكب خير من المجرى قتلاها كلها فى النار قلت يا رسول الله ومتى ذلك قال أيام الهرج قلت ومتى أيام الهرج قال حين لا يأمن الرجل جليسه قلت فبم تأمرنى إن أدركت ذلك قال اكفف نفسك ويدك وادخل دارك قلت يا رسول الله أرأيت إن دخل علىَّ دارى قال فادخل بيتك قال قلت أفرأيت إن دخل على بيتى قال فادخل مسجدك ثم اصنع هكذا ثم قبض يمينه على الكوع وقل ربى الله حتى تقتل على ذلك وفى لفظ قال ثم قم إلى مخدعك قلت أفرأيت إن دخل على قال قل هكذا وقل بُء بإثمى وإثمك وكن عبد الله المقتول (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، وأبو نعيم ، والطبرانى ، والحاكم) [كنز العمال ٣١٤٣٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٨٥/٧ ، رقم ٣٧٤٢٩) ، وأحمد (٤٤٨/١ ، رقم ٤٢٨٦) ، والطبرانى (٨/١٠ ، رقم ٩٧٧٤) ، والحاكم (٣٦١/٣ ، رقم ٥٣٩٧) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق فى جامع معمر (٣٥٠/١١) ، والبزار (٢٧٦/٤ ، رقم ١٤٤٤) ، ونعيم بن حماد فى الفتن (١٣٩/١ ، رقم ٣٤٢) .

٤٤٣٥٤) عن أبى وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تهجمون فى هذا الوادى إلى رجل يبايع الناس فنظرنا فإذا عثمان بن عفان (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (١٥٢/٣٩) .

٤٤٣٥٥) عن مرة عن ابن مسعود قال : **توفى رجل فأتى من جوانب قبره فجعلت سورة من القرآن تجادل عنه حتى منعته قال فنظرت أنا ومسروق فإذا هى تبارك (البيهقى فى كتاب عذاب القبر) [كنز العمال ٤٠٨١]**

أخرجه البيهقى فى إثبات عذاب القبر (ص ٩٩ ، رقم ١٤٧) . وأخرجه أيضا : الدارمى (٥٤٧/٢ ، رقم ٣٤١٣) . وكأن ذلك رؤيا منامية .

٤٤٣٥٦) عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : **ثلاث هن أصل كل خطيئة فاتقوهن واحذروهن وثلاث إذا ذكرن فأمسكوا إياكم والكبر فإن إبليس إنما منعه الكبر أن يسجد لآدم وفى لفظ حمله الكبر على أن لا يسجد لآدم وإياكم والحرص فإن آدم إنما حمله الحرص على أن يأكل من الشجرة وإياكم والحسد فإن ابنى آدم إنما قتل أحدهما صاحبه حسدا فهو أول كل خطيئة فاتقوهن واحذروهن والثلاث الأخرى إذا ذكر القدر فأمسكوا وإذا ذكر النجوم فأمسكوا وإذا ذكر أصحابى فأمسكوا (ابن عساكر)**

أخرجه ابن عساكر (٤٠/٤٩) .

٤٤٣٥٧) عن الحارث بن سويد وأبى وائل عن عبد الله بن مسعود قال : **ثلاثة أيام للمسافر يمسح على الخفين ويوم للمقيم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٦٩٠]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٧/١ ، رقم ٧٩٩ ، ٨٠١) .

٤٤٣٥٨) عن ابن مسعود قال : **جاء أعرابى إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن لى أبا وأما وأختا وأخا وعما وعمة وخالا وخالة وجدا وجدة فأيهم أحق أن أبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بر أمك ثم أباك ثم أخاك ثم أختك (الديلمى ، وفيه سيف بن محمد الثورى كذاب) [كنز العمال ٤٥٩٣٩]**

أخرجه أيضا : ابن عدى (٤٣٣/٣ ، ترجمة ٨٥٠ سيف بن محمد بن أخت سفيان الثوري) وقال : ((هو بين الضعف جدا)) .

٤٤٣٥٩) عن هزيل بن شرحبيل قال : **جاء رجل إلى أبى موسى الأشعرى وسلمان بن ربيعة الباهلى فسألهما عن رجل ترك ابنته وابنة ابنه وأخته فقالا للابنة النصف وللأخت النصف وليس لابنة الابن شيئا وائت ابن مسعود فإنه سيتابعنا قال فجاء الرجل إلى عبد الله فأخبره بما قالا قال قد ضللت إذًا وما أنا من المهتدين ولكن سأقضى فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رجل ترك ابنته وابنة ابنه وأخته فجعل للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقى للأخت (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٠٥٦٣]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٥٧/١٠ ، رقم ١٩٠٣٢) . وأخرجه أيضا : الطيالسى (ص ٤٩ ، رقم ٣٧٥) ، وسعيد بن منصور (٥٩/١ ، رقم ٢٩) ، وأحمد (٤٤٠/١ ، رقم ٤١٩٥) ، والبخارى (٢٤٧٧/٦ ، رقم ٦٣٥٥) ، وأبو داود (١٢٠/٣ ، رقم ٢٨٩٠) .

٤٤٣٦٠) عن زر قال : **جاء رجل إلى ابن مسعود فقال إن لى جارا يأكل الربا وإنه لا يزال يدعونى فقال مهنأه لك وإثمه عليه (عبد الرزاق ، وابن جرير فى تهذيبه) [كنز العمال ٨٧٩٩]**

أخرجه عبد الرزاق (١٥٠/٨ ، رقم ١٤٦٧٥) .

٤٤٣٦١) عن ابن سيرين قال : **جاء رجل إلى ابن مسعود فقال إن رجلا رهننى فرسا فركبتها قال ما أصبت من ظهرها فهو ربا** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ١٥٧٥٣]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٤٥/٨ ، رقم ١٥٠٧١) .

٤٤٣٦٢) عن ابن مسعود قال : **جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه ليعجبنى أن يكون ثوبى غسيلا ورأسى دهينا وشراك نعلى جديدا وذكر أشياء حتى ذكر علاقة سوطه أفمن الكبر هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هذا من الجمال والله يحب الجمال ولكن الكبر من سفه الحق وظلم الناس** (ابن النجار) **[كنز العمال ٨٨٨٢]**

أخرجه أيضا : أحمد (٣٩٩/١ ، رقم ٣٧٨٩) ، والشاشى (٣٠٩/٢ ، رقم ٨٨٩) ، وأصله عند مسلم (٩٣/١ ، رقم ٩١) .

٤٤٣٦٣) عن هزيل بن شرحبيل قال : **جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال له كان لى عبد فأعتقته وجعلته سائبة فى سبيل الله فقال له عبد الله إن أهل الإسلام لا يسيبون وإنما كان يسيب أهل الجاهلية وأنت ولى نعمته وأحق الناس بميراثه** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٢٩٧١٤]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٥/٩ ، رقم ١٦٢٢٣) .

٤٤٣٦٤) عن زينب قالت : **جاء عبد الله ذات يوم وعندى عجوز ترقى من الحمرة قالت فلما تنحنح أدخلتها تحت السرير فجاء فرأى فى رقبتى خيطا فقال ما هذا الخيط فقالت قلت خيط أرقى لى فيه فأخذه فقطعه وقال إن آل عبد الله لأغنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الرقى والتمائم والتِّوَلَة شرك قلت لمَ تقول هذا وقد كانت عينى تقذف فكنت أختلف إلى فلان اليهودى فإذا أرقانى سكنت فقال إنَ ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فإذا رقاها كف عنها إنما كان يكفيك أن تقولى كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أذهب الباس رب الناس واشف وأنت الشافى لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما** (ابن جرير ، وصححه)

أخرجه أيضا : أحمد (٣٨١/١ ، رقم ٣٦١٥) ، وبنحوه مختصرًا الحاكم (٢٤١/٤ ، رقم ٧٥٠٥) .

٤٤٣٦٥) عن ابن مسعود قال : **جاء معاذ إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقرئنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرئه فأقرأته ما كان معى ثم اختلفت أنا وهو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه معاذ فكان معلما من المعلمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٣٧٥٠٦]**

أخرجه ابن أبى شيبة (١٣١/٦ ، رقم ٣٠٠٦٢) .

٤٤٣٦٦) عن ابن مسعود قال : **جاهدوا المنافقين بأيديكم فإن لم تستطيعوا إلا أن تكفهروا فى وجوههم فاكفهروا فى وجوههم** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٨٤٦٩]**

أخرجه ابن عساكر (١٧٨/٣٣) .

٤٤٣٦٧) عن ابن مسعود قال : **جردوا القرآن ولا تخلطوا به ما ليس منه** (ابن أبى داود) **[كنز العمال ٤٢٠٩]**

أخرجه ابن أبى داود فى المصاحف (٥٧/٢ ، رقم ٣٥٧) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (١٥٠/٦ ، رقم ٣٠٢٥٢) ، وعبد الرزاق (٣٢٢/٤ ، رقم ٧٩٤٤) ، ومن طريقه الطبرانى (٣٥٣/٩ ،

رقم ٩٧٥٣) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥٤٧/٢ ، رقم ٢٦٧١) .

٤٤٣٦٨) عن ابن مسعود قال : حبذا المكروهان الموت والفقر ، وايم الله ما هو إلا الغنى والفقر وما أبالى بأيهما ابتدئت لأن حق الله فى كل منهما واجب إن كان الغنى إن فيه للعطف وإن كان الفقر إن فيه للصبر (ابن عساكر) [كنز العمال ١٧١٠٥]

أخرجه ابن عساكر (١٧٠/٣٣) .

٤٤٣٦٩) عن معمر عن يحيى بن أبى كثير عن عبد الله بن عمرو بن غيلان الثقفى أنه قال لابن مسعود : حدثت أنك كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة وفد الجن فقال أجل فذكر أن النبى صلى الله عليه وسلم خط عليه خطا وقال لا تبرح منه فمرت بى مثل العجاجة السوداء حتى غشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان قريبا من الصبح أتانى فقال أنمت فقلت لا والله ولقد هممت أن أستصرخ الناس حتى سمعتك تقرعهم بعصاك تقول اجلسوا قال لو خرجت لم آمن أن يختطفك بعضهم ثم قال تلك الجن قد تدارأتْ فى قتيل بينهم فقضى بينهم بالحق ثم قال هل رأيت شيئا قلت نعم رأيت رجالا سودا مستثفرين بثياب بيض قال أولئك جن نصيبين يسألون المتاع – والمتاع الزاد – فمتعتهم بكل عظم حائل وروثة وبعرة قلت يا رسول الله وما يغنى ذلك عنهم قال إنهم لا يأخذون عظما إلا وجدوا عليه لحمه يوم أكل ولا روثة ولا بعرة إلا وجدوا فيها حَبَّها يوم أكلت فقالوا يا رسول الله إن الناس ينجسونها علينا فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستنجى أحد خرج من الخلاء بعظم ولا روثة ولا بعرة (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٢٣٤]

أخرجه أيضا : الطبرى فى تفسيره (٣٢/٢٦) .

ومن غريب الحديث : ((مستثفرين بثياب)) : الاستثفار أن يدخل الرجل ثوبه بين رجليه كما يفعل الكلب بذَنَبِه .

٤٤٣٧٠) عن ابن مسعود قال : الحائض تضع فى المسجد الشيء وتأخذ منه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٧٢٨]

أخرجه عبد الرزاق (٣٢٦/١ ، رقم ١٢٥٤) .

٤٤٣٧١) عن ابن مسعود قال : الحلف يلقح البيع ويمحق البركة (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٠٠٣٠]

أخرجه عبد الرزاق (٤٧٦/٨ ، رقم ١٥٩٥٩) .

٤٤٣٧٢) عن ابن مسعود قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى منزل أم سلمة فجاء على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة هذا والله قاتل القاسطين والناكثين والمارقين من بعدى (الحاكم فى الأربعين ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٣٦١]

أخرجه ابن عساكر (٤٧٠/٤٢) من طريق الحاكم .

٤٤٣٧٣) عن ابن مسعود قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته فقال التمس لى ثلاثة أحجار فأتيته بحجرين وروثة فأخذ الحجرين وترك الروثة وقال إنها رجس ائتنى بحجر (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٢١٤]

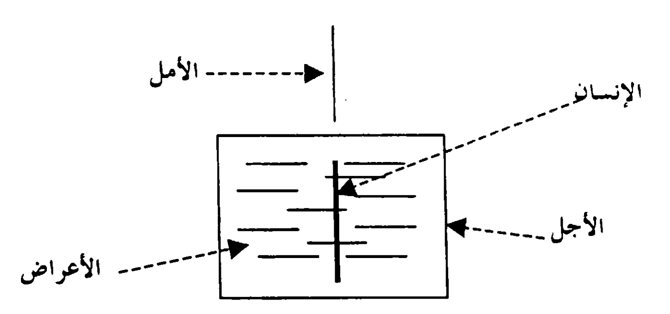
أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٣/١ ، رقم ١٦٤٣) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤٥٠/١ ، رقم ٤٢٩٩) من طريق عبد الرزاق .

٤٤٣٧٤) عن ابن مسعود قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من قبة حمراء فعدنا فكنا ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا فقال ما على وجه الأرض قوم يعرفون الله غيركم فأين الزاهدون فى الدنيا الراغبون فى الآخرة فما منا رجل نبس بكلمة فسكت سكتة ثم قال قيل أنتم منهم (ابن عساكر وقال غريب)

٤٤٣٧٥) عن ابن مسعود قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة فقال ائتنى بشىء أستنجى به ولا تقربنى حائلا ولا رجيعا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٢١٥]

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٣/١ ، رقم ١٦٥٠) .

٤٤٣٧٦) عن عبد الله بن مسعود قال : خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا وسط الخط المربع وخطوطا إلى جانب الخط الذى وسط الخط المربع وخطا خارج الخط المربع ثم قال أتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال هذا الخط الأوسط الإنسان والخطوط إلى جانبه الأعراض والأعراض تنهشه من كل مكان إذا أخطأه هذا أصابه هذا والخط المربع الأجل المحيط به والخط الخارج البعيد الأمل (أحمد ، والبخارى ، وابن ماجه ، والرامهرمزى فى الأمثال) [كنز العمال ٨٨٥٧]



أخرجه أحمد (٣٨٥/١ ، رقم ٣٦٥٢) ، والبخارى (٢٣٥٩/٥ ، رقم ٦٠٥٤) ، وابن ماجه (١٤١٤/٢ ، رقم ٤٢٣١) ، والرامهرمزى (ص ١٠٨ ، رقم ٧٢) .

٤٤٣٧٧) عن ابن مسعود قال : خير الناس فى الفتنة أهل شاء سود يرعين فى شعف الجبال ومواقع القطر وشر الناس فيها كل راكب مُوضع وكل خطيب مصقع (نعيم) [كنز العمال ٣١٢٧١]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١٨٩/١ ، رقم ٥٠٥) .

٤٤٣٧٨) عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة اشتروا على الله واستقرضوا على الله قيل يا رسول الله كيف نشترى على الله ونستقرض على الله قال قولوا أقرضنا إلى مقاسمنا وبعنا إلى أن يفتح الله لنا لا تزالون بخير ما كان جهادكم خَضرًا وسيكون فى آخر الزمان قوم يشكون فى الجهاد فجاهدوا فى زمانهم واغزوا فإن الغزو يومئذ أخضر (بقى بن مخلد ، وفيه بقية عن على بن على)

أخرجه أيضا : أبو يعلى (٢٧٤/٩ ، رقم ٥٣٩٦) ، وقال الهيثمى (٢٨٠/٥) : ((فيه بقية وهو

مدلس وبقية رجاله ثقات)) .

٤٤٣٧٩) عن ابن مسعود قال : **دخل النبى صلى الله عليه وسلم على بلال وعنده صبرة من تمر فقال ما هذا يا بلال قال يا رسول الله لك ولضيفانك قال أما تخشى أن يكون لها بخار فى النار أنفق بلال ولا تخش من ذى العرش إقلالا** (أبو نعيم) **[كنز العمال ١٧٠٠٣]**

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٤٠٤/٣ ، رقم ١٠٦٢) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (١٥٥/١٠ ، رقم ١٠٣٠٠) ، والشاشى (٣٩٢/١ ، رقم ٣٩٠) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٤٩/١) .

٤٤٣٨٠) عن زيد بن وهب قال : **دخلت أنا وابن مسعود المسجد والإمام راكع فركعنا ثم مضينا حتى استوينا فى الصف فلما فرغ الإمام قمت أصلى فقال قد أدركته** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٢٣٠٣٥]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٨٣/٢ ، رقم ٣٣٨١) .

٤٤٣٨١) عن ابن مسعود قال : **دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فسلمت وجلست فقلت لا حول ولا قوة إلا بالله فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم ألا أخبرك بتفسيرها قلت بلى يا رسول الله قال لا حول عن معصية الله إلا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله وضرب منكبى وقال هكذا أخبرنى جبريل يا ابن أم عبد** (ابن النجار) **[كنز العمال ٣٩٤٧]**

أخرجه أيضا : العقيلى (٢٠٠/٢ ، ترجمة ٧٢٤ صالح بن بيان) وقال : ((لا يتابع عليه بهذا اللفظ والحديث ثابت عن النبى صلى الله عليه وسلم فى لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة)) ، والخطيب (٣٦٢/١٢ ، رقم ٦٧٩٤) .

٤٤٣٨٢) عن ابن مسعود قال : **دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده أبو بكر وعمر وعثمان قد خلص بهم فسلمت فلم يرد على فمثلت قائما لألتمس فراغه وخلوته خشية أن أكون أحدثت حدثا فناجى أبا بكر طويلا ثم خرج عمر ثم عثمان فخرج فأقبلت أستغفر الله وأعتذر فقلت سلمت فلم ترد على فقال شغلنى هؤلاء عنك فقلت بماذا قال أعلمت أبا بكر أنه من بعدى وقلت انظر كيف تكونن فقال لا قوة إلا بالله ادع الله لى ففعلت واللَّهُ فاعل به ذلك ثم قلت لعمر مثل ذلك فقال لا قوة إلا بالله حسبى الله والله حسبه ثم قلت لعثمان مثل ذلك وأنت مقتول فقال لا قوة إلا بالله ادع الله لى بالشهادة فقلت له إن صبرت ولم تجزع فقال أصبر فأوجب الله له الجنة وهو مقتول ، فلما جاءت إمارته قال والله ما ألونا عن أعلاها ذا فوق** (سيف ، وابن عساكر) **[كنز العمال ١٤٢٧٤]**

أخرجه ابن عساكر (١٨٣/٣٩) من طريق الدارقطنى .

٤٤٣٨٣) عن واصل مولى ابن عيينة قال : **دفع إلى يحيى بن عقيل صحيفة فقال هذه خطبة عبد الله بن مسعود أنبئت أنه كان يقولها فى كل عشية خميس لأصحابه فيها أنه سيأتى على الناس زمان تمات فيه الصلاة ويشرف فيه البنيان ويكثر فيه الحلف والتلاعن ويفشو فيه الرشا والزنا وتباع الآخرة بالدنيا فإذا رأيت ذلك فالنجاة النجاة قيل وكيف النجاة قال كن حلسا من أحلاس بيتك وكف لسانك ويدك** (ابن أبى الدنيا فى العزلة) **[كنز العمال ٣١٢٧٤]**

٤٤٣٨٤) عن ابن مسعود قال : دية المعاهد مثل دية المسلم (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٩٧/١٠ ، رقم ١٨٤٩٦) .

٤٤٣٨٥) عـــن ابن مسعود قال : ذو السهم أحق ممن لا سهم له (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٣٠٥٧٠]

أخرجه سعيد بن منصور (٩٢/١ ، رقم ١٦٩) .

٤٤٣٨٦) عـــن ابن مسعود قال : ذو اللسانين فى الدنيا له لسانان من نار يوم القيامة (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٩٠٢]

أخرجه ابن عساكر (٥١/٩) .

٤٤٣٨٧) عـــن ابن مسعود أنه : رأى رجلا يحرك الحصى وهو فى الصلاة فقال إذا سألت ربك فلا تسأله وبيدك الحجر (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢٦٧/٢ ، رقم ٣٣١٥) .

٤٤٣٨٨) عـــن ابن مسعود قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان يوم جيش العسرة جائيا وذاهبا فقال اللهم اغفر لعثمان ما أقبل وما أدبر وما أخفى وما أعلن وما أسر وما جهر (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٥٧/٣٩) .

٤٤٣٨٩) عـــن يــزيد بن عبد الله عن بعض أصحابه قال : رأى عبد الله بن مسعود رجلا يضـــحك فى جـــنازة فقال أتضحك وأنت فى جنازة والله لا أكلمك أبدا (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٤٢٨٨٧]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١١/٧ ، رقم ٩٢٧١) .

٤٤٣٩٠) عن ابن مسعود قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم انتشل يد العباس بن عبد المطلـــب قال هذا عمى وصنو أبى وسيد عمومتى من العرب وهو معى فى السنام الأعلى من الجنة (ابن النجار ، وفيه زكريا بن يحيى الرقاشى) [كنز العمال ٣٧٣٢٤]

أخرجه أيضا : ابن عساكر (٣١٦/٢٦) .

قـــال مقيده عفا الله عنه : زكريا بن يحيى بن عبد الله بن أبى سعيد الرقاشى المقرئ أبو عبد الله ، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يغرب ويخطئ . والله أعلم . انظر : الثقات (٢٥٤/٨ ، ترجمة ١٣٢٩٧) .

٤٤٣٩١)عـــن ابن مسعود قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم لبى حتى رمى جمرة العقبة (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٤٢٣]

أخرجه أيضا : أحمد (٣٩٤/١ ، رقم ٣٧٣٩) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٧٧/٦ ، رقم ٦٦٦٦) .

٤٤٣٩٢) عن ابن مسعود قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل اللحم ثم يقوم إلى الصلاة فلا يمس قطرة من ماء (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧١٣٤]

أخرجه أيضا : أحمد (٤٠٠/١ ، رقم ٣٧٩٢) ، وأبو يعلى (١٨٢/٩ ، رقم ٥٢٧٤) .

٤٤٣٩٣) عن قتادة أن ابن مسعود قال : رجع قوله إلى غسل القدمين فى قوله {وأرجلكم إلى الكعبين} (عبد الرزاق ، والطبرانى) [كنز العمال ٢٦٨٥٠]

أخـــرجه عـــبد الرزاق (٢٠/١ ، رقم ٥٩) ، والطبرانى (٢٤٦/٩ ، رقم ٩٢١٠) ، قال الهيثمى

(٢٣٤/١) : ((قتادة لم يسمع من ابن مسعود)) .

٤٤٣٩٤) عـــن ابن مسعود قال : **ركب عمر فرسا على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فركضه فانكشف فخذه فرأى أهل نجران على فخذه شامة سوداء فقالوا هذا الذى نجده فى كتابنا أنه يخرجنا من أرضنا (أبو نعيم فى المعرفة وسنده صحيح) [كنز العمال ٣٥٨٦٤]**

أخـــرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٨٢/١ ، رقم ١٥٥) . وأخرجه أيضا : ابن سعد (٣٢٦/٣) ، والطبرانى (٦٦/١ ، رقم ٥٣) ، وقال الهيثمى (٦١/٩) : ((إسناده حسن)) .

٤٤٣٩٥) عـــن ابن مسعود قال : **الربا بضعة وسبعون بابا أهونها كمن أتى أمه فى الإسلام (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٠١٣٥]**

أخرجه عبد الرزاق (٣١٤/٨ ، رقم ١٥٣٤٦) .

٤٤٣٩٦) عـــن ابـــن مســـعود قال : **الرجل فى صلاة ما انتظر الصلاة (ابن جرير) [كنز العمال ٢٢٨٢٦]**

أخرجه أيضا : الشاشى (٢٥٥/٢ ، رقم ٨٢٩) أثناء حديث .

٤٤٣٩٧) عـــن الحارث بن سويد قال : **سأل رجل ابن مسعود فقال إن لى جارا لا يتورع من أكل الربا ولا من أخذه ما لا يصلح وهو يدعونا إلى طعامه وتكون لنا الحاجة فنستقرضه فمـــا ترى فى ذلك قال إذا دعاك إلى طعامه فأجبه وإذا كانت لك حاجة فاستقرضه فإن إثمه عليه ومهنأه لك (ابن جرير) [كنز العمال ٨٨٠٠]**

أخرجه أيضا : عبد الرزاق (١٥٠/٨ ، رقم ١٤٦٧٥) .

٤٤٣٩٨) عن أبى عبيدة عن ابن مسعود قال : **سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الأعمـــال أفضل قال الصلاة لمواقيتها وبر الوالدين وجهاد فى سبيل الله ولو استزدته لزادنى (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٤٤٢٩٥]**

أخرجه أيضا : أحمد (٤٤٤/١ ، رقم ٤٢٤٣) ، والطبرانى (٢٢/١٠ ، رقم ٩٨١٦) .

٤٤٣٩٩)عن عبد الله بن مسعود : **سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الناس أفضل قال قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم (أبو نعيم فى المعرفة) [كنز العمال ٣٥٥٨٩]**

أخـــرجه أبـــو نعيم فى المعرفة (٤١/١ ، رقم ٣٠) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤٤٢/١ ، رقم ٤٢١٧) ، وابن أبى عاصم فى السنة (٦٢٧/٢ ، رقم ١٤٦٦) .

٤٤٤٠٠) عـــن ابـــن مسعود قال : **سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد الشـــىء لو خر من السماء فتخطفه الطير كان أحب إليه من أن يتكلم به قال ذاك محض أو صريح الإيمان (ابن عساكر) [كنز العمال ١٧٠٩]**

أخرجه ابن عساكر (٩٠/٥٧) .

٤٤٤٠١) عن علقمة قال : **سئل ابن مسعود عن العزل فقال لو أخذ الله ميثاق نسمة من صـــلب آدم ثم أفـــرغه على صفا لأخرجه من ذلك الصفا فإن شئت فاعزل وإن شئت فلا تعزل (عبد الرزاق)**

أخرجه عبد الرزاق (١٤٤/٧ ، رقم ١٢٥٦٨) .

٤٤٤٠٢) عـــن ابن مسعود قال : **سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة قال**

ذاك محض الإيمان (الطبرانى ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٧٠٨]

أخرجه الطبرانى (١٠/٨٣ ، رقم ١٠٠٢٤) ، قال الهيثمى (١/٣٤) : ((رجاله رجال الصحيح وشيخ الطبرانى ثقة)) ، وابن عساكر (٥٧/٨٩) .

٤٤٤٠٣) عن ابن مسعود قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال أيكم يذكر ليلة الصهباوات قال عبد الله أنا بأبى وأمى يا رسول الله وبيدى تميرات أتسحر بهن وذلك ليلة سبع وعشرين إن شاء الله (ابن جرير)

أخرجه أيضا : أحمد (١/٣٧٦ ، رقم ٣٥٦٥) ، وأبو يعلى (٩/٢٧٠ ، رقم ٥٣٩٣) ، والطحاوى (٣/٩٣) ، والطبرانى (١٠/١٥٢ ، رقم ١٠٢٨٩) ، والبيهقى (٤/٣١٢ ، رقم ٨٣٣٧) .

٤٤٤٠٤) عن أبى عبيدة قال : سئل عبد الله ما الدعاء الذى دعوت به ليلة قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم سل تعطه قال قلت اللهم إنى أسألك إيمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم فى أعلى درجة الجنة جنة الخلد (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٥٠٨٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٦٨ ، رقم ٢٩٥٣١) .

٤٤٤٠٥) عن ابن مسعود قال : سارعوا إلى الجمعة فى الدنيا فإن الله يبرز لأهل الجنة كل جمعة فى كثيب من كافور بيض فيكونون منه فى القرب على قدر سرعتهم إلى الجمعة ويحدث لهم من الكرامة شيئا لم يكونوا يروه قبل ذلك فيرجعون إلى أهليهم فيحدثوهم بما قد أحدث الله لهم (ابن النجار)

أخرجه أيضا : الطبرانى (٩/٢٣٨ ، رقم ٩١٦٩) ، قال الهيثمى (٢/١٧٨) : ((أبو عبيدة لم يسمع من أبيه)) .

٤٤٤٠٦) عن ابن مسعود قال : ستكون أمور فمن رضيها ممن غاب عنها كان كمن شهدها ومن كرهها ممن شهدها فهو كمن غاب عنها (نعيم ، وابن النجار) [كنز العمال ٨٤٦٦]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١/٢٥٨ ، رقم ٧٣٢) .

٤٤٤٠٧) عن ابن مسعود قال : سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النجم فما بقى أحد إلا سجد معه إلا شيخ أخذ كفا من تراب فرفعه على جبهته فلقد رأيته قتل كافرا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٣١٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٣٦٩ ، رقم ٤٢٣٧) .

٤٤٤٠٨) عن ابن مسعود قال : السحت الرشوة فى الدين (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٤٤٩٤]

أخرجه عبد الرزاق (٨/١٤٧ ، رقم ١٤٦٦٤) .

٤٤٤٠٩) عن ابن مسعود قال : سرينا ذات ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله لو أمسستنا الأرض فنمنا ورعت ركابنا قال فمن يحرسنا قلت أنا فغلبتنى عينى فلم يوقظنا إلا وقد طلعت الشمس ولم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بكلامنا فأمر بلالا فأذن وأقام فصلى بنا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٦٩٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٤٢٥ ، رقم ٤٨٩٢) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٨/٤٢٦ ، رقم ٥٠١٠) من طريق ابن أبى شيبة ، وابن حبان (٤/٤٤٩ ، رقم ١٥٨٠) من طريق أبى يعلى .

٤٤٤١٠) عن ابن سيرين أو غيره قال : سمع ابن مسعود رجلا ينشد ضالة فى المسجد فأسكته وانتهره وقال قد نهينا عن هذا (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٤٤١/١ ، رقم ١٧٢٤) .

٤٤٤١١) عن حكيم بن جابر قال : سمعت ابن مسعود يقول حين بويع عثمان ما ألونا عن أعلاها ذا فوق (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٤٢٧٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٦٠/٦ ، رقم ٣٢٠٣٣) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد (١٣١/١ ، رقم ١٤٧) ، والبخارى فى التاريخ (١٢/٣ ، رقم ٤٧) ، والطبرانى (٩٠/١ ، رقم ١٤١) .

٤٤٤١٢) عن ابن مسعود قال : سورة تبارك هى المانعة تمنع بإذن الله من عذاب القبر أتى رجل من قبل رأسه فقالت لا سبيل لكم على هذا إنه كان قد وعى فىَّ سورة الملك وأتى من قبل رجليه فقالت رجلاه لا سبيل لكم على إنه يقوم بى بسورة الملك فمنعته بإذن الله من عذاب القبر وهى فى التوراة سورة الملك من قرأها فى ليلة فقد أكثر وأطاب (البيهقى فى كتاب عذاب القبر) [كنز العمال ٤٠٨٣]

أخرجه البيهقى فى إثبات عذاب القبر (ص ٩٩ ، رقم ١٤٩) .

٤٤٤١٣) عن ابن مسعود قال : السهو إذا قام فيما يجلس فيه أو قعد فيما يقام فيه أو يجلس فى ركعتين فإنه يفرغ من صلاته ويسجد سجدتين وهو جالس يتشهد فيها (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٣١٢/٢ ، رقم ٣٤٩١) .

٤٤٤١٤) عن ابن مسعود قال : شبه العمد الحجر والعصا والسوط والدفعة والدفقة وكل شىء عمدته به ففيه التغليظ فى الدية والخطأ أن ترمى شيئا فتخطئ به (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢٧٧/٩ ، رقم ١٧١٩٦) .

٤٤٤١٥) عن عبد الرحمن بن يزيد قال : صلى ابن مسعود بغَلَس فسئل عن ذلك فقال إنها تحول فى هذا المكان صلاتان عن وقتهما وإنه لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى هذه الساعة إلا فى هذا اليوم فى هذا المكان يعنى يوم النحر بمزدلفة (الخطيب فى المتفق) [كنز العمال ١٢٦٣٨]

أخرجه أيضا : أحمد (٤٦١/١ ، رقم ٤٣٩٩) ، وابن خزيمة (٢٦٩/٤ ، رقم ٢٨٥٤) .

٤٤٤١٦) عن ابن مسعود قال : صلى النبى صلى الله عليه وسلم الظهر أو العصر خمسا فقيل له إنك صليت خمسا فسجد سجدتى السهو ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتان السجدتان لمن ظن أنه زاد منكم أو نقص (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٢٧٧]

أخرجه عبد الرزاق (٣٠٢/٢ ، رقم ٣٤٥٦) .

٤٤٤١٧) عن ابن مسعود قال : صلى النبى صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل له إنك صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم (ابن أبى شيبة ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه) [كنز العمال ٢٢٢٧٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٨٢/٧ ، رقم ٣٦١٠٣) ، والبخارى (٤١١/١ ، رقم ١١٦٨) ، ومسلم (٤٠١/١ ، رقم ٥٧٢) ، وأبو داود (٢٦٨/١ ، رقم ١٠١٩) ، والترمذى (٢٣٨/٢ ، رقم ٣٩٢) ، والنسائى (٣٢/٣ ، رقم ١٢٥٥) ، وابن ماجه (٣٨٠/١ ، رقم ١٢٠٥) .

٤٤٤١٨) عن ابن مسعود قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فلما سلم

قال أيكم قرأ خلفى فسكت القوم قال أيكم قرأ خلفى فقال رجل أنا يا رسول الله فقال ما لى أنازع القرآن إذا صلى أحدكم خلف إمام فلينصت فإن قراءته له قراءة وصلاته له صلاة (الخطيب ، والبيهقى فى القراءة وضعفه) [كنز العمال ٢٠٥٤١]

أخرجه الخطيب (٤٢٦/١١) ، والبيهقى فى القراءة خلف الإمام (ص ١٦٧ ، رقم ٣٦٧) .

٤٤٤١٩) عن مسروق قال : صلى بنا عبد الله يوما حين زالت الشمس ثم قال هذا والذى لا إله غيره وقت هذه الصلاة (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢١٧٤٧]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢٨٥/١ ، رقم ٣٢٦٦) ، والطبرانى (٢٥٨/٩ ، رقم ٩٢٧٧) .

٤٤٤٢٠) عن ابن مسعود قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فزاد أو نقص فلما سلم وأقبل على القوم بوجهه قالوا يا رسول الله حدث فى الصلاة شىء قال وما ذاك قال صليت كذا وكذا فثنى رجله فسجد سجدتين ثم سلم وأقبل على القوم بوجهه فقال إنه لو حدث فى الصلاة شىء أنبأتكم به ولكنى بشر أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكرونى فإذا سها أحدكم فى صلاة فليتحر الصواب فليتم عليه فإذا سلم سجد سجدتين (ابن أبى شيبة ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى)

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٨٣/١ ، رقم ٤٤٠٢) ، ومسلم (٤٠٠/١ ، رقم ٥٧٢) ، وأبو داود (٢٦٨/١ ، رقم ١٠٢٠) ، والنسائى فى الكبرى (٢٠٤/١ ، رقم ٥٨١) .

٤٤٤٢١) عن عبد الله بن زياد الأسدى قال : صليت إلى جنب ابن مسعود خلف الإمام فسمعته يقرأ فى الظهر والعصر (البيهقى)

أخرجه البيهقى (١٦٩/٢ ، رقم ٢٧٦٤) . وأخرجه أيضا : البيهقى فى القراءة خلف الإمام (ص ٩٥ ، رقم ٢٠٧) .

٤٤٤٢٢) عن ابن مسعود قال : الصفقة بالصفقتين ربا وأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسباغ الوضوء (ابن عساكر) [كنز العمال ١٠٠٣٣]

أخرجه ابن عساكر (٦٣/٣٥) .

٤٤٤٢٣) عن ابن مسعود قال : الصفقتان فى الصفقة ربا (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٠٠٣٢]

أخرجه عبد الرزاق (١٣٨/٨ ، رقم ١٤٦٣٦) .

٤٤٤٢٤) عن أبى وائل قال قال عبد الله بن مسعود : الصلوات كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢١٦٤٤]

أخرجه عبد الرزاق (٤٨/١ ، رقم ١٤٧) .

٤٤٤٢٥) عن ابن مسعود قال قال الله : الصوم لى وأنا أجزى به وللصائم فرحتان فرحة عند لقاء ربه وفرحة عند إفطاره ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك (ابن جرير) [كنز العمال ٢٤٢٨٧]

أخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٩٠/٢ ، رقم ٢٥٢٢) ، وعبد الرزاق (٣٠٨/٤ ، رقم ٧٨٩٨) .

٤٤٤٢٦) عن الشعبى عن ابن مسعود فى اثنى عشر من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قالوا : الطلاق والعدة بالمرأة (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢٣٧/٧ ، رقم ١٢٩٥٣) .

٤٤٤٢٧) عن ابن مسعود قال : **عاشوراء يوم كنا نصومه قبل أن يترل رمضان فلما نزل رمضان صمناه وتركنا ما سواه (ابن جرير)**

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٩٨/٢ ، رقم ١٠٦٥) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (١٨٠/١٠ ، رقم ١٠٣٨٥) ، وفى الأوسط (٨٤/٣ ، رقم ٢٥٦٦) .

٤٤٤٢٨) عن ابن مسعود قال : **عجبت لنسائكم اللاتى يعلقن التمائم مخافة السقط فوالله الذى لا إله إلا هو لو أن إحداهن بطحت ثم وطئ بطنها غرضا وطولا ما أسقطت إلا أن يكون الله قدر ذلك لها (ابن جرير)**

٤٤٤٢٩) عن عبد الله قال : **علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فكبر ورفع يديه ثم ركع فطبق يديه بين ركبتيه (ابن أبى شيبة) [كتر العمال ٢٢٢١٧]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٢٢/١ ، رقم ٢٥٤١) .

٤٤٤٣٠) عن ابن مسعود : **علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفى بين كفيه كما يعلمنى السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله (ابن أبى شيبة) [كتر العمال ٢٢٣٥٠]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٦٠/١ ، رقم ٢٩٨٦) . وأخرجه أيضا : مسلم (٣٠٢/١ ، رقم ٤٠٢) .

٤٤٤٣١) عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **على كل مسلم فى كل يوم صدقة قلنا ومن يطيق ذلك يا رسول الله قال السلام على المسلم صدقة وعيادتك المريض صدقة وصلاتك على الجنازة صدقة وإماطتك الأذى عن الطريق صدقة وعونك الضعيف صدقة (أبو نعيم فى تاريخ أصبهان ، والخطيب ، وابن عساكر ، وفيه إبراهيم الهجرى ضعيف) [كتر العمال ١٧٠٤٢]**

أخرجه أبو نعيم فى تاريخ أصبهان (١٢٢/٤ ، رقم ١٠٢١) ، والخطيب (١٠٤/٩) ، وابن عساكر (٢٨/١٣) من طريق أبى نعيم .

وإبراهيم الهجرى هو إبراهيم بن مسلم العبدى أبو إسحاق الهجرى (بفتح الهاء والجيم) يعرف بكنيته ، لين الحديث ، رفع موقوفات . والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٢٠٣/٢ ، ترجمة ٢٤٨) ، تهذيب التهذيب (١٤٣/١ ، ترجمة ٢٩٦) ، التقريب (ص٩٤ ، ترجمة ٢٥٢) .

٤٤٤٣٢) عن ابن مسعود قال : **العمة بمترلة الأب والخالة بمترلة الأم وبنت الأخ بمترلة الأخ وكل ذى رحم يترل بمترلة رحمه التى يرث بها إذا لم يكن وارث ذو قرابة (عبد الرزاق)**

أخرجه عبد الرزاق (٢٨٣/١٠ ، رقم ١٩١١٥) .

٤٤٤٣٣) عن ابن مسعود قال : **فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية (ابن المبارك ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية) [كتر العمال ٢١٤١١]**

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص ٨ ، رقم ٢٣) ، والطبرانى (٢٠٥/٩ ، رقم ٨٩٩٨) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٦٧/٤) . أخرجه أيضا : عبد الرزاق (٤٧/٣ ، رقم ٤٧٣٥) ، وابن أبى شيبة (٧٢/٢ ، رقم ٦٦١٠) ، والبيهقى (٥٠٢/٢ ، رقم ٤٤٢٦) .

٤٤٤٣٤) عن ابن مسعود : **فى الرجل يحرم امرأته قال إن كان يرى طلاقا وإلا فهى يمين**

(عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٦٥٢٢]

أخرجه عبد الرزاق (٤٠١/٦ ، رقم ١١٣٦٦) .

٤٤٤٣٥) عن عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول : فى بنى إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق الأول وهن من تلادى (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٥٨/٧ ، رقم ٣٥٨٥٧) .

ومن غريب الحديث : ((تلادى)) : أى من قديم ما أخذت من القرآن عن النبى صلى الله عليه وسلم .

٤٤٤٣٦) عن ابن مسعود : فى رجل ترك ابنته أو أخته قال : لها المال كله (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٣٠٥٦٩]

أخرجه سعيد بن منصور (٨٩/١ ، رقم ١٦٠) .

٤٤٤٣٧) عن ابن مسعود قال : فى شبه العمد خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنت مخاض وخمس وعشرون بنت لبون وفى العمد أخماس عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنت مخاض وعشرون ابن مخاض وعشرون بنت لبون (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢٨٤/٩ ، رقم ١٧٢٢٣ ، ١٧٢٣٨) .

٤٤٤٣٨) عن ابن مسعود قال : فى كل معاهد مجوسى أو غيره الدية (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٩٧/١٠ ، رقم ١٨٤٩٧) .

٤٤٤٣٩) عن مسروق قال قال عبد الله : قاروا الصلاة يقول اسكنوا اطمئنوا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٥٤٩]

أخرجه عبد الرزاق (٢٦٥/٢ ، رقم ٣٣٠٥) .

٤٤٤٤٠) عن ابن مسعود قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم لقريش إن هذا الأمر فيكم وأنتم ولاته ما لم تحدثوا عملا ينزعه الله منكم فإذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحى القضيب (ابن أبى شيبة ، وابن جرير)[كنز العمال ٣٧٩٩٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٢٦/٧ ، رقم ٣٧٧١٨) .

٤٤٤٤١) عن ابن مسعود قال : قال رجل يا رسول الله ما المقام المحمود قال ذاك يوم ينزل الله على عرشه فيئط كما يئط الرحل الجديد من تضايقه (الديلمى) [كنز العمال ٣٩٧٥٦]

أخرجه أيضا : الدارمى (٤١٩/٢ ، رقم ٢٨٠٠) .

٤٤٤٤٢) عن علقمة قال : قال عبد الله ألا أريكم صلاة النبى صلى الله عليه وسلم فلم يرفع يديه إلا مرة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٠٥١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢١٣/١ ، رقم ٢٤٤١) .

٤٤٤٤٣) عن الثورى عن الأعمش قال : قال عبد الله فى امرأة وأم وأخ وجد هى من أربعة لكل إنسان منهم سهم ، وقال غير الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله قال هى من أربعة وعشرين : للأم السدس أربعة وللمرأة الربع ستة وما بقى بين الجد والأخ سبعة سبعة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٠٦٤٣]

أخرجه عبد الرزاق (٢٧١/١٠ ، رقم ١٩٠٧٥) .

٤٤٤٤٤) عن ابن مسعود : قال فى العزل هو الموءودة الخفية (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (١٤٧/٧ ، رقم ١٢٥٨٠) .

٤٤٤٤٥) عن سحيم بن نوفل قال : قال لى عبد الله بن مسعود كيف أنتم إذا اقتتل المصلون قلت ويكون ذلك قال نعم أصحاب محمد قلت وكيف أصنع قال كف لسانك وأخف مكانك وعليك بما تعرف ولا تدع ما تعرف لما تنكر (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣١٢٧٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٨٧/٧ ، رقم ٣٧٤٥٠) .

٤٤٤٤٦) عن ابن مسعود قال : قالت أم حبيبة اللهم أمتعنى بزوجى النبى صلى الله عليه وسلم وبأبى أبى سفيان وبأخى معاوية فقال النبى صلى الله عليه وسلم إنك سألت الله لآجال مضروبة وأيام معدودة وأرزاق مقسومة ولن يعجل شيئا قبل حله أو يؤخر شيئا عن حله ولو كنت سألت الله أن يعيذك من عذاب القبر وعذاب النار كان خيرا وأفضل (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، ومسلم ، وابن حبان) [كنز العمال ٤٩١٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٠/٣ ، رقم ١٢٠٢٩) ، وأحمد (٤١٣/١ ، رقم ٣٩٢٥) ، ومسلم (٢٠٥١/٤ ، رقم ٢٦٦٣) ، وابن حبان (٢٣٥/٧ ، رقم ٢٩٦٩) .

٤٤٤٤٧) عن أبى عطية الوادعى قال : قام رجل إلى ابن مسعود فقال إنها كانت معى امرأتى فحصر لبنها فى ثديها فجعلت أمصه ثم أمجه فأتيت أبا موسى الأشعرى فسألته فقال حرمت عليك فذكر لابن مسعود فقال وأخذ بيد الرجل أرضيعا ترى هذا إنما الرضاع ما أنبت اللحم والدم وفى لفظ إنما يحرم ما أنبت اللحم والعظم ، فقال أبو موسى : لا تسألونى عن شىء ما كان هذا الحبر بين أظهركم والله لا أفتيكم ما كان بها (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٧١١]

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٣/٧ ، رقم ١٣٨٩٥) .

٤٤٤٤٨) عن ابن مسعود : قتل المؤمن أخاه كفر وسبابه فسوق وحرمة ماله كحرمة دمه (الخطيب فى المتفق والمفترق) [كنز العمال ٤٠٤٥٥]

أخرجه أيضا : الديلمى (٢١٩/٣ ، رقم ٦٤٣٧) .

٤٤٤٤٩) عن ابن مسعود قال : قرأت من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وإن زيد بن ثابت له ذؤابتان فى الكُتَّاب يلعب مع الصبيان (ابن أبى شيبة ، وابن أبى داود فى المصاحف)

أخرجه ابن أبى شيبة (١٣٢/٦ ، رقم ٣٠٠٦٣) ، وابن أبى داود فى المصاحف (٥٥/١ ، رقم ٤٢) .

٤٤٤٥٠) عن ابن مسعود قال : قلت للنبى صلى الله عليه وسلم علمنى كلمات جوامع نوافع فقال اعبد الله ولا تشرك به شيئا وزل مع القرآن أينما زال واقبل الحق ممن جاء به من صغير أو كبير وإن كان بغيضا بعيدا واردد الباطل على من جاء به من صغير أو كبير وإن كان حبيبا قريبا (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٣٤٨١]

أخرجه ابن عساكر (٢٦٩/٣٦) .

٤٤٤٥١) عن ابن مسعود قال : قلت يا رسول الله كيف تعرف من لم تر من أمتك قال هم غر محجلون بلق من آثار الوضوء (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٦٨٠٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٥/١ ، رقم ٤٠) .

٤٤٤٥٢) عن ابن مسعود قال : **قولوا خيرا تعرفوا به واعملوا به تكونوا من أهله ولا تكونوا عجلاء مذاييع بُذُرًا (البيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر) [كنز العمال ٢٩٥٤٢]**

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١١٠/٧ ، رقم ٩٦٧٢) ، وابن عساكر (١٧٤/٣٣) .

ومن غريب الحديث : ((مذاييع)) : جمع مذياع من أذاع الشىء إذا أفشاه . وقيل أراد الذين يشيعون الفواحش . ((بُذُرًا)) : جمع بَذِير ، وهو الذى لا يستطيع إمساك سرٍّ .

٤٤٤٥٣) عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود قال : **قيل للنبى صلى الله عليه وسلم فلان نام الليل فلم يصل حتى أصبح فقال ذاك رجل بال الشيطان فى أذنيه (ابن جرير) [كنز العمال ٢٣٤٠٩]**

أخرجه أيضا : البخارى (٣٨٤/١ ، رقم ١٠٩٣) ، ومسلم (٥٣٧/١ ، رقم ٧٧٤) ، والنسائى فى الكبرى (٤١١/١ ، رقم ١٣٠٢) ، وابن ماجه (٤٢٢/١ ، رقم ١٣٣٠) .

٤٤٤٥٤) عن ابن مسعود قال : **القبلة من اللمس ومنها الوضوء (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٠٩٢]**

أخرجه عبد الرزاق (١٣٣/١ ، رقم ٥٠٠) ، وابن أبى شيبة (٤٩/١ ، رقم ٤٩٢) .

٤٤٤٥٥) عن ابن مسعود قال : **القرآن شافع مشفع وماحل مصدق فمن جعله أمامه قاده إلى الجنة ومن جعله خلف ظهره قاده إلى النار (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٠٣٧]**

أخرجه ابن أبى شيبة (١٣١/٦ ، رقم ٣٠٠٥٤) .

٤٤٤٥٦) عن الحسن بن أبى الحسن أظنه ذكر عبد الله بن مسعود قال : **كان إدريس النبى عليه السلام يدعو بدعوة كان يأمر أن لا يعلموها السفهاء فيدعون بها فكان يقول يا ذا الجلال والإكرام يا ذا الطول لا إله إلا أنت ظهرَ اللاجئين وجار المستجيرين وأنيس الخائفين إنى أسألك إن كنت فى أم الكتاب شقيا أن تمحو من أم الكتاب شقاوتى وتثبتنى عندك سعيدا وإن كنت فى أم الكتاب محروما مقترا على فى رزقى أن تمحو من أم الكتاب حرمانى وإقتارى رزقى وتثبتنى عندك سعيدا موفقا للخير كله (ابن عساكر) [كنز العمال ٥٠٩٠]**

أخرجه ابن عساكر (٣٨٥/٣٤) .

٤٤٤٥٧) عن ابن مسعود قال : **كان إذا سلم لم يجلس إلا بمقدار ما يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٩٦٩]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٦٨/١ ، رقم ٣٠٨٦) . والمراد إذا سلم من الصلاة لم يجلس على هيئة الصلاة وفى موضعها إلا بقدر ذلك ثم يتنحى عن مكانه ويغير جلسته .

٤٤٤٥٨) عن ابن مسعود قال : **كان أول من أظهر إسلامه سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعمار وأمه سمية وبلال والمقداد فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه الله بعمه أبى طالب وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه وأما سائرهم فأخذهم المشركون فألبسوهم أدراع الحديد وصهروهم فى الشمس فما منهم من أحد إلا وأتاهم على ما أرادوا إلا بلال فإنه هانت عليه نفسه فى الله وهان على قومه فأخذوه فأعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به فى شعاب مكة وهو يقول أحد أحد (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٦٨٧٨]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٩٦/٦ ، رقم ٣٢٣٣٣) .

٤٤٤٥٩) عن ابن مسعود : كان الناس يرد بعضهم على بعض فى الصلاة حتى سلم ابن مسعود فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه فقعد حزينا يخيل إليه أنه قد نزل فيه شىء فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم صلاته ذكر ذلك له ابن مسعود فقال له النبى صلى الله عليه وسلم إن فى الصلاة لشغلا أو كفى بالصلاة شغلا فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك التحيات يعنى التشهد (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢/٣٣٥ ، رقم ٣٥٩١) .

٤٤٤٦٠) عن ابن جريج عن عطاء قال : كان الناس لا يأتمون بإمام إذا كان لهم وتر وله شفع يقومون وهو جالس ويجلسون وهو قائم حتى صلى ابن مسعود وراء النبى صلى الله عليه وسلم قائما فقال النبى صلى الله عليه وسلم إن ابن مسعود سن لكم سنة فاستنوا بها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٠٢٧]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٢٢٩ ، رقم ٣١٧٦) .

٤٤٤٦١) عن ابن مسعود قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا رأى الذين يبتغون العلم قال مرحبا بكم ينابيع الحكمة مصابيح الظلم خلقان الثياب جدد القلوب ريحان كل قبيلة (الديلمى) [كنز العمال ٢٩٣٨١]

أخرجه الديلمى (٤/١٦١ ، رقم ٦٥٠١) .

٤٤٤٦٢) عن ابن مسعود قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا شرب تنفس فى الإناء ثلاثا يحمد الله على كل نفس ويشكره عند آخرهن (ابن النجار)

أخرجه أيضا : العقيلى (٤/٢١٣ ، ترجمة ١٨٠٠معلى بن عرفان) وقال : ((يروى بغير هذا الإسناد بخلاف هذا اللفظ فى معناه من طريق صالح)) .

٤٤٤٦٣) عن ابن مسعود قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا صعد المنبر استقبلنا بوجهه (البزار) [كنز العمال ٢٣٣٣٥]

أخرجه البزار (٤/٣٠٢ ، رقم ١٤٨١) .

٤٤٤٦٤) عن ابن مسعود قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا نام قال اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك وكان يضع يمينه تحت خده (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤١٩٦٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥/٣٢٤ ، رقم ٢٦٥٣٨) .

٤٤٤٦٥) عن ابن مسعود قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يؤتى بالسبى من الخمس فيعطى أهل البيت جميعا ويكره أن يفرق بينهم (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٨٧٢٣]

أخرجه عبد الرزاق (٨/٣٠٧ ، رقم ١٥٣١٥) .

٤٤٤٦٦) عن ابن مسعود قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا أرادوا أن يمنعوهما أشار إليهم أن دعوهما فلما قضى الصلاة وضعهما فى حجره ثم قال بأبى وأمى من أحبنى فليحب هذين (أبو يعلى ، وابن عساكر)

أخرجه أبو يعلى (٩/٢٥٠ ، رقم ٥٣٦٨) ، وابن عساكر (١٣/٢٠٠) من طريق أبى يعلى .

٤٤٤٦٧) عن ابن مسعود قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول إذا عطس

أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين فإذا قال ذلك فليقل من عنده يرحمك الله فإذا قالوا له ذلك فليقل يغفر الله لى ولكم (البيهقى فى شعب الإيمان)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٠/٧ ، رقم ٩٣٤٧) .

٤٤٤٦٨) كان النبى صلى الله عليه وسلم يكبر فى كل رفع ووضع وقيام وقعود وأبو بكر وعمر (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٦٥٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢١٦/١ ، رقم ٢٤٧٦) .

٤٤٤٦٩) عن عبد الله قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يكثر حين نزلت { إذا جاء نصر الله والفتح } أن يقول سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لى أنت التواب الغفور (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٧٢٨]

أخرجه عبد الرزاق (١٥٦/٢ ، رقم ٢٨٧٩) .

٤٤٤٧٠) عن ابن مسعود : كان النبى صلى الله عليه وسلم ينام وهو ساجد فما يعرف نومه إلا بنفخه ثم يقوم فيمضى فى صلاته (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧١٧٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٢٤/١ ، رقم ١٤١٤) .

٤٤٤٧١) عن ابن مسعود : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير اللهم إنى أسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم إنى أعوذ بك من الكسل والهرم والكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٩٤٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٥/٦ ، رقم ٢٩٢٧٦) .

٤٤٤٧٢) عن ابن مسعود قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الجبانة يقول السلام عليكم أيتها الأرواح الفانية والأبدان البالية والعظام النخرة التى خرجت من الدنيا وهى بك مؤمنة اللهم أدخل عليهم روحا منك وسلاما منى (الديلمى)

أخرجه أيضا : ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (١٣٩/٣ ، رقم ٥٩٢) من طريق محمد بن جرير الطبرى وسلم بن معاذ عن إبراهيم بن أحمد بن عمرو الضحاك ، ثنا عبد الوهاب بن حامد التيمى ، ثنا حبان بن على العنزى عن الأعمش عن أبى رزين به ، وإبراهيم وعبد الوهاب ينظر فى ترجمتهما فلم أقف عليهما الآن* ، وحبان بن على العنزى ، صالح الحديث فيه لين ، وأبو رزين هو مسعود بن مالك الأسدى من رجال مسلم ، وانظر ترجمة حبان : التهذيب (٣٣٩/٥ ، ترجمة ١٠٧١) .

٤٤٤٧٣) عن ابن مسعود قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده قال ربنا لك الحمد (ابن النجار)

أخرجه أيضا : الطبرانى (١٦٨/١٠ ، رقم ١٠٣٤٨) .

٤٤٤٧٤) عن ابن مسعود قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل به هم أو غم قال يا حى يا قيوم برحمتك أستغيث (البزار) [كنز العمال ٥٠١٠]

أخرجه أيضا : الحاكم (٦٨٩/١ ، رقم ١٨٧٥) ، ومن طريقه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٥٨/٧ ، رقم ١٠٢٣١) .

٤٤٤٧٥) عن ابن مسعود قال : **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حائط فقال يدخل علىَّ رجل من أهل الجنة والثانى والثالث والرابع ، فدخل أبو بكر ثم جاء عمر ثم جاء على وقال أبشر بالجنة (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٧٢٦]**

أخرجه ابن عساكر (١٦٠/٤٤) .

٤٤٤٧٦) عن ابن مسعود قال : **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى المغرب إذا أفطر المعجل (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢١٨٢٦]**

أخرجه عبد الرزاق (٥٥٣/١ ، رقم ٢٠٩٧) .

٤٤٤٧٧) عن ابن مسعود قال : **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام (ابن جرير)**

أخرجه أيضا : أبو داود (٣٢٨/٢ ، رقم ٢٤٥٠) ، والترمذى (١١٨/٣ ، رقم ٧٤٢) ، والنسائى (٢٠٤/٤ ، رقم ٢٣٦٨) ، وابن حبان (٤٠٣/٨ ، رقم ٣٦٤١) ، والبزار (٢١٥/٥ ، رقم ١٨١٨) ، والبيهقى (٢٩٤/٤ ، رقم ٨٢٢٢) .

٤٤٤٧٨) عن عبد الله بن مسعود : **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٣٥١]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٦٢/١ ، رقم ٣٠٠٤) .

٤٤٤٧٩) عن ابن مسعود قال : **كان عاشوراء يوما يصومه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يترل رمضان ثم تركه (ابن جرير)**

أخرجه أيضا : أحمد (٤٢٤/١ ، رقم ٤٠٢٤) ، والبخارى (١٦٣٧/٤ ، رقم ٤٢٣٣) ، ومسلم (٧٩٤/٢ ، رقم ١١٢٧) .

٤٤٤٨٠) عن مسروق قال : **كان عبد الله بن مسعود يكره التعشير فى المصحف (ابن أبى داود) [كنز العمال ٤٢١٠]**

أخرجه ابن أبى داود فى المصاحف (٦١/٢ ، رقم ٣٦١) . فى باب ((كتابة العواشر فى المصاحف)) ، والذى يظهر من نصوص الباب أن المقصود تقسيم القرآن إلى أعشار بحيث يصلى كل يوم بعشره ويختم فى كل عشرة أيام ، انظر أيضا : نقط المصاحف للدانى (ص ١٤) ، فضائل القرآن لابن كثير (٣٩/١) ، البرهان للزركشى (٤٧٩/١) ، الإتقان (٤٥٦/٢) .

٤٤٤٨١) عن عبد الرحمن بن يزيد قال : **كان عبد الله يسوى الحصى بيده مرة واحدة إذا أراد أن يسجد ويقول فى سجوده لبيك اللهم لبيك وسعديك (عبد الرزاق)**

أخرجه عبد الرزاق (٤٠/٢ ، رقم ٢٤٠٧) .

٤٤٤٨٢) عن الأسود قال : **كان عبد الله يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فيأخذ علينا الألف والواو (ابن النجار) [كنز العمال ٢٢٣٥٥]**

أخرجه أيضا : أبو حنيفة (ص٨٠) ، وابن أبى شيبة (٢٦٢/١ ، رقم ٣٠٠٧) ، والبزار (٦٣/٥ ، رقم ١٦٢٩) ، قال الهيثمى (١٤١/٢) : ((رجال البزار رجال الصحيح)) .

٤٤٤٨٣) عن أبى وائل قال : **كان عبد الله يقل الصوم فقيل له فقال إنى إذا صمت ضعفت عن قراءة القرآن وقراءة القرآن أحب إلى من الصوم (ابن جرير) [كنز العمال ٢١٦٤٢]**

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٣/٢ ، رقم ٨١٣) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢٧٤/٢ ، رقم ٨٩٠٩) ، والطبرانى (١٧٥/٩ ، رقم ٨٨٦٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٥٤/٢ ، رقم ٢٠١٨) .

٤٤٤٨٤) عن الشعبى قال : **كان عبد الله يورث ثلاث جدات ثنتين من قبل الأب وواحدة من قبل الأم فكان يجعل السدس بينهن ما لم ترث واحدة منهن أخرى التى من قبل الأب** (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٣٠٥٩٩]

أخرجه سعيد بن منصور (٧٥/١ ، رقم ٩١) .

٤٤٤٨٥) عن ابن مسعود قال : **كان من دعاء النبى صلى الله عليه وسلم اللهم إنى أسألك التقى والهدى والعفة والغنى** (ابن النجار) [كنز العمال ٥٠٨٩]

أخرجه ابن النجار فى ذيل تاريخ بغداد (١٤٨/٣) . وأخرجه أيضا : مسلم (٢٠٨٧/٤ ،رقم ٢٧٢١) .

٤٤٤٨٦) عن ابن مسعود قال : **كانت أمى تكون فى نساء النبى صلى الله عليه وسلم بالليل وكنت ألزمه بالنهار** (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٨٥/٣٣) .

٤٤٤٨٧) عن أبى عبيدة قال : **كانت صلاة عبد الله التى لا يدعها أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الصبح** (ابن جرير)

أخرجه أيضا : عبد الرزاق (٦٦/٣ ، رقم ٤٨١٥) ، والطبرانى (٢٨٦/٩ ، رقم ٩٤٤٢) .

٤٤٤٨٨) عن ابن مسعود قال : **كانوا يقرءون خلف النبى صلى الله عليه وسلم فقال خلطتم علىَّ القرآن** (البيهقى فى القراءة وصححه) [كنز العمال ٢٢٩٧٤]

أخرجه البيهقى فى القراءة خلف الإمام (ص ١٦٦ ، رقم ٣٦٥) .

٤٤٤٨٩) عن قيس بن أبى حازم قال قال عبد الله بن مسعود : **كفى الرجل من الشر أن يبيت وقد بال الشيطان فى أذنه حتى يصبح لا يذكر الله** (ابن جرير) [كنز العمال ٢٣٤١٠]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (١٠٧/٧ ، رقم ٣٤٥٥٥) .

٤٤٤٩٠) عن ابن مسعود قال : **كفى بخشية الله علما وكفى بالاغترار بالله جهلا** (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٩٥٤٣]

أخرجه أيضا : ابن المبارك فى الزهد (ص ١٥ ، رقم ٤٦) ، وابن أبى شيبة (١٠٤/٧ ، رقم ٣٤٥٣٢) ، والطبرانى (١٨٩/٩ ، رقم ٨٩٢٧) .

٤٤٤٩١) عن ابن مسعود قال : **كل زوجين ففيهما الدية وكل واحد ففيه الدية قال والأسنان سواء والأصابع سواء والعينان سواء واليدان سواء والرجلان سواء والأنثيان سواء** (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٣٢٣/٩ ، رقم ١٧٣٩٣ ، ١٧٦٩٩) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٣٤٩/٩ ، رقم ٩٧٣٢) ، قال الهيثمى (٢٩٨/٦) : ((رجاله رجال الصحيح إلا أن الشعبى لم يسمع من ابن مسعود)) .

٤٤٤٩٢) عن ابن مسعود قال : **كل فتنة شوى حتى تكون بالشام فإذا كانت بالشام فهى الصيلم وهى المظلمة** (نعيم) [كنز العمال ٣١٤٤٠]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (٢٣٥/١ ، رقم ٦٥٩) .

ومن غريب الحديث : ((شوى)) : أى شىء هين . ((الصليم)) : الداهية المستأصلة .

٤٤٤٩٣) عن الشعبى عن عبد الله قال : **كن النساء يوم أحد يجهزن على الجرحى ويسقين الماء ويُدَاوِينَ الْجَرْحَى (ابن أبى شيبة)**

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٦٩/٧ ، رقم ٣٦٧٧١) . والجرحى الأولى جرحى المشركين ، والثانية جرحى المسلمين .

٤٤٤٩٤) عن ابن مسعود قال : **كنا إذا تعلمنا من النبى صلى الله عليه وسلم عشر آيات من القرآن لم نتعلم العشر التى بعدها حتى نعلم ما فيه فقيل لشريك : من العمل قال نعم (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٢١٣]**

أخرجه ابن عساكر (١٤٢/٣٣) . وأخرجه أيضا : الحاكم (٧٤٣/١ ، رقم ٢٠٤٧) ، البيهقى (١١٩/٣ ، رقم ٥٠٧٢) .

٤٤٤٩٥) عن ابن مسعود قال : **كنا إذا فقدنا الأخ أتيناه فإن كان مريضا كانت عيادة وإن كان مشغولا كان عونا وإن كان غير ذلك كانت زيارة (البيهقى فى شعب الإيمان)**

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٥٣٨/٦ ، رقم ٩٢٠٠) .

٤٤٤٩٦) عن ابن مسعود قال : **كنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس معنا ماء فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا من معه فضل ماء فأتى بماء فصبه فى إناء ثم وضع كفه فيه فجعل الماء يخرج من بين أصابعه ثم قال حى على الطهور المبارك والبركة من الله فشربنا قال ابن مسعود لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل (البزار) [كنز العمال ٣٥٤٩٦]**

أخرجه البزار (٣٠١/٤ ، رقم ١٤٧٨) . وأخرجه أيضا : البخارى (١٣١٢/٣ ، رقم ٣٣٨٦) .

٤٤٤٩٧) عن ابن مسعود قال : **كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه وسلم فجاء سائل فناوله رجل درهما فأخذه رجل فناوله إياه فقال النبى صلى الله عليه وسلم من فعل هذا كان له مثل أجر المعطى من غير أن ينقص من أجره شىء (ابن النجار وفيه يحيى بن مسلمة بن قعنب عن ابن سوقة ضعيفان) [كنز العمال ١٧٠٢٧]**

أخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (١٠/٥) وقال : ((غريب)) .

قال مقيده عفا الله عنه : يحيى بن مسلمة بن قعنب ، قال العقيلى : لا يتابع على حديثه وقد حدث بمناكير . والله أعلم . انظر : ضعفاء العقيلى (٤٣٠/٤ ، ترجمة ٢٠٦٠) ، الميزان (٢٢١/٧ ، ترجمة ٩٦٤١) ، اللسان (٢٧٧/٦ ، ترجمة ٩٧٦) .

وابن سوقة سماه أبو نعيم : محمد بن سُوقة (بضم المهملة) ، وهو الغنوى (بفتح المعجمة والنون الخفيفة) أبو بكر الكوفى العابد . من رجال الجماعة : البخارى ومسلم وسائر الجماعة ، لم يذكره أحد بشىء بل ذكروا فيه أعلى درجات التوثيق فقال النسائى وتبعه الذهبى والحافظ : ((ثقة مرضى)) ، كما أن أبا نعيم سماه ونسبه وترجم له بترجمة ضافية فقد كان محمد بن سوقة أحد الصالحين العباد الزهاد ، وأخرج الحديث فى ترجمته ، فينغلق باب الاشتباه بغيره ولو كان هناك ألف محمد بن سوقة ، فما بالك وليس غيره ، ولا أدرى من أين أُتِىَ الإمام السيوطى فى تضعيفه ، والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٣٣٣/٢٥ ، ترجمة ٥٢٧٥) ، تهذيب التهذيب (١٨٦/٩ ، ترجمة ٣٣٢) ، التقريب (ص٤٨٢ ، ترجمة ٥٩٤٢) .

٤٤٤٩٨) عن ابن مسعود قال : **كنا لا نتوضأ من مَوْطَأ (سعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧١٧٦]**

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٥٩ ، رقم ٦١٩) .

ومن غريب الحديث : ((لا نتوضأ من مَوْطَأ)) : أى ما يُوطأ من الأذى فى الطريق أراد أنه ألا يعيد الوضوء منه ، لا أنهم كانوا لا يغسلونه .

٤٤٤٩٩) عن ابن مسعود قال : **كنا لا نتوضأ من مُوْطَأ ولا نكشف سترا ولا نكف شعرا (قال ابن جريج قوله لا نكشف سترا : يده إذا كان عليها الثوب فى الصلاة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧١٣٨]**

أخرجه عبد الرزاق (١/٣٢ ، رقم ١٠٢) .

٤٤٥٠٠) عن ابن مسعود قال : **كنا لا ندرى ما نقول فى الصلاة فكنا نقول السلام على الله السلام على جبريل السلام على ميكائيل فعلمنا النبى صلى الله عليه وسلم فقال لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام فإذا جلستم فى ركعتين فقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين إذا قلتها أصابت كل عبد صالح فى السماء والأرض ، وفى لفظ إذا قلتها أصابت كل ملك مقرب أو نبى مرسل أو عبد صالح أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٣٥٣]**

أخرجه عبد الرزاق (٢/١٩٩ ، رقم ٣٠٦١) .

٤٤٥٠١) عن ابن مسعود قال : **كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصف صفا خلفه وصفا موازى العدو وهم فى صلاة كلهم فكبر وكبروا جميعا فصلى بالصف الذى يليه ركعة ثم ذهب هؤلاء وجاء هؤلاء فصلى بهم ركعة ثم قام هؤلاء الذين صلى بهم الركعة الثانية فصفوا مكانهم ثم ذهب هؤلاء إلى مصاف هؤلاء وجاء أولئك فقضوا ركعة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٤٩٧]**

أخرجه عبد الرزاق (٢/٥٠٨ ، رقم ٤٢٤٥) .

٤٤٥٠٢) عن عبد الرحمن بن يزيد قال : **كنا مع عبد الله بن مسعود فأراد أن يبصق وما عن يمينه فارغ فكره أن يبصق عن يمينه وليس فى صلاة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٢٠٣٩]**

أخرجه عبد الرزاق (١/٤٣٥ ، رقم ١٦٩٩) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٩/٢٥٦ ، رقم ٩٢٦٧) قال الهيثمى (٢/٢٠) : ((رجاله ثقات)) .

٤٤٥٠٣) عن ابن مسعود : **كنا نسلم على النبى صلى الله عليه وسلم حتى رجعنا من عند النجاشى فسلمنا عليه فلم يرد علينا وقال إن فى الصلاة شغلا (عبد الرزاق)**

أخرجه عبد الرزاق (٢/٣٣٥ ، رقم ٣٥٩٢) .

٤٤٥٠٤) عن ابن مسعود : **كنا نسلم على النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلاة فيرد علينا فلما جئت من أرض الحبشة سلمت عليه فلم يرد على فأخذنى ما تقدم وما تأخر ثم انتظرته فلما قضى صلاته ذكرت ذلك له فقال إن الله يحدث من أمره ما يشاء وإنه قد قضى**

أو قال أحدث أنْ لا تَكلّموا فى الصلاة (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢/٣٣٥ ، رقم ٣٥٩٤) .

٤٤٥٠٥) عن قيس عن عبد الله بن مسعود قال : كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتطول عزبتنا فقلنا ألا نختصى يا رسول الله فنهانا ثم رخص أن نتزوج المرأة إلى أجل بالشىء ثم نهانا عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٧٣٣]

أخرجه عبد الرزاق (٧/٥٠٦ ، رقم ١٤٠٤٨) . وأخرجه أيضا : البيهقى (٧/٧٩ ، رقم ١٣٢٤٢) ، (٧/٢٠٠ ، رقم ١٣٩١٩) ، (٧/٢٠١ ، رقم ١٣٩٢٠) .

تنبيه : كأنه سقط من نسخة السيوطى لمصنف عبد الرزاق قوله ((عن عبد الله بن مسعود)) فجعله من مسند قيس وأدرجه فى الجامع الكبير (٢/ ٥٩٠) بعد حديث قيس بن النعمان ، والصواب ما أثبتناه ، والحديث أصله عند الشيخين كما فى الحديث التالى .

٤٤٥٠٦) عن ابن مسعود قال : كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا يا رسول الله ألا نختصى فنهانا ورخص لنا أن يستمتع أحدنا بالمرأة بالثوب إلى أجل (ابن جرير) [كنز العمال ٤٥٧٤٨]

أخرجه أيضا : البخارى (٤/١٦٨٧ ، رقم ٤٣٣٩) ، ومسلم (٢/١٠٢٢ ، رقم ١٤٠٤) .

٤٤٥٠٧) عن ابن مسعود : كنا نقرأ خلف النبى صلى الله عليه وسلم فقال خلطتم علىَّ القرآن (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٩٧٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/ ٣٣٠ ، رقم ٣٧٧٨) .

٤٤٥٠٨) عن ابن مسعود قال : كنا نمشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا على صبيان يلعبون فتفرقوا حين رأوا النبى صلى الله عليه وسلم وجلس ابن صياد فكأنه غاظ النبى صلى الله عليه وسلم فقال له ما لك تربت يداك أتشهد أنى رسول الله فقال أتشهد أنت أنى رسول الله فقال عمر دعنى يا رسول الله فلأقتلن هذا الخبيث قال دعه فإن يكن الذى تخوف فلن تستطيع قتله (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٤٩٩ ، رقم ٣٧٥٣٠) .

٤٤٥٠٩) عن ابن مسعود قال : كنت أستر رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل بردائه وأوقظه إذا نام وأمشى معه فى الأرض وحشا (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٣٣/٨١) .

ومن غريب الحديث : ((وَحْشًا)) : أى وحده ليس معه غيره .

٤٤٥١٠) عن مرة الهمدانى قال : كنت أصلى عند كل سارية فى المسجد ركعتين فجاء رجل إلى عبد الله وأنا عنده فقال رأيت رجلا يصلى فى هذا المسجد عند كل سارية ركعتين فقال عبد الله لو علم هذا أن الله عند أول كل سارية ما برح حتى يقضى صلاته (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٨٠٩٩]

أخرجه عبد الرزاق (٨/٤٥٧ ، رقم ١٥٨٩٤) .

٤٤٥١١) عن ابن مسعود قال : كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فسئل عن على قال قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطى علىّ تسعة أجزاء والناس جزءا واحدا وعلى أعلم

بالواحد منهم (الأزدى فى الضعفاء ، وأبو نعيم فى الحلية ، وابن النجار ، وابن الجوزى فى الواهيات ، وأبو على الحسين بن على البردعى فى معجمه) [كنز العمال ٣٦٤٦١]

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٦٥/١) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢٤١/١ ، رقم ٣٨٥) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٢٢٧/٣ ، رقم ٤٦٦٦) .

قال مقيده عفا الله عنه : أبو على الحسين بن على بن محمد بن الحسين بن طاهر البردعى الحافظ ، من ساكنى سمرقند ، نشأ ومات بها ، كان حافظا مكثرا ، رحل إلى العراق وخراسان ، وسمع جماعة مثل أبى الحسن على بن عمر الدارقطنى ، وكانت ولادته فى سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ، ووفاته فى شهر رمضان سنة ست وأربعمائة ، والله أعلم . انظر : الأنساب للسمعانى (٣١٤/١) .

٤٤٥١٢) عن أبى إسحاق عن حارثة بن مضرب قال : كنت عند عبد الله بن مسعود فعطس رجل فقال السلام عليكم فقال عبد الله وعليك وعلى أمك لم تسلم إذا عطست هلا حمدت الله كما حمد أبوك آدم فقال رجل لأبى إسحاق يرفعه إلى النبى صلى الله عليه وسلم قال أرى (البيهقى فى شعب الإيمان)

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٩/٧ ، رقم ٩٣٤٥) .

٤٤٥١٣) عن ابن مسعود قال : كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حائط فانطلق لبعض حاجته فأتيته بإداوة من ماء فقال من أمرك بهذا قلت لا أحد قال أحسنت وقال أبشر بالجنة والثانى والثالث والرابع فجاء أبو بكر فجلس فقلت أبشر بالجنة فنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنه كره ما قلته ثم جاء عمر ثم جاء على (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٩٢/٣٣) .

٤٤٥١٤) عن عبد الله بن مسعود قال : كونوا ينابيع العلم مصابيح الهدى أحلاس البيوت سرج الليل جدد القلوب خلقان الثياب تعرفون فى أهل السماء وتخفون فى أهل الأرض (ابن أبى الدنيا فى العزلة) [كنز العمال ٨٧١٥]

أخرجه أيضا : ابن أبى الدنيا فى التواضع والخمول (ص ٣٤ ، رقم ١١) .

٤٤٥١٥) عن مهدى قال قال ابن مسعود : كيف أنت يا مهدى إذا ظهر بخياركم واستعمل عليكم أحداثكم وأشراركم وصليت الصلاة لغير ميقاتها لا تكن جابيا ولا عَريفا ولا شرطيا ولا بريدا وصل الصلاة لميقاتها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٥٠٤]

أخرجه عبد الرزاق (٣٨٣/٢ ، رقم ٣٧٨٩) .

٤٤٥١٦) عن أرقم بن يعقوب قال سمعت عبد الله يقول : كيف أنتم إذا خرجتم من أرضكم هذه إلى جزيرة العرب ومنابت الشيح قلت من يخرجنا من أرضنا قال عدو الله (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣١٤٢٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٧٤/٧ ، رقم ٣٧٣٣٩) .

٤٤٥١٧) عن ابن مسعود قال : كيف بكم إذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير يتخذها الناس سنة إذا ترك منها شىء قيل تركت السنة قيل يا أبا عبد الرحمن ومتى ذلك قال إذا كثرت جهالكم وقلت علماؤكم وكثرت خطباؤكم وقلت فقهاؤكم وكثرت أمراؤكم وقلت أمناؤكم وتُفُقِّه لغير الدين والْتُمست الدنيا بعمل الآخرة (ابن أبى شيبة ،

ونعيم بن حماد فى الفتن) [كنز العمال ٣١٤٣٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥٢/٧ ، رقم ٣٧١٥٦) ، ونعيم بن حماد فى الفتن (٤٨/١ ، رقم ٦٩)

٤٤٥١٨) عن ابن مسعود قال : لأن أتوضأ من الكلمة الخبيثة أحب إلى من أن أتوضأ من الطعام الطيب (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (١٢٧/١ ، رقم ٤٦٩) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (١٢٥/١ ، رقم ١٤٢٥) ، والطبرانى (٢٤٨/٩ ، رقم ٩٢٢٢) ، قال الهيثمى (٢٥٤/١) : ((رجاله موثقون)) .

٤٤٥١٩) عن ابن مسعود قال : لأن أزاول جبلا راسيا أهون على من أن أزايل ملكا مؤجلا (ابن أبى شيبة ، وأبو نعيم) [كنز العمال ١٤٤٢١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٨٥/٧ ، رقم ٣٧٤٢٥) ، وأبو نعيم (١٣٨/١ ، رقم ٣٤١) .

٤٤٥٢٠) عن ابن مسعود قال : لأن أعض على جمر الغضا أحب إلى من أن أقرأ خلف الإمام (البيهقى فى القراءة)

أخرجه البيهقى فى القراءة خلف الإمام (ص ١٦٩) . وأخرجه أيضا : الخطيب فى تاريخه (٢٠١/١٢) .

٤٤٥٢١) عن ابن مسعود قال : لأن يجلس الرجل على الرضفتين خير من أن يجلس فى الصلاة متربعا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٦٢٢]

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٧/٢ ، رقم ٤١٠٨) .

٤٤٥٢٢) عن ابن مسعود قال : لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا (ابن جرير) [كنز العمال ٨٩٢٨]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٤٤/٢ ، رقم ٥٦١) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق (٣٧٣/٤ ، رقم ٨١١٤) . والطبرانى (٣٥٢/٩ . رقم ٩٧٥٢) ، وقال الهيثمى (١٢١/٨) : ((رجاله رجال الصحيح غير أبى الزعراء وثقه العجلى وابن حبان وفيه ضعف)) .

٤٤٥٢٣) عن ابن مسعود قال : لا بأس أن تركع دون الصف (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٠٣٤]

أخرجه عبد الرزاق (٢٨٣/٢ ، رقم ٣٣٨٢) .

٤٤٥٢٤) عن ابن مسعود قال : لا تبادروا أئمتكم بالركوع ولا بالسجود فإن سُبق أحد منكم فليضع قدر ما يسبق به (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٣٧٤/٢ ، رقم ٣٧٥٧) .

٤٤٥٢٥) عن ابن مسعود قال : لا يحجب الجدات إلا الأم (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور)

أخرجه عبد الرزاق (٢٧٧/١٠ ، رقم ١٩٠٩٢) ، وسعيد بن منصور (٧٤/١ ، رقم ٨٥) .

٤٤٥٢٦) عن ابن مسعود قال : لا تركع قبل الإمام ولا ترفع قبله ولا تسجد قبله ولا ترفع قبله (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢٤٣/٢ ، رقم ٣٢٢٢) .

٤٤٥٢٧) عن ابن مسعود قال : لا تسبقوا قراءكم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا فإن أحدكم يكون معه السورة فيقرؤها فإذا فرغ ركع من قبل أن يركع الإمام فلا تسابقوا قراءكم فإنما جعل الإمام ليؤتم به (البيهقى فى القراءة)

أخرجه البيهقى فى القراءة خلف الإمام (ص ١٧٠ ، رقم ٣٧٦) .

٤٤٥٢٨) عن ابن مسعود قال : لا تسقوا أولادكم الخمر فإن أولادكم ولدوا على الفطرة أتسقوهم مما لا علم لهم به إنما إثمهم على من سقاهم إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢٥١/٩ ، رقم ١٧١٠٢) .

٤٤٥٢٩) عن ابن مسعود قال : لا تصفوا بين السوارى ولا تأتموا بالقوم وهم يتحدثون (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٤٤٥]

أخرجه عبد الرزاق (٦٠/٢ ، رقم ٢٤٨٧) .

٤٤٥٣٠) عن ابن مسعود قال : لا تصلح الصفقتان فى الصفقة أن يقول هو بالنسيئة بكذا وكذا وبالنقد بكذا وكذا (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٠٠٣١]

أخرجه عبد الرزاق (١٣٨/٨ ، رقم ١٤٦٣٣) .

٤٤٥٣١) عن ابن مسعود قال : لا تعجلوا بحمد الناس ولا بذمهم فإنك لعلك ترى من أخيك اليوم لك شيئا يسرك ولعلك يسوءك منه غدا ولعلك ترى منه اليوم شيئا يسوءك ولعلك يسرك منه غدا والناس يغيرون وإنما يغفر الذنوب الله والله أرحم بالناس من أم واحد فرشت له بأرض فىء ثم لمست فإن كانت لدغة كانت بها قبله وإن كانت شوكة كانت بها قبله (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (١٧٨/٣٣) .

٤٤٥٣٢) عن ابن مسعود قال : لا تغالبوا هذا الليل فإنكم لا تطيقونه فإذا نعس أحدكم فى صلاته فلينصرف فلينم على فراشه فإنه أسلم له (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٤٠٨]

أخرجه عبد الرزاق (٥٠٠/٢ ، رقم ٤٢٢٣) .

٤٤٥٣٣) عن ابن مسعود قال : لا تغتروا بتجارتكم وأجشاركم وتسافروا إلى آخر السواد تقولوا إنا قوم سفر إنما المسافرون من أفق إلى أفق (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٥٢٢/٢ ، رقم ٤٢٨٧) .

ومن غريب الحديث : ((وأجشاركم)) : الجَشَر : قوم يخرجون بدوابهم إلى المرعى ويبيتون مكانهم ولا يأوون إلى البيوت فربما رأوه مسفرًا فقصروا الصلاة فنهاهم عن ذلك لأن الخروج للرعى لا يسمى سفراً .

٤٤٥٣٤) عن ابن مسعود قال : لا تقصر الصلاة إلا فى حج أو جهاد (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٥٢١/٢ ، رقم ٤٢٨٦) .

٤٤٥٣٥) عن ابن مسعود قال : لا تكره قلبك إن القلب إذا أكره عمى (محمد بن عثمان الأذرَعى فى كتاب الوسوسة) [كنز العمال ١٧٠٣]

٤٤٥٣٦) عن ابن مسعود قال : لا نسيت يوم الخندق والنبى صلى الله عليه وسلم يناولهم اللبن وقد اغبر شعر صدره وهو ينادى

ألا إن الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة

فجاء عمار بن ياسر فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ويح عمار أو ويح ابن سمية تقتله

الفئة الباغية (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤١١]

أخرجه ابن عساكر (٤٢٧/٤٣) .

٤٤٥٣٧) عن هبيرة بن يريم أن عبد الله بن مسعود قال : **لا يأتى عليكم عام إلا شر من العام الذى مضى قالوا أليس يكون العام أخصب من العام قال ليس ذاك أعنى إنما أعنى ذهاب العلماء قال وأظن عمر بن الخطاب يوم أصيب ذهب معه ثلث العلم** (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٠٨٣]

أخرجه ابن عساكر (٢٨٥/٤٤) .

٤٤٥٣٨) عن ابن مسعود قال : **لا يجتمع المتلاعنان أبدا** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٦٠٥]

أخرجه عبد الرزاق (١١٢/٧ ، رقم ١٢٤٣٤) .

٤٤٥٣٩) عن ابن مسعود : **لا يجعلن أحدكم للشيطان فى نفسه جزءا لا يرى إلا أن عليه حقا أن ينصرف عن يمينه قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما ينصرف عن شماله** (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٨٥٩]

أخرجه عبد الرزاق (٢٤٠/٢ ، رقم ٣٢٠٨) ، وابن أبى شيبة (٢٧٠/١ ، رقم ٣١٠٨) .

٤٤٥٤٠) عن ابن مسعود قال : **لا يزال الرجل فى فسحة من دينه ما لم يهرق دما حراما فإذا أهراق دما حراما نزع منه الحياء** (نعيم) [كنز العمال ٤٠٤٥٩]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١٦٩/١ ، رقم ٤٣٩) .

٤٤٥٤١) عن ابن مسعود قال : **لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم عن علمائهم وكبرائهم وذوى أنسابهم فإذا أتاهم العلم عن صغارهم وسفلتهم فقد هلكوا** (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٩٤٢٧]

أخرجه ابن عساكر (١٥٧/٥١) .

٤٤٥٤٢) عن ابن مسعود قال : **لا يصلين أحدكم وبينه وبين القبلة فجوة** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٤٤٤]

أخرجه عبد الرزاق (١٦/٢ ، رقم ٢٣٠٦) .

٤٤٥٤٣) عن ابن مسعود قال : **لا يغلب أهلَ الشام إلا شرار الخلق** (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٢٨٨/١) .

٤٤٥٤٤) عن ابن مسعود قال : **لا يكتب المصاحف إلا مضرى** (ابن أبى داود) [كنز العمال ٤٢٠٨]

أخرجه ابن أبى داود فى المصاحف (٣٣/٢ ، رقم ٣٣٨) قال أبو بكر : هذا من أجل اللغات .

٤٤٥٤٥) عن محمد بن سيرين : **لقيت أبو عطية مالك بن عامر قلت كيف كان قول ابن مسعود فى المتوفى عنها زوجها وهى حامل فقال : قال ابن مسعود أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة أنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى** (البخارى ، والنسائى ، والبيهقى) [ز]

أخرجه البخارى (١٦٤٧/٤ ، ١٨٦٤ ، رقم ٤٢٥٨ ، ٤٦٢٥) ، والنسائى (١٩٦/٦ ، رقم ٣٥٢١) . والبيهقى (٤٣٠/٧ ، رقم ١٥٢٥٠)

٤٤٥٤٦) عن ابن مسعود قال : لم يخافت من أسمع نفسه (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٤٩٣/٢ ، رقم ٤٢٠٣) .

٤٤٥٤٧) عن ابن مسعود قال : لما قبض النبى صلى الله عليه وسلم قالت الأنصار منا أمير ومنكم أمير فأتاهم عمر فقال يا معشر الأنصار ألستم تعلمون أن النبى صلى الله عليه وسلم قدم أبا بكر يؤم فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر (أبو نعيم فى فضائل الصحابة) [كنز العمال ١٤١٤٨]

أخرجه أبو نعيم فى فضائل الخلفاء الراشدين (ص ٣١١ ، رقم ١٨٦) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣٩٦/١ ، رقم ٣٧٦٥) ، وابن قانع (١٨٢/١) ، وابن أبى شيبة (١١٨/٢ ، رقم ٧١٦٥) .

٤٤٥٤٨) عن ابن مسعود قال : لما قتلت أبا جهل أنا وابنا عفراء تغامز أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوة أبي جهل وضعف قوة ابن مسعود ودقة ساقيه فلحظ إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق كلامهم ثم قال والذى نفسى بيده لساقا عبد الله بن مسعود يوم القيامة أثقل من أحد وفى لفظ أشد وأعظم من أحد وحراء (الدارقطنى فى الأفراد ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٣٤٥٧]

أخرجه ابن عساكر (٣٣/ ١١٣) من طريق الدارقطنى .

٤٤٥٤٩) عن ابن مسعود قال : لو أن أهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند أهله لسادوا أهل زمانهم ولكنهم وضعوه عند أهل الدنيا لينالوا من دنياهم فهانوا عليهم سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل الهموم هما واحدا هم المعاد كفاه الله سائر همومه ومن تشعبت به الهموم من أحوال الدنيا لم يبال الله فى أى أوديتها هلك (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٩٥٤١]

أخرجه ابن عساكر (١٧٤/٣٣) .

٤٤٥٥٠) عن ابن مسعود قال : لو سخرت من كلب لخشيت أن أكون كلبا وإنى لأكره أن أرى الرجل فارغا ليس فى عمل آخرة ولا دنيا (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٨٤٤]

أخرجه ابن عساكر (١٧٠/٣٣) .

٤٤٥٥١) عن ابن مسعود قال : لو لم يبق من أجلى إلا عشرة أيام وأعلم أنى أموت فى آخرها يوما ، لى فيهن طَوْل النكاح لتزوجت مخافة الفتنة (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٤٥٦١٠]

أخرجه سعيد بن منصور (١٦٤/١ ، رقم ٤٩٣) .

٤٤٥٥٢) عن ابن مسعود قال : ليس شىء من تطوع النهار يعدل صلاة الليل إلا هؤلاء الأربع قبل الظهر فإنهن تجزين من مثلهن من صلاة الليل (ابن جرير) [كنز العمال ٢١٧٥٩]

أخرجه أيضا : الطبرانى (٢٨٧/٩ ، رقم ٩٤٤٦) ، وقال الهيثمى (٢٢١/٢) : ((فيه بشر بن الوليد الكندى وثقه جماعة وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

٤٤٥٥٣) عن ابن مسعود قال : ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله فمن كانت راحته دون لقاء الله فَلَكَأَنَّ قَدْ (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٢٨٠١]

أخرجه ابن عساكر (١٨٢/٣٣) .

٤٤٥٥٤) عن ابن مسعود قال : ليسرين على القرآن فى ليلة فلا تترك آية فى مصحف أحد

إلا رفعت (ابن أبى داود) [كنز العمال ٣٩٦٢٥]

أخرجه أيضا : الدارمى (٥٣٠/٢ ، رقم ٣٣٤٣) .

٤٤٥٥٥) عن هزيل بن شرحبيل عن ابن مسعود قال : لينهكن رجل بين أصابعه فى الوضوء أو لتنهكنه النار (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢٢/١ ، رقم ٦٨) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (١٩/١ ، رقم ٨٦) .

٤٤٥٥٦) عن ابن مسعود قال : ما أبالى ذكرى مسست أو أذنى (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧١٨٥]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (١٥١/١ ، رقم ١٧٤١) ، والطحاوى (٧٨/١) .

٤٤٥٥٧) عن ابن مسعود قال : ما أبالى بأيهما بدأت باليمنى أم باليسرى (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٠٠٩]

أخرجه أيضا : ابن المنذر فى الأوسط (٤٨١/١ ، رقم ٣٥٩) من طريق عبد الرزاق .

٤٤٥٥٨) عن ابن مسعود قال : ما أحب أن لى صلاة رجل حين تحمر الشمس أو قال تصفر بفلسين حتى ترتفع قِيد نخلة (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٤٢٦/٢ ، رقم ٣٩٥٤) .

٤٤٥٥٩) عن ابن مسعود قال : ما أحب أن يكون مؤذنوكم عميانكم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٢٧٧]

أخرجه عبد الرزاق (٤٧١/١ ، رقم ١٨١٨) .

٤٤٥٦٠) عن الثورى عن جابر عن الشعبى قال قال عبد الله : ما اجتمع حلال وحرام إلا غلب الحرام الحلال [كنز العمال ٨٧٩٠]

أخرجه عبد الرزاق (١٩٩/٧ ، رقم ١٢٧٧٢) .

٤٤٥٦١) عن ابن مسعود قال : ما رأيت النبى صلى الله عليه وسلم صلى صلاة قط إلا لوقتها إلا أنه جمع بين الظهر والعصر بعرفة والمغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل وقتها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٥٠٦]

أخرجه عبد الرزاق (٥٥١/٢ ، رقم ٤٤٢٠) .

٤٤٥٦٢) عن ابن مسعود قال : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة قط إلا لوقتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء بجمع (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٦٣٩]

أخرجه أيضا : البخارى (٦٠٤/٢ ، رقم ١٥٩٨) ، ومسلم (٩٣٨/٢ ، رقم ١٢٨٩) .

٤٤٥٦٣) عن ابن مسعود قال : ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٨٦٨]

أخرجه ابن عساكر (٤٦/٤٤) .

٤٤٥٦٤) عن ابن مسعود قال : ما كانوا يعدلون شيئا من صلاة النهار بصلاة الليل إلا أربعا قبل الظهر فإنهم كانوا يرون أنهن بمنزلتهن من الليل (ابن جرير) [كنز العمال ٢١٧٦٠]

٤٤٥٦٥) عن عمرو بن أبى عمرو حدثنا محمد بن الحسن حدثنا أبو حنيفة حدثنا معن بن

عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود قال : ما كذبت منذ أسلمت إلا كذبة واحدة قيل وما هى قال كنت أرحل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر برجل من الطائف ليرحل له فقال الرجل من كان يرحل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل ابن أم عبد فأتانى فقال أى الراحلة كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت الطائفية المنكبة فرحل بها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فركب بها وكانت من أبغض الراحلة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من رحل هذه قالوا الرجل الطائفى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا ابن أم عبد فليرحل لنا فردت الراحلة إلىَّ (ابن عساكر ، وأبو يعلى حدثنا أبو الربيع حدثنا يعقوب بن إبراهيم - يعنى أبا يوسف - حدثنا أبو حنيفة عن الهيثم بن حبيب قال قال عبد الله بن مسعود فذكر مثله وقال : فقال ((ردوا الراحلة إلى ابن مسعود)) ، وابن عساكر وقال كلا الإسنادين منقطع)

أخرجه أبو يعلى (١٧٦/٩ ، رقم ٥٢٦٨) ، ابن عساكر (٣٣/ ٩٠ ، ٩١) ، وأخرجه أيضا : الطبرانى (١٧٤/١٠ ، رقم ١٠٣٦٦) ، قال الهيثمى (٢٨٩/٩) : ((رواه الطبرانى وأبو يعلى ، وإسناده ضعيف)) .

ومن غريب الحديث : ((المنكبة)) كذا فى المصادر ، ولم يذكرها أصحاب الغريب ، ولا وجدت معنى يناسبها فى اللسان أو التاج ، ومعنى المادة يدور حول الميل والطرح والإلقاء والإعراض عن الشىء ، يقال : نكب عن الطريق السوى ، أعرض عنه ، فقد تكون صفة للرحل بحيث يكون الراكب مائلا على أحد الجوانب ، أو يكون صلى الله عليه وسلم كرهها لاسمها ، ولم أظفر فيها بشىء أكثر من هذا ، فيا سعد من فَضَّها ، يستدرك بها على معاجم العربية .

٤٤٥٦٦) عن ابن مسعود قال : ما كنا نتعاجم أن السكينة تنطق على لسان عمر (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٨٧٠]

أخرجه ابن عساكر (١١١/٤٤) .

ومن غريب الحديث : ((نتعاجم)) : أى ما كنا نكنى أو نورى بل كنا نفصح بذلك إفصاحًا .

٤٤٥٦٧) عن ابن مسعود قال : ما كنا نكتب فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأحاديث إلا الاستخارة والتشهد (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٣٥٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٦٢/١ ، رقم ٣٠٠٦) .

٤٤٥٦٨) عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله : ما من رجل ينام لا يذكر الله حتى يصبح إلا بال الشيطان فى أذنه (ابن جرير) [كنز العمال ٢٣٤١١]

أخرجه أيضا : أحمد فى الزهد (ص ١٦٠) .

٤٤٥٦٩) عن ابن مسعود قال : ما نسيت فيما نسيت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى نرى بياض خده وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى نرى بياض خده أيضًا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٣٧٨]

أخرجه عبد الرزاق (٢١٨/٢ ، رقم ٣١٢٧) .

٤٤٥٧٠) عن ابن مسعود قال : ما يؤمن الرجل إذا رفع رأسه قبل الإمام أن تعود رأسه رأس كلب لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء أو لا ترجع إليهم (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٣٧٣/٢ ، رقم ٣٧٥٢) .

٤٤٥٧١) عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر لأبى بكر وعمر :

مثلك يا أبا بكر فى الملائكة مثل ميكائيل ومثلك يا عمر فى الملائكة مثل جبريل (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦١٣٤]

أخرجه ابن عساكر (٦٣/٤٤) .

٤٤٥٧٢) عن ابن مسعود قال : مجالس الذكر محياة للعلم وتحدث للقلوب خشوعا (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٩٢٧]

أخرجه ابن عساكر (١٧٩/٣٣) .

٤٤٥٧٣) عن ابن مسعود قال : محرم الحلال كمستحل الحرام (ابن سعد ، وابن جرير ، وابن عساكر) [كنز العمال ٨٧٩٦]

أخرجه ابن سعد (١٨١/٦) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (٢٦٤/١ ، رقم ٤١٧) ، وابن عساكر (٦٤/٣٥ ، ٦٩) .

٤٤٥٧٤) عن القاسم بن عبد الرحمن قال : مد الفرات على عهد عبد الله فكره الناس ذلك فقال عبد الله يا أيها الناس لا تكرهوا مده فإنه يوشك أن يلتمس فيه ملء طست من ماء فلا يوجد ذلك حين يرجع كل ماء إلى عنصره فيكون بقية الماء وبقية المؤمنين بالشام (يعقوب بن سفيان ، وابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٣١٣/١) .

ومن غريب الحديث : ((مد الفرات)) : فاض وعلا ماؤه حتى أغرق ما حوله ، وهو ما يعرف بالفيضان .

٤٤٥٧٥) عن أبى عبيدة قال : مر ابنِ مسعود برجل صافٌ بين قدميه فقال أما هذا فقد أخطأ السنة لو راوح بينهما كان أحب إلىَّ (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٠٩١]

أخرجه عبد الرزاق (٢٦٥/٢ ، رقم ٣٣٠٦) .

٤٤٥٧٦) عن معبد وعبيد ابنى عمران بن ذهل قالا : مر ابن مسعود برجل فقال إنى زنيت فقال إذن نرجمك إن كنت قد أحصنت فقالوا إنما أتى جارية امرأته فقال عبد الله إن كنت استكرهتها فأعتقها وأعط امرأتك جارية مكانها فقال والله لقد استكرهتها قال فلم يرجمه وأمر به فضرب دون الحد (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٥٢٧]

أخرجه عبد الرزاق (٣٤٣/٧ ، رقم ١٣٤٢١) ، ومن طريقه الطبرانى فى الكبير (٣٣٩/٩) .

٤٤٥٧٧) عن زيد بن وهب قال : مر عبد الله بن مسعود على رجل ساجد ورأسه معقوص فحله فلما انصرف قال له عبد الله لا تعقص فإن شعرك يسجد وإن بكل شعرة أجرا قال إنما عقصته لكى لا يتترب قال إن يتترب خير لك (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٤٦٠]

أخرجه عبد الرزاق (١٨٥/٢ ، رقم ٢٩٩٦) .

٤٤٥٧٨) عن شقيق قال : مر على عبد الله بن مسعود بمصحف قد زين بالذهب فقال إن أحسن ما زين به المصحف تلاوته فى الحق قال وجاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال الرجل يقرأ القرآن منكوسا قال ذاك منكوس القلب (ابن أبى داود) [كنز العمال ٤٢١١]

أخرجه ابن أبى داود فى المصاحف (١١٥/٢ ، رقم ٤٠٧) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق (٣٢٣/٤ ، رقم ٧٩٤٧) ، وابن أبى شيبة (١٥٦/٦ ، رقم ٣٠٣٠٧) ، والطبرانى (١٧٠/٩ ، رقم ٨٨٤٦) قال الهيثمى (١٦٨/٧) : ((رجاله ثقات)) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٠٥/٤) .

٤٤٥٧٩) عن ابن مسعود قال : **مستريح ومستراح منه فأما المستريح فالمؤمن استراح من هم الدنيا وأما المستراح منه فالفاجر** (الرويانى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤٢٩٨٢]

أخرجه ابن عساكر (١٧٧/٣٣) من طريق الرويانى .

٤٤٥٨٠) عن ابن مسعود قال : **مفتاح الصلاة التكبير وانقضاؤها التسليم ، وفى لفظ وتحليلها التسليم** (ابن جرير) [كنز العمال ٢٢٣٩٥]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢٠٨/١ ، رقم ٢٣٧٩) ، والبيهقى (١٦/٢ ، رقم ٢٠٩٥) .

٤٤٥٨١) عن ابن مسعود قال : **من أدرك الركعة فقد أدرك الصلاة ومن فاته الركوع فلا يعتد بالسجود** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٠٣٣]

أخرجه عبد الرزاق مفرقا (٢٨١/٢ ، رقم ٣٣٧١ ، ٣٣٧٢) .

٤٤٥٨٢) عن ابن مسعود قال : **من أراد الآخرة أضر بالدنيا ومن أراد الدنيا أضر بالآخرة فأضروا بالفانى للباقى** (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٥٨٢]

أخرجه ابن عساكر (١٧٣/٣٣) .

٤٤٥٨٣) عن ابن مسعود قال : **من أشراط الساعة أن يمر الرجل فى المسجد فلا يركع فيه ركعتين** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٩٦٢٤]

أخرجه عبد الرزاق (٤٢٩/١ ، رقم ١٦٧٨) .

٤٤٥٨٤) عن عثمان بن صهيب عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلىّ : **من أشقى الأولين قال عاقر الناقة قال صدقت فمن أشقى الآخرين قال لا أعلم يا رسول الله قال الذى يضربك على هذه وأشار بيده إلى يافوخه** (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٥٧٨]

أخرجه ابن عساكر (٥٤٦/٤٢) .

٤٤٥٨٥) عن الأسود قال قال عبد الله : **من استطاع منكم أن لا يمر بين يديه وهو يصلى فليفعل فإن المار بين يدى المصلى أنقص أجرا من الممر عليه** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٦٠١]

أخرجه عبد الرزاق (٢٤/٢ ، رقم ٢٣٤٠) .

٤٤٥٨٦) عن ابن مسعود قال : **من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٩٩٧٧]

أخرجه عبد الرزاق (١٩٨/٨ ، رقم ١٤٨٦٦) .

٤٤٥٨٧) عن ابن مسعود قال : **من السنة الغسل يوم الجمعة** (ابن جرير فى تهذيبه)

أخرجه أيضا : الطيالسى (ص ٥١ ، رقم ٣٩١) ، والبزار (٣١٥/٥ ، رقم ١٩٣٢) ، قال الهيثمى (١٧٣/٢) : ((رجاله ثقات)) .

٤٤٥٨٨) عن عبد الله بن مسعود قال : **من تعارَّ من الليل فقال لا إله إلا أنت ، رب ظلمت نفسى فاغفر لى إلا خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها** (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٠/٦ ، رقم ٢٩٢٣٨) .

٤٤٥٨٩) عن ابن مسعود قال : **من تعلق شيئا وكل إليه** (ابن جرير)

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٣٦/٥ ، رقم ٢٣٤٧٤) .

٤٤٥٩٠) عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : **من حلف على يمين يقتطع بها**

مال امرئ مسلم لقى الله يوم القيامة وهو عليه غضبان قيل يا رسول الله وإن كان يسيرا قال وإن كان سواكا من أراك (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٦٥٤٦]

أخرجه ابن عساكر (٤٣/١٩٤) .

٤٤٥٩١) عن ابن مسعود قال : من حلف فقال إن شاء الله لم يحنث (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٨/٥١٦ ، رقم ١٦١١٥) .

٤٤٥٩٢) عن ابن مسعود قال : من خرج يمشى إلى صلاة فهو فى صلاة ما انتظر الصلاة ومن جلس فى مسجد ينتظر الصلاة فهو فى الصلاة ما دام ينتظر الصلاة (ابن جرير) [كنز العمال ٢٢٨٢٧]

٤٤٥٩٣) عن ابن مسعود قال : من سره أن يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات حيث ينادى بهن فإنهن من سنن الهدى وإن الله قد شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى ولعمرى ما أخال إحدكم إلا وقد اتخذ مسجدا فى بيته ولو أنكم صليتم فى بيوتكم كما يصلى هذا المتخلف فى بيته لتركتم سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم نفاقه ولقد رأيت الرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام فى الصف ، فما من رجل يتطهر فيحسن الطهور فيخطو خطوة فيعمد إلى مسجد من مساجد الله إلا كتب الله له بها حسنة ، ورفعه بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى إن كنا لنقارب فى الخطا (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور) [كنز العمال ٢١٦٤٥]

أخرجه عبد الرزاق (١/٥١٦ ، رقم ١٩٧٩) . وأخرجه أيضا : مسلم (١/٤٥٣ ، رقم ٦٥٤) ، وأبو داود (١/٢٠٦ ، رقم ٥٥٠) ، النسائى (٢/١٠٨ ، رقم ٨٤٩) ، وابن ماجه (١/٢٥٥ ، رقم ٧٧٧) .

٤٤٥٩٤) عن ابن مسعود قال : من صلى فى السفر أربعا أعاد الصلاة (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢/٥٦١ ، رقم ٤٤٦٦) .

٤٤٥٩٥) عن ابن مسعود قال : من كفر بحرف من القرآن فقد كفر به أجمع ومن حلف بالقرآن فعليه بكل آية منه يمين (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٣٦]

أخرجه عبد الرزاق (٨/٤٧٢ ، رقم ١٥٩٤٦) .

٤٤٥٩٦) عن ابن مسعود قال : ميراث ولد الملاعنة كله لأمه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٦٠٦]

أخرجه عبد الرزاق (٧/١٢٤ ، رقم ١٢٤٧٩) .

٤٤٥٩٧) عن ابن مسعود قال : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نكشف سترا أو نكف شعرا أو نحدث وضوءا (قال يحيى بن أبى كثير أن نكشف سترا يقول لا يكشف الثوب عن يده إذا سجد أو يحدث وضوءا قال إذا وطئ نتنا وكان متوضئا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧١٣٩]

أخرجه عبد الرزاق (١/٣٣ ، رقم ١٠٣) .

٤٤٥٩٨) عن ابن مسعود قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تباشر المرأة المرأة فى ثوب واحد من أجل أن تصفها لزوجها حتى كأنه ينظر إليها ونهانا إذا كنا ثلاثة نفر أن لا

يتناجى اثنان دون واحد من أجل أن يحزنه حتى يختلط بالناس (البزار) [كنز العمال ٤٦٠٠٨]

أخرجه أيضا : أحمد (٤٦٠/١ ، رقم ٤٣٩٥) ، والبيهقى (٩٨/٧ ، رقم ١٣٣٤١) .

٤٤٥٩٩) عن ابن مسعود قال : النعاس فى الصلاة من الشيطان والنعاس فى القتال أمنة من الله (عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، والطبرانى) [كنز العمال ٢٢٤٤٢]

أخرجه عبد الرزاق (٤٩٩/٢ ، رقم ٤٢١٩) ، وابن أبى حاتم فى تفسيره (٢٨/٧ ، رقم ٩٦٠٣) ، والطبرانى (٢٨٨/٩ ، رقم ٩٤٥٢) . وأخرجه أيضا : ابن جرير الطبرى فى تفسيره (١٤١/٤) .

٤٤٦٠٠) عن أسيد بن جابر قال : هاجت ريح حمراء بالكوفة فقال رجل جاءت الساعة فقال ابن مسعود إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة وقال عدو يجمعون لأهل الإسلام ويجمع لهم أهل الإسلام ونحا بيده نحو الشام قلت الروم تعنى قال نعم فيكون عند ذلكم القتال ردة شديدة فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيبقى هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يمسون فيبقى هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فإذا كان اليوم الرابع نهد إليهم جند أهل الإسلام فجعل الله الدائرة عليهم فيقتتلون مقتلة عظيمة إما قال لا يرى مثلها أو قال لم ير مثلها حتى إن الطير لتمر بجنباتهم ما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعادُّ بنو الأب كانوا مائة فلا يجدونه بقى منهم إلا الرجل الواحد فبأى غنيمة يفرح أو بأى ميراث يقاسم فبينما هم كذلك إذ سمعوا ببأس هو أكبر من ذلك إذ جاءهم الصريخ أن الدجال قد خلف فى ذراريهم فرفضوا ما فى أيديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنى لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم هم خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٩١/٧ ، رقم ٣٧٤٨٠) .

٤٤٦٠١) عن ابن مسعود قال : هذه الفتن قد أظلت كقطع الليل المظلم كلما ذهب منها رَسَل بدا رَسَل آخر يموت فيها قلب الرجل كما يموت فيها بدنه يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرا ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا يبيع فيها أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل (نعيم بن حماد فى الفتن) [كنز العمال ٣١٤٢٧]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (٣١/١ ، رقم ١٤) .

٤٤٦٠٢) عن ابن مسعود قال : والله الذى لا إله إلا هو ما على ظهر الأرض أحق بطول سجن من لسان (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٨٩٤]

أخرجه ابن عساكر (١٢٧/٣٣) . وأخرجه أيضا : ابن المبارك فى الزهد (ص ٢٥ ، رقم ٧٥) .

٤٤٦٠٣) عن الأعمش عن مسلم أبى الضحى عن مسروق قال : قال عبد الله : والله من شاء لاعنته لأنزلت سورة النساء القصرى بعد أربعة أشهر وعشرا [كنز العمال ٢٨٠١٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٥٤/٣ ، رقم ١٧٠٩٩) ، وأبو داود (٧٠٤/١ ، رقم ٢٣٠٧) ، وابن ماجه (٦٥٤/١ ، رقم ٢٠٣٠) ، والطبرى فى تفسيره (٢٨/ ١٤٣) ، وسعيد بن منصور (٣٩٦/١ ،

رقم ١٥١٢) ، والطبرانى (٣٢٩/٩ ، رقم ٩٦٤٣) . وسورة النساء القصرى هى سورة الطلاق . وقد سقط عزوه من الجامع الكبير والكنز . والحديث أصله فى البخارى ، وقد مضى هنا فى مسند ابن مسعود تحت طرف ((لقيت أبو عطية مالك بن عامر)) .

٤٤٦٠٤) عن الأعمش عن أبى الضحى عن مسروق قال : قال ابن مسعود : **من شاء لاعنته أن هذه الآية التى فى سورة النساء القصرى {وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن} [الطلاق : ٤] نزلت بعد التى فى البقرة {والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا} الآية [البقرة : ٢٣٤] قال : وبلغه أن عليا قال : هى آخر الأجلين ، فقال ذلك** (عبد الرزاق ، والطبرانى) [ز]

أخرجه عبد الرزاق (٤٧١/٦ ، رقم ١١٧١٤) ، والطبرانى (٣٢٩/٩ ، رقم ٩٦٤١) .

٤٤٦٠٥) عن أبى عمرو الشيبانى قال : **وَرَّثَ ابن مسعود جدة مع ابنها** (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٣٠٦٠٠]

أخرجه سعيد بن منصور (٧٨/١ ، رقم ١٠٩) .

٤٤٦٠٦) عن ابن مسعود قال : **يأتى على الناس زمان المؤمن فيه أذل من الأمة أكيسهم الذى يروغ بدينه روغان الثعلب** (نعيم) [كنز العمال ٣١٤٣٦]

أخرجه نعيم بن حماد (١٨٨/١ ، رقم ٥٠١) .

٤٤٦٠٧) عن ابن مسعود : **يأتى على الناس زمان يأتى الرجل القبر فيضطجع عليه فيقول يا ليتنى مكان صاحبه ما به حب للقاء الله ولكن لما يرى من شدة البلاء** (نعيم) [كنز العمال ٣١٤٣٤]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (٧١/١ ، رقم ١٤٣) .

٤٤٦٠٨) عن ابن مسعود قال : **يأتيكم قوم من قبل المشرق عراض الوجوه صغار العيون كأنما ثقبت أعينهم فى الصخر كأن وجوههم المجان المطرقة حتى يربطوا خيولهم بشط الفرات** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٩٦٣٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٠٩/٧ ، رقم ٣٧٦٢٦) .

٤٤٦٠٩) عن ابن مسعود قال : **يا أيها الناس عليكم بالعلم قبل أن يرفع فإن من رفعه أن يقبض أصحابه وإياكم والتبدع والتنطع وعليكم بالعتيق فإنه سيكون فى آخر هذه الأمة أقوام يزعمون أنهم يدعون إلى كتاب الله وقد تركوه وراء ظهورهم** (يعقوب بن سفيان ، وابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٥٢/٣٣) من طريق يعقوب .

٤٤٦١٠) عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يا ابن آدم لا تكون عابدا حتى تكون ورعا ولا تكون مؤمنا حتى تصل الرحم ولا تكون مسلما حتى تحب للناس ما تحب لنفسك ولا تكون غنيا حتى تكون عفيفا ولا تكون زاهدا حتى تكون متواضعا** (الديلمى)

أخرجه الديلمى (٣٧٥/٥ ، رقم ٨٤٧٧) . وأخرجه أيضا : العقيلى (٣٥٢/٣ ، ترجمة ١٣٨٥ عقبة بن شداد بن أمية) وقال : ((روى عنه عبد الله بن سلمة الربعى ليس يعرف عقبة إلا بهذا ، وعبد الله بن سلمة منكر الحديث)) .

٤٤٦١١) عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يا معاذ تدرى ما تفسير لا حول ولا قوة إلا بالله قال الله ورسوله أعلم قال لا حول عن معصية الله إلا بقوة الله ولا**

قوة على طاعة الله إلا بعون الله ثم ضرب بيده على كتف معاذ فقال يا معاذ هكذا حدثنى حبيبى جبريل عن رب العزة (الديلمى ، وسنده لا بأس به) [كنز العمال ٣٩٤٦]

أخرجه الديلمى (٣٧٥/٥ ، رقم ٨٤٧٨) .

٤٤٦١٢) عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يا معشر المسلمين أطعموا طعامكم الأتقياء وأوْلُوا معروفكم المؤمنين** (ابن عساكر) [كنز العمال ١٧٠٢٦]

أخرجه ابن عساكر (٣٠٨/٤٨) .

٤٤٦١٣) عن ابن مسعود قال : **يجر الأب الولاء إذا أعتق الأب** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٩٧١٥]

أخرجه عبد الرزاق (٤٠/٩ ، رقم ١٦٢٧٨) .

٤٤٦١٤) عن ابن مسعود قال : **يجرى الطلاق على المختلعة ما كانت فى العدة** (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٢٧٦]

أخرجه عبد الرزاق (٤٨٩/٦ ، رقم ١١٧٨٤) .

٤٤٦١٥) عن ابن مسعود قال : **يخرج الدجال من كوثى** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٩٧٠٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٠٠/٧ ، رقم ٣٧٥٣٨) .

ومن غريب الحديث : ((كُوثَى)) : هى كُوثى رَبًّا : موضع ناحية بابل بأرض العراق .

٤٤٦١٦) عن ابن مسعود قال : **يخرج رجل من أهل الجزيرة فيطأ الناس وطأة ويُهَريق الدماء ثم يخرج رجل من خراسان بعد قتل أخيه من بنى هاشم يدعى عبد الله يلى نحوا من أربع سنين ثم يهلك ويختلف رجلان من أهل بيته يسميان باسم واحد فتكون ملحمة بعقرقوف فيظهر أقربه من الخليفة ثم يكون علامة فى بنى الأصفر ويتبدى نجم له ذَنَب فيزول عنهم ولا يعود إليهم** (نعيم) [كنز العمال ٣١٤٣٨]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (٢١٠/١ ، رقم ٥٧٤) .

ومن غريب الحديث : ((عقرقوف)) : قرية قريبة من بغداد . ((بنى الأصفر)) : المراد الروم .

٤٤٦١٧) عن ابن مسعود أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : **يَطَّلع عليكم من هذا الفج رجل من أهل الجنة فاطلع أبو بكر ثم قال يطلع عليكم من هذا الفج رجل من أهل الجنة فاطلع عمر بن الخطاب** (ابن عدى ، وابن عساكر)[كنز العمال ٣٦١٣٥]

أخرجه ابن عدى (١٩٧/٤ ، ترجمة ١٠٠٨ عبد الله بن عبد القدوس) وقال : ((عامة ما يرويه فى فضائل أهل البيت ، وقال يحيى بن معين : ليس بشىء ، رافضى خبيث)) ، وابن عساكر (١٤١/٤٤) .

٤٤٦١٨) عن ابن مسعود قال : **يُقطع يد رجل أول النهار ويفيض المال من آخره فلا يجد أحدا يقبله فيراه فيقول يا حسرتى فى هذا قُطعت يدى بالأمس** (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٠٦/٧ ، رقم ٣٧٥٩٣) .

٤٤٦١٩) عن ابن مسعود قال : **اليقين أن لا ترضى الناس بسخط الله ولا تحمد أحدا على رزق الله ولا تلم أحدا على ما لم يؤتك الله فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره وإن الله بقسطه وعلمه وحكمته جعل الروح والفرح فى اليقين والرضا وجعل الهم والحزن فى الشك والسخط** (ابن أبى الدنيا ، وابن عساكر) [كنز العمال ٨٨٠٢]

أخرجه ابن أبي الدنيا فى الرضا عن الله بقضائه (ص ١١١ ، رقم ٩٤) وابن عساكر (١٧٥/٢٣)
وأخرجه أيضا : ابن المبارك فى الزهد (ص ٥٠٤ ، رقم ١٤٣٨) ، وابن أبى شيبة (١٠٥/٧ ، رقم ٣٤٥٤٠) ، وهناد فى الزهد (٥٤٣/٢ ، رقم ١١٢٣) .

٤٤٦٢٠) عن عبد الله بن مسعود أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : يكون بين المسلمين وبين الروم هدنة وصلح حتى يقاتلوا معهم عدوهم فيقاسموهم غنائمهم ثم إن الروم يغزون مع المسلمين فارس فيقتلون مقاتلتهم ويسبون ذراريهم فيقول الروم قاسمونا الغنائم كما قاسمناكم فيقاسموهم الأموال وذرارى الشرك فتقول الروم قاسمونا ما أصبتم من ذراريكم فيقولون لا نقاسمكم ذرارى المسلمين أبدا فيقولون غدرتم بنا فترجع الروم إلى صاحبهم بالقسطنطينية فيقولون إن العرب غدرت ونحن أكثر منهم عددا وأتم منهم عدة وأشد منهم قوة فأمددنا نقاتلهم فيقول ما كنت لأغدر بهم قد كانت لهم الغلبة فى طول الدهر علينا فيأتون صاحب رومية فيخبرونه بذلك فيوجه ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا فى البحر ويقول لهم صاحبهم إذا أرسيتم بسواحل الشام فأحرقوا المراكب لتقاتلوا عن أنفسكم فيفعلون ذلك ويأخذون أرض الشام كلها برها وبحرها ما خلا مدينة دمشق والمعتق ويخربون بيت المقدس قال ابن مسعود فقلت كم تسع دمشق من المسلمين فقال النبى صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لتتسعن على من يأتيها من المسلمين كما يتسع الرحم على الولد قلت وما المعتق يا نبى الله قال جبل بأرض الشام من حمص على نهر يقال له الأرنط فيكون ذرارى المسلمين فى أعلى المعتق والمسلمون على نهر الأرنط والمشركون خلف نهر الأرنط يقاتلونهم صباحا ومساء فإذا أبصر ذلك صاحب القسطنطينية وجه فى البر إلى قِنَّسْرين ثلاثمائة ألف حتى تجيئهم مادة اليمن سبعين ألفا ألَّف الله قلوبهم بالإيمان معهم أربعون ألفاً من حمير حتى يأتوا بيت المقدس فيقاتلون الروم فيهزمونهم ويخرجونهم من جند إلى جند حتى يأتوا قنسرين وتجيئهم مادة الموالى قلت وما مادة الموالى يا رسول الله قال هم عتاقتكم وهم منكم قوم يجيئون من قبل فارس فيقولون تعصبتم يا معشر العرب لا نكون مع أحد فى الفريقين أو يجتمع من كلمتكم فيقاتل نزار يوما واليمن يوما والموالى يوما فيخرجون الروم إلى المعتق وينزل المسلمون على نهر يقال له كذا وكذا يغزى والمشركون على نهر يقال له الرقية وهو النهر الأسود فيقاتلونهم فيرفع الله نصره عن العسكرين وينزل صبره عليهما حتى يقتل من المسلمين الثلث ويفر الثلث ويبقى الثلث فأما الذين يقتلون فشهيدهم كشهيد عشرة من شهداء بدر يشفع الواحد من شهداء بدر لسبعين وشهيد الملاحم يشفع لسبع مائة وأما الثلث الذين يفرقون فإنهم يفترقون ثلاثة أثلاث ثلث يلحقون بالروم ويقولون لو كان لله بهذا الدين من حاجة لنصرهم وهم مسلمة العرب بهراء وتنوخ وطيئ وسليم ، وثلث يقولون منازل آبائنا وأجدادنا خير لا تنالها الروم أبدا مروا بنا إلى البدو وهم الأعراب وثلث يقولون إن كل شيء كاسمه وأرض الشام كاسمها الشؤم فسيروا بنا إلى العراق واليمن والحجاز حيث لا نخاف الروم ، وأما الثلث الباقى فيمشى بعضهم إلى بعض يقولون الله الله دعوا عنكم العصبية ولتجتمع كلمتكم وقاتلوا عدوكم فإنكم لن تنصروا ما تعصبتم فيجتمعون جميعا ويتبايعون على أن يقاتلوا حتى يلحقوا بإخوانهم الذين قتلوا فإذا أبصر الروم إلى من تحول إليهم ومن قُتل ورأوا قلة المسلمين قام رومى بين الصفين معه بند فى أعلاه صليب فينادى غلب الصليب غلب

الصليب فيقوم رجل من المسلمين بين الصفين ومعه بند فينادى بل غلب أنصار الله بل غلب أنصار الله وأولياؤه فيغضب الله على الذين كفروا من قولهم غلب الصليب فيقول يا جبريل أغث عبادى فيترل جبريل فى مائة ألف من الملائكة ويقول يا ميكائيل أغث عبادى فينحدر ميكائيل فى مائة ألف من الملائكة ويقول يا إسرافيل أغث عبادى فينحدر إسرافيل فى ثلاثمائة ألف من الملائكة وينزل الله نصره على المؤمنين وينزل بأسه على الكفار فيقتلون ويهزمون وينزل المسلمون فى أرض الروم حتى يأتوا عَمُّورية وعلى سورها خلق كثير يقولون ما رأينا شيئا أكثر من الروم كم قتلنا وهزمنا وما أكثرهم فى هذه المدينة وعلى سورها فيقولون أمنونا على أن نؤدى إليكم الجزية فيأخذون الأمان لهم ويجمع الروم على أداء الجزية ويجتمع إليهم أطرافهم فيقولون يا معشر العرب إن الدجال قد خالفكم فى ذراريكم والخبر باطل فمن كان فيهم منكم فلا يلقين شيئا مما معه فإنه قوة لكم على ما بقى فيخرجون فيجدون الخبر باطلا وتثب الروم على ما بقى فى بلادهم من العرب فيقتلوهم حتى لا يبقى بأرض الروم عربى ولا عربية ولا ولد عربى إلا قتل فيبلغ ذلك المسلمين فيرجعون غضبا لله فيقتلون مقاتلتهم ويسبون ذراريهم ويجمعون الأموال ولا ينزلون على مدينة حصن فوق ثلاثة أيام حتى يفتح لهم ينزلون على الخليج ويمد الخليج حتى يفيض فيصبح أهل القسطنطينية يقولون الصليب مد لنا بحرنا والمسيح ناصرنا فيصبحون والخليج يابس فتضرب فيه الأخبية ويحسر البحر عن القسطنطينية ويحيط المسلمون مدينة الكفر ليلة الجمعة بالتحميد والتكبير والتهليل إلى الصباح ليس فيهم نائم ولا جالس فإذا طلع الفجر كبر المسلمون تكبيرة واحدة فيسقط ما بين البرجين فتقول الروم إنا كنا نقاتل العرب فالآن نقاتل ربنا وقد هدم لهم مدينتنا وخربها لهم فيمكثون بأيديهم ويكيلون الذهب بالأترسة ويقتسمون الذرارى حتى يبلغ سهم الرجل ثلاثمائة عذراء ويتمتعوا بما فى أيديهم ما شاء الله ثم يخرج الدجال حقا ويفتح الله القسطنطينية على يد أقوام هم أولياء الله يرفع الله عنهم الموت والمرض والسقم حتى ينزل عليهم عيسى ابن مريم فيقاتلون معه الدجال (نعيم)

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (٤١٧/١ ، رقم ١٢٥٢) .

ومن غريب الحديث : ((الأرنط)) : هو النهر المسمى بالعاصى . ((بهراء)) : قبيلة من قضاعة . ((بند)) : البند : العلم الكبير وجمعه بنود .

٤٤٦٢١) عن ابن مسعود قال : يلى على الناس خليفة شاب يبايع لابنين له فيقتل بدمشق بغدر ويختلف الناس بعده (نعيم) [كنز العمال ٣١٤٣٧]

أخرجه نعيم بن حماد (١٩٤/١ ، رقم ٥٢٦) .

٤٤٦٢٢) عن ابن مسعود قال : يوشك أن لا تأخذوا من الكوفة نقدا ولا درهما قيل وكيف قال يجيء قوم كأن وجوههم المجانّ المطرقة حتى يربطوا خيولهم على السواد فيجلوكم إلى منابت الشيح حتى يكون البعير والزاد أحب إلى أحدكم من القصر من قصوركم هذه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٩٦٢٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٠٥/٧ ، رقم ٣٧٥٨٤) .

مسند عبد الله بن مُغَفَّل

عبد الله بن مغفل المزنى أبو سعيد وقيل أبو زياد ، من مشاهير الصحابة قال البخارى : له صحبة سكن البصرة وهو أحد البكائين فى غزوة تبوك وشهد بيعة الشجرة . انظر : الإصابة (٢٤٢/٤ ، ترجمة ٤٩٧٥) .

٤٤٦٢٣) عن عبد الله بن مغفل : أن امرأة كانت بغيا فى الجاهلية فمر بها رجل أو مرت به فبسط يده إليها فقالت مه إن الله ذهب بالشرك وجاء بالإسلام فتركها وولى وجعل ينظر إليها حتى أصاب وجهه الحائط فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال أنت عبد أراد الله به خيرا إن الله إذا أراد بعبد خيرا عجل له عقوبة ذنبه وإذا أراد بعبد شرا أمسك عليه بذنبه حتى يوافى به يوم القيامة (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٨٦٦٤]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٥٤/٧ ، رقم ٩٨١٧) .

٤٤٦٢٤) عن عبد الله بن مغفل قال : البول فى المغتسل يأخذ منه الوسواس (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٣٩٠]

أخرجه أيضا : عبد الرزاق (٢٥٥/١ ، رقم ٩٧٨) ، وابن أبى شيبة (١٠٦/١ ، رقم ١٢٠١) ، وابن ماجه (١١١/١ ، رقم ٣٠٤) ، والترمذى (٣٢/١ ، رقم ٢١) ، وابن حبان (٦٦/٤ ، رقم ١٢٥٥) ، والحاكم (٢٩٦/١ ، رقم ٦٦٢) . وأصله عند البخارى (١٨٣١/٤ ، رقم ٤٥٦١) .

٤٤٦٢٥) عن قيس بن عباية قال : حدثنى ابن عبد الله بن مغفل عن أبيه قال ولم أر رجلا من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم كان أشد عليه حدثا فى الإسلام منه قال سمعنى وأنا أقرأ بسم الله الرحمن الرحيم قال يا بنى إياك والحدث فإنى صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر وعثمان فلم أسمع منهم أحدا يقول ذلك إذا قرأت فقل الحمد لله رب العالمين (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢١٨٦]

أخرجه عبد الرزاق (٨٨/٢ ، رقم ٢٦٠٠) ، وابن أبى شيبة (٣٥٩/١ ، رقم ٤١٢٨) .

٤٤٦٢٦) عن عبد الله بن مغفل قال : دلى جراب من شحم يوم خيبر فالتزمته وقلت هذا لا أعطى أحدا منه شيئا فالتفت فإذا النبى صلى الله عليه وسلم يتبسم فاستحييت (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١١٥٨٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٠٤/٦ ، رقم ٣٣٣٣٤) .

٤٤٦٢٧) عن عبد الله بن مغفل قال : إنى لممن دفع أغصان الشجرة عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها ولكن اقتلوا منها كل أسود بهيم وأيما أهل بيت يرتبطون كلبا إلا نقص من أجورهم كل يوم قيراط إلا كلب صيد أو كلب حرث أو كلب غنم (أحمد ، والترمذى – حسن – والنسائى ، وابن ماجه ، وابن النجار) [كنز العمال ٤٠٢٥٨]

أخرجه أحمد (٥٦/٥ ، رقم ٢٠٥٨١) ، والترمذى (٨٠/٤ ، رقم ١٤٨٩) ، والنسائى (١٨٥/٧ ، رقم ٤٢٨٠) ، وابن ماجه (١٠٦٩/٢ ، رقم ٣٢٠٥) ، وابن النجار فى ذيل تاريخ بغداد (٦١/٢) .

مسند عبد الله بن المنتفق اليشكرى

عبد الله بن المنتفق اليشكرى يكنى أبا المنتفق ، ذكروه فى الصحابة ، وقد اضْطُرِبَ فى حديثه . انظر : الإصابة (٢٤٦/٤ ، ترجمة ٤٩٨٤ – ٣٨٦/٧ ، ترجمة ١٠٥٧٣) .

٤٤٦٢٨) عن ابن المنتفق قال : **وُصف لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلبته بمكة فقيل هو بمنى أو بعرفات فانطلقت إليه فأخذت بخطام راحلته فقلت شيئان أسألك عنهما ما ينجينى من النار ويدخلنى الجنة فنظرٍ إلى السماء وقال لئن كنت أوجزت المسألة لقد أعظمت وطولت اعبد الله ولا تشرك به شيئاً وأقم الصلاة المكتوبة وأد الزكاة المفروضة وصم رمضان وما تحب أن يفعله بك الناس فافعل بهم وما تكره أن يأتى إليك الناس فذر الناس منه ، خل سبيل الراحلة (الديلمى) [كنز العمال ١٣٧٩]**

أخرجه أيضا : أحمد (٣٨٣/٦ ، رقم ٢٧١٩٧) ، والطبرانى (٢٠٩/١٩ ، رقم ٤٧٣) ، والبيهقى فى الشعب (٥٠٢/٧ ، رقم ١١١٣٣) .

قال مقيده عفا الله عنه : وقد عزاه السيوطى للديلمى وسماه ((عبد الله بن عامر المنتفق)) ، كما فى الجامع الكبير (لوحة ٤٤٤/٢) ، وكنز العمال ، ثم أفرد له ترجمة فى الكنى فى أبى المنتفق ، وذكر تحته الحديث التالى ، وقد ضممناه إلى ما هنا لأن الترجمة واحدة ، والله أعلم .

٤٤٦٢٩) عن ابن المنتفق ويكنى أبا المنتفق قال : **وُصف لى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحُلِّىَ فطلبته بمكة فقيل لى هو بمنى فأتيته فقيل لى هو بعرفات فانطلقت إليه فزاحمت عليه فقيل لى إليك عن طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوا الرجل فزاحمت عليه حتى خلصت إليه فأخذت بخطام راحلته أو قال زمامها حتى التقت أعناق راحلتينا فما وزعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت اثنتان أسألك عنهما ما ينجينى من النار ويدخلنى الجنة فنظر إلى السماء ثم أقبل بوجهه فقال لئن كنت أوجزت فى المسألة لقد أعظمت وأطولت فاعقلٌ عنى إذن تعبد الله لا تشرك به شيئا وأقم الصلاة المكتوبة وأد الزكاة المفروضة وصم رمضان وحج البيت واعتمر وما تحب أن يفعله بك الناس فافعل بهم وما تكره أن يأتى إليك الناس فذر الناس منه ثم قال خل سبيل الراحلة (أحمد ، وابن جرير ، والبغوى ، والطبرانى ، وأبو نعيم) [كنز العمال ١٤٥٥]**

أخرجه أحمد (٣٨٣/٦ ، رقم ٢٧١٩٧) ، وابن جرير فى تفسيره (٢١١/٢) ، والبغوى – كما فى الإصابة (٢٤٦/٤ ، ترجمة ٤٩٨٤ عبد الله بن المنتفق) ، والطبرانى (٢٠٩/١٩ ، رقم ٤٧٣) . قال الهيثمى (٤٣/١) : ((فى إسناده عبد الله بن أبى عقيل اليشكرى ولم أرَ أحدًا روى عنه غير ابنه المغيرة بن عبد الله)) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٢٧٨/١٢ ، رقم ٣٩١٤) .

قال مقيده عفا الله عنه : عبد الله بن أبى عقيل اليشكرى ، ذكره خليفة بن خياط فى بنى يشكر بن على وذكر له هذا الحديث ، وقال الحافظ : ليس بالمشهور . انظر : طبقات ابن خياط (٦٥/١) ، تعجيل المنفعة (ص٢٢٩ ، ترجمة ٥٦٤) .

مسند عبد الله بن هشام

عبد الله بن هشام بن زهرة بن عثمان القرشى التيمى ، له ولأبيه صحبة . انظر : الإصابة (٢٥٥/٤ ، ترجمة ٥٠١٠) .

٤٤٦٣٠) عن أبي عقيل عن جده قال : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال أتحبنى يا عمر قال أنت أحب إلى من كل شىء إلا نفسى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم والذى نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك فقال عمر فأنت يا رسول الله أحب إلى من نفسى فقال النبى صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٨٧٢]

أخرجه ابن عساكر (٨٧/١٩) .

٤٤٦٣١) عن أبي عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبى صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله بايعه فقال النبى صلى الله عليه وسلم هذا صغير ومسح رأسه ودعا له وكان يضحى بالشاة الواحدة عن جميع أهله (ابن عساكر) [كنز العمال ١٥٣٣]

أخرجه ابن عساكر (٨٧/١٩) .

مسند عبد الله بن يزيد الخطمى

عبد الله بن يزيد بن زيد الأنصارى الخطمى ، قال الدارقطنى : ((له ولأبيه صحبة وشهد بيعة الرضوان وهو صغير)) . انظر : الإصابة (٢٦٧/٤ ، ترجمة ٥٠٣٦) .

٤٤٦٣٢) عن أبي بردة قال : كنت جالسا عند ابن زياد وعنده عبد الله بن يزيد فجعل يؤتى برءوس الخوارج فكانوا إذا مروا برأس قلت إلى النار فقال لى لا تفعل يا ابن أخى فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون عذاب هذه الأمة فى دنياها (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ١٣٤٤٩]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٤٨/٧ ، رقم ٩٧٩٨) .

مسند عبد الله بن يزيد الخثعمى

عبد الله بن يزيد الخثعمى ، ذكره ابن أبي عاصم فى الوحدان . وقال ابن عساكر : ((لا تثبت له صحبة)) . انظر : الإصابة (٢٦٩/٤ ، ترجمة ٥٠٣٩) .

٤٤٦٣٣) عن عبد الله بن يزيد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون بالشام جند وبالعراق جند وباليمن جند فقام رجل فقال يا رسول الله خر لى قال عليك بالشام فإن الله قد توكل لى بالشام وأهله (الطبرانى ، وابن عساكر ، ورواه ابن أبي عاصم مختصرا : إن الله قد توكل لى بالشام وأهله) [كنز العمال ٣٨٢٣٩]

أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٥٨/١٠) ، قال الهيثمى : ((فيه إسحاق بن إدريس الأسوارى وهو متروك)) ، وابن عساكر (٨٢/١) ، وابن أبي عاصم فى الآحاد والمثانى (٢١٥/٥ ، رقم ٢٧٤٤) .

مسند عبد الله التميمى جد أكينة

أكينة جد رزق الله بن عبد الوهاب التميمى ، قال ابن ماكولا : قال لى رزق الله : إن لجده أكينة صحبة ، وقد سماه النبى صلى الله عليه وسلم عبد الله . ثم روى حديثه من طريق أبيه عن أبيه كما سيأتى فى الحديث التالى . قال الذهبى : أكثر آبائه لا ذكر لهم فى تاريخ ولا فى أسماء الرجال . انظر : الإصابة

(١٠٩/١ ، ترجمة ٢٤٤) .

٤٤٦٣٤) قال ابن النجار أنبأنا محمد بن محمد بن الحداد بأصبهان أنبأنا عبد الحكم بن ظفر الثقفى وأحمد بن محمد الخرقى وطاهر بن محمد بن طاهر أبو المعالى قالوا سمعنا أبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمى يقول سمعت أبى أبا الفرج عبد الوهاب يقول سمعت أبى عبدَ العزيز يقول سمعت أبى أبا بكر الحارث يقول سمعت أبى أسدا يقول سمعت أبى الليثَ يقول سمعت أبى سليمانَ يقول سمعت أبى الأسودَ يقول سمعت أبى سفيانَ يقول سمعت أبى يزيدَ يقول سمعت أبى أكينة يقول سمعت أبى الهيثم يقول سمعت أبى عبدَ الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : **ما اجتمع قوم على ذكر إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة [كنز العمال ٣٩٢٨]**

أخرجه أيضا : الذهبى فى الميزان (٣٦٠/٤ ، ترجمة ٥٠٩٧ عبد العزيز بن الحارث أبى الحسن) وقال : ((المتهم به أبو الحسن (يعنى صاحب الترجمة)) وأكثر أجداده لا ذكر لهم لا فى تاريخ ولا فى أسماء رجال . والحافظ فى الإصابة (١٠٩/١ ، ترجمة ٢٤٤) .

مسند عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب

[وقيل المطلب]

عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمى ، له صحبة ، وكان فى سن الرجال فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، ومات فى خلافة عمر . انظر : الإصابة (٣٨٠/٤ ، ترجمة ٥٢٥٨) .

٤٤٦٣٥) عن المطلب بن ربيعة : **دخل العباس على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا وأنا عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أغضبك فقال يا رسول الله ما لنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة وإذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه وحتى اشتد عِرْق بين عينيه وكان إذا غضب اشتد فلما سرى عنه قال والذى نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجلٍ الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال أيها الناس من آذى العباس فقد آذانى إنما عم الرجل صنو أبيه** (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، والترمذى – حسن صحيح – والحاكم)

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٨٢/٦ ، رقم ٣٢٢١١) ، وأحمد (١٦٥/٤ ، رقم ١٧٥٥١) ، والترمذى (٦٥٢/٥ ، رقم ٣٧٥٨) ، والحاكم (٣٧٥/٣ ، رقم ٥٤٣٢) .

مسند عبد الملك بن أُكيدر

عبد الملك بن أكيدر صاحب دومة الجندل ، ذكره العثمانى وابن منده فى الصحابة . انظر : الإصابة (٣٨٢/٤ ، ترجمة ٥٢٦٠) .

٤٤٦٣٦) عن يحيى بن وهب بن عبد الملك بن أكيدر صاحب دومة الجندل عن أبيه عن جده قال : **كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا إلى أكيدر ولم يكن معه خاتما فختمه بظفره** (ابن منده ، وابن عساكر) **[كنز العمال ٣٠٢٨١]**

أخرجه ابن منده – كما فى أسد الغابة (٥٠٩/٣ ، ترجمة ٣٤٢٣ عبد الملك ابن أكيدر) ، وابن عساكر (٦/٣٧) من طريق ابن منده . وقد ذكره السيوطى هاهنا ، ثم أعاده فى المبهمات (٧١٧/٢) ، ولا معنى لإيراده فيها .

مسند عَبْدَة بن حَزْن [أو نصر بن حزن]

راجع بشر بن حزن

٤٤٦٣٧) عن أبي إسحاق عن عبدة بن حزن النصرى فقال : تفاخر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحاب الإبل وأصحاب الغنم فقال أصحاب الإبل وما أنتم يا رعاة الشاة هل تحيون شيئا أو تصيدونه ما هى إلا شويهات أحدكم يرعاها ثم يرفعها حتى أصمتوهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم بعث داود وهو راعى غنم وبعث موسى وهو راعى غنم وبعثت أنا وأنا أراعى غنم أهلى بأجياد فغلبهم أصحاب الغنم (ابن عساكر ، وقال رواه بندار عن أبي داود عن شعبة عن أبي إسحاق فقال عن نصر بن حزن قال ابن عدى قال شعبة فقلت لأبي إسحاق أنصرٌ أدرك النبى صلى الله عليه وسلم قال نعم) [كنز العمال ٣٨٣١٠]

أخرجه ابن عساكر (٨٤/١٧) .

مسند عُبيد الله بن عباس

عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ، يكنى أبا محمد ، ابن عم النبى صلى الله عليه وسلم . قال ابن سعد : رأى النبى صلى الله عليه وسلم وسمع منه . وقال ابن حبان : له صحبة . انظر : الإصابة (٣٩٦/٤ ، ترجمة ٥٣٠٧) .

٤٤٦٣٨) عن عبيد الله بن عباس أخ لعبد الله بن عباس قال : كنت رديف النبى صلى الله عليه وسلم وأتاه رجل فقال يا رسول الله إن أمَّهُ عجوز كبيرة إن حزمها خشى أن يقتلها وإن حملها لم تستمسك فأمر النبى صلى الله عليه وسلم أن يحج عنها ، وفى لفظ قال حج عن أمك (ابن جرير ، وابن منده ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٢٨٦١]

أخرجه ابن عساكر (٤٧١/٣٧) من طريق ابن منده .

مسند عُبيد بن خالد السُّلَمى

عبيد بن خالد السلمى ثم البهزى يكنى أبا عبد الله ، قال البخارى : له صحبة . انظر : الإصابة (٤٠٩/٤ ، ترجمة ٥٣٣٦) .

٤٤٦٣٩) عن عبيد بن خالد السلمى قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجلين فى أصحابه فقتل أحدهما ومات الآخر بعده فصلينا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا له اللهم ألحقه بصاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين صلاته بعد صلاته وأين صومه بعد صومه وأين عمله بعد عمله بينهما كما بين السماء والأرض (ابن النجار)[كنز العمال ٤٣٠٠٩]

أخرجه أيضا : أحمد (٥٠٠/٣ ، رقم ١٦١١٨) ، والنسائى (٧٤/٤ ، رقم ١٩٨٥) ، وابن أبى شيبة (٩٠/٧ ، رقم ٣٤٤٢٥) ، والبيهقى (٣٧١/٣ ، رقم ٦٣٢١) .

مسند عُبيد بن رفاعة

عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقى ، قال البغوى : ولد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وأرسل

عنه . وقال ابن السكن : لا يصح سماعه . انظر : الإصابة (٥٩/٥ ، ترجمة ٦٢٤٦) .

٤٤٦٤٠) عن عبيد بن رفاعة : **أن امرأة كانت فى بنى إسرائيل فأخذها الشيطان فألقى فى قلوب أهلها أن دواءها عند راهب كذا وكذا وكان الراهب فى صومعة فلم يزالوا يكلمونه حتى قبلها ثم أتاه الشيطان فوسوس إليه حتى وقع بها فأحبلها ثم أتاه الشيطان فقال الآن تفتضح فاقتلها وادفنها فإن أتوك فقل ماتت ودفنتها فقتلها ودفنها فأتى أهلها فألقى فى قلوبهم أنه قتلها ودفنها فأتوه فسألوه فقال ماتت ودفنتها فأتاه الشيطان فقال أنا الذى أخذتها وألقيت فى قلوب أهلها أن دواءها عندك وأنا الذى وسوست إليك حتى قتلتها ودفنتها فأطعنى تنجُ اسجد لى سجدتين ففعل فهو الذى قال الله : {كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إنى برىء منك} [الحشر : ١٦] (ابن أبى الدنيا فى مكايد الشيطان ، وابن مردويه ، والبيهقى فى شعب الإيمان)[كنز العمال ١٧١٠]**

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٧٢/٤ ، رقم ٥٤٤٩) .

مسند عُبيد بن صَخْر

عبيد بن صخر بن لوذان الأنصارى ، ذكره البغوى وغيره فى الصحابة . وقال ابن السكن : يقال له صحبة . انظر : الإصابة (٤١٣/٤ ، ترجمة ٥٣٤٧) .

٤٤٦٤١) عن عبيد بن صخر بن لوذان قال : **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معاذ إنك تقدم على أهل كتاب وإنهم سائلوك عن مفاتيح الجنة فأخبرهم أن مفاتيح الجنة لا إله إلا الله وأنها تخرق كل شىء حتى تنتهى إلى الله لا تحجب دونه فمن جاء بها يوم القيامة مخلصا رجحت على كل ذنب (الديلمى)**

أخرجه الديلمى (٣٧٤/٥ ، رقم ٨٤٧٥) .

٤٤٦٤٢) عن عبيد بن صخر بن لوذان : **يا معاذ إنك تقدم على أهل كتاب وإنهم سائلوك عن مفاتيح الجنة فأخبرهم أن مفاتيح الجنة لا إله إلا الله وأنها تخرق كل شىء حتى تنتهى إلى الله لا تحجب دونه من جاء بها يوم القيامة مخلصا رجحت بكل ذنب ، يا معاذ تواضع لله يرفعك الله واستدق الدنيا تلقك الحكمة فإنه من تواضع لله واستدق الدنيا أظهر الله الحكمة من قلبه على لسانه ولا تقضين ولا تقولن إلا بعلم فإن أشكل عليك أمر فاسأل ولا تستحى واستشر فإن المستشير معان والمستشار مؤتمن ثم اجتهد فإن الله إن يعلم منك الصدق يوفقك وإن التبس عليك فقف وأمسك حتى تتبينه أو تكتب إلى فيه ولا تضربن فيما لم تجد فى كتاب الله ولا فى سنتى على قضاء إلا عن ملأ واحذر الهوى فإنه قائد الأشقياء إلى النار وإذا قدمت عليهم فأقم فيهم كتاب الله وأحسن أدبهم وأقرئهم القرآن يحملهم القرآن على الحق وعلى الأخلاق الجميلة وأنزل الناس منازلهم فإنهم لا يستوون إلا فى الحدود لا فى الخير ولا فى الشر على قدر ما هم عليه من ذلك ولا تحابين فى أمر الله وأد إليهم الأمانة فى الصغير والكبير وخذ ممن لا سبيل عليه العفو وعليك بالرفق وإذا أسأت فاعتذر إلى الناس وعاجل التوبة وإذا أسروا عليك أمرًا بجهالة فبين لهم حتى يعرفوا ولا تحاقدهم وأمت أمر الجاهلية إلا ما حسنه الإسلام واعرض الأخلاق على أخلاق الإسلام ولا تعرضها على شىء من الأمور وتعاهد الناس**

فى المواعظ والقصدَ القصدَ والصلاةَ الصلاةَ فإنها قوام هذا الأمر اجعلوها همكم وآثروا شغلها على الأشغال وترفقوا بالناس فى كل ما عليهم ولا تفتنوهم وانظروا فى وقت كل صلاة فإن كان أرفق بهم فصلوا بهم فيه أوله وأوسطه وآخره صلوا الفجر فى الشتاء وغَلِّسُوا بها وأطل فى القراءة على قدر ما يطيقون لا يملون أمر الله ولا يكرهونه وصلوا الظهر فى الشتاء مع أول الزوال والعصر فى أول وقتها والشمس حية والمغرب حين يجب القرص صلها فى الشتاء والصيف على ميقات واحد إلا من عذر وأخر العشاء شيئا ما فإن الليل طويل إلا أن يكون غير ذلك أرفق بهم وإذا كان الصيف فأسفر بالفجر فإن الليل قصير فيدركها النوام وصل الظهر بعد ما يتنفس الظل وتبرد الرياح وصل العصر فى وسط وقتها وصل المغرب إذا سقط القرص والعشاء إذا غاب الشفق إلا أن يكون غير ذلك أرفق بهم وتعاهدوا الناس بالتذكير وأتبعوا الموعظة بالموعظة فإنه أقوى للعاملين على العمل بما يحب الله ولا تخافوا فى الله لومة لائم واتقوا الله الذى إليه ترجعون يا معاذ إنى عرفت بلاءك فى الدين والذى ذهب من مالك وركبك فى الدَّيْن وقد طيبت لك الهدية فإن أهدى إليك شىء فاقبل (أبو نعيم ، وابن عساكر عن عبيد بن صخر بن لوذان الأنصارى السلمى) [كنز العمال ٣٠٢٩٢]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٦/١١ ، رقم ٣٤١٠) مختصرًا ، وابن عساكر (٤١٠/٥٨) . وأخرجه أيضا : سيف بن عمر ومن طريقه ابن عبد البر فى التمهيد (٣٧٠/٨) .

ومن غريب الحديث : ((استدق الدنيا)) : احتقرها واستصغرها .

مسند عِتْبان بن مالك

عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان الأنصارى الخزرجى السالمى ، بدرى عند الجمهور . انظر : الإصابة (٤٣٢/٤ ، ترجمة ٥٤٠٠) .

٤٤٦٤٣) عن عتبان بن مالك : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت إنى قد أنكرت بصرى وإن السيول تحول بينى وبين مسجد قومى ولوددت أنك جئت فصليت فى بيتى مكانا أتخذه مسجدا فقال النبى صلى الله عليه وسلم أفعل إن شاء الله فمر النبى صلى الله عليه وسلم على أبى بكر فاستتبعه فانطلق معه فاستأذن فدخل فقال وهو قائم أين تريد أن أصلى فأشرت له حيث أريد ثم حبسناه على خزيرة صنعناها له فسمع به أهل الوادى يعنى أهل الدار فثابوا إليه حتى امتلأ البيت فقال رجل أين مالك بن الدخشن فقال رجل إن ذلك الرجل لمنافق لا يحب الله ولا رسوله فقال له النبى صلى الله عليه وسلم لا تقوله وهو يقول لا إله إلا الله يبتغى بذلك وجه الله فقالوا يا رسول الله أما نحن فنرى وجهه وحديثه فى المنافقين فقال له النبى صلى الله عليه وسلم أيضًا لا تقوله وهو يقول لا إله إلا الله يبتغى بذلك وجه الله ، قالوا : بلى يا رسول الله قال فلن يوافى عبد يوم القيامة يقول لا إله إلا الله يبتغى بذلك وجه الله إلا حُرم على النار (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٤٢٣]

أخرجه عبد الرزاق (٥٠٢/١ ، رقم ١٩٢٩) .

مسند عُتْبَة بن عَبْدٍ السُّلَمِى

عتبة بن عبد بغير السلمى أبو الوليد ، كان اسمه عتلة ، ويقال نُشبة فغيره النبى صلى الله عليه وسلم ، شهد قريظة . انظر : الإصابة (٤٣٦/٤ ، ترجمة ٥٤١١) .

٤٤٦٤٤) عن عتبة بن عبد السلمى قال : **أعطانى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفا قصيرا قال إن لم تستطع أن تضرب به فاطعن به طعنا (البخارى فى تاريخه ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٦٧]**

أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٥٢١/٦ ، رقم ٣١٨٦) ، وابن عساكر (٢٧٨/٣٨) .

٤٤٦٤٥) عن عتبة بن عبد قال : **أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقتال فرمى رجل منهم العدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صاحب هذا السهم فقد أوجب (ابن النجار)[كنز العمال ١١٣٧٦]**

أخرجه أيضا : أحمد (١٨٣/٤ ، رقم ١٧٦٧٨) ، والطبرانى (١٢٤/١٧ ، رقم ٣٠٦) ، قال الهيثمى (٢٧٠/٥) : ((إسنادهما حسن)) . وابن عساكر (٢٧٦/٣٨) .

٤٤٦٤٦) عن عتبة بن عبد السلمى قال : **استكسيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكسانى خيشتين ولقد رأيتنى ألبسهما وأنا أكسى أصحابى (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٦٦]**

أخرجه ابن عساكر (٢٧٧/٣٨) .

٤٤٦٤٧) عن عتبة بن عبد قال : **بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع بيعات خمس على الطاعة واثنتين على المحبة (البغوى ، وأبو نعيم ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٥٢٤]**

أخرجه ابن عساكر (٢٨٣/٣٨) من طريق أبى نعيم .

٤٤٦٤٨)عن يحيى بن عتبة بن عبد عن أبيه قال : **دعانى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا غلام حدث فقال ما اسمك قلت عتلة بن عبد قال بل أنت عتبة بن عبد وقال أرنى سيفك فسله فنظر إليه فلما رآه رأى فيه رقة وضعفا قال لا تضربن بهذا لكن اطعن بها طعنا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة والنضير من أدخل هذا الحصن سهما وجبت له الجنة قال عتبة فأدخلت ثلاثة أسهم (الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤٥٩٧٥]**

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٨٤/١٥ ، رقم ٤٧٨) ، وابن عساكر (٢٨٢/٣٨) من طريق الحسن بن سفيان .

٤٤٦٤٩) عن عتبة بن عبد السلمى قال : **كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا أتاه الرجل وله الاسم لا يحبه حوله ولقد أتيناه سبعة من بنى سليم أكبرنا العرباض بن سارية فبايعناه جميعا معا (ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤٥٩٧٤]**

أخرجه ابن منده – كما فى أسد الغابة (٥٦٣/٣ ، ترجمة ٣٥٤٦ عتبة بن عبد السلمى) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١٨٢/١٥ ، رقم ٤٧٨٣) ، وابن عساكر (٢٨٠/٣٨) من طريق ابن منده .

٤٤٦٥٠)عن عتبة بن عبد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : **كانت حاضنتى من بنى سعد بن بكر فانطلقت أنا وابن لها نرعى فى بهم لنا ولم نأخذ معنا زادا فقلت يا أخى اذهب فأتنا بزاد من عند أمنا فانطلق أخى ومكثت عند البهم فأقبل طائران أبيضان كأنهما نسران فقال أحدهما لصاحبه أهو هو قال نعم فأقبلا يبتدرانى فأخذانى فأبطحانى للقفا فشقا بطنى ثم استخرجا قلبى فشقاه فأخرجا منه علقتين سوداوين فقال أحدهما لصاحبه ائتنى بماء ثلج فغسلا**

بــه جــوفى ثم قال ائتنى بماء برد فغسلا به قلبى ثم قال ائتنى بالسكينة فذرأها فى قلبى ثم قال لصــاحبه حصه يعنى خطه واختم عليه بخاتم النبوة فقال أحدهما لصاحبه اجعله فى كفة واجعل ألفــا من أمته فى كفة فإذا أنا أنظر إلى الألف فوقى أشفق أن يخروا فقالوا لو أن أمته وزنت به لمال بهــم ثم انطلقــا وتركانى وفرقت فرقا شديدا ثم انطلقت إلى أمى فأخبرتها بالذى لقيته فأشفقت أن يكــون قد التبس بى فقالت أعيذك بالله فرحلت بعيرا لها فجعلتنى على الرحل وركبت خلفى حتى بلغنــا أمى فقالت أديت أمانتى وذمتى وحدثتها بالذى لقيت فلم يرعها ذلك قالت إنى رأيت حين خــرج منى نور أضاءت منه قصور الشام (أحمد ، وأبو يعلى ، والحاكم ، وابن عساكر عن عتبة بن عبد) [كنز العمال ٣٥٤٢٦]

أخــرجه أحمد (١٨٤/٤ ، رقم ١٧٦٨٥) قال الهيثمى (٢٢٢/٨) : ((إسناده حسن)) ، والحاكم (٦٧٣/٢ ، رقم ٤٢٣٠) ، وابن عساكر (١٧١/١) . وأخرجه أيضا : الدارمى (٢٠/١ ، رقم ١٣) .

٤٤٦٥١) عــن أبى حمــيد قال : كنا جلوسا عند عتبة بن عبد السلمى فأقبل يزيد المقرى فقــال لعتــبة يا أبا الوليد إنا خرجنا آنفا فى التماس جزر للنسك فلم نك نجد شيئا غير أبى وجــدت ثرماء سمينة فقال عتبة فلو ما جئتنا به قال اللهم غفرا أتجزئ عنك ولا تجزئ عنى قــال نعم قال ولم ذاك قال إنك تشك ولا أشك ثم أخرج عتبة يده فقال إنما نهى رسول الله صــلى الله عليه وسلم عن خمس عن المستأصلة والمصفرة والبخقاء والكسراء والمشيعة قال والمستأصــلة المستأصــل قرنها والمصفرة المستأصل أذنها والبخقاء العوراء البين عورها [والكسراء الكسير] والمشيعة المهزولة والمريضة التى لا تتبع الغنم (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٧٠١]

أخــرجه أيضــا : أحمــد (١٨٥/٤ ، رقم ١٧٦٨٩) ، وأبو داود (٩٧/٣ ، رقم ٢٨٠٣) ، والحاكم (٦٤١/١ ، رقم ١٧٢٢) . وما بين المعكوفين مثبت من المصادر .

ومن غريب الحديث : ((ثــرماء)) : الثرَم : سُقوط الثنية من الأسنان والثرماء هى التى سقطت ثنيتها . وقيل الثنية والرباعية .

٤٤٦٥٢) عن عتبة بن عبد قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جز أذناب الخيل وأعــرافها ونواصيها وقال أما أعرافها فإنها أدفاؤها وأما أذنابها فإنها مذابها وأما نواصيها فإن الخير معقود فى نواصيها (الرامهرمزى فى الأمثال) [كنز العمال ٣٨٣٠٣]

أخرجه الرامهرمزى فى أمثال الحديث (ص ١٥٣ ، رقم ١٢١) .

مسند عُتْبَة بن غَزْوَان

عتــبة بن غزوان بن جابر بن وهب المازنى حليف بنى عبد شمس أو بنى نوفل ، من السابقين الأولين ، وهاجــر إلى الحبشــة ، ثم رجــع مهاجرا إلى المدينة رفيقا للمقداد وشهد بدرا وما بعدها ، وولاه عمر فى الفتوح فاختط البصرة ، وفتح فتوحا وكان طويلا جميلا . انظر : الإصابة (٤٣٨/٤ ، ترجمة ٥٤١٥) .

٤٤٦٥٣) عــن عتبة بن غزوان قال : لقد رأيتنى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٧٤٦٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٤٠/٧ ، رقم ٣٦٦٠١) .

مسند عَثَّامَةَ بن قَيْس

عثامة بن قيس البجلى ، قال البخارى وأبو حاتم وابن حبان : له صحبة . انظر : الإصابة (٤٤٧/٤ ، ترجمة ٥٤٣٥) .

٤٤٦٥٤) عن عثامة بن قيس البجلى من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : **نحن أحق بالشك من إبراهيم ويغفر الله للوط لقد كان يأوى إلى ركن شديد** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٣٥٥٧٠]**

أخرجه ابن عساكر (٣١٢/٥٠) .

مسند عثمان بن أبى العاصى الثقفى

عثمان بن أبى العاص بن بشر الثقفى أبو عبد الله نزيل البصرة ، أسلم فى وفد ثقيف فاستعمله النبى صلى الله عليه وسلم على الطائف وأقره أبو بكر ثم عمر ثم استعمله عمر على عمان والبحرين سنة خمس عشرة ثم سكن البصرة حتى مات بها فى خلافة معاوية . انظر : الإصابة (٤٥١/٤ ، ترجمة ٥٤٤٥) .

٤٤٦٥٥) عن عثمان بن أبى العاصى الثقفى قال : **آخر ما عهد إلىَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٢٣٢٢٤]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٠٦/١ ، رقم ٢٣٦٩) .

٤٤٦٥٦) عن عثمان بن أبى العاصى قال : **رجلان مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحبهما عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٣٧٢١٩]**

أخرجه ابن عساكر (١٢٣/٣٣) .

٤٤٦٥٧) عن عثمان بن أبى العاصى : **قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبى وجع قد كان يبطلنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل يدك اليمنى عليه ثم قل بسم الله أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد سبع مرات ففعلت فشفانى الله**(ابن أبى شيبة)**[كنز العمال٢٨٤٦٤]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٨/٥ ، رقم ٢٣٥٨٣) .

٤٤٦٥٨)عن عثمان بن أبى العاصى : **قلت يا رسول الله إن الشيطان قد حال بينى وبين صلاتى وقراءتى يلبسها على فقال ذلك شيطان يقال له خنزب فإذا أحسست به فاتفل عن يسارك ثلاثا وتعوذ بالله من شره** (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وأحمد ، ومسلم) **[كنز العمال ١٧١١]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٩٩/٢ ، رقم ٤٢٢٠) ، وابن أبى شيبة (٥١/٥ ، رقم ٢٣٦٠٠) ، وأحمد (٢١٦/٤ ، رقم ١٧٩٢٨) ، ومسلم (١٧٢٨/٤ ، رقم ٢٢٠٣) .

٤٤٦٥٩) عن عثمان بن أبى العاصى قال : **كان آخر ما عهد إلىَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قال صل بأصحابك صلاة أضعفهم فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا** (أبو الشيخ فى الأذان) **[كنز العمال ٢٢٨٦١]**

أخرجه أيضا : أحمد (٢١/٤ ، رقم ١٦٣١٤) ، والطبرانى (٥٦/٩ ، رقم ٨٣٧٨) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٣٤/٨) .

٤٤٦٦٠) عن عثمان بن أبى العاصى قال : **وُقِّتَ للنفساء أربعون يوما** (سعيد بن منصور)

[كنز العمال ٢٧٧٣٨]

أخرجه أيضا : الدارمى (٢٤٧/١ ، رقم ٩٥١) ، والطبرانى (٥٧/٩ ، رقم ٨٣٨٣) ، قال الهيثمى (٢٨١/١) : ((فيه إسماعيل بن مسلم المكى وهو ضعيف)) .

٤٤٦٦١) عن عثمان بن أبى العاصى : أنه كان يقول للمرأة من نسائه إذا نفست لا تقربينى أربعين ليلة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٧٣٩]

أخرجه عبد الرزاق (٣١٣/١ ، رقم ١٢٠٢) .

مسند عثمان بن طلحة

عثمان بن طلحة بن أبى طلحة العبدرى حاجب البيت ، أسلم فى هدنة الحديبية ، وهاجر مع خالد بن الوليد وشهد الفتح مع النبى صلى الله عليه وسلم فأعطاه مفتاح الكعبة . انظر : الإصابة (٤٥٠/٤ ، ترجمة ٥٤٤٤) .

٤٤٦٦٢) عن صفية بنت شيبة أخبرتنى امرأة من بنى سليم : أن النبى صلى الله عليه وسلم لما خرج من الكعبة دعا عثمان بن طلحة فسألت عثمان بن طلحة عَمَّ دعاك النبى صلى الله عليه وسلم حين خرج من الكعبة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم إن قرنى الكبش قد نسيت أن آمرك أن تغيرهما ولا ينبغى للمصلى أن يصلى وبين يديه شىء يشغله (البخارى فى تاريخه ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٢٩٤٢]

أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٢١١/٦ ، ترجمة ٢١٩٤) ، وابن عساكر (٣٨٠/٣٨) .

مسند عثمان بن مَظْعُون

عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب الجمحى ، قال ابن إسحاق : أسلم بعد ثلاثة عشر رجلا وهاجر إلى الحبشة هو وابنه السائب الهجرة الأولى . انظر : الإصابة (٤٦١/٤ ، ترجمة ٥٤٥٧) .

٤٤٦٦٣) عن ابن جريج عن عون بن عبد الله عن حميد الحميرى : أن عثمان بن مظعون سلم على النبى صلى الله عليه وسلم وهو جالس فى الصلاة فرد عليه السلام (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٣٣٤/٢ ، رقم ٣٥٨٨) .

٤٤٦٦٤) عن عائشة بنت قدامة بن مظعون عن أبيها عن أخيه عثمان بن مظعون أنه قال : يا رسول الله إنى رجل يشق علىَّ هذه العزبة فى المغازى أفتأذن لى فى الخصاء فأختصى فقال لا ولكن عليك يا ابن مظعون بالصيام فإنه مجفرة (الديلمى) [كنز العمال ٢٣٦٣٤]

أخرجه أيضا : البخارى فى التاريخ الكبير (٢١٠/٦ ، رقم ٢١٩٣) ، والطبرانى (٣٨/٩ ، رقم ٨٣٢٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٠٠/٣ ، رقم ٣٥٩٥) .

مسند الْعَدَّاء بن خالد

العداء بن خالد بن هوذة العامرى ، أسلم بعد حنين مع أبيه وأخيه حرملة . انظر : الإصابة (٤٦٦/٤ ، ترجمة ٥٤٧١) .

٤٤٦٦٥) عن العداء بن خالد بن هوذة قال : حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيته قائما فى الركابين وهو يقول أتدرون أى شهر هذا وأى بلد هذا فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا هل بلغت قالوا نعم قال

اللهم اشهد (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٢٩٢٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥٣/٧ ، رقم ٣٧١٦٣) . وأخرجه أيضا : أبو داود (١٨٩/٢ ، رقم ١٩١٧) ، وأحمد (٣٠/٥) .

٤٤٦٦٦) عن العداء بن خالد قال : خرجت مع أبى فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم يخطب (أبو نعيم) [كنز العمال ١٨٧٠٠]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٥٨/٧ ، رقم ٢٢٢٧) .

٤٤٦٦٧) عن جهضم بن الضحاك قال : قلت للعداء بن خالد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت صفه لى قال كان حسن السبلة (الطبرانى ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٨٥٣٨]

أخرجه الطبرانى (١٤/١٨ ، رقم ١٩) ، قال الهيثمى (٢٨١/٨) : ((فيه من لم أعرفهم)) ، وابن عساكر (٣٠٦/٣) قال : ((قال جهضم : وكانت العرب أهل الجاهلية يسمون اللحية السبلة)) .

مسند عَدِىٍّ بن حاتم

عدى بن حاتم بن عبد الله الطائى ، ولد حاتم الجواد المشهور ، أسلم فى سنة تسع وقيل سنة عشر ، وكان نصرانيا قبل ذلك ، وثبت على إسلامه فى الردة ، وأحضر صدقة قومه إلى أبى بكر . انظر : الإصابة (٤٦٩/٤ ، ترجمة ٥٤٧٩) .

٤٤٦٦٨) عن عدى بن حاتم قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت وعلمنى الإسلام (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٧٧/٤٠) .

٤٤٦٦٩) عن عدى : أن رجلا خطب عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله (ابن أبى شيبة ، وأحمد) [كنز العمال ٢٩٥٤٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧٤/٦ ، رقم ٢٩٥٧٤) ، وأحمد (٢٥٦/٤ ، رقم ١٨٢٧٣) . وأخرجه أيضا : مسلم (٥٩٤/٢ ، رقم ٨٧٠) من طريق ابن أبى شيبة .

٤٤٦٧٠) عن الشعبى : أن عمرو بن حريث خطب إلى عدى بن حاتم فقال لا أزوجك إلا على حكمى قال وما هو قال لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة حكمت عليك بمهر عائشة ثمانين وأربعمائة درهم (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٥٨١١]

أخرجه ابن عساكر (٨٩/٤٠) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (١٠٢/١٧ ، رقم ٢٤٤) ، قال الهيثمى (٢٨٣/٤) : ((فيه قيس بن الربيع ، وثقه شعبة والثورى ، وضعفه غيرهما ، وبقية رجاله ثقات)) . والخطيب فى موضح أوهام الجمع والتفريق (٤٣٦/٢) .

٤٤٦٧١) عن ابن سيرين عن عدى بن حاتم قال : إن معروفكم اليوم منكر زمان قد مضى وإن منكركم اليوم معروف زمان يأتى وإنكم لن تبرحوا بخير ما دمتم تعرفون ما كنتم تنكرون ولا تنكرون ما كنتم تعرفون وما قام عالمكم يتكلم بينكم غير مستخف (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٤٧٨]

أخرجه ابن عساكر (٩٢/٤٠) .

٤٤٦٧٢) عن عدى بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إنه لا تقوم الساعة حتى يفتح القصر الأبيض الذى فى المدائن ولا تقوم الساعة حتى تسير الظعينة من الحجاز إلى العراق آمنة لا تخاف شيئا فقد رأيتهما جميعا ولا تقوم الساعة حتى يكون على الناس إمام يحثى المال حثيا (ابن النجار) [كنز العمال ٣٩٦٣٥]**

أخرجه أيضا : الأمالى الشجرية (٤٧٧/١) .

٤٤٦٧٣) عن عدى بن حاتم : **أنه لما دخل على النبى صلى الله عليه وسلم ألقى إليه وسادة فجلس على الأرض وقال أشهد أنك لا تبغى علوا فى الأرض ولا فسادا وأسلم فقالوا يا نبى الله لقد رأينا منك منظرا لم نره لأحد فقال نعم هذا كريم قوم فإذا أتاكم كريم قوم فأكرموه (العسكرى فى الأمثال ، وابن عساكر) [كنز العمال ٢٥٧٦٥]**

أخرجه العسكرى – كما فى المقاصد (ص ٣٣ ، رقم ٥٠) ، وابن عساكر (٧٧/٤٠) .

٤٤٦٧٤) عن عدى بن حاتم قال : **بُعث النبى صلى الله عليه وسلم فكرهته أشد ما كرهت شيئا قط فانطلقت حتى أنزل أقصى العرب مما يلى الروم فكرهت مكانى أشد مما كرهت مكانى الأول فقلت لآتين هذا الرجل فإن كان كاذبا لا يضرنى وإن كان صادقا لا يخفى على فقدمت المدينة فاستشرف الناس فقالوا جاء عدى بن حاتم فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا عدى بن حاتم أنت الهارب من الله ورسوله يا عدى بن حاتم أسلم تسلم قلت إنى من أهل دين قال أنا أعلم بدينك منك قلت أنت أعلم بدينى منى قال نعم قال ألست ركوسيا قلت بلى قال أولست ترأس قومك قلت بلى قال أولست تأخذ المرباع قلت بلى قال فإن ذلك لا يحل لك فى دينك فتواضعت فى نفسى قال يا عدى بن حاتم أسلم تسلم فإنى ما أظن أو أحسب أنه يمنعك من أن تسلم إلا خصاصة من ترى حولى وإنك ترى الناس علينا إلبا واحدا ويدا واحدة فهل أتيت الحيرة قلت لا وقد علمت مكانها قال يوشك الظعينة أن ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالبيت بغير جوار ولتفتحن عليكم كنوز كسرى بن هرمز قلت كسرى بن هرمز قالها ثلاثا يوشك أن يهم الرجل من يقبل صدقته فلقد رأيت الظعينة تخرج من الحيرة حتى تطوف بالبيت بغير جوار ولقد كنت من أول خيل غارت على المدائن ولتحقق الثالثة إنه لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله لى (ابن أبى شيبة ، وأبو يعلى ، وابن عساكر)**

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٤٢/٧ ، رقم ٣٦٦٠٦) ، وابن عساكر (٧٤/٤٠) من طريق أبى يعلى .

ومن غريب الحديث : «إلْبًا واحدًا» : الإلب : القوم يجتمعون على عداوة إنسان . وتألَّبوا : تجمعوا .

٤٤٦٧٥) عن عدى بن حاتم قال : **بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنبوة فلا أعلم أحدا من العرب كان أشد له بغضا ولا كراهية منى حتى لحقت بالروم فتنصرت فيهم فلما بلغنى ما يدعو إليه من الأخلاق الحسنة وما قد اجتمع الناس إليه ارتحلت حتى أتيته فوقفت عليه وعنده صهيب وبلال وسلمان فقال يا عدى بن حاتم أسلم تسلم فقلت إخ إخ فأنخت فجلست فألزقت ركبتى بركبته فقلت يا رسول الله ما الإسلام قال تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره يا عدى بن حاتم لا تقوم الساعة حتى تفتح خزائن**

كسرى وقيصر ، يا عدى بن حاتم لا تقوم الساعة حتى تأتى الظعينة من الحيرة ولم تكن يومئذ كوفة حتى تطوف بهذا البيت بغير خفير يا عدى بن حاتم لا تقوم الساعة حتى يحمل الرجل جراب المال فيطوف به فلا يجد أحدا يقبله فيضرب به الأرض فيقول ليتك لم تكن ليتك كنت ترابا (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٧٦/٤٠) .

٤٤٦٧٦) عن حميد بن هلال قال : خطب عمرو بن حريث إلى عدى بن حاتم فقال لا أزوجك إلا على حكمى فقال عرفنى ما حكمت به على فأرسل إليه إنى حكمت بأربعمائة درهم وثمانين درهما سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٥٨١٢]

أخرجه ابن عساكر (٩٠/٤٠) .

٤٤٦٧٧) عن عدى بن حاتم قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى آخر الجاهلية وأول الإسلام فاستقدم زيد الخيل وهو زيد بن مهلهل الطائى فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم يا زيد فما رأيتك حتى أحببت أن أراك فتقدم زيد فشهد شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله ثم تكلم فقال عمر بن الخطاب يا زيد ما أظن فى طيئ أفضل منك فقال بلى إن فيها حاتم القارى للأضياف والطويل العفاف قال فما تركت لمن بقى خيرا قال إن منا لمقروم بن حومة الشجاع صدرا النافذ فينا أمرا قال فما تركت لمن بقى خيرا قال بلى والله (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٠٨١]

أخرجه ابن عساكر (٥١٧/١٩) وأخرجه أيضا : الخطيب (٢٣٤/١) .

٤٤٦٧٨) عن حفص بن غياث عن عثمان بن قيس الكندى عن أبيه عن عدى بن حاتم قال : قلنا يا رسول الله لا نسألك عن طاعة من اتقى وأصلح ولكن من فعل وفعل يذكر المسيء قال اتقوا الله واسمعوا وأطيعوا (ابن عساكر) [كنز العمال ١٤٣٩٧]

أخرجه ابن عساكر (٢٩/٥٠) . وأخرجه أيضا : البخارى فى التاريخ (١٢٣/٤) .

٤٤٦٧٩) عن عدى بن حاتم قال : لسان المرء ترجمان عقله (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٤٣٨٧]

أخرجه ابن عساكر (٩١/٤٠) .

٤٤٦٨٠) عن عدى بن حاتم قال : ما جاء وقت صلاة قط إلا وقد أخذت لها أهبتها وما جاءت إلا وأنا إليها بالأشواق (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٤٩]

أخرجه ابن عساكر (٨٧/٤٠) .

٤٤٦٨١) عن عدى بن حاتم قال : ما دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم قط إلا توسع لى أو قال تحرك لى فدخلت عليه ذات يوم وهو فى بيت مملوء من أصحابه فلما رآنى وسع لى حتى جلست إلى جانبه (أبو يعلى ، وابن عدى ، وابن عساكر)

أخرجه ابن عدى (٣٦٧/٥ . ترجمة ١٥٢٨ عطاء بن مسلم) وقال ((فى حديثه بعض ما ينكر عليه)) . وابن عساكر (٧٧/٤٠) من طريق ابن عدى . و (٧٨/٤٠) من طريق أبى يعلى

٤٤٦٨٢) عن عدى قال من أمنا فليتم الركوع والسجود فإن فينا الضعيف والكبير والمريض والعابر سبيل وذا الحاجة هكذا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن أبى

شيبة) [كنز العمال ٢٢٨٦٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٠٥/١ ، رقم ٤٦٦٣) .

٤٤٦٨٣) عن عدى بن حاتم قال : يوشك الرجل يشق عليه أن يؤدى زكاة ماله (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٩٦٣٤]

أخرجه ابن عساكر (٩٦/٤٠) .

مسند عدى بن ربيعة بن سُوَاءَة التميمى السعدى

عدى بن ربيعة بن سواءة الجشمى ، ذكره ابن منده فى الصحابة . انظر : الإصابة (٤٧٤/٤ ، ترجمة ٥٤٨٥) .

٤٤٦٨٤) عن خليفة بن عبدة المنقرى قال سألت محمد بن عدى بن ربيعة بن سواءة بن جشم بن سعد قال : كيف سماك أبوك فى الجاهلية محمدا ؟ فقال أما إنى سألت أبى عما سألتنى عنه ، فقال خرجت رابع أربعة من بنى تميم أنا أحدهم وسفيان بن مجاشع ويزيد بن عمرو بن ربيعة بن حرقوص بن مازن ، وأسامة بن مالك بن جندب بن العنبر بن زيد بن جفنة الغسانى بالشام فلما وردنا الشام نزلنا على غدير عليه شجرات وقربه قائم الديرانى فقلنا لو اغتسلنا من هذا الماء وادهنا ولبسنا ثيابنا ثم أتينا صاحبنا فأشرف علينا الديرانى فقال إن هذه للغة قوم ما هى بلغة أهل هذه البلد فقلنا نعم نحن قوم من مضر قال من أى المضائر قلنا من خندف فقال أما إنه يبعث فيكم وشيكا نبى فسارعوا إليه وخذوا بحظكم منه ترشدوا فإنه خاتم النبيين فقلنا ما اسمه قال محمد فلما انصرفنا من عند ابن جفنة ولد لكل واحد منا غلام فسماه محمدا لذلك (الباوردى ، والبغوى ، وابن منده ، وابن السكن ، وابن شاهين ، والطبرانى فى الأوسط ، وأبو نعيم ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٤٢٧]

أخرجه الباوردى – كما فى سبل الهدى والرشاد (١١٣/١) ، والبغوى ، وابن السكن ، وابن شاهين – كما فى الفتح (٥٥٦/٦) ، والإصابة (٢٤/٦ ، ٢٥ ، ترجمة محمد بن ربيعة) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١٤١/٢ ، رقم ٥١/٩) ، وقال الهيثمى (٢٣٢/٨) : ((فيه من لم أعرفهم)) ، وابن عساكر (١٠١/٤٠) . قلت : ذكر الحافظ ابن حجر فى الإصابة أنهم يخرج فى الطبرانى الكبير وهو فى الأوسط . وقلت : لم أقف عليه فى الأوسط ولكنه فى الطبرانى الكبير (١١١/١٧ ، رقم ٢٧٣) .

ومن غريب الحديث : ((الدَّيْرَانِىّ)) : صاحب الدير .

مسند عدى بن عدى

عدى بن عدى بن عميرة بن فروة الكندى ، سيد أهل الجزيرة ، قال الطبرى : له صحبة . قال الحافظ : تابعى معروف استعمله عمر بن عبد العزيز ، وليست له صحبة بل مات سنة عشرين ومائة . انظر : الإصابة (٢٦٩/٥ ، ترجمة ٦٧٧٧) .

٤٤٦٨٥) عن عدى بن عدى الكندى قال : خاصم رجل الأشعث فى أرض أو دار قال النبى صلى الله عليه وسلم بينتك أو يمينه فقال الرجل يا رسول الله أما إذ صارت يمينه فقد ذهبت والله الدار فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعه فإن حلف عليها كاذبا لم يغفرها الله له فرد إليه الأشعث داره ولم يحلف عليها (عبد الرزاق)

مسند عدى بن عَمِيرة

عدى بن عميرة بن فروة بن زرارة الكندى ، صحابى معروف يكنى أبا زرارة . انظر : الإصابة (٤٧٦/٤ ، ترجمة ٥٤٩١) .

٤٤٦٨٦) عن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن حرملة أنه سمع رجلا من جذام يحدث عن رجل منهم يقال له عدى : **أنه رمى امرأة له بحجر فماتت فتتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك يقص عليه أمره فقال له النبى صلى الله عليه وسلم تعقلها ولا ترثها [كنز العمال ٣٠٦٧٧]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٠٧/٩ ، رقم ١٧٨٠٢) ، والدارقطنى (٢٠١/٣) ، والطبرانى (١١١/١٧ ، رقم ٢٧١) ، وأبو يعلى (٢٦٥/١٢ ، رقم ٦٨٥٩) .

٤٤٦٨٧) عن عدى بن عميرة : **كان بين امرئ القيس وبين رجل من حضرموت خصومة فارتفعا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للحضرمى بينتك وإلا فيمينه قال يا رسول الله إن حلف ذهب بأرضى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مالا لقى الله وهو عليه غضبان قال يا رسول الله فما لمن تركها وهو يعلم أنه حق قال الجنة قال فإنى أشهدك أنى قد تركتها** (أبو نعيم فى المعرفة) **[كنز العمال ٤٦٥٤٨]**

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٣١٨/٣ ، رقم ١٠١٠) . وأخرجه أيضا : أحمد (١٩١/٤ ، رقم ١٧٧٥٢) ، والطبرانى (١٠٨/١٧ ، رقم ٢٦٥) ، قال الهيثمى (١٧٨/٤) : ((رجالهما ثقات)) ، والنسائى فى الكبرى (٤٨٦/٣ ، رقم ٥٩٩٥) .

مسند الْعِرْبَاض بن سارية

العرباض بن سارية السلمى أبو نجيح صحابى مشهور من أهل الصفة وكان قديم الإسلام جدا . انظر : الإصابة (٤٨٢/٤ ، ترجمة ٥٥٠٥) .

٤٤٦٨٨) عن العرباض بن سارية قال : **إذا قُتل خليفة بالشام لم يزل فيها دم مسفوك حراما وإمام لا تحل حرمته حتى يأتى أمر الله** (نعيم بن حماد فى الفتن) **[كنز العمال ٣١٤٤٨]**

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١٩٥/١ ، رقم ٥٢٧) .

٤٤٦٨٩) عن العرباض بن سارية عن النبى صلى الله عليه وسلم : **أنه قام يوما فى الناس فقال أيها الناس يوشك أن تكونوا أجنادا مجندة جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن فقال ابن حوالة يا رسول الله إن أدركنى ذلك فاختر لى قال إنى أختار لك الشام فإنه عقر دار المسلمين وصفوة الله من بلاده يجتبى إليها صفوته من خلقه وأما أنتم فعليكم بيمنكم اسقوا من غدركم فإن الله قد تكفل لى بالشام وأهله** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٣٨٢٤٢]**

أخرجه ابن عساكر (٧٨/١) .

٤٤٦٩٠) عن العرباض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لمعاوية : **اللهم علمه الكتاب والحساب وقه العذاب** (ابن النجار) **[كنز العمال ٣٧٥١٣]**

أخرجه أيضا : أحمد (١٢٧/٤ ، رقم ١٧١٩٢) ، والطبرانى (٢٥١/١٨ ، رقم ٦٢٨) ، وابن خزيمة (٢١٤/٣ ، رقم ١٩٣٨) .

٤٤٦٩١) عن العرباض بن سارية قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقام ووعظ الناس ورغبهم وحذرهم فقال ما شاء الله أن يقول ثم قال اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وأطيعوا من ولاه الله أمركم ولا تنازعوا الأمر أهله وإن كان عبدا أسود (ابن جرير ، والطبرانى ، والحاكم) [كنز العمال ١٤٣٩٦]

أخرجه الطبرانى (١٨/٢٤٧ ، رقم ٦٢١) ، والحاكم (١/١٧٥ ، رقم ٣٣٠) .

٤٤٦٩٢) عن العرباض بن سارية قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو إلى شهر رمضان ويقول هلموا إلى الغداء المبارك (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٤٤٦٥]

أخرجه ابن عساكر (٥٤/١٣٢) .

٤٤٦٩٣) عن العرباض بن سارية قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يخرج إلينا يوم الجمعة فى الصفة وعلينا الحوتكية فيقول أما لو تعلمون ما ذخر لكم ما حزنتم على ما زوى عنكم وليفتحن لكم فارس والروم (ابن عساكر) [كنز العمال ١٧١٠٤]

أخرجه ابن عساكر (٤٠/١٨٧) .

ومن غريب الحديث : ((الحوتكية)) : هى عِمَاقَةٌ يتعمَّمُها الأعراب يسمونها بهذا الاسم ، وقيل هو مضاف إلى رجل يُسَمَّى حَوْتَكًا كان يتعمم هذه العِمَّة .

٤٤٦٩٤) عن العرباض قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يستغفر للصف المقدم ثلاثا وللثانى مرة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٠١٤]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٥١ ، رقم ٢٤٥٢) . وأخرجه أيضا : ابن ماجه (١/٣١٨ ، رقم ٩٩٦) .

٤٤٦٩٥) عن العرباض قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى على الصف المقدم ثلاثا وعلى الثانى واحدة (ابن أبى شيبة ، النسائى) [كنز العمال ٢٣٠١٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٣٣٢ ، رقم ٣٨١٣) ، والنسائى (٢/٩٢ ، رقم ٨١٧) .

٤٤٦٩٦) حدثنى ابن أبى سبرة عن موسى بن سعد عن عرباض بن سارية قال : كنت ألزم باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحضر والسفر فرأيتنا ليلة ونحن بتبوك وذهبنا لحاجة فرجعنا إلى منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تعشى ومن عنده من أضيافه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يدخل فى قبته ومعه زوجته أم سلمة فلما طلعتُ عليه قال أين كنت منذ الليلة فأخبرته فطلع جعال بن سراقة وعبد الله بن مغفل المزنى فكنا ثلاثة كلنا جائع إنما نعيش بباب النبى صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فطلب شيئا نأكله فلم يجده فخرج إلينا فنادى بلالا يا بلال هل من عشاء لهؤلاء النفر قال لا والذى بعثك بالحق لقد نفضنا جُرُبَنَا وحميتنا قال انظر عسى أن تجد شيئا فأخذ الجرب ينفضها جرابا جرابا فتقع التمرة والتمرتان حتى رأيت بين يديه سبع تمرات ثم دعا بصحفة فوضع فيها التمر ثم وضع يده على التمرات وسمى الله وقال كلوا بسم الله فأكلنا فأحصيت أربعة وخمسين تمرة أكلتها أعدها ونواها فى يدى الأخرى وصاحباى يصنعان ما أصنع وشبعنا وأكل كل واحد منهما خمسين تمرة ورفعنا أيدينا فإذا التمرات السبع كما هى فقال يا بلال ارفعها فى جرابك فإنه لا يأكل أحد إلا نهل شبعا فبتنا حول قبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يتهجد من الليل فقام تلك الليلة يصلى فلما طلع الفجر ركع ركعتى الفجر فأذن

بلال وأقام فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس ثم انصرف إلى فناء قبته فجلس وجلسنا حوله فقراء من المؤمنين عشرة فقال هل لكم فى الغداء قال عرباض فجعلت أقول فى نفسى أى غدا فدعا بلال بالتمرات فوضع يده عليهن فى الصحفة ثم قال كلوا بسم الله فأكلنا والذى بعثه بالحق حتى شبعنا وإنا لعشرة ثم رفعوا أيديهم منها شبعا وإذا التمرات كما هى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أنى أستحى من ربى لأكلنا من هذه التمرات حتى نرد المدينة من آخرنا فطلع غليم من أهل المدينة فدفعها إليه فولى الغلام يلوكهن (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٥٠٢]

أخرجه ابن عساكر (١٨٨/٤٠) .

ومن غريب الحديث : ((جُرُبَنَا)) : جمع جراب ، وهو الوعاء يحفظ فيه الزاد وغيره . ((حمِيتنا)) : الحميت : الزق الذى يكون فيه السمن .

مسند العُرْس بن عَميرة

عرس بن عميرة الكندى ، له صحبة . انظر : الإصابة (٤٨٤/٤ ، ترجمة ٥٥٠٨) .

٤٤٦٩٧) عن العرس بن عميرة الكندى قال : اختصم امرئ القيس بن عابس الكندى ورجل من حضرموت فسأل الحضرمي البينة فلم تكن عنده بينة فقضى على امرئ القيس باليمين فقال له الحضرمي يا رسول الله قضيت عليه باليمين ذهبت أرضى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فاجرة ليقتطع بها حق امرئ مسلم لقى الله وهو عليه غضبان فقال امرؤ القيس ما لمن ترك ذلك يا رسول الله قال الجنة قال فاشهد أن الأرض أرضه فلما ارتدت كندة ثبت على الإسلام فلم يرتد (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٦٥٤٧]

أخرجه ابن عساكر (٢٤٦/٩) .

٤٤٦٩٨) عن العرس بن عميرة : إن المرء ليعمل بعمل أهل النار البرهة من دهره ثم تعرض له الجادة من جواد الجنة فيعمل بها حتى يموت وذلك لما كتب له ، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة البرهة من دهره ثم تعرض له الجادة من جواد النار فيعمل بها حتى يموت عليها وذلك لما كتب له (الطبرانى) [كنز العمال ١٥٧١]

أخرجه الطبرانى (١٣٧/١٧ ، رقم ٣٤٠) ، وفى الصغير (٣٠٩/١ ، رقم ٥١٢) قال الهيثمى (٢١٢/٧) : ((رجاله ثقات)) .

مسند عرفجة بن شريح الأشجعى

عرفجة بن شريح الأشجعى ، صحابى ، انظر : الإصابة (٤٨٥/٤ ، ترجمة ٥٥١١) .

٤٤٦٩٩) عن عرفجة الأشجعى قال : صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم الفجر ثم جلس فقال وزن أصحابنا الليلة فوزن أبو بكر فوزن ثم وزن عمر فوزن ثم وزن عثمان فخف وهو صالح (الشيرازى فى الألقاب ، وابن منده وقال غريب ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٧٢٨]

أخرجه ابن منده كما فى أسد الغابة (٢٦٥/٢) . ابن عساكر (١١٦/٣٩ ، ٤٤/ ١٣٥) .
وأخرجه أيضاً : ابن قانع (٢٨٢/٢ ، ٨١٠) ، وأبو نعيم (٥/١٦ / ٤٩٨٤) .

٤٤٧٠٠) عن عرفجة الأشجعى قال : لما هاجت الفتنة جاء عرفجة إلى المسجد فطاف ،

وقال : ألا أحدثكم ما سمعته أذناى ، ووعاه قلبى من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كنتم على جماعة فجاء من يفرق جماعتكم ، ويشق عصاكم فاقتلوه ، كائنا من كان من الناس (ابن قانع) [ز]

أخرجه ابن قانع (٢/٢٨١ ، رقم ٨١٠) ، والحديث أصله فى مسلم وتقدم بطرف ((إنه ستكون هنات وهنات)) ، وله أطراف أخرى : ((إنها ستكون هنات وهنات)) ، ((ستكون بعدى هنات وهنات)) .

مسند عُرْوَة بن الْجَعْد البارقى

عروة بن الجعد ، ويقال ابن أبى الجعد البارقى ، له أحاديث ، وهو الذى أرسله النبى صلى الله عليه وسلم ليشترى الشاة بدينار فاشترى به شاتين والحديث مشهور فى البخارى وغيره . انظر : الإصابة (٤/٤٨٨ ، ترجمة ٥٥٢٢) .

٤٤٧٠١) عن عروة البارقى : أن النبى صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشترى له بها شاة فاشترى له شاتين فباع أحدهما بدينار وأتى النبى صلى الله عليه وسلم بدينار وشاة فدعا له النبى صلى الله عليه وسلم بالبركة فى بيعه فكان لو اشترى ترابا يربح فيه (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٧٢٨٥]

أخرجه عبد الرزاق (٨/١٨٩ ، رقم ١٤٨٣١) ، وابن أبى شيبة (٧/٣٠٣ ، رقم ٣٦٢٩٣) . وأخرجه أيضا : البخارى (٣/١٣٣٢ ، رقم ٣٤٤٣) .

مسند عُرْوَة بن عامر

عروة بن عامر القرشى الجهنى ، مختلف فى صحبته ، قال الباوردى : له صحبة . وجزم أبو أحمد العسكرى بأن رواية عروة عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلة . انظر : الإصابة (٤/٤٩٠ ، ترجمة ٥٥٢٤) .

٤٤٧٠٢) عن عروة بن عامر قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطيرة فقال أصدقها الفأل ولا ترد مسلما فإذا رأيتم من الطير شيئا تكرهونه فقولوا اللهم لا يأتى بالحسنات إلا أنت ولا يذهب بالسيئات إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله وفى لفظ إلا بك (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٧٠ ، رقم ٢٩٥٤١ ، ٢٩٥٤٢) .

مسند عُرْوَة بن مُضَرِّس

عروة بن مضرس بن أوس الطائى ، له صحبة ، وكان من بيت الرياسة فى قومه وجده كان سيدهم وكذا أبوه ، وهذا كان يبارى عدى بن حاتم فى الرياسة . انظر : الإصابة (٤/٤٩٤ ، ترجمة ٥٥٣١) .

٤٤٧٠٣) عن عروة بن مضرس قال : انتهيت إلى النبى صلى الله عليه وسلم وهو بجمع قبل أن يصلى الغداة فقلت يا نبى الله طويت الجبلين ولقيت شدة فقال أفرخ روعك من أدرك إفاضتنا هذه فقد أدرك يعنى الحج (العسكرى فى الأمثال) [كنز العمال ١٢٦٣٧]

أخرجه أيضا : الطبرانى (١٧/١٥٠ ، رقم ٣٨١) ، قال الهيثمى (٣/٢٥٤) : ((فيه داود بن يزيد الأودى ، قال ابن عدى : لم أر له حديثا منكرا جاوز الحد إذا روى عنه ثقة)) . الحديث أخرجه العسكرى فى جمهرة الأمثال (١/٢٢) .

وداود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودى الزعافرى (بزاى مفتوحة ومهملة وكسر الفاء) أبو يزيد الكوفى الأعرج ، ضعيف . والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٤٦٧/٨ ، ترجمة ١٧٩١) ، تهذيب التهذيب (١٧٨/٣ ، ترجمة ٣٨٩) ، التقريب (ص٢٠٠ ، ترجمة ١٨١٨) .

ومن غريب الحديث : ((أفرخ روعك)) : أى ليذهب فزعك وخوفك فإن الأمر ليس على ما تحاذر .

مسند عِصْمَةَ بن قيس

عصمة بن قيس الهوزنى ، بايع النبى صلى الله عليه وسلم فقال : ما اسمك ؟ قال : عصية . قال : بل أنت عصمة . انظر : الإصابة (٥٠٣/٤ ، ترجمة ٥٥٥٥) .

٤٤٧٠٤) عن عصمة بن قيس : **أنه كان يتعوذ بالله من فتنة المشرق وفتنة المغرب فى صلاته** (نعيم) [كنز العمال ٣١٤٥٠]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (٢٦٣/١ ، رقم ٧٤٩)

٤٤٧٠٥) عن عصمة بن قيس السلمى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم : **أنه كان يتعوذ بالله من فتنة المشرق فقيل له فالمغرب قال تلك أعظم وأطم** (نعيم بن حماد فى الفتن) [كنز العمال ٣١٤٤٩]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (٢٦٣/١ ، رقم ٧٤٨) .

مسند عِصْمَةَ بن مالك الْخَطْمِى

عصمة بن مالك الخطمى ، له صحبة . انظر : الإصابة (٥٠٤/٤ ، ترجمة ٥٥٥٦) .

٤٤٧٠٦) عن عصمة بن مالك الخطمى قال : **قدم رجل من أهل البادية بإبل له فلقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتراها منه فلقيه على فقال ما أقدمك قال قدمت بإبل فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنقدك قال لا ولكن بعتها منه بتأخير فقال له على ارجع إليه فقل له يا رسول الله إن حدث بك حدث من يقضينى مالى فانظر ما يقول لك فارجع إلى حتى تعلمنى فقال يا رسول الله إن حدث بك حدث فمن يقضينى قال أبو بكر فأعلم عليا فقال ارجع فسله فإن حدث بأبى بكر حدث فمن يقضينى فسأله فقال عمر فجاء فأعلم عليا فقال له ارجع فسله فإذا مات عمر فمن يقضينى فجاءه فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك إذا مات عمر فإن استطعت أن تموت فمت** (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦١٥٨]

أخرجه ابن عساكر (٢٣٦/٤٤) .

٤٤٧٠٧) عن عصمة بن مالك الخطمى قال : **قدم رجل من خزاعة فلقيه على فقال ما جاء بك قال جئت أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى من ندفع صدقة أموالنا إذا قبضه الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم إلى أبى بكر قال فإذا قبض الله أبا بكر فإلى من قال إلى عمر قال فإذا قبض الله عمر فإلى من قال إلى عثمان قال فإذا قبض الله عثمان فإلى من قال انظروا لأنفسكم** (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٧٢٩]

أخرجه ابن عساكر (١٧٥/٣٩) .

٤٤٧٠٨) عن عصمة بن مالك الخطمى قال : **لما ماتت بنت رسول الله صلى الله عليه**

وسلم تحت عثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجوا عثمان لو كان لى ثالثة لزوجته وما زوجته إلا بالوحى من الله (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٢٤٦]

أخرجه ابن عساكر (٣٩/٤٤) .

مسند عُطَارِد بن حاجب التَّيْمِى

عطارد بن حاجب بن زرارة التميمى أبو عكرمة ، وفد على النبى صلى الله عليه وسلم واستعمله على صدقات بنى تميم . انظر : الإصابة (٤/٥٠٧ ، ترجمة ٥٥٧٠) .

٤٤٧٠٩) عن عطارد بن حاجب : أنه أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب ديباج كساه إياه كسرى فدخل أصحابه فقالوا أنزلت عليك من السماء فقال وما تعجبون من ذا لمنديل من مناديل سعد بن معاذ فى الجنة خير من هذا ثم قال يا غلام اذهب به إلى أبى جهم بن حذيفة وقل له يبعث إلى بالخميصة (ابن عساكر وقال غريب) [كنز العمال ٣٧٠٩١]

أخرجه ابن عساكر (٤٠/٣٥٥) .

٤٤٧١٠) عن عطارد قال : كانت لى حلة فقال عمر يا رسول الله لو اشتريت هذه الحلة للوفد وليوم العيد (ابن منده ، وابن عساكر ، وقال غريب) [كنز العمال ١٤٣٥٥]

أخرجه ابن عساكر (٤٠/٣٥٥) من طريق ابن منده .

مسند عطية القُرَظِى

عطية القرظى ، له صحبة . انظر : الإصابة (٤/٥١٢ ، ترجمة ٥٥٨٣) .

٤٤٧١١) عن عطية القرظى قال : كنت فى الذين حكم فيهم سعد بن معاذ فقُدِّمْتُ لأُقْتَلَ فانتزع رجل من القوم إزارى فرأونى لم أنبت الشعر فألقيت فى السبى (عبد الرزاق) [كنز العمال ١١٤٣٨]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/١٧٩ ، رقم ١٨٧٤٢) .

مسند عطية بن عُرْوَة السَّعْدِى

عطية بن عروة ، وقيل ابن عمرو السعدى ، صحابى معروف له أحاديث نزل الشام . انظر : الإصابة (٤/٥١١ ، ترجمة ٥٥٧٧) .

٤٤٧١٢) عن عروة بن محمد بن عطية السعدى عن أبيه عن جده : أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وفد من قومه فلما دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيما ذكروا أن سألوه فقال لهم هل قدم معكم أحد غيركم قالوا نعم فتى منا خلفناه فى رحالنا قال فأرسلوا إليه فلما دخلت عليه وهم عنده فاستقبلنى فقال إن اليد المعطية هى العليا وإن السائلة هى السفلى فما استغنيت فلا تسأل وإن مال الله مسئول ومُنْطى (ابن جرير ، وابن منده ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٧٠٠٦]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١/٥٤ ، رقم ٤٧) ، وابن منده – كما فى أسد الغابة (٤/٤٤ ، ترجمة ٣٦٨٥ عطية بن عروة) ، وابن عساكر (٤٠/٤٦٢) من طريق ابن منده .

ومن غريب الحديث : ((ومُنْطِى)) : أى مَعطى ، وهى لغة أهل اليمن فى أعطى .

٤٤٧١٣) عـن عروة بن محمد بن عطية عن أبيه عن جده عطية : **أنه كان ممن كلم النبى صلى الله عليه وسلم يوم سبى هوازن فقال يا رسول الله عشيرتك وأصلك وكل المرضعين درتك ولهذا اليوم اختبأناك وهن أمهاتك وأخواتك وخالاتك وكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه فرد عليهم سـبيهم إلا رجلين فقال النبى صلى الله عليه وسلم اذهبوا فخيروهما فقال أحدهما إنى أتركه وقال الآخر لا أتركه فلما أدبر قال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم أَخسَّ سهمه فكان يمر بالجارية البكر والغلام فيدعه حتى مر بعجوز فقال إنى آخذ هذه فإنها أم حى ويستنقذونها منى بما قدروا عليه فكبر عطية وقال خذها والله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا وافدها بواجد عجوز بتراء شَنَّة ما لها أحد فلما رآها لا يعرض لها أحد تركها** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٣٠٢٢٤]**

أخرجه ابن عساكر (٤٦٥/٤٠) .

ومن غريب الحديث : ((شَنَّة)) : أى ضعيفة مهزولة .

٤٤٧١٤) عـن عـروة بن محمد عن أبيه عن جده قال : **قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم فى ناس من بنى سعد فسمعته يقول ما أغناك الله فلا تسأل الناس شيئا فإن اليد العليا المنطية وإن اليد السفلى هى المنطاة وإن مال الله مسئول ومنطى ، فكلمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغتنا** (ابن جرير ، والعسكرى فى الأمثال) **[كنز العمال ١٧٠٠٧]**

أخـرجه أيضـا : الحاكم (٣٦٣/٤ ، رقم ٧٩٣٠) ، والطبرانى (١٦٦/١٧ ، رقم ٤٤٢) ، والبيهقى (١٩٨/٤ ، رقم ٧٦٧٣) ، وابن عساكر (٢٨٨/٤٠) .

مسند عُفَيف الْكِندى

عفـيف الكندى ابن عم الأشعث بن قيس ، قال ابن حبان : له صحبة . انظر : الإصابة (٥١٥/٤ ، ترجمة ٥٥٩٠) .

٤٤٧١٥) عن عفيف الكندى قال : **جئت فى الجاهلية إلى مكة وأنا أريد أن أبتاع لأهلى من ثيابها وعطـرها فأتيت العباس فكان رجلا تاجرا فإنى عنده جالس أنظر إلى الكعبة وقد حلقت الشمس فارتفعـت فى السـماء فذهبت إذ أقبل شاب فنظر إلى السماء ثم قام مستقبل الكعبة ثم لم ألبث إلا يسـيرا حتى جاء غلام فقام عن يمينه ثم لم ألبث إلا يسيرا حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما فركع الشاب فركع الغلام والمرأة فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة فسجد الشاب فسجد الغلام والمرأة فقلت يـا عباس أمر عظيم فقال أمر عظيم أتدرى من الشاب هذا محمد بن عبد الله ابن أخى تدرى من هذا الغلام هذا على ابن أخى تدرى من هذه المرأة هذه خديجة بنت خويلد زوجته إن ابن أخى هذا حدثنى أن ربه رب السماوات والأرض أمره بهذا الدين ولا والله ما على ظهر الأرض أحد على هذا الدين غير هـؤلاء الثلاثة** (ابن عدى ، وابن عساكر ، وفيه سعيد بن خثيم الهلالى قال الأزدى : منكر الحديث ، عن أسد بن عبد الله القسرى ، وقال البخارى : لا يتابع على حديثه) **[كنز العمال ٣٦٣٦٢]**

أخـرجه ابن عدى (٤١٩/١ ، رقم ٢٣٤ إياس بن عفيف الكندي) وقال : ((قال البخارى : فيه نظـر)) ، وابن عساكر (٣١٣/٨) . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (١٠٦/٥ ، رقم ٨٣٩٤) ، وأبو يعلى (١١٧/٣ ، رقم ١٥٤٧) ، وابن سعد (١٧/٨) . قال الحافظ فى الإصابة (٥١٦/٤) : ((قال ابن عبد البر : هذا حديث حسن جدا)) .

وسعيد بن خثيم (بمعجمة ومثلثة مصغر) بن رشد (بفتح الراء والمعجمة) الهلالى أبو معمر الكوفى ، قال الأزدى : كوفى منكر الحديث . وقال الحافظ : صدوق رمى بالتشيع له أغاليط . انظر : تهذيب الكمال (١٠/٤١٣، ترجمة ٢٢٦٢) ، تهذيب التهذيب (٤/٢٠ ، ترجمة ٣٢) ، التقريب (ص٢٣٥ ، ترجمة ٢٢٩٥) .

٤٤٧١٦) عن هشام بن محمد الكلبى عن فروة بن سعيد عن عفيف بن معديكرب عن أبيه عن جده قال : قدم قوم من اليمن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد أحيانا الله ببيتين من شعر امرئ القيس بن حجر قال وكيف ذاك قالوا أقبلنا نريدك فضللنا فبقينا ثلاثا بغير ماء فاستظللنا بالطلح والسمر فأقبل راكب متلثم بعمامة وتمثل رجل منا ببيتين :

ولما رأت أن الشريعة ها هنا ... وأن البياض من فرائصها دامى

تيممت العين التى عند ضارج ... يفىء عليها الطلح عرمضها طامى

فقال الراكب من يقول هذا الشعر ؟ قال : امرؤ القيس بن حجر قال فلا والله ما كذب هذا ضارج أمامكم فحبونا على الركب إلى ماء كما ذكر عليه العرمض يفىء عليه الطلح فشربنا رينا وحملنا ما بلغنا الطريق فقال النبى صلى الله عليه وسلم ذاك رجل مذكور وفى لفظ مشهور فى الدنيا شريف فيها منسى فى الآخرة خامل فيها يجىء يوم القيامة معه لواء الشعراء يقودهم إلى النار (ابن عساكر ، وابن النجار) [كنز العمال ٣٧٨٧٥]

أخرجه ابن عساكر (٩/٢٣٠) .

مسند عقبة بن الحارث

عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل القرشى النوفلى أبو سروعة ، قال أبو حاتم الرازى : له صحبة . انظر : الإصابة (٤/٥١٨ ، ترجمة ٥٥٩٦) .

٤٤٧١٧) عن عقبة بن الحارث قال : أتى بالنعيمان أو ابن النعيمان شاربا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان فى البيت أن يضربوه فكنت أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد (ابن جرير) [كنز العمال ١٣٧١٧]

أخرجه أيضا : البخارى (٢/٨١٤ ، رقم ٢١٩١) ، والحاكم (٤/٤١٥ ، رقم ٨١٢٥) ، والطبرانى (١٧/٣٥٤ ، رقم ٩٧٧) ، والبيهقى (٨/٣١٧ ، رقم ١٧٢٩٧) .

٤٤٧١٨) عن عقبة بن الحارث : تزوجت أم حى ابنة أبى إهاب فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقلت إنها كاذبة فأعرض عنى ثم تحولت من الجانب الآخر فقلت يا رسول الله إنها كاذبة قال فكيف تصنع بقول هذه دعها عنك (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٧١٢]

أخرجه عبد الرزاق (٧/٤٨٢ ، رقم ١٣٩٦٨)

٤٤٧١٩) عن عقبة بن الحارث : تزوجت ابنة أبى إهاب التميمى فلما كان صبيحة ملكها جاءت مولاة لأهل مكة فقالت إنى أرضعتكما فركبت إلى النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة فذكرت له ذلك وقلت سألت أهل الجارية فأنكروا فقال وكيف وقد قيل فنهاه عنها ففارقها ونكحت غيره (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٥٧١٣]

أخرجه عبد الرزاق (٧/٤٨١ ، رقم ١٣٩٦٧) ، وابن أبى شيبة (٣/٤٩٧ ، رقم ١٦٤٢٧) .

مسند عقبة بن عامر الجهنى

عقبة بن عامر بن عبس بن عمرو الجهنى الصحابى المشهور ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم كثيرا . قال أبو سعيد بن يونس : كان قارئا عالما بالفرائض والفقه فصيح اللسان شاعرا كاتبا ، وهو أحد من جمع القرآن . قال : ورأيت مصحفه بمصر وفى آخره كتبه عقبة بن عامر بيده . انظر : الإصابة (٤/٥٢٠ ، ترجمة ٥٦٠٥) .

٤٤٧٢٠) عن عقبة بن عامر قال : أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت أريد أن أتصدق بحلى عن أمى وقد توفيت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرتك بذلك قالت لا قال فأمسكى عليك مالك فهو خير لك (ابن جرير) [كنز العمال ١٧٠٦٤]

٤٤٧٢١) عن عقبة بن عامر قال : أتى النبى صلى الله عليه وسلم برجل شرب خمرا فأمر من كان عنده فضربوه بالأيدى وجريد النخل وكنت فيهم (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٧١٨]

أخرجه عبد الرزاق (٧/٣٧٧ ، رقم ١٣٥٣٩) .

٤٤٧٢٢) عن عقبة بن عامر قال : أتى رجل النبى صلى الله عليه وسلم فقال إن أمى توفيت وتركت حليا ولم توص فهل ينفعها إن تصدقت عنها قال احبس عليك مالك (ابن جرير) [كنز العمال ١٧٠٦٥]

أخرجه أيضا : أحمد (٤/١٥٠ ، رقم ١٧٣٩٣) ، والرويانى (١/١٥٣ ، رقم ١٦٨) ، والطبرانى (١٧/٢٨١ ، رقم ٧٧٣) ، قال الهيثمى (٣/١٣٨) : ((رجال الطبرانى رجال الصحيح ، وفى إسناد أحمد ابن لهيعة)) .

٤٤٧٢٣) عن عقبة بن عامر الجهنى قال : إذا خرج أهل المغرب خلفت الروم على المغرب فتخرب عند ذلك الإسكندرية ومصر وساحل الشام (نعيم)

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١/٢٧٣ ، رقم ٧٨٧)

٤٤٧٢٤) عن عقبة بن عامر : أن رجلا قال يا رسول الله أحدنا يذنب قال يكتب عليه قال ثم يستغفر منه ويتوب قال يغفر له ويتاب عليه قال فيعود فيذنب قال يكتب عليه قال ثم يستغفر منه ويتوب قال يغفر له ويتاب عليه ولا يمل الله حتى تملوا (الطبرانى ، والحاكم) [كنز العمال ١٠٤٤٤]

أخرجه الطبرانى (١٧/٢٨٧ ، رقم ٧٩١) ، قال الهيثمى (١٠/٢٠٠) : ((إسناده حسن)) ، والحاكم (١/١٢٦ ، رقم ١٩٥) .

٤٤٧٢٥) عن عقبة بن عامر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يضحى بجذع من الضأن (ابن النجار)

أخرجه أيضًا بنحوه : النسائى (٧/٢١٩ ، رقم ٤٣٨٢) ، وابن الجارود (ص ٢٢٧ ، رقم ٩٠٥) .

٤٤٧٢٦) عن عقبة بن عامر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى سبيعة الأسلمية تأكل بشمالها فقال ما لها تأكل بشمالها أخذها داء غزة قالت يا رسول الله إن فى يدى قرحة قال وإن (ابن جرير وضعفه)

أخرجه أيضا : الرويانى (١/٢٠٠ ، رقم ٢٧٠) ، والطبرانى (١٧/٣٢١ ، رقم ٨٨٨) .

٤٤٧٢٧) عن عقبة بن عامر : أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك

فدار الرعى علىَّ وعلى صاحب لى فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وقد اجتمع الناس إليه فقلت لصاحبى اكفنى قليلا أجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أسمع منه وكان أدنى من جلس إليه عمر بن الخطاب فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى ركعتين مقبلا فيهما بقلبه لا يشغله شىء خرج من ذنوبه كما ولدته أمه فقلت بخ بخ فلما رأى عمر عجبى لذلك قال كيف لو سمعت ما كان قبل هذا قلت أخبرنى رحمك الله قال قال من توضأ فأحسن وضوءه ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله صادقا من قبل قلبه أو قال صادقا من قلبه فتح الله له من الجنة يوم القيامة ثمانية أبواب يدخل من أيها شاء (سعيد بن منصور)

أخرجه أيضا بنحوه : مسلم (٢٠٩/١ ، رقم ٢٣٤) .

٤٤٧٢٨) عن عقبة بن عامر قال : بلغنى قدوم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا فى غنيمة لى فرفضتها وقدمت المدينة على النبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بايعنى قال على بيعة أعرابية تريد أو بيعة هجرة قلت لا بل بيعة هجرة فبايعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقمت معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا من كان ها هنا من معد فليقم فقام رجال وقمت معهم فقال اجلس أنت فصنع ذلك ثلاث مرات فقلت يا رسول الله أما نحن من معد ؟ قال لا قلت ممن ؟ قال أنتم من قضاعة بن مالك بن حمير (ابن منده ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٢٨٧]

أخرجه ابن عساكر (٤٩٤/٤٠) من طريق ابن منده

٤٤٧٢٩) عن عقبة بن عامر قال : بينما أنا أقود برسول الله صلى الله عليه وسلم فى نقب من تلك النقاب إذ قال لى اركب يا عقبة فأجللت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أركب مركبه ثم أشفقت أن يكون معصية فركبت هنيهة ثم نزلت ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدت به فقال لى يا عقب ألا أعلمك من خير سورتين قرأ بهما الناس فقلت بلى بأبى أنت وأمى يا رسول الله فقال قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فلما أقيمت صلاة الصبح قرأ بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر بى فقال كيف رأيت يا عقب اقرأ بهما كلما نمت وقمت (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٠٩٠]

أخرجه ابن عساكر (٤٩/٣٦) .

٤٤٧٣٠) عن عقبة بن عامر قال : جئت فى اثنى عشر راكبا حتى حللنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصحابى من يرعى لنا إبلنا وننطلق فنقتبس من رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا راح ورحنا اقبسناه مما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلت ذلك أياما ثم إنى فكرت فى نفسى فقلت لعلى مغبون يسمع أصحابى ما لم أسمع ويتعلمون ما لم أتعلم من نبى الله صلى الله عليه وسلم فحضرت يوما فسمعت رجلا يقول قال نبى الله صلى الله عليه وسلم من توضأ وضوءا كاملا كان من خطيئته كيوم ولدته أمه فتعجبت لذلك فقال عمر بن الخطاب فكيف لو سمعت الكلام الأول كنت أشد عجبا فقلت اردد على جعلنى الله فداك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا فتح الله له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء ولها ثمانية أبواب فخرج علينا نبى الله فجلست مستقبله فصرف وجهه عنى حتى فعل ذلك مرارا

فلما كانت الرابعة قلت يا نبى الله بأبى وأمى لم تصرف وجهك عنى فأقبل على فقال أواحد أحب إليك أم اثنا عشر فلما رأيت ذلك رجعت إلى أصحابى (ابن عساكر) [كنز العمال ١٤٤٤]

أخرجه ابن عساكر (٤٠/٤٩٥) .

٤٤٧٣١) عن عقبة بن عامر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : قال الله لأيوب عليه السلام تدرى ما جرمك إلى حتى ابتليتك فقال لا يا رب قال لأنك دخلت على فرعون فداهنت عنده فى كلمتين (الديلمى ، وابن النجار ، وفيه محمد بن يونس الكديمى) [كنز العمال ٣٢٣١٨]

أخرجه الديلمى (٣/١٧٤ ، رقم ٤٤٦٨) . وأخرجه أيضا : ابن عساكر (١٠/٥٩)

٤٤٧٣٢) عن عقبة بن عامر قال : قلت يا رسول الله ما النجاة قال أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك (الترمذى – حسن – وابن أبى الدنيا فى العزلة ، وأبو نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٨٧١٧]

أخرجه الترمذى (٤/٦٠٥ ، رقم ٢٤٠٦) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢/٩) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١/٤٩٢ ، رقم ٨٠٥) .

٤٤٧٣٣) عن عقبة بن عامر الجهنى قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفاره وكان على كل رجل منا رعية الإبل يوما فكان اليوم الذى أرعى فيه فانصرفت فبصرت بالنبى صلى الله عليه وسلم فى حلقة يحدثهم فسعيت إليه فأدركته وهو يقول من توضأ فأحسن وضوءه ثم ركع ركعتين يريد بهما وجه الله غفر الله له ما كان قبلها من الذنوب فكبرت فإذا رجل يضرب على كتفى فالتفت فإذا هو أبو بكر الصديق فقال التى قبلها يا ابن عامر أفضل منها قلت وما هى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله يصدق لسانه قلبه دخل من أى أبواب الجنة الثمانية شاء (ابن النجار) [كنز العمال ١٤٤٣]

٤٤٧٣٤) عن عقبة بن عامر قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر ونحن نتناوب الرعية فلما كان نوبتى سرحت إبلى ثم رحت وجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فسمعته يقول ما من رجل يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم فى صلاته ويعلم ما يقول فيها إلا انفتل وهو كيوم ولدته أمه من الخطايا ليس عليه ذنب فما ملكت نفسى أن قلت بخ بخ فقال عمر وكان إلى جنبه أتعجب من هذا فقد قال قبل أن تجىء ما هو أجود منه فقلت ما هو فداك أبى وأمى فقال ما من رجل توضأ فيسبغ الوضوء ويقول عند فراغه من وضوئه أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله إلا فتحت له ثمانية أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء ثم يجمع الناس فى صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعى فينادى مناد سيعلم أهل الجمع لمن الكرم اليوم ثلاث مرات ثم يقول أين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ثم ينادى مناد سيعلم أهل الجمع لمن الكرم اليوم ثلاث مرات أين الذين كانت لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار ثم ينادى مناد سيعلم أهل الجمع لمن الكرم اليوم ثلاث مرات ويقال أين الحمادون الذين يحمدون ربهم (الحاكم ، وابن مردويه ، والبيهقى فى الشعب ، وأبو نعيم فى الحلية)

[كنز العمال ٤٣٣٩١]

أخرجه الحاكم (٢/٤٣٣ ، رقم ٣٥٠٨) ، والبيهقى فى الشعب (٣/١٧٠ ، رقم ٣٢٤٦) .

٤٤٧٣٥) عن عقبة بن عامر قال : **كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم يوما فجاءه خصمان فقال لى اقض بينهما فقلت بأبى أنت وأمى يا رسول الله أنت أولى قال اقض بينهما قلت على ماذا يا رسول الله قال اجتهد فإن أصبت فلك عشر حسنات وإن أخطأت فلك حسنة** (ابن عدى ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٤٤٢٨]

أخرجه ابن عدى (٢/٣٨٢ ، رقم ٥٠٥ حفص بن سليمان أبو عمر) وقال : ((عامة حديثه عن من روى عنهم غير محفوظة)) ، وابن عساكر (٤٠/٤٩٧) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٢/١٩٢ ، رقم ١٥٨٣) قال الهيثمى (٤/١٩٥) : ((فيه حفص بن سليمان ، وهو متروك)) .

٤٤٧٣٦) عن عقبة بن عامر قال : **كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فلما طلع الفجر أذن وأقام ثم أقامنى عن يمينه ثم قرأ بالمعوذتين فلما انصرف قال كيف رأيت قلت قد رأيت يا رسول الله قال فاقرأ بهما كلما نمت وكلما قمت** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٠٨٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٣٢٢ ، رقم ٣٦٨٨) . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٦/٢٢٢ ، رقم ١٠٧٢٥) ، وأحمد (٤/١٤٤) ، وابن حبان (٥/١٢٥ ، رقم ١٨١٨) .

٤٤٧٣٧) عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **لأنا على أمتى فى اللبن أخوف منى عليهم من الخمر قالوا وكيف يا رسول الله قال يحبون اللبن فيتباعدون من الجماعات ويضيعونها** (نعيم بن حماد فى الفتن) [كنز العمال ١٦٧٢]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١/٢٤٤ ، رقم ٦٩٥) .

٤٤٧٣٨) عن عقبة بن عامر قال : **لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له قال هو بمنزلة التيس المستعار** (ابن جرير) [كنز العمال ٢٨٠٦٦]

٤٤٧٣٩) عن عقبة بن عامر قال : **لقيت النبى صلى الله عليه وسلم فقال لى يا عقبة بن عامر صل من قطعك وأعط من حرمك واعف عمن ظلمك ثم لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى يا عقبة بن عامر ألا أعلمك سورا ما أنزل الله فى التوراة ولا فى الزبور ولا فى الإنجيل ولا فى الفرقان مثلهن لا يأتى عليهن ليلة إلا قرأتهن فيها قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فما أتت على ليلة منذ أمرنى بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قرأتهن وحق لى أن لا أدعهن وقد أمرنى بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم** (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٠٨٩]

أخرجه ابن عساكر (٩/١٠١) .

٤٤٧٤٠) عن عقبة بن عامر قال : **لقينى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فبدرته فأخذت بيده أو بدرنى فأخذ بيدى فقال يا عقبة ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا وأهل الآخرة تصل من قطعك وتعطى من حرمك وتعفو عمن ظلمك ألا ومن أراد أن يمد فى عمره ويبسط له فى رزقه فليتق الله وليصل رحمه** (ابن جرير) [كنز العمال ٨٦٩٤]

أخرجه أيضا : الطبرانى فى الكبير (١٧/٢٦٩ ، رقم ٧٣٩) ، وابن أبى الدنيا فى مكارم الأخلاق (ص ٢٢ ، رقم ١٩) ، والحاكم (٤/١٧٨ ، رقم ٧٢٨٥) ، والبيهقى فى الشعب (٦/٢٢٢ ، رقم ٧٩٥٩) .

٤٤٧٤١) عـــن عقبة بن عامر قال : نذرت أختى أن تمشى إلى بيت الله فأمرتنى أن أستفتى لها النبى صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٤٥١/٨ ، رقم ١٥٨٧٣) .

٤٤٧٤٢) عـــن عقـــبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا بكر وعمـــر أمـــرت أن أواخـــى بيـــنكما أنـــتما أخوان فى الدنيا والآخرة فليسلم كل منكما على الآخـــر وليصـــافحه فـــأخذ أبـــو بكر بيد عمر ثم قال يا زبير ويا طلحة تعاليا أواخى بينكما أنتما أخوان فى الدنيا والآخرة فليسلم كل منكما على صاحبه وليصافحه ففعلا ثم قال يا عبد الرحمن ويا عـــثمان تعالـــيا أمرت أن أواخى بينكما فإنكما أخوان فى الدنيا والآخرة فليسلم كل واحد منكما عـــلى صـــاحبه وليصـــافحه ففعلا ثم قال لأبى بن كعب وابن مسعود مثل ذلك ففعلا ثم قال لأبى عبـــيدة بن الجراح ولسالم مولى أبى حذيفة مثل ذلك ففعلا ثم قال لأبى الدرداء وسلمان مثل ذلك ففعـــلا ثم قال لسعد بن أبى وقاص ولصهيب مثل ذلك ففعلا ثم قال لأبى أيوب الأنصارى ولبلال مـــثل ذلـــك ففعلا ثم آخى بين أسامة بن زيد وبين أبى هند الحجام فقال لهما مثل ذلك ففعلا (أبو سعد عبد الملك بن [أبى]عثمان الواعظ فى شرف النبوة)

مسند عقبة بن مالك الليثى

عقبة بن مالك الليثى ، له صحبة . انظر : الإصابة (٥٢٥/٤ ، ترجمة ٥٦١٥) .

٤٤٧٤٣)عن عقبة بن مالك قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فأغارت على قـــوم فشذ رجل من القوم فاتبعه رجل من أهل السرية معه السيف شاهره فقال الشاذ من الســـرية إنى مسلم فضربه فقتله فنمى الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيه قولا شديدا فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب إذ قال القاتل يا رسول الله ما قال الذى قال إلا تعوذا من القتل فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمن قبله من الناس ثم قال الثانية يا رسول الله ما قال الذى قال إلا تعوذا من القتل فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وســـلم وعمن قبله من الناس وأخذ فى خطبته ثم لم يصبر أن قال الثالثة يا رسول الله ما قال الذى قـــال إلا تعوذا من القتل فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرف المساءة فى وجهه ثم قال إن الله أبى على فيمن قتل مؤمنا قالها ثلاثا (الخطيب فى المتفق والمفترق) [كنز العمال ١٤٦٤]

أخـــرجه أيضا : أحمد (٢٨٨/٥ ، رقم ٢٢٥٤٣) ، والنسائى فى الكبرى (١٧٥/٥ ، رقم ٨٥٩٣) ، وابن حبان (٣١٠/١٣ ، رقم ٥٩٧٢) ، والحاكم (٦٦/١ ، رقم ٤٧) ، والطبرانى (٣٥٥/١٧ ، رقم ٩٨٠) .

٤٤٧٤٤)عن عقبة بن مالك قال : بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية وقال إذا خالف الأمير أمرى فاجعلوا مكانه من يتبع أمرى (الخطيب فى المتفق والمفترق) [كنز العمال ١٤٤١٥]

أخـــرجه أيضـــا بـــنحوه : أبو داود (٤١/٣ ، رقم ٢٦٢٧) ، وأحمد (١١٠/٤) ، والحاكم (١٢٥/٢ ، رقم ٢٥٣٩) .

مسند عَقِيل بن أبى طالب

عقـــيل بن أبى طالب بن عبد مناف القرشى الهاشمى ، أخو على وجعفر ، وكان الأسن ، يكنى أبا يزيد تأخر إسلامه إلى عام الفتح ، وقيل : أسلم بعد الحديبية وهاجر فى أول سنة ثمان ، وكان أسر يوم بدر ففداه عمه العباس ،

وكان ممن ثبت يوم حنين وكان عالما بأنساب قريش ومآثرها ومثالبها . انظر : الإصابة (٥٣١/٤ ، ترجمة ٥٦٣٢) .

٤٤٧٤٥) عن أبي إسحاق السبيعي عن الشعبي وعن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن عمر عن عقيل بن أبي طالب ومحمد بن عبد الله بن أخي الزهري عن الزهري : **أن العباس بن عبد المطلب مر بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يكلم النقباء ويكلمونه فعرف صوت النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وعقل راحلته ، ثم قال لهم يا معشر الأوس والخزرج هذا ابن أخي وهو أحب الناس إلي فإن كنتم صدقتموه وآمنتم به وأردتم إخراجه معكم فإني أريد أن آخذ عليكم موثقا تطمئن به نفسي ولا تخذلوه ولا تغروه فإن جيرانكم اليهود وهم لكم عدو ولا آمن مكرهم عليه فقال أسعد بن زرارة – وشق عليه قول العباس حين اتهم عليه أسعد وأصحابه – يا رسول الله ائذن لنا فلنجبه غير مخشنين لصدرك ولا متعرضين لشيء مما تكره إلا تصديقا لإجابتنا إياك وإيماننا بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوه غير متهمين فقال أسعد بن زرارة وأقبل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن لكل دعوة سبيلا إن لين وإن شدة وقد دعوتنا اليوم إلى دعوة متجهمة للناس متوعرة عليهم دعوتنا إلى ترك دعوة ديننا واتباعك على دينك وتلك رتبة صعبة فأجبناك إلى ذلك ودعوتنا إلى قطع ما بيننا وبين الناس من الجوار والأرحام القريب والبعيد وتلك رتبة صعبة فأجبناك إلى ذلك ودعوتنا ونحن جماعة فى دار عز ومنعة لا يطمع فينا أحد أن يرأس علينا رجل من غيرنا قد أفرده قومه وأسلمه أعمامه وتلك رتبة صعبة فأجبناك إلى ذلك كل هؤلاء الرتب مكروهة عند الناس إلا من عزم الله له على رشده والتمس الخير فى عواقبها وقد أجبناك إلى ذلك بألسنتنا وصدورنا إيمانا بما جئت وتصديقا بمعرفة ثبتت فى قلوبنا نبايعك على ذلك ونبايع الله ربنا وربك يد الله فوق أيدينا ودماؤنا دون دمك وأيدينا دون يدك نمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأبناءنا ونساءنا فإن نفى بذلك فبالله نفى ونحن به أسعد وإن نغدر فبالله نغدر ونحن به أشقى هذا الصدق منا يا رسول الله والله المستعان ثم أقبل على العباس بن عبد المطلب بوجهه فقال وأما أنت أيها المعترض لنا بالقول دون النبي صلى الله عليه وسلم فالله أعلم بما أردت بذلك ذكرت أنه ابن أخيك وأنه أحب الناس إليك فنحن قد قطعنا القريب والبعيد وذا الرحم ونشهد أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله من عنده ليس بكذاب وأن ما جاء به لا يشبه كلام البشر وأما ما ذكرت أنك لا تطمئن لنا فى أمره حتى تأخذ مواثيقنا فهذه خصلة لا نردها على أحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فخذ ما شئت ثم التفت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خذ لنفسك ما شئت واشترط لربك ما شئت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أشترط لربي أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ولنفسي أن تمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأبناءكم ونساءكم قالوا فذلك لك يا رسول الله (أبو نعيم)[كنز العمال ١٥٢٥]**

أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٩/٣ ، رقم ٨٦٨) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى دلائل النبوة (٢٦٤/١ ، رقم ٢٢١) .

٤٤٧٤٦) عن عقيل بن أبي طالب : **أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب إن غضبك عز ورضاك حكم (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٧٤٨]**

أخرجه ابن عساكر (٧٢/٤٤) .

٤٤٧٤٧) عن عقيل بن أبي طالب : أنه تزوج فقيل له بالرفاء والبنين قال لا تقولوا هكذا ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخير والبركة بارك الله لك وبارك عليك (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٥٨٥٤]

أخرجه ابن عساكر (٦/٤١) .

٤٤٧٤٨) عن عقيل بن أبي طالب قال : جاءت قريش إلى أبي طالب فقالوا إن ابن أخيك يؤذينا فى نادينا وفى مسجدنا فانهه عن أذانا فقال يا عقيل ائتنى بمحمد فذهبت فأتيته به فقال يا ابن أخى إن بنى عمك يزعمون أنك تؤذيهم فى ناديهم وفى مسجدهم فانته عن ذلك قال فلحظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببصره إلى السماء فقال أترون هذه الشمس قالوا نعم قال ما أنا بأقدر على أن أدع لكم ذلك على أن تستشعلوا لى منها شعلة فقال أبو طالب ما كذب ابن أخى فارجعوا (أبو يعلى ، وأبو نعيم ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٥٠٩]

أخرجه أبو يعلى (١٧٦/١٢ ، رقم ٦٨٠٤) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١٠١/١٦ ، رقم ٥٠٤٣) ، وابن عساكر (٤/٤١) . وأخرجه أيضا : البخارى فى التاريخ (٥٠/٧ ، رقم ٢٣٠) ، والبزار (١١٥/٦ ، رقم ٢١٧٠) ، والطبرانى (١٩١/١٧ ، رقم ٥١١) .

٤٤٧٤٩) عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن أبيه عن جده : نازعت عليا وجعفر بن أبي طالب فى شىء فقلت والله ما أنتما بأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منى إن قرابتنا لواحدة وإن أبانا لواحد وإن أمنا لواحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أحب أسامة بن زيد فقلت إنى لست عن أسامة أسألك إنما أسألك عن نفسى فقال يا عقيل والله إنى لأحبك لخصلتين لقرابتك ولحب أبي طالب إياك وكان أحبهم إلى أبي طالب وأما أنت يا جعفر فإن خلقك يشبه خلقى وأنت يا على فأنت منى بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبى بعدى (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٣٦١٦]

أخرجه ابن عساكر (١٨/٤١) .

مسند عكاف

عكاف بن وداعة الهلالى ، ويقال عكاف بن بشر التميمى ، له صحبة . انظر : الإصابة (٥٣٥/٤ ، ترجمة ٥٦٤٠) .

٤٤٧٥٠) عن أبي ذر وعطية بن بشر وابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا عكاف هل لك من زوجة قال لا قال ولا جارية قال لا قال وأنت موسر بخير قال نعم قال أنت إذن من إخوان الشياطين إما أن تكون من رهبان النصارى فأنت منهم وإما أن تكون منا فاصنع كما نصنع لو كنت من النصارى كنت من رهبانهم وإن من سنتنا النكاح شراركم عزابكم وأراذل موتاكم عزابكم أبالشيطان تمرسون ما للشياطين من سلاح أبلغ فى الصالحين من النساء إلا المتزوجون أولئك المطهرون المبرءون من الخنا ويلك يا عكاف تزوج إنهن صواحب أيوب وداود ويوسف وكرسف قيل ومن كرسف يا رسول الله قال رجل كان فى بنى إسرائيل يعبد الله بساحل

من سواحل البحر ثلاثمائة عام يصوم النهار ويقوم الليل ثم إنه كفر بالله العظيم فى سبب امرأة عشقها وتــرك ما كان عليه من عبادة الله ثم استدركه الله ببعض ما كان من عمل عمله فتاب عليه ويحك يا عكاف تزوج وإلا فأنت من المذنبين (أحمد عن أبى ذر وضعف . أبو يعلى ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن عطية بن بشر المازنى . الديلمى عن ابن عباس) [كنز العمال ٤٥٦٠٩]

حديث أبى ذر : أخرجه أحمد (١٦٣/٥ ، رقم ٢١٤٨٨) ، قال الهيثمى (٢٥٠/٤) : ((فيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات)) .

حديـــث عطية بن بشر : أخرجه أبو يعلى (٢٦٠/١٢ ، رقم ٦٨٥٦) ، والطبرانى (٨٥/١٨ ، رقــم ١٥٨) ، قال الهيثمى (٢٥١/٤) : ((فيه معاوية بن يحيى الصدفى وهو ضعيف)) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٨١/٤ ، رقم ٥٤٨٠) .

حديث ابن عباس : أخرجه الديلمى (٤١٩/٥ ، رقم ٨٦١١) .

ومن غريب الحديث : ((تَمرَّسُون)) : تمرَّس بالشىء : احتك به .

مسند عكراش بن ذؤيب

عكــراش بن ذؤيب بن حرقوص التميمى السعدى ، قال ابن سعد : صحب النبى صلى الله عليه وسلم وسمع منه . وقال ابن حبان : له صحبة . انظر : الإصابة (٥٣٧/٤ ، ترجمة ٥٦٤١) .

٤٤٧٥١) عــن عبــيد الله بــن عكـــراش قال حدثنى أبى عكراش بن ذؤيب قال : بعثنى بنو مــرة بـــن عبيد بصدقات أموالهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت عليه المدينة فوجدته جالســـا بين المهاجرين والأنصار فأتيته بإبل كأنها عروق الأرطى فقال من الرجل فقلت عكراش بن ذؤيب فقال ارفع فى النسب فقلت ابن حرقوص بن جعدة بن عمرو بن النزال بن مرة بن عبيد وهذه صدقات بنى مرة بن عبيد فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال هذه إبل قومى هذه صدقات قومى ثم أمر بها أن توسم بميسم إبل الصدقة وتضم إليها ثم أخذ بيدى فانطلق بى إلى منزل أم سلمة فقال هل من طعام فأتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فأقبلنا نأكل منها فأكل رسول الله صلى الله عليه وســـلم مما بين يديه وجعلت أخبط فى نواحيها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليسرى على يدى اليمنى فقال يا عكراش كل من موضع واحد فإنه طعام واحد ثم أُتينا بطبق فيه ألوان من رطـــب أو تمـــر شك عبيد الله بن عكراش رطبا كان أو تمرا فجعلت آكل مما بين يدى فجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عكراش كل من حيث شئت فإنه غير لون ثم أتينا بماء فغسل رســـول الله صـــلى الله عليه وسلم يده ثم مسح ببلل كفيه وجهه وذراعه ثم قال يا عكراش هكذا الوضوء مما غيرت النار (ابن النجار) [كنز العمال ٢٧١٤٠]

أخرجه أيضا : الترمذى (٢٨٣/٤ ، رقم ١٨٤٨) وقال : ((غريب)) ، وابن خزيمة (٢٨/٤ ، رقم ٢٢٨٢) ، والطبرانى (٨٢/١٨ ، رقم ١٥٤) .

ومن غريب الحديث : ((عُروق الأرْطى)) : هو شجر معروف واحدته : أرطاة وعروقه طِوَال حُمْرٌ . ((الوَذَر)) : قطع اللحم .

مسند عِكْرِمَة بن أبى جهل

عكرمة بن أبى جهل عمرو بن هشام بن المغيرة القرشى المخزومى ، كان كأبيه من أشد الناس على رسـول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم أسلم عكرمة عام الفتح ، وخرج إلى المدينة ، ثم إلى قتال أهل الردة ووجهه أبو بكر الصديق إلى جيش نعمان فظهر عليهم . قال ابن عساكر : ((روى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثا ، روى عنه مصعب بن سعد وأظنه لم يلقه)) . انظر : الإصابة (٥٣٨/٤ ، ترجمة ٥٦٤٢) .

٤٤٧٥٢) عـن مصعب بن عبد الله : أن النبى صلى الله عليه وسلم لما رأى عكرمة بن أبى جهـل قام إليه واعتنقه وقال مرحبا بالراكب المهاجر قال مصعب وزعم بعض من يعلم أن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه وفرحه به أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى فى منامه أنه دخل الجنة فرأى فيها عذقا مذللا فأعجبه فقال لمن هذا فقيل له لأبى جهل فشق ذلك عليه وقال ما لأبى جهل والجنة والله لا يدخلها أبدا فلما رأى عكرمة أتاه مسلما تأول ذلك العذق عكرمة بن أبى جهل وقدم عليه عكرمة بن أبى جهل منصرفه من مكة بعد الفتح إلى المدينة فجعل عكرمة كلما مر بمجلس من مجالس الأنصار قالوا هذا ابن أبى جهل فسبوا أبـا جهل فشكا ذلك عكرمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤذوا الأحياء بسب الأموات (الزبير ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤١٨]

أخرجه ابن عساكر (٥٥/٤١) من طريق الزبير بن بكار عن مصعب به .

٤٤٧٥٣) عن ثابت البنانى : أن عكرمة بن أبى جهل ترجل يوم كذا وكذا فقال له خالد بن الولـيد لا تفعل فإن قتلك على المسلمين شديد فقال خل عنى يا خالد فإنه قد كان لك مع رسـول الله صـلى الله علـيه وسلم سابقة وإنى وأبى كنا من أشد الناس عداوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى حتى قتل (يعقوب بن سفيان ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤١٩]

أخرجه ابن عساكر (٦٩/٤١) من طريق يعقوب .

٤٤٧٥٤) عن عكرمة بن أبى جهل قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مهاجرا مرحبا بالراكب المهاجر قلت والله يا رسول الله لا أدع نفقة أنفقتها عليك إلا أنفقت مثلها فى سبيل الله (الترمذى ، والبغوى ، وابن منده ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٢٣]

أخـرجه الـترمذى (٧٨/٥ ، رقـم ٢٧٣٥) ، وابن عساكر (٥٢/٤١) من طريق ابن منده .
وأخرجه أيضا : الطبرانى (٣٧٣/١٧ ، رقم ١٠٢٢) ، والحاكم (٢٧١/٣ ، رقم ٥٠٥٩) .

٤٤٧٥٥) عـن عامر بن سعد عن عكرمة بن أبى جهل عن النبى صلى الله عليه وسلم : لما رآه مقـبلا قال مرحبا بالراكب المهاجر المسافر ثم قال له ما أقول يا نبى الله قال تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله قال ثم ماذا قال تقول اللهم إنى أشهدك أنى مهاجر مجاهد ففعل ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم ما أنت سائلى شيئا أعطيه أحدا من الناس إلا أعطيتك فقال أما إنى لا أسألك مالا إنى أكثر قريش مالا ولكن أسألك أن تستغفر لى وقال كل نفقة أنفقتها لأصد بها عن سبيل الله فوالله لئن طالت بى حياة لأضعفن ذلك كله (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٢٤]

أخرجه ابن عساكر (٥٣/٤١) .

مسند عَلْقَمَة بن الحارث

علقمة بن الحارث بن سويد بن الحارث ، هكذا قال الحافظ فى القسم الأول من العين ، ولم يزد على ذلك ، فكأنه أراد الإحالة على سويد بن الحارث ، وقد تقدم حديثه وأنه وفد على النبى صلى الله عليه وسلم ، ونبه الحافظ فى ترجمته على الخلاف فيه وأن سويد أشهر فقال : ((ورواه أبو سعيد النيسابورى فى شرف المصطفى من وجه آخر عن أحمد بن أبى الحوارى فقال : علقمة بن سويد بن علقمة بن الحارث ، فذكر أبو موسى فى الذيل علقمة بن الحارث بسبب ذلك . والأول أشهر)) ، قلت : ورواه ابن عساكر أيضا عن سويد وعلقمة ، وعبارة أبى موسى كما فى أسد الغابة : ((رواه غير واحد ، عن أحمد بن أبى الحوارى ، فقالوا : سويد بن الحارث بدل علقمة ، وقد تقدم)) . انظر : الإصابة (٣/٢٢٤ ، ترجمة ٣٥٩٧ – ٤/٥٥٠ ، ترجمة ٥٦٦٨) .

٤٤٧٥٦) عن أبى سليمان الدارانى قال سمعت علقمة بن سويد بن علقمة بن الحارث قال سمعت أبى يقول سمعت جدى علقمة بن الحارث يقول : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا سابع سبعة من قومى فسلمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد علينا فكلمناه فأعجبه كلامنا وقال ما أنتم قلنا مؤمنون قال لكل قوم حقيقة فما حقيقة إيمانكم قلنا خمسة عشر خصلة خمس أمرتنا بها وخمس أمرتنا بها رسلك وخمس تخلقنا بها فى الجاهلية ونحن عليها إلى الآن إلا أن تنهانا عنها يا رسول الله قال وما الخمس التى أمرتكم بها قلنا أمرتنا أن نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره ، قال وما الخمس التى أمرتكم بها رسلى قلنا أمرتنا رسلك أن نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنك عبده ورسوله ونقيم الصلاة المكتوبة ونؤدى الزكاة المفروضة ونصوم شهر رمضان ونحج البيت إن استطعنا إليه السبيل ، قال وما الخصال التى تخلقتم بها فى الجاهلية قلنا الشكر عند الرخاء والصبر عند البلاء والصدق فى مواطن اللقاء والرضا بمر القضاء وترك الشماتة بالمصيبة إذا حلت بالأعداء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقهاء أدباء كادوا يكونون أنبياء من خصال ما أشرفها وتبسم إلينا وقال أنا أوصيكم بخمس خصال أخرى ليكمل الله لكم خصال الخير لا تجمعوا ما لا تأكلون ولا تبنوا ما لا تسكنون ولا تنافسوا فيما غدا عنه تزولون واتقوا الله الذى إليه ترجعون وعليه تقدمون وارغبوا فيما إليه تصيرون وفيه تخلدون (ابن عساكر) [كنز العمال ١٣٦٣]

أخرجه ابن عساكر (٤١/١٩٩) .

مسند عَلْقَمَة بن رِمْثَة الْبَلَوِىّ

علقمة بن رمثة البلوى ، قال أبو حاتم : له صحبة . وقال ابن يونس : بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر . انظر : الإصابة (٤/٥٥١ ، ترجمة ٥٦٧٣) .

٤٤٧٥٧) عن علقمة بن رمثة قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص إلى البحرين ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية وخرجنا معه فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ فقال رحم الله عمرا فتذاكرنا كل إنسان اسمه عمرو ثم نعس ثانية ثم استيقظ فقال رحم الله عمرا فقلنا من عمرو يا رسول الله قال عمرو بن العاص قالوا ما باله قال ذكرته أنى كنت إذا ندبت الناس للصدقة جاء من الصدقة فأجزل فأقول له من

أيـــن لك هذا يا عمرو فيقول من عند الله وصدق عمرو إن لعمرو عند الله خيرا كثيرا (يعقوب بن سفيان ، وابن منده ، وابن عساكر ، والديلمى وسنده صحيح) [كنز العمال ٣٧٤٣٦]

أخـــرجه المعرفة والتاريخ (٣٠١/١) ، وابن منده – كما فى أسد الغابة (٨٤/٤ ، ترجمة ٣٧٦٧ علقمة بن رمثة) ، وابن عساكر (١١٢/١٩) من طريق ابن منده ، و (١١٣/١٩) من طريق يعقوب .

مسند عَلْقَمَة بن عُلَاثَة العامرى

علقمة بن علاثة بن عوف بن الأحوص العامرى ، له صحبة . انظر : الإصابة (٥٥٣/٤ ، ترجمة ٥٦٧٩) .

٤٤٧٥٨) قـــال ابن منده أنبأنا سهل بن السرى أنبأنا أحمد بن محمد بن عمر القرشى ثنا سعيد بن عتاب عن موسى بن داود عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن أبى صالح قال حدثنى علقمة بن علاثـــة قـــال : أكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رءوسا (ابن عساكر ، وقال هذا حديث غريب جدًّا) [كنز العمال ٤٢٠٤٣]

أخرجه ابن عساكر (١٤١/٤١) من طريق ابن منده ، وقال : ((هذا حديث غريب جدا)) .

مسند علقمة بن أبى الفغواء

علقمـــة بـــن الفغواء بفاء مفتوحة ومعجمة ساكنة ، ويقال : ابن أبى الفغواء بن عبيد بن عمرو ، صحابى ، انظر : الإصابة (٥٥٨/٤ ، ترجمة ٥٦٨٠) .

٤٤٧٥٩) عـــن عـــبد الله بن علقمة بن أبى الفغواء الخزاعى عن أبيه قال : بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم بمال إلى أبى سفيان بن حرب يفرقه فى فقراء قريش وهم مشركون يتألفهم فقال لى الـــتمس صاحبا فلقيت عمرو بن أمية الضمرى قال فأنا أخرج معك وأحسن صحبتك فجئت الـــنبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنى قد وجدت صاحبا قال من قلت عمرو بن أمية الضمرى زعم أنه سيحسن صحبتى قال فهو إذن فلما أجمعت المسير خلا بى دونه فقال يا علقمة إذا بلغت بلاد بنى ضمرة فكن من أخيك على حذر فإنك قد سمعت قول القائل أخوك الـــبكرى ولا تأمنه فخرجنا حتى جئنا الأبواء وهى بلاد بنى ضمرة قال عمرو بن أمية إنى أريد أن آتى بعض قومى هاهنا لحاجة لى قلت لا عليك فلما ولى ضربت بعيرى وذكرت ما أوصانى به النبى صـــلى الله علـــيه وسلم فإذا هو والله قد طلع بنفر منهم معهم القسى والنبل فلما رأيتهم ضربت بعـــيرى فلما رآنى قربت القوم أدركنى فقال جئت قومى وكانت لى إليهم حاجة فقلت أجل فلما قدمت مكة دفعت المال إلى أبى سفيان فجعل أبو سفيان يقول من رأى أبر من هذا ولا أوصل يعنى النبى صلى الله عليه وسلم إنا نجاهده ونطلب دمه وهو يبعث إلينا بالصلات يبرنا بها (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٥٥٨٠]

أخرجه ابن عساكر (٤٢٤/٤٥) .

مسند علقمة بن وقاص

علقمة بن وقاص الليثى ، قال الواقدى : ولد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، وأطبق الأئمة على ذكره فى التابعين . انظر : الإصابة (٦٦/٥ ، ترجمة ٦٢٦٥) .

٤٤٧٦٠) عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى عن جده قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر حتى إذا كان بالروحاء خطب فقال كيف ترون قال أبو بكر يا رسول الله بلغنا أنهم بكذا وكذا ثم خطب الناس فقال كيف ترون فقال عمر مثل قول أبى بكر ثم خطب الناس فقال ما ترون [كنز العمال ٢٩٩٦٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٥٣/٧ ، رقم ٣٦٦٦٠) .

مسند العلاء بن سعد

العلاء بن سعد الساعدى ، كان ممن بايع يوم الفتح . انظر : الإصابة (٥٤٢/٤ ، ترجمة ٥٦٥٠) .

٤٤٧٦١) عن عبد الرحمن بن العلاء من بنى ساعدة عن أبيه العلاء بن سعد وكان ممن بايع يوم الفتح : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يوما لجلسائه هل تسمعون ما أسمع قالوا وما تسمع يا رسول الله قال أطت السماء وحق لها أن تئط ليس منها موضع قدم إلا وعليه ملك قائم أو راكع أو ساجد ثم قرأ { وإنا لنحن الصافون * وإنا لنحن المسبحون } [الصافات : ١٦٥-١٦٦] (ابن منده ، وابن عساكر) [كنز العمال ٢٩٨٦٥]

أخرجه ابن منده – كما فى أسد الغابة (٧٦/٤ ، ترجمة ٣٧٤٣ العلاء بن سعد) ، وابن عساكر من طريق ابن منده (٣٨١/٥٢) .

مسند علبة بن زيد

علبة بن زيد بن عمرو الأنصارى الأوسى ، ذكره ابن إسحاق وابن حبيب فى البكائين فى غزوة تبوك ، وهو المتصدق بعرضه . انظر : الإصابة (٥٤٦/٤ ، ترجمة ٥٦٦١) .

٤٤٧٦٢) عن عبد المجيد بن أبى عبس عن أبيه عن جده عن علبة بن زيد أخى بنى حارثة رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : اللهم إنى تصدقت بعرضى على من نالنى من خلقك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين المتصدق بعرضه البارحة فقام علبة فقال يا رسول الله أنا قال إن الله قد قبل صدقتك (ابن النجار) [كنز العمال ٣٧٤٥٤]

أخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٢٦٢/٦ ، رقم ٨٠٨٤) ، أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٧٦/١٦ ، ٥٠٢٩) .

وعبد المجيد بن أبى عبس بن محمد بن أبى عبس بن جبر الحارثى الأنصارى المدينى الأوسى عن أبيه عن جده روى عنه محمد بن طلحة التيمى ، ذكره البخارى ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وقال أبو حاتم : هو لين ، وذكره ابن حبان فى الثقات . والله أعلم . انظر : التاريخ الكبير (١١١/٦ ، ترجمة ١٨٧١) ، الجرح والتعديل (٦٤/٦ ، ترجمة ٣٣٥) ، الثقات (١٣٧/٧ ، ترجمة ٩٣٥٠) ، وانظر الإصابة (٥٤٧/٤ ، ترجمة ٥٦٦١ علبة بن زيد) .

مسند على السلمى أبو سدرة

على السلمى والد سدرة ، قال أبو عمر : هو من أهل قباء . انظر : الإصابة (٥٧٢/٤ ، ترجمة ٥٦٩٧) .

٤٤٧٦٣) عن بديح بن سدرة بن على السلمى من أهل قباء عن أبيه عن جده قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا القاحة وهى التى تسمى اليوم السقيا لم يكن بها ماء فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مياه بنى غفار على ميل من القاحة ودخل النبى

صلى الله عليه وسلم المسجد الذى فى الكهف واضطجع بعض أصحابه ببطن الوادى فبحث بيده بالبطحاء فنديت ففحص الماء فأخبر النبى صلى الله عليه وسلم فسقى واستسقى جميع من معه فقال هذه سقيا سقاكموها الله ثم رحل فسميت السقيا (الديلمى) [كنز العمال ٣٥٣٨٠]

أخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (١٩٩/٨ ، رقم ٨٣٩٥) وفيه (رديح بن مدرة) .

مسند على بن شيبان

على بن شيبان بن محرز الحنفى السحيمى اليمامى أبو يحيى ، كان أحد الوفد من بنى حنيفة ، وله أحاديث . انظر : الإصابة (٥٦٤/٤ ، ترجمة ٥٦٩١) .

٤٤٧٦٤) عن على بن شيبان : خرجنا حتى قدمنا على النبى صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا خلفه فرأى رجلا يصلى خلف الصفوف فوقف عليه نبى الله صلى الله عليه وسلم حتى انصرف فقال استقبل صلاتك فلا صلاة للذى خلف الصف (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٣٠٠٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (١١/٢ ، رقم ٥٨٨٨) .

٤٤٧٦٥) عن على بن شيبان قال : خرجنا حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه فلمح بمؤخر عينه رجلا لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم الصلاة قال يا معشر المسلمين لا صلاة لمن لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٢٠٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٥٦/١ ، رقم ٢٩٥٧) .

مسند على بن طلق

على بن طلق بن المنذر بن قيس الحنفى السحيمى اليمامى ، قال ابن حبان : له صحبة . انظر : الإصابة (٥٧٠/٤ ، ترجمة ٥٦٩٣) .

٤٤٧٦٦) عن على بن طلق قال : أتى النبى صلى الله عليه وسلم أعرابى فقال يا رسول الله الرجل منا يكون بأرض الفلاة فيكون منه الرويحة ويكون فى الفلاة وفى الماء قلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا يستحيى من الحق إذا فسا أحدكم فليتوضأ (ابن جرير) [كنز العمال ٢٧٠٦٨]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٦٧/٤ ، رقم ١٦٨٩) . وأخرجه أيضا : الترمذى (٤٦٨/٣ ، رقم ١١٦٤) ، والنسائى فى الكبرى (٣٢٤/٥ ، رقم ٩٠٢٣) ، وابن حبان (٥١٤/٩ ، رقم ٤١٩٩) .

٤٤٧٦٧) عن على بن طلق أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : إذا فسا أحدكم فى الصلاة فلينصرف فليتوضأ ثم ليعد الصلاة (ابن جرير) [كنز العمال ٢٧٠٦٩]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٦٨/٤ ، رقم ١٦٩٠) . وأخرجه أيضا : أبو داود (٥٣/١ ، رقم ٢٠٥) ، والدارقطنى (١٥٣/١) ، والبيهقى (٢٥٥/٢ ، رقم ٣١٩٧) .

مسند عمار بن ياسر

عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة العنسى أبو اليقظان ، وأمه سمية أول شهيدة فى الإسلام ، كان من السابقين الأولين هو ووالداه ، وكانوا ممن يعذب فى الله فكان النبى صلى الله عليه وسلم يمر عليهم فيقول صبرا آل ياسر موعدكم الجنة ، هاجر إلى المدينة ، وشهد المشاهد كلها . انظر : الإصابة

(٥٧٥/٤ ، ترجمة ٥٧٠٨) .

٤٤٧٦٨) عـن عمار بن ياسر قال : **أتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فسلمت عليه فـرد على السلام (ابن أبى شيبة ، ورواه ابن جرير فى تهذيبه بلفظ فأومأ بيده) [كنز العمال ٢٢٦٣٥]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤١٩/١ ، رقم ٤٨٢٣) .

٤٤٧٦٩) عـن عمـار بن ياسر قال : **إذا رأيت الشام اجتمع أمرها على ابن أبى سفيان فالحقوا بمكة (نعيم) [كنز العمال ٣١٤٩٩]**

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (٢٤٦/١ ، رقم ٦٩٨) .

٤٤٧٧٠) عـن ابن أبزى قال قال عمار لعمر : **أما تذكر يوم كنا فى مكان كذا وكذا فأجنبنا فلم نجد الماء فتمعكنا فى التراب فلما قدمنا على النبى صلى الله عليه وسلم ذكرنا ذلك له قال إنما كان يكفيكما هكذا وضرب الأعمش بيديه ضربة ثم نفخهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه [كنز العمال ٢٧٥٦٢]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٠٢/٧ ، رقم ٣٦٢٩٢) .

ومن غريب الحديث : ((فتمعكنا)) : أى تمرغنا فى التراب .

٤٤٧٧١)عن عمار بن ياسر قال : **أمرت أن أقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين (ابن عساكر)**

أخرجه ابن عساكر (٤٥٦/٤٣) .

٤٤٧٧٢) عـن عمـار بـن ياسر : **أمرنا بصيام عاشوراء قبل أن يترل رمضان فلما نزل رمضان لم نؤمر به (ابن جرير) [كنز العمال ٢٤٥٩٣]**

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١١٧/٢ ، رقم ١٠٨٤) .

٤٤٧٧٣) عن عمار بن ياسر : **أمَّنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثوب واحد متوشحا به (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢١٦٩٣]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٧/١ ، رقم ٣١٨٦) .

٤٤٧٧٤) عـن عمار : **أن النبى صلى الله عليه وسلم رخص للجنب إذا أراد أن ينام أو يأكل أو يشرب أن يتوضأ وضوءه للصلاة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٤٣١]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٦٣/١ ، رقم ٦٧٨) .

٤٤٧٧٥)عن عمار قال : **إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن نطيل الخطبة (ابن أبى شيبة)**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥٠/١ ، رقم ٥٢٠١) .

٤٤٧٧٦) عـن عمار قال : **إن عائشة زوجة النبى صلى الله عليه وسلم فى الجنة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٧٧٧٩]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٩٠/٦ ، رقم ٣٢٢٨٤) .

٤٤٧٧٧) عـن حسان بن بلال : **أن عمار بن ياسر توضأ فخلل لحيته فقيل له ما هذا فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلل لحيته (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٦٩١٣]**

أخرجه ابن أبى شيبة (١٩/١ ، رقم ٩٨) .

٤٤٧٧٨)عـن عبد الله بن رباح : **أن عمارا قال : لا تقولوا كفر أهل الشام ولكن قولوا فسقوا وظلموا (البيهقى) [كنز العمال ١٣٩٨٥]**

أخرجه البيهقى (٨/١٧٤ ، رقم ١٦٤٩٨) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٧/٥٤٧ ، رقم ٣٧٨٤٢ ، ٣٧٨٤٣) ، وابن نصر فى الصلاة (٢/٥٤٦ ، رقم ٦٠٠) ، وابن عساكر (١/٣٤٦ ، ٣٤٧) .

٤٤٧٧٩) عن عكرمة : أن عمارا أخذ سارقا قد سرق عبيته فقال أستر عليه لعل الله يستر علىَّ (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٣٨٢]

أخرجه ابن عساكر (٤٣/٤٤٧) .

٤٤٧٨٠) عن عمار بن ياسر قال : إن لأهل البيت بينكم أمارات فالزموا الأرض حتى ينساب الترك فى خلافة رجل ضعيف فيخلع بعد سنتين من بيعته ويخالف الترك بالروم ويخسف بغربى مسجد دمشق ويخرج ثلاثة نفر بالشام ويأتى هلاك ملكهم من حيث بدأ ويكون بدء الترك بالجزيرة والروم وقسطنطين ويتبع عبد الله عبد الله حتى يلقى جنودهما بقرقيسياء على النهر فيكون قتال عظيم ويسير صاحب المغرب فيقتل الرجال ويسبى النساء ثم يرجع فى قيس حتى يترل الجزيرة إلى السفيانى فيتبع اليمانى فيقتل قيسا بأريحا ويحوز السفيانى ما جمعوا ثم يسير إلى الكوفة فيقتل أعوان آل محمد صلى الله عليه وسلم ثم يظهر السفيانى بالشام على الرايات الثلاث ثم تكون لهم وقعة بقرقيسياء عظيمة ثم ينفتق عليهم فتق من خلفهم فيقبل طائفة حتى يدخلوا أرض خراسان وتقبل خيل السفيانى كالليل والسيل فلا تمر بشىء إلا أهلكته وهدمته حتى يدخلوا الكوفة فيقتلون شيعة آل محمد صلى الله عليه وسلم ثم يطلبون أهل خراسان فى كل وجه ويخرج أهل خراسان فى طلب المهدى فيدعون له وينصرونه (نعيم) [كنز العمال ٣١٤٩٧]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١/٣٠٢ ، رقم ٨٨٢) .

٤٤٧٨١) عن مطرف بن عبد الله : أنه دخل على عمار بن ياسر وقد خرج من الخلاء فتوضأ ومسح على خفيه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٦٣٥]

أخرجه عبد الرزاق (١/١٩٧ ، رقم ٧٦٤) .

٤٤٧٨٢) عن عمار بن ياسر : أنه صلى صلاة أخفها وقال أما إنى قد دعوت بدعاء كان النبى صلى الله عليه وسلم يدعو به اللهم بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق أحينى ما كانت الحياة خيرا لى وتوفنى إذا كانت الوفاة خيرا لى وأسألك خشيتك فى الغيب والشهادة وكلمة الإخلاص فى الرضا والغضب وأسألك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع وأسألك الرضا بالقضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك وأعوذ بك من ضراء مضرة وفتنة مضلة اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين (ابن النجار) [كنز العمال ٥٠٨٦]

أخرجه أيضا : أحمد (٤/٢٦٤ ، رقم ١٨٣٥١) ، والنسائى (٣/٥٤ ، رقم ١٣٠٥) ، وابن حبان (٥/٣٠٥ ، رقم ١٩٧١) ، والحاكم (١/٧٠٥ ، رقم ١٩٢٣) ، وابن أبى شيبة (٦/٤٤ ، رقم ٢٩٣٤٦) .

٤٤٧٨٣) عن عمار بن ياسر قال : إنه لما هجانا المشركون شكونا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا لهم كما يقولون لكم فإن كنا لنعلمه إماءنا بالمدينة (ابن جرير ، وابن عساكر) [كنز العمال ٨٩٦٢]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢/٤٠٨ ، رقم ٥٢٥) ، وابن عساكر (٤٣/٤٦٢) .

٤٤٧٨٤) عن عمار بن ياسر : أنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أتيت فى الجاهلية شيئا حراما قال لا وقد كنت على ميعادين أما أحدهما فغلبتنى عينى وأما الآخر فشغلنى عنه سامر قوم (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٣٤٩]

أخرجه ابن عساكر (١٠٨/٣٦) .

٤٤٧٨٥) عن لؤلؤة مولاة عمار قالت سمعت عمارا يقول : إنى لا أموت فى مرضى هذا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنى أقتل بين صفين (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٣٧٨]

أخرجه ابن عساكر (٤٦٣/٤٣) .

٤٤٧٨٦) عن عمار بن ياسر قال : أجنبت وأنا فى الإبل ولم أجد ماء فتمعكت تمعك الدابة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال إنما كان يكفيك من ذلك التيمم (عبد الرزاق ، والنسائى ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٥٥٩]

أخرجه عبد الرزاق (٢٣٨/١ ، رقم ٩١٤) ، والنسائى (١٦٦/١ ، رقم ٣١٣) ، وابن أبى شيبة (١٤٤/١ ، رقم ١٦٥٩) .

٤٤٧٨٧) عن عمار بن ياسر قال : احذفوا هذه الصلاة قبل وسوسة الشيطان (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٥٤٥]

أخرجه عبد الرزاق (٣٦٧/٢ ، رقم ٣٧٢٨) .

ومن غريب الحديث : ((احذفوا)) : خففوا .

٤٤٧٨٨) عن قيس بن أبى حازم قال قال عمار : ادفنونى فى ثيابى فإنى مخاصم (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٤٧٧/٤٣) .

٤٤٧٨٩) عن مولاة لعمار بن ياسر قالت : اشتكى عمار فغشى عليه فقال أتخشون أن أموت على فراشى أخبرنى حبيبى أنه تقتلنى الفئة الباغية وأن آخر زادى من الدنيا مذقة من لبن (أبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٣٧٦]

أخرجه أبو يعلى (١٨٩/٣ ، رقم ١٦١٤) ، وابن عساكر (٤٢٠/٤٣) .

٤٤٧٩٠) عن مولاة لعمار قالت : اشتكى عمار فقال إنى لست ميتا من وجعى هذا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلى أنى مقتول بين فئتين من المؤمنين عظيمتين تقتلنى الفئة الباغية منهما (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٤٢٠/٤٣) .

٤٤٧٩١) عن أم عمار حاضنة لعمار قالت : اشتكى عمار فقال لا أموت فى مرضى هذا حدثنى حبيبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنى لا أموت إلا قتيلا بين فئتين مؤمنتين (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٣٧٩]

أخرجه ابن عساكر (٤٦٣/٤٣) .

٤٤٧٩٢) عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه قال : بلغنا أن عمار بن ياسر قال كنت تربا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لسنه لم يكن أقرب به سنا منى (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٣٦٢/٤٣) .

ومن غريب الحديث : ((تربا)) : الترب : المماثل فى السن .

٤٤٧٩٣) عن أبى البخترى الطائى قال : **تناول عمار رجلا فاستطال الرجل عليه فقال عمار أنا إذن كمن لا يغتسل يوم الجمعة فعاد الرجل فاستطال عليه فقال له عمار إن كنت كاذبا فأكثر الله مالك وولدك وجعلك موطأ عقبك** (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٤٣/٤٤٧) .

٤٤٧٩٤) عن عمار قال : **ثلاث من الإيمان من جمعهن جمع الإيمان الإنفاق من الإقتار تنفق وأنت تعلم أن الله سيخلفه لك وإنصاف الناس منك لا تلجئهم إلى قاض وبذل السلام للعالم** (ابن عساكر) [كنز العمال ١٣٩٩]

أخرجه ابن عساكر (٤٣/٤٥٢) .

٤٤٧٩٥) عن عمار قال : **ثلاث من كن فيه استكمل الإيمان أو ثلاث من كمال الإيمان الإنفاق من الإقتار والإنصاف من نفسك وبذل السلام للعالم** (ابن جرير ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٣٩٧]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١/١٧٥ ، رقم ١٦١) ، وابن عساكر (٤٣/٤٥١) .

٤٤٧٩٦) عن عمار : **ثلاث من كن فيه فقد استكمل الإيمان الإنفاق من الإقتار وأن ينفق وهو يحسن بالله الظن والإنصاف من نفسك ألا تذهب بالرجل إلى السلطان حتى تنصفه وبذل السلام للعالم** (ابن جرير)

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١/١٧٦ ، رقم ١٦٢) . وأخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٧/٥٣٢ ، رقم ١١٢٣٩) .

٤٤٧٩٧) عن عمار قال : **ثلاثة لا يستخف بحقهم إلا منافق بين نفاقه الإمام المقسط ومعلم الخير وذو الشيبة فى الإسلام** (ابن عساكر) [كنز العمال ١٦١٩]

أخرجه ابن عساكر (٤٣/٤٥٣) .

٤٤٧٩٨) عن عبد الله بن ربيعة : **ذكر قول نصرانى اجتمعوا به بالشام وأخبرهم بصفة الخلفاء من بعد النبى صلى الله عليه وسلم وأنه بلغ عمر بن الخطاب خبره فسألهم عما ذكر لهم النصرانى فكره لهم سؤال النصارى عن ذلك ثم قال علىٌّ بعمار بن ياسر فجاء فقال له عمر حدثنى حديث النصرانى فذكر حكاية عن نصرانى قدم فى وفد أهل نجران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره لهم سؤال أهل الكتاب** (ابن عساكر) [كنز العمال ١٦٥٥]

أخرجه ابن عساكر (٤٣/٣٤٩) .

٤٤٧٩٩) عن محمد بن عمار بن محمد بن عمار بن ياسر حدثنى أبى عن جدى قال : **رأيت عمار بن ياسر صلى بعد المغرب ست ركعات فقلت يا أبت ما هذه الصلاة قال رأيت حبيبى صلى الله عليه وسلم يصلى بعد المغرب ست ركعات ثم قال من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر** (ابن منده ، **وقال غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه تفرد به صالح بن قطن** ، وابن عساكر) [كنز العمال ٢١٨٣٨]

أخرجه ابن عساكر من طريق ابن منده (٤٣/٣٥٢) .

٤٤٨٠٠) عن الشعبى قال : سئل عمار بن ياسر عن مسألة فقال : هل كان هذا بعد ؟ قالوا : لا . قال : فدعوها حتى تكون فإذا كان تجشمناها لكم (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٩٠٥]

أخرجه ابن عساكر (٤٣/٤٤٤) .

٤٤٨٠١) عن عمرو بن غالب قال : سمع عمار بن ياسر رجلا ينال من عائشة فقال له اسكت مقبوحا منبوحا فأشهد أنها زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الجنة (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٧٨١]

أخرجه ابن عساكر (٤٣/٤٥٨) .

٤٤٨٠٢) عن عمار قال : عهد إلىَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه آخر زادك من الدنيا ضَيْح من لبن (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٣٨٠]

أخرجه ابن عساكر (٤٣/٤٦٨) .

ومن غريب الحديث : ((ضيح)) : هو اللبن الرقيق الكثير الماء .

٤٤٨٠٣) عن يحيى بن يعمر أن عمار قال : قدمت من سفرة فضمخنى أهلى بصفرة ثم جئت فسلمت على النبى صلى الله عليه وسلم فقال وعليك السلام اذهب فاغتسل فذهبت فاغتسلت ثم رجعت فىَّ أثرها فقلت السلام عليكم فقال وعليك السلام اذهب فاغتسل فذهبت فأخذت شقفة فدلكت بها جلدى حتى ظننت أنى قد أنقيت ثم أتيته فقلت السلام عليكم فقال وعليك السلام اجلس ثم قال إن الملائكة لا تحضر جنازة كافر بخير ولا جنبا حتى يغتسل أو يتوضأ وضوءه للصلاة ولا متضمخا بصفرة (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٧٤٦٣]

أخرجه عبد الرزاق (١/٢٨١ ، رقم ١٠٨٧)

ومن غريب الحديث : ((بخير)) : أى ببشر ورحمة بل يوعدوهم بالعذاب الشديد والهوان الوبيل .

٤٤٨٠٤) عن قيس بن عباد قال : قلت لعمار بن ياسر أرأيت هذا الأمر الذى أتيتموه برأيكم أو شىء عهده إليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يعهده إلى الناس (ابن عساكر) [كنز العمال ٣١٧١٧]

أخرجه ابن عساكر (٤٣/٤٥٤) .

٤٤٨٠٥) عن أبى عبد الرحمن السلمى قال : كان بين عمار بن ياسر ورجل منازعة فقال له عمار إن كنت كما تقول فأنا كتارك الغسل يوم الجمعة (ابن جرير) [كنز العمال ٢٣٣٤٩]

٤٤٨٠٦) عن عمار قال : كفى بالموت موعظة وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا (ابن عساكر ، وابن النجار)

أخرجه ابن عساكر (٤٣/٤٥٣) .

٤٤٨٠٧) عن الربيع بن عميلة قال : كنا مع عمار بن ياسر وعنده أعرابى فذكروا المرض فقال الأعرابى ما مرضت قط فقال عمار لست منا إن المسلم يبتلى بالبلاء فيكون كفارة خطاياه فتتحات كما تتحات ورق الشجر وإن الكافر يبتلى فيكون مثله مثل البعير عقل فلا يدرى لم عقل ويطلق فلا يدرى لم أطلق (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٦٣٥]

أخرجه ابن عساكر (٤٣/٤٤٥) .

٤٤٨٠٨) عن عمار بن ياسر قال : كنت أنا وعلى بن أبي طالب رفيقين فى غزوة العشيرة من بطن ينبع فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام بها شهرًا فصالح فيها بنى مدلج وحلفائهم من ضمرة فوادعهم فقال لى علىٌّ هل لك يا أبا اليقظان أن نأتى هؤلاء – نفر من بنى مدلج يعملون فى عين لهم – فننظر كيف يعملون فأتيناهم فنظرنا إليهم ساعة ثم غشينا النوم فعمدنا إلى صور من النخل فى دقعاء من الأرض فنمنا فيه فوالله ما أهبنا إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدمه فجلسنا وقد تتربنا من تلك الدقعاء فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى يا أبا تراب لما عليه من التراب فأخبرناه بما كان من أمرنا فقال ألا أخبركما بأشقى الناس رجلين قلنا بلى يا رسول الله قال أحيمر ثمود الذى عقر الناقة والذى يضربك يا علىُّ على هذه ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسه حتى يبل منها هذه ووضع يده على لحيته (ابن عساكر ، وابن النجار) [كنز العمال ٣٦٤٤٣]

أخرجه ابن عساكر (٥٤٩/٤٢) .

٤٤٨٠٩) عن عمار بن ياسر قال : كنت أنا وعلى بن أبي طالب رفيقين فى غزوة ذى العشيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم بأشقى الناس رجلين قلنا بلى يا رسول الله قال أحيمر ثمود الذى عقر الناقة والذى يضربك يا على على هذا يعنى قرنه حتى يبل هذه يعنى لحيته (أحمد ، والبغوى ، والطبرانى ، والحاكم ، وابن مردويه ، وأبو نعيم فى المعرفة ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٤٤٢]

أخرجه أحمد (٢٦٣/٤ ، رقم ١٨٣٤٧) ، والطبرانى – كما فى مجمع الزوائد (١٣٦/٩) ، قال الهيثمى : رجاله موثقون إلا أن التابعى لم يسمع من عمار ، والحاكم (١٥١/٣ ، رقم ٤٦٧٩) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٢٢٧/٢ ، رقم ٦٤٤) ، وابن عساكر (٥٤٩/٤٢) .

٤٤٨١٠) عن عمار بن ياسر : كنت بأرض كذا أرعى الإبل فأجنبت فتمعكت فى التراب فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فضحك وقال إن كان يكفيك من ذلك الصعيد أن تنوى هكذا وضرب بيده إلى الأرض ثم نفخهما ثم مسح بهما على وجهه وذراعيه إلى قريب من نصف الذراع (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٥٦١]

أخرجه عبد الرزاق (٢٣٨/١ ، رقم ٩١٥) .

٤٤٨١١) عن أبي يحيى حكيم قال : كنت جالسا مع عمار بن ياسر فجاء أبو موسى فقال ما لى ولك ألست أخاك قال ما أدرى إلا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعنك ليلة الجمل قال إنه قد استغفر لى قال عمار قد شهدت اللعن ولم أشهد الاستغفار (ابن عدى ووهاه ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٥٥٥]

أخرجه ابن عدى (٣٦٢/٢ ، ترجمة ٤٩٠ حسين بن الحسن الأشقر) وقال : ((ليس كل ما يروى عنه من الحديث فيه الإنكار يكون من قبله وربما كان من قبل من يروى عنه لأن جماعة من ضعفاء الكوفيين يحيلون بالروايات على حسين الأشقر على أن حسينا هذا فى حديثه بعض ما فيه)) ، وابن عساكر (٩٣/٣٢) . وأخرجه أيضا : ابن الجوزى فى الموضوعات (٢٨/٢) ، وقال : ((هذا الحديث يروى من هذا الطريق ويرويه هذا الشيخ محمد بن على بن خلف ومحمد بن على هذا عنده من هذا الضرب عجائب وهو منكر الحديث والبلاء فيه عندى من محمد بن على من خلف)) .

٤٤٨١٢) عن عمار : كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر ومعه عائشة فهلك عقدها فاحتبس الناس فى ابتغائه حتى أصبحوا وليس معهم ماء فترل التيمم فقاموا فضربوا بأيديهم فمسحوا بها وجوههم ثم عادوا فضربوا بأيديهم ثانية فمسحوا بها أيديهم إلى الإبطين أو قال إلى المناكب (عبد الرزاق) [كتر العمال ٢٧٥٦٠]

أخرجه عبد الرزاق (٢١٣/١ ، رقم ٨٢٧) .

٤٤٨١٣) عن عمار قال : لا يضرب رجل عبدا له ظالما إلا قيد منه يوم القيامة (عبد الرزاق) [كتر العمال ٢٥٦٦١]

أخرجه عبد الرزاق (٤٤٥/٩ ، رقم ١٧٩٥٤) .

٤٤٨١٤) عن عمار قال : لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر (ابن عساكر) [كتر العمال ١٨٥٧٣]

أخرجه ابن عساكر (٤٣٧/١٠) .

٤٤٨١٥) عن عمار قال : لقد سارت أمنا عائشة مسيرها وإنا لنعلم أنها زوجة نبينا صلى الله عليه وسلم فى الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلانا بها ليعلم إياه نطيع أو إياها (ابن عساكر) [كتر العمال ٣٧٧٨٠]

أخرجه ابن عساكر (٤٥٨/٤٣) .

٤٤٨١٦) عن أبى البخترى قال : لما كان يوم صفين واشتدت الحرب دعا عمار بشربة لبن فشربها وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لى إن آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن حتى تموت ثم تقدم فقتل (ابن أبى شيبة ، والنسائى ، وأحمد ، وأبو يعلى ، ويعقوب بن سفيان ، وابن عساكر) [كتر العمال ٣٧٣٧٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٥٢/٧ ، رقم ٣٧٨٧٧) ، وأحمد (٣١٩/٤ ، رقم ١٨٩٠٠) ، أبو يعلى – كما فى المطالب العالية (٤١٦/١٢ ، عقب ٤٥٤٨) ، وابن عساكر (٤٦٦/٤٣) .

٤٤٨١٧) عن عمار قال : ما أحسن أن يقول العبد سبحان الله عدد كل ما خلق الله فيثبت كما قال (ابن عساكر) [كتر العمال ٣٩٦١]

أخرجه ابن عساكر (٣٦٤/٤٣) .

٤٤٨١٨) عن عمار بن ياسر قال : ما حرم الله شيئا من الحرائر إلا قد حرمه من الإماء إلا أن يجمعهن رجل يقول يزيد على أربع فى السرارى (عبد الرزاق) [كتر العمال ٤٥٦٥١]

أخرجه عبد الرزاق (١٩٥/٧ ، رقم ١٢٧٥٠) .

٤٤٨١٩) عن عمار بن ياسر قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : ويحك ابن سمية تقتلك الفئة الباغية آخر زادك من الدنيا ضياح لبن (عبد الرزاق) [كتر العمال ٣٧٣٧٥]

أخرجه عبد الرزاق فى جامع معمر (٢٣٩/١١ ، رقم ٢٠٤٢٦) . وأخرجه أيضا : الطيالسى (ص٩٠ ، رقم ٦٤٩) ، والحارث كما فى بغية الباحث (٩٢٤/٢ ، رقم ١٠١٧) .

٤٤٨٢٠) عن أبى مريم قال سمعت عمار بن ياسر يقول : يا أبا موسى أنشدك الله ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وأنا

سائلك عن حديث فإن صدقت وإلا بعثت عليك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقررك به أنشدك الله أليس إنما عناك رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت نفسك فقال إنها ستكون فتنة بين أمتى أنت يا أبا موسى فيها نائما خير منك قاعدا وقاعدا خير منك قائما وقائما خير منك ماشيا ، فخصك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعم الناس فخرج أبو موسى ولم يرد عليه شيئا (أبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣١٤٩٨]

أخرجه أبو يعلى (٢٠٣/٣ ، رقم ١٦٣٦) ، وابن عساكر (٩٢/٣٢) .

٤٤٨٢١) عن عمار بن ياسر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : يا على ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على الحق فمن لم ينصرك يومئذ فليس منى (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٢٩٧٠]

أخرجه ابن عساكر (٤٧٣/٤٢) .

مسند عمارة بن أحمر المازنى

عمارة بن أحمر المازنى ، ذكره البخارى فى الوحدان ، وابن سعد فيمن نزل البصرة من الصحابة . انظر : الإصابة (٥٧٧/٤ ، ترجمة ٥٧١٠) .

٤٤٨٢٢) عن عمارة بن أحمر المازنى قال : أغارت علينا خيل النبى صلى الله عليه وسلم فطردوا الإبل فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فأسلمت فردها علىَّ ولم يكونوا اقتسموها بعد (أبو يعلى ، والبغوى ، وابن منده ، وابن عساكر)[كنز العمال ٣٧٤٥٥]

أخرجه ابن منده – كما فى أسد الغابة (١٣٦/٤ ، ترجمة ٣٧٩٩ عمارة بن أحمر) ، وابن عساكر (٢٩٧/٤٣) من طريق أبى يعلى .

مسند عُمَارة بن أوس

عمارة بن أوس بن خالد الأنصارى الخطمى ، قال البخارى وابن حبان : له صحبة . وكان قد صلى إلى القبلتين . انظر : الإصابة (٥٧٧/٤ ، ترجمة ٥٧١١) .

٤٤٨٢٣) عن عمارة بن أوس : كنا نصلى إلى بيت المقدس إذ أتانا آت وإمامنا راكع ونحن ركوع فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة ألا فاستقبلوها فانحرف إمامنا وهو راكع وانحرف القوم حتى استقبلوا الكعبة فصلينا بعض تلك الصلاة إلى بيت المقدس وبعضها إلى الكعبة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢١٦٥٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٩٥/١ ، رقم ٣٣٧٤) .

مسند عُمَارة بن حَزْمٍ بن زيد بن لوذان الأنصارى النجارى

عمارة بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو الأنصارى ، قال أبو حاتم : له صحبة . وذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة ، وشهد بدرا والمشاهد كلها . انظر : الإصابة (٥٧٨/٤ ، ترجمة ٥٧١٥) .

٤٤٨٢٤) عن زياد بن نعيم عن عمارة بن حزم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أربع من جاء بهن مع الإيمان كان مع المسلمين ومن لم يأت بواحدة لم تنفعه الثلاثة قلت لعمارة بن حزم ما هن قال الصلاة والزكاة وصوم رمضان والحج (ابن عساكر) [كنز العمال ١٤٥٣]

أخرجه ابن عساكر (٣٠٣/٤٣) .

٤٤٨٢٥) عـن زياد بن نعيم أن ابن حزم أبا عمارة أو أبا عمرو قال : رآنى النبى صلى الله عليـه وسـلم وأنا متكئ على قبر فقال قم لا تؤذ صاحب القبر أو يؤذيك (البغوى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤٢٩٨٨]

أخرجه ابن عساكر (٣٠٣/٤٣) من طريق البغوى .

مسند عُمَارة بن رُويبة

عمارة بن رويبة الثقفى أبو زهرة سكن الكوفة وله صحبة . انظر : الإصابة (٥٨١/٤ ، ترجمة ٥٧١٩) .

٤٤٨٢٦) عن عمارة بن رويبة قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عثمان فقال ألا أبو أيم صالح أو أخوها يزوجها من عثمان فلو كان عندى ثالثة زوجته إياها [كنز العمال ٣٦١٨٧]

أخرجه ابن عساكر (٤٣/٣٩) .

٤٤٨٢٧) عـن حصـين قال : رأى عمارة بن رويبة بشر بن مروان يرفع يديه على المنبر فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على أن يقول بيديه هكذا وأشار بإصبعه المسبحة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٣٣٢٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٧٥/١ ، رقم ٥٢٠٩ ، ٥٤٩٧) .

مسند عمر الأسلمى

عمر الأسلمى ، له صحبة . انظر : الإصابة (٥٩٦/٤ ، ترجمة ٥٧٥٦) .

٤٤٨٢٨) عـن يحيى بن أبى كثير عن يزيد بن نعيم : أن رجلا من أسلم يقال له عمر اتبع رجلا من أسلم يقال له عبيد بن عويمر : وقع على وليدته فحملت فولد له غلام يقال له حمام وذلك فى الجاهلية فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر وكلمه فى ابنه فقال رسول الله صـلى الله عليه وسلم تسلم ابنك ما استطعت فانطلق فأخذ ابنه فجاء به إلى النبى صلى الله عليـه وسلم وجاء مولى الغلام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض عليه رسول الله صـلى الله عليه وسلم غلامين فقال خذ أحدهما ودع للرجل ابنه فأخذ غلاما وترك له ابنه (أبو نعيم) [كنز العمال ١٥٣٦٦]

أخـرجه أبـو نعيم فى المعرفة (٥١/١٤ ، رقم ٤٣٧٥) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٤٥/٤ ، رقم ٣٥٩٩) ، قال الهيثمى (١٠٦/٤) : ((مرسل وفيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف)) .

مسند عمر بن أبى سلمة الأسدى

عمر بن أبى سلمة بن عبد الأسد ، ربيب النبى صلى الله عليه وسلم ، أمه أم سلمة أم المؤمنين ولد بالحبشـة فى السـنة الثانية ، وقيل قبل ذلك ، وقيل : قبل الهجرة إلى المدينة ويدل عليه قول عبد الله بن الـزبير : ((كان أكبر منه بسنتين)) وكان يوم الخندق هو وابن الزبير فى الخندق فى أطم حسان بن ثابت ، انظر : الإصابة (٥٩٢/٤ ، ترجمة ٥٧٤٤) .

٤٤٨٢٩) عـن عمـر بن أبى سلمة قال : أكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فجعلت آخذ من لحم حول الصحفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك (ابن النجار) [كنز العمال ٤١٦٩٨]

أخرجه أيضا : أحمد (٢٦/٤ ، رقم ١٦٣٧٥) .

٤٤٨٣٠) عن عمر بن أبى سلمة قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى بيت أم سلمة فى ثوب واحد متوشحا به واضعا طرفيه على عاتقيه (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢١٦٩٤]

أخرجه عبد الرزاق (٣٤٩/١ ، رقم ١٣٦٥) ، وابن أبى شيبة (٢٧٨/١ ، رقم ٣١٩١) .

مسند عمران بن حصين

عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعى ، ويكنى أبا نجيد ، كان إسلامه عام خيبر ، وغزا عدة غزوات وكان صاحب راية خزاعة يوم الفتح . انظر : الإصابة (٧٠٥/٤ ، ترجمة ٦٠١٤) .

٤٤٨٣١) عن عمران بن حصين قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بطرف عمامتى من ورائى فقال يا عمران إن الله يحب الإنفاق ويبغض الإقتار أنفق وأطعم ولا تصر صرا فيعسر عليك الطلب واعلم أن الله يحب النظر الناقد عند الشبهات والعقل الكامل عند نزول الشهوات ويحب السماحة ولو على تمرات ويحب الشجاعة ولو على قتل حية أو عقرب أو كما قال (ابن عساكر) [كنز العمال ١٧٠٠٨]

أخرجه ابن عساكر (١٣٨/٥٢) .

٤٤٨٣٢) عن مطرف قال قال لى عمران بن حصين : اعلم أن خيار عباد الله يوم القيامة الحمادون واعلم أنه لا تزال طائفة من أهل الإسلام يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم حتى يقاتلوا الدجال (ابن جرير) [كنز العمال ٣٧٨٨٢]

أخرجه أيضا : أحمد (٤٣٤/٤ ، رقم ١٩٩٠٩) .

٤٤٨٣٣) عن عمران بن حصين قال : أقمت مع النبى صلى الله عليه وسلم عام الفتح بمكة فأقام ثمان عشرة لا يصلى إلا ركعتين ثم يقول لأهل البلد صلوا أربعا فإنا قوم سفر (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٧١٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٣٦/١ ، رقم ٣٨٦٠) .

٤٤٨٣٤) عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أنبئكم بأكبر الكبائر الإشراك بالله ثم قرأ {ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما} [النساء : ٤٨] وعقوق الوالدين ثم قرأ { اشكر لى ولوالديك إلى المصير } [لقمان : ١٤] وكان متكئا فاحتفز فقال ألا وقول الزور (أبو سعيد النقاش فى القضاة) [كنز العمال ٨٨٨٦]

أخرجه أيضا : الحارث كما فى بغية الباحث (١٧٦/١ ، رقم ٢٩) ، والطبرانى (١٤٠/١٨ ، رقم ٢٩٣) .

٤٤٨٣٥) عن عمران : أن النبى صلى الله عليه وسلم أوتر بـ { سبح اسم ربك الأعلى } (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢١٩١٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣١٩/٧ ، رقم ٣٦٤٧٠) .

٤٤٨٣٦) عن عمران بن حصين : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لأبيه حصين كم تعبد اليوم إلها قال سبعة ستة فى الأرض وواحد فى السماء قال أيهم تعد لرغبتك ورهبتك قال الذى فى السماء قال يا حصين إن أسلمت علمتك كلمتين ينفعانك فأسلم حصين فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمنى الكلمتين اللتين وعدتنى قال قل اللهم ألهمنى رشدى وقنى شر نفسى وفى لفظ وأعذنى من شر نفسى (الرويانى ، وأبو يعلى ، وأبو نعيم ، وابن عساكر) [كنز العمال ٥٠٨٤]

أخرجه الرويانى (١٠٥/١ ، رقم ٨٥) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٣٠٩/٦ ، رقم ٢٠٠٨) .

٤٤٨٣٧) عن عمران بن حصين : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث يقرأ فى الأولى بـ { سبح اسم ربك الأعلى } وفى الثانية بـ { قل يا أيها الكافرون } وفى الثالثة بـ { قل هو الله أحد} (ابن النجار) [كنز العمال ٢١٩١٦]

أخرجه أيضا : النسائى (٢٤٧/٣ ، رقم ١٧٤٣) ، والحارث كما فى بغية الباحث (٣٣٧/١ ، رقم ٢٢٨) .

٤٤٨٣٨) عن عمران بن حصين : أن امرأة من جهينة اعترفت عند النبى صلى الله عليه وسلم بالزنا قالت أنا حبلى فدعا النبى صلى الله عليه وسلم وليها فقال أحسن إليها فإذا وضعت فأخبرنى ففعل فأمر بها النبى صلى الله عليه وسلم فشدت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال عمر يا رسول الله رجمتها ثم تصلى عليها قال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة وسعتهم وهل وجدت شيئا أفضل من أن جادت بنفسها لله (عبد الرزاق ، وأحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والحاكم) [كنز العمال ١٣٥٥٠]

أخرجه عبد الرزاق (٣٢٥/٧ ، رقم ١٣٣٤٨) ، وأحمد (٤٢٩/٤ ، رقم ١٩٨٧٤) ، ومسلم (١٣٢٤/٣ ، رقم ١٦٩٦) ، وأبو داود (١٥١/٤ ، رقم ٤٤٤٠) .

٤٤٨٣٩) عن عمران بن حصين قال : إن رجلا كان له ستة أعبد فأعتقهم بعد موته فأقرع النبى صلى الله عليه وسلم بينهم فأعتق اثنين وأرقَّ أربعة (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٦١٠٧]

أخرجه عبد الرزاق (١٦٣/٩ ، رقم ١٦٧٦٣) ، وابن أبى شيبة (٢٧/٥ ، رقم ٢٣٣٨١) .

٤٤٨٤٠) عن هشيم ثنا منصور عن الحسن عن عمران بن حصين : أن رجلا من الأنصار أعتق ستة مملوكين له عند موته ليس له مال غيرهم فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فغضب من ذلك وقال لقد هممت أن لا أصلى عليه ثم دعا مملوكيه فجزأهم ثلاثة أجزاء فأقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة (سعيد بن منصور ، ثنا هشيم ثنا خالد ثنا أبو قلابة عن أبى زيد الأنصارى عن النبى صلى الله عليه وسلم مثل ذلك ، سعيد بن منصور ، حدثنا هشيم ثنا ابن عون عن ابن سيرين عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله) [كنز العمال ٤٦١٢٢]

أخرجه سعيد بن منصور (١٤٥/١ ، رقم ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠) .

٤٤٨٤١) عن عمران بن حصين : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا فى يده حلقة من صفر فقال ما هذه الحلقة فقال هى من الواهنة قال دعها فما يزيدك الله إلا وهنا

(ابن جرير وصححه) [كنز العمال ٢٨٥٥٠]

أخرجه أيضا : أحمد (٤/٤٤٥ ، رقم ٢٠٠١٤) ، وابن ماجه (٢/١١٦٧ ، رقم ٣٥٣١) ، قال البوصيرى (٤/٧٧) : ((هذا إسناد حسن)) . وابن حبان (١٣/٤٥٣ ، رقم ٦٠٨٨) ، والحاكم (٤/٢٤٠ ، رقم ٧٥٠٢) ، والبزار (٩/٣١ ، رقم ٣٥٤٥) ، والبيهقى (٩/٣٥٠ ، رقم ١٩٣٩٣) ، وابن أبي شيبة (٥/٣٥ ، رقم ٢٣٤٦٠) .

ومن غريب الحديث : ((الواهنة)) : قيل عرق يأخذ فى المَنْكب وفى اليد كلها فيُرقى منها . وقيل : هو مرض يأخذ فى العَضُ وربما عُلّق عليها جنس من الخَرَز يقال لها : خَرَزُ الواهنة وإنما نهاه عنها لأنه إنما اتخذها على أنها تعصمه من الألم فكان عنده فى معنى التمائم المنهى عنها .

٤٤٨٤٢) عن عمران بن حصين : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه الظهر ، فلما سلم قال هل قرأ أحد منكم بـ { سبح اسم ربك الأعلى } فقال رجل من القوم أنا فقال قد علمت أن بعضكم خالجنيها وفى لفظ فقال قد قلت ما لى أنازعها (عبد الرزاق ، والطيالسى ، وابن أبي شيبة . زاد ابن عدى ، والدارقطنى ، والبيهقى فى القراءة : فنهى عن القراءة خلف الإمام . وضعفوا هذه الزيادة) [كنز العمال ٢٢٩٥١]

أخرجه عبد الرزاق (٢/١٣٦ ، رقم ٢٧٩٨ ، ٢٧٩٩) ، والطيالسى (ص ١١٤ ، رقم ٨٥١) ، وابن أبي شيبة (١/٣١٣ ، رقم ٣٥٨٢) ، وابن عدى (٢/٢٢٨ ، ترجمة ٤٠٦ حجاج بن أرطاة) وقال : ((ربما أخطأ فى بعض الروايات فأما أن يتعمد الكذب فلا ، وهو ممن يكتب حديثه)) ، والدارقطنى (١/٤٠٥) والبيهقى فى القراءة خلف الإمام (١/١٦٦ ، رقم ٣٦٤) .

٤٤٨٤٣) عن عمران بن حصين : أن عياض بن حمار المجاشعى أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا قبل أن يسلم فقال إنى أكره زبد المشركين (ابن عساكر) [كنز العمال ١٤٤٨٧]

أخرجه ابن عساكر (٢٤/٢٠٤) .

ومن غريب الحديث : ((زبد المشركين)) : الرفد والعطاء ، والمراد هدايا المشركين .

٤٤٨٤٤) عن عمران بن حصين قال : إن فى المعاريض مندوحة عن الكذب (ابن جرير) [كنز العمال ٨٢٥٤]

أخرجه أيضا : ابن أبي شيبة (٥/٢٨٢ ، رقم ٢٦٠٩٦) ، وهناد فى الزهد (٢/٦٣٦ ، رقم ١٣٧٨) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١/٢٩٧ ، رقم ٨٥٧) .

٤٤٨٤٥) عن عمران بن حصين : أنه شهد عثمان بن عفان أيام غزوة تبوك فى جيش العسرة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة والتقوى والتأسى وكانت نصارى العرب كتبوا إلى هرقل أن هذا الرجل الذى خرج ينتحل النبوة قد هلك وأصابتهم سنون فهلكت أموالهم فإن كنت تريد أن تلحق دينك فالآن فبعث رجلا من عظمائهم يقال له الصناد وجهز أربعين ألفا فلما بلغ ذلك نبى الله صلى الله عليه وسلم كتب فى العرب وكان يجلس كل يوم على المنبر فيدعو الله ويقول اللهم إنك إن تهلك هذه العصابة فلن تعبد فى الأرض فلم يكن للناس قوة وكان عثمان بن عفان قد جهز عيره إلى الشام يريد أن يمتار عليها فقال يا رسول الله هذه مائتا بعير بأقتابها وأحلاسها ومائتا أوقية فحمد اللهَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فكبر وكبر الناس ثم قام مقاما آخر فأمر بالصدقة فقام عثمان فقال يا

نبى الله وهاتان مائتان ومائتا أوقية فكبر وكبر الناس فأتى عثمان بالإبل وأتى بالمال فصبه بين يديه فسمعته يقول لا يضر عثمان ما عمل بعد اليوم (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦١٨٨]

أخرجه ابن عساكر (٦٣/٣٩) .

٤٤٨٤٦) عن عمران بن حصين : أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن فلانا لا يفطر نهار الدهر قال لا أفطر ولا صام (ابن جرير) [كنز العمال ٢٤٤٣١]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٥٧/١ ، رقم ٧٧١) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤٢٦/٤ ، رقم ١٩٨٣٨) ، والنسائى (٢٠٦/٤ ، رقم ٢٣٧٩) ، وابن حبان (٣٤٨/٨ ، رقم ٣٥٨٢) ، والحاكم (٦٠١/١ ، رقم ١٥٩١) .

٤٤٨٤٧) عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم عليا فغنموا فصنع على شيئا أنكروه ، وفى لفظ فأخذ على من الغنيمة جارية فتعاقد أربعة من الجيش إذا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعلموه وكانوا إذا قدموا من سفر بدءوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ونظروا إليه ثم ينصرفون إلى رحالهم فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام أحد الأربعة فقال يا رسول الله ألم تر أن عليا أخذ من الغنيمة جارية فأعرض عنه ثم قام الثانية فقال مثل ذلك فأعرض عنه ثم قام الثالثة فقال مثل ذلك ثم قام الرابعة فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف الغضب فى وجهه فقال ما تريدون من علىّ علىٌّ منى وأنا من على ، وعلى ولى كل مؤمن بعدى (ابن أبى شيبة ، وابن جرير) [كنز العمال ٣٦٤٤٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٢/٦ ، رقم ٣٢١٢١)

٤٤٨٤٨) عن عمران قال : توفى رجل وأعتق ستة مملوكين ليس له مال غيرهم فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال لو أدركته ما دفن مع المسلمين فأقرع بينهم فأعتق اثنين واسترق أربعة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٦١٢٠]

أخرجه عبد الرزاق (١٥٩/٩ ، رقم ١٦٧٤٩) .

٤٤٨٤٩) عن عمران بن حصين : جاء حصين إلى النبى صلى الله عليه وسلم قبل أن يسلم فقال يا محمد ما تأمرنى أن أقول قال تقول اللهم إنى أعوذ بك من شر نفسى وأسألك أن تعزم لى على أرشد أمرى ثم إن حصينا أسلم بعد ثم أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال إنى كنت سألتك المرة الأولى وإنى الآن أقول ما تأمرنى أن أقول قال قل اللهم اغفر لى ما أسررت وما أعلنت وما أخطأت وما تعمدت وما جهلت وما علمت (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٥٠٨٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥/٦ ، رقم ٢٩٣٥٢) .

٤٤٨٥٠) عن عمران بن حصين فى الذى يزنى بأم امرأته قال : حرمتا عليه جميعا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٦٩٩]

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٠/٧ ، رقم ١٢٧٧٦) .

٤٤٨٥١) عن عمران بن حصين قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى

عضدى حلقة من صفر فقال ما هذه فقلت من الواهنة قال أيسرك أن توكل إليها انبذها عنك (ابن جرير ، وصححه) [كنز العمال ٢٨٥٥١]

٤٤٨٥٢) عن عمران بن حصين قال : سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثلاث ركعات من العصر فدخل فقام إليه رجل يقال له الخرباق وكان طويل اليدين فقال أقصرت الصلاة يا رسول الله فخرج مغضبا يجر رداءه حتى انتهى إلى الناس فقال أصدق هذا فقالوا نعم فقام يصلى تلك الركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين (ابن أبى شيبة ، والطبرانى) [كنز العمال ٢٢٢٨٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٨٤/١ ، رقم ٤٤١٦) ، والطبرانى (١٩٥/١٨ ، رقم ٤٦٧) .

٤٤٨٥٣) عن مطرف بن الشخير قال : صليت أنا وعمران بن حصين مع على فجعل يكبر إذا سجد وإذا رفع رأسه فلما انفتل قال إن صلاتنا هذه مثل صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٦٤٩]

أخرجه عبد الرزاق (٦٢/٢ ، رقم ٢٤٩٨) ، وابن أبى شيبة (٢١٧/١ ، رقم ٢٤٩٢) .

٤٤٨٥٤) عن عمران بن حصين قال : عض رجل رجلا فانتزع ثنيته فأبطلها النبى صلى الله عليه وسلم وقال أردت أن تقضم يد أخيك كما يقضم الفحل (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٣٨٣]

أخرجه عبد الرزاق (٣٥٥/٩ ، رقم ١٧٥٤٨) .

٤٤٨٥٥) عن عمران بن حصين قال : قدم وفد بنى نهد بن زيد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام طهفة بن أبى زهير النهدى بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أتيناك من غورى تهامة على أكوار الميس ترتمى بنا العيس نستجلب الصبير ونستخلب الخبير ونستعضد البرير ونستخيل الرهام ونستجيل الجهام من أرض غائلة النِّطَاء غليظة الوطاء قد نشف المدهن ويبس الجِعْثِنُ وسقط الأملوج من البكارة ومات العسلوج وهلك الهدى ومات الودى برئنا يا رسولَ الله من الوثن والعنن وما يُحدث الزمن لنا دعوة المسلمين وشريعة الإسلام ما طما البحر وقام تعار ولنا نعم هَمل أغفال لا تبض ببلال ووقير كثير الرَّسل قليل الرِّسل أصابتنا سنية حمراء مؤزلة ليس بها عَلَل ولا نَهَل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لهم فى محضها ومخضها ومذقها وفرْقها واحبس راعيها على الدَّثْرِ ويانع الثمر وافجر لهم الثمد وبارك لهم فى الولد من أقام الصلاة كان مؤمنا ومن أدى الزكاة لم يكن غافلا ومن شهد أن لا إله إلا الله كان مسلما يا بنى نهد ودائع الشرك ووضائع الملك ما لم يكن عهد ولا موعد ولا تثاقل عن الصلاة ولا تلطط فى الزكاة ولا تلحد فى الحياة من أقر بالإسلام فله ما فى الكتاب ومن أقر بالجزية فعلية الربوة وله من رسول الله الوفاء بالعهد والذمة (الديلمى) [كنز العمال ٣٠٣١٧]

أخرجه أيضا : أبو نعيم فى المعرفة (٢٠٠/١١ ، رقم ٣٥١٧) .

ومن غريب الحديث : ((أكوار الميس)) : يعنى : الرحال . ((العيس)) : الإبل . ((الصبير)) : السحاب الكثيف . ((الخبير)) : النبات والعشب . ((نستخلب الخبير)) : نقطعه . ((البرير)) : ثمر الأراك . ((نستعضد البرير)) : نأخذه من شجره فنأكله . ((الرهام)) : الأمطار الضعيفة . ((الجهام)) : السحاب .

((نستجيل الجهام)) : نراه جائلا تذهب به الريح هاهنا وهاهنا . ((غائلة النطاء)) : بعيدة . ((غليظة الوطاء)) : وعرة يصعب المشى عليها . ((المدهن)) : نقرة فى صخرة يستنقع فيها الماء . ((الجعثن)) : أصل النبات . ((الأملوج)) : ضرب من النبات . ((البكارة)) : جمع البَكر وهو الفتىُّ السمين من الإبل . أى : سقط عنها ما علاها من السمن برعى الأملوج فسمى السمن نفسه أملوجا على سبيل الاستعارة . ((العسلوج)) : عودة الشجرة الذى يتشعب به الورق . ((الهدىْ)) : الإبل ؛ سماها هديا ، لأنه منه . أراد : هلك منها ما أُعد لأن يكون هديا . ((العنن)) : الاعتراض والخلاف . أى برئنا من أن نخالف ونعاند . ((تعار)) : جبل . ((همل)) : المهملة التى لا رعاء لها ولا فيها من يصلحها ويهديها . ((أغفال)) : لا سمة عليها . ((ما تبض ببلال)) : ليس بها لبن . ((وقير)) : غنم كثيرة . ((الرَّسل)) : ما يرسل إلى المرعى . ((الرِّسل)) : اللبن . أى هى كثيرة العدد قليلة اللبن . ((حمراء)) : شديدة . ((مؤزلة)) : جاءت بالأزل وهو الضيق . ((عَلَل ولا نَهَل)) : النَّهَل الشرب أول مرة ، والعَلَل الشرب ثانى مرة . ((المحض)) : اللبن الخالص . ((الدثر)) : المال الكثير . ((دائع)) : عهود . ((وضائع الملك)) : ما وضع عليهم فى ملكهم من الزكاة .

٤٤٨٥٦) عن بجالة قال : **قلت لعمران بن حصين حدثنى عن أبغض الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تكتم على حتى أموت قلت نعم قال بنو أمية وثقيف وبنو حنيفة** (نعيم بن حماد فى الفتن) [كنز العمال ٣١٥٠٠]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١٣٢/١ ، رقم ٣٢٠) .

٤٤٨٥٧) عن عمران بن حصين : **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة** (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٧٠٠٩]

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٦/٨ ، رقم ١٥٨١٩) .

٤٤٨٥٨) عن عمران بن حصين : **كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر وإنا سرينا ليلة حتى كان آخر الليل وقعنا تلك الوقعة ولا وقعة عند المسافر أحلى منها فما أيقظنا إلا حر الشمس فجعل عمر يكبر فلما استيقظ النبى صلى الله عليه وسلم شكا الناس إليه ما أصابهم فقال لا ضير فارتحلوا فساروا غير بعيد ثم نزل فنودى بالصلاة فصلى بالناس** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٧١٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤١٣/١ ، رقم ٤٧٥٦) .

٤٤٨٥٩) عن عمران بن حصين قال : **لما توفى ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم إبراهيم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودمعت عيناه فقالوا يا رسول الله تبكى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إن شاء الله إلا ما يرضى ربنا وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون** (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٢٨٩٨]

أخرجه ابن عساكر (٥٥٩/٤٣) .

٤٤٨٦٠) عن عمران بن حصين قال : **لما نمنا عن الصلاة فاستيقظنا قلنا يا رسول الله ألا نصلى كذا وكذا صلاة قال أينهانا ربنا عن الربا ويقبله منا إنما التفريط فى اليقظة** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٦٨٢]

أخرجه عبد الرزاق (٥٨٩/١ ، رقم ٢٢٤١) .

٤٤٨٦١) عن عمران بن حصين قال : **من بال فى مغتسله لم يتطهر** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٣٨٦]

أخرجه عبد الرزاق (١/٢٥٥ ، رقم ٩٨٠) .

٤٤٨٦٢) عن عمران بن حصين قال قال رجل : يا رسول الله أَعُلِمَ أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال ففيم العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له (ابن جرير) [كنز العمال ١٥٩٢]

أخرجه أيضا : أحمد (٤/٤٣١ ، رقم ١٩٨٨٢) .

٤٤٨٦٣) عن عمران بن حصين قال قال رجل : يا رسول الله إنى أسلمت فما تأمرنى قال قل اللهم إنى أستهديك لأرشد أمرى وأعوذ بك من شر نفسى (أبو نعيم) [كنز العمال ٥٠٨٥]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٦/٣١١ ، رقم ٢٠١٠) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (١٨/١١٥ ، رقم ٢٢٣) ، والخطيب (١٤/٢٩١) .

٤٤٨٦٤) عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يكون فى أمتى قذف ومسخ وخسف قيل ومتى ذاك قال إذا ظهرت المعازف وكثرت القينات وشربت الخمور (البزار ، وسعيد بن منصور) [كنز العمال ٣٩٥٩٥]

أخرجه أيضا : الترمذى (٤/٤٩٥ ، رقم ٢٢١٢) .

مسند عمرو بن الأحوص

عمرو بن الأحوص الجشمى ، شهد حجة الوداع . انظر : الإصابة (٤/٥٩٨ ، ترجمة ٥٧٦١) .

٤٤٨٦٥) عن عمرو بن الأحوص : يا أيها الناس أى يوم أحرم أى يوم أحرم أى يوم أحرم قالوا يوم الحج الأكبر قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا ألا ولا يجنى جان إلا على نفسه ألا ولا يجنى والد على ولده ولا ولد على والده ألا إن الشيطان قد أيس أن يعبد فى بلدكم هذا أبدا ولكن ستكون له طاعة فى بعض ما تحتقرون من أعمالكم فيرضى بها ألا إن المسلم أخو المسلم فلا يحل لمسلم من أخيه شىء إلا ما أحل من نفسه ألا وإن كل ربا فى الجاهلية موضوع لكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون غير ربا العباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله وإن كل دم كان فى الجاهلية موضوع وأول دم أضع من دم الجاهلية دم الحارث بن عبد المطلب ألا واستوصوا بالنساء خيرا فإنما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك إلا أن يأتين بفاحشة مبينة فإن فعلن فاهجروهن فى المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ألا وإن لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا فأما حقكم على نسائكم فلا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يأذن فى بيوتكم لمن تكرهون ألا وإن حقهن عليكم أن تحسنوا إليهن فى كسوهن وطعامهن (الترمذى – حسن صحيح – والنسائى ، وابن ماجه) [كنز العمال ١٢٣٠٣]

أخرجه الترمذى (٥/٢٧٣ ، رقم ٣٠٨٧) ، والنسائى فى الكبرى (٢/٤٤٤ ، رقم ٤١٠٠) ، وابن ماجه (٢/١٠١٥ ، رقم ٣٠٥٥) .

مسند عمرو بن أمية الضمرى

عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله أبو أمية الضمرى ، صحابى مشهور . انظر : الإصابة (٤/٦٠٢ ، ترجمة ٥٧٦٩) .

٤٤٨٦٦) عن عمرو بن أمية الضمرى : أن النبى صلى الله عليه وسلم احتز من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٠٧٠]

أخرجه عبد الرزاق (١٦٣/١ ، رقم ٦٣٤) ، وابن أبى شيبة (٥٢/١ ، رقم ٥٣٠) .

٤٤٨٦٧) رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين والعمامة (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٩/١ ، رقم ٢٣٠) .

٤٤٨٦٨) عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمرى عن أبيه قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر فقال أخبرك عن المسافر إن الله وضع عنه الصيام ونصف الصلاة (الخطيب فى المتفق ، ورواه ابن جرير عن أبى سلمة عن عمرو بن أمية الضمرى) [كنز العمال ٢٤٣٧٤]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٣٤٩/١ ، رقم ٤٩٥) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٣٦١/٢٢ ، رقم ٩٠٦) ، والدارمى (١٧/٢ ، رقم ١٧١٢) .

٤٤٨٦٩) عن أبى أمية قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغدى فى سفر وأنا قريب منه جالس فقال هلم إلى الغداء فقلت يا رسول الله إنى صائم فقال هلم أحدثك ما للمسافر عند الله إن الله وضع عن أمتى نصف الصلاة والصيام فى السفر (الخطيب فى المتفق) [كنز العمال ٢٤٣٧٥]

٤٤٨٧٠) عن الزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية عن أبيه عن عمرو بن أمية قال : مر عثمان بن عفان أو عبد الرحمن بن عوف بمرط فاستغلاه فمر به على عمرو بن أمية فاشتراه وكساه امرأته سخيلة بنت عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب فمر به عثمان أو عبد الرحمن بن عوف فقال ما فعل المرط الذى ابتعت قال عمرو تصدقت به على سخيلة بنت عبيدة فقال إن كل ما صنعت بأهلك صدقة قال عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك فذكر ما قال عمرو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق عمرو كل ما صنعت إلى أهلك فهو صدقة عليهم (أبو يعلى) [كنز العمال ١٧٠٤١]

أخرجه أبو يعلى (٢٩٩/١٢ ، رقم ٦٨٧٧) .

مسند عمرو البكالى أبى عثمان

عمرو البكالى ، اختلف فى اسم أبيه فقيل سفيان وقيل سيف وقيل عبد الله ، قال البخارى وأبو حاتم : له صحبة . وذكره خليفة وابن البرقى فى الصحابة . وقال ابن عساكر : ((لم ينسب ، وقيل : ابن سيف)) . انظر : الإصابة (٦٩٩/٤ ، ترجمة ٥٩٩٤) .

٤٤٨٧١) عن عمرو البكالى قال : يا أيها الناس اعملوا وأبشروا فإن فيكم ثلاثة أعمال ليس منهن عمل إلا وهو يوجب لأهله الجنة قالوا وما هن قال رجل يلقى فى الفئة فينصب نحره حتى يهراق دمه فيقول الله لملائكته ما حمل عبدى على ما صنع فيقولون ربنا أنت أعلم فيقول أنا أعلم ولكن أخبرونى ما حمله على الذى صنع فيقولون ربنا رجيته شيئا فرجاه وخوفته شيئا فخافه فيقول فإنى أشهدكم أنى قد أوجبت له ما رجا وأمنته مما يخاف قال

ورجـل يقوم الليلة الباردة من دفئه وفراشه إلى الوضوء والصلاة فيقول الله لملائكته ما حمل عبدى على ما صنع قال يقولون ربنا أنت أعلم فيقول أنا أعلم ولكن أخبرونى ما حمله على ما صنع يقولون ربنا رجيته شيئا فرجاه وخوفته شيئا فخافه قال أشهدكم إنى قد أوجبت له ما رجا وأمنته مما يخاف قال والقوم يكونون جميعا فيقرأ الرجل عليهم القرآن فيقول لملائكته ما حمل عبادى هؤلاء على مـا صنعوا يقولون ربنا أنت رجيتهم شيئا فرجوه وخوفتهم شيئا فخافوه فيقول إنى أشهدكم أنى قد أوجبت لهم ما رجوا وأمنتهم مما خافوا (ابن منده ، والبغوى) [كنز العمال ٤٤٢٧٨]

أخرجه ابن عساكر من طريق ابن منده (٤٦/٤٥٩) .

مسند عمرو بن الحارث

عمـرو بن الحارث بن أبى ضرار الخزاعى المصطلقى ، أخو جويرية زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، له صحبة . انظر : الإصابة (٤/٦١٨ ، ترجمة ٥٨٠٤) .

٤٤٨٧٢) عـن عمـرو بن الحارث أخى جويرية بنت الحارث قال : ما صلاة بعد مكتوبة أفضل من أربع ركعات قبل الظهر (ابن زنجويه) [كنز العمال ٢١٧٦٤]

مسند عمرو بن حريث

عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان القرشى ، له ولأبيه صحبة ، قال ابن حبان : ولد فى أيام بدر . وقال غيره : قبل الهجرة بسنتين . انظر : الإصابة (٤/٦١٩ ، ترجمة ٥٨١٢) .

٤٤٨٧٣) عن عمرو بن حريث قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن مسعود : اقرأ قـال أقرأ وعليك أنزل قال إنى أحب أن أسمعه من غيرى فافتتح ((النساء)) حتى إذا بلغ { فكيف إذا جئـنا مـن كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا } فاستعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكف عبد الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : تكلم . فحمد الله وأثنى عليه وصـلى على النبى صلى الله عليه وسلم وشهد شهادة الحق وقال رضينا بالله ربا وبالإسلام ديـنا ورضيت لكم ما رضى الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضيت لكم ما رضى لكم ابن أم عبد (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٢١٠]

أخرجه ابن عساكر (٣٣/١٢٠) .

٤٤٨٧٤) عن عمرو بن حريث : أن النبى صلى الله عليه وسلم قرأ فى الفجر {والليل إذا عسـعس} [الـتكوير : ١٧] (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، ومسلم ، والنسائى) [كنز العمال ٢٢١٢٦]

أخـرجه عـبد الـرزاق (٢/١١٥ ، رقم ٢٧٢١) ، وابن أبى شيبة (١/٣١٠ ، رقم ٣٥٤٢) ، ومسلم (١/٣٣٦ ، رقم ٤٥٦) ، والنسائى فى الكبرى (٦/٥٠٧ ، رقم ١١٦٥١) .

٤٤٨٧٥) عن عمرو بن حريث قال : انطلق بى أبى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا غـلام شاب فمر النبى صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن جعفر وهو يبيع شيئا يلعب به فدعـا له النبى صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك له فى تجارته (البيهقى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧١٦١]

أخرجه البيهقى فى الدلائل (٦/٤٤٢ ، رقم ٢٤٨٠) ، وابن عساكر (٢٧/٢٦٠) .

٤٤٨٧٦) عن عمرو بن حريث قال : **انطلق بى أبى حريثٌ إلى النبى صلى الله عليه وسلم فمسح رأسى ودعا لى بالبركة وخط لى دارا بقوس بالمدينة فقال أزيدك أزيدك (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٧٢٨٨]**

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٦/٢٥٠ ، رقم ١٩٧١) . وأخرجه أيضا : البيهقى (٦/١٤٥ ، رقم ١١٥٨٠) .

٤٤٨٧٧) عن عمرو بن حريث قال : **رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى نعلين مخصوفتين (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٦٠٨]**

أخرجه عبد الرزاق (١/٣٨٦ ، رقم ١٥٠٥) .

٤٤٨٧٨) عن عمرو بن حريث قال : **مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن جعفر وهو يلعب بالتراب فقال اللهم بارك له فى تجارته (ابن عساكر)**

أخرجه ابن عساكر (٢٧/٢٦٠) .

مسند عمرو بن حزم الأنصارى

عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان الأنصارى ، يكنى أبا الضحاك ، شهد الخندق وما بعدها واستعمله النبى صلى الله عليه وسلم على نجران . انظر : الإصابة (٤/٦٢١ ، ترجمة ٥٨١٤) .

٤٤٨٧٩) عن عباس الدورى قال سمعت يحيى بن معين يقول حديث عمرو بن حزم : **أن النبى صلى الله عليه وسلم كتب لهم كتابا فقال له رجل هذا مسند قال لا ولكنه صالح ، قال الرجل ليحيى فكتاب على بن أبى طالب أنه قال ليس عندى من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلا هذا الكتاب فقال كتاب على بن أبى طالب هذا أثبت من كتاب عمرو بن حزم [كنز العمال ١٤٥٧٣]**

أخرجه ابن عساكر (٤٥/٤٧٧)

٤٤٨٨٠) عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده : **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والصدقات والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فقرئ على أهل اليمن وهذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبى إلى شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال قَيْل ذى رُعَين ومعافر وهمدان ، أما بعد فقد رجع رسولكم فأعطيتم من المغانم خمس الله وما كتب على المؤمنين من العشر فى العقار وما سقت السماء أو كان سيحا أو كان بعلا ففيه العشر إذا بلغ خمسة أوسق وفى كل خمس من الإبل سائمة شاة إلى أن تبلغ أربعا وعشرين فإذا زادت واحدة على أربع وعشرين ففيها بنت مخاض فإن لم يوجد بنت مخاض فابن لبون ذكر إلى أن تبلغ خمسا وثلاثين فإذا زادت على خمس وثلاثين واحدة ففيها بنت لبون إلى أن تبلغ خمسا وأربعين فإذا زادت واحدة على خمس وأربعين ففيها حقة طروقة الجمل إلى أن تبلغ ستين فإذا زادت واحدة على ستين ففيها جذعة إلى أن تبلغ خمسا وسبعين فإذا زادت واحدة على خمس**

وسبعين ففيها بنتا لبون إلى أن تبلغ تسعين فإذا زادت واحدة ففيها حقتان طروقتا الجمل إلى أن تبلغ عشرين ومائة فما زاد ففى كل أربعين بنت لبون وفى كل خمسين حقة طروقة الجمل وفى كل ثلاثين باقورة تبيع جذع أو جذعة وفى كل أربعين باقورة بقرة وفى أربعين شاة سائمة شاة إلى أن تبلغ عشرين ومائة فإذا زاد على عشرين ومائة واحدة ففيها شاتان إلى أن تبلغ مائتين فإذا زادت واحدة فثلاث إلى أن تبلغ ثلاثمائة فما زاد ففى كل مائة شاة شاة ولا يؤخذ فى الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الغنم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة فما أخذ من الخليطين فإنهما يتراجعان بالسوية بينهما وفى كل خمس أواق من الورق خمسة دراهم فما زاد ففى كل أربعين درهما درهم ، وليس فيما دون خمسة أواق شىء ، وفى كل أربعين دينارا دينار وإن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لأهل بيته إنما هى الزكاة تزكون بها أنفسكم ولفقراء المؤمنين وفى سبيل الله وليس فى رقيق ولا مزرعة ولا عمالها شىء إذا كانت تؤدى صدقتها من العشر وليس فى عبد مسلم ولا فى فرسه شىء وإن أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الشرك بالله وقتل النفس المؤمنة بغير حق والفرار فى سبيل الله يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمى المحصنة وتعلم السحر وأكل الربا وأكل مال اليتيم ، وإن العمرة الحج الأصغر ولا يمس القرآن إلا طاهر ولا طلاق قبل إملاك ولا عتاق حتى يبتاع ، ولا يصلين أحد منكم فى ثوب واحد ليس على منكبه شىء ولا يحتبى فى ثوب واحد ليس بين فرجه وبين السماء شىء ولا يصلى أحد منكم فى ثوب واحد وشقه باد ولا يصلين أحد منكم عاقص شعره ومن اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة فإنه قود إلا أن يرضى أولياء المقتول وإن فى النفس الدية مائة من الإبل وفى الأنف إذا أوعب جدعه الدية وفى اللسان الدية وفى الشفتين الدية وفى الذكر الدية وفى البيضتين الدية وفى الصلب الدية وفى العينين الدية وفى الرجل الواحدة نصف الدية وفى المأمومة نصف الدية وفى الجائفة ثلث الدية وفى المنقلة خمس عشرة من الإبل وفى كل أصبع من الأصابع فى اليد والرجل عشر من الإبل وفى كل سن خمس من الإبل وفى الموضحة خمس من الإبل وإن الرجل يقتل بالمرأة وعلى أهل الذهب ألف دينار (النسائى ، والحسن بن سفيان ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى ، وأبو نعيم ، وابن عساكر)

أخرجه النسائى (٥٧/٨ ، رقم ٤٨٥٣) ، والحاكم (٥٥٣/١) ، والبيهقى (٨٩/٤ ، رقم ٧٠٤٧) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٢٣١/٦ ، رقم ١٩٦٣) من طريق الحسن بن سفيان ، وابن عساكر (٤٨١/٤٥) .

٤٤٨٨١) عن عمرو بن حزم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب لحصين بن نضلة الأسدى كتابا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لحصين بن نضلة الأسدى أن له ترمد وكثيفا لا يحاقه فيهما أحد ، وكتب المغيرة (أبو نعيم) [كنز العمال ٩١٦٤]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٣٠٦/٦ ، رقم ٢٠٠٦) .

ومن غريب الحديث : ((ترمد)) : موضع فى ديار بنى أسد . والثاء بدل التاء لغة فيه .

٤٤٨٨٢) عن عمرو بن حزم قال : رآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا متكئ على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٢٩٩٠]

أخرجه ابن عساكر (٤٧٢/٤٥) .

٤٤٨٨٣) عن عمرو بن حزم قال : كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لجميل بن رذام هـذا ما أعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن رذام العذرى أعطاه الرمد لا يحاقه فيه أحد ، وكتب علىٌّ (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٠٣٠٧]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٨١/٥ ، رقم ١٥٨٤) .

٤٤٨٨٤) عـن عـبد الملـك بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن عمـرو بن حزم قال : كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنادة بسم الله الرحمن الرحيم هـذا كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنادة وقومه ومن اتبعه وأقام الصلاة وآتى الـزكاة وأطاع الله ورسوله وأعطى من المغانم خمس الله فإن له ذمة الله وذمة محمد صلى الله عليه وسلم ، وكتب على (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٠٣٠٥]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٤٤/٥ ، رقم ١٥٦١) .

٤٤٨٨٥) قـال ابـن إسـحاق حدثـنى عـبد الله بـن أبى بكر عن أبيه أبى بكر بن محمد بن [عمـرو بـن] حزم قال : هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا الذى كتبه لعمرو بن حـزم حين بعثه إلى اليمن يفقه أهله ويعلمهم السنة ويأخذ صدقاقم فكتب له كتابا وعهدا وأمره فيه بأمر فكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله ورسوله يا أيها الذين آمنوا أوفـوا بالعقود عهد من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم حين بعثه إلى الـيمن أمـره بتقوى الله فى أمره كله فإن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وأمره أن يأخذ الحق كما افترضه الله وأن يبشر الناس بالخير ويأمرهم به ويعلم الناس القرآن ويفقههم فيه وينهى الناس أن لا يمس القرآن أحد إلا وهو طاهر ويخبر الناس بالذى لهم والذى عليهم ويلين لهم فى الحق ويشتد عليهم فى الظلم فإن الله كره الظلم ونهى عنه وقال : { ألا لعنة الله على الظالمين } ، ويبشر الناس بالجنة وبعملها وينذر الناس النار وعملها ويتألف الناس حتى يـتفقهوا فى الديـن ويعلم الناس معالم الحج وسننه وفرائضه وما أمر الله به فى الحج الأكبر والحج الأصغر فالحج الأكبر الحج الأكبر والحج الأصغر العمرة وينهى الناس أن يصلى أحد فى ثـوب واحـد صغير إلا أن يكون واسعا فيخالف بين طرفيه على عاتقيه وينهى أن يحتبى الرجل فى ثوب واحد ويفضى بفرجه إلى السماء ولا يعقص أحد شعر رأسه إذا عفا فى قفاه ويـنهى إذا كان بين الناس هيج أن يدعوا بدعوى القبائل والعشائر وليكن دعاؤهم إلى الله وحـده لا شريك له فمن لم يدع إلى الله ودعا إلى العشائر والقبائل فليقطفوا بالسيف حتى يكون دعاؤهم إلى الله وحده لا شريك له ، ويأمر الناس بإسباغ الوضوء وجوههم وأيديهم إلى المـرافق وأرجلهم إلى الكعبين ويمسحوا برءوسهم كما أمرهم الله وأمره بالصلاة لوقتها وإتمـام الـركوع والخشوع وأن يغلّس بالصبح ويهجر بالهاجرة حين تزيغ الشمس وصلاة العصـر والشـمس حـية فى الأرض والمغرب حين يقبل الليل ولا يؤخر المغرب حتى تبدو الـنجوم فى السماء والعشاء أول الليل وأمره بالسعى إلى الجمعة إذا نودى بها والغسل عند الرواح إليها وأمره أن يأخذ من المغانم خمس الله وما كتب على المؤمنين فى الصدقة فى العقار عشـر مـا سقى بالبعل وسقت السماء وعلى سقى الغرب نصف العشر وفى كل عشر من

الإبـــل شـــاتان وفى كل عشرين من الإبل أربع شياه وفى كل أربعين من البقر بقرة وفى كل ثلاثـــين من البقر تبيع جذع أو جذعة وفى كل أربعين من الغنم سائمة شاة وإنها فريضة الله التى افترضها على المؤمنين فى الصدقة فمن زاد خيرا فهو خير له ، وإنه من أسلم من يهودى أو نصـــرانى إسلاما خالصا من نفسه ودان بدين الإسلام فإنه من المؤمنين له مثل الذى لهم وعليه مثل الذى عليهم ومن كان على نصرانية أو يهودية فإنه لا يفتن عنها وعلى كل حالم ذكـــرا أو أنثى حرا أو عبدا دينار واف أو عوضه ثيابا فمن أدى ذلك فإن له ذمة الله وذمة رسوله ومن منعه فإنه عدو الله ورسوله والمؤمنين جميعا صلوات الله على محمد النبى والسلام ورحمة الله وبركاته (ابن عساكر ، وقال هذا منقطع ، ثم رواه من وجه آخر عن عبد الله عن أبيه عن جده عن عمرو بن حزم متصلا) [كنز العمال ١٤٥٧٢]

أخرجه ابن عساكر (٤٧٧/٤٥) .

ومن غريب الحديث : ((عَفَا)) : أى كَثُر وطال .

مسند عمرو بن الحَمِق الخزاعى

عمـــرو بـــن الحمـــق الخزاعى الكعبى ، قال ابن السكن : له صحبة . وقال أبو عمر : هاجر بعد الحديبية . انظر : الإصابة (٦٢٣/٤ ، ترجمة ٥٨٢٢) .

٤٤٨٨٦) عـــن عبيد الله بن أبى رافع : أن معاوية طلب عمرو بن الحمق ليقتله فهرب منه نحو الجزيرة ومعه رجل من أصحاب على يقال له زاهر فلما نزلا الوادى نهشت عمرو حية مـــن جوف الليل فأصبح منتفخا فقال لزاهر تنح عنى فإن خليلى رسول الله صلى الله عليه وســـلم قد أخبرنى أنه سيشترك فى دمى الإنس والجن ولابد لى من أن أقتل فقد أصابتنى بلية الجـــن بهذا الوادى فبينما هم على ذلك إذ رأيا نواصى الخيل فى طلبه فأمر زاهرا أن يتغيب قال فإذا قتلت فإنهم يأخذون رأسى فارجع إلى جسدى فادفنه فقال له زاهر بل أنثر نبلى ثم أرمـــيهم حتى إذا فنيت نبلى قتلت معك قال لا ولكنى سأزودك منى ما ينفعك الله به فاسمع مـــنى آية الجنة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلامتهم على بن أبى طالب وتوارى زاهر فأقبل القوم فنظروا إلى عمرو فنزل إليه رجل منهم آدم فقطع رأسه وكان أول رأس فى الإسلام نصب فى الناس وخرج زاهر إليه فدفنه (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٢٩١]

أخرجه ابن عساكر (٥٠٢/٤٥) .

٤٤٨٨٧) عن عمرو بن الحمق : أنه سقى رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنا فقال اللهم متعه بشبابه فمرت عليه ثمانون سنة لم ير شعرة بيضاء (البغوى ، والديلمى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٢٨٩]

أخرجه ابن عساكر (٤٩٧/٤٥) .

٤٤٨٨٨) عـــن الأجلح بن عبد الله الكندى قال : سمعت زيد بن على وعبد الله بن الحسن وجعفـــر بـــن محمـــد ومحمد بن عبد الله بن الحسن يذكرون تسمية من شهد مع على من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم ذكره عن آبائه وعمن أدرك من أهله وسمعته

أيضًا من غيرهم فذكرهم وذكر فيهم عمرو بن الحمق الخزاعى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا عمرو تحب أن أريك آية الجنة قال نعم يا رسول الله فمر علىٌّ فقال هذا وقومه آية الجنة فلما قتل عثمان وبايع الناس عليا لزمه فكان معه حتى أصيب ثم كتب معاوية فى طلبه وبعث من يأتيه به قال الأجلح فحدثنى عمران بن سعيد البجلى عن رفاعة بن شداد البجلى وكان مؤاخيا لعمرو بن الحمق أنه خرج معه حين طلب فقال لى يا رفاعة إن القوم قاتلى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنى أن الجن والإنس تشترك فى دمى وقال لى يا عمرو إن آمنك رجل على دمه فلا تقتله فتلقى الله بوجه غادر قال رفاعة فما أتم حديثه حتى رأيت أعنة الخيل فودعته ، وواثبته حية فلسعته وأدركوه فاحتزوا رأسه فكان أول رأس أهدى فى الإسلام (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٢٩٠]

أخرجه ابن عساكر (٤٥/٤٩٧) .

مسند عمرو بن خارجة الأشعرى

عمرو بن خارجة بن المنتفق الأسدى ، وقيل : الأشعرى ، له صحبة . انظر : الإصابة (٤/٦٢٧ ، ترجمة ٥٨٢٦) .

٤٤٨٨٩) عن معمر عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن عمرو بن خارجة قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجته فكنت تحت جران ناقته وإنها لتقصع بجرتها وإن لعابها ليسيل على كتفى فسمعته يقول وهو يخطب بمنى : إن الله قد أعطى كل ذى حق حقه وإنه ليس لوارث وصية ، ألا وإن الولد للفراش وللعاهر الحجر من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير ما أنعم الله به عليه ، وفى لفظ إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل (سعيد بن منصور ، وابن جرير ، وعبد الرزاق) [كنز العمال ١٢٩١٦]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٤٧ ، رقم ١٦٣٠٦) ، وسعيد بن منصور (١/١٥٠ ، رقم ٤٢٨) .

مسند عمرو بن سعيد بن العاص الأموى

عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، يكنى أبا عقبة القرشى الأموى ، ذكره موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى الحبشة ، استعمله النبى صلى الله عليه وسلم على وادى القرى وغيرها . انظر : الإصابة (٤/٦٣٧ ، ترجمة ٥٨٥٠) .

٤٤٨٩٠) عن إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن جده قال : كان لهم غلام يقال له طهمان أو ذكوان فأعتق جده نصفه فجاء العبد إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال له النبى صلى الله عليه وسلم يعتق فى عتقك ويرق فى رقك ، فكان يخدم سيده حتى مات (عبد الرزاق ، والبغوى ، وابن منده ، وابن عساكر) [كنز العمال ٢٩٧٤٩]

أخرجه عبد الرزاق (٩/١٤٨ ، رقم ١٦٧٠٥) ، وابن منده – كما فى أسد الغابة (٣/١٠٠ ، ترجمة ٢٦٤٥ طهمان مولى رسول صلى الله عليه وسلم) ، وابن عساكر (٤٦/٣١) .

مسند عمرو بن سفيان الثقفى [ز]

عمـــرو بن سفيان الثقفى يعد فى الصحابة ، شهد حنينا مع المشركين ثم أسلم . وقال أبو حاتم : لا تصح له صحبة ولا رواية . انظر : الإصابة (٤/٦٤٠ ، ترجمة ٥٨٥٣) .

٤٤٨٩١) عن الحارث بن بدل النصرى عن رجل من قومه شهد ذلك يوم حنين وعمرو بن سفيان الثقفى قالا : انهزم المسلمون يوم حنين فلم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا عـــباس بن عبد المطلب وأبو سفيان بن الحارث قال فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضـــة من الحصى فرمى بها فى وجوههم فانهزمنا فما خيل إلينا إلا أن كل حجر أو شجرة فارس يطلبنا قال الثقفى فأعجزت على فرسى حتى دخلت الطائف

أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٦/٣١٠ ، رقم ٢٤٩٢) .

قـــال مقيده عفا الله عنه : والحديث تقدم الكلام عليه تحت طرف ((شاهت الوجوه)) ، وفى مسند الحـــارث بـــن بدل ، وقد ذكره الإمام السيوطى فى المبهمات (٢/٧١٠) وحسب ، دون ذكره فى مسند عمرو بن سفيان ، وهو أولى لكونه وقع مسمى ، والله أعلم .

مسند عمرو بن سلمة

عمـــرو بن سلمة الجرمى ، يكنى أبا يزيد ، له صحبة ، ثبتت وفادته على النبى صلى الله عليه وسلم ، وقدمـــه قومه إماما لهم مع صغره لأنه كان أكثرهم قرآنا انظر : الإصابة (٤/٦٤٣ ، ترجمة ٥٨٦١) ، تهذيب التهذيب (٨/٣٨ ، ترجمة ٦٩)

٤٤٨٩٢) عـــن عمرو بن سلمة الجرمى قال جاء وفد من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهم الصلاة ثم قال لنا ليؤمكم أكثركم قرآنا فكان عمرو بن سلمة يؤمهم ولم يكن احتلم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٨٤٤]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٣٩١ ، رقم ٣٨١٥) .

٤٤٨٩٣) عن أيوب عن أبى قلابة : عن مالك بن الحويرث الليثى أنه قال لأصحابه يوما : ألا أريكـــم كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : وذلك فى غير حين صلاة فقام فأمكن القيام ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه وانتصب قائما هنية ثم سجد ثم رفع رأسه ، ويكبر فى الجلوس ثم انتظر هنية ثم سجد . قال أبو قلابة : فصلى صلاة كصلاة شيخنا هذا يعنى عمرو بن سلمة الجرمى ، وكان يؤم على عهد النبى صلى الله عليه وسلم . قـــال أيوب : فرأيت عمرو بن سلمة يصنع شيئا لا أراكم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من السجدتين استوى قاعدا ثم قام من الركعة الأولى والثالثة (أحمد ، والبخارى ، وأبو داود) [ز]

أخـــرجه أحمـــد (٥/٥٣ ، رقـــم ٢٠٥٥٨) ، والبخارى (١/٢٨١ ، رقم ٧٨٥) ، وأبو داود (١/٢٨٣ ، رقم ٨٤٢) .

٤٤٨٩٤) عـــن عمرو بن سلمة قال : قدم على النبى صلى الله عليه وسلم وفد جرم فأمر عمـــرو بن سلمة أن يؤمهم وكان أصغرهم سنا لأنه كان أكثرهم قرآنا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٨٤٣]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٣٩٠ ، رقم ٣٨١١) .

٤٤٨٩٥) عن عمرو بن سلمة : كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم : ما للناس ما للناس ؟ ما هذا الرجل ؟ فيقولون : يزعم أن الله أرسله أوحى إليه ، أو أوحى الله بكذا فكنت أحفظ ذلك الكلام ، وكأنما يقر فى صدرى وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون : اتركوه وقومه ، فإنه إن ظهر عليهم فهو نبى صادق . فلما كانت وقعة أهل الفتح بادر كل قوم بإسلامهم ، وبدر أبى قومى بإسلامهم فلما قدم قال : جئتكم والله من عند النبى صلى الله عليه وسلم حقا فقال : صلوا صلاة كذا فى حين كذا ، وصلوا كذا فى حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا . فنظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنا منى لما كنت أتلقى من الركبان فقدمونى بين أيديهم ، وأنا ابن ست أو سبع سنين ، وكانت على بردة كنت إذا سجدت تقلصت عنى فقالت امرأة من الحى : ألا تغطون عنا است قارئكم ؟ فاشتروا فقطعوا لى قميصا فما فرحت بشيء فرحى بذلك القميص (أحمد ، والبخارى ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن خزيمة ، والحاكم) [ز]

أخرجه أحمد (٥/٢٩ ، ٣٠ ، رقم ٢٠٣٤٧ ، ٢٠٣٤٨) ، والبخارى (٤/١٥٦٤ ، رقم ٤٠٥١) ، وأبو داود (١/٢١٥ ، رقم ٥٨٥) ، والنسائى (٢/٨٠ ، رقم ٧٨٩) ، وابن خزيمة (٣/٦ ، رقم ١٥١٢) ، والحاكم (٣/٤٩ ، رقم ٤٣٦٤) .

مسند عمرو بن شاس

عمرو بن شاس بن أبى على ، واسمه عبيد بن ثعلبة الأسدى أبو عرار ، له صحبة . انظر : الإصابة (٥/١٤٥ ، ترجمة ٦٤٩٢) .

٤٤٨٩٦) عن عمرو بن شاس : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آذيتنى قلت يا رسول الله ما أحب أن آذيك فقال من آذى عليا فقد آذانى (ابن أبى شيبة ، وابن سعد ، وأحمد ، والبخارى فى تاريخه ، والطبرانى ، والحاكم) [كنز العمال ٣٦٤٤٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٣٧١ ،رقم ٣٢١٠٨) ، وابن سعد – كما فى سبل الهدى والرشاد (١١/٢٩٣) ، وأحمد (٣/٤٨٣ ، رقم ١٦٠٠٢) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٦/٣٠٦ ، رقم ٢٤٨٢) ، والطبرانى – كما فى مجمع الزوائد (٩/١٢٩) ، وقال الهيثمى : رجال أحمد ثقات ، والحاكم (٣/١٣١ ، رقم ٤٦١٩) .

مسند عمرو بن الشَّرِيد

عمرو بن الشريد بن سويد الثقفى تابعى معروف ثقة من رجال الجماعة ، ولأبيه صحبة . انظر : الإصابة (٥/٢٩٨ ، ترجمة ٦٨٦٢) ، التهذيب (٢٢/٦٣ ، ترجمة ٤٣٨٤) .

٤٤٨٩٧) عن عمرو بن الشريد يخبر عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول فى وضع الرجل شماله إذا جلس فى الصلاة هى قعدة المغضوب عليهم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٣٣٢]

أخرجه عبد الرزاق (٢/١٩٨ ، رقم ٣٠٥٧) . وأصله عند أبى داود (٤/٢٦٣ ، رقم ٤٨٤٨) . عن عمرو بن الشريد عن أبيه مرفوعاً .

مسند عمرو الطائى

عمــرو الطــائى ، قال ابن عساكر : ذكر أن له وفادة على رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل دمشق . انظر : الإصابة (٧٠٣/٤ ، ترجمة ٦٠٠٥) .

٤٤٨٩٨) قـــال تمـــام أنبأنا أبو الحسن عمرو بن عتبة بن عمارة بن يحيى بن عبد الحميد بن يحيى بن عبد الحميد بن محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو الطائى بقرية حجرا إملاء فى المحـــرم ســـنة خمسين وثلاثمائة وزعم أن له مائة سنة وعشرين سنة حدثنى عم أبى السلمُ بن يحيى بن عبد الحميد الطائى عن أبيه حدثنى أبى عن أبيه عن محمد بن عمرو بن عبد الله عن أبيه عـــن جده حدثنى أبى رافع بن عمرو عن أبيه عمرو الطائى : **أنه قدم على النبى صلى الله عليه وســـلم فأجلســـه معـــه على البساط وأسلم وحسن إسلامه ورجع إلى قومه فأسلموا (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٢٩٤]**

أخرجه ابن عساكر (٢٧٧/٤٦) .

مسند عمرو بن الطفيل ذى النور الدوسى

عمــرو بن الطفيل بن عمرو الدوسى ، استشهد باليرموك ، وكان يقال له عمرو بن ذى النور ، وذو النور لقب لأبيه ، وهو الذى أضاء له سوطه . انظر : الإصابة (٦٤٩/٤ ، ترجمة ٥٨٨٣) .

٤٤٨٩٩) عـــن عمرو بن الطفيل ذى النور الدوسى وكان من أصحاب رسول الله صلى الله علـــيه وســـلم : **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا له فى سوطه فنور له سوطه فكان يستضىء به (ابن منده ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٤١]**

أخرجه ابن منده – كما فى أسد الغابة (٢٧٧/٤ ، ترجمة ٤٠٣١ عمرو بن ذى النور الدوسى) ، وابن عساكر من طريق ابن منده (١٠٦/٤٦) .

مسند عمرو بن العاص

عمــرو بـــن العاص بن وائل بن هاشم القرشى السهمى ، أمير مصر يكنى أبا عبد الله وأبا محمد ، أسلم قبل الفتح . انظر : الإصابة (٦٥٠/٤ ، ترجمة ٥٨٨٦) .

٤٤٩٠٠) عـــن عمرو بن العاص قال : **أشهد لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أقرأكم عمرو فاقرءوا وما أمركم به فائتمروا (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٨٤٤]**

أخرجه ابن عساكر (٢٣٤/٤٤) .

٤٤٩٠١) عن على بن رباح قال سمعت عمرو بن العاص يقول على المنبر : **ألا أيها الناس ما أبعـــد هديكم من هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أزهد الناس فى الدنيا وأنتم أرغب الناس فيها (ابن عساكر ، وقال : هذا حديث صحيح ، وابن النجار) [كنز العمال ٨٥٨٣]**

أخرجه ابن عساكر (١٣١/٤)

٤٤٩٠٢) عـــن عمـــرو بـــن العاص : **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى ذات السلاسل فسأله أصحابه أن يأذن لهم أن يوقدوا نارا ليلا فمنعهم فكلموا أبا بكر أن يكلمه**

فى ذلك فأتاه فقال قد أرسلوا إلى لا يوقد أحد منهم نارا إلا ألقيته فيها فلقوا العدو فهزموهم فأرادوا أن يتبعوهم فمنعهم فلما انصرف ذلك الجيش للنبى صلى الله عليه وسلم شكوا إليه فقال يا رسول الله إنى كرهت أن آذن لهم أن يوقدوا نارا فيرى عدوهم قلتهم وكرهت أن يتبعوهم فيكون لهم مدد فيعطفوا عليهم قال فأحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره قال فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب الناس إليك قال لم قال لأحب من تحب قال عائشة قال من الرجال قال أبو بكر [كنز العمال ٣٥٦٤٠]

أخرجه ابن عساكر (١٤٤/٤٦) .

٤٤٩٠٣) عن قتادة : أن عمرو بن العاص كان يحدث لكل صلاة تيمما (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٥٦٥]

أخرجه عبد الرزاق (٢١٥/١ ، رقم ٨٣٣) .

٤٤٩٠٤) عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف وعبد الله بن عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص : أنه أصابته جنابة وهو أمير الجيش فترك الغسل من أجل أنه قال إن اغتسلت مت فصلى بمن معه جنبا فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفه بما فعل وأنبأه بعذره فأقر وسكت (عبد الرزاق ، والخطيب فى المتفق) [كنز العمال ٢٧٥٦٤]

أخرجه عبد الرزاق (٢٢٦/١ ، رقم ٨٧٨) .

٤٤٩٠٥) عن عمرو بن العاص : أنه حج فدخل شعبا فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا الشعب فإذا غربان كثيرة وإذا فيها غراب أعصم أحمر المنقار والرجلين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من النساء إلا كقدر هذا الغراب فى هذه الغربان (أحمد ، والبغوى ، والطبرانى ، والحاكم ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤٦٠١٥]

أخرجه أحمد (١٩٧/٤ ، رقم ١٧٨٠٥) ، قال الهيثمى (٣٣٩/١٠ – ٤٠٠) : ((رجاله ثقات)) . والحاكم (٦٤٥/٤ ، رقم ٨٧٨١) ، وابن عساكر (١١٠/٤٦) من طريق البغوى .

ومن غريب الحديث : ((أعصم)) : قيل : أبيض الجناحين ، وقيل : أبيض الرجلين وقيل : أبيض اليدين ، وهو عزيز جدًّا . والمراد أن من يدخل الجنة من النساء قليل كقلة هذا الغراب الموصوف بهذا الوصف بين هؤلاء الغِربان .

٤٤٩٠٦) عن عمرو بن العاص : أنه قيل له قُتل عمار بن ياسر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن قاتله وسالبه فى النار فقيل لعمرو هو ذا أنت تقاتله فقال إنما قال قاتله وسالبه (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٣٨٤]

أخرجه ابن عساكر (٤٧٣/٤٣) .

٤٤٩٠٧) عن ربيعة بن قسيط : أنه كان مع عمرو بن العاص عام الجماعة فمطروا دما عبيطا قال ربيعة فلقد رأيتنى أنصب الإناء فيمتلئ دما عبيطا وظن الناس أنها هى دماء الناس بعضهم فى بعض فقام عمرو بن العاص فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال يا أيها الناس أصلحوا ما بينكم وبين الله ولا يضركم لو اصطدم هذان الجبلان (ابن عساكر وسنده صحيح) [كنز العمال ٢٣٥٥٢]

أخرجه أيضا : ابن المبارك فى الزهد (ص ١٩٧ ، رقم ٥٦١) .
ومن غريب الحديث : ((عَبيطًا)) : العَبيطُ : الطَّرِىُّ .

٤٤٩٠٨) عن عمرو بن العاص : بال رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فقلت تبول كما تبول المرأة فقال إن بنى إسرائيل كان إذا أصاب الشيء من أحدهم البول قرضه فنهاهم صاحبهم فهو يعذب فى قبره (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧١٩٨]

٤٤٩٠٩) عن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بشر قاتل ابن سمية بالنار أو قاتل ابن سمية فى النار (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٣٥٥٧]

أخرجه ابن عساكر (٤٧٣/٤٣) .

٤٤٩١٠) عن عمرو بن العاص قال : بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم واليا على عمان فأتيتها فخرج إلى أساقفتهم ورهبانهم فقالوا من أنت فقلت أنا عمرو بن العاص بن وائل السهمى رجل من قريش قالوا ومن بعثك قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ومن هو قلت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب رجل منا قد عرفناه وعرفنا نسبه أمرنا بمكارم الأخلاق ونهانا عن مساوئها وأمرنا أن نعبد الله قال فصيروا أمرهم إلى رجل منهم فقال لى هل به من علامة قلت نعم لحم متراكب بين كتفيه يقال له خاتم النبوة قال فهل يأخذ الصدقة قلت لا قال فهل يقبل الهدية قلت نعم ويثيب عليها قال فكيف الحرب بينه وبين قومه قلت سجال مرة له ومرة عليه قال فأسلم وأسلموا ثم قال لى والله لئن كنت صدقتنى لقد مات فى هذه الليلة قلت ما تقول قال والله لئن كنت صدقتنى لقد صدقتك قال فمكث أياما فإذا راكب قد أناخ يسأل عن عمرو بن العاص فقمت إليه مفزعا فناولنى كتابا فإذا عنوانه من أبى بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمرو بن العاص فأخذت الكتاب ودخلت البيت ففككته فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من أبى بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمرو بن العاص سلام عليك أما بعد فإن الله بعث نبيه صلى الله عليه وسلم حين شاء وأحياه ما شاء ثم توفاه حين شاء وقد قال فى كتابه الصادق { إنك ميت وإنهم ميتون } وإن المسلمين قلدونى أمر هذه الأمة عن غير إرادة منى ولا محبة فأسأل الله العون والتوفيق فإذا أتاك كتابى فلا تحلن عقالا عقله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تعقلن عقالا حله رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلام فبكيت بكاء طويلا ثم خرجت عليهم فأعلمتهم فبكوا وعزونى فقلت هذا الذى ولينا بعده ما تجدونه فى كتابكم قال يعمل بعمل صاحبه اليسير ثم يموت قلت ثم ماذا قال ثم يليكم قرن الحديد فيملأ مشارق الأرض ومغاربها قسطا وعدلا لا يأخذه فى الله لومة لائم قلت ثم ماذا قال يقتل قلت يقتل قال إى والله يقتل قلت ومن ملإ أم من غيلة قال بل من غيلة فكانت أهون على قلت ثم ماذا . . . وانقطع من كتاب الشيخ (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٣٨٧]

أخرجه ابن عساكر (١٥٢/٤٦) . وقوله آخره ((وانقطع من كتاب الشيخ)) هكذا فى تاريخ دمشق والجامع الكبير ، والظاهر أنه ليس من متن الحديث ، بل إشارة من ابن عساكر إلى أن الحديث فى أصله غير كامل متنه .

٤٤٩١١) عن أبي عمران الفلسطيني قال : **بينا امرأة عمرو بن العاص تفلى رأسه إذ نادت جارية لها فأبطأت عنها فقالت يا زانية فقال عمرو رأيتها تزنى قالت لا قال والله لتضربن لها يوم القيامة ثمانين سوطا فقالت لجاريتها وسألتها أن تعفو عنها فعفت عنها فقال لها وما لها لا تعفو عنك وهى تحت يدك فأعتقيها فقالت هل يجزئ عنى ذلك قال فلعل [كنز العمال ٢٥٦٦٢]**

أخرجه ابن عساكر (٤٦/١٨١) .

٤٤٩١٢) عن عمرو بن العاص قال : **تملك مصر إذا رميت بالقسى الأربع قوس الترك وقوس الروم وقوس الحبشة وقوس الأندلس** (نعيم بن حماد فى الفتن) **[كنز العمال ٣١٥٠١]**

أخرجه نعيم بن حماد (٢/٦٦٨ ، رقم ١٨٧٥) .

٤٤٩١٣) عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال : **جاء رجلان يختصمان إلى عمرو بن العاص فى دم عمار وسلبه فقال عمرو اتركاه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أولعت قريش بقتل عمار قاتل عمار وسالبه فى النار وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتل عمار الفئة الباغية** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٣٣٥٤٤]**

أخرجه ابن عساكر (٤٣/٤٢٦) . وأخرجه أيضا : ابن سعد (٣/٢٦٣) .

٤٤٩١٤) عن عمرو بن العاص قال : **خرجت عامدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت خالد بن الوليد وهو مقبل من مكة فقلت أين يا أبا سليمان قال والله لقد استقام الميسم وإن الرجل نبى أذهبُ والله أُسلمُ فحتى متى فقلت وأنا والله ما جئت إلا لأسلم فقدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم خالد بن الوليد فأسلم وبايع ثم دنوت فبايعته ثم انصرفت** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٣٧٠٢١]**

أخرجه ابن عساكر (١٦/٢٢٦) .

٤٤٩١٥) عن عمرو بن العاص قال : **رجلان مات رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبهما عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٣٧٢٢٠]**

أخرجه ابن عساكر (٤٣/٣٩٧) .

٤٤٩١٦) عن عمرو بن مرة قال : **قالوا لعمرو بن العاص قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستشيرك ويؤمرك على الجيوش فقال وما يدريك لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتألفنى بذلك** (ابن أبى شيبة)**[كنز العمال ٣٧٤٣٥]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٢٧٣ ، رقم ٣٦٠٢١) .

٤٤٩١٧) عن هنى مولى عمر بن الخطاب قال : **قلت لعمرو بن العاص ماذا سمعت فى عمار بن ياسر فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتله الفئة الباغية** (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٤٣/٤٢٣) .

وهنى مولى عمر بن الخطاب ، شهد صفين مع معاوية . انظر : تهذيب الكمال (٣٠/٣١٩ ، ترجمة ٦٦٠٨) ، تهذيب التهذيب (١١/٦٥ ، ترجمة ١١٤) ، التقريب (ص٥٧٥ ، ترجمة ٧٣٢٥) .

٤٤٩١٨) عن عمرو بن العاص قال : **قيل يا رسول الله أى الناس أحب إليك قال عائشة قال من الرجال قال أبو بكر قال ثم من قال أبو عبيدة** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٣٥٦٣٩]**

أخرجه ابن عساكر (٢٥/٤٧٢) .

٤٤٩١٩) عن عمرو بن العاص قال : **كنت للإسلام مجانبا معاندا فحضرت بدرا من المشركين فنجوت .**

أخرجه ابن عساكر (٤٦/١٢٥) .

٤٤٩٢٠) عن عبد الرحمن بن جبير عن عمرو بن العاص قال : **لما بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام ذات السلاسل احتلمت فى ليلة باردة شديدة البرد فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك فتيممت ثم صليت بأصحابى صلاة الصبح فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب قلت نعم يا رسول الله إنى احتلمت فى ليلة باردة شديدة البرد فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك وذكرت قول الله : { ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما } فتيممت ثم صليت فضحك النبى صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا** (أحمد) [كنز العمال ٢٧٥٦٣]

أخرجه أحمد (٤/٢٠٣ ، رقم ١٧٨٤٥) .

٤٤٩٢١) عن عمرو بن العاص قال : **لما قدمت من غزوة ذات السلاسل وكنت أظن أن ليس أحد أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منى فقلت يا رسول الله أى الناس أحب إليك قال عائشة قلت إنى لست أسألك عن النساء قال أبوها إذن قلت فأى الناس أحب إليك بعد أبى بكر قال حفصة قلت ليس أسألك عن النساء قال فأبوها إذن قلت يا رسول الله فأين على فالتفت إلى أصحابه فقال إن هذا يسألنى عن النفس** (ابن النجار) [كنز العمال ٣٦٤٤٦]

٤٤٩٢٢) عن عمرو بن العاص قال : **ما رأيت قريشا أرادوا قتل النبى صلى الله عليه وسلم إلا يوما ائتمروا به وهم جلوس فى ظل الكعبة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى عند المقام فقام إليه عقبة بن أبى معيط فجعل رداءه فى عنقه ثم جذبه حتى وجب لركبته ساقطا وتصايح الناس وظنوا أنه مقتول فأقبل أبو بكر يشتد حتى أخذ بضبعى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ورائه وهو يقول أتقتلون رجلا أن يقول ربى الله ثم انصرفوا عن النبى صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما قضى صلاته مر بهم وهم جلوس فى ظل الكعبة فقال يا معشر قريش أما والذى نفس محمد بيده ما أرسلت إليكم إلا بالذبح وأشار بيده إلى حلقه فقال أبو جهل ما كنت جهولا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت منهم** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١١٧٧٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٣٣١ ، رقم ٣٦٥٦١) .

٤٤٩٢٣) عن عمرو بن العاص قال : **ما عدل بى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبخالد بن الوليد أحدا من أصحابه فى حربه منذ أسلمنا** (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٠٢٢]

أخرجه ابن عساكر (٤٦/١٤١) . أخرجه أيضا : أحمد (٤/١٩٨ ، رقم ١٧٨١٢) ، والحاكم (٣/٣٣٧ ، رقم ٥٢٩٣) .

٤٤٩٢٤) عن عمرو بن العاص قال : **نهينا أن نكلم النساء إلا عند أزواجهن** (ابن جرير)

أخرجه أيضا : أحمد (٤/١٩٧ ، رقم ١٧٨٠٢) ، وابن أبى شيبة (٤/٤٨ ، رقم ١٧٦٦٠) .

٤٤٩٢٥) عن حوشب الفزارى قال قال عمرو بن العاص يوم قتل عمار بن ياسر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يدخل سالبك وقاتلك فى النار** (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٣٨٣]

أخرجه ابن عساكر (١٥/٣٤٨) .

مسند عمرو بن عَبَسَة وهو أبو نجيح السلمى

عمرو بن عبسة بن خالد أبو نجيح السلمى ، ويقال أبو شعيب ، قال الواقدى : أسلم قديما بمكة ثم رجع إلى بلاده فأقام بها إلى أن هاجر بعد خيبر وقبل الفتح فشهدها . انظر : الإصابة (٤/٦٥٨ ، ترجمة ٥٩٠٧) .

٤٤٩٢٦) عن شهر بن حوشب قال : دخلت على أبى أمامة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين أو ثلاثة أو أربعة حتى انتهى إلى سبع كنت خليقا أن لا أحدثكموه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : **إذا توضأ العبد المسلم فأحسن الوضوء ثم انطلق إلى الصلاة خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ويديه ورجليه قال أبو ظبية وهو جالس معنا سمعت عمرو بن عبسة يحدث هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حدثنا أبو أمامة وزاد فيه : وإذا أوى الرجل إلى فراشه طاهرا على ذكر ثم توسد يمينه فتعار من الليل لم يسأل الله من خير الدنيا والآخرة شيئا إلا أعطاه إياه** (ابن زنجويه ورجاله ثقات) [كنز العمال ٢٦٨٢٣]

أخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٦/٢٠١ ، رقم ١٠٦٤٣) ، والرويانى (٢/٣٠٢ ، رقم ١٢٤٩) ، والطبرانى فى الأوسط (٢/١٣٩ ، رقم ١٥٠٥) .

٤٤٩٢٧) عن أبى نجيح السلمى قال : **حاصرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر الطائف فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم فبلغه فله درجة فى الجنة قال رجل يا نبى الله إن رميت فبلغت فلى درجة قال نعم قال فرمى فبلغ قال فبلغت يومئذ ستة عشر سهما** (ابن عساكر) [كنز العمال ١١٣٧٤]

أخرجه ابن عساكر (٤٦/٢٦٧) .

٤٤٩٢٨) عن عمرو بن عبسة قال : **صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على السكون والسكاسك وعلى خولان العالية ، وعلى الملوك ملوك ردمان** (النسائى ، وأبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٨٠٢٨]

أخرجه ابن عساكر (٤٦/٢٥٠) من طريق بن أبى يعلى . والمذكور فى الحديث أسماء قبائل من اليمن ، وخولان العالية قبيلة باليمن بلادها على جبل عال مشرف على صنعاء ، وهى غير خولان قضاعة .

٤٤٩٢٩) عن سليمان بن عامر قال : **كان بين معاوية وبين الروم عهد فأراد أن يسير فى بلادهم فإذا انقضت المدة أغار عليهم فإذا رجل على بغلة يقول : الله أكبر وفاء لا غدرا ، فإذا عمرو بن عبسة فسأله معاوية عن قوله فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا كان بينكم وبين أحد عهد فلا تحلوا عقدة ولا تشدوها حتى ينقضى أمدها أو تنبذوا إليهم على سواء** (الطيالسى ، وأحمد ، وأبو داود ، والنسائى فى الكبرى ، وابن حبان ، والبيهقى ، وابن الجارود) [ز]

أخرجه الطيالسى (ص ١٥٧ ، رقم ١١٥٥) ، وأحمد (٤/١١١ ، رقم ١٧٠٥٦) ، وأبو داود

(٩٢/٢ ، رقم ٢٧٥٩) ، والنسائى فى الكبرى (٢٢٣/٥ ، رقم ٨٧٣٢) ، وابن حبان (٢١٥/١١ ، رقم ٤٨٧١) ، والبيهقى (٢٣١/٩ ، رقم ١٨٦٢٧) ، وابن الجارود (ص ٢٦٨ ، رقم ١٠٦٩) .

٤٤٩٣٠) عن عمرو بن عبسة السلمى قال : **لقد رأيتنى وأنا ربع الإسلام قلت يا رسول الله أى الليل أسمع للدعاء قال ثلث الليل الآخر ثم الصلاة مشهودة محضورة حتى تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس فأقصر عن الصلاة فإنها تطلع بين قرنى شيطان وإنها صلاة الكفار فإذا طلعت الشمس فالصلاة محضورة مشهودة حتى يكون الظل بقدره فإذا كان كذلك فأقصر عن الصلاة فإنها ساعة تسعر فيها جهنم ويفتح الله فيها أبوابها ثم الصلاة مشهودة محضورة حتى تغيب بين قرنى شيطان وهى صلاة الكفار ، وأما الوضوء فما من عبد يقرب وضوءه فيغسل كفيه إلا تناثرت خطايا كفيه مع ذلك الماء فإذا تمضمض واستنشق تناثرت خطايا فيه مع ذلك الماء فإذا غسل وجهه تناثرت خطايا وجهه مع ذلك الماء فإذا غسل ذراعيه تناثرت خطايا ذراعيه مع ذلك الماء فإذا مسح برأسه تناثرت خطايا رأسه مع ذلك الماء فإذا غسل رجليه تناثرت خطايا رجليه مع ذلك الماء فإن أقام على ذلك كان له ذلك وإن مشى إلى مسجد من مساجد الله فركع فيه ركعتين وأثنى على الله بما هو أهله وصلى على النبى صلى الله عليه وسلم ، كان كيوم ولدته أمه لم أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا أحفظه ما حدثت به أحدا (الضياء) [كنز العمال ٢٢٤٨١]**

أخرجه أيضا : أحمد (١١٢/٤ ، رقم ١٧٠٦٠) .

مسند عمرو بن غيلان الثقفى

عمرو بن غيلان بن سلمة الثقفى ، ذكره خليفة والمستغفرى وغيرهما فى الصحابة . وقال ابن السكن : يقال له صحبة . وقال ابن منده : مختلف فى صحبته . وقال ابن البرقى : لا تصح له صحبة . وقال ابن عساكر : له حديث واحد . انظر : الإصابة (٦٦٩/٤ ، ترجمة ٥٩٣٢) .

٤٤٩٣١) عن عمرو بن غيلان الثقفى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : **اللهم من آمن بى وصدقنى وعلم أن ما جئت به حق من عندك فأقل ماله وولده وحبب إليه لقاءك وعجل له القضاء ، ومن لم يؤمن بى ولم يصدقنى ولم يعلم أن ما جئت به الحق فأكثر ماله وولده وأطل عمره (البغوى ، وابن منده) [كنز العمال ٨٦٠٠]**

أخرجه البغوى – كما فى الإصابة (٦٦٩/٤ ، ترجمة ٥٩٣٢ عمرو بن غيلان) ، وابن منده – كما فى أسد الغابة (٢٦١/٤ ، ترجمة ٣٩٩٨ عمرو بن غيلان) . وأخرجه أيضا : ابن ماجه (١٣٨٥/٢ ، رقم ٤١٣٣) ، والطبرانى (٣١/١٧ ، رقم ٥٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣١٩/٧ ، رقم ١٠٤٤٥).

مسند عمرو بن مرة الجُهَنى

عمرو بن مرة بن عبس بن مالك ، يكنى أبا طلحة وأبا مريم ، كان فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم شيخا كبيرا ، وشهد معه المشاهد . انظر : الإصابة (٦٨٠/٤ ، ترجمة ٥٩٦٥) .

٤٤٩٣٢) عن عمرو بن مرة الجهنى قال : **استأذن الحكم بن أبى العاص على النبى صلى الله عليه وسلم فعرف صوته فقال ائذنوا له حية أو ولد حية ، عليه لعنة الله وعلى كل من يخرج**

من صلبه إلا المؤمن منهم وقليل ما هم يشرفون فى الدنيا ويوضعون فى الآخرة ذوو مكر وخديعة يعظمون فى الدنيا وما لهم فى الآخرة من خلاق (أبو يعلى ، والطبرانى ، والحاكم وتعقب ، والبيهقى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣١٧٢٩]

أخرجه الحاكم (٥٢٨/٤ ، رقم ٨٤٨٤) وقال : صحيح الإسناد ، قال الذهبى فى التلخيص : ((لا والله فأبو الحسن من المجاهيل)) ، والبيهقى فى الدلائل (٤٥/٧ ، رقم ٢٨٧٣) ، وابن عساكر (٢٦٨/٥٧) .

٤٤٩٣٣) عن عمرو بن مرة الجهنى قال : جاء رجل من قضاعة إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت إن شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وصليت الصلوات الخمس وأديت الزكاة وصمت رمضان وقمته فمن أنا قال أنت من الصديقين والشهداء ، وفى لفظ قال من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء (ابن منده ، وابن عساكر ، وابن جرير) [كنز العمال ١٤٤٥]

أخرجه ابن منده - كما فى سبل الهدى والرشاد (٢٢٨/٩) ، وابن عساكر (٣٣٧/٤٦) .

عن عمرو بن مرة الجهنى قال : خرجنا حجاجا فى الجاهلية فى جماعة من قومى فرأيت فى المنام وأنا بمكة نورا ساطعا من الكعبة حتى أضاء لى جبل يثرب وأشعر جهينة وسمعت صوتا فى النور وهو يقول انقشعت الظلماء وسطع الضياء وبعث خاتم الأنبياء ثم أضاء لى إضاءة أخرى حتى نظرت إلى قصور الحيرة وأبيض المدائن وسمعت صوتا فى النور وهو يقول ظهر الإسلام وكسرت الأصنام ووصلت الأرحام فانتبهت فزعا فقلت لقومى والله ليحدثن فى هذا الحى من قريش حدث وأخبرتهم بما رأيت فلما انتهيت إلى بلادنا جاء الخبر أن رجلا يقال له أحمد قد بعث فخرجت حتى أتيته وأخبرته بما رأيت فقال يا عمرو بن مرة أنا النبى المرسل إلى العباد كافة أدعوهم إلى الإسلام وآمرهم بحقن الدماء وصلة الأرحام وعبادة الله وحده ورفض الأصنام وبحج البيت وصيام شهر رمضان شهر من اثنى عشر شهرا ، فمن أجاب فله الجنة ومن عصى فله النار فآمن يا عمرو يؤمنك الله من هول جهنم فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله آمنت بكل ما جئت به من حلال وحرام وإن رغم ذلك كثير من الأقوام ثم أنشدته أبياتا قلتها حين سمعت به وكان لنا صنم وكان أبى سادنه فقمت إليه فكسرته ثم لحقت بالنبى صلى الله عليه وسلم وأنا أقول

شهدت بأن الله حق وإننى ... لآلهة الأحجار أول تارك
وشمرت عن ساقى الإزار مهاجرا ... أجوب إليك الوعث بعد الدكادك
لأصحب خير الناس نفسا ووالدا ... رسول مليك الناس فوق الحبائك

قال النبى صلى الله عليه وسلم مرحبا بك يا عمرو فقلت بأبى أنت وأمى ابعث بى إلى قومى لعل الله أن يمن بى عليهم كما من بك علىَّ قال فبعثنى فقال عليك بالرفق والقول السديد ولا تكن فظا ولا متكبرا ولا حسودا فأتيت قومى فقلت يا بنى رفاعة بل يا معشر جهينة إنى رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم أدعوكم إلى الإسلام وآمركم بحقن الدماء وصلة الأرحام وعبادة الله وحده لا شريك له ورفض الأصنام وبحج البيت وصيام شهر رمضان ، شهر من اثنى عشر شهرا فمن أجاب فله الجنة ومن عصى فله النار ، يا معشر جهينة إن الله جعلكم خيار مَن أنتم منه وبغض إليكم فى جاهليتكم ما حبب إلى غيركم من العرب فإنهم كانوا يجمعون بين الأختين والغزاة فى الشهر الحرام ويخلف الرجل على امرأة

أبيه فأجيبوا هذا النبى المرسل من بنى لؤى بن غالب تنالوا شرف الدنيا وكرامة الآخرة ، فما جاءنى إلا رجل منهم فقال يا عمرو بن مرة أمرَّ الله عيشك أتأمرنا برفض آلهتنا وأن نفرق جمعنا وأن نخالف دين آبائنا لا حبا ولا كرامة ثم أنشأ الخبيث يقول :

إن ابن مرة قد أتى بمقالة ليست مقالة من يريد صلاحا

إنى لأحسب قوله وفعاله يوما وإن طال الزمان ذباحا

ليسفه الأشياخ ممن قد مضى من رام ذلك لا أصاب فلاحا

فقال عمرو الكاذب منى ومنك أمر الله عيشه وأبكم لسانه وأكمه عينيه وأسقط أسنانه قال فوالله ما مات حتى سقط فوه وعمى وخرف وكان لا يجد طعم الطعام فخرج عمرو بمن أسلم من قومه حتى أتوا النبى صلى الله عليه وسلم فحياهم ورحب بهم وكتب لهم كتابا هذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب أمان من الله العزيز على لسان رسوله بحق صادق وكتاب ناطق مع عمرو بن مرة لجهينة بن زيد : إن لكم بطون الأرض وسهولها وتلاع الأودية وظهورها على أن ترعوا نباتها وتشربوا ماءها على أن تؤدوا الخمس وتصلوا الخمس وفى الغنيمة والصريمة شاتان إذا اجتمعتا فإن تفرقتا فشاة شاة ليس على أهل المثيرة صدقة ولا على الواردة لبقة والله شهيد على ما بيننا ومن حضر من المسلمين كتاب قيس بن شماس (الرويانى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٢٩٣]

أخرجه ابن عساكر (٣٤٤/٤٦) .

ومن غريب الحديث : ((أبيض المدائن)) : قصر كسرى . ((الوعث)) : الرَّمْل الذى المَشْى فيه يَشْتَد على صَاحِبه ويَشُقُّ . ((الدكادك)) : جمع الدَّكْدَاك وهو ما تَلَبَّد من الرَّمل بالأرض ولم يَرتَفِع كَثِيرا .

٤٤٩٣٤) عن عمرو بن مرة : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذى من علينا فهدانا والحمد لله الذى أشبعنا وأروانا وكل بلاء حسن أو صالح أبلانا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤١٦٩٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧٢/٦ ، رقم ٢٩٥٦٠) .

٤٤٩٣٥) عن عمرو بن مرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جهينة ومزينة إلى أبى سفيان بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى وكان منابذ النبى صلى الله عليه وسلم فلما ولوا غير بعيد قال أبو بكر الصديق يا رسول الله بأبى أنت وأمى على ما تبعث كبشين قد كادا يتفانيان فى الجاهلية أدركهم الإسلام وهم على بقية منها ، فأمر النبى صلى الله عليه وسلم بردهم حتى وقفوا بين يديه فقال يا مزينة حى جهينة يا جهينة حى مزينة فعقد لعمرو بن مرة على الجيشين على جهينة ومزينة ثم قال سيروا على بركة الله فساروا إلى أبى سفيان بن الحارث فهزمه الله وكثر القتل فى أصحابه (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٢٩٣]

أخرجه ابن عساكر (٣٤٧/٤٦) .

٤٤٩٣٦) عن عمرو بن مرة الجهنى قال : كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم جالسا فقال من كان ها هنا من معد فليقم فقمت فقال اجلس فجلست ثم قال من كان ها هنا من

معد فليقم فقمت فقال اجلس فجلست فقلت ممن نحن فقال أنتم ولد قضاعة بن مالك بن حمير النسب المعروف غير المنكر (الشاشى ، وابن عساكر وسنده حسن) [كنز العمال ٣٨٠٢٧]

أخرجه ابن عساكر (١١١/١٩) .

٤٤٩٣٧) عن عمرو بن مرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم وهو مستند إلى جذع من جذوع نخل خيبر : لا يسألنى اليوم أحد عن نسبه إلا ألحقته بأهله فجعلنا نتطاول فقال النبى صلى الله عليه وسلم يوشك يا عمرو بن مرة أن يطلع من هاهنا وأشار بيده قوم أنت منهم فجعلت كلما طلع أحد أريد أن أثب إليه فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بهم مرتين أو ثلاثا ثم طلع قوم فقال هم هؤلاء فقمت إليهم فقلت ممن القوم قالوا من حمير فأقام عمرو على ذلك (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٨٠٢٦]

أخرجه ابن عساكر (٣٥/٤٠) .

٤٤٩٣٨) عن عمرو بن مرة الجهنى قال : لتخرجن راية سوداء من خراسان حتى تربط خيولها بهذا الزيتون الذى بين بيت لِهْيا وحرستا ، قيل والله ما بين هاتين القريتين زيتونة قائمة قال إنه سينصب ما بينهما حتى يجىء أهل تلك الراية فيترلون تحتها ويربطون خيولهم بها (ابن عساكر) [كنز العمال ٣١٥٠٢]

أخرجه ابن عساكر (٣١٠/٣٥) .

مسند عمرو بن معديكرب

عمرو بن معديكرب بن عبد الله بن عمرو الزبيدى ، الشاعر الفارس المشهور يكنى أبا ثور . قال ابن ماكولا : له صحبة ورواية ، وفد على النبى صلى الله عليه وسلم فأسلم . انظر : الإصابة (٦٨٦/٤ ، ترجمة ٥٩٧٤) .

٤٤٩٣٩) عن عمرو بن معد يكرب قال : علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريكَ لك وإن كنا لنمنع الناس أن يقفوا بعرفة وذلك فى الجاهلية فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن خلوا بينهم وبين عرفة وإن كان موقفهم ببطن مُحَسِّر عشية عرفة فرقا من أن تخطفنا الجن فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيزوا بطن عُرَنَة فإنما هم إذا أسلموا إخوانكم (يعقوب بن سفيان ، والشاشى ، والبغوى ، وابن منده ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٢٤٢٠]

أخرجه ابن عساكر (٣٦٤/٤٦) .

مسند عمرو بن أم مكتوم

عمرو بن أم مكتوم القرشى ، ويقال : اسمه عبد الله ، قال ابن سعد : أهل المدينة يقولون اسمه عبد الله ، وأهل العراق يقولون اسمه عمرو ، أسلم قديما بمكة وكان من المهاجرين الأولين . انظر : الإصابة (٦٠٠/٤ ، ترجمة ٥٧٦٨) .

٤٤٩٤٠) عن عروة عن عمرو بن أم مكتوم : أنه كان مؤذنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أعمى (أبو الشيخ فى الأذان) [كنز العمال ٢٣٢٨٣]

مسند عمرو مولى الخباب

عمرو مولى خباب ، والد زرعة ، ذكروه فى الصحابة .انظر : الإصابة (٧٠٢/٤ ، ترجمة ٥٩٩٨ ، ٦٠٠٢).

٤٤٩٤١) عن زرعة بن عمرو مولى الخباب عن أبيه قال : لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة قال لأصحابه انطلقوا بنا إلى أهل قباء نسلم عليهم فلما أتاهم سلم عليهم ثم قال يا أهل قباء ائتونى بحجارة من هذه الحَرَّة فجمعت عنده فخط بها قبلتهم ثم أخذ حجرا فوضعه على الخط ثم قال يا أبا بكر خذ حجرا فضعه إلى جنب حجرى ففعل ثم قال يا عمر خذ حجرا فضعه إلى جنب حجر أبى بكر ففعل ثم قال يا عثمان خذ حجرا فضعه إلى جنب حجر عمر ثم التفت إلى الناس بأخَرَةٍ فقال وضع رجل حجره حيث أحب على هذا الخط ، وفى لفظ فقال من أحب أن يضع فليضع حجره حيث شاء على هذا الخط (الديلمى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٨١٧٩]

أخرجه الديلمى (٣٠٠/٥ ، رقم ٨٢٤٥) ، وابن عساكر (٢١٩/٣٠) .

مسند عمر بن الحارث

يأتى فى قسم الاستدراكات .

مسند عمير بن سلمة الضمرى

عمير بن سلمة بن منتاب الضمرى ، قال أبو عمر : لا يختلفون فى صحبته . وقال ابن منده : مختلف فى صحبته . انظر : الإصابة (٧١٩/٤ ، ترجمة ٦٠٤٢) .

٤٤٩٤٢) عن عمير بن سلمة الضمرى : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كنا بالروحاء فإذا بحمار فى بعض أحياء الروحاء فيه سهم قد عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإنه يوشك أن يأتيه صاحبه فأتى رجل من بهز فقال يا رسول الله هذا حمار قد عقرته وهذا سهمى فشأنكم وشأنه فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر فقسمه على القوم وهم حرم ثم مضينا حتى إذا كنا بالأثاية إذا نحن بظبى حاقف على جبل فيه سهم فنظر إليه الناس فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فقال قف ها هنا حتى يمر الرفاق لا يريبه أحد بشىء فجعل يذب الناس عنه حتى نفذوا (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٨٠٦]

أخرجه أيضا : عبد الرزاق (٤٣١/٤ ، رقم ٨٣٣٩) ، وأحمد (٤٥٢/٣ ، رقم ١٥٧٨٢) .

ومن غريب الحديث : ((الأثاية)) : موضع بين الجحفة ومكة . ((حاقف)) : نائم منحنياً .

مسند عمير بن عطارد

عمير بن عطارد بن حاجب ، لأبيه عطارد صحبة ثابتة ، وساق الحافظ نسبه هناك فقال : ((عطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي)) ، أما عمير فروى عنه ابنه محمد بن عمير ، قال الحافظ فى الإصابة واللسان فى ترجمه محمد بن عمير بن عطارد : ((ذكره ابن منده فى الصحابة فقال : ذُكر فى الصحابة ولا يصح له صحبة ولا رؤية . قلت (القائل الحافظ) : الصحبة بعيدة ، والحديث مرسل (يعنى حديث الإسراء الآتى هنا) . وقد تقدم ذكر جده عطارد بن حاجب ، وأما أبوه (يعنى عمير بن عطارد) فلا أدرى هل له إدراك أم لا ؟ فإنى لم أجد

أحدا ممن صنف فى الصحابة ذكره ، وأخلق به أن يكون أدرك العهد النبوى)) . قال مقيده عفا الله عنه : وقال أبو نعيم : ((محمد بن عمير بن عطارد يعد فى الصحابة ولا تصح له صحبة)) . وقال ابن عساكر : ((محمد بن عمير بن عطارد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا . وقيل : عن أبيه)) ، فظاهر كلام ابن عساكر أن رواية أبيه ليست مرسلة ، فيقتضى كلامه أن لأبيه صحبة . وكان محمد بن عمير من أشراف العرب وأمراء الإسلام ، وكان من أمراء على بن أبى طالب فى صفين ، وله وقائع مع الحجاج ، مما يعنى أنه كان رجلا كبيرا مذكورا فى عهد الصحابة ، فيكون أبوه قد أدرك عهد النبوة بالضرورة ، فإن أيام صفين بدأت سنة (٣٦ هـ) ، ووفاة النبى صلى الله عليه وسلم سنة (١١ هـ) ، وإذ جزموا بأن محمد بن عمير تابعى فيكون ولد فى عهد أبى بكر أو أول عهد عمر ، ليكون سنه فى صفين أقل من (٢٥) عاما ، فيكون أبوه قد أدرك النبى صلى الله عليه وسلم قطعا ، وهذا ما أراده الحافظ بقوله ((وأخلق به أن يكون أدرك العهد النبوى)) ، قلت : عَدُّوا فى الصحابة من أخوة عمير : لبيد بن عطارد ، وليلى بنت عطارد ، وذلك أن أبوهم عطارد كان سيد تميم ، وقد وفد بأهله بإسلام قومه ، فلا يبعد أن تكون لعمير صحبة . وأما ترجمة الحافظ لمحمد بن عمير فى اللسان فمتعقب ، ولا أدرى ما وجه ذكره له ، ولم يذكره أحد قبله ممن صنف فى الضعفاء ، ولم يزد الحافظ أن ذكر أن حديثه مرسل وأنه لا تثبت له صحبة ، وهذا لا يقتضى ذكره فى الضعفاء ، فإن الإرسال ليس بسبب للتضعيف كما هو واضح ، والله أعلم . انظر : تاريخ دمشق (٣٨/٥٥) ، الإصابة (٣٤٤/٦ ، ترجمة ٨٥٣٩) ، اللسان (٣٣٠/٥ ، ترجمة ١٠٩٤) . وانظر : الإصابة (٥٠٧/٤ ، ترجمة ٥٥٧٠ عطارد بن حاجب) ، (٦٨٠/٥ ، ترجمة ٧٥٤٩ لبيد بن عطارد) ، (١٠٥/٨ ، ترجمة ١١٧٢٠ ليلى بنت عطارد) .

٤٤٩٤٣) عن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب التميمى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **لما أسرى بى كنت فى شجرة وجبريل فى شجرة فغشينا من أمر الله ما غشينا فخر جبريل مغشيا عليه وثبت على أمرى فعرفت فضل إيمان جبريل على إيمانى** (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٤٤٨]

أخرجه ابن عساكر (٣٩/٥٥) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٣٧/٢ ، رقم ٦٤٨) .

مسند عمير بن قتادة الليثى

عمير بن قتادة بن سعد بن عامر الكنانى الليثى الجندعى ، والد عبيد بن عمير التابعى المشهور ، قال العسكرى : شهد الفتح . انظر : الإصابة (٧٢٤/٤ ، ترجمة ٦٠٥٤) .

٤٤٩٤٤) عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثى عن أبيه عن جده قال : **بينما أنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الصبر والسماحة ، قال فأى الإسلام أفضل يا رسول الله قال من سلم المسلمون من لسانه ويده ، قال يا رسول الله فأى الهجرة أفضل قال من هجر السوء ، قال يا رسول الله فأى الجهاد أفضل قال جهد المقل ، قال يا رسول الله فأى الصلاة أفضل قال طول القنوت** (الطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ١٤٠٠]

أخرجه الطبرانى – كما فى مجمع الزوائد (٢٣٠/٥) . قال الهيثمى : فيه بكر بن خنيس وهو ضعيف ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٢٢/٧ ، رقم ٩٧١٢) .

٤٤٩٤٥) عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثى عن أبيه عن جده قال : **كان رسول الله**

صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع كل تكبيرة فى الصلاة المكتوبة (الخطيب وقال غريب ، وابن عساكر) [كنز العمال ٢٢٦٥٠]

أخرجه الخطيب (٢/٢٥٣) قال : غريب ، وابن عساكر (٣٥/١٨٣) .

مسند عمير مولى لآبى اللحم

عمير مولى آبي اللحم ، شهد مع مولاه خيبر . انظر : الإصابة (٤/٧٣١ ، ترجمة ٦٠٦٨) .

٤٤٩٤٦) عن عمير مولى لآبى اللحم قال : شهد سيدى خيبر فلما فتحت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لى فأبى أن يقسم لى وأعطانى من خرثى المتاع (أبو نعيم) [كنز العمال ١١٥٨٠]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٥/٧٦ ، رقم ٤٧٠٩) .

٤٤٩٤٧) عن عمير مولى لآبى اللحم قال : شهدت خيبر وأنا عبد مملوك فلما فتحوها أعطانى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفا فقال تقلد هذا وأعطانى من خرثى المتاع ولم يضرب لى بسهم (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١١٥٧٩]

أخرجه ابن أبي شيبة (٦/٤٩١ ، رقم ٣٣٢٠٦) .

٤٤٩٤٨) عن عمير مولى لآبى اللحم قال : كنت أقدد لمولاى لحما فجاء مسكين فأطعمته فضربنى مولاى فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقال لم ضربته فقال يطعم من مالى من غير أن آمره فقال الأجر بينكما (الحاكم ، وأبو نعيم) [كنز العمال ٢٥٦٧٩]

أخرجه الحاكم (٣/٧٢٢ ، رقم ٦٦١٣) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٣/٣٨٥ ، رقم ١٠٤٨) .

مسند عوف بن مالك الأشجعى

عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعى ، مختلف فى كنيته قيل : أبو عبد الرحمن وقيل : أبو محمد . قال الواقدى : أسلم عام خيبر ونزل حمص . وقال غيره : شهد الفتح وكانت معه راية أشجع وسكن دمشق . وقال ابن سعد : آخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبى الدرداء . انظر : الإصابة (٤/٧٤٢ ، ترجمة ٦١٠٥) .

٤٤٩٤٩) عن عوف بن مالك : إن الحرب لن تضع أوزارها حتى يكون ست أولهن مَوْتِى قل إحدى والثانية فتح بيت المقدس والثالثة يكون موتا فى الناس كقعاص الغنم والرابعة فتنة تكون فى الناس لا يبقى أهل بيت إلا دخل عليهم نصيبهم منها والخامسة يولد فى بنى الأصفر غلام من أولاد الملوك يشب فى اليوم كما يشب الصبى فى الجمعة ويشب فى الجمعة كما يشب الصبى فى الشهر ويشب فى الشهر كما يشب الصبى فى السنة فلما بلغ اثنى عشرة سنة ملكوه عليهم فقام بين أظهرهم فقال إلى متى يغلبنا هؤلاء القوم على مكارم أرضنا إنى رأيت أن أسير إليهم حتى أخرجهم منها فقام الخطباء فحسنوا له رأيه فبعث فى الجزائر والبرية بصنعة السفن ثم حمل فيها المقاتلة حتى يترل بين أنطاكية والعريش فيجتمع المسلمون إلى صاحبهم ببيت المقدس فأجمعوا رأيهم على أن يسيروا إلى مدينة الرسول حتى تكون مسالحهم بالسرح وخيبر يخرجوا أمتى من منابت الشيح فيفر منهم الثلث ويقتل منهم

الثلث فيهزمهم الله بالثلث الصابر يومئذ يضرب والله بسيفه ويطعن برمحه ويتبعهم المسلمون حتى يبلغوا المضيق الذى عند القسطنطينية فيجدونه قد يبس ماؤه فيجيزون إلى المدينة حتى يترلوا بها فيهدم الله جدرانهم بالتكبير ثم يدخلونها عليهم فيقتسمون أموالهم بالأترسة فبينما هم على ذلك إذ جاءهم راكب فقال أنتم ها هنا والدجال قد خالفكم فى أهليكم وإنما كانت كذبة فمن سمع العلماء فى ذلك أقام على ما أصابه وأما غيرهم فانفضوا ويكون المسلمون يبنون المساجد فى القسطنطينية ويغزون وراء ذلك حتى يخرج الدجال السادسة (الحاكم) [كتر العمال ٣٩٦٠٠]

أخرجه الحاكم (٥٩٤/٤ ، رقم ٨٦٥٥) .

٤٤٩٥٠) عن عوف بن مالك الأشجعى : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالمسح على الخفين فى غزوة تبوك ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوم وليلة للمقيم (ابن أبى شيبة ، وسعيد بن منصور ، والبخارى فى تاريخه ، وقال إن كان هذا محفوظا فهو حسن) [كتر العمال ٢٧٦٣٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٦١/١ ، رقم ١٨٥٣) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٣٩٠/١ ، رقم ١٢٤٥) .

٤٤٩٥١) عن عوف بن مالك : أنه كان معه رجل يعلمه القرآن فأهدى له قوسا فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال أتريد أن تلقى الله يا عوف يوم القيامة وبين كتفيك جمرة من جهنم (الطبرانى) [كتر العمال ٤٢١٤]

أخرجه الطبرانى (٥٣/١٨ ، رقم ٩٦) ، قال الهيثمى (٩٦/٤) : ((فيه محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف)) .

٤٤٩٥٢) عن عوف بن مالك قال : استأذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أدخل قال ادخل قلت أدخل كلى أو بعضى قال ادخل كلك قال فدخلت عليه وهو يتوضأ وضوءا مكيثا فقال يا عوف بن مالك ست قبل الساعة : موت نبيكم قل إحدى فكأنما انتزع قلبى من مكانه وفتح بيت المقدس وموت يأخذكم تقعصون به كما تقعص الغنم ، وأن يكثر المال ثم تظهر الفتن ، وفى لفظ فتكثر الأموال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيسخطها وفتح مدينة الكفر وهدنة تكون بينكم وبين بنى الأصفر يأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا فيكونون أولى بالغدر منكم (ابن أبى شيبة ، وابن النجار) [كتر العمال ٣٩٥٩٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٨٠/٧ ، رقم ٣٧٣٨٢) .

ومن غريب الحديث : ((مكيثا)) : بطيئا متأنيا غير مستعجل . ((قل إحدى)) : أى قل : تلك الخلة إحدى الخلال الست التى ستقع . ووقع فى مصدر التخريج : ((خذ إحدى)) .

٤٤٩٥٣) عن عوف بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اعدد يا عوف ستا بين يدى الساعة أولهن مَوْتِى فاستبكيت حتى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكتنى ثم قال قل إحدى والثانية فتح بيت المقدس قل اثنتين والثالثة موتان يكون فى أمتى كقعاص الغنم قل ثلاثا والرابعة فتنة تكون فى أمتى وأعظمها قل أربعا والخامسة يفيض المال منكم حتى يعطى الرجل المائة دينار فيسخطها قل خمسا والسادسة هدنة تكون بينكم وبين بنى الأصفر ثم يسيرون إليكم فيقاتلونكم والمسلمون يومئذ فى أرض يقال لها الغوطة فى مدينة يقال لها

دمشق (نعيم بن حماد فى الفتن) [كنز العمال ٣٩٥٩٦]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١/٥٠ ، رقم ٧٢) .

٤٤٩٥٤) عن عوف بن مالك قال : انطلق النبى صلى الله عليه وسلم يوما وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود بالمدينة يوم عيدهم فكرهوا دخولنا عليهم فقال لهم النبى صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود أرونى اثنى عشر رجلا منكم يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله يحط الله عن كل يهودى تحت أديم السماء الغضب الذى غضبه عليهم فأمسكوا ما أجابه منهم أحد ثم رد عليهم فلم يجبه أحد ثم ثلث فلم يجبه أحد فقال أبيتم فوالله إنى لأنا الحاشر العاقب وأنا المقفى النبى المصطفى آمنتم أو كذبتم ثم انصرف وأنا معه حتى كدنا أن نخرج فإذا رجل من خلفنا فقال كما أنت يا محمد فقال ذلك الرجل أى رجل تعلمونى فيكم يا معشر اليهود قال والله ما نعلم فينا رجلا أعلم بكتاب الله ولا أفقه منك ولا من أبيك من قبلك ولا من جدك قبل أبيك قال فإنى أشهد له بالله أنه نبى الله الذى تجدونه فى التوراة قالوا له كذبت ثم ردوا عليه وقالوا فيه شرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم فلن يقبل قولكم أما آنفا فتثنون عليه من الخير ما أثنيتم وأما إذ آمن كذبتموه وقلتم فيه ما قلتم فلن يقبل قولكم فخرجنا ونحن ثلاثة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وعبد الله بن سلام فأنزل فيه : { قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به } إلى قوله : { لا يهدى القوم الظالمين } [الأحقاف : ١٠] (أبو يعلى ، وابن جرير ، والحاكم) [كنز العمال ٤٦٠٠]

أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٢٦/١١ ، ١٢) ، والحاكم (٣/٤٦٩ ، رقم ٥٧٥٦) . وأخرجه أيضا : ابن عساكر (٢٩/١١٢) من طريق أبى يعلى .

٤٤٩٥٥) عن عوف بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على الميت : اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله وأوسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم أبدله دارا خيرا من داره وزوجا خيرا من زوجه وأدخله الجنة ونجه من النار ، أو قال قه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت أن أكون أنا الميت لدعاء رسول الله (ابن أبى شيبة ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤٢٨٤٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢/٤٨٧ ، رقم ١١٣٥٣) ، وابن عساكر (٤٧/٥١) .

٤٤٩٥٦) عن عوف بن مالك : رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة سلسلة من ذهب بقية بقيت من قسمة الفىء بطرف عصاه فتسقط ثم يرفعها وهو يقول فكيف أنتم يوم يكثر لكم من هذا فلم يجبه أحد فقال رجل والله لوددنا لو أكثر الله لنا منه فصبر من صبر وفتن من فتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تكون فيه شر مفتون (نعيم وسنده صحيح) [كنز العمال ٨٥٨٤]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١/٩٠ ، رقم ٢١٠) .

٤٤٩٥٧) عن عوف بن مالك قال : عَرَّس بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوسد كل إنسان منا ذراع راحلته فانتبهت فى بعض الليل فإذا أنا لا أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند راحلته فأفزعنى ذلك فانطلقت ألتمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أنا

بمعاذ بن جبل وأبى موسى الأشعرى وإذا هما قد أفزعهما ما أفزعنى ، فبينا نحن كذلك إذ سمعنا هزيزا بأعلى الوادى كهزيز الرحى فأخبرناه بما كان من أمرنا فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم أتانى الليلة آت من ربى فخيرنى بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتى الجنة فاخترت الشفاعة فقلت أنشدك الله يا نبى الله والصحبة لما جعلتنا من أهل شفاعتك قال فإنكم من أهل شفاعتى فانطلقنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهينا إلى الناس فإذا هم قد فزعوا حين فقدوا نبى الله صلى الله عليه وسلم فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم أتانى آت من ربى فخيرنى بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتى الجنة فاخترت الشفاعة فقالوا ننشدك الله والصحبة لما جعلتنا من أهل شفاعتك فلما انضموا عليه قال نبى الله صلى الله عليه وسلم فإنى أشهد من حضر أن شفاعتى لمن مات من أمتى لا يشرك بالله شيئا (البغوى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٩٧٥٢]

أخرجه ابن عساكر (٥١/٤٧) .

٤٤٩٥٨) عن عوف بن مالك قال : قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فبدأ فاستاك ثم توضأ ثم قام يصلى فقمت معه فبدأ فاستفتح من البقرة لا يمر بآية رحمة إلا وقف يسأل ولا يمر بآية عذاب إلا وقف فتعوذ ثم ركع فمكث راكعا بقدر قيامه يقول فى ركوعه سبحان ذى الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر ركوعه يقول فى سجوده سبحان ذى الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم قرأ آل عمران ثم سورة سورة يفعل مثل ذلك (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٢٣٨٤]

أخرجه ابن عساكر (٢٤٤/٢٥) .

٤٤٩٥٩) عن عوف بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه فىء قسمه فى يومه فأعطى الآهل حظين وأعطى العزب حظا واحدا فدعينا وكنت أدعى قبل عمار بن ياسر فدعيت فأعطانى حظين وكان لى أهل ثم دعا بعدى عمار بن ياسر فأعطاه حظا واحدا فتسخط حتى عرف ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وجهه ومن حضره وبقيت قطعة سلسلة من ذهب فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يرفعها بطرف عصاه فتسقط ثم يرفعها بطرف عصاه فتسقط وهو يقول فكيف أنتم يوم يكثر لكم من هذا فلم يجبه أحد ، فقال عمار وددنا والله لو قد أكثر لنا منه فصبر من صبر وفتن من فتن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تكون فيه شر مفتون (أبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٩٥٩٩]

أخرجه ابن عساكر (٤٩/٤٧ ، ٥٠) من طريق أبى يعلى .

٤٤٩٦٠) عن عوف بن مالك الأشجعى قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة أو ثمانية أو سبعة فقال ألا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم فرددها ثلاث مرات فقدمنا أيدينا فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله قد بايعناك على أى شىء نبايعك قال على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والصلوات الخمس وأسر كلمة خفية أن لا تسألوا الناس شيئا قال فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوطه فما يقول لأحد يناوله إياه (الرويانى ، وابن جرير ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٥٢٦]

أخرجه الروياني (٣٩٥/١ ، رقم ٦٠٢) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٥/١ ، رقم ٣٨) ، وابن عساكر (١٩١/٢٧) .

٤٤٩٦١) قال محمد بن إسحاق أخبرنى يزيد بن أبى حبيب أنه حدث عن عوف بن مالك قال : **كنت فى الغزاة التى بعث فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص إلى ذات السلاسل قال فصحبت أبا بكر وعمر فمررت بقوم على جَزُور لهم قد نحروها وهم لا يقدرون أن يقصبوها وكنت امرأ لبقا جازرا فقلت أتعطونى منها عشرا على أن أقسمها بينكم قالوا نعم فأخذت الشفرتين فجزأتها مكانى وأخذت منها جزءا فحملته إلى أصحابى فاطبخناه وأكلناه فقال أبو بكر وعمر أين لك هذا اللحم يا عوف فأخبرتهما خبره فقال والله ما أحسنت حين أطعمتنا هذا ثم قاما يتقيآن ما فى بطونهما من ذلك فلما قفل الناس من ذلك السفر كنت أول قادم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئته وهو يصلى فى بيته فقلت السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته قال أعوف بن مالك قلت نعم قال أصاحب الجزور ولم يزدنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك** (قال ابن كثير : هذا منقطع فإن يزيد لم يدرك عوفا) [كنز العمال ٩١٧٧]

أخرجه ابن هشام فى السيرة النبوية (٣٧/٦) .

ومن غريب الحديث : ((يقصبوها)) : يفصلون أجزاءها ويقطعونها .

٤٤٩٦٢) عن عوف بن مالك الأشجعى قال : **لأن يمتلئ ما بين عانتى إلى رَهَابَتِى قيحا يتخضخض دما أحب إلى من أن يمتلئ شعرا** (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٩١٦]

أخرجه ابن عساكر (٥٢/٤٧) .

٤٤٩٦٣) عن شداد بن أبى عمار قال قال عوف بن مالك : **يا طاعون خذنى إليك فقالوا أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلما طال عمر المسلم كان خيرا له قال بلى ولكنى أخاف ستا إمارة السفهاء وبيع الحكم وسفك الدماء وقطيعة الرحم وكثرة الشُرَط ونشئا يتخذون القرآن مزامير** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٩٥٩٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٣٠/٧ ، رقم ٣٧٧٤٦) .

مسند عياض الأشعرى

عياض بن عمرو الأشعرى ، قال ابن حبان : له صحبة . وقال البغوى : يشك فى صحبته ، وحديثه فى صلاة العيد المحفوظ أنه من حديثه ، ووهم فيه شريك فجعله مرة من حديث زياد بن عياض على ما مر . انظر : الإصابة (٧٥٦/٤ ، ترجمة ٦١٤٣) .

٤٤٩٦٤) عن عياض الأشعرى : **أن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى قوله : { فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه } : هم قوم هذا وأشار إلى أبى موسى الأشعرى** (ابن أبى شيبة ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٥٥٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٨٧/٦ ، رقم ٣٢٢٦١) ، وابن عساكر (٣٣/٣٢) .

٤٤٩٦٥) عن الشعبى قال : **مر عياض الأشعرى بالأنبار فى يوم عيد فقال ما لى لا أراهم يقلسون فإنه من السنة** (ابن عساكر) قال يوسف بن عدى : **التقليس أن تقعد الجوارى**

والصبيان على أفواه الطرق يلعبون بالطبل وغير ذلك [كنز العمال ٤٠٧٠٤]

أخرجه ابن عساكر (٢١٢/١٩ ، ٢٥١/٤٧) .

مسند عياض بن حمار المجاشعى

عياض بن حمار بن أبى حمار التميمى المجاشعى ، أهدى إلى النبى صلى الله عليه وسلم قبل أن يسلم فلم يقبل منه . انظر : الإصابة (٧٥٢/٤ ، ترجمة ٦١٣٢) .

٤٤٩٦٦) عن عياض بن حمار المجاشعى : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للناس يوما ألا أحدثكم بما حدثنى الله به فى الكتاب إن الله خلق آدم وبنيه حنفاء مسلمين وأعطاهم المال حلالا لا حرام فيه ، فمن شاء اقتنى ومن شاء احترث فجعلوا مما أعطاهم الله حلالا وحراما وعبدوا الطواغيت ، فأمرنى الله أن آتيهم فأبين لهم الذى جبلهم عليه ، فقلت لربى أخاطبه : إنى إن آتهم به تثلغ قريش رأسى كما تثلغ الخبزة ، فقال : أَمضه أُمضه وأَنفق أُنفق عليك وقاتل بمن أطاعك من عصاك وإنى سأجعل مع كل جيش بعثته عشرة أمثالهم من الملائكة ونافخ فى صدر عدوك الرعب ومعطيك كتابى لا يمحوه الماء أذكركه نائما ويقظانا فأبصرونى وقريشا هذه فإنهم قد دموا وجهى وسلبونى أهلى وأنا مناديهم ، فإن أغلبهم يأتوا ما دعوتهم إليه طائعين أو كارهين ، وإن يغلبونى فاعلموا أنى لست على شىء ولا أدعوكم إلى شىء (الطبرانى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٢١٢٤]

أخرجه الطبرانى (٣٦٣/١٧ ، رقم ٩٩٧) ، وابن عساكر (٤٥١/٣٤) .

ومن غريب الحديث : ((تثلغ)) : الثَّلْغُ : الشَّدخ . وقيل هو ضَرْبك الشىء الرَّطب بالشىء اليابس حتى ينشدِخ .

٤٤٩٦٧) عن عياض بن حمار : أنه أهدى إلى النبى صلى الله عليه وسلم هدية أو ناقة فقال أسلمت قال لا قال إنى نهيت عن زبد المشركين (أبو داود ، والترمذى – حسن صحيح – وابن جرير ، والبيهقى) [كنز العمال ١٤٤٨٦]

أخرجه أبو داود (١٧٣/٣ ، رقم ٣٠٥٧) ، والترمذى (١٤٠/٤ ، رقم ١٥٧٧) ، والبيهقى (٢١٦/٩ ، رقم ١٨٥٧٣) .

مسند عياض بن غَنْم الفهرى

عياض بن غنم بن زهير بن أبى شداد الفهرى ، هاجر الهجرة الثانية إلى أرض الحبشة ، وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد . انظر : الإصابة (٧٥٧/٤ ، ترجمة ٦١٤٤) .

٤٤٩٦٨) عن عياض بن غنم أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لا تأكلوا الحمر الإنسية (ابن عساكر) [كنز العمال ٤١٧٢٢]

أخرجه ابن عساكر (٢٦٥/٤٧)

٤٤٩٦٩) عن عياض بن غنم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوما فإن مات فإلى النار فإن تاب قبل الله منه فإن شربها الثانية فكذلك فإن شرب الثالثة والرابعة كان حقا على الله أن يسقيه من ردغة الخبال قيل يا رسول الله

وما ردغة الخبال قال عصارة أهل النار (أبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٣٧١٩]

أخرجه أبو يعلى (١٢/٢٠٦ ، رقم ٦٨٢٧) ، وابن عساكر (٤٧/٢٦٧) .

مسند غَرَفة بن الحارث الكندى

غرفة بن الحارث الكندى أبو الحارث اليمانى نزيل مصر ، قال أبو حاتم : له صحبة . قال ابن يونس : شهد فتح مصر وكان من أشراف أهلها . انظر : الإصابة (٥/٣١٨ ، ترجمة ٦٩١٢) .

٤٤٩٧٠) عن كعب بن علقمة : أن غرفة بن الحارث الكندى وكانت له صحبة من النبى صلى الله عليه وسلم مر على رجل كان له عهد فدعاه غرفة إلى الإسلام فغضب فسب النبى صلى الله عليه وسلم فقتله غرفة فقال له عمرو بن العاص إنما يطمئنون إلينا للعهد قال وما عاهدناهم على أن يؤذونا فى الله ورسوله فقال له عمرو يا أبا الحارث قد رأيتك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كذا وكذا على فرس ذلول أفلا نحملك على فرس فقال ما عهدى بك يا عمرو تحمل على الخيل فمن أين هذا (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٢٨٦]

أخرجه ابن عساكر (٤٦/١٦٤) .

مسند غضيف بن الحارث السكونى

غضيف بن الحارث ، ويقال : غطيف السكونى ، ويقال الكندى ، ذكره جماعة فى التابعين ، وذكره فى الصحابة البخارى وابن أبى حاتم والترمذى وخليفة وابن أبى خيثمة والطبرانى . انظر : الإصابة (٥/٣٢٣ ، ترجمة ٦٩١٧) .

٤٤٩٧١) عن غضيف بن الحارث قال : كنت صبيا أرمى نخل الأنصار فأتوا بى إلى النبى صلى الله عليه وسلم فمسح برأسى وقال كل ما يسقط ولا ترمى نخلهم (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٥٩٩٥]

أخرجه ابن عساكر (٤٨/٧٠) .

مسند غيلان بن سلمة الثقفى

عمرو بن غيلان بن سلمة الثقفى ، ذكره خليفة والمستغفرى فى الصحابة ، وقال ابن السكن : له صحبة . وقال ابن منده : مختلف فى صحبته . انظر : الإصابة (٤/٦٦٩ ، ترجمة ٥٩٣٢) .

٤٤٩٧٢) عن غيلان بن سلمة الثقفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم من آمن بى وصدقنى وعلم أن ما جئت به الحق من عندك فأقلل ماله وولده وحبب إليه لقاءك ومن لم يؤمن بى ولم يصدقنى ولم يعلم أن ما جئت به الحق من عندك فأكثر ماله وولده وأطل عمره (ابن عساكر) [كنز العمال ١٧١٠٣]

أخرجه ابن عساكر (٤٨/١٣٤) .

٤٤٩٧٣) عن غيلان بن سلمة الثقفى قال : خرجنا مع نبى الله صلى الله عليه وسلم فرأينا منه عجبا مررنا بأرض فيها أشاء متفرق فقال نبى الله يا غيلان ائت هاتين الأشاءتين فمر إحداهما تنضم إلى صاحبتها حتى أستتر بهما فأتوضأ فانطلقت فقمت بينهما فقلت إن نبى الله

صلى الله عليه وسلم يأمر إحداكما أن تنضم إلى صاحبتها قال فمادت إحداهما ثم انقلعت تخد فى الأرض حتى انضمت إلى صاحبتها فنزل نبى الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ خلفهما ثم ركب وعادت تخد فى الأرض إلى موضعها قال ثم نزلنا معه منزلا فأقبلت امرأة بابن لها كأنه الدينار فقالت يا نبى الله ما كان فى الحى غلام أحب إلى من ابنى هذا فأصابته الموتة فأنا أتمنى موته فادع الله له يا نبى الله قال فأدناه النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال بسم الله أنا رسول الله اخرج عدو الله ثلاثا قال اذهبى بابنك لن ترى بأسا إن شاء الله ثم مضينا فنزلنا منزلا فجاء رجل فقال يا نبى الله إنه كان لى حائط فيه عيشى وعيش عيالى ولى فيه ناضحان فاغتلما ومنعانى أنفسهما وحائطى وما فيه ولا يقدر أحد على الدنو منهما فنهض النبى صلى الله عليه وسلم بأصحابه حتى أتى الحائط فقال لصاحبه افتح فقال أمرهما أعظم من ذلك قال فافتح فلما حرك الباب بالمفتاح أقبلا لهما جلبة كحفيف الريح فلما أفرج الباب فنظرا إلى النبى صلى الله عليه وسلم بركا ثم سجدا فأخذ النبى صلى الله عليه وسلم رءوسهما ثم دفعهما إلى صاحبهما فقال استعملهما وأحسن علفهما فقال القوم يا نبى الله تسجد لك البهائم فما لله عندنا بك أحسن من هذا أجرتنا من الضلالة واستنقذتنا من الهلكة أفتأذن بالسجود لك قال كيف كنتم صانعين بأخيكم إذا مات أتسجدون لقبره قالوا يا رسول الله نتبع أمرك قال النبى صلى الله عليه وسلم إن السجود ليس إلا للحى الذى لا يموت لو كنت آمرًا أحدا بالسجود من هذه الأمة لأمرت المرأة بالسجود لبعلها قال ثم رجعنا ثم جاءت المرأة أم الغلام فقالت يا نبى الله والذى بعثك بالحق ما زال من غلمان الحى وجاءت بسمن ولبن وجزر فرد عليها السمن والجزر وأمرهم بشرب اللبن (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٣٩٠]

أخرجه ابن عساكر (١٣٤/٤٨) .

ومن غريب الحديث : ((أشاء)) : واحدها أشاءة وهى صغار النخل . ((تَخُدُّ فى الأرض)) : أى تشق فى الأرض .

مسند الفارسى مولى بنى معاوية

رشيد الفارسى مولى بنى معاوية من الأنصار ، ومن قال فيه رشيد الهجرى فقد وهم ، وقد جزم بعضهم بأنه أبو عقبة رشيد . انظر : الإصابة (٤٨٥/٢ ، ترجمة ٢٦٥٧) .

٤٤٩٧٤) عن الفارسى مولى بنى معاوية : أنه ضرب رجلاً يوم أحد فقتله فقال خذها وأنا الغلام الفارسى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك أن تقول الأنصارى وأنت منهم إن مولى القوم منهم (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٩٧١١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٦٨/٧ ، رقم ٣٦٧٦١) .

مسند الفرات بن حيان

الفرات بن حيان بن ثعلبة الربعى اليشكرى العجلى ، قال البخارى وأبو حاتم : هاجر الى النبى صلى الله عليه وسلم . وقال ابن السكن : له صحبة . وذكره ابن سعد فى طبقة أهل الخندق ، وقال : نزل الكوفة . انظر : الإصابة (٣٥٧/٥ ، ترجمة ٦٩٦٩) .

٤٤٩٧٥) عن حارثة بن مُضَرِّب عن الفرات بن حيان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتله وكان عينا لأبى سفيان وحليفا فمر على حلقة من الأنصار فقال : إنى مسلم فقال رجل منهم يا رسول الله يقول إنى مسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن منكم رجالا نكلهم إلى إيمانهم منهم الفرات بن حيان (أبو نعيم فى الحلية) [كنز العمال ٣٧٤٧٥]

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٨/٢) .

٤٤٩٧٦) عن قيس بن زهير قال : انطلقت مع حنظلة بن الربيع إلى مسجد فرات بن حيان فحضرت الصلاة فقال لحنظلة تقدم فقال حنظلة أنت أكبر منى وأقدم هجرة والمسجد مسجدك قال فرات سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيك شيئا لا أتقدمك أبدا فقال حنظلة أشهدته يوم أتيته بالطائف فبعثنى عينا قال نعم فتقدم حنظلة فصلى بهم قال فرات يا بنى عجل إنما قدمت هذا لشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه عينا إلى الطائف فأتى فأخبره الخبر فقال صدقت ارجع إلى منزلك فنم فإنك قد سهرت الليلة فلما ولى قال لنا ائتموا بمثل هذا (أبو يعلى ، والبغوى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٠٠٠]

أخرجه ابن عساكر (٣٢٧/١٥) .

مسند فروة بن مسيك الغطيفى ثم المرادى

فروة بن مسيك بن الحارث المرادى العطيفى ، قال البخارى : له صحبة . انظر : الإصابة (٣٦٨/٥ ، ترجمة ٦٩٨٦) .

٤٤٩٧٧) عن فروة بن مسيك المرادى قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ألا أقاتل من أدبر من قومى بمن أقبل منهم فقال بلى ثم بدا لى فقلت يا رسول الله لا بل أهل سبأ هم أعز وأشد قوة فأمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأذن لى فى قتال سبأ فلما خرجت من عنده أنزل الله فى سبأ ما أنزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل الغطيفى فأرسل إلى منزلى فوجدنى قد سرت فردنى فلما أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته قاعدا وأصحابه حوله فقال ادع القوم فمن أجابك منهم فاقبل ومن أبى فلا تعجل عليه حتى تحدث إلى فقال رجل من القوم يا رسول الله ما سبأ أرض أو امرأة قال ليس بأرض ولا بامرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فأما ستة فتيامنوا وأما أربعة فتشاءموا فأما الذين تشاءموا فلخم وجذام وغسان وعاملة وأما الذين تيامنوا فالأزد وكندة وحمير والأشعريون وأنمار ومذحج فقال رجل يا رسول الله وما أنمار قال هم الذين منهم خثعم وبجيلة بن سعد (أحمد ، وأبو داود ، والترمذى – حسن غريب – والطبرانى ، والحاكم) [كنز العمال ٤٥٦٠]

أخرجه أحمد (٢٨٤٣٣ نسخة المكنز التجريبية) ، وأبو داود (٣٤/٤ ، رقم ٣٩٨٨) ، والترمذى (٣٦١/٥ ، رقم ٣٢٢٢) ، والطبرانى (٣٢٣/١٨ ، رقم ٨٣٤) ، والحاكم (٤٦٠/٢ ، رقم ٣٥٨٦) .

مسند فضالة بن عبيد

فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصارى الأوسى أبو محمد ، أسلم قديما ، ولم يشهد بدرا ، وشهد أحدا فما بعدها ، وكان ممن بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر والشام . انظر : الإصابة (٣٧١/٥ ، ترجمة ٦٩٩٦) .

٤٤٩٧٨) عن فضالة بن عبيد قال : **أتى النبى صلى الله عليه وسلم يوم خيبر بقلادة فيها خرز معلقة بذهب ابتاعها رجل بسبعة دنانير فذكروا ذلك له فقال لا حتى يميز ما بينهما فرده حتى ميز** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ١٠١٣٤]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٨٥/٤ ، رقم ٢٠١٨٥) .

٤٤٩٧٩) عن فضالة بن عبيد : **أن النبى صلى الله عليه وسلم دعا ذات يوم بشربة فقيل يا رسول الله إن هذا يوم كنت تصومه قال أجل ولكن قئت فأفطرت** (أبو يعلى ، وابن عساكر) **[كنز العمال ٢٤٣٣٣]**

أخرجه ابن عساكر (٣٦/١٢) .

٤٤٩٨٠) عن فضالة بن عبيد : **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بتسوية القبور** (ابن جرير) **[كنز العمال ٤٢٩٩١]**

أخرجه أيضا : أحمد (١٨/٦ ، رقم ٢٣٩٨١) ، والطبرانى (٣١٣/١٨ ، رقم ٨٠٩) ، وابن أبى شيبة (٢٨/٣ ، رقم ١١٧٩٤) .

٤٤٩٨١) عن فضالة بن عبيد قال : **الإسلام ثلاثة أبيات سُفْلَى وعُلى وغُرْفَة فالسفلى الإسلام والعلى النوافل والغرفة الجهاد** (ابن عساكر) **[كنز العمال ١٧٣٩]**

أخرجه ابن عساكر (١٨/٥٠) .

٤٤٩٨٢) عن أبى مكينة قال قال فضالة بن عبيد الأنصارى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم : **خذ هذا المصحف فأمسك علىَّ ولا ترد علىَّ ألفا ولا واوا فإنه سيكون قوم لا يسقطون ألفا ولا واوا ثم رفع فضالة يديه فقال اللهم لا تجعلنا منهم** (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٣٠٢/٤٨) .

مسند الفضل بن العباس

الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمى ، ابن عم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، غزا مع النبى صلى الله عليه وسلم مكة وحنينا وثبت معه يومئذ وشهد معه حجة الوداع ، وكان يكنى أبا العباس وأبا عبد الله ، ويقال كنيته أبو محمد . انظر : الإصابة (٣٧٥/٥ ، ترجمة ٧٠٠٧) .

٤٤٩٨٣) عن عبد الله بن عباس قال حدثنى أخى الفضل بن عباس قال : **أردفنى رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقف يهلل ويكبر ويدعو حتى رمى الجمرة** (ابن جرير) **[كنز العمال ١٢٦١٠]**

أخرجه أيضا : أحمد (٢١٠/١ ، رقم ١٧٩١) .

٤٤٩٨٤) عن الفضل بن عباس قال : **أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات**

وردْفه أسامة بن زيد فجالت به الناقة وهو رافع يديه لا يجاوزان رأسه فسار على هِينَته حين أفاض حتى انتهى إلى جمع (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٦١٧]

أخرجه أيضا : أحمد (١/٢١٢ ، رقم ١٨١٦) .

ومن غريب الحديث : ((هينته)) : أى على عادته فى السكون والرفق .

٤٤٩٨٥) عن الفضل بن عباس قال : أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة ومن جمع وعليه السكينة حتى أتى منى (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٦١٢]

أخرجه أيضا : أحمد (١/٢١١ ، رقم ١٨٠٢) ، وابن خزيمة (٤/٢٧١ ، رقم ٢٨٦٠) .

٤٤٩٨٦) عن عبد الله بن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم حمل أسامة والفضل بن عباس يوم عرفة فقالوا هذا صاحبنا وسيخبرنا كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دفع النبى صلى الله عليه وسلم يسير العَنَق فكف عن رأس ناقته حتى أصاب رأسها وسط الرحل وجعل يقول بيده يا أيها الناس السكينة السكينة ويشير بيده حتى انتهى إلى جمع فحمل الفضل وأسامة هذا مرة وهذا مرة وفعل مثل فعله حين دفع من عرفات حتى انتهى إلى وادى محسر فدفع فيه حتى استوت به الأرض (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٦١١]

ومن غريب الحديث : ((يسير العنق)) : يسير مُسْرعا . ((وادى مُحَسِّر)) : اسم موضع بين منى ومزدلفة .

٤٤٩٨٧) عن عبد الله بن عباس عن عباس بن عبد المطلب : أن عباسا لما كان يوم عرفة والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس كثير حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عباس فلما كثر الناس قال : ليحدثنى الفضل عما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة دفع الناس معه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يشد برأس بعيره يكف منه ثم جعل ينادى الناس عليكم بالسكينة فلما بلغ المزدلفة نزل بها فصلى المغرب والعشاء الآخرة جميعا ثم بات بالمزدلفة فلما صلى الصبح وقف عند المشعر الحرام ثم دفع ودفع الناس معه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يشد برأس بعيره يكف منه وجعل يقول يا أيها الناس عليكم السكينة حتى إذا بلغ محسرا أوضع شيئا (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٦١٤]

أخرجه أيضا : البزار (٦/١٠٥ ، رقم ٢١٦٣) ، والبيهقى (٥/١٢٦ ، رقم ٩٣٠٩) .

ومن غريب الحديث : ((أوضع)) : أسرع .

٤٤٩٨٨) عن الفضل بن عباس : أنه كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم من المُزْدَلِفة فلم ترفع راحلته يدا عَادِيَة حتى رمى الجمرة (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٦٥٢]

ومن غريب الحديث : ((يدًا عادية)) : مسرعة . وفى بعض الروايات ((غادية)) بمعنى : ذاهبة .

٤٤٩٨٩) عن الفضل بن عباس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب يوم عرفة (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٥٨٢]

أخرجه أيضا : أبو يعلى (١٢/١٠١ ، رقم ٦٧٣٦) .

٤٤٩٩٠) عن الفضل بن عباس : زار النبى صلى الله عليه وسلم عباسا ونحن فى بادية لنا

فقام يصلى العصر وبين يديه كلبة لنا وحمار يرعى ليس بينه وبينهما شىء يحول بينه وبينهما (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٥٧٦]

أخرجه عبد الرزاق (٢٨/٢ ، رقم ٢٣٥٨) .

٤٤٩٩١) عن الفضل بن عباس قال : شهدت الإفاضتين جميعا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفاض وعليه السكينة وهو كاف بعيره (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٦١٥]

أخرجه أيضا : أحمد (٢١١/١ ، رقم ١٨٠٢) .

٤٤٩٩٢) عن الفضل بن عباس قال : كنت رديف النبى صلى الله عليه وسلم بعرفة فلما نفر دفع الناس فصاح عليكم السكينة فلما قدم المزدلفة جمع المغرب والعشاء فلما صلى الصبح وقف فلما نفر دفع الناس فقال حين دفع أيها الناس عليكم السكينة وهو كاف راحلته (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٦١٣]

أخرجه أيضا : ابن حبان (١٦٨/٩ ، رقم ٣٨٥٥) .

٤٤٩٩٣) عن محمد عن رجل أن الفضل بن عباس قال : كنت رديف النبى صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا رسول الله إن أمى عجوز كبيرة إن حملتها لم تستمسك وإن ربطتها خشيت أن أقتلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيا عنها قال نعم قال فاحجج عن أمك (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٨٦٣]

أخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٣٢٥/٢ ، رقم ٣٦٢٣) .

٤٤٩٩٤) عن سليمان بن يسار عن الفضل بن عباس قال : كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتته امرأة فقالت إن أبى أدرك الإسلام وهو شيخ كبير لا يستطيع الحج أفأحج عنه قال أرأيت لو كان على أبيك دين قضيت عنه أليس كان قضاء (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٨٦٢]

أخرجه أيضا : أحمد (٢١٢/١ ، رقم ١٨١٣) .

٤٤٩٩٥) عن الفضل بن عباس وكان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يرجفون فقال للفضل : ناد فى الناس أن البر ليس بإيضاع الخيل والإبل فعليكم بالسكينة (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٦١٦]

أخرجه أيضا : أحمد (٢١١/١ ، رقم ١٨٠٣) .

مسند فيروز الديلمى أو ابن الديلمى

فيروز الديلمى ، ويقال ابن الديلمى ، يكنى أبا الضحاك ، ويقال أبا عبد الرحمن ، والد عبد الله بن فيروز ، وفد على النبى صلى الله عليه وسلم ، ويقال له : الحميرى لنزوله بحمير ، وله منقبة عظيمة فى الإسلام بقتله الأسود العنسى الكذاب . انظر : الإصابة (٣٧٩/٥ ، ترجمة ٧٠١٤) .

٤٤٩٩٦) عن عبد الله بن الديلمى عن أبيه قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم برأس الأسود العنسى الذى قتلته باليمن (الديلمى وقال فيروز هذا هو جدنا من بنى ضبة ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٩٥٧٦]

أخرجه ابن عساكر (١٦/٤٩) .

٤٤٩٩٧) عن ابن فيروز الديلمى عن أبيه : **إن أول ردة كانت فى الإسلام ردة كانت باليمن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على يدى ذى الخمار عبهلة بن كعب وهو الأسود فى عامة مذحج خرج بعد حجة الوداع فجاءتنا كتب النبى صلى الله عليه وسلم يأمرنا فيها ببعث الرجال لمجاولته ومصاولته وأن نبلغ كل من رجا عنده شيئا من ذلك عن النبى صلى الله عليه وسلم فقام معاذ فى ذلك بالذى أمر به فعرفنا القوة ووثقنا بالنصر (سيف ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٩٥٧٤]**

أخرجه ابن عساكر (٤٨٣/٤٩) من طريق سيف بن عمر .

٤٤٩٩٨) عن عبد الله بن فيروز الديلمى عن أبيه : **أن قوما سألوا النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا كنا أصحاب أعناب وكروم وخمر وإن الله قد حرم الخمر فما نصنع قال زببوه قالوا فما نصنع بالزبيب قال انقعوه فى الشِّنان انقعوه على غدائكم واشربوه على عشائكم قال أفلا نؤخره حتى يشتد قال فلا تجعلوه فى القلال ولا فى الدباء واجعلوه فى الشنان فإذا أتى عليه العصران عاد خلا قبل أن يعود خمرا (ابن عساكر) [كنز العمال ١٣٨٥٨]**

أخرجه ابن عساكر (٤/٤٩) .

ومن غريب الحديث : «الشِّنان» : جمع شَنّ ، وهى القربة الصغيرة .

٤٤٩٩٩) عن الديلمى : **أنه أسلم وعنده أختان فأمره النبى صلى الله عليه وسلم أن يختار أيتهما شاء ويطلق الأخرى (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٧٠٠]**

أخرجه عبد الرزاق (١٦٤/٧ ، رقم ١٢٦٢٧) .

٤٥٠٠٠) عن ابن الديلمى : **أنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم إنا منك بعيد ونشرب شرابا من قمح فقال أيسكر قلت نعم قال لا تشربوا مسكرا فأعاد ثلاثا قال كل مسكر حرام (البخارى فى تاريخه ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٣٨٥٦]**

أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (١٣٦/٧) ، وابن عساكر (٧/٤٩) .

٤٥٠٠١) عن عبد الله بن الديلمى عن أبيه فيروز قال : **قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا أصحاب كروم وأعناب وقد نزل تحريم الخمر فماذا نصنع بها قال تتخذونه زبيبا قال فنصنع بالزبيب ماذا يا رسول الله قال تنقعونه على غدائكم فتشربونه على عشائكم وتنقعونه على عشائكم فتشربونه على غدائكم قلت يا رسول الله أفلا نتركه حتى يشتد قال فلا تجعلوه فى الدِّنان واجعلوه فى الشنان وإنه إن تأخر عن عصره صار خلا قلت يا رسول الله نحن ممن قد علمت ونحن بين ظهرانى من قد علمت فمن ولينا قال الله ورسوله قلت حسبنا يا رسول الله (البغوى ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٣٨٥٧]**

أخرجه ابن عساكر (٣/٤٩) .

٤٥٠٠٢) عن عبد الله بن الديلمى عن أبيه قال : **قدمنا على النبى صلى الله عليه وسلم برأس الأسود العنسى الكذاب فقلنا يا رسول الله قد علمت من نحن فإلى من نحن قال إلى الله ورسوله قلنا يا رسول الله إن لنا أعنابا فما نصنع بها قال زببوها قلنا يا رسول الله فما نصنع بالزبيب قال انبذوه على غدائكم واشربوه على عشائكم وانبذوه على عشائكم واشربوه**

على غدائكم ولا تنبذوا فى القلل وانبذوا فى الشنان فإنه إن تأخر عن عصره صار خلا (ابن منده ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٣٨٥٩]

أخـــرجه ابن منده – كما فى أسد الغابة (١٦٣/٣ ، ترجمة ١٥٢ ديلم بن فيروز) ، وابن عساكر (٤/٤٩) من طريق ابن منده .

٤٥٠٠٣) عن عبد الله بن الديلمى قال حدثنى أبى فيروز قال : كنت فى وفد إلى رسول الله صـــلى الله عليه وسلم من اليمن فقلت يا رسول الله إنا من قد علمت وجئنا من بين ظهرانى من قد علمت ونحن حيث علمت فمن ولينا قال الله ورسوله قالوا حسبنا (أبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٧١]

أخرجه أبو يعلى (٢٠٣/١٢ ، رقم ٦٨٢٥) ، وابن عساكر (١٧/٤٩) .

مسند قباث بن أشيم الليثى

قباث بن أشيم الليثى ، قال البخارى وابن حبان : له صحبة . انظر : الإصابة (٤٠٧/٥ ، ترجمة ٧٠٦١) .

٤٥٠٠٤) عن قباث بن أشيم الليثى : أنه سئل أنت أكبر أم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقـــال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر منى وأنا أقدم منه بعشرين سنة ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل ووقفت بى أمى على روث الفيل مُحِيلا أعقله ونبئ رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأس أربعين من الفيل (ابن عساكر) [كنز العمال ١٨٧٣٣]

أخرجه ابن عساكر (٢٣١/٤٩ ، ٢٢٩) .

ومن غريب الحديث : ((مُحيلا)) : أى مُتغيرا .

٤٥٠٠٥) عن قباث بن أشيم قال : انهزمت يوم بدر فقلت فى نفسى : لم أر مثل هذا اليوم قط ، فلما أومن الناس أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأستأمنه فقال : قباثُ قلتَ : لم أر مثل أمر الله قط فر منه إلا النساء فقلت أشهد أنك رسول الله ما تَرَمْرَمَتْ به شفتاى وما كان إلا شيئا عرض لى فى نفسى (ابن منده ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٩٣٩١]

أخرجه ابن منده – كما فى أسد الغابة (٣٨٠/٤ ، ترجمة ٤٢٥٠ قباث بن أشيم) ، وابن عساكر (٢٣٢/٤٩) من طريق ابن منده .

ومن غريب الحديث : ((ترمرمت)) : أى تحركت .

٤٥٠٠٦)عـــن قباث بن أشيم قال : شهدت بدرا مع المشركين وإنى لأنظر إلى قلة أصحاب محمد فى عينى وكثرة من معنا من الخيل والرجال فانهزمت فيمن انهزم فلقد رأيتنى وإنى لأنظر إلى المشـــركين فى كل وجه وإنى لأقول فى نفسى ما رأيت مثل هذا الأمر فر منه إلا النساء فلما كان بعد الخندق قلت لو قدمت المدينة فنظرت ما يقول محمد وقد وقع فى قلبى الإسلام فقدمت المدينة فسألت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا هو ذاك فى ظل المسجد مع مـــلأ من أصحابه فأتيته وأنا لا أعرفه من بينهم فسلمت فقال يا قباث بن أشيم أنت القائل يـــوم بدر ما رأيت مثل هذا الأمر فر منه إلا النساء فقلت أشهد أنك رسول الله وأن هذا الأمر ما خرج منى إلى أحد قط وما ترمرمت به إلا شيئا حدثت به نفسى فلولا أنك نبى ما أطلعك الله عليه هلم حتى أبايعك فعرض علىَّ الإسلام فأسلمت (الواقدى) [كنز العمال ٣٥٣٩٢]

أخرجه الواقدى فى المغازى (٩٧/١) . وأخرجه أيضا : ابن عساكر (٢٣٣/٤٩) من طريق الواقدى .

مسند قبيصة بن ذؤيب

قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة بن عمرو أبو إسحاق الخزاعى ، ويقال أبو سعيد . ذكره ابن شاهين فى الصحابة . وقال ابن قانع : له رؤية . انظر : الإصابة (٥١٧/٥ ، ترجمة ٧٢٧٦) .

٤٥٠٠٧) عن قبيصة بن ذؤيب قال : **أغار رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرية فانهزمت فغشى رجلا من المشركين وهو منهزم فلما أن أراد أن يعلوه بالسيف قال الرجل لا إله إلا الله فلم يتناه عنه حتى قتله فوجد الرجل فى نفسه من قتله فذكر حديثه للنبى صلى الله عليه وسلم وقال إنما قالها متعوذا فقال النبى صلى الله عليه وسلم فهلا شققت عن قلبه فإنما يعبر عن القلب اللسان فلم يلبثوا إلا قليلا حتى توفى ذلك الرجل القاتل فدفن فأصبح على وجه الأرض فجاء أهله فحدثوا النبى صلى الله عليه وسلم فقال ادفنوه فدفن أيضًا فأصبح على وجه الأرض فأخبر أهله النبى صلى الله عليه وسلم فقال إن الأرض لم تقبله فاطرحوه فى غار من الغيران (عبد الرزاق ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤٠٤٥٤]**

أخرجه عبد الرزاق (١٧٣/١٠ ، رقم ١٨٧٢٠) ، وابن عساكر (٢٣١/٣٣) .

٤٥٠٠٨) عن قبيصة بن ذؤيب : **أن أبا سلمة كان ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أول من هاجر بظعينته إلى أرض الحبشة ثم إلى المدينة (ابن أبى شيبة)**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٦٠/٧ ، رقم ٣٥٨٨٤) .

٤٥٠٠٩) عن قبيصة بن ذؤيب : **أن النبى صلى الله عليه وسلم جلد رجلا فى الخمر ثلاث مرات ثم أتى به الرابعة فضربه أيضًا لم يزد على ذلك (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٧٢٠]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٤٦/٩ ، رقم ١٧٠٨٤) .

٤٥٠١٠) عن محمد بن راشد عن عبد الكريم بن أبى أمية عن قبيصة بن ذؤيب : **أن النبى صلى الله عليه وسلم ضرب رجلا فى الخمر أربع مرات ثم إن عمر بن الخطاب ضرب أبا محجن فى الخمر ثمان مرات [كنز العمال ١٣٧٢١]**

أخرجه عبد الرزاق (٣٨١/٧ ، رقم ١٣٥٥٤) .

مسند قبيصة بن مخارق

قبيصة بن المخارق بن عبد الله بن شداد الهلالى أبو بشر . قال البخارى وابن أبى حاتم وابن حبان : له صحبة . انظر : الإصابة (٤١٠/٥ ، ترجمة ٧٠٦٦) .

٤٥٠١١) عن قبيصة بن مخارق : **أن الشمس انكسفت فصلى النبى صلى الله عليه وسلم ركعتين ركعتين حتى انجلت فقال إن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد ولكنهما خلقان من خلق الله ويحدث الله فى خلقه ما شاء ثم إن الله إذا تجلى لشىء من خلقه خشع له فأيهما انكسف فصلوا حتى تنجلى أو يحدث الله أمرا (النسائى ، وابن جرير) [كنز العمال ٢٣٥١٢]**

أخرجه النسائى فى الكبرى (٥٧٦/١ ، رقم ١٨٧٢) .

مسند قتادة بن ملحان

قتادة بن ملحان القيسى ، قال البخارى وابن حبان : له صحبة يعد فى البصريين . انظر : الإصابة (٤١٦/٥ ، ترجمة ٧٠٧٩) .

٤٥٠١٢) عن قتادة بن ملحان القيسى قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نصـــوم الثلاث البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة قال هو كهيئة الدهر (ابن زنجويه ، وابن جرير) [كنز العمال ٢٤٦١٦]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢٦/٢ ،رقم ٨٣٦) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢٨/٥ ،رقم ٢٠٣٣٥).

مسند قتادة بن النعمان الأنصارى الظفرى

قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الأوسى الظفرى ، أخو أبي سعيد الخدرى لأمه ، الصحابي الجليل ، كان يتلقى بوجهه السهام دون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال خليفة وابن حبان : شهد بدرا ، وأصيبت عينه فيها فسالت حدقته على وجنته فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فردها فكانت أصح عينيه . وقيل كان ذلك فى غزوة أحد . انظر : الإصابة (٤١٦/٥ ، ترجمة ٧٠٨١) .

٤٥٠١٣) عن أبي سعيد الخدرى عن قتادة بن النعمان وكان أخاه لأمه : أن عينه ذهبت يوم أحد فجاء بها إلى النبى صلى الله عليه وسلم فردها فاستقامت (البيهقى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٧٦]

أخرجه البيهقى فى الدلائل (٢٨٠/٣ ، رقم ١١١٤) ، وابن عساكر (٢٨٢/٤٩) .

٤٥٠١٤) عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان : أنه أصيبت عينه يوم أحد فوقعت على وجنته فردها النبى صلى الله عليه وسلم فكانت أصح عينيه وأحدَّهما (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٢٨١/٤٩) .

٤٥٠١٥) عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن جده قتادة بن النعمان : أنه أصيبت عينه يـــوم بدر فسالت حدقته على وجنته فأرادوا أن يقطعوها فسألوا النبى صلى الله عليه وسلم فقال لا فدعا به فغمز حدقته براحته فكان لا يدرى أى عينيه أصيبت (أبو يعلى ، والبغوى ، والبيهقى فى الدلائل ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٣٩٤]

أخرجه أبو يعلى (١٢٠/٣ ، رقم ١٥٤٩) ، والبغوى – كما فى الإصابة (٤١٧/٥ ، ترجمة ٧٠٨١ قتادة بن النعمان) ، والبيهقى فى الدلائل (١٠٩/٣ ، رقم ٩٦٨) ، وابن عساكر (٢٧٩/٤٩) .

٤٥٠١٦) عن قتادة بن النعمان : [أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس فدفعها] رســـول الله صـــلى الله عليه وسلم إلىَّ يوم أحد فرميت بها بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اندقت من سِيَتها ولم أزل عن مقامى نصب وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ألقـــى السهام بوجهى كَلما مال سهم منها إلى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ميلت رأســـى لأقى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا رمى أرميه فكان آخرها سهما نَدَرَت منه حدقتى على خدى وافترق الجمع فأخذت حدقتى بكفى فسعيت بها فى كفى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم دمعت عيناه فقال اللهم إن

قتادة فدى وجه نبيك بوجهه فاجعلها أحسن عينيه وأحدَّهما نظرا فكانت أحسن عينيه وأحدَّهما نظرا (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٣٩٦]

أخرجه ابن عساكر (٤٩/٢٨١) .

ومن غريب الحديث : ((سيتها)) : السِّية يد القوس . ((نَدَرَت)) : سقطت .

٤٥٠١٧) عن أبى سعيد الخدرى : أنه قدم من سفر فقدم إليه أهله لحما من لحوم الأضاحى فقال ما أنا بآكله حتى أسأل فانطلق إلى أخيه لأمه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله عن ذلك فقال إنه قد حدث بعدك أمر نقضا لما كانوا نهوا عنه من أكل لحوم الأضاحى بعد ثلاثة أيام (ابن عساكر) [كنز العمال ١٢٧٠٠]

أخرجه ابن عساكر (٤٩/٢٧٠) .

٤٥٠١٨) عن إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبى سرح عن قتادة بن النعمان قال : خرجت ليلة من الليالى مظلمة فقلت لو أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الصلاة وآنسته بنفسى ففعلت فلما دخلت المسجد برقت السماء فرآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا قتادة ما هاج عليك قلت أردت بأبى وأمى أنت أن أؤنسك قال خذ هذا العرجون فتخصر به فإنك إذا خرجت أضاء لك عشرا أمامك وعشرا خلفك ثم قال إذا دخلت بيتك فاضرب به مثل الحجر الأخشن فى أستار البيت فإن ذلك الشيطان فخرجت فأضاء لى ثم ضربت مثل الحجر الأخشن فخرج من بيتى (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٣٩٣]

أخرجه ابن عساكر (٤٩/٢٨٤) .

مسند قثم بن العباس

قثم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ، ابن عم النبى صلى الله عليه وسلم ، قال ابن السكن : كان يشبه النبى صلى الله عليه وسلم ، ولا يصح سماعه منه . انظر : الإصابة (٥/٤٢٠ ، ترجمة ٧٠٨٦) .

٤٥٠١٩) عن أبى إسحاق قال : قيل لقثم كيف ورث علىٌّ النبى صلى الله عليه وسلم دونكم قال إنه كان أولنا لحوقا وأشدنا به لزوقا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٦٤٤٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٢٦٦ ، رقم ٣٥٩٣٨) .

مسند قرة بن إياس المزنى

قرة بن إياس الأغر بن هلال بن رئاب المزنى ، قال البخارى وابن السكن : له صحبة . وذكره ابن سعد فى طبقة من شهد الخندق . قال مقيده : وهو قرة بن الأغر ، وقرة بن رئاب . وانظر ترجمته : الإصابة (٥/٤٣٣ ، ترجمة ٧١٠٦) .

٤٥٠٢٠) عن عروة بن عبد الله بن قشير عن معاوية بن قرة عن أبيه قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رهط من مزينة فبايعناه وإن قميصه لمطلق الأزرار . قال : فبايعته ثم أدخلت يدى فى جيب قميصه فمسست الخاتم . قال عروة : فما رأيت معاوية ولا ابنه قط إلا مطلقى أزرارهما فى شتاء ولا حر ولايزررن أزرارهما أبدا (أبو داود ، وابن ماجه ، وابن

قانع ، وأبو نعيم) [ز]

أخرجه أبو داود (٢/٤٥٣ ،رقم ٤٠٨٢) ، وابن ماجه (٢/١١٨٤ ،رقم ٣٥٧٨) ، وابن قانع (٢/٣٥٧، ٣٥٨ ، ترجمة ٩٠٠) ، وأبو نعيم (١٦/٣٧٨ ، رقم ٥٢١٤) ، وقد تقدم الحديث أيضا فى مسند رئاب المزنى .

٤٥٠٢١) عن قرة بن خالد حدثنى معاوية بن قرة عن أبيه قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله أرنى الخاتم ، فقال : أدخل يدك ، قال : فأدخلت يدى فى جربانه ، فجعلت ألمس أنظر إلى الخاتم ، فإذا هو على بعض كتفه مثل البيضة ، فما منعه ذاك أن جعل يدعو لى ، وإن يدى لفى جربانه (أبو نعيم) [ز]

أخرجه أبو نعيم (١٦/٣٧٨ ، رقم ٥٢١٣) .

٤٥٠٢٢) عن معاوية بن قرة عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى رجل أعرس بامرأة أبيه فقتله وخمَّس ماله (أبو نعيم) [كنز العمال ٤٥٧٠١]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٣/١٢٠ ، رقم ٨٩٢) . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٤/٢٩٦ ، رقم ٧٢٢٤) ، وابن ماجه (٢/ ٨٦٩ ، رقم ٢٦٠٨) ، والطبرانى (١٩/٢٤ ، رقم ٤٨) .

٤٥٠٢٣) عن محمد بن أبى السرى المتوكل العسقلانى عن بكر بن بشر السلمى عن عبد الحميد بن سوار عن إياس بن معاوية بن قرة عن أبيه عن جده قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر عنده الحياء فقالوا يا رسول الله الحياء من الدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو الدين كله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الحياء والعفاف والعى عى اللسان لا عى القلب والعمل من الإيمان وإنهن يزدن فى الآخرة وينقصن من الدنيا وما يزدن فى الآخرة أكثر مما ينقصن من الدنيا وإن الشح والفحش والبذاء من النفاق وإنهن يزدن فى الدنيا وينقصن من الآخرة وما ينقصن من الآخرة أكثر مما يزدن فى الدنيا (الحسن بن سفيان ، ويعقوب بن سفيان ، والطبرانى ، وأبو الشيخ فى الثواب ، وأبو نعيم فى الحلية ، والديلمى ، وابن عساكر قال فى المغنى : عبد الحميد بن سوار ضعيف وبكر بن بشر مجهول ومحمد بن أبى السرى له مناكير) [كنز العمال ٨٥٢٠]

أخرجه يعقوب بن سفيان فى المعرفة والتاريخ (١/٥١) ، والطبرانى (١٩/٢٩ ، رقم ٦٣) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣/١٢٥) ، وابن عساكر (١٠/٦) .

مسند قطبة بن مالك

قطبة بن مالك الثعلبى الذبيانى ، قال البخارى وابن أبى حاتم : له صحبة . انظر : الإصابة (٥/٤٤٧ ، ترجمة ٧١٢٧) .

٤٥٠٢٤) عن قطبة قال : صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم فقرأ فى الركعة الأولى من صلاة الفجر {ق والقرآن المجيد} حتى قرأ {والنخل باسقات لها طلع نضيد} [ق : ١٠] (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه) [كنز العمال ٢٢٩٢٨]

أخرجه عبد الرزاق (٢/١١٥ ، رقم ٢٧١٩) ، وابن أبى شيبة (١/٣١٠ ، رقم ٣٥٤١) ، ومسلم (١/٣٣٦ ، رقم ٤٥٧) ، والترمذى (٢/١٠٨ ، رقم ٣٠٦) ، والنسائى (٢/١٥٧ ، رقم ٩٥٠) ، وابن ماجه (١/٢٦٨ ، رقم ٨١٦) .

٤٥٠٢٥) عن قطبة قال : مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أسس أساس مسجد قباء ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فقلت يا رسول الله أسست هذا المسجد وليس معك غير هؤلاء النفر الثلاثة قال إنهم ولاة الخلافة من بعدى وفى لفظ إن هؤلاء أولياء الخلافة بعدى (ابن عدى ، وابن عساكر ، وابن النجار) [كنز العمال ٣٦٧١١]

أخرجه ابن عدى (١٦٥/٦ ، ترجمة ١٦٥٠ محمد بن الفضل بن عطية) وقال : ((عامة حديثه ما لا يتابعه الثقات عليه)) ، وابن عساكر (١٧٢/٣٩) .

مسند القعقاع بن عمرو [ز]

القعقاع بن عمرو التميمى أحد أبطال الإسلام وسيف من سيوف الله ، قيل : إن أبا بكر الصديق كان يقول لصوت القعقاع فى الجيش خير من ألف رجل ، وله فى قتال الفرس بالقادسية وغيرها بلاء عظيم ، وقال ابن عساكر : ((يقال إن له صحبة ، وكان أحد فرسان العرب الموصوفين وشعرائهم ، شهد اليرموك وفتح دمشق ، وشهد أكثر وقائع أهل العراق مع الفرس ، وكانت له فى ذلك مواقف مشكورة ووقائع مشهورة)) ، انظر : تاريخ دمشق (٣٥٢/٤٩ ، ترجمة ٥٧٣٩) ، الإصابة (٤٥٠/٥ ، ترجمة ٧١٣٢) .

٤٥٠٢٦) عن القعقاع بن عمرو قال : شهدت وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلينا الظهر جاء رجل فقام فى المسجد فأخبر بعضَهم أن الأنصار قد أجمعوا أن يولوا سعدًا ويتركوا عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستوحش المهاجرون من ذلك (ابن جرير) [كنز العمال ١٤١٤٩]

أخرجه أيضا : سيف بن عمر فى الفتوح كما ذكر ابن أبى حاتم معلقا فى الجرح والتعديل (١٣٦/٧ ، ترجمة ٧٦٢) وقال : ((قعقاع بن عمرو قال : شهدت وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه سيف بن عمر عن عمرو بن تمام عن أبيه عنه ، وسيف متروك الحديث فبطل الحديث ، وإنما كتبنا ذكر ذلك للمعرفة)) ، وابن السكن من طريق سيف أيضا كما فى الإصابة (٤٥١/٥) ، وقال الحافظ : ((قال ابن السكن : سيف بن عمر ضعيف)).

قال مقيده عفا الله عنه : ذكره الإمام السيوطى فى المبهمات (٧١٤/٢) ، والصواب أن يذكر فى القعقاع كما صنع ابن أبى حاتم وابن السكن والحافظ ، والله أعلم .

٤٥٠٢٧) سيف عن عمرو بن تمام عن أبيه عن القعقاع بن عمرو قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعددت للجهاد ؟ قلت : طاعة الله ورسوله والخيل . قال : تلك الغاية (سيف بن عمر فى الفتوح) [ز]

أخرجه سيف بن عمر فى الفتوح كما فى الإصابة (٤٥٠/٥) . وسيف بن عمر ، ضعفه الجمهور ، وتركه جماعة ، واتهمه ابن حبان بالوضع والزندقة ، قال الحافظ : ((ضعيف الحديث ، عمدة فى التاريخ ، أفحش ابن حبان القول فيه)) ، انظر : تهذيب الكمال (٣٢٤/١٢ ، ترجمة ٢٦٧٦) ، تهذيب التهذيب (٢٥٩/٤ ، ترجمة ٥١٧) ، التقريب (ص ٢٦٢ ، ترجمة ٢٧٢٤) .

مسند قيس بن الحارث

قيس بن الحارث بن حذار الأسدى ، قال ابن حبان وابن أبى حاتم له : صحبة . انظر : الإصابة (٤٥٩/٥ ، ترجمة ٧١٥٣) .

٤٥٠٢٨) عن قيس بن الحارث الأسدى قال : أسلمت وعندى ثمان نسوة فقال النبى

صلى الله عليه وسلم اختر منهن أربعا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٧٠٢]

أخرجه عبد الرزاق (١٦٢/٧ ، رقم ١٢٦٢٤) .

مسند قيس بن أبي حازم

قيس بن أبي حازم البجلي الأحمسي أبو عبد الله ، واسم أبي حازم حصين بن عوف ، ويقال : عبد عوف بن الحارث ، ويقال : عوف بن عبد الحارث ، أسلم قيس فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، وهاجر الى المدينة فقبض النبى صلى الله عليه وسلم قبل أن يلقاه فروى عن كبار الصحابة ، ويقال إنه لم يرو عن العشرة جميعا غيره . وقال ابن عساكر : ((أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ولم يره ، وقيل : إنه رآه ، ولأبيه صحبة)) . انظر : الإصابة (٥٣١/٥ ، ترجمة ٧٣٠٠) .

٤٥٠٢٩) عن قيس بن أبي حازم قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبايعه فجئت وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر قائم فى مقامه فأطال الثناء وأكثر البكاء (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٨٧]

أخرجه ابن عساكر (٤٤٧/٤٩) .

٤٥٠٣٠) عن إسماعيل بن أبي خالد قال قال قيس بن أبي حازم : كنت صبيا فأخذ أبي بيدى حتى ذهب بي إلى المسجد فخرج رجل فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ونزل فقلت لوالدى من هذا قال هذا نبي الله صلى الله عليه وسلم وأنا إذ ذاك ابن سبع سنين أو ثمان سنين (ابن منده وقال هذا حديث غريب تفرد به أهل خراسان ولم أكتبه إلا من هذا الوجه ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٨٦]

أخرجه ابن منده – كما فى أسد الغابة (٤١٧/٤ ، ترجمة ٤٣٣١ قيس بن أبي حازم) ، وابن عساكر (٤٤٦/٤٩) .

مسند قيس بن سعد بن عبادة الأنصارى الساعدى

قيس بن سعد بن عبادة بن دليم الأنصارى الخزرجى ، الصحابى الجليل ابن الصحابى الجليل ، كان قيس حامل راية الأنصار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد خدم النبى صلى الله عليه وسلم عشر سنين ، قال أبو عمر ابن عبد البر : كان أحد الفضلاء من دهاة العرب من أهل الرأى والمكيدة فى الحرب مع النجدة والسخاء والشجاعة وكان شريف قومه غير مدافع . انظر : الإصابة (٤٧٣/٥ ، ترجمة ٧١٨٢).

٤٥٠٣١) عن قيس بن سعد قال : أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعنا له ماء فاغتسل ثم أتيناه بملحفة ورسية فالتحف بها فكأني أنظر إلى أثر الورس على عُكَنه (أبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤١٩٣٥]

أخرجه أبو يعلى (٢٥/٣ ، رقم ١٤٣٥) ، وابن عساكر (٣٩٨/٤٩) .

٤٥٠٣٢) عن قيس بن سعد بن عبادة قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصوم عاشوراء قبل أن يترل رمضان فلما نزل رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا ونحن نفعله (أحمد ، وابن جرير)

أخرجه أحمد (٤٢١/٣ ، رقم ١٥٥١٥) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (١١٩/٢ ، رقم ١٠٨٦) .

٤٥٠٣٣) عن أبي العلاء يريم بن سعد قال : رأيت قيس بن سعد بن عبادة وكان خدم النبى صلى الله عليه وسلم عشر سنين بال ثم أتى دجلة فمسح على خفيه فمسح أصابعه على

الخف وفرج بينهما فرأيت أثر أصابعه فى الخف (عبد الرزاق ، وابن حبان ، والبخارى فى تاريخه ، وابن جرير ، وابن عساكر) [كنز العمال ٢٧٦٤٠]

أخرجه عبد الرزاق (١/٢١٩ ، رقم ٨٥٢) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٧/١٤١) ، وابن عساكر (٤٩/٤٠٦) .

٤٥٠٣٤) عن قيس بن سعد بن عبادة قال : صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٨٣]

أخرجه ابن عساكر (٤٩/٤٠٥) .

٤٥٠٣٥) عن قيس بن سعد قال : كنا نصوم عاشوراء ونعطى زكاة الفطر قبل أن ينزل علينا صوم رمضان والزكاة فلما نزل لم يأمر به ولم ينه عنه ونحن نفعله (ابن جرير) [كنز العمال ٢٤٥٩٤]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢/١٢١ ، رقم ١٠٨٨) . وأخرجه أيضا : النسائى (٥/٤٩ ، رقم ٢٥٠٦) ، والطيالسى (ص ١٦٨ ، رقم ١٢١١) .

مسند قيس بن أبى صعصعة واسمه عمرو بن زيد

قيس بن أبى صعصعة ، واسم أبى صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول النجارى الأنصارى ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد العقبة وفيمن شهد بدرا . انظر : الإصابة (٥/٤٧٩ ، ترجمة ٧١٩٢) .

٤٥٠٣٦) عن قيس بن أبى صعصعة أنه قال : يا رسول الله فى كم أقرأ القرآن قال فى كل خمسة عشر قال فإنى أجدنى أقوى من ذلك قال ففى كل جمعة قال فإنى أجدنى أقوى من ذلك فسكت وهو مغضب ثم رجع فقال اقرأ فى خمسة عشر يوما ثم قال يا ليتنى قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن منده ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤١٤٧]

أخرجه ابن منده – كما فى أسد الغابة (٤/٤٢٩ ، ترجمة ٤٣٥٦ قيس بن أبى صعصعة) ، وابن عساكر (٤٩/٤٦٧) من طريق ابن منده .

مسند قيس بن عمرو بن سهل الأنصارى

قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة الأنصارى ، له صحبة . انظر : الإصابة (٥/٤٩١ ، ترجمة ٧٢١٦) .

٤٥٠٣٧) سمعت عبد ربه بن سعيد أخا يحيى بن سعيد يحدث عن جده قال : خرج إلى الصُّبْح فدخل النبى صلى الله عليه وسلم فى الصبح ولم يكن ركع ركعتى الفجر فصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم ثم قام حين فرغ من الصبح فركع ركعتى الفجر فمر به النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه الصلاة فأخبره فسكت النبى صلى الله عليه وسلم ومضى ولم يقل شيئا [كنز العمال ٢٢٠٣٢]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٤٤٢ ، رقم ٤٠١٦) .

٤٥٠٣٨) عن قيس بن عمرو قال : رأى النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يصلى بعد صلاة الصبح ركعتين فقال النبى صلى الله عليه وسلم أصلاة الصبح مرتين فقال الرجل إنى لم أكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الآن فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن

أبي شيبة ، وعبد الرزاق ، وابن جرير) [كنز العمال ٢٢٠٣١]

أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٠/٧ ، رقم ٣٦٣٧١) .

مسند قيس بن أبي غرزة

قيس بن أبي غرزة بن عمير بن وهب الغفارى ، قال ابن أبي حاتم وابن السكن : له صحبة . انظر : الإصابة (٤٩٣/٥ ، ترجمة ٧٢٢٢) .

٤٥٠٣٩) عن قيس بن أبي غرزة قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نبيع فى السوق ونحن نسمى السماسرة فقال يا معشر التجار إن سوقكم هذه يخالطها اللغو والحلف فشوبوه بشيء من الصدقة أو من صدقة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٩٨٧٠]

أخرجه عبد الرزاق (٤٧٧/٨ ، رقم ١٥٩٦٢) .

مسند قيس بن قهد بالقاف الأنصارى

قيس بن قهد الأنصارى ، قال أبو نصر ابن ماكولا : له صحبة . انظر : الإصابة (٤٩٦/٥ ، ترجمة ٧٢٢٨) .

٤٥٠٤٠) عن قيس بن قهد الأنصارى : أن إمامهم اشتكى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان يؤمنا جالسا ونحن جلوس (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٢/٢ ، رقم ٤٠٨٤) .

مسند قيس بن كعب

قيس بن كعب النخعي ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم . انظر : الإصابة (٤٩٧/٥ ،ترجمة ٧٢٣١) .

٤٥٠٤١) عن عبد الرحمن بن عابس النخعى عن قيس بن كعب النخعى : أنه وفد على النبى صلى الله عليه وسلم وأخوه أرطاة بن كعب وأرقم وكانا من أجمل أهل زمانهما وأنطقه فدعاهما إلى الإسلام فأسلما ودعا لهما بخير وكتب لأرطاة كتابا وعقد له لواء وشهد القادسية بذلك اللواء (ابن شاهين بسند ضعيف) [كنز العمال ٣٧٤٨٥]

أخرجه ابن شاهين - كما فى الإصابة (٤٢/١ ، ترجمة ٧٢) وضعف الحافظ ابن حجر إسناده .

مسند قيس بن كلاب

قيس بن كلاب الكلابى ، ذكره ابن قانع فى الصحابة ، وقال أبو عمر ابن عبد البر : له صحبة حديثه عند أهل مصر . انظر : الإصابة (٤٩٧/٥ ، ترجمة ٧٢٣٣) .

٤٥٠٤٢) عن قيس بن كلاب الكلابى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ظهر الثنية ينادى الناس ثلاثا يا أيها الناس إن الله حرم دماءكم وأموالكم وأولادكم كحرمة هذا اليوم من الشهر كحرمة هذا الشهر من السنة اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت (ابن النجار) [كنز العمال ١٢٩١٨]

مسند قيس بن مخرمة

قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف القرشى المطلبى ، أبو محمد ، ويقال أبو السائب المكى ، ولد هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى عام واحد ، قال أبو حاتم وابن السكن : له صحبة . وذكره محمد بن إسحاق فى المؤلفة وكان ممن حسن إسلامه . انظر : الإصابة (٥/٥٠١ ، ترجمة ٧٢٤٠) .

٤٥٠٤٣) عن المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة عن أبيه عن جده قال : ولدت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل فنحن لدان (ابن إسحاق ، والبغوى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٨٨]

أخرجه ابن عساكر (٣/٧٢ ، ٧٣) من طريق البغوى .

ومن غريب الحديث : ((لدان)) : لِدَة المرء مَن وُلِد معه فى وقت واحد .

مسند قيس بن النعمان السكونى

قيس بن النعمان السكونى ، ويقال العبسى ، قال أبو حاتم : له صحبة وحديثه فى الكوفيين . انظر : الإصابة (٥/٥٠٥ ، ترجمة ٧٢٤٨) .

٤٥٠٤٤) عن قيس بن النعمان السكونى قال : خرجت خيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع بها أُكَيْدِر دُومَة الجندل فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن خيلك انطَلقت وإنى خفت على أرضى ومالى فاكتب لى كتابا لا يعرضوا من شىء لى فإنى مقر بالذى علىَّ من الحق فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إن أكيدر أخرج قَباء من ديباج منسوج مما كان كسرى يكسوهم فقال يا رسول الله اقبل هذا منى فإنى أهديته لك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع بقبائك فإنه ليس يلبس هذا فى الدنيا إلا حرمه يعنى فى الآخرة فرجع به حتى أتى مترله وإنه وجد فى نفسه أن يرد عليه هديته فقال يا رسول الله إنا أهل بيت يشق علينا أن ترد علينا هديتنا فاقبل منى هديتى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق فادفعه إلى عمر بن الخطاب قال وكان عمر قد سمع ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى فدمعت عيناه فظن أنه قد لحقه شىء فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أحدث فىَّ أمر قلت فى هذا القباء ما قلت ثم بعثت به إلىَّ فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضع يده أو ثوبه على فيه ثم قال ما بعثت به إليك لتلبسه ولكن تبيعه وتستعين بثمنه (أبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤١٨٨٨]

أخرجه أبو يعلى – كما فى المطالب العالية (٦/٤٦٩ ، رقم ٢٢٩٠) ، وابن عساكر (٢/٤٢) ، وقد ذكره السيوطى هنا وفى المبهمات أيضا (٢/٧١٦) ، ولا معنى لتكراره .

مسند كثير بن شهاب المذحجى

هكذا سماه السيوطى تبعا لابن عساكر ، وقد ساق ابن عساكر نسبه كاملا فقال : ((كثير بن شهاب بن الحصين بن ذى الغصة ويقال الحصين ذو الغصة بن يزيد بن شداد بن قنان بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب بن مذحج أبو عبد الرحمن الحارثى المذحجي)) ، قال : ((يقال له

صحبة ولا يصح روى عنه عدى بن حاتم الطائى ولا أراه محفوظًا)) ، ورجح الحافظ الفرق بين كثير بن شهاب المذحجي الذى ذكرنا نسبه ، وبين كثير بن شهاب الذى روى عنه عدى بن حاتم ، وقال فى الخلط بينهما : ((ليس بجيد)) . انظر : الإصابة (٥/٥٧١ ، ٥٧٢ ، ترجمة ٧٣٨٣ ، ٧٣٨٤) .

٤٥٠٤٥) عن الأعمش عن عثمان بن قيس عن أبيه عن عدى بن حاتم قال : **حدثنى كثير بن شهاب فى الرجل الذى لطم الرجل فقالوا يا رسول الله ولاة يكونون علينا لا نسألك عن طاعة من اتقى وأصلح فقال النبى صلى الله عليه وسلم اسمعوا وأطيعوا (ابن منده ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٤٣٩٥]**

أخرجه ابن منده – كما فى أسد الغابة (٤/٤٥٩ ، ترجمة ٤٤٢٣ كثير بن شهاب) ، وابن عساكر (٥٠/٢٩) من طريق ابن منده .

مسند كثير بن العباس

كثير بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمى ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يكنى أبا تمام ، قال ابن السكن : ((أدرك النبى صلى الله عليه وسلم وهو صغير ولم يصح سماعه منه)) ، وذكره ابن سعد فى الطبقة الرابعة من الصحابة وقال : ((لم يبلغنا أنه روى عن النبى صلى الله عليه وسلم شيئا)) ، قال مقيده عفا الله عنه : بلى روى عنه الحديث المذكور هنا ، قال الذهبى : وكان صالحا عابدا فقهيا سيدا . والله أعلم . انظر : الكاشف (٢/١٤٤ ، ترجمة ٤٦٣٦) ، الإصابة (٥/٦٣٤ ، ترجمة ٧٤٨٥) .

٤٥٠٤٦) عن كثير بن العباس قال : **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمعنا أنا وعبد الله وعبيد الله وقثم فيفرج يديه هكذا ويمد بباعيه ويقول من سبق إلىَّ فله كذا وكذا [كنز العمال ٣٧٤٩٠]**

أخرجه الطبرانى (١٩/١٨٨ ، رقم ٤٢٣) ، وابن قانع (٢/٣٨٨ ، رقم ٩٤٠) ، وابن عساكر (٣٧/٤٧٦) .

مسند كرز بن علقمة الخزاعى

كرز بن علقمة بن هلال بن جريبة الخزاعى ، قال ابن السكن والبخارى : له صحبة . انظر : الإصابة (٥/٥٨٣ ، ترجمة ٧٤٠٢) .

٤٥٠٤٧) عن كرز بن علقمة الخزاعى قال قال أعرابى : **يا رسول الله هل للإسلام منتهى قال نعم أيما أهل بيت من العرب والعجم أراد الله بهم خيرا أدخل عليهم الإسلام قال ثم مه قال تكون فتن كأنها الظلل فقال الرجل كلا والله إن شاء الله يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذى نفسى بيده لتعودن فيها أساود صُبًّا يضرب بعضكم رقاب بعض فأفضل الناس يومئذ مؤمن معتزل فى شعب من الشعاب يتقى ربه ويدع الناس من شره (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، ونعيم بن حماد فى الفتن ، والطبرانى ، والحاكم ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣١٣٥٢]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٤٤٩ ، رقم ٣٧١٢٦) ، وأحمد (٣/٤٧٧ ، رقم ١٥٩٥٨) ، ونعيم بن حماد فى الفتن (١/٢٩ ، رقم ٧) ، والطبرانى (١٩/١٩٧ ، رقم ٤٤٢) ، والحاكم (٤/٥٠٢ ، رقم ٨٤٠٣) ، وابن عساكر – كما فى سبل الهدى والرشاد (٩/٢٢٨) .

ومن غريب الحديث : ((أساود صُبًّا)) : الأساود جمع أسود ، وهو أخبث الحيات وأعظمها ، والصب جمع صبوب ، وهو ما ينصب من أعلى ، وذلك أن هذا الأسود إذا أراد أن ينهش ارتفع ثم انصب على الملدوغ .

مسند كعب الأقطع

كعب الأقطع رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، قطعت يده يوم اليمامة ، ذكره ابن يونس ، وقد ذكر السيوطى حديثه فى آخر مسند كعب بن مرة البهزى ، وهو ترجمة لحالها ، انظر : الإصابة (٦١٤/٥ ، ترجمة ٧٤٤١) .

٤٥٠٤٨) عن زياد بن نافع عن كعب – وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعت يده يوم اليمامة – : **أن صلاة الخوف ركعة وسجدتان** (ابن جرير) [كنز العمال ٢٣٤٨٧]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٣٦٣/١ ، رقم ٥٠٨) . وأخرجه أيضا : ابن جرير فى تفسيره (٢٤٧/٥) ، وسعيد بن منصور (٢٠١/٢ ، رقم ٧٥٠٧) .

مسند كعب بن عاصم الأشعرى

كعب بن عاصم أبو مالك الأشعرى ، قال المزنى : الصحيح أنه غير أبى مالك الأشعرى المعروف بكنيته ، فهذا معروف باسمه لا بكنيته . قال البخارى : له صحبة . انظر : الإصابة (٥٩٧/٥ ، ترجمة ٧٤٢١) .

٤٥٠٤٩) عن كعب بن عاصم قال : **ابتعت قمحا أبيض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حى فأتيت به أهلى فقالوا أتركت القمح الأسمر الجيد وابتعت هذا والله لقد أنكحنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إياك وإنك لعيى اللسان دميم الجسم ضعيف البطش فصنعت منه خبزة فأردت أن أدعو عليها أصحابى الأشعريين أصحاب العقبة فقلت أتجشأ من الشبع وأصحابى جياع فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها وقالت انزعنى من حيث وضعتنى فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع بينهما فحدثه حديثها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تنقمى منه شيئا غير هذا قالت لا قال فلعلك تريدين أن تختلعى منه فتكونى كجيفة الحمار أو تبغين ذا جمة فَيْنانة على كل جانب من قصته شيطان قاعد ألا ترضين أنى أنكحتك رجلا من نفر ما تطلع الشمس على نفر خير منهم قالت رضيت فقامت المرأة حتى قبلت رأس زوجها وقالت لا أفارق زوجى أبدا** (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٩١]

أخرجه ابن عساكر (٥٧/٣٢) .

ومن غريب الحديث : ((فينانة)) : الشَّعر الفينان الطويل الحَسَن .

مسند كعب بن عجرة

كعب بن عجرة بن أمية بن عدى بن عبيد بن خالد البلوى القضاعى حليف الأنصار ، قال البخارى : له صحبة . انظر : الإصابة (٥٩٩/٥ ، ترجمة ٧٤٢٤) .

٤٥٠٥٠) عن إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس قال حدثنى سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده قال : **بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ناس من أصحابه قال ما**

تقولون فى رجل قتل فى سبيل الله قالوا الجنة إن شاء الله قال الجنة إن شاء الله قال ما تقولون فى رجل مات فى سبيل الله قالوا الله ورسوله أعلم قال الجنة إن شاء الله قال ما تقولون فى رجل مات فقام ذوا عدل فقالا اللهم لا نعلم إلا خيرا قالوا الله ورسوله أعلم قال الجنة إن شاء الله قال ما تقولون فى رجل قام ذوا عدل فقالا اللهم لا نعلم خيرا قالوا الله ورسوله أعلم قال مذنب والله غفور رحيم (البيهقى فى شعب الإيمان ، وإسحاق بن إبراهيم ضعيف) [كنز العمال ٤٢٩٧٨]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٢/٧ ، رقم ٩٣١٩) .

٤٥٠٥١) عن كعب بن عجرة قال : خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن فى المسجد أنا تاسع تسعة خمسة من العرب وأربعة من العجم فقال لنا أتسمعون هل تسمعون ثلاث مرات قلنا سمعنا قال فاسمعوا إذنْ إنها ستكون عليكم أئمة فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فلست منه وليس منى ولا يرد على الحوض يوم القيامة ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو منى وأنا منه وسيرد على الحوض يوم القيامة (ابن جرير ، وعبد الرزاق) [كنز العمال ١٤٤١١]

أخرجه أيضا : أحمد (٢٤٣/٤ ، رقم ١٨١٥١) .

٤٥٠٥٢) عن كعب بن عجرة قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر فتنة فقربها ثم مر رجل مقنع الرأس فقال وهذا يومئذ على الهدى أو قال على الحق فقمت إلى الرجل فأخذت بعضديه وأقبلت بوجهه إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقلت هذا قال نعم فإذا هو عثمان بن عفان (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦١٩٠]

أخرجه ابن عساكر (٢٧٥/٣٩) .

٤٥٠٥٣) عن كعب بن عجرة قال : كنت جالسا عند النبى صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال قد علمنا كيف نسلم عليك يا رسول الله فكيف نصلى عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٠٦]

أخرجه عبد الرزاق (٢١٢/٢ ، رقم ٣١٠٦) .

٤٥٠٥٤) عن كعب بن عجرة قال : لقيت النبى صلى الله عليه وسلم يوما فرأيته متغيرا قلت بأبى أنت مالى أراك متغيرا قال ما دخل جوفى ما يدخل جوف ذات كبد منذ ثلاث فذهبت فإذا يهودى يسقى إبلا له فسقيت له على كل دلو بتمرة فجمعت تمرا فأتيت به النبى صلى الله عليه وسلم فقال من أين لك يا كعب فأخبرته فقال النبى صلى الله عليه وسلم أتحبنى يا كعب قلت بأبى أنت نعم قال إن الفقر أسرع إلى من يحبنى من السيل إلى معادنه وإنه سيصيبك بلاء فأعد له تجفافا ففقده النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل كعب قالوا مريض فخرج يمشى حتى دخل عليه فقال له أبشر يا كعب فقالت له أمه هنيئا لك الجنة يا كعب فقال النبى صلى الله عليه وسلم من هذه المتألية على الله قال هى أمى يا رسول الله قال ما

يدريك يا أم كعب لعل كعبا قال ما لا ينفعه أو ما لا يعنيه (ابن عساكر) [كنز العمال ١٧١٠٢]

أخرجه ابن عساكر (١٤٦/٥٠) .

ومن غريب الحديث : ((من السيل إلى معادنه)) : المعدن مركز كل شيء .

٤٥٠٥٥) عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا كعب بن عجرة أعيذك بالله من إمارة السفهاء قلت يا رسول الله وما إمارة السفهاء قال يوشك أن تكون أمراء إن حدثوا كذبوا وإن عملوا ظلموا فمن جاءهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس منى ولست منه ولا يرد على حوضى غدا ومن لم يأتهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو منى وأنا منه وهو يرد على حوضى غدا (ابن جرير) [كنز العمال ١٤٤١٢]

مسند عمرو بن كعب جد طلحة بن مصرف

إن كان محفوظا [ز]

عمرو بن كعب ، ويقال : كعب بن عمرو بن جحدب بن معاوية بن سعد بن الحارث بن ذهل بن سلمة بن دول بن جشم بن يام الهمدانى اليامى بتحتانية باثنتين ، هكذا ساق المزى نسبه فى ترجمة حفيده طلحة بن مصرف ، وحديثه عند أبى داود ، يقال : له صحبة إن كان محفوظا ، انظر : التهذيب (١٨٤/٢٤، ترجمة ٤٩٧٧) ، الإصابة (٦٠٧/٥ ، ترجمة ٧٤٢٩) .

٤٥٠٥٦) [ليث بن أبى سليم عن طلحة عن أبيه عن جده قال] : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح رأسه هكذا وأمرَّ حفص بيديه على رأسه حتى مسح قفاه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٦٨٣٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٣/١ ، رقم ١٥٠) . وأخرجه أيضا : أبو داود (٨٠/١ ، رقم ١٣٢) .

قال مقيده عفا الله عنه : أورده الإمام السيوطى رحمه الله فى آخر المسانيد (٧٠٦/٢) ولم يذكر صاحبيه ، كأنه أرجأه للكشف عنه فذكرنا ما أدى إليه ذلك ، وأفردنا له ترجمة ، وما بين المعكوفين ساقط من الجامع الكبير والكنز ، وطلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامى من رجال الجماعة ، عن أبيه إن كان محفوظا على ما قال المزى ، وهو أيضا مجهول ، وقال أبو داود : ((سمعت أحمد بن حنبل يقول : ابن عيينة زعموا كان ينكره ويقول : إيش هذا طلحة عن أبيه عن جده)) . قال المزى : ((روى ليث بن أبى سليم عند أبى داود عن طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الوضوء ، قاله عبد الوارث بن سعيد عن ليث بن أبى سليم . وقال معتمر بن سليمان وإسماعيل بن زكريا وحفص بن غياث عن ليث بن أبى سليم عن طلحة عن أبيه عن جده ، ولم ينسبوا طلحة)) ، وقال الحافظ بعد أن حكى الكلام السابق : ((فى الحديث المذكور أنه قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يتوضأ ، فإن كان جد طلحة بن مصرف فقد رجح جماعة أنه كعب بن عمرو ، وجزم ابن القطان بأنه عمرو بن كعب ، وإن كان طلحة المذكور ليس هو ابن مصرف فهو مجهول ، وأبوه مجهول ، وجده لا يثبت له صحبة ؛ لأنه لا يعرف إلا فى هذا الحديث)) . انظر : تهذيب الكمال (٤٣٤/١٣ ، ترجمة ٢٩٨٢ طلحة) ، تهذيب الكمال (١٧/٢٨ مصرف) ، تهذيب الكمال (١٨٤/٢٤ ، ترجمة ٤٩٧٧ كعب بن عمرو) ، تهذيب التهذيب (٣٩١/٨ ، ترجمة ٧٩٢) .

٤٥٠٥٧) عن طلحة عن أبيه عن جده قال : دخلت يعنى على النبى صلى الله عليه وسلم

وهو يتوضأ والماء يسيل من وجهه ولحيته على صدره فرأيته يفصل بين المضمضة والاستنشاق (أبو داود) [ز]

أخرجه أبو داود (١/٨٢ ، رقم ١٣٩) .

مسند كعب بن مالك

كعب بن مالك بن أبى كعب بن القين بن كعب بن سواد الأنصارى السَّلَمى ، الشاعر المشهور ، شهد العقبة وبايع بها وتخلف عن بدر ، وشهد أحدا وما بعدها وتخلف فى تبوك ، وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم ، انظر : الإصابة (٥/٦١١ ، ترجمة ٧٤٣٨) .

٤٥٠٥٨) عن ابن إسحاق حدثنى معبد بن كعب بن مالك أن أخاه عبد الله بن كعب حدثه : أن أباه كعب بن مالك وكان ممن شهد العقبة وبايع النبى صلى الله عليه وسلم بها قال خرجنا فى حجاج قومنا من المشركين وقد صلينا وفقهنا ومعنا البراء بن معرور كبيرنا وسيدنا قال البراء لنا يا هؤلاء قد رأيت أن لا أدع هذه البنية منى بظهر يعنى الكعبة وأن أصلى إليها فقلنا والله ما بلغنا أن نبينا صلى الله عليه وسلم يصلى إلا إلى الشام وما نريد أن نخالفه فقال إنى لمصل إليها فقلنا له لكنا لا نفعل فكنا إذا حضرت الصلاة صلينا إلى الشام وصلى إلى الكعبة حتى قدمنا مكة وقد كنا عبنا عليه ما صنع وأبى إلا الإقامة عليه فلما قدمنا مكة قال يا ابن أخى انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسأله عما صنعت فى سفرى هذا فإنى والله قد وقع فى نفسى منه شىء لما رأيت من خلافكم إياى فيه فخرجنا نسأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا لا نعرفه ولم نره قبل ذلك فدخلنا المسجد فإذا العباس جالس ورسول الله صلى الله عليه وسلم معه جالس فسلمنا ثم جلسنا إليه فقال البراء بن معرور يا نبى الله إنى خرجت فى سفرى هذا وقد هدانى الله للإسلام فرأيت أن لا أجعل هذه البنية منى بظهر فصليت إليها وقد خالفنى أصحابى فى ذلك حتى وقع فى نفسى من ذلك فما ترى يا رسول الله قال لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها فرجع البراء إلى قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى معنا إلى الشام قال وأهله يزعمون أنه صلى إلى الكعبة حتى مات وليس ذلك كما قالوا نحن أعلم به منهم قال وخرجنا إلى الحج فواعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة من أوسط أيام التشريق فلما فرغنا من الحج اجتمعنا تلك الليلة بالشعب ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه العباس فتكلم العباس فقلنا له قد سمعنا ما قلت فتكلم يا رسول الله فخذ لنفسك ولربك ما أحببت فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلا القرآن ودعا إلى الله ورغب فى الإسلام وقال أبايعكم على أن تمنعونى مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم فأخذ البراء بن معرور بيده ثم قال نعم والذى بعثك بالحق لنمنعنك مما نمنع منه أزرنا فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن والله أهل الحروب وأهل الحلقة ورثناها كابرا عن كابر قال فاعترض القول والبراء يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو الهيثم بن التيهان حليف بنى عبد الأشهل وكان أول من ضرب على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء بن معرور ثم تتابع القوم (أبو نعيم) [كنز العمال ٢١٧٢٢]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٤٢٨/٣ ، رقم ١٠٨١) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤٦٠/٣ ،رقم ١٥٨٣٦).

٤٥٠٥٩) عن كعب بن مالك : أن أسيد بن حضير كان رجلا حسن الصوت بالقرآن وأنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال إنى بينما أنا أقرأ على ظهر بيتى والمرأة فى الحجرة والفرس مربوط بباب الحجرة إذ غشيتنى مثل السحابة فخشيت أن ينفر الفرس فتفزع المرأة فتسقط فانصرفت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ أسيد فإن ذلك ملك استمع القرآن (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٦٨١٤]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١١/٣ ، رقم ٨٣١) . وأخرجه أيضا : البزار (١٧٨/٨ ، رقم ٣٢٠٩) .

٤٥٠٦٠) عن كعب بن مالك : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر إلا نهارا فى الضحى فإذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم يقعد فيه (ابن أبى شيبة ، وابن جرير) [كنز العمال ١٧٦٢١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٢٥/١ ، رقم ٤٨٨٧) . وأخرجه أيضا : مسلم (٤٩٦/١ ، رقم ٧١) .

٤٥٠٦١) عن كعب بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه والأوس بن الحدثان فى أيام التشريق فناديا أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن وأيام منى وفى لفظ وأيام التشريق أيام أكل وشرب (ابن جرير ، وأبو نعيم)

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٥٣/٤ ، رقم ١٦٨٢) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١٦٨/٣ ، رقم ٩١٩) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤٦٠/٣ ، رقم ١٥٨٣١) ، ومسلم (٨٠٠/٢ ، رقم ١١٤٢) ، وعبد بن حميد (ص ١٤٦ ، رقم ٣٧٤) .

٤٥٠٦٢) عن كعب بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار بن ياسر وهو ينقل التراب من الخندق تقتلك الفئة الباغية وآخر شرابك ضياح من لبن وفى لفظ وآخر زادك من الدنيا ضيح من لبن (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٣٨٧]

أخرجه ابن عساكر (٤٣٣/٤٣) .

٤٥٠٦٣) عن كعب بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد من رأى مقتل حمزة فقال رجل أعزل أنا رأيت مقتله قال فانطلق فأرناه فخرج حتى وقف على حمزة فرآه قد شرط بطنه وقد مثل به فقال يا رسول الله مثل به والله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينظر إليه ووقف بين ظهرانى القتلى فقال أنا شهيد على هؤلاء القوم لفوهم فى دمائهم فإنه ليس جريح يجرح إلا جرحه يوم القيامة يدمى لونه لون الدم وريحه ريح المسك قدموا أكثر القوم قرآنا فاجعلوه فى اللحد (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٠٠٤٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٢/٧ ، رقم ٣٦٧٨٧) .

٤٥٠٦٤) عن كعب بن مالك : أنه حين أنزل فى الشعر ما أنزل قال يا رسول الله إن الله قد أنزل فى الشعر ما قد علمت فكيف ترى فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذى نفسى بيده لكأنما تنضحونهم بالنبل وفى لفظ لكأنما ترمونهم به نضح النبل (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٩٦٤]

أخرجه ابن عساكر (١٩٢/٥٠) .

٤٥٠٦٥) عـــن كعب بن مالك : أنه لزم رجلا بحق كان له عليه فارتفعت أصواهما حتى سمعهمـــا رســـول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فقال ما هذا فأخبروه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ منه يا كعب الشطر ودع له الشطر (عبد الرزاق) [كتر العمال ١٤٥٤٤]

أخرجه أيضا : أحمد (٣/٤٥٤ ، رقم ١٥٨٠٤) .

٤٥٠٦٦) عـــن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال : جاء ملاعب الأسنة إلى النبى صلى الله عليه وسلم بهدية فعرض عليه النبى صلى الله عليه وسلم الإسلام فأبى أن يسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم فإنى لا أقبل هدية من مشرك (ابن عساكر) [كتر العمال ١٤٤٨٥]

أخرجه ابن عساكر (٢٦/٩٩) .

٤٥٠٦٧) عن كعب بن مالك قال : عهدى بنبيكم صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بخمس لـــيال فســـمعته يقول الله الله فيما ملكت أيمانكم أشبعوا بطوهم واكسوا ظهورهم وألينوا القول لهم (ابن جرير) [كتر العمال ٢٥٦٦٣]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤/٢٥٠ ، رقم ١٥١٨) .

٤٥٠٦٨) عن كعب بن مالك قال : عهدى بنبيكم قبل وفاته بخمس ليال فسمعته يقول لم يكـــن نـــبى إلا وله خليل من أمته وإن خليلى أبو بكر بن أبى قحافة وإن الله اتخذ صاحبكم خليلا وإن من كان قبلكم اتخذوا قبور أنبيائهم وصلحائهم مساجد ألا وإنى أهاكم عن ذلك ثـــلاث مرات ثم أغمى عليه فأفاق فقال اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم أطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون وألينوا لهم فى القول (أبو سعيد بن الأعرابى فى معجمه ، والشاشى قال ابن كثير : ضعيف الإسناد) [كتر العمال ٣٥٦٤١]

أخرجه أيضا : ابـــن سعد (٢/٢٤١) ، والطبرانى (١٩/٤١ ، رقم ٨٩) ، قال الهيثمى (٩/٤٥) : ((فيه على بن يزيد الألهانى وهو ضعيف)) .

٤٥٠٦٩) عن كعب بن مالك قال : كنت أول من عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فعرفت عينيه من تحت المغفر فناديت يا معشر الأنصار أبشروا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إلىَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اصمت (الواقدى ، وابن عساكر) [كتر العمال ٣٠٠٣١]

أخرجه الواقدى فى المغازى (١/٨٩) ، وابن عساكر (٥٠/١٨٨) من طريق الواقدى .

٤٥٠٧٠) عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال : كنت قائد أبى حين ذهب بصره فكنت إذا خرجت معه إلى الجمعة فسمع التأذين استغفر لأبى أمامة أسعد بن زرارة ودعا له فقلت له يا أبت ما شأنك إذا سمعت التأذين استغفرت لأبى أمامة ودعوت له وصليت عليه قال أى بـــنى إنه كان أول من جَمَّعَ بنا قبل قدوم النبى صلى الله عليه وسلم فى نقيع الخَضِمات فى حَرَّة بنى بياضة قلت وكم كنتم يومئذ قال كنا أربعين رجلا (ابن أبى شيبة ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى المعرفة) [كتر العمال ٣٧٥٦٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٢٤٨ ، رقم ٣٥٧٤٦) ، والطبرانى (١٩/٩١ ، رقم ١٧٦) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٣/٨١ ، رقم ٨٧٠) .

ومن غريب الحديث : ((نقـيـع الخَضِمات)) : اسم موضع من أودية الحجاز قريب من المدينة .
((حَرَّة بنى بياضة)) : موضع على ميلٍ من المدينة .

٤٥٠٧١) عـن كعـب بن مالك قال : لما انكشف الناس يوم أحد كنت أول من عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشرت به المؤمنين حيا سويا وأنا فى الشعب فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم كعبا بلأمته وكانت صفراء أو بعضها فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزع رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمته فلبسها كعب وقاتل كعب يومئذ قتالا شديدا حتى جرح سبعة عشر جرحا (الواقدى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٠٣٠]

أخرجه الواقدى فى المغازى (١١١/١) ، وابن عساكر (١٨٧/٥٠) من طريق الواقدى .

٤٥٠٧٢) عـن كعـب بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع من طلب الأحزاب نزع لأمته واغتسل واستجمر (ابن عساكر وقال : رجاله ثقات والحديث غريب) [كنز العمال ٣٠٠٨٦]

أخرجه ابن عساكر (٢١٣/٥٧) .

٤٥٠٧٣) عـن أبى بشـير المازنى قال : لما صاح الشيطان أَزَبُّ العقبة أن محمدا قد قتل لما أراد الله من ذلك سُقط فى أيدى المسلمين وتفرقوا فى كل وجه وصعدوا فى الجبل فكان أول من بشرهم برسول الله صلى الله عليه وسلم سالما كعب بن مالك قال كعب فجعلت أصيح ويشـير إلىَّ رسـول الله صلى الله عليه وسلم بأصبعه إلى فيه أن اسكت (الواقدى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٠٣٢]

أخرجه الواقدى فى المغازى (٨٩/١) ، وابن عساكر (١٨٨/٥٠) من طريق الواقدى .
ومن غريب الحديث : ((أزبُّ العقبة)) : اسم شيطان ، وقيل هو حيَّة .

٤٥٠٧٤) عـن كعب بن مالك قال : لما نزلت توبتى قبَّلت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٩٣]

أخرجه ابن عساكر (٢٠٦/٥٠) .

٤٥٠٧٥) عن كعب بن مالك أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : من سيدكم يا بنى سلمة قـالوا الجـد بن قيس على أنا نزنه ببخل فقال وأى داء أدوأ من البخل قالوا فمن سيدنا يا رسول الله قال بشر بن البراء بن معرور (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٦٨٥٨]

أخـرجه أبو نعيم فى المعرفة (٤٤٥/٣ ، رقم ١٠٩٤) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٨١/١٩ ، رقم ١٦٣) .

٤٥٠٧٦) عن كعب بن مالك أنه قال : يا رسول الله ماذا ترى فى الشعر فقال رسول الله صـلى الله علـيه وسلم إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذى نفسى بيده لكأنما تنضحونهم بالنبل (ابن جرير) [كنز العمال ٨٩٦٣]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٢٠/٢ ، رقم ٥٣٧) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤٥٦/٣ ، رقم ١٥٨٢٣) .

مسند كعب بن مرة البهزى

كعب بن مرة البهزى ، ويقال مرة بن كعب البهزى السلمى ، له صحبة ، والأكثرون على أنهما واحد ويقولون : كعب بن مرة ، وحكى ابن السكن أنه ((يقال هما اثنان)) ، ولم يعزه لقائل . وقد فرق بينهما السيوطى على المرجوح ، والصواب الجمع بينهما . انظر : الإصابة (٦١٢/٥ ، ترجمة ٧٤٣٩ – ٧٩/٦ ، ترجمة ٧٩١٢) ، الجامع الكبير (٥٩٣/٢ ، ٦٠١) .

٤٥٠٧٧) عن كعب بن مرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة حاضرة فقربها فمر رجل مقنع رأسه بردائه نصف النهار من شدة الحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا وأصحابه يومئذ على الهدى فقمت فأخذت بمنكبيه وحسرت عن رأسه وأقبلت بوجهه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هذا قال نعم فإذا هو عثمان (ابن أبى شيبة ، ونعيم بن حماد فى الفتن) [كنز العمال ٣٦١٩١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٤٢/٧ ، رقم ٣٧٠٩٠) ، ونعيم بن حماد فى الفتن (١٧٤/١ ، رقم ٤٦١) .

٤٥٠٧٨) عن هرم بن الحارث وأسامة بن خريم عن مرة البهزى قال : بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فى طريق من طرق المدينة فقال كيف تصنعون فى فتنة تثور فى أقطار الأرض كأنها صياصى بقر قالوا فنصنع ماذا يا نبى الله قال عليكم بهذا وأصحابه قال فأسرعت حتى عطفت على الرجل فقلت هذا يا نبى الله قال هذا فإذا هو عثمان (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٦١٩٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٤٠/٧ ، رقم ٣٧٠٧٨) .

٤٥٠٧٩) عن كعب بن مرة قال : قلت يا رسول الله أى الليل أسمع قال جوف الليل الآخر ثم الصلاة مقبولة حتى يطلع الفجر ثم لا صلاة حتى تطلع الشمس وتكون قيد رمح أو رمحين ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل قيام الرمح ثم لا صلاة حتى تزول الشمس ثم الصلاة مقبولة حتى تكون الشمس قيد رمح أو رمحين ثم لا صلاة حتى تغرب الشمس (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٤٨٢]

أخرجه عبد الرزاق (٤٢٥/٢ ، رقم ٣٩٤٩) .

٤٥٠٨٠) عن كعب بن مرة : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءه رجل فقال يا رسول استسق لمضر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا مريئا عاجلا غير رائث نافعا غير ضار فما جمعوا حتى أجيبوا فأتوه فشكوا إليه المطر فقالوا يا رسول الله تهدمت البيوت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب ينقطع يمينا وشمالا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٣٥٤٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٨/٦ ، رقم ٢٩٢٢٥) .

ومن غريب الحديث : ((غير رائث)) : غير بَطِيء ولا متأخر .

٤٥٠٨١) عن كريب السحولى عن مرة البهزى أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين على من ناوأهم وهم كالإناء بين الأكلة حتى يأتى أمر الله وهم كذلك فقلنا يا رسول الله من هم وأين هم قال بأكناف بيت المقدس قال وحدثنى أن

الرملة هى الربوة وذلك أنها تسيل مغربة ومشرقة (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٨٨٤]

أخرجه ابن عساكر (١/٢١٠) .

٤٥٠٨٢) عن أبى قلابة قال : **لما قتل عثمان قام مرة بن كعب فقال لولا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قمت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة فقربها فمر رجل مقنع بردائه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا وأصحابه يومئذ على الحق فانطلقت فأخذت بوجهه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذا قال نعم فإذا هو عثمان (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٦١٩٣]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٣٦٠ ، رقم ٣٢٠٢٦) .

مسند كهمس الهلالى

كهمس الهلالى ، قال البخارى : له صحبة . انظر : الإصابة (٥/٦٢٥ ، ترجمة ٧٤٧١) .

٤٥٠٨٣) عن كهمس الهلالى قال : **أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بإسلامى ثم غبت عنه حولا ثم أتيته وقد ضمر بطنى ونحل جسمى فخفَّض فىَّ الطرف ثم رفَّعه فقلت يا رسول الله كأنك تنكرنى فقال أجل من أنت قلت أنا كهمس الهلالى الذى أتيتك عام أول قال ما بلغ بك ما أرى فقلت يا رسول الله ما أفطرت منذ فارقتك نهارا ولا نمت ليلا فقال ومن أمرك أن تعذب نفسك صم شهر الصبر ومن كل شهر يوما قلت زدنى فإنى أجد قوة قال صم شهر الصبر ومن كل شهر يومين قلت زدنى فإنى أجد قوة قال صم شهر الصبر ومن كل شهر ثلاثة أيام (الطيالسى ، وابن جرير) [كنز العمال ٢٤٦١٧]**

أخرجه الطيالسى (ص ٧ ، رقم ٣٢) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (٢/٢٣ ، رقم ٨٣٣) .

مسند كهيل الأزدى

كهيل الأزدى ، له صحبة . انظر : الإصابة (٥/٦٢٦ ، ترجمة ٧٤٧٢) .

٤٥٠٨٤) عن كهيل الأزدى : **انطلق فقم على الطريق فلا يمر بك جريح إلا قلت بسم الله ثم تفلت فى جرحه وقلت بسم الله ثلاثا شفاء الحى الحميد من كل حد وحديد أو حجر تليد اللهم اشف إنه لا شافى إلا أنت فإنه لا يقيح ولا يدمى (الحسن بن سفيان ، وابن عساكر عن كهيل الأزدى قال أتى رجل يوم أحد النبى صلى الله عليه وسلم فقال إن الناس كثر فيهم الجراحات قال فذكره) [كنز العمال ٣٠٠٥٧]**

أخرجه ابن عساكر (٥٠/٢٦٩) من طريق الحسن بن سفيان ، وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى المعرفة (١٧/٧٩ ، رقم ٥٣٣٤) من طريق الحسن بن سفيان .

٤٥٠٨٥) عن القاسم بن محمد عن كهيل الأزدى وكانت له صحبة قال : **أصيب الناس يوم أحد وكثر فيهم الجراحات فأتى رجل النبى صلى الله عليه وسلم فقال إن الناس قد كثر فيهم الجراحات قال انطلق فقم على الطريق فلا يمر بك جريح إلا قلت بسم الله ثم تفلت فى جرحه وقلت بسم الله شفاء الحى الحميد من كل حد وحديد أو حجر بليد اللهم اشف إنه لا شافى إلا أنت قال كهيل فإنه لا يقيح ولا يرم (الحسن بن سفيان ، وابن عساكر) [كنز**

العمال ٣٠٠٣٣]

أخرجه ابن عساكر من طريق الحسن بن سفيان (٢٧٠/٥٠) .

مسند كيسان

كيسان بن عبد الله بن طارق ، له صحبة . انظر : الإصابة (٦٢٨/٥ ، ترجمة ٧٤٧٦) .

٤٥٠٨٦) عن نافع بن كيسان أن أباه أخبره : أنه حمل خمرا إلى المدينة وذلك بعدما حرمت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملت يا أبا نافع قال خمرا يا رسول الله قال أما شعرت أنها حرمت بعدك قال أفلا أبيعها من اليهود يا رسول الله قال إن بائعها كشاربها وفى لفظ فقال إنها حرمت وحرم ثمنها فشق أبو نافع زقاقها ببَطْحان (البغوى ، والرويانى ، وابن منده ، والخطيب فى المتفق ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٣٧٢٢]

أخرجه الرويانى (٤٥١/١ ، رقم ٦٨١) ، وابن منده – كما فى أسد الغابة (٥٠٥/٤ ، ترجمة ٤٥٠٧ كيسان بن عبد الله) ، وابن عساكر (٤١٣/٦١) .

ومن غريب الحديث : ((ببَطْحان)) : اسم وادى المدينة .

٤٥٠٨٧) عن عبد الرحمن بن كيسان عن أبيه : أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى عند البئر العليا (البخارى فى تاريخه ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٨٧٠٤]

أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٢٣٢/٧) ، وابن عساكر (٢٧٨/٥٠) .

٤٥٠٨٨) عن كيسان : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر فى ثوب واحد مُتَلَبِّبا به (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢١٦٩٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٧/١ ، رقم ٣١٨٧) .

٤٥٠٨٩) عن نافع بن كيسان عن أبيه سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : ينزل عيسى (البخارى فى تاريخه ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٩٧١٨]

أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٢٣٣/٧) ، وابن عساكر (٢٧٨/٥٠) .

مسند اللجلاج الزهرى

اللجلاج الغطفانى ، له صحبة . انظر : الإصابة (٦٨٢/٥ ، ترجمة ٧٥٥٣) .

٤٥٠٩٠) عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج عن أبيه عن جده قال : أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن خمسين سنة ومات ابن اللجلاج وهو ابن عشرين ومائة سنة قال ما ملأت بطنى من طعام منذ أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل حسبى وأشرب حسبى (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٩٤]

أخرجه ابن عساكر (٢٢٩/٤٧) .

مسند لقيط بن صبرة العامرى

لقيط بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق بن عامر العامرى ، له صحبة ، لم يرو عنه إلا ابنه عاصم . قال مقيده عفا الله عنه : ورجح الحافظ كما سيأتى الفرق بينه وبين لقيط بن عامر بن المنتفق أبى رزين العقيلى العامرى ، وكلاهما كان فى وفد بنى المنتفق فالتبس على من جمع بينهما بذلك ، وذكر السيوطى حديثهما تحت ترجمة

لقيط بن صبرة ، ثم أفرد بعض أحاديث أبى رزين بترجمة فى الكنى ، والصواب الذى عليه الأكثر الفرق بينهما والفصل بين أحاديثهما ، وهو ما جرى عليه الإمام أحمد والطبرانى فأفردا لكل منهما ترجمة ، ولقيط بن عامر أبو رزين العقيلى أكثر حديثا وأشهر ، أما لقيط بن صبرة فليس له إلا هذا الحديث الآتى ، لكن قطعوه على أطراف ، والله أعلم . انظر : مسند أحمد (٣٢/٤) ، المعجم الكبير (٢١٥/١٩) ، الإصابة (٦٨٥/٥ ، ترجمة ٧٥٦٠) .

٤٥٠٩١) عن لقيط بن صبرة : انطلقت أنا وأصحاب لى حتى انتهينا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نجده فأطعمتنا عائشة تمرا وعصدت لنا عصيدة إذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يَتَقَلَّع قال هل أطعمتكم من شىء قلنا نعم فبينا نحن على ذلك دفع الراعى الغنم فى المراح على يده سخلة قال هل ولَّدت قال نعم قال فاذبح لهم شاة ثم أقبل علينا فقال لا تَحسَبَنَّ ولم يقل تَحسِبَنَّ أنا ذبحنا الشاة من أجلكم إن لنا غنم مائة لا نريد أن تزيد عليها إذا ولَّد الراعى لنا بهمة أمرناه بذبح شاة قلت يا رسول الله أخبرنى عن الوضوء قال إذا توضأت فأسبغ وخلل بين الأصابع فإذا استنثرت فأبلغ إلا أن تكون صائما قلت يا رسول الله إن لى امرأة فذكر من طول لسانها وبذائها فقال طلقها قلت يا رسول الله إنها ذات صحبة وولد قال فأمسكها فإن يك فيها خير فستفعل ولا تضرب ظعينتك ضرب أمتك (الشافعى ، وعبد الرزاق ، وأبو داود ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٤٥٨٦٩]

أخرجه الشافعى (٢٧/١) ، وعبد الرزاق (٢٦/١ ، رقم ٨٠) ، وأبو داود (٣٥/١ ، رقم ١٤٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٩٤/٧ ، رقم ٩٦٠٢) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣٣/٤ ، رقم ١٦٤٣١) فى مسند لقيط بن صبرة ، الترمذى (٥٦/١ ، رقم ٣٨) ، والنسائى (٦٦/١ ، رقم ٨٧) ، وابن ماجه (١٤٢/١ ، رقم ٤٠٧) ، والطبرانى (٢١٥/١٩ ، رقم ٤٧٩ ، وما بعده) .

ومن غريب الحديث : ((يَتَقَلَّع)) : تقلع فى مشيته إذا مشى كأنه ينحدر ، والمراد قوة المشى مع تتابع الخطى . ((دفع)) : ساق . ((بهمة)) : ولد الضأن ذكرا كان أو أنثى .

مسند لقيط بن عامر بن المنتفق العامرى أبو رزين العقيلى

لقيط بن عامر بن المنتفق بن عامر العامرى أبو رزين العقيلى وافد بنى المنتفق ، مشهور باسمه وبكنيته ، روى عنه ابن أخيه وكيع بن عدس وعبد الله بن حاجب وعمرو بن أوس الثقفى ، قال الحافظ : ((وذهب على بن المدينى وخليفة بن خياط وابن أبى خيثمة ومحمد بن سعد ومسلم والبغوى والدارمى والباوردى وابن قانع وغيرهم إلى أنه غير لقيط بن صبرة المذكور قبله . وقال ابن معين : إنهما واحد وأن من قال : لقيط بن عامر نسبه لجده ، وإنما هو لقيط بن صبرة ، والذى فى جامع الأصول لقيط بن عامر بن صبرة ، وضبطه قتيبة ونسبه من بنى عامر ، وحكاه الأثرم عن أحمد ، ومال إليه البخارى ، وجزم به ابن حبان وابن السكن وعبد الغنى بن سعيد فى إيضاح الإشكال . وقال : قيل إنه غيره ، وليس بصحيح ، وكذا قال ابن عبد البر . وتناقض فيه المزى فجزم فى الأطراف بأنهما اثنان ، وفى التهذيب بأنهما واحد .

قال الحافظ : والراجح فى نظرى أنهما اثنان لأن لقيط بن عامر معروف بكنيته ، ولقيط بن صبرة لم يذكر كنيته إلا ما شذ به ابن شاهين ، فقال : أبو رزين العقيلى أيضا ، والرواة عن أبى رزين جماعة ، ولقيط بن صبرة لا يعرف له راو إلا ابنه عاصم ، وإنما قوى كونهما واحدا عند من جزم به لأنه وقع فى صفة كل واحد منهما أنه وافد بنى المنتفق ، وليس بواضح لأنه يحتمل أن يكون كل منهما كان رأسا)) .

قال مقيده عفا الله عنه : وممن فرق بينهما الإمام أحمد فى مسنده خلافا لحكاية الأثرم عنه ، والطبرانى كما تقدم فأفردا لكل ترجمة ، وعبارة مسلم فى الكنى : ((أبو رزين لقيط بن عامر بن المنتفق ، ويقال : ابن صبرة ، له صحبة)) ، فهذه تقتضى أن الفرق عنده أرجح ، وحكاه الترمذى عنه وعنه الدارمى فقال فى العلل على ما نقله ابن الأثير قال : ((قال أبو عيسى (يعنى الإمام الترمذى) : وأما أكثر أهل الحديث فقالوا : لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر قال : وسألت عبد الله بن عبد الرحمن (يعنى الإمام الدارمى) عن هذا ، فأنكر أن يكون لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر . وأما مسلم بن الحجاج فجعلهما فى كتاب الطبقات اثنين)) ، وقد سقط عامة هذا الكلام من علل الترمذى المطبوعة ، قلت : فصار الأكثر على الفرق بينهما لا كما قال الترمذى بأن الأكثر على الجمع . وقد ذكر الإمام السيوطى بعض حديثه تحت ترجمة لقيط بن صبرة الذى قبله ، وبعضه تحت ترجمة أبى رزين بالكنى ، وقد جمعنا حديثه هنا والله أعلم . انظر : مسند أحمد (١٠/٤) ، الكنى والأسماء لمسلم (٣٢٥/١ ، ترجمة ١١٥٤) ، علل الترمذى بترتيب القاضى (ص ٣٨٤) ، المعجم الكبير (٢٠٣/١٩) ، أسد الغابة (٤٥١/٢) ، الإصابة (٦٨٦/٥ ، ترجمة ٧٥٦١) .

٤٥٠٩٢) عن لقيط بن عامر : أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف من صلاة الغداة فقام فى الناس خطيبا فقال : **يا أيها الناس قد خبأت لكم صوتى منذ أربعة أيام لأسمعكم ألا فهل من امرئ بعثه قومه فقالوا اعلم لنا ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألا ثم لعله أن يلهيه حديث نفسه أو حديث صاحبه أو يلهيه الضلال ألا إنى مسئول هل بلغت ألا فاسمعوا تعيشوا ألا فاسمعوا تعيشوا ألا اجلسوا ألا اجلسوا فجلس الناس ضن ربك بخمس من الغيب لا يعلمهن إلا هو علم المنية قد علم متى منية أحدكم ولا تعلمونه وعلم المنى حين يكون فى الرحم قد علم ولا تعلمونه وعلم ما فى غد قد علم ما أنت ظاعن غدا ولا تعلمه وعلم يوم الغيث يشرف عليهم آزلين مشفقين ويظل ربك يضحك قد علم أن غوثكم قريب قلت يا رسول الله علمنا مما تُعلِّم الناس وتَعْلَم فإنا من قَبيل لا يُصَدِّق تَصْديقنا أحد من مَذْحج التى تربو علينا وخَثْعَم التى توالينا وعشيرتنا التى نحن منها قال تلبثونَ ما لبثتم ثم يتوفى نبيكم ثم تلبثون ما لبثتم ثم تبعث الصيحة فلعمر إلهك ما تدع على ظهرها من شىء إلا مات والملائكة الذين مع ربك فأصبح ربك يتطوف فى الأرض وخلت عليه البلاد فأرسل ربك السماء بهَضْب من عند العرش فلعمر إلهك ما يدع عليها من مصرع قتيل ولا مدفن ميت إلا شقت الأرض عنه ويخلفه من قبل رأسه فيستوى جالسا فيقول ربكم مَهْيَمْ لما كان فيه فيقول يا رب أمس اليوم فلعهده بالحياة يحسبه حديثا قيل يا رسول الله كيف يجمعنا بعدما تمزقنا الرياح والبلى والسباع فقال أنبئك بمثل ذلك هى فى آلاء الله الأرض فأشرفت عليها وهى مَدَرَة بالية فقلت لا تحيا أبدا ثم أرسل ربك عليها السماء فلم تلبث عنها الأيام يسيرا حتى أشْرفَت عليها فإذا هى شربة واحدة ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يجمعكم من الماء على أن يجمع نبات الأرض فتخرجون من الأصواء ومن مصارعكم فتنظرون إليه ساعة وينظر إليكم قيل يا رسول الله كيف ونحن ملء الأرض وهو شخص واحد ينظر إلينا وننظر إليه قال ألا أنبئك بمثل ذلك فى آلاء الله الشمس والقمر آية منه صغيرة ترونهما ساعة واحدة ويريانكم لا تضامون فى رؤيتهما ولعمر إلهك لهو أقدر على أن يراكم وترونه منهما أن ترونهما ويريانكم قيل يا رسول الله فما يفعل بنا ربنا إذا لقيناه قال تعرضون عليه بادية له**

صفحاتكم لا يخفى عليه منكم خافية فيأخذ ربكم بيده غرفة من الماء فينضح بها قبلكم ولعمر إلهك ما يخطئ وجه واحد منكم قطرة فأما المسلم فتدع وجهه مثل الريطة البيضاء وأما الكافر فتخطمه مثل الحمم الأسود ألا ثم ينصرف عنكم ويتفرق على أثره الصالحون فتسلكون جسرا من النار يطأ أحدكم على الجمر فيقول حَسٍّ يقول ربك أوانه ألا فتطلعون على حوض الرسول لا يظمأ والله ناهله فلعمر إلهك ما يبسط أحد منكم يده إلا وقع عليها قدح يطهره من الطَّوْف والبول والأذى ويحبس الشمس والقمر فلا يرون منهما واحدا قيل يا رسول الله فبم نبصر قال مثل بصر ساعتك هذه وذلك مع طلوع الشمس قيل يا رسول الله نجازى من سيئاتنا وحسناتنا قال الحسنة بعشرة أمثالها والسيئة بمثلها أو تغفر قيل فما الجنة وما النار قال لعمر إلهك إن النار بسبعة أبواب ما منهن بابان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاما وإن الجنة ثمانية أبواب ما منهما بابان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاما قيل فعلى ما نطلع من الجنة قال على أنهار من عسل مصفى وأنهار من كأس ما بها من صداع ولا ندامة وأنهار من لبن ما يتغير طعمه وأنهار من ماء غير آسن وفاكهة ولعمر إلهك ما تعلمون وخير مثله معه وأزواج مطهرة الصالحات للصالحين تلذونهن مثل لذاتكم فى الدنيا ويلذذنكم غير أن لا توالد قيل علامَ أبايعك قال على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وزِيَال الشرك وأن لا تشرك بالله إلها غيره قال فما بين المشرق والمغرب نَحل منها حيث شئنا ولا يجنى على امرئ إلا نفسه قال ذلك لك حيث شئت ولا يجنى عليك إلا نفسك قيل هل لأحد ممن مضى منا من خير فى جاهلية قال ما أتيت عليه من قبر عامرى أو قرشى من مشرك فقل أرسلنى إليك محمد فأبشرك بما يسوءك تُجَرُّ على وجهك وبطنك فى النار ذلك بأن الله بعث فى آخر كل سبع أمم نبيا فمن أطاع نبيه كان من المهتدين ومن عصاه كان من الضالين (أبو يعلى ، والطبرانى ، والحاكم عن لقيط بن عامر) [كنز العمال ٣٩٨٠٢]

أخرجه الطبرانى (١٩/٢١١ ، رقم ٤٧٧) ، والحاكم (٤/٦٠٥ ، رقم ٨٦٨٣) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤/١٢ ، رقم ١٦٢٥١) .

ومن غريب الحديث : ((آذلين)) : أى فى شدة . ((بهَضْب)) : أى بمطر . ((الأصواء)) : المراد القبور . ((الريطة)) : كل ثوب رقيق لَين . ((حس)) : كلمة يقولها المتوجع مما يرمضه . ((أوانه)) : المراد إنه أوان ذلك ، أو المعنى إنه على ما تقول أو إنه كذلك لما ورد فى رواية أخرى : ((وإنه)) . ((الطَّوْف)) : الحَدَث . ((زيال الشرك)) : أى مفارقته .

٤٥٠٩٣) عن أبى رزين العقيلى : أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبى شيخ كبير ولا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن وقد أدركه الإسلام أفأحج عنه قال حج عن أبيك واعتمر (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٨٦٤]

أخرجه ابن جرير (٢/٢١١) . وأخرجه أيضا : الطيالسى (ص ١٤٧ ، رقم ١٠٩١) ، وأحمد (٤/١٠ ، رقم ١٦٢٢٩) .

٤٥٠٩٤) عن أبى رزين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غِيَره قلت يا رسول الله ويضحك الرب قال نعم قلت لن نعدم من رب

يضحك خيرا (الدارقطنى فى الصفات) **[كنز العمال ١٦٨٥]**

أخرجه الدارقطنى فى الصفات (١/٢٧ ، رقم ٣٠) .

٤٥٠٩٥) عـــن أبي رزيـــن العقيلى قال : **قلت يا رسول الله كيف أعلم بأنى مؤمن فقال رســـول الله صلى الله عليه وسلم ما من أمتى أو قال من هذه الأمة رجل يعمل حسنة فيعلم أنها حسنة وأن الله جازيه بها خيرا ولا يعمل سيئة فيعلم أنها سيئة فيستغفر الله منها ويعلم أنه لا يغفرها إلا هو إلا وهو مؤمن** (ابن جرير) **[كنز العمال ٣٠٨٠٦]**

أخرجه أيضا : ابـــن المبارك فى الزهد (ص ٣٠ ، رقم ١٢١) ، وأحمد (٤/١١ ، رقم ١٦٢٣٩) ، والطبرانى فى الشاميين (١/١٨٥ ، رقم ٣٢١) .

٤٥٠٩٦) عن أبي رزين قال : **قلت يا رسول الله ما الإيمان قال أن تعبد الله ولا تشرك به شـــيئا ويكون الله ورسوله أحب مما سواهما ويكون أن تحرق بالنار أحب إليك من أن تشرك بالله وتحب غير ذى نسب لا تحبه إلا لله فإذا فعلت ذلك فقد دخل حُبُّ الإيمان فى قلبك كما دخل قلب الظمآن حُبُّ الماء فى اليوم القائظ** (ابن عساكر) **[كنز العمال ١٤٠٢]**

أخرجه ابن عساكر (٥٣/ ٧٣) .

مسند ماعز

ماعز التميمى ، له صحبة . انظر : الإصابة (٥/٧٠٦ ، ترجمة ٧٥٩٥) .

٤٥٠٩٧) حدثـــنا هدبة بن خالد حدَّثنا وهيب بن خالد حدَّثنا الجريرى عن حيان بن عمير قال حدثنا ماعز : **أن رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم أى الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد فى سبيل الله ثم أرعدت فخذ السائل ثم قال مه قال ثم عمل أفضل من سائر الأعمال إلا كمثله حجة بارة حجة بارة** (ابن النجار) **[كنز العمال ١٢٣٩٤]**

أخرجه أيضا : أحمد (٤/٣٤٢ ، رقم ١٩٠٣٢) ، والطبرانى (٢٠/٣٤٥ ، رقم ٨١٠) ، وابن أبي عاصم فى الآحاد والمثانى (٥/٩٣ ، رقم ٢٦٣٦) .

مسند مالك بن أخيمر

مـــالك بن أخامر اليمامى ، ويقال : ابن أخيمر ، ذكره البخارى والبغوى وابن شاهين فى الصحابة . انظر : الإصابة (٥/٧٠٨ ، ترجمة ٧٥٩٨) .

٤٥٠٩٨) عن مالك بن أخيمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : **إن الله لا يقبل يوم القيامة من الصقور صرفا ولا عدلا قلنا يا رسول الله وما الصقور قال الذى يدخل عـــلى أهلـــه الـــرجال** (البخارى فى تاريخه ، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر) **[كنز العمال ١٣٦٣٢]**

أخـــرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٧/٣٠٤ ، رقم ١٢٩٢) ، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق (١/٤٣٣ ، رقـــم ٤٠٨) ، والطبرانى (١٩/٢٩٤ ، رقم ٦٥٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٧/٤١٢ ، رقم ١٠٨٠١) ، وابن عساكر (٥٦/٥١٩) .

مسند مالك بن أوس بن الحدثان النصرى

مالك بن أوس بن الحدثان بن عوف النصرى يكنى أبا سعيد ، ذكره ابن سعد فى طبقة من أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ورآه ولم يحفظ عنه شيئا ، وذكره أيضا فى الطبقة الأولى من التابعين . وقال البخارى وأبو حاتم الرازى وابن حبان : لا تصح له صحبة . وقال البخارى أيضا : قال بعضهم له صحبة . انظر : الإصابة (٧٠٩/٥ ، ترجمة ٧٦٠١) .

٤٥٠٩٩) عن مالك بن أوس بن الحدثان النصرى : أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت فقال أصحابه ما هذه التى وجبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بنى الله له فى ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بنى الله له فى وسط الجنة ومن حسن خلقه بنى له فى أعلاها (ابن النجار) [كنز العمال ٨٤٠٨]

٤٥١٠٠) عن إياس بن مالك بن الأوس عن أبيه قال : لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر مروا بإبل لنا فى الجحفة فقال النبى صلى الله عليه وسلم لمن هذه الإبل قال لرجل من أسلم فالتفت النبى صلى الله عليه وسلم إلى أبى بكر فقال سلمت إن شاء الله فقال ما اسمك فقال مسعود فالتفت إلى أبى بكر فقال سعدت إن شاء الله فأتاه أبى فحمله على جمل (أبو العباس السراج فى تاريخه ، وأبو نعيم) [كنز العمال ٤٦٣٠١]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٤١/٣ ، رقم ٩٠٣ ، ٥٤٥٦) .

مسند مالك بن الحويرث

مالك بن الحويرث بن أشيم بن زبالة الليثى ، له صحبة . انظر : الإصابة (٧١٩/٥ ، ترجمة ٧٦٢٣) .

٤٥١٠١) عن مالك بن الحويرث : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم رفع يديه إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع حتى يحاذى بهما فروع أذنيه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٦٥١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢١٢/١ ، رقم ٢٤٢٧) .

٤٥١٠٢) عن مالك بن الحويرث قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه إذا كبر لافتتاح الصلاة ويرفع يديه إذا كبر للركوع ويرفع يديه إذا قال سمع الله لمن حمده (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٢٦٥٢]

أخرجه أيضا : أحمد (٥٣/٥ ، رقم ٢٠٥٥٠) .

٤٥١٠٣) عن أبى قلابة قال : كان مالك بن الحويرث يأتينا فيقول ألا أحدثكم عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلى فى غير وقت صلاة فإذا رفع رأسه من السجدة الثانية فى أول ركعة استوى قاعدا ثم قام واعتمد (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٢٣٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٤٨/١ ، رقم ٤٠٠١) .

مسند مالك بن صعصعة

مالك بن صعصعة بن وهب بن عدى الأنصارى ، له صحبة . انظر : الإصابة (٧٢٨/٥ ، ترجمة ٧٦٤٥) .

٤٥١٠٤) عن مالك بن صعصعة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : بينما أنا فى الحطيم مضطجعا إذ أتانى آت فَقَدَّ ما بين هذه إلى هذه فاستخرج قلبى ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيمانا فغسل قلبى بماء زمزم ثم حشى ثم أعيد ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض يقال له البراق يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بى جبريل حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجىء جاء ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم قال هذا أبوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجىء جاء ففتح فلما خلصت إذا بيحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد بى إلى السماء الثالثة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجىء جاء ففتح فلما خلصت إذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد بى إلى السماء الرابعة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجىء جاء ففتح فلما خلصت إذا إدريس قال هذا إدريس فسلم عليه فسلمت فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد بى حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجىء جاء فلما خلصت إذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد بى إلى السماء السادسة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجىء جاء ففتح فلما خلصت فإذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال أبكى لأن غلاما بعث بعدى يدخل الجنة من أمته أكثر مما يدخلها من أمتى ثم صعد بى إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجىء جاء ففتح فلما خلصت فإذا إبراهيم قال هذا أبوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام فقال مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى فإذا أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذا يا جبريل قال أما الباطنان فنهران فى الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لى البيت المعمور فقلت يا جبريل ما هذا قال هذا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا منه لم يعودوا إليه آخر ما عليهم ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن فقال هى الفطرة التى أنت عليها وأمتك ثم فرضت الصلاة علىَّ

خمسون صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بم أمرت قلت أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإنى والله لقد جربت الناس قبلك وعالجت بنى إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عنى عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عنى عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عنى عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عنى عشرا فأمرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإنى جربت الناس قبلك وعالجت بنى إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك قلت سألت ربى حتى استحييت ولكن أرضى وأسلم فلما جاوزت نادانى مناد فأمضيت فريضتى وخففت عن عبادى (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى) [كنز العمال ٣١٨٤٢]

أخرجه أحمد (٢٠٨/٤ ، رقم ١٧٨٦٩) ، والبخارى (١٤١٠/٣ ، رقم ٣٦٧٤) ، ومسلم (١٤٩/١ ، رقم ١٦٤) ، والنسائى فى الكبرى (١٣٨/١ ، رقم ٣١٣) .

٤٥١٠٥) عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة : بينما أنا نائم رأيتنى أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا هذا ابن مريم ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن (مسلم عن ابن عمر) [كنز العمال ٣٢٣٤٨]

أخرجه مسلم (١٥٦/١ ، رقم ١٦٩) .

مسند مالك بن عبد الله الخزاعى

مالك بن عبد الله الخزاعى ، ويقال : الخثعمى . قال البخارى : له صحبة . انظر : الإصابة (٧٣٠/٥ ، ترجمة ٧٦٥١) .

٤٥١٠٦) عن مالك بن عبد الله قال : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أصل خلف إمام كان أخف صلاة فى المكتوبة منه (ابن أبى شيبة ، والبخارى فى تاريخه ، وابن أبى عاصم ، والبغوى) [كنز العمال ٢٢٨٤٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٠٤/١ ، رقم ٤٦٥٣) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (٥/٤) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٩٠/٤ ، رقم ٢٣١١) .

مسند مالك بن قهطم والد أبى العشراء

مالك بن قهطم التميمى والد أبى العشراء ، له صحبة . انظر : الإصابة (٧٤٥/٥ ، ترجمة ٧٦٨٤).

٤٥١٠٧) عن أبى العشراء الدارمى قال : رأيت أبى بال وتوضأ ومسح على خفيه فقلت له فى ذلك فقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال وتوضأ ومسح على خفيه (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٧٦٨١]

أخرجه ابن عساكر (٢٠٥/٤١) . قال مقيده عفا الله عنه : وقد ذكره الإمام السيوطى هاهنا ، ثم أعاد ذكره فى المبهمات (٧١٥/٢) ، ولا معنى لذلك مع معرفة اسم والد أبى العشراء والله أعلم .

٤٥١٠٨) عن أبى العشراء عن أبيه قال : لما مرض أبى أتاه النبى صلى الله عليه وسلم فتفل عليه من قرنه إلى قدمه ثلاث مرات يراقه إلى جسده (ابن عدى ، وابن عساكر)

أخرجه ابن عدى (٢٦٥/٦ ، ترجمة ١٧٤٧ محمد بن مصعب القرقساني) وقال : ((له أحاديث صالحة وعندى أنه ليس بروايته بأس)) ، وابن عساكر (٣٩٩/٥٥) . قال مقيده عفا الله عنه : ذكره الإمام السيوطى فى المبهمات (٧١٥/٢) والصواب أن يكون هاهنا ، والله أعلم .

مسند مالك بن نضلة الأشجعى [ز]

مالك بن نضلة الجشمى الأشجعى والد أبى الأحوص عوف بن مالك ، صحابى ، سكن الكوفة ، قال مقيده عفا الله عنه : وحديث ((أبصر على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثيابا خلقانا)) ذكره الإمام السيوطى فى المبهمات (٧١٦/٢) ، وليس كذلك ، بل والد أبى الأحوص من علمت ، ولم يفرد له السيوطى ترجمة فزدناه ، وهو حديث طويل قطعوه على أطرافه ، وقد مضى له فى قسم الأقوال حديث ((الأيدى ثلاثة)) ، وقد وقعت الرواية فيهما عن أبى الأحوص عن أبيه ، وتارة يسمونه وتارة لا يسمونه ، والله أعلم . انظر : الإصابة (٧٥٢/٥ ، ترجمة ٧٦٩٨) .

٤٥١٠٩) عن أبى الأحوص عن أبيه قال : أبصر على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثيابا خلقانا فقال لى ألك مال قلت نعم قال أنعم على نفسك كما أنعم الله عليك قلت إن رجلا مر بى فقريته فمررت به فلم يقرنى أفأقريه قال نعم (ابن النجار) [كنز العمال ١٧٣٧١]

أخرجه أيضا : ابن أبى حاتم فى التفسير كما فى ابن كثير (١٠٩/٢) من طريق أبى إسحاق السبيعى عن أبى الأحوص الجشمى عن أبيه مالك بن نضلة ، فسماه فى روايته ، وابن حبان (٢٣٤/١٢ ، رقم ٥٤١٦) عن أبى الأحوص عوف بن مالك بن نضلة عن أبيه ثم قال عقبه : ((أبو الأحوص عوف بن مالك بن نضلة أبوه من الصحابة)) ، والحاكم (٧٦/١ ، رقم ٦٥) وقال : ((صحيح الإسناد)) والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٥٩/٦ ، رقم ٨٠٧٤) كلاهما من طريق عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن أبيه ، ولم يسمياه . وهو مخرج فى دواوين السنة بسياقات مختلفة ، وسنذكر هنا بعض رواياته التى فيها زيادة .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إذا آتاكَ الله مَالا)) ، ((إذا أنعم اللهُ على العبدِ نعمةً)) ، ((أنعم على نفسك)) ، ((إن الله إذا أنعم على عبد نعمةً)) . وأصله عند الترمذى كما يأتى .

٤٥١١٠) عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن أبيه قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم وعلى بردتان أو شلان فقال : هل لك من مال ؟ قلت : نعم من كل المال قال : فلير عليك نعمة الله ، فغدوت عليه فى حلة حمراء (أحمد ، والطبرانى) [ز]

أخرجه أحمد (١٣٧/٤ ، رقم ١٧٢٦٨ ، ١٧٢٦٩) ، والطبرانى (٢٧٩/١٩ ، رقم ٦١١) .

٤٥١١١) عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن أبيه قال : قلت يا رسول الله الرجل أمر به فلا يقرينى ولا يضيفنى فيمر بى أفأقريه ؟ قال : لا أقره . قال : ورآنى رث الثياب فقال : هل لك من مال ؟ قلت : من كل المال قد أعطانى الله من الإبل والغنم . قال : فلير عليك (الترمذى) [ز]

أخرجه الترمذى (٣٦٤/٤ ، رقم ٢٠٠٦) ، وقال : ((حديث حسن صحيح ، وأبو الأحوص اسمه عوف بن مالك بن نضلة الجشمى)) .

٤٥١١٢) عن أبى الأحوص عن أبيه قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فصعد فى النظر وصوب وقال أرب إبل أنت أو رب غنم ؟ قال : من كل قد آتانى الله فأكثر وأطيب . قال :

فتنتجها وافية أعينها وآذانها فتجدع هذه فتقول صرماء ، وتقول بحيرة الله ، فساعد الله أشد وموساه أَحَدّ ، ولو شاء أن يأتيك بها صرماء أتاك . قلت : إلى ما تدعو قال : إلى الله وإلى الرحم . قلت : يأتينى الرجل من بنى عمى فأحلف أن لا أعطيه ثم أعطيه . قال : فكفر عن يمينك وائت الذى هو خير ، أرأيت لو كان لك عبدان أحدهما يطيعك ولا يخونك ولا يكذبك ، والآخر يخونك ويكذبك . قلت : لا بل الذى لا يخوننى ولا يكذبنى ويصدقنى الحديث أحب إلى . قال : كذاكم أنتم عند ربكم عز وجل (الطيالسى ، وأحمد ، والطبرانى) [ز]

أخرجه الطيالسى (١/١٨٤ ، رقم ١٣٠٣) ، وأحمد (٤/١٣٦ ، رقم ١٧٢٦٧) ، والطبرانى (١٩/٢٧٧ ، رقم ٦٠٨) ، وقد ذكر الإمام أحمد بعض روايات حديثه ، وترجم له فى موضعين (٣/٤٧٣ ، ٤/١٣٦) ، وحشد الإمام الطبرانى روايات حديثه من طرق وألفاظ مختلفة (١٩/٢٧٦-٢٨٤ ، أرقام ٦٠٦ – ٦٢٤) وفيما ذكرناه كفاية .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أرأيتَ لو كان لك عبدانِ)) ، ((من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها)) ، ((هل تنتج إبل قومك صحاحا آذانها)) .

٤٥١١٣) عن أبى الأحوص عن أبيه قال : يا رسول الله مررت برجل فلم يضفنى ولم يقرنى ثم مر بى فأجزيه أم أقريه قال بل اقره (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٥٩٩٧]

أخرجه ابن عساكر (٥٤/٦٧) . وقد ذكره الإمام السيوطى فى المبهمات (٢/٧١٧) .

مسند مجاشع بن مسعود

مجاشع بن مسعود بن ثعلبة بن وهب السلمى ، قال البخارى : له صحبة . انظر : الإصابة (٥/٧٦٧ ، ترجمة ٧٧٢٧) .

٤٥١١٤) عن أبى عثمان عن مجاشع بن مسعود قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم أنا وأخى فقلت يا رسول الله بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها فقلت علامَ نبايعك يا رسول الله قال على الإسلام والجهاد قال فلقيت أخاه فسألته فقال صدق مجاشع [كنز العمال ١٥٢٧]

أخرجه أحمد (٣/٤٦٩ ، رقم ١٥٨٨٩) ، والبخارى (٤/١٥٦٦ ، رقم ٤٠٥٤) ، ومسلم (٣/١٤٨٧ ، رقم ١٨٦٣) .

مسند مُجمِّع بن جارية

مجمع بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف الأنصارى الأوسى ، قال ابن إسحاق : كان حدثا جمع القرآن ، وكان أبوه جارية ممن اتخذ مسجد الضرار ، وكان مجمع يصلى بهم فيه ، ثم إنه أحرق ، فلما كان زمن عمر بن الخطاب كلم فى مجمع أن يؤم قومه فقال : لا أو ليس بإمام المنافقين فى مسجد الضرار . فقال : والله الذى لا اله الا هو ما علمت بشىء من أمرهم . فأذن له عمر أن يصلى بهم . انظر : الإصابة (٥/٧٧٦ ، ترجمة ٧٧٣٩) .

٤٥١١٥) عن مجمع بن جارية : أن خنساء بنت خدام كانت تحت أنيس بن قتادة فقتل عنها يوم أحد فزوجها أبوها رجلا من مزينة فكرهته وجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها فتزوجها أبو لبابة فجاءت بالسائب بن أبى لبابة (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٧٦٠١]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢/٤٧٣ ، رقم ٨٠٧) .

مسند محجن بن الأدرع

محجن بن الأدرع الأسلمى المدنى ، قال أبو عمر : كان قديم الإسلام روى عن النبى صلى الله عليه وسلم . انظر : الإصابة (٧٧٨/٥ ، ترجمة ٧٧٤٤) .

٤٥١١٦) عن محجن قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيدى فصعد على أحد فأشرف على المدينة فقال وَيْلُ أُمِّها مدينة يدعها أهلها وهى خير ما كانت أو أعمر ما كانت يأتيها الدجال فيجد على كل باب من أبوابها مَلَكا مصلتا بجناحيه فلا يدخلها (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٩٦٩٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٩٢/٧ ، رقم ٣٧٤٨٤) .

ومن غريب الحديث : ((وَيْلُ أُمِّها)) : كلمة تستعمل فى الدعاء على الغير ، ثم صارت تستعمل فى التعجب .

٤٥١١٧) عن محجن قال : صليت الظهر والعصر فى بيتى ثم جئت إلى النبى صلى الله عليه وسلم فجلست عنده فأقيمت الصلاة فصلى النبى صلى الله عليه وسلم ولم أصل فلما انصرف قال ألست بمسلم قلت بلى قال فما بالك لم تصل قلت إنى صليت فى رحلى فقال النبى صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فصل وإن كنت قد صليت فى رحلك (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٠٢٠]

أخرجه عبد الرزاق (٤٢٠/٢ ، رقم ٣٩٣٢) .

٤٥١١٨) عن محجن قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذا بيدى فأتينا المسجد فرأى رجلا يصلى فقال من هذا قلت هذا فلان كذا وكذا فأثنيت عليه فقال لا تسمعه فتهلكه (ابن جرير ، والطبرانى) [كنز العمال ٩٠١٤]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١٢٥/١ ، رقم ١١٣) ، والطبرانى (٢٩٨/٢٠ ، رقم ٧٠٧) .

مسند محمد بن أسلم بن بجرة

محمد بن أسلم بن بجرة الأنصارى الخزرجى ، قال ابن منده : له رؤية ، ولأبيه صحبة . انظر : الإصابة (٢٤٤/٦ ، ترجمة ٨٢٩٨) .

٤٥١١٩) عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن محمد بن أسلم بن بجرة أخى الحارث بن الخزرج وكان شيخا كبيرا قد حدث نفسه قال : إن كان ليدخل المدينة فيقضى حاجته بالسوق ثم يرجع إلى أهله فإذا وضع رداءه ذكر أنه لم يصل فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول والله ما صليت فى مسجد رسول الله ركعتين فإنه قد قال لنا من هبط منكم هذه القرية فلا يرجعن إلى أهله حتى يركع فى هذا المسجد ركعتين ثم يأخذ رداءه فيرجع إلى المدينة ثم يركع فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين (الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم فى المعرفة) [كنز العمال ١٧٦٢٠]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢١٦/٢ ، رقم ٦٣٨) من طريق الحسن بن سفيان .

مسند محمد بن أبي الجهم

محمد بن أبي الجهم ، ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة فى المقلين من الصحابة ، قال أبو نعيم : ((ولا أراه صحابيا)) ، قال الحافظ : ((هو من أتباع التابعين روى حديثا فأرسله فغلط بعض رواته فى لفظ متنه)) . انظر : الإصابة (٣٣٠/٦ ، ترجمة ٨٥١٤) .

٤٥١٢٠) عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن أبي الجهم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استأجره يرعى له أو فى بعض أعماله ، فأتاه رجل فرآه كاشفا عن عورته ما يبالى [فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرآه كاشفا عن عورته] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يستحى من الله فى العلانية لم يستحى من الله فى السر أعطوه حقه (أبو نعيم فى المعرفة وقال محمد بن أبي جهم ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة فى الوحدان والمقلين من الصحابة ولا أراه صحابيا) [كنز العمال ٢١٦٩٦]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢٨٥/٢ ، رقم ٦٧٣) . قال الحافظ : ((وقع الوهم فى رواية محمد بن عثمان حيث جاء فيها : إنه استأجره ، وكان ظاهره أنه الراعى فهو صحابى ، وليس كذلك بل هو الراوى والراعى لم يسم)) .

ومن غريب الحديث : ((فأرآه)) : يعنى أن الرجل الثانى أرى النبى صلى الله عليه وسلم الراعىَ حال كونه كاشفا عن عورته ، لينبه النبيَّ صلى الله عليه وسلم أنه لا يصلح أن يوليه عملا ، فعزله صلى الله عليه وسلم وأعطاه أجرته .

مسند محمد بن حاطب

محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر أبو القاسم القرشى الجمحى ، ولد بأرض الحبشة وهاجر أبواه ومات أبوه بها ، فقدمت به أمه إلى المدينة مع أهل السفينين ، ويقال هو أول من سمى فى الإسلام محمدا . وأمه الصحابية الجليلة أم جميل فاطمة بنت المجلل بن عبد الله القرشية العامرية ، جمعت الهجرتين ، وخلف عليها بعد حاطب : زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصارى الصحابى الجليل كاتب الوحى ، وهو المقصود فى قول محمد بن حاطب ((فانطلق بى أبى)) كما يأتى فى الحديث الأخير من مسنده ، انظر : الإصابة (٨/٦ ، ترجمة ٧٧٧٠) . وترجمته أم جميل : التهذيب (٣٣٥/٣٥ ، ترجمة ٧٩٥٧) ، الإصابة (٧٠/٨ ، ترجمة ١١٦٠٦) .

٤٥١٢١) عن محمد بن حاطب قال : تناولت قدرا لنا فاحترقت يدى فانطلقت بى أمى إلى رجل جالس فى الجبانة فقالت له يا رسول الله فقال لبيك وسعديك ثم أدنتنى منه فجعل ينفث ويتكلم لا أدرى ما هو فسألت أمى بعد ذلك ما كان يقول قالت كان يقول أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافى لا شافى إلا أنت (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢٨٥٢٥]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٧/٥ ، رقم ٢٣٥٧٥) .

٤٥١٢٢) عن عبد الله بن محمد بن حاطب عن أبيه : كان النبى صلى الله عليه وسلم يأخذ من شاربه وظفره يوم الجمعة (أبو نعيم) [كنز العمال ١٧٣٧٩]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٨٩/٢ ، رقم ٦٢٠) .

٤٥١٢٣) عن محمد بن حاطب قال : لما قدمنا من أرض الحبشة خرجت بى أمى إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هذا ابن أخيك حاطب وقد أصابه هذا الحرق من النار فلا أكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أدرى نفث أو بزق وما أدرى فى أى يدى كان ذلك الحرق فمسح على رأسى ودعا لى بالبركة وفى ذريتى (أبو نعيم فى المعرفة) [كنز العمال ٢٨٥٢٧]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٨٦/٢ ،رقم ٦١٧) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٢٣٩/١٩ ، رقم ٥٣٥).

٤٥١٢٤) عن محمد بن حاطب قال : وقعت القدر على يدى فاحترقت فانطلق بى أبى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يتفل عليها ويقول أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافى [كنز العمال ٢٨٥٢٦]

أخرجه أحمد (٢٥٩/٤ ، رقم ١٨٣٠٧) ، قال الهيثمى (١١٣/٥) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

وقوله ((فانطلق بى أبى)) يعنى زيد بن ثابت ، الذى خلف حاطب على زوجته فاطمة أم محمد بن حاطب ، كما تقدم التنبيه عليه ، أما أبوه على الحقيقة فحاطب رضى الله عنه توفى بالحبشة .

مسند محمد بن زيد الأنصارى

محمد بن زيد ، له صحبة . انظر : الإصابة (١٤/٦ ، ترجمة ٧٧٧٨) .

٤٥١٢٥) عن عطاء عن محمد بن زيد : أن النبى صلى الله عليه وسلم أتى بلحم صيد فرده وقال إنا حرم (الحسن بن سفيان ، وأبو حاتم الرازى فى الوحدان ، وأبو نعيم فى المعرفة ورجاله ثقات) [كنز العمال ١٢٨٠٧]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢٤١/٢ ، رقم ٦٥٠) من طريق الحسن بن سفيان .

مسند محمد بن عمرو بن حزم

محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى ، يكنى أبا عبد الملك ، قال الواقدى : ولد سنة عشر من الهجرة بنجران حيث كان أبوه عاملا بها وكتب إليه النبى صلى الله عليه وسلم يأمره أن يسميه محمدا ويكنيه أبا عبد الملك ومقتضى ذلك أن لا صحبة له ولا رؤية . انظر : الإصابة (٢٥٤/٦ ، ترجمة ٨٣١٦) .

٤٥١٢٦) عن معمر عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى الموضحة بخمس من الإبل وفى الجائفة ثلث الدية وفى العين خمسون من الإبل وفى الأنف إذا أوعى جدعه الدية كاملة مائة من الإبل وفى السن خمس من الإبل وفى أصابع اليدين والرجلين فى كل أصبع مما هنا لك عشرين من الإبل . [كنز العمال ٤٠٤٠٧]

أخرجه الدارقطنى (٢١٠/٣) .

٤٥١٢٧) عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده قال : كنت أتكنى بأبى القاسم فجئت أخوالى فسمعونى أتكنى بها فنهونى وقالوا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تسمى باسمى فلا يتكنى بكنيتى فغيرت كنيتى وتكنيت بأبى عبد الملك (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٥٩٩٩]

أخرجه ابن عساكر (٩/٥٥) .

مسند محمد بن صفوان

محمد بن صفوان الأنصارى ، له صحبة . انظر : الإصابة (١٦/٦ ، ترجمة ٧٧٨٢) .

٤٥١٢٨) عن الشعبى عن ابن صفوان : أنه مر على النبى صلى الله عليه وسلم بأرنبين قد صادهما فذكاهما بمروة فأمره النبى صلى الله عليه وسلم بأكلهما (ابن جرير) [كنز العمال ١٥٦٤٢]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢١٦/٣ ، رقم ٩٦١) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢٥٣/٤ ، رقم ١٩٨١٢) ، وأحمد (٤٧١/٣ ، رقم ١٥٩١٠ ، ١٥٩١١) ، والدارمى (١٢٧/٢ ، رقم ٢٠١٤) ، وابن ماجه (١٠٨٠/٢ ، رقم ٣٢٤٤) ، والطبرانى (٢٣٦/١٩ ، رقم ٥٢٦) .

ومن غريب الحديث : ((بمروة)) : المروة : حجر أبيض ذو حد يذبح به .

مسند محمد بن صيفى الأنصارى

محمد بن صيفى بن سهل بن الحارث الخطمى الأنصارى ، له صحبة . انظر : الإصابة (١٧/٦ ، ترجمة ٧٧٨٤) .

٤٥١٢٩) عن محمد بن صيفى : أمر النبى صلى الله عليه وسلم مناديه فى يوم عاشوراء من كان صائما فليمض فى صومه ومن كان أكل وشرب فليتم صومه (أبو نعيم) [كنز العمال ٢٤٥٩٦]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢٠٠/٢ ، رقم ٦٢٧) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٢٣٨/١٩ ، رقم ٥٣٢).

٤٥١٣٠) عن محمد بن صيفى الأنصارى قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء فقال أصمتم يومكم هذا فقال بعضهم نعم وقال بعضهم لا قال فأتموا بقية يومكم هذا وأمرهم أن يؤذنوا أهل العروض أن يتموا يومهم هذا (الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم فى المعرفة ، والنسائى) [كنز العمال ٢٤٥٩٥]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٩٩/٢ ، رقم ٦٢٦) من طريق الحسن بن سفيان ، والنسائى (١٩٢/٤ ، رقم ٢٣٢٠) .

مسند محمد بن طلحة بن عبيد الله

محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشى التيمى ، ذكره البخارى فى الصحابة ، وقالوا ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم . انظر : الإصابة (١٧/٦ ، ترجمة ٧٧٨٦) .

٤٥١٣١) عن ابن أبى ليلى ، أن محمد بن طلحة بن عبيد الله قال : سمانى رسول الله صلى الله عليه وسلم محمدا (الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم فى المعرفة)

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٧٦/٢ ، رقم ٦١٠) من طريق الحسن بن سفيان . وأخرجه أيضا : أحمد (٢١٦/٤ ، رقم ١٧٩٢٧) ، والطبرانى (٢٤٢/١٩ ، رقم ٥٤٤) .

مسند محمد بن عبد الله بن جحش

محمد بن عبد الله بن جحش الأسدى ، ابن أخى زينب أم المؤمنين ، ولد قبل الهجرة بخمس سنين ، وقال البخارى : له صحبة . انظر : الإصابة (٢١/٦ ، ترجمة ٧٧٩٠) .

٤٥١٣٢) عن أبى كثير مولى الأشجعيين قال سمعت محمد بن عبد الله بن جحش وكان له

صحبة يقول : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ماذا لى إن قاتلت فى سبيل الله حتى أقتل قال الجنة فلما ولى الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كروه على فلما جاء قال إن جبريل قال إلا أن يكون عليه دين (الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم عن محمد بن عبد الله بن جحش) [كنز العمال ١٥٥٣٩]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٦٨/٢ ، رقم ٦٠٣) من طريق الحسن بن سفيان .

٤٥١٣٣) عن محمد بن عبد الله بن جحش قال : جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت إن قتلت فى سبيل الله ما لى قال الجنة فلما ولى قال إلا الدَّين سارَّنى به جبريل آنفا (أبو نعيم) [كنز العمال ١٥٥٣٨]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٦٧/٢ ، رقم ٦٠٢) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣٥٠/٤ ، رقم ١٩١٠٠)، والطبرانى (٢٤٧/١٩ ، رقم ٥٥٧) ، وابن أبى شيبة (٤٩/٣ ، رقم ١٢٠١٩) .

٤٥١٣٤) عن محمد بن عبد الله بن جحش : كانت زينب بنت جحش تغسل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مخضب من صفر (أبو نعيم) [كنز العمال ٢٧٤١٢]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٧١/٢ ، رقم ٦٠٦) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣٢٤/٦ ، رقم ٢٦٧٩٥).

٤٥١٣٥) عن محمد بن عبد الله بن جحش قال : كنا جلوسا فى موضع الجنائز مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه ثم وضع راحته على جبهته وقال سبحان الله ما هذا التشديد الذى نزل فسكتنا وفزعنا فلما كان من الغد سألته فقلت يا رسول الله ما هذا التشديد الذى نزل فقال فى الدَّين والذى نفسى بيده لو أن رجلا قتل فى سبيل الله ثم أحيى ثم قتل ثم أحيى ثم قتل وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى عنه دينه (أحمد ، والبزار ، والطبرانى ، والحاكم ، وأبو نعيم فى المعرفة ، والبيهقى) [كنز العمال ١٥٥٣٧]

أخرجه أحمد (٢٨٩/٥ ، رقم ٢٢٥٤٦) ، والطبرانى (٢٤٨/١٩ ، رقم ٥٦٠) ، والحاكم (٢٩/٢ ، رقم ٢٢١٢) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١٦٦/٢ ، رقم ٦٠١) ، والبيهقى (٣٥٥/٥ ، رقم ١٠٧٤٥).

٤٥١٣٦) عن محمد بن جحش قال : كنت أمشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السوق فمر على رجل من بنى عدى يقال له معمر وهو جالس عند داره بالسوق وفخذاه مكشوفتان فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا معمر غط فخذيك فإن الفخذين عورة (أحمد ، والحسن بن سفيان ، وابن جرير ، وأبو نعيم) [كنز العمال ٢١٦٩٧]

أخرجه أحمد (٢٩٠/٥ ، رقم ٢٢٥٤٨) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١٦٩/٢ ، رقم ٦٠٤) من طريق الحسن بن سفيان .

مسند محمد بن عبد الله بن سلام

محمد بن عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلى ، ذكره البخارى فى الصحابة ، وقال ابن حبان : يقال له صحبة . انظر : الإصابة (٢٢/٦ ، ترجمة ٧٧٩٢) .

٤٥١٣٧) عن محمد بن عبد الله بن سلام : أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتنا فقال إن الله قد أثنى عليكم فى الطهور أفلا تخبرونى فى قوله تعالى {فيه رجال يحبون أن يتطهروا} [التوبة : ١٠٨] قالوا إنا نجده مكتوبا علينا فى التوراة (أبو نعيم) [كنز العمال ٤٤١٦]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٦٩/٢ ، رقم ٦٠٤) . وأخرجه أيضا : أحمد (٦/٦ ، رقم ٢٣٨٨٤) .

٤٥١٣٨) عن محمد بن عبد الله بن سلام : أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال آذانى جارى فقال اصبر ثم عاد إليه الثانية فقال آذانى جارى فقال اصبر ثم عاد الثالثة فقال آذانى جارى فقال اعمد إلى متاعك فاقذفه فى السكة فإذا أتى عليك آت فقل آذانى جارى فتحق عليه اللعنة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت (أبو نعيم فى المعرفة) [كنز العمال ٢٥٦٠٧]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢٠٢/٢ ، رقم ٦٢٨) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢٢٠/٥ ، رقم ٢٥٤١٩) .

مسند محمد بن عطية بن عروة السعدى

محمد بن عطية بن عروة السعدى ، ذكره الطبرى فى الصحابة ، وقال ابن عساكر : ((يقال إن له صحبة ، والصحبة لأبيه)) . وقال ابن حبان : ((قيل إن له صحبة ، والصحيح أن الصحبة لأبيه)) ، وقال الحافظ : ((وهم من زعم أن له صحبة)) . انظر : الإصابة (٢٥١/٦ ، ترجمة ٨٣١٤) ، التقريب (ص ٤٩٦ ، ترجمة ٦١٤٠) .

٤٥١٣٩) عن عروة بن محمد السعدى عن أبيه : أن رجلا من الأنصار أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنى أريد أن أتزوج امرأة فادع لى فأعرض عنه ثلاث مرات كل ذلك يقول ثم التفت إليه فقال لو دعا لك إسرافيل وجبرائيل وميكائيل وحملة العرش وأنا فيهم ما تزوجت إلا المرأة التى كتبت لك (ابن منده وقال غريب ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٥٨١]

أخرجه ابن منده – كما فى أسد الغابة (١٠٥/٥ ، رقم ٤٧٤٩ محمد بن عطية) ، وابن عساكر من طريق ابن منده (٣٩٥/٥٢) .

٤٥١٤٠) عن عروة بن محمد بن عطية السعدى قال حدثنى أبى قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أناس من بنى سعد بن بكر وكنت أصغر القوم فجعلونى فى رحالهم ثم أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضوا حوائجهم فقال هل بقى منكم أحد قالوا نعم يا رسول الله غلام منا خلفناه فى رحالنا فأمرهم أن يدعونى فقالوا أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فلما دنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطاك الله فلا تسأل الناس شيئا فإن اليد العليا هى المنطية واليد السفلى هى المنطاة وإن مال الله مسئول ومنطى فكلمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغتنا (ابن عساكر ، وقال روى عن عروة بن محمد بن عطية عن أبيه عن جده) [كنز العمال ١٧١٢٩]

أخرجه ابن عساكر (٢٢٠/٥٤) .

مسند محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب

محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب التميمى ، قال ابن منده : ((ذكر فى الصحابة ولا يعرف له صحبة ولا رؤية)) . قال أبو نعيم : ((يعد فى الصحابة ولا يصح له صحبة)) . وقد تقدم الكلام عليه فى ترجمة أبيه عمير ، وانظر : الإصابة (٣٤٤/٦ ، ترجمة ٨٥٣٩) .

٤٥١٤١) عن محمد بن عمير بن عطارد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى نفر

من أصحابه فجاء جبريل فنكت فى ظهره قال فذهب بى إلى شجرة فيها مثل وكرى الطير فقعد فى أحدهما وقعدت فى الأخرى ثم نشأت بهما حتى ملأت الأُفُق قال فلو بسطت يدى إلى السماء لنلتها فدلى بسبب وهبط النور فوقع جبريل مغشيا عليه كأنه حلس فعرفت فضل خشيته على خشيتى فأوحى إلىَّ أنبى عبد أم نبى ملك وإلى الجنة ما أنت فأومأ إلىَّ جبريل أن تواضع فقلت نبيا عبدا (الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم فى المعرفة ، وابن عساكر ورجاله ثقات) [كنز العمال ٣٥٤٤٩]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢٣٧/٢ ، رقم ٦٤٨) من طريق الحسن بن سفيان ، وابن عساكر من طريق الحسن بن سفيان (٣٩/٥٥) .

ومن غريب الحديث : ((نشأت بهما)) : ارتفعت . ((بسبب)) : بحبل .

مسند محمد بن فضالة بن أنس

وقيل : محمد بن أنس بن فضالة الأنصارى الظفرى . قال ابن أبى حاتم : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهو ابن أسبوعين ، فأتى به للنبى صلى الله عليه وسلم فقال : سموه باسمى ولا تكنوه بكنيتى . انظر : الجرح والتعديل (٢٠٧/٧ ، ترجمة ١١٤٨) .

٤٥١٤٢) عن يونس بن محمد بن فضالة الظفرى عن أبيه قال وكان أبى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وجده : أن النبى صلى الله عليه وسلم أتاهم فى بنى ظفر فجلس على الصخرة التى فى مسجد بنى ظفر اليوم ومعه عبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وناس من أصحابه فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قارئا فقرأ حتى أتى هذه الآية {فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا} [النساء : ٤١] فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اضطرب لحياه وجنباه فقال أى رب شهدت على من أنا بين ظهريه فكيف بمن لم أره (ابن أبى حاتم ، والحسن بن سفيان ، والبغوى ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى المعرفة ، وابن النجار ، وحسن) [كنز العمال ٤٣٤٥]

أخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره (١٦٦/٤ ، رقم ٥٣٨٣) ، والبغوى - كما فى الإصابة (٥/٦ ، ترجمة ٧٧٦٢ محمد بن أنس بن فضالة) ، والطبرانى (٢٤٣/١٩ ، رقم ٥٤٦) ، قال الهيثمى (٤/٧) : ((رجاله ثقات)) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٢٠٩/٢ ، رقم ٦٣٣) من طريق الحسن بن سفيان ، وابن النجار ذيل تاريخ بغداد (١٣٢/٢) .

٤٥١٤٣) عن يونس بن محمد بن فضالة الظفرى عن أبيه قال : جاءت بى أمى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته أن يُبِّرك علىَّ ففعل ووضع يده فى قفاى قال يونس فشاب كل شعرة من جسده ورأسه إلا ما مرت عليه يد رسول الله صلى الله عليه وسلم (الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم) [كنز العمال ٣٧٥٣١]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢١١/٢ ، رقم ٦٣٥) من طريق الحسن بن سفيان .

٤٥١٤٤) عن محمد بن أنس عن أبيه قال : سلك النبى صلى الله عليه وسلم شعب بنى دينار (الواقدى ، وأبو نعيم)

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٤٤١/٢ ، رقم ٧٨٧) من طريق الواقدى .

٤٥١٤٥) عن عمرو بن أبى فروة عن مشيخة أهل بيته قال : قتل أنس بن فضالة يوم أحد فأتى بمحمد بن أنس الظفرى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتصدق عليه بعذق لا يباع ولا يوهب (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٧٥٣٣]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢١١/٢ ، عقب رقم ٦٣٥) .

٤٥١٤٦) عن يونس بن محمد بن فضالة عن أبيه قال : قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن أسبوعين فأتى بى إليه فمسح رأسى وقال سموه باسمى ولا تكنوه بكنيتى وحُج بى معه فى حجة الوداع وأنا ابن عشر سنين ولى ذؤابة قال فشاب محمد فى رأسه ولحيته ما خلا موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأسه (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٧٥٣٢]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢١١/٢ ، عقب رقم ٦٣٥) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٢٤٤/١٩ ، رقم ٥٤٧) .

٤٥١٤٧) عن محمد بن فضالة قال : وافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة الفتح وأنا ابن عشر سنين (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٧٥٣٠]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢١٠/٢ ، رقم ٦٣٤) .

مسند محمد بن مسلمة

محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدى الأنصارى الأوسى الحارثى ، أبو عبد الرحمن المدنى ، ولد قبل البعثة باثنتين وعشرين سنة ، وهو ممن سمى فى الجاهلية محمدا . قال ابن أبى داود : شهد بدرا وصحب النبى صلى الله عليه وسلم . انظر : الإصابة (٣٣/٦ ، ترجمة ٧٨١١) .

٤٥١٤٨)عن محمد بن مسلمة قال : أعطانى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفا فقال قاتل به المشركين ما قوتلوا فإذا رأيت أمتى يضرب بعضها بعضا فائت به أُحدا فاضرب به حتى ينكسر ثم اجلس فى بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية (ابن أبى شيبة ، ونعيم بن حماد فى الفتن) [كنز العمال ٣١٣٥٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥٢/٧ ، رقم ٣٧١٤٩) ، ونعيم بن حماد فى الفتن (١٥٥/١ ، رقم ٣٩٧) .

٤٥١٤٩) عن محمد بن مسلمة : أن النبى صلى الله عليه وسلم بعثه إلى بنى النضير وأمره أن يؤجلهم فى الجلاء ثلاثا (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٢٩٦]

أخرجه ابن عساكر (٢٧٥/٥٥) .

٤٥١٥٠) عن محمد بن مسلمة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف فإذا كان ذلك فائت بسيفك أُحدا فاضرب به حتى تقطعه ثم اجلس فى بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣١٣٥٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥٧/٧ ، رقم ٣٧١٩٨) .

٤٥١٥١) عن محمد بن مسلمة : أنه قال يا رسول الله كيف أصنع إذا اختلف المصلون قال تخرج بسيفك إلى الحرة فتضربها به ثم تدخل بيتك حتى تأتيك منية قاضية أو يد خاطئة (ابن عساكر) [كنز العمال ٣١٣٥٥]

أخرجه ابن عساكر (٢٨٣/٥٥) .

٤٥١٥٢) عن جابر بن عبد الله قال : **بعثنا عثمان بن عفان فى خمسين راكبا أميرنا محمد بن مسلمة فتكلم الذين جاءوا من مصر فاستقبلنا رجل منهم فى يده مصحف متقلدا سيفا فقال إن هذا يأمرنا أن نضرب بهذا على ما فى هذا فقال محمد بن مسلمة اسكت فنحن ضربنا بهذا على ما فى هذا قبل أن تولد** (ابن منده ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٩٩]

أخرجه ابن عساكر من طريق ابن منده (٢٨٢/٥٥) .

٤٥١٥٣) عن محمد بن مسلمة قال : **بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثلاثين راكبا فيهم عباد بن بشر إلى بنى أبى بكر بن كلاب فأمرنا نسير الليل ونكمن النهار وأن نشن عليهم الغارات** (ابن عساكر ، والواقدى) [كنز العمال ٣٠٢٩٧]

أخرجه ابن عساكر (٢٦٩/٥٥) ، والواقدى فى المغازى (٥٣٤/١) . وعباد بن بشر أظنه ابن وقش الآتى ذكره فى مسند السيدة عائشة تحت طرف ((ثلاثة من الأنصار)) ، وهناك فى الصحابة آخر اسمه عباد بن بشر بن قيظى الأنصارى الأوسى ، بدرى ، انظر : الإصابة (٦١١/٣ ، ترجمة ٤٤٥٧) .

٤٥١٥٤) عن محمد بن مسلمة قال : **كنا يوما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لحسان بن ثابت يا حسان أنشدنى قصيدة من شعر الجاهلية فإن الله قد وضع عنك آثامها فى شعرها وروايتها وفى لفظ أنشدنا من شعر الجاهلية ما عفا الله لنا فيه فأنشده قصيدة الأعشى هجا بها علقمة بن علاثة**

علقم ما أنت إلى عامر ... الناقض الأوتار والواتر

فى هجاء كثير هجا به علقمة فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا حسان لا تعد تنشدنى هذه القصيدة بعد مجلسى وفى لفظ لا تنشد لى مثل هذا بعد اليوم قال يا رسول الله تنهانى عن رجل مشرك مقيم عند قيصر فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا حسان أشكر الناس للناس أشكرهم لله وإن قيصر سأل أبا سفيان بن حرب عنى فتناول منى وسأل هذا فأحسن القول فشكره رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك وفى لفظ فقال يا حسان إنى ذكرت عند قيصر وعنده أبو سفيان بن حرب وعلقمة بن علاثة فأما أبو سفيان فلم يترك فىَّ وأما علقمة فحسن القول وإنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٦٢١]

أخرجه ابن عساكر (١٤٧/٤١) .

٤٥١٥٥) حدثنى إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال قال مروان بن الحكم وهو على المدينة وعنده ابن يامين النضرى : **كيف كان قتل ابن الأشرف قال ابن يامين كان غدرا ومحمد بن مسلمة جالس شيخ كبير فقال يا مروان يُغَدَّر رسول الله صلى الله عليه وسلم عندك والله ما قتلناه إلا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يأوينى وإياك سقف بيت إلا المسجد وأما أنت يا يامين فلله علىَّ لا قدرت عليك وفى يدى سيف إلا ضربت به رأسك** (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٣٢٧]

أخرجه ابن عساكر (٢٧٥/٥٥) .

٤٥١٥٦) عن محمد بن مسلمة قال : **مررت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا واضعا خده على خد رجل فذهبت فلم ألبث أن نادانى رسول الله صلى الله عليه**

وسلم فقمت له فقال يا محمد ما منعك أن تسلم قلت يا رسول الله رأيتك فعلت بهذا الرجل شيئا ما فعلته بأحد من الناس فكرهت أن أقطع عليك حديثك من كان يا رسول الله قال كان جبريل وقد قال لى هذا محمد بن مسلمة ولم يسلم أما إنه لو سلم لرددنا عليه السلام قلت فما قال لك يا رسول الله قال ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى كنت أنتظر متى يأمرنى فأورثه وفى لفظ لم يزل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه يأمرنى فأورثه (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٢٥٨/٥٥) .

مسند محمود بن شرحبيل الأنصارى

محمود بن شرحبيل ، وقيل : محمد بن شرحبيل من بنى عبد الدار ، لا يعرف له صحبة . انظر : الإصابة (٣٣٩/٦ ، ترجمة ٨٥٢٩) .

٤٥١٥٧) عن محمود بن شرحبيل قال : اقتبض إنسان من تراب قبر سعد بن معاذ ففتحها فإذا هى مسك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله حتى عرف ذلك فى وجهه (أبو نعيم فى المعرفة ، وسنده صحيح) [كنز العمال ٣٧٠٩٠]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢٦٤/٢ ، رقم ٦٦٣) . وأخرجه أيضا : إسحاق بن راهويه (٥٥٢/٢ ، رقم ١١٢٧) .

مسند محمود بن لبيد

محمود بن لبيد بن رافع بن امرئ القيس الأنصارى الأوسى الأشهلى ، قال البخارى : له صحبة . انظر : الإصابة (٤٢/٦ ، ترجمة ٧٨٢٦) .

٤٥١٥٨) عن محمود بن لبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الملائكة قد سومت فسوموا فأعلموا بالصوف فى مغافرهم وقلانسهم (الواقدى ، وابن النجار) [كنز العمال ٢٩٩٦٤]

أخرجه الواقدى فى المغازى (٧٥/١) .

ومن غريب الحديث : ((سومت فسوموا)) : السومة والسمة العلامة ، والمراد اجعلوا لأنفسكم علامة يعرف بها بعضكم بعضا ، وكان ذلك يوم بدر . ((مغافرهم)) : جمع مغفر ، وهو يلبسه المحارب على رأسه . ((قلانسهم)) : جمع قلنسوة ، وهى غطاء الرأس .

٤٥١٥٩) عن محمود بن لبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إياكم وشرك السرائر قالوا يا رسول الله وما شرك السرائر قال الرجل يقوم فيزين صلاته لمن ينظر من الناس إليه فذلك شرك السرائر (الديلمى) [كنز العمال ٨٨٤١]

أخرجه الديلمى (٢٧٣/٥ ، رقم ٨١٦٤) .

٤٥١٦٠) عن محمود بن لبيد قال : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد رفع حسيل وهو اليمان أبو حذيفة بن اليمان وثابت بن وقش بن زعوراء فى الآطام مع النساء والصبيان فقال أحدهما لصاحبه وهما شيخان لا أبا لك ما ننتظر فوالله ما بقى لواحد منا إلا كظمْء حمار إنما نحن هامة اليوم أو غدا فلنأخذ بأسيافنا ثم نلحق رسول الله صلى الله عليه

وسلم لعل الله أن يرزقنا الشهادة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذا أسيافهما حتى دخلا فى الناس ولم يعلم بهما فأما ثابت بن وقش فقتله المشركون وأما حسيل فاختلف عليه أسياف المسلمين وهم لا يعرفونه فقتلوه فقال حذيفة أبى فقالوا والله إن عرفناه وصدقوا فقال حذيفة يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يديه فتصدق حذيفة بديته على المسلمين فزاده عند رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٧٠٠٩]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٤٥٠/٦ ،رقم ٢٠٩١) . وأخرجه أيضا : الحاكم (٢٢٢/٣ ،رقم ٤٩٠٩).

ومن غريب الحديث : ((كظمء حمار)) : المراد شيء يسير أو قليل ، وذلك أن الحمار أقل الدواب صبرا على العطش .

٤٥١٦١) عن محمود بن لبيد أخى بنى عبد الأشهل قال : لما قدم أبو الحيسر أنس بن رافع مكة ومعه فتية من بنى عبد الأشهل فيهم إياس بن معاذ يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم فأتاهم فجلس إليهم فقال لهم هل لكم إلى خير مما جئتم له فقالوا وما ذاك قال أنا رسول الله بعثنى الله إلى العباد أدعوهم إلى الله أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا ونزل علىَّ الكتاب ثم ذكر الإسلام وتلا عليهم القرآن فقال إياس بن معاذ هذا والله خير مما جئتم له فأخذ أبو الحيسر أنس بن رافع حفنة من البطحاء وضرب بها وجه إياس بن معاذ وقال دعنا منك فلعمرى لقد جئنا لغير هذا فصمت إياس وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرفوا إلى المدينة فكانت وقعة بعاث بين الأوس والخزرج ثم لم يلبث إياس بن معاذ أن هلك قال محمود بن لبيد فأخبرنى من حضره من قومه عند موته أنهم لم يزالوا يسمعونه يهلل الله ويكبره ويسبحه حتى مات فما يشكون أن قد مات مسلما لقد كان استشعر الإسلام فى ذلك المجلس حين سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمع (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٦٨٤٩]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٢٥/٣ ، رقم ٨٩٥) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤٢٧/٥ ، رقم ٢٣٦٦٨) ، والحاكم (١٩٨/٣ ، رقم ٤٨٣١) ، والطبرانى (٢٧٦/١ ، رقم ٨٠٥) .

مسند محيصة

محيصة بن مسعود الأنصارى الأوسى ، له صحبة . انظر : الإصابة (٤٥/٦ ، ترجمة ٧٨٣٠) .

٤٥١٦٢) عن بنت مُحَيِّصَة عن أبيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه فوثب مُحَيِّصَة على ابن شيبة رجل من تجار يهود كان يلابسهم ويبايعهم فقتله وكان حُوَيِّصَة إذ ذاك لم يسلم وكان أسن من محيصة فلما قتله جعل حويصة يضربه ويقول أى عدو الله قتلته أما والله لرب شحم فى بطنك من ماله فقلت والله لو أمرنى بقتلك لضربت عنقك قال فوالله إن كان لأول إسلام حويصة قال والله لئن أمرك محمد بقتلى لتقتلنى قال محيصة نعم والله قال حويصة فوالله إن دينا بلغ بهذا إنه لعجب (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٧٥٣٤]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٤٨١/٦ ، رقم ٢١٠٨) . وأخرجه أيضا : أبو داود (١٥٥/٣ ، رقم ٣٠٠٢) ، والطبرانى (٣١١/٢٠ ، رقم ٧٤١) .

مسند مخنف

مخنف بن سليم بن الحارث بن عوف الأزدى الغامدى ، قال ابن الكلبى : له صحبة . انظر : الإصابة (٥٥/٦ ، ترجمة ٧٨٥٣) .

٤٥١٦٣) عن حبيب بن مخنف عن أبيه قال : انتهيت إلى النبى صلى الله عليه وسلم يوم عرفة وهو يقول هل تعرفونها فما أدرى ما رجعوا إليه فقال النبى صلى الله عليه وسلم على أهل كل بيت أن يذبحوا شاة فى كل رجب وفى كل أضحى (أبو نعيم) [كنز العمال ١٢٦٩٩]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢٨٦/٦ ،رقم ١٩٩٦) . وأخرجه أيضا : أحمد (٧٦/٥ ،رقم ٢٠٧٤٩)، والطبرانى (٣١١/٢٠ ، رقم ٧٤٠) ، قال الهيثمى (١٨/٤) : ((فيه عبد الكريم بن أبى المخارق وهو ضعيف)).

مسند مخرمة بن نوفل الزهرى والد المسور

مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف أبو صفوان وأبو المسور الزهرى ، قال الزبير بن بكار : كان من مسلمة الفتح . انظر : الإصابة (٥٠/٦ ، ترجمة ٧٨٤٥) .

٤٥١٦٤) عن المسور بن مخرمة عن أبيه قال : لما أظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام فأسلم أهل مكة كلهم وذلك قبل أن تفرض الصلاة حتى إن كان ليقرأ السجدة فيسجد فيسجدون وما يستطيع بعضهم أن يسجد من الزحام وضيق المكان لكثرة الناس حتى قدم رءوس قريش الوليد بن المغيرة وأبو جهل وغيرهما وكانوا بالطائف فى أرضهم فقال تدعون دين آبائكم فكفروا (ابن عساكر) [كنز العمال ١٧٤٣]

أخرجه ابن عساكر (١٥٥/٥٧) .

مسند مدرك بن الحارث الغامدى

مدرك بن الحارث الغامدى ، له صحبة عداده فى الشاميين . قال ابن عساكر : ((له صحبة ورواية)) . انظر : الإصابة (٥٨/٦ ، ترجمة ٧٨٥٧) .

٤٥١٦٥) عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشى عن مدرك بن الحارث الغامدى قال : حججت مع أبى فلما كنا بمنى إذا جماعة على رجل فقلت يا أبت ما هذه الجماعة فقال هذا الصابئ الذى ترك دين قومه ثم ذهب أبى حتى وقف عليهم على ناقته فذهبت أنا حتى وقفت عليهم على ناقتى فإذا به يحدثهم وهم يزرون عليه فلم يزل موقف أبى حتى تفرقوا عن ملال وارتفاع من النهار وأقبلت جارية فى يدها قدح فيه ماء ونحرها مكشوف فقالوا هذه بنته زينب فناولته وهى تبكى فقال لها خمرى عليك نحرك يا بنيه ولن تخافى على أبيك غلبة ولا ذلا (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٥٤٠]

أخرجه ابن عساكر (١٨١/٥٧) .

ومن غريب الحديث : ((يزرون عليه)) : يعيبون عليه ويعنفونه ليرجع .

مسند مدلوك أبو سفيان

مدلوك الفزارى مولاهم أبو سفيان ، قال ابن أبي حاتم وابن عساكر : له صحبة . وذكره محمد بن سعد فيمن نزل الشام من الصحابة . انظر : الإصابة (٦/٦٢ ، ترجمة ٧٨٦٥) .

٤٥١٦٦) عن آمنة بنت أبي الشعثاء وقطبة مولاتها أنهما رأتا مدلوكا أبا سفيان قالتا فسمعناه يقول : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم مع موالى فأسلمت معهم فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسى قالت آمنة فرأيت أثر ما مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأسه أسود وسائره أبيض قد شاب (أبو نعيم ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٥٣٥]

أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٨/٢٨٤ ، رقم ٥٧٥٢) ، وابن عساكر (٥٧/١٩٢) .

٤٥١٦٧) عن آمنة أو أمية بنت أبي الشعثاء وقطبة مولاة لها قالتا سمعنا أبا سفيان يقول : ذهبت مع موالى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت معهم فدعا لى النبى صلى الله عليه وسلم ومسح رأسى بيده ودعا لى بالبركة قالت فكانت مقدم رأس أبي سفيان أسود ما مسته يد النبى صلى الله عليه وسلم وسائره أبيض (البخارى فى تاريخه ، ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٥٣٦]

أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٨/٥٥ ، رقم ٢١٢٧) ، وابن عساكر (٥٧/١٩١) .

٤٥١٦٨) عن مدلوك : أن ضمضم بن قتادة ولد له مولود أسود من امرأة له من بنى عجل فأوجس لذلك فشكا إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال فيها الأحمر والأسود وغير ذلك قال فأنى ذلك قال عرق نزع قال وهذا عرق نزع قال فقدم عجائز من بنى عجل فأخبرن أنه كان للمرأة جدة سوداء (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٥٥٩٨]

أخرجه ابن عساكر (٧/٨٢) .

مسند مرة البهزى

أفـــرده السيوطى بالترجمة ، والأكثرون على أنه هو كعب بن مرة ، ويقال : مرة بن كعب . وقد جمعناهما تحت ترجمة واحدة على الراجح .

مسند مسعود بن خالد بن عبد العزى بن سلامة الخزاعى [ز]

مســـعود بن خالد بن عبد العزى بن سلامة الخزاعى ، له ولأبيه صحبة ، وقد اختلفوا فى الحديث هـــل هـــو من روايته أم من رواية أبيه ، وقد ذكره الطبرانى فى ترجمتهما ، وقد تقدم ذكر أبيه فى موضعه ، وانظر : الإصابة (٦/٩٦ ، ترجمة ٧٩٤٦) .

٤٥١٦٩) عن جده مسعود بن خالد قال : بعثت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ثم ذهبت فى حاجة فرد إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شطرها فرجعت إلى أم خناس زوجته فإذا عندها لحم فقلت : يا أم خناس ما هذا اللحم ؟ قالت : هذا اللحم رده إلينا خليلك صلى الله عليه وسلم من الشاة التى بعثت بها إليه قال : ما لك لا تطعمه عيالك منذ غدوة ؟ قالت : هذا سؤرهم وكلهم قد أطعمت وكانوا يذبحون الشاتين والثلاثة ولا تجزئ عنهم (أخرجه الطبرانى ، وأبو نعيم) [ز]

أخرجه الطبرانى (٢٠/٣٣٥ ، رقم ٧٩٤) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١٧/٤٦٢ ، رقم ٥٥٥٨) .

مسند مسعود بن الضحاك

مسعود بن الضحاك بن عدى اللخمى ، له صحبة . انظر : الإصابة (٦/١٠٠ ، ترجمة ٧٩٥٨) .

٤٥١٧٠) حدثنا عبد الرحمن بن المثنى بن مطاع بن عيسى بن زياد بن مسعود بن الضحاك بن جابر بن عدى أبو مسعود اللخمى حدَّثنا أبى المثنى عن أبيه مطاع عن أبيه عيسى عن أبيه زيادة عن جده مسعود : **أن النبى صلى الله عليه وسلم سماه مطاعا وقال له يا مطاع أنت مطاع فى قومك وحمله على فرس أبلق وأعطاه الراية وقال له يا مطاع امض إلى أصحابك فمن دخل تحت رايتى هذه أمن من العذاب (قال الطيالسى : لا يروى إلا بهذا الاسناد ، ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٥٣٩]**

أخرجه ابن عساكر (٣٥/٣٩٣) .

مسند مسلمة بن مخلد

مسلمة بن مخلد بن الصامت بن نيار بن لوذان الأنصارى الخزرجى ، يكنى أبا سعيد ، ذكره ابن السكن وأبو نعيم فى الصحابة ، وهو أحد أمراء الفتوح ، وولى إمارة مصر ، وتوفى بها ، وقيل بالمدينة . انظر : الإصابة (٦/١١٦ ، ترجمة ٧٩٩٥) .

٤٥١٧١) عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصارى أن أباه حدثه : **أنه رأى مسلمة بن مخلد أهراق الماء ثم توضأ ومسح على خفيه (الضياء) [كنز العمال ٢٧٦٤١]**

أخرجه أيضا : البخارى فى التاريخ الكبير (١/٣٣٧) .

٤٥١٧٢) عن أبى قتيل قال : **سمعت مسلمة بن مخلد الأنصارى وكان زاد فى بعث البحر فكره الجند ذلك فقال يا أهل مصر ما تنقمون منى اعلموا أنى خير ممن يأتى بعدى والآخر فالآخر شر (نعيم بن حماد فى الفتن) [كنز العمال ٣٧٥٣٧]**

أخرجه نعيم بن حماد (١/٤٨ ، رقم ٧٠) .

٤٥١٧٣) عن مسلمة بن مخلد قال : **ولدت حين قدم النبى صلى الله عليه وسلم وقبض وأنا ابن عشر (ابن أبى شيبة)[كنز العمال ٣٧٥٣٨]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/١١ ، رقم ٣٣٨٥٨) .

مسند مسلم الخزاعى

مسلم بن الحارث الخزاعى المصطلقى ،ذكره البغوى فى الصحابة .انظر :الإصابة (٦/١٠٧ ،ترجمة ٧٩٧١).

٤٥١٧٤) عن يزيد بن عمرو بن مسلم الخزاعى ثم المصطلقى حدثنى أبى عن أبيه قال : **كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشده منشد قول سويد بن عامر المصطلقى**

لا تأمنن وإن أمسيت فى حرم ... إن المنايا بجنبى كل إنسان
فاسلك طريقك تمشى غير مختشع ... حتى تلاقى ما تمنى لك المانى
فكل ذى صاحب يوما مفارقه ... وكل زاد وإن أبقيته فانى
والخير والشر مجموعان فى قرن ... بكل ذلك يأتيك الجديدان

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أدركنى هذا لأسلم وفى لفظ لو أدركت هذا لأسلم (البيهقى فى الزهد ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٨٧٦]

أخرجه ابن عساكر (٣٤/٦٢) .

مسند مسلم القرشى

مسلم بن عبيد الله القرشى ، حديثه فى صيام الدهر أخرجه أبو داود والترمذى . انظر : الإصابة (١١٠/٦ ، ترجمة ٧٩٧٩) .

٤٥١٧٥) عن مسلم القرشى : صم رمضان والذى يليه وكل أربعاء وخميس فإذا أنت قد صمت الدهر كله وأفطرت (الديلمى) [كنز العمال ٢٤٥٦٤]

أخرجه أيضا : أبو داود (٣٢٤/٢ ، رقم ٢٤٣٢) ، والترمذى (١٢٣/٣ ، رقم ٧٤٨) وقال : ((غريب)) . والنسائى (١٤٧/٢ ، رقم ٢٧٧٩) . قال المنذرى فى الترغيب (٨٠/٤) : ((رواته ثقاته)) .

مسند المسور بن مخرمة بن نوفل

المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشى الزهرى ، يكنى أبا عبد الرحمن ، مولده بعد الهجرة بسنتين ، وقدم المدينة فى ذى الحجة بعد الفتح سنة ثمان وهو غلام ، قال البغوى : حفظ من النبى صلى الله عليه وسلم أحاديث . انظر : الإصابة (١١٩/٦ ، ترجمة ٧٩٩٩) .

٤٥١٧٦) عن المسور بن مخرمة : أن أباه مخرمة أخذ بيده حتى جاء به بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بنى ادخل فادع لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا غلام فقلت يا رسول الله هذا أبى على الباب يدعوك فقام إليه وأخذ قباء من ديباج مزررا بالذهب فقال له يا رسول الله أين نصيبى من الثياب التى قسمت بين أصحابك فقال هذا قباء خبأته لك يا أبا صفوان فأخذه وقال وصلتك رحم وأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك المال طائفة إلى أهل مكة فوصلهم به وكان الذى بعث به ابن الحضرمى وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم التمس رجلا يصحبك فأتاه فقال قد وجدت رجلا قال من وجدت قال وجدت فلان الضمرى قال فاخرج به معك والبكرى أخوك ولا تأمنه قال فخرجنا حتى إذا كنا بأَمَج وهى من حرة بنى ضمرة قال لابن الحضرمى ها هنا أناس من قومى آتيهم فأسلم عليهم وأحدث بهم عهدا فأنظرنى فقال يا قوم إن هذا مال بعث به رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومه وإنما أنتم قومه امشوا إليه فخذوه والله ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه شيئاً فلما جاءوا أمج وجدوا الرجل قد ارتحل فسأل عنه فقالوا والله ما هو إلا أن وليت فذهب فرجع أصحابه وخرج حتى أدرك صاحبه (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٥٦٣٧]

أخرجه ابن عساكر (١٥٦/٥٧ ، ١٥٧) .

ومن غريب الحديث : ((بأَمَج)) : أمج اسم موضع بالمدينة .

٤٥١٧٧) عن المسور بن مخرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله بعثنى رحمة للعالمين كافة فأدوا عنى رحمكم الله ولا تختلفوا كما اختلف الحواريون على عيسى فإنه دعاهم إلى مثل ما أدعوكم إليه فأما من قرب مكانه فإنه أجاب وأسلم وأما من بعد مكانه

فكرهه فشكا عيسى ابن مريم ذلك إلى الله فأصبحوا وكل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذين وجه إليهم فقال لهم عيسى هذا أمر قد عزم الله لكم عليه فامضوا فافعلوا فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن نؤدى عنك فابعثنا حيث شئت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن حذافة السهمى إلى كسرى وبعث سليط بن عمرو إلى هوذة بن على صاحب اليمامة وبعث العلاء بن الحضرمى إلى المنذر بن ساوَى صاحب هجر وبعث عمرو بن العاص إلى جيفر وعباد ابنى جُلَنْدى ملكى عُمان وبعث دحية إلى قيصر وبعث شجاع بن وهب الأسدى إلى المنذر بن الحارث بن أبىِ شمر الغسانى وبعث عمرو بن أمية الضمرى إلى النجاشى فرجعوا جميعاً قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا عمرو بن العاص فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى وهو بالبحرين (الديلمى ، وابن إسحاق) [كنز العمال ٣٠٣٣٦]

أخرجه الطبرانى (٢٠/٨ ، رقم ١٢) ، قال الهيثمى (٣٠٦/٥) : ((فيه محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف)) .

٤٥١٧٨) عن المسور بن مخرمة : أن النبى صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه مع دحية بن خليفة الكلبى إلى قيصر وبعث شجاع بن وهب إلى المنذر بن الحارث بن أبى شمر الغسانى [كنز العمال ٣٠٣٣٣]

٤٥١٧٩) عن المسور بن مخرمة : أن سبيعة الأسلمية توفى عنها زوجها وهى حبلى فلم تمكث إلا ليالى ثم وضعت فلما تنقت خُطبت فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النكاح حين وضعت فأذن لها فنكحت (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وعبد بن حميد) [كنز العمال ٢٧٩٧١]

أخرجه عبد الرزاق (٤٧٦/٦ ، رقم ١١٧٣٤) ، وابن أبى شيبة (٥٥٤/٣ ، رقم ١٧٠٩٥) .

٤٥١٨٠) حدثنى الزهرى عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أنهما أخبراه جميعا : أن عمرو بن سالم الخزاعى ركب إلى النبى صلى الله عليه وسلم عندما كان من أمر خزاعة وبنى بكر بالوتير حتى قدم المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره الخبر وقد قال أبيات شعر فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنشده إياها

اللهم إنى ناشد محمدا ... حلف أبينا وأبيه الأتلدا
كنا والدا وكنت ولدا ... ثمت أسلمنا فلم ننزع يدا
فانصر رسول الله نصرا عتدا ... وادع عباد الله يأتوا مدداً
فيهم رسول الله قد تجردا ... فى فيلق كالبحر يجرى مزبدا
إن قريشا أخلفوك الموعدا ... ونقضوا ميثاقك المؤكدا
وزعموا أن لست تدعو أحدا ... فهم أذل وأقل عددا
قد جعلوا لى بكداء مرصدا ... هم بيتونا بالوتير هجدا

فقتلونا ركعا وسجدا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت يا عمرو بن سالم فما برح حتى مرت عنانة فى

السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه السحابة لتستهل بنصر بنى كعب وأمر رسـول الله صـلى الله عليه وسلم الناس بالجهاز وكتمهم مخرجه وسأل الله أن يعمى على قريش خبره حتى يبغتهم فى بلادهم (ابن منده ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٠١٦٦]

أخرجه ابن عساكر (٤٣/ ٥٢٠) . وأخرجه أيضا : البيهقى (٢٣٣/٩ ، رقم ١٨٦٣٨) .

ومن غريب الحديث : ((بالوتير)) : الوَتِير اسم ماء بأسفل مكة لخزاعة .

٤٥١٨١) عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق قـال الـنبى صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم فى خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين . فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبى صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التى يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبى صلى الله عليه وسـلم : ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل . ثم قال : والذى نفسى بيده لا يسألوننى خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها . ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الـناس حـتى نزحوه وشكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالرى حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جـاء بديل بن ورقاء الخزاعى فى نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله علـيه وسلم من أهل تهامة فقال إنى تركت كعب بن لؤى وعامر بن لؤى نزلوا أعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت . فقال رسول الله صلى الله علـيه وسـلم : إنـا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضـرت بهـم فإن شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا بينى وبين الناس ، فإن أظهر فإن شاؤوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا ، وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذى نفسى بيده لأقاتلنهم على أمرى هذا حتى تنفرد سالفتى ولينقذن الله أمره . فقال بديل : سأبلغهم ما تقول . قال : فانطلق حتى أتى قريشا ، قال : إنا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضـه علـيكم فعلنا . فقال سفهاؤهم : لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء . وقال ذوو الرأى مـنهم : هات ما سمعته يقول . قال : سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبى صلى الله عليه وسلم ، فقام عروة بن مسعود فقال : أى قوم ألستم بالوالد ؟ قالوا : بلى . قال : أولست بـالولد ؟ قالوا : بلى . قال فهل تتهموننى ؟ قالوا : لا . قال : ألستم تعلمون أنى استنفرت أهـل عكاظ فلما بلحوا على جئتكم بأهلى وولدى ومن أطاعنى ؟ قالوا : بلى . قال : فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ، ودعونى آتيه . قالوا : ائته . فأتاه فجعل يكلم النبى صـلى الله عليه وسلم ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل . فقال عروة عند ذلك : أى محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قـبلك ، وإن تكـن الأخرى فإنى والله لأرى وجوها وإنى لأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا

ويدعــوك . فقال له أبو بكر : امصص ببظر اللات أنحن نفر عنه وندعه ؟ فقال : من ذا ؟ قالوا : أبــو بكــر . قال : أما والذى نفسى بيده لولا يد كانت لك عندى لم أجزك بها لأجبتك . قال : وجعــل يكلم النبى صلى الله عليه وسلم ، فكلما تكلم أخذ بلحيته ، والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبى صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر ، فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبى صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف ، وقال له : أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم . فرفع عروة رأسه فقال : من هذا ؟ قالوا : المغيرة بن شعبة . فقال : أى غــدر ألســت أسعى فى غدرتك . وكان المغيرة صحب قوما فى الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهــم ، ثم جاء فأسلم . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : أما الإسلام فأقبل ، وأما المال فلست منه فى شيء . ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بعينه ، قال : فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت فى كف رجل منهم فدلك بها وجهــه وجلده ، وإذا أمرهم ابتدروا أمره ، وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه ، وإذا تكلم خفضوا أصواقم عنده ، وما يحدون إليه النظر تعظيما له ، فرجع عروة إلى أصحابه ، فقــال : أى قوم والله لقد وفدت على الملوك ، ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشى ، والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا ، والله إن تــنخم نخامة إلا وقعت فى كف رجل منهم ، فدلك بها وجهه وجلده ، وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواقم عنده ، وما يحدون إليه النظر تعظيما له ، وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فأقبلوها . فقال رجل من بنى كــنانة : دعونى آتيه . فقالوا : ائته فلما أشرف على النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه . قــال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له . فبُعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال : سبحان الله ما ينبغى لهؤلاء أن يصدوا عــن البيت ، فلما رجع إلى أصحابه قال : رأيت قد قلدت وأشعرت ، فما أرى أن يصدوا عــن البيت . فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال : دعونى آتيه . فقالوا : ائته ، فــلما أشرف عليهم قال النبى صلى الله عليه وسلم : هذا مكرز وهو رجل فاجر . فجعل يكــلم الــنبى صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو . قال معمر : فأخبرنى أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبى صلى الله عليه وسلم : لقد ســهل لكم من أمركم . قال معمر قال الزهرى فى حديثه : فجاء سهيل بن عمرو فقال : هات اكتب بيننا وبينكم كتابا ، فدعا النبى صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبى صلى الله عليه وســلم : بسم الله الرحمن الرحيم . قال سهيل : أما الرحمن فوالله ما أدرى ما هو ، ولكن اكتــب باسمك اللهم كما كنت تكتب . فقال المسلمون : والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحــيم . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : اكتب باسمك اللهم . ثم قال : هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله . فقال سهيل : والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : والله إنى لرسول الله

وإن كذبتموني ، اكتب محمد بن عبد الله . قال الزهري وذلك لقوله : لا يسألوني خطة يعظمون بها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به . فقال سهيل : والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ، ولكن ذلك من العام المقبل فكتب . فقال سهيل : وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا . قال المسلمون : سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما ، فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده ، وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين . فقال سهيل : هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلى . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنا لم نقض الكتاب بعد . قال : فوالله إذن لم أصالحك على شيء أبدا . قال النبي صلى الله عليه وسلم : فأجزه لى . قال : ما أنا بمجيزه لك قال صلى الله عليه وسلم : بلى فافعل . قال : ما أنا بفاعل . قال مكرز : بل قد أجزناه لك . قال أبو جندل : أى معشر المسلمين أُرد إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت ؟ وكان قد عذب عذابا شديدا فى الله . قال فقال عمر بن الخطاب : فأتيت نبى الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ : ألستَ نبى الله حقا ؟ قال : بلى . قلت : ألسنا على الحق وعدونا على الباطل ؟ قال : بلى . قلت : فلم نعطى الدنية فى ديننا إذا ؟ قال : إنى رسول الله ولست أعصيه وهو ناصرى . قلت : أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتى البيت فنطوف به ؟ قال : بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام . قال قلت : لا . قال : فإنك آتيه ومطوف به . قال : فأتيت أبا بكر ، فقلت : يا أبا بكر أليس هذا نبى الله حقا ؟ قال : بلى . قلت : ألسنا على الحق وعدونا على الباطل ؟ قال : بلى . قلت : فلم نعطى الدنية فى ديننا إذن ؟ قال : أيها الرجل إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصى ربه ، وهو ناصره فاستمسك بغرزه ، فوالله إنه على الحق . قلت : أليس كان يحدثنا أنا سنأتى البيت ونطوف به ؟ قال : بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام ؟ قلت : لا . قال : فإنك آتيه ومطوف به . قال الزهرى قال عمر : فعملت لذلك أعمالا ، قال : فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : قوموا فانحروا ثم احلقوا . قال : فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات ، فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة ، فذكر لها ما لقى من الناس ، فقالت أم سلمة : يا نبى الله أتحب ذلك اخرج لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيلحقك . فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه ، فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا ، وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل غما ، ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى {يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن} - حتى بلغ - {بعصم الكوافر} . فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له فى الشرك فتزوج إحداهما معاوية بن أبى سفيان ، والأخرى صفوان بن أمية ، ثم رجع النبى صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم ، فأرسلوا فى طلبه رجلين فقالوا : العهد الذى جعلت لنا ، فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى

إذا بلغا ذا الحليفة ، فنزلوا يأكلون من تمر لهم ، فقال أبو بصير لأحد الرجلين : والله إنى لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا . فاستله الآخر فقال : أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ، ثم جربت فقال أبو بصير : أرنى أنظر إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد ، وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه : لقد رأى هذا ذعرا . فلما انتهى إلى النبى صلى الله عليه وسلم قال : قتل والله صاحبى ، وإنى لمقتول . فجاء أبو بصير فقال : يا نبى الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتنى إليهم ، ثم نجانى الله منهم . قال النبى صلى الله عليه وسلم : ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد . فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر . قال : وينفلت منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بأبى بصير ، فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبى بصير حتى اجتمعت منهم عصابة ، فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها ، فقتلوهم وأخذوا أموالهم ، فأرسلت قريش إلى النبى صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم لما أرسل فمن آتاه فهو آمن ، فأرسل النبى صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله تعالى {وهو الذى كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم} – حتى بلغ – {الحمية حمية الجاهلية} . وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبى الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم ، وحالوا بينهم وبين البيت (أحمد ، والبخارى ، وابن حبان) [ز]

أخرجه أحمد (٤/٣٢٣ ، رقم ١٨٩٣٠) ، والبخارى (٢/٩٧٤ ، رقم ٢٥٨١) ، وابن حبان (١١/٢١٦ ، رقم ٤٨٧٢) .

٤٥١٨٢) عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة : عن خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخبره عن بعث عيسى ابن مريم الحواريين واختلافهم عليه وشكيته ذلك إلى ربه وصباح كل امرئ منهم يتكلم بلسان الأمة التى بعث إليها وقيام المهاجرين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقولهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم مرنا وابعثنا نحوا من هذا الحديث وقال عيسى ابن مريم للحواريين هذا أمر قد عزم الله لكم عليه فامضوا ففعلوا قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن نؤدى عنك فابعثنا حيث شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب أنت يا شجاع بن وهب إلى هرقل وليذهب معك دحية بن خليفة الكلبى فإنه من تخوم الشام فلا بأس عليه (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٣٣٤]

أخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١/٤٤٥ ، رقم ٦٢٠) .

مسند المسور بن يزيد الأسدى الكاهلى

المسور بن يزيد الكاهلى الأسدى ، قال ابن عبد البر : له صحبة ورواية نزل الكوفة . انظر : الاستيعاب (٣/١٤٠٠ ، ترجمة ٢٤٠٦) .

٤٥١٨٣) عن المسور بن يزيد الكاهلى قال : شهدت النبى صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الصبح فتعايا فى آية فلما فرغ قال يا أُبى لَمِ لم تفتح علىَّ (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٢٨٩٩]

أخرجه ابن عساكر (٧/٣٢٧) .

٤٥١٨٤) عن المسور بن يزيد الأسدى قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك

آيـة فقال رجل يا رسول الله تركت آية كذا وكذا فقال فهلا ذكرتنيها (عبد الله فى زوائده على المسند ، وابن عساكر ، والطبرانى) [كنز العمال ٢٢٩٠٠]

أخرجه أحمد (٧٤/٤ ، رقم ١٦٧٣٨) والطبرانى (٢٧/٢٠ ، رقم ٣٤) ، وابن عساكر (٣٢٧/٧) .

مسند المطلب بن عبد الله بن حنطب

المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومى ، قال الحافظ : تابعى صدوق كثير التدليس والإرسال . انظر : تقريب التهذيب (٥٣٤/١ ، ترجمة ٦٧١٠) .

٤٥١٨٥) عن المطلب بن عبد الله بن حنطب : **لما أحيط بالحسين بن على قال ما اسم هذه الأرض قيل كربلاء فقال صدق النبى صلى الله عليه وسلم إنها أرض كرب وبلاء (الطبرانى) [كنز العمال ٣٧٧١٦]**

أخـرجه الطـبرانى (١٠٦/٣ ، رقم ٢٨١٢) قال الهيثمى (١٨٩/٩) : ((رواه الطبرانى بأسانيد ورجال أحدها ثقات)) .

مسند المطلب بن أبى وداعة السهمى

المطلب بن أبى وداعة الحارث بن صبيرة القرشى السهمى ، ذكره ابن سعد فى مسلمة الفتح . قال أبو عبيد : له صحبة . انظر : الإصابة (١٣٢/٦ ، ترجمة ٨٠٣٤) .

٤٥١٨٦) كـثير بـن كـثير بن المطلب بن أبى وداعة عن أبيه بن جده قال : **رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى المسجد الحرام مما يلى باب بنى سهم والناس يطوفون بالبيت بينه وبين القبلة بين يديه ليس بينه وبينهم سترة (عبد الرزاق ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه) [كنز العمال ٢٢٥٧٧]**

أخـرجه عبد الرزاق (٣٥/٢ ، رقم ٢٣٨٧) ، وأبو داود (٢١١/٢ ، رقم ٢٠١٦) ، والنسائى (٢٣٥/٥ ، رقم ٢٩٥٩) ، وابن ماجه (٩٨٦/٢ ، رقم ٢٩٥٨) .

مسند مطيع بن الأسود

مطـيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة القرشى العدوى ، كان اسمه العاصى فسماه النبى صلى الله عليه وسلم مطيعا . انظر : الإصابة (١٣٤/٦ ، ترجمة ٨٠٣٧) .

٤٥١٨٧) عن عبد الله بن مطيع عن أبيه قال : **سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا يقتل قرشى صبرا بعد هذا اليوم إلى يوم القيامة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٧٩٨٥]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٠٣/٦ ، رقم ٣٢٣٩٨) .

مسند معاذ بن أنس

معـاذ بـن أنس الجهنى حليف الأنصار ، قال أبو سعيد بن يونس : صحابى كان بمصر والشام قد ذكر فيهما . انظر : الإصابة (١٣٦/٦ ، ترجمة ٨٠٤٢) .

٤٥١٨٨) عـن سـهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : **من العباد عباد لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا يطهرهم ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم قالوا من أولئك**

يا رسول الله قال المتبرئ من والديه رغبة عنهما والمتبرئ من ولده ورجل أنعم عليه قوم فكفر نعمتهم وتبرأ منهم (ابن جرير ، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق ، والطبرانى) [كنز العمال ٤٤٣٤٣]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٣٣٣/٤ ، رقم ١٥٩٣) ، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق (٩٢/١ ، رقم ٨٤) ، والطبرانى (١٩٥/٢٠ ، رقم ٤٣٧) .

مسند معاذ بن جبل

معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس أبو عبد الرحمن الأنصارى الخزرجى ، الإمام المقدم فى علم الحلال والحرام ، قال أبو إدريس الخولانى : كان أبيض وضيء الوجه براق الثنايا أكحل العينين . شهد المشاهد كلها . انظر : الإصابة (١٣٦/٦ ، ترجمة ٨٠٤٣) .

٤٥١٨٩) عن معاذ قال : آخر كلام فارقت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قلت يا رسول الله أخبرنى بأحب الأعمال إلى الله وفى لفظ أى العمل خير وأقرب إلى الله وإلى رسوله فقال أن تمسى وتصبح ولسانك رطب من ذكر الله (ابن النجار) [كنز العمال ٣٩٢٩]

٤٥١٩٠) عن طاوس قال : أتى معاذ بوَقَص البقر فقال لم يأمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بشىء (ابن جرير) [كنز العمال ١٦٩٥٢]

أخرجه أيضا : الدارقطنى (٩٩/٢) ، والبيهقى (٩٨/٤ ، رقم ٧٠٨٣) ، والشافعى فى المسند (٩٠/١).

ومن غريب الحديث : ((الوَقَص)) : ما بَيْن الفَرِيضَتين كالزِّيادة عَلى الخَمْس من الإبِل إلى التِّسْع ، وعلى العَشْر إلى أرْبَعَ عَشرَة والجَمْع أوْقاصٌ .

٤٥١٩١) عن معاذ بن جبل قال : أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهرا ثم أنزل الله {قد نرى تقلب وجهك فى السماء} [البقرة : ١٤٤] فتوجه إلى الكعبة فكان هذا حول وكانوا يجتمعون فى الصلاة ويؤذن بعضهم بعضا حتى نقسوا أو كادوا أن ينقسوا ثم إن رجلاً يقال له عبد الله بن زيد أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو حدثتك أنى لم أكن نائما بين النائم واليقظان رأيت شخصا عليه ثوبان أخضران قام فاستقبل القبلة فقال الله أكبر الله أكبر حتى فرغ من الأذان مرتين وقال فى آخر أذانه الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ثم أمهل شيئًا ثم قال مثل الذى قال غير أنه قال قد قامت الصلاة مرتين فقال علّمها بلالا فكان أول من أذن بها بلال فجاء عمر فقال يا رسول الله قد أطاف بى الليلة مثل الذى أطاف بعبد الله بن زيد غير أنه سبقنى إليك فهذان حولان (أبو الشيخ فى الأذان)

أخرجه أيضا : أبو داود (١٤٠/١ ، رقم ٥٠٧) ، والبيهقى (٤٢٠/١ ، رقم ١٨٣٠) ، وأحمد (٢٤٦/٥ ، رقم ٢٢١٧٧) ، والطبرانى (١٣٢/٢٠ ، رقم ٢٧٠) ، ساقوه مطولا ومختصرا ومقطعا بحسب الأبواب ، وساقه أحمد والطبرانى بطوله ، ولم يذكره السيوطى ، وقد زدناه بتمامه فهو أولى بالذكر .

ومن غريب الحديث : ((نَقَسُوا)) : النَّقس ضرب الناقوس .

٤٥١٩٢) عن معاذ بن جبل : أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال ، وأحيل الصيام ثلاثة أحوال . فأما أحوال الصلاة فإن النبى صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وهو يصلى سبعة عشر شهرا إلى بيت المقدس ، ثم إن الله أنزل عليه {قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة

ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره} . قال : فوجهه الله إلى مكة . قال : فهذا حول . قال : وكانوا يجتمعون للصلاة ويؤذن بها بعضهم بعضا حتى نقسوا أو كادوا ينقسون قال : ثم إن رجلا من الأنصار يقال له عبد الله بن زيد أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله إنى رأيت فيما يرى النائم ولو قلت : إنى لم أكن نائما لصدقت إنى بينا أنا بين النائم واليقظان إذ رأيت شخصا عليه ثوبان أخضران فاستقبل القبلة فقال : الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله الا الله أشهد أن لا إله إلا الله مثنى مثنى ، حتى فرغ من الأذان ثم أمهل ساعة . قال ثم قال مثل الذى قال غير أنه يزيد فى ذلك قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علمها بلالا فليؤذن بها فكان بلال أول من أذن بها . قال وجاء عمر بن الخطاب فقال : يا رسول الله إنه قد طاف بى مثل الذى أطاف به غير أنه سبقنى . فهذان حولان . قال : وكانوا يأتون الصلاة وقد سبقهم ببعضها النبى صلى الله عليه وسلم . قال : فكان الرجل يشير إلى الرجل أن كم صلى ، فيقول : واحدة أو اثنتين ، فيصليها ثم يدخل مع القوم فى صلاتهم . قال : فجاء معاذ ، فقال : لا أجده على حال أبدا إلا كنت عليها ، ثم قضيت ما سبقنى . قال : فجاء وقد سبقه النبى صلى الله عليه وسلم ببعضها ، قال : فثبت معه ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قام فقضى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه قد سن لكم معاذ ، فهكذا فاصنعوا . فهذه ثلاثة أحوال . وأما أحوال الصيام : فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة ، فجعل يصوم من كل شهر ثلاثة أيام . فصام سبعة عشر شهرا من ربيع الأول إلى رمضان من كل شهر ثلاثة أيام ، وصام يوم عاشوراء ، ثم إن الله عز وجل فرض عليه الصيام فأنزل الله عز وجل {يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم} إلى هذه الآية {وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين} ، قال : فكان من شاء صام ، ومن شاء أطعم مسكينا ، فأجزأ ذلك عنه قال : ثم إن الله عز وجل أنزل الآية الأخرى {شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن} إلى قوله {فمن شهد منكم الشهر فليصمه} . قال : فأثبت الله صيامه على المقيم الصحيح ورخص فيه للمريض والمسافر ، وثبت الإطعام للكبير الذى لا يستطيع الصيام ، فهذان حولان . قال : وكانوا يأكلون ويشربون ويأتون النساء ما لم يناموا ، فإذا ناموا امتنعوا ، قال : ثم إن رجلا من الأنصار يقال له صرمة ظل يعمل صائما حتى أمسى ، فجاء إلى أهله فصلى العشاء ، ثم نام فلم يأكل ولم يشرب حتى أصبح فأصبح صائما ، قال : فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جهد جهدا شديدا ، قال : مالى أراك قد جهدت جهدا شديدا ، قال : يا رسول الله إنى عملت أمس فجئت حين جئت ، فألقيت نفسى فنمت وأصبحت حين أصبحت صائما . قال : وكان عمر قد أصاب من النساء من جارية أو من حرة بعد ما نام ، وأتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فأنزل الله عز وجل {أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم} إلى قوله {ثم أتموا الصيام إلى الليل} (أحمد والطبرانى) [ز]

أخرجه أحمد (٥/٢٤٦ ، رقم ٢٢١٧٧) ، والطبرانى (٢٠/١٣٢ ، رقم ٢٧٠) .

٤٥١٩٣) عن معاذ بن جبل قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى فقال إنى لأحبك يا معاذ فقلت وأنا أحبك يا رسول الله قال فلا تدع أن تقول فى دبر كل صلاة رب أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك (ابن شاهين) [كنز العمال ٤٩٧٠]

أخرجه أيضا : أبو داود (٨٦/٢ ، رقم ١٥٢٢) ، والنسائى فى الكبرى (٣٢/٦ ، رقم ٩٩٣٧) ، وابن خزيمة (٣٦٩/١ ، رقم ٧٥١) ، وابن حبان (٣٦٤/٥ ، رقم ٢٠٢٠) ، والحاكم (٤٠٧/١ ، رقم ١٠١٠) .

٤٥١٩٤) عن معاذ قال : أخوف ما أخاف على أمتى ثلاث رجل قرأ كتاب الله حتى إذا رأيت عليه بهجته وكان عليه رداء الإسلام أعاره الله إياه اخترط سيفه وضرب به جاره ورماه بالشرك قيل يا رسول الله الرامى أحق به أم المرمى قال : الرامى ورجل آتاه الله سلطانا فقال من أطاعنى فقد أطاع الله ومن عصانى فقد عصى الله وكذب ليس لخليفة أن يكون جنة دون الخالق ورجل استخفته الأحاديث كلما قطع أحدوثة حدث بأطول منها إن يدرك الدجال يتبعه (الطبرانى عن معاذ) [كنز العمال ٣١٣٦٢]

أخرجه الطبرانى (٨٨/٢٠ ، رقم ١٦٩) .

٤٥١٩٥) عن معاذ بن جبل قال : إذا رأيتم الدم يسفك بغير حقه والمال يعطى على الكذب وظهر الشك والتلاعن وكانت الردة فمن استطاع أن يموت فليمت (نعيم) [كنز العمال ٣١٣٦١]

أخرجه نعيم بن حماد (٧٥/١ ، رقم ١٥٩) .

٤٥١٩٦) عن معاذ قال : أعطانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عطية فبكيت فقال ما يبكيك يا معاذ قلت يا رسول الله كان لأمى من عطاء أبى نصيب تتصدق به وتقدمه لآخرها وإنها ماتت ولم توص بشىء قال فلا يبك الله عينيك يا معاذ أتريد أن تؤجر أمك فى قبرها قلت نعم يا رسول الله قال فانظر الذى كان يصيبها من عطائك فأمضه لها وقل اللهم تقبل من أم معاذ فقال قائل يا رسول الله ألمعاذ خاصة أم لأمتك عامة فقال بل لأمتى عامة (ابن جرير وفيه عثمان بن عطاء الخراسانى ضعيف) [كنز العمال ١٧٠٦٣]

قال مقيده عفا الله عنه : عثمان بن عطاء بن أبى مسلم الخراسانى أبو مسعود المقدسى ، ضعيف . انظر : تهذيب الكمال (٤٤١/١٩ ، ترجمة ٣٨٤٦) ، تهذيب التهذيب (١٢٦/٧ ، ترجمة ٢٨٨) ، التقريب (ص٣٨٥ ، ترجمة ٤٥٠٢) .

٤٥١٩٧) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أكثروا ذكر الله على كل حال فإنه ليس عمل أحب إلى الله ولا أنجى لعبد من كل سيئة فى الدنيا والآخرة من ذكر الله قيل ولا القتال فى سبيل الله قال لولا ذكر الله لم نؤمر بالقتال فى سبيل الله ولو اجتمع الناس على ما أمروا به من ذكر الله ما كتب الله القتال على عباده فإن ذكر الله لا يمنعكم من القتال فى سبيله بل هو عون لكم على ذلك قولوا لا إله إلا الله والله أكبر وقولوا سبحان الله والحمد لله وقولوا تبارك الله فإنهن خمس لا يعدلهن شىء عليهن فطر الله ملائكته ومن أجلهن رفع سماءه ودحا أرضه وبهن جبل إنسه وجنه وفرض عليهم فرائضه ولا يقبل الله ذكره إلا ممن اتقى وطهر قلبه وأكرموا الله أن يرى منكم ما نهاكم عنه قالوا يا رسول الله فإن ذكر الله لا

يكفينا من الجهاد قال ولا الجهاد يكفى من ذكر الله ولا يصلح الجهاد إلا بذكر الله فإن الجهاد شعبة من شعب ذكر الله وطوبى لمن أكثر فى الجهاد من ذكر الله وكل كلمة بسبعين ألف حسنة كل حسنة بعشر وعند الله من المزيد ما لا يحصيه غيره قالوا يا رسول الله والنفقة قال والنفقة على حسب ذلك قالوا يا رسول الله إن ذكر الله هو أهون العمل قال إن الله كريم إنما فرض على الناس أهون العمل فأبى أكثر الناس إلا كفورا فلما لم يقبلوا رحمة الله أمر الله بجهادهم فاشتد ذلك على المؤمنين وجعل الله لهم العاقبة وجعل لهم النقمة من الكافرين (ابن صصرى فى أماليه عن معاذ) [كنز العمال ٣٩٣١]

أخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٣٩٥/١ ، رقم ٥٢٠) .

٤٥١٩٨) عن معاذ بن جبل قال : أما إنكم لن تروا من الدنيا إلا بلاء وفتنة ولن يزداد الأمر إلا شدة ولن تروا من الأئمة إلا غلظة ولن تروا أمرا يهولكم أو يشتد عليكم إلا حقره بعده ما هو أشد منه (نعيم بن حماد فى الفتن) [كنز العمال ٣١٣٦٠]

أخرجه نعيم بن حماد (٧٤/١ ، رقم ١٥٤) .

٤٥١٩٩) عن معاذ بن جبل : أن الصلاة أحيلت ثلاثة أحوال كان الناس يتحينون وقت الصلاة ويصلون بغير أذان وإذا حضرت الصلاة حضروا فمنهم من يدرك وأكثرهم لا يدرك فهم فى ذلك إذ قال لقد هممت أن أبعث رجالا فى الدُّور عند وقت الصلاة فيؤذنون الناس بصلاتهم لقد هممت أن أبعث رجالا على الآطام فيؤذنون الناس بصلاتهم ثم انصرف وانصرفنا معه مهتمين فرأى رجل فى المنام يقال له عبد الله بن زيد رؤيا فقال يا رسول الله إنى رأيت رجلا على حائط المسجد عليه ثوبان أخضران ينادى الله أكبر مثنى النداء حتى فرغ ثم جلس فيما أرى ساعة ثم قام فقال مثل الذى قال غير أنه قال فى ذلك قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رأيت خيرا فعلمهن بلالا فليكن ينادى بهن فإنه أمد صوتا منك فعلمهن بلالا فنادى بهن (أبو الشيخ)

٤٥٢٠٠) عن معاذ : أن النبى صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن فأمره أن يأخذ من البقر من كل أربعين بقرة مُسِنَّة ومن كل ثلاثين بقرة تبيعا جذعا (ابن جرير) [كنز العمال ١٦٩٥٠]

٤٥٢٠١) عن معاذ بن جبل : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى بن أبى طالب ألا أنبئك بشر الناس قال بلى يا رسول الله قال من أكل وحده ومنع رفده وسافر وحده وضرب عبده ثم قال يا على ألا أنبئك بشر من هذا قال بلى يا رسول الله قال من يخشى شره ولا يرجى خيره ثم قال يا على ألا أنبئك بشر من هذا قال بلى يا رسول الله قال من باع آخرته بدنيا غيره ثم قال يا على ألا أنبئك بشر من هذا قال بلى يا رسول الله قال من أكل الدنيا بالدين (ابن عساكر ، وقال : إسناد هذا الحديث مضطرب منقطع) [كنز العمال ٤٤٣٦٧]

أخرجه ابن عساكر (١٣٣/٥١) .

٤٥٢٠٢) عن معاذ بن جبل : أن النبى صلى الله عليه وسلم لما بعثه إلى اليمن مشى معه أكثر من ميل يوصيه قال يا معاذ أوصيك بتقوى الله العظيم وصدق الحديث وأداء الأمانة وترك الخيانة وحفظ الجار وخفض الجناح ولين الكلام ورحمة اليتيم والتفقه فى القرآن وفى لفظ فى الدين والجزع من الحساب وحب الآخرة يا معاذ لا تفسدن أرضا ولا تشتم مسلما

ولا تصدق كاذبا ولا تكذب صادقا ولا تعص إماما عادلا يا معاذ أوصيك بذكر الله عند كل حجر وشجر وأن تحدث لكل ذنب توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية يا معاذ إنى أحب لك ما أحب لنفسى وأكره لك ما أكره لها يا معاذ إنى لو أعلم أنا نلتقى إلى يوم القيامة لأقصرت عليك من الوصية ولكن لا أرانى نلتقى إلى يوم القيامة يا معاذ إن أحبكم إلىَّ لمن لقينى يوم القيامة على مثل الحالة التى فارقنى عليها وكتب له فى عهده أن لا طلاق لامرئ فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا نذر فى معصية ولا فى قطيعة رحم ولا فيما لا يملك ابن آدم وعلى أن يأخذ من كل حالم دينارا أو عدله معافر وعلى أن لا يمس القرآن إلا طاهرًا وإنك إذا أتيت اليمن يسألونك نصاراها عن مفتاح الجنة فقل مفتاح الجنة لا إله إلا الله وحده لا شريك له (ابن عساكر ، وفيه ركن الشامى متروك) [كنز العمال ٣٠٢٩١]

أخرجه ابن عساكر (١٩٥/١٨) .

قال مقيده عفا الله عنه : ركن الشامى هو ابن عبد الله ، قال البخارى : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : روى عن مكحول شبيها بمائة حديث ما لكثير شيء منها أصل . انظر : التاريخ الكبير (٣٤٣/٣ ، ترجمة ١١٦١) ، المجروحين (٣٠١/١ ، ترجمة ٣٥٢) .

ومن غريب الحديث : ((مَعَافِر)) : ثوب يَمَنِىّ ، والمعنى أو ما يعادل قيمة الدينار من الثياب ونحوها .

٤٥٢٠٣) عن الأسود بن يزيد : أن معاذ بن جبل حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى فى اليمن فى بنت وأخت فجعل للبنت النصف وللأخت النصف (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٠٥٤٥]

أخرجه عبد الرزاق (٢٥٥/١٠ ،رقم ١٩٠٢٥) .وأخرجه أيضا : الدارمى (٤٤٥/٢ ، رقم ٢٨٧٩) .

٤٥٢٠٤) عن طاوس : أن معاذ بن جبل قال لست آخذ فى أوقاص البقر شيئا حتى آتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأمرنى فيها بشىء (ابن جرير) [كنز العمال ١٦٩٥٣]

أخرجه أيضا : أحمد (٢٣١/٥ ، رقم ٢٢٠٧١) ، وعبد الرزاق (٢٢/٤ ، رقم ٦٨٤٣) .

٤٥٢٠٥) عن عبد الله بن الصامت : أن معاذ بن جبل كان مريضا فأراد أن يبصق عن يمينه فقال ما بصقت عن يمينى منذ أسلمت .

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٥/١ ، رقم ١٧٠٠) .

٤٥٢٠٦) عن طاوس : أن معاذاً أخذ من البقر من ثلاثين تبيعا ومن أربعين مسنة فسألوه عما دون الثلاثين فقال لم أسمع من النبى صلى الله عليه وسلم شيئا أو لم يأمرنى فيه بشىء (ابن جرير) [كنز العمال ١٦٩٥١]

أخرجه أيضا : البيهقى (٩٨/٤ ، رقم ٧٠٨٢) .

٤٥٢٠٧) عن أبى إدريس الخولانى : أن معاذا قدم عليهم اليمن فقالت له امرأة من أرسلك إلينا أيها الرجل قال أرسلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت المرأة أفلا تحدثنى يا رسول رسول الله قال سلى عما شئت قالت حدثنى ما حق المرء على زوجته قال لها تتقى الله ما استطاعت وتسمع وتطيع قالت حدثنى ما حق المرء على زوجته فإنى تركت أبا هؤلاء شيخا

كبيرا فى البيت فقال والذى نفس معاذ بيده لو أنك ترجعين إذا رجعت إليه فوجدت الجذام قد خرق أنفه ووجدت منخريه يسيلان قيحا ودما ثم التعقتيهما بفيك لكيما تبلغى حقه ما بلغتيه أبدا (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٥٨٦١]

أخرجه ابن عساكر (١٥٧/٢٦) .

٤٥٢٠٨) عن الأسود : أن معاذا قضى فى اليمن فى ابنة وأخت فجعل للابنة النصف وللأخت النصف (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٠٥٤٦]

أخرجه عبد الرزاق (٢٥٥/١٠ ، رقم ١٩٠٢٥) .

٤٥٢٠٩) عن عاصم بن حميد السكونى : أن معاذا لما بعثه النبى صلى الله عليه وسلم خرج إلى اليمن معه النبى صلى الله عليه وسلم يوصيه ومعاذ راكب ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى تحت راحلته فلما فرغ قال : يا معاذ إنك عسى أن لا تلقانى بعد عامى هذا ولعلك أن تمر بمسجدى وقبرى فبكى معاذ فقال لا تبك يا معاذ فإن البكاء من الشيطان (أحمد ، والطبرانى ، والبيهقى فى الدلائل)

أخرجه أحمد (٢٣٥/٥ ، رقم ٢٢١٠٧) ، والطبرانى (١٢١/٢٠ ، رقم ٢٤٢) ، والبيهقى فى الدلائل (٢/٦ ، رقم ٢١٤١) . وأخرجه أيضا : ابن عساكر (٤١٢/٥٨) من طريق البيهقى .

٤٥٢١٠) عن معاذ بن جبل : أنه قال لرجل عليك الطاعة فى عسرك ويسرك ومكرهك ومنشطك والأثرة عليك ولا تنازعن الأمر أهله ولا تطعه فى معصية الله (ابن جرير) [كنز العمال ١٤٣٩٣]

٤٥٢١١) عن معاذ بن جبل : أنه قال يا نبى الله أوصنى قال اعبد الله كأنك تراه وعد نفسك فى الموتى واذكر الله عند كل شجر ومدر وأخبرك بما هو أملك عليك من ذلك قلت بلى يا نبى الله قال هذا وأخذ بطرف لسانه فقال معاذ هذا وكأنه تهاون به فقال ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم فى نار جهنم إلا هذا وهل يقول إلا لك أو عليك (العسكرى فى الأمثال) [كنز العمال ٨٨٩٥]

أخرجه أيضا : الطبرانى (١٧٥/٢٠ ، رقم ٣٧٤) ، وابن أبى شيبة (٧٨/٧ ، رقم ٣٤٣٢٥) ، وهناد (٥٣١/٢ ، رقم ١٠٩٢) .

٤٥٢١٢) عن أبى الطفيل أن معاذ بن جبل أخبره : أنهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تبوك فكان النبى صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء فأخر الصلاة يوما ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج ثم صلى المغرب والعشاء جميعا ثم قال إنكم ستأتون غدا إن شاء الله عين تبوك وإنكم تأتونها بضحى النهار فمن جاءها فلا يمس من مائها شيئا حتى آتى فجئناها وقد سبق إليها رجلان والعين مثل الشراك تبض بشىء من ماء فسألهما رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مسستما من مائها شيئا قالا نعم فشتمهما وقال لهما ما شاء الله أن يقول ثم غرفوا من العين بأيديهم قليلا حتى اجتمع فى شىء ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وجهه ويديه ثم أعاده فيه فجرت العين بماء كثير فاستقى الناس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك يا معاذ

إن تطاول بك حياة أن ترى ما ها هنا قد ملئ جنانا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٥٣٩٨]

أخرجه عبد الرزاق (٥٤٥/٢ ، رقم ٤٣٩٩) .

٤٥٢١٣) عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إنى رأيت أنى وضعت فى كفة وأمتى فى كفة فعدلتها ثم وضع أبو بكر فى كفة وأمتى فى كفة فعدلها ثم وضع عمر فى كفة وأمتى فى كفة فعدلها ثم وضع عثمان فى كفة وأمتى فى كفة فعدلها ثم رفع الميزان** (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٧١٣]

أخرجه ابن عساكر (١١٤/٣٩) .

٤٥٢١٤) عن معاذ بن جبل قال : **إنى لمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعاب دابته على فخذى فسمعته يقول لعن الله من ادعى إلى غير أبيه لعن الله من انتمى إلى غير مواليه** (ابن جرير) [كنز العمال ١٥٣٤٢]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٣٣١/٤ ، رقم ١٥٩١) .

٤٥٢١٥) عن معاذ قال : **استب رجلان عند النبى صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما غضبا شديدا حتى إنى ليخيل إلى أن أنفه يتمزع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنى لأعرف كلمة لو قالها هذا الغضبان ذهب غضبه أعوذ بالله من الشيطان** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٨٨٧٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧٥/٦ ، رقم ٢٩٥٨٢) .

٤٥٢١٦)عن معاذ بن جبل قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : **اللهم بارك لنا فى صاعنا ومدنا وفى شامنا ويمننا وفى حجازنا فقام إليه رجل فقال يا رسول الله وفى عراقنا فأمسك النبى صلى الله عليه وسلم عنه فلما كان فى اليوم الثانى قال مثل ذلك فقام إليه رجل فقال يا رسول الله وفى عراقنا فأمسك النبى صلى الله عليه وسلم عنه فولى الرجل وهو يبكى فدعاه النبى صلى الله عليه وسلم فقال أمن العراق أنت قال نعم قال إن أبى إبراهيم همَّ أن يدعو عليهم فأوحى الله إليه لا تفعل فإنى جعلت خزائن علمى فيهم وأسكنت الرحمة قلوبهم** (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٨٠٤١]

أخرجه ابن عساكر (١٣٨/١) .

٤٥٢١٧) عن معاذ بن جبل أنه مات له ابن فكتب إليه رسول الله يعزيه : **بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل سلام عليك فإنى أحمد الله إليك الذى لا إله إلا هو أما بعد فأعظم الله لك الأجر وألهمك الصبر ورزقنا وإياك الشكر فإن أنفسنا وأموالنا وأهلينا وأولادنا من مواهب الله الهنيئة وعواريه المستودعة يمتع بها إلى أجل ويقبضها إلى وقت معلوم وإنا نسأله الشكر على ما أعطى والصبر إذا ابتلى وكان ابنك من مواهب الله الهنيئة وعواريه المستودعة متعك الله به فى غبطة وسرور وقبضه منك بأجر كثير الصلاة والرحمة والهدى إن احتسبته فاصبر ولا يحبط جزعك أجرك فتندم واعلم أن الجزع لا يرد ميتا ولا يدفع حزنا وما هو نازل فكأن قد والسلام** (الطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، والحاكم وقال : حسن غريب وتعقب عن محمود بن لبيد عن معاذ ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وقال الذهبى : هذا من وضع مجاشع بن عمرو ، وأبو نعيم فى الحلية عن عبد الرحمن بن غنم ، وقال : كل هذه الروايات ضعيفة لا تثبت فإن وفاة معاذ بعد وفاة

رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنين وإنما كتب إليه بعض الصحابة فوهم فيه الراوى فنسبها إلى النبى صلى الله عليه وسلم) [كنز العمال ٤٢٩٦٣]

أخرجه الطبرانى (١٥٥/٢٠ ، رقم ٣٢٤) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٤٢/١) ، والحاكم (٣٠٦/٣ ، رقم ٥١٩٣) قال الذهبى فى التلخيص : هذا من وضع مجاشع بن عمرو ، وابن الجوزى للموضوعات (٢٤٢/٣).

٤٥٢١٨) عن معاذ بن جبل قال : بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم إلى قرى عربية فأمرنى أن آخذ حظ الأرض قال سفيان وحظها الثلث والربع (عبد الرزاق) [كنز العمال ١١٥٢٢]

أخرجه عبد الرزاق (٩٩/٨ ، رقم ١٤٤٧٢) .

٤٥٢١٩) عن معاذ قال : بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فأمرنى أن آخذ مما سقت السماء أو سقى بعلا العشر ومما سقى بالدوالى نصف العشر (ابن جرير وصححه) [كنز العمال ١٦٩٤٨]

أخرجه أيضا : الطحاوى (٣٦/٢) ، والبيهقى (١٣١/٤ ، رقم ٧٢٨٢) .

٤٥٢٢٠) عن معاذ بن جبل : بينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين السابقون فقلت مضى ناس وتخلف ناس فقال أين السابقون بذكر الله من أحب أن يرتع فى رياض الجنة فليكثر ذكر الله (ابن شاهين ، وفيه موسى بن عبيدة الربذى ضعيف) [كنز العمال ٣٩٣٨]

أخرجه ابن شاهين فى الترغيب فى فضائل الأعمال وثواب ذلك (١٨٥/١ ، رقم ١٦٣) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (١٥٧/٢٠ ، رقم ٣٢٦) ، قال الهيثمى (٧٥/١٠) : ((فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف)) .

٤٥٢٢١) عن معاذ بن جبل قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويمينه فى يد أبى بكر ويساره فى يد عمر وعلى آخذ بطرف ردائه وعثمان من خلفه فقال هكذا ورب الكعبة ندخل الجنة (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٧١٢]

أخرجه ابن عساكر (١٠٧/٣٩) .

٤٥٢٢٢) عن معاذ قال : خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك فكان يصلى الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا (ابن أبى شيبة ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن جرير) [كنز العمال ٢٢٧٧٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٠٩/٢ ، رقم ٨٢٢٩) ، ومسلم (٤٩٠/١ ، رقم ٧٠٦) ، وأبو داود (٧/٢ ، رقم ١٢٢٠) ، والنسائى (٢٨٥/١ ، رقم ٥٨٧) ، وابن ماجه (٣٤٠/١ ، رقم ١٠٧٠) .

٤٥٢٢٣) عن معاذ بن جبل قال : سيلى عليكم أمراء يعظون على منابركم الحكمة فإذا نزلوا أنكرتم أعمالهم فخذوا أحسن ما تسمعون ودعوا ما أنكرتم من أعمالهم (ابن عساكر) [كنز العمال ١٤٣٩٤]

أخرجه ابن عساكر (١٥٧/٢٦) .

٤٥٢٢٤) عن معاذ بن جبل قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صلاة فأطال فيها فلما انصرف قلت يا رسول الله لقد أطلت اليوم الصلاة قال إنى صليت صلاة رغبة ورهبة وسألت الله لأمتى ثلاثا فأعطانى اثنتين وردَّ علىَّ واحدة سألته أن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها وسألته أن لا يهلكهم غرقا فأعطانيها وسألته أن لا يجعل بأسهم

بينهم فرُدَّت عليَّ (ابن أبي شيبة ، وأحمد ، والطبرانى) [كنز العمال ٣٧٨٨٦]

أخـــرجه ابن أبي شيبة (٦٤/٦ ، رقم ٢٩٥٠٧) ، وأحمد (٢٤٠/٥ ، رقم ٢٢١٣٥) ، والطبرانى (١٣٧/٢٠ ، رقم ٢٧٩) .

٤٥٢٢٥) عـــن معـــاذ بن جبل قال : صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر كله (ابن جرير) [كنز العمال ٢٤٦١٨]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢٩/٢ ، رقم ٨٣٨) .

٤٥٢٢٦) عن طاوس قال : فى قضية معاذ كل عارية مردودة والزعيم غارم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٩٨٢٢]

أخرجه عبد الرزاق (١٨١/٨ ، رقم ١٤٧٩٧) .

٤٥٢٢٧) عـــن معاذ بن جبل قال : آخر كلمة فارقت عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قلت يا رسول الله أخبرنى بأحب الأعمال إلى الله وفى لفظ أى الأعمال خير وأقرب إلى الله قال أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله (ابن شاهين ،وابن عساكر ،وابن النجار)[كنز العمال ٣٩٣٩]

أخـــرجه ابن عساكر (١١٤/١١) ، (٤٦/٥١) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٩٩/٣ ، رقم ٨١٨) ، والطبرانى (٩٣/٢٠ ، رقم ١٨١) ، والبخارى فى خلق أفعال العباد (٧٢/١) .

٤٥٢٢٨) عـــن عمرو بن ميمون قال : قدم معاذ بن جبل ونحن باليمن فقال يا أهل اليمن أسلموا تسلموا إنى رسول رسول الله إليكم قال عمرو فوقع له فى قلبى حب فلم أفارقه حتى مـــات فـــلما حضره الموت بكيت فقال معاذ ما يبكيك قلت أبكى على العلم الذى يذهب معـــك فقـــال إن العلم والإيمان باقيان إلى يوم القيامة عند عبد الله بن مسعود وعبد الله بن ســـلام فإنـــه عاشر عشرة فى الجنة وسلمان الخير وعويمر أبي الدرداء فلحقت بعبد الله بن مسعود فذكر وقت الصلاة فذكرت ذلك لعبد الله بن مسعود فأمرنى بما أمره به رسول الله صـــلى الله عليه وسلم أن أصلى لوقتها وأجعل صلاتهم تسبيحا فذكرت له فضيلة الجماعة فضرب على فخذى وقال ويحك إن جمهور الناس فارقوا الجماعة إن الجماعة ما وافق طاعة الله (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٥٠٤]

أخرجه ابن عساكر (٤١٠/٤٦) .

٤٥٢٢٩) عـــن عبد الرحمن بن غنم قال : قلت لمعاذ أيقرأ الجنب قال نعم إن شاء قلت والحائض قـــال نعم قلت والنفساء قال نعم لا يدعن أحد ذكر الله ولا تلاوة كتابه على حال قلت فإن الناس يكـــرهونه قال من كرهه إنما كرهه تنزيها عنه ومن نهى عنه فإنما يقول بغير علم ما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء من ذلك (ابن جرير ، وسنده ضعيف) [كنز العمال ٤١٣٨]

٤٥٢٣٠) عن عبد الرحمن بن غنم قال : كان عمرو بن العاص حين أحس بالطاعون فرق فرقا شديدا فقال يا أيها الناس تبددوا فى هذه الشعاب وتفرقوا فإنه قد نزل بكم أمر من الله لا أراه إلا رجـــزا أوالطوفان قال شرحبيل ابن حسنة قد صاحبنا رسول الله صلى الله عليه وســـلم وأنت أضل من حمار أهلك قال عمرو صدقت قال معاذ بن جبل لعمرو بن العاص كذبـــت ليس بالطوفان ولا بالرجز ولكنها رحمة ربكم ودعوة نبيكم وقبض الصالحين قبلكم

اللهم آت آل معاذ النصيب الأوفر من هذه الرحمة (ابن عساكر) [كنز العمال ١١٧٥٩]

أخرجه ابن عساكر (١١/٤٥٩) .

٤٥٢٣١) عن معاذ بن جبل قال : كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدرى ما حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً وحقهم على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئاً فقلت يا رسول الله أفلا أبشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا (ابن عساكر) [كنز العمال ١٤٤٧]

أخرجه ابن عساكر (٤٦/٤٠٧) .

٤٥٢٣٢) عن معاذ قال : كنت رديف النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ ألا تسألنى إذا خلوت معى قلت الله ورسوله أعلم قال يا معاذ هل تدرى ما حق الله على العباد قلت الله ورسوله أعلم قال يعبدوه ولا يشركوا به شيئا قال فهل تدرى ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله أعلم قال يدخلهم الجنة (ابن عساكر) [كنز العمال ١٤٥٤]

أخرجه ابن عساكر (٣٥/١٠٢) .

٤٥٢٣٣) عن معاذ بن جبل قال : الكلب الأسود البهيم شيطان وهو يقطع الصلاة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٥٧٨]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٢٨ ، رقم ٢٣٥٥) .

٤٥٢٣٤) عن معاذ بن جبل قال : لما بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قال إنى قد علمت ما لقيت فى الله ورسوله وما ذهب من مالك وقد طيبت لك الهدية فما أهدى لك من شىء فهو لك (ابن جرير وضعفه) [كنز العمال ٣٧٥٠٥]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤/٣٥٠ ، رقم ١٦٠٥) . وأخرجه أيضا : حمزة السهمى فى تاريخ جرجان (١/٢٤٧) ، والخطيب فى موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/٣٩٦) .

٤٥٢٣٥) عن معاذ قال لما بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قال لى : يا معاذ قد علمتُ الذى لقيتَ فى أمر الله وفى سببى والذى ذهب من مالك وركبك من الدَّيْن فقد طيبت لك الهدية فما أهدى لك من شىء تكرم به فهو لك هنيئا مريئا وليست لأحد من الأمراء بعدك إذا قدمت عليهم فعلمهم كتاب الله وأدبهم على الأخلاق الصالحة وأنزل الناس منازلهم من الخير والشر ولا تُحابِ فى الله ولا فى مال الله فإنه ليس لك ولا لأبيك وأد إليهم الحق فى كل قليل أو كثير وعليك بَاللين والرفق فى غير ترك الحق حتى يقول الجاهل قد ترك يعنى الحق واعتذر إلى أهل عملك فى كل أمر خشيت أن يقع فى أنفسهم عليك عتب حتى يعذروك وليكن من أكبر همك الصلاة فإنها رأس الإسلام بعد الإقرار بالدين إذا كان الشتاء فعجل الفجر عند طلوع الفجر وأطل القراءة فى غير أن تُمل الناس أو تُكرِّه إليهم أمر الله وعجل الظهر حين تزول الشمس وصل العصر والمغرب على ميقات واحد فى الشتاء والصيف وصل العصر والشمس بيضاء نقية وصل المغرب حين تغرب الشمس وصل العتمة وأعتم بها فإن الليل قصير والناس ينامون فأمهلهم حتى يدركوها وأخر الظهر بعد أن يتنفس الظل ويتحول الريح فإن الناس يقيلون وأمهلهم حتى يدركوها وصل العتمة ولا تعتم بها فإن

الليل قصير وأتبع الموعظة الموعظة فإنه أقوى لهم على العمل بما يحب الله وبث فى الناس المعلمين واحذر الله الذى إليه ترجع (أبو نعيم ، وابن عساكر عن معاذ)

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٣/٣٨٠ ، رقم ٤٢٧٠) مختصرًا ، وابن عساكر (٥٨/٤٠٩) من طريق أبى نعيم .

٤٥٢٣٦) عن الحارث بن عميرة قال : لما حضر معاذا الوفاة بكى من حوله فقال ما يبكيكم قالوا نبكى على العلم الذى ينقطع عنا عند موتك قال إن العلم والإيمان مكانهما إلى يوم القيامة ومن ابتغاهما وجدهما الكتاب والسنة فاعرضوا على الكتاب كل الكلام ولا تعرضوه على شىء من الكلام وابتغوا العلم عند عمر وعثمان وعلى فإن فقدتموهم فابتغوه عند أربعة عويمر وابن مسعود وسلمان وابن سلام الذى كان يهوديا فأسلم فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هو عاشر عشرة فى الجنة واتقوا زلة العالم خذوا الحق ممن جاء به وردوا الباطل على من جاء به كائنا من كان (سيف ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٥٠٣]

أخرجه ابن عساكر (١١/٤٦٣) من طريق سيف بن عمر .

٤٥٢٣٧) عن معاذ قال : ليس فى الأوقاص شىء (ابن أبى شيبة ، وابن جرير) [كنز العمال ١٦٩٤٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢/٣٦٤ ، رقم ٩٩٤٢) .

٤٥٢٣٨) عن معاذ بن جبل قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يقول اللهم إنى أسألك الصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت الله البلاء فاسأله المعافاة ومر على رجل وهو يقول اللهم إنى أسألك تمام النعمة فقال يا ابن آدم وهل تدرى ما تمام النعمة قال يا رسول الله دعوة دعوت بها رجاء الخير فقال إن من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار ومر على رجل وهو يقول يا ذا الجلال والإكرام قال قد استجيب لك فاسأل (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٩٣٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٤٦ ، رقم ٢٩٣٥٦) .

٤٥٢٣٩) عن معاذ قال : من ظن أن من فى المسجد ليس فى صلاة فلم يفقه (ابن جرير)

٤٥٢٤٠) عن معاذ قال : من قال بعد كل صلاة أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات كفر الله عنه ذنوبه وإن كان فراراً من الزحف (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٩٧١]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٢٣٦ ، رقم ٣١٩٥) .

٤٥٢٤١) عن يونس بن ميسرة بن حلبس قال : نزل المسلمون الجابية وهم أربعة وعشرون ألفا فوقع الطاعون فيهم فذهب منهم عشرون ألفا وبقى أربعة آلاف فقالوا هذا الطوفان وهذا رجز فبلغ ذلك معاذا فبعث فوارس يجمعون الناس قال اشهدوا المدراس اليوم عند معاذ فلما اجتمعوا قام فيهم فقال يا أيها الناس والله لو أعلم أنى أقوم فيكم بعد مقامى هذا ما تكلفت القيام فيكم وقد بلغنى أنكم تقولون هذا الذى وقع فيكم طوفان ورجز والله ما هو طوفان ولا رجز وإنما الطوفان والرجز كان عذابا عذب الله به الأمم ولكنها شهادة

أهداهــا الله لكم فى الدنيا واستجاب فيكم دعوة نبيكم صلى الله عليه وسلم ألا فمن أدرك خمســا واستطاع أن يموت فليمت أن يكفر الرجل بعد إيمانه وأن يسفك الدم بغير حقه وأن يعطــى مــال الله بأن يكذب ويفجر وأن يظهر التلاعن بينكم وأن يقول الرجل حين يصبح والله لئن حييت أو مت ما أدرى ما أنا عليه (ابن عساكر) [كنز العمال ١١٧٥٨]

أخرجه ابن عساكر (١٧١/٢) .

٤٥٢٤٢) عــن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نضر الله عبدا سمع كلامــى ثم لم يــزد فيه رب حامل كلمة إلى من هو أوعى لها منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن الإخلاص لله والمناصحة لولاة الأمر والاعتصام بجماعة المسلمين فإن دعوتهم تحيط من ورائهم (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٩٤٦٦]

أخرجه ابن عساكر (٤٣٨/٤٦) .

٤٥٢٤٣) عــن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أيها الناس اذكروا الله على كل حال فإنه ليس عمل أحب إلى الله ولا أنجى لعبد من كل سيئة فى الدنيا والآخرة من ذكر الله فقال قــائل يــا رسول الله ولا الجهاد فقال لولا ذكر الله لم يأمر الله بالجهاد فى سبيل الله ولو أن الناس اجتمعوا على ما أمروا به من ذكر الله لما كتب عليهم الجهاد فى سبيل الله وإن ذكر الله لا يمــنعهم مــن الجهاد فى سبيل الله بل هو عون لهم فقولوا لا إله إلا الله وقولوا الحمد لله وقولوا سبحان الله ولا حول ولا قوة إلا بالله والله أكبر فإنهن لا يعدلهن شىء عليهن فطر الله ملائكته ومن أجلهن فتق الله سمواته ودحا أرضه وخلق جنه وإنسه وفرض عليهم فرائضه ولا يقــبل ذكره إلا ممن طهر قلبه وأنقاه فأكرموا الله بأن لا يرى منكم ما نهاكم عنه فإنه قد اتخذ ذلك عندكم (ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر ، وفيه بكر بن خنيس متروك) [كنز العمال ٣٩٣٧]

أخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٣٩٥/١ ، رقم ٥٢١) .

قــال مقيده عفا الله عنه : بكر بن خنيس (بالمعجمة والنون وآخره سين مهملة مصغر) كوفى عابد ســكن بغــداد ، قال الدارقطنى : متروك . وقال الحافظ : صدوق له أغلاط . انظر : تهذيب الكمال (٢٠٨/٤ ، ترجمة ٧٤٣١) ، تهذيب التهذيب (٤٢٢/١ ، ترجمة ٨٨٥) ، التقريب (ص١٢٦ ، ترجمة ٧٣٩) .

٤٥٢٤٤) عــن معاذ بن جبل قال : يكون فى آخر الزمان قراء فسقة ووزراء فجرة وأمناء خونة وعرفاء ظلمة وأمراء كذبة (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٩٦٠٣]

أخرجه أيضا : البخارى فى التاريخ الكبير (٣٣٠/٤) ، وابن أبى شيبة (٥٢٨/٧ ، رقم ٣٠١٣) .

٤٥٢٤٥) عــن معاذ قال : ينادى مناد أين المفجعون فى سبيل الله فلا يقوم إلا المجاهدون (ابن عساكر) [كنز العمال ١١٣٤٨]

أخرجه ابن عساكر (٣٤٠/١٥) .

مسند معاوية الهذلى

معاوية الهذلى ، ذكره البخارى فى الصحابة . انظر : الإصابة (١٦٣/٦ ، ترجمة ٨٠٩٣) .

٤٥٢٤٦) عن سليم بن عامر عن معاوية الهذلى وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قــال : إن المــنافق ليصلى فيكذبه الله ويصوم فيكذبه الله ويجاهد فيكذبه الله ويقاتل فيقتل

فيجعل فى النار [كنز العمال ١٦٢٠]

أخرجه ابن سعد (٤٢٢/٧) .

مسند معاوية بن الحكم

معاويــة بــن الحكم السلمى ، قال البخارى : له صحبة يعد فى أهل الحجاز . انظر : الإصابة (١٤٨/٦ ، ترجمة ٨٠٧٠) .

٤٥٢٤٧) عــن معاويــة بن الحكم السلمى قال : **قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم فعلمــت أمــوراً من الإسلام فكان فيما علمت أن قيل إذا عطست فاحمد الله وإذا عطس العاطس فحمد الله فقل يرحمك الله** (ابن جرير) [كنز العمال ٢٥٧٧٦]

أخرجه أيضا : البيهقى (٢٤٩/٢ ، رقم ٣١٦٦) .

٤٥٢٤٨) عن معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم **وأومأ بيده إلى ظهره بعثنى الله والســاعة ولــن يزداد الأمر إلا شدة ولن يزداد الناس إلا شحا ولن تقوم الساعة إلا على شرار الناس** [كنز العمال ٣٩٥٦٨]

أخرجه الطبرانى (٣٥٧/١٩ ، رقم ٨٣٥) .

مسند معاوية بن حُديج

معاويــة بــن حديج بن جفنة ، أبو نعيم ، ويقال أبو عبد الرحمن السكونى ، وفد على رسول الله صــلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر ، وذكره ابن سعد فيمن ولى مصر من الصحابة . انظر : الإصابة (١٤٧/٦ ، ترجمة ٨٠٦٨) .

٤٥٢٤٩) عن معاوية بن حديج : **أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى يوما فسلم وانصرف وقــد بقى عليه من الصلاة ركعة فأدركه رجل فقال نسيت من الصلاة ركعة فرجع ودخل المســجد فأمــر بلالا فأقام الصلاة فصلى بالناس ركعة فأخبرت بذلك الناس فقالوا أتعرف الــرجل فقلــت لا إلا أن أراه فمر بى فقلت هو هذا قالوا هذا طلحة بن عبيد الله** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٢٨٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٩٢/١ ، رقم ٤٥٠٩) .

مسند معاوية بن حيدة

معاوية بن حيدة بن معاوية بن قشير القشيرى ، جد بهز بن حكيم قال ابن سعد : له وفادة وصحبة . وقال البخارى : سمع النبى صلى الله عليه وسلم . انظر : الإصابة (١٤٩/٦ ، ترجمة ٨٠٧١) .

٤٥٢٥٠) عن أبى عبد الرحمن أحمد بن مصعب المروزى : ثنا الجارود بن [يزيد] عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **أترعوون عن ذكر الفاجر اذكروه بما فيه كى يعرفه الناس . قال أبو عبد الرحمن فقلت للجارود : لم يرو هذا الحديث أحد غيرك ، فقال : عرفت قول الحسن قلت : وما قول الحسن قال : حدثنا روح بن مسافر عــن يونس عن الحسن ذكر رجل عند الحسن فنال منه ، فقيل له : يا أبا سعيد ما نراك إلا**

اغتبت الرجل ، فقال : أى لكع هل عبت من شيء فيكون غيبة أيما رجل أعلن بالمعاصى ولم يكتمها كان ذكركم إياه حسنة تكتب لكم ، وأيما رجل عمِلَ بالمعاصى فكَتَمها الناسَ كان ذكركم إياه غيبة (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٨٩٨٠]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٠٩/٧ ، رقم ٩٦٦٧) .

٤٥٢٥١) عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما جئتك حتى حلفت بعدد أصابعى هذه أن لا أتبعك ولا أتبع دينك فإنى أتيت أمرا لا أعقل شيئا إلا ما علمنى الله ورسوله وإنى أسألك بم بعثك ربك إلينا قال اجلس ، ثم قال : بالإسلام ، فقلت : وما آية الإسلام قال : تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتفارق الشرك وإن كل مسلم على كل مسلم حرام أخوان نصيران لا يقبل من مشرك أشرك مع إسلامه عملا وإن ربى داعى فسائلى هل بلغت عبادى فليبلغ شاهدكم غائبكم وإنكم تدعون مفدَّما على أفواهكم بالفدام فأول ما يسأل عن أحدكم فخذه وكفه ، قلت يا رسول الله فهذا ديننا ، قال نعم وأينما تحسن يكفك وإنكم تحشرون على وجوهكم وعلى أقدامكم وركبانا (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٨٢]

أخرجه عبد الرزاق (١٣٠/١١ ، رقم ٢٠١١٥) .

٤٥٢٥٢) عن معاوية بن حيدة : أخذ النبى صلى الله عليه وسلم ناسا من قومى فحبسهم ، فجاء رجل من قومى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال : يا محمد علام تحبس جيرانى فصمت النبى صلى الله عليه وسلم فقال : إن ناسا يقولون : إنك تنهى عن الشر وتستخلى به فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ما تقول فجعلت أعرض بينهما بكلام مخافة أن يسمعها ، فيدعو على قومى دعوة لا يفلحون بعدها ، فلم يزل النبى صلى الله عليه وسلم حتى فهمها ، فقال : أقد قالوها أو قال قائلها منهم والله لو فعلت لكان علىَّ وما كان عليهم ، خلوا له عن جيرانه (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٨٧٠٥]

أخرجه عبد الرزاق (٢١٦/١٠ ، رقم ١٨٨٩١) .

٤٥٢٥٣) عن معاوية بن حيدة : أن النبى صلى الله عليه وسلم حبس رجلا فى التهمة ثم خلاه (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٤٥٤٢]

أخرجه عبد الرزاق (٣٠٦/٨ ، رقم ١٥٣١٣) .

٤٥٢٥٤) عن معاوية حيدة : أن النبى صلى الله عليه وسلم رد شهادة فى كذبة (النقاش فى القضاة ورجاله ثقات) [كنز العمال ١٤٥٤٣]

٤٥٢٥٥) عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده : أن النبى صلى الله عليه وسلم حبس رجلا فى تهمة ساعة من نهار ثم خلى عنه (ابن عساكر) [كنز العمال ١٤٥٤١]

أخرجه ابن عساكر (٣٦٧/٥٣) .

٤٥٢٥٦) عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يغتسل فى صحن الدار فقال : إن الله حيى حليم ستير ، فإذا اغتسل أحدكم فليستتر ولو بجذم حائط (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٧٣٦٢]

أخرجه أيضا : السهمى فى تاريخ جرجان (٣٧٤/١ ، رقم ٦٢٥) .

ومن غريب الحديث : ((بجِذم)) : الجذم أصل الشىء ، أو قطعة تبقى منه ، يريد بقية حائط أو قطعة من حائط .

٤٥٢٥٧) عـــن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده : **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي ذر : يا أبا ذر إذا رأيت البناء قد بلغ سلعا فعليك بالشام ، قلت : فإن حيل بينى وبين ذاك أفأضـــرب بسيفى من حال بينى وبين ذاك قال : لا ولكن اسمع وأطع ولو لعبد حبشى مجدع** (ابن عساكر) **[كنز العمال ١٤٣٩٢]**

أخرجه ابن عساكر (٩١/١) .

٤٥٢٥٨) عن عروة بن رويم عن معاوية بن حكيم القشيرى : **أنه قدم على النبى صلى الله علـــيه وسلم فقال والذى بعثك بالحق ودين الحق ما تخلصت إليك حتى حلفت لقومى عدد هـــؤلاء يعنى عدد أنامل كفيه بالله لا أتبعك ولا أؤمن بك ولا أصدقك وإنى أسألك بالله بم بعثك قال بالإسلام ، قال وما الإسلام قال أن تسلم وجهك لله وأن تخلى له نفسك قال فما حق أزواجنا علينا قال أطعم إذا طعمت واكس إذا كسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبحه ولا تهجـــر إلا فى البيت كيف وقد أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا ثم أشار بـــيده قبل الشام فقال هاهنا تحشرون هاهنا تحشرون ركبانا ورجالا وعلى وجوهكم الفدام أول شيء يعرب عن أحدكم فخذه** (ابن عساكر) **[كنز العمال ١٣٨٣]**

أخرجه ابن عساكر (٣٢٦/٣٨) .

٤٥٢٥٩) عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : **افتخر رجلان عند النبى صلى الله عليه وسلم ، أحدهما من مضر والآخر من اليمن ، فقال اليمانى : إنى من حمير لا من ربيعة أنا ولا مـــن مضر ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم فأشقى لبَخْتك وأتعس لجدك وأبعد لك من نبيك** (ابن عساكر) **[كنز العمال ١٧٢٤]**

أخرجه ابن عساكر (٢١١/٤١) .

٤٥٢٦٠) عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : **قلت يا رسول الله إنا نتساءل أموالنا ، قـــال : يســـأل الرجل لحاجته أو لفتق ليصلح به بين قومه فإذا بلغ أو كرب استعف** (ابن النجار) **[كنز العمال ١٧١٥٧]**

أخـــرجه أيضـــا : البيهقى (٢٢/٧ ، رقم ١٢٩٧٤) ، وأحمد (٣/٥ ، رقم ٢٠٠٤٥) ، قال الهيثمى (١٠٠/٣) : ((رجاله ثقات)) .

ومن غريب الحديث : ((نتساءل أموالنا)) : أى يسأل بعضنا بعضا المال ليستعين به .

٤٥٢٦١) عـــن سليمان التيمى عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : **قلت يا رسول الله خر لى قال عليك بالشام** (الدارقطنى فى الأفراد ، وابن عساكر وقال قال الدارقطنى : هذا من رواية الأكابر عن الأصاغر فسليمان التيمى أكبر من بهز قد لقى أنس بن مالك) **[كنز العمال ٣٨٢٠٥]**

أخرجه ابن عساكر (٩٠/١) .

٤٥٢٦٢) عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : **قلت يا رسول الله ما حق جارى علىَّ**

قال : إن مرض عدته ، وإن مات شيعته ، وإن استقرضك أقرضته وإن عرى سترته ، وإن أصابه خير هَنَّيته ، وإن أصابته مصيبة عزيته ، ولا ترفع بناءك فوق بنائه فتسد عليه الريح ، ولا تؤذيه بريح قدرك إلا أن تغرف له منها (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٥٦٠٨]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٨٤/٧ ، رقم ٩٥٦١) .

٤٥٢٦٣) عن معاوية بن حيدة : قلت يا رسول الله ما نأتى من عوراتنا وما نذر قال احفظ عليك عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله فإذا كان بعضنا فى بعض قال إن استطعت أن لا يرى عورتك أحد فافعل قلت أرأيت إذا كان أحدنا خاليا قال فالله أحق أن يستحى منه من الناس ووضع يده على فرجه (عبد الرزاق ، وأحمد ، وأبو داود ، والترمذى – حسن – والحاكم ، والبيهقى) [كنز العمال ٢١٦٩٨]

أخرجه عبد الرزاق (٢٨٧/١ ، رقم ١١٠٦) ، وأحمد (٣/٥ ، رقم ٢٠٠٤٦) ، وأبو داود (٤٠/٤ ، رقم ٤٠١٧) ، والترمذى (٩٧/٥ ، رقم ٢٧٦٩) ، والحاكم (١٩٩/٤ ، رقم ٧٣٥٨) ، والبيهقى (١٩٩/١ ، رقم ٩١٠) .

مسند معاوية بن أبى سفيان

معاوية بن أبى سفيان صخر بن حرب القرشى الأموى أمير المؤمنين ، ولد قبل البعثة بخمس سنين ، وأسلم بعد الحديبية وكتم إسلامه حتى أظهره عام الفتح ، وصحب النبى صلى الله عليه وسلم وكتب له . انظر : الإصابة (١٥١/٦ ، ترجمة ٨٠٧٤) .

٤٥٢٦٤) عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا انصرف من الصلاة اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٩٧٢]

أخرجه ابن عساكر (٤٢٥/٦٢) . وأخرجه أيضا : أحمد (٩٧/٤ ، رقم ١٦٩٣٥) ، والطبرانى (٣٩٣/١٩ ، رقم ٩٢٣) .

٤٥٢٦٥) عن معاوية بن أبى سفيان أنه خطب فقال : أقيموا وجوهكم وصفوفكم فى صلاتكم وتصدقوا ولا يقول الرجل إنى مُقلٌ لا شىء لى فإن صدقة المقل أفضل عند الله من صدقة المكثر إياكم وقذف المحصنات ولا يَقولن أحدكم سمعت وبلغنى فوالله ليؤخذن به ولو كان قيل فى عهد نوح (ابن عساكر) [كنز العمال ١٣٩٨٨]

أخرجه ابن عساكر (٣٨٢/٢٦) .

٤٥٢٦٦) عن أبى عبيدة بن عقبة بن نافع : أن أباه وفد على معاوية فقرب له الغداء فقال اقترب يا عقبة فقال إنى صائم فقلت أما إنها ليست بسنة وكان عقبة على سفر (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٤٣٧٩]

أخرجه ابن عساكر (٥٢٦/٤٠) .

٤٥٢٦٧) عن عبد الرحمن بن أبى عوف قال قال عمرو بن العاص وأبو الأعور السلمى لمعاوية : إن الحسن بن على رجل عيى فقال معاوية لا تقولان ذلك فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تفل فى فيه ومن تفل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى فيه فليس بعيى (ابن

عساكر) [كنز العمال ٣٧٦٤١]

أخرجه ابن عساكر (٥٩/٤٦) .

٤٥٢٦٨) عن معاوية : أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى ثوب واحد (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢١٦٩٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٦/١ ، رقم ٣١٦٦) .

٤٥٢٦٩) عن معاوية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الزور قال قتادة ما يُكَثِّر النساء من شُعُورهن بالخِرَق (ابن جرير) [كنز العمال ٤٦٠١٦]

أخرجه أيضا : النسائى (١٤٤/٨ ، رقم ٥٠٩٢) ، والطبرانى (٣٢٠/١٩ ، رقم ٧٢٦) .

٤٥٢٧٠) عن راشد بن سعد عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنك إن اتبعت عورات الناس أفسدهم أو كدت أن تفسدهم قال يقول أبو الدرداء كلمة سمعها معاوية من رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعه الله بها (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ١٤٣٥٦]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٠٧/٧ ، رقم ٩٦٥٩) .

٤٥٢٧١) عن حبيب التميمى أن معاوية سأل رجلاً ما تعدون المروءة فيكم قال الحرفة والعفة (البيهقى) [ز]

أخرجه البيهقى (١٩٥/١٠ ، رقم ٢٠٦٠٢) وقد تقدم نحوه عن عمر بن الخطاب بطرف أن عمر بن الخطاب قال لقوم من عبد القيس ما المروءة .

٤٥٢٧٢) عن القاسم بن معاوية الثقفى عن معاوية : أنه أراهم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ مسح رأسه وضع كفيه على مقدم رأسه ثم مر بهما حتى بلغ القفا ثم ردهما حتى بلغ المكان الذى منه بدأ (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٦٨٢٥]

أخرجه ابن عساكر (٣٩/٤٠) .

٤٥٢٧٣) عن معاوية : أنه خطب وفى يده قصة من شعر من قصص النساء فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مثل هذا وقال إنما هلكت وفى لفظ إنما عذبت بنو إسرائيل حين اتخذت هذه نساؤهم (ابن جرير) [كنز العمال ٤٦٠١٩]

أخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٤٢٠/٥ ، رقم ٩٣٦٧) .

٤٥٢٧٤) عن معاوية بن أبى سفيان : أنه ذكر لهم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إنه مسح رأسه حتى قطر الماء عن رأسه أو كاد يقطر (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٦٨٢٤]

أخرجه ابن عساكر (١٩٠/٣٤) .

٤٥٢٧٥) عن مجمع الأنصارى : أنه سمع أبا أمامة بن سهل بن حنيف حين سمع المؤذن كبر وتشهد بما تشهد به ثم قال هكذا حدثنا معاوية أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كما قال المؤذن فإذا قال أشهد أن محمداً رسول الله قال وأنا أشهد ثم سكت (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٢٦٢]

أخرجه عبد الرزاق (٤٧٩/١ ، رقم ١٨٤٥) .

٤٥٢٧٦) عن يونس بن حلبس الجندى أن معاوية بن أبى سفيان كان يقول على المنبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : **إنها لن تبرح عصابة من أمتى يقاتلون على الحق ظاهرين على الناس حتى يأتى أمر الله وهم على ذلك ثم نزع بهذه الآية {يا عيسى إنى متوفيك ورافعك إلى ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة} [آل عمران : ٥٥]** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٣٧٨٨٨]**

أخرجه ابن عساكر (٢٦٥/١) .

٤٥٢٧٧) عن معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : **أيما امرأة زادت فى رأسها شعرًا ليس منها فإنه زور تزيده فيه وفى لفظ ما من امرأة تجعل فى رأسها شعراً غير شعرها إلا كان زورًا** (ابن جرير) **[كنز العمال ٤٦٠١٨]**

أخرجه أيضا : النسائى (١٤٤/٨ ، رقم ٥٠٩٣) ، وابن حبان (٣٢٠/١٢ ، رقم ٥٥١٠) .

٤٥٢٧٨) عن معاوية بن أبى سفيان قال : **بينا أنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال إن الله فاتح لكم وممكن لكم فقال رجل خر لى قال عليك بالشام فإنها خيرة الله من بلاده يجتبى إليها خيرته من عباده** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٣٨٢٠٦]**

أخرجه ابن عساكر (٧٧/١) .

٤٥٢٧٩) عن ابنة هشام بن الوليد بن المغيرة وكانت تمرض عمارا قالت : **جاء معاوية إلى عمار يعوده فلما خرج من عنده قال اللهم لا تجعل منيته بأيدينا فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتل عمارا الفئة الباغية** (أبو يعلى ، وابن عساكر) **[كنز العمال ٣٧٣٩٢]**

أخرجه أبو يعلى (٣٥٣/١٣ ، رقم ٧٣٦٤) ، وابن عساكر (٤٢٢/٤٣) .

٤٥٢٨٠) عن الصنابحى قال : **حضرنا معاوية بن أبى سفيان فتذاكر القوم الذبيح فقال بعض القوم إسماعيل الذبيح وقال بعضهم إسحاق الذبيح فقال معاوية سقطتم على الخبير كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه أعرابى فقال يا ابن الذبيحين قال فتبسم النبى صلى الله عليه وسلم ولم ينكره عليه فقلنا يا أمير المؤمنين وما الذبيحان قال إن عبد المطلب لما أمر بحفر زمزم نذر لله إن سهل الله له أمرها أن ينحر بعض ولده فأخرجهم فأسهم بينهم فخرج السهم على عبد الله فأراد ذبحه فمنعه أخواله من بنى مخزوم فقالوا أرض ربك وافد ابنك ففداه بمائة ناقة فهو الذبيح وإسماعيل الذبيح** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٣٥٤٠٠]**

أخرجه ابن عساكر (٢٠٠/٥٦) .

٤٥٢٨١) عن معاوية قال : **خرج أبو سفيان إلى بادية له مردفا هندا وخرجت أسير أمامهما وأنا غلام على حمارة لى إذ سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو سفيان انزل يا معاوية حتى يركب محمد فنزلت عن الحمارة وركبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار أمامنا هنيهة ثم التفت إلينا فقال يا أبا سفيان بن حرب ويا هند بنت عتبة والله لتموتن ثم لتبعثن ثم ليدخلن المحسن الجنة والمسىء النار وأنا أقول لكم بحق وإنكم لأول مَن أُنذرتم ثم قرأ صلى الله عليه وسلم {حم تنزيل من الرحمن الرحيم} حتى بلغ {قالتا أتينا طائعين} [فصلت : ١-١١] فقال له أبو سفيان أفرغت يا محمد قال نعم ونزل رسول الله صلى الله**

عليه وسلم عن الحمارة وركبتها وأقبلت هند على أبي سفيان فقالت ألهذا الساحر الكذاب أنزلت ابنى قال لا والله ما هو بساحر ولا كذاب (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٥٦٨]

أخرجه ابن عساكر – كما فى سبل الهدى والرشاد (١١/١) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٣٦١/٦ ، رقم ٦٦١٥) ، قال الهيثمى (٢٠/٦) : ((فيه حميد بن منهب لم أعرفه وبقية رجاله ثقات)).

قال مقيده عفا الله عنه : حميد بن منهب بن حارثة الطائى ، قال ابن عبد البر : لا تصح له صحبة ، وإنما سماعه من على وعثمان ، لا أعرف له غير ذلك ، وقد ذكره فى الصحابة قوم ولا يصح . انظر : الاستيعاب (٣٧٨/١) ، الإصابة (١٢٩/٢ ، ترجمة ١٨٤٢) .

٤٥٢٨٢) عن عيسى بن طلحة قال : دخلنا على معاوية فجاء المؤذن فأذن فقال الله أكبر الله أكبر فقال معاوية مثل ذلك فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال معاوية مثل ذلك فقال أشهد أن محمدًا رسول الله فقال معاوية مثل ذلك ثم قال هكذا سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٣٢٦١] .

أخرجه عبد الرزاق (٤٧٩/١ ، رقم ١٨٤٤) ، وابن أبى شيبة (٢٠٥/١ ، رقم ٢٣٥٦) .

٤٥٢٨٣) عن معاوية قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا فقال هذا وضوئى ووضوء الأنبياء من قبلى (ابن النجار) [كنز العمال ٢٦٩١٦]

٤٥٢٨٤) عن الزهرى عن أيوب بن بشير بن أكال قال سمعت معاوية بن أبى سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صُبُّوا علىَّ من سبع قِرَب من آبار شتى حتى أخرج إلى الناس وأعهد إليهم فخرج عاصبا رأسه حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن عبدا من عباد الله خير بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله فلم يلقنها إلا أبو بكر فبكى وقال نفديك بآبائنا وأمهاتنا وأبنائنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك أفضل الناس عندى فى الصحبة وذات اليد ابن أبى قحافة انظروا هذه الأبواب الشوارع فى المسجد فسدوها إلا ما كان من باب أبى بكر فإنى رأيت عليه نورا (الطبرانى فى الأوسط ، وابن عساكر وقال : هذا وهم فإن معاوية لم يرو هذا الحديث وإنما رواه الزهرى عن أيوب بن النعمان أحد بنى معاوية مرسلا ، فظن ((أحد بنى معاوية)) : ((حدثنى معاوية)) ، فغير حدثنى بسمعت ونسب معاوية إلى أبى سفيان) [كنز العمال ٣٥٦٤٢]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١١٥/٧ ، رقم ٧٠١٧) ، وابن عساكر (١٠٥/٥٦) .

ومن غريب الحديث : ((يلقنها)) : يعقلها .

٤٥٢٨٥) عن السائب بن أخت نمر قال : صليت مع معاوية الجمعة فى المقصورة فلما سلم الإمام قمت فى مقامى فصليت فلما دخل أرسل إلىَّ وقال لا تعد لما فعلت إذا صليت الجمعة فلا تَصِلْها بصلاة حتى تتكلم أو تخرج فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بذلك أن لا نَصِلَ صَلاة حتى نتكلم أو نخرج (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٣٣١٢]

أخرجه عبد الرزاق (٤١٧/٢ ، رقم ٣٩١٦) ، وابن أبى شيبة (٤٦٩/١ ، رقم ٥٤٢٧) .

٤٥٢٨٦) عن معاوية بن أبى سفيان قال : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين (أبو نعيم فى المعرفة)

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٠٠/١ ، رقم ٧٧) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٣٠٥/١٩ ، رقم ٦٨١) .

٤٥٢٨٧) عن سعيد بن المسيب قال : **قدم معاوية المدينة وخطبنا وأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعله إلا اليهود إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه فسماه الزور (ابن جرير) [كنز العمال ٤٦٠١٧]**

أخرجه أيضا : أحمد (٩٣/٤ ، رقم ١٦٨٩٧) .

٤٥٢٨٨) عن محمد بن الحنفية قال : **قدمت على معاوية بن أبى سفيان فسألنى عن العُمْرَى فقلت جعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن أعطيها قال يقولون ذلك قلت نعم قال فإنى أشهد أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أُعمِرَ عمرى فهى له يرثها من عقبه من يرثه (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٦٢٣٨]**

أخرجه ابن عساكر (٣١٩/٥٤) .

٤٥٢٨٩) عن عبيد بن أوس الغسانى قال : **كتبت بين يدى معاوية كتابا فقال لى يا عبيد ارقش كتابك فإنى كتبت بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا رقشته قلت يا أمير المؤمنين ما رقشته قال أعط كل حرف ما ينوبه من النقط (ابن عساكر)**

أخرجه ابن عساكر (١٦٩/٣٨) .

٤٥٢٩٠) عن خالد بن الحارث قال : **كنا جلوسا فى المسجد قريبا من نصف النهار فنظر إلينا معاوية فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتانا ونحن جلوس قريبا من نصف النهار فقال إن ربكم يباهى بكم الملائكة يقول انظروا إلى هؤلاء يذكرونى ولم يرونى فإنى قد أوجبت لهم الجنة (ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر ، وفيه جنادة بن مروان ضعيف) [كنز العمال ٣٩٣٢]**

وجنادة بن مروان الحمصى ، قال أبو حاتم : ليس بقوى فى الحديث . انظر : الجرح والتعديل (٥١٦/٢ ، ترجمة ٢١٣٤) ، الميزان (١٥٧/٢ ، ترجمة ١٥٧٥) ، اللسان (١٣٩/٢ ، ترجمة ٦٠٥) .

٤٥٢٩١) عن عمير بن هانئ أن معاوية بن أبى سفيان خطبهم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : **لا تزال من أمتى أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتى أمر الله وهم على ذلك وفى لفظ وهم ظاهرون على الناس قال عمير بن هانئ فقام مالك بن يخامر فقال سمعت معاذ بن جبل يقول وهم بالشام (أحمد ، والشاشى ، ويعقوب بن سفيان ، وأبو يعلى ، والبغوى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٨٨٧]**

أخرجه أحمد (١٠١/٤ ، رقم ١٦٩٧٤) ، ويعقوب بن سفيان فى المعرفة والتاريخ (٥٨/١) ، وأبو يعلى (٣٧٥/١٣ ، رقم ٧٣٨٣) ، وابن عساكر (٢٦١/١ ، ٢٦٢) من طريق البغوى .

٤٥٢٩٢) عن مسلم بن هرمز قال سمعت معاوية يقول فى خطبته إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : **لا يزال فى هذه الأمة عصابة يقاتلون على أمر الله لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا عداوة من عاداهم حتى يأتى أمر الله وهم على ذلك وأنا أرجو أن تكونوا أنتم يا أهل الشام (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٨٨٩]**

أخرجه ابن عساكر (٢٦٥/١) .

٤٥٢٩٣) عن معاوية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : **لعن الله الواصلة والموصولة**

والنامصة والمنموصة والواشرة والموشورة (ابن جرير) [كنز العمال ٤٦٠٢٠]

أخرجه أيضا : الطبرانى (٣٢٢/١٩ ، رقم ٧٣٢) .

٤٥٢٩٤) عن معاوية بن أبى سفيان : **ما زلت أطمع فى الخلافة منذ قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاوية إن ملكت فأحسن** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٣٦٥٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٠٧/٦ ، رقم ٣٠٧١٥) .

٤٥٢٩٥) عن معاوية بن أبى سفيان عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : **من شرب الخمر فاجلدوه قالها ثلاثا قال فإن شربها أربع مرات فاقتلوه** (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٧٢٣]

أخرجه عبد الرزاق (٢٤٧/٩ ، رقم ١٧٠٨٧) .

٤٥٢٩٦) عن معاوية بن أبى سفيان : **نهيت أن أتوضأ فى النحاس** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٠١٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٢/١ ، رقم ٤٠١) .

٤٥٢٩٧) قال معاوية : **نهيت أن أتوضأ فى النحاس وأن آتى أهلى فى غرة الهلال وإن انتبهت من سِنَتِى للصلاة أن أستاك** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٠١٧]

أخرجه عبد الرزاق (٦٠/١ ، رقم ١٨٠) .

٤٥٢٩٨) عن مكحول عن معاوية بن أبى سفيان أنه قال وهو يخطب على المنبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : **يا أيها الناس إنما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين وإنما يخشى الله من عباده العلماء ولن تزال أمة من أمتى على الحق ظاهرين على الناس لا يبالون من خالفهم ولا من ناوأهم حتى يأتى أمر الله وهم ظاهرون** (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٨٩٠]

أخرجه ابن عساكر (٢٦٥/١) .

٤٥٢٩٩) عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يا معاوية ألق الدواة وحرف القلم وانصب الباء وفرق السين ولا تغور الميم وحسن الله ومد الرحمن وجود الرحيم وضع قلمك على أذنك اليسرى فإنه أذكر لك** (الديلمى) [كنز العمال ٢٩٥٦٦]

أخرجه الديلمى (٣٩٤/٥ ، رقم ٨٥٣٣) .

مسند معبد بن خالد

معبد بن خالد الجهنى أبو روعة ، قال الواقدى : أسلم قديما وكان أحد الأربعة الذين حملوا ألوية جهينة يوم فتح مكة . وقال ابن أبى حاتم وأبو أحمد الحاكم وابن حبان : له صحبة . انظر : الإصابة (١٦٥/٦ ، ترجمة ٨٠٩٨) .

٤٥٣٠٠) عن معبد بن خالد قال : **صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسبع الطوال فى ركعة** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٩٣٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٢٣/١ ، رقم ٣٦٩٩) .

مسند معقل بن سنان

معقل بن سنان بن مظهر بن عركى الأشجعى ، وفد على النبى صلى الله عليه وسلم ، وكانت معه راية أشجع يوم حنين . انظر : الإصابة (٦/١٨١ ، ترجمة ٨١٤٢) .

٤٥٣٠١) عن معقل بن سنان الأشجعى قال : مر علىَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أحتجم فى ثمانية عشر من رمضان فقال أفطر الحاجم والمحجوم (ابن جرير) [كنز العمال ٢٤٣٣٥]

أخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٢/٢٢٤ ، رقم ٣١٦٧) ، وأحمد (٣/٤٧٤ ، رقم ١٥٩٤٢) ، والطبرانى (٢٠/٢٣٣ ، رقم ٥٤٧) ، قال الهيثمى (٣/١٦٩) : ((فيه عطاء بن السائب وقد اختلط)) .

مسند معقل بن أبى الهيثم

معقل بن أبى الهيثم الأسدى ، ويقال : ابن أبى معقل وهو معقل بن الهيثم . قال ابن سعد : صحب النبى صلى الله عليه وسلم . انظر : الإصابة (٦/١٨٣ ، ترجمة ٨١٤٤) .

٤٥٣٠٢) عن معقل بن أبى الهيثم وقد صحب النبى صلى الله عليه وسلم : أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى أن يستقبل القبلتين ببول أو غائط (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٢٠٠]

أخرجه أيضا : أحمد (٤/٢١٠ ، رقم ١٧٨٧٢) ، وابن أبى شيبة (١/١٣٩ ، رقم ١٦٠٣) ، قال الحافظ فى الفتح (١/٢٤٦) : ((ضعيف لأن فيه راويا مجهول الحال)) .

مسند معقل بن يسار

معقل بن يسار بن عبد الله المزنى ، يكنى أبا على ، وقيل : كنيته أبو عبد الله ، وقيل : أبو يسار ، أسلم قبل الحديبية وشهد بيعة الرضوان . انظر : الإصابة (٦/١٨٤ ، ترجمة ٨١٤٨) .

٤٥٣٠٣) إن الله لا يأذن لشىء من أهل الأرض إلا لأذان المؤذنين والصوت الحسن بالقرآن (الخطيب عن معقل بن يسار) [كنز العمال ٢٣٢١٤]

أخرجه الخطيب (٩/١٩٥ ، رقم ٤٧٧٤) .

٤٥٣٠٤) عن معقل بن يسار : أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقضى بين قومى فقلت يا رسول الله ما أُحسنُ أن أقضى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله مع القاضى ما لم يحف عمدا ثلاَث مرات (أبو سعيد النقاش فى كتاب القضاة من طريق ابن عياش وفيه كلام ، عن يحيى بن يزيد أبى شيبة الرهاوى قال ابن حبان يروى المقلوبات فبطل الاحتجاج به ، عن زيد بن أبى أنيسة وهو ثقة فى حديثه بعض النكارة ، عن نفيع بن الحارث وهو متروك) [كنز العمال ١٤٤٢٧]

أخرجه أيضا : أخبار القضاة لوكيع (١/١٠) .

ويحيى بن يزيد أبو شيبة الرهاوى الجزرى ، قال ابن حبان : ((كان ممن يروى المقلوبات عن الأثبات ويأتى عن أقوام ثقات بأشياء معضلات فلما كثر ذلك فى روايته بطل الاحتجاج به)) ، وقال الحافظ : مقبول . انظر : المجروحين (٣/١١٥ ، ترجمة ١٢٠١) ، تهذيب الكمال (٣٢/٤٤ ، ترجمة ٦٩٤٨) ، تهذيب التهذيب (١١/٢٦٤ ، ترجمة ٤٨٥) ، التقريب (ص٥٩٨ ، ترجمة ٧٦٧٤) .

وزيد بن أبى أنيسة الجزرى أبو أسامة ، أصله من الكوفة ثم سكن الرها ، قال أحمد : ((حديثه

حسن مقارب ، وإن فيه لبعض النكرة وهو على ذلك حسن الحديث)) ، وقال الحافظ : ثقة له أفراد . انظر : تهذيب الكمال (١٨/١٠ ، ترجمة ٢٠٨٩) ، تهذيب التهذيب (٣٤٣/٣ ، ترجمة ٧٢٩) ، التقريب (ص٢٢٢ ، ترجمة ٢١١٨) .

ونفيع بن الحارث أبو داود الأعمى ، ويقال له : نافع ، مشهور بكنيته ، كوفى متروك ، وقد كذبه ابن معين . انظر : تهذيب الكمال (١٠/٣٠ ، ترجمة ٦٤٦٦) ، تهذيب التهذيب (٤١٩/١٠ ، ترجمة ٨٤٩) ، التقريب (ص٥٦٥ ، ترجمة ٧١٨١) .

٤٥٣٠٥) عن معقل بن يسار : **أن رجلا من الأنصار تزوج امرأة فسقط شعرها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصل فلعن الواصلة والموصولة (ابن جرير) [كنز العمال ٤٦٠٢١]**

أخرجه أيضا : أحمد (٢٥/٥ ، رقم ٢٠٣١٢) ، والطبرانى (٢١١/٢٠ ، رقم ٤٨٥) .

٤٥٣٠٦) عن معقل قال : **حرمت الخمر وإن عامة شرابهم الفضيخ قال فقذفتها وأنا أقول هذا آخر عهدى بالخمر (ابن عساكر) [كنز العمال ١٣٧٣٥]**

أخرجه ابن عساكر (١٩٣/٣٧) .

مسند معمر بن عبد الله بن نضلة

معمر بن عبد الله بن نضلة بن نافع القرشى العدوى ، أسلم قديما وهاجر الهجرتين . انظر : الإصابة (١٨٨/٦ ، ترجمة ٨١٥٧) .

٤٥٣٠٧) عن معمر بن عبد الله بن نضلة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم مر به وهو كاشف عن فخذه فقال يا معمر غط فخذك فإنها من عورة المسلم (ابن جرير) [كنز العمال ٢١٧٠٠]**

أخرجه أيضا : ابن قانع (٩٩/٣)

مسند معن بن يزيد بن ثور السلمى

معن بن يزيد بن الأخنس السلمى ، له صحبة . انظر : الإصابة (١٩٢/٦ ، ترجمة ٨١٦٧) .

٤٥٣٠٨) عن أبى الجويرية قال : **أصبت جرة حمراء فيها دنانير فى أمارة معاوية فى أرض الروم ، قال : وعلينا رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى سليم يقال له معن بن يزيد قال : فأتيت بها يقسمها بين المسلمين ، فأعطانى مثل ما أعطى رجلا منهم ، ثم قال : لولا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيته يفعله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا نفل إلا بعد الخمس ، إذن لأعطيتك . قال : ثم أخذ فعرض على من نصيبه فأبيت عليه ، قلت : ما أنا بأحق به منك (أحمد ، وأبو داود ، والطبرانى) [ز]**

أخرجه أحمد (٤٧٠/٣ ، رقم ١٥٩٠٠) ، وأبو داود (٨١/٣ ، رقم ٢٧٥٣) ، والطبرانى (٤٤٢/١٩ ، رقم ١٠٧٣) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لا نَفَل إلا بعد الخُمُس)) .

٤٥٣٠٩) عن معن بن يزيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **اجتمعوا فى مساجدكم فإذا اجتمع قوم فليؤذنونى قال فاجتمعنا أول الناس ، فأتيناه فجاء يمشى معنا حتى جلس إلينا ، فتكلم متكلم منا فقال : الحمد لله الذى ليس للحمد دونه مقتصر ، وليس**

وراءه منفذ ، ونحوا من هذا . فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام فتلاومنا ، ولام بعضنا بعضا ، فقلنا : خصنا الله به إن أتانا أول الناس ، وأن فعل وفعل . قال : فأتيناه فوجدناه فى مسجد بنى فلان فكلمناه ، فأقبل يمشى معنا حتى جلس فى مجلسه الذى كان فيه أو قريبا منه ثم قال : إن الحمد لله ما شاء جعل بين يديه وما شاء جعل خلفه وإن من البيان سحرا (أحمد ، والطبرانى) [كنز العمال ٤٤١٤٨]

أخرجه أحمد (٤٧٠/٣ ، رقم ١٥٨٩٩) ، والطبرانى (٤٤٢/١٩ ، رقم ١٠٧٤) .

٤٥٣١٠) معن بن يزيد حدثه قال : بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبى وجدى وخطب على فأنكحنى وخاصمت إليه فكان أبى يزيد خرج بدنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل فى المسجد فأخذتها فأتيته بها فقال والله ما إياك أردت بها فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك يا معن ما أخذت (أحمد ، والبخارى ، والدارمى ، والطبرانى ، والبيهقى) [ز]

أخرجه أحمد (٤٧٠/٣ ، رقم ١٥٨٩٨) ، والبخارى (٥١٧/٢ ، رقم ١٣٥٦) ، والدارمى (٤٧١/١ ، رقم ١٦٣٨) ، والطبرانى (٤٤١/١٩ ، رقم ١٠٧٠) ، والبيهقى (٣٤/٧ ، رقم ١٣٠٣٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((لك ما نويت يا يزيد)) .

٤٥٣١١) عن معن بن يزيد بن ثور قال : خاصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفلجنى وخطب على فأنكحنى وبايعته أنا وأبى وجدى (الطبرانى ، وأبو نعيم) [كنز العمال ٣٧٥٤٠]

أخرجه الطبرانى (٤٤١/١٩ ، رقم ١٠٧١) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٣٤٧/٤ ، رقم ١٣٣٦) .

وأخرجه أيضا : أحمد (٤٧٠/٣ ، رقم ١٥٩٠٢) .

ومن غريب الحديث : ((أفلجنى)) : حكم لى وغلَّبنى على خَصمى .

مسند مُعْرض بن معيقيب اليمامى

مُعْرض بن معيقيب اليمامى جاء عنه حديث فى المعجزات تفرد به ولده عنه ، قال ابن السكن : ((له حديث فى أعلام النبوة لم أجده إلا عند الكديمى عن شيخ مجهول فلم أتشاغل بتخريجه)) ، وقال الحافظ : ((ومعرض (يعنى ابن عبد الله) وشيخه مجهولان ، وكذلك شاصونة)) ، انظر : الإصابة (١٧٩/٦ ، ترجمة ٨١٣٩) .

٤٥٣١٢) عن شاصونة بن عبيد أبى محمد اليمامى عن معرض بن عبد الله بن معرض بن معيقيب اليمامى عن أبيه عن جده معرض بن معيقيب قال : حججت حجة الوداع فدخلت دارا بمكة فرأيت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن وجهه دارة قمر وسمعت منه عجبا جاءه رجل من أهل اليمامة بصبى ولد له قد لفه فى خرقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام من أنا قال أنت رسول الله قال صدقت بارك الله فيك قال ثم إن الغلام لم يتكلم بعدها حتى شب قال قال أبى فكنا نسميه مبارك اليمامة (ابن النجار ، وفيه محمد بن يونس الكديمى) [كنز العمال ٣٥٤٠١]

أخرجه أيضا : ابن قانع (١٣٤/٣) ، والخطيب (٤٤٢/٣) ، وأبو نعيم (٣٠٠/١٨ ، رقم ٥٧٦٠) ، والبيهقى فى الدلائل (٢٠٠/٦ ، رقم ٢٣٠٩) جميعا من طريق الكديمى عن شاصونة به .

قال مقيده عفا الله عنه : بَيَّنَ الخطيب وتبعه الحافظ أن الكديمى لما حدّث بهذا الحديث استنكروه عليه ، وقالوا : يحدث عمن لم يخلق بعد (يعنى أن شاصونة لا وجود له) ، ثم تبين أنه موجود وأن غيره

حدث عنه بالحديث ، فأخرجه ابن جميع فى معجم الشيوخ (٣٥٤/١ ، رقم ٣٣٧) ، ومن طريقه كل من الخطيب (٤٤٤/٣) والبيهقى فى الدلائل (٢٠١/٦ ، رقم ٢٣١٠) عن العباس بن محبوب بن عثمان بن شاصونة بن عبيد عن أبيه عن جد أبيه به ، ثم أخرجه البيهقى عقبه من طريق الحاكم من وجه آخر عن العباس بن محبوب ، وقال الحافظ : ((وأخرجه الحاكم فى الإكليل من وجه آخر عن العباس بن محمد بن شاصونة)) . واضطربت المصادر فى اسم شاصونة فوقع هكذا فى مواضع ، وفى أخرى : شاصويه ، ونص فى التاج على أنه شاصونة بن عبيد فى (ش ص ن) عند شرحه لقول القاموس ((شاصونة اسم رجل)) ، ولم يذكروه فى كتب الضبط لعدم اشتباهه بغيره ، والشاصونة نوع من القوارير .

ويبقى أنه وإن برئ الكديمى من عهدته ، فالإسناد مجهول كما ذكر الحافظ .

على أن الكديمى تقدم مرارا الإشارة إليه ، وقد كذبه جماعة من الأئمة كأبى داود وابن حبان والدارقطنى وغيرهم ، وحسن الرأى فيه بعضهم ، قال الدارقطنى : ((ما أحسن القول فيه إلا من لم يخبر حاله)) . وقال ابن عدى : ((قد اتهم بالوضع ، وادعى الرواية عمن لم يرهم ؛ ترك عامة مشائخنا الرواية عنه)) . وقال الخطيب : ((كان حافظا ، كثير الحديث ، سافر وسمع بالحجاز ، واليمن ، ثم انتقل إلى بغداد ، فسكنها ، وحدث بها ، ولم يزل معروفا عند أهل العلم بالحفظ ، مشهورا بالطلب مقدما فى الحديث حتى أكثر روايات الغرائب والمناكير فتوقف إذ ذاك بعض الناس عنه ، و لم ينشطوا للسماع منه)) ، وقد حاول الخطيب أن يجيب عن بعض ما اتهم به مثل حديثنا هذا فى براءته من عهدته ، فوافقه الحافظ فيها ، وثبتت عنه أشياء قال الحافظ : ((ولا يستطيع الخطيب أن يرد هذا)) ، ومع ذلك اختار الحافظ فى التقريب أنه ضعيف فحسب ، وقال فى اللسان : ((تكلموا فيه كثيرا)) . أما الحافظ الذهبى فصدر ترجمته بقوله ((أحد الحفاظ المتروكين)) ، ثم حكى طرفا مما قيل فيه ، والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٦٦/٢٧ ، ترجمة ٥٧٢١) ، تهذيب التهذيب (٤٧٥/٩ ، ترجمة ٨٨٦) ، التقريب (ص ٥١٥ ، ترجمة ٦٤١٩) ، الميزان (٣٧٨/٦ ، ترجمة ٨٣٥٩) ، اللسان (٣٨٠/٧ ، ترجمة ٤٧٨٧) .

مسند المغيرة بن شعبة

المغيرة بن شعبة بن أبى عامر بن مسعود الثقفى أبو عيسى أو أبو محمد ، أسلم قبل عمرة الحديبية وشهدها وشهد بيعة الرضوان ، قال ابن سعد : كان يقال له مغيرة الرأى ، وشهد اليمامة وفتوح الشام والعراق . انظر : الإصابة (١٩٧/٦ ، ترجمة ٨١٨٥) .

٤٥٣١٣) عن المغيرة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته ومسح على العمامة** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٢٧٦٤٣]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٠/١ ، رقم ٢٤٠)

٤٥٣١٤) عن المغيرة بن شعبة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم ذهب ليحسر يده وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فأخرج يده من تحتها إخراجا فغسل وجهه وكفيه ثم مسح بناصيته ومسح على العمامة ومسح على الخفين** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٢٧٦٤٦]**

أخرجه ابن أبى شيبة (١٦٣/١ ، رقم ١٨٧٧) .

٤٥٣١٥) عن المغيرة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم مسح مقدم رأسه وعلى الخفين ووضع يده على العمامة ومسح على العمامة** (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٨٢/٧ ، رقم ٣٦١٠١) .

٤٥٣١٦) عن المغيرة : **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل طعاما ثم أقيمت الصلاة**

وقد كان توضأ قبل ذلك فأتيته بماء ليتوضأ فانتهرني وقال لي وراءك فساءني والله ذلك ثم صلى فشكوت ذلك إلى عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله إن المغيرة قد شق عليه انتهارك إياه خشي أن يكون في نفسك عليه شيء فقال ليس في نفسي عليه إلا خير ولكنه أتاني بماء لأتوضأ وإنما أكلت طعاما ولو فعلت ذلك فعل الناس ذلك بعدي (سعيد بن منصور ، وابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢٧١٦٨]

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٥٢ ، رقم ٥٣١) .

٤٥٣١٧) عن المغيرة بن شعبة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ومسح على الجوربين والنعلين (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢٧٦٤٨]

أخرجه ابن أبي شيبة (١/١٧١ ، رقم ١٩٧٣) .

٤٥٣١٨) عن المغيرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى حاجته ثم جاء فتوضأ ومسح برأسه ومسح على خفيه (ابن أبي شيبة ، والضياء) [كنز العمال ٢٧٦٤٥]

أخرجه ابن أبي شيبة (١/١٦٣ ، رقم ١٨٧١) .

٤٥٣١٩) عن المغيرة بن شعبة : أنه أراد أن يتزوج امرأة هو أقرب إليها من الذى أراد أن يزوجها إياه فأمر غيره أبعد منه فزوجها إياه (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٧/٢٧٣ ، رقم ١٣١٢٧) .

٤٥٣٢٠) عن عمر : أنه استشارهم في إملاص المرأة فقال المغيرة قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة فقال له عمر إن كنت صادقا فأت بأحد يعلم ذلك فشهد محمد بن مسلمة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة فأجاز شهادتهما (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٣٨٥]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٦١ ، رقم ١٨٣٥٣) .

ومن غريب الحديث : ((إملاص المرأة)) : هو أن تُزلق الجنين قبل وقت الولادة .

٤٥٣٢١) عن عثمان بن أبي سويد : أنه ذكر لعمر بن عبد العزيز المسح على القدمين قال لقد بلغني عن ثلاثة من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أدناهم ابن عمك المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم غسل قدميه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٦٨٢٦]

أخرجه عبد الرزاق (١/٢١ ، رقم ٦١) .

٤٥٣٢٢) عن المغيرة : أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأتاه بوضوء فتوضأ ومسح على الخفين ثم لحق بالناس فإذا عبد الرحمن بن عوف يصلي بهم فلما رآه عبد الرحمن هم أن يرجع فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن مكانك فصلينا خلفه ما أدركنا وقضينا ما فاتنا (الضياء) [كنز العمال ٣٦٦٧٢]

٤٥٣٢٣) عن المغيرة : أول يوم عرفت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أني كنت أمشي مع أبي جهل بمكة فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا أبا الحكم هلم إلى الله وإلى رسوله وإلى كتابه أدعوك إلى الله فقال له يا محمد ما أنت بمنته عن سب آلهتنا هل تريد إلا أن نشهد أنك قد بلغت فنحن نشهد أنك قد بلغت فانصرف عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليَّ فقال

والله إنى لأعلم أن ما يقول حق ولكن بنو قصى قالوا فينا الحجابة فقلنا نعم ثم قالوا فينا القرى فقلنا نعم ثم قالوا فينا السقاية فقلنا نعم ثم أطعموا وأطعمنا حتى إذا تحاكت الرُّكَب قالوا منا نبى الله لا أفعل (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٧٨٧٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٥٥/٧ ، رقم ٣٥٨٢٩) .

٤٥٣٢٤) عن المغيرة بن شعبة قال : اثنتان لا أسأل عنهما أحدا لأنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وصلاة الرجل خلف رعيته وقد رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى ركعتين خلف عبد الرحمن بن عوف (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٧٦٥١]

أخرجه ابن عساكر (٢٥٩/٣٥) .

٤٥٣٢٥) عن المغيرة بن شعبة : استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بين مكة والمدينة فقال قد فاتنى الليلة حزبى من القرآن وإنى لا أوثر عليه شيئا (ابن أبى داود فى المصاحف) [كنز العمال ٤١٣٧]

أخرجه ابن أبى داود فى المصاحف (٤٨٣/١ ، رقم ٢٩٧) .

٤٥٣٢٦) عن قبيصة بن ذؤيب قال : جاءت الجدة إلى أبى بكر تطلب ميراثها من ابن ابنها أو من ابن بنتها فقال أبو بكر ما أجد لك فى الكتاب شيئا وما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضى لك بشىء وسأسأل الناس العشية فلما صلى الظهر أقبل على الناس فقال إن الجدة أتتنى تسألنى ميراثها من ابن ابنها أو ابن ابنتها وإنى لم أجد لها فى الكتاب شيئا ولم أسمع النبى صلى الله عليه وسلم يقضى لها بشىء فهل سمع أحد منكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها شيئا فقام المغيرة بن شعبة فقال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضى لها بالسدس قال من معك يشهد فشهد محمد بن مسلمة فأعطاها أبو بكر السدس فلما كان خلافة عمر جاءته الجدة التى تخالفها فقال عمر إنما كان القضاء فى غيرك ولكن إذا اجتمعتما فالسدس بينكما وأيتكما خلت به فهو لها (مالك ، وعبد الرزاق ، وسعيد بن منصور) [كنز العمال ٣٠٥٤٧]

أخرجه مالك فى الموطأ (٥١٣/٢ ، رقم ١٠٧٦) ، وعبد الرزاق (٢٧٤/١٠ ، رقم ١٩٠٨٣) ، وسعيد بن منصور (٧٣/١ ، رقم ٨٠) .

٤٥٣٢٧) عن المغيرة بن شعبة قال : خطبت جارية من الأنصار فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم ، فقال لى رأيتها؟ فقلت : لا ، قال : فانظر إليها ، فإنه أحرى أن يُؤْدَمَ بينكما ، فأتيتها فذكرت ذلك لوالديها ، فنظر أحدهما إلى صاحبه ، فقمتُ فخرجتُ ، فقالت الجارية عَلَىَّ الرَّجُل فرَجَعْتُ فوَقَفْتُ ناحية خدرها فقالت : إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرك أن تنظر إلىَّ فانظر ، وإلا فإنى أُحَرِّج عليك أن تنظر ، فنظرت إليها فتزوجتها ، فما تزوجت امرأة قط كانت أحب إلىَّ منها ولا أكرم علىَّ منها ، وقد تزوجت سبعين امرأة (سعيد بن منصور ، وابن النجار) [كنز العمال ٤٥٦١٩]

أخرجه سعيد بن منصور (١٧١/١ ، رقم ٥١٦) .

٤٥٣٢٨) عن المغيرة بن شعبة قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم بال ثم جاء حتى توضأ ومسح على خفيه ووضع يده اليمنى على خفه الأيمن ويده اليسرى على خفه الأيسر

ثم مســـح أعلاهما مسحة واحدة حتى كأنى أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٦٤٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/١٧٠ ، رقم ١٩٥٧) .

٤٥٣٢٩) عـــن المغـــيرة بن شعبة قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين والخمار (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٦٤٩]

أخرجه عبد الرزاق (١/١٨٩ ، رقم ٧٤٠) .

٤٥٣٣٠) عن المغيرة قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظهر الخفين (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٦٥٢]

٤٥٣٣١) عـــن الشـــعبى قال : صليت خلف المغيرة بن شعبة فقام فى الثالثة فسبح الناس بـــه فلم يجلس فلما سلم وانفتل سجد سجدتين وهو جالس ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٢٨٧]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٣٠١ ، رقم ٣٤٥٢) ، وابن أبى شيبة (١/٣٩٠ ، رقم ٤٤٩٢) .

٤٥٣٣٢) عـــن المغيرة بن شعبة قال : ضربت ضرة ضرة لها بعمود فسطاط فقتلتها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بديتها على عصبة القاتلة وبما فى بطنها غرة فقال الأعرابى يا رســـول الله أتغـــرمنى من لا طعم ولا شرب ولا صاح فاستهل فمثل ذلك يُطَلُّ فقال النبى صلى الله عليه وسلم أسجعا كسجع الأعراب (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٣٨٤]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٦٠ ، رقم ١٨٣٥١) .

ومن غريب الحديث : ((يُطَلُّ)) : أى يُهدر .

٤٥٣٣٣) عـــن عمرو بن وهب الثقفى قال : كنا عند المغيرة بن شعبة فقيل له هل أَمَّ أحد من هذه الأمة النبى صلى الله عليه وسلم غير أبى بكر فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فلما كان فى وجه السحر ضرب عنق راحلتى فظننت أن له حاجة فعدلت معه فانطلقـــنا حتى برزنا عن الناس فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيب عنى حتى ما أراه فمكـــث مليا ثم جاء فقال حاجتك يا مغيرة فقلت ما لى حاجة قال هل معك ماء قلت نعم فقمت إلى قربة أو قال سطيحة معلقة فى مؤخر الرحل فأتيته بها فصببت عليه فغسل يديه وأحســـن غسلهما وأشك أن قال أدلكهما بالتراب أم لا ثم غسل وجهه ثم ذهب يحسر عن ساعديه وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فضاقت فأخرج يديه من تحتها إخراجا فغسل وجهه ويديه فذكر فى الحديث غسل الوجه مرتين لا أدرى أهكذا أم لا فمسح رأسه ومسح على العمامة ومسح على الخفين ثم ركبنا فأدركنا الناس وقد أقيمت الصلاة فتقدمهم عبد الرحمن بن عوف وقد صلى بهم ركعة وهو فى الثانية فأخذت أؤذنه فيها فنهانى وصلينا الركعة التى أدركنا ثم قضينا الذى سبقنا (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٣٦٦٧١]

أخـــرجه أيضا : ابـــن خزيمة (٢/١٣٥ ، رقم ١٠٦٤) ، وأحمد (٤/٢٤٤ ، رقم ١٨١٥٩) ، والطبرانى (٢٠/٤٢٩ ، رقم ١٠٣٩) .

٤٥٣٣٤) عـــن المغـــيرة قـــال : كـــنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر وكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب لحاجته أبعد فذهب لبعض حاجته فقال ائتنى بوضوء فجئته بوضوء فتوضأ ومسح على الخفين [كنز العمال ٢٧٦٥٣]

٤٥٣٣٥) عن المغيرة قال : كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها ثم خرجت معه فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عنى فقضى حاجته ثم جاء وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه الماء فتوضأ وضوءه للصلاة ثم مسح على خفيه ثم صلى (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والضياء) [كنز العمال ٢٧٦٤٤]

أخرجه عبد الرزاق (١٩٢/١ ، رقم ٧٤٩) ، وابن أبى شيبة (١٦٢/١ ، رقم ١٨٥٩) .

٤٥٣٣٦) عن الزهرى أن المغيرة بن شعبة قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك فلما كان ببعض الطريق تخلف وتخلفت معه بالإداوة ليتبرز ثم أتانى فسكبت على يديه وذلك عند صلاة الصبح فلما غسل وجهه وأراد غسل ذراعيه ضاق كم جبته وعليه جبة شامية فأخرج يده من تحت الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح على خفيه ثم انتهينا إلى القوم وقد صلى بهم عبد الرحمن بن عوف ركعة فذهبت أؤذنه فقال دعه ثم انصرف فقام النبى صلى الله عليه وسلم يصلى ركعة ففزع الناس لذلك فقال أصبتم أو قال أحسنتم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٦٥٠]

أخرجه عبد الرزاق (١٩١/١ ، رقم ٧٤٧) .

٤٥٣٣٧) عن المغيرة بن شعبة قال : لا تحرم الفيقَة قيل وما الفيقَة قال المرأة تلد فيحصر لبنها فترضعه جارتها المرة والمرتين (ابن جرير) [كنز العمال ١٥٧١٤]

أخرجه أيضا : البيهقى (٤٥٧/٧ ، رقم ١٥٤١٤) ، والطبرانى (٤٠٤/٢٠ ، رقم ٩٦٥) .

٤٥٣٣٨) عن المغيرة بن شعبة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب الموتى (ابن النجار) [كنز العمال ٨٩١٢]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٤٥/٣ ، رقم ١١٩٨٥) ، وهناد فى الزهد (٥٥٩/٢ ، رقم ١١٦٣) .

مسند المقداد بن الأسود

المقداد بن الأسود الكندى ، يكنى أبا الأسود ، وقيل كنيته أبو عمر ، وقيل أبو سعيد ، الصحابى الجليل ، أسلم قديما ، وهاجر الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد بعدها ، وكان فارسا يوم بدر . انظر : الإصابة (٢٠٢/٦ ، ترجمة ٨١٨٩) .

٤٥٣٣٩) عن المقداد : أن عليا أمره أن يسأل النبى صلى الله عليه وسلم عن الرجل إذا دنا من امرأته فخرج منه المذى ماذا عليه فإن عندى ابنته وأنا أستحى أن أسأله فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال إن وجد أحدكم ذلك فلينضح فرجه وليتوضأ وضوءه للصلاة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٠٧١]

أخرجه عبد الرزاق (١٥٦/١ ، رقم ٦٠٠) .

٤٥٣٤٠) عن سليمان بن عامر حدَّثنا المقداد بن الأسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول : تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم مقدار ميل قال سليمان بن عامر فوالله ما أدرى ما يعنى بالميل المسافة أم الميل الذى تكتحل به العين فيكون الناس على قدر أعمالهم فى العرق فمنهم من يكون إلى ركبتيه ومنهم من يكون إلى حَقْوَيه ومنهم من يلجمه العرق إلجاما وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده إلى فمه (البزار) [كنز العمال ٣٩٧٤٧]

٤٥٣٤١) عن المقداد : قلت يا رسول الله أرأيت إن اختلفت أنا ورجل من المشركين ضربتين فقطع يدى فلما أهويت إليه لأضربه قال لا إله إلا الله أأقتله أم أدعه قال بل دعه قلت وإن قطع يدى قال وإن فعل فراجعته مرتين أو ثلاثا فقال النبى صلى الله عليه وسلم إن قتلته بعد أن قال لا إله إلا الله فأنت مثله قبل أن يقولها وهو مثلك قبل أن تقتله (الشافعى ، وعبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى) [كنز العمال ١٤٦٥]

أخرجه الشافعى (٢٥٩/١) ، وعبد الرزاق (١٧٣/١٠ ، رقم ١٨٧١٩) ، وابن أبى شيبة (٥٥٧/٥ ، رقم ٢٨٩٤٣) ، والبخارى (١٤٧٤/٤ ، رقم ٣٧٩٤) ، ومسلم (٩٥/١ ، رقم ٩٥) ، وأبو داود (٤٥/٣ ، رقم ٢٦٤٤) ، والنسائى فى الكبرى (١٧٤/٥ ، رقم ٨٥٩١) .

٤٥٣٤٢) عن المقداد قال : لما تصافقنا للقتال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت راية مصعب بن عمير فلما قتل أصحاب اللواء هزم المشركون الهزيمة الأولى وأغار المسلمون على عسكرهم فانتبهوا ثم كروا على المسلمين فأتوهم من خلفهم فتفرق الناس ونادى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أصحاب الألوية فأخذ اللواء مصعب بن عمير ثم قاتل وأخذ راية الخزرج سعد بن عبادة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم تحتها وأصحابه محدقون به ودفع لواء المهاجرين إلى أبى الروم العبدرى آخر النهار ونظرت إلى لواء الأوس مع أسيد بن حضير فناوشوهم ساعة واقتتلوا على الاختلاط من الصفوف ونادى المشركون بشعارهم يا للعزى يا لهبل فأوجعوا والله فينا قتلا ذريعا ونالوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نالوا والذى بعثه بالحق إن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم زال شبرا واحدا إنه لفى وجه العدو وتثوب إليه طائفة من أصحابه مرة وتتفرق عنه مرة فربما رأيته قائما يرمى عن قوسه أو يرمى بالحجر حتى تحاجزوا وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو فى عصابة صبروا معه أربعة عشر رجلا سبعة من المهاجرين وسبعة من الأنصار أبو بكر وعبد الرحمن بن عوف وعلى بن أبى طالب وسعد بن أبى وقاص وطلحة بن عبيد الله وأبو عبيدة بن الجراح والزبير بن العوام ومن الأنصار الحباب بن المنذر وأبو دجانة وعاصم بن ثابت والحارث بن الصمة وسهل بن حنيف وأسيد بن الحضير وسعد بن معاذ (الواقدى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٠٤٤]

أخرجه الواقدى فى المغازى (٢٤٠/١) ، وابن عساكر (٢٦٧/٥٥) .

مسند المقدام بن معد يكرب

المقداد بن معد يكرب بن عمرو بن يزيد ، يكنى أبا كريمة ، وقيل كنيته أبو يحيى ، صحب النبى صلى الله عليه وسلم وروى عنه أحاديث . انظر : الإصابة (٢٠٤/٦ ، ترجمة ٨١٩٠) .

٤٥٣٤٣) عن ابن عائذ قال قال المقدام بن معديكرب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقـول : إن الأنبياء إخوة بنى عَلاَّت وأنا وعيسى أخوان لأنه بشَّر بِى وليس بينى وبينه نبى (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٣٧٢/٤٧) .

ومن غريب الحديث : ((إخوة بنى عَلاَّت)) : هم الإخوة من أب واحد وأمهاتهم شتى .

مسند المنهال

المنهال التميمى ، من رهط مالك بن نويرة ، له إدراك ذكره الزبير بن بكار فى الموفقيات . انظر : الإصابة (٣١٦/٦ ، ترجمة ٨٤٧٦) .

٤٥٣٤٤) عـن عبد الملك بن المنهال عن أبيه قال : أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأيام البيض وقال هو صوم الشهر (ابن جرير) [كنز العمال ٢٤٦١٩]

أخـرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢٥/٢ ، رقم ٨٣٥) . وأخرجه أيضا : النسائى (٢٢٤/٤ ، رقم ٢٤٣١) ، والبيهقى (٢٩٤/٤ ، رقم ٨٢٢٦) .

مسند منيب

منيـب أبـو أيـوب الأزدى الغـامدى ، قال البخارى وأبو حاتم : له صحبة . انظر : الإصابة (٢٢٧/٦ ، ترجمة ٨٢٥٦) .

٤٥٣٤٥) عن منيب بن مدرك بن منيب عن أبيه عن جده قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الجاهلية وهو يقول يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا فمنهم من تفل فى وجهـه ومنهم من حثا عليه التراب ومنهم من سبه فأقبلت جارية بعس من ماء فغسل وجهه ويديه وقال يا بنية أبشرى ولا تحزنى ولا تخافى على أبيك غلبة ولا ذلا فقلت من هذه قالوا هذه زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى جارية وصيفة (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٥٤١]

أخرجه ابن عساكر (١٨٨/٥٧) .

مسند المهاجر بن قنفذ

المهاجـر بن قنفذ بن عمير بن جدعان القرشى التيمى ، كان أحد السابقين إلى الإسلام ، لما هاجر أخـذه المشركون فعذبوه فانفلت منهم وقدم المدينة ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : هذا المهاجر حقا . انظر : الإصابة (٢٢٩/٦ ، ترجمة ٨٢٦٢) .

٤٥٣٤٦) عـن المهاجر بن قنفذ : أنه سلم على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يبول فلم يرد عليه حتى توضأ فلما توضأ رد عليه (ابن جرير) [كنز العمال ٢٥٧٣٧]

مسند مهران والد ميمون

مهـران والد ميمون الجزرى ، ذكره البخارى فى الصحابة وقال : سكن الشام . انظر : الإصابة (٢٣٢/٦ ، ترجمة ٨٢٦٩) .

٤٥٣٤٧) عـن عمـرو بن ميمون بن مهران قال حدثنى أبى عن أبيه مهران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : من لم يقرأ بأم القرآن خلف الإمام فصلاته خداج (البيهقى فى

القراءة ، وابن عساكر) [كنز العمال ٢٠٥٣٣]

أخرجه البيهقى فى القراءة خلف الإمام (١/٧٧ ، رقم ١٦١) ، وابن عساكر (٤٦ ٤٢٥) .

مسند النابغة الجعدى

النابغة الجعدى الشاعر المشهور المعمر ، كان النابغة شاعرا طويل العمر فى الجاهلية وفى الإسلام .
انظر : الإصابة (٦/٣٩١ ، ترجمة ٨٦٤٥) .

٤٥٣٤٨) عن يعلى بن الأشدق عن النابغة قال : أنشدت النبى صلى الله عليه وسلم وأنا عن يمينه

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا   وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فقال أين المظهر يا أبا ليلى وفى لفظ فقال إلى أين لا أم لك قلت الجنة قال أجل إن شاء الله فقلت

ولا خير فى حلم إذا لم يكن له   بوادر تحمى صفوه أن يكدرا

ولا خير فى جهل إذا لم يكن له   حليم إذا ما أورد الأمر أصدرا

فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أجدت لا يفضض فوك مرتين فلقد رأيته بعد عشرين ومائة سنة وإن لأسنانه أُشُرا كأنه البرد (ابن عساكر ، وابن النجار)

أخرجه ابن عساكر (٥٠/ ١٣٢) . ويعلى بن الأشدق تقدم أنه كذاب .

ومن غريب الحديث : ((أشرا)) : حدة ورقة فى أطراف الأسنان .

٤٥٣٤٩) أنبأنا أحمد بن يحيى بن بركة البزار أنبأنا أبو نصر يحيى بن على بن محمد الخطيب الأنبارى عن أبى بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب أنبأنا أبو محمد جعفر بن محمد الأبهرى الشاعر بهمدان أنبأنا أبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمد الفارسى الشاعر حدثنا أبو عثمان سعيد بن زيد بن خالد مولى بنى هاشم الشاعر بحمص حدَّثنا عبد السلام بن رغبان الشاعر ديك الجن حدثنى دعبل بن على الشاعر حدثنى أبو نواس الحسن بن هانى الشاعر حدثنى والبة بن الحباب الشاعر حدثنى الكميت بن زيد الشاعر قال حدثنى خالى الفرزدق الشاعر حدثنى الطِّرِمَّاح الشاعر قال : لقيت نابغة بنى جعدة الشاعر فقلت له لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وأنشدته قصيدتى التى أقول فيها

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا   وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

قال فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تغير وبدا الغضب فيه فقال إلى أين يا أبا ليلى فقلت إلى الجنة يا رسول الله قال إلى الجنة إن شاء الله (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٥٤٣]

أخرجه ابن عساكر (٣٦/ ٢٠٢) .

٤٥٣٥٠) عن النابغة قال أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما وليت قريش فعدلت واسترحمت فرحمت وحدثت فصدقت ووعدت خيرا فأنجزت فأنا والنبيون فُرّاطٌ لقاصفين (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٩٨٦]

أخرجه ابن عساكر (٢٨/ ١٩٢) .

ومن غريب الحديث : ((فُرَّاطٌ لقاصفين)) : القاصفون المزدحمون ، أى مُتَقدِّمون لقوم يتدافعون لكثرتهم .

مسند ناجية بن جندب

ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر بن دارم الأسلمى ، صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم . انظر : الإصابة (٣٩٩/٦ ، ترجمة ٨٦٤٨) .

٤٥٣٥١) عن مجزأة بن زاهر عن أبيه عن ناجية بن جندب قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم حين صد عن الهدى قلت يا رسول الله ابعث معى الهدى فلأنحره فى الحرم قال وكيف تصنع به قال أمر به فى أودية لا يقدرون عليها فانطلقت به حتى نحرته فى الحرم (أبو نعيم) [كنز العمال ١٢٧١٩]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٥٧/٥ ، رقم ١٤٩٨) . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٤٥٣/٢ ، رقم ٤١٣٥) ، وابن جرير (٢٢٤/٢) .

٤٥٣٥٢) عن ناجية بن جندب قال : لما كنا بالغميم لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر قريش أنها بعثت خالد بن الوليد فى جريدة خيل تتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتلقاه وكان بهم رحيما فقال من رجل يعدلنا عن الطريق فقلت أنا بأبى أنت وأمى يا رسول الله فأخذت بهم فى طريق قد كان بها حزْنٌ فَدَافد وعقاب فاستوت بى الأرض حتى أنزلته على الحديبية وهى نزح قال فألقى فيها سهما أو سهمين من كنانته ثم بصق فيها ثم دعا ففارت عيونها حتى إنى لأقول لو شئنا لاغترفنا بأقداحنا (ابن أبى شيبة ، وأبو نعيم) [كنز العمال ٣٠١٤٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٩٠/٧ ، رقم ٣٦٨٦٠) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٥٢/٥ ، رقم ١٤٩٥) .

ومن غريب الحديث : ((جريدة خيل)) : خيل لا رجالة فيها . ((حزْنٌ)) : الحزن من الأرض : ما غلظ . وقد تصحفت فى المخطوط ومصدر التخريج إلى : ((مهاجرى بها)) . والمثبت من مجمع الزوائد ، ورواية فى معرفة الصحابة لأبى نعيم . ((فَدَافد)) : جمع فَدْفَد وهو الموضع الذى فيه غلظ وارتفاع . ((عِقاب)) : جمع عَقَبَة ، وهى الطريق فى الجبل يُرتقى عليه بمشقة .

مسند ناجية بن كعب الخزاعى

ناجية بن كعب الخزاعى ، بعثه النبى صلى الله عليه وسلم عينا فى فتح مكة . انظر : الإصابة (٤٠١/٦ ، ترجمة ٨٦٥١) .

٤٥٣٥٣) عن ناجية الخزاعى : قلت يا رسول الله كيف أصنع بما عطب من البُدْن قال انحرها ثم اغمس نعلها فى دمها ثم خل بين الناس وبينها فيأكلوها (ابن أبى شيبة ، والترمذى – حسن صحيح – وابن حبان) [كنز العمال ١٢٧٢٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٠٠/٣ ، رقم ١٥٣٤٢) ، والترمذى (٢٥٣/٣ ، رقم ٩١٠) ، وابن حبان (٣٣١/٩ ، رقم ٤٠٢٣) .

مسند ناعم مولى أم سلمة

ناعم بن أجيل الهمدانى مولى أم سلمة ، قيل له صحبة ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، وقال : سبى فى الجاهلية فأعتقته أم سلمة ، وعقب الحافظ بقوله : وظاهر هذا أن يكون صحابيا . انظر : الإصابة (٤٠٣/٦ ، ترجمة ٨٦٥٤) .

٤٥٣٥٤) عن ناعم مولى أم سلمة قال : سمعته يقول إن السلطان لا يكلم اليوم وذلك زمن معاوية (نعيم)

أخرجه نعيم بن حماد (١٦٠/١ ، رقم ٤١٠) .

مسند نافع بن عبد الحارث

نافع بن عبد الحارث بن حبالة الخزاعى ، قال البخارى : له صحبة ، وذكره ابن سعد فى الصحابة فى طبقة من أسلم فى الفتح ، وقال ابن عبد البر : ((كان من كبار الصحابة وفضلائهم ، ويقال : إنه أسلم يوم الفتح فأقام بمكة ولم يهاجر)) . وسيأتى فى حديثه أن القصة كانت بالمدينة ، فلعله سافر إليه ولم يقم بها ، انظر : الإصابة (٤٠٨/٦ ، ترجمة ٨٦٦٣) .

٤٥٣٥٥) عن نافع بن عبد الحارث قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطا من حيطان المدينة وقال لى أمسك على الباب فجاء حتى جلس على القُفّ ودلى رجليه فى البئر فضرب الباب فقلت من هذا قال أبو بكر قلت يا رسول الله هذا أبو بكر فقال ائذن له وبشره بالجنة فأذنت له وبشرته بالجنة فجاء فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على القف ودلى رجليه فى البئر ثم ضرب الباب فقلت من هذا فقال عمر ، قلت يا رسول الله هذا عمر ، فقال : ائذن له وبشره بالجنة ، قال فأذنت له وبشرته بالجنة ، فجاء فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على القف ودلى رجليه فى البئر ، ثم ضرب الباب فقلت : من هذا ؟ فقال : عثمان قلت يا رسول الله هذا عثمان قال ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء فأذنت له وبشرته بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على القف ودلى رجليه فى البئر (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٣١٧]

أخرجه ابن عساكر (١٣٣/٣٩) .

ومن غريب الحديث : ((القُفّ)) : هو الحوض الذى يفرغ فيه الدلو ، وقف البئر هو الدكة التى يُجعل حولها .

مسند نبيط بن شريط الأشجعى

نبيط بن شريط بن أنس الأشجعى ، قال ابن أبى حاتم : له صحبة . انظر : الإصابة (٤٢٢/٦ ، ترجمة ٨٦٨٩) .

٤٥٣٥٦) عن نبيط قال : مر النبى صلى الله عليه وسلم بقبر أبى أحيحة فقال أبو بكر هذا قبر أبى أحيحة الفاسق فقال خالد بن سعيد والله ما يسرنى أنه فى أعلى عليين وأنه مثل أبى قحافة فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الموتى فتغضبوا الأحياء (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٩١٣]

أخرجه ابن عساكر (٧٧/١٦) .

٤٥٣٥٧) عن نبيط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس : يا عماه أنت أكبر منى قال العباس أنا أسن ورسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر (ابن عساكر وفيه أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط قال فى المغنى : متروك له نسخة ، وكل ما يأتى منها [بلايا]) [كنز العمال ٣٧٣٣٩]

أخرجه ابن عساكر (٢٨٢/٢٦) .

وأحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط ، قال الذهبى فى الميزان : عن أبيه عن جده بنسخة فيها بلايا ، لا يحل الاحتجاج به فإنه كذاب ، وقال فى المغنى : شيخ الطبرانى ساقط ذو أوابد . انظر : الميزان (٢١٤/١ ، ترجمة ٢٩٥) ، المغنى فى الضعفاء (ص٣٤ ، ترجمة ٢٤٣) ، اللسان (١٣٦/١ ، ترجمة ٤٢٤) .

مسند نضلة بن عمرو الغفارى

نضلة بن عمرو بن أهبان الغفارى ، قال ابن السكن : له صحبة . انظر : الإصابة (٤٣٥/٦ ، ترجمة ٨٧٢٣) .

٤٥٣٥٨) عن محمد بن معن الغفارى عن أبيه عن جده نضلة بن عمرو الغفارى : أن رجلا من بنى غفار أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك قال نبهان قال أنت مكرم وإن النبى صلى الله عليه وسلم صلى على البراء بن معرور بعدما قدم المدينة فقال اللهم صل على البراء بن معرور ولا تحجبه عنك يوم القيامة وأدخله الجنة وقد فعلت (ابن منده ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٨٥١]

أخرجه ابن عساكر من طريق ابن منده (١٩/٥٦) .

٤٥٣٥٩) عن محمد بن معن بن نضلة عن أبيه عن جده : أنه لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمَرَّان ومعه شوائل له فحلب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى إناء فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب من إناء واحد ثم قال يا رسول الله والذى بعثك بالحق إن كنت لأشرب سبعة فما أشبع ولا أمتلئ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يشرب فى معًى واحد وإن الكافر يشرب فى سبعة أمعاء (البخارى فى تاريخه ، وأبو يعلى ، وابن منده ، والبغوى ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٦٠٨]

أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (١١٨/٨) ، وأبو يعلى (١٥٨/٣ ، رقم ١٥٨٤) ، وابن منده – كما فى أسد الغابة (٣٢٢/٥ ، ترجمة ٥٢٢٠ نضلة بن عمرو) ، والبغوى – كما فى الإصابة (٤٣٥/٦ ، ترجمة ٨٧٢٣ نضلة بن عمرو) ، وابن عساكر (٥٦/ ١٨) .

ومن غريب الحديث : ((بَمَرَّان)) : موضع على أميال من مكة على طريق البصرة . ((شوائل)) : جمع شائل ، وهى الناقة التى ترفع بذنبها اللقاح ، وقيل هى الناقة التى أتى عليها من يوم حملها سبعة أشهر فجف لبنها .

مسند النعمان بن الرازية

النعمان بن الرازية الأزدى اللهبى ، عريف الأزد وصاحب رايتهم ، ذكره البخارى فى الوحدان من الصحابة ، وقال ابن أبى حاتم وابن حبان : له صحبة . انظر : الإصابة (٤٤٤/٦ ، ترجمة ٨٧٤٤) .

٤٥٣٦٠) عن النعمان بن الرازية أنه قال : يا رسول الله إنا كنا نعتاف فى الجاهلية وقد جاء الله

بالإسلام فماذا تأمرنا يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نَفَى الإسلام صدقها ولكن لا يمتنعن أحدكم من سفر (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٨٦٢٦]

أخرجه ابن عساكر (٢٣/ ٣٣٨) .

ومن غريب الحديث : ((نعتاف)) : نتكهن بالعيافة وهى زجر الطير طلبا للتشاؤم أو التفاؤل ، وقد نهى الإسلام عن كل أنواع التكهن . فلا ينبغى للإنسان أن يفعل شيئا أو يتركه لذلك ، وللكهانة والعيافة صورا فى عصرنا مثل (أبراج الحظ – قراءة الفنجان – ضرب الودع . . .) وإنما يلجأ إليها الإنسان طلبا لمعرفة الغيب خشية وقوع الشر له ، أو طلبا للخير ، وهى حاجة إنسانية عميقة يحتاجها الإنسان لتطمئن سريرته ، لكن تحقيقها ليس بالكهانة والعيافة ، بل باليقين بالله ، وحسن الظن به ، والإيمان بالقدر ، وإنما أخطأك ما كان ليصيبك ، وما أصابك ما كان ليخطئك ، والقيام بما أمر الله به وترك ما نهى عنه ، فتطمئن نفسه أنه فعل ما عليه ، فتركن للثقة بالله أنه لن يضيعها .

مسند النعمان بن بشير

النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصارى الخزرجى ، يكنى أبا عبد الله ، وهو مشهور له ولأبيه صحبة ، قال الواقدى : كان أول مولود فى الإسلام من الأنصار بعد الهجرة . انظر : الإصابة (٦/ ٤٤٠ ، ترجمة ٨٧٣٤) .

٤٥٣٦١) عن النعمان بن بشير قال : أعطانى أبى عطيةً فقالت أمى عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد النبى صلى الله عليه وسلم فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال إنى أعطيت ابنى من عمرة عطية فأمرتنى أن أشهدك قال أعطيت كل ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم لا أشهد على جور [كنز العمال ٤٥٩٥٧]

أخرجه البخارى (٢/ ٩١٤ ، رقم ٢٤٤٧) ، ومسلم (٣/ ١٢٤٣ ، رقم ١٦٢٣) .

٤٥٣٦٢) عن النعمان بن بشير : أن أباه نحله غلاما وأنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم ليشهده فقال أكل ولدك نحلته مثل هذا قال : لا ، قال : فاردده (ابن أبى شيبة ، وعبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٩٥٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/ ٢٣٤ ، رقم ٣٠٩٩٠) ، وعبد الرزاق (٩/ ٩٦ ، رقم ١٦٤٩١) .

٤٥٣٦٣) عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لله أهلين من الناس قالوا من هم يا رسول الله قال هم أهل القرآن (ابن النجار) [كنز العمال ٤٠٣٨]

أخرجه أيضا : الحارث كما فى بغية الباحث (٢/ ٧٣٩ ، رقم ٧٣٣) .

٤٥٣٦٤) عن النعمان بن بشير الأنصارى : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن الرقيم أن ثلاثة نفر دخلوا فى كهف فوقع قطعة من الجبل على باب الكهف فأوصد عليهم فقال قائل منهم يا قوم تذكروا أيكم عمل حسنة لعل الله برحمته يرحمنا فقال أحدهم قد عملت حسنة مرة كان لى عمال استأجرتهم فى عمل لى كل رجل منهم بأجر معلوم فجاءنى رجل ذات يوم وسط النهار فاستأجرته ما بقى من النهار بشرط أصحابه فعمل فى بقية نهاره كما عمل رجل منهم فى نهاره كله فرأيت فى الذِّمَام أن لا أنقصه شيئا مما استأجرت به أصحابه لما جهد فى عمله فقال لى رجل منهم أتعطى هذا مثل ما أعطيتنى ولم

يعمل إلا نصف نهار قلت يا عبد الله لم أبخسك شيئا من شرطك وإنما هو مالى أحكم فيه ما شئت فغضب عند ذلك وترك إجارته ووضعت حقه فى جانب من البيت ما شاء الله ثم مرت بى بعد ذلك بقر فاشتريت به فصيلا من البقر فأمسكته حتى كبر ثم بعته ثم صرفت ثمنه فى بقرة فحملت ثم توالدت لها حتى ما شاء الله ثم مر بى بعد شيخ ضعيف لا أعرفه فقال لى إن لى عندك حقا فذكره حتى عرفته فقلت نعم إياك أبغى فعرضتها عليه جميعا فقلت هذا حقك فقال يا عبد الله لا تستهزئ بى إن لم تتصدق علىَّ فأعطنى حقى فقلت والله ما أسخر منك إنها لحقك ما لى منها شىء فدفعتها اللهم إن كنت فعلت ذلك لوجهك فافرج عنا فانصدع الجبل حتى رأوا وأبصروا وقال الآخر فعلت حسنة مرة كان عندى فضل وأصابت الناس شدة فجاءتنى امرأة تطلب منى معروفا فقلت لها لا والله ما دون نفسك فأبت علىَّ ثم رجعت فذكرت ذلك لزوجها فقال أعطيه نفسك فأغنى عيالك فجاءتنى فناشدتنى الله فقلت لها لا والله ما هو دون نفسك فلما رأت ذلك أسلمت إلىَّ نفسها فلما كشفتها وهممت بها ارتعدت من تحتى فقلت لها ما لك قالت أخاف الله رب العالمين فقلت لها خفت الله فى الشدة ولم أخفه فى الرخاء فتركتها وأعطيتها ما يحق علىَّ بما كشفتها اللهم إن كنت فعلت ذلك لوجهك فافرج عنا فانصدع الجبل وعرفوا وتبين لهم قال الآخر قد عملت حسنة مرة كان لى أبوان شيخان كبيران وكانت لى غنم فأطعم أبواى وأسقيهما ثم أرجع إلى غنمى فلما كان ذات يوم أصابنى غيث فحبسنى فلم أرجع حتى أمسيت فأتيت أهلى فأخذت محلبى فحلبت وتركت غنمى قائمة فمضيت إلى أبوى لأسقيهما فوجدتهما قد ناما فشق علىَّ أن أوقظهما وشق علىَّ أن أترك غنمى فما برحت جالسا ومحلبى على يدى حتى أيقظهما الصبح اللهم إن كنت فعلت ذلك لوجهك فافرج عنا فقال الجبل طاق ففرج الله عنهم فخرجوا (أحمد ، وعبد بن حميد فى تفسيره ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، والطبرانى ، وابن مردويه عن النعمان بن بشير)

أخرجه أحمد (٢٧٤/٤ ، رقم ١٨٤٤١) ، وابن أبى حاتم فى تفسيره (١٨٥/٩ ، رقم ١٣٧٧٢) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٨/٣ ، رقم ٢٣٠٧) .

ومن غريب الحديث : ((الذِّمَام)) : بمعنى الذمة ، يعنى جعلت له فى ذمتى واجبا على أن أعطيه أجرة يوم كامل لأنه عمل مثلهم .

٤٥٣٦٥) عن بشير بن النعمان بن بشير عن أبيه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى خطبته أو فى موعظته : أيها الناس الحلال بين والحرام بين وبين ذلك أمور مشتبهات فمن تركهن سلم دينه وعرضه ومن أوضع فيهن يوشك أن يقع فيه ولكل ملك حمى وإن حمى الله فى أرضه معاصيه (الدارقطنى فى الأفراد وقال : لا أعلم لبشير بن النعمان حديثا مسندا غيره ، وابن عساكر وقال : قد روى له حديث آخر) [كنز العمال ٨٧٩٢]

أخرجه ابن عساكر (٣١٢/١٠) من طريق الدارقطنى .

والحديث الآخر الذى رواه بشير بن النعمان بن بشير والذى أشار إليه ابن عساكر ، فى رد النعمان لكتاب مروان بن الحكم يخطب فيه ابنة النعمان إلى ابنه عبد الملك ، وقد استدركناه على السيوطى

لما فى القصة من فائدة ، كما أن فيها حديثا مرفوعا ، وسيأتى بعد أحاديث .

وبشير بن النعمان بن بشير ذكره ابن حبان فى الثقات (٧١/٤ ، ترجمة ١٨٧٢) .

٤٥٣٦٦) عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول على المنبر : احمدوا ربكم فربما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلوى ما شبع من الدقل وأنتم لا ترضون دون ألوان التمر والزبد (ابن جرير) [كنز العمال ١٨٦٣٠]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٩٣/٢ ، رقم ٦٠٤) .

٤٥٣٦٧) عن النعمان بن بشير قال : انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يصلى ركعتين ويسلم ويصلى ركعتين ويسلم حتى انجلت فقال إن رجالا يزعمون أن الشمس والقمر إذا انكسفا أو أحدهما إنما ينكسف لموت عظيم من العظماء وليس كذلك ولكنهما خلقان من خلق الله فإذا تجلى الله لشىء من خلقه خشع له (أحمد ، وابن جرير) [كنز العمال ٢٣٥١٥]

أخرجه أحمد (٢٦٩/٤ ، رقم ١٨٣٩١) .

٤٥٣٦٨) عن النعمان بن بشير قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسير له إذ خَفَقَ رجلٌ على راحلته فأخذ رجل من كنانته سهما فانتبه الرجل مذعورا فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم أن يروع مسلما (ابن النجار) [كنز العمال ٤٤٣٣١]

أخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (١٨٧/٢ ، رقم ١٦٧٣) .

ومن غريب الحديث : ((خَفَق رجل)) : خفق الرجل خفقة إذا نعس نعسة ثم انتبه .

٤٥٣٦٩) عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلاتكم فى الخسوف كما تصلون فى غير الخسوف ركعة وسجدتان (ابن جرير) [كنز العمال ٢٣٥١٦]

٤٥٣٧٠) عن النعمان بن بشير قال : صلى النبى صلى الله عليه وسلم فى كسوف نحوا من صلاتكم يركع ويسجد (ابن أبى شيبة ، وابن جرير) [كنز العمال ٢٣٥١٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢١٧/٢ ، رقم ٨٢٩٨) .

٤٥٣٧١) عن النعمان بن بشير : قال أنا أعلم الناس أو كأعلم الناس بوقت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء كان يصليها بعد سقوط القمر ليلة الثالثة من أول الشهر (الضياء ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢١٨٥٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٩٠/١ ، رقم ٣٣٣٤) .

٤٥٣٧٢) عن النعمان بن بشير : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُقوِّمُنا فى الصلاة كأنما يُقوِّم بنا القداح ففعل ذلك بنا مراراً حتى إذا رأى أنا قد علمنا تقدم فرأى صدر رجل خارجا فقال عباد الله لتقيمن صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٠٠٤]

أخرجه عبد الرزاق (٤٤/٢ ، رقم ٢٤٢٩) .

ومن غريب الحديث : ((يُقَوِّمنا)) : المراد يُعدِّل صفوفنا .

٤٥٣٧٣) عن بشير بن أبان بن بشير بن النعمان بن بشير بن سعد الأنصارى عن أبيه عن

جده قال : كتب مروان بن الحكم إلى النعمان بن بشير يخطب على ابنه عبد الملك بن مروان أم أبان بنت النعمان ، فكتب إليه : بسم الله الرحمن الرحيم من مروان بن الحكم إلى النعمان بن بشير سلام عليكم فإنى أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو ، أما بعد : فإن الله ذو الجلال والإكرام والعظمة والسلطان قد خصكم معاشر الأنصار بنصرة دينه وإعزاز نبيه صلى الله عليه وسلم ، وقد جعلك الله منهم فى البيت العميم والفرع القديم ، وقد دعانى ذلك إلى اختيار مصاهرتك فى أم أبان بنت النعمان وقد جعلت صداقها ما نطق به لسانك وترنمت به شفتاك وبلغه مناك وحكمت به فى بيت المال قبلك . فلما قرأ النعمان الكتاب كتب إليه : بسم الله الرحمن الرحيم من النعمان بن بشير إلى مروان بن الحكم بدأت باسمى سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لأنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا كتب أحدكم إلى أحد فليبدأ بنفسه . أما بعد : فقد وصل إلى كتابك وفهمت ما ذكرت فيه من محبتنا ، أما إن تكن صادقا فنعم أصبت وبحظك أخذت ، لأنا أناس جُعل حبنا إيمانا وبغضنا نفاقا . وأما ما أطنبت فيه من ذكر شرفنا وقديم سلفنا ففى مدح الله لنا وذكره إيانا فى كتابه المنزل وقرآنه على نبيه صلى الله عليه وسلم ما أغنانا عن مدح أحد من الناس ، وما ذكرت أنك آثرتنى بابنك عبد الملك بن مروان على الأكفاء من ولد أبيك ، فحظى منك مردود عليهم موفر لهم ولا منازع لهم عليه . وأما ما ذكرت أنك جعلت صداقها ما نطق به لسانى وترنمت به شفتاى وبلغه مناى وحكمت به فى بيت المال قبلى ، فقد أصبح بحمد الله لو أنصفت حظى فى بيت المال أوفر من حظك ، وسهمى فيه أجزل من سهمك ، فأنا الذى أقول :

فلو أن نفسى طاوعتنى لأصبحت ... بها حفد مما يعد كثير
ولكنها نفس على كريمة ... عيوف لأصهار اللئام قذور
لنا فى بنى العنقاء وابنى محرق ... مصاهرة تسمى بها ومهور
وفى آل عمران وعمرو بن عامر ... عقائل لم يدنس لهن حجور

(ابن عساكر) [ز]

أخرجه ابن عساكر (١٠/٢٨١-٢٨٢) .

٤٥٣٧٤) عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تزال طائفة من أمتى على الناس ظاهرين لا يبالون من خالفهم حتى يأتى أمر الله قال النعمان فمن قال إنى أقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل فإن تصديق ذلك فى كتاب الله فإن الله يقول {يا عيسى إنى متوفيك ورافعك إلىّ ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة} [آل عمران : ٥٥] (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٨٩١]

٤٥٣٧٥) عن النعمان بن بشير عن النبى صلى الله عليه وسلم فى صلاة الكسوف قال : هى كصلاتكم هذه ركعتان (ابن جرير) [كنز العمال ٢٣٥١٧]

مسند نعيم بن مسعود

نعيم بن مسعود بن عامر الأشجعى ، يكنى أبا سلمة ، صحابى مشهور ، أسلم ليالى الخندق ، وهو الذى أوقع الخلف بين الحيين قريظة وغطفان فى وقعة الخندق . انظر : الإصابة (٦/٤٦١ ، ترجمة ٨٧٨٥) .

٤٥٣٧٦) عن إبراهيم بن صابر الأشجعى عن أبيه عن أمه ابنة نعيم بن مسعود الأشجعى عن أبيها قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق : **خذّل عنا فإن الحرب خدعة** (ابن جرير) [كنز العمال ١١٣٩٧]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤/١٧٥ ، رقم ١٤٦٠) . وأخرجه أيضا : أبو عوانة (٤/٢١٤ ، رقم ٦٥٥٣) وفيه (عن إبراهيم بن هانئ الأشجعى قال حدثتنى أمى وهى ابنة نعيم بن مسعود الأشجعى عن أبيها) ، وابن قانع (٣/١٤٨) وفيه (عن إبراهيم بن ضافر الأشجعى قال حدثتنى أمى وهى ابنت نعيم بن مسعود عن أبيها) .

مسند نعيم بن النحام

نعيم بن عبد الله – وهو النحام – بن أسيد القرشى العدوى ، المعروف بنعيم بن النحام ، قال البخارى : له صحبة . وقال مصعب الزبيرى : كان إسلامه قبل عمر ولكنه لم يهاجر إلا قبيل فتح مكة وذلك لأنه كان ينفق على أرامل بنى عدى وأيتامهم . انظر : الإصابة (٦/٤٥٨ ، ترجمة ٨٧٨٢) .

٤٥٣٧٧) عن نعيم بن النحام قال : **أذن مؤذن النبى صلى الله عليه وسلم فى ليلة فيها برد وأنا تحت لحاف فتمنيت أن يلقى الله على لسانه ولا حرج فلما فرغ قال ولا حرج** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٠٥٣]

أخرجه عبد الرزاق (١/٥٠٢ ، رقم ١٩٢٧) .

٤٥٣٧٨) عن نعيم بن النحام قال : **سمعت مؤذن النبى صلى الله عليه وسلم فى ليلة باردة وأنا فى لحاف فتمنيت أن يقول صلوا فى رحالكم فلما بلغ حى على الفلاح قال صلوا فى رحالكم ثم سألت عنها فإذا النبى صلى الله عليه وسلم كان أمر بذلك** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٠٥٢]

أخرجه عبد الرزاق (١/٥٠١ ، رقم ١٩٢٦) .

مسند نعيم بن همار

نعيم بن همار ، ويقال ابن هبار ، ويقال ابن هدار ، ويقال ابن حمار ، ويقال ابن خمار ، والأول أصح ، له صحبة . انظر : الإصابة (٦/٤٦٢ ، ترجمة ٨٧٩٠) .

٤٥٣٧٩) عن نعيم بن همار الغطفانى قال : **جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال أى الشهداء أفضل قال الذين يلقون الصف فى الصف فلا يلفتون وجوههم حتى يُقتلوا أولئك الذين يتلبطون فى الغرف العلى فى الجنة يضحك إليهم ربك وإذا ضحك ربك إلى عبد فى موطن فلا حساب عليه** (ابن زنجويه) [كنز العمال ١١٧٤٥]

أخرجه أيضا : سعيد بن منصور (٢/٢٥٩ ، رقم ٢٥٦٦) ، وأحمد (٥/٢٨٧ ، رقم ٢٢٥٢٩) ، وأبو يعلى (١٢/٢٥٨ ، رقم ٦٨٥٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٣/٢٨٦ ، رقم ٣١٦٩) .

ومن غريب الحديث : ((يتلبطون)) : التلبط التمرغ .

مسند نُقَيْر بن سمير [ز]

نُقَيْر ، ويقال : نفير ، ويقال : نفيل ، ابن سمير ، والد أبي السليل ضريب بن نقير ، القيسى الجريرى البصرى ، له صحبة ، انظر : الإصابة (٤٦٩/٦ ، ترجمة ٨٨٠٤ نقير) ، التهذيب (٣٠٩/١٣ ، ترجمة ٢٩٣٤ ضريب) .

٤٥٣٨٠) عن أبي السليل قال أخبرنى أبي قال : شهدت النبى صلى الله عليه وسلم وهو جالس فى دار رجل من الأنصار يقال له أوس بن حوشب فأتى بعُسٍّ فوضع فى يده فقال : ما هذا ؟ فقالوا : يا رسول الله لبن وعسل فوضعه فى يده . ثم قال : هذان شرابان لا نشربه ولا نحرمه من تواضع رفعه الله ومن تجبر قصمه الله ومن أحسن معيشته رزقه الله (ابن النجار) [كنز العمال ١٨٦١٤]

أخرجه أيضا : أبو موسى المدينى فى ذيله على الصحابة لابن منده كما فى الإصابة (١٥٠/١ ، ترجمة ٣٢٩ أوس بن حوشب) ، وقال الحافظ : ((أوس بن حوشب الأنصارى ، روى أبو موسى فى الذيل من طريق الجريرى عن أبي السليل قال أخبرنى أبي قال : شهدت النبى صلى الله عليه وسلم جالسا فى دار رجل من الأنصار يقال له أوس بن حوشب ، فأتى بعنب فوضع فى يده فذكر الحديث ، وأبو السليل اسمه ضُرَيب بن نُقَير بتصغير الاسمين ، والأب بالنون والقاف)) ، ثم قال الحافظ فى ترجمة نقير : ((نقير بالقاف مصغرا والد أبي السليل تقدم ذكره فى ترجمة أوس بن حوشب)) .

قال مقيده عفا الله عنه : هاهنا أمران : أولهما : أن الحديث ذكره الحافظ السيوطى فى المبهمات (٧١٧/٢) ، وقد وقفنا على اسمه ، وأفردنا له مسندا فلله الحمد .

ثانيهما : أن الحافظ فى التقريب اعتبر ضريب بن نقير وهو من رجال مسلم والأربعة من الطبقة السادسة وهى طبقة من عاصروا صغار التابعين ولم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة ، فإذا قلنا بصحبة أبيه نقير ، فترتفع طبقته درجة فيصير من الخامسة الذين رأوا الواحد والاثنين من الصحابة ، وقد أرسل أبو السليل عن غير واحد من الصحابة كما فى ترجمته من التهذيب ، والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٣٠٩/١٣ ، ترجمة ٢٩٣٤) ، التقريب (ص ٢٨٠ ، ترجمة ٢٩٨٤) .

مسند نمير الخزاعى

نمير بن أبي نمير الخزاعى ، يكنى أبا مالك ، له صحبة . انظر : الإصابة (٤٧٣/٦ ، ترجمة ٨٨١٣) .

٤٥٣٨١) عن مالك بن نمير الخزاعى من أهل البصرة أن أباه حدثه : أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا فى الصلاة واضعا ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا إصبعه السبابة قد حناها شيئا وهو يدعو (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٢٣٢١]

أخرجه ابن عساكر (٤٣ ٢٨٨) .

مسند النواس بن سمعان الكلابى

النواس بن سمعان بن خالد بن عمرو العامرى الكلابى ، له ولأبيه صحبة . انظر : الإصابة (٤٧٨/٦ ، ترجمة ٨٨٢٨) .

٤٥٣٨٢) عن النواس بن سمعان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أريت أن عيسى

يخـرج مـن تحت المغارة البيضاء شرقى دمشق واضع يده على أجنحة الملكين بين ريطتين ممشـقتين إذا أدنى رأسـه قطر وإذا رفع رأسه تحادر منه جمان كاللؤلؤ يمشى عليه السكينة والأرض تقـبض له مـا أدرك نَفَسُه من كافر مات ويدرك نَفَسُه ما أدرك بصره حتى يدرك بَصَرُه فى حصونهم وقرياتهم حتى يدرك الدجال عند باب لُدٍّ فيموت ثم يعمد إلى عصابة من المسـلمين عصمهم الله بالإسلام ويترل الكفار ينتفون لحاهم وجلودهم فتقول النصارى هذا الدجال الذى أنذرناه وهذه الآخرة ومن مس ابن مريم كان من أرفع الناس قدرا ويعظم مسه ويمسح على وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم من الجنة فبينما هم فرحون بما هم فيه إذ خرجت يأجوج ومأجوج فـيوحى إلى المسيح أنى قد أخرجت عبادا لى لا يستطيع قتلهم إلا أنا فاحرز عبادى إلى الطور فيمر صَدْر يأجوج ومأجوج على بحيرة طبرية فيشربونها ثم يقبل آخرهم فيركزون رماحهم فيقولون لقد كان ها هنا مرة ماء حتى إذا كانوا حيال بيت المقدس قالوا قد قتلنا من فى الأرض فهلموا نقتل من فى السماء فيرمون نبلهم إلى السماء فيردها الله مخضوبة بالدم فيقولون قد قتلنا من فى السماء ويتحصن ابن مريم وأصحابه حين يكون رأس الثور ورأس الجمل خيرا من مائة دينار اليوم (ابن عساكر وقال : كذا قال المغارة وهو تصحيف وإنما هو المنارة ، والبيهقى فى كتاب القراءة) [كتر العمال ٣٩٧٣٢]

أخرجه ابن عساكر (٢٢٦/١) .

ومـن غريـب الحديـث : ((بـاب لُدٍّ)) : اللد مدينة مشهورة بفلسطين . ((صدر يأجوج ومأجوج)) : مقدمتهم .

٤٥٣٨٣) أنـبأنا القاضى أبو عمرو محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم أنبأنا أبو الحسين عبد الواحد بن الحسن بجند نيسابور حدَّثنا الحسين بن بيان العسكرى حدَّثنا عبد الله بن حمـاد حدَّثنا سليمان بن سلمة عن محمد بن إسحاق الأندلسى حدَّثنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد الأنصـارى عـن سعيد بن المسيب عن النواس بن سمعان قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسـلم صلاة الظهر وكان عن يمينى رجل من الأنصار فقرأ خلف النبى صلى الله عليه وسلم وعن يسـاره رجـل من مزينة يلعب بالحصى فلما قضى صلاته قال من قرأ خلفى فقال الأنصارى أنا يا رسـول الله قال فلا تفعل من كان له إمام فإن قراءة الإمام له قراءة وقال للذى يلعب بالحصى هذا حظك من صلاتك (قال البيهقى : هذا الإسناد باطل وفيه من لا يعرف ومحمد بن إسحاق هذا إن كان العكاشى فهو كذاب يضع الحديث عن الأوزاعى وغيره) [كتر العمال ٢٢٩٥٢]

أخرجه البيهقى فى القراءة خلف الإمام (ص٢٠١ ، رقم ٤٤٢) وقال : ((هذا إسناد باطل فيه من لا يعـرف ، ومحمد بن إسحاق هذا إن كان هو العكاشى فهو كذاب يضع الحديث على الأوزاعى وغيره مـن الأئمة ، ولو كان عند الناس مالك عن يحيى عن سعيد بن المسيب مثل هذا الحديث لما فزع من لم ير القـراءة خلـف الإمـام إلى رواية ابن شداد وغيره ، وينبغى لمن يحتج بمثل هذا الإسناد وقد نظر فى علم الحديث أن يستحى من ربه عز وجل ، وبالله التوفيق)) .

٤٥٣٨٤)عـن النواس بن سمعان قال : فتح على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح فأتيته فقلـت يا رسول الله سيبت الخيل ووضعت السلاح وقد وضعت الحرب أوزارها وقالوا لا قـتال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا الآن جاء القتال لا يزال الله يزيغ قلوب

أقوام تقاتلونهم فيرزقكم الله منهم حتى يأتى أمر الله على ذلك وعقر دار المؤمنين بالشام غير الدجال أخوفنى عليكم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتى على كل مسلم إنه شاب قطط إحدى عينيه كأنها عنبة طافية كأنى أشبهه بعبد العزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف إنه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قالوا يا رسول الله ما لبثه فى الأرض قال أربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم قالوا يا رسول الله فذلك اليوم كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا له قدره قالوا وما إسراعه فى الأرض قال كالغيث استدبرته الريح فيأتى على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذُرَىً وأسْبَغَه ضُرُوعا وأَمَدَّه خواصر ثم يأتى القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شىء من أموالهم ويمر بالخربة فيقول لها أخرجى كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويهلل وجهه ويضحك فبينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح ابن مريم فيترل عند المنارة البيضاء شرقى دمشق بين مَهْرُودَتَين واضعا كفيه على أجنحة ملكين إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدَّر منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفَسه إلا مات ونفَسُه ينتهى حيث ينتهى طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لُدٍّ فيقتله ثم يأتى عيسىَ قومٌ قد عصمهم الله منه فيمسح على وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم فى الجنة فبينما هو كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى إنى قد أخرجت عبادا لى لا يدان لأحد بقتالهم فحَرِّز عبادى إلى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا إلى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من فى الأرض فهلموا فلنقتل من فى السماء فيرمون بنُشَّابهم إلى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دماء ويحصر نبى الله عيسى وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم خيرا من مائة دينار لأحدكم اليوم فيرغب نبى الله عيسى وأصحابه إلى الله عز وجل فيرسل الله عليهم النغف فى رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبى الله عيسى وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون فى الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم ونتنهم ودماؤهم فيرغب نبى الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل الله طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزَّلَفَة ثم يقال للأرض أنبتى ثمرتك وردى بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك الله فى الرسل حتى إن اللقحة من الإبل لتكفى الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفى القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفى الفخذ من الناس فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة (أحمد ،

ومسلم ، والترمذى – حسن صحيح غريب–) [كنز العمال ١١٣٤٩ ، ٣٨٧٤٠]

أخرجه أحمد (١٨١/٤) ، ومسلم (٢٢٥٠/٤ ، رقم ٢٩٣٧) ، والترمذى (٥١٠/٤ ، رقم ٢٢٤٠) .

ومن غريب الحديث : ((ذُرًى)) : جمع ذروة ، وهى أعلى السنام ، وذروة كل شىء أعلاه ، وهى كناية عن كثيرة السِّمَن . ((كيعاسيب النحل)) : أى كما يتبع النحل اليعسوب ، واليعسوب أمير النحل وذكرها والرئيس المقدم . ((رمية الغرض)) : أى قدر إصابة الهدف ، وقيل المراد أنه يجعل بين الجزلتين مقدار رميته ، وتقديره فيصيبه إصابة رمية الغرض فيقطعه قطعتين . ((مهرودتين)) : أى ثوبين مصبوغين بورس وزعفران ، وقيل المهرود الثوب الذى يصبغ بالعروق ، والعروق يقال لها الهَرْد . ((بِنُشَّابِهِم)) : بسهامهم . ((فَرْسَى)) : ملكى . ((زهمهم)) : أى دسمهم ورائحتهم الكريهة . ((كالزلفة)) : أى كالمرآة ، والمراد أن الماء يعم جميع الأرض بحيث يرى الرائى وجهه فيه . ((الرِّسل)) : أى اللبن .

٤٥٣٨٥) عن النواس بن سمعان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من قلب إلا وهو بين إصبعين من أصابع رب العالمين إن شاء أن يقيمه أقامه وإن شاء أن يزيغه أزاغه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبتنا على دينك والميزان بيد الرحمن يخفضه ويرفعه وفى لفظ بين أصابع الرحمن إن شاء أقامه وإن شاء أزاغه فكان يقول يا مثبت القلوب ثبت قلوبنا على دينك والميزان بيد الرحمن يرفع أقواما ويخفض أقواما إلى يوم القيامة (الدارقطنى فى الصفات) [كنز العمال ١٦٨٤]

أخرجه الدارقطنى فى الصفات (٣٤/١ ، رقم ٤٣) .

مسند نوفل الأشجعى

نوفل بن فروة الأشجعى ، له صحبة . انظر : الإصابة (٤٨٢/٦ ، ترجمة ٨٨٣٨) .

٤٥٣٨٦) عن فروة بن نوفل عن أبيه وكان النبى صلى الله عليه وسلم دفع إليه ابنة أم سلمة فقال : إنما أنت ظئرى فقدمت عليه فقال ما فعلت الجويرية أو الجارية قلت عند أمها قال ففيم جئت قلت جئت أن تعلمنى شيئا أقوله عند منامى قال اقرأ {قل يا أيها الكافرون} فإنها براءة من الشرك (ابن جرير)

أخرجه أيضا : الحاكم (٧٥٤/١ ، رقم ٢٠٧٧) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٩٩/٢ ، رقم ٢٥٢١).

٤٥٣٨٧) عن نوفل الأشجعى قال : قلت يا رسول الله أخبرنى بشىء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت فقال اقرأ {قل يا أيها الكافرون} ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤١٢٩٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٢٣/٥ ، رقم ٢٦٥٢٩) .

مسند نيار الأسلمى

نيار بن مكرم الأسلمى قال أبو حاتم وابن حبان : له صحبة . ثم أعاده ابن حبان فى التابعين . انظر : الإصابة (٤٨٤/٦ ، ترجمة ٨٨٤٣) .

٤٥٣٨٨) عن عبد الله بن نيار الأسلمى عن أبيه قال : كان عبد الرحمن بن عوف ممن يفتى فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر وعثمان بما سمع من النبى صلى الله

عليه وسلم (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٦٧٣]

أخرجه ابن عساكر (٢٨٨/٣٥) .

مسند هانئ أبي مالك الهمداني

هانئ بن مالك الهمداني أبو مالك ، قال أبو حاتم : له صحبة . وقال البخاري : في صحبته نظر . وقال ابن حبان : وفد على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فأسلم ومات بدمشق . انظر : الإصابة (٥٢٢/٦ ، ترجمة ٨٩٢٩) .

٤٥٣٨٩) عن المفضل بن غسان قال قلت ليحيى بن معين إن أبا أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثني عن خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك عن أبيه عن جده هانئ أبي مالك الهمداني قال : **قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فأسلمت ومسح رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي ودعا لي بالبركة ثم أنزله على يزيد بن أبي سفيان ثم خرج في الجيش إلى الشام الذين بعثهم أبو بكر الصديق فلم يرجع . فضعف يحيى خالد بن يزيد هذا** (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٥٤٨]

أخرجه ابن عساكر (٢٩٨/١٦) .

مسند هبار بن الأسود

هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد القرشي الأسدي ، بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فقال : إن أصبتم هبار بن الأسود فاجعلوه بين حزمتين وحرقوه . فلم تصبه السرية وأصابه الإسلام فهاجر الى المدينة ، وكان رجلا سبابا ، فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم : إن هبارا يسب ولا يسب . فقال له : سب من سبك فكفوا عنه . انظر : الإصابة (٥٢٤/٦ ، ترجمة ٨٩٣٥) .

٤٥٣٩٠) عن هبار بن الأسود قال : **لما كان أبو لهب وابنه عتبة بن أبي لهب تجهزا إلى الشام فتجهزت معهما فقال ابنه عتبة والله لأنطلقن إلى محمد ولأوذينه في ربه فانطلق حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد هو يكفر بالذى دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ابعث عليه كلبا من كلابك ثم انصرف عنه فرجع إلى المدينة فقال يا بني ما قلت له فذكر له ما قال له قال فما قال لك قال قال اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فقال يا بني والله ما آمن عليك دعاءه فسرنا حتى نزلنا السراة وهي مأسدة فنزلنا إلى صومعة راهب فقال الراهب يا معشر العرب ما أنزلكم هذه البلاد فإنما تسرح الأسد فيها كما تسرح الغنم فقال لنا أبو لهب إنكم قد عرفتم كبر سني وحقي فقلنا أجل يا أبا لهب قال إن هذا الرجل قد دعا على ابني دعوة والله ما آمنها عليه فاجمعوا متاعكم إلى هذه الصومعة وافرشوا لابني عليها ثم افرشوا حولها ففعلنا فجمعنا المتاع ثم فرشنا له عليها وفرشنا حوله فبتنا نحن حوله وأبو لهب معنا أسفل وبات هو فوق المتاع فجاء الأسد فشم وجوهنا فلم يجد ما يريد انقبض فوثب وثبة فإذا هو فوق المتاع فشم وجهه ثم هزمه هزمة ففسخ رأسه فقال أبو لهب لقد عرفت أنه لا ينفلت من دعوة محمد** (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٥٠٦]

أخرجه ابن عساكر (٣٠٢/٣٨) .

مسند الهدار

هدار الكنانى ، قال أبو عمر : له صحبة . انظر : الإصابة (٥٣١/٦ ، ترجمة ٨٩٤٦) .

٤٥٣٩١) قال ابن عساكر : شقير مولى العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان روى عن الهدار رجل زعم أن له صحبة ، قال ابن منده : أنبأنا خيثمة بن سليمان حدثنا محمد بن عوف بن سفيان الطائى الحمصى حدَّثنا [أبى] عوف حدَّثنا شقير مولى العباس عن الهدار صاحب النبى صلى الله عليه وسلم : **أنه رأى العباس وإسرافه فى خبز السميذ وغيره فقال لقد توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبع من خبز بر حتى فارق الدنيا (ابن عساكر ، قال ابن منده هذا حديث غريب ، ويقال إن أحمد بن حنبل سمعه من محمد بن عوف وقال عبد الغنى بن سعيد : شقير روى عن هدار عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثا واحدا لا أعلم حدث به غير محمد بن عوف الطائى [كنز العمال ١٨٦٢٩]**

أخرجه ابن عساكر (١٢٨/٢٣) ، وذكر كلام ابن منده ، وعبد الغنى بن سعيد .

ومن غريب الحديث : ((السميذ)) : خبز يصنع من الدقيق الأبيض الخالص .

مسند الهرماس بن زياد الباهلى

هرماس بن زياد الباهلى ، له صحبة . انظر : الإصابة (٥٣٢/٦ ، ترجمة ٨٩٥٠) .

٤٥٣٩٢) عن الهرماس بن زياد قال : **رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى يوم الأضحى يخطب على بعير (ابن عساكر) [كنز العمال ١٢٧٤٩]**

أخرجه ابن عساكر (١٤٧/٤٣) .

٤٥٣٩٣) عن هرماس بن زياد قال : **كنت ردف أبى فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لبيك بحجة وعمرة معا (ابن النجار) [كنز العمال ١٢٤٧١]**

أخرجه أيضا : أحمد (٤٨٥/٣ ، رقم ١٦٠١٤) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٤٥٣/٢ ، رقم ١٢٥٤) .

مسند هزيل بن شرحبيل

هزيل بن شرحبيل الأزدى الكوفى ذكره أبو موسى فى الذيل وقال : يقال إنه أدرك الجاهلية . وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من التابعين ووثقه . انظر : الإصابة (٥٧٥/٦ ، ترجمة ٩٠٥٦) .

٤٥٣٩٤) عن أبى قيس عن هزيل بن شرحبيل قال : **خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يؤخر الظهر ويعجل العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب ويعجل العشاء فيجمع بينهما (ابن جرير) [كنز العمال ٢٢٧٨٦]**

مسند هشام بن عامر

هشام بن عامر بن أمية الأنصارى ، له صحبة . انظر : الإصابة (٥٤٣/٦ ، ترجمة ٨٩٧٤) .

٤٥٣٩٥) عن هشام بن عامر قال : **شُكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة الجراح يوم أحد فقال احفروا وأوسعوا وأحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة وقدموا أكثرهم قرآنا**

فقدموا أبي بين يدى رجلين (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٣٠٠٤٦]

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٢/٧ ، رقم ٣٦٧٨٨) .

٤٥٣٩٦) عن أبي قلابة قال : كان الناس بالبصرة فى زمان زياد يأخذون الدراهم بالدنانير نسيئة فقام رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يقال له هشام بن عامر الأنصارى فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن بيع الذهب بالورق نسيئة وأنبأنا أن ذلك هو الربا (ابن جرير) [كنز العمال ١٠١٣٣]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٧٨/٣ ، رقم ٦٨٢) . وأخرجه أيضا : البغوى فى الجعديات (١٨١/١ ، رقم ١١٧١) ، والطبرانى (١٧٦/٢٢ ، رقم ٤٥٨) .

٤٥٣٩٧) عن أبي قلابة قال : كان الناس يشترون الذهب بالورق إلى العطاء فأتى عليهم هشام بن عامر فنهاهم وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن نبيع الذهب بالورق نسيئة وأنبأنا أن ذلك هو الربا (ابن جرير) [كنز العمال ١٠١٣٢]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٧٧/٣ ، رقم ٦٨١) . وأخرجه أيضا : أحمد (١٩/٤ ، رقم ١٦٢٩٧) ، وأبو يعلى (١٢٥/٣ ، رقم ١٥٥٤) ، وابن قانع (١٩٤/٣) .

مسند هُلْب

هُلْب الطائى ، ذكره ابن سعد فى طبقة مسلمة الفتح . انظر : الإصابة (٥٥٢/٦ ، ترجمة ٨٩٩٨) .

٤٥٣٩٨) عن هُلْب : أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآه ينصرف مرة عن يمينه ومرة عن شماله (عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢٢٨٤٧]

أخرجه عبد الرزاق (٢٤٠/٢ ، رقم ٣٢٠٧) ، وابن أبي شيبة (٢٧١/١ ، رقم ٣١٠٩) .

٤٥٣٩٩) عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم واضعا يمينه على شماله فى الصلاة (عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢٢٠٩٩]

أخرجه عبد الرزاق (٢٤٠/٢ ، رقم ٣٢٠٧) ، وابن أبي شيبة (٣٤٢/١ ، رقم ٣٩٣٤) .

٤٥٤٠٠) عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى فقال لا يختلجن فى صدرك طعام ضارعت فيه نصرانية (ابن أبي شيبة ، وأحمد ، وأبو داود ، والترمذى – حسن –) [كنز العمال ٢٦٥٢٣]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٣٣/٦ ، رقم ٣٢٦٩١) ، وأحمد (٢٢٦/٥ ، رقم ٢٢٠١٦) ، وأبو داود (٣٥١/٣ ، رقم ٣٧٨٤) ، والترمذى (١٣٣/٤ ، رقم ١٥٦٥) .

مسند هند بن أبي هالة التميمى

هند بن أبي هالة التميمى ، ربيب النبى صلى الله عليه وسلم ، أمه خديجة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وكان وصَّافا ، روى عنه الحسن بن على صفة النبى صلى الله عليه وسلم . انظر : الإصابة (٥٥٧/٦ ، ترجمة ٩٠١٣) .

٤٥٤٠١) عن الحسن بن على قال : سألت خالى هند بن أبي هالة التميمى وكان وصافا عن حلية النبى صلى الله عليه وسلم وأنا أشتهى أن يصف لى منها شيئا أتعلق به فقال : كان

رسـول الله صلى الله عليه وسلم كان فَخْما مُفَخَّما ، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر ، أطـول من المَرْبُوع ، وأقصر من المُشَذَّب ، عظيم الهامَة ، رَجِل الشعر ، إن انفرقت عَقيقته فَـرَق ، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وَفَّره ، أَزْهَر اللون ، واسع الجبين ، أَزَجّ الحواجب ، سوابغ فى غير قَرَن ، بينهما عِرْقٌ يَدُرُّه الغضبُ ، أَقْنى العِرْنِين ، له نور يعلوه ، يحسبه مـن لم يتأمله أشَمَّ ، كَثّ اللحيَة أدعج ، سهل الخدين ، ضَلِيع الفم ، أَشْنَب مُفَلَّج الأسـنان ، دقـيق الْمَسْرُبَة ، كأن عُنُقَه جيدُ دُمْيَة فى صفاء الفضة ، معتدل الْخَلْق ، بَادِنٌ متماسك ، سواء البطن والصدر ، عريض الصَدر ، بعيد ما بين المنكبين ، ضخم الكراديس ، أنور الْمُتَجَرِّد ، موصول ما بين اللَّبَّة والسُّرَّة بشعر يجرى كالخط ، عارى الثديين والبطن مما سـوى ذلـك ، أَشْعَر الذراعين والمنكبين وأعالى الصدر ، طويل الزَّنْدَيْن ، رَحْب الرَّاحَة ، سَـبْط القَصَـب ، شَثْن الكفين والقدمين ، سَائل الأطراف ، خُمْصان الأَخْمَصَيْن ، مَسِيح القدمين ، ينبو عنهما الماء ، إذا زال زال قَلْعًا ، يَخطو تَكَفِّيًا ، ويمشى هَوْنًا ، ذَرِيع الْمَشْيَة ، إذا مشى كأنما ينحط من صَبَب فإذا التفت التفت جميعا ، خافض الطرف ، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء ، جُلُّ نظره الملاحظة ، يَسُوق أصحابه ، يَبْدأ مَن لَقِى بالسلام .

[قـال الحسـن بن على : صف لى منطقه . قال] : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصـل الأحـزان ، دائـم الفكـرة ، ليست له راحة ، لا يتكلم فى غير حاجة ، طويل السـكوت ، يفتـتح الكلام ويختمه بأشْدَاقه ، ويتكلم بجوامع الكلم ، فَصْلٌ لا فضول ولا تقصـير ، دَمْث ليس بالجاف ولا بالمُهين ، يُعظِّم النعمة وإن دَقَّت ، لا يَذُمُّ منها شيئا لم يكن يذم ذَوَاقا ولا يَمْدَحه ، ولا تغضبه الدنيا ، ولا ما كان لها ، فإذا تُعُدِّى الحقُّ لم يعرفه أحد ولم يقم لغضبه شىء حتى ينتصر له ، لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها ، إذا أشار أشار بكفه كلها ، وإذا تعجب قلبها ، وإذا تحدث اتصل بها فضرب بباطن راحته اليمنى باطن إبهامه اليسرى ، وإذا غضب أعرض وأشاح ، وإذا فرح غض بصره ، جُلُّ ضحكه التبسم ، ويفتر عن مثل حَبِّ الغمام .

[قال الحسن بن على : فكتمتها الحسينَ زمانا ، ثم حدثتُه فوجدتُه قد سبقنى إليه فسأله عما سألتُه عنه ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومجلسه ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئا .

قـال الحسـين : سألت أبى عن دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : كان دخوله لنفسـه مـأذون له فى ذلك ، فكان] إذا أوى إلى منزله جزأ نفسه ثلاثة أجزاء ، جزء لله ، وجزء لأهله ، وجزء لنفسه ، ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس ، فيرد ذلك على العامة بالخاصة ، ولا يدخر عنهم شيئا ، فكان من سيرته فى جزء الأمَّة إيثار أهل الفضل بإذنه ، وقسمه على قـدر فضـلهم فى الديـن ، فمنهم ذو الحاجة ، ومنهم ذو الحاجتين ، ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما يصلحهم والأمَّةَ من مسألته عنهم ، وإخبارهم بالذى ينبغى لهم ، ويقول لهم : ليبلغ الشاهد منكم الغائب ، وأبلغونى حاجة من لا يستطيع إبلاغها إياى ، فإنه من أبلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع إبلاغها إياه ثَبَّت الله قدميه يوم القيامة ، لا يذكر عنده إلا ذلك ، ولا يقبل من أحد غيره ، يدخلون روادا ، ولا يفترقون إلا عن ذَوَاق ، ويخرجون أدلة على الخير .

[قـال : وسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه ؟ فقال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم] : يخزُن لسانه إلا مما كان يعنيهم ، ويؤلفهم ولا يفرقهم ، ويكرم كريم كل قوم ، ويوليه عليهم ، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوى عن أحد منهم بشْرَه ولا خُلُقَه ، يتفقد أصحابه ، ويسأل الناس عما فى الناس ، ويُحسِّن الْحَسَن ويُقوِّيه ، ويُقبِّح القبيح ويُوهِّيه ، معتدل الأمر غير مختلف ، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يملوا ، لكل حال عنده عتاد ، لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه ، الذين يلونه من الناس خيارهم ، أفضلهم عنده أعمهم نصيحة ، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة .

[قـال : فسألته عن مجلسه ، فقال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم] لا يجلس ولا يقوم إلا على ذِكْر ، لا يوطِّن الأماكن وينهى عن إيطانها ، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهى به المجلسُ ويأمر بذلك ، ويعطى كل جلسائه نصيبه حتى لا يحسب جليسه أن أحدا أكرم عليه منه ، من جالسه أو قاومه فى حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف عنه ، ومن سأله حاجة لم يرده إلا بها أو بميسور من القول ، قد وسع الناس منه بَسْطُه وخُلُقُه فصار لهم أبا وصاروا له أبناء عنده فى الحق سواء ، مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة ، لا ترفع فيه الأصوات ولا تُؤْبَن فيه الْحُرُم ، ولا تُنْثَى فلتاته متعادلين متواصين فيه بالتقوى متواضعين ، يوقرون الكبير ويرحمون الصغير ، ويؤثرون ذوى الحاجة ، ويحفظون الغريب .

[قـال : قلـت : كيف كانت سيرته فى جلسائه ؟ قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم] دائم البشْر ، سهل الخلق ، لين الجانب ، ليس بفظٍّ ولا غليظ ، ولا صخَّاب ، ولا فحَّاش ، ولا عيَّاب ، ولا مدَّاح ، يتغافل عما لا يَشْتَهى ، ولا يُؤَيِّس منه راجيه ، ولا يُخَيِّب فيه ، قد ترك نفسه من ثلاث : المراء ، والإكثار ، وما لا يعنيه . وترك الناس من ثلاث : كان لا يذم أحدا ولا يُعيِّره ، ولا يطلب عورته ، ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه ، وإذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رءوسهم الطير وإذا تكلم سكتوا ، وإذا سكت تكلموا ، ولا يتنازعون عنده الحديث من تكلم عنده أنصتوا له حتى يفرغ ، حديثهم عنده حديثُ أَوَّلِهم ، يضحك مما يضحكون منه ، ويتعجب مما يتعجبون منه ، ويصبر للغريب على الجفوة فى منطقه ومسألته ، حتى إن كان أصحابه ليستجلبوهم ، ويقول : إذا رأيتم صاحب الحاجة يطلبها فأرشدوه ، ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ ، ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوزه ، فيقطعه بنهى أو قيام .

[قـال : قلت : كيف كان سكوته ؟ قال : كان سكوت رسول الله صلى الله عليه وسلم] على أربع : على الحلم ، والحذر ، والتقدير ، والتفكر ، فأما تقديره ففى تسوية النظر والاستماع بين الناس ، وأما تفكره ففيما يبقى ويفنى ، وجمع له الحلم والصبر ، فكان لا يغضبه شىء ولا يستفزه ، وجمع له الحذر فى أربع : أَخْذه بالْحَسَن لِيُقتدَى به ، وتَرْكُه القبيح ليتناهى عنه ، واجتهاده الرأى فيما يصلح أمته ، والقيام لها فيما يجمع لهم أمر الدنيا والآخرة (الترمذى فى الشمائل ، والرويانى ، والطبرانى ، والبيهقى فى الدلائل ، وفى شعب الإيمان ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٨٥٣٥ ، ١٧٨٠٧]

أخرجه الترمذى فى الشمائل المحمدية (٣٤/١ ، ٢٧٦ ، رقم ٨ ، ٣٣٧) ، والطبرانى (١٥٥/٢٢ ، رقم ٤١٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٥٤/٢ ، رقم ١٤٣٠) ، وابن عساكر (٣٤٣/٣) .

قال مقيده عفا الله عنه : ما بين المعكوفين اختصره السيوطى كما فى الجامع الكبير وكنز العمال ، والأولى ذكره ليتضح السياق ، كما أنه أوهم أن الحديث كله عن هند بن أبى هالة وليس كذلك ، بل صفة مدخله صلى الله عليه وسلم ومخرجه ومجلسه وكلامه وسكوته إلى آخر الحديث هو من حديث سيدنا الحسن بن على عن أخيه سيدنا الحسين بن على ، عن أبيه سيدنا على بن أبى طالب رضى الله عنهم ، على ما أخرجه الترمذى وصرح به مفرقا على حديثين ، وكذا هو عند الطبرانى والبيهقى وابن عساكر لكن فى موضع واحد عن هند بن أبى هالة وعلى بن أبى طالب ، فالوهم فيه من الإمام السيوطى رحمة الله على الجميع ، وهذا الحديث لو عمل به الناس لكفاهم فقد جمع فيه مفاتيح الخير كله ، والله أعلم .

ومن غريب الحديث : ((المربوع)) : القصير العريض . ((المُشَذَّب)) : الطويل البائن الطول مع نقص فى لحمه . ((عقيقته)) : أصل العقيقة شعر الصبى قبل أن يحلق ، وربما سمى الشعر بعد الحلق عقيقة على الاستعارة ، يريد أنه كان لا يفرق شعره إلا أن يفترق هو . وفى رواية الطبرانى والبيهقى : ((عقيصته)) وهى الشعر المضفور ، والرواية المشهورة ((عقيقته)) لأنه صلى الله عليه وسلم لم يكن يعقص شعره ، وكان ينهى عن ذلك .

((أزج الحواجب)) : الزجج فى الحواجب أن يكون فيها تقوس مع طول فى أطرافها . ((عرق يدره الغضب)) : يعنى إذا غضب در العرق الذى بين الحاجبين ، ودروره غلظه ونتوءه وامتلاؤه . ((أقنى العرنين)) : القَنا فى الأنف طُوله ورقَّة أرنَبَته مع حَدَب فى وسطه ، والعِرْنين الأنف . ((يَحْسبُه مَن لم يتأمَّله أشَمَّ)) : الشَّمَمُ ارتفاعٌ فى قصبة الأنف مع استواء أعلاه وإشراف الأرنبة قليلاً ، فإن كان فيها احْديدابٌ فهو القَنا . ((كث اللحية)) : اجتمع شعرها فى غير طول ولا رقة . ((أدعج)) : الدَّعَجُ شدَّةُ سَواد العَين فى شدَّة بَياضها . ((سَهْل الخَدَّين)) : سائل الخدَّين غير مُرْتفع الوجنتين . ((ضليع الفم)) : عظيم الفم واسعه ، وهى من الصفات الممدوحة عند العرب فى الرجال .

((أشنب)) : الذى يكون فى أسنانه رقة وتحدد . ((دَقيقَ المسرُبَة)) : المسرُبة بضم الراء : مَا دقَّ من شَعَر الصَّدْر سائلا إلى الجَوف . ((جيد دمية)) : الجيد العنق ، والدمية المعروفة (التمثال المصنوع = عروسة الأطفال) لأنها يُتَنوَّقُ فى صنعتها ويُبالَغ فى تَحسينها ، والمراد الكناية عن جمال عنقه جدا . ((بادنٌ مُتَماسك)) : ضخم ومع هذا يُمْسك بعضُ أعضائه بعضا فهو مُعتدل الْخلْق . ((سواء البطن والصدر)) : ليسَ عظيم البطن فتعلو عن صدره ، ولا ضامرها فتنخفض عنه بل تستوى معه . ((ضخم الكَراديس)) : هى رُؤُوس العظام واحدُها : كُرْدُوس . وقيل : هى مُلْتَقَى كل عَظْمين ضَخْمَين كالركْبَتَين والمِرْفَقين والمَنْكِبَين أراد أنه ضَخْم الأعْضاء . ((الزندين)) : هم الساعد والذراع ، والأعلى منهما من يد الإنسان هو الساعد ، والأسفل هو الذراع والمفصل بينهما هو المرفق . ((رحب الراحة)) : واسع بطن الكف . ((أنور المتجرد)) : مشرق الجسد ، نير لون الجسم ، يقال للحسن المشرق اللون أنوره .

((اللَّبَّة)) : موضع القلادة من العنق . ((سبط القصب)) : القصب كل عظم ذى مخ مثل الساقين والذراعين ، وسبوطهما امتدادهما ، يصفه بطول العظام . ((شثن)) : هو الذى أنامله غلَظٌ بلا قصَر ، ويُحمَد ذلك فى الرجال لأنه أشدُّ لَقبضهم ، ويُذَمُّ فى النساء . ((سائل الأطراف)) : ممتدهما . ((خَمصانَ الأخمصَين)) : الأخمص من القدم فى باطنها ما بين صدرها وعقبها ، يعنى أن ذاك الموضع من قدميه فيه تجاف عن الأرض وارتفاع . ((مسيح القدم)) : مَلْسَاوان لَيِّنَتَان ليس فيهما تَكَسُّرٌ ولا شُقَاقٌ فإذَا أصابَهُما الماءُ نَبَا عَنْهُمَا . ((زال زال قلعا)) : إذا أسرع رفع رجله عن الأرض وقلعها منها . ((يمشى هونا)) : بوقار وسكينة ، دون ترفع أو تجبر . ((التفت جميعا)) : التفت بجسده كله ، ولا يلوى عنقه . ((جل نظره الملاحظة)) : أغلب نظره أن يلحظ للشىء ، ولا يحدق إليه ولا يطيل النظر حياء . ((تكفيا)) : التكفى التمايل . ((ذريع المشية)) : يعنى واسع الخطو . ((يسوق أصحابه)) : يقدِّمهم أمامه ويمشى وراءهم . ((يفتتح الكلام ويَختَتمه بأشداقه)) : الأشدَاقُ جوانبُ الفَم ، وإنما يكونُ ذلك لرُحْب شِدْقَيه . والعَرَب تَمْتدح بذلك .

((فصل لا فضول ولا تقصير)) : يعنى أن كلامه بليغ على قدر المناسبة لا يزيد عنها فيصير من فضول الكلام ولا ينقص عنها فيصير من التقصير . ((دمث)) : سَهْلٌ لَيِّن ، ودماثة سهولة الخُلُق . ((ولا بالمهين)) : يروى بفتح الميم وضمها ، فبالفتح من المهانة ، والضم من الإهانة ، وهى الاستخفاف بالشىء والاستحقار . ((ذَوَاقا)) : اسم ما يُذاق : أى لا يصف الطعام بطيب ولا بشاعة . ((يفتر)) : يتبسم . ((حب الغمام)) : البَرَد ، شبه به بياض أسنانه . ((يدخلون روادا)) : يعنى طالبين ما عنده من النفع فى دينهم ودنياهم . ((ولا يتفرقون إلا عن ذواق)) : الذواق الطعم ، والمراد أن يضربه مثلا لما ينالون عنده من الخير . ((عتاد)) : يعنى عدة ، أعد لكل أمر عدته . ((لا يوطن الأماكن)) : لا يتخذ مجلسه فى مكان واحد يعتاده بحيث لا يجلس فيه غيره ، بل يجلس حيثما اتفق وفى أى مكان ، وينهى عن إيطان الأماكن . ((ولاتؤبن فيه)) : أى لا تقترف فيه . ((ولا تنثى فلتاته)) : أى لا يتحدث بهفوة أو زلة إن كانت فى مجلسة من بعض القوم ، يقال نثوت الحديث إذا أذعته ، والفلتات جمع فلتة . وهى الزلة والسقطة . ((حديث أولهم)) : يعنى حديث ما كانوا عليه فى أول الأمر ، وما كان من شأن الجاهلية يتذكرونه ويحمدون الله ، ويضحكون . ((ليستجلبوهم)) : يأتون بالغريب ليسأل النبىَّ صلى الله عليه وسلم عن العلم ، فيستفيدون من سؤاله ، وذلك حياء منهم أن يكثروا عليه بالسؤال .

مسند وائل بن حجر

وائل بن حُجْر بن ربيعة بن وائل الحضرمى ، كان أبوه من أقيال اليمن ، ووفد هو على النبى صلى الله عليه وسلم . انظر : الإصابة (٥٩٦/٦ ، ترجمة ٩١٠٦) .

٤٥٤٠٢) عن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن أبيه قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدلو فتوضأ منه فمضمض ثم مج فى الدلو مسكا أو أطيب منه واستنثر خارجا منه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٦٩١٧]

أخرجه أيضا : الحميدى (٣٩٣/٢ ، رقم ٨٨٦) ، وأحمد (٣١٨/٤ ، رقم ١٨٨٩٤) .

٤٥٤٠٣) عن وائل قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى الشتاء وهم يصلون فى البرانس والأكسية وأيديهم فيها (الضياء) [كنز العمال ٢٢٠٦١]

أخرجه أيضا : الطبرانى (٤٠/٢٢ ، رقم ٩٨) .

٤٥٤٠٤) عن وائل بن حجر : أن رجلا يقال له سويد بن طارق سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال أصنعها للدواء فقال النبى صلى الله عليه وسلم إنها داء وليست بدواء (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٧٥٦]

أخرجه عبد الرزاق (٢٥١/٩ ، رقم ١٧١٠٠) .

٤٥٤٠٥) عن وائل بن حجر قال : حق وسنة مسنونة أن لا يؤذن إلا وهو طاهر ولا يؤذن إلا وهو قائم (أبو الشيخ فى الأذان)[كنز العمال ٢٣١٨٠]

أخرجه أبو الشيخ فى الأذان – كما فى نصب الراية (٢٩٢/١) قال ابن رجب فى شرح البخارى (٢٥٢/٤): ((قال الدارقطنى : عبد الجبار عن أبيه مرسل)) ، قال ابن رجب : ((والحارث وعمير : غير مشهورين)).

٤٥٤٠٦) عن وائل قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم افتتح الصلاة فرفع يديه حذو منكبيه حين ركع وحين رفع رأسه من الركوع ورأيته حين جلس فأضجع اليسرى فجلس عليها ونصب اليمنى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى وقبض اثنتين وحلق حلقة فى الثالثة قال فقدم عليهم فرآهم يرفعون أيديهم فى البرانس

(سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٢٣٨٨]

أخرجه أيضا : النسائى (٢/٢٣٦ ، رقم ١١٥٩) .

٤٥٤٠٧) عن وائل بن حجر : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم حين سجد ويديه قريبا من أذنيه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٢٣٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٢٣٣ ، رقم ٢٦٦٧) .

٤٥٤٠٨) عن وائل بن حجر قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وضع يمينه على شماله فى الصلاة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٠٩٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٣٤٣ ، رقم ٣٩٣٨) .

٤٥٤٠٩) عن وائل بن حجر قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يرفع يديه كلما ركع ورفع (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٠٦٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٢١٢ ، رقم ٢٤٢٦) .

٤٥٤١٠) عن وائل بن حجر قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يسجد على جبهته وأنفه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٢٣٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٢٣٤ ، رقم ٢٦٨٧) .

٤٥٤١١) عن وائل بن حجر قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كبر أخذ شماله بيمينه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٠٩٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٣٤٢ ، رقم ٣٩٣٥) .

٤٥٤١٢) عن وائل بن حجر قال : رمقت النبى صلى الله عليه وسلم فرفع يديه فى الصلاة حين كبر ثم حين ركع رفع يديه ثم إذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه ثم جلس فافترش رجله اليسرى ثم وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى وذراعه اليمنى على فخذه اليمنى ثم أشار بسبابته ووضع الإبهام على الوسطى حلق بها وقبض سائر أصابعه ثم سجد فكانت يداه حذو أذنيه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٣٨٦]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٦٨ ، رقم ٢٥٢٢) .

٤٥٤١٣) عن وائل بن حجر قال : صليت خلف النبى صلى الله عليه وسلم فلما قرأ فاتحة الكتاب جهر بآمين وسلم عن يمينه وعن يساره حتى رأيت بياض خديه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢١٩٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٢٦٦ ، رقم ٣٠٤٧) .

٤٥٤١٤) عن وائل بن حجر قال : صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأحفظن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما افتتح الصلاة كبر ورفع يديه حتى دنتا من أذنيه ثم أخذ شماله بيمينه فلما كبر للركوع رفع يديه أيضًا كما رفعهما لتكبيرة الصلاة فلما ركع وضع كفيه على ركبتيه فلما رفع رأسه من الركوع رفع يديه أيضًا فلما قعد يتشهد فرش قدمه اليسرى على الأرض وجلس عليها ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى ووضع مرفقه الأيمن على فخذه اليمنى وعقد أصابعه وجعل حلقة بالإبهام والوسطى

ثم جعل يدعو بالأخرى (الضياء) [كنز العمال ٢٢٣٨٧]

أخرجه أيضا : الطيالسى (ص ١٣٧ ، رقم ١٠٢٠) ، والطحاوى (١/٢٥٩) ، والطبرانى (٢٢/٣٤ ، رقم ٨٠) .

٤٥٤١٥) عن وائل بن حجر قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يكبر إذا خفض وإذا رفع ويرفع يديه عند التكبير ويسلم عن يمينه وعن يساره حتى يبدو وضح وجهه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٦٥٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٢٦٥ ، رقم ٣٠٤٢) .

٤٥٤١٦) عن وائل بن حجر قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرأ {ولا الضالين} قال آمين يمد بها (ابن أبى شيبة ، وابن جرير) [كنز العمال ٢٢١٩٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢/١٨٧ ، رقم ٧٩٦٠) .

٤٥٤١٧) عن وائل بن حجر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال {غير المغضوب عليهم ولا الضالين} قال آمين حتى يسمعنا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢١٩١]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٩٥ ، رقم ٢٦٣٣) .

٤٥٤١٨) عن وائل بن حجر قال : قدمت المدينة فقلت : لأنظرن إلى صلاة النبى صلى الله عليه وسلم فكبر ورفع يديه حتى رأيت إبهاميه قريبا من أذنيه فلما أراد أن يركع رفع يديه ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه فسجد فرأيت رأسه بين يديه مثل مقداره حيث استفتح وجلس فثنى اليسرى ونصب اليمنى (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٣٨٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٢٥٤ ، رقم ٢٩٢٣) .

مسند وابصة بن معبد

وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث الأسدى ، قال أبو حاتم : وفد على النبى صلى الله عليه وسلم سنة تسع . انظر : الإصابة (٦/٥٩٠ ، ترجمة ٩٠٩١) .

٤٥٤١٩) عن وابصة : أن النبى صلى الله عليه وسلم خطبهم يوم عرفة فقال : أيها الناس إنى لا أرانى وإياكم نجتمع فى هذا المجلس أبدا فأى يوم هذا قالوا عرفة قال فأى بلد هذا قالوا البلد الحرام قال فأى شهر هذا قالوا الشهر الحرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا هل بلغت اللهم اشهد (ابن عساكر) [كنز العمال ١٢٩٢٠]

أخرجه ابن عساكر (٢٠/٨٤) .

٤٥٤٢٠) عن وابصة بن معبد قال : رأى النبى صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلى خلف الصف فأمره فأعاد الصلاة (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وأبو داود ، والترمذى – حسن –) [كنز العمال ٢٣٠٠٦]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٥٩ ، رقم ٢٤٨٢) ، وابن أبى شيبة (٢/١١ ، رقم ٥٨٨٧) ، وأبو داود (١/١٨٢ ، رقم ٦٨٢) ، والترمذى (١/٤٤٥ ، رقم ٢٣٠) .

٤٥٤٢١) عن وابصة قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع وهو

يقول أيها الناس أى يوم أحرم قال الناس هذا اليوم وهو يوم النحر قال أى شهر أحرم قال الناس هذا الشهر قال أى بلد أحرم قالوا هذه البلدة قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم محرمة عليكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا إلى يوم تلقونه ألا هل بلغت قال الناس نعم فرفع يديه إلى السماء اللهم اشهد يقولها ثلاثا ثم قال ليبلغ الشاهد الغائب (أبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٢٩١٩]

أخرجه أبو يعلى (١٦٣/٣ ، رقم ١٥٨٩) ، وابن عساكر (٨٣/٢٠) .

مسند واثلة بن الأسقع

واثلة بن الأسقع بن كعب ، يكنى أبا الأسقع ، أسلم قبل تبوك وشهدها . قال ابن سعد : كان من أهل الصفة . انظر : الإصابة (٥٩١/٦ ، ترجمة ٩٠٩٣) .

٤٥٤٢٢) عن واثلة قال : أتي النبى صلى الله عليه وسلم رجل من أهل اليمن أَكْشَف أَحْوَل أَوْقَص أَحْنَف أَصَم أَعْسَر أَرْسَح أَفْحَج فقال يا رسول الله أخبرنى بما فرض الله علىَّ فلما أخبره قال إنى أعاهد الله أن لا أزيد على فرائضه قال ولِمَ ذاك قال لأنه خلقنى فشوَّه خلقى فخلقنى أكشف أحول أصم أعسر أرسح أفحج ثم أدبر الرجل فأتاه جبريل فقال يا محمد أين العاتب إنه عاتب ربا كريما فأعتبه قال قل له ألا يرضى أن يبعثه الله فى صورة جبريل يوم القيامة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الرجل فقال له إنك عاتبت ربا كريما فأعتبك أفلا ترضى أن يبعثك يوم القيامة فى صورة جبريل قال بلى يا رسول الله قال فإنى أعاهد الله أن لا يقوى جسدى على شىء من مرضاة الله إلا عملته (ابن عساكر ، وفيه العلاء بن كثير) [كنز العمال ٨٦٣٦]

أخرجه ابن عساكر (٢٢٥/٤٧) .

قال مقيده عفا الله عنه : العلاء بن كثير الليثى أبو سعد الدمشقى ، نزل الكوفة ، متروك ، رماه ابن حبان بالوضع . انظر : تهذيب الكمال (٥٣٥/٢٢ ، ترجمة ٤٥٨٤) ، تهذيب التهذيب (١٧٠/٨ ، ترجمة ٣٤٥) ، التقريب (ص٤٣٦ ، ترجمة ٥٢٥٤) .

ومن غريب الحديث : ((أكْشَف)) : الذى تنبت له شعرات فى قُصاص ناصيته ثائرة لا تكاد تسترسل ، والعرب تتشاءم به . ((أوقص)) : هو من كان مائل العنق قصيرها . ((أحنف)) : أصل الحنف الميل ، والمراد إقبال أصابع القدم بأصابعها على القدم الأخرى . ((أرسح)) : الأرسح الذى لا عَجُز له ، أو هى صغيرة لاصقة بالظهر . ((أفحج)) : الفحج تباعد ما بين الفخذين .

٤٥٤٢٣) عن واثلة قال : أتيت فاطمة أسألها عن على فقالت توجه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه على وحسن وحسين كل واحد منهم بيده حتى دخل فأدنى عليا وفاطمة فأجلسهما بين يديه وأجلس حسنا وحسينا كل واحد منهما على فخذه ثم لف عليهم ثوبه أو قال كساءه ثم تلا هذه الآية {إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا} [الأحزاب : ٣٣] ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتى وأهل بيتى أحق فقلت يا رسول الله وأنا من أهل بيتك قال وأنت من أهلى قال واثلة إنها لمن أرجى ما أرجو (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٧٥٤٤]

أخرجه ابن أبي شيبة (٦/٣٧٠ ، رقم ٣٢١٠٣) . وأخرجه أيضا : وابن عساكر (٤١/٢٥) .

٤٥٤٢٤) عن عثمان بن عبد الرحمن القرشى عن مكحول عن أبى أمامة وواثلة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إذا كان يوم القيامة يجمع الله العلماء فيقول إنى لم أستودع قلوبكم الحكمة وأنا أريد أن أعذبكم ثم يدخلهم الجنة (ابن عساكر ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، قال ابن عدى : هذا منكر لم يتابع عثمان عليه الثقات) [كنز العمال ٢٨٨٩٤]**

أخرجه ابن عساكر (٤٣/٧) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (١/٢٦٤) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٥/١٦٤ ، ترجمة ١٣٢٢ عثمان بن عبد الرحمن الجمحى البصرى أبى عمرو) ، وقال : ((منكر الحديث . . . وهذه الأحاديث لعثمان التى ذكرتها عامتها لا يوافقه عليها الثقات وله غير ما ذكرت وعامة ما يرويه مناكير إما إسنادا وإما متنا)) .

٤٥٤٢٥) عن معروف قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول : **إن الملائكة تغشى مدينتكم هذه يعنى دمشق ليلة الجمعة فإذا كان بكرة افترقوا على أبواب دمشق براياتهم وبنودهم فيكونون سبعين رجلا ثم ارتفعوا ويدعون الله لهم اللهم اشف مريضهم ورد غائبهم (ابن عساكر)**

أخرجه ابن عساكر (١/١٢٨) .

٤٥٤٢٦) عن واثلة : **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع فاطمة وعليا والحسن والحسين تحت ثوبه وقال اللهم قد جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على إبراهيم وآل إبراهيم اللهم إن هؤلاء منى وأنا منهم فاجعل صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك علىَّ وعليهم قال واثلة وكنت على الباب فقلت وعلىَّ يا رسول الله بأبى أنت وأمى قال اللهم وعلى واثلة (الديلمى) [كنز العمال ٣٧٥٤٥]**

٤٥٤٢٧) عن واثلة : **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على عثمان بن مظعون ومعه صبى له صغير يلثمه فقال له ابنك يا هذا قال نعم قال أتحبه يا عثمان قال إى والله يا رسول الله إنى أحبه قال أفلا أزيدك له حبا قال بلى فداك أبى وأمى قال إنه من ترضَّى صبيا له صغيرا من نسله حتى يرضى ترضَّاه الله يوم القيامة حتى يرضى (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٥٩٥٨]**

أخرجه ابن عساكر (٥٢/٣٦٣) .

٤٥٤٢٨) عن واثلة : **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزعمون أنى آخركم موتا ولعمرى إنى أولكم موتا ثم تأتون بعدى أفنادا يضرب بعضكم أو يقتل بعضكم بعضا (ابن عساكر ورجاله ثقات) [كنز العمال ٣١٣٦٤]**

أخرجه ابن عساكر (٥٩/٤٦) .

٤٥٤٢٩) عن واثلة بن الأسقع : **أن نفرا من بنى سليم أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك فقالوا يا رسول الله إن صاحبا لنا قد أوجب قالوا أعتقوا عنه رقبة يفك الله عنه بكل عضو منها عضوا منه من النار (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٩٦٨٥]**

أخرجه ابن عساكر (٢٧/٧٩) .

ومن غريب الحديث : ((أوجب)) : أى ركب خطيئة استوجب بها النار .

٤٥٤٣٠) عن واثلة بن الأسقع : **أنه كان يصلى على الجنائز إذا كان الطاعون فكان إذا**

أشرف على المقبرة قال السلام عليكم أهل دار قوم مؤمنين كنتم لنا سلفا ونحن لكم تبع وإنا إن شاء الله بكم لاحقون (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٢٩٩٢]

أخرجه ابن عساكر (٣٠٩/٤٠) .

٤٥٤٣١) عن واثلة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أول من يلحقنى من أهلى أنت يا فاطمة وأول من يلحقنى من أزواجى زينب وهى أطولهن كفا قال وكانت زينب من أعمل الناس لقبال أو شسع أو قربة أو إداوة وتفتل وتحمل وتعطى فى سبيل الله فلذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطولهن كفا (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٨٠٣]

أخرجه ابن عساكر (٧٣/١٧) .

ومن غريب الحديث : ((لقبال)) : القبال هو زمام النعل وهو السير الذى يكون بين الأصبعين .

٤٥٤٣٢) عن واثلة بن الأسقع قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتزعمون أنى آخركم وفاة ألا إنى من أولكم وفاة وستتبعونى أفنادا يضرب بعضكم رقاب بعض (ابن عساكر) [كنز العمال ٣١٣٦٣]

أخرجه أيضا : ابن حبان (٢١/١٥ ، رقم ٦٦٤٦) ، وابن سعد (١٩٣/٢) ، وأحمد (١٠٦/٤ ، رقم ١٧٠١٩) ، وأبو يعلى (٤٧٣/١٣ ، رقم ٧٤٨٨) ، وابن قانع (١٨٣/٣) .

٤٥٤٣٣) عن واثلة بن الأسقع قال : خرجت من أهلى أريد الإسلام فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلاة فصففت فى آخر الصفوف فصليت بصلاتهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى إلىَّ وأنا فى آخر الصفوف فقال ما حاجتك قلت الإسلام قال هو خير لك قال وتهاجر قلت نعم قال هجرة البادى أو هجرة الثانى قلت أيتها خير قال هجرة الثانى قال وهجرة الثانى أن تثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرة البادى أن ترجع إلى باديتك قال وعليك الطاعة فى عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك قلت نعم فقدم يده وقدمت يدى فلما رآنى لا أستثنى لنفسى شيئاً قال فيما استطعت فقلت فيما استطعت فضرب على يدى (ابن جرير) [كنز العمال ٤٦٣٠٤]

٤٥٤٣٤) عن واثلة قال : رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عمامة سوداء (ابن عدى ، وقال منكر ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤١٩١٠]

أخرجه ابن عدى (٣٢٧/٦ ، ترجمة ١٨٠٧ معروف بن عبد الله الخياط) ، وابن عساكر (٢٦٢/٥١) .

٤٥٤٣٥) عن حميد بن مسلم قال : رأيت واثلة بن الأسقع صلى على رجال ونساء فى طاعون أصاب الناس بالشام فجعل الرجال مما يلى الإمام والنساء مما يلى القبلة (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٢٨٤٧]

أخرجه ابن عساكر (٣٠٢/١٥) .

٤٥٤٣٦) عن واثلة قال : سمعت معاذا وحذيفة يستشيران النبى صلى الله عليه وسلم فى المنزل فأومأ إليهما بالشام ثم استشاراه فأومأ إليهما بالشام ثم استشاراه فأومأ إليهما بالشام ثم قال فى الثالثة عليكم بالشام فإنها صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من عباده ومن أبى فليلحق بيمنه وليستقِ بغدره فإن الله قد تكفل لى بالشام وأهله (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٠٢٠]

أخرجه ابن عساكر (١/١٢٠) .

٤٥٤٣٧) عن واثلة قال : **شهدت نبي الله صلى الله عليه وسلم وأتاه نفر من بنى سليم فقالوا يا رسول الله إن صاحبا لنا قد أوجب قال مروه فليعتق رقبة يفك الله بكل عضو منها عضوا منه من النار** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٢٩٦٨٦]**

أخرجه ابن عساكر (٥٠/٢٧٢) .

٤٥٤٣٨) قال ابن عساكر أنبأنا أبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن على الشهرزورى أنبأنا أبو البركات عبد الملك بن أحمد الشهرزورى أنبأنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ حدثنى أبى حدثنا أحمد بن عبد العزيز بن منير الحرانى بمصر حدثنا أبو الطاهر خير بن عرفة الأنصارى حدثنا هانئ بن الحسن حدثنا بقية عن الأوزاعى عن مكحول قال سمعت واثلة بن الأسقع قال : **غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك حتى إذا كنا فى بلاد جذام فى أرض لهم يقال لها الحوزة وقد كان أصابنا عطش شديد فإذا بين أيدينا آثار غيث فسرنا مليا فإذا بغدير وإذا فيه جيفتان وإذا السباع قد وردت الماء فأكلت من الجيفتين وشربت من الماء فقلنا يا رسول الله هذه جيفتان وآثار السباع قد أكلت منها فقال النبى صلى الله عليه وسلم نعم هما طهوران اجتمعا من السماء والأرض لا ينجسهما شىء وللسباع ما شربت فى بطونها ولنا ما بقى حتى إذا ذهب ثلث الليل إذا نحن بمناد ينادى بصوت حزين اللهم اجعلنى من أمة محمد المرحومة المغفور لها المستجاب لها المبارك عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حذيفة ويا أنس ادخلا إلى هذا الشعب فانظرا ما هذا الصوت قالا فدخلنا فإذا نحن برجل عليه ثياب بيض أشد بياضا من الثلج وإذا وجهه ولحيته كذلك ما أدرى ما أيهما أشد ضوءا أثيابه أو وجهه فإذا هو أعلى جسما منا بذراعين أو ثلاثة فسلمنا عليه فرد علينا السلام فقال مرحبا أنتما رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا فقلنا نعم قالا فقلنا من أنت رحمك الله قال أنا إلياس النبى خرجت أريد مكة فرأيت عسكركم فقال لى جند من الملائكة على مقدمتهم جبريل وعلى ساقتهم ميكائيل هذا أخوك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه والقه ارجعا فأقرئاه منى السلام وقولا له لم يمنعنى من الدخول إلى عسكركم إلا أنى أتخوف أن تذعر الإبل ويفزع المسلمون من طولى فإن خلقى ليس كخلقكم قولا له يأتينى قال حذيفة وأنس فصافحناه فقال لأنس من هذا قال حذيفة بن اليمان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحب بى ثم قال والله إنه لفى السماء أشهر منه فى الأرض تسميه أهل السماء صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حذيفة هل تلقى الملائكة قال ما من يوم إلا وأنا ألقاهم ويسلمون علىَّ وأسلم عليهم فأتينا النبى صلى الله عليه وسلم فخرج معنا حتى أتينا إلى الشعب وهو يتلألأ وجهه نورا وإذا ضوء وجه إلياس وثيابه كالشمس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكم فتقدمنا النبى صلى الله عليه وسلم قدر خمسين ذراعا وعانقه مليا ثم قعدا قالا فرأينا شيئا كهيئة الطير العظام بمنزلة الإبل قد أحدقت به وهى بيض وقد نشرت أجنحتها فحالت بيننا وبينهم ثم صرخ بنا النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا حذيفة ويا أنس تقدما فتقدمنا فإذا بين**

أيديهم مائدة خضراء لم أر شيئا قط أحسن منها قد غلب خضرتها بياضنا فصارت وجوهنا خضرا وثيابنا خضرا وإذا عليها خبز ورمان وموز وعنب ورطب وبقل ما خلا الكراث ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم كلوا باسم الله فقلنا يا رسول الله أمن طعام الدنيا هذا قال لا هذا رزقى ولى فى كل أربعين يوما وأربعين ليلة أكلة تأتينى بها الملائكة وهذا تمام الأربعين يوما والليالى وهو شىء يقول الله له كن فيكون فقلنا من أين وجهك قال وجهى من خلف رومية كنت فى جيش من الملائكة مع جيش من المسلمين غزوا أمة من الكفار فقلنا فكم يسار من ذلك الموضع الذى كنت فيه قال أربعة أشهر وفارقته أنا منذ عشرة أيام وأنا أريد إلى مكة أشرب بها فى كل سنة شربة وهى ريتى وعصمتى إلى تمام الموسم من قابل فقلنا فأى المواطن أكثر مقامك قال الشام وبيت المقدس والمغرب واليمن وليس من مسجد من مساجد محمد صلى الله عليه وسلم إلا وأنا أدخله صغيرا كان أو كبيرا قلنا الخضر متى عهدك به قال منذ سنة قد التقيت أنا وهو بالموسم وقد كان قال إنك ستلقى محمدا صلى الله عليه وسلم قبلى فأقرئه منى السلام وعانقه وبكى ثم صافحناه وعانقناه وبكى وبكينا فنظرنا إليه حتى هوى فى السماء كأنه يحمل حملا فقلنا يا رسول الله لقد رأينا عجبا إذ هوى فى السماء فقال إنه يكون بين جناحى ملك حتى ينتهى به حيث أراد (قال ابن عساكر : هذا حديث منكر وإسناده ليس بالقوى) [كنز العمال ٣٧٨٣٤]

أخرجه ابن عساكر (٢١٢/٩) .

٤٥٤٣٩) عن واثلة بن الأسقع قال : كان سبب إسلام الحجاج بن علاط البهزى ثم السلمى أنه خرج فى ركب من قومه يريد مكة فلما جن عليهم الليل وهم فى واد وحش مخيف قفر فقال له أصحابه يا أبا كلاب قم فاتخذ لنفسك وأصحابك أمانا فقام الحجاج فجعل يقول

أعيذ نفسى وأعيذ صحبى من كل جنى بهذا النقب

حتى أءوب سالما وركبى

فسمع صوت قائل يقول {يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان} [الرحمن : ٣٣] فلما قدموا مكة أخبر بذلك فى نادى قريش فقالوا صدقت والله يا أبا كلاب إن هذا مما يزعم محمد أنه أنزل عليه قال قد والله سمعته وسمعه هؤلاء معى فبينما هم كذلك إذ جاء العاص بن وائل السهمى فقالوا له يا أبا هاشم أما تسمع ما يقول أبو كلاب قال وما يقول فخبروه بذلك فقال وما يعجبكم من ذلك إن الذى سمعه هناك هو الذى ألقاه على لسان محمد فنَهْنه ذلك القوم عنى ولم يزدنى فى الأمر إلا بصيرة فسألت عن النبى صلى الله عليه وسلم فأخبرت أنه قد خرج من مكة إلى المدينة فركبت راحلتى وانطلقت حتى أتيت النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة فأخبرته ما سمعت فقال سمعت والله الحق والله إنه من كلام ربى الذى أنزل علىَّ ولقد سمعت حقا يا أبا كلاب فقلت يا رسول الله علمنى الإسلام فشهَّدنى كلمة الإخلاص وقال سر إلى قومك وادعهم إلى مثل الذى أدعوك إليه فإنه الحق (ابن أبى الدنيا فى هواتف الجن ، وابن عساكر ،

وفيه أيوب بن سويد ، ومحمد بن عبد الله الليثى ضعيفان) [كنز العمال ٣٦٩٧٩]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الهواتف (٣٨/١ ، رقم ٤١) ، وابن عساكر (١٠٥/١٢) .

قال مقيده عفا الله عنه : أيوب بن سويد الرملى أبو مسعود الحميرى السيبانى (بمهملة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم موحدة) ، صدوق يخطئ . انظر : تهذيب الكمال (٤٧٤/٣ ، ترجمة ٦١٦) ، تهذيب التهذيب (٣٥٤/١ ، ترجمة ٧٤٥) ، التقريب (ص١١٨ ، ترجمة ٦١٥) .

أما (محمد بن عبد الله الليثى) كذا جاء فى المخطوط والكنز وتاريخ دمشق ، ولعل الاسم أصابه تحريف صوابه (عمر بن عبد الله الليثى) كما جاء فى الهواتف . قال ابن عساكر : ((عمر بن عبد الله الليثى روى عن واثلة روى عنه يحيى بن زيد الباهلى ، وقال : إن لم يكن عمر بن عيسى أبو أيوب فهو آخر)) . وهذا الأخير ذكره ابن أبى حاتم وقال : ((عمر بن عيسى بن عبد الله الليثى ، وهو ابن داب ، روى عنه يحيى بن زيد الباهلى ، قال أبو حاتم : ابن داب تكلم الناس فيه)) . انظر : الجرح والتعديل (١٢٦/٦ ، ترجمة ٦٨٨) ، تاريخ دمشق (١١٧/٤٥– ١١٨ ، ٣١٢) .

ومن غريب الحديث : ((فتهْنِه)) : النهنهة الكفُّ .

٤٥٤٤٠) عن واثلة بن الأسقع قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس ويقول تعرض فيهما الأعمال على الله (ابن زنجويه) [كنز العمال ٢٤٥٦٠]

٤٥٤٤١) عن عمر الليثى قال : كنا عند واثلة بن الأسقع فأتاه سائل فأخذ كسرة فجعل عليها فلسا ثم قام حتى وضعها فى يده فقلت له يا أبا الأسقع أما كان فى أهلك من يكفيك هذا قال بلى ولكنه من قام بشىء إلى مسكين بصدقة حطت عنه بكل خطوة خطيئة فإذا وضعها فى يده حطت عنه بكل خطوة عشر خطيئات (ابن عساكر) [كنز العمال ١٧٠٢٤]

أخرجه ابن عساكر (١١٧/٤٥) .

٤٥٤٤٢) عن واثلة بن الأسقع قال : كنت أحد العشرين حرسا فى الصُّفَّة وإنه أصابنا جوع وكنت أحدث القوم سنا فبعثنى القوم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أشكو له ذلك فالتفت فى بيته فقال هل من شىء قالوا نعم يا نبى الله ها هنا شىء من كسر وشىء من لبن قال ائتونى به فأتى به ففت الكسر فتا دقيقا ثم صب عليه اللبن ثم دلكه بيده حتى جعله كالثريد وأنا قائم أنظر إليه ثم قال لى يا واثلة اذهب فأتنى بعشرة من أصحابك وليجلس فى المحرس عشرة فتعجبت لذلك لقلة الثريد فأتيت المحرس فدعوت عشرة فأجلسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك الطعام ثم أخذ برأس الثريد بيده ثم قال خذوا وفى لفظ كلوا بسم الله من جوانبها وأعفوا رأسها فإن البركة تأتيها من فوقها وإنها تمد فرأيتهم يأكلون ويتخللون أصابعهم حتى تضلَّعوا شبعا وإن الثريد ليخيل إلىَّ أنها كما هى وقال اذهبوا بسم الله إلى محرسكم وابعثوا أصحابكم فانصرفوا وقمت متعجبا لما رأيت فأقبل على عشرة وأمرهم بمثل الذى كان أمر به أصحابهم وقال لهم مثل الذى قال فأكلوا منها حتى تملَّئوا شبعا وحتى انتهوا وإن فيها لفضلة (ابن عساكر ، وابن النجار) [كنز العمال ٣٥٤٠٢]

أخرجه ابن عساكر (٣٤٧/٣٥) .

٤٥٤٤٣) عن واثلة قال : كنت من أصحاب الصُّفَّة وكان رجل من الأنصار لا يزال يأتينى فيأخذ بيدى ويد صاحب لى إلى منزله وإنه احتبس عنا ليلة من الليالى لم يأتنا فقلت لصاحبى

إن أصبحنا غدا صياما هلكنا ولكن انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عسى نصيب عنده طعاما فأتينا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا إليه حاجتنا إلى الطعام وأعلمناه أن صاحبنا الأنصارى الذى كان يأتينا كل ليلة لم يأتنا فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى نسائه امرأة امرأة كل ذلك تقول والله ما أمسى عندنا طعام يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه إلى السماء فقال اللهم إنا نسألك من فضلك ورحمتك وإنا إليك راغبون فما ضم رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه إلا ورجل من الأنصار معه قصعة عظيمة فيها ثريد ولحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فضل الله قد أتاكم وأنا أرجو أن الله قد أوجب لكم رحمته (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٥٠٧]

أخرجه ابن عساكر (١٠٩/٥٤) .

٤٥٤٤٤) عن واثلة قال : لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر جعلت له مائدة فأكل متكئا وأطْلَى وأصابته الشمس ولبس الظُّلَة (ابن عساكر) [كنز العمال ٤١٧٠٣]

أخرجه ابن عساكر (٧٨/٤٥) . وذكر عن بعض رواته أن الظلة هى البُرْطُلة وأومأ بيده إلى رأسه .

ومن غريب الحديث : ((وأطْلَى)) : أطلى الرجل مالت عنقه . والمراد أنه مالت عنقه إخباتا وخشوعا لله ، ولم يفرحه النصر والفتح . ((الظلة أو البرطلة)) : القلنسوة الضيقة تجعل غطاء على الرأس ليحميها من الشمس (= الطاقية) ، ويفهم من الحديث أنها من صفة التواضع فى اللباس ، وليست كالعمائم والطيلسان .

٤٥٤٤٥) عن واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بركة المرأة تبكيرها بالأنثى أما سمعت الله يقول {يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور} [الشورى : ٤٩] فبدأ بالإناث قبل الذكور (ابن عساكر ، وفيه العلاء بن كثير منكر الحديث) [كنز العمال ٤٦٠٤٦]

أخرجه ابن عساكر (٢٢٥/٤٧) .

٤٥٤٤٦) عن واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يجند الناس أجنادا جندا باليمن وجندا بالشام وجندا بالمشرق وجندا بالمغرب فقال رجل يا رسول الله لعلى أدرك ذلك الزمان فأى ذلك تأمرنى قال عليك بالشام فإنها صفوة الله من بلاده يسوق الله إليها صفوته من عباده عليكم بالشام فإن الله توكل لى بالشام وأهله فمن أباها فليلحق بيمنه (البغوى ، وابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٦٦/١) .

٤٥٤٤٧) عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يجند الناس أجنادا فجند باليمن وجند بالشام وجند بالمشرق وجند بالمغرب فقلت يا رسول الله إنى رجل حدث السن فإن أدركت ذلك الزمان فأيها تأمرنى قال عليكم بالشام فإنها صفوة الله من أرضه يسوق إليها صفوته من خلقه فإن أبيتم فعليكم باليمن فاسقوا بغدره وقد تكفل الله لى بالشام وأهله (الطبرانى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٨٢٠٧]

أخرجه ابن عساكر (٦٦/١) .

مسند واثلة بن الخطاب

واثلة بن الخطاب القرشى ، صحابى من رهط سيدنا عمر بن الخطاب . انظر : الإصابة (٥٩٢/٦ ، ترجمة ٩٠٩٤) .

٤٥٤٤٨) عن مجاهد بن فرقد الطرابلسى عن واثلة بن الخطاب القرشى قال : دخل رجل المسجد والنبى صلى الله عليه وسلم وحده فتحرك له النبى صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله المكان واسع فقال إن للمؤمن حقا إذا رآه أخوه أن يتزحزح له (البيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر قال الذهبى فى التجريد : واثلة بن الخطاب له حديث تفرد به مجاهد بن فرقد) [كنز العمال ٢٥٧٦٧]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٦٨/٦ ، رقم ٨٩٣٣) ، وابن عساكر (٣٦٨/٦٢) .

مسند واسع بن حبان

واسع بن حبان بن منقذ الأنصارى ، قال العدوى : شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها . انظر : الإصابة (٥٩٣/٦ ، ترجمة ٩٠٩٩) .

٤٥٤٤٩) عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان قال : توفى ثابت بن الدحداحة ولم يدع وارثا ولا عصبة فرفع شأنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنه عاصم بن عدى هل ترك من أحد فقال يا رسول الله ما ترك أحدا فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ماله إلى ابن أخته أبى لبابة بن عبد المنذر (سعيد بن منصور وسنده صحيح) [كنز العمال ٣٠٥٤٨]

أخرجه سعيد بن منصور فى كتاب السنن (٩٠/١ ، رقم ١٦٤) .

مسند وحشى

وحشى بن حرب الحبشى مولى بنى نوفل ، وهو قاتل حمزة قتله يوم أحد ، ثم أسلم وقدم على النبى صلى الله عليه وسلم مع وفد أهل الطائف ، كما شارك فى قتل مسيلمة . انظر : الإصابة (٦٠١/٦ ، ترجمة ٩١١٥).

٤٥٤٥٠) عن وحشى قال : لما أن خرج الناس عام عينين وعينين جبيل تحت أحد بينه وبين واد خرجت مع الناس إلى القتال فقال لما أن اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع ابن أم أنمار يا ابن أم مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله ثم شد عليه فكان كالأمس الذاهب (ابن جرير)

وسباع هو : سباع بن عبدالعزى الغبشانى ، وكان يكنى بأبى نيار ، وكانت أمه أم أنمار مولاة شريق بن عمرو بن وهب الثقفى ، وكانت ختانة بمكة ، فلهذا قاله له حمزة ((يا ابن مقطعة البظور)) يسبه بأمه . والحديث إن صح دل على أهم كانوا يختنون نسائهم ، وأنه كان من عادة العرب .

مسند وهب بن خنبش

وهب بن خنبش ، له صحبة . انظر : الإصابة (٦٢٣/٦ ، ترجمة ٩١٦٤) .

٤٥٤٥١) عن الشعبى عن ابن خنبش قال : كنت جالسا عند النبى صلى الله عليه وسلم فأتته امرأة فقالت إنى أريد أن أعتمر ففى أى شهر أعتمر قال اعتمرى فى شهر رمضان فإن عمرة فى شهر رمضان تعدل حجة (ابن زنجويه)

مسند يزيد بن الأسود العامرى

يزيد بن الأسود ، ويقال : ابن أبى الأسود ، العامرى ، ويقال : الخزاعى ، له صحبة . انظر :

الإصابة (٦٤٨/٦ ، ترجمة ٩٢٣٥) .

٤٥٤٥٢) عن يزيد بن الأسود : **أن أحد الرجلين اللذين صليا فى رحالهما قال للنبى صلى الله عليه وسلم يا رسول الله استغفر لى قال غفر الله لك قال وأخذ بيده فوضعها فى صدرى فوجدت بردها فى ظهرى قال ما شممت ريحا قط أطيب من يده ولقد كانت أبرد من الثلج (بقى) [كنز العمال ٣٥٤٠٣]**

٤٥٤٥٣) عن يزيد بن الأسود قال : **حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فلما صلى استقبل الناس بوجهه فإذا هو برجلين فى أخريات المسجد لم يصليا مع الناس فقال ائتونى بهذين الرجلين قال ما منعكما أن تصليا مع الناس قالا قد صلينا فى الرحال قال فلا تفعلا فإذا صلى أحدكم فى رحله ثم أدرك الصلاة فليصلها معهم فإنها له نافلة (بقى بن مخلد)**

أخرجه أيضا : ابن سعد (٥١٧/٥) ، وأحمد (١٦١/٤ ، رقم ١٧٥١١) ، والطبرانى (٢٣٣/٢٢ ، رقم ٦١٢) .

٤٥٤٥٤) عن يزيد بن الأسود قال : **صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فلما سلم انحرف فرأى رجلين من وراء الناس فدعاهما فجىء بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما أن تصليا مع الناس قالا يا رسول الله صلينا فى رحالنا قال فلا تفعلا إذا صلى أحدكم فى رحله ثم أدرك الصلاة مع الإمام فليصلها معه فإنها له نافلة (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة)**

أخرجه عبد الرزاق (٤٢١/٢ ، رقم ٣٩٣٤) ، وابن أبى شيبة (٢٩٠/٧ ، رقم ٣٦١٧٧) .

مسند يزيد بن ثابت

يزيد بن ثابت بن الضحاك الأنصارى ، الصحابى الجليل ، أخو سيدنا زيد بن ثابت ، ويزيد أكبر سنا ، قال خليفة : شهد بدرا . انظر : الإصابة (٦٤٩/٦ ، ترجمة ٩٢٤٣) .

٤٥٤٥٥) عن خارجة بن زيد عن عمه يزيد بن ثابت وكان أكبر من زيد : **أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة بعد ما دفنت فكبر عليها أربعا (ابن أبى شيبة)**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٩/٧ ، رقم ٣٦٠٧١) .

٤٥٤٥٦) عن خارجة عن عمه يزيد بن ثابت قال : **خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البقيع فرأى قبرا حديثا فقال ما هذا القبر قالوا فلانة مولاة فلان ماتت ظهرا وأنت قائل فكرهنا أن نوقظك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصفنا خلفه وكبر عليها أربعا ثم قال لا يموتن أحدكم ما دمت بين أظهركم إلا آذنتمونى فإن صلاتى له رحمة (أبو يعلى ، وابن عساكر)**

أخرجه أبو يعلى (٢٣٦/٢ ، رقم ٩٣٧) ، وابن عساكر (٣٩٠/١٥) .

مسند يزيد بن عامر أبو حاجر السوائى

يزيد بن عامر بن الأسود بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة أبو حاجر السوائى ، قال أبو حاتم : له صحبة . انظر : الإصابة (٦٦٦/٦ ، ترجمة ٩٢٨٩) .

٤٥٤٥٧) عن نوح بن صعصعة عن يزيد بن عامر قال : **جئت والنبى صلى الله عليه وسلم**

فى الصـــلاة فلما وجدت النبى صلى الله عليه وسلم فى الصلاة إما فى الظهر وإما فى العصر وقد كنت صليت فى المترل جلست فلم أدخل فى الصلاة فانصرف علينا رسول الله صلى الله علـــيه وسلم فرآنى جالسا فقال مسلم يا يزيد فقلت بلى يا رسول الله فقد أسلمت فقال ما لك أو ما منعك أن تدخل مع الناس فى صلاقم قلت إنى قد صليت فى مترلى وأنا أحسب أن قد صليتم قال فإذا جئت فوجدت الناس فى صلاة فصل معهم وإن كنت قد صليت تكون لك نافلة وهذه مكتوبة (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٤٠/٢٧) .

مسند يزيد بن الْمُزَيْن [ز]

يزيد بن الْمُزَيْن (مصغرا) بن قيس بن عدى بن أمية بن خدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصارى ، هكذا سماه الواقدى يزيد ، وسماه الجمهور زيدا ، قال الحافظ : ((وهو الصواب)) ، صحابى جليل من أصحاب بدر ، وآخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين مسطح بن أثاثة ، انظر : الإصابة (٧٢٠/٦ ، ترجمة ٩٤٦٠).

٤٥٤٥٨) عن يزيد بن مُزَيْن وعن أبى مليكة قالا : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : صوما فإن الصيام جنة من النار ومن بوائق الدهر (ابن النجار) [كتر العمال ٢٤٥٦٧]

قـــال مقـــيده عفا الله عنه : ههنا أمران : أولهما : الحديث ذكره السيوطى فى المبهمات من الجامع الكبير (٧١٦/٢) ووقع فيه : ((عن يزيد بن مرة عن ابن مليكة قالا ...)) ، ووقع فى كتر العمال ((عن يزيد بن مزين وعن أبى مليكة قالا)) وهو أشبه ، وعلى أى وجه فلا أدرى لم ذكره فى المبهمات ، فأما يزيد بن المزين ، فقد عرفنا به ، وأما ابـــن مليكة أو أبو مليكة ، فيحتمل عدة ولم أقف على إسناده لأرجح ، ولا ذكروا الحديث فى ترجمة منها ، فأما ابن مليكة ففى الصحابة : قيس بن سلمة بن يزيد بن مشجعة بن المجمع بن مالك الجعفى والمعروف بابن مليكة له ولأبيه صـــحبة ووفادة على النبى صلى الله عليه وسلم ترجمته فى الإصابة (٤٧٨/٥ ، ترجمة ٧١٨٩) . وأما أبو مليكة ففى الصحابة أربعة يكنون كذلك ذكرهم الحافظ فى الإصابة (٣٨٥/٧ ، ترجمة ١٠٥٦٦-١٠٥٦٩) .

ثانيهما : لم يذكر أحد ممن ترجم ليزيد أو زيد بن المزين حديثا ، كالطبرانى وابن منده وابن عبد البر وأبى نعيم وابـــن الأثـــير والحافظ ، واقتصروا على ذكر أنه شهد بدرا ، وبعضهم ذكر إخائه لمسطح ، فإن صح ما ذكـــره السيوطى عن ابن النجار ، ولم يكن فيه تصحيف ، فتكون فائدة جليلة فى الوقوف على حديث له والله أعـــلم . انظـــر : المعجم الكبير للطبرانى (٢٢٦/٥) ، الاستيعاب (٥٥٨/٢ ، ترجمة ٨٥٨) ، معرفة الصحابة (٢١٩/٨) ، أسد الغابة (٤٠٦/١) .

مسند يعلى بن أمية

يعلى بن أمية بن أبى عبيدة بن همام بن الحارث التميمى الحنظلى ، وهو الذى يقال له يعلى بن منية وهى أمه ، وقيل : هى أم أبيه ، قال ابن سعد : شهد حنينا والطائف وتبوك . انظر : الإصابة (٦٨٥/٦ ، ترجمة ٩٣٦٥).

٤٥٤٥٩) عـــن أم يحيى بنت يعلى عن أبيها : جئت بأبى يوم فتح مكة فقلت يا رسول الله هذا يبايعك على الهجرة قال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٠٧/٧ ، رقم ٣٦٩٣١) .

٤٥٤٦٠) عـــن عمـــرو بن عبد الرحمن بن يعلى بن أمية أن أباه أخبره أن يعلى قال : جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبى أمية يوم الفتح فقلت يا رسول الله بايع أبى على الهجرة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل أبايعه على الجهاد فقد انقطعت الهجرة (ابن أبى شيبة ، والنسائى) [كنز العمال ٤٦١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٠٩/٧ ، رقم ٣٦٩٤٧) ، والنسائى (١٤١/٧ ، رقم ٤١٦٠) .

٤٥٤٦١) عن يعلى بن أمية قال : جاء الحسن والحسين يسعيان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ أحدهما فضمه إلى إبطه وأخذ الآخر فضمه إلى إبطه الآخر وقال هذان ريحانتاى من الدنيا من أحبنى فليحبهما ثم قال الولد مبخلة مجبنة مجهلة (ابن عساكر ، وقال الصواب : يعلى بن مرة بن شهاب) [كنز العمال ٤٤٥١٧]

أخرجه ابن عساكر (٢١٢/١٣) .

٤٥٤٦٢) عن يعلى بن أمية : غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم غزوة العسرة وتلك الغزوة أوثق عملى وكان لى أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما الآخر فانتزع المعضوض يده من فى العاض فانتزع إحدى ثنيتيه فأتيا النبى صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته قال النبى صلى الله عليه وسلم فيدع يده فى فيك تقضمها كأنها فى فى فحل يقضمها (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٣٥٤/٩ ، رقم ١٧٥٤٦) .

مسند يعلى بن سيابة

يعلى بن سيابة هو ابن مرة ، وفرق بينهما أبو حاتم وابن قانع والطبرانى . وقال ابن حبان : ((من قال فى يعلى بن مرة : يعلى بن سيابة فقد وهم)) ، ثم قال : ((يعلى بن سيابة يقال إن له صحبة)) . انظر : الإصابة (٦٨٦/٦ ، ترجمة ٩٣٦٧) .

٤٥٤٦٣) عن يعلى بن سيابة : أن النبى صلى الله عليه وسلم مر بقبر يعذب صاحبه فقال إن صاحب هذا القبر يعذب فى غير كبير ثم دعا بجريدة فوضعها على قبره فقال لعله يخفف عنه ما كانت رطبة (البيهقى فى كتاب عذاب القبر)

أخرجه البيهقى فى عذاب القبر (١٢١/١ ، رقم ١٠٧) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٥٢/٣ ، رقم ١٢٠٤٤) ، وأحمد (١٧٢/٤ ، رقم ١٧٥٩٦) ، وعبد بن حميد (ص ١٥٤ ، رقم ٤٠٤) ، وابن قانع (٢٢١/٣) .

مسند يعلى بن شداد

هكذا ذكره الإمام السيوطى فى المسانيد (لوحة ٦٢٢/٢) ، قال مقيده عفا الله عنه : وليس فى المصنفات فى الصحابة التى بين أيدينا من اسمه يعلى بن شداد ، ولا وقع فى حديثه التصريح بالسماع فيستدرك عليهم . وعندى أنه يعلى بن شداد بن أوس بن ثابت الأنصارى الخزرجى النجارى ، وهو تابعى صدوق ، يروى عن أبيه وغيره من الصحابة ، فالحديث مرسل ، ووقفنا له على مرسل آخر استدركناه . وإنما منعنى من نقله إلى المراسيل احتمال أن يكون غيره ولم أعرفه ، أو يكون وقف الإمام السيوطى على ذكر له فيما صنف فى الصحابة مما لم نقف عليه والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٣٨٧/٣٢ ، ترجمة ٧١١٤) ، تهذيب التهذيب (٣٥٣/١١ ، ترجمة ٦٧٨) ، التقريب (ص ٦٠٩ ، ترجمة ٧٨٤٣) .

٤٥٤٦٤) عن يعلى بن شداد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ليخرجن الله بشفاعة عيسى ابن مريم من جهنم مثل أهل الجنة (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٣٨٠/٤٧) . وأخرجه أيضا : ابن خزيمة فى التوحيد (١٨/٢ ، رقم ٤٣٩) ، وقال : ((لست أعرف أبا عمران الفلسطينى (الراوى عن يعلى) بعدالة ولا جرح)) .

٤٥٤٦٥) عن يعلى بن شداد : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يلبس خاتمه فى يساره (ابن سعد) [ز]

أخرجه ابن سعد (٤٧٧/١) .

مسند يعلى بن مرة العامرى

يعلى العامرى ، فرق الطبرانى وابن شاهين والعسكرى وأبو عمر بينه وبين يعلى بن مرة الثقفى ، وقيل : هما واحد . انظر : الإصابة (٦٨٧/٦ ، ترجمة ٩٣٦٩) .

٤٥٤٦٦) عن يعلى بن مرة قال : جاء الحسن والحسين يسعيان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء أحدهما قبل الآخر فجعل يده فى رقبته ثم ضمه إلى إبطه ثم جاء الآخر فجعل يده الأخرى فى رقبته ثم ضمه إلى إبطه ثم قبَّل هذا ثم قبَّلَ هذا ثم قال إنى أحبهما فأحبهما ثم قال أيها الناس إن الولد مبخلة مجبنة مجهلة (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٢١٣/١٣) .

٤٥٤٦٧) عن يعلى بن مرة قال : جاء حسن وحسين يسعيان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمهما إليه وقال إن الولد مبخلة مجبنة (ابن أبى شيبة ، والرامهرمزى فى الأمثال) [كنز العمال ٣٧٦٦٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٨/٦ ، رقم ٣٢١٨٠) ، والرامهرمزى فى أمثال الحديث (١٦٤/١ ، رقم ١٤٠) .

٤٥٤٦٨) عن يعلى العامرى قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طعام دعوا له فإذا حسين مع الغلمان يلعب فى الطريق فأسرع النبى صلى الله عليه وسلم أمام القوم ثم بسط يده فطفق الصبى يغدو هاهنا مرة وهاهنا مرة وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضاحكه حتى أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل إحدى يديه تحت ذقنه والأخرى تحت قفاه ثم أقنع رأسه فوضع فاه على فيه فقبله فقال حسين منى وأنا من حسين أحب الله من أحب حسينا حسين سبط من الأسباط (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٧٦٨٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٨٠/٦ ، رقم ٣٢١٩٦) .

٤٥٤٦٩) عن يعلى بن مرة : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعينا إلى طعام فإذا الحسين يلعب فى الطريق مع صبيان ، فأسرع النبى صلى الله عليه وسلم أمام القوم ثم بسط يديه ، فجعل حسين يمر مرة هاهنا ومرة هاهنا ، فيضاحكه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أخذه ، فجعل إحدى يديه فى ذقنه والأخرى بين رأسه وأذنيه ثم اعتنقه فقبله ، ثم قال : حسين منى وأنا منه ، أحب الله من أحبه ، الحسن والحسين سبطان من الأسباط (الطبرانى) [كنز العمال ٣٧٦٨٧]

أخرجه الطبرانى (٣٢/٣ ، رقم ٢٥٨٦) . وأخرجه أيضا : البخارى فى التاريخ (٤١٤/٨ ، رقم ٣٥٣٦) .

ومن غريب الحديث : ((وَلْث عهد)) : الولث : العهد غير المحكم . وقيل : العهد المحكم ، وقيل الشيء اليسير من العهد .

مسند يوسف بن عبد الله بن سلام

يوسف بن عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلى رأى النبى صلى الله عليه وسلم وهو صغير وحفظ عنه ، قال البخارى : له صحبة . انظر : الإصابة (٦/٦٩١ ، ترجمة ٩٣٨٢) .

٤٥٤٧٠) عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال : إن رجلا من أهل الشام نزل بيهودى من أهل يثرب فأنزله وأكرمه فقال الشامى إنى لا أدرى ما أجازيك بما صنعت إلا أنى أكرمك بحديث أحدثكه فاحفظه منى إنه خارج بأرض العرب نبى فإن أدركته فاتبعه فإن أنت لم تفعل فليكن بينك وبينه ولث عهد قال فلما خرج النبى صلى الله عليه وسلم جاء اليهودى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنك رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعنى فقال اليهودى لا أدع دينى ولكن لى ألف نخلة فلك منها مائة وسق أؤديه كل عام إليك وأنا آمن على أهلى ومالى فاكتب لى بذلك فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوسف فهو ذا ما يؤخذ منه غيره حتى الساعة مائة وسق لا يزاد عليه (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٤٠٤]

أخرجه ابن عساكر (٣/٤٢٢) .

ومن غريب الحديث : ((ولث عهد)) : أصل الولث فى اللغة الاتفاق غير المحكم ولا الوثيق ولا المؤكد ، والمراد هنا مع إضافته إلى عهد : الاتفاق المؤكد الوثيق .

٤٥٤٧١) عن عمرو بن عبد العزيز عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع بصره إلى السماء (ابن عساكر) [كنز العمال ١٨٧٢١]

أخرجه ابن عساكر (٣/٤٢٢) .

مسانيد الكنى من الرجال

مسند أَبِى أُبَى ابن أُم حرام

عبد الله بن أبى بن قيس بن يزيد بن سواد الأنصارى ، ويقال : عبد الله بن كعب ، ويقال : عبد الله بن عمر ، أبو أبى بن أم حرام مشهور بكنيته . انظر : الإصابة (٣/٤ ، ترجمة ٤٥٢٣) .

٤٥٤٧٢) عن إبراهيم بن أبى عبلة العقيلى أنه لقى أبا أبى ابن أم حرام الأنصارى فأخبره : أنه صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم القبلتين ورأى عليه كساء خز أغبر (أحمد ، وابن منده ، وابن عساكر)

أخرجه أحمد (٢٣٣/٤ ، رقم ١٨٠٧٧) ، وابن منده – كما فى أسد الغابة (٣٥٢/٣ ، ترجمة ٣٠٩٢ عبد الله بن عمرو بن قيس) .

مسند أبى أروى

أبو أروى الدوسى ، قال ابن السكن : له صحبة . انظر : الإصابة (١٠/٧ ، ترجمة ٩٥٠١) .

٤٥٤٧٣) عن أبى أروى قال : كنت أصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ثم آتى الشجرة يعنى ذا الحليفة قبل أن تغيب الشمس (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢١٧٩٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٨٨/١ ، رقم ٣٣٠٦)

٤٥٤٧٤) عن أبى أروى الدوسى قال : كنت جالسا مع النبى صلى الله عليه وسلم فطلع أبو بكر وعمر فقال الحمد لله الذى أيدنى بكما (الدارقطنى فى الأفراد ، وابن النجار) [كنز العمال ٣٦١١٠]

أخرجه أيضا : الحاكم (٧٧/٣ ، رقم ٤٤٤٧) ، وأحمد فى فضائل الصحابة (٧٣/١ ، رقم ٣٧) ، وابن عساكر (٦٦/٤٤) قال : قال الدارقطنى : حديث غريب .

مسند أبى أسماء

أبو أسماء الشامى ، وفد على النبى صلى الله عليه وسلم فبايعه . انظر : الإصابة (١٤/٧ ، ترجمة ٩٥١٠).

٤٥٤٧٥) عن أحمد بن يوسف بن أبى أسماء بن على قال سمعت جدى أبا أسماء بن على بن أبى أسماء عن أبيه عن جده أبى أسماء قال : ولدت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته وصافحنى فآليت على نفسى ألا أصافح أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن منده ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٥٨٤]

أخرجه ابن منده – كما فى أسد الغابة (١٢/٦ ، ترجمة ٥٦٧٤ أبو أسماء) ، وابن عساكر (١٩٥/٣٧).

مسند أبى أسيد

مالك بن ربيعة بن البدن الأنصارى الساعدى ، أبو أسيد مشهور بكنيته ، الصحابى الجليل ، شهد بدرا وأحدا وما بعدها ، وكان معه راية بنى ساعدة يوم الفتح . انظر : الإصابة (٧٢٣/٥ ، ترجمة ٧٦٣٤) .

٤٥٤٧٦) عن أبى أسيد الساعدى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا

لقريش وصفوا لنا : إذا أَكْثَبوكم فارموهم بالنبل (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١١٣٧٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٦٣/٧ ، رقم ٣٦٧١٥) .

ومن غريب الحديث : ((أَكْثَبُوكم)) : كثب وأكثب إذا دنا وقارب .

٤٥٤٧٧) عن أبى أسيد قال : أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر حمزة بن عبد المطلب فجعلوا يجرون النمرة على وجهه فتنكشف قدماه ويجرونها على قدميه فينكشف وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها على وجهه واجعلوا على قدميه من هذا الشجر (الطبرانى) [كنز العمال ٤٢٨١٩]

أخرجه الطبرانى (١٤٤/٣ ، رقم ٢٩٤٠) .

٤٥٤٧٨) عن يزيد بن أبى أسيد البدرى عن أبى أسيد قال : أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر حمزة فمدت النمرة على رأسه فانكشفت رجلاه فمدت على رجليه فانكشفت رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدوها على رأسه واجعلوا على رجليه شجر الحَرْمَل (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٢٨٢٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٦٧/٧ ، رقم ٣٦٧٥٦) .

ومن غريب الحديث : ((شجر الحرمل)) : الحرمل نبات له ورق طوال ، وقيل شجرة تنشق جراؤها عن ألين قطن خفة ونعومة .

٤٥٤٧٩) عن أبى أسيد قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل من الأنصار فقال يا رسول الله هل بقى من بر أبوىَّ شىء أبرهما به بعد موقما قال أربعة الصلاة عليهما والاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما من بعدهما وإكرام صديقهما وصلة الرحم التى لا رحم لك إلا من قبلهما فهذا الذى بقى من برهما بعد موقما (ابن النجار) [كنز العمال ٤٥٩٣٤]

أخرجه أيضا : أحمد (٤٩٧/٣ ، رقم ١٦١٠٣) .

مسند أبى أمامة أسعد بن سهل بن حنيف

تقدم فى الأسماء فى المجلد الحادى عشر ، لكن أورد السيوطى فى المبهمات حديثا فوهم فيه ، والصواب أنه من مسند أبى أمامة على ما سيأتى ، فاضطررنا لذكر ترجمة له هنا فى الكنى حيث فرغنا من طباعة المجلد الحادى عشر ، وينقل إليه فى إصدار لاحق إن شاء الله* .

٤٥٤٨٠) عن الزهرى عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف – وكان من كبراء الأنصار وعلمائهم ، ومن أبناء الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم –: أن السنة فى الصلاة على الجنازة : أن يكبر الإمام ، ثم يقرأ أم القرآن بعد التكبيرة الأولى سرا فى نفسه ، ويصلى على النبى صلى الله عليه وسلم فى الثانية ، ويخلص الدعاء للميت فى التكبيرات الثلاث ، لا يقرأ فيهن بعد التكبيرة الأولى ، ويسلم سرا تسليما خفيفا حتى ينصرف ، ويفعل الناس مثل ما يفعل إمامهم . قال الزهرى : فذكرت لمحمد بن سويد الفهرى الذى أخبرنى أبو أمامة ، عن ذلك ، فقال لى : أنا سمعت الضحاك بن قيس يحدث عن حبيب بن مسلمة فى الصلاة على الميت مثل حديث أبى أمامة (الطبرانى فى الشاميين ، وابن عساكر)

أخرجه الطبرانى فى الشاميين (١٦٠/٤ ، رقم ٣٠٠٠) واللفظ له ، وابن عساكر (١٥٣/٥٣)

من طريق الطبرانى ، ومن طريق ابن الشرقى ، وأراد أن يميز رواية كل منهما عن الآخر فاختلط ذلك على الإمام السيوطى ، وبيانه أن ابن عساكر قال : ((أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد ، وحدثنا أبو مسعود المعدل عنه أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو القاسم الطبرانى حدثنا أبو زرعة . وأخبرنا (القائل ابن عساكر) : أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأنا أبو حامد أحمد بن الحسن أنبأنا أبو سعيد بن حمدون أنبأنا أبو حامد ابن الشرقى حدثنا محمد بن يحيى الذهلى . قالا (القائل أبو زرعة والذهلى) : حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهرى أخبرنى أبو أمامة . وفى حديث الطبرانى : عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف وكان من كبراء الأنصار وعلمائهم ومن أبناء الذين شهدوا بدرا مع النبى صلى الله عليه وسلم . زاد ابن الشرقى : أنه أخبره رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم (يريد أبا أمامة أيضا) . وقالا (يعنى الطبرانى وابن الشرقى فاتفق حديثهما من هنا) : إن السنة فى الصلاة على الجنازة أن يكبر الإمام ثم يقرأ أم القرآن بعد التكبيرة الأولى سرا فى نفسه ويصلى على النبى صلى الله عليه وسلم ثم يخلص الصلاة للجنازة . وقال الطبرانى (يعنى فى سياقه وحده دون ابن الشرقى) : ويخلص الدعاء للميت . وقالا (الطبرانى وابن الشرقى فاتفقا) : فى التكبيرات الثلاث لا يقرأ فيهن بعد التكبيرة الأولى ، ويسلم سرا تسليما خفيفا حين ينصرف ، والسنة أن يفعل . وقال الطبرانى (يعنى وحده دون ابن الشرقى) : ويفعل الناس مثل ما يفعل إمامهم . قال الزهرى – وفى حديث ابن الشرقى – عن الزهرى قال : فذكرت لمحمد بن سويد . وفى حديث الطبرانى قال : وقد ذكرت الذى أخبرنى أبو أمامة . زاد ابن الشرقى : ابن سهل بن حنيف من السنة فى الصلاة على الميت لمحمد بن سويد الفهرى . وقالا (يعنى الطبرانى وابن الشرق) : فقال لى وأنا سمعت الضحاك بن قيس يحدث عن حبيب بن مسلمة فى الصلاة على الميت مثل حديث أبى أمامة . وقال ابن الشرقى : مثل الذى حدثك أبو أمامة بن سهل بن حنيف)) .

هذا هو سياق ابن عساكر وما بين الأقواس () هو من توضيحنا ليتضح السياق لمن لم يعرف طريقة الحفاظ فى إيراد مثل ذلك ، وهو ما لا يخفى على الإمام السيوطى رحمه الله تعالى ، لكنه تعجل فى قراءة الحديث أو كانت نسخته من ابن عساكر سقيمة اضطرب فيها السياق ، فأورده هكذا فى المبهمات (لوحة ٧١٥/٢) وكنز العمال (ح ٤٢٨٦١) : ((عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف أنه أخبره رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أن السنة فى الصلاة على الجنازة أن يكبر الإمام ثم يقرأ أم القرآن بعد التكبيرة الأولى سرا فى نفسه ويصلى على النبى صلى الله عليه وسلم ثم يخلص الدعاء للميت فى التكبيرات الثلاث لا يقرأ فيهن بعد التكبيرة الأولى ويسلم سرا تسليما خفيا حتى ينصرف فالسنة أن يفعل ويفعل الناس بمثل ما فعل إمامهم)) .

وقول ابن عساكر ((زاد ابن الشرقى : أنه أخبره رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم)) يريد أن ابن الشرقى وصف أبا أمامة بن سهل بذلك بدل قول الطبرانى ((أخبرنى أبو أمامة بن سهل بن حنيف وكان من كبراء الأنصار وعلمائهم ...)) إلخ ، فظن الإمام السيوطى أن أبا أمامة هو القائل : أخبره رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم إلخ ، فيصير الحديث من رواية ذلك الرجل الصحابى المبهم ، وليس كذلك قطعا ، بل هو ما وصفناه على ما يقطع به كل عارف بطريقتهم ، والله أعلم .

مسند أبى أمامة إياس بن ثعلبة البلوى

إياس بن ثعلبة أبو أمامة الأنصارى الحارثى البلوى ، له صحبة . انظر : الإصابة (١٩/٧ ، ترجمة ٩٥٣٢).

٤٥٤٨١) عن أبى أمامة إياس بن ثعلبة البلوى قال : لما هم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج إلى بدر أزمعت الخروج معه فقال له خاله أبو بردة بن نيار أقم على أمك قال بل أنت أقم على أختك فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر أبا أمامة بالمقام

وخرج أبو بردة فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توفيت فصلى عليها (الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم) [كنز العمال ٤٥٩٣٥]

أخـــرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٢٣/٣ ، رقم ٨٩٤) من طريق الحسن بن سفيان . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (٣٧/٩) .

مسند أبي أمامة صدى بن عجلان الباهلى

صـــدى بن عجلان بن الحارث الباهلى أبو أمامة ، مشهور بكنيته ، كان ممن بايع تحت الشجرة ، من فقهاء الصحابة ورواة السنة . انظر : الإصابة (٤٢٠/٣ ، ترجمة ٤٠٦٣) .

٤٥٤٨٢) عـــن أبى أمامـــة قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله مرنى بعمل يدخلنى الجنة قال عليك بالصوم فإنه لا عدل له ثم أتيته ثانية فقال عليك بالصوم فإنه لا عدل له (ابن النجار) [كنز العمال ٢٤٢٧٥]

أخـــرجه أيضـــا : النسائى فى الكبرى (٩٢/٢ ، رقم ٢٥٣٣) ، وأحمد (٢٤٩/٥ ، رقم ٢٢١٩٦) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٧٥/٥) .

٤٥٤٨٣) عـــن أبى أمامـــة قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى ثم قال يا أبا أمامة إن من المؤمنين من يلين له قلبى (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٥٦٧]

أخرجه ابن عساكر (٦٥/٢٤) .

٤٥٤٨٤) عـــن أبى أمامـــة قال : أمرنا نبينا صلى الله عليه وسلم أن نفشى السلام (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٥٧٢٣]

أخرجه ابن عساكر (٦٧/٢٤) .

٤٥٤٨٥) عـــن أبى أمامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : إن الرضعة والرضعتين ليس بشىء (ابن جرير) [كنز العمال ١٥٧١٥]

٤٥٤٨٦) عـــن أبى أمامة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : إن الله استقبل بى الشام واستدبر بى الـــيمن ثم قال يا محمد إنى جعلت لك ما تجاهك غنيمة ورزقا وما خلف ظهرك مددا والذى نفسى بيده لا يزال الله يزيد الإسلام وأهله وينقص الشرك وأهله حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى إلا جورا يعنى جور السلطان قيل يا رسول الله وما النطفتان قال بحر المشرق والمغرب والذى نفسى بيده ليبلغن هذا الدين ما بلغ الليل (ابن عساكر ، وابن النجار) [كنز العمال ٣٥٤٠٧]

أخرجه ابن عساكر (٣٩١/١) ، وابن النجار فى ذيل تاريخ بغداد (١١٩/٢) .

٤٥٤٨٧) عـــن أبى أمامـــة الباهلى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الـــوداع يقول : إن الله قد أعطى كل ذى حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وإنما حسابهم على الله من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة لا تنفق امرأة شيئا من بيتها إلا بإذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك أفضل أموالنا ثم قال العارية مؤداة والمنيحة مردودة والدين يقضى والزعيم غارم (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٤٥٧٤]

أخرجه عبد الرزاق (١٤٨/٤ ، رقم ٧٢٧٧) ،

٤٥٤٨٨) عن أبى أمامة : أن النبى صلى الله عليه وسلم جلد فى الخمر أربعين (ابن جرير)

[كنز العمال ١٣٧٢٤]

٤٥٤٨٩) عن أبى أمامة : أن النبى صلى الله عليه وسلم خرج إلى البقيع فتبعه أصحابه فوقف وأمرهم أن يتقدموا ثم مشى خلفهم فسئل عن ذلك فقال إنى سمعت خفق نعالكم فأشفقت أن يقع فى نفسى شىء من الكبر (الديلمى وسنده ضعيف) [كنز العمال ٨٨٧٨]

أخرجه الديلمى – كما فى تخريج أحاديث الإحياء (٢٤٢/٣ ، رقم ٢) قال العراقى : منكر فيه جماعة ضعفاء . وأخرجه أيضا : أحمد (٢٦٦/٥ ، رقم ٢٢٣٤٦) ، والطبرانى (٢١٦/٨ ، رقم ٧٨٦٩) ، والبيهقى فى الزهد الكبير (ص ١٤٥ ، رقم ٢٩٨) .

٤٥٤٩٠) عن أبى أمامة قال : إن النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن مس الذكر فقال هل هو إلا جذوة منك (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٠٧٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٥٢/١ ، رقم ١٧٥١) .

٤٥٤٩١) عن أبى أمامة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا بعث أميرا قال أقصر الخطبة وأقل الكلام فإن من الكلام سحرا (العسكرى فى الأمثال وسنده ضعيف) [كنز العمال ٢٣٣٣١]

أخرجه أيضا : الطبرانى (١٥٤/٨ ، رقم ٧٦٦٢) ، والخطيب (٥٩/١٤) .

٤٥٤٩٢) عن أبى أمامة : أن النبى صلى الله عليه وسلم لعن يوم خيبر الواصلة والموصولة والواشمة والموشومة (ابن جرير)

٤٥٤٩٣) عن أبى أمامة : أن بلالا لما قال قد قامت الصلاة قال النبى صلى الله عليه وسلم أقامها الله وأدامها (أبو الشيخ فى الأذان) [كنز العمال ٢٣٢٦٣]

أخرجه أيضا : أبو داود (١٤٥/١ ، رقم ٥٢٨) ، والبيهقى (٤١١/١ ، رقم ١٧٩٧) .

٤٥٤٩٤) عن أبى أمامة : أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ائذن لى فى الزنى فهم من كان قرب النبى صلى الله عليه وسلم أن يتناولوه فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعوه فقال له النبى صلى الله عليه وسلم أتحب أن يفعل ذلك بأختك قال لا قال فابنتك قال لا فلم يزل يقول فبكذا فبكذا كل ذلك يقول لا فقال النبى صلى الله عليه وسلم فاكره ما كره الله وأحب لأخيك ما تحب لنفسك (ابن جرير) [كنز العمال ١٣٦١١]

أخرجه أيضا : أحمد (٢٥٦/٥ ، رقم ٢٢٢٦٥) ، والبيهقى (١٦١/٩ ، رقم ١٨٢٨٨) ، والطبرانى (١٨٣/٨ ، رقم ٧٧٥٩) .

٤٥٤٩٥) عن شريح بن عبيد قال حدثنا جبير بن نفير وكثير بن مرة [وعمرو] بن أسود والمقدام وأبو أمامة فى نفر من الفقهاء : أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أهذا الأمر فى قومك فوصهم بنا فقال لقريش إنى أذكركم الله ألا تشقوا على أمتى ثم قال للناس سيكون بعدى أمراء فأدوا إليهم طاعتهم فإن الأمير مثل المجن يتقى به فإن أصلحوا وأمروكم بخير فلكم ولهم وإن أساءوا وأمروكم به فعليهم وأنتم منه براء وإن الأمير إذا ابتغى الريبة فى الناس أفسدهم ثم يقولون إنا سمعنا الرسول يقول ذلك (ابن جرير) [كنز العمال ١٤٣٩١]

أخرجه أيضا : أحمد (٤/٦ ،رقم ٢٣٨٦٦) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٠٣/٥ ،رقم ٢٨٣٢).

٤٥٤٩٦) عن أبى أمامة : أن رجلا استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السياحة

فقال إن سياحة أمتي الجهاد فى سبيل الله (ابن عساكر) [كنز العمال ١١٣٥٠]

أخرجه ابن عساكر (٢٨٩/٥٣) .

٤٥٤٩٧) عن أبى أمامة : أن رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم فقال مسست ذكرى وأنا أصلى فقال لا بأس إنما هو جذية منك (عبد الرزاق وهو ضعيف) [كنز العمال ٢٧٠٧٣]

أخرجه عبد الرزاق (١١٦/١ ، رقم ٤٢٥) .

٤٥٤٩٨) عن أبى أمامة : أن رجلا قال يا رسول الله ما المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده (ابن النجار)

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٦٣/٨ ، رقم ٨٠٢١) ، وفى الأوسط (٧٨/٣ ، رقم ٢٥٤٣) ، قال الهيثمى (٥٦/١) : ((فيه فضال بن جبير لا يحل الاحتجاج به)) .

٤٥٤٩٩) عن أبى أمامة : أن رسول صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل يديه ثلاثا وتمضمض واستنشق ثلاثا ثلاثا وتوضأ ثلاثا ثلاثا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٦٩١٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٧/١ ، رقم ٦١) .

٤٥٥٠٠) عن أبى أمامة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فى أصحابه ذات يوم فقال اغتسلوا يوم الجمعة فمن اغتسل يوم الجمعة كانت له كفارة من الجمعة إلى الجمعة (ابن النجار) [كنز العمال ٢٣٣٥٠]

٤٥٥٠١) عن أبى أمامة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن أكل الحمار الأهلى وعن كل ذى ناب من السباع وأن لا توطأ الحبالى حتى يضعن وعن أن تباع السهام حتى تقسم وأن تباع الثمرة حتى يبدو صلاحها ولعن يومئذ الواصلة والموصولة والواشمة والموشومة والخامشة وجهها والشاقة جيبها (ابن أبى شيبة ، وهو صحيح) [كنز العمال ١٤٥٧٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٩٥/٧ ، رقم ٣٦٨٩٢) .

٤٥٥٠٢) عن أبى أمامة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجَّه عمرو بن الطفيل من خيبر إلى قومه فقال عمرو قد نشب القتال يا رسول الله تغيبنى عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ترضى أن تكون رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن منده ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٤٢]

أخرجه ابن منده – كما فى أسد الغابة (٢٤٣/٤ ، ترجمة ٣٩٦١ عمرو بن الطفيل) ، وابن عساكر (١٠٧/٤٦) .

٤٥٥٠٣) عن أبى أمامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : إن عزيرا كان من المتعبدين فرأى فى منامه أنهارا تطرد ونيرانا تشتعل ثم إنه نبه ثم نام فرأى فى منامه أيضًا قطرة ماء كويبصة دمعة فهى فى شرارة من نار فى دجن ثم إنه نبه فكلم الله فقال رب رأيت فى منامى أنهارا تطرد ونيرانا تشتعل ورأيت أيضًا قطرة من ماء كويبصة دمعة وشرارة من نار فأجابه الله أما ما رأيت فى أول يا عزير أنهارا تطرد ونيرانا تشتعل فما قد خلا من الدنيا وأما ما رأيت من قطرة الماء كويبصة دمعة وشرارة من نار فى دجن فما قد بقى من الدنيا (ابن عساكر ، وفيه جميع بن ثوب منكر الحديث) [كنز العمال ٨٥٨٦]

أخرجه ابن عساكر (٤٠/ ٣١٨) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (١٦٤/٢ ، ترجمة ٣٥٣ جميع بن ثوب) وقال : ((عامة أحاديثه مناكير)) .

وجميع بن ثوب الرحبى الشامى الحمصى ، قال البخارى : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن حبان : يخطىء كثيرا لم يخرج عن حد العدالة ولم يسلك سنن الثقات حتى يبعد عن القدح فهو ممن لا يحتج به إذا انفرد . انظر : التاريخ الكبير (٢٤٣/٢ ، ترجمة ٢٣٣١) ، الجرح والتعديل (٥٥٠/٢ ، ترجمة ٢٢٨٥) ، المجروحين (٢١٨/١ ، ترجمة ١٩١) .

ومن غريب الحديث : ((دجن)) : ظُلمة .

٤٥٥٠٤) عن أبى أمامة قال : **أنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوا فأتيته فقلت يا رسول الله ادع الله لى بالشهادة فقال اللهم سلمهم – وفى لفظ ثبتهم – وغنمهم فغزونا فسلمنا وغنمنا ثم أنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوا ثانيا فقلت يا رسول الله ادع الله لى بالشهادة فقال اللهم سلمهم – وفى لفظ ثبتهم – وغنمهم فغزونا فسلمنا وغنمنا ثم أنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوا ثالثا فأتيته فقلت يا رسول الله قد أتيتك مرتين أسألك أن تدعو الله لى بالشهادة فقلت اللهم سلمهم وغنمهم يا رسول الله فادع الله لى بالشهادة فقال اللهم سلمهم وغنمهم فغزونا فسلمنا وغنمنا ثم أتيته بعد ذلك فقلت يا رسول الله مرنى بعمل آخذه عنك فينفعنى الله به فقال عليك بالصوم فإنه لا مثل له ثم أتيته بعد ذلك فقلت يا رسول الله إنك أمرتنى بأمر أرجو أن يكون الله نفعنى به فمرنى بأمر آخر فعسى الله أن ينفعنى به قال اعلم أنك لا تسجد لله سجدة إلا رفع الله لك بها درجة أو حط – وفى لفظ وحط – عنك بها خطيئة** (أبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٢١٦٤٨]

أخرجه أبو يعلى – كما فى الإصابة (٤٢٠/٣ ،ترجمة ٤٠٦٣ صدى بن عجلان) ،وابن عساكر (٦١/٢٤).

٤٥٥٠٥) عن أبى أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خطبته يوم حجة الوداع : **أيها الناس إنه لا نبى بعدى ولا أمة بعدكم ألا فاعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم طيبة بها أنفسكم وأطيعوا ولاة أمركم تدخلوا جنة ربكم** (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٩٢٢]

أخرجه أيضا : أحمد (٢٥١/٥ ، رقم ٢٢٢١٥) ، والرويانى (٣٠٩/٢ ، رقم ١٢٦٤) ، والدارقطنى (٢٩٤/٢) ، والطبرانى (١١٥/٨ ، رقم ٧٥٣٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥/٦ ، رقم ٧٣٤٨).

٤٥٥٠٦) عن أبى أمامة قال : **استضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقيل له يا رسول الله ما يضحكك قال قوم يساقون إلى الجنة مقرنين فى السلاسل** (ابن النجار) [كنز العمال ١١٦١٩]

أخرجه أيضا : أحمد (٢٥٦/٥ ، رقم ٢٢٢٥٧) .

٤٥٥٠٧) عن أبى أمامة أنه كان يقول : **اعقلوا ولا إخال العقل إلا قد رفع لَلحديثُ الذى كنا نسمعه على عهد النبى صلى الله عليه وسلم أعقل عليه منا على حديثكم اليوم** (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٧٣٣]

أخرجه ابن عساكر (٧١/٢٤) .

٤٥٥٠٨) عن أبى أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **اللهم بارك لأمتى فى**

سحورها اللهم بارك لأمتى فى سحورها اللهم بارك لأمتى فى سحورها ولو بشربة من ماء تسحروا ولو بحبات زبيب فإن الملائكة تصلى عليكم (الدارقطنى فى الأفراد) [كنز العمال ٢٤٤٦٠]

أخرجه أيضا : الطبرانى فى مسند الشاميين (٣٢/١ ، رقم ١٦) .

٤٥٥٠٩) عن أبى أمامة قال : بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قوم أدعوهم إلى الله وإلى رسوله وأعرض عليهم شرائع الإسلام فأتيتهم وقد سقوا إبلهم واحتلبوها وشربوا فلما رأونى قالوا مرحبا بصُدَىِّ بن عجلان قالوا بلغنا أنك صبوت إلى هذا الرجل قلت لا ولكنى آمنت بالله ورسوله وبعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم أعرض عليكم الإسلام وشرائعه فبينا نحن كذلك إذ جاءوا بقصعة من دم فوضعوها واجتمعوا عليها يأكلونها قالوا هلم يا صدى قلت ويحكم إنما أتيتكم من عند من يحرم هذا عليكم بما أنزله الله عليه قالوا وما ذلك فتلوت عليهم هذه الآية {حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير} إلى قوله {ذلكم فسق} [المائدة : ٣] فجعلت أدعوهم إلى الإسلام ويأبون علىَّ فقلت لهم ويحكم اسقونى شربة من ماء فإنى شديد العطش وعلىَّ عباءة قالوا لا ولكن ندعك حتى تموت عطشا فاعتممت وضربت برأسى فى العباءة ونمت فى الرمضاء فى حر شديد فأتى آت فى منامى بقدح زجاج لم ير الناس أحسن منه وفيه شراب لم ير الناس شرابا ألذ منه فأمكننى منها فشربتها فحين فرغت من شرابى استيقظت فلا والله ما عطشت ولا غرثت بعد تلك الشربة (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٥٦٦]

أخرجه ابن عساكر (٦٤/٢٤) .

ومن غريب الحديث : ((غرثت)) : جُعْت .

٤٥٥١٠) عن سليم بن عامر أبى يحيى الكلاعى قال حدثنى أبو أمامة الباهلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بينا أنا نائم إذ أتانى رجلان فأخذا بضبعى وأتيا بى جبلا وعرا فقالا لى اصعد فقلت إنى لا أطيقه فقالا إنا سنسهله لك فصعدت حتى إذا كنت فى سواء الجبل إذا أنا بأصوات شديدة فقلت ما هذه الأصوات قالوا هذا عواء أهل النار ثم انطلقوا بى فإذا أنا بقوم معلقين بعراقيبهم مشققة أشداقهم تسيل أشداقهم دما قلت من هؤلاء قال هم الذين يفطرون قبل تحلة صومهم فقال أبو أمامة خابت اليهود والنصارى فقال سليم لا أدرى أشيئا سمعه أبو أمامة من رسول الله صلى الله عليه وسلم أم شيئا من رأيه ثم انطلق بى فإذا أنا بقوم أشد شىء انتفاخا وأنتنه ريحا وأسوئه منظرا قلت من هؤلاء قال هؤلاء قتلى الكفار ثم انطلق بى فإذا أنا بقوم أشد شىء انتفاخا وأنتنه ريحا وأسوئه منظرا كأن ريحهم المراحيض قلت من هؤلاء قال هؤلاء الزانون والزوانى ثم انطلق بى فإذا أنا بنساء تنهش ثُدُيَّهن الحيات قلت من هؤلاء قال هؤلاء اللاتى يمنعن أولادهن ألبانهن ثم انطلق بى فإذا أنا بغلمان يلعبون بين نهرين قلت من هؤلاء قال هؤلاء ذرارى المؤمنين ثم تشرَّف بى شَرَفا فإذا بنفر ثلاثة يشربون من خمر لهم قلت من هؤلاء قال هذا جعفر وزيد وابن رواحة ثم تشرَّف بى شَرَفا آخر فإذا أنا بنفر ثلاثة قلت من هؤلاء قال هذا إبراهيم وموسى وعيسى وهم ينتظرونك (البيهقى فى كتاب عذاب القبر ، والضياء) [كنز العمال ٣٩٧٩٩]

أخرجه البيهقى فى عذاب القبر (٩٢/١ ، رقم ٨٠) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٥٣٦/١٦ ،

رقم ٧٤٩١) ، والحاكم (٢٢٨/٢ ، رقم ٢٨٣٧) ، والطبرانى (١٥٧/٨ ، رقم ٧٦٦٧) .

٤٥٥١١) عن أبى أمامة قال : بينما أنا قاعد مع النبى صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله إنى قد أصبت حدا فأقمه علىَّ فسكت النبى صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فأقيمت الصلاة فلم يرد عليه شيئا حتى صلى النبى صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فقال أرأيت حين خرجت من بيتك أليس توضأت فأحسنت الوضوء قال بلى يا رسول الله قال فإن الله قد غفر لك حدك أو قال ذنبك (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٦٨٠٧]

أخرجه ابن عساكر (٤١٩/٢٢) .

٤٥٥١٢) عن أبى أمامة قال : حببوا الله إلى الناس يحببكم الله (ابن عساكر) [كنز العمال٤٤٢٥٣]

أخرجه ابن عساكر (٧٢/٢٤) .

٤٥٥١٣) عن أبى أمامة قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنا اشتهينا أن يدعو لنا فقال اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا وتقبل منا وأدخلنا الجنة ونجنا من النار وأصلح لنا شأننا كله فكأنا اشتهينا أن يزيد لنا فقال قد جمعت لكم الأمر (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٩١١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥/٦ ، رقم ٢٩٣٥١) .

٤٥٥١٤) عن أبى أمامة قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوكأ على عصاه فقمنا له فقال لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم بعضهم بعضا (ابن جرير) [كنز العمال ٢٥٧٥٩]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٣٢٤/٢ ، رقم ٢٧٣) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢٥٣/٥ ، رقم ٢٢٢٣٥) ، وابن أبى شيبة (٢٣٣/٥ ، رقم ٢٥٥٨١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٦٩/٦ ، رقم ٨٩٣٧) .

٤٥٥١٥) عن سليمان بن حبيب قال : دخلت فى نفر على أبى أمامة فإذا شيخ قد رق وكبر وإذا عقله ومنطقه أفضل مما يرى من منظره فقال فى أول ما حدثنا إن مجلسكم هذا من بلاغ الله إياكم وحجته عليكم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بلغ ما أرسل به وإن أصحابه قد بلغوا ما سمعوا فبلغوا ما تسمعون ثلاثة كلهم ضامن على الله أن يدخله الجنة أو يرجعه بما نال من أجر وغنيمة : فاصلٌ فَصَلَ فى سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يدخله الجنة أو يرجعه بما نال من أجر وغنيمة ورجلٌ توضأ ثم غدا إلى المسجد فهو ضامن على الله حتى يدخله الجنة أو يرجعه بما نال من أجر وغنيمة ورجل دخل بيته بسلام ثم قال إن فى جهنم جسرا له سبع قناطر على أوسطها القضاء فيجاء بالعبد حتى إذا انتهى إلى القنطرة الوسطى قيل له ماذا عليك من الدين فيحبسه ثم تلا هذه الآية {ولا يكتمون الله حديثا} [النساء : ٤٢] فيقول رب علىَّ كذا وكذا فيقول اقض دينك فيقول ما لى شىء ما أدرى ما أقضى به فيقال خذوا من حسناته فما يزال يؤخذ من حسناته حتى ما يبقى له حسنة فإذا فنيت حسناته فيقال خذوا من سيئات من يطلبه فيركبوا عليه قال فلقد بلغنى أن رجالا يجيئون بأمثال الجبال من الحسنات فما تزال تؤخذ لمن يطلبهم حتى ما يبقى لهم حسنة ثم تركب عليهم سيئات من يطلبهم حتى يرد عليهم أمثال الجبال ثم قال إياكم والكذب فإن الكذب يهدى إلى الفجور والفجور يهدى إلى النار وعليكم بالصدق فإن الصدق يهدى إلى البر والبر يهدى إلى الجنة ثم قال أيها الناس لأنتم أضل من أهل الجاهلية إن الله قد جعل لأحدكم الدينار ينفقه فى

سبيل الله بسبعمائة دينار والدرهم بسبعمائة درهم ثم إنكم صارُون ممسكون أما والله لو فتحت الفتوح بسيوف ما حليتها الذهب والفضة ولكن حليتها العلابى والآنك والحديد (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٤٢٣٨]

أخرجه ابن عساكر (٦٨/٢٤) .

ومن غريب الحديث : ((فَاصِلٌ فَصَلَ)) : خارج خرج ، ومنه قوله تعالى {فلما فصل طالوت بالجنود} يعنى خرج . ((العَلَابِى)) : جمع علباء ، وهو عَصَب فى العُنُق يأخذ إلى الكاهل ، وهما علباوان يمينا وشمالا وما بينهما منبت عُرف الفرس ، وكانت العرب تشد على أجفان سيوفها العلابى الرطبة فتجف عليهما ، وتُشدُّ الرماح عليهما فتيبس وتقوى . ((الآنك)) : الرصاص الأسود .

٤٥٥١٦) عن أبى أمامة قال : رآنى النبى صلى الله عليه وسلم وأنا أحرك شفتىَّ فقال لم تحرك شفتيك فقلت أذكر الله قال أفلا أدلك على شىء هو أكبر من ذكرك الليل مع النهار والنهار مع الليل قلت بلى يا نبى الله قال قل الحمد لله عدد ما خلق والحمد لله مثل ما خلق والحمد لله عدد ما فى السموات والأرض والحمد لله عدد ما أحصى كتابه والحمد لله عدد كل شىء وسبحان الله عدد ما خلق وسبحان الله ملء ما خلق وسبحان الله ملء ما فى السموات والأرض وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه وسبحان الله عدد كل شىء وسبحان الله ملء كل شىء قال أبو أمامة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنى أن أعلمهن عقبى من بعدى (الرويانى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٩٦٢]

أخرجه الرويانى (٢٩١/٢ ، رقم ١٢٣٣) ، وابن عساكر (٢٤ ، ٦٦) .

٤٥٥١٧) عن محمد بن زياد قال : رأيت أبا أمامة أتى على رجل وهو ساجد يبكى فى سجوده ويدعو ربه فقال أبو أمامة أنت أنت لو كان هذا فى بيتك (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٨٤٢]

أخرجه ابن عساكر (٦٧/٢٤) .

٤٥٥١٨) عن أبى غالب قال : رأيت أبا أمامة يمسح على الخفين (ابن جرير)

٤٥٥١٩) عن الحسن بن جابر قال : سألت أبا أمامة عن كتاب العلم فلم ير به بأسا (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٩٥٢٧]

أخرجه ابن عساكر (٧٢/٢٤) .

ومن غريب الحديث : ((كتاب العلم)) : أى كتابة العلم وتقييده .

٤٥٥٢٠) عن أبى أمامة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يجامع أهل الجنة قال نعم دحامًا دحامًا ولكن لا منى ولا منية (أبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٩٧٧٧]

أخرجه أبو يعلى – كما فى المطالب العالية (١٢٤/١٣ ، رقم ٤٧٢٩) ، وابن عساكر (٢٩٦/١٦).

ومن غريب الحديث : ((دحامًا)) : دَحَم المرأة دَحْما نكحها ، وقيل هو النكاح والوطء بدفع وإزعاج ، وهو أفضل ما يكون الجماع وأقواه .

٤٥٥٢١) عن أبى أمامة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع يقول : إن الله قد أعطى كل ذى حق حقه فلا وصية لوارث ، الولد للفراش وللعاهر الحجر ، وحسابهم على الله ، من ادعى إلى غير أبيه أو تولى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة ، لا تنفق امرأة شيئا من بيتها إلا بإذن زوجها ، قيل : يا

رسول الله ولا الطعام؟ قال : ذلك أفضل أموالنا ، ثم قال : العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضى والزعيم غارم (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٤٥٧٤]

أخرجه عبد الرزاق (١٤٨/٤ ، رقم ٧٢٧٧) .

٤٥٥٢٢) عن أبى أمامة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه (ابن النجار) [كنز العمال ٢٥٦٠٩]

أخرجه أيضا : أحمد (٢٦٧/٥ ، رقم ٢٢٣٥٢) ، والطبرانى (١١١/٨ ، رقم ٧٥٢٣) ، قال الهيثمى (١٦٤/٨) : ((صرح بقية بالتحديث فهو حديث حسن)) .

٤٥٥٢٣) عن سعيد الأزدى قال : شهدت أبا أمامة وهو فى الترع فقال لى يا سعيد إذا أنا مت فافعلوا بى كما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحد من إخوانكم فسويتم عليه التراب فليقم رجل منكم عند رأسه ثم ليقل يا فلان بن فلانة فإنه يسمع ولكنه لا يجيب ثم ليقل يا فلان بن فلانة فإنه يستوى جالسا ثم ليقل يا فلان بن فلانة فإنه يقول أرشدنا رحمك الله ثم ليقل اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأنك رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا وبالإسلام دينا فإنه إذا فعل ذلك أخذ منكر ونكير أحدهما بصاحبه ثم يقول اخرج بنا من عند هذا ما نصنع به قد لقن حجته فيكون الله حجيجه دونهما فقال له رجل يا رسول الله فإن لم أعرف أمه قال انسبه إلى حواء (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٢٩٣٤]

أخرجه ابن عساكر (٧٣/٢٤) .

٤٥٥٢٤) عن أبى أمامة قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع وأنا يومئذ ابن ثلاثين سنة فسمعته يقول أيها الناس اسمعوا قولى فعسيتم أن لا تروبى بعد عامكم هذا فعجل رجل من الناس فقال ماذا نصنع يا رسول الله قال تطيعون ربكم وتصلون خمسكم وتصومون شهركم وتؤدون زكاة أموالكم وتحجون بيت ربكم وتطيعون ذا أمركم تدخلون جنة ربكم (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٩٢٣]

٤٥٥٢٥) عن أبى أمامة قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حجته فكان يكثر قراءة {لا أقسم بيوم القيامة} فإذا قال {أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى} [القيامة : ٤٠] سمعته يقول بلى وأنا على ذلك من الشاهدين (ابن النجار) [كنز العمال ٤١٣٩]

٤٥٥٢٦) عن أبى أمامة قال : علم النبى صلى الله عليه وسلم رجلا فقال قل اللهم إنى أسألك نفسا بك مطمئنة تؤمن بلقائك وترضى بقضائك وتقنع بعطائك (ابن عساكر) [كنز العمال ٥٠٨٢]

أخرجه ابن عساكر (٨١/٣٥) .

٤٥٥٢٧) عن أبى أمامة أنه وعظ فقال : عليكم بالصبر فيما أحببتم وكرهتم فنعم الخصلة الصبر ولو أعجبتكم الدنيا وجرَّت لكم أذيالها ولبست ثيابها وزينتها إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا يجلسون بفناء بيوتهم يقولون نجلس فنسلم ويسلم علينا (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٦٦٥]

أخرجه ابن عساكر (٧٢/٢٤) .

٤٥٥٢٨) عن أبى أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض وقبل أن يرفع ، ثم جمع بين أصبعيه الوسطى والتى تلى الإبهام ثم قال فإن العالم والمتعلم كهاتـــه من هاتين شريكان فى الأجر وفى لفظ : فى الخير ولا خير فى سائر الناس بعده** (ابن عساكر ، وابن النجار) **[كنز العمال ٢٩٣٧١]**

أخرجه ابن عساكر (٢١١/٣٧) .

٤٥٥٢٩) عـــن أبى أمامة قال : **عير أبو ذر بلالا بأمه فقال يا ابن السوداء وإن بلالا أتى رســـول الله صـــلى الله عليه وسلم فأخبره فغضب فجاء أبو ذر ولم يشعر فأعرض عنه النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما أعرضك عنى إلا شىء بلغك يا رسول الله قال أنت الذى تعير بـــلالا بأمـــه والذى أنزل الكتاب على محمد ما لأحد على أحد فضل إلا بعمل إن أنتم إلا كطف الصاع** (البيهقى فى شعب الإيمان) **[كنز العمال ٤٤٢٥٥]**

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٨٨/٤ ، رقم ٥١٣٥) .

٤٥٥٣٠) عن أبى أمامة قال : **قال النبى صلى الله عليه وسلم لأهل قباء ما هذا الطهور الذى قد خصصتم به فى هذه الآية {فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين} [التوبة : ١٠٨] قالوا يا رسول الله ما أحد يخرج من الغائط إلا غسل مقعدته** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٤٤١٩]**

أخرجه أيضا : الطبرانى فى الكبير (١٢١/٨ ، رقم ٧٥٥٥) ، وفى الأوسط (٢٣١/٣ ، رقم ٣٠٠٧) .

٤٥٥٣١) عـــن أبى أمامـــة قال : **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمار تقتلك الفئة الباغية** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٣٧٣٩٣]**

أخرجه ابن عساكر (٤٣٥/٤٣) .

٤٥٥٣٢) عـــن أبى أمامة قال : **قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فى حجة الوداع وهـــو عـــلى ناقته الجدعاء فأدخل رجليه فى غرزى الركاب يتطاول ليسمع الناس فقال ألا تسمعون فطول صوته فقال رجل من طوائف الناس بماذا تعهد إلينا قال اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم وأطيعوا ذا أمركم تدخلوا جنة ربكم قيل يا أبا أمامة مثل من أنت يومئذ قال أنا يومئذ ابن ثلاثين سنة أزاحم البعير حتى أزحزحه قربا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم** (ابن جرير ، وابن عساكر) **[كنز العمال ١٢٩٢١]**

أخرجه ابن عساكر (٦٠/٢٤) .

٤٥٥٣٣) عن أبى غالب قال : **قلت لأبى أمامة أخبرنا عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثلاثا وخلل لحيته وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٢٦٩١٩]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٠/١ ، رقم ١١٢) .

٤٥٥٣٤) عن أبى أمامة الباهلى قال : **قلت يا رسول الله الرجل يتوضأ للصلاة ثم يقبل أهله ويلاعـــبها ينقض ذلك الوضوء قال لا** (ابن عدى ، وابن عساكر ، وفيه ركن بن عبد الله الشامى متروك) **[كنز العمال ٢٧٠٧٤]**

أخـــرجه ابن عدى (١٦٠/٣ ، ترجمة ٦٧٦ ركن بن عبد الله) وقال : ((له عن مكحول أحاديث

ومقدار ما له مناكير)) ، وابن عساكر (١٨/١٩٤) .

٤٥٥٣٥) عن أبي أمامة الباهلي قال : قلنا يا رسول الله إنا نجد أشياء فى قلوبنا ما نحب أن نحدث بها وأن لنا الدنيا وما فيها فقال النبى صلى الله عليه وسلم وإنكم لتجدونه قالوا نعم يا رسول الله قال ذاك محض الإيمان (محمد بن عثمان الأذرعى فى كتاب الوسوسة) [كنز العمال ١٧١٢]

٤٥٥٣٦) عن أبي أمامة قال : قيل يا رسول الله ما كان بدء أمرك قال دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى ورأت أمي أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام (ابن النجار) [كنز العمال ٣٥٤٠٦]

أخرجه أيضا : أحمد (٢٦٢/٥ ، رقم ٢٢٣١٥) .

٤٥٥٣٧) عن أبي أمامة قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى ركعتى الفجر فى الأولى بالحمد و {قل يا أيها الكافرون} وفى الثانية بالحمد و {قل هو الله أحد} لا يتعداهن (أبو محمد السمرقندى فى فضائل {قل هو الله أحد} وفى سنده ضعف) [كنز العمال ٢٢١٢٨]

٤٥٥٣٨) عن أبي أمامة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بتسع حتى بدَّن وكثر لحمه أوتر بسبع وصلى ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما بـ {إذا زلزلت الأرض} و {قل يا أيها الكافرون} (ابن عساكر) [كنز العمال ٢١٩١٧]

أخرجه ابن عساكر (٣٦٧/١٢) .

٤٥٥٣٩) عن على بن يزيد الهلالى عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة قال : كان من أشد الناس تكذيبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأكثرهم ردا عليه اليهود ، وأنه أقبل إليه ناس من أحبارهم ، فقالوا : يا محمد إنك تزعم أن الله بعثك ، فأخبرنا عن شيء نسألك عنه ، فإن موسى لم يكن أحد يسأله عن شيء إلا حدثه ، فإن كنت نبيا فأخبرنا عن شيء نسألك عنه ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : فالله عليكم كفيل شهيد لئن أخبرتكم لتُسلِمُنَّ؟ قالوا : نعم ، قال : فسلونى عما شئتم . قالوا : أى البقاع شر فسكت ، وقال : أسأل صاحبِى جبريل ، فمكث ثلاثا ، ثم جاءه جبريل فأخبره فسأله ، فقال : ما المسئول بأعلم بها من السائل ، ولكن أسأل ربى ، فسأل ربه ، فقال : إن شر البلاد أسواقها ، وخير البقاع مساجدها ، فهبط جبريل فقال : يا محمد لقد دنوت من الله دنوا ما دنوت مثله قط ، فكان بينى وبينه سبعون ألف حجاب من نور ، فقال : إن شر البلاد أسواقها ، وخير البقاع مساجدها ، ثم قال جبريل : يا محمد إن لله ملائكة سياحين فى الأرض ، ليسوا بالحفظة الذين وكلوا بأعمالهم يغدون بلواء ورايات فيركزونها على أبواب المساجد فيكتبون الناس على منازلهم أول داخل وآخر خارج من المسجد ، فإذا كان واحد من أهل الدُّلَج وأهل المساجد عرض له بلاء أو مرض حبسه تلك الغداة تقول الملائكة : اللهم اغفر لعبدك فلان ، قال : {ويستغفرون للذين آمنوا} [غافر : ٧] ثم يدخلون راياتهم ولواءهم المسجد ، فيمكثون فيه حتى يصلوا صلاة العشاء ، ثم يخرجون بها مع آخر خارج منهم ، يسيرون بها بين يديه ، حتى يدخل بيته فيدخلون بها معه فى بيته ، حتى يكون من السحر ، ثم يغدون بها مع أول غاد إلى المسجد بين يديه ، حتى يركزوها على باب المسجد كنحو ما فعلوا ، قال : ويغدو إبليس بكرة فيصيح بأعلى صوته : يا ويله يا ويله فيفزع له مُرَّاد ذريته فيقولون : يا سيدنا ما أفزعك؟ فيقول : انطلقوا بهذا اللواء وهذه الرايات حتى

تركـزوها فى الأسـواق ومجامع الطرق ، ثم أكبوا بين الناس وانزغوهم فألقوا بينهم بالفواحش ، فينطلقون حتى يركزوها كذلك ، ويقولون ذلك حين يمسون فلا ترى فى الأسواق إلا المنكرات ولا تسـمع إلا الفواحـش ، ثم يروحون بها مع آخر منقلب من السوق يسيرون بها بين يديه بلوائهم وراياـتهم ، حـتى يدخلوهـا بيته ، فيبيتونها معه فى بيته ، حتى يغدوا بها مع أول غاد إلى السوق يسيرون بها بين يديه حتى يركزوها فى مجامع الطرق والأسواق فهم على ذلك كل يوم (ابن زنجويه . قـال أحمـد : القاسم أبو عبد الرحمن حدث عنه على بن يزيد بأعاجيب ما أراها إلا من قبل القاسم) [كنز العمال ٩٩٠٤]

٤٥٥٤٠) عـن أبى أمامة قال : كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا الشـام ومـن بهـا من الروم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم ستظهرون بالشام وتغلـبون عليها وتصيبون على سيف بحرها حصنا يقال له أنفة يبعث الله منه يوم القيامة اثنى عشر ألف شهيد (ابن عساكر ، ونقل عن الأوزاعى أنه قال : حديث جيد) [كنز العمال ٣٨٢٠٩]

أخرجه ابن عساكر (٣٨ /٢٧٤) .

٤٥٥٤١) عن أبى غالب قال : كنت فى مسجد دمشق فجاءوا بسبعين من رءوس الحرورية فنصـبت عـلى درج المسجد فجاء أبو أمامة فنظر إليهم فقال كلاب جهنم شر قتلى قُتلوا تحت ظل السماء ومن قَتلوا خير قتلى تحت ظل السماء وبكى وقال يا أبا غالب إنك من بلد هـؤلاء قلت نعم ، قال : أعاذك – قال : أظنه قال – الله منهم قال : تقرأ آل عمران قلت نعـم قـال {منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله} [آل عمران : ٧] وقـال {يـوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون} [آل عمران : ١٠٦] قلت يا أبا أمامة إنى رأيتك تهريق عـبرتك قـال رحمة لهم إنهم كانوا من أهل الإسلام قال افترقت بنو إسرائيل على واحدة وسبعين فرقة وتزيد هذه الأمة فرقة واحدة كلها فى النار إلا السواد الأعظم عليهم ما حُمِّلوا وعليكم ما حُمِّلتم وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلاغ السمع والطاعة خير من الفرقة والمعصية فقال له رجل يا أبا أمامة أمن رأيك تقول هذا أم شىء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنى إذنْ لجرىء إنى سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا مرتين ولا ثلاثا حتى ذكر سبعا (ابن أبى شيبة ، وابن جرير) [كنز العمال ٣١٥٨٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٥٥٤ ، رقم ٣٧٨٩٢) .

٤٥٥٤٢) عـن أبى أمامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : كيف بكم إذا طغى نساؤكم وفسق شبابكم وتركتم جهادكم قالوا وإن ذلك لكائن قال نعم والذى نفسى بيده وأشد منه سيكون قالوا وما أشد منه يا رسول الله قال كيف أنتم إذا لم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر قالوا وكائن ذلك يا رسول الله قال نعم والذى نفسى بيده وأشد منه سيكون قالوا وما أشد منه يا رسول الله قال كيف إذا رأيتم المعروف منكرا ورأيتم المنكر معروفاً قالوا وكائن ذلك يا رسول الله قال نعم وأشد منه سيكون يقول الله بى حلفت لأتيحن لكم فتنة يصير الحليم فيها حيران

(ابن أبي الدنيا فى كتاب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر) [كنز العمال ٨٤٧٠]

أخرجه ابن أبي الدنيا فى الأمر بالمعروف (ص ٣٣ ، رقم ٣٢) .

٤٥٥٤٣) عن أبى أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : **لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خالفهم إلا ما أصابهم من لأواء وهم كالإناء بين الأكلة حتى يأتيهم أمر الله وهم كذلك قالوا يا رسول الله وأين هم قال ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس** (ابن جرير) [كنز العمال ٣٧٨٩٣]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١٧٧/٣ ، رقم ٩٣٢) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢٦٩/٥ ، رقم ٢٢٣٧٤) ، والطبرانى (١٤٥/٨ ، رقم ٧٦٤٣) .

٤٥٥٤٤) عن أبى أمامة قال : **لا تقوم الساعة حتى يتحول خيار أهل العراق إلى الشام ويتحول شرار أهل الشام إلى العراق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالشام** (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٩٦٠٥]

أخرجه ابن عساكر (١/ ٩٧) .

٤٥٥٤٥) عن أبى أمامة قال : **لا تقوم الساعة حتى يتحول شرار أهل الشام إلى العراق وخيار أهل العراق إلى الشام** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٩٦٠٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٣١/٧ ، رقم ٣٧٧٥٠) .

٤٥٥٤٦) عن أبى أمامة قال : **لا تقوم الساعة حتى يتحول شرار الناس إلى العراق وخيار أهل العراق إلى الشام حتى يكون الشام شاما والعراق عراقا** (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٩٦٠٦]

أخرجه ابن عساكر (١/ ٣١٦) .

٤٥٥٤٧) عن أبى أمامة قال : **لقد توفى رجل فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجدوا له كفنا فقالوا يا نبى الله إنا لم نجد له كفنا قال التمسوا فى مئزره فوجدوا دينارين فقال النبى صلى الله عليه وسلم كَيَّتَان صلوا على صاحبكم** (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٥٨٥]

أخرجه ابن عساكر (٩/٨) .

٤٥٥٤٨) عن أبى أمامة قال : **لما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الناس آخى بينه وبين على** (ابن عساكر ، وابن النجار ، وفيه أيوب بن مدرك متروك) [كنز العمال ٣٦٤٥٠]

أخرجه ابن عساكر (١١٩/١٠) .

وأيوب بن مدرك الدمشقى الحنفى ، ذكره البخارى وقال : عن مكحول مرسل ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث متروك ، وقال ابن حبان : روى المناكير عن المشاهير ويدعى شيوخا لم يرهم ويزعم أنه سمع منهم ، روى عنه مكحول نسخة موضوعة ولم يره . انظر : التاريخ الكبير (٤٢٣/١ ، ترجمة ١٣٥٨) ، الجرح والتعديل (٢٥٨/٢ ، ترجمة ٩٢٥) ، المجروحين (١٦٨/١ ، ترجمة ٩٨) .

٤٥٥٤٩) عن أبى أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **لما عرج بى إلى السماء مررت بباب الجنة وجبريل معى فنظرت فإذا مكتوب فى أُسْكُفَّة باب الجنة العليا الصدقة بعشر أمثالها والقرض بثمانية عشر قال فقيل يا رسول الله كيف يكون هذا قال إن الصدقة ربما وقعت عند الغنى والقرض لا يأتيك إلا وهو محوج فتنزع من يدك فتضع فى يده** (ابن عساكر ، وفيه مسلمة بن على متروك) [كنز العمال ١٥٥٤٥]

أخرجه أيضا : ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٦٠١/٢ ، رقم ٩٨٩) .

٤٥٥٥٠) عن أبى أمامة قال : لما نزلت {لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة} [الفتح : ١٨] قلت يا رسول الله أنا ممن بايعتك تحت الشجرة قال يا أبا أمامة أنت منى وأنا منك (ابن مردويه ، وابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٦١/٢٤) .

٤٥٥٥١) عن أبى أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليدخلن الجنة بشفاعة رجل وليس بنبى مثل الحيين ربيعة ومضر فقال قائل يا نبى الله ما ربيعة من مضر فقال النبى صلى الله عليه وسلم إنما أقول ما أقول (أبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٨٩٢]

أخرجه ابن عساكر (٤٤١/٩) .

٤٥٥٥٢) حدثنا الحسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن أبى محمد عن عاصم بن عمرو البجلى أن أبا أمامة قال : لينادين باسم رجل من السماء لا ينكره الذليل ولا يمتنع منه العزيز (ابن أبى شيبة)[كنز العمال ٣٩٦٥٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٣١/٧ ، رقم ٣٧٧٥٥) . وحمل الإمام المتقى الهندى الخبر على أنه يريد المهدى الذى يظهر فى آخر الزمان .

٤٥٥٥٣) عن أبى أمامة قال : المؤمن فى الدنيا بين أربعة بين مؤمن يحسده ومنافق يبغضه وكافر يقاتله وشيطان قد توكل به (ابن عساكر) [كنز العمال ١٦٠٩]

أخرجه ابن عساكر (٢٤/ ٧٢) .

٤٥٥٥٤) عن أبى أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما أنا وامرأة سفعاء الخدين سفعاء المعصمين إذا حنت على ولدها وأطاعت ربها وأحصنت فرجها فى الجنة إلا كهاتين وفرق بين أصابعه (ابن زنجويه وسنده ضعيف) [كنز العمال ٤٥٩٥٩]

أخرجه أيضا : الطبرانى (٢٠٧/٨ ، رقم ٧٨٣٦) ، قال الهيثمى (٣١٤/٤) : ((فيه على بن يزيد الألهانى ، وهو ضعيف ، وهو متروك ، وقد وثق)) . والديلمى (٣٥٤/٥ ، رقم ٨٤١٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٨٨/٤ ، رقم ٥١٣٦) .

قال مقيده عفا الله عنه : قول الهيثمى (هو ضعيف وهو متروك وقد وثق)كذا قال فى على بن يزيد الألهانى جامعا الأقوال فيه ، وهو من مشاهير الضعفاء المختلف فيهم ، وقد تقدم مرارا ، وانظر : تهذيب الكمال (١٧٨/٢١ ، ترجمة ٤١٥٤) . والله أعلم .

٤٥٥٥٥) عن أبى أمامة : مر ابن العاص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسبل إزاره مسبل لمته فقال نعم الفتى ابن العاص لو شمر إزاره وقصر من لمته قال فحلق رأسه وقصر ورفع إزاره إلى الركبة (ابن عساكر) [كنز العمال ٤١٩٠٤]

أخرجه ابن عساكر (٢٥١/٣١) .

٤٥٥٥٦) عن أبى أمامة قال : مر رجل برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما له قالوا كان مريضا قال أفلا قلت ليهنئك الطهور (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٥٦٩٠]

٤٥٥٥٧) عن أبى أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حلف على يمين

ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقى الله وهو عليه غضبان فقال رجل وهو يُزهِّد الأمر أو يُصغِّره يا رسول الله وإن كان سواكًا من أراك قال وإن كان سواكًا من أراك (عبد الرزاق)

٤٥٥٥٨) عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من لم يقرأ خلف الإمام فصلاته خداج (البيهقى فى القراءة) [كنز العمال ٢٢٩٥٣]

أخرجه البيهقى فى القراءة خلف الإمام (ص٧٨ ، رقم ١٦٦) .

٤٥٥٥٩) عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشياع . والشياع المفاخرة في الجماع (الخطيب) [ز]

أخرجه الخطيب فى التاريخ (١٦٢/٥) من طريق أحمد بن أبي سلمة المدائني عن منصور بن عمار عن ابن لهيعة به .

قال مقيده عفا الله عنه : الحديث منكر جدا ، والمدائنى متهم بالكذب ، وسيأتى الكلام عنه فى مسند أم سلمة حديث ((كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا أتى بعض أهله)) ، والله أعلم .

٤٥٥٦٠) عن أبى أمامة الباهلى قال : نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٩٩٤٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٩٣/٧ ، رقم ٣٦٢٠٤) .

٤٥٥٦١) عن أبى أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وُضِعْتُ فى كفة الميزان ووضعت الأمة فى الكفة الأخرى فرجحت بهم ثم وضع أبو بكر مكانى فرجح بهم ثم وضع عمر مكانه فرجح بهم ثم رفع الميزان (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦١١١]

أخرجه ابن عساكر (١٣٥/٤٤) .

٤٥٥٦٢) عن أبى أمامة قال قائل : يا رسول الله أفى كل صلاة قراءة قال نعم ذلك واجب (ابن عدى ، والبيهقى فى كتاب القراءة) [كنز العمال ٢٢١٢٩]

أخرجه ابن عدى (١٣٤/٢ ، ترجمة ٣٣٥ جعفر بن الزبير الشامي) وقال : ((عامة أحاديثه مما لا يتابع عليه والضعف على حديثه بين)) ، والبيهقى فى القراءة خلف الإمام (ص١٨ ، رقم ١٣) .

مسند أبي أيوب الأنصارى

خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار ، أبو أيوب الأنصارى ، معروف باسمه وكنيته ، وأمه هند بنت سعيد بن عمرو من بنى الحارث بن الخزرج ، الصحابى الجليل ، من السابقين ، شهد العقبة وبدرا وما بعدها ، ونزل عليه النبى صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة فأقام عنده حتى بنى بيوته ومسجده ، وآخى بينه وبين مصعب بن عمير ، وشهد الفتوح ، وداوم الغزو واستخلفه على على المدينة لما خرج إلى العراق ، ثم لحق به بعد وشهد معه قتال الخوارج ، ولزم أبو أيوب الجهاد بعد النبى صلى الله عليه وسلم إلى أن توفى فى غزاة القسطنطينية سنة اثنتين وخمسين ، انظر : الإصابة (٢٣٤/٢ ، ترجمة ٢١٦٥).

٤٥٥٦٣) عن مخنف بن سليم قال : أتينا أبا أيوب فقلنا يا أبا أيوب قاتلت المشركين بسيفك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جئت تقاتل المسلمين فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بقتال ثلاثة الناكثين والقاسطين والمارقين فقد قاتلت الناكثين والقاسطين وإذنْ نقاتل إن شاء الله المارقين (ابن جرير) [كنز العمال ٣١٧٢١]

أخرجه أيضا : الطبرانى (١٧٢/٤ ، رقم ٤٠٤٩)

٤٥٥٦٤) عن سالم بن عبد الله قال : أعرست فى عهد أبي فدعا إلى الناس وكان فيمن دعا أبــو أيوب وقد ستروا بيتى ببجاد أخضر فجاء أبو أيوب فطأطأ رأسه فنظر فإذا البيت ستر فقــال يــا عــبد الله تسترونَ الجُدرَ فقال أبي واستحى : غلبنا النساء يا أبا أيوب فقال من خشــيت أن تغلبه النساء فلم أخش أن يغلبنك لا أدخل لكم بيتا ولا أطعم لكم طعاما (ابن عساكر) [كنز العمال ٤١٩٥٠]

أخرجه ابن عساكر (٥٠/١٦) .

ومن غريب الحديث : ((بجاد)) : كساء .

٤٥٥٦٥) عــن أبي أيوب قال : قال رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحمد لله كــثيرا طيبا مباركا فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صاحب الكلمة فسكت الــرجل ، ورأى أنه قد هجم من رسول الله صلى الله عليه وسلم على شىء كرهه ، فقال رســول الله صلى الله عليه وسلم : من هو فإنه لم يقل إلا صوابا فقال الرجل : أنا قلتها يا رســول الله أرجو بها الخير ، قال : والذى نفسى بيده لقد رأيت ثلاثة عشر ملكا يبتدرون كلمتك أيهم يرفعها إلى الله (الطبرانى) [كنز العمال ٢٢٠٨٣]

أخرجه الطبرانى (١٨٤/٤ ، رقم ٤٠٨٨) قال الهيثمى (٩٦/١٠) : ((إسناده حسن)) .

٤٥٥٦٦) عــن عاصم قال : أمَّ أبو عبيدة بن الجراح أو أبو أيوب – شك أحد رواته – قوما مرة فلما انصرف قال ما زال الشيطان بى آنفا حتى رأيت أن لى فضلا على من خلفى لا أؤم أبدا (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٥٠/١٦) ، وقال : ((هذه الحكاية بأبي أيوب أشبه ؛ لأن أبا عبيدة كان أميرا وكان يؤم أصحابه)) .

٤٥٥٦٧) عن حبيب بن أبي ثابت : أن أبا أيوب أتى معاوية فشكا إليه أن عليه دَيْنا ، فلم ير منه ما يحب ورأى أمرًا يكرهه فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنكم ســترون بعدى أثرة . قال : فأى شىء قال لكم ؟ قال : اصبروا . قال : فاصبروا . فقال : والله لا أسألك شيئا أبدا . وقدم البصرة فنزل على ابن عباس ففرغ له بيته وقال : لأصنعن بــك كمــا صنعت برسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر أهله فخرجوا ، وقال : لك ما فى البيت كله وأعطاه أربعين ألفا وعشرين مملوكا (الرويانى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٥٧٣]

أخرجه ابن عساكر (٥٤/١٦) .

٤٥٥٦٨) عــن ابن سيرين : أن أبا أيوب كان يصلى بعد العصر ركعتين فنهاه زيد بن ثابت فقال إن الله لا يعذبنى على أن أصلى ولكن يعذبنى على أن لا أصلى فقال إنى آمرك بهذا وأنا أعلم أنك خير منى ما عليك بأس أن تصلى ركعتين بعد العصر ولكن أخاف أن يراك من لا يعلم فيصلى حتى يصلى فى الساعة التى حرم الله فيها الصلاة (ابن جرير ، وابن عساكر) [كنز العمال ٢٢٤٨٣]

أخرجه ابن عساكر (٤٩/١٦) .

٤٥٥٦٩) عن أبي أيوب : أن أبي بن كعب سأل النبى صلى الله عليه وسلم فقال أحدنا يأتى المرأة

ثم يكسل فقال النبى صلى الله عليه وسلم الماء من الماء (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٣٢٥]

أخرجه عبد الرزاق (٢٥٠/١ ، رقم ٩٥٩) .

٤٥٥٧٠) عن أبى أيوب : أن النبى صلى الله عليه وسلم قرأ فى الصبح {تبارك الذى بيده الملك} (أبو نعيم) [كنز العمال ٢٢١٣١]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٠١/٧ ، رقم ٢١٩٥) .

٤٥٥٧١) عن عروة عن زيد بن ثابت وأبى أيوب : أن النبى صلى الله عليه وسلم قرأ فى المغرب بالأعراف فى الركعتين جميعا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢١٨٣٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣١٤/١ ، رقم ٣٥٩١) .

٤٥٥٧٢) عن أبى أيوب : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يدمن أربعا عند زوال الشمس فقلت له يا رسول الله إنك تدمن هذه الأربع ركعات عند زوال الشمس فقال إن أبواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا ترتج حتى يصلى الظهر فأحب أن يصعد لى فى تلك الساعة خير قلت أفى كلهن قراءة قال نعم قلت أفيهن تسليم فاصل قال لا (ابن جرير) [كنز العمال ٢١٧٦٥]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١٠٩/٣ ، رقم ٨٨٢) .

٤٥٥٧٣) عن أبى أيوب : أن رجلا قال يا رسول الله عظنى وأوجز قال إذا كنت فى صلاتك فصل صلاة مودع وإياك وما يعتذر منه واجمع اليأس مما فى أيدى الناس (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٤١٥٥]

أخرجه ابن عساكر (٢٨٢/١١) .

٤٥٥٧٤) عن أبى أيوب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عند المغرب فسمع صوتا فقال اليهود تعذب فى قبورها (الطيالسى ، وأبو نعيم) [كنز العمال ٤٢٩٤٨]

أخرجه الطيالسى (ص ٨٠ ، رقم ٥٨٨) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٩٧/٧ ، رقم ٢١٩١) .

٤٥٥٧٥) عن أبى أيوب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاك فى الليلة مرارا (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (١٥٦/١ ، رقم ١٧٩٨) .

٤٥٥٧٦) عن أبى أيوب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به مر به جبريل على إبراهيم خليل الرحمن فقال إبراهيم لجبريل من هذا الذى معك فقال جبريل هذا محمد فقال إبراهيم يا محمد مر أمتك فلتكثر من غراس الجنة فإن تربتها طيبة وأرضها واسعة فقال محمد لإبراهيم وما غراس الجنة فقال إبراهيم لا حول ولا قوة إلا بالله (أبو نعيم ، وابن النجار) [كنز العمال ٣٩٤٨]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٠٠/٧ ،رقم ٢١٩٤) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤١٨/٥ ، رقم ٢٣٥٩٨).

٤٥٥٧٧) عن أبى أيوب قال : إن نبى الله صلى الله عليه وسلم أخبرنى أنه قال لا يدخل النار أحد يقول لا إله إلا الله (ابن عساكر) [كنز العمال ١٤٢٤]

أخرجه ابن عساكر (٥٨/١٦) .

٤٥٥٧٨) عن أبى أيوب : أنه تناول من لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم الأذى فقال

رسـول الله صـلى الله عليه وسلم مسح الله بك يا أبا أيوب ما تكره (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٥٧٠]

أخرجه ابن عساكر (١٦/٤٨) .

٤٥٥٧٩) عـن أبي أيوب : أنه كان يأمر بالمسح على الخفين وكان يغسل قدميه فقيل له كـيف تأمـر بالمسح وأنت تغسل فقال بئس مالى إن كان مهنؤه لكم ومأثمه علىَّ قد رأيت رسـول الله صـلى الله عليه وسلم يفعله ويأمر به ولكن حبب إلىَّ الوضوء (عبد الرزاق ، والضياء ، وابن أبي شيبة ، وأبو يعلى ، وابن جرير) [كنز العمال ٢٧٦٥٥]

أخـرجه عـبد الـرزاق (١/١٩٨ ، رقم ٧٦٩) ، وابن أبي شيبة (١/١٦١ ، رقم ١٨٥٤) . وأخرجه أيضا : ابن عساكر (١٦/٤٩) من طريق أبي يعلى .

٤٥٥٨٠) عن أبي أيوب : أنه كان يصلى أربع ركعات قبل الظهر ويقول رأيت رسول الله صـلى الله عليه وسلم يصليهن حتى تزول الشمس فقلت يا نبى الله أراك تديم هذه الصلاة فقـال إنهـا ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحب أن يرفع لى فيها عمل صالح (ابن جرير) [كنز العمال ٢١٧٦٦]

أخـرجه ابـن جريـر فى تهذيـب الآثار (٣/١١٠ ، رقم ٨٨٣) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٤/١٦٩ ، رقم ٤٠٣٥) .

٤٥٥٨١) عـن زياد بن أنعم قال : انضم مركبنا إلى مركب أبي أيوب الأنصارى فى البحر وكان معنا رجل مزَّاح فكان يقول لصاحب طعامنا جزاك الله خيرا أو برا فيغضب فقلنا لأبي أيـوب فقال اقلبوه له فإنا كنا نتحدث أن من لم يصلحه الخير أصلحه الشر فقال له المزاح جـزاك الله شرا وعَرًّا فضحك وقال ما تدع مزاحك فقال الرجل جزاك الله أبا أيوب خيرا (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٥٠٥]

أخرجه ابن عساكر (١٦/٥٢) .

ومن غريب الحديث : ((وعرًّا)) : العرّ الجرب .

٤٥٥٨٢) عن أبي أيوب قال : جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلـنى على عمل أعمله يقربنى من الجنة ويباعدنى من النار قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقـيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصل ذا رحمك فلما أدبر قال إن تمسَّك بما أمر به دخل الجنة (ابن النجار) [كنز العمال ٨٦٩٥]

٤٥٥٨٣) عن عمارة بن غزية قال : دخل أبو أيوب على معاوية فقال : صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا معشر الأنصار إنكم سترون بعدى أثرة فعليكم بالصبر . فقال معاوية : صَدَق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنا أول من صَدَّقَه . فقال أبو أيوب : أجرأة على الله وعلى رسوله لا أكلمه أبدا ولا يأوينى وإياه سقف بيت (يعقوب بن سفيان ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٥٧٤]

أخرجه ابن عساكر (١٦/٥٦) .

٤٥٥٨٤) عـن أبي زبـيد قال : دخلت أنا ونوف البكالى على أبي أيوب الأنصارى وقد

اشـــتكى فقال نوف اللهم عافه واشفه قال لا تقولوا هذا وقولوا اللهم إن كان أجله عاجلا فاغفر له وارحمه وإن كان آجلاً فعافه واشفه وآجره (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٥٦٩١]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٩٩/٧ ، رقم ٢١٩٣) ، وابن عساكر (٥١/١٦) .

٤٥٥٨٥) عـــن أبي أيـــوب قال : صليت المغرب والعشاء الآخرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع بالمزدلفة (أبو نعيم ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٢٦٣٦]

أخرجه ابن عساكر (٤/٢١) .

٤٥٥٨٦) عـــن أبي أيوب قال : صنعت للنبى صلى الله عليه وسلم وأبي بكر طعاما قدر ما يكفيهما فأتيتهما فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فادع لى ثلاثين من أشراف الأنصـــار فشـــق علىَّ ذلك فقلت ما عندى شيء أزيده فكأنى تغفلت فقال اذهب فادع لى ثلاثين من أشراف الأنصار فدعوتهم فجاءوا فقال اطعموا فأكلوا حتى صدروا ثم شهدوا أنه رســـول الله صلى الله عليه وسلم ثم بايعوه قبل أن يخرجوا ثم قال اذهب فادع لى ستين من أشراف الأنصار والله لأنا بالستين أجود منى بالثلاثين فدعوتهم فأكلوا حتى صدروا ثم شهدوا أنـــه رســـول الله صلى الله عليه وسلم ثم بايعوه قبل أن يخرجوا فأكل من طعامى ذلك مائة وثمانون رجلا كلهم من الأنصار (الطبرانى) [كنز العمال ٣٥٤٧٦]

أخرجه الطبرانى (١٨٥/٤ ، رقم ٤٠٩٠) .

٤٥٥٨٧) عـــن أبي أيوب قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل على أبى أيوب فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم السفل ونزل أبو أيوب العلو فلما أمسى وبات جعل أبو أيوب يذكر أنه على ظهر بيت رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أسفل منه وهو بينه وبـــين الوحى فجعل أبو أيوب لا ينام يحَاذر أن يتناثر عليه الغبار ويتحرك فيؤذيه فلما أصبح غـــدا على النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما جعلت الليلة فيها غمضا ولا أم أيـــوب قـــال ومم ذاك يا أبا أيوب قال ذكرت أنى على ظهر بيت أنت أسفل منى فأتحرك فيتـــناثر عليك الغبار ويؤذيك تحريكى وأنا بينك وبين الوحى قال فلا تفعل يا أبا أيوب ألا أعـــلمك كـــلمات إذا قلتهن بالغداة عشر مرات وبالعشى عشر مرات أعطيت بهن عشر حســـنات وكفر عنك بهن عشر سيئات ورفع لك بهن عشر درجات وكن لك يوم القيامة كعدل عشر محررين تقول لا إله إلا الله له الملك وله الحمد لا شريك له (الطبرانى) [كنز العمال ٤٩٥٩]

أخرجه الطبرانى (١٥٤/٤ ، رقم ٣٩٨٦) .

٤٥٥٨٨) عن أبي صادق قال : قدم علينا أبو أيوب الأنصارى العراق فقلت له يا أبا أيوب قـــد أكرمك الله بصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم ونزوله عليك فما لى أراك تستقبل الناس تقاتلهم فتستقبل هؤلاء مرة وهؤلاء مرة فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلينا أن نقاتل معـــه عـــلى الناكثين فقد قاتلناهم وعهد إلينا أن نقاتل معه القاسطين فهذا وجهنا إليهم يعنى معاوية وأصحابه وعهد إلينا أن نقاتل معه المارقين فلم أرهم بعد (ابن عساكر) [كنز العمال ٣١٧٢٠]

أخرجه ابن عساكر (٥٣/١٦) .

٤٥٥٨٩) عن محمد بن كعب القرظى قال : كان أبو أيوب يخالف مروان فقال له مروان ما

يحملك على هذا قال إنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الصلوات الخمس فإن وافقته وافقناك وإن خالفته خالفناك (الرويانى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٢٢٤٩٧]

أخرجه ابن عساكر (٥٠/١٦) من طريق الرويانى .

٤٥٥٩٠) عن أبى أيوب قال : لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم علىَّ رأيته يديم أربعا قبل الظهر وقال إنه إذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء فلا يغلق منها باب حتى يصلى الظهر فأنا أحب أن يرفع لى فى تلك الساعة خير (الطبرانى) [كنز العمال ٢١٧٦٧]

أخرجه الطبرانى (١٦٩/٤ ، رقم ٤٠٣٥) .

٤٥٥٩١) عن أبى أيوب قال : لما نزل علىَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بأبى وأمى إنى أكره أن أكون فوقك وتكون أسفل منى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أرفق بنا أن نكون فى السفل لما يغشانا من الناس فلقد رأيت جَرَّة لنا انكسرت فأهريق ماؤها فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا ما لنا لحاف غيرها فننشف بها الماء خوفا من أن يصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذيه وكنا نصنع طعاما فإذا رد ما بقى تيممنا مواضع أصابعه فأكلنا منها نريد بذلك البركة فرد علينا عشاؤه ليلة وكنا جعلنا فيه ثوما أو بصلا فلم نر فيه أثر أصابعه فذكرت له الذى كنا نصنع والذى رأينا من رده الطعام ولم يأكل فقال إنى وجدت فيه ريح هذه الشجرة وأنا رجل أناجى فلم أحب أن يوجد منى ريحه فأما أنتم فكلوه (الطبرانى) [كنز العمال ٤١٧٥٤]

أخرجه الطبرانى (١١٩/٤ ، رقم ٣٨٥٥) .

٤٥٥٩٢) عن يحيى بن سعيد الأنصارى قال قال أبو أيوب الأنصارى : من أراد أن يكثر علمه وأن يعظم حلمه فليجالس غير عشيرته (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٥٢/١٦) .

٤٥٥٩٣) عن أبى أيوب قال : نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتنا الأسفل وكنت فى الغرفة فأهريق ماء فى الغرفة فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة نتتبع الماء شفقا أن يخلص إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مشفق فقلت يا رسول الله لا ينبغى أن أكون فوقك انتقل إلى الغرفة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمتاعه فنقل ومتاعه قليل فقلت يا رسول الله كنت ترسل إلىَّ بالطعام فأنظر فإذا رأيت أثر أصابعك وضعت يدى فيه حتى كان هذا الطعام الذى أرسلت به إلىَّ فنظرت فيه فلم أر فيه أثر أصابعك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل إن فيه بصلا وكرهت أن آكله من أجل الملك الذى يأتينى وأما أنتم فكلوه (أبو نعيم ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤١٧٥٣]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٩٠/٧ ، رقم ٢١٨٥) ، وابن عساكر (٤٣/١٦) .

مسند أبى برزة الأسلمى

أبو برزة الأسلمى واسمه نضلة بن عبيد ، صحابى مشهور ، شارك فى الفتوح ، وكان فى فتح خراسان ، ونزل مرو ومات بها ودفن فى مقبرة كلاباذ ، بعد (سنة ٦٥ هـ) . انظر : الإصابة (٣٨/٧ ، ترجمة ٩٦٠٣) .

٤٥٥٩٤) عن أبي برزة قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت علمني شيئا لعل الله أن ينفعني به قال انظر ما يؤذى الناس فنحه عن الطريق (ابن النجار)

أخرجه أيضا : أحمد (٤٢٣/٤ ، رقم ١٩٨٠٤) .

٤٥٥٩٥) عن أبي برزة الأسلمي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا أراد أن يقوم من المجلس سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢٥٧٦٠]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤١/٦ ، رقم ٢٩٣٢٥) .

٤٥٥٩٦) عن أبي عثمان : أن أبا برزة قتل ابن خطل وهو متعلق بأستار الكعبة (ابن أبي شيبة)

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٥/٧ ، رقم ٣٦٩١٥) .

قال مقيده عفا الله عنه : قد جعله الإمام السيوطي (لوحة ٦٦٥/٤) فى ترجمة أبي عثمان النهدى ، والصواب أنه من حديث أبي برزة الأسلمي ، وليس بمرسل ، لأن أبا عثمان النهدى تابعي مخضرم ، روى عن أبي برزة ، فيحمل على الاتصال ، والله أعلم .

٤٥٥٩٧) عن أبي برزة : أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنانير فجعل يقسمها وعنده رجل أسود مَطْمُوم الشعر عليه ثوبان أبيضان بين عينيه أثر السجود وكان يتعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعطه فأتاه فعرض له من قبل وجهه فلم يعطه ثم أتاه من خلفه فلم يعطه شيئا فقال يا محمد ما عدلت منذ اليوم فى القسمة فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا ثم قال والله لا تجدون أحدا أعدل عليكم منى ثلاث مرات ثم قال يخرج عليكم رجال من قبل المشرق كأن هذا منهم هديهم هكذا يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون إليه ووضع يده على صدره سيماهم التحليق لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال فإذا رأيتموهم فاقتلوهم ثلاثا هم شر الخلق والخليقة يقولها ثلاثا (ابن أبي شيبة ، وأحمد ، والنسائي ، وابن جرير ، والطبراني) [كنز العمال ٣١٥٨٤]

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٥٩/٧ ، رقم ٣٧٩١٧) ، وأحمد (٤٢٤/٤ ، رقم ١٩٨٢١) ، والنسائى فى الكبرى (٣١٢/٢ ، رقم ٣٥٦٦) ، وابن جرير – كما فى فتح البارى لابن حجر (٢٩٢/١٢) .

ومن غريب الحديث : ((مطموم الشعر)) : طمَّ شعره أى جزَّه واستأصله .

٤٥٥٩٨) عن أبي برزة الأسلمي : أنه قال لزياد وكان يقال شر الرعاء الحطمة فإياك أن تكون منهم (ابن عساكر) [كنز العمال ١٤٣٠٩]

أخرجه ابن عساكر (٢٠١/١٩) .

٤٥٥٩٩) عن أبي برزة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى العشاء الآخرة إذا غاب الشفق إلى ثلث الليل أو إلى نصف الليل (ابن جرير) [كنز العمال ٢١٨٥٣]

٤٥٦٠٠) عن أبي برزة الأسلمي قال : من السنة الأذان فى المنارة والإقامة فى المسجد (أبو الشيخ فى الأذان) [كنز العمال ٢٣١٨٣]

أخرجه أبو الشيخ فى الأذان – كما فى نصب الراية (٢٩٢/١) . وأخرجه أيضا : البيهقى (٤٢٥/١ ، رقم ١٨٤٦) .

مسند أبى بصرة حُمَيْل بن بصرة بن أبى بصرة الغفارى

أبو بصرة حُمَيْل بن بصرة بن أبى بصرة الغفارى ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، له ولأبيه ولجده صحبة ، رضى الله عنه . قال ابن يونس : ((شهد فتح مصر ، واختط بها ، ومات بها ودفن فى مقبرتها))(١) ، وحميل بالحاء والتصغير ، ومن ذكره بالجيم فقد صحفه . انظر : الإصابة (٤٣/٧ ، ترجمة ٩٦١٩) .

٤٥٦٠١) عن أبى هريرة عن حُمَيْل الغفارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد مكة ومسجدى هذا ومسجد بيت المقدس (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٨٢٧٤]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٧٩/٥ ، رقم ١٥٨٣) .

مسند أبى بكرة

نفيع بن الحارث أبو بكرة ، تدلى إلى النبى صلى الله عليه وسلم من حصن الطائف ببكرة فاشتهر بأبى بكرة ، وكان من فضلاء الصحابة . انظر : الإصابة (٤٦٧/٦ ، ترجمة ٨٧٩٩) .

٤٥٦٠٢) عن أبى بكرة قال : أتى النبى صلى الله عليه وسلم بمويل فقعد النبى صلى الله عليه وسلم يقسمه ، فكان يأخذ منه بيده ثم يلتفت عن يمينه كأنه يخاطب رجلا ساعة ثم يعطيه من عنده ، وكانوا يرون أن الذى يخاطبه جبريل ، فأتاه رجل وهو على تلك الحال أسود طويل مشمر محلوق الرأس بين عينيه أثر السجود فقال : يا محمد! والله ما تعدل! فغضب النبى صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه فقال : ويحك! فمن يعدل إذا لم أعدل؟ فقال أصحابه : ألا نضرب عنقه؟ فقال : لا أريد أن يسمع المشركون أنى أقتل أصحابى ، إنه يخرج هذا فى أمثاله وفى أشباهه وفى ضرباته يأتيهم الشيطان من قبل دينهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، لا يتعلقون من الإسلام بشىء (ابن جرير) [كنز العمال ٣١٥٨٧]

أخرجه أيضا : أحمد (٤٢/٥ ، رقم ٢٠٤٥١) .

ومن غريب الحديث : ((مويل)) : تصغير مال ، أراد مال قليل .

٤٥٦٠٣) عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه : أن الأقرع بن حابس جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنما بايعك سُرَّاق الحجيج من أسلم وغفار وجهينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرأيت إن كان أسلم وغفار وجهينة خيرا من بنى تميم ومن بنى عامر وأسد وغطفان أخابوا وخسروا قال نعم والذى نفسى بيده إنهم لا خير فيهم (ابن أبى شيبة)

---

(١) قبره معروف للآن ، قريب من الإمام الليث بن سعد بحى الإمام بالقاهرة المحروسة ، وفى هذه المقبرة عدة من الصحابة ، وقد ذكر الإمام موفق الدين ابن عثمان (ت ٦١٥ هـ) عن الإمام ابن وهب أن بها من الصحابة : عمرو بن العاص ، وعبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى ، وعبد الله بن حذافة السهمى ، وأبو بصرة الغفارى ، وعقبة بن عامر الجهنى . وقد بنى السلطان صلاح الدين الأيوبى عليها قبة موجودة للآن ، وهى مشهورة عند العامة بسيدى عقبة . انظر : تحفة الأحباب للسخاوى (ص ٣٧٢) ، مرشد الزوار لموفق الدين ابن عثمان (١٢/١) .

[كنز العمال ٣٨٠٢٩]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤١١/٦ ، رقم ٣٢٤٧٨) .

٤٥٦٠٤) عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه : أن النبى صلى الله عليه وسلم جعل للمسافر يمسح ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢٧٦٥٦]

أخرجه ابن أبي شيبة (١٦٣/١ ، رقم ١٨٧٨) .

٤٥٦٠٥) عن أبي بكرة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كبر فى صلاة الفجر ثم أومأ إليهم ثم انطلق فاغتسل فجاء ورأسه يقطر فصلى بهم (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٢٤١٤]

أخرجه ابن عساكر (٣٩١/٣٧) .

٤٥٦٠٦) عن أبي بكرة : أن جبريل ختن النبى صلى الله عليه وسلم حين طهر قلبه (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٤٧٧]

أخرجه ابن عساكر (٤١٠/٣) . وقال ابن عساكر : كذا فى هذه الرواية وقد جاء من وجه آخر أن النبى صلى الله عليه وسلم ولد مختونًا ، وهو عنده فى (٤١١/٣) .

٤٥٦٠٧) عن أبي بكرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخر صلاة العشاء تسع ليالى إلى ثلث الليل فقال له أبو بكر يا رسول الله لو عجلتها لكان أطول لقيامنا من الليل فعجلها (ابن جرير) [كنز العمال ٢١٨٥٢]

أخرجه أيضا : أحمد (٤٧/٥ ، رقم ٢٠٥٠١) .

٤٥٦٠٨) عن أبي بكرة أن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال : إن فى أمتى قوما يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم فإذا خرجوا فأنيموهم فإذا خرجوا فأنيموهم فإذا خرجوا فأنيموهم بهذه يقول اقتلوهم (ابن جرير) [كنز العمال ٣١٥٨٥]

أخرجه أيضا : أحمد (٣٦/٥ ، رقم ٢٠٣٩٨) .

٤٥٦٠٩) عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه : أنه رأى ناسا يصلون الضحى فقال إن هذه لصلاة ما صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عامة أصحابه (ابن جرير) [كنز العمال ٢٣٤٤١]

أخرجه أيضا : أحمد (٤٥/٥ ، رقم ٢٠٤٧٨) .

٤٥٦١٠) عن مسلم بن أبي بكرة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم : أنه كان يدعو فى دبر الصلاة يقول اللهم إنى أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٤٩٧٣]

أخرجه ابن أبي شيبة (١٨/٦ ، رقم ٢٩١٣٨) .

٤٥٦١١) عن أبي بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : أى شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال فأى بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلد الحرام قلنا بلى قال أى يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام

كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم [كنز العمال ١٢٩٢٤]

أخرجه البخارى (٦٢٠/٢ ، رقم ١٦٥٤) ، ومسلم (١٣٠٥/٣ ، رقم ١٦٧٩) ، وابن الجارود (ص ٢١٢ ، رقم ٨٣٣) ، وابن حبان (٣١٢/١٣ ، رقم ٥٩٧٤) ، وأحمد (٤٩/٥ ، رقم ٢٠٥١٦) ، وابن أبى شيبة (٤٥٣/٧ ، رقم ٣٧١٦٤) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٠٨/٣ ، رقم ١٥٦٥) ، والبزار (٨٦/٩ ، رقم ٣٦١٧) ، والبيهقى (١٤٠/٥ ، رقم ٩٣٩٦) .

٤٥٦١٢) عن أبى بكرة قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له : إلى من أؤدى صدقة مالى قال إلىّ قال فإن لم أجدك قال إلى أبى بكر قال فإن لم أجده قال إلى عمر قال فإن لم أجده قال إلى عثمان ثم ولى منصرفا فقال النبى صلى الله عليه وسلم هؤلاء الخلفاء بعدى (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٧١٦]

أخرجه ابن عساكر (١٧٦/٣٩) .

٤٥٦١٣) عن أبى بكرة قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضا يقال لها البصرة أو البصيرة إلى جنبها نهر يقال له دجلة ذو نخل كثير تنزل به بنو قنطوراء فيفترق الناس ثلاث فرق فرقة تلحق بأصلها وهلكوا وفرقة تأخذ على أنفسها وكفروا وفرقة تجعل ذراريهم خلف ظهورهم فيقاتلون قتلاهم شهداء يفتح الله على بقيتهم (ابن أبى شيبة وسنده حسن) [كنز العمال ٣٩٦٠٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٧٦/٧ ، رقم ٣٧٣٥١) .

٤٥٦١٤) عن أبى بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيخرج من أمتى قوم أشداء أحداء ذَلِقة ألسنتهم بالقرآن لا يجاوز تراقيهم فإذا لقيتموهم فأنيموهم ثم أنيموهم فإنه يؤجر قاتلهم (ابَن جرير) [كنز العمال ٣١٥٨٦]

٤٥٦١٥) عن عبد الرحمن بن أبى بكر عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن كان جهينة وأسلم وغفار خيرا من بنى تميم ومن بنى أسد ومن بنى عبد الله بن غطفان ومن بنى عامر بن صعصعة ومد بها صوته قالوا يا رسول الله قد خابوا وخسروا قال فإنهم خير من بنى تميم ومن بنى أسد ومن بنى عبد الله بن غطفان ومن بنى عامر بن صعصعة (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم) [كنز العمال ٣٨٠٣٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤١١/٦ ، رقم ٣٢٤٧٩) ، وأحمد (٣٩/٥ ، رقم ٢٠٤٢٦) ، والبخارى (١٢٩٣/٣ ، رقم ٣٣٢٤) ، ومسلم (١٩٥٦/٤ ، رقم ٢٥٢٢) .

٤٥٦١٦) عن أبى بكرة قال : كان الحسن والحسين يثبان على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمسكهما بيده حتى يرفع صلبه ويقومان على الأرض فلما فرغ أجلسهما فى حجره ثم قال إن ابنىَّ هذين ريحانتى من الدنيا (ابن عدى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٧٠٢]

أخرجه ابن عدى (٢٨٢/١ ، ترجمة ١٢٠ إسماعيل بن مسلم المكي) وقال : ((أحاديثه غير محفوظة عن أهل الحجاز والبصرة والكوفة إلا انه ممن يكتب حديثه)) ، وابن عساكر (٢٠٢/١٣) .

٤٥٦١٧) عن الحسن عن أبى بكرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح

قال من رأى منكم رؤيا فقال رجل أنا رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبى بكر ووزن عمر وأبو بكر فرجح أبو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأيت الكراهية فى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم (الترمذى ، وأبو يعلى ، والرويانى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٧١٥]

أخرجه الترمذى (٥٤٠/٤ ، رقم ٢٢٨٧) ، وابن عساكر (٢١٣/٣٠) . وأخرجه أيضا : أبو داود (٢٠٨/٤ ، رقم ٤٦٣٤) .

٤٥٦١٨) عن أبى بكرة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس فإذا سجد وثب الحسن على ظهره أو على عنقه فرفع رأسه فيضعه وضعا رفيقا لئلا يصرع ففعل ذلك غير مرة فلما قضى صلاته ضمه وجعل يقبله قالوا يا رسول الله إنك لتفعل بهذا شيئا ما رأيناك تفعله بأحد قال إن ابنى هذا ريحانتى من الدنيا وإن ابنى هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين من المسلمين (أحمد ، والرويانى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٧٠٣]

أخرجه أحمد (٥١/٥ ، رقم ٢٠٥٣٥) ، وابن عساكر (٢٣٦/١٣) من طريق الرويانى .

٤٥٦١٩) عن عبد الرحمن بن أبى بكرة قال : وفدنا إلى معاوية ومعنا أبو بكرة فقال يا أبا بكرة حدثنا بشىء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبه الرؤيا الحسنة ويسأل عنها وإنه قال ذات يوم أيكم رأى رؤيا فقال رجل من القوم أنا رأيت ميزانا دُلِّى من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت بأبى بكر ووزن فيه أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر بعمر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر بعثمان ثم رفع الميزان فاستاء لها نبى الله صلى الله عليه وسلم أى أولها فقال خلافة نبوة ويؤتى الله الملك من يشاء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يجد ريحَ الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة سنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَيَرِدَنَّ على الحوض رجال ممن صحبنى ورآنى فإذا رُفعوا إلىَّ ورأيتهم اختُلجوا دونى فأقول يا رب أصحابى وفى لفظ أصيحابى فيقال إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٧١٤]

أخرجه ابن عساكر (٨/٣٦) .

مسند أبى ثابت [إن كان محفوظا]

لم نقف له على ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر ، وإنما ذكره ابن عساكر فى الحديث الآتى من طريق خالد بن عبد الرحمن نا محمد بن عبد الله الشعيثى عن زفر بن وثيمة عن المغيرة بن شعبة أن أبا ثابت بن حزن أو حزم به ، وقال ابن عساكر : ((لم يتابع خالد بن عبد الرحمن المخزومى على أبى ثابت ، وخالد ضعيف)) ، وقد أخرج ابن عساكر الحديث من وجوه أخرى عن المغيرة دون ذكر أبى ثابت . ومقتضى كلام ابن عساكر أن قوله ((عن أبى ثابت)) غير محفوظ ، والله أعلم .

٤٥٦٢٠) عن المغيرة بن شعبة عن أبى ثابت بن حزن أو ابن حزم : أن النبى صلى الله عليه وسلم كتب إلى الضحاك بن سفيان أن يورث امرأة أشيم الضبابى من ديته (ابن عساكر وقال لم يتابع خالد بن عبد الرحمن المخزومى على أبى ثابت وخالد ضعيف) [كنز العمال ٣٠٧٠٩]

أخرجه ابن عساكر (٤٤/١٩) .

مسند أبى ثعلبة

أبو ثعلبة الخشنى صحابى مشهور معروف بكنيته ، كان ممن بايع تحت الشجرة ، وضرب له بسهمه فى خيبر وأرسله النبى صلى الله عليه وسلم إلى قومه فأسلموا . انظر : الإصابة (٥٨/٧ ، ترجمة ٩٦٥٨) .

٤٥٦٢١) عن أبى ثعلبة الخشنى قال : أبشروا بدنيا عريضة تأكل إيمانكم فمن كان منكم يومئذ على يقين من ربه أتته فتنة بيضاء مسفرة ومن كان منكم على شك من ربه أتته فتنة سوداء مظلمة ثم لم يبال الله فى أى الأودية سلك (نعيم) [كنز العمال ٣١٣٦٦]

أخرجه نعيم فى الفتن (٦٦/١ ، رقم ١٢٣) .

٤٥٦٢٢) عن أبى ثعلبة قال : بينا النبى صلى الله عليه وسلم يصلى بأصحابه بطريق مكة مر رجل يطرد شولا له فأشار إليه النبى صلى الله عليه وسلم فلم يفطن فصرخ به عمر فقال يا صاحب الشول رد إبلك فردها فلما صلى النبى صلى الله عليه وسلم قال من المتكلم قالوا عمر قال يالك فَقِهًا يا ابن الخطاب (عبد الرزاق عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٥٨١]

أخرجه عبد الرزاق (٣٣٠/٢ ، رقم ٣٥٧٢) .

٤٥٦٢٣) عن ابن أبى ثعلبة الخشنى عن أبيه قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى إذ سمع رجلا يدعو الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغى لكرم وجه ربنا فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيكم القائل كذا وكذا لقد رأيت اثنى عشر ملكا يبتدرونها ثم شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم ببصره حتى توارت بالحجاب قال هى لك بخاتمتها يوم القيامة ومثلها (ابن أبى شيبة ، والطبرانى فى الأوسط) [كنز العمال ٢٢٢١٠]

أخرجه ابن أبى شيبة – كما فى المطالب العالية (١١٢/٢ ، رقم ٤٤٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٩٧/٧ ، رقم ٦٩٦٥) .

٤٥٦٢٤) عن أبى ثعلبة الخشنى قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزاة له فدخل المسجد فصلى فيه ركعتين وكان يعجبه إذا قدم من سفر أن يدخل المسجد فيصلى فيه ركعتين ويثنى بفاطمة ثم يأتى أزواجه فقدم من سفر مرة فأتى فاطمة فجعلت تقبل وجهه وفى لفظ فاه وعينيه وتبكى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قالت يا رسول الله أراك قد شحب لونك واخلولقت ثيابك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة لا تبكى فإن الله بعث أباك بأمر لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا وبر ولا شعر إلا أدخل الله به عزا أو ذلا حتى يبلغ حيث يبلغ الليل (الطبرانى ، وأبو نعيم فى الحلية ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٤٤٨]

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٠/٢) ، وابن عساكر (٢٣٠/٤٠) . وأخرجه أيضا : الحاكم فى المستدرك (٦٦٤/١ ، رقم ١٧٩٧) .

٤٥٦٢٥) عن أبى ثعلبة الخشنى قال : قلت يا رسول الله أخبرنى ما يحل لى وما يحرم علىَّ قال فصعَّد البصر وصوَّبه وقال نبئته فقلت يا رسول الله نبئته خيرا أو نبئته شرا قال بل نبئته خيرا

لا تأكل لحم الحمار الأهلى ولا ذا ناب من السباع (ابن عساكر) [كنز العمال ٤١٧٢٥]

أخرجه ابن عساكر (٤/٣٥) .

٤٥٦٢٦) عن أبى ثعلبة الخشنى قال : قلت يا رسول الله إنا نغزو أرض العدو فنحتاج إلى آنيتهم فقال استغنوا عنها ما استطعتم فإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها وكلوا فيها واشربوا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٥٣٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٣٣/٦ ، رقم ٣٢٦٨٣) .

٤٥٦٢٧) عن أبى ثعلبة الخشنى قال : كان الناس إذا نزلوا مع النبى صلى الله عليه وسلم تفرقوا فى الشعاب والأودية فقال النبى صلى الله عليه وسلم إن تفرقكم فى هذه الأودية من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك إلا انضم بعضهم إلى بعض حتى لو بسط عليهم ثوب لوسعهم (ابن عساكر) [كنز العمال ١٧٦١٩]

أخرجه ابن عساكر (٤٧/ ٣٢٣) .

٤٥٦٢٨) عن أبى ثعلبة الخشنى عن أبى ثور الفهمى قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى بثوب من ثياب المعافر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لعن الله هذا ولعن من وجَّهه (الديلمى) [كنز العمال ٤١٨٤٤]

أخرجه أيضا : أحمد (٣٠٥/٤) ، والطبرانى (٣١٠/٢٢ ، رقم ٧٨٧) .

٤٥٦٢٩) عن أبى ثعلبة قال : لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادفعنى إلى رجل حسن التعليم فدفعنى إلى أبى عبيدة بن الجراح ثم قال دفعتك إلى رجل يحسن تعليمك وأدبك (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٥٧٥]

أخرجه ابن عساكر (٤٦٩/٢٥) .

٤٥٦٣٠) عن أبى ثعلبة قال : لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادفعنى إلى رجل حسن التعليم فدفعنى إلى أبى عبيدة بن الجراح ثم قال قد دفعتك إلى رجل يحسن تعليمك وأدبك فأتيت أبا عبيدة وهو وبشير بن سعد أبو النعمان بن بشير يتحدثان فلما رأيانى سكتا فقلت يا أبا عبد الله والله ما هكذا أوصاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنك جئت ونحن نتحدث حديثا سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلس حتى نحدثك فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن فيكم النبوة ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ثم تكون ملكا وجبرية (أبو نعيم فى المعرفة) [كنز العمال ٣١٣٦٧]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٣٤/٢ ، رقم ٥٧٣) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (١٥٧/١ ، رقم ٣٦٨).

٤٥٦٣١) عن أبى ثعلبة الخشنى قال : من أشراط الساعة أن تنتقص العقول وتعزب الأحلام ويكثر الهم (نعيم بن حماد فى الفتن) [كنز العمال ٣٩٦٠٨]

أخرجه أبو نعيم بن حماد (٦٣/١ ، رقم ١١٢) .

٤٥٦٣٢) نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والولدان (ابن عساكر) [كنز العمال ١١٤٣٩]

أخرجه ابن عساكر (٢٨١/٤١) عن ابن عمر .

٤٥٦٣٣) عن أبى ثعلبة قال : والله لا تعجز هذه الأمة من نصف يوم إذا رأيت الشام مائدة رجل وأهل بيته فعند ذلك فتح القسطنطينية (البيهقى فى البعث) [كنز العمال ٣٧٨٩٤] .

أخرجه أيضا : أحمد (١٩٣/٤ ، رقم ١٧٧٦٩) .

مسند أبى جُحيفة

وهب بن عبد الله بن مسلم أبو جحيفة السوائى ، قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فى أواخر عمره وحفظ عنه . انظر : الإصابة (٦٢٦/٦ ، ترجمة ٩١٧٢) .

٤٥٦٣٤) عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه قال : أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قبة له حمراء فقال من أنتم قلنا بنو عامر قال مرحبا أنتم منى (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٨٠٢٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤١٢/٦ ، رقم ٣٢٤٨٩) .

٤٥٦٣٥) عن أبى جحيفة قال : أخبرت أن إن أهل البيت يتتابعون فى النار حتى ما يبقى منهم حر ولا عبد ولا أمة وإن أهل البيت يتتابعون فى الجنة حتى ما يبقى منهم حر ولا عبد ولا أمة (الطبرانى) [كنز العمال ٤٤٢٤٨]

أخرجه الطبرانى (١٣٠/٢٢رقم ٣٣٩) ، قال الهيثمى (٢٧٣/١٠) : ((رواه الطبرانى من طريق كثير ولم ينسبه عن أبى جحيفة ولم أعرف كثيرا هذا وبقية رجاله ثقات)) .

قال مقيده عفا الله عنه : الذى فى الطبرانى ((عن إسماعيل بن أبى خالد عن كثير عن أبى جحيفة)) ، والأشبه عندى أن صوابه ((عن إسماعيل بن أبى خالد كثير عن أبى جحيفة)) ، فكثير هذا هو أحد الأقوال فى اسم أبى خالد والد إسماعيل على ما فى ترجمة إسماعيل من التهذيب ، وإسماعيل من التابعين روى عن جماعة من الصحابة منهم : أبى جحيفة وأبى كاهل وعبد الله بن أبى أوفى وعمرو بن حريث المخزومى ، والله أعلم . انظر : التهذيب (٦٩/٣ ، ترجمة ٤٣٩) .

٤٥٦٣٦) عن أبى جحيفة قال : رأيت بلالا يؤذن يدور يتبع فاه هاهنا وهاهنا وأصبعاه فى أذنيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى قبة حمراء فخرج بلال بين يديه بالعنزة فركزها بالأبطح فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها الظهر والعصر يمر بين يديه الكلب والحمار والمرأة وعليه حلة له حمراء كأنى أنظر إلى بريق ساقيه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٥٨٣]

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٧/١ ، رقم ١٨٠٦) .

٤٥٦٣٧) عن أبى جحيفة قال : أكلت ثريدا أو لحما سمينا ثم أتيت النبى صلى الله عليه وسلم أتجشأ فقال احبس جأشك يا أبا جحيفة فإن أكثركم شبعا اليوم أطولكم جوعا يوم القيامة (ابن جرير) [كنز العمال ٨٥٨٧]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢٤/٣ ، رقم ٦٣٣) . وأخرجه أيضا : البيهقى فى الشعب (٢٦/٥ ، رقم ٥٦٤٣) .

٤٥٦٣٨) عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه : أمَّنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفره الذى ناموا فيه حتى طلعت الشمس ثم قال إنكم كنتم أمواتا فرد الله إليكم أرواحكم فمن نام عن صلاته أو نسى صلاته فليصلها إذا ذكرها وإذا استيقظ (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٦٨٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤١١/١ ، رقم ٤٧٣٨) .

٤٥٦٣٩) عن أبي جحيفة : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى عَنَزَة أو شبهها والطريق من ورائها (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢٢٥٨٢]

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٢٤٨ ، رقم ٢٨٤٧) .

٤٥٦٤٠) عن أبي جحيفة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قام في الصلاة فلما رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض وملء ما شئت من شيء بعد لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد يمد بها صوته (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢٢٢١١]

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٢٢٢ ، رقم ٢٥٥٠) .

٤٥٦٤١) عن أبي جحيفة : أن بلالا أذن بمنى ورسول الله صلى الله عليه وسلم ثَمَّ مرتين مرتين وأقام مثل ذلك (أبو الشيخ في الأذان) [كنز العمال ٢٣١٨٤]

٤٥٦٤٢) عن أبي جحيفة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين سلمان وبين أبي الدرداء فجاء سلمان يزور أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة قال ما شأنك قالت إن أخاك ليس له حاجة في الدنيا فلما جاء أبو الدرداء رحب به وقرب إليه طعاما فقال له سلمان اطعم فقال إني صائم قال أقسمت عليك إلا ما طعمت ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل معه وبات عنده فلما كان من الليل قام أبو الدرداء فحبسه سلمان ثم قال يا أبا الدرداء إن لربك عليك حقا ولأهلك عليك حقا ولجسدك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه صم وأفطر وقم ونم وائت أهلك فلما كان عند الصبح قال قم الآن فقاما فصليا ثم خرجا إلى الصلاة فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم قام إليه أبو الدرداء فأخبره بما قال سلمان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما قال سلمان له وفي لفظ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا الدرداء إن لجسدك عليك حقا مثل ما قال لك سلمان (أبو يعلى) [كنز العمال ٨٤٢٣]

أخرجه أبو يعلى (٢/١٩٣ ، رقم ٨٩٨) .

٤٥٦٤٣) عن أبي جحيفة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن آكل الربا وموكله (ابن جرير) [كنز العمال ١٠١٣١]

٤٥٦٤٤) عن أبي جحيفة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواشمة والمستوشمة (ابن جرير) [كنز العمال ٤٦٠٢٢]

٤٥٦٤٥) عن أبي جحيفة قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو جاره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اطرح متاعك على الطريق أو في الطريق فطرحه فجعل الناس يمرون عليه يلعنونه فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من الناس قال وما لقيت منهم قال يلعنوني قال لقد لعنك الله قبل الناس قال فإني لا أعود يا رسول الله فجاء الذي شكا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارفع متاعك فقد أمنت أو كفيت (البيهقي في شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٥٦١٠]

أخرجه البيهقي في الشعب (٧/٧٩ ، رقم ٩٥٤٨) .

٤٥٦٤٦) عن أبي مالك النخعي عن سلمة بن كهيل عن أبي جحيفة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : جالسوا العلماء وسائلوا الكبراء وخالطوا الحكماء (العسكرى فى الأمثال) [كنز العمال ٢٥٥٨٣]

أخرجه العسكرى – كما فى المقاصد الحسنة (ص ١٧٠ ، رقم ٣٦٢) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (١٤٤/٧ ، رقم ٣٤٨٣٥) ، والطبرانى (١٣٣/٢٢ ، رقم ٣٥٤) .

٤٥٦٤٧) عن أبى جحيفة قال : صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم بالأبطح صلاة العصر ركعتين (ابن النجار) [كنز العمال ٢٢٧١٦]

٤٥٦٤٨) عن أبى جحيفة قال : كان بلال إذا أذن وضع إصبعيه فى أذنيه واستدار فى أذانه (الضياء) [كنز العمال ٢٣١٨٥]

أخرجه أيضا : الطبرانى (١٠٥/٢٢ ، رقم ٢٦٠) ، والبيهقى (٣٩٥/١ ، رقم ١٧٢٠) .

٤٥٦٤٩) عن سعد عن سلمة بن كهيل عن أبى جحيفة قال : كان يقال جالس الكبراء وخالط العلماء وخالل الحكماء (العسكرى) [كنز العمال ٢٥٥٨٤]

أخرجه العسكرى – كما فى المقاصد الحسنة (ص١٧١ ، رقم ٣٦٢) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (١٤٤/٧ ، رقم ٣٤٨٣٥) ، والطبرانى (١٣٣/٢٢ ، رقم ٣٥٤) .

٤٥٦٥٠) عن أبى جحيفة قال : مر النبى صلى الله عليه وسلم على رجل سادل ثوبه فى الصلاة فعطفه عليه (ابن جرير) [كنز العمال ٢٢٤٣٢]

مسند أبى جمعة واسمه حبيب بن سباع

أبو جمعة الأنصارى ، ويقال : الكنانى ، ويقال : القارى مشهور بكنيته ، مختلف فى اسمه ، قيل : اسمه جندب بن بن سباع ، وقيل : حبيب . ذكره محمد بن الربيع الجيزى فى الصحابة الذين شهدوا فتح مصر . انظر : الإصابة (٦٦/٧ ، ترجمة ٩٦٨٣) .

٤٥٦٥١) عن خالد بن دريك قال قلت لأبى جمعة رجل من الصحابة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أحدثك حديثا جيدا تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا أبو عبيدة فقال يا رسول الله هل أحد خير منا أسلمنا معك وجاهدنا معك قال نعم قوم يكونون من بعدى يؤمنون بى ولم يرونى يجدون كتابا بين لوحين فيؤمنون به ويصدقون به فهم خير منكم (أحمد ، وأبو يعلى ، والباوردى ، وابن قانع ، والطبرانى ، والحاكم ، وأبو نعيم ، والخطيب فى المتفق) [كنز العمال ٣٧٨٩٥]

أخرجه أحمد (١٠٦/٤ ، رقم ١٧٠١٨) ، (١٠٦/٤ ، رقم ١٧٠١٧) ، وأبو يعلى (١٢٨/٣ ، رقم ١٥٥٩) ، وابن قانع (١٨٨/١ ، ١٨٩) ، والطبرانى (٢٢/٤ ، رقم ٣٥٣٨) ، (٢٢/٤ ، رقم ٣٥٣٧) ، والحاكم (٩٥/٤ ، رقم ٦٩٩٢) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٢٣٧/٦ ، رقم ١٩٩١) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (١٤٨/٥) .

٤٥٦٥٢) عن أبى جمعة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب ونسى العصر فقال لأصحابه هل رأيتمونى صليت العصر قالوا لا يا رسول الله فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن فأذن ثم أقام فصلى العصر ونقض الأولى ثم صلى المغرب (أبو نعيم) [كنز العمال ٢٢٦٨٥]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢٧٦/٦ ، رقم ١٩٩٠) . وأخرجه أيضا : ابن سعد (٧٣/٢) ، والطبرانى (٢٣/٤ ، رقم ٣٥٤٢) .

مسند أبى جهاد

أبو جهاد الأنصارى السلمى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . انظر : الإصابة (٧٠/٧ ، ترجمة ٩٦٩٠) .

٤٥٦٥٣) قال ابن وهب أنبأنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحى حدثنا رجل من الأنصار ثم من بنى سلمة عن أبيه عن جده أبى جهاد وكان أبو جهاد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن ابنه قال يا أبتاه رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبتموه والله لو رأيته لفعلت وفعلت فقال يا بنى اتق الله وسدّد فوالذى نفسى بيده لو رأيتنا معه يوم الخندق وهو يقول من يذهب فيأتينى بخبرهم جعله الله رفيقى يوم القيامة فما قام من الناس أحد ثم قالها الثانية فما قام من الناس أحد ثم قالها الثالثة فما قام من الناس أحد من صميم ما بنا من الجوع والقرّ ثم نادى يا حذيفة باسمه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده ما منعنى أن أقوم إلا خشية أن لا آتيك بخبرهم فقال اذهب ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٠٨٩]

أخرجه ابن عساكر (٢٧٩/١٢) .

مسند أبى الجهم

أبو الجهم بن حذيفة بن غانم القرشى العدوى ، قال الزبير بن بكار وابن سعد : من مسلمة الفتح . انظر : الإصابة (٧١/٧ ، ترجمة ٩٦٩١) .

٤٥٦٥٤) عن أبى جهم قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبول فسلمت عليه فلم يرد علىَّ حتى فرغ ثم قام إلى حائط فضرب بيديه عليه فمسح بهما وجهه ثم ضرب بيديه على الحائط فمسح بهما يديه إلى المرفقين ثم رد علىَّ السلام (ابن جرير) [كنز العمال ٢٥٧٢٥]

مسند أبى الجهيم بن الحارث

أبو الجهيم بن الحارث بن الصمة بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول بن عامر بن مالك بن النجار الأنصارى ، وقيل فى نسبه غير ذلك فقيل اسمه عبد الله وقيل اسمه الحارث بن الصمة ورجحه ابن أبى حاتم . وقد مر فى ترجمة أبيه الحارث أن الراجح أنهما اثنان . وانظر : التهذيب (٢٠٩/٣٣ ، ترجمة ٧٢٨٩) ، الإصابة (٧٣/٧ ، ترجمة ٩٦٩٢) .

٤٥٦٥٥) عن أبى الجهيم بن الحارث بن الصمة الأسدى قال : أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام (ابن جرير) [كنز العمال ٢٥٧٢٤]

أخرجه أيضا : البخارى (١٢٩/١ ، رقم ٣٣٠) .

٤٥٦٥٦) عن مالك قال سمعت يحيى بن سعيد قال : كان أبو الجهيم بن الحارث بن الصمة لا يجالس الأنصار ، فإذا ذُكرت له الوحدة قال الناس شر من الوحدة (ابن أبى الدنيا فى

العزلة) [كنز العمال ٨٧١١]

وأخرجه أيضا : ابن المبارك فى الزهد (ص ٥ ، رقم ١٧) .

مسند أبى حاضر

أبـو حاضـر ، ذكره البغوى وابن الجارود والباوردى وابن حبان فى الصحابة . انظر : الإصابة (٨٣/٧ ، ترجمة ٩٧٢٩) .

٤٥٦٥٧) عن شعبة عن الأزرق بن قيس عن عسعس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقـد رجلا فسأل عنه فجاء فقال يا رسول الله إنى أردت أن آتى هذا الجبل فأخلو فيه وأتعبد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبر أحدكم ساعة على ما يكره فى بعض مواطن الإسلام خير من عبادته خاليا أربعين سنة (البيهقى فى شعب الإيمان قال ورواه حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن عسعس عن أبى حاضر عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال : ستين سنة) [كنز العمال ١١٣٥٤]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٢٦/٧ ، رقم ٩٧٢٧) .

٤٥٦٥٨) عـن أبى حاضر : أنه صلى على جنازة فقال ألا أخبركم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على الجنازة كان يقول اللهم إنك خلقتنا ونحن عبادك أنت ربنا وإليك معادنا (الديلمى) [كنز العمال ٤٢٨٤٩]

أخرجه الديلمى (٤٩٧/١ ، رقم ٢٠٢٦) .

٤٥٦٥٩) عن [ابن] أبى قماش عن عسعس بن سلامة قال : كنا فى الجبَّانة ومعنا أبو حاضر الأسـدى فقال رجل من القوم وددت أن لنا فى هذا الجبَّان قصرا فيه من الطعام واللباس ما يكفيـنا حتى الموت فقال أبو حاضر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد بعض أصحابه فسـأل عـنه فقيل إنه قد تفرد فى بعض هذه القفران يتعبد فبعث إليه فأتى به قال ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله كبر سنى ورق عظمى وقرب أجلى فأحببت أن أخلو بعبادة ربى فـنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى صوته وكان إذا أراد أن يعلم الناس أمرًا نادى به ألا إن موطنا من مواطن المسلمين أفضل من عبادة الرجل وحده ستين سنة نادى به ثلاثا (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ١١٣٥٥]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٢٦/٧ ، رقم ٩٧٢٩) .

ومن غريب الحديث : ((القفران)) : جمع قفر ، وهو الخلاء من الأرض لا ماء فيها ولا كلأ .

مسند أبى حبة البدرى

أبو حبة البدرى ، ذكره ابن إسحاق فى البدريين . انظر : الإصابة (٨٣/٧ ، ترجمة ٩٧٣٢) .

٤٥٦٦٠) عـن أبى حبة البدرى قال : لما لقى النبى صلى الله عليه وسلم أبى بن كعب قال إن جبريل أمرنى أن أقرئك {لم يكن الذين كفروا} فقال أبى يا رسول الله أوقد ذكرت هناك قال نعم فبكى (أبو نعيم ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٧٦٧]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٦/٢٠ ، رقم ٦١٣٧) ، وابن عساكر (٣٢٠/٧) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (٢٥٤/٦) .

مسند أبى حدرد الأسلمى

أبو حدرد الأسلمى ، له صحبة . انظر : الإصابة (٨٦/٧ ، ترجمة ٩٧٤٣) .

٤٥٦٦١) عن أبى حدرد الأسلمى : أنه استعان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نكاح فقال كم أصدقت قال مائتى درهم فقال لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم (أبو نعيم فى المعرفة) [كنز العمال ٤٥٨٠٢]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢٩/٢٠ ، رقم ٦١٤٣) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤٤٨/٣ ، رقم ١٥٧٤٤) .

مسند أبى حميد الساعدى

أبو حميد الساعدى ، الصحابى المشهور ، اسمه عبد الرحمن بن سعد ، ويقال عبد الرحمن بن عمرو بن سعد ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث وله ذكر معه فى الصحيحين ، قال خليفة وابن سعد : شهد أحدا وما بعدها . انظر : الإصابة (٩٤/٧ ، ترجمة ٩٧٨٧) .

٤٥٦٦٢) عن أبى حميد الساعدى : أن النبى صلى الله عليه وسلم خرج يوم أحد حتى إذا جاوز ثنية الوداع إذا هو بكتيبة خشناء فقال من هؤلاء قالوا عبد الله بن أبى فى ستمائة من مواليه من اليهود من بنى قينقاع قال وقد أسلموا قالوا لا يا رسول الله قال مروهم فليرجعوا فإنا لا نستعين بالمشركين على المشركين (ابن النجار) [كنز العمال ٣٠٠٤٨]

أخرجه أيضا : الحاكم (١٣٣/٢ ، رقم ٢٥٦٤) .

٤٥٦٦٣) عن أبى حميد قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن العَلْمَاء من صاحب أيلة إلى النبى صلى الله عليه وسلم بكتاب وأهدى له بغلة فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهدى له بردا (ابن جرير) [كنز العمال ٣٠٣٢٢]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٣٥٣/٤ ، رقم ١٦٠٨) .

٤٥٦٦٤) عن أبى حميد الساعدى : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس فى الصلاة فى الركعتين الأولين نصب قدمه اليمنى وافترش اليسرى وأشار بإصبعه التى تلى الإبهام وإذا جلس فى الأخريين أفضى بمقعدته إلى الأرض ونصب قدمه اليمنى (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٣٢٢]

أخرجه عبد الرزاق (١٩٤/٢ ، رقم ٣٠٤٦) .

مسند أبى الحمراء

هلال بن الحارث أبو الحمراء مولى النبى صلى الله عليه وسلم مشهور بكنيته . انظر : الإصابة (٥٤٨/٦ ، ترجمة ٨٩٨٧) .

٤٥٦٦٥) عن أبى الحمراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيت ليلة أسرى بى كذا [كنز العمال ٣٥٤٥٠]

أخرجه أبو نعيم (٢٧/٣) .

مسند أبى الدرداء

عويمر أبو الدرداء مشهور بكنيته وباسمه ، واختلف فى اسمه فقيل هو عامر ، وعويمر لقب ، الصحابى الجليل ، أسلم يوم بدر وشهد أحدا وأبلى فيها حتى قال النبى صلى الله عليه وسلم نعم الفارس عويمر ، وقال : هو حكيم أمتى . وهو أحد فقهاء الصحابة وحفاظهم ، حمل عنه علم كثير . انظر : الإصابة (٧٤٧/٤ ، ترجمة ٦١٢١) .

٤٥٦٦٦) عن أبى الدرداء قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فإذا جماعة من العرب يتفاخرون فأذن لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت فقال لى يا أبا الدرداء ما هذا اللَّجَب الذى أسمع قلت هذه العرب تفتخر بفناء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا الدرداء إذا فاخرت ففاخر بقريش وإذا كاثرت فكاثر بتميم وإذا حاربت فحارب بقيس ألا وإن وجوهها كنانة ولسانها أسد وفرسانها قيس يا أبا الدرداء إن لله فرسانا فى سمائه يقاتل بهم أعداءه وهم الملائكة وفرسانا فى الأرض وهم قيس يقاتل بهم أعداءه يا أبا الدرداء إن آخر من يقاتل عن الدين حين لا يبقى إلا ذكره ومن القرآن إلا رسمه رجل من قيس قلت يا رسول الله ممن هو من قيس ؟ قال من سليم (ابن عساكر وقال : غريب جدًّا ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٨٠٣٣]

أخرجه ابن عساكر (٢٧٢/٢٦) .

ومن غريب الحديث : ((اللَّجَب)) : الصوت والصياح والجَلَبة .

٤٥٦٦٧) عن أبى الدرداء قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بلغنى أنك قلت ليكفرن أقوام بعد إيمانهم قال نعم ولست منهم فتوفى أبو الدرداء قبل أن يقتل عثمان (يعقوب بن سفيان ، والبيهقى فى الدلائل ، وابن عساكر ، وابن النجار) [كنز العمال ٣٦٣٢٢]

أخرجه البيهقى فى الدلائل (٢٠٤/٧ ، رق ٢٦٩٨) ، وابن عساكر (١١٨/٤٧) .

٤٥٦٦٨) عن أبى الدرداء قال : إذا زخرفتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فعليكم الدمار (ابن أبى داود فى المصاحف) [كنز العمال ٣١٣٧١]

أخرجه ابن أبى داود فى المصاحف (١١٠/٢ ، رقم ٤٠٢) .

٤٥٦٦٩) عن أبى الدرداء قال : إذا قتل الخليفة الشاب من بنى أمية بين الشام والعراق مظلوما لم تزل طاعة مستخف بها ودم مسفوك على وجه الأرض بغير حق يعنى الوليد بن يزيد (نعيم) [كنز العمال ٣١٣٧٢]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١٩٥/١ ، رقم ٥٣٠) .

٤٥٦٧٠) عن أبى الدرداء قال : أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حتى وقف على أصحاب اللحم فقال لا تخلطوا ميتا بمذبوح والناس قريب عهد بجاهلية سبعا احفظوهن منى لا تحتكروا ولا تناجشوا ولا تَلَقَّوُا الركبان ولا يبيع حاضر لباد ولا يبيع رجل على بيع أخيه حتى يذر ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفئ إناءها ولتنكح فإن لها ما كتب الله لها (ابن عساكر والراوى عن أبى الدرداء لم يسم وسائر رجاله ثقات) [كنز العمال ٤٤٣٦٨]

أخرجه ابن عساكر (٢٩٤/١٨) .

٤٥٦٧١) عن أم الدرداء : **أن أبا الدرداء كان إذا رأى الميت قد مات على حالة صالحة قال هنيئا له ليتنى مثلك فقالت أم الدرداء له لِمَ تقول ذلك فقال هل تعلمين أن الرجل يصبح مؤمنا ويمسى منافقا قالت وكيف قال يسلب إيمانه ولا يشعر لأنا لهذا الموت أغبط منى لهذا بالبقاء فى الصلاة والصيام [كنز العمال ٤٢٧٩٣]**

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص ٤٩٠ ، رقم ١٣٩٦) ، والفريابى فى صفة المنافق (٨١/١ ، رقم ١١٤).

٤٥٦٧٢) عن أبى قلابة : **أن أبا الدرداء مر على رجل قد أصاب ذنبا فكانوا يسبونه فقال أرأيتم لو وجدتموه فى قليب ألم تكونوا مستخرجيه قالوا بلى قال فلا تسبوا أخاكم واحمدوا الله الذى عافاكم قالوا أفلا تبغضه قال إنما أبغض عمله فإذا تركه فهو أخى (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٩٠١]**

أخرجه ابن عساكر (١٧٧/٤٧) .

٤٥٦٧٣) عن حبان بن أبى جبلة : **أن أبا الدرداء قال : تلدون للموت وتعمرون للخراب وتحرصون على ما يفنى وتذرون ما يبقى ألا حبذا المكروهات الثلاث الموت والمرض والفقر. (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٤٢٤٤]**

أخرجه ابن عساكر (١٦٣/٤٧) .

٤٥٦٧٤) عن أبى الدرداء قال : **إن أبغض الناس إلىَّ أن أظلمه من لا يجد أحدا يستغيثه علىَّ إلا الله (الرويانى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٨٨٦٥]**

أخرجه ابن عساكر (١٨٥/٤٧) من طريق الرويانى .

٤٥٦٧٥) عن أبى الدرداء قال : **إن أخوف ما أخاف إذا وقفت على الحساب أن يقال لى قد علمت فماذا عملت فيما علمت (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٤٢٤٢]**

أخرجه ابن عساكر (١٤٨/٤٧) .

٤٥٦٧٦) عن أبى الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : **إن الله قد افترض عليكم فرائض فلا تضيعوها وحدَّ حدودا فلا تعتدوها وحرَّم محارم فلا تنتهكوها وسكت عن كثير من غير نسيان فلا تكلَّفوها رحمة من الله فاقبلوها ألا إن القدر خيره وشره ضره ونفعه إلى الله ليس إلى العبد تفويض ولا مشيئة (ابن النجار) [كنز العمال ١٦٥١٦]**

أخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٢٦٥/٧ ، رقم ٧٤٦١) ، (٣٨١/٨ ، رقم ٨٩٣٨) ، وفى الصغير (٢٤٩/٢ ، رقم ١١١١) ، قال الهيثمى (١٧١/١) : ((فيه أصرم بن حوشب وهو متروك ونسب إلى الوضع)) .

٤٥٦٧٧) عن أبى الدرداء قال : **إن الله لا يؤخر نفسا إذا جاء أجلها وإنما زيادة العمر ذرية صالحة يرزقها العبد فيدعون له بعد موته فيلحقه دعاؤهم فى قبره فذلك زيادة العمر (الطبرانى) [كنز العمال ٤٣٦٦١]**

أخرجه الطبرانى فى الكبير – كما فى فتح البارى لابن حجر (٤١٦/١٠) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٣٤٣/٣ ، رقم ٣٣٤٩) ، وقال الهيثمى (١٩٦/٧) : ((فيه سليمان بن عطاء وهو ضعيف)).

٤٥٦٧٨) عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إن الله يفتح الذكر**

فى ثلاث ساعات يبقين من الليل فى الساعة الأولى منهن ينظر فى الكتاب الذى لا ينظر فيه أحد غيره فيمحو ما يشاء ويثبت ثم ينزل فى الساعة الثانية إلى جنة عدن وهى داره التى لم ترها عين ولم تخطر على قلب بشر وهى مسكنه ولا يسكن معه من بنى آدم غير ثلاثة النبيين والصديقين والشهداء ثم يقول طوبى لمن دخلك ثم ينزل فى الساعة الثالثة إلى السماء الدنيا بروحه وملائكته فتنتفض روحه وملائكته فيقول قومى بعزتى ثم يطلع على عباده فيقول من يستغفرنى أغفر له من يسألنى أعطيه من يدعونى فأستجيب له حتى يطلع الفجر فذلك يقول {وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا} [الإسراء : ٧٨] فيشهده الله وملائكة الليل وملائكة النهار (ابن جرير) [كنز العمال ٤٤٨٥]

أخرجه ابن جرير (١٥/١٣٩) .

٤٥٦٧٩) عن أبى الدرداء : أن النبى صلى الله عليه وسلم لما اهتز الجبل قال اهدأ حراء فما عليك إلا نبى أو صديق أبو بكر أو الفاروق أو التقى عثمان (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٧١٩]

أخرجه ابن عساكر (٣٩/٢٩٥) .

٤٥٦٨٠) عن الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد عن أبى الدرداء [و]عن أبى ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم : أن داود عليه السلام قال إلهى ما حق عبادك عليك إذا هم زاروك فى بيتك فإن لكل زائر على المزور حقا فقال يا داود فإن لهم علىَّ أن أعافيهم فى دنياهم وأغفر لهم إذا لقيتهم (ابن عساكر) [كنز العمال ١٢٣٩٣]

أخرجه أيضا : أبو نعيم (٥/١٦٦) وفيه (عن أبى ذر وحده) ، وقال : ((غريب)) .

٤٥٦٨١) عن أبى الدرداء : أن رجلا قال يا رسول الله فى كل صلاة قراءة فقال نعم فقال رجل وجبت وجبت فقال أبو الدرداء ما أرى الإمام إذا أم القوم إلا قد كفاهم (البيهقى فى القراءة) [كنز العمال ٢٢٩٥٦]

أخرجه البيهقى فى القراءة خلف الإمام (١/١٧٢ ، رقم ٣٨٠) .

٤٥٦٨٢) عن أبى الدرداء : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من بنى حارثة ألا تغزو يا فلان قال يا رسول الله غرست وديا لى وإنى أخاف إن غزوت أن يضيع فقال الغزو خير لوديك قال فغزا الرجل فوجد وديه كان أحسن الودى وأجوده (الديلمى)[كنز العمال ١١٣٥٣]

٤٥٦٨٣) عن أبى الدرداء قال : إن شئتم أقسمت لكم بالله إن من خير أعمالكم الغدو والرواح إلى المساجد (ابن زنجويه) [كنز العمال ١١٣٥١]

٤٥٦٨٤) عن أبى الدرداء : أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله أرأيت ما نعمل أمر قد فرغ منه أو شىء نستأنفه قال أمر قد فرغ منه قال فكيف العمل بعد القضاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كل امرئ مهيأ لما خلق له (ابن جرير) [كنز العمال ١٥٨٣]

٤٥٦٨٥) عن جبير بن نفير : أن عمر بن الخطاب كتب إلى عمير بن سعد انْهَ من قِبَلَكَ عن الركعتين بعد العصر فقال أبو الدرداء فما كنت لأدعهما (ابن جرير) [كنز العمال ٢١٨٠٢]

٤٥٦٨٦) عن أبى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن ناقدت الناس

ناقدوك وإن تركتهم لم يتركوك وإن هربت منهم أدركوك قلت فما أصنع قال هب عرضك ليوم فقرك (الخطيب ، وابن عساكر وقالا : روى عن أبي الدرداء مرفوعا وموقوفا) [كنز العمال ٨٧٣٠]

أخرجه الخطيب (١٩٨/٧) ، وابن عساكر (١٧٨/٤٧) .

٤٥٦٨٧) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا فرطكم وفى لفظ إنى على الحوض أنظر من يرد منكم فلأُلفينَّ ما نوزعت فى أحدكم فأقول هذا منى وفى لفظ من أمتى وفى لفظ من أصحابى فيقال إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يجعلنى منهم قال إنك لست منهم فتوفى أبو الدرداء قبل أن يقتل عثمان وقبل أن تقع الفتن (يعقوب بن سفيان ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٣٢١]

أخرجه يعقوب بن سفيان فى المعرفة والتاريخ (٢٥٦/١) ، وابن عساكر (١١٨/٤٧) .

٤٥٦٨٨) عن أبي الدرداء قال : إنا لنكشر فى وجوه أقوام ونضحك إليهم وإن قلوبنا لتلعنهم (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٧٥٤]

أخرجه ابن عساكر (١٩٢/٤٧) .

٤٥٦٨٩) عن أبي الدرداء أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : إنكم ستجندون أجنادًا مجندة جندا بالشام ومصر والعراق واليمن قالوا فخرْ لنا يا رسول الله قال عليكم بالشام قالوا إنا أصحاب ماشية وعمود ولا نطيق الشام قالَ فمن أبي وفى لفظ فمن لم يطق الشام فليلحق بيمنه وليسق بغُدُرِه فإن الله قد تكفل لى بالشام وأهله (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٨٢١١]

أخرجه ابن عساكر (٧٢/١) .

٤٥٦٩٠) عن أبي الدرداء قال : إنما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم ومن يتخير الخير يعطه ومن يَتوَّق الشر يُوقَه وثلاثة لا ينالون الدرجات العلى من تكهن أو استقسم أو رجع من سفر من طيرة (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٤٣٤٥]

أخرجه ابن عساكر (١٣٤/٤٧) .

٤٥٦٩١) عن أبي الدرداء : أنه بات ليلة يقول اللهم أحسنت خَلْقى فحسِّن خُلُقى حتى أصبح فقيل له ما كان دعاؤك منذ الليلة إلا فى حسن الخلق فقال إن العبد المسلم يحسن خلقه حتى يدخله حسن خلقه الجنة ويسيء خلقه حتى يدخله سوء خلقه النار وإن العبد المسلم ليغفر له وهو نائم قيل كيف ذاك قال يقوم أخوه من الليل ويتهجد فيدعو الله فيستجيب له ويدعو لأخيه فيستجيب له فيه (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٤٠٤]

أخرجه ابن عساكر (١٥٦/٤٧) .

٤٥٦٩٢) عن أبي الدرداء : أنه ذكر أبا ذر فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتمنه حين لا يأتمن أحدا ويُسِرُّ إليه حين لا يسر إلى أحد (ابن جرير) [كنز العمال ٣٦٨٨٦]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢٣٧/٤ ، رقم ١٥١١) مطولاً .

٤٥٦٩٣) عن أبي الدرداء : أنه سئل عن مس الذكر فقال إنما هو بضعة منك (الضياء) [كنز العمال ٢٧١٨١]

٤٥٦٩٤) عن أبى الدرداء : أنه سجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتى عشرة سجدة منهن التى فى النجم (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٢٣٠٩]

أخرجه ابن عساكر (٥٧٠/٤٣) .

٤٥٦٩٥) عن أبى الدرداء : أنه قال عند موته إنه لم يكن يمنعنى أن أحدثكم إلا أن تسترسلوا إنى أبشركم أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة (ابن عساكر) [كنز العمال ١٤٥٠]

أخرجه ابن عساكر (٢٥٩/٥٥) .

٤٥٦٩٦) عن أبى الدرداء : أنه قال لرجل إن قارضت الناس قارضوك وإن تركتهم لم يتركوك قال فما تأمرنى قال أقرض من عرضك ليوم فقرك (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٧٢٨]

أخرجه ابن عساكر (١٨٠/٤٧) .

٤٥٦٩٧) عن أبى الدرداء : أنه قال لرجل مررت بين يدى صلاة أخيك وهدمت من عملك بنيان سنة أو سنتين (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٢٥٨٤]

أخرجه ابن عساكر (٣٥٥/٣٥) .

٤٥٦٩٨) عن أبى الدرداء : أنه قيل له {ولمن خاف مقام ربه جنتان} [الرحمن : ٤٦] وإن زنى وإن سرق قال إنه إن خاف مقام ربه لم يزن ولم يسرق (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٦٤٠]

أخرجه ابن عساكر (١٨٧/٤٧) .

٤٥٦٩٩) عن أبى الدرداء : أنه كان إذا حدث بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم إن لا هكذا فكَشَكْله (أبو يعلى ، والرويانى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٢٩٥٣٠]

أخرجه أبو يعلى – كما فى المطالب العالية (٦٣/٩ ، رقم ٣١٤٣) ، وابن عساكر (١٤٣/٤٧ ، ١٤٤) من طريق الرويانى .

٤٥٧٠٠) عن أبى الدرداء : أنه كتب إلى مسلمة بن مخلد أما بعد فإن العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه الله وإذا أحبه الله حببه إلى خلقه وإذا عمل بمعصية الله أبغضه وإذا أبغضه بغَّضه إلى خلقه (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٤٢٥٦]

أخرجه ابن عساكر (١٢٦/٤٧) .

٤٥٧٠١) عن أبى الدرداء : أنه مر برجل لا يتم ركوعا ولا سجودا فقال شىء خير من لا شىء (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٥٥٠]

أخرجه عبد الرزاق (٣٦٨/٢ ، رقم ٣٧٣٤) .

٤٥٧٠٢) عن أبى الدرداء : أنه مر بين القبور فقال بيوت ما أسكن ظواهرك وفى دواخلك الدواهى (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٢٧٩٥]

أخرجه ابن عساكر (١٩٤/٤٧) .

٤٥٧٠٣) عن أبى الدرداء قال : إنى لأستجم ببعض الباطل ليكون أنشط لى فى الحق (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٤٢٠]

أخرجه ابن عساكر (٥٠١/٤٦) .

٤٥٧٠٤) عن أبى الدرداء قال : إنى لآمر بالأمر ولا أفعله ولكن أرجو من الله أن أؤجر

عليه (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٤٤٢]

أخرجه ابن عساكر (١٤٨/٤٧) .

٤٥٧٠٥) عن حوشب الفزارى أنه سمع أبا الدرداء على المنبر يخطب ويقول : إنى لخائف يوم ينادى ربى فيقول يا عويمر فأقول لبيك فيقول كيف عملت فيما علمت فتأتى كل آية فى كتاب الله زاجرة وآمرة فتسألنى فريضتها فتشهد علىّ الآمرة أنى لم أفعل وتشهد علىّ الزاجرة أنى لم أنته أفأتوك (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٣٩]

أخرجه ابن عساكر (٣٤٨/١٥) .

٤٥٧٠٦) عن أبى الدرداء قال : أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم كبشان أملحان جذعان فضحى بهما (أبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٢٦٩٨]

أخرجه ابن عساكر (٤٦١/٢٦) من طريق أبى يعلى .

٤٥٧٠٧) عن أبى الدرداء قال : أوصانى خليلى صلى الله عليه وسلم بثلاث لا أدعهن لشىء أوصانى بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ولا أنام إلا على وتر وتسبيحة الضحى فى الحضر والسفر (ابن زنجويه ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤٤٢٨٠]

أخرجه ابن عساكر (٣١٦/٢٣) .

٤٥٧٠٨) عن أبى الدرداء قال : أوصانى خليلى أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فقال أنفق من طَوْلك على أهلك ولا ترفع عصاك عنهم وأَخفْهم فى الله (ابن جرير) [كنز العمال ٤٥٨٧٠]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١٧١/٢ ، رقم ١١٣٠) . وأخرجه أيضا : البخارى فى الأدب المفرد (٢٠/١ ، رقم ١٨) ، ومحمد بن نصر فى تعظيم قدر الصلاة (٨٨٤/٢ ، رقم ٩١١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٨٨/٦ ، رقم ٧٨٦٥) .

٤٥٧٠٩) عن أبى الدرداء قال : أوصانى خليلى أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فقال لا تفر من الزحف وإن هلكت (ابن جرير) [كنز العمال ١١٤٤٠]

أخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الجهاد (٦٥١/٢ ، رقم ٢٧٦) .

٤٥٧١٠) عن أبى الدرداء قال : أيها الناس إياكم والالتفات فى الصلاة فإنه لا صلاة للملتفت وإن غلبتم على تطوع فلا تغلبوا على المكتوبة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٤٥٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٩٥/١ ، رقم ٤٥٣٥) .

٤٥٧١١) عن أبى الدرداء قال : ادع الله يوم سرائك لعله يستجيب لك يوم ضرائك (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٩١٢]

أخرجه ابن عساكر (١٢٥/٤٧) .

٤٥٧١٢) عن أبى الدرداء قال : اذكروا الله فى أسفاركم عند كل حجيرة وشجيرة لعلها أن تأتى يوم القيامة فتشهد لكم (ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر) [كنز العمال ١٧٦١٨]

أخرجه أيضا : الطبرانى فى الشاميين (٣٨٨/١ ، رقم ٦٧١) ، وأبو الشيخ (١٧١٣/٥ ، رقم ١١٧٣١٩) .

٤٥٧١٣) عن أبى الدرداء قال : استعيذوا بالله من خشوع النفاق قيل وما خشوع النفاق قال أن يرى الجسد خاشعا والقلب ليس بخاشع (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (١٨٣/٤٧) .

٤٥٧١٤) عن أبى الدرداء قال : **استقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفطر وأتى بماء فتوضأ** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٢٤٣٣٦]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٩٨/٢ ، رقم ٩٢٠١) بنحوه . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٢١٥/٢ ، رقم ٣١٢٩) ، وعبد الرزاق (١٣٨/١ ، رقم ٥٢٥) ، وأحمد (٤٤٩/٦ ، رقم ٢٧٥٧٧) .

٤٥٧١٥) عن أبى الدرداء قال : **اعبد الله كأنك تراه حتى تلقاه وعُدَّ نفسك من أصحاب الأجداث واتق دعوة المظلوم** (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (١٦٧/٤٧) .

٤٥٧١٦) عن أبى الدرداء قال : **اعمل لله كأنك تراه واعدد نفسك مع الموتى وإياك ودعوة المظلوم فإنهن تصعد إلى الله كأنهن شرارات من نار** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٤٤٢٨٣]**

أخرجه ابن عساكر (١٦٨/٤٧) .

٤٥٧١٧) عن أبى الدرداء قال : **اقرأ فى الركعتين الأوليين من الظهر والعصر والعشاء الآخرة فى كل ركعة بأم القرآن وسورة وفى الركعة الآخرة من المغرب بأم القرآن** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٢٢١٣٢]**

أخرجه عبد الرزاق (١٠٢/٢ ، رقم ٢٦٦٤) .

٤٥٧١٨) عن أبى الدرداء قال : **الإيمان يزيد وينقص** (ابن عساكر) **[كنز العمال ١٤٩٠]**

أخرجه ابن عساكر (٤٧٣/١١) .

٤٥٧١٩) عن أبى الدرداء أنه كان يقول : **اللهم إنى أعوذ بك أن تعرض على أخى عبد الله بن رواحة من عملى ما يستحى منه** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٥٠٨١]**

أخرجه ابن عساكر (١٩٣/٤٧) .

٤٥٧٢٠) عن أبى الدرداء قال : **بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب ونعظ شديد** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٤٤٣٤٤]**

أخرجه ابن عساكر (١٨٦/٤٧) .

ومن غريب الحديث : ((نَخيب)) : جبان . وقيل : الفاسد . ((رغيب)) : واسع . ((نعظ شديد)) : نعظ ذكر الرجل انتشر ، ومن المرأة الاهتياج وطلب الجماع ، والمراد كثرة الاشتغال بهذا الأمر .

٤٥٧٢١) عن أبى الدرداء قال : **تذاكرنا زيادة العمر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال {ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها} [المنافقون : ١١] ولكن زيادة العمر ذرية صالحة يرزقها الله العبد يدعون له بعد موته فيلحقه دعاؤهم فى قبره فتلك الزيادة فى العمر** (ابن النجار)

٤٥٧٢٢) عن أبى الدرداء قال : **تعلموا الصمت كما تعلمون الكلام فإن الصمت حلم عظيم وكن إلى أن تسمع أحرص منك إلى أن تتكلم ولا تتكلم فى شىء لا يعنيك ولا تكن مضحاكا من غير عجب ولا مشَّاء إلى غير أَرَب** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٨٧٠٣]**

أخرجه ابن عساكر (١٢٤/٤٧) .

٤٥٧٢٣) عن أبى الدرداء قال : **تعلموا العلم قبل أن يرفع العلم فإن ذهاب العلم ذهاب العلماء لولا ثلاث خصال لصلح أمر الناس شح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه من**

رزق قلبا شاكرا ولسانا ذاكرًا وزوجة مؤمنة فنعم الخير أوتيه ولن يترك من الخير شيئا من يكثر الدعاء عند الرخاء يستجاب له عند البلاء ومن يكثر قرع الباب يفتح له (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٤٣٧٠]

أخرجه ابن عساكر (١٧٢/٤٧) .

٤٥٧٢٤) عن طلق قال : جاء رجل إلى أبي الدرداء فقال احترق بيتك فقال ما احترق ثم جاء آخر فقال احترق بيتك فقال ما احترق ثم جاء آخر فقال يا أبا الدرداء انبعثت النار فلما انتهت إلى بيتك طفئت . قال : قد علمت أن الله لم يكن ليفعل . قالوا : يا أبا الدرداء ما ندرى أى كلامك أعجب قولك ما احترقت أو قولك قد علمت أن الله لم يكن ليفعل قال ذاك بكلمات سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالها أول النهار لم تصبه مصيبة حتى يمسى ومن قالها آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش الكريم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم أعلم أن الله على كل شىء قدير وأن الله قد أحاط بكل شىء علما اللهم إنى أعوذ بك من شر نفسى ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربى على صراط مستقيم (الديلمى ، وابن عساكر وفيه الأغلب بن تميم منكر الحديث) [كنز العمال ٤٩٦٠]

أخرجه ابن عساكر (٤/٣٧) .

والأغلب بن تميم بن النعمان الكندى المسعودى البصرى أبو حفص ، قال البخارى : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : منكر الحديث يروى عن الثقات ما ليس من حديثهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به لكثرة خطئه . انظر : التاريخ الكبير (٧٠/٢ ، ترجمة ١٧٢٠) ، الجرح والتعديل (٣٤٩/٢ ، ترجمة ١٣٢٣) ، المجروحين (١٧٥/١ ، ترجمة ١٠٩) .

٤٥٧٢٥) عن أبي الدرداء قال : جدوا بالدعاء فإنه من يكثر قرع الباب يوشك أن يفتح له (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٤٨٨٧]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢/٦ ، رقم ٢٩١٧٥) .

٤٥٧٢٦) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فأخذ عودا يابسا فحط ورقه ثم قال إن قول لا إله إلا الله والله أكبر والحمد لله وسبحان الله تحط الخطايا كما يحط ورق هذه الشجرة خذهن يا أبا الدرداء قبل أن يحال بينك وبينهن فإنهن الباقيات الصالحات وهن من كنوز الجنة قال أبو سلمة فكان أبو الدرداء إذا ذكر هذا الحديث قال لأهللن وأكبرن ولأسبحن حتى إذا رآنى جاهل حسب أنى مجنون (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٤٣٢٤]

أخرجه ابن عساكر (١٥٠/٤٧) .

٤٥٧٢٧) عن أبي الدرداء قال : حبذا موتا على الإسلام قبل الفتن (نعيم بن حماد فى الفتن) [كنز العمال ٣١٣٦٩]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١٥٩/١ ، رقم ٤٠٧) .

٤٥٧٢٨) عن أبي الدرداء قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوشحا فى ثوب واحد فى رأسه أثر الغسل فصلى فقلت يا رسول الله أفيه وفيه قال نعم يعنى الجنابة

والصلاة (ابن عساكر) [كنز العمال ٢١٧٠١]

أخرجه ابن عساكر (٤٢٠/٣٨) .

٤٥٧٢٩) عن أم الدرداء قالت : دخلت على أبي الدرداء وهو غضبان فقلت له ما أغضبك فقال والله ما أعرف منهم من أمر محمد صلى الله عليه وسلم شيئا غير أنهم يصلون جميعا (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٢٨٠٤]

أخرجه ابن عساكر (١٩١/٤٧) .

٤٥٧٣٠) عن أبي الدرداء قال : دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الخير طمأنينة وإن الشر فيه ريبة (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٧٩٤]

أخرجه ابن عساكر (٣١٩/١٠) . وأخرجه أيضا : ابن جرير فى التفسير (٧/٢٩) .

٤٥٧٣١) عن أبي الدرداء قال : الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٥٨٩]

أخرجه ابن عساكر (١٧٦/٤٧) .

٤٥٧٣٢) عن أبي الدرداء قال : الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما أدى إليه والعالم والمتعلم فى الخير شريكان وسائر الناس همج لا خير فيهم (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٥٩٠]

أخرجه ابن عساكر (١٤٥/٤٧) .

٤٥٧٣٣) عن أبي الدرداء قال : ذروة الإيمان أربع الصبر للحكم والرضا بالقضاء والإخلاص للتوكل والاستسلام للرب (ابن عساكر) [كنز العمال ١٤٠١]

أخرجه ابن عساكر (١٧١/٤٧) .

٤٥٧٣٤) عن أبي الدرداء قال : رأى النبى صلى الله عليه وسلم رجلاً يمشى أمام أبي بكر فقال أتمشى أمام من هو خير منك إن أبا بكر خير من طلعت عليه الشمس وغربت (ابن عساكر وسنده حسن) [كنز العمال ٣٥٦٤٤]

أخرجه ابن عساكر (٣٩٧/٦) .

٤٥٧٣٥) عن إسحاق بن الحارث مولى بنى هبار قال : رأيت أبا الدرداء يُخضِّب بالصفرة ورأيت عليه قلنسوة مُضَرَّبة صغيرة ورأيت عليه عمامة قد ألقاها على كتفيه وفى لفظ قد أرخاها بين كتفيه (ابن عساكر) [كنز العمال ١٧٤٢٦]

أخرجه ابن عساكر (١٩٧/٨) .

ومن غريب الحديث : ((مُضَرَّبة)) : مخيطة .

٤٥٧٣٦) عن أبي الدرداء قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أفى كل صلاة قراءة فقال نعم فقال رجل وجبت هذه فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت أقرب القوم إليه ما أرى الإمام إذا أم القوم إلا قد كفاهم (البيهقى فى القراءة وقال هذا خطأ) [كنز العمال ٢٢٩٥٥]

أخرجه البيهقى فى القراءة خلف الإمام (١٧١/١ ، رقم ٣٧٧) .

٤٥٧٣٧) عن أبي الدرداء قال : سترون أمورا تنكرونها فعليكم بالصبر ولا تغيروا ولا تقولوا نغير حتى يكون الله هو المغير (نعيم) [كنز العمال ٣١٣٧٠]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١٨٦/١ ، رقم ٤٩٢) .

٤٥٧٣٨) عن سالم عن أبى الدرداء قال : سلونى فوالذى نفسى بيده لئن فقدتمونى لتفقدن رجلاً عظيما وفى لفظ زِمْلا عظيما من أمة محمد صلى الله عليه وسلم (الرويانى ، وابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٤٧/١٢٠) .

ومن غريب الحديث : ((زِمْلا عظيما)) : الزِّمْل الحمْل ، يريد حملا عظيما من العلم .

٤٥٧٣٩) عن أبى الدرداء : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى قوله {فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات} [فاطر : ٣٢] قال السابق والمقتصد يدخلان الجنة بغير حساب والظالم لنفسه يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة (البيهقى فى البعث وقال إذا كثرت الروايات فى حديث ظهر أن للحديث أصلا) [كنز العمال ٤٥٦٧]

أخرجه البيهقى فى البعث (١/٦٠ ، رقم ٥٦) . وأخرجه أيضا : الحاكم (٢/٤٦٢ ، رقم ٣٥٩٢) .

٤٥٧٤٠) عن أبى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيروا سبق المفردون ، قالوا : وما المفردون قال : الذين يُسْتَهْتَرون فى ذكر الله يضع الذكر عنهم أوزارهم وخطاياهم ، فيأتون يوم القيامة خفافا (ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر وفيه محمد بن أشرس النيسابورى متروك عن إبراهيم بن رستم منكر الحديث عن عمر بن راشد ضعيف) [كنز العمال ٣٩٣٣]

أخرجه ابن شاهين فى فضائل الأعمال (١/١٩١ ، رقم ١٦٩) .

ومحمد بن أشرس السلمى النيسابورى ، قال الذهبى : متهم فى الحديث ، وتركه أبو عبد الله بن الأخرم الحافظ وغيره . انظر : الميزان (٦/٧٣ ، ترجمة ٧٢٥٢) ، اللسان (٥/٨٤ ، ترجمة ٢٧٣) .

وإبراهيم بن رستم المروزى ، قال ابن عدى : منكر الحديث . انظر : الميزان (١/١٥٠ ، ترجمة ٨٧) ، واللسان (١/٥٦ ، ترجمة ١٤٣) .

وعمر بن راشد بن شجرة (بفتح المعجمة والجيم) اليمامى أبو حفص ، ضعيف ، ووهم من قال : إن اسمه عمرو . انظر : تهذيب الكمال (٢١/٣٤٠ ، ترجمة ٤٢٣١) ، تهذيب التهذيب (٧/٣٩١ ، ترجمة ٧٣٤) ، التقريب (ص٤١٢ ، ترجمة ٤٨٩٤) .

ومن غريب الحديث : ((يستهترون فى ذكر الله)) : المراد يديمون ذكر الله يقال أُهْتِر فلان بكذا ، واستُهْتِر ، مُهْتَر ومُسْتَهْتَر أى مولع به وشغوف حتى لا يكاد يُفارِق ذكْرَه .

٤٥٧٤١) عن أبى الدرداء قال : الشام عقر دار الإسلام [كنز العمال ٣٨٢١٢]

أخرجه ابن عساكر (١/١١٨) بنحوه .

٤٥٧٤٢) عن الأوزاعى عن حسان قال : شكا أهل دمشق إلى أبى الدرداء قلة الثمار قال إنكم أطلتم حيطانها وأكثرتم حراسها فجاءها الوباء من فوقها (ابن جرير) [كنز العمال ١٥٨٢]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١/١٨٧ ، رقم ٣٤٩) .

٤٥٧٤٣) عن حسان بن عطية قال : شكا أهل دمشق إلى أبى الدرداء قلة الثمر فقال إنكم أطلتم حيطانها وأكثرتم حراسها فأتاها الويل من فوقها (ابن عساكر) [كنز العمال ١٥٨٤]

أخرجه ابن عساكر (٤٧/١٩١) .

٤٥٧٤٤) عن أبى الدرداء قال : الصحة غناء الجسد (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٤٣٨٦]

أخرجه ابن عساكر (٤٧/١٨٣) .

٤٥٧٤٥) عن أبي الدرداء قال : **طوبى لمن وجد فى صحيفته نبذة من استغفار (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٣٩٦٩]**

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٧/٦ ، رقم ٢٩٤٤٦) .

٤٥٧٤٦) عن أبي الدرداء قال : **عرشنا المسجد ثم أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عريش كعريش موسى ثُمَام وخشيبات والأمر أعجل من ذلك (الديلمى ، وابن النجار) [كنز العمال ٨٧٤٥]**

أخرجه الديلمى (٥٢/٣ ، ر قم ٤١٣٦) .

٤٥٧٤٧) عن غضيف بن الحارث قال : **قال أبو الدرداء وذكرت له أبا ذر : والله إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدنيه دوننا إذا حضر ويتفقده إذا غاب ولقد علمت أنه قال ما تحمل الغبراء ولا تظل الخضراء للبشر بقول أصدق لهجة من أبي ذر (ابن جرير) [كنز العمال ٣٦٨٨٧]**

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢٣٨/٤ ، رقم ١٥١٢) .

٤٥٧٤٨) عن أبي الدرداء قال : **قال موسى بن عمران عليه السلام يارب من يسكن غدا فى حظيرة القدس ويستظل بظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك فقال يا موسى أولئك الذين لا تنظر أعينهم فى الزنى ولا يبتغون فى أموالهم الربا ولا يأخذون على أحكامهم الرشى طوبى لهم وحسن مآب (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٤٤٢٨١]**

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٩٢/٤ ، رقم ٥٥١٣) .

٤٥٧٤٩) عن سعيد بن جبير عن أبي الدرداء قال : **قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب خطبة خفيفة فلما فرغ من خطبته قال يا أبا بكر قم فاخطب فقام أبو بكر فخطب فقصر دون النبى صلى الله عليه وسلم فلما فرغ أبو بكر من خطبته قال : يا عمر قم فاخطب فقام عمر فخطب وقصر دون النبى صلى الله عليه وسلم ودون أبي بكر فلما فرغ من خطبته قال يا فلان قم فاخطب فاستوفى القول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس أو اسكت شك أبو الشهاب قال فإن التشقيق من الشيطان والبيان من السحر ثم قال يا ابن أم عبد قم فاخطب فقام ابن أم عبد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إن الله ربنا والقرآن إمامنا وإن البيت قبلتنا وإن هذا نبينا ثم أومأ بيده إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصاب ابن أم عبد وصدق مرتين رضيت ما رضى الله به لى ولأمتى وابن أم عبد وكرهت ما كره الله به لى ولأمتى وابن أم عبد (ابن عساكر وقال سعيد بن جبير لم يدرك أبا الدرداء) [كنز العمال ٣٧٢١٤]**

أخرجه ابن عساكر (١٢١/٣٣) .

٤٥٧٥٠) عن أبي عبد الله الأشعرى قال سمعت أبا الدرداء يقول : **قلت يا رسول الله بلغنى أنك قلت سيكفر قوم بعد إيمانهم قال أجل ولست منهم قال فتوفى أبو الدرداء قبل قتل عثمان (أبو نعيم فى المعرفة) [كنز العمال ٣٦٣١٩]**

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٣٠١/١ ، رقم ٢٦٤) . وأخرجه أيضا : ابن أبي عاصم فى الآحاد والمثانى (١٢٩/١ ، رقم ١٤١) ، والطبرانى (٨٩/١ ، رقم ١٣٧) .

٤٥٧٥١) عن أبى الدرداء قال : قلت يا رسول الله ذهب أهل الأموال بالدنيا والآخرة يصومون كما نصوم ويصلون كما نصلى ويجاهدون كما نجاهد ويتصدقون كما نتصدق قال أفلا أدلك على أمر إذا فعلته أدركت من سبقك ولم يدركك من بعدك إلا من فعل مثل ما فعلت تسبح الله ثلاثا وثلاثين دبر كل صلاة مكتوبة وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله أربعا وثلاثين (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٩٧٥]

أخرجه عبد الرزاق (٢٣٢/٢ ، رقم ٣١٨٧) .

٤٥٧٥٢) عن أبى الدرداء : قلت يا رسول الله ذهب الأغنياء بالأجر يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ويحجون كما نحج ويتصدقون ولا نجد ما نتصدق فقال ألا أدلكم على شىء إذا فعلتموه أدركتم من سبقكم ولا يدرككم من بعدكم إلا من عمل بالذى تعملون تسبحون الله ثلاثا وثلاثين وتحمدونه ثلاثا وثلاثين وتكبرونه أربعا وثلاثين فى دبر كل صلاة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٩٧٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٤/٦ ، رقم ٢٩٢٦٧) .

٤٥٧٥٣) عن أبى الدرداء قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان ليلة ريح شديدة كان مفزعه إلى المسجد حتى تسكن الريح وإذا حدث فى السماء حدث من كسوف شمس أو قمر كان مفزعه إلى المصلى حتى تنجلى (ابن أبى الدنيا ، وابن عساكر وسنده حسن) [كنز العمال ٢٣٠٥٦]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى المطر والرعد (١٣٦/١ ، رقم ١٣١) ، وابن عساكر (١٥٢/١٩) .

٤٥٧٥٤) عن معاوية بن قرة قال : كان لأبى الدرداء جمل يقال له دمون فكان إذا استعاروه منه قال لا تحملوا عليه إلا كذا وكذا فإنه لا يطيق أكثر من ذلك فلما حضرته الوفاة قال يا دمون لا تخاصمنى غدا عند ربى فإنى لم أكن أحمل عليك إلا ما تطيق (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٥٦٣٨]

أخرجه ابن عساكر (١٨٥/٤٧) .

٤٥٧٥٥) عن محمد بن واسع قال : كتب أبو الدرداء إلى سلمان من أبى الدرداء إلى سلمان يا أخى اغتنم صحتك وفراغك من قبل أن ينزل بك من البلاء ما لا يستطيع أحد من الناس رده يا أخى اغتنم دعوة المؤمن المبتلى ويا أخى ليكن المسجد بيتك فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسجد بيت كل تقى وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة والجواز على الصراط إلى رضوان الرب ويا أخى أدن اليتيم منك وامسح رأسه والطف به وأطعمه من طعامك فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وجاءه رجل ليشكو إليه قسوة قلبه قال أدن اليتيم منك والطف به وامسح برأسه وأطعمه من طعامك فإن ذلك يلين قلبك وتدرك حاجتك ويا أخى إياك أن تجمع من الدنيا ما لا تؤدى شكره فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بصاحب المال الذى أطاع الله فيه وماله بين يديه كلما انكفأ به الصراط قال له ماله امض فقد أديت حق الله فىَّ ثم يجاء بالذى لم يطع الله فيه وماله بين كتفيه كلما انكفأ به الصراط قال له ماله ويلك ألا أديت حق الله فلا يزال كذلك حتى يدعو بالويل والثبور

ويا أخى إنى أنبئت أنك ابتعت خادما وإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد من الله وهو منه ما لم يُخدَم فإذا خُدم وقع عليه الحساب (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٤٢٤١]

أخرجه ابن عساكر (١٥٣/٤٧) .

٤٥٧٥٦) عن أبى الدرداء قال : كفى بالموت واعظا وكفى بالدهر مفرقا اليوم فى الدُّور وغدا فى القبور (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٢٧٩٤]

أخرجه ابن عساكر (١٩٤/٤٧) .

٤٥٧٥٧) عن أبى الدرداء قال : كفى بك ظالما أن لا تزال مخاصما وكفى بك آثما أن لا تزال مخالفا وكفى بك كاذبا أن لا تزال محدثا فى غير ذات الله (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٤٣٤٦]

أخرجه ابن عساكر (١٢٦/٤٧) .

٤٥٧٥٨) عن أبى الدرداء قال : كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فنال رجل من رجل فرد عليه رجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم من رد عن عرض أخيه رفع بها درجة (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٧٨٧]

أخرجه ابن عساكر (٤٥٩/٢٦) .

٤٥٧٥٩) عن أبى الدرداء قال : كنت تاجرا قبل أن يبعث النبى صلى الله عليه وسلم فلما بعث زاولت التجارة والعبادة فلم يجتمعا فأخذت العبادة وتركت التجارة والذى نفس أبى الدرداء بيده ما أحب أن لى اليوم حانوتا على باب المسجد لا تخطئنى فيه صلاة أربح فيه كل يوم أربعين دينارا أتصدق فى سبيل الله قيل له يا أبا الدرداء وما تكره من ذلك فقال شدة الحساب [كنز العمال ٨٥٨٨]

أخرجه ابن عساكر (١٠٨/٤٧) .

٤٥٧٦٠) عن أبى الدرداء قال : لأن يمتلئ جوف أحدكم رضفا حتى ينقطع خير له من أن يمتلئ شعرا (ابن جرير) [كنز العمال ٨٩٢٩]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٤٣/٢ ، رقم ٥٦٠) .

٤٥٧٦١) عن أبى الدرداء قال : لا إسلام إلا بطاعة ولا خير إلا فى الجماعة والنصح لله وللخليفة وللمؤمنين عامة (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٤٢٨٢]

أخرجه ابن عساكر (٢٤/٢٥) .

٤٥٧٦٢) عن أبى الدرداء قال : لا إيمان لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن لا وضوء له (ابن جرير) [كنز العمال ٢١٦٤٧]

أخرجه أيضا : اللالكائى فى اعتقاد أهل السنة (٨٢٨/٤ ، رقم ١٥٣٦) .

٤٥٧٦٣) عن أبى الدرداء قال : لا تزال نفس أحدكم شابة فى حب الشىء ولو التقت ترقوتاه من الكبر إلا الذين امتحن الله قلوبهم للآخرة وقليل ما هم (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٤٢٤٥]

أخرجه ابن عساكر (١٦٥/٤٧) .

٤٥٧٦٤) عن أبى الدرداء قال : لا تُعيِّرْ أخاك واحمد الله الذى عافاك (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٩٠٠]

أخرجه ابن عساكر (١٧٧/٤٧) .

٤٥٧٦٥) عـــن أبى الدرداء قال : **لا تكون عالما حتى تكون متعلما ولا تكون بالعلم عالما حتى تكون به عاملا** (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٩٥٢٩]

أخرجه ابن عساكر (١٤٧/٤٧) .

٤٥٧٦٦) عـــن أبى الدرداء قال : **لا تلعنوا أحدا فإنه لا ينبغى للعَّان أن يكون عند الله يوم القيامة صديقا** (ابن عساكر) [كنز العمال ٩٠٠٨]

أخرجه ابن عساكر (١٨٧/٤٧) .

٤٥٧٦٧) عـــن أبى الدرداء قال : **لا خير فى الحياة إلا لأحد رجلين منصت واع أو متعلم عالم** (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٤٢٤٦]

أخرجه ابن عساكر (١٤٥/٤٧) .

٤٥٧٦٨) عـــن أبى الدرداء قال : **لا مدينة بعد عثمان ولا رخاء بعد معاوية وقال النبى صلى الله عليه وسلم إن الله وعدنى إسلام أبى الدرداء** (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٣٢٠]

أخرجه ابن عساكر (١٠٥/٤٧) .

٤٥٧٦٩) عن أبى الدرداء يرفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **لا يجمع الله فى جوف رجل غبارا فى سبيل الله ودخان جهنم ومن اغبرت قدماه فى سبيل الله حرم الله سائر جســده على النار ومن صام يوما فى سبيل الله باعد الله عنه النار مسيرة ألف سنة للراكب المستعجل ومن جرح جراحة فى سبيل الله ختم الله له بخاتم الشهداء تأتى يوم القيامة لونها مثل لـــون الزعفـــران وريحهـــا مثل ريح المسك يعرفه بها الأولون والآخرون يقولون فلان عليه طابع الشهداء ومن قاتل فى سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة** (أحمد) [كنز العمال ١١٣٥٢]

أخرجه أحمد (٤٤٣/٦ ، رقم ٢٧٥٤٣) .

٤٥٧٧٠) عـــن أبى الدرداء قال : **لا يزال العبد من الله بعيدا ما سِيءَ خُلُقُه** (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٨٠٥]

أخرجه ابن عساكر (١١٧/٥٠) وفيه : ((ما مشى خلفه)) ، والمثبت من الجامع الكبير ، والكنز ، وقد ذكره فى باب الأخلاق المذمومة ، فذكر خبرين أحدهما لعمر فى سوء الخلق ، ثم هذا .

ومن غريب الحديث : ((ما سِيءَ خُلُقُه)) : اشتُكى من سوء خلقه ، وقيل فيه : هو سيئ الخلق ، وسِيءَ ماض مبنى للمجهول ، كقال وقيلَ .

٤٥٧٧١) عن أبى الدرداء قال : **لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يمقت الناس فى جنب الله ثم يرجع إلى نفسه فيكون لها أشد مقتا** (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٩٥٢٨]

أخرجه ابن عساكر (١٧٢/٤٧) .

٤٥٧٧٢) عـــن مغراء الضبى قال : **لما قدم عبد الله بن عامر الشام أتاه من شاء الله أن يأتيه مـــن أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وغيرهم إلا أبا الدرداء فإنه لم يأته فقال لا أرى أبا الـــدرداء أتانى فيمن أتى فلآتينه ولأقضين من حقه فأتاه فسلم عليه وقال أتانى أصحابك ولم تأتنى فأحببت أن آتيك وأقضى من حقك فقال له أبو الدرداء ما كنت قط أصغر فى عين الله ولا فى عـــينى منك اليوم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نتغير عليكم إذا تغيرتم**

(ابن عساكر) [كنز العمال ١٤٤١٠]

أخرجه ابن عساكر (٢٩/٢٦٩) .

وعبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى العبشمى ، ابن خال عثمان بن عفان ، ولد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وأتى به إليه وهو صغير فقال هذا شبيهنا ، وجعل يتفل عليه ويعوذه ، فجعل يبتلع ريق النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم : إنه لمسقى وكان لا يعالج أرضا إلا ظهر له الماء ، كان له عند الوفاة النبوية دون السنتين وهذا هو المعتمد . ولاه عثمان البصرة بعد أبى موسى الأشعرى سنة تسع وعشرين ، وضم إليه فارس بعد عثمان بن أبى العاص فافتتح خراسان كلها وأطراف فارس وسجستان وكرمان ، وكان من الأجواد المشهورين ، وكان أبو الدرداء أنكر عليه شيئا فى إمارته ، انظر : الإصابة (١٦/٥ ، ترجمة ٦١٨٤) .

٤٥٧٧٣) عن أبى الدرداء قال : لن تزالوا بخير ما أحببتم خياركم وما قيل فيكم الحق فعرفتموه فإن عارف الحق كفاعله (البيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤٤٢٤٠]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٥٠٣/٦ ، رقم ٩٠٦٣) ، وابن عساكر (١٦١/٤٧) .

٤٥٧٧٤) عن أبى الدرداء قال : لو نسيت آية لم أجد أحدا يذكرنيها إلا رجلا ببَرْك الغِماد رحلت إليه .

أخرجه ابن عساكر (١١٩/٤٧) .

ومن غريب الحديث : ((بَرْك الغماد)) : موضع باليمن ، وقيل موضع وراء مكة بخمس ليال .

٤٥٧٧٥) عن أبى الدرداء قال : لَوددت أنى كبش لأهلى فمر عليهم ضيف فأمَرُّوا على أوداجى فأكلوا وأطعموا (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٥٣٣]

أخرجه ابن عساكر (١٩٣/٤٧) .

٤٥٧٧٦) عن أبى الدرداء قال : ليخرجنكم الروم من الشام كفرا كفرا حتى يوردونكم البلقاء كذلك الدنيا تبيد ابن وتفنى والآخرة تدوم وتبقى (ابن عساكر) [كنز العمال ٣١٣٦٨]

أخرجه ابن عساكر (٢١٤/٢) .

٤٥٧٧٧) عن أبى الدرداء قال : لَيُعقبن الله المشّائين إلى المساجد فى الظُّلَم نورا تاما يوم القيامة (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٢٨٠٣]

أخرجه ابن عساكر (٤٤٩/٢٢) .

٤٥٧٧٨) عن أبى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليكفرن أقوام بعد إيمانهم فبلغ ذلك أبا الدرداء فأتاه فقال يا رسول الله بلغنى أنك قلت ليكفرن أقوام بعد إيمانهم قال نعم ولست منهم (ابن عساكر) [كنز العمال ٣١٤٦٠]

أخرجه ابن عساكر (٣٨٦/٣٦) .

٤٥٧٧٩) عن أبى الدرداء قال : ما أمسيت ليلة وأصبحت لم ير منى الناس فيها بداهية إلا رأيتها نعمة من الله علىَّ عظيمة (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٦٢٨]

أخرجه ابن عساكر (١٨١/٤٧) .

٤٥٧٨٠) عن أبى الدرداء قال : ما دُعى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى لحم إلا أجاب ولا أُهدى إليه إلا قبله (ابن عساكر ، قال ابن حبان : سليمان بن عطاء يروى عن مسلمة

عن عمه أبي مشجعة أشياء موضوعة عن سليمان فالتخليط منه أو من مسلمة . وقال فى المغنى : سليمان متهم بالوضع) [كنز العمال ٤١٨٠٢]

أخرجه ابن عساكر (٤/٢٣٧) .

سليمان بن عطاء القرشى ، تفرد ابن حبان - وهو متشدد فى الجرح - باتهامه ، وأما البخارى وابن عدى فقالا : ((فى حديثه بعض المناكير)) ، وقال أبو حاتم وتبعه الحافظ : منكر الحديث . انظر : الضعفاء لابن حبان (١/٣٢٩ ، ترجمة ٤١٢) ، تهذيب الكمال (١٢/٤٣ ، ترجمة ٢٥٥٠) ، تهذيب التهذيب (٤/١٨٤ ، ترجمة ٣٦٠) ، التقريب (ص ٢٥٣ ، ترجمة ٢٥٩٤) ، الميزان (٣/٣٠٤ ، ترجمة ٣٤٩٦) ، المغنى (١/٢٨٢ ، ترجمة ٢٦٠٨) .

أما مسلمة بن عبد الله الجهنى فترجم له البخارى وابن أبى حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، لكن الكلمة التى قالها فيه ابن حبان فى معرض ترجمة سليمان بن عطاء جعلت سبط ابن العجمى يورده فى الكشف الحثيث فيمن اتهم بوضع الحديث . قال مقيده عفا الله عنه : تفرد ابن حبان بذلك كما تفرد به فى سليمان ، لكن سليمان أنكر عليه ، أما مسلمة فليس كذلك ، ولم يذكره أحد بضعف ، ولا توبع ابن حبان عليه ، فلم يذكره أحد ممن صنف فى الضعفاء ، ولهذا فالأشبه أن تكون النكارة من سليمان ، والله أعلم . انظر : التاريخ الكبير (٧/٣٨٨ ، ترجمة ١٦٨٦) ، الجرح والتعديل (٨/٢٦٩ ، ترجمة ١٢٢٦) ، الثقات (٧/٤٩٠ ، ترجمة ١١١٠٩) .

٤٥٧٨١) عن أبى الدرداء قال : ما من عبد يقول : حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات صادقا كان بها أو كاذبا إلا كفاه الله ما أهمه (ابن عساكر) [كنز العمال ٥٠١١]

أخرجه ابن عساكر (٣٦/١٤٩) .

٤٥٧٨٢) عن أبى الدرداء قال : من أتى باب السلطان قام وقعد ومن وجد بابا مغلقا وجد إلى جنبه بابا مفتوحا رجاء إن سأل أعطى وإن دعا أجيب وإن أول نفاق المرء طعنه على إمامه (ابن عساكر) [كنز العمال ١٤٣٩٠]

أخرجه ابن عساكر (٤٧/١٩٠) عن عبادة بن نسى قال : كانت لأبى الدرداء إلى معاوية حاجة قال : فحجبه لشغل كان فيه ، فوجد فى نفسه فقال . . . فذكره .

٤٥٧٨٣) عن بسر بن عبيد الله عن أبى إدريس عن أبى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أقام الصلاة وآتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئا كان حقا على الله أن يغفر له هاجر أو مات فى بلده وفى لفظ فى مولده قال فقلنا يا رسول الله ألا نخبر الناس فيستبشروا بها قال إن فى الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض أعدها للمجاهدين فى سبيل الله ولولا أن أشق على المؤمنين ولا أجد ما أحملهم عليه ولا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا بعدى ما قعدت خلف سرية ولوددت أنى أقتل ثم أحيا ثم أقتل (النسائى ، والطبرانى ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٤٤٩١]

أخرجه النسائى (٦/٢٠ ، رقم ٣١٣٢) ، وابن عساكر (٥٢/١٣٥) جاء فى المخطوط والكنز (عن كثير بن عبد الله بن أبى إدريس عن أبى الدرداء) ولعله تصحيف ، والمثبت من مصدرى التخريج .

٤٥٧٨٤) عن أبى الدرداء قال : من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر ولهم بذلك أجر ومن

الناس مفاتيح للشر مغاليق للخير وعليهم بذلك وزر وتفكر ساعة خير من قيام ليلة (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٤٩٢]

أخرجه ابن عساكر (١٤٩/٤٧) .

٤٥٧٨٥) عن أبى الدرداء قال : من فقه الرجل أن يعلم أيزداد هو أم ينقص ومن فقهه أن يعلم نزغات الشيطان أن تأتيه (محمد بن عثمان الأذرعى فى كتاب الوسوسة) [كنز العمال ١٧١٤]

أخرجه أيضا : الخلال فى السنة (١٦٨/٤ ، رقم ١٦٠٥) ، واللالكائى فى السنة (٣٠٧/٤ ، رقم ١٣٧١) .

٤٥٧٨٦) عن أبى الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من فلْق فيه إلى أُذنى ورآنى وأنا أمشى بين يدى أبى بكر وعمر فدعانى فقال لى يا أبا الدرداء أتمشى بين يدى من هو خير منك فقلت ومن هو يا رسول الله فقال أبو بكر وعمر ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد بعد النبيين والمرسلين خير من أبى بكر وعمر (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦١١٢]

أخرجه ابن عساكر (٢١٠/٣٠) .

ومن غريب الحديث : ((من فِلْق فيه)) : الفلْق الشق ، أراد من فَمه .

٤٥٧٨٧) عن أبى الدرداء قال : من كثر كَلامه كثر كذبه ومَن كثر حلفه كثر إثمه ومن كثرت خصومته لم يسلم دينه (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٤٣٤٧]

أخرجه ابن عساكر (١٢٥/٤٧) .

٤٥٧٨٨) عن أبى الدرداء قال : من لم ير أن لله عليه نعمة إلا فى الأكل والشرب فقد قل فهمه وحضر عذابه (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٦٢٢]

أخرجه ابن عساكر (١٨٣/٤٧) .

٤٥٧٨٩) عن أبى الدرداء قال : نعم صومعة الرجل المسلم بيته يكف فيه نفسه وبصره وفرجه وإياكم والمجالس فى السوق فإنهن تلهى وتلغى (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٧١٨]

أخرجه ابن عساكر (١٧٧/٤٧) .

٤٥٧٩٠) عن أبى الدرداء قال : والذى نفسى بيده ما الإيمان إلا كالقميص يقمصه مرة ويضعه أخرى (ابن عساكر) [كنز العمال ١٧٤٠]

أخرجه ابن عساكر (٢٩٠/٥٣) .

٤٥٧٩١) عن أبى الدرداء قال : والله ما من عمل أحب إلى الله من إصلاح ذات البين والمشى إلى المساجد وخلق جائز (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٤٤٠]

أخرجه ابن عساكر (٤١٩/٢٣) .

٤٥٧٩٢) عن أبى الدرداء قال : الورع أمانة والتاجر فاجر (ابن جرير) [كنز العمال ٨٧٩٣]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٣٧/٤ ، رقم ١٣٥١) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق عن معمر فى الجامع (٤٥٨/١١ ، رقم ٢٠٩٩٨) ، والديلمى (٢٩٩/٢ ، رقم ٣٣٦٠) .

٤٥٧٩٣) عن أبى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا الدرداء إذا آذاك البراغيث فخذ قدحا من ماء واقرأ عليه سبع مرات {وما لنا أن لا نتوكل على الله} [إبراهيم : ١٢] الآية فإن كنتم آمنتم بالله فكفوا شركم وأذاكم عنا ثم ترش حول فراشك

فإنك تبيت الليلة آمنا من شره (الديلمى) [كنز العمال ٢٨٥٣١]

أخرجه الديلمى (٣٦٢/٥ ، رقم ٨٤٤٢) .

٤٥٧٩٤) عن أبى الدرداء قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عويمر يا أبا الدرداء كيف بك إذا قيل لك يوم القيامة علمت أم جهلت فإن قلت علمت قيل لك فماذا عملت فيما تعلمت وإن قلت جهلت قيل لك فماذا عذرك فيما جهلت ألا تعلمت (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٩٣٧٢]

أخرجه ابن عساكر (٦٨/٤٨) .

مسند أبى ذؤيب الهذلى

أبو ذؤيب الهذلى الشاعر المشهور اسمه خويلد بن خالد بن محرث ، قال المرزبانى : كان فصيحا كثير الغريب متمكنا فى الشعر ، وعاش فى الجاهلية دهرا ، وأدرك الإسلام فأسلم . انظر : الإصابة (١٣١/٧ ، ترجمة ٩٨٧٢) .

٤٥٧٩٥) عن أبى ذؤيب الهذلى قال : قدمت المدينة ولأهلها ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج أهلوا جميعا بالإحرام فقلت مه فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن منده ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٨٨٣٠]

أخرجه ابن منده – كما فى أسد الغابة (١٠٢/٦ ، ترجمة ٤٨٦٥ أبى ذؤيب الهذلى) ، وابن عساكر (٥٤/١٧ ، ٥٥) مطولاً .

مسند أبى ذر

أبو ذر الغفارى الصحابى الجليل ، والزاهد المشهور ، الصادق اللهجة ، المشهور فى اسمه أنه جندب بن جنادة ، كان من السابقين إلى الإسلام ، وقصة إسلامه فى الصحيحين . انظر : الإصابة (١٢٥/٧ ، ترجمة ٩٨٦٨).

٤٥٧٩٦) عن رجل من أهل الديرة يقال له عبد الرحمن أو أبو عبد الرحمن قال : أتى رجل أبا ذر يسأله فأعطاه شيئا فقيل له إنه غنى قال وما أحفل أن يجىء يوم القيامة يخمش وجهه (ابن جرير) [كنز العمال ١٧١٢٧]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٨٠/١ ، رقم ٧١) .

٤٥٧٩٧) عن أبى ذر قال : إذا خرج عطائى حبست منه نفقة أهلى يعنى إلى أن يخرج العطاء الآخر (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٨٧١]

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٢/٨ ، رقم ١٤٨٨٤) .

٤٥٧٩٨) عن أبى ذر قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أراك يا أبا ذر لقائفا كيف بك يا أبا ذر إذا أخرجوك من المدينة قال آتى الأرض المقدسة قال فكيف إذا أخرجوك منها قلت أرجع إلى المدينة قال فإن أخرجوك منها قلت فآخذ بسيفى فأضرب به حتى أقتل قال لا ولكن اسمع وأطع ولو لعبد أسود (نعيم بن حماد فى الفتن) [كنز العمال ١٤٣٨٧]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١٤٥/١ ، رقم ٣٦٤) .

ومن غريب الحديث : ((لقائفا)) : لمتبعا لآثار من قبلك ، وأصل القيافة اتباع آثار الأقدام ،

ومنه اتباع شبه الأب فى بنيه ، والمراد إنك لمتبعٍ آثار النبى صلى الله عليه وسلم فى قول الحق .

٤٥٧٩٩) عن أبي ذر قال : **أرسل إلىَّ النبى صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى توفى فيه فأتيته فوجدته نائما فأكببت عليه فرفع يده فالتزمنى** (أبو يعلى) **[كنز العمال ١٨٨٣٢]**

أخرجه أبو يعلى – كما فى المطالب العالية (٩١/٨ ، رقم ٢٧٥٩) . وأخرجه أيضا : أحمد (١٦٢/٥ ، رقم ٢١٤٨١) .

٤٥٨٠٠) عن أبي ذر قال : **أشرف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتوضأ فقال ويل للعراقيب من النار وطفقت أغسلها غسلا وأدلكها دلكا** (سعيد بن منصور) **[كنز العمال ٢٦٨٢٧]**

أخرجه أيضا : عبد الرزاق (٢٢/١ ، رقم ٦٤) .

٤٥٨٠١) عن أبي ذر قال : **أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر فلما دنا من المدينة تعجل قوم على راياتهم فأرسل فجيء بهم فقال ما أعجلكم قالوا أو ليس قد أذنت لنا قال لا ولا شُهْت ولكنكم تعجلتم إلى النساء بالمدينة ثم قال ألا ليت شعرى متى تخرج نار من قبل جبل الورَاق تضيء لها أعناق الإبل بُرُوكا إلى بَرْك الغِماد من عَدَن أَبْيَن كضوء النهار** (ابن أبي شيبة) **[كنز العمال ٣٦٨٩٥]**

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٧٠/٧ ، رقم ٣٧٣١٥) .

ومن غريب الحديث : ((شُهْت)) : قبحت وأنكرت ، من شاه الشيء إذا صار قبيح المنظر .
((جبل الوراق)) : ويقال الورقان أيضا : جبل أسود بين العَرْج والرويثة على يمين المارِّ من المدينة إلى مكة .
((بروكا)) : برك البعير بروكا أى استناخ وبَرَك على الأرض . ((عَدَن أَبْيَن)) : مدينة باليمن .

٤٥٨٠٢) عن عطاء قال أخبرنى رجل : **أن أبا ذر أصاب أهله فلم يكن معه ماء فمسح وجهه ويديه ثم وقع فى نفسه شيء فذهب إلى النبى صلى الله عليه وسلم وهو منه على مسيرة ثلاث فوجد الناس قد صلوا الصبح فسأل عن النبى صلى الله عليه وسلم فإذا هو يتبرز للخلاء فاتبعه فالتفت النبى صلى الله عليه وسلم فرآه فأهوى النبى صلى الله عليه وسلم بيديه إلى الأرض فوضعهما ثم نفضهما ثم مسح بهما وجهه ويديه** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٢٧٥٧٣]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٣٩/١ ، رقم ٩١٦) . وقد ذكره الإمام السيوطى فى المبهمات (٧٠٧/٢) ، حملا له على أن الرجل المبهم هو الصحابى وقد حضر الوقعة لكن ليس فى السياق ما يقتضى ذلك ، ويحتمل أيضا أن يكون تابعى أرسله عن أبى ذر ، وهو ظاهر السياق ، على أن الحديث على كل يتعلق بأبى ذر فذكره فى مسنده أليق.

٤٥٨٠٣) عن مجاهد : **أن أبا ذر كان يصلى وعليه بُرْد قطن وشملة وله غُنيمة وعلى غلامه برد قطن وشملة وله غنيمة فقيل له فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم ما لا يطيقون فإن فعلتم فأعينوهم وإن كرهتموهم فبيعوهم واستبدلوا بهم ولا تعذبوا خلقا أمثالكم** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٢٥٦٦٦]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٤٨/٩ ، رقم ١٧٩٦٦) .

٤٥٨٠٤) عن أبي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : **إن أقربكم منى مجلسا يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئته يوم تركته . وإنه والله ما منكم من أحد إلا وقد تشبث منها بشيء غيرى وإنى لأقربكم مجلسا يوم القيامة من رسول الله صلى الله عليه وسلم**

(أبو نعيم) [كنز العمال ٣٦٨٩١]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٣/٥ ، رقم ١٤٦١) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٣٨٨/٦ ، رقم ٣٢٢٦٨) ، والطبرانى (١٤٩/٢ ، رقم ١٦٢٧) ، وهناد فى الزهد (٣١١/١ ، رقم ٥٥٤) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٦١/١) ، وابن سعد (٢٢٩/٤) .

٤٥٨٠٥) عن أبى ذر قال : **إن الله يقول يا جبريل انسخ من قلب عبدى المؤمن الحلاوة التى كان يجدها فيصير العبد المؤمن والها طالبا للذى كان يعهد من نفسه نزلت به مصيبة لم يترل به مثلها قط فإذا نظر الله إليه على تلك الحال قال يا جبريل رد إلى قلب عبدى ما نسخت منه فقد ابتليته فوجدته صادقا وسأمده من قبلى بزيادة وإذا كان عبدا كذابًا لم يكترث ولم يبال** (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٧٠٥]

أخرجه ابن عساكر (١٢ ٤٥) .

٤٥٨٠٦) عن أبى ذر : **أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر بصيام ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة** (ابن جرير) [كنز العمال ٢٤٦٢٤]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢٠٧/٣ ، رقم ٩٥٤) . وأخرجه أيضا : أحمد (١٥٠/٥ ، رقم ٢١٣٧٣) ، والنسائى (٢٢٣/٤ ، رقم ٢٤٢٦) ، والبزار (٤٥٣/٩ ، رقم ٤٠٦٤) ، والطحاوى (٨٠/٢) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٨٨/٨) .

٤٥٨٠٧) عن أبى ذر : **أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه أى الناس أغنى قالوا أبو سفيان بن حرب قال آخر عبد الرحمن بن عوف قال آخر عثمان بن عفان فقال النبى صلى الله عليه وسلم أغنى الناس حملة القرآن من جعله الله فى جوفه** [كنز العمال ٤٠٣٩]

أخرجه ابن عساكر (٣٧ / ٣٥٥) .

٤٥٨٠٨) عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إن بعدى أو سيكون بعدى من أمتى قوم يقرءون القرآن لا يجاوز حلوقهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية لا يعودون فيه هم شرار الخلق والخليقة قال عبد الله بن الصامت فذكرت ذلك لرافع بن عمرو الغفارى فقال أنا أيضًا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣١٥٨٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٥٣/٧ ، رقم ٣٧٨٨٩) .

٤٥٨٠٩) عن أبى ذر : **أنه دُعى إلى الطعام فقال إنى صائم ثم دُعى بعد ذلك فأكل فقيل له فقال إنى أصوم ثلاثة أيام من كل شهر فذلك صوم الدهر** (ابن جرير) [كنز العمال ٢٤٦٢٣]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٣٤/٢ ، رقم ٨٤٣) .

٤٥٨١٠) عن أبى ذر : **أنه قيل له أريد أن أسألك عن حديث من حديث النبى صلى الله عليه وسلم قال إذنْ أحدثك به إلا أن يكون شرًّا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم إذا لقيتموه قال ما لقيته قط إلا صافحنى** (أحمد ، والرويانى) [كنز العمال ٢٥٧٤٩]

أخرجه أحمد (١٦٢/٥ ، رقم ٢١٤٨٢) . وأخرجه أيضا : ابن عساكر (٨٦/١٠) من طريق الرويانى.

٤٥٨١١) عن أبى ذر : **أنه قيل له إنك امرؤ ما يبقى لك ولد فقال الحمد لله الذى يأخذهم فى دار الفناء ويدخرهم فى دار البقاء** (أبو نعيم) [كنز العمال ٨٦٨٢]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٦/٥ ، رقم ١٤٦٤) .

٤٥٨١٢) عن أبى ذر : أنه كان إذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذى أذهب عنى الأذى وعافانى (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٢٠٤]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (١٢/١ ، رقم ١٠) .

٤٥٨١٣) عن أبى ذر قال : أوصانى حبيبى صلى الله عليه وسلم أن أقول لا حول ولا قوة إلا بالله (ابن النجار) [كنز العمال ٣٩٥٠]

٤٥٨١٤) عن أبى ذر قال : أوصانى خليلى صلى الله عليه وسلم أن أنظر إلى من هو أسفل منى ولا أنظر إلى من هو فوقى وأن أحب المساكين وأن أدنو منهم وأن أصل رحمى وإن قطعونى وجفونى وأن أقول الحق وإن كان مرًّا وأن لا أخاف فى الله لومة لائم وأن لا أسأل أحدًا شيئًا وأن أستكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنوز الجنة (الرويانى ، وأبو نعيم) [كنز العمال ٤٤٣١٩]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٤/٥ ، رقم ١٤٦٢) . وأخرجه أيضا : ابن عساكر (٤٦٥/١١) من طريق الرويانى .

٤٥٨١٥) عن أبى ذر قال : أوصانى خليلى صلى الله عليه وسلم بسبع بحب المساكين وأن أدنو منهم وأن أنظر إلى من هو أسفل منى ولا أنظر إلى من هو فوقى وأن أصل رحمى وإن جفانى وأن أكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله وأن أتكلم بمر الحق ولا يأخذنى فى الله لومة لائم وأن لا أسأل الناس شيئًا (الطبرانى) [كنز العمال ٤٤٣٢٠]

أخرجه الطبرانى (١٥٦/٢ ، رقم ١٦٤٩) .

٤٥٨١٦) عن عبد الله بن عمير قال قلت لأبى ذر : أوصنى قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتنى فقال من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين ومن صلى أربعا كتب من العابدين ومن صلى ستا لم يلحقه ذلك اليوم ذنب ومن صلى ثمانيا كتب من القانتين ومن صلى اثنتى عشرة ركعة بنى الله له بيتا فى الجنة (ابن جرير)[كنز العمال ٢٣٤٤٢]

٤٥٨١٧) عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول الخراب مصر والعراق فإذا بلغ البناء سَلْعا فعليك يا أبا ذر بالشام قلت فإن أخرجونى منها قال انسَقْ لهم إن ساقوك (نعيم وفيه عبد القدوس متروك) [كنز العمال ١٤٣٨٨]

أخرجه أبو نعيم بن حماد فى الفتن (٢٤٨/١ ، رقم ٧١٠) . وقد تقدم تحت طرف ((ليخرجن من أمتى ثلاثمائة رجل)) أن عبد القدوس شيخ نعيم بن حماد هو عبد القدوس بن الحجاج ، وأنه ليس بمتروك ، بل ثقة من رجال الشيخين .

٤٥٨١٨) عن أبى ذر قال : أول ما دعانى إلى الإسلام أنا كنا قوما عربًا فأصابتنا السَّنَة فحملت أمى وأخى أنيسا إلى أصهار لنا بأعلى نجد وذكر قصة منافرة أخيه والشاعر دُرَيد بن الصِّمَّة ومقاضاة أنيس ودريد إلى خنساء قال وأقبلت وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال من أنت وممن أنت ومن أين جئت وما جاء بك فأنشأت أعلمه الخبر فقال من أين كنت تأكل وتشرب فقلت من ماء زمزم فقال أما إنه طعام طعم ومعه أبو بكر

فقال ائذن لى أعشيه قال نعم فدخل أبو بكر فأتى بزبيب من زبيب الطائف فجعل يلقيه لنا قُبَصًا قُبَصًا ونحن نأكل منه حتى تملأنا منه فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر قلت لبيك فقال أما إنه قد رفعت إلى أرض وهى ذات ماء لا أحسبها إلا تهامة فاخرج إلى قومك فادعهم إلى ما دخلت فيه (أبو نعيم)

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٤٦٢/٢ ، عقب رقم ٨٠٠) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٢٦٦/١ ، رقم ٧٧٣) ، والحاكم فى المستدرك (٣٨٣/٢ ، رقم ٥٤٥٧) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٥٧/١) .

ومن غريب الحديث : ((قبصا)) : جمع قُبْصَة ، وهى ما قُبص كالغُرْفة لما غُرف ، والقبض الأخذ بأطراف الأصابع .

٤٥٨١٩) عن أبى الرباب أن أبا ذر قال : استعيذوا بالله من زمن التباغى وزمن التلاعن قالوا وما ذاك قال لا تقوم الساعة حتى يكون قتال قوم دعوتهم دعوى الجاهلية فيقتل بعضهم بعضا ولا تقوم الساعة حتى توقف العربية التى تنسب إلى سبعة آباء بالأسواق لا يمنع الرجل أن يبتاعها إلا حموشة ساقها وكان يقال المحروم من حرم غُنيمة بنى كلب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول الناس هلاكا قريش وأول قريش هلاكا أهل بيتى قال ويقال اشتكى إليه وباء المدينة فقال اللهم انقل وباءها إلى مهيعة اللهم حببها إلينا ضعف ما حببت إلينا مكة قال ويقال استقبل الشام فقال يفتح هاهنا فيبسُّ الناس إليه بَسًّا ويفتح المشرق فيبسُّ الناس إليه بسا والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وبورك لهم فى صاعهم ومدهم وقال من صبر على لأوائها وشدتها كنت له شهيدا يوم القيامة (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٩٦٠٩]

أخرجه ابن عساكر (٣٨٨/١) .

٤٥٨٢٠) عن أبى ذر قال : اغتسلوا يوم الجمعة ولو كأسا بدينار (ابن جرير) [كنز العمال ٢٣٣٥١]

٤٥٨٢١) عن عاصم بن حميد عن أبى ذر قال : انطلقت ألتمس النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض حوائط المدينة فإذا أنا بالنبى صلى الله عليه وسلم قاعد تحت نخلات فأقبلت فسلمت على النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما جاء بك قلت الله جاء بى وأبتغى رسوله فقال اجلس فجلست ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليت أتانا رجل صالح فأقبل أبو بكر فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام ثم قال ما جاء بك قال الله جاء بى وأبتغى رسوله فأمره فجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليربعنا رجل صالح فأقبل عمر فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك قال الله جاء بى وأبتغى رسوله فأمره فجلس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخمسنا رجل صالح فأقبل عثمان فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام ثم قال ما جاء بك قال الله جاء بى وأبتغى رسوله فأمره فجلس ثم جاء على فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ما جاء بك قال الله جاء بى وأبتغى رسوله ثم أمره فجلس ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات يسبحن فى يده فناولهن أبا بكر فسبحن فى يده ثم انتزعهن منه فناولهن عمر فسبحن فى يده ثم

انــتزعهن منه فناولهن عثمان فسبحن فى يده ثم انتزعهن منه فناولهن عليا فلم يسبحن وخرسن (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٤١٠]

أخرجه ابن عساكر (٣٩ / ١١٩) .

٤٥٨٢٢) عــن أبى ذر أنــه قــال لرجل : انظر ما تسألنى فإنك لا تسألنى عن شىء إلا زادك الله به بلاء (الحاكم) [كنز العمال ١٧١٢٨]

أخرجه أيضا : ابن المبارك فى الزهد (ص ٢١ ، رقم ٦٣) .

٤٥٨٢٣) عن أبى ذر قال : بينا أنا نائم فى المسجد إذ خرج علىَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربنى برجله فقال ألا أراك نائما فقلت يا رسول الله غلبتنى عينى قال فكيف تصنع إذا أخــرجوك مــنه قلت ألحق بأرض الشام فإنها أرض الحشر والأرض المقدسة قال فكيف تصنع إذا أخرجوك منها قلت أرجع إلى مهاجرى قال فكيف تصنع إذا أخرجوك منها قلت آخذ بسيفى وأضرب به قال أو لا تصنع خيرا من ذلك وأقرب تسمع وتطيع وتنساق معهم حيث ساقوك (ابن جرير) [كنز العمال ١٤٣٨٤]

أخرجه أيضا : أحمد (١٤٤/٥ ، رقم ٢١٣٢٩) .

٤٥٨٢٤) عن أبى ذر قال : تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يقلب جناحيه فى الهواء إلا وهو يذكر لنا منه علما فقال صلى الله عليه وسلم ما بقى شىء يقرب من الجنة ويباعد من النار إلا وقد بين لكم (الطبرانى) [كنز العمال ٣٥٤٧٨]

أخرجه الطبرانى (١٥٥/٢ ، رقم ١٦٤٧) .

٤٥٨٢٥) عــن أبى ذر قال : توشك المدينة أن لا يحمل إليها طعام على قتب ويكون طعام أهــلها بهــا من كان له أصل أو حرث أو ماشية يتبع أذنابها فى أطراف السحاب فإذا رأيتم البنيان قد علا سَلْعا فارتقبوه (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٨١٤٤]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٤٧٠/٧ ، رقم ٣٧٣١٤) .

٤٥٨٢٦) عــن أبى ذر قال : دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وحــده فجلست إليه فقال يا أبا ذر إن للمسجد تحية وإن تحيته ركعتان فقم فاركعهما قال فقمت فركعتهما ثم قلت يا رسول الله إنك أمرتنى بالصلاة فما الصلاة قال خير موضوع فمن شاء أقل ومن شــاء أكثر قلت يا رسول الله أى الأعمال أحب إلى الله قال إيمان بالله وجهاد فى سبيله قلت فأى المؤمنين أكملهم إيمانًا قال أحسنهم خلقًا قلت فأى المؤمنين أسلم قال من سلم الناس من لسانه ويده قلت فأى الهجرة أفضل قال من هجر السيئات قلت فأى الليل أفضل قال جوف الليل الغابر قلت فأى الصلاة أفضل قال طول القنوت قلت فما الصيام قال فرض مجزئ وعند الله أضعاف كثيرة قلت فأى الجهاد أفضل قال من عُقر جواده وأُهريق دمه قلت فأى الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فأى الصدقة أَفضل قال جهد من مقل تُسَرُّ إلى فقير قلت فأى آية مما أنزل الله عليك أعظم قال آية الكرسى ثم قال يا أبا ذر ما السموات السبع مع الكرسى إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة وفضل العرشِ على الكرسى كفضل الفلاة على الحلقة قلت يا رسول الله كم الأنبياء قال مائة ألف وعشرون ألفًا قلت كم الرسل من ذلك قال ثلاثمائة وثلاثة عشر جَمًّا غفيرا قلت من كان أولهم قال

آدم قال أنبى مرسل قال نعم قال خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه ثم سواه وكلمه قبلا ثم قال يا أبا ذر أربعة سريانيون آدم وشيث وخنوخ وهو إدريس وهو أول من خطَّ بالقلم ونوح وأربعة من العرب هود وصالح وشعيب ونبيك يا أبا ذر أول الأنبياء آدم وآخرهم نبيك محمد عليه الصلاة والسلام وأول نبى من أنبياء بنى إسرائيل موسى وآخرهم عيسى وبينهما ألف نبى قلت كم كتاب أنزل الله قال مائة كتاب وأربعة كتب أنزل على شيث خمسون صحيفة وأنزل على خنوخ ثلاثون صحيفة وأنزل على إبراهيم عشر صحائف وأنزل على موسى قبل التوراة عشر صحائف وأنزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان قلت فما كانت صحف إبراهيم قال كانت أمثالا كلها أيها الملك المسلط المبتلى المغرور إنى لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكنى بعثتك لترد عنى دعوة المظلوم فإنى لا أردها ولو كانت من كافر وكان فيها أمثال على العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله أن يكون له ساعات ساعة يناجى فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر فيها فى صنع الله وساعة يخلو فيها لحاجته من المطعم والمشرب وعلى العاقل أن لا يكون ظاعنا إلا لثلاث تزود لمعاد أو مرمة لمعاش أو لذة فى غير محرم وعلى العاقل أن يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا للسانه ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه قلت فما كان فى صحف موسى قال كانت عبرا كلها عجبت لمن أيقن بالموت ثم هو يفرح وعجبت لمن أيقن بالنار ثم هو يضحك وعجبت لمن أيقن بالقدر ثم هو ينصب وعجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها ثم اطمأن إليها وعجبت لمن أيقن بالحساب غدا ثم لا يعمل قلت يا رسول الله هل فيما أنزل الله عليك شىء مما كان فى صحف إبراهيم وموسى قال يا أبا ذر تقرأ {قد أفلح من تزكى} إلى قوله {صحف إبراهيم وموسى} [الأعلى : ١٤-١٩] قلت يا رسول الله أوصنى قال أوصيك بتقوى الله فإنه رأس الأمر كله قلت زدنى قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله فإنه نور لك فى الأرض وذكر لك فى السماء قلت زدنى قال إياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت زدنى قال عليك بالصمت إلا من خير فإنه مطردة للشيطان عنك وعون لك على أمر دينك قلت زدنى قال عليك بالجهاد فإنه رهبانية أمتى قلت زدنى قال أحب المساكين وجالسهم قلت زدنى قال انظر إلى من تحتك ولا تنظر إلى من فوقك فإنه أجدر أن لا تزدرى نعمة الله عندك قلت زدنى قال لا تخف فى الله لومة لائم قلت زدنى قال قل الحق ولو كان مرًا قلت زدنى قال ليردك عن الناس ما تعرف من نفسك ولا تجد عليهم فيما تأتى وكفى بك عيبا أن تعرف من الناس ما تجهل من نفسك أو تجد عليهم فيما تأتى وفى لفظ ثم قال كفى بالمرء عيبا أن يكون فيه ثلاث خصال أن يعرف من الناس ما يجهل من نفسه ويستحى لهم مما هو فيه ويؤذى جليسه مما لا يعنيه ثم ضرب يده على صدرى فقال يا أبا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق (ابن سفيان ، وابن حبان ، وأبو نعيم فى الحلية ، وابن عساكر عن أبى ذر) [كنز العمال ٤٤١٥٨]

أخرجه ابن حبان (٢/٧٦ ، رقم ٣٦١) ، وأبو نعيم فى الحلية (١/١٦٦) ، وابن عساكر (٢٣/٢٧٤) من طريق الحسن بن سفيان .

٤٥٨٢٧) عن أبى ذر قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد فقال لى يا أبا ذر صليت قلت لا قال فقم فصل ركعتين (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٣١٠٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٢٩٩ ، رقم ٣٤٢٣) .

٤٥٨٢٨) عن أبى ذر قال : ذكر النبى صلى الله عليه وسلم الشام فقال أرض المحشر والمنشر [كنز العمال ٣٨٢١٣]

أخرجه البزار (٩/٣٨٢ ، رقم ٣٩٦٥) .

٤٥٨٢٩) عن أبى ذر قال : رأيتنى رابع الإسلام لم يسلم قبلى إلا النبى صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وبلال (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٦٨٨٩]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٥/٧ ، رقم ١٤٥٥) .

٤٥٨٣٠) عن أبى ذر قال : رخص فى مسحة للسجود وتركها خير من مائة ناقة سود العين (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٦١٠]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٣٩ ، رقم ٢٤٠١) .

٤٥٨٣١) عن أهبان ابن أخت أبى ذر قال : سألت أبا ذر أى الرقاب أزكى وأى الشهور أفضل وأى الليل أفضل قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم كما سألتنى وأخبرك كما أخبرنى قال أزكى الرقاب أغلاها ثمنا وأفضل الليل جوف الليل وأفضل الشهور المحرم (ابن النجار) [كنز العمال ٤٤٢٧٤]

٤٥٨٣٢) عن أبى ذر قال : سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن كل شىء حتى سألته عن مسح الحصى فقال واحدة أو دع (عبد الرزاق ، وأحمد ، وابن خزيمة) [كنز العمال ٢٢٦٠٩]

أخرجه أحمد (٥/١٦٣ ، رقم ٢١٤٨٤) ، وابن خزيمة (٢/٦٠ ، رقم ٩١٦) .

٤٥٨٣٣) عن أبى العالية قال : سألت عبد الله بن الصامت وهو ابن أخى أبى ذر عن الأمراء إذا أخروا الصلاة فضرب ركبتى وقال سألت أبا ذر عن ذلك ففعل بى كما فعلت بك وضرب ركبتى وحدثنى أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل به كما فعل بى وضرب ركبته كما ضرب ركبتى فقال صل الصلاة لوقتها فإن أدركتم معهم فصلوا ولا يقولن أحدكم إنى قد صليت فلا أصلى (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٤٩٩]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٣٨٠ ، رقم ٣٧٨٠) .

٤٥٨٣٤) عن أبى ذر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقرأ هذه الآية {اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادى الشكور} [سبأ : ١٣] ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أوتى ثلاثا فقد أوتى مثل ما أوتى آل داود خشية الله فى السر والعلانية والعدل فى الغضب والرضا والقصد فى الفقر والغنى (ابن النجار) [كنز العمال ٤٤٢٧٣]

أخرجه ابن النجار فى ذيل تاريخ بغداد (١/١٨٩) .

٤٥٨٣٥) عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صيام ثلاثة أيام من كل شهر كصيام السنة كلها قال فصدق الله فى كتابه فقال {من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها} [الأنعام : ١٦٠] (ابن جرير) [كنز العمال ٢٤٦٢٢]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢/١٧ ، رقم ٨٢٧) .

٤٥٨٣٦) عن أبى ذر قال : قام رجل فقال يا رسول الله أوصنى فقال أخف أهلك ولا

ترفع عنهم عصاك (ابن جرير) [كنز العمال ٤٥٨٧٢]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١٧٢/٢ ، رقم ١١٣١) .

٤٥٨٣٧) عن أبى ذر قال : قدمت غُنَيْمَة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابْدُ فيها يا أبا ذر فَبَدَوتُ فكانت تصيبنى الجنابة فأمكث الخمس والست فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثكلتك أمك يا أبا ذر فدعا بعُسٍّ من ماء فاستترت بالراحلة ثم اغتسلت فكأنى ألقيت عنى جبلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو إلى عشر سنين فإذا وجدت الماء فأَمِسَّه جلدك فإن ذلك خير (الضياء) [كنز العمال ٢٧٥٦٨]

أخرجه أيضا : أبو داود (٩٠/١ ، رقم ٣٣٢) ، وابن حبان (١٣٥/٤ ، رقم ١٣١١) ، والحاكم فى المستدرك (٢٨٤/١ ، رقم ٦٢٧) .

ومن غريب الحديث : ((غُنَيْمَة)) : تصغير غَنَم لإفادة التقليل . ((ابْدُ فيها)) : بَدَا القوم خرجوا إلى البادية ، والمراد اخرج بها إلى البادية لترعاها وتحفظها .

٤٥٨٣٨) عن أبى ذر قال : قلت للنبى صلى الله عليه وسلم أى الأنبياء أول قال آدم قلت أو نبيا كان قال نعم نبى مكلم قلت فكم المرسلون قال ثلاثمائة وخمسة عشر جما غفيرا (ابن سعد ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٥٥٦٤]

أخرجه ابن سعد (٣٢/١) ، وابن أبى شيبة (٢٦٥/٧ ، رقم ٣٥٩٣٣) .

٤٥٨٣٩) عن أبى ذر قال : قلت يا رسول الله أوصنى قال أوصيك بحسن الخلق والصمت قال هما أخف الأعمال على الأبدان وأثقلها فى الميزان (ابن النجار) [كنز العمال ٨٤٠٦]

٤٥٨٤٠) عن أبى ذر قال : قلت يا رسول الله أى الجهاد أفضل قال أن يجاهد الرجل نفسه وهواه (ابن النجار) [كنز العمال ١١٧٨٠]

٤٥٨٤١) عن أبى ذر قال : قلت يا رسول الله أى مسجد وضع فى الأرض أوَّلَ قال المسجد الحرام قلت ثم أى قال المسجد الأقصى قلت كم بينهما قال أربعون سنة قال ثم حيثما أدركتك الصلاة فصل فهو مسجد (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٨٠٤٢]

أخرجه عبد الرزاق (٤٠٣/١ ، رقم ١٥٧٨) ، وابن أبى شيبة (٢٦٥/٧ ، رقم ٣٥٩٣٢) .

٤٥٨٤٢) عن أبى ذر قال : قلت يا رسول الله الرجل يعمل العمل الصالح لنفسه ويحمده الناس قال تلك عاجل بشرى المؤمن (الطيالسى ، وأحمد ، ومسلم ، وابن ماجه ، وابن حبان) [كنز العمال ٨٤٣٣]

أخرجه الطيالسى (ص ٦١ ، رقم ٤٥٥) ، وأحمد (١٥٦/٥ ، رقم ٢١٤١٧) ، ومسلم (٢٠٣٤/٤ ،رقم ٢٦٤٢) ، وابن ماجه (١٤١٢/٢ ،رقم ٤٢٢٥) ، وابن حبان (٨٧/٢ ،رقم ٣٦٦) .

٤٥٨٤٣) عن أبى ذر قال : قلت يا رسول الله الصلاة فى مسجدك هذا أفضل أم صلاة فى بيت المقدس قال صلاة فى مسجدى هذا أفضل من أربع صلوات فيه ولنعم المصلَّى هو أرض المحشر والمنشر وليأتين على الناس زمان ولبسطة قوسه من حيث يرى منه بيت المقدس أفضل وخير من الدنيا جميعا (الرويانى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٨١٩٧]

أخرجه ابن عساكر (١٧٤/١) .

٤٥٨٤٤) عــن أبي ذر : قلـــت يـــا رسول الله كيف علمت أنك نبى حتى علمت ذلك واســـتيقنت قـــال يا أبا ذر أتانى ملكان وأنا ببعض بطحاء مكة فوقع أحدهما بالأرض وكان الآخر بين السماء والأرض فقال أحدهما لصاحبه أهو هو قال هو هو فقال زنه برجل فوزنت برجل فرجحته ثم قال زنه بعشرة فوزنانى بعشرة فوزنتهم فقال زنه بمائة فوزنانى بمائة فرجحتهم ثم قال زنه بألف فوزنانى بألف فرجحتهم فجعلوا ينتثرون علىَّ من كفة الميزان فقال أحدهما للآخر لو وزنته بأمته لرجحها ثم قال أحدهما لصاحبه شق بطنه فشق بطنى ثم قال أحدهما لصاحبه أخرج قلبه ، فشق قلـــبى فأخرج منه مَغْمَزَ الشيطان ثم قال أحدهما للآخر اغسل بطنه غسل الإناء واغسل قلبه غسل المـــلاءة ثم دعى بسكينة كأنها زُمُرُّدة بيضاء فأدخلت قلبى ثم قال أحدهما لصاحبه خِطْ بطنه فخاط بطنى فجعلا الخاتم بين كتفى فما هو إلا أن وليا عنى فكأنما أعاين الأمر معاينة (الدارمى ، والرويانى ، والخلال فى فوائده ، وابن عساكر ، وابن النجار ، والضياء) [كنز العمال ٣٥٤٠٨]

أخـــرجه الدارمـــى (٢١/١ ، رقـــم ١٤) ، والـــرويانى – كما فى سبل الهدى والرشاد (٦٣/٢) ، وابن عســـاكر (٤٦١/٣) ، والضـــياء – كما فى سبل الهدى والرشاد (٦٣/٢) . وأخرجه أيضا : البزار (٤٣٦/٩ ، رقـــم ٤٠٤٨) ، واللالكائى فى اعتقاد أهل السنة (٧٥٤/٤ ، رقم ١٤٠٥) ، والأصبهانى فى دلائل النبوة (٣١/١ ، رقم ٢) .

قـــال مقيده عفا الله عنه : وقع فى الجامع الكبير وكنز العمال ((والحبائى فى فوائده)) ، ولم يتبين لنا مـــن المـــراد به ، وهذا الرسم يحتمل أن يقرأ على وجوه ، انظر باب : ((الجيانى والحنائى والحيانى والجنابى والجبائى والجنانى والجبائى والحبابي)) من تكملة الإكمال لابن نقطة (١٩٢/٢) ، تبصير ا لمنتبه (٦٩/١) .

لكـــن ابـــن عســـاكر (ت ٥٧١ هـــ) رواه من طريق أبى القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن على ابن الخلال ، وقد أخرج له ابن عساكر فى عشرات المواضع ، فأظنه تصحف منه ، بقرينة أن السيوطى ذكره قبل ذكر ابن عساكر ، وقد صنع السيوطى مثل هذا كثيرا ، يخرج الحديث من مصدر وسيط روى الحديث من طريق المصدر الأعلى ، وقد التزم ذلك مثلا مع التدوين للرافعى .

وأبـــو القاســـم الخلال من شيوخ الخطيب قال : ((كتبت عنه وكان صدوقا)) ، وولد سنة (٣٨٥ هـــ) ، ويشبه من نسبه أن يكون ابن لأبى محمد الخلال المتقدم التعريف به تحت طرف ((الأبدال أربعون رجـــلاً)) ، وهو الحسن بن محمد بن الحسن بن على البغدادى (٣٥٢ هـــ – ٤٣٩ هـــ) ، وله ابن آخر اسمه أحمد بن الحسن أبو يعلى الخلال (ت ٤٤٠ هـــ) ، وقد سمع الخطيب منهم جميعا ، والله أعلم . انظر : تـــاريخ بغداد (٤٣٩/٩ ، ترجمة ٥٠٦١ عبد الله أبى القاسم الخلال – ٤٢٥/٧ ، ترجمة ٣٩٩٧ أبى محمد الخلال – ٩٤/٤ ، ترجمة ١٧٤١ أبى يعلى الخلال) .

ومن غريب الحديث : ((زُمُرُّدة)) : الزمرد حجر كريم أخضر اللون شفاف .

٤٥٨٤٥) عـــن قنـــبر حاجـــب معاوية قال : كان أبو ذر يغلظ على معاوية فأرسل إلى عبادة بن الصامت وأبى الدرداء وعمرو بن العاص وقال كلموه فكلموه فقال لعبادة أما أنت يا أبا الوليد فلك على الفضل والسابقة وقد كنت أرغب لك عن هذا الموطن وأما أنت يا أبا الدرداء فلقد كادت وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسبق إسلامك ثم أسلمت فكنت من صالحى المؤمنين وأما أنت يا عمـــرو بن العاص فلقد أسلمنا وجاهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت أضل من جمل

أهلك (يعقوب بن سفيان ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٨٩٧]

أخرجه ابن عساكر (٤٩/ ٢٨٩) .

٤٥٨٤٦) عن أبى ذر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك نموت ونحيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذى أحيانا بعد موتنا وفى لفظ بعد ما أماتنا وإليه النشور (ابن جرير وصححه) [كنز العمال ٤١٩٩١]

٤٥٨٤٧) عن أبى يزيد المدنى عن ابن عباس عن أبى ذر قال : كان لى أخ يقال له أنيس وكان شاعرا فذكر إسلامه وقال فيه إذ مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر يمشى وراءه فقلت السلام عليك يا رسول الله فقال وعليك السلام ورحمة الله قالها ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنت ومن أين جئت وما جاء بك فأنشأت أعلمه الخبر ، فقال : من أين كنت تأكل وتشرب فقلت من ماء زمزم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها طعام وشراب وإنها مباركة قالها ثلاثا فأقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمنى الإسلام وقرأت من القرآن شيئا فقلت يا رسول الله إنى أريد أن أظهر دينى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنى أخاف عليك أن تقتل قال لابد منه يا رسول الله وإن قتلت فسكت عنى فجئت وقريش حلَقا يتحدثون فى المسجد فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فانتفضت الحلق فقاموا فضربونى حتى تركونى كأنى نُصُبٌ أحمر وكانوا يرون أنهم قتلونى فأفقت فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى ما بى من الحال فقال ألم أنهك فقلت يا رسول الله كانت حاجة فى نفسى فقضيتها فأقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحق بقومك فإنه إذا بلغك ظهورى فأتنى (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٦٨٩٤]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٣٢/٥ ، رقم ١٤٧٩) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (١٥٨/١) .

ومن غريب الحديث : ((نُصُب أحمر)) : النصب حجر كانوا ينصبونه فى الجاهلية فيُعبد ، يريد أنهم ضربوه حتى أدموه فصار كالنصب المُحْمَرّ بدم الذبائح .

٤٥٨٤٨) عن أبى العالية قال : كنا بالشام مع أبى ذر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أول رجل يغير سنتى رجل من بنى فلان فقال يزيد بن أبى سفيان أنا هو قال لا (ابن عساكر) [كنز العمال ٣١٣٧٣]

أخرجه ابن عساكر (١٦٠/١٨) .

٤٥٨٤٩) عن أبى ذر قال : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد عند غروب الشمس فقال أتدرى أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها وتستأذن فى الرجوع فيؤذن لها ويوشك أن تستأذن فلا يؤذن لها حتى تستشفع وتطلب فإذا طال عليها قيل لها اطلعى مكانك فذلك قوله {والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم} [يس : ٣٨] (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٨٩٠٢]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢٤/٥ ، رقم ١٤٨١) . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢١٦/٤) .

٤٥٨٥٠) عن أبى ذر قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسير فأراد بلال أن يؤذن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فىء التلول ثم أذن فصلى الظهر ثم قال إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا

بالصلاة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٦٤٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٢٨٦ ، رقم ٣٢٨٢) .

٤٥٨٥١) عن أبى ذر قال : كنا نتحدث أن التاجر فاجر وفجوره أن يزين سلعته عما ليس فيها (ابن النجار) [كنز العمال ٩٩٧١]

أخرجه أيضا : البيهقى فى الشعب (٤/٣٣٠ ، رقم ٥٢٩٣) .

٤٥٨٥٢) عن أبى ذر قال : كنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أنا فرغت أتيت المسجد واضطجعت فيه فأتانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وأنا فى المسجد فغمزنى برجله فاستويت جالسًا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تصنع إذا أخرجت منه قلت من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قلت ألحق بأرض الأنبياء قال فكيف تصنع إذا أخرجت منها قلت آخذ بسيفى فأضرب به من يخرجنى فضرب بيده على منكبى ثم قال غَفْرًا يا أبا ذر غفرا يا أبا ذر بل تنقاد معهم حيث قادوك وتنساق معهم حيث ساقوك ولو لعبد أسود قال فلما أنزلت الرَّبَذَة أقيمت الصلاة فتقدم رجل أسود على بعض صدقاتها فلما رآنى أخذ ليرجع ويقدمنى فقلت له كما أنت بل أنقاد لأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن جرير) [كنز العمال ١٤٣٨٥]

أخرجه أيضا : أحمد (٥/١٤٤ ، رقم ٢١٣٢٩) .

ومن غريب الحديث : ((الرَّبَذَة)) : من قرى المدينة على ثلاثة أميال منها .

٤٥٨٥٣) عن أبى ذر قال : كنت بالمدينة فاجتويتها فأمر لى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغُنَيْمَة فخرجت فيها فأصابتنى جنابة فتيممت الصعيد فصليت أياما فوقع فى نفسى شىء من ذلك ظننت أنى هالك فأمرت بقَعود فشد عليه ثم ركبته حتى قدمت المدينة فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ظل المسجد فى نفر من أصحابه فسلمت عليه فرفع رأسه وقال سبحان الله أبو ذر فقلت نعم يا رسول الله أصابتنى جنابة فتيممت أياما ثم وقع فى نفسى من ذلك شىء حتى ظننت أنى هالك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فجاءت به أمة سوداء فى عُسٍّ يتخضخض يقول ليس بملآن فاستترت بالراحلة وأمر رجلا فسترنى فاغتسلت ثم قال يا أبا ذر إن الصعيد الطيب كاف ما لم تجد الماء ولو إلى عشر سنين فإذا وجدت الماء فأمسَّه بشرتك (عبد الرزاق ، الضياء) [كنز العمال ٢٧٥٦٦]

أخرجه عبد الرَزاق (١/٢٣٦ ، رقم ٩١٢) .

ومن غريب الحديث : ((بقَعُود)) : القعود من الدواب : ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ، ولا يكون إلا ذكرًا . والقعود من الإبل : ما أمكن أن يركب .

٤٥٨٥٤) عن أبى ذر قال : كنت رابع الإسلام أسلم قبلى ثلاثة وأنا الرابع (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٦٨٨٨]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٥/٦ ، رقم ١٤٥٤) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (١/١٥٧).

٤٥٨٥٥) عن أبى ذر قال : كنت ربع الإسلام ، أسلم قبلى ثلاثة نفر : النبى صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وبلال ، وأنا الرابع أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت : السلام

عليك يا رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، فرأيت الاستبشار فى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : من أنت قال : أنا جندب رجل من بنى غفار ، فكأنه صلى الله عليه وسلم ارتدع وود أنى كنت من قبيلة غير التى أنا منهم ، وذاك أنى كنت من قبيلة يسرقون الحاج بمحاجن لهم (الطبرانى ، وأبو نعيم عن أبى ذر) [كنز العمال ٣٦٩٠١]

أخرجه الطبرانى (١٤٧/٢ ، رقم ١٦١٧) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٥/ ٦ ، رقم ١٤٥٤) .

٤٥٨٥٦) عن أبى ذر قال : كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم وهو ببقيع الغرقد فقال والذى نفسى بيده إن فيكم رجلاً يقاتل الناس من بعدى على تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله وهم يشهدون أن لا إله إلا الله فيكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا على ولى الله ويسخطوا عمله كما سخط موسى أمر السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار وكان خرق السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار لله رضًا وسخط ذلك موسى (الديلمى) [كنز العمال ٣٦٣٤٧]

أخرجه الديلمى (٣٧٨/٤ ، رقم ٧٠٦٨) .

٤٥٨٥٧) عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف أنت وقد استؤثر عليك بالفىء فقلت آخذ إذنْ سيفى فأجلدهم به حتى يظهر الحق قال فأدلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقانى (ابن النجار) [كنز العمال ٣١٢٦٢]

أخرجه أيضا : أحمد (١٧٩/٥ ، رقم ٢١٥٩٨) ، وأبو داود (٢٤١/٤ ، رقم ٤٧٥٩) ، والبزار (٤٤٥/٩ ،رقم ٤٠٥٧) ،وابن أبى عاصم فى السنة (٥٢٥/٢ ،رقم ١١٠٤) ،والديلمى (٣٣٤/٥ ،رقم ٨٣٥٣).

٤٥٨٥٨) عن أبى ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : كيف ترى جُعيلا قلت مسكينا كشكله من الناس قال فكيف ترى فلانا قلت سيدا من السادات قال فجعيل خير من هذا ملء الأرض قلت يا رسول الله ففلان هكذا وأنت تصنع به ما تصنع قال إنه رأس قومه فأتألفهم (أبو نعيم) [كنز العمال ١٧١٠٠]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٧٧/٥ ، رقم ١٥٨٢) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (٣٥٣/١).

٤٥٨٥٩) عن أبى ذر قال : لأن أحلف عشرا أن ابن صياد هو الدجال أحب إلىَّ من أن أحلف واحدة أنه ليس به وذلك لشىء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أم ابن صياد فقال سلها كم حملت به فقالت حملت به اثنى عشر شهرا فأتيته فأخبرته فقال سلها عن صيحته حيث وقع قالت صاح صياح صبى ابن شهرين وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنى قد خبأت لك خبيئًا فقال خبأت لى عظم شاة عفراء وأراد أن يقول والدخان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسأ فإنك لن تسبق القدر [كنز العمال ٣٩٧١٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٩٢/٧ ، رقم ٣٧٤٨٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٤٢/٨ ، رقم ٨٥٢٠).

ومن غريب الحديث : ((وأراد أن يقول والدخان)) : فسر هذا الحديث حديث آخر عند الإمام مسلم حيث جعل النبى صلى الله عليه وسلم كلمة الدخان فى نفسه وسأل ابن صياد فجعل يقول الدخ الدخ فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : ((اخسأ فلن تعدو قدرك)) وكان الصحابة يشكون أنه المسيح الدجال غير أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عمر عن قتله .

٤٥٨٦٠) عن سويد بن يزيد السلمى عن أبى ذر قال : لا أذكر عثمان إلا بخير بعد شىء رأيته كنت أتتبع خلوات رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعلم منه فرأيته يوما خاليا وحده فاغتنمت خلوته فجئت حتى جلست إليه فقال يا أبا ذر ما جاء بك قلت الله ورسوله فجاء أبو بكر فسلم ثم جلس عن يمين النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا بكر ما جاء بك قال الله ورسوله ثم جاء عمر فسلم ثم جلس عن يمين أبى بكر فقال يا عمر ما جاء بك قال الله ورسوله ثم جاء عثمان فسلم ثم جلس عن يمين عمر فقال يا عثمان ما جاء بك قال الله ورسوله وبين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع حصيات أو قال تسع حصيات فأخذهن فوضعهن فى كفه فسبحن حتى سمعت لهن حنينًا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم أخذهن فوضعهن فى يد أبى بكر فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم تناولهن فوضعهن فى يد عمر فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم تناولهن فوضعهن فى يد عثمان فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه خلافة النبوة (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٤٠٩]

أخرجه ابن عساكر (٣٩/١١٧) .

٤٥٨٦١) عن الحسن القردوسى قال : لقى عمر أبا ذر فأخذ بيده فعصرها فقال أبو ذر دع يدى يا قفل الفتنة فعرف عمر أن لكلمته أصلا فقال يا أبا ذر ما قفل الفتنة قال جئت يوما ونحن عند النبى صلى الله عليه وسلم فكرهت أن تتخطى رقاب القوم فجلست فى أدبارهم فقال لا تصيبكم فتنة ما دام هذا فيكم (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٨٩٦]

أخرجه ابن عساكر (٤٤/٣٣٤) .

٤٥٨٦٢) عن سلمة بن نباتة الحارثى قال : لقينا أبا ذر فسأله رجل عن رجل يصوم الدهر كله إلا الفطر والأضحى قال لم يصم ولم يفطر فعاوده فقال مثل ذلك فسأله بعض القوم كيف تصوم قال أطمع من ربى أن أصوم الدهر كله قال فهذا الذى عبت على صاحبى قال كلا أصوم من كل شهر ثلاثة أيام وأطمع من ربى أن يجعل لى مكان كل يوم عشرة أيام وذلك صوم الدهر كله وذلك بأن الله قال {من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها} [الأنعام : ١٦٠] (ابن جرير) [كنز العمال ٢٤٦٢١]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٧٤/١ ، رقم ٧٨٦) .

٤٥٨٦٣) عن أم ذر قالت : لما حضر أبا ذر الوفاة بكيت فقال ما يبكيك فقالت ما لى لا أبكى وأنت تموت بفلاة من الأرض وليس عندى ثوب يسعك كفنا قال فلا تبكى فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفر أنا فيهم ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المسلمين وليس من أولئك النفر أحد إلا وقد هلك فى قرية وجماعة وأنا الذى أموت بفلاة والله ما كَذَبت ولا كُذِبت فأبصرى الطريق قالت فقلت وأنى وقد ذهب الحاج وانقطعت الطريق قال اذهبى فتبصرى قالت فكنت أجىء إلى كثيب فأتبصر ثم أرجع إليه فأُمرِّضه فبينا أنا كذلك إذا أنا برجال على رحالهم كأنهم الرَّخم فألَحْتُ بثوبى فأقبلوا حتى وقفوا علىَّ وقالوا ما لك يا أمة الله قلت امرؤ من المسلمين يموت فكفنوه قالوا ومن هو

قلت أبو ذر قالوا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم قالت ففدوه بآبائهم وأمهاتهم وأسرعوا إليه فدخلوا عليه فرحب بهم وقال إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفر أنا فيهم ليموتن رجل بفلاة من الأرض فتشهده عصابة من المؤمنين وليس من أولئك النفر أحد إلا وقد هلك فى قرية وجماعة وأنا الذى أموت بالفلاة أنتم تسمعون أنه لو كان عندى ثوب يسعنى كفنا لم أكفن إلا فيه أنتم تسمعون أنى أشهدكم أن لا يكفننى رجل منكم كان أميرًا أو عريفا أو بريدا أو نقيبا فليس من القوم أحد إلا قارف بعض ما قال إلا فتى من الأنصار قال يا عم أنا أكفنك ولم أصب مما ذكرت شيئا أكفنك فى ردائى هذا أو بين ثوبين فى عيبتى من غزل أمى حاكتهما لى فكفنه الأنصارى فى النفر الذى شهدوه (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٦٨٩٣]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢٢/٥ ، رقم ١٤٧٠) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (١٧٠/١).

ومن غريب الحديث : ((الرَّخَم)) : جمع رخمة ، وهى طائر أبقع يشبه النسر ، تريد تشبيههم وهم قادمون من بعيد بطيور الرخم . ((فألَّحْتُ)) : لوَّحْتُ .

٤٥٨٦٤) عن أبى ذر قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تظل الخضراء ولا تقل الغبراء على ذى لهجة أصدق من أبى ذر شبيه ابن مريم (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٦٨٩٠]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٠/٥ ،رقم ١٤٥٨) . وأخرجه أيضا : الترمذى (٦٦٩/٥ ،رقم ٣٨٠٢) ، وابن حبان (٨٤/١٦ ، رقم ٧١٣٥) ، والحاكم (٣٨٥/٣ ، رقم ٥٤٦٠) .

٤٥٨٦٥) عن أبى ذر قال : ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بثلاث بتكذيبهم الله ورسوله والتخلف عن الصلاة وببغضهم على بن أبى طالب (الخطيب فى المتفق) [كنز العمال ٣٦٣٤٦]

أخرجه أيضا : الحاكم فى المستدرك (١٣٩/٣ ، رقم ٤٦٤٣) .

٤٥٨٦٦) عن أبى ذر قال : ما من رجل يقول حين يصبح اللهم ما قلت من قول أو حلفت من حلف أو نذرت من نذر فمشيئتك بين يدى ذلك كله ما شئت منه كان وما لم تشأ لم يكن فاغفر لى وتجاوز لى عنه اللهم من صليت عليه فصلواتى عليه ومن لعنته فلعنتى عليه إلا كان فى استثناء بقية يومه ذلك (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٩٤٨]

أخرجه عبد الرزاق (٥١٦/٨ ، رقم ١٦١١٧) .

٤٥٨٦٧) عن إبراهيم التيمى قال : مر أبو ذر على رجل يضرب غلاما له فقال له أبو ذر إنى لأعلم ما أنت قائل لربك وما هو قائل لك تقول اللهم اغفر لى فيقول أكنت تغفر فتقول اللهم ارحمنى فيقول أكنت ترحم [كنز العمال ٢٥٦٦٤]

أخرجه عبد الرزاق (٤٤٦/٩) .

٤٥٨٦٨) عن المعرور بن سويد قال : مررت بالرَّبَذَة فرأيت أبا ذر عليه بردة وعلى غلامه أختها فقلت يا أبا ذر لو جمعت هاتين فكانت حلة فقال سأخبرك عن ذلك إنى سابيت رجلا من أصحابى وكانت أمه أعجمية فنلت منها فأتى النبى صلى الله عليه وسلم ليعذره منى فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر إن فيك جاهلية قلت يا رسول الله أَعَلى سنى هذه من الكبر فقال إنك امرؤ فيك جاهلية إنهم إخوانكم جعلهم الله فتنة لكم تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه من طعامه

وليلبسه من لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فإن فعل فليعنه عليه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٥٦٦٥]

أخرجه عبد الرزاق (٤٤٧/٩ ، رقم ١٧٩٦٥) .

٤٥٨٦٩) عن أبي ذر قال : من أقبل ليشهد الصلاة فأقيمت وهو بالطريق فلا يسرع ولا يزيد على هيئة مشيته الأولى فما أدرك فليصل مع الإمام وما لم يدرك فليتمه ولا يمسح إذا صلى وجهه فإذا مسح فواحدة وإن يصبر عنها خير له من مائة ناقة سود الحدق (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٠٢٨]

أخرجه عبد الرزاق (٣٨/٢ ، رقم ٢٤٠٠) .

٤٥٨٧٠) عن أبي ذر قال : من شرب مسكرا من الشراب فهو رجس ورجس صلاته أربعين ليلة فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد فى الثالثة أو فى الرابعة كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٧٦٣]

أخرجه عبد الرزاق (٢٣٨/٩ ، رقم ١٧٠٦٦) .

٤٥٨٧١) عن أبي ذر قال : من كان صائما من الشهر ثلاثة أيام فليصم الثلاثة البيض (ابن جرير) [كنز العمال ٢٤٦٢٥]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢٣٨/٣ ، رقم ٩٧٩) . وأخرجه أيضا : أحمد (١٥٢/٥ ، رقم ٢١٣٨٨) ، والخطيب (١٢٠/١١) .

٤٥٨٧٢) عن أبي ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا أبا ذر أتدرى أين تغرب هذه فإنما تغرب فى عين حامية (الحاكم عن أبي ذر) [كنز العمال ١٥٢٤٥]

أخرجه الحاكم (٢٦٧/٢ ، رقم ٢٩٦١) .

٤٥٨٧٣) عن أبي ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا أبا ذر أترى أن كثرة المال هو الغنى وقلة المال هو الفقر إنما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب من كان الغنى فى قلبه فلا يضره ما لقى من الدنيا ومن كان الفقر فى قلبه فلا يغنيه ما أكثر من الدنيا وإنما يضر نفسه شحها (النسائى ، وابن حبان ، والطبرانى ، والضياء عنه) [كنز العمال ٨٥٩١]

أخرجه النسائى فى الكبرى كتاب الرقائق – كما فى تحفة الأشراف (١٢١/١١ ، رقم ١١٩٠٥) ، قال ابن عساكر : ليس فى الرواية ، ولم يذكره أبو القاسم ، وابن حبان (٤٦٠/٢ ، رقم ٦٨٥) ، والطبرانى (١٥٤/٢ ، رقم ١٦٤٣) .

٤٥٨٧٤) عن أبي ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا أبا ذر أترى كثرة المال هو الغنى وترى قلة المال هو الفقر ليس كذلك إنما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب (الحاكم عن أبي ذر) [كنز العمال ٨٥٩٢]

أخرجه الحاكم (٣٦٣/٤ ، رقم ٧٩٢٩) .

٤٥٨٧٥) عن أبي ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا أبا ذر إذا طبخت فأكثر المرق وتعاهد جيرانك (الطيالسى ، وأحمد ، والبخارى فى الأدب ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى ، والرويانى ، وأبو عوانة عن أبي ذر) [كنز العمال ٢٤٨٨٩]

أخرجه الطيالسى (ص ٦٠ ، رقم ٤٥٠) ، وأحمد (١٤٩/٥ ، رقم ٢١٣٦٤) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٥٣/١ ، رقم ١١٤) ، ومسلم (٢٠٢٥/٤ ، رقم ٢٦٢٥) ، والترمذى (٢٧٤/٤ ، رقم ١٨٣٣) ، والنسائى فى الكبرى (١٦٠/٤ ، رقم ٦٦٩٠) ، وأبو عوانة (٤١٣/١ ، رقم ١٥٢٦) .

٤٥٨٧٦) عن أبى ذر قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يا أبا ذر أرأيت إن أصاب الناس جوع شديد لا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك كيف تصنع قال الله ورسوله أعلم قال تعفف يا أبا ذر أرأيت إن أصاب الناس موت شديد يكون البيت فيه بالعبد يعنى القبر كيف تصنع قال الله ورسوله أعلم قال اصبر يا أبا ذر أرأيت إن قتل بعضهم بعضا حتى تَغْرَق حجارة الزيت من الدماء كيف تصنع قال الله ورسوله أعلم قال اقعد فى بيتك وأغلق عليك بابك قالَ فإن لم أترك قال فأت من أنت منهم فكن فيهم قال فآخذ سلاحى قال إذنْ تشاركهم فيما هم فيه ولكن إن خشيت أن يروعك شعاع السيف فألق طرف ردائك على وجهك كى يبوء بإثمه وإثمك ويكون من أصحاب النار (ابن أبى شيبة ، والطيالسى ، وأحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه ، وابن منيع ، والرويانى ، وابن حبان ، والحاكم ، والبيهقى ، والضياء) [كنز العمال ٣٠٨٣٢]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٤٨/٧ ، رقم ٣٧١٢٣) ، والطيالسى (ص ٦٢ ، رقم ٤٥٩) ، وأحمد (١٤٩/٥ ، رقم ٢١٣٦٣) ، وأبو داود (١٠١/٤ ، رقم ٤٢٦١) ، وابن ماجه (١٣٠٨/٢ ، رقم ٣٩٥٨) ، وابن حبان (٧٨/١٥ ، رقم ٦٦٨٥) ، والحاكم (١٦٩/٢ ، رقم ٢٦٦٦) ، والبيهقى (١٩١/٨ ، رقم ١٦٥٧٥) .

ومن غريب الحديث : ((حجارة الزيت)) : موضع بالمدينة .

٤٥٨٧٧) عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يا أبا ذر أعيرته بأمه إنك امرؤ فيك جاهلية إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان عن أبى ذر قال سابيت رجلا فعيرته بأمه فقال للنبى صلى الله عليه وسلم فذكره) [كنز العمال ٢٥٦٦٧]**

أخرجه أحمد (١٦١/٥ ، رقم ٢١٤٦٩) ، والبخارى (٢٠/١ ، رقم ٣٠) ، ومسلم (١٢٨٢/٣ ، رقم ١٦٦١) ، وأبو داود (٣٤٠/٤ ، رقم ٥١٥٨) ، وابن ماجه (١٢١٦/٢ ، رقم ٣٦٩٠) .

٤٥٨٧٨) عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يا أبا ذر أقل من الطعام والكلام تكن معى فى الجنة (أبو نعيم عن أنس) [كنز العمال ٨٧٠٤]**

أخرجه أيضا : الديلمى فى الفردوس (٣٤٠/٥ ، رقم ٨٣٦٩) .

٤٥٨٧٩) عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يا أبا ذر ألا أدلك على خصلتين هما أخف على الظهر وأثقل فى الميزان من غيرهما عليك بحسن الخلق وطول الصمت فوالذى نفسى بيده ما يتجمل الخلائق بمثلهما (أبو يعلى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أنس) [كنز العمال ٨٤٠٥]**

أخرجه أبو يعلى (٥٣/٦ ، رقم ٣٢٩٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٤٢/٤ ، رقم ٤٩٤١) .

٤٥٨٨٠) عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يا أبا ذر ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله (الطيالسى ، وأحمد ، والنسائى ، وابن ماجه ، وأبو يعلى ، والرويانى ، وابن حبان ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والضياء عن أبى**

ذر) [كنز العمال ١٩٦٤]

أخرجه الطيالسى (ص ٦٥ ، رقم ٤٧٨) ، وأحمد (١٤٥/٥ ، رقم ٢١٣٣٦) ، والنسائى فى الكبرى (٧/٦ ، رقم ٩٨٤٢) ، وابن ماجه (١٢٥٦/٢ ، رقم ٣٨٢٥) ، وابن حبان (١٠١/٣ ، رقم ٨٢٠) ، والطبرانى (١٥٤/٢ ، رقم ١٦٤٢) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٩١/٣ ، رقم ٣٥٧٦) .

٤٥٨٨١) عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا ذر ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن أدركت من سبقك ولا يلحق بك أحد بعدك إلا من أخذ بمثل عملك تكبر فى دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين تكبيرة وتحمد ثلاثا وثلاثين تحميدة وتسبح ثلاثا وثلاثين تسبيحة وتختمها بلا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير (ابن حبان ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى ذر) [كنز العمال ٤٩٧٦]

أخرجه ابن حبان (٣٥٨/٥ ، رقم ٢٠١٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٣٠/١ ، رقم ٦١٥) .

٤٥٨٨٢) عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا ذر ألا أعلمك كلمات تقولهن تلحق من سبقك ولا يدركك إلا من أخذ بعملك تكبر دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتسبح ثلاثا وثلاثين وتحمد ثلاثا وثلاثين وتختم بلا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ، وعلى كل نفس فى كل يوم صدقة ، فضل بصرك للمنقوص بصره صدقة ، وفضل سمعك للمنقوص سمعه صدقة ، وإرشادك الضال صدقة وإرشادك سائلا أين فلان فأرشدته لك صدقة ، ورفعك العظام والحجر عن طريق المسلمين لك صدقة ، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر لك صدقة ومباضعتك أهلك صدقة (البخارى فى التاريخ ، والطبرانى فى الأوسط ، وابن عساكر عن أبى ذر وسنده حسن ، وروى أبو داود صدره إلى قوله قدير وزاد غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر) [كنز العمال ١٧٠٣٩]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٩٨/١ ، رقم ٢٩٩) ، وابن عساكر (٢٤٧/١٠) ، وأبو داود (٨١/٢ ، رقم ١٥٠٤) .

٤٥٨٨٣) عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا ذر ألا أوصيك بوصايا إن أنت حفظتها نفعك الله بها جاور القبور تذكر بها وعيد الآخرة وزرها بالنهار ولا تزرها بالليل واغسل الموتى فإن فى معالجة جسد خاو عظة وتتبع الجنائز فإن ذلك يحرك القلب ويحزنه واعلم أن أهل الحزن فى أمن الله وجالس أهل البلاء والمساكين وكل معهم ومع خادمك لعل الله يرفعك يوم القيامة والبس الخشن الصفيق من الثياب تذللا لله وتواضعا لعل الفخر والعز لا يجدان فيك مساغا وتزين أحيانا فى غنى الله بزينة حسنة تعففا وتكرما فإن ذلك لا يضرك إن شاء الله وعسى أن تحدث لله شكرا يا أبا ذر إنه لا يحل فرج إلا من وجهين نكاح المسلمين بولى وشاهدى عدل أو فرج تملك رقبته وما سوى ذلك زنى يا أبا ذر إنه لا يحل قتل نفس إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزانى والمرتد عن دينه فى الإسلام ليستتاب فإن تاب وإلا قتل يا أبا ذر وكل مال أصبته فى غير أربعة وجوه فهو حرام ما أصبت بسيفك أو تجارة عن تراض أو ما طابت به نفس أخيك المسلم وما ورث الكتاب (ابن عساكر عن أبى ذر) [كنز العمال ٤٤١٥٧]

أخرجه ابن عساكر (٦٦ / ١٨٨) .

ومن غريب الحديث : ((وما ورث الكتاب)) : لعل المراد هنا ما أتاك بطريق الميراث كما فى كتاب الله وسنة نبيه .

٤٥٨٨٤) عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا ذر إن أمامك عقبة كئودًا لا يقطعها إلا كل مُخفٍّ قال يا رسول الله أمنهم أنا قال إن لم يكن عندك قوت ثلاثة أيام فأنت منهم (ابن عساكرَ عنه) [كنز العمال ١٧١٠١]

أخرجه ابن عساكر (٦٦ / ٢٠٣) .

ومن غريب الحديث : ((مُخفٍّ)) : المراد متخفف من متاع الدنيا وأعراضها .

٤٥٨٨٥) عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا ذر إن الصعيد الطيب كافيك وإن لم تجد الماء عشر سنين فإذا وجدت الماء فأمِسَّه جلدك (عبد الرزاق ، والطبرانى فى الأوسط عن أبى ذر) [كنز العمال ٢٧٥٦٧]

أخرجه عبد الرزاق (١/٢٣٨ ، رقم ٩١٣) .

٤٥٨٨٦) عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا ذر أنت رجل صالح وسيصيبك بلاء بعدى فى الله فاسمع وأطع ولو صليت وراء أسود (الطبرانى فى الأوسط ، وابن عساكر ، وأبو نعيم فى الحلية عن أبى ذر) [كنز العمال ١٤٣٨٦]

أخرجه ابن عساكر (٦٦ / ١٩٢) ، وأبو نعيم فى الحلية (١/١٦٢) .

٤٥٨٨٧) عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا ذر إنك امرؤ فيك جاهلية إنهم إخوانكم فضلكم الله عليهم فمن لا يلائمكم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله (أبو داود عن أبى ذر) [كنز العمال ٢٥٦٦٨]

أخرجه أبو داود (٤/٣٤٠ ، رقم ٥١٥٧) .

٤٥٨٨٨) عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا ذر إنه سيكون بعدى أمراء يميتون الصلاة فصل الصلاة لوقتها فإن صليت لوقتها كانت لك نافلة وإلا كنت قد أحرزت صلاتك (مسلم ، والترمذى عن أبى ذر) [كنز العمال ٢٠٦٨٠]

أخرجه مسلم (١/٤٤٨ ، رقم ٦٤٨) ، والترمذى (١/٣٣٢ ، رقم ١٧٦) وقال : حديث حسن .

٤٥٨٨٩) عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا ذر إنها ستكون عليكم أئمة يؤخرون الصلاة فإذا أدركتموهم فصلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم نافلة (أحمد عن أبى ذر)

أخرجه أحمد (٥/١٦٩ ، رقم ٢١٥٢٨) .

٤٥٨٩٠) عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا ذر إنى لأعرف آية لو أن الناس كلهم أخذوا بها لكفتهم {ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب} [الطلاق : ٢ ، ٣] (أحمد ، والنسائى ، وابن ماجه ، والدارمى ، والضياء ، والحاكم) [كنز العمال ٦٤٤]

أخرجه أحمد (٥/١٧٨ ، رقم ٢١٥٩١) ، والنسائى فى الكبرى (٦/٤٩٤ ، رقم ١١٦٠٣) ، وابن ماجه (٢/١٤١١ ، رقم ٤٢٢٠) ، والدارمى (٢/٣٩٢ ، رقم ٢٧٢٥) ، والحاكم (٢/٥٣٤ ، رقم ٣٨١٩).

٤٥٨٩١) عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا ذر اعقل ما أقول لك

إن المكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال كذا وكذا اعقل ما أقول لك يا أبا ذر إن الخيل فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة وإن الخير فى نواصى الخيل (أبو نعيم فى الحلية عن أبى ذر) [كنز العمال ١٧٠١٠]

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٥٨/١) .

٤٥٨٩٢) عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا ذر بشر الناس أنه من قال لا إله إلا الله دخل الجنة (الطيالسى عن أنس) [كنز العمال ١٤٢٥]

أخرجه الطيالسى (ص ٦٠ ، رقم ٤٤٤) .

٤٥٨٩٣) عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا ذر بلغنى أنك عيرت اليوم رجلا بأمه يا أبا ذر ارفع رأسك فانظر ثم اعلم أنك لست بأفضل من أحمر فيها ولا أسود إلا أن تفضله بعمل يا أبا ذر إذا غضبت فإن كنت قائما فاقعد وإن كنت قاعدا فاتكئ وإن كنت متكئا فاضطجع (ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب عن أبى ذر) [كنز العمال ٨٨٧١]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب – كما فى تخريج أحاديث الإحياء (١٣٨/٣ ، رقم ١) قال العراقى : إسناده صحيح .

٤٥٨٩٤) عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا ذر زُرْ غبًّا تزدد حبًّا (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٥٥٩٠]

أخرجه ابن عساكر (٤٤/٢٧) .

٤٥٨٩٥) عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا ذر كن للعمل بالتقوى أشد اهتماما منك بالعمل يا أبا ذر إن الله إذا أراد بعبد خيرًا جعل الذنوب بين عينيه ممثلة يا أبا ذر إن المؤمن يرى ذنبه كأنه تحت صخرة يخاف أن تقع عليه والكافر يرى ذنبه كأنه ذباب يمر على أنفه يا أبا ذر لا تنظر إلى صغر الخطيئة ولكن انظر إلى عظم من عصيت يا أبا ذر لا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه أشد من محاسبة الشريك لشريكه فيعلم من أين مطعمه ومن أين مشربه ومن أين ملبسه أمن حل ذلك أم من حرام (الديلمى عن أبى ذر) [كنز العمال ٨٥٠١]

أخرجه الديلمى (٣٤١/٥ ، رقم ٨٣٧٧) .

٤٥٨٩٦) عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا ذر كيف أنت إذا كنت فى حثالة وشبك بين أصابعه قال ما تأمرنى يا رسول الله قال اصبر اصبر اصبر خالقوا الناس بأخلاقهم وخالفوهم فى أعمالهم (الحاكم وتعقب ، والبيهقى فى الزهد عن أبى ذر) [كنز العمال ٣١٢٦٠]

أخرجه الحاكم (٣٨٦/٣ ، رقم ٥٤٦٤) قال الذهبى فى التلخيص : ابن يزيد لم يخرجوا له ، والبيهقى فى الزهد (ص ١١١ ، رقم ١٩٢) .

٤٥٨٩٧) عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا ذر كيف تصنع إذا أخرجت من المدينة قال إذنْ آخذ سيفى فأضرب به من يخرجنى فقال غَفْرًا يا أبا ذر ثلاثا بل تنقاد معهم حيث قادوك وتنساق معهم حيث ساقوك ولو لعبد أسود (ابن عساكر) [كنز العمال ١٤٣٨٩]

أخرجه ابن عساكر (٦٦ / ١٩٢) .

٤٥٨٩٨) عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يا أبا ذر لا تدعن من المعروف شيئًا إلا فعلته فإن لم تقدر عليه فكلم الناس وأنت إليهم طليق وإذا طبخت مرقة فأكثر ماءها واغرف لجيرانك منها** (ابن النجار) [كنز العمال ٨٤٠٩]

أخرجه أيضا : البزار (٣٨٠/٩ ، رقم ٣٩٦٢) .

٤٥٨٩٩) عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يا أبا ذر لا تيأس من رجل يكون على شر فيرجع إلى خير فيموت عليه ولا تأمن رجلاً يكون على خير فيرجع إلى شر فيموت عليه ليشغلك عن الناس ما تعلم من نفسك** (ابن السنى) [كنز العمال ١٥٨٥]

أخرجه أيضا : البيهقى فى الزهد (ص ١٦١ ، رقم ٣٦٥) ، والديلمى (٣٤١/٥ ، رقم ٨٣٧٦).

٤٥٩٠٠) عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يا أبا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق** (البيهقى فى شعب الإيمان ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق) [كنز العمال ٨٧٣٤]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٥٧/٤ ، رقم ٤٦٤٦) ، والخرائطى (٤٥/١ ، رقم ٤٣) .

٤٥٩٠١) عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يا أبا ذر لأن تغدو فتعلم آية من كتاب الله خير لك من أن تصلى مائة ركعة تطوعا** (ابن ماجه ، والحاكم فى تاريخه)

أخرجه ابن ماجه (٧٩/١ ، رقم ٢١٩) .

٤٥٩٠٢) عن ابن عباس ، أنه سمع الفضل بن عباس ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأبي ذر : **يا أبا ذر لا يضرك من الدنيا ما كان للآخرة إنما يضرك من الدنيا ما كان للدنيا** (أبو نعيم) [كنز العمال ٨٥٩٣]

أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (١٦٦/١٦ ، رقم ٥٠٨٠) . وإسناده ضعيف فيه بقية عن شيخ من كندة لم يسمه .

٤٥٩٠٣) عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يا أبا ذر هل تدرى أين تذهب الشمس إذا غابت فإنها تذهب حتى تأتى العرش فتسجد بين يدى ربها فتستأذن فى الرجوع فيأذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعى من حيث جئت فترجع إلى مطلعها فذلك مستقرها ثم قرأ {والشمس تجرى لمستقر لها} [يس : ٣٨]** (الطيالسى ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى – حسن صحيح – والنسائى ، والبيهقى) [كنز العمال ١٥٢٤٤]

أخرجه الطيالسى (ص ٦٢ ، رقم ٤٦٠) ، وأحمد (١٥٢/٥ ، رقم ٢١٣٩٠) ، والبخارى (١١٧٠/٣ ، رقم ٣٠٢٧) ، ومسلم (١٣٩/١ ، رقم ١٥٩) ، وأبو داود (٣٧/٤ ، رقم ٤٠٠٢) ، والترمذى (٤٧٩/٤ ، رقم ٢١٨٦) ، والنسائى فى الكبرى (٤٣٩/٦ ، رقم ١١٤٣٠) ، والبيهقى فى الأسماء والصفات (٣٧٧/٢ ، رقم ٨٠٤ ، ٨٠٥) .

٤٥٩٠٤) عن أبي ذر قال : **يا رسول الله ذهب بالأجور أصحاب الدثور نصلى ويصلون ونصوم ويصومون ولهم فضول أموال يتصدقون بها وليس لنا ما نتصدق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر ألا أعلمك كلمات تقولهن تلحق من سبقك ولا يدركك إلا من أخذ بعملك قال بلى يا رسول الله قال تكبر دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتسبح ثلاثا وثلاثين وتحمد ثلاثا وثلاثين**

وتختم بلا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فأخبر الآخرون بذلك فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنهم قد قالوا مثل ما قلنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وعلى كل نفس فى كل يوم صدقة فضل بصرك للمنقوص بصره صدقة وفضل سمعك للمنقوص له سمعه صدقة وفضل شدة ذراعيك للضعيف لك صدقة وفضل شدة ساقيك للملهوف صدقة وإرشادك الضال صدقة وإرشادك سائلا أين فلان فأرشدته لك صدقة ورفعك العظام والحجر عن طريق المسلمين لك صدقة وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر لك صدقة ومباضعتك أهلك لك صدقة (البخارى فى تاريخه ، والطبرانى فى الأوسط ، وابن عساكر وسنده حسن) [كنز العمال ١٧٠٣٨]

أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٧٩/٢) ، والطبرانى فى الأوسط (٩٨/١ ، رقم ٢٩٩) ، وابن عساكر (١٠/ ٢٤٧) .

٤٥٩٠٥) عن عبد الله بن الصامت قال قال أبو ذر : يقطع الصلاة الكلب الأسود والمرأة الحائض فقلت لأبى ذر ما بال الكلب الأسود قال أما إنى سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال إنه شيطان (عبد الرزاق ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه) [كنز العمال ٢٢٥٨٥]

أخرجه عبد الرزاق (٢٦/٢ ، رقم ٢٣٤٨) ، ومسلم (٣٦٥/١ ، رقم ٥١٠) ، وأبو داود (١٨٧/١ ، رقم ٧٠٢) ، والترمذى (١٦١/٢ ، رقم ٣٣٨) ، والنسائى (٦٣/٢ ، رقم ٧٥٠) ، وابن ماجه (٣٠٦/١ ، رقم ٩٥٢) .

٤٥٩٠٦) عن أبى ذر قال : يكفى من الدعاء مع البر ما يكفى الطعام من الملح (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٩١٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٤/٦ ، رقم ٢٩٢٧٢) .

مسند أبى رائطة

أبو رائطة أو ريطة المذحجى ، ذكره الدولابى والطبرانى وابن منده فى الصحابة . انظر : الإصابة (١٤٦/٧ ، ترجمة ٩٩١٣) .

٤٥٩٠٧) عن أبى رائطة بن كرامة المذحجى قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقوم سفر لا يصحبنكم جلال من هذه النعم يعنى الضوال ولا يضُمَنَّ أحدكم ضالة ولا يرُدَّن سائلاً إن كنتم تريدون الله والسلامة لا يصحبكم من الناس إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ساحر ولا ساحرة ولا كاهن ولا كاهنة ولا منجم ولا منجمة ولا شاعر ولا شاعرة وإن كل عذاب يريد الله أن يعذب به أحدًا من عباده فإنما يبعث به إلى السماء الدنيا فأنهاكم عن معصية الله عشيا (الدولابى فى الكنى ، وابن منده ، والطبرانى ، وابن عساكر وهو ضعيف) [كنز العمال ١٧٦١٧]

أخرجه الدولابى فى الكنى (٢٨٨/١ ، رقم ١٧١) ، وابن منده – كما فى أسد الغابة (١٠٧/٣ ، ترجمة ٥٨٦٩ أبو رائطة) ، والطبرانى (٣٧٦/٢٢ ، رقم ٩٤١) ، وابن عساكر (٦٣/٢٧) .

مسند أبى راشد

أبو راشد الأزدى مشهور بكنيته ، وقيل اسمه عبد الرحمن بن عبد ، وقيل ابن عبيد . قال أبو أحمد الحاكم : غَيَّرَ النبى صلى الله عليه وسلم اسمه ، وكنيته كان اسمه عبد العزى وكنيته أبو مُغْوية ، وقد تقدم الكلام عنه أيضا تحت طرف ((الأمانة فى الأزد)) . وانظر : الإصابة (٣٣٠/٤ ، ترجمة ٥١٦١) .

٤٥٩٠٨) عن أبى راشد الأزدى : أنه وفد على النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قلت عبد العزى قال أبو من قلت أبو مغاوية قال كلا بل أنت عبد الرحمن أبو راشد قال فمن هذا معك قلت مولاى قال فما اسمه قلت قيوم قال كلا ولكنه عبد القيوم أبو عبيد (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٩٣/٣٥) .

٤٥٩٠٩) حدثنا عبد الرحمن بن خالد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن أبى راشد حدثنى أبى عثمان بن محمد عن جده عثمان بن أبى راشد عن أبى راشد الأزدى قال : قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم أنا وأخى أبو عاكية من سروات الأزد فأسلمنا جميعا فكتب لى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا إلى جميع الأزد من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى من يقرأ عليه كتابى هذا من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله وأقام الصلاة فله أمان الله وأمان رسوله وكتب هذا الكتاب العباس بن عبد المطلب (ابن عساكر ، قال العقيلى فى الضعفاء : النضر بن سلمة كذاب يضع الحديث . والدولابى فى الكنى) [كنز العمال ٣٦٩٠٣]

أخرجه ابن عساكر (٩٠/٣٥) ، والعقيلى (٢٠١/٣ ، ترجمة ١٢٠١عثمان بن أبى راشد الأزدي) وقال : ((لا يصح حديثه من أجل شاذان رمى الناس بحديثه)) ، والدولابى فى الكنى كما فى الإصابة (٣٣١/٤ ، ترجمة ٥١٦١) .

قال مقيده عفا الله عنه : وأخو أبو راشد المذكور فى الحديث يقال له : أبو عاكية ، أو أبو علكية الأزدى ، وقد تصحف اسمه وتحرف ألوانا ، والصواب ما أثبتناه بالألف أو اللام بدلها كما يقتضيه كلام الحافظ فى الإصابة ، ولم يذكره كتب الضبط فيستدرك عليهم ، انظر : الإصابة (٢٥٢/٧ ، ٢٨٤ ، ترجمة ١٠١٧٧ ، ١٠٢٧٢).

والنضر بن سلمة شاذان المروزى ، قال أبو حاتم : كان يفتعل الحديث ولم يكن بصدوق ، وقال ابن حبان : كان ممن يسرق الحديث لا تحل الرواية عنه إلا للاعتبار . انظر : الجرح والتعديل (٤٨٠/٨ ، ترجمة ٢١٩٩) ، المجروحين (٥١/٣ ، ترجمة ١١١٠) ، اللسان (١٦٠/٦ ، ترجمة ٥٦٨) .

٤٥٩١٠) حدثنا محمد بن رافع الخزاعى ثنا محمد بن أحمد بن حماد ثنا الوليد بن حماد الرملى ثنا أبو عثمان عبد الرحمن بن خالد بن عثمان من كورة حدثنا أبى خالد عن أبيه عثمان بن محمد عن جده محمد بن عثمان بن عبد الرحمن عن أبيه عثمان بن عبد الرحمن عن أبيه أبى راشد عبد الرحمن بن عبيد قال : قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم فى مائة راكب من قومى فلما قربنا من النبى صلى الله عليه وسلم وقفنا فقال لى : تقدم أنت يا أبا مُغْوِية (ابن عساكر ، والعقيلى فى الضعفاء) [كنز العمال ٣٦٩٠٢]

أخرجه ابن عساكر (٣٥/ ٩٠) وفيه (محمد بن نافع الخزاعى) .

٤٥٩١١) حدثنا أبو العباس الوليد بن حماد بن جابر حدثنى أبو عثمان عبد الرحمن بن

خالد بن عثمان حدثنى أبى خالد بن عثمان عن أبيه عثمان بن محمد عن جده محمد بن عثمان بن عبد الرحمن عن أبيه عثمان بن عبد الرحمن عن أبى راشد عبد الرحمن بن عبيد قال : **قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم فى مائة رجل من قومى فلما دنونا من النبى صلى الله عليه وسلم وقفنا وقالوا لى تقدم أنت يا أبا مغوية فإن رأيت ما تحب رجعت إلينا حتى نتقدم إليه وإن لم تر ما تحب شيئا انصرفت إلينا حتى ننصرف فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم وكنت أصغر القوم فقلت أنعم صباحا يا محمد فقال النبى صلى الله عليه وسلم ليس هذا سلام المسلمين بعضهم على بعض فقلت له فكيف يا رسول الله فقال إذا أتيت قوما من المسلمين قل السلام عليكم ورحمة الله فقلت السلام عليكم يا رسول الله ورحمة الله فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم ما اسمك ومن أنت فقلت أنا أبو مغوية عبد اللات والعزى فقال النبى صلى الله عليه وسلم بل أنت أبو راشد عبد الرحمن فأكرمنى وأجلسنى إلى جانبه وأكسانى رداءه وأعطانى حذاءه ودفع لى عصابة وأسلمت فقال للنبى صلى الله عليه وسلم قوم من جلسائه يا رسول الله إنا نراك قد أكرمت هذا الرجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم هذا شريف قوم فأكرموه قال أبو راشد وكان معى عبد لى يقال له سرحان فأسلم معى فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم من هذا معك يا أبا راشد قلت هذا عبد لى يقال له سرحان فقال له النبى صلى الله عليه وسلم هل لك يا أبا راشد أن تعتقه فيعتق الله منك بكل عضو منه عضوا منك من النار قال أبو راشد فأعتقته وقلت يا رسول الله إنه حر لوجه الله وانصرفت إلى أصحابى فأدركت منهم قوما وفاتنى قوم فأتوا النبى صلى الله عليه وسلم فأسلموا** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٣٦٩٠٤]**

أخرجه ابن عساكر (٣٥/٩١ ، ٩٢) .

مسند أبى رافع

أبو رافع القبطى مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقال : اسمه إبراهيم ، ويقال : أسلم ، كان إسلامه قبل بدر ولم يشهدها وشهد أحدا وما بعدها ، روى أنه كان عبدا للعباس بن عبد المطلب فوهبه للنبى صلى الله عليه وسلم فلما بشره بإسلام العباس أعتقه . انظر : الإصابة (٧/١٣٤ ، ترجمة ٩٨٧٥).

٤٥٩١٢) عن أبى رافع : **أن النبى صلى الله عليه وسلم أذن فى أذن الحسن والحسين حين ولدا وأمر به** (الطبرانى و أبو نعيم) **[كنز العمال ٤٦٠٠٤]**

أخرجه الطبرانى (١/٣١٣ ، رقم ٩٢٦) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٥/٣٠٩ ، رقم ١٦٦) .

٤٥٩١٣) عن أبى رافع : **أن النبى صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان وعليا قنتوا بعد الركوع** (ابن النجار) **[كنز العمال ٢١٩٩٥]**

٤٥٩١٤) عن أبى رافع : **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل كم للمؤمن من ستر قال هى أكثر من أن تحصى ولكن المؤمن إذا عمل خطيئة هتك منها سترا فإذا تاب رجع إليه ذلك الستر وتسعة معه فإذا لم يتب هتك عنه منها سترا واحدا حتى إذا لم يبق عليه شىء قال الله لمن شاء من ملائكته حفوه بأجنحتكم فيفعلون به ذلك فإن تاب رجعت إليه الأستار كلها وإذا لم يتب عجبت منه الملائكة فيقول الله لهم أَسْلموه فَيُسْلِموه حتى لا يستر منه عورة**

(ابن أبي الدنيا فى التوبة) [كنز العمال ١٠٤٣٤]

أخرجه أيضًا : الروياني (٤٧٦/١ ، رقم ٧٢٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٤٥/٥ ، رقم ٧٢١٧) من طريق ابن أبي الدنيا .

٤٥٩١٥) عن أبي رافع : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه فى ليلة فاغتسل عند كل امرأة منهن غسلا فقلت يا رسول الله لو اغتسلت غسلا واحدا فقال هذا أطهر وأطيب أو أطهر وأنظف (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢٧٤١٣]

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٦/١ ، رقم ١٥٦٢) .

٤٥٩١٦) عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعليٍّ أنت تُقتل على سنتى (ابن عدى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٥٧٦]

أخرجه ابن عدى (١١٣/٦ ، ترجمة ١٦٢٤ محمد بن عبيد الله بن أبي رافع) وقال : ((كوفى ويروى عنه الكوفيون وغيرهم وهو فى عداد شيعة الكوفة ويروى من الفضائل أشياء لا يتابع عليها)) ، وابن عساكر (٤٢/ ٥٣٧) .

٤٥٩١٧) عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي رافع : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف عشية عرفة وأردف أسامة بن زيد فقال هذا الموقف وكل عرفة موقف وارفعوا عن بطن عُرَنة ثم دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وجبت الشمس يسير العَنَقَ والناس يضربون يمينا وشمالا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يلتفت يمينا وشمالاً ويقول أيها الناس عليكم السكينة حتى جاء المزدلفة فجمع بين المغرب والعشاء حتى إذا أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غدا حتى وقف على قُزَح وأردف الفضل بن العباس ثم قال هذا الموقف وكل المزدلفة موقف وارفعوا عن بطن مُحَسِّر حتى دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسفر يسير العَنَقَ والناس يضربون يمينا وشمالا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يلتفت يمينا وشمالا ويقول السكينة عليكم أيها الناس حتى جاء بطن محسر فحرك ناقته ورَسَمت به حتى إذا جاوز بطن محسر ردها إلى سيرها الأول حتى جاء العقبة فرماها بسبع حصيات ثم انصرف إلى المنحر فقال هذا المنحر وكل منى منحر ثم جاءته جارية من خثعم وقالت يا رسول الله أبي شيخ كبير وأدركته فريضة الإسلام التى افترض الله عليه أفيجزئ عنه أن أحج عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وكان الفضل غلاما جميلا فإذا جاءت الجارية من هذا الجانب صرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه إلى الشق الآخر ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء البيت فطاف سبعا ثم انصرف إلى زمزم فأتى بسَجْل من ماء فتوضأ ثم قال انزعوا على سقايتكم يا بنى عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس عليها لنزعت فقال له العباس يا رسول الله رأيتك تصرف وجه ابن عمك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جارية حدثة وغلاما حدثا فخشيت أن يدخل الشيطان بينهما (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٦٠٩]

ومن غريب الحديث : ((ورسمت به)) : أى : أسرعت .

٤٥٩١٨) عن أبي رافع : أنه مر بحسن بن على وحسن يصلى قائما وقد عقص ضفيرته فى قفاه فحلها أبو رافع فالتفت إليه مغضبا فقال له أبو رافع أقبل على صلاتك ولا تغضب فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك كفل الشيطان يقول مقعد الشيطان يعنى

مغرز ضفيرته (عبد الرزاق ، وأبو نعيم فى المعرفة) [كنز العمال ٢٠٠٣٦]

أخرجه عبد الرزاق (٢/١٨٣ ، رقم ٢٩٩١) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٢/٣٠٥ ، رقم ٦٨٣) .

٤٥٩١٩) عن أبى رافع : استلف النبى صلى الله عليه وسلم من رجل بَكْرًا فجاءته إبل الصدقة فأمرنى أن أقضيه بكرا فقلت لم أجد إلا جملا خيارا رباعيا فقال اقضه إياه فإن خير الناس أحسنهم قضاء (مالك ، وعبد الرزاق ورواه عبد الرزاق من وجه آخر بلفظ فأمر بلالا أن يقضيه) [كنز العمال ١٥٥٥٧]

أخرجه مالك فى الموطأ (٢/٦٨٠ ، رقم ١٣٥٩) ، وعبد الرزاق (٨/٢٥ ، رقم ١٤١٥٨) ، ومن وجه آخر : عبد الرزاق (٨/٢٥ ، رقم ١٤١٥٩) .

٤٥٩٢٠) عن أبى رافع قال : بشرت النبى صلى الله عليه وسلم بإسلام العباس فأعتقنى (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٣٤٤]

أخرجه ابن عساكر (٢٦/٢٩٥) .

٤٥٩٢١) عن أبى رافع قال : بعث النبى صلى الله عليه وسلم رجلا من بنى مخزوم على الصدقة فأراد أبو رافع أن يتبعه فسأل النبى صلى الله عليه وسلم فقال أما علمت أنا لا تحل لنا الصدقة وأن مولى القوم من أنفسهم (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٧٠٩٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٣٢٤ ، رقم ٣٦٥٢٥) .

٤٥٩٢٢) عن أبى رافع قال : بعث النبى صلى الله عليه وسلم عليا إلى اليمن فعقد له لواء فلما مضى قال يا أبا رافع الحقه ولا تدعه من خلفه وليقف ولا يلتفت حتى أجيئه فأتاه فأوصاه بأشياء فقال يا على لأن يهدى الله على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس (الطبرانى) [كنز العمال ٣٦٣٥٠]

أخرجه الطبرانى (١/٣٣٢ ، رقم ٩٩٤) .

٤٥٩٢٣) عن أبى رافع قال : بعث النبى صلى الله عليه وسلم عمر ساعيا على الصدقة فأتى العباسَ يطلب صدقة ماله فأغلظ له فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له النبى صلى الله عليه وسلم أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه إن العباس أسلفنا صدقة العام عام أول (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٣٤٦]

أخرجه ابن عساكر (٢٦ /٣١٧) .

٤٥٩٢٤) عن أبى رافع قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا مبعثا فلما قدم قال له الله ورسوله وجبريل عنك راضون (الطبرانى) [كنز العمال ٣٦٣٤٩]

أخرجه الطبرانى (١/٣١٩ ، رقم ٩٤٦) .

٤٥٩٢٥) عن أبى رافع : بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقتل الكلاب فخرجت أقتل كل ما لقيت حتى جئت العصية فإذا الكلب حول بيت فأرغته لأقتله ، فنادتنى امرأة من البيت فقالت : ما تريد قلت : بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقتل الكلاب ، فقالت : ارجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنى امرأة قد ذهب بصرى وإنه يؤذننى بالآتى ويطرد عنى السبع ، فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته ،

فقال : ارجع فاقتله ، فرجعت فقتلته (الطبرانى عن أبى رافع) [كنز العمال ٤٠٢٥٦]

أخرجه الطبرانى (٣١٣/١ ، رقم ٩٢٧) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣٩١/٦ ، رقم ٢٧٢٣٢) ، والرويانى (٤٥٨/١ ، رقم ٦٨٩) .

٤٥٩٢٦) عن أبى رافع قال : بينا النبى صلى الله عليه وسلم يمشى فى بقيع الغرقد وأنا أمشى خلفه فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا هُديت لا هديت ثلاثا قلت يا رسول الله ما لى قال ليس إياك أريد إنما أريد صاحب هذا القبر سئل عنى فزعم أنه لا يعرفنى فإذا هو قبر قد رش عليه الماء حين دفن صاحبه (الطبرانى ، وأبو نعيم ، والبيهقى فى كتاب عذاب القبر) [كنز العمال ٢٢٩٤٩]

أخرجه الطبرانى (٣٢٥/١ ، رقم ٩٦٨) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٤٨٤/٢ ، رقم ٨١٣) ، والبيهقى فى إثبات عذاب القبر (٧٨/١ ، رقم ٩٩) .

٤٥٩٢٧) عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه عن جده أبى رافع قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيته وبيته يومئذ المسجد حتى أتينا البقيع فعطس رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكث طويلا فقلت له بأبى وأمى قلت شيئا لم أفهمه فقال نعم أتانى من ربى أو أخبرنى جبريل فقال إذا عطست فقل الحمد لله ككرمه والحمد لله كعز جلاله قال فإن الرب يقول صدق عبدى صدق عبدى مغفورا له (ابن جرير) [كنز العمال ٢٥٧٧٨]

٤٥٩٢٨) عن أبى رافع قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نائم أو يوحى إليه وإذا حية فى جانب البيت فكرهت أن أقتلها فأوقظه فاضطجعت بينه وبين الحية فإن كان شىء كان بى دونه فاستيقظ وهو يتلو هذه الآية {إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة} الآية [المائدة : ٥٥] فقال الحمد لله فرآنى فى جانبه فقال ما أضجعك هاهنا قلت لمكان هذه الحية قال قم إليها فاقتلها فقتلتها ثم أخذ بيدى فقال يا أبا رافع سيكون بعدى قوم يقاتلون عليًّا حق على الله جهادهم فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه فمن لم يستطع بلسانه فبقلبه ليس وراء ذلك شىء (الطبرانى ، وابن مردويه ، وأبو نعيم وفيه على بن هاشم بن البريد روى له ابن أبى شيبة إلا أنه غال فى التشيع وله مناكير) [كنز العمال ٤٠٢٦٦]

أخرجه الطبرانى (٣٢٠/١ ، رقم ٩٥٥) ، قال الهيثمى (١٣٤/٩) : ((فيه محمد بن عبيد الله بن أبى رافع ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان ، ويحيى بن الحسن بن الفرات لم أعرفه وبقية رجاله ثقات)) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٤٨٦/٢ ، رقم ٨١٥) .

وعلى بن هاشم بن البريد (بفتح الموحدة وبعد الراء تحتانية ساكنة) الكوفى البريدى العائذى أبو الحسن ، قال ابن حبان : كان غاليا فى التشيع ، و روى المناكير عن المشاهير ، وقال الحافظ : صدوق يتشيع . انظر : تهذيب الكمال (١٦٣/٢١ ، ترجمة ٤١٤٧) ، تهذيب التهذيب (٣٤٢/٧ ، ترجمة ٦٣٤) ، التقريب (ص٤٠٦ ، ترجمة ٤٨١٠) .

ويحيى بن الحسن بن الفرات ترجمنا له تحت طرف ((يا أبا رافع سيكون بعدى قوم يقاتلون عليًّا)) .

٤٥٩٢٩) عن أبى رافع قال : ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم كبشا ثم قال هذا عنى وعن أمتى (الطبرانى عن أبى رافع) [كنز العمال ١٢٦٩٧]

أخرجه الطبرانى (٣٢١/١ ، رقم ٩٥٧) .

٤٥٩٣٠) عن أبى رافع قال : ذبحت شاة بوتد فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنى ذبحت شاة بوتد قال كلوها (الطبرانى عن أبى رافع) [كنز العمال ١٥٦٤١]

أخرجه الطبرانى (١/٣٢٤ ، رقم ٩٦٧) .

٤٥٩٣١) عن أبى رافع قال : ذبحنا للنبى صلى الله عليه وسلم عَناقا فأكل ولم يتوضأ ولم يمس ماء ولم يتمضمض (الطبرانى عن أبى رافع) [كنز العمال ٢٧٠٧٨]

أخرجه الطبرانى (١/٣١٨ ، رقم ٩٤٤) .

٤٥٩٣٢) عن أبى رافع قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم أكل كتفا ثم قام إلى الصلاة ولم يمس ماء (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٠٧٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٥١ ، رقم ٥٢٩) .

٤٥٩٣٣) عن أبى رافع قال : رأيت بلالاً يؤذن بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى ويقيم واحدة (أبو الشيخ فى الأذان) [كنز العمال ٢٣١٩١]

أخرجه أيضا : ابن ماجه (١/٢٤٢ ، رقم ٧٣٢) ، قال البوصيرى (١/٩٢) : ((هذا إسناد ضعيف)) .

٤٥٩٣٤) عن أبى رافع قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ثلاثا ثلاثا ورأيته يتوضأ مرة مرة (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٦٨٢٨]

أخرجه أيضا : الرويانى (١/٤٧٥ ، رقم ٧٢١) .

٤٥٩٣٥) عن أبى رافع قال : طبخت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن شاة فأكل منها ثم صلى العشاء ولم يتوضأ (الطبرانى) [كنز العمال ٢٧٠٧٦]

أخرجه الطبرانى (١/٣٢٤ ، رقم ٩٦٦) .

٤٥٩٣٦) عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه عن جده أبى رافع قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم لعمار تقتلك الفئة الباغية (الرويانى) [كنز العمال ٣٧٣٩٥]

أخرجه الرويانى (١/٤٦١ ، رقم ٦٩٣) .

٤٥٩٣٧) عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس ولك ياعم من الله حتى ترضى (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٣٤٥]

أخرجه ابن عساكر (٢٦/ ٣٤٠) .

٤٥٩٣٨) عن أبى رافع قال : قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم عقربا وهو يصلى (الطبرانى) [كنز العمال ٤٠٢٦٥]

أخرجه الطبرانى (١/٣١٨ ، رقم ٩٤٠) .

٤٥٩٣٩) عن أبى رافع قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا سمع المنادى قال مثل ما يقول فإذا قال حى على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله (أبو الشيخ ، وابن النجار) [كنز العمال ٢٣١٩٠]

أخرجه أيضا : أحمد (٦/٩ ، رقم ٢٣٩١٧) ، والنسائى فى الكبرى (٦/١٥ ، رقم ٩٨٦٩) ، والبغوى فى الجعديات (١/٣٣٠ ، رقم ٢٢٦٧) .

٤٥٩٤٠) عن أبى رافع قال : كنت غلاما للعباس بن عبد المطلب وكنت قد أسلمت

وأسلمت أم الفضل وأسلم العباس وكان يكتم إسلامه مخافة قومه وكان أبو لهب قد تخلف عن بدر وبعث مكانه العاص بن هشام وكان له عليه دين فقال له اكفنى هذا الغزو وأترك لك ما عليك ففعل فلما جاء الخبر وكبت الله أبا لهب وكنت رجلا ضعيفا أنحت هذه الأقداح فى حجرة ومر بى فوالله إنى لجالس فى الحجرة أنحت أقداحى وعندى أم الفضل إذ الفاسق أبو لهب يجر رجليه أراه قال حتى جلس عند طُنُب الحجرة فكان ظهره إلى ظهرى فقال الناس هذا أبو سفيان بن الحارث فقال أبو لهب هلم إلىَّ يا ابن أخى فجاء أبو سفيان حتى جلس عنده فجاء الناس فقاموا عليهما فقال يا ابن أخى كيف كان أمر الناس قال لا شىء والله ما هو إلا أن لقيناهم فمنحناهم أكتافنا يقتلوننا كيف شاءوا ويأسروننا كيف شاءوا وايم الله لما لمت الناس قال ولم فقال رأيت رجالا بيضا على خيل بلق لا والله ما تُليق شيئا ولا يقوم لها شىء قال فرفعت طنب الحجرة فقلت تلك والله الملائكة فرفع أبو لهب يَده فلطم وجهى وثَاوَرْته فاحتملنى فضرب بى الأرض حتى نزل علىَّ فقامت أم الفضل فاحتجزت فأخذت عمودا من عمد الحجرة فضربته به ففلقت فى رأسه شجة منكرة وقالت أى عدو الله استضعفته أن رأيت سيده غائبا عنه فقام ذليلا فوالله ما عاش إلا سبع ليال حتى ضربه الله بالعَدَسة فقتلته فلقد تركه ابناه ليلتين أو ثلاثة ما يدفنانه حتى أنتن فقال رجل من قريش لابنيه ألا تستحيان إن أباكما قد أنتن فى بيته فقالا إنا نخشى هذه القرحة وكانت قريش يتقون العدسة كما يتقى الطاعون فقال رجل انطلقا فأنا معكما قال فوالله ما غسلوه إلا قذفا بالماء عليه من بعيد ثم احتملوه فقذفوه فى أعلى مكة إلى جدار وقذفوا عليه الحجارة (الطبرانى)

أخرجه الطبرانى (١/٣٠٨ ، رقم ٩١٢) .

ومن غريب الحديث : ((طُنُب الحجرة)) : طرفها . ((لا تُليق شيئا)) : لا تبقى شيئا . ((ثاورته)) : واثبته . ((بالعدسة)) : هى بَثْرة تشبه العدسة تخرج فى مواضع من الجسد من جنس الطاعون تقتل صاحبها .

٤٥٩٤١) عن أبى رافع قال : لما قتل على يوم أحد أصحاب الألوية قال جبريل يا رسول الله إن هذه لهى المواساة فقال النبى صلى الله عليه وسلم إنه منى وأنا منه قال جبريل وأنا منكما يا رسول الله (الطبرانى) [كنز العمال ٣٦٤٤٩]

أخرجه الطبرانى (١/٣١٨ ، رقم ٩٤١) . قال الهيثمى (٦/١١٤) : ((فيه حبان بن على ، وهو ضعيف)) .

٤٥٩٤٢) عن أبى رافع قال : مر بى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ساجد قد عقصت شعرى فحله ونهانى عن ذلك (الطبرانى) [كنز العمال ٢٢٤٥٩]

أخرجه الطبرانى (١/٣٣١ ، رقم ٩٩١) .

٤٥٩٤٣) عن أبى رافع قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبقيع فقال أف أف وليس معه أحد غيرى فراعنى فقلت بأبى أنت وأمى قال صاحب هذه الحفرة استعملته على بنى فلان فخان بردة فأريتها عليه تلتهب (الطبرانى) [كنز العمال ١١٦٠٣]

أخرجه الطبرانى (١/٣٣٠ ، رقم ٩٨٨) .

٤٥٩٤٤) عن أبي رافع قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلى الرجل ورأسه معقوص (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٤٥٨]

أخرجه عبد الرزاق (١٨٣/٢ ، رقم ٢٩٩٠) . وأخرجه أيضا : أحمد (٨/٦ ، رقم ٢٣٩٠٧) ، والطبرانى (٣٣١/١ ، رقم ٩٩٠) .

مسند أبى رزين العقيلى

هو لقيط بن عامر بن المنتفق ، تقدم فى الأسماء ، وقد ذكر الإمام السيوطى بعض حديث هنا ، وبعضه فى ترجمة لقيط بن صبرة العامرى ، والراجح أنهما اثنان ، وقد جمعنا حديثه تحت ترجمته فى الأسماء ، والله أعلم .

مسند أبى رفاعة العدوى

أبو رفاعة العدوى تميم بن أسَد ، وقيل : ابن أسِيد ، وقيل : اسمه عبد الله بن الحارث ، له صحبة ورواية عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وهو مشهور بكنيته . انظر : الإصابة (١٣٩/٧ ، ترجمة ٩٨٩٤) .

٤٥٩٤٥) عن حميد بن هلال عن أبى رفاعة قال : انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدرى ما دينه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك خطبته ثم أتى بكرسى خلت قوائمه حديدًا فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يعلمنى مما علمه الله ثم أتى خطبته فأتمها (الطبرانى ، وأبو نعيم) [كنز العمال ٢٩٥٣١]

أخرجه الطبرانى (٥٩/٢ ، رقم ١٢٨٤) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١٦٦/٤ ، رقم ١٢٢٤) .

٤٥٩٤٦) عن إسحاق بن سويد العدوى عن أبى رفاعة عبد الله بن الحارث العدوى قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على كرسى خلت أن قوائمه حديد فسمعته يقول إنك لن تدع شيئا لله إلا أبدلك الله خيرا منه (الخطيب فى المتفق والمفترق قال واسم أبى رفاعة تميم بن أسد لا عبد الله بن الحارث حدث عنه حميد بن هلال ولا أعلم روى عنه إسحاق بن سويد شيئًا) [كنز العمال ٨٧٩٥]

أخرجه أيضا : أبو الشيخ فى أخلاق النبى صلى الله عليه وسلم (٤٦٠/١ ، رقم ٤١٧) .

مسند أبى رهم

أحزاب بن أسيد أبو رهم السمعى ، ويقال له الظهرى . قال ابن يونس : ((أدرك الجاهلة وعداده فى التابعين)) ، وكذا ذكره فى التابعين : البخارى وابن حبان . وقال أبو حاتم : ((ليست له صحبة)) . انظر : الإصابة (١٨٧/١ ، ترجمة ٤٢٨) .

٤٥٩٤٧) عن أبى رهم قال : من حرق نخلا ذهب ربع أجره ومن غش شريكه ذهب ربع أجره ومن عصى إمامه ذهب ربع أجره ومن عقر بهيمة ذهب ربع أجره (أبو نعيم) [كنز العمال ١٤٨٢١]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٣٧٣/٣ ، رقم ١٠٤١) .

مسند أبي ريحانة

شمعون أبو ريحانة الأزدى ، ويقال : الأنصارى ، ويقال : القرشي ، مشهور بكنيته ، قال البخارى : له صحبة . انظر : الإصابة (٣/٣٥٨ ، ترجمة ٣٩٢٥) .

٤٥٩٤٨) عن أبي ريحانة قال : جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أوصنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركن بالله شيئًا وإن قُطِّعت أو حرقت بالنار وأطع والديك وإن أمراك أن تتخلى من أهلك ودنياك ولا تدعن صلاة متعمدًا فإنه من يتركها فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله ولا تشربن خمرا فإنها رأس كل خطيئة ولا تزدادن فى تخوم أرضك فإنك تأتى بها يوم القيامة من مقدار سبع أرضين (ابن النجار) [كنز العمال ٤٤٣٦٠]

مسند أبي زمعة

جعفر أبو زمعة البلوى ، صحابي بايع تحت الشجرة ثم سكن مصر . انظر : الإصابة (١/٥٥٠ ، ترجمة ١٣٤٠) .

٤٥٩٤٩) عن أبي زمعة البلوى قال : قتل رجل من بنى إسرائيل سبعة وتسعين نفسا فذهب إلى راهب فقال إنى قتلت سبعة وتسعين نفسا فهل تجد لى توبة قال لا فقتل الراهب ثم ذهب إلى راهب آخر فقال إنى قتلت ثمانية وتسعين نفسا فهل تجد لى من توبة فقال لا فقتله ثم ذهب إلى الثالث فقال إنى قتلت تسعة وتسعين نفسا منهم راهبان فهل تجد لى من توبة قال لقد عملت شرا ولئن قلت إن الله ليس بغفور رحيم لقد كذبت فتب إلى الله قال أما أنا لا أفارقك بعد قولك هذا فلزمه على أن لا يعصيه فكان يخدمه فى ذلك وهلك يوما رجل والثناء عليه قبيح فلما دفن قعد على قبره فبكى بكاءً شديدًا ثم توفى آخر والثناء عليه حسن فلما دفن قعد على قبره فضحك ضحكا شديدًا فأنكر أصحابه ذلك فاجتمعوا إلى رأسهم فقالوا كيف تأوى إليك هذا قاتل النفوس وقد صنع ما رأيت فوقع فى نفسه وأنفسهم فأتى إلى صاحبهم مرة من ذلك ومعه صاحب له فكلمه فقال له ما تأمرنى فقال اذهب وأوقد تنورا ففعل ثم أتاه يخبره أنه قد فعل قال اذهب فألق نفسك فيها فلَهِىَ عنه الراهب وذهب الآخر فألقى نفسه فى التنور ثم استفاق الراهب فقال إنى لأظن الرجل قد ألقى نفسه فى التنور بقولى له فذهب إليه فوجده حيا فى التنور يعرق فأخذ بيده فأخرجه من التنور فقال ما ينبغى أن تخدمنى ولكن أنا أخدمك أخبرنى عن بكائك على المتوفى الأول وعن ضحكك على الآخر فقال أما الأول فإنه لما دفن رأيت ما يلقى به من الشر فذكرت ذنوبى فبكيت وأما الآخر فإنى رأيت ما يلقى به من الخير فضحكت وكان بعد ذلك من عظماء بنى إسرائيل (الطبرانى) [كنز العمال ١٠٤٣٥]

أخرجه الطبرانى (٢٢/٣١١ ، رقم ٧٨٨) ، قال الهيثمى (١٠/٢١٣) : ((فيه ابن لهيعة وهو ضعيف)).

مسند أبي زيد

أبو زيد الأنصارى ، ذكره البغوى فى الصحابة . انظر : الإصابة (٧/١٥٩ ، ترجمة ٩٩٥٣) .

٤٥٩٥٠) عن أبي زيد الأنصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يدعون إلى الله

وليسوا من الله فى شىء ومن قاتلهم كان أولى من الله منهم يعنى الخوارج (ابن جرير) [كنز العمال ٣١٦٠٠]

أخرجه أيضا : الطبرانى (٢٩/١٧ ، رقم ٤٩) .

مسند أبى سبرة

أبو سبرة جد عيسى هو أبو سبرة المدنى مولى قريش ، قال ابن السكن : ((اسمه حيان)) . وفيه اختلاف بيناه تحت طرف ((يا أيها الناس لا صلاة إلا بوضوء)) ، انظر : الإصابة (١٦٩/٧ ، ترجمة ٩٩٨٧) .

٤٥٩٥١) عن عيسى بن سبرة عن أبيه عن جده أبى سبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا لا صلاة إلا بوضوء ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله ألا لا يؤمن بالله من لا يؤمن بى ولا يؤمن بى من لم يعرف حق الأنصار (ابن النجار ، وابن أبى شيبة عن أبى سعد الزرقى ويقال أبو سعيد واسمه عامر بن مسعود) [كنز العمال ٣٧٩٣٧]

أخرجه ابن النجار فى ذيل تاريخ بغداد (١٥٥/١) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الكبير (٢٩٦/٢٢ ، رقم ٧٥٥) ، وفى الأوسط (٢٦/٢ ، رقم ١١١٥) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٥٢/٢ ، رقم ٨٧٣).

مسند أبى سعيد الأنمارى [ز]

أبو سعيد الأنمارى ، ويقال : أبو سعد . قال خليفة : ((هو من أنمار مذحج)) . وقال أبو أحمد الحاكم : ((لست أحفظ له اسما ولا نسبا وحديثه فى أهل الشام)) ، انظر : الإصابة (١٧٦/٧ ، ترجمة ١٠٠١٧).

٤٥٩٥٢) عن قيس بن حجر يحدث عبد الملك بن مروان قال حدثنى أبو سعيد الأنمارى أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله وعدنى أن يدخل الجنة من أمتى سبعين ألفا بغير حساب ثم يشفع كل ألف لسبعين ألفا ويحثى له بكفيه ثلاث حثيات . قال قيس : فأخذت بتلابيب أبى سعيد فقلت : أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاه قلبى ففعل ذلك ثلاثا . قال أبو سعيد : فحسبت ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو أربعمائة ألف ألف وتسعون ألف ألف . فقال : الله أكبر إن هذا لمستوعب مهاجرينا ونستعين بشيء من أعرابنا (أبو أحمد الحاكم) [ز]

أخرجه أبو أحمد الحاكم كما فى الإصابة (١٧٦/٧ ، ترجمة ١٠٠١٧) ، وقال الحافظ : ((سنده صحيح ، وكلهم من رجال الصحيح إلا قيس بن حجر وهو شامى ثقة ، ولكن أخرجه الحاكم أبو أحمد أيضا من طريق أبى توبة عن معاوية بن سلام فقال : إن قيس بن حجر الكندى حدث الوليد بن عبد الملك أن أبا سعيد الخير حدثه . وأخرجه الطبرانى (يعنى فى الأوسط ح ٤٠٤) من طريق أبى توبة عن معاوية فقال : إن أبا سعيد الأنمارى . وأخرجه أيضا (فى الكبير ٣٠٤/٢٢ ، رقم ٧٧١) من وجه آخر عن الزبيدى عن عبد الله بن عامر فقال عن قيس بن الحارث أن أبا سعيد الخير الأنصارى حدثه فذكر طرفا منه ، فمن هذا الاختلاف يتوقف فى الجزم بصحة هذا السند)) .

فيحصل من هذا أن لدينا ثلاثة :

١- أبو سعد أو أبو سعيد الخير الأنصارى .

٢- أبو سعيد الزرقى . وقال ابن عساكر : هو أبو سعد الخير .

٣- أبو سعيد الأنمارى . وقال أبو أحمد الحاكم : هو أبو سعد الخير .

وقد اختلف فى حديثهم ، فاتفقوا فى بعضه واتفقوا فيمن رواه عنهم مما يؤيد أنهم واحد ، وتفرد بعضهم بأخبار وبرواة ، مما يؤيد الفرق بينهم ، وهو ما جرى عليه الحافظ فتابعنه عليه .

مسند أبى سعيد الخدرى

سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصارى الخزرجى ، أبو سعيد الخدرى مشهور بكنيته ، الصحابى الجليل ، استصغر بأحد واستشهد أبوه بها ، وغزا هو ما بعدها ، كان من فقهاء الصحابة وعلمائهم ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم الكثير . انظر : الإصابة (٧٨/٣ ، ترجمة ٣١٩٨) .

٤٥٩٥٣) عن أبى سعيد قال : أتى النبى صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر ريان وكان تمرنا بعلا قال أنى لكم هذا قالوا يا رسول الله بعنا صاعين من تمر بصاع من هذا فقال لا تفعلوا ولكن بيعوا من تمركم ثم اشتروا من هذا [كنز العمال ١٠١٢٩]

أخرجه الطيالسى (ص ٢٩٤ ، رقم ٢٢١٨) ، والطحاوى (٦٨/٤) .

ومن غريب الحديث : ((ريان)) : تمر سقى نخله بماء كثير . ((بعلاً)) : البعل : ما يشرب بعروقه من غير سقى .

٤٥٩٥٤) عن أبى سعيد قال : أتى النبى صلى الله عليه وسلم بضب فقالوا إنا بأرض مضبة فما تأمرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغنى أن أمة من بنى إسرائيل مسخت دواب فلا أدرى أى الدواب هى فلم يأمر ولم ينه (ابن جرير) [كنز العمال ٤٠٩٤٩]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢٢١/١ ، رقم ٣٧٦) . وأخرجه أيضا : أحمد (١٩/٣ ، رقم ١١١٦٠) ، و ابن أبى شيبة (١٢٣/٥ ، رقم ٢٤٣٤٣) .

٤٥٩٥٥) عن أبى سعيد قال : أخر النبى صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء ذات ليلة إلى نحو من شطر الليل ثم خرج فصلى بنا ثم قال خذوا مقاعدكم فأخذنا مقاعدنا فقال إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لن تزالوا فى صلاة ما انتظرتموها ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم وحاجة ذى الحاجة لأخرت هذه الصلاة إلى هذه الساعة وفى لفظ إلى شطر الليل (الضياء ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن جرير) [كنز العمال ٢١٨٥١]

أخرجه أبو داود (١١٤/١ ، رقم ٤٢٢) ، والنسائى (٢٦٨/١ ، رقم ٥٣٨) .

٤٥٩٥٦) عن أبى سعيد يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال : إذا أراد يعنى الجُنب أن يعود فلا يعود حتى يتوضأ .

٤٥٩٥٧) عن عمرو بن عطية العوفى عن أبيه عن أبى سعيد أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول : إذا قضى صلاته اللهم إنى أسألك بحق السائلين عليك فإن للسائل عليك حقا أيما عبد أو أمة من أهل البر والبحر تقبلت دعوتهم واستجبت دعاءهم أن تشركنا فى صالح ما يدعونك وأن تشركهم فى صالح ما ندعوك وأن تعافينا وإياهم وأن تقبل منا ومنهم وأن تجاوز عنا وعنهم فإنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين وكان يقول لا يتكلم بها أحد من خلق الله إلا أشركه الله فى دعوة أهل بحرهم وأهل برهم وهو مكانه (الديلمى . قال فى المغنى : عمرو بن عطية العوفى ضعفه الدارقطنى) [كنز العمال ٤٩٧٧]

أخرجه أيضا : ابن الشجرى فى أماليه (٢١٢/١) . وانظر ترجمة عمرو بن عطية : المغنى

(٤٨٧/٢ ، ترجمة ٤٦٨٣) ، الميزان (٣٣٦/٥ ، ترجمة ٦٤١٧) ، اللسان (٣٧١/٤ ، ترجمة ١٠٩٣) .

٤٥٩٥٨) عن أبي سعيد قال : أصبنا سبى أَوْطاس وهو سبى حنين وأردنا أن نتمتع بهن وقد كـــان بأيدى الناس منهم سبايا فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فسكت ثم قال استبرئوهن بحيضة (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٨٠٣٨]

أخرجه ابن عساكر (٢٢٩/١٨) .

ومن غريب الحديث : ((أوطاس)) : واد فى ديار هوازن كانت فيه وقعة حُنين .

٤٥٩٥٩) عـــن أبي سعيد قال : أعوزنا إعوازًا شديداً فأمرنى أهلى أن آتى النبى صلى الله عليه وسلم فأسأله شيئا فأقبلت فكان أول ما سمعت من النبى صلى الله عليه وسلم يقول من استغنى أغناه الله ومن استعفف أعفه الله ومن سألنا لم ندخر عنه شيئا وجدناه فلم أسأله شيئا ورجعت فمالت علينا الدنيا (ابن جرير) [كنز العمال ١٧١٢٥]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١٥/١ ، رقم ٨) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٣٦٧/٢ ، رقم ١١٢٩) ، والطبرانى فى الأوسط (١٨٦/٣ ، رقم ٢٨٧٥) ، وابن عساكر (٣٨٧/٢٠) .

٤٥٩٦٠) عن أبي سعيد قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مصلاه فرأى بأسا كأنهم يكتشـــرون فقال : أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات لأشغلكم عما أرى فأكثروا ذكر هـــاذم اللذات الموت فإنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلم فيه فيقول أنا بيت الغربة وأنا بيت الوحدة وأنا بيت التراب وأنا بيت الدود فإذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا وأهلا أما إن كنت لأحب من يمشى على ظهرى إلىَّ فإذا وليتك اليوم وصرت إلىَّ فسترى صنيعى بك ويتسع له مد بصره ويفتح له باب إلى الجنة وإذا دفن العبد الفاجر أو الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا أهلاً أما إن كنت أبغض من يمشى على ظهرى إلىَّ فإذا وليتك اليوم وصرت إلىَّ فسترى صنيعى بك فيلتئم عليه حتى يلتقى عليه وتختلف أضلاعه ويقيض له سبعون تنِّينا لو أن واحدا منهم نفخ فى الأرض ما أنبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى به إلى الحساب إنما القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار (الترمذى – غريب – عن أبي سعيد) [كنز العمال ٤٢٧٩٧]

أخرجه الترمذى (٦٣٩/٤ ، رقم ٢٤٦٠) .

ومن غريب الحديث : ((يكتشرون)) : يتضاحكون لاهين . ((تنِّينا)) : الحية العظيمة .

٤٥٩٦١) عن أبي سعيد قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر (البيهقى فى القراءة) [كنز العمال ٢٢١٤١]

أخرجه البيهقى فى القراءة (٣٣/١ ، رقم ٢٨ ، ٣٨٣) .

٤٥٩٦٢) عـــن أبي ســـعيد : أن النبى صلى الله عليه وسلم بينا هو يصلى يوما خلع نعليه فخلـــع الناس نعالهم فلما انصرف قال ما شأنكم خلعتم نعالكم قالوا رأيناك خلعت فخلعنا فقـــال إن جبريل أتانى فأخبرنى أن بهما قذرا فإذا جاء أحدكم المسجد فلينظر نعليه فإن كان بهما قذراً فليدلكهما بالأرض (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣١٠٧]

أخرجه عبد الرزاق (٣٨٨/١ ، رقم ١٥١٦) .

٤٥٩٦٣) عـــن أبى سعيد : أن النبى صلى الله عليه وسلم توضأ أو شرب من غدير كان يلقى فيها لحوم الكلاب والجيف فذكروا له ذلك فقال إن الماء لا ينجسه شىء (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٤٩٠]

أخرجه عبد الرزاق (٧٨/١ ، رقم ٢٥٥) .

٤٥٩٦٤) عن أبى سعيد : أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل على ابنته فاطمة وابناها إلى جانبها فاستسقى الحسن فأتى ناقة لهم فحلب منها ثم جاء به فنازعه الحسين أن يشرب قبله حـــتى بكى فقال يشرب أخوك ثم تشرب فقالت فاطمة كأنه آثر عندك منه قال ما هو بآثر عـــندى منه وإنهما عندى بمنزلة واحدة وإنك وهما وهذا المضطجع معى فى مكان واحد يوم القيامة (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٦٢٥]

أخرجه ابن عساكر (٢٢٤/١٣) .

٤٥٩٦٥) عـــن أبى سعيد : أن النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن الفأرة تقع فى السمن قال إن كان جامدًا فألقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٢٦٢]

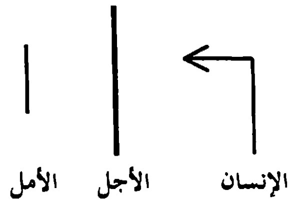
أخرجه عبد الرزاق (٨٤/١ ، رقم ٢٧٨) .

٤٥٩٦٦) عن أبى سعيد : أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى على حصير (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٥٠٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٥٠/١ ، رقم ٤٠٢٢) .

٤٥٩٦٧) عـــن أبى سعيد : أن النبى صلى الله عليه وسلم غرس عودا بين يديه وآخر إلى جنبه وآخر بعده وقال أتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال هذا الإنسان وهذا الأجل يتعاطى الأمل فيختلجه الأجل دون الأمل (الرامهرمزى فى الأمثال) [كنز العمال ٨٨٥٩]

أخرجه الرامهرمزى فى أمثال الحديث (١١٠/١ ، رقم ٧٤) . ويمكن تصويره كما يلى :



٤٥٩٦٨) عن أبى سعيد : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لابن صياد ما ترى قال أرى عرشـــا على البحر وحوله الحيات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك عرش إبليس (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٩٧١٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٠٠/٧ ، رقم ٣٧٥٣٢) .

٤٥٩٦٩) عن أبى سعيد : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يدعو بعرفة ويرفع يديه هكذا يجعل ظاهرهما مما يلى وجهه وباطنهما مما يلى الأرض (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٢٥٥٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٢/٦ ، رقم ٢٩٤٠٧) .

٤٥٩٧٠) عن أبى سعيد : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى الفجر بأول المفصل

فقرأ ذات يوم بقصار المفصل فقيل له فقال إنى سمعت بكاء صبى فأحببت أن أفرغ أمه له (ابن أبى داود فى المصاحف وفيه أبو هارون العبدى) [كنز العمال ٢٢٨٧٨]

أخرجه ابن أبى داود فى المصاحف (١٣٧/٢ ، رقم ٤٢٤) .

وأبو هارون العبدى هو عمارة بن جوين (بجيم مصغر) ، مشهور بكنيته ، شيعى متروك ومنهم من كذبه . انظر : تهذيب الكمال (٢٣٢/٢١ ، ترجمة ٤١٧٨) ، تهذيب التهذيب (٣٦١/٧ ، ترجمة ٦٧١) ، التقريب (ص٤٠٨ ، ترجمة ٤٨٤٠) .

٤٥٩٧١) عن أبى سعيد : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول مثل ما يقول المؤذن (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٦٢٦٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٠٥/١ ، رقم ٢٣٥٨) .

٤٥٩٧٢) عن أبى سعيد : أن رجلاً أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال أصوم الدهر فنهاه (ابن جرير)

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٦٧/١ ، رقم ٧٨١) .

٤٥٩٧٣) عن أبى سعيد : أن رجلاً سأله فقال إن شعرى كثير فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر شعرا منك وأطيب (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٨٥٧٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٦٦/١ ، رقم ٧٠٥) .

٤٥٩٧٤) عن أبى سعيد : أن رجلا قال يا رسول الله أى الدعاء خير أدعو به فى صلاتى قال قل اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله ولك الملك كله ولك الخلق كله وإليك يرجع الأمر كله أسألك من الخير كله وأعوذ بك من الشر كله (ابن تركان فى الدعاء ، والديلمى) [كنز العمال ٢٢٥٥١]

أخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٩٧/٤ ، رقم ٤٤٠٠) .

٤٥٩٧٥) عن أبى سعيد : أن رجلاً من الأنصار قال يا نبى الله إن لى أمة تَسْنُو علىَّ أو تَنْضَح علىَّ وإنى أعزلها ولا أعزلها إلا خشية الولد وزعمت يهود أنها الموءودة الصغرى فقال كذبت يهود كذبت يهود (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (١٣٩/٧ ، رقم ١٢٥٤٩) .

ومن غريب الحديث : ((تسنو أو تنضح)) : تسقى لى الأرض ، وهما بمعنى متقارب .

٤٥٩٧٦) عن أبى سعيد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بايع الناس وفيهم رجل ذو جُسْمان فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا عبد الله أرزيت فى نفسك شيئا قط قال لا قال ففى ولدك قال لا قال ففى أهلك قال لا قال يا عبد الله إن أبغض عباد الله إلى الله العفريت النفريت الذى لم يرزأ فى نفسه ولا أهله ولا ماله ولا ولده (الرامهرمزى فى الأمثال ورجاله ثقات) [كنز العمال ٨٦٦٨]

أخرجه الرامهرمزى فى أمثال الحديث (١٦٢/١ ، رقم ١٣٨) .

ومن غريب الحديث : ((ذو جُسْمان)) : أراد أنه قوى الجسم ، والجُسْمانُ : جِسْمُ الرجل ، وجُسْمانُ الرجلِ وجُثمانهُ واحد . ((النفريت)) : أى القوى فى شيطنته .

٤٥٩٧٧) عن أبى سعيد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث علقمة بن مجزز على بعث

أنا فيهم فلما انتهى إلى رأس غزاته أو كان ببعض الطريق استأذنته طائفة من الجيش فأذن لهم وأمَّر عليهم عبد الله بن حذافة بن قيس السهمى فكنت فيمن غزا معه فلما كنا ببعض الطريق أوقد القوم نارا ليصطلوا أو ليصنعوا عليها صنعا لهم فقال عبد الله وكانت له دعابة أليس لى عليكم السمع والطاعة قالوا بلى قال فما أنا بآمركم شيئا إلا صنعتموه قالوا نعم قال فإنى أعزم عليكم إلا تواثبتم فى هذه النار فلما قدمنا ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أمركم منهم بمعصية فلا تطيعوهم (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٤٤٠٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٤٣/٦ ،رقم ٣٣٧٠٨) . وأخرجه أيضا : ابن ماجه (٩٥٥/٢ ، رقم ٢٨٦٣) ، وابن حبان (٤٢١/١٠ ، رقم ٤٥٥٨) .

٤٥٩٧٨) عن أبى سعيد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق يوم الحديبية هو وأصحابه إلا عثمان وأبا قتادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال يرحم الله المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٢٧٣٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٩٠/٧ ، رقم ٣٦٨٥٩) .

٤٥٩٧٩) عن أبى سعيد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضلت أمة من بنى إسرائيل فأرهب أن تكون الضِّباب (ابن جرير)

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢١٦/١ ، رقم ٣٧٢) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤٦/٣ ، رقم ١١٤٤٣) .

٤٥٩٨٠) عن أبى سعيد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئل عن الضب فقال أمة مُسخت فأرهب أن تكون هذه فالله أعلم (ابن جرير)

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢١٧/١ ، رقم ٣٧٣) .

٤٥٩٨١) عن أبى سعيد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون فى أمتى اختلاف وفرقة يحسنون القول ويسيئون الفعل يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه فى شىء من قتلهم وفى لفظ من قاتلهم كان أولى بالله منهم فقيل يا رسول الله صفهم لنا نعرفهم قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قيل يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق (ابن جرير) [كنز العمال ٣١٥٩٩]

أخرجه أيضا : أحمد (٢٢٤/٣ ، رقم ١٣٣٦٢) ، وأبو يعلى (٤٢٦/٥ ، رقم ٣١١٧) .

٤٥٩٨٢) عن أبى سعيد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس فى آخر الزمان يقولون أو يتكلمون بكلمة الحق بأفواههم لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ألم تروا الرجل يرمى الصيد فيصيب مراقه فيمرسه فينظر إلى النصل فلا يجد فيه فرثا ولا دما ثم ينظر إلى الرِّصَاف فلا يجد فيه فرثا ولا دمًا ثم ينظر إلى القِدْح فلا يجد فيه فرثا ولا دما ثم ينظر إلى قُذَذه فلا يجد فيه فرثًا ولا دما ثم ينظر إلى فُوقه فلا يجد

فيه فرثًا ولا دمًا فيقول ما كنت أرى إلا قد أصبت (ابن جرير) [كنز العمال ٣١٥٩٥]

٤٥٩٨٣) عن أبى سعيد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار فأرسل إليه فخرج ورأسه يقطر فقال لعلنا أعجلناك قال نعم يا رسول الله قال إذا أعجلت أو أقحطت فعليك الوضوء (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٤١٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٨٧/١ ، رقم ٩٦١) .

٤٥٩٨٤) عن أبى سعيد : أن رسول الله لم يسب ماعزا ولم يستغفر له (ابن جرير) [كنز العمال ٣٧٥٢٥]

أخرجه أيضا : ابن حبان (٢٨٦/١٠ ، رقم ٤٤٣٨) ، والحاكم (٤٠٣/٤ ، رقم ٨٠٧٩) ، وأبو يعلى (٤٢٠/٢ ، رقم ١٢١٥) ، وأبو عوانة (١٣٠/٤ ، رقم ٦٢٧٩) .

٤٥٩٨٥) عن أبى سعيد : أن عليا جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم بدينار وجده فى السوق فقال النبى صلى الله عليه وسلم عرِّفه ثلاثا ففعل فلم يجد أحدا يعترفه فرجع إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال له النبى صلى الله عليه وسلم كله أو شأنكم به فصرفه علىٌّ بأحد عشر درهما فابتاع منه بثلاثة شعيرا وبثلاثة تمرا وبدرهم زيتا ففضل عنده ثلاثة حتى إذا أكل ببعض ما عنده جاء صاحبه فقال له علىٌّ قد أمرنى النبى صلى الله عليه وسلم بأكله فانطلق به إلى النبى صلى الله عليه وسلم يذكر ذلك فقال النبى صلى الله عليه وسلم لعلىٍّ أدِّه قال ما عندنا شىء نأكله فقال النبى صلى الله عليه وسلم إذا جاءنا شىء أديناه إليك (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (١٤٢/١٠ ، رقم ١٨٦٣٧) .

٤٥٩٨٦) عن أبى سعيد : أن ماعز بن مالك أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال إنى أصبت فاحشة فردَّدَه مرارًا فسأل قومه أبه بأس قيل ما به بأس فأمرنا فانطلقنا به إلى بقيع الغرقد فلم نحفر ولم نوثقه فرميناه بجندل وخزف فسعى وابتدرنا خلفه فأتى الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميد حتى سكت (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٥٢٦]

أخرجه ابن عساكر (٥٤ /١٧٤) .

٤٥٩٨٧) عن أبى المتوكل الناجى عن أبى سعيد الخدرى : أن ملك الروم أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جرة من زنجبيل فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فأعطى كل رجل قطعة وأعطانى قطعة (ابن جرير) [كنز العمال ١٤٤٨٤]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٣٤٣/٤ ، رقم ١٥٩٩) . وأخرجه أيضا : الحاكم (١٥٠/٤ ، رقم ٧١٩٠) ، وابن عساكر (١٤ ٣٤٣) .

٤٥٩٨٨) عن أبى سعيد : أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى إذا نفد ما عنده قال ما يكن عندى من خير فإنى لا أؤخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وما رُزق العبد رزقا أوسع من الصبر (ابن جرير) [كنز العمال ١٧١٢٣]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١٢/١ ، رقم ٦) . وأخرجه أيضا : أحمد (٩٣/٣ ، رقم ١١٩٠٨)، والدارمى (٤٧٤/١ ، رقم ١٦٤٦) .

٤٥٩٨٩) عن أبى سعيد الخدرى : أن وفد عبد القيس لما أتوا النبى صلى الله عليه وسلم قالوا يا نبى الله جعلنا الله فداك ماذا يصلح لنا من الأشربة فقال لا تشربوا فى النقير فقالوا يا نبى الله جعلنا الله فداك أو تدرى ما النقير قال نعم الجذع ينقر وسطه ولا الدباء ولا الحنتم وعليكم بالموكَى (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٨٤٠]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٢٠٠ ، رقم ١٦٩٢٩) . وأخرجه أيضا : مسلم (١/٥٠ ، رقم ١٨) ، وأحمد (٣/٥٧ ، رقم ١١٥٦١) ، والطبرانى (٦/٣٦ ، رقم ٥٤٣٩) ، والطحاوى (٤/٢٢٥) .

ومن غريب الحديث : ((وعليكم بالموكَى)) : الموكَى : السقاء المشدود الرأس .

٤٥٩٩٠) عن أبى سعيد : أنه أصبح ذات يوم وقد عصب على بطنه حجرًا من الجوع فقالت له امرأته وأمه ائت النبى صلى الله عليه وسلم فقد أتاه فلان فسأله فأعطاه وأتاه فلان فسأله فأعطاه فأتيته وهو يخطب فأدركت من قوله وهو يقول من يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن سألنا إما أن نبذل له أو نواسيه شك أبو حمزة ومن يستغن عنا أحب إلينا ممن يسألنا قال فرجعت فما سألته شيئا قال فما زال الله يرزقنا حتى ما أعلم أحدا من الأنصار أهل بيت أكثر أموالا منا (ابن جرير) [كنز العمال ١٧١٢٦]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١/١٧ ،رقم ١٠) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣/٤٤ ،رقم ١١٤١٩) ، وابن أبى شيبة (٢/٤٢٦ ، رقم ١٠٦٨٩) ، والبغوى فى الجعديات (١/١٩٥ ، رقم ١٢٨١).

٤٥٩٩١) عن أبى سعيد : أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موعوك عليه قطيفة فوضع يده عليه فوجد حرارتها فوق القطيفة وقال أبو سعيد ما أشد حر حماك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا كذلك يشدد علينا البلاء ويضاعف لنا الأجر فقال يا رسول الله من أشد الناس بلاء قال الأنبياء قال ثم من قال الصالحون لقد كان أحدهم يبتلى بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة يجوبها فيلبسها ويُبتلى بالقمل حتى يقتله ولأحدهم كان أشد فرحا بالبلاء من أحدكم بالعطاء (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٨٦٤٥]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٧/١٤٢ ، رقم ٩٧٧٤) .

٤٥٩٩٢) عن أبى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه سيأتيكم ناس من إخوانكم يتفقهون ويتعلمون فعلموهم ثم قولوا مرحبا مرحبا ادنوا (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٩٥٣٥]

أخرجه ابن عساكر (١٣/٣٨٤) .

٤٥٩٩٣) عن أبى سعيد : أنه كان إذا أتاه هؤلاء الأحداث قال مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نوسع لهم فى المجلس ونفقههم الحديث فإنكم خلوفنا والمتحدثون بعدنا وكان مما يقول للحدث إذا أنت لم تفهم الشىء استفهمنيه فإنك أن تقوم وقد فهمته أحب إلىَّ من أن تقوم ولم تفهمه (ابن النجار) [كنز العمال ٢٩٥٣٣]

٤٥٩٩٤) عن أبى سعيد : أنه كان لا يرى بالحجامة للصائم بأسا وقال إنما كرهت الحجامة للصائم مخافة الضعف (ابن جرير) [كنز العمال ٢٤٣٤٣]

أخرجه أيضا : البيهقى (٢٦٤/٤ ، رقم ٨٠٥٦) .

٤٥٩٩٥) عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : **إنى رفعت إلىَّ الجنة فاستقبلتنى جارية فقلت لمن أنت يا جارية قالت لزيد بن حارثة وإذا أنا بأنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مُصَفًّى ورمانها كأنها الدِّلاء عظما وإذا بطائرها كأنه بُختكم هذه فقال عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله أعد لعباده الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر (ابن عساكر ، وفيه أبو هارون العبدى) [كنز العمال ٣٧٠٦٩]**

أخرجه ابن عساكر (٥٠٩/٣) . وأبو هارون العبدى تقدم قريبا أنه متروك اتُّهِم .

ومن غريب الحديث : ((بختكم)) : البُخْت : جمال طوال الأعناق .

٤٥٩٩٦) عن أبى سعيد أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : **إياكم وخضراء الدِّمَن قيل وما خضراء الدمن قال المرأة الحسناء فى المنبت السوء (الرامهرمزى فى الأمثال وفيه الواقدى) [كنز العمال ٤٤٥٨٧]**

أخرجه الرامهرمزى فى أمثال الحديث (١٢٠/١ ، رقم ٨٤) .

٤٥٩٩٧) عن أبى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إياكم وخضراء الدمن قيل يا رسول الله وما ذاك قال المرأة الحسناء فى المنبت السوء (العسكرى فى الأمثال ، والديلمى) [كنز العمال ٤٥٦١٥]**

أخرجه العسكرى – كما فى المقاصد الحسنة (ص ١٣٥ ، رقم ٢٧١) ، والديلمى (٣٨٢/١ ، رقم ١٥٣٧) .

٤٥٩٩٨) عن أبى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **أيها الناس إنى تارك فيكم أمرين إن أخذتم بهما لم تضلوا بعدى أبدا وأحدهما أفضل من الآخر كتاب الله هو حبل الله الممدود من السماء إلى الأرض وأهل بيتى عترتى ألا وإنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض (ابن جرير) [كنز العمال ١٦٥٧]**

أخرجه أيضا : ابن عساكر (٥٤ /٩٢) .

٤٥٩٩٩) عن أبى سعيد قال : **اشترى أسامة بن زيد وليدة بمائة دينار إلى شهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون من أسامة المشترى إلى شهر إن أسامة لطويل الأمل والذى نفسى بيده ما طرفت عيناى إلا ظننت أن شُفْرىَّ لا يلتقيان حتى يقبض الله روحى ولا رفعت طرف فظننت أنى واضعه حتى أقبض ولا لقمتُ لقمة إلا ظننت أنى لا أسيغها حتى أغص بها من الموت ثم قال يا بنى آدم إن كنتم تعقلون فعدوا أنفسكم من الموتى والذى نفسى بيده إن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين (ابن عساكر ، وفيه أبو عتبة أحمد بن الفرج ضعيف) [كنز العمال ٨٨٦٠]**

أخرجه ابن عساكر (٨ /٧٥) .

وأبو عتبة أحمد بن الفرج الحمصى ، المعروف بالحجازى ، قال الذهبى : ضعفه محمد بن عوف الطائى ، وقال ابن عدى : لا يحتج به ، وقال ابن أبى حاتم : محله الصدق ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطىء . انظر : الثقات (٤٥/٨ ، ترجمة ١٢١٧٦) ، الميزان (٢٧٢/١ ، ترجمة ٥١٥) ، اللسان (٢٤٥/١ ، ترجمة ٧٦٨) .

ومـــن غريب الحديث : ((شـــفرىّ)) : الأشفار هى حروف الأجفان التى ينبت عليها الشعر ، وهى الأهداب أيضا ، واحدها شفر .

٤٦٠٠٠) عن أبى سعيد قال : **اشتكت بنو سلمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بُعد منازلهم من المسجد فأنزل الله {ونكتب ما قدموا وآثارهم} [يس : ١٢] فقال النبى صلى الله عليه وسلم منازلكم تكتب آثاركم** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٢٢٨٠٥]**

أخرجه عبد الرزاق (٥١٧/١ ، رقم ١٩٨٢) .

٤٦٠٠١) عـــن أبى ســـعيد قـــال : **اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة وهو فى قبة له فكشف الستور وقال ألا إن كلكم يناجى ربه فلا يؤذى بعضكم بعضا ولا يرفعن بعضكم على بعض فى القراءة أو قال فى الصلاة** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٤١٤٠]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٩٨/٢ ، رقم ٤٢١٦) .

٤٦٠٠٢) عن أبى سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : **اللهم أذلَّ قيسا فإن ذلهم عز الإسلام وعزهم ذل الإسلام [كنز العمال ٣٨٠٠٥]**

أخرجه ابن عساكر (٢٦٥/٥٣) .

٤٦٠٠٣) عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى : **بحديث غدير خم مثل حديث عامر بن واثلة : لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع** (ابن جرير) **[كنز العمال ٣٦٣٤١]**

أورده السيوطى عقب حديث عامر بن واثلة بطرف ((لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع فنزل غدير خم . . .)) الحديث ، وقد ذكرهما السيوطى فى مسند زيد بن أرقم حيث روى هذا الحديث أيضاً . وقد نقلنا كل حديث منها إلى مسنده .

٤٦٠٠٤) عـــن أبى سعيد قال : **بعث على إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذهبة من اليمن فى أديم مقروظ لم تُحَصَّل من ترابها قسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أربعة بين زيد الخـــيل والأقرع بن حابس وعيينة بن حصن وعلقمة بن علاثة أو عامر بن الطفيل فوجد فى ذلك بعـــض أصحابه والأنصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأتمنونى وأنا أمين من فى السماء يأتينى خبر من فى السماء صباحا ومساءً ثم أتاه رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبهة كث اللحية مشمر الإزار محلوق الرأس فقال له اتق الله يا رسول الله فقال ويحك ألست أحق أهل الأرض أن أتقى الله ثم أدبر فقال خالد بن الوليد ألا أضرب عنقه يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وســـلم إنـــه لعلـــه أن يكون يصلى فقال خالد إنه رب مصل يقول بلسانه ما ليس فى قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنى لم أؤمر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم ثم نظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مقف فقال إنه سيخرج من ضئضئ هذا قوم يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية** (ابن جرير) **[كنز العمال ٣١٥٩٧]**

أخـــرجه أيضا : البخارى (١٥٨١/٤ ، رقم ٤٠٩٤) ، ومسلم (٧٤٢/٢ ، رقم ١٠٦٤) ، وأحمد (٤/٣ ، رقم ١١٠٢١) .

ومن غريب الحديث : ((أديم مقروظ)) : جلد مدبوغ بالقرظ وهو شجر يدبغ به . ((تُحَصَّل)) تستخلص .

٤٦٠٠٥) حدثنا محمد بن ثابت العبدى عن أبى هارون العبدى عن أبى سعيد الخدرى قال : **بعث على رجلا إلى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله عن الرجل يمر فى الطريق فيرى المرأة فيمذى أفعليه الغسل وكره أن يسأله لمكان فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك يلقاها فحولة الرجال يجزئك من ذلك الوضوء (الضياء) [كنز العمال ٢٧٠٨٠]**

أخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٣١/٨ ، رقم ٧٨٧٠) ، قال الهيثمى (٢٨٤/١) : ((فيه أبو هارون العبدى وأجمعوا على ضعفه)) .

٤٦٠٠٦) عن أبى سعيد قال : **بعث على وهو باليمن إلى النبى صلى الله عليه وسلم بذهبة فى تربتها فقسمها بين زيد الخير الطائى وبين الأقرع بن حابس الحنظلى وبين عيينة بن بدر الفزارى وبين علقمة بن علاثة العامرى فغضبت قريش والأنصار قالوا يعطى صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق فقال يا محمد اتق الله قال فمن يطع الله إذا عصيته أيأمننى على أهل الأرض ولا تأمنونى فسأل رجلٌ من القوم قتلَه النبىَّ صلى الله عليه وسلم أراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا قومًا يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان أما إذا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد وثمود** (عبد الرزاق ، وابن جرير) **[كنز العمال ٣١٥٩١]**

أخرجه عبد الرزاق (١٥٦/١٠) .

٤٦٠٠٧) عن أبى سعيد قال : **بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم ذهبا إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله أعطنى فأعطاه ثم قال زدنى فزاده مرارا ثم ولى مدبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجل ليأتينى فيسألنى فأعطيه ثم يسألنى فأعطيه يقولها ثلاث مرات ثم يولى مدبرا وقد أخذ بيده نارا ووضع فى ثوبه نارا وانقلب إلى أهله بنار** (ابن جرير) **[كنز العمال ١٧١٢٢]**

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١١/١ ، رقم ٥) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٥٥/٨ ، رقم ٣٢٦٥) .

٤٦٠٠٨) عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى سعيد قال : **بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم قَسْمًا إذ جاءه ابن ذى الخويصرة التميمى فقال اعدل يا رسول الله قال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله ائذن لى فيه فأضرب عنقه فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فينظر فى قُذَذه فلا يوجد فيه شىء ثم ينظر فى نضيه فلا يوجد فيه شىء ثم ينظر فى رِصافه فلا يوجد فيه شىء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود فى إحدى يديه أو قال إحدى ثدييه مثل ثدى المرأة أو مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فترة من الناس فنزلت فيهم {ومنهم من يلمزك فى الصدقات} [التوبة : ٥٨] الآية قال أبو سعيد أشهد أنى سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن عليا حين قتلهم وأنا معهم جئ بالرجل على النعت الذى نعته رسول الله صلى الله عليه وسلم** (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٣١٥٨٩]**

أخرجه عبد الرزاق (١٠/١٤٦) ، وابن أبى شيبة (٧/٥٦٢ ، رقم ٣٧٩٣٢) . وأخرجه أيضا : البخارى (٣/١٣٢١ ، رقم ٣٤١٤) ، ومسلم (٢/٧٤٤ ، رقم ١٠٦٤) ، وأحمد (٣/٥٦ ، رقم ١١٥٥٤) ، والبيهقى (٨/١٧١) .

٤٦٠٠٩) عن محمد بن راشد عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله نحو حديث الزهرى عن أبى سلمة قال جابر : **وأشهد لسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن عليا حين قتلهم وأنا معهم جيء بالرجل على النعت الذى نعته رسول الله صلى الله عليه وسلم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣١٥٩٠]**

أخرجه عبد الرزاق (١٠/١٤٩) .

٤٦٠١٠) عن أبى سعيد قال : **بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى العَرْج إذ عرض له شاعر ينشد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا الشيطان أو أمسكوا الشيطان لأن يمتلئ جوف رجل قيحا خيرًا له من أن يمتلئ شعرا (ابن جرير) [كنز العمال ٨٩٣٠]**

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢/٤٠٤ ، رقم ٥٢٢) . وأخرجه أيضا : مسلم (٤/١٧٦٩ ، رقم ٢٢٥٩) ، وأحمد (٣/٤١ ، رقم ١١٣٨٦) .

ومن غريب الحديث : ((العَرج)) : قرية جامعة فى واد من نواحى الطائف ، بينها وبين المدينة ثمانية وسبعون ميلا .

٤٦٠١١) عن أبى سعيد قال : **تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخى شفته السفلى حتى تضرب سرته (أحمد ، والترمذى – حسن صحيح غريب – وابن أبى الدنيا فى صفة النار ، وأبو يعلى ، والحاكم ، والضياء عن أبى سعيد فى قوله {وهم فيها كالحون} [المؤمنون : ١٠٤] قال – فذكره)[كنز العمال ٣٩٧٩٠]**

أخرجه أحمد (٣/٨٨ ، رقم ١١٨٥٤) ، والترمذى (٤/٧٠٨ ، رقم ٢٥٨٧) ، وابن أبى الدنيا فى صفة النار (ص ١١٩ ، رقم ١١٠) ، وأبو يعلى (٢/٥١٦ ، رقم ١٣٦٧) ، والحاكم (٢/٤٢٨ ، رقم ٣٤٩٠) وقال : ((صحيح)) .

٤٦٠١٢) عن أبى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **تفترق أمتى فيمرق منهم مارقة يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يرتدون إلى الإسلام حتى يرتد السهم على فُوقه سيماهم التحليق يقتلهم أولى الطائفتين بالحق فلما قتلهم علىٌّ قال إن فيهم رجلا مخدجا (ابن جرير) [كنز العمال ٣١٥٩٣]**

٤٦٠١٣) عن أبى سعيد قال : **جاء رجل وقد صلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال أيكم يتجر على هذا فقام رجل من القوم فصلى معه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٨٢٩]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢/١١٢ ، رقم ٧٠٩٧) .

٤٦٠١٤) عن أبى سعيد الخدرى قال : **الجنب إذا أراد أن ينام أو يأكل فليتوضأ (الضياء)**

٤٦٠١٥) عن أبى سعيد قال : **حبسنا يوم الخندق عن الظهر والعصر والمغرب والعشاء حتى كفينا ذلك وذلك قوله {وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا} [الأحزاب : ٢٥] فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بلالا فأذن ثم أقام الصلاة ثم صلى الظهر كما كان يصليها قبل ذلك وذلك قبل أن يترل {فإن خفتم فرجالا أو ركبانا} [البقرة : ٢٣٩] (الطبرانى ،**

وعبد الرزاق ، وابن أبي شيبة ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، والنسائى ، وأبو يعلى ، وأبو الشيخ فى الأذان) [كنز العمال ٣٠٠٩١]

أخرجه عبد الرزاق – كما فى نصب الراية (٢٤٨/٢) ، وابن أبي شيبة (٤١٦/١ ، رقم ٤٧٨٠) ، وأحمد (٦٧/٣ ، رقم ١١٦٦٢) ، والنسائى (١٧/٢ ، رقم ٦٦١) ، وأبو يعلى (٤٧١/٢ ، رقم ١٢٩٦).

٤٦٠١٦) عن أبي سعيد قال : حضر النبى صلى الله عليه وسلم جنازة فقال على صاحبكم دين قالوا نعم قال صلوا عليها قال علىٌّ علىَّ الدين يا رسول الله فصلى عليها قال فك الله رهانك يا على كما فككت رهان أخيك فى الدنيا من فك رهان أخيه فى الدنيا فك الله رهانه يوم القيامة فقال رجل يا رسول الله لعلى خاصة أم للناس عامة قال بل للناس عامة (ابن عساكر وقال : فيه محمد بن خالويه لا أعرفه فى أصحاب الحديث انتهى . وفيه أيضًا : عبيد الله بن الوليد الوصافى عن عطية العوفى ضعيفان) [كنز العمال ١٥٥٤٠]

أخرجه ابن عساكر (١٣٨/٢٠) . وأخرجه أيضا : الدارقطنى (٧٨/٣ ، رقم ٢٩١) ، وعبد بن حميد (٢٨١/١ ، رقم ٨٩٣) . والوصافى وعطية تقدما مرارا .

٤٦٠١٧) عن أبي سعيد قال : خرج النبى صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فلقيه أعرابى فسأله عن شىء فقال ليس هذه ساعة فتوى فأعاد عليه فغضب النبى صلى الله عليه وسلم فضربه بسوط أو بشىء كان معه (الديلمى) [كنز العمال ٢٩٢٩١]

٤٦٠١٨) عن أبي سعيد قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من منزله يريد الصلاة فأخذ رجل بزمام ناقته فقال حاجتى يا رسول الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعنى فستدرك حاجتك ففعل ذلك ثلاث مرات والرجل يأبى فرفع النبى صلى الله عليه وسلم عليه السوط فضربه وقال دعنى فستدرك حاجتك فصلى بالناس فلما فرغ قال أين الرجل الذى جلدت آنفا فنظر الناس بعضهم إلى بعض وقالوا من هذا الذى جلده رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء الرجل من آخر الصفوف فقال أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : ادن ادن فاقتص ، فرمى إليه السوط . قال : بل أعفو . قال : أوَتعفو ؟ قال : فإنى قد عفوت . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذى نفسى بيده لا يظلم مؤمن مؤمنا فلا يعطيه مظلمته فى الدنيا إلا انتقم الله له منه يوم القيامة قال أبو ذر يا نبى الله أتذكر ليلة كنت أقود بك الراحلة فإذا قدمّا أبطأت وإذا سقتها اعترضت وأنت ناعس عليها فخفقت رأسك بالمخفقة وقلت إليك أتاك القوم قال نعم قال فاستقد منى يا نبى الله قال بل أعفو قال بل استقد منى أحب إلىَّ فضربه النبى صلى الله عليه وسلم بالسوط ضربة يتضور منها (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٥/٩ ، رقم ١٨٠٣٧) .

٤٦٠١٩) عن أبي سعيد قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن فى المسجد وهو عاصب رأسه بخرقة فى المرض الذى مات فيه فأهوى قبَل المنبر حتى استوى عليه فاتبعناه وقال والذى نفسى بيده إنى لقائم على الحوض الساعة وقَال إن عبدا عرضت عليه الدنيا وزينتها فاختار الآخرة فلم يفطن لها أحد إلا أبو بكر فذرفت عيناه فبكى وقال بأبى

وأمى بل نفديك بآبائنا وأمهاتنا وأنفسنا وأموالنا ثم هبط فما قام عليه حتى الساعة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٨٨٢٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٢٩/٧ ،رقم ٣٧٠٣٧) . وأخرجه أيضا : الدارمى (٤٩/١ ، رقم ٧٧) ، وأحمد (٩١/٣ ، رقم ١١٨٨١) ، وابن حبان (٥٥٧/١٤ ، رقم ٦٥٩٣) .

٤٦٠٢٠) عن أبى سعيد قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى خيبر فى ثنتى عشرة بقيت من رمضان فصام طائفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر آخرون فلم يعب ذلك (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٤٣٨٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٩٤/٧ ، رقم ٣٦٨٨٠) .

٤٦٠٢١) عن أبى سعيد وأبى هريرة قالا : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا (ابن النجار) [كنز العمال ١٢٩٣٠]

أخرجه أيضا : الطحاوى (١٥٩/٤) .

٤٦٠٢٢) عن أبى سعيد قال : دخل النبى صلى الله عليه وسلم مصلى فرأى ناسا يكتشرون فقال أما إنكم لو أكثرتم ذكر هادم اللذات فأكثروا ذكر هادم اللذات (العسكرى فى الأمثال) [كنز العمال ٤٢٧٩٦]

أخرجه أيضا : الترمذى (٦٣٩/٤ ، رقم ٢٤٦٠) .

٤٦٠٢٣) عن أبى سعيد قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض أهله فوجد عندهم تمرا أجود من تمرهم فقال من أين هذا فقالوا أبدلنا صاعين بصاع فقال لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٠١٣٠]

أخرجه عبد الرزاق (٣٣/٨ ، رقم ١٤١٩١) .

٤٦٠٢٤) عن ابن محيريز قال : دخلنا على أبى سعيد الخدرى فسألنا عن العرب فقال أسرنا كرائم العرب أسرنا نساء بنى المصطلق فأردنا العزل ورغبنا فى الفداء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عليكم أن لا تفعلوا فإنه ليس من نسمة كتب الله عليها أن تكون إلى يوم القيامة إلا وهى كائنة [كنز العمال ٣٦٨٣٦]

أخرجه النسائى فى الكبرى (٢٠٠/٣ ، رقم ٥٠٤٥) ، وابن أبى شيبة (٣٨٠/٧ ، رقم ٣٦٨٣٦).

٤٦٠٢٥) عن أبى سعيد قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أمته يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود على فُوقه (ابن جرير) [كنز العمال ٣١٥٩٤]

٤٦٠٢٦) عن أبى سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين على المنبر يقول : الذهب بالذهب والفضة بالفضة وزنا بوزن (ابن عساكر) [كنز العمال ١٠١٢٨]

أخرجه ابن عساكر (٥٧/ ٣٠١) .

٤٦٠٢٧) عن أبى سعيد قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا فى مؤخر المسجد فقال لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله ادنوا منى فأتموا بى وليأتم بكم من بعدكم (أبو

عوانة) [كنز العمال ٢٣٠٠٨]

أخرجه أبو عوانة (٣٨٢/١ ، رقم ١٣٨٥) .

٤٦٠٢٨) عن أبى سعيد الخدرى قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم رافعا يديه يدعو لعثمان بن عفان فقال يا رب عثمان بن عفان رضيت عنه فارض عنه فما زال يدعو رافعا يديه حتى طلع الفجر (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٣٩/ ٥٤) .

٤٦٠٢٩) عن أبى سعيد قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة من أول الليل إلى أن طلع الفجر رافعا يديه يدعو لعثمان بن عفان يقول اللهم رضيت عنه فارض عنه (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٣٩ / ٥٤) .

٤٦٠٣٠) عن أبى سعيد قال : رخص النبى صلى الله عليه وسلم فى القبلة للصائم والحجامة (ابن جرير) [كنز العمال ٢٤٣٤٤]

أخرجه أيضا : الدارقطنى (١٨٣/٢) ، والبيهقى (٢٦٤/٤ ، رقم ٨٠٥٧) .

٤٦٠٣١) عن أبى سعيد قال : زجر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب قائما (ابن جرير) [كنز العمال ٤١٨١٥]

أخرجه أيضا : الترمذى (٣٠٠/٤ ، رقم ١٨٨١) ، وابن أبى شيبة (١٠٢/٥ ، رقم ٢٤١٢١) .

٤٦٠٣٢) عن أبى سعيد قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يصلى خلف الإمام لا يقرأ شيئًا أيجزئه ذلك قال نعم (البيهقى فى كتاب القراءة وضعفه) [كنز العمال ٢٢٩٥٧]

أخرجه البيهقى فى القراءة (٤٣٥/١ ، رقم ٣٨٢) .

٤٦٠٣٣) عن أبى المتوكل قال : سألنا أبا سعيد عن التشهد فقال التحيات الصلوات الطيبات لله السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله فقال أبو سعيد كنا لا نكتب شيئا إلا القرآن والتشهد (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٣٤٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٦٠/١ ، رقم ٢٩٩١) .

٤٦٠٣٤) عن أبى سعيد قال : سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجنين فقال كلوه إن شئتم ذكاته ذكاة أمه .

أخرجه أحمد (٣١/٣ ، رقم ١١٢٧٨) ، وابن ماجه (١٠٦٧/٢ ، رقم ٣١٩٩) ، وابن الجارود (ص ٢٢٧ ، رقم ٩٠٠)

٤٦٠٣٥) عن أبى سعيد قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال أو إنكم لتفعلون قالوا نعم قال فلا عليكم أن لا تفعلوا فإن الله لم يقض نفسا أن يخلقها إلا وهى كائنة (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (١٤٦/٧ ، رقم ١٢٥٧٦) .

٤٦٠٣٦) عن أبى سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : **ستكون أمراء يظلمون ويكذبون وتغشاهم غواش أو قال حواش من الناس فمن أعانهم على ظلمهم وصدقهم بكذبهم فليس منى ولا أنا منه ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو منى وأنا منه** (ابن جرير) [كنز العمال ٣١٦٠٣]

أخرجه أيضا : ابن حبان (٥١٩/١ ، رقم ٢٨٦) ، والطيالسى (ص ٢٩٥ ، رقم ٢٢٢٣) ، وأبو يعلى (٤٠٤/٢ ، رقم ١١٨٧) .

٤٦٠٣٧) عن أبى سعيد قال : **سمعت النبى صلى الله عليه وسلم غير مرة يقول فى آخر صلاته سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٥٧٦١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٦٩/١ ، رقم ٣٠٩٧) .

٤٦٠٣٨) عن أبى سعيد قال : **سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعثمان غفر الله لك ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما كان منك وما هو كائن إلى يوم القيامة** (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٢٤٥]

أخرجه ابن عساكر (٣٩/ ٥٥) .

٤٦٠٣٩) عن أبى سعيد قال : **شهدت جنازة فيها النبى صلى الله عليه وسلم فلما وضعت سأل عليه دَيْن قالوا نعم فعدل عنها وقال صلوا على صاحبكم فلما رآه على يمضى قال يا رسول الله هو برىء من دَيْنه أنا ضامن لما عليه فأقبل النبى صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ثم انصرف فقال يا على جزاك الله والإسلام خيرا فك الله رهانك من النار كما فككت رهان أخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضى عن أخيه دينه إلا فك الله رهانه يوم القيامة فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله لعلى هذه خاصة قال لا بل لعامة المسلمين** (ابن زنجويه وفيه عبيد الله بن الوليد الوصافى عن عطية ضعيفان) [كنز العمال ١٥٥٤١]

أخرجه أيضا : الدارقطنى (٧٨/٣) .

٤٦٠٤٠) عن أبى سعيد قال : **صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم فى هذا المسجد صلاة الفجر فقرأ بأقصر سورتين فى القرآن من المفصل فأقبل علينا بوجهه فأنكرنا ذلك فقلنا يا رسول الله والله لقد صليت بنا صلاة ما كنت تصليها بنا قال ألم تسمعوا إلى الصبى يبكى فى صف النساء فأحببت أن تفرغ أمه إلى ولدها فتجاوزت فى صلاتى** (ابن النجار) [كنز العمال ٢٢٨٥٠]

أخرجه أيضا : عبد بن حميد (٢٩٥/١ ، رقم ٩٥٢) .

٤٦٠٤١) عن أبى سعيد قال : **صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأقصر سورتين من المفصل** (ابن أبى داود) [كنز العمال ٢٢٨٧٩]

أخرجه ابن أبى داود فى المصاحف (١٣٨/٢ ، رقم ٤٢٥) .

٤٦٠٤٢) عن أبى سعيد قال : **صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فقرأ سورتين من أقصر سور المفصل فذُكر ذلك له فقال إنى سمعت بكاء صبى فى مؤخر الصفوف فأحببت أن تفرغ إليه أمه فقال ابن جريج قرأ {إنا أعطيناك الكوثر} يومئذ** (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٣٦٤/٢ ، رقم ٣٧٢١) .

٤٦٠٤٣) عن أبي سعيد قال : **صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر بنهار ثم خطب إلى أن غابت الشمس فلم يدع شيئًا هو كائن إلى يوم القيامة إلا حدثنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه** (عبد الرزاق ، ونعيم بن حماد) **[كنز العمال ٢١٧٨٩]**

أخرجه عبد الرزاق عن معمر فى الجامع (٣٤٦/١١ ، رقم ٢٠٧٢٠) ، ونعيم بن حماد فى الفتن (٢٧/١ ، رقم ١) . وأخرجه أيضا : الترمذى (٤٨٢/٤ ، رقم ٢١٩١) .

٤٦٠٤٤) عن أبي سعيد قال : **صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر يوما بنهار** (عبد الرزاق وهو حسن) **[كنز العمال ٢١٧٨٨]**

أخرجه عبد الرزاق (٥٥٠/١ ، رقم ٢٠٨٥) .

٤٦٠٤٥) عن أبي سعيد قال : **عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا أعرفن رجلا منكم علم علما فكتمه فَرَقًا من الناس** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٢٩٥٣٢]**

أخرجه ابن عساكر (٢٠ / ٣٧٧) .

٤٦٠٤٦) عن أبي سعيد قال : **فُرضت على النبى صلى الله عليه وسلم الصلاة ليلة أسرى به خمسين ثم نقصت حتى صارت خمسًا فقال الله فإن لك بالخمس خمسين الحسنة بعشر أمثالها** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٣٥٤٥١]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٥٢/١ ، رقم ١٧٦٩) .

٤٦٠٤٧) عن أبي سعيد قال : **قال رجل يا رسول الله أرأيت هذه الأمراض التى تصيبنا ما لنا بها قال كفارات قال له أبي وإن قلَّت قال وإن شوكة فما فوقها قال فدعا أبي على نفسه أن لا يفارقه الوعك حتى يموت فى أن لا يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد فى سبيل الله ولا صلاة مكتوبة فى جماعة فما مسه إنسان إلا وجد حره حتى مات** (أحمد ، وأبو يعلى ، وابن عساكر) **[كنز العمال ٣٦٣٨]**

أخرجه أحمد (٢٣/٣ ، رقم ١١١٩٩) ، وأبو يعلى (٢٨٠/٢ ، رقم ٩٩٥) ، وابن عساكر (٣٣٢/٧).

٤٦٠٤٨) عن أبي سعيد قال : **قال رجل يا رسول الله إنا بأرض مضبة فما تأمرنا أو تفتينا قال ذكر لى أن أمة من بنى إسرائيل مسخت فلم يأمر ولم ينه قال أبو سعيد فلما كان بعد ذلك قال عمر إن الله لينفع به غير واحد فإنه لطعام عامة الرعاء وإنه لو كان عندى لطعمته وإنما عافه رسول الله صلى الله عليه وسلم** (ابن جرير)

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢٠٩/١ ،رقم ٣٦٩) .وأخرجه أيضا : أحمد (٥/٣ ،رقم ١١٠٢٦)، وأبو يعلى (٤٠٣/٢ ، رقم ١١٨٤) .

٤٦٠٤٩) عن أبي سعيد قال : **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية لا توقدوا نارا بليل ثم قال أوقدوا واصطنعوا فإنه لن يدرك قوم بعدكم مدكم ولا صاعكم** (ابن أبي شيبة) **[كنز العمال ٣٦٨٥٣]**

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٣/٥ ، رقم ٢٥٩١٩) .

٤٦٠٥٠) عن عكرمة قال : **قال لى ابن عباس ولعلى ابنه انطلقا إلى أبي سعيد الخدرى**

فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو فى حائط له فلما رآنا قام إلينا فقال مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أنشأ يحدثنا فلما رآنا نكتب من حديثه قال لا تكتبوه واحفظوه كما كنا نحفظ ولا تتخذوه قرآنا (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٤٣/ ٤٦) .

٤٦٠٥١) عن أبى هارون العبدى قال : قلت لأبى سعيد الخدرى ما يستر المصلى قال مثل مؤخرة الرحل والحجر يجزئ ذلك والسهم تغرزه بين يديك (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٥٨٦]

أخرجه عبد الرزاق (١٣/٢ ، رقم ٢٢٩٥) .

٤٦٠٥٢) عن أبى نضرة قال : قلنا لأبى سعيد إنا نكتب عنك ما نسمع قال أتريدون أن تجعلوها مصاحف إن نبيكم صلى الله عليه وسلم كان يحدثنا الحديث فنحفظ فاحفظوا منا كما حفظنا منه (الدارمى ، والبيهقى ، والخطيب ، والحاكم) [كنز العمال ٢٩٤٩٤]

أخرجه الدارمى (١٣٣/١ ، رقم ٤٧١) ، والخطيب فى تقييد العلم (ص ٢٧ ، رقم ٢٠) . وأخرجه أيضا : ابن عساكر (٢٠ /٣٩٢) .

٤٦٠٥٣) عن أبى سعيد قال : قيل يا رسول الله أنتوضأ من بئر بضاعة وهى بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء طهور لا ينجسه شىء (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٤٩١]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٣١/١ ، رقم ١٥٠٥) . وأخرجه أيضا : أبو داود (١٧/١ ، رقم ٦٦) ، والترمذى (٩٥/١ ، رقم ٦٦) ، والنسائى (١٧٤/١ ، رقم ٣٢٦) .

٤٦٠٥٤) عن أبى هارون العبدى قال : كان أبو سعيد الخدرى يعلمنا القرآن خمس آيات بالغداة وخمسا بالعشى ويخبر أن جبريل عليه السلام نزل بالقرآن خمس آيات خمس آيات .

أخرجه ابن عساكر (٢٠ / ٣٩١) .

٤٦٠٥٥) عن أبى سعيد قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا سافر فرسخا نزل فقصر الصلاة (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٥٢٩/٢ ،رقم ٤٣١٨) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢٠٠/٢ ، رقم ٨١١٣).

٤٦٠٥٦) عن أبى سعيد قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل فاستفتح صلاته كبر ثم قال سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ثم يهلل ثلاثا ويكبر ثلاثا ثم يقول أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٠٨٥]

أخرجه عبد الرزاق (٧٥/٢ ، رقم ٢٥٥٤) .

٤٦٠٥٧) عن أبى سعيد قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٠٨٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢١٠/١ ، رقم ٢٤٠١) .

٤٦٠٥٨) عن أبى سعيد قال : كان بين عبد الرحمن بن عوف وبين خالد بن الوليد شىء

فسبه خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أحدًا من أصحابى فإن أحدكم لو أنفق أُحدا ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٣٥ / ٢٧٠) .

٤٦٠٥٩) عن أبى سعيد قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٤٥٢٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٨٦/١ ، رقم ٥٦٠٢) .

٤٦٠٦٠) عن أبى سعيد قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى حتى نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصليها (ابن جرير) [كنز العمال ٢٣٤٤٣]

أخرجه أيضا : أحمد (٢١/٣ ، رقم ١١١٧١) ، وأبو يعلى (٤٥٦/٢ ، رقم ١٢٧٠) .

٤٦٠٦١) عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : كان فيمن سلف من الناس رجل رغسه الله مالا وولدا ، فلما حضره الموت جمع بنيه ، فقال : أى أب كنت لكم؟ قالوا : خير أب ، فقال : إنه والله ما ابتأر عند الله خيرا قط وإن ربه يعذبه ، فإذا أنا مت فأحرقونى ، ثم اسحقونى ، ثم اذرونى فى ريح عاصف ، قال الله : كن فإذا رجل قائم ، قال : ما حملك على ما صنعت قال : مخافتك فوالذى نفسى بيده إنْ تَلقَّاه غيرَ أن غفر له (ابن حبان) [كنز العمال ١٠٤٥٨]

أخرجه ابن حبان (٤١٨/٢ ، رقم ٦٤٩) .

ومن غريب الحديث : ((رغسه الله مالا وولدا)) : أى أكثر منهما وبارك له فيهما . ((ابتأر)) : أى لم يقدم لنفسه خبيئة خير ولم يدخر .

٤٦٠٦٢) عن أبى سعيد قال : كان لعلى من النبى صلى الله عليه وسلم دخلة ليست لأحد غيره وكانت للنبى صلى الله عليه وسلم من على دخلة ليست لأحد غيره فكانت دخلة النبى صلى الله عليه وسلم من على أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يدخل عليه كل يوم فإن كان عندهم شىء قدموه إليه فدخل يوما فلم يجد عندهم شيئا فقالت فاطمة حين خرج النبى صلى الله عليه وسلم سَوْءة قد كنا عودنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عادة فخرج النبى صلى الله عليه وسلم ولم يصب شيئا فقال اسكتى أيتها المرأة فرسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم بما فى بيتك منك فقالت اذهب عسى أن تصيب لنا شيئا أو تجد أحدا يسلفك شيئًا فخرج فلم يجد فبينما هو فى السوق يمشى وجد دينارًا فأخذه ثم نادى من يعرف الدينار فلم يجد أحداً يعرفه فقال لو أنى أخذت هذا الدينار فاشتريت به طعاما وكان سلفا علىَّ إن جاء صاحبه غرمته فعرض له رجل فباعه طعاما فلما استوفى على طعامه رد عليه الدينار فقال على قد أعطيتنا طعامك وأعطيتنا دينارنا فلم يزل به الرجل حتى رد إليه الدينار فقالت فاطمة لعلى حين حدثها ذلك أما استحييت أن تأخذ طعام الرجل والدينار قال قد رددته فأبى فلما فنى ذلك الطعام خرج بذلك الدينار إلى السوق فعرض له ذلك الرجل فاشترى منه طعاما ثم رد إليه الدينار فقال له على أيها الرجل قد فعلت فى هذا مرة خذ دينارك فلم يزل الرجل بعلى حتى رد إليه الدينار فلما ذكر ذلك على لفاطمة قالت أيها الرجل استحى لا تعودن لهذا فلما فنى ذلك الطعام خرج على بذلك الدينار فعرض له ذلك الرجل فاشترى منه طعاما فأعطاه الرجل الدينار فرمى به على وقال لا آخذ فأخذ الرجل الدينار فذكروا شأنهم للنبى صلى الله عليه وسلم

فقال ذلك رزق سيق إليك لو لم ترده لقام بكم (عبد الرزاق وفيه أبو هارون العبدى ضعيف)

أخرجه عبد الرزاق (١٠/١٤٠) .

قال مقيده عفا الله عنه : فى متنه نكارة ، وأبو هارون متروك اهم كما تقدم قريبا ، وليس بضعيف فحسب ، وقد قررنا سابقا أن بينهما فرق ، فالضعف والترك مرتبتان من مراتب الجرح ، الضعف مرتبة وسط ، والترك من أدنى مراتبه ، على أنه ربما توسع فى استعمال الضعف بالمعنى العام المرادف للجرح ، وليس بجيد ، والله أعلم .

ومن غريب الحديث : ((سَوْءة)) : وقد تسهل فترسم ((سَوَّة)) كما جاء فى مصدر التخريج ، وأصل السوءة العورة ، ثم صارت تطلق على كل ما يستحيا منه ، والمراد يا لخجلتى ، أو يا للعيب .

٤٦٠٦٣) عن أبى هارون العبدى قال : كنا إذا أتينا أبا سعيد الخدرى قال مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا وما وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لأصحابه الناس لكم تبع وسيأتيكم قوم من أقطار الأرض يتفقهون فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيرا وعلموهم مما علمكم الله (ابن جرير ، وابن عساكر وفى لفظ : سيأتيكم أقوام من أطراف الأرضين يسألونكم عن الدين فإذا جاءوكم فأوسعوا لهم واستوصوا بهم خيرا وعلموهم) (ابن جرير ، وابن عساكر) [كتر العمال ٢٩٥٣٤]

أخرجه ابن عساكر (٥٥/ ٣٩٥) .

٤٦٠٦٤) عن أبى سعيد قال : كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال جاءكم وفد عبد القيس ولا نرى شيئًا فمكثنا ساعة فإذا هم قد جاءوا فسلموا على النبى صلى الله عليه وسلم فقال لهم النبى صلى الله عليه وسلم أبقى معكم شىء من تمركم أو قال من زادكم قالوا نعم فأمر بنطع فبسط ثم صبوا فيه بقية تمر كان معهم فجمع النبى صلى الله عليه وسلم أصحابه وجعل يقول لهم تسمون هذا التمر البرنى وهذه كذا وهذه كذا لألوان التمر قالوا نعم ثم أمر بكل رجل منهم رجلا من المسلمين يترله عنده ويقرئه ويعلمه الصلاة فمكثوا جمعة ثم دعاهم فوجدهم قد كادوا أن يتعلموا وأن يفقهوا فحولهم إلى غيره ثم تركهم جمعة أخرى ثم دعاهم فوجدهم قد قرءوا وفقهوا فقالوا يا رسول الله قد اشتقنا إلى بلادنا وقد علمنا الله خيرا أو فقهنا فقال ارجعوا إلى بلادكم قالوا لو سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شراب نشربه بأرضنا فقالوا يا رسول الله إنا نأخذ النخلة فنجوبها ثم نضع التمر فيها ونصب عليه الماء فإذا صفى شربناه قال وماذا قالوا ونأخذ هذه الدباء فنضع فيها التمر ثم نصب عليه الماء فإذا صفى شربناه قال وماذا قالوا نأخذ هذه الحنتمة فنضع فيها التمر ثم نصب عليه الماء فإذا صفى شربناه فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تنتبذوا فى الدباء ولا فى النقير ولا فى الحنتم وانتبذوا فى هذه الأسقية التى يلاث على أفواهها فإن رابكم فاكسروه بالماء (عبد الرزاق) [كتر العمال ١٣٨٤١]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٢٠١ ، رقم ١٦٩٣٠) .

ومن غريب الحديث : ((يُلاث)) : يُعصب . ((فَنجوبُها)) : جاب الشيء خرقه ، وكل مُجَوَّف قطعت وسطه فقد جُبْته .

٤٦٠٦٥) عن أبى سعيد قال : كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر طلحة بن

عبيد الله فقال هذا شهيد يمشى على وجه الأرض (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٦٠٢]

أخرجه ابن عساكر (٢٥ / ٨٧) .

٤٦٠٦٦) عن أبى سعيد قال : كنا جلوسا فى المسجد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس إلينا ولكأن على رءوسنا الطير لا يتكلم منا أحد فقال إن منكم رجلا يقاتل الناس على تأويل القرآن كما قوتلتم على تنزيله فقام أبو بكر فقال أنا هو يا رسول الله فقال لا فقام عمر فقال أنا هو يا رسول الله قال لا ولكنه خاصف النعل فى الحجرة فخرج علينا علىٌّ ومعه نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح منها (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، وأبو يعلى ، وعبد الرزاق ، والحاكم ، وأبو نعيم فى الحلية ، والضياء) [كنز العمال ٣٦٣٥١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٦٧/٦ ، رقم ٣٢٠٨٢) ، وأحمد (٣٣/٣ ، رقم ١١٣٠٧) ، وأبو يعلى (٣٤١/٢ ، رقم ١٠٨٦) ، والحاكم (١٣٢/٣ ، رقم ٤٦٢١) .

٤٦٠٦٧) عن أبى سعيد قال : كنا نبيع أمهات الأولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم (النسائى) [كنز العمال ٢٩٧٤١]

أخرجه النسائى فى الكبرى (١٩٩/٣ ، رقم ٥٠٤١) .

٤٦٠٦٨) عن أبى سعيد قال : كنا نتمتع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثوب (ابن جرير) [كنز العمال ٤٥٧٤٣]

أخرجه أيضا : أحمد (٢٢/٣ ، رقم ١١١٨١) ، قال الهيثمى (٢٦٤/٤) : ((رجاله رجال الصحيح)).

٤٦٠٦٩) عن أبى سعيد قال : كنا نغزو وندع الرجل والرجلين لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فنجىء من غزاتنا فيحدثونا بما حدث به رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحدث به فنقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن أبى خيثمة ، وابن عساكر) [كنز العمال ٢٩٤٩٣]

أخرجه ابن عساكر (٢٠ / ٣٩٠) .

٤٦٠٧٠) عن أبى سعيد قال : كنت أستر بالسهم والحجر فى الصلاة أو قال كان أحدنا يستر بالسهم والحجر فى الصلاة (عبد الرزاق وهو ضعيف)

أخرجه عبد الرزاق (١٣/٢ ، رقم ٢٢٩٤) .

٤٦٠٧١)عن أبى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان دعواهما واحدة فبينما هم كذلك إذ مرقت منهم مارقة تقتلهم أولى الطائفتين بالحق (ابن جرير) [كنز العمال ٣١٢٠٣]

أخرجه أيضا : أحمد (٩٥/٣ ، رقم ١١٩٢٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٣٥/٧ ، رقم ٧٦٥٩) .

٤٦٠٧٢) عن أبى سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يزال أحدكم بخير فى صلاة ما انتظر الصلاة وملك يقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث (ابن جرير) [كنز العمال ٢٢٨٢٠]

أخرجه أيضا : الرافعى (١٩١/٢) .

٤٦٠٧٣) عن أبى سعيد الخدرى قال : لقتال الخوارج أحب إلى من قتال عدتهم من أهل

الشرك (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣١٥٩٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٥٣/٧ ، رقم ٣٧٨٨٦) .

٤٦٠٧٤) عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : **لقد اهتز العرش لموت سعد** (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٩٣/٦ ، رقم ٣٢٣١٥) .

٤٦٠٧٥) عن أبى سعيد الخدرى قال : **لقد كان أحدنا يستمتع على القدح سويقا** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٧٤٢]

أخرجه عبد الرزاق (٤٩٨/٧ ، رقم ١٤٠٢٢) .

٤٦٠٧٦) عن أبى سعيد قال : **لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وجعه إذا وجد خفة خرج وإذا ثقل وجاءه المؤذن قال مروا أبا بكر يصلى بالناس فخرج من عنده يوما الأمر يأمر الناس يصلون وابن أبى قحافة غائب فصلى عمر بالناس فلما كبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لا أين ابن أبى قحافة فانتقضت الصفوف وانصرف عمر فما برحنا حتى طلع ابن أبى قحافة وكان بالسنح فتقدم فصلى بالناس** (الواقدى)

أخرجه أيضا : ابن سعد (٢٢٢/٢) .

٤٦٠٧٧) عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **لما أسكن الله آدم البيت قال اللهم إنك قد أعطيت كل عامل أجره فأعطنى أجرى فأوحى الله إليه أنى قد غفرت لك إذا طفت به قال يا رب زدنى قال قد غفرت لمن طاف به من ولدك قال يا رب زدنى قال قد غفرت لمن استغفروا له فقام إبليس على المأزمين فقال يا رب جعلتنى فى دار الفناء وجعلت مصيرى إلى النار وجعلت معى عدوى آدم يا رب وقد أعطيته فأعطنى كما أعطيته قال قد جعلتك تراه ولا يراك قال يا رب زدنى قال قد جعلت قلبه مسكنا لك قال يارب زدنى قال قد جعلتك تجرى منه مجارى الدم فقام آدم فقال يا رب قد أعطيت إبليس فأعطنى قال قد جعلتك تهم بالحسنة ولا تعملها فأكتبها لك قال يا رب زدنى قال قد جعلتك تهم بالسيئة ولا تعملها فلا أكتبها عليك وأكتب لك مكانها حسنة قال يا رب زدنى قال واحدة لى وأخرى بينى وبينك وأخرى لك وأخرى فضل منى عليك فأما التى لى تعبدنى لا تشرك بى شيئا وأما التى بينى وبينك فمنك الدعاء ومنى الإجابة وأما التى لك فإنك تعمل الحسنة فأكتبها بعشر أمثالها وأما التى فضل منى عليك فتستغفرنى فأغفر لك وأنا الغفور الرحيم** (الديلمى) [كنز العمال ١٢٠١١]

ومن غريب الحديث : ((المأزمين)) : الموضع الذى بين المشعر وبين عرفة ، والمأزم كل طريق ضيق بين جبلين .

٤٦٠٧٨) عن أبى سعيد قال : **لما أنزلت هذه السورة {إذا جاء نصر الله والفتح} قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها وقال الناس حَيز وأنا وأصحابى حَيز وقال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فقال له مروان كذبت وكان زيد بن ثابت ورافع بن خديج قاعدين فقالا صدق** (ابن أبى شيبة ، وأحمد) [كنز العمال ٤٧٣٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٠٧/٧ ، رقم ٣٦٩٢٩) ، وأحمد (٢٢/٣ ، رقم ١١١٨٣) . وأخرجه أيضا : الحاكم (٢٨٢/٢ ، رقم ٣٠١٧) ، والطيالسى (ص٨٤ ، رقم ٦٠١) .

ومن غريب الحديث : ((حيز)) : ناحية ، أراد الناس فى قسم وناحية ، وأنا وأصحابى فى قسم وناحية ، وفيه إشارة إلى فضل السبق إلى الإسلام والصحبة والهجرة .

٤٦٠٧٩) عن أبى سعيد قال : لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك سألوه عن الساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتى مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة (البيهقى) [كنز العمال ٣٩٥٦٩]

أخرجه أيضا : مسلم (١٩٦٧/٤ ، رقم ٢٥٣٩) ، وابن أبى شيبة (٥٠٢/٧ ، رقم ٣٧٥٦٠) .

٤٦٠٨٠) عن أبى سعيد قال : لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم السبى بالجعرانة أعطى عطايا قريش وغيرها من العرب ولم يكن فى الأنصار منها شىء فكثرت القالة وفشت حتى قال قائلهم أما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد لقى قومه فأرسل إلى سعد بن عبادة فقال ما مقالة بلغتنى عن قومك أكثروا فيها فقال له سعد فقد كان ما بلغك قال فأين أنت من ذاك قال ما أنا إلا رجل من قومى فاشتد غضبه وقال اجمع قومك ولا يكن معهم غيرهم فجمعهم فى حظيرة من حظائر السبى فقام على بابها وجعل لا يترك إلا من كان من قومه وقد ترك رجالا من المهاجرين ورد أناسا ثم جاء النبى صلى الله عليه وسلم يعرف فى وجهه الغضب فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضُلَّالاً فهداكم الله فجعلوا يقولون نعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله يا معشر الأنصار ألم أجدكم عالة فأغناكم الله فجعلوا يقولون نعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله قال ألا تجيبون قالوا الله ورسوله أمَنُّ وأفضل قال فلما سُرِّى عنه قال ولو شئتم لقلتم فصدقتم ألم نجدك طريدا فآويناك ومكذَّبا فصدقناك وعائلا فأغنيناك ومخذولا فنصرناك فجعلوا يبكون ويقولون الله ورسوله أمَنُّ وأفضل فقال أوجدتم من شىء من دنيا أعطيتها قوما أتألفهم على الإسلام ووكلتكم إلى إسلامكم لو سلك الناس واديا أو شعبا وسلكتم واديا أو شعبا لسلكت واديكم أو شعبكم أنتم شعار والناس دثار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ثم رفع يديه حتى إنى لأرى ما تحت منكبيه قال اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم فبكى القوم حتى أخضلوا لحاهم وانصرفوا وهم يقولون رضينا بالله وبرسوله حظا ونصيبا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٧٩٣٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤١٨/٧ ، رقم ٣٦٩٩٧) .

ومن غريب الحديث : ((الجعرانة)) : موضع قريب من مكة .

٤٦٠٨١) عن أبى سعيد قال : لما كان يوم أحد شُج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وجهه وكُسرت رباعيته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ رافعا يديه يقول إن الله قد اشتد غضبه على اليهود إذ قالوا عزير ابن الله واشتد غضبه على النصارى إذ قالوا المسيح ابن الله وإن الله اشتد غضبه على من أراق دمى وآذانى فى عترتى (ابن النجار ، وفيه زياد بن المنذر رافضى متروك) [كنز العمال ٣٠٠٥٠]

وزياد بن المنذر أبو الجارود الكوفى ، تقدم أنه كذبه غير واحد .

٤٦٠٨٢) عن أبي سعيد قال : لما نزلت هذه الآية {إذا جاء نصر الله والفتح} قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها فقال أنا وأصحابى حَيز والناس حَيز لا هجرة بعد الفتح (ابن أبي شيبة ، وأبو نعيم فى المعرفة)[كنز العمال ٤٧٢٩]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٧/٧ ، رقم ٣٦٩٢٩) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١٣/١ ، رقم ٩) .

٤٦٠٨٣) عن أبي سعيد قال : لما نزلت {وآت ذا القربى حقه} [الإسراء : ٢٦] قال النبى صلى الله عليه وسلم يا فاطمة لك فدك (الحاكم فى تاريخه وقال : تفرد به إبراهيم بن محمد بن ميمون عن على بن عابس ، وابن النجار) [كنز العمال ٨٦٩٦]

قال مقيده عفا الله عنه : إبراهيم بن محمد بن ميمون تقدم أنه شيعي جلد اهم بأحاديث ، أما على بن عابس فاتفقوا على ضعفه ،وقال الساجى : عنده مناكير . والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٥٠٢/٢٠ ،ترجمة ٤٠٩٣) ، تهذيب التهذيب (٣٠١/٧ ، ترجمة ٥٧١) ، التقريب (ص ٤٠٢ ، ترجمة ٤٧٥٧).

٤٦٠٨٤) عن أبي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول على المنبر : ما بَالُ رجال يقولون رحم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفع يوم القيامة على الحوض والله إن رحمى لموصولة فى الدنيا والآخرة وإنى أيها الناس فرط لكم يوم القيامة على الحوض وإن رجالا يقولون يا رسول الله أنا فلان بن فلان فأقول أما النسب فقد عرفت ولكنكم أحدثتم بعدى وارتددتم القَهْقَرَى (ابن النجار) [كنز العمال ١٦٧١]

٤٦٠٨٥) عن أبي سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ما من شىء يصيب المؤمن فى جسده إلا كفر الله عنه به من الذنوب فقال أبي بن كعب اللهم إنى أسألك أن لا تزال الحُمَّى مضارعة لجسد أبي بن كعب حتى يلقاك لا تمنعه من صلاة ولا صيام ولا حج ولا عمرة ولا جهاد فى سبيلك فارتكبته الحمى مكانه فلم تفارقه حتى مات وكان فى ذلك يشهد الصلوات ويصوم ويحج ويعتمر ويغزو (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٦٣٧]

أخرجه ابن عساكر (٧ / ٣٣١) .

٤٦٠٨٦) عن أبي سعيد الخدرى قال : ما وضع رجل جبهته لله ساجدا فقال يا رب اغفر لى يا رب اغفر لى ثلاثا إلا رفع رأسه وقد غفر له (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٤٩٤٢]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩/٦ ، رقم ٢٩٢٣٣) .

٤٦٠٨٧) عن أبي سعيد قال : مر النبى صلى الله عليه وسلم بسلاَّخ وهو يسلخ شاة وهو ينفخ فيها فقال ليس منا من غشنا ودحس النبى بين جلدها ولحمها ولم يمس ماء (ابن عساكر) [كنز العمال ٩٩٧٢]

أخرجه ابن عساكر (٤٥ / ٣٦١) .

ومن غريب الحديث : ((دحس)) : أى دسها بين الجلد واللحم كما يفعل السلاخ .

٤٦٠٨٨) عن أبي سعيد قال : مر النبى صلى الله عليه وسلم بغلام يسلخ شاة فقال له تنح حتى أريك فإنى لا أراك تُحْسن تَسْلخ فأدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يده بين الجلد واللحم فدحس بها حتى توارَت إلى الإبط وقال هكذا يا غلام فاسلخ ثم انطلق فصلى بالناس ولم يتوضأ يعنى لم يمس ماء (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٥٤٢]

أخرجه أيضا : أبو داود (٤٧/١ ، رقم ١٨٥) ، وابن ماجه (١٠٦١/٢ ، رقم ٣١٧٩) ، وابن حبان (٤٣٨/٣ ، رقم ١١٦٣) ، والبيهقى (٢٢/١ ، رقم ٧٤) .

٤٦٠٨٩) عن أبى سعيد الخدرى قال : مع الدجال امرأة يقال لها لبيبة لا يؤم قرية إلا سبقته إليها فتقول : هذا الرجل داخل عليكم فاحذروه (نعيم بن حماد فى الفتن) [كنز العمال ٣٩٦٩١]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (٥٢٠/٢ ، رقم ١٤٥٧) .

وقد وقع اسم المرأة فى الفتن ((طيبة)) ، ورسمت فى الجامع ((لبية)) ، وفى الكنز ((لثية)) ، ولعل الصواب ما أثبتناه ، فالمراد أن من علامات كذبه ، وأنه المسيخ الدجال : أن الله يجعل معه امرأة عاقلة تتقدم أمامه تحذر الناس منه ، فيناسب ذلك أن يكون اسمها ما ذكرناه ، وما وقع فى الفتن لنعيم قريب أيضا من ذلك ، والمراد أنها ليست من أتباعه تروج له ، بل تحذر منه ، والله أعلم بالصواب .

٤٦٠٩٠) عن أبى سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أبغض عمر فقد أبغضنى ومن أحب عمر فقد أحبنى وإن الله باهى بالناس عشية عرفة عامة وإن الله باهى بعمر خاصة وإنه لم يبعث نبيا قط إلا كان فى أمته من يُحدَّث وإن يكن فى أمتى أحد فهو عمر قيل يا رسول الله كيف يُحدَّث قال تتكلم الملائكة على لسانه (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٨٥٠]

أخرجه ابن عساكر (١٤/ ٢٣) .

٤٦٠٩١) عن أبى سعيد قال : من توضأ فقال حين يفرغ من وضوئه سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك كتب فى رَقٍّ ثم طبع عليه بطابع تحت العرش فلم يكسر إلى يوم القيامة (الضياء) [كنز العمال ٢٦٠٧٧]

أخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٢٥/٦ ، رقم ٩٩٠٩) .

٤٦٠٩٢) عن أبى إدريس الخولانى أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدرى يقولان : من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٦١١٧]

٤٦٠٩٣) عن أبى سعيد قال : من عمل ذلك من قوم لوط إنما كانوا ثلاثين رجلا ونَيِّفًا لا يبلغون أربعين فأهلكهم الله جميعا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو لتعمنكم العقوبة جميعا (إسحاق بن بشر ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٣٦٤٧]

أخرجه ابن عساكر (٥٠/ ٣٢٦) من طريق إسحاق بن بشر عن مقاتل بن سليمان .

وإسحاق بن بشر أبو حذيفة البخارى صاحب كتاب المبتدأ تركوه ، وكذبه جماعة ، وقد تقدم مرارا.

٤٦٠٩٤) عن أبى سعيد قال : من قال إذا خرج إلى الصلاة اللهم إنى أسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاى هذا لم أخرجه أشرا ولا بطرًا ولا رياء ولا سمعة وخرجت ابتغاء مرضاتك واتقاء سخطك أسألك أن تنقذنى من النار وأن تغفر لى ذنوبى إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت إلا أقبل الله عليه بوجهه حتى ينصرف ووكل الله به سبعين ألف ملك يستغفرون له (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٥/٦ ، رقم ٢٩٢٠٢) .

٤٦٠٩٥) عن أبى سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : منا القائم ومنا المنصور ومنا السفاح ومنا المهدى فأما القائم فتأتيه الخلافة ولن يهراق فيها محجمة من دم وأما المنصور فلا ترد له راية وأما السفاح فهو يسفح المال والدم وأما المهدى فيملؤها عدلا كما ملئت ظلما (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٨٦٨٨]

أخرجه ابن عساكر (٣٢ / ٣٠٢) .

٤٦٠٩٦) عن أبى سعيد قال : نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتاه على حمار فلما أن دنا قريبا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم أو خيركم ثم قال إن هؤلاء قد نزلوا على حكمك قال فيقتل مقاتلتهم ويسبى ذراريهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قضيتَ بحكم الله (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٩/٧ ، رقم ٣٦٨٣٠) .

٤٦٠٩٧) عن أبى سعيد قال : نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها قالوا وما صلاحها قال تذهب عاهاتها وتخلص طيبها (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٩٩٤١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٩٣/٧ ، رقم ٣٦٢٠١) .

٤٦٠٩٨) عن أبى سعيد قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزهو والتمر والزبيب والتمر (ابن أبى شيبة)[كنز العمال ١٣٨٣٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٩٢/٧ ، رقم ٣٦١٨٩) . وأخرجه أيضا : أحمد (٥٨/٣ ، رقم ١١٥٧٦)، والنسائى (٢٨٩/٨ ، رقم ٥٥٥٠) .

ومن غريب الحديث : ((الزهو)) : ثمر النخيل قبل أن يرطب إذا تلون وبدا فيه حمرة أو صفرة وطاب.

٤٦٠٩٩) عن أبى سعيد قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغنائم حتى تقسم وعن بيع الصدقات حتى تقبض وعن بيع العبد وهو آبق وعن بيع ما فى بطون الأنعام حتى تضع وعمَّا فى ضروعها إلا بكيل وعن ضربة الغائص (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٠٠٥٨]

أخرجه عبد الرزاق (٧٦/٨ ، رقم ١٤٣٧٥) .

ومن غريب الحديث : ((ضربة الغائص)) : هو أن يقول شخص لآخر أغوص فى البحر غوصة بكذا ، فما أخرجته فهو لك .

٤٦١٠٠) عن أبى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والله إن أحدكم ليخرج بمسألته من عندى متأبطها وما هى له إلا نار . قال عمر : فلم تعطهم يا رسول الله وهى نار ؟ قال : ما أصنع يسألونى وأنا كاره فأعطيهم ويأبى الله لى البخل (ابن جرير) [كنز العمال١٧١٢٠]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٧/١ ، رقم ٣) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤/٣ ، رقم ١١٠١٧)، والبزار (٣٤٢/١ ، رقم ٢٢٤) ، وأبو يعلى (٤٩٠/٢ ، رقم ١٣٢٧) .

٤٦١٠١) عن أبى سعيد الخدرى قال : يأتى على الناس زمان خيرهم من لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر (ابن أبى الدنيا فى كتاب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر) [كنز العمال ٨٤٧٢]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الأمر بالمعروف (ص٢٧ ، رقم ٢٦) .

٤٦١٠٢) عن أبى سعيد قال : يا أيها الناس إن بعضكم أمراء على بعض وإنهم لم يخصوا بالأمر دونكم وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته يوم القيامة حتى إن الرجل ليُسأل عن أهل بيته هل أقام فيهم أمر الله وحتى إن المرأة لتسأل عن بيت زوجها هل أقامت فيه أمر الله وحتى إن العبد والأمة ليُسأل عن سائمة مولاه يوم القيامة هل أقام أمر الله إنى كنت مع خليلى أبى القاسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة فاستنفرنا فيها فمنا الراكب ومنا الماشى فبينما نحن نسير من الضحى إذا رجل يقرب فرسا فى عراض القوم ثَنِيا أو رَباعِيا وهو يجول على متنه فبصر النبى صلى الله عليه

وسلم فقال يا أبا بردة أعطها فارسا يلحقها بالقوم تربت يمينك – أو قال رجلا – قال : يا رسول الله أليس فىَّ فارس ؟ فمضى حتى إذا ركدت الشمس واستوت فى السماء مر عليه النبى صلى الله عليه وسلم ونحن معه فوقف عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يمسح التراب عن منكبيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مه . ونبى الله صلى الله عليه وسلم واقف فقال : يا رسول الله هذه يمينى دعوت عليها أن تترب فتربت . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك : أما والذى نفس أبى القاسم بيده ليخرجن قوم من أمتى من قبل المشرق يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم تحقرون أعمالكم مع أعمالهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية تذهب الرمية هكذا ويذهب السهم هكذا خالف بينهما فينظر فى النصل فلا يرى شيئا من الفرث والدم ثم ينظر فى النضى فلا يرى شيئا يعنى القدح حتى ينظر فى الريش فلا يرى شيئا ثم ينظر فى الفُوق فتمارى هل يرى شيئا أم لا يتركون الصلاة وراء ظهورهم وجعل يديه من وراء ظهره يؤثر الله بقتالهم من يليهم . ثم قال نبى الله صلى الله عليه وسلم وجعل يضرب بيده على ركبتيه ويقول : لو أنى أدركتهم . قال أبو سعيد : فحاصت بى ناقتى ، ونبى الله صلى الله عليه وسلم يضرب بيده على ركبتيه ويقول : لو أنى أدركتهم . فرجعت وقد ترك نبى الله ذكرهم فقلت لأصحابى من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما فاتنى من حديث نبى الله صلى الله عليه وسلم شىء فى هؤلاء القوم فقالوا : قام رجل بعدك فقال : يا نبى الله هل فى هؤلاء القوم علامة ؟ قال : يحلقون رءوسهم فيهم ذو الثُّدَيَّة أو ذو يدية . قال أبو سعيد : فحدثنى عشرة من صحابة النبى صلى الله عليه وسلم ممن أرتضى فى بيتى هذا أن عليا قال : التمسوا لى العلامة التى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإنى لم أَكذِب ولم أُكْذَب . فجىء به فحمد اللهَ علىٌّ حين عرف علامة رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن جرير) [كنز العمال ٣١٥٩٨]

٤٦١٠٣) عن أبى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقتل المارقين أحب الطائفتين إلى الله (ابن جرير) [كنز العمال ٣١٦٠١]

أخرجه أيضا : أبو يعلى (٢/٢٨٨ ، رقم ١٠٠٨) ، والخطيب (٥/١٢٢) .

٤٦١٠٤) عن أبى سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يكون خلق من بعد ستين سنة أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ، ثم يكون خلق يقرءون القرآن لا يعدو تراقيهم ويقرءون القرآن مؤمن ومنافق وكافر . وفى لفظ : ويقرءون القرآن ثلاثة : مؤمن ومنافق وكافر . وفى لفظ : ويقرءون القرآن ثلاثة : مؤمن ومنافق وفاجر . قال بشير فقلت للوليد : ما هؤلاء الثلاثة ؟ قال : المنافق كافر به والفاجر يتأكل به والمؤمن يؤمن به (ابن جرير) [كنز العمال ٣١٦٠٢]

أخرجه أيضا : الحاكم (٢/٤٠٦ ، رقم ٣٤١٦) ، وأحمد (٣/٣٨ ، رقم ١١٣٥٨) من طريق بشير بن أبى عمرو الخولانى عن الوليد بن قيس عن أبى سعيد به .

٤٦١٠٥) عن أبى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يكون فى آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من قول خير البرية يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية يقتلهم أدنى الطائفتين إلى الله (ابن جرير) [كنز العمال ٣١٥٩٦]

مسند أبي سعيد الخير

أبو سعيد الخير الأنصارى ، ويقال : أبو سعد الخير الأنصارى ، وبه ترجم له الطبرانى ، وفرق بينه وبين أبي سعيد الزرقى . قال ابن السكن : ((له صحبة ويقال : اسمه عمرو)) . وقال أبو أحمد الحاكم : ((لا أعرف اسمه ولا نسبه)) ، وذكر أنه أبو سعيد الأنمارى . قال الحافظ : ((وليس كذلك فإن لهذا حديثين غير الحديث الذى اختلف فيه فى الأنمارى ، بل هو أبو سعد أو أبو سعيد)) ، قال مقيده عفا الله عنه : لم يذكر الإمام السيوطى مسند أبي سعيد الأنمارى ، فاستدركناه وقد تقدم قريبا وذكرنا هناك كلام الحافظ فى الاختلاف فيه والله أعلم . وانظر : الإصابة (١٧١/٧ ، ترجمة ٩٩٩٨) .

٤٦١٠٦) عن مهاجر بن دينار : أن أبا سعد الأنصارى مر بمروان بن الحكم يوم الدار وهو صريع فقال أبو سعد : لو أعلم أنك يا ابن الزرقاء حي لأجهزت عليك ، فحقدها عبد الملك بن مروان فلما استُخلف عبد الملك أُتي به . فقال أبو سعد : احفظ فيَّ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : وما ذاك ؟ قال : اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم . وكان أبو سعيد زوج أسماء بنت يزيد بن السكن (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٩٣٨]

أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٠٦/٢٢ ، رقم ٧٧٧) فى ترجمة أبي سعد الخير ، وفى مسند الشاميين (٣٢٥/٢ ، رقم ١٤٢٧) ، وابن عساكر (١١١/٢٦) فى ترجمة أبي سعيد الزرقى ، وجمع بينه وبين أبي سعد الأنصارى .

٤٦١٠٧) عن يونس بن حلبس قال : خرجت مع أبي سعد الخير إلى شراء الضحايا فأشار إلى كبش له لحم ليس بالمرتفع ولا المتضع قال : اشتر هذا فإنه يشبه كبش رسول الله صلى الله عليه وسلم (الطبرانى) [ز]

أخرجه الطبرانى (٣٠٥/٢٢ ، رقم ٧٧٣) .

٤٦١٠٨) عن قيس بن الحارث أن أبا سعد الخير الأنصارى حدثهم بقرقيسيا : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يدخل من أمتى سبعون ألفا يعم ذلك مهاجرينا ويوفى ذلك لطائفة من أعرابنا (الطبرانى) [ز]

أخرجه الطبرانى (٣٠٥/٢٢ ، رقم ٧٧٢) .

مسند أبي سعيد الزرقى

سعد بن عامر بن مسعود أبو سعيد الزرقى ، له صحبة ، وفرق الحافظ بينه وبين أبي سعيد الخير الذى قبله ، وقال فى آخر ترجمته : ((وقيل : إنه الذى يقال له أبو سعد الخير)) ، وإليه ذهب ابن عساكر فإنه ذكر فى ترجمته ما قيل من الاختلاف فى اسمه ، وبعض حديثه الذى أخرجه الطبرانى فى ترجمة أبي سعيد الخير ثم قال : ((وهذا يدل على أنهما رجل واحد اختلف فى اسمه وفى كنيته)) . انظر : تاريخ دمشق (١٠٧/٢٦-١١٢) ، الإصابة (١٧٦/٧ ، ترجمة ١٠٠١٦) .

٤٦١٠٩) عن مكحول قال : أرسل إلى عمر بن عبد العزيز فى أرض الروم وقد حضر الأضحى فخرجت إلى مجمع الناس ، وقد واعد البدن أن تنحر عنه بمكة فسألنى : كيف كان يصنع الناس ؟ فقلت : إن شئت حدثتك عن أبيك ، وإن شئت حدثتك عن عمك عبد الملك ، قال مكحول : أرسل عبد الملك إلى أبي سعد عامر بن مسعود الزرقى ، وأراد عبد الملك أن يحرم فجاءه

وبـــه فرق شديد فلم يزل عبد الملك يكلمه حتى ذهب بعض ما يجده ثم سأله عبد الملك عن ذلك فقال أبو سعد : فعن ذاك ما أرابك ؟ فقال عبد الملك : نعم . قال : فإن عائشة قالت : كنت أقبل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يحرم من شىء (ابن عساكر) [ز]

أخرجه ابن عساكر (٢٦/١١٠-١١١) .

٤٦١١٠) عـــن عبد الله بن عامر أن قيسًا الكندى حدثه عن أبى سعيد الزرقى أن رسول الله صـــلى الله عليه وسلم قال : إن الله وعدنى أن يدخل من أمتى الجنة سبعين ألفا بغير حساب ويشفع كل ألف فى سبعين ألفا ثم يحثى لى ثلاث حثيات بكفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ذلك إن شاء الله مستوعب مهاجرى أمتى ويوفينا الله بشىء من أعرابنا (البغوى ، وابن النجار) [كنز العمال ٣٧٨٩٧]

قـــال مقـــيده عفـــا الله عـــنه : الحديث مضى فى قسم الأقوال ، وقد أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٢/٣٠٤ ، رقـــم ٧٧١) فى تـــرجمة أبى ســـعد الخير الأنصارى وفرق بينه وبين الزرقى ، وفى الأوسط (١/١٢٨ ، رقم ٤٠٤) عن أبى سعيد الأنمارى .

٤٦١١١) عن عبد الله بن مرة عن أبى سعيد الزرقى : أن رجلا من أشجع سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما يُقَدر فى الرحم يكن (البغوى ، وابن عساكر) [كنز العمال٤٥٩٠٤]

أخـــرجه ابن عســـاكر (٢٦ / ١١٠) من طريق البغوى فى ترجمة أبى سعيد الزرقى . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٢٢/٣١٣ ، رقم ٧٩١) فى ترجمة أبى سعيد الأنصارى الزرقى ، ولم يذكر فيها غيره .

٤٦١١٢) عـــن سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة بن حلبس قال : خرجت مع أبى ســـعيد الزرقى وكانت له صحبة إلى شراء الضحايا فأشار إلى كبش أدغم الرأس ليس بأرفع الكـــباش فقال كأنه الكبش الذى ضحى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرنى فاشتريته قال سعيد الأدغم الأسود الرأس (ابن منده ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٢٦٩٦]

أخـــرجه ابـــن عســـاكر (٢٦ / ١٠٩) من طريق ابن منده . وتقدم فى مسند الذى قبله (أبى سعيد الخير) أن الطبرانى أخرجه فى ترجمته .

مسند أبى سعيد

أبو سعيد غير منسوب ، له صحبة . قال الحافظ : ((أفرده أبو أحمد الحاكم عن الذى قبله)) ، يعنى أبا سعيد الأنمارى ، ففرق بينهما . انظر : الإصابة (٧/١٧٨ ، ترجمة ١٠٠١٨) .

٤٦١١٣) عـــن الحـــارث بن يمجد عمن حدثه عن رجل يكنى بأبى سعيد قال : قدمت من العالية إلى المدينة فما بلغت حتى أصابنى جهد فبينا أنا أسير فى سوق من أسواق المدينة سمعت رجلا يقول لصاحبه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرى الليلة فلما سمعت ذكر القرى وفىَّ جهد أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بلغنى أنك قريت الليلة قالَ أجل قال وما ذاك قال طعام فيه سخينة قلت فما فعل فضله قال رفع قلت يا رسول الله أفى أول أمتك تكون موتا أو آخرها قال فى أولها ثم تلحقونى أفنادا يفنى بعضكم بعضا (ابن منده) [كنز العمال ٣١٣٧٩]

أخـــرجه ابـــن مـــنده – كما فى أسد الغابة (٦/١٤٤ ، ترجمة ٥٩٥٧ أبى سعيد رجل من أهل الشام) . وأخرجه أيضا : أبو أحمد الحاكم كما فى الإصابة (٧/١٧٨ ، ترجمة ١٠٠١٨) ، وابن عساكر (١١/٥٠٧) .

ومن غريب الحديث : ((سخينة)) : هى شىء يعمل من دقيق وسمن ، أغلظ من الحساء وأرق من العصيدة ، يؤكل حارا ، وكانت قريش تُكْثِر من أكْلِها فعُيِّرت بها حتى سُمُّوا سَخينة .

مسند أبى سفيان بن الحارث

أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمى ، ذكر ابن قانع أن اسمه المغيرة ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخوه من الرضاعة أرضعتهما حليمة السعدية ، وكان ممن يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأسلم أبو سفيان فى الفتح لقى النبى صلى الله عليه وسلم وهو متوجه إلى مكة فأسلم شهد حنينا فكان ممن ثبت مع النبى صلى الله عليه وسلم ، وقد تقدم فى مناقبه حديثان بطرف ((أبو سفيان بن الحارث . . .)) ، وانظر : معجم الصحابة (٨٨/٣ ، ترجمة ١٠٥٠) ، الإصابة (١٧٩/٧ ، ترجمة ١٠٠٢٢) .

٤٦١١٤) عن سماك بن حرب سمعت شيخا فى عسكر مدرك بن المهلب بسجستان يحدث عن أبى سفيان بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **لا يقدس الله أمة لا يأخذ الضعيف فيها حقه من القوى** (ابن قانع ، والدارقطنى فى كتاب الأخوة) [ز]

أخرجه ابن قانع (٨٨/٣-٨٩) ، والدارقطنى فى كتاب الأخوة كما فى الإصابة (١٧٩/٧ ، ترجمة ١٠٠٢٢) ، قال الحافظ : ((وسنده صحيح لولا هذا الشيخ الذى لم يسم)) .

٤٦١١٥) عن أبى هياج عن أبيه عن أبى سفيان بن الحارث قال : **اليوم علمت أن العباس سيد العرب بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنه أعظم الناس منزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أَخْطَرَهُ قريشا بأصلها فقال : لئن قتلوه لا أستبقى منهم أحدا أبدا . وقال فى حمزة حين قُتل ومُثِّل به : لئن بقيت لأمثلن بثلاثين من قريش . وقال المكثر : بسبعين** (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٣٤٧]

أخرجه ابن عساكر (٣٤٠/٢٦) . وأخرجه أيضا : ابن قانع (٨٩/٣) .

ومن غريب الحديث : ((أخطره قريشا بأصلها)) : جعله عدلا لقريش بأكملها . يقال : أخطر فلانا ، إذا جعل نفسه عدلا له وبارزه وقاتله .

مسند أبى سفيان بن حرب

صخر بن حرب بن أمية ، أبو سفيان القرشى الأموى مشهور باسمه وكنيته ، والد معاوية ، وكان أسن من النبى صلى الله عليه وسلم بعشر سنين ، أسلم عام الفتح وشهد حنينا والطائف ، وكان من المؤلفة ، وكان قبل ذلك رأس المشركين يوم أحد ويوم الأحزاب . انظر : الإصابة (٤١٢/٣ ، ترجمة ٤٠٥٠) .

٤٦١١٦) عن أبى سفيان : **أن أمية بن أبى الصلت كان معه بغزاة فقال يا أبا سفيان إيه عن عتبة بن ربيعة قال كريم الطرفين ويجتنب المظالم والمحارم وشريف مُسنّ قال كنت أَجد فى كتبى نبيا يبعث من حَرَّتنا هذه فكنت أظن أنى هو فلما دارست أهل العَراق إذا هو من بنى عبد مناف فنظرت فى بنى عبد مناف فلم أجد أحدا يصلح لهذا الأمر غير عتبة بن ربيعة فلما أخبرتنى بسنِّه عرفت أنه ليس به حين جاوز الأربعين ولم يُوحَ إليه قال أبو سفيان فضرب الدهر من ضَربه وأوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجت فى ركب من قريش أريد اليمن فى تجارة فمررت بأمية بن أبى الصلت فقلت له كالمستهزئ به يا أمية قد خرج النبى الذى قد كنت تنتظر قال أما إنه حق فاتبعه قلت ما يمنعك من اتباعه قال ما يمنعنى إلا**

الاستحياء من نساء ثقيف إنى كنت أحدثهم أنى هو ثم يروننى تابعا لغلام من بنى عبد مناف ثم قال أمية وكأنى بك يا أبا سفيان وإن خالفته قد ربطت كما يربط الجدى حتى يؤتى بك إليه فيحكم فيك بما يريد (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٤١١]

أخرجه ابن عساكر (٩/ ٢٦٤) .

ومن غريب الحديث : ((إِيهِ)) : كلمة يراد بها الاستزادة ، يعنى زدنى من حديثك . ((الطرفين)) : الأب والأم .

مسند أبى سليط

أبو سليط الأنصارى البدرى ، مذكور فى البدريين . انظر : الإصابة (٧/١٨٩ ، ترجمة ١٠٠٤٩) .

٤٦١١٧) عن أبى سليط وكان بدريا قال : لقد أتانا نَهْىُ النبى صلى الله عليه وسلم عن أكل الحمر ونحن بخيبر والقدور تفور بها فكفأناها على وجوهها (أحمد ، وابن أبى شيبة ، وأبو نعيم) [كنز العمال ٤١٧٢٦]

أخرجه أحمد (٣/٤١٩) ،وابن أبى شيبة (٥/١٢١،رقم٢٤٣٢٥) ،وأبو نعيم فى المعرفة (٣/٣٠٥، رقم ١٠٠٣) .

٤٦١١٨) عن محمد بن سليمان بن سليط الأنصارى حدثنى أبى عن أبيه عن جده أبى سليط وكان بدريا قال : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الهجرة ومعه أبو بكر الصديق وعامر بن فهيرة وابن أُرَيْقط فمروا على أم معبد الخزاعية وهى لا تعرفهم فقال لها يا أم معبد هل عندك من لبن قالت لا والله وإن الغنم لعازبة قال فما هذه الشاة التى أراها فى فناء البيت قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم فقال أتأذنين فى حلابها قالت لا والله ما ضربها فحل قط فشأنك بها فدعا بها فمسح ظهرها وضرعها ثم دعا بإناء يُرْبِض الرَّهْط فحلب فيه فملأه فسقى أصحابه عَلَلا بَعْدَ نَهَل ثم حلب فيه آخر فغادره عندها وارتحل فلما جاءها زوجها عند المساء . قال : يا أم معبد ما هذا اللبن ولا حلوبة فى البيت والغنم عازبة . قلت : لا والله إلا أنه مر بنا رجل ظاهر الوضاءة ، مُتَبَلِّج الوجه ، فى أشفاره وَطَفٌ ، وفى عينيه دَعَج ، وفى صوته صهل ، غصن بين غصنين ، لا يشان من طول ، ولا يقتحم من قصر ، لم تَعبْه ثُجلة ، ولم تزر به صَعْلة ، كأن عنقه إبريق فضة ، إذا صمت فعليه البهاء ، وإذا نطق فعليه وقار ، له كلام كخرزات النظم ، أزين أصحابه منظرا ، وأحسنهم وجها أصحابه ، يحفون به ، إذا أمر ابتدروا أمره ، وإذا نهى انتهوا عند نهايته . قال : هذه والله صفة صاحب قريش ولو رأيته لاتَّبَعْتَه ولأَجْهَدن أن أفْعَل . قال : فلم يعلموا بمكة أين توجه رسول الله وأبو بكر حتى سمعوا هاتفا على رأس أبى قُبَيْس وهو يقول

جزى الله خيرا والجزاء بكفه ... رفيقين قالا خَيْمَتَى أم مَعْبَد

هما رحلا بالحق وانتزلا به ... قد أفلح من أمسى رفيق محمد

فما حملت من ناقة فوق رحلها ... أبرَّ وأوفى ذمة من محمد

وأكسَى لبُرْد الحال قبل ابتذاله وأعطى لرأس السابح المتَجَردِ

ليَهْنِ بنى كعبٍ مكان فتاهم ومقعدها للمؤمنين بمرصد

(ابن عساكر) [كنز العمال ٤٦٣٠٥]

أخرجه ابن عساكر (٣/ ٣١٤) .

ومن غريب الحديث : ((عازبة)) : أى لبعيدة المرعى لا تأوى إلى المنزل فى الليل . ((يُرْبِض الرَّهْط)) : أى يرويهم ويثقلهم حتى يناموا أو يمتدوا على الأرض ، من ربض بالمكان إذا لصق به وأقام . ((مُتَبلِّج الوجه)) : مُشْرق الوجه . ((فى أشفاره وطَفَ)) : الوطف أن يطول شعر الأجفان حتى ينثنى . ((فى صوته صَهَل)) : حدّة وصَلابة ، من صَهيل الخَيل وهو صوتُها ، ويُرْوى بالحاء ، وسيأتى فى مسند أبى معبد . ((ثجلة)) : الثجلة هى عظَم البطن واسترخاه أسفله ويروى ((نُحْلة)) ، أى نحول ودقة . ((صَعْلة)) : هى صِغر الرأس ، وهى أيضا الدقَّة والنحول . ((أبى قبيس)) : جبل مُشْرِف على مكة .

مسند أبى سلمة الأنصارى

أبو سلمة الأنصارى ، جد عبد الحميد بن سلمة ، خيره النبى صلى الله عليه وسلم بين أبويه . قال الحافظ : ((كذا قال أبو موسى ، والصواب أن جد عبد الحميد اسمه سلمة ، وهو عبد الحميد بن زيد بن سلمة)) ، قال مقيده عفا الله عنه : لم يتفرد به أبو موسى ، بل سبقه الإمام أحمد وابن سعد فأفردا له ترجمة وأخرجا حديثه فيها ، والله أعلم . انظر : الإصابة (٧/ ٢٠٠ ، ترجمة ١٠٠٨٦) .

٤٦١١٩) عن عبد الحميد بن سلمة عن أبيه عن جده : **أن أبويه اختصما فيه إلى النبى صلى الله عليه وسلم أحدهما مسلم والآخر كافر فخيره فرده إلى الكافر فقال اللهم اهده فتوجه إلى المسلم فقضى له به** (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٤٠٣٨]

أخرجه أيضا : ابن سعد (٧/ ٨١) فى ترجمة أبى سلمة ، وابن أبى شيبة (٦/ ٢٨٥ ، رقم ٣١٤٦٠) ، وأحمد (٥/ ٤٤٦ ، رقم ٢٣٨٠٦) فى ترجمة أبى سلمة الأنصارى رضى الله عنه .

٤٦١٢٠) عن عبد الحميد الأنصارى عن أبيه عن جده : **أن جده أسلم وأبت امرأته أن تسلم فجاء ابن له صغير لم يبلغ فأجلس النبى صلى الله عليه وسلم الأب هاهنا والأم هاهنا ثم خيره وقال اللهم اهده فذهب إلى أبيه** (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٤٠٣٧]

أخرجه عبد الرزاق (٧/ ١٦٠ ، رقم ١٢٦١٦) .

مسند أبى شعيب

أبو شعيب اللحام من الأنصار وقع ذكره فى الصحيح . انظر : الإصابة (٧/ ٢٠٥ ، ترجمة ١٠١٠٠) .

٤٦١٢١) عن رجل من الأنصار ويكنى أبا شعيب قال : **أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفنا فى وجهه الجوع فأتيت غلاما لى قصَّابا فأمرته أن يجعل لنا طعاما لخمسة رجال ثم دعوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء خامس خمسة وتبعهم رجل فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الباب قال إن هذا قد تبعنا فإن شئت أن تأذن له وإلا رجع فأذن له** (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٥٩٨٥]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٧/ ١٠٤ ، رقم ٩٦٤٦) .

مسند أبى صفرة

أبو صفرة الأزدى والد المهلب الأمير المشهور ، مختلف فى صحبته وفى اسمه . وقال ابن عبد البر : ((كان أبو صفرة مسلما على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، ولم يفد عليه ، ووفد على عمر فى عشرة من ولده)) . انظر : الإصابة (٢١٩/٧ ، ترجمة ١٠١٣٦) .

٤٦١٢٢) عن محمد بن غالب بن عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب بن أبى صفرة قال ذكر أبى عن آبائه : أن أبا صفرة قدم على النبى صلى الله عليه وسلم على أن يبايعه وعليه حلة صفراء وله ظرف ومنظر وجمال وفصاحة اللسان فلما نظر إليه النبى صلى الله عليه وسلم أعجبه جماله وخلقه فقال من أنت قال أنا قاطع بن سارق بن ظالم بن عمرو بن مرة بن الهلقام بن الجلند بن المستكبر بن الجلند الذى يأخذ كل سفينة غصبا أنا ملك ابن ملك فقال النبى صلى الله عليه وسلم أنت أبو صفرة ودع عنك سارقا ظالما فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك عبده ورسوله حقا حقا وإن لى لثمانية عشر ذكرا وقد رزقت بآخرة بنتا فسميتها صفرة (الديلمى) [كنز العمال ٣٧٥٧٦]

أورده الحافظ فى الإصابة (٢١٩/٧ ، ترجمة ١٠١٣٦ أبى صفرة الأزدى) وفيه (غالب) بدل (طالب).

مسند أبى طلحة

زيد بن سهل بن الأسود الأنصارى الخزرجى أبو طلحة مشهور بكنيته ، الصحابى الجليل ، شهد العقبة ، وكان من فضلاء الصحابة ، وشهد بدرا وما بعدها . انظر : الإصابة (٦٠٧/٢ ، ترجمة ٢٩٠٧) .

٤٦١٢٣) عن أبى طلحة قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يقول اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد ، لا إله إلا أنت ، الحنان المنان بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام ، فقال لقد سألت الله بالاسم الذى إذا دعى به أجاب ، وإذا سئل به أعطى (الطبرانى) [كنز العمال ٣٩٤٤]

أخرجه الطبرانى (١٠١/٥ ، رقم ٤٧٢٢) .

٤٦١٢٤) عن أبى طلحة أنه : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما والبشر يرى فى وجهه ، فقيل يا رسول الله إنا نرى فى وجهك بشرا لم نكن نراه قال إن ملكا أتانى فقال إن ربك يقول لك أما ترضى أولا يرضيك أن لا يصلى عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك إلا سلمت عليه عشرا قلت بلى (الطبرانى) [كنز العمال ٤٠٠٩]

أخرجه الطبرانى (١٠٢/٥ ، رقم ٤٧٢٤) . وأخرجه أيضا : الدارمى (٤٠٨/٢ ، رقم ٢٧٧٣).

٤٦١٢٥) عن أبى طلحة : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو يتهلل وجهه مستبشرًا فقلت يا رسول الله إنك لعلى حال ما رأيتك على مثلها قال وما يمنعنى أتانى جبريل آنفًا فقال بشر أمتك أنه من صلى عليك صلاة كتبت له بها عشر حسنات وكفر عنه بها عشر سيئات ورفع له بها عشر درجات ورد الله عليه مثل قوله وعرضت عليك يوم القيامة (الطبرانى) [كنز العمال ٤٠٠٨]

أخرجه الطبرانى (١٠١/٥ ، رقم ٤٧٢١) .

٤٦١٢٦) عن أبى طلحة قال : أكل النبى صلى الله عليه وسلم أثوار أقط فتوضأ منه (الطبرانى) [كنز العمال ٢٧١٦٧]

أخرجه الطبرانى (١٠٥/٥ ، رقم ٤٧٣٤) .

ومن غريب الحديث : ((أثوار أقِط)) : الأثوار جمع ثَور وهى قطعة من الأقِط وهو اللبن الجامد الذى صار كالحجر .

٤٦١٢٧) عن أبى طلحة قال : أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثورًا من أقط فتوضأ منه (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧١٧٠]

٤٦١٢٨) عن أبى طلحة : أن نبى الله صلى الله عليه وسلم لما صبح خيبر تلا هذه الآية {فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين} [الصافات : ١٧٧] (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٠١٢٨]

أخرجه ابن عساكر (٥٤ / ٢٠٣) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٣٩٣/٧ ، رقم ٣٦٨٧٧) .

٤٦١٢٩) عن أبى طلحة قال : دخلت المسجد فعرفت فى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فسألت أم سليم هل عندك من شىء فأشارت بكفيها فقالت عندى شىء فقلت اصنعى اعجنى وأرسلت أنسا فقالت : ائته فسارِّه فى أذنه فادعه . فلما أقبل أنس ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا الرجل قد أتاكم يخبرنا بشىء ، أرسلك أبوك يدعونا . قال أنس : نعم . قال : قوموا بسم الله . فأدبر أنس يشتد حتى أتى أبا طلحة فقال : رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد أتاك فى الناس . قال أبو طلحة : فاستقبلته عند الباب على مستراح الدرجة . فقلتُ : ماذا صنعتَ بنا يا رسول الله إنما عرفنا فى وجهك الجوع فصنعنا لك شيئا تأكله . قال : ادخل وأبشر . فدخل فأتى بصحفة فجعل يسويها بيده ، ثم قال : هل من ؟ كأنه يعنى الأدم ، فأتوه بعُكَّتهم فيها شىء ، أو ليس فيها فقال بيده فانسكب منها السمن . فقال : أدخل علىَّ عشرة عشرة . قال : وهم زهاء مائة ، فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للفضل الذى فضل كلوا أنتم وعيالكم فأكلوا وشبعوا (الطبرانى) [كنز العمال ٣٥٤٨١]

أخرجه الطبرانى (١٠٣/٥ ، رقم ٤٧٢٩) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (١٧/٣ ، رقم ١٤٢٦) .

٤٦١٣٠) عن أبى طلحة قال : دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته مسرورًا فقلت يا رسول الله ما رأيتك أحسن بشرا وأطيب نفسا من اليوم قال وما يمنعنى وجبريل خرج من عندى الساعة فبشرنى أن لكل عبد صلى علىَّ صلاة يكتب له عشر حسنات ويُمحى عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات وتعرض علىَّ كما قالها ويرد عليه بمثل ما دعا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٠٧]

أخرجه عبد الرزاق (٢١٤/٢ ، رقم ٣١١٣) .

٤٦١٣١) عن أبى طلحة قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت من بشره وطلاقته شيئًا لم أره على مثل تلك الحال قط فقلت يا رسول الله ما رأيتك أطيب نفسا من اليوم فقال وما يمنعنى يا أبا طلحة وقد خرج من عندى جبريل آنفًا فأتانى ببشارة من ربى وقال إن الله بعثنى إليك أبشرك أنه ليس أحد من أمتك يصلى عليك صلاة إلا صلى الله وملائكته عليه بها عشرا (الطبرانى) [كنز العمال ٤٠١١]

أخرجه الطبرانى (٥/١٠٠ ، رقم ٤٧١٩) .

٤٦١٣٢) عن أبى طلحة قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته طيب النفس حسن البشر فقلت يا رسول الله ما رأيتك أطيب نفسا من اليوم فقال وما يمنعنى والملك خبرنى أنه من صلى عليك صليت عليه أنا وملائكتى عشرا ومن سلم عليك سلمت عليه أنا وملائكتى عشرا (الطبرانى) [كنز العمال ٤٠١٠]

أخرجه الطبرانى (٥/٩٩ ، رقم ٤٧١٨) .

٤٦١٣٣) عن أبى طلحة قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسارير وجهه تبرق فقلت يا رسول الله ما رأيتك أطيب نفسا ولا أظهر بشرا منك فى يومك فقال وما لى لا تطيب نفسى ويظهر بشرى وإنما فارقنى جبريل الساعة فقال يا محمد من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفعه بها عشر درجات وقال له الملك مثل ما قال لك قلت يا جبريل وما ذاك الملك قال إن الله وكل بك ملكا من لدن خلقك إلى أن يبعثك لا يصلى عليك أحد من أمتك إلا قال وأنت صلى الله عليك (الطبرانى) [كنز العمال ٤٠١٢]

أخرجه الطبرانى (٥/١٠٠ ، رقم ٤٧٢٠) .

٤٦١٣٤) عن أبى طلحة قال : دخلت يوما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندهم قدر تفور لحما فأعجبتنى شحمة فازدردتها فاشتكيت عليها سنة ثم إنى ذكرتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه كان فيها نفس سبعة أناس ثم مسح بطنى فألقيتها خضراء فوالذى بعثه بالحق ما اشتكيت بطنى حتى الساعة (الطبرانى) [كنز العمال ٢٨٥٣٣]

أخرجه الطبرانى (٤/٢٨٢ ، رقم ٤٤٢٩) ، قال الهيثمى (١٠/٢٩٥) : ((فيه أبو أمية الأنصارى ولم أعرفه وبقية رجاله وثقوا)) .

وأبو أمية الأنصارى روى عن عبيد بن رفاعة ذكره البخارى فى الكنى ، وابن أبى حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا . انظر : الكنى (ص٣ ، ترجمة ٣) ، الجرح والتعديل (٩/٣٣٢ ، ترجمة ١٤٥٥) .

ومن غريب الحديث : ((فازدردتها)) : فابتلعتها . ((كان فيها نفس سبعة أنفاس)) : أراد أنها كانت منظورة أو معيونة .

٤٦١٣٥) عن أبى طلحة : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى تلبيته لبيك بحجة وعمرة معا (الطبرانى) [كنز العمال ١٢٤٧٢]

أخرجه الطبرانى (٥/٩٧ ، رقم ٤٧٠٦) .

٤٦١٣٦) عن أبى طلحة قال : ضحى النبى صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين فقال عند الأول عن محمد وعن آل محمد وقال عند الثانى عمن آمن بى وصدقنى من أمتى (الطبرانى) [كنز العمال ١٢٦٩٥]

أخرجه الطبرانى (٥/١٠٦ ، رقم ٤٧٣٦) .

٤٦١٣٧) عن أبى طلحة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاثا (ابن النجار) [كنز العمال ١٨٧٠٧]

أخرجه ابن النجار فى ذيل تاريخ بغداد (٢/١٨٥) . وأخرجه أيضا : البخارى (٣/١١١٦ ،

رقم ٢٩٠٠ ، ٣٧٥٧) ، وأبو داود (٦٣/٣ ، رقم ٢٦٩٥) ، والطبرانى (٩٦/٥ ، رقم ٤٧٠١) .

ومن غريب الحديث : ((بالعَرْصَة)) : موضع بالعقيق من نواحى المدينة .

٤٦١٣٨) عن أبى طلحة قال : **كنا جلوسا بالأفنية نتحدث فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فقال ما لكم وللمجالس بالصعدات اجتنبوا مجالس الصعدات قلنا يا رسول الله إن جلسنا لغير ما بأس جلسنا نتذاكر ونتحدث قال إما لا فأدوا وفى لفظ أعطوا المجالس حقها قلنا وما حقها قال غض البصر ورد السلام وحسن الكلام (البيهقى فى شعب الإيمان ، وابن النجار) [كنز العمال ٢٥٧٦٢]**

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٥٠٩/٦ ، رقم ٩٠٨٩) .

٤٦١٣٩) عن أبى طلحة قال : **كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلما انتهينا وقد خرجوا بالمَسَاحِى فلما رأونا قالوا محمد والله محمد والخَميس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أكبَر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذَرين (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٠١٢٧]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٩٣/٧ ، رقم ٣٦٨٧٧) .

٤٦١٤٠) عن أبى طلحة : **كنت رديف النبى صلى الله عليه وسلم فلو قلت إن ركبتى تمس ركبته ، فَسَكَتَ عنهم حتى إذا كان عند السحر أغار عليهم وقال إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين (الطبرانى) [كنز العمال ٣٠١٢٤]**

أخرجه الطبرانى (٩٧/٥ ، رقم ٤٧٠٥) . قال الهيثمى (١٤٩/٦) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٤٦١٤١) عن أنس عن أبى طلحة : **لما صبح النبى صلى الله عليه وسلم خيبر وقد أخذوا مساحيهم ومكاتلهم وغدوا على حروثهم فلما رأوا النبى صلى الله عليه وسلم معه الخميس نكصوا مدبرين فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم : **الله أكبر الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين (أحمد ، والطبرانى) [كنز العمال ٣٠١٢٥]**

أخرجه أحمد (٢٨/٤ ، رقم ١٦٣٩٧) ، والطبرانى (٩٧/٥ ، رقم ٤٧٠٤) ، قال الهيثمى (١٤٩/٦) : ((رواه أحمد والطبرانى بأسانيد ورجال أحمد رجال الصحيح)) . وأخرجه أيضا : ابن سعد (١٠٩/٢).

ومن غريب الحديث : ((الخميس)) : الجيش .

مسند أبى طويل شطب الممدود

شطب الممدود أبو طويل الكندى ، قال ابن السكن : يقال له صحبة حديثه فى الشاميين . انظر : الإصابة (٣٤٩/٣ ، ترجمة ٣٩١٥) .

٤٦١٤٢) عن أبى طويل شطب الممدود : **أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا عمل الذنوب كلها فلم يترك منها شيئا وهو فى ذلك لم يترك حاجة ولا دَاجَة إلا اقتطعها بيمينه فهل له من توبة قال نعم قال هل أسلمت قال أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنك رسوله قال نعم قال الله أكبر فما زال يكبر حتى توارى (ابن عساكر) [كنز العمال ١٤٩١]**

أخرجه ابن عساكر (٥٦/ ٢٠٩) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الكبير (٣١٤/٧ ، رقم ٧٢٣٥).

مسند أبى الطفيل عامر بن واثلة

أبو الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله الكنانى الليثى ، ولد عام أحد ، وأدرك ثمانى سنين من حياة النبى صلى الله عليه وسلم سكن الكوفة ، ثم سكن مكة ، وأقام بها حتى مات سنة مئة ، وقيل : بعد ذلك واختلفوا وأبعد الأقوال أنه مات سنة (١١٠ هـ) ، وهو آخر من مات من جميع أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، وحفظ عنه أحاديث . انظر : الإصابة (٧/٢٣٠ ، ترجمة ١٠١٦٠) .

٤٦١٤٣) عن عبد الله بن الوليد بن جميع عن أبى الطفيل قال : أدركت من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان سنين وُلدت عام أحد (البغوى ، وابن منده ، وابن عساكر)

أخرجه ابن منده – كما فى أسد الغابة (٦/١٨٠ ، ترجمة ٦٠٢٨ أبو الطفيل) ، وابن عساكر (٢٦/١٢٥) .

٤٦١٤٤) عن أبى الطفيل : أن رجلا ولد له على عهد النبى صلى الله عليه وسلم غلاما فدع له وأخذ ببشرة جبهته فقال بها هكذا وغمز جبهته ودعا له بالبركة فنبتت شعرة فى جبهته كأنها هَلْبَة فرس فشب الغلام فلما كان زمن الخوارج أحبهم فسقطت الشعرة عن جبهته فأخذه أبوه فقيده مخافة أن يلحق بهم قال فدخلنا عليه فوعظناه وقلنا له ألم تر أن بركة دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وقعت من جبهتك فما زلنا به حتى رجع عن رأيهم فرد الله إليه الشعرة بعد فى جبهته وتاب وأصلح (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣١٦٠٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٥٥٦ ، رقم ٣٧٩٠٤) .

ومن غريب الحديث : ((هَلْبَة فرس)) : أى شعرة فرس .

٤٦١٤٥) عن أبى الطفيل : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ {فمن اتبع هداى} (الخطيب فى المتفق والمفترق) [كنز العمال ٤٨٧٩]

٤٦١٤٦) عن أبى الطفيل قال : انطلق النبى صلى الله عليه وسلم فى نفر منهم عبد الله بن مسعود فأتى دارا قال أبو الطفيل رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وأنا غلام فى إزار (البخارى فى تاريخه ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٦٢]

أخرجه ابن عساكر (٢٦/ ١٢٧) .

٤٦١٤٧) عن أبى الطفيل قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وأنا غلام شاب يطوف بالبيت على راحلته يستلم الحجر بمحجنه (أحمد ، وأبو يعلى ، وابن سعد) [كنز العمال ١٢٥٢٥]

أخرجه أحمد (٥/٤٥٤ ، رقم ٢٣٨٤٩) ، وأبو يعلى (٢/١٩٧ ، رقم ٩٠٣) .

٤٦١٤٨) عن قتادة قال : سألت أبا الطفيل عن حديث وهو يطوف بالكعبة فقال إن لكل مقام مقالا إن هذا ليس موضع مقال (ابن عساكر) [كنز العمال ١٢٥٤٠]

أخرجه ابن عساكر (٢٦ / ١٢٩) .

٤٦١٤٩) أنبأنا عمرو بن عاصم حدثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أبى الطفيل قال : كنت أطلب النبى صلى الله عليه وسلم فيمن يطلبه ليلة الغار فقمت على باب الغار وما أدرى فيه أحد أم لا (ابن عساكر ، قال ابن سعد : هذا الحديث غلط أبو الطفيل لم يولد تلك الليلة وينبغى أن يكون حدث بالحديث عن غيره فأوهم الذى حمله عنه) [كنز العمال ٤٦٣٠٦]

أخرجه ابن عساكر (٢٦/ ١٢٤) وحكى كلام ابن سعد .

٤٦١٥٠) عن أبى الطفيل قال : **كنت غلاما أحمل عضو البعير ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة فأقبلت امرأة بدوية فلما دنت من النبى صلى الله عليه وسلم بسط لها رداءه فجلست عليه فسألت من هذه قالوا أمه التى أرضعته (أبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٥١٧]**

أخرجه أبو يعلى (٢/١٩٥ ، رقم ٩٠٠) ، وابن عساكر (٢٦ / ١١٥) .

٤٦١٥١) عن مهدى بن عمران الحنفى قال سمعت أبا الطفيل يقول : **كنت يوم بدر غلاما قد شددت علىَّ الإزار وأنقل اللحم من الجبل إلى السهل (يعقوب بن سفيان ، وابن عساكر وقال هذا أيضًا وهم) [كنز العمال ٣٧٤٦١]**

أخرجه يعقوب بن سفيان فى المعرفة والتاريخ (١/٣٢) ، وابن عساكر (٢٦ /١٢٤) .

٤٦١٥٢) عن أبى الطفيل قال : **لكل مقام مقال ولكل زمان رجال (ابن عدى ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٢٥٤١]**

أخرجه ابن عدى (٥/٨٧ ، ترجمة ١٢٦٤ عامر بن واثلة) وقال : ((وله صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا من عشرين حديثا . . . وكان الخوارج يذمونه لاتصاله بعلى بن أبى طالب وقوله بفضله وفضل أهله ، وليس برواياته بأس)) ، وابن عساكر (٢٦ / ١٢٩) .

قال مقيده عفا الله عنه : ذكره لأنه اختلف فى صحبته وسماعه ، وذمته الخوارج قبحهم الله ، فدخل بذلك فى شرطه ، وقد نص فى ترجمة زيد بن أبى أوفى على ما تقدم فى مسنده أن ((أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحق صحبتهم وتقادم قَدمهم فى الإسلام لكل واحد منهم فى نفسه حق وحرمة للصحبة فهم أجل من أن يتكلم أحد فيهم)) ، وإنما يذكرهم لما قيل فى مروياتهم ، وانظر ما تقدم فى المقدمة عند عنوان : الراوى الأعلى للحديث ، من الفصل الثالث ، الباب الرابع منها ، والله أعلم .

٤٦١٥٣) عن أبى الطفيل قال : **لما بنى البيت كان الناس ينقلون الحجارة والنبى صلى الله عليه وسلم ينقل معهم فأخذ الثوب فوضعه على عاتقه فنودى لا تكشف عورتك فألقى الحجر ولبس ثوبه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٥٤٨٠]**

أخرجه عبد الرزاق (١/٢٨٦ ، رقم ١١٠٥) .

٤٦١٥٤) عن أبى الطفيل عامر بن واثلة قال : **لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع فنزل غدير خم أمر بدوحات فقمن ثم قام فقال : كأن قد دعيت فأجبت ، إنى قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر : كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتى أهل بيتى ، فانظروا كيف تخلفونى فيهما فإنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض ، ثم قال : إن الله مولاى وأنا ولى كل مؤمن ، ثم أخذ بيد على فقال : من كنت وليه فعلى وليه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، فقلت لزيد : أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : ما كان فى الدوحات أحد إلا قد رآه بعينيه وسمعه بأذنيه (ابن جرير) [كنز العمال ٣٦٣٤٠]**

أخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٥/٤٥ ، رقم ٨١٤٨) ، وابن قانع (١/١٥ ، رقم ٤٥) ، والطبرانى (٥/١٦٦ ، رقم ٤٩٦٩) ، والحاكم (٣/١١٨ ، رقم ٤٥٧٦) .

مسند أبى عائشة

أبـــو عائشة غير منسوب ، ذكره أبو نعيم وأبو موسى فى الصحابة . انظر : الإصابة (٣٠٣/٧ ، ترجمة ١٠٣٥٠) .

٤٦١٥٥) عـــن أبى عائشة قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة فقال رأيت قبل الغداة كأنما أعطيت المقاليد والموازين فأما المقاليد فهذه المفاتيح وأما الموازين فهذه الـــتى يوزن بها فوُضعت فى إحدى الكفتين ووضعت أمتى فى أخرى فوُزنت فرجحت بهم ثم جـــىء بـــأبى بكر فوزن فوزنهم ثم جىء بعمر فوزن فوزنهم ثم جىء بعثمان فوزن فوزنهم ثم استيقظت ورفعت (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٧٢٠]

أخرجه ابن عساكر (١١٦/٣٩) .

مسند أبى عبد الله الأشعرى

أبـــو عبد الله الأشعرى ، غزا فى عهد أبى بكر وعمر ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، وذكره الحـــافظ فى القسم الثالث ، والذى جعله للمخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام ولم يرد فى خبر قط أنهم اجتمعوا بالنبى صلى الله عليه وسلم ولا رأوه . انظر : الإصابة (٢٩٨/٧ ، ترجمة ١٠٣٢٩) .

٤٦١٥٦) عـــن أبى عبد الله الأشعرى قال : نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل يصلى لا يتم ركوعه وينقر فى سجوده فقال لو مات هذا على هذه الحال مات على غير ملة محمـــد صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم فليتم ركوعـــه ولا يـــنقر فى سجوده فإنما مثل ذلك كمثل الجائع يأكل التمرة والتمرتين وكمثل الديك ينقر فى الدم فماذا يغنيان عنه (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٢٥٥٢]

أخرجه ابن عساكر (٤١/٥٣) .

مسند أبى عزة

يســـار بـــن عبد بن عامر بن نعيم أبو عزة الهذلى ، مشهور بكنيته ، قال أبو على بن السكن : من أصحاب الشجرة . انظر : الإصابة (٢٧٣/٧ ، ترجمة ٩٣٤٢ -١٠٢٤٣) .

٤٦١٥٧) عـــن أبى قلابة عن رجل من هذيل يقال له أبو عزة وكانت له صحبة قال : كان يتوضأ مما غيرت النار ويتمضمض من اللبن ولا يتمضمض من التمر (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧١٧١]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٥٤/١ ، رقم ٥٦١) ولم يسم الرجل الهذلى .

مسند أبى عقرب

أبو عقرب البكرى ، له صحبة . انظر : الإصابة (٢٧٩/٧ ، ترجمة ١٠٢٥٩) .

٤٦١٥٨) عـــن نوفـــل بن أبى عقرب عن أبيه قال : سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن الصـــوم فقال صم يوما من الشهر قلت يا رسول الله زدنى فقال النبى صلى الله عليه وسلم زدنى زدنى صم ثلاثة أيام من كل شهر (ابن جرير) [كنز العمال ٢٤٦٢٦]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢٤/٢ ، رقم ٨٣٤) . وأخرجه أيضا : النسائى (٢٢٥/٤ ، رقم ٢٤٣٣) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٢٥٤/١ ، رقم ٧٣١) .

مسند أبى عمرو بن حفص بن المغيرة

أحمد بن حفص بن المغيرة أبو عمرو المخزومى ، صحابى ، مشهور بكنيته ، مختلف فى اسمه ، سماه النسائى عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى أنه سأل أبا هشام المخزومى وكان علامة بأنسابهم عن اسم أبى عمرو بن حفص زوج فاطمة بنت قيس فقال اسمه أحمد . وقيل : حفص اسمه لا اسم أبيه ، وقيل : عبد الحميد . وقيل : اسمه كنيته ، وأمه درة بنت خزاعى الثقفية ، انظر : التهذيب (١١٦/٣٤ ،ترجمة ٧٥٣١) ، الإصابة (٣١/١ ، ترجمة ٤١ – ٩٨/٢ ، ترجمة ١٧٦٨ – ٢٨٠/٤ ، ترجمة ٥٠٧٣ – ٢٨٧/٧ ، ترجمة ١٠٢٨٥) .

٤٦١٥٩) عن ناشرة بن سمى اليزنى قال : **سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية وهو يخطب الناس إنى أعتذر إليكم من خالد بن الوليد إنى أمرته أن يحبس هذا المال على المهاجرين فأعطاه ذا البأس وذا الشرف وذا اللسان فنزعته وأثبت أبا عبيدة بن الجراح فقال أبو عمرو بن حفص بن المغيرة والله ما عدلت يا عمر لقد نزعت عاملا استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم وغمدت سيفا سله الله ووضعت لواء نصبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد قطعت الرحم وحسدت ابن العم فقال عمر إنك قريب القرابة حديث السن مغضب فى ابن عمك (أبو نعيم فى المعرفة وقال : ذكر النسائى عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى أنه سأل أبا هاشم المخزومى وكان علامة بأنساب بنى مخزوم عن اسم أبى عمرو بن حفص بن المغيرة فقال : أحمد . وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٥٧٨]**

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٣٢٨/٢ ، رقم ٦٩٦) ، وابن عساكر (١٦ / ٢٦٤) . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٧٧/٥ ، رقم ٨٢٨٣) .

مسند أبى عمرو غير منسوب [ز]

أبو عمرو ، جد زامل بن عمرو ، ذكره الطبرانى وتبعه ابن منده وأبو نعيم ، انظر : أسد الغابة (٢٢١/٣) ، معرفة الصحابة (٣٣٩/٢٠) ، الإصابة (٢٩٠/٧ ، ترجمة ١٠٢٩٧) .

٤٦١٦٠) عن زامل بن عمرو عن أبيه عن جده أن النبى خرج يوم الفطر إلى العيد وعن يمينه أبى بن كعب وعن يساره عمر فلما فرغ مرَّ على باب أبى كثير أو أبى كبير واللحامون بفنائها والناس حديثو عهد بجاهلية وقال لهم : **كيف تبيعون قالوا كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعوا كيف شئتم ولا تخلطوا ميتة بمذبوحة على الناس أيها الناس احفظوا لا تحتكروا ولا تناجشوا ولا تَلقَّوا السلع ولا يبع حاضر لباد ولا يبع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يأذن له ولا تسأل المرأة طلاق الأخرى لتكفئ إناءها ولتنكح فإن رزقها على الله** (الطبرانى عن زامل بن عمرو عن أبيه عن جده) **[كنز العمال ١٠٠٥٦]**

أخرجه الطبرانى (٣٨٢/٢٢ ، رقم ٩٥٢) ، قال الهيثمى (٨١/٤) : ((فيه عمر بن صهبان وهو متروك)) . وأخرجه أيضا : ابن منده كما فى أسد الغابة (٢٢١/٣) ، والإصابة ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٣٣٩/٢٠ ، رقم ٦٢٨٧) وقد أخرجاه من طريق عمر بن صهبان أيضا ، ومن وجه آخر من طريق إبراهيم بن طهمان .

قال مقيده عفا الله عنه : إذا علمت ما تقدم من ذكر هؤلاء الحفاظ لحديث زامل بن عمرو عن أبيه عن جده فى ترجمة أبى عمرو غير منسوب ، علمت أن صنيع الإمام السيوطى بذكره فى المبهمات (٧١٦/٢) لـيس جاريا على قاعدتهم ، وقد ذكروا عشرات التراجم غير منسوبة فى مواضعها من الأسماء أو الكنى ، وليس فى قسم المبهمات ، والله أعلم.

مسند أبى عمرة الأنصارى النجارى

والد عبد الرحمن بن أبى عمرة ، واسمه أسيد بن مالك ، ويقال : بشير بن عمرو ، ويقال : ثعلبة بن عمـر ، ويقـال : عمـرو بـن محصن ، من بنى عامر بن مالك بن النجار ، صحابى جليل ، من أهل بدر والمشـاهد كـلها ، ذكـره ابن إسحاق والكلبى وغيرهما فى البدريين ، قتل رضى الله عنه مع سيدنا على بصـفين ، قيل : زوج بنت عم النبى صلى الله عليه وسلم المقوم بن عبد المطلب ، وهو قليل الرواية . انظر : تهذيـب الكمـال (١٣٧/٣٤ ، ترجمة ٧٥٤١) ، تهذيب التهذيب (٢٠٤/١٢ ، ترجمة ٨٦٣) ، الإصابة (٢٩٠/٧ ، ترجمة ١٠٢٩٨) .

٤٦١٦١) عـن أبى حازم عن أبى عمرة الأنصارى رضى الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان معتكفا فى العشر الأواخر فى قبة له ، والرجل يؤم النفر فأخرج رأسه ثم قال : ما شاء الله عز وجل أن يقول ، ثم قال : إن المصلى يناجى ربه فلينظر أحدكم بما يناجيه ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن (ابن أبى عاصم فى الآحاد) [ز]

أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٦٠/٤ ، رقم ٢٠٠٦) .

٤٦١٦٢) عـن المسعودى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى عمرة عن أبيه عن جده : أنه جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر أو يوم أحد ومعه إخوة له فأعطى النبى صلى الله عليه وسلم الرجل سهما سهما وأعطى الفارس سهمين (ابن منده ، وأصله عند أبى داود عن ابن أبى عمرة عن أبيه بنحوه) [ز]

أخرجه ابن منده فى ترجمته كما فى أسد الغابة (٢٢٢/٣) ، والإصابة (٢٩٠/٧ ، ترجمة ١٠٢٩٨) ، وأبو داود (٨٤/٢ ، رقم ٢٧٣٥) ، قال المزى فى التحفة (١٧٩/١١ ، رقم ١٢٠٧٢) : ((كذا أخرجه أبو القاسم فى هذه الترجمة ترجمة أبى عمرة والد عبد الرحمن بن أبى عمرة وهو آخر غيره)) ، قال مقيده عفا الله عنه : قلت وافق أبا القاسم ابن عساكر على ذكره فى ترجمة أبى عمرة والد عبد الرحمن : ابن منده ، والحافظ ، والله أعلم.

٤٦١٦٣) عن عبد الرحمن بن أبى عمرة عن أبيه : أنه قال يا رسول الله أرأيت من آمن بك وصـدقك ولم يرك قال طوبى لهم ثم طوبى لهم أولئك منا وأولئك معنا (الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم) [كنز العمال ٣٧٨٩٨]

أخـرجه أبـو نعيم فى المعرفة (٤٤٩/٣ ، رقم ١٠٩٧) من طريق الحسن بن سفيان . وأخرجه أيضـا : الطـبرانى فى الكـبير (٢١٢/١ ، رقم ٥٧٦) ، وفى الأوسط (٢٧٦/٨ ، رقم ٨٦٢٤) ، قال الهيثمى (٦٧/١٠) : ((فيه بيهس الثقفى ولم أعرفه ، وابن لهيعة فيه ضعف ، وبقية رجال الكبير رجال الصحيح)).

قـال مقيده عفا الله عنه : بيهس الثقفى لم نقف على ترجمته فيما بين أيدينا من مصادر ، وقد ذكره المزى فى تلاميذ عبد الرحمن بن أبى عمرة (٣١٨/١٧ ، ترجمة ٣٩٢٠) ، وذكره كذلك فى شيوخ بكير بن عـبد الله الأشـج (٢٤٢/٤ ، ترجمة ٧٦٥) الراوى عنه هنا ، ولم نقف له إلا على هذا الحديث فيما بين أيديـنا مـن مصادر السنة ، فيصير بتفرد بكير بن عبد الله عنه مجهول العين ، ولم يذكره أصحاب كتب

المؤتلف والمختلف والمشتبه فى باب ((هيس وهيش وهيس وهنس)) فيستدرك عليهم . والله أعلم .

٤٦١٦٤) عن أبى عمرة الأنصارى قال : جئت وعثمان جالس فى المسجد صلاة العشاء الآخرة فجلست إليه فقال عثمان : شهود صلاة الصبح كقيام ليلة وصلاة العشاء كقيام نصف ليلة (ابن أبى شيبة) [ز]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٢٩٣ ، رقم ٣٣٥٧) . وقد أخرجه الخطيب والطبرانى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن عبد الرحمن بن أبى عمرة الأنصارى عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم : ((صلاة العشاء فى جماعة تعدل بقيام ليلة . . .)) الحديث ، وقد مضى فى قسم الأقوال .

٤٦١٦٥) عن محمد ابن الحنفية ، قال : رأيت أبا عمرة الأنصارى يوم صفين ، وكان عقبيا ، بدريا ، أحديا ، وهو صائم يتلوى من العطش ، فقال لغلام له : تَرَّسْنى ، قال : فترَّسه الغلام ، ثم رمى بسهم فى أهل الشام ، فنزع نزعا ضعيفا ، حتى رمى بثلاثة أسهم ، ثم قال : إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من رمى بسهم فى سبيل الله ، فبلغ أو قصر كان ذلك السهم له نورا يوم القيامة ، وقتل قبل غروب الشمس (الحاكم ، وابن منده ، وأبو نعيم) [ز]

أخرجه الحاكم (٣/٤٤٦ ، رقم ٥٦٨٩) ابن منده كما فى أسد الغابة (٣/٢٢٢) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٠/٣٤٣ ، رقم ٦٢٨٨) .

٤٦١٦٦) عن أبى عمرة قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة غزاها فأصاب الناس مخمصة فاستأذن الناس النبى صلى الله عليه وسلم فى نحر بعض ظهورهم فهمَّ صلى الله عليه وسلم أن يأذن هم فى ذلك فقال عمر بن الخطاب أرأيت يا رسول الله إذا نحن نحرنا ظهورنا ثم لقينا عدونا غدا ونحن جياع رجال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ترى يا عمر قال تدعو الناس ببقايا أزوادهم ثم تدعو لنا فيها بالبركة فإن الله سيبلغنا بدعوتك إن شاء الله فدعا بثوب فأمر به فبسط ثم دعا الناس ببقايا أزوادهم فجاءوا بما كان عندهم فمن الناس من جاء بالحفنة من الطعام ومنهم من جاء بمثل البيضة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع على ذلك الثوب ثم دعا فيه بالبركة وتكلم ما شاء الله أن يتكلم ثم نادى فى الجيش فجاءوا ثم أمرهم فأكلوا وطعموا وملئوا أوعيتهم ومزاودهم ثم دعا بركوة فوضعت بين يديه ثم دعا بماء فصبه فيها ثم مج فيها وتكلم بما شاء الله أن يتكلم ثم أدخل خنصره فيها فأقسم بالله لقد رأيت أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم تفجر ينابيع من الماء ثم أمر الناس فشربوا وسقوا وملئوا قِرَبهم وأداواهم ثم ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ما يلقاه بهما أحد يوم القيامة إلا دخل الجنة على ما كان منه (الطبرانى عن أبى عمرة الأنصارى) [كنز العمال ٣٥٤٨٢]

أخرجه الطبرانى (١/٢١١ ،رقم ٥٧٥) . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٥/٢٤٤ ،رقم ٨٧٩٣).

ومن غريب الحديث : ((رجال)) : راجلين ، ليس معنا دواب نركب عليها ، وهو أضعف للمقاتل من الراكب .

قال مقيده عفا الله عنه : هذا المسند نموذج لما يمكن أن يستدرك على الجامع فى الإصدار التالى – يسره الله – فقد ذكر فيه الإمام السيوطى حديثين فحسب ، فاستدركنا عليه أربعة أخبار ، والله أعلم .

مسند أبى عميرة رشيد بن مالك

رشيد بن مالك أبو عميرة السعدى ، ويقال الأسدى ، قال الدولابى : له صحبة . انظر : الإصابة (٤٨٦/٢ ، ترجمة ٢٦٦٠) .

٤٦١٦٧) عن أبى عميرة رشيد بن مالك قال : كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم جالسا فجاء رجل بطبق عليه تمر فقال ما هذا صدقة أم هدية فقال الرجل بل صدقة فقدمها إلى القوم والحسن صغير بين يديه فأخذ تمرة فجعلها فى فيه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه فأدخل أصبعه فى فيه ثم قال مه ثم قال إنا آل محمد لا نأكل الصدقة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٧٠٩١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٢٥/٧ ، رقم ٣٦٥٢٧) .

مسند أبى عياش الزرقى

أبو عياش الزرقى الأنصارى ، قال ابن سعد : شهد أحدا وما بعدها . انظر : الإصابة (٢٩٤/٧ ، ترجمة ١٠٣٠٩) .

٤٦١٦٨) عن أبى عياش الزرقى قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان فاستقبلنا المشركون عليهم خالد بن الوليد وهم بيننا وبين القبلة فصلى النبى صلى الله عليه وسلم الظهر فقالوا قد كانوا على حال لو أصبنا غرهم فقالوا يأتى عليهم الآن صلاة هى أحب إليهم من أبنائهم وأنفسهم فنزل جبريل بهذه الآيات بين الظهر والعصر {وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة} [النساء : ١٠٢] فحضرت الصلاة فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذوا السلاح فصففنا خلفه صفين ثم ركع فركعنا جميعا ثم سجد النبى صلى الله عليه وسلم بالصف الذى يليه والآخرون قيام يحرسونهم فلما جلسوا وقاموا جلس الآخرون فسجدوا ثم سلم عليهم ثم انصرفوا فصلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين بعسفان ومرة فى أرض بنى سليم (عبد الرزاق ، والضياء ، وأحمد ، وابن أبى شيبة ، وعبد بن حميد ، والنسائى ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، والدارقطنى ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٣٤٩٠]

أخرجه عبد الرزاق (٥٠٥/٢ ، رقم ٤٢٣٧) ، وأحمد (٥٩/٤ ، رقم ١٦٦٣٠) ، وابن أبى شيبة (٢١٦/٢ ، رقم ٨٢٩٢) ، والنسائى (١٧٦/٣ ، رقم ١٥٤٩ ، ١٥٥٠ ، ٥٩٣٣) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (٤١٩/١ ، رقم ٧٤٢) ، وابن المنذر فى الأوسط (٢٢٢/٧ ، رقم ٢٣٠٣) ، وابن أبى حاتم فى تفسيره (٣٣١/٤ ، رقم ٥٩٣٠ ، ٥٩٣٣) ، والدارقطنى (٥٩/٢) ، والطبرانى (٢١٣/٥ ، رقم ٥١٣٢) ، والحاكم (٤٨٧/١ ، رقم ١٢٥٢) ، والبيهقى (٢٥٤/٣ ، رقم ٥٨١٣) . وأخرجه أيضا : أبو داود (١١/٢ ، رقم ١٢٣٦) .

٤٦١٦٩) عن الثورى عن أبى الزبير عن جابر : أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى بهم مثل هذه الصلاة غير أنه لم يذكر نزول جبريل (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٤٩١]

أخرجه عبد الرزاق (٥٠٥/٢ ، رقم ٤٢٣٨) .

٤٦١٧٠) عن الثورى عن هشام مثل هذا عن النبى صلى الله عليه وسلم : إلا أنه قال نكص الصف المقدم القهقرى حين يرفعون رءوسهم من السجود ويتقدم الصف المؤخر فيسجدون فى مصاف الأولين [كنز العمال ٢٣٤٩٢]

أخرجه عبد الرزاق (٥٠٦/٢ ، رقم ٤٢٣٩) .

مسند أبى الغادية

أبـو الغاديـة الجهنى اسمه يسار بن سبع ، قال البخارى وأبو حاتم وابن سميع : له صحبة . انظر : الإصابة (٣١١/٧ ، ترجمة ١٠٣٦٥) .

٤٦١٧١) عـن سعد بن أبى الغادية يسار عن أبيه قال : فقد النبى صلى الله عليه وسلم أبا الغاديـة فى الصـلاة فإذا به قد أقبل فقال ما خلَّفك عن الصلاة يا أبا الغادية فقال ولد لى مولود يا رسول الله فقال هل سميته قال لا قال فجئ به فجاء به فمسح على رأسه بيده وسماه سعدا (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٥٧٩]

أخرجه ابن عساكر (٤٠٥/٢٠) .

٤٦١٧٢) عن سعد بن أبى الغادية عن أبيه قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم فى جماعة من أصحابه جالسا إذ مرت به جنازة فقال ممن الجنازة فقالوا من مزينة فما جلس مليا حتى مرت به الثانية فقال ممن الثانية فقالوا من مزينة فما جلس مليا حتى مرت به الثالثة فقال ممن الجـنازة فقـالوا من مزينة فقال سترِى مزينة ما هاجرت فتيانٌ قط كرموا على الله إلا كان أسرعهم فناء سترى مزينة لا يدرك الدَّجال منها أحد (ابن عساكر وقال غريب جدا لم أكتبه إلا من هذا الوجه) [كنز العمال ٣٨٠٢٢]

أخرجه ابن عساكر (٢٣ / ٢١٦) .

مسند أبى فاطمة الضمرى

أبـو فاطمـة الضـمرى ، له صحبة ، وقد مضى الخلاف فيه مفصلا تحت حديث ((أيسركم أن تصحوا ولا تسقموا)) . انظر : الإصابة (٣١٩/٧ ، ترجمة ١٠٣٨١) .

٤٦١٧٣) عـن عـبد الله بن إياس بن أبى فاطمة عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم : أنه كان جالسا فى مجلس فقال من يحب أن يصح ولا يسقم فابتدرناه وقلنا نحن يا رسول الله فقال أتحبون أن تكونوا مثل الحمير الصيالة وتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أتحبون أن تكونـوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات قالوا بلى يا رسول الله قال فوالذى نفس أبى القاسم بيده إن الله ليبتلى المؤمن ولا يبتليه إلا لكرامته عليه وإلا أن له عنده منزلة لا يبلغها بشىء من عمله دون أن ينزل به من البلاء ما يبلغه تلك المنزلة (ابن جرير فى تهذيب الآثار) [كنز العمال ٨٦٤١]

أخرجه أيضا : البخارى فى التاريخ الكبير (٢٦٦/٧) ، وابن سعد (٥٠٧/٧) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢١٩/٢ ، رقم ٩٧٤) .

ومن غريب الحديث : ((الصيالة)) : صال البعير يصول إذا خطر ليصاول ويواثب فحلا آخر ، وأيضا إذا حمل على بعير آخر أو إنسان ليعضه .

٤٦١٧٤) عبد الله بن إياس بن أبى فاطمة الضمرى فحدثنى عن أبيه عن جده قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أيكم أحب أن يصح فلا يسقم قالوا كلنا يا رسول الله قال أتحبون أن تكونوا كالحمير الصيالة أتحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات والذى بعثنى

بالحق إن العبد ليكون له الدرجة فى الجنة فما يبلغها بشىء من عمله فيبتليه الله بالبلاء ليبلغ تلك الدرجة وما يبلغها بشىء من عمله (البغوى ، والطبرانى ، وأبو نعيم) [كنز العمال ٨٦٤٠]

أخرجه الطبرانى (٢٢/٣٢٣ ، رقم ٨١٣) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٢٠/٤٣٦ ، رقم ٦٣٢٨) .

مسند أبى قتادة

الحارث بن ربعى أبو قتادة الأنصارى ، الصحابى الجليل ، اختلف فى شهوده بدرا ، واتفق على أنه شهد أحدا وما بعدها ، وكان يقال له : فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم . انظر : الإصابة (٧/٣٢٧ ، ترجمة ١٠٤٠٥) .

٤٦١٧٥) عن أبى قتادة قال : أتى النبى صلى الله عليه وسلم بجنازة رجل من قومى يصلى عليها فقال على صاحبكم دين قالوا نعم عليه بضعة عشر درهما قال فصلوا على صاحبكم قلت هى علىَّ يا رسول الله فصلى عليه (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٥٤٢]

أخرجه عبد الرزاق (٨/٢٩٠ ، رقم ١٥٢٥٨) .

٤٦١٧٦) عن أبى قتادة : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال أتقرءون خلفى قلنا نعم قال فلا تفعلوا إلا بفاتحة القرآن وفى لفظ إلا بفاتحة الكتاب (البيهقى فى القراءة) [كنز العمال ٢٢٩٥٨]

أخرجه البيهقى فى القراءة (١/١٤٦ ، رقم ١٣٦) . وأخرجه أيضا : البيهقى فى السنن (٢/١٦٦ ، رقم ٢٧٥٣) .

٤٦١٧٧) عن أبى قتادة : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعمار ومسح التراب عن رأسه بؤسا لك ابن سمية تقتلك فئة باغية (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٣٩٧]

أخرجه ابن عساكر (٤٣/ ٤٣٠) .

٤٦١٧٨) عن أبى قتادة : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعمار ويحك ابن سمية تقتلك الفئة الباغية (أبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٣٩٦]

أخرجه ابن عساكر (٤٣ / ٤٢٩) .

٤٦١٧٩) عن أبى قتادة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة والأخريين بفاتحة الكتاب (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢١٤٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٣٢٧ ، رقم ٣٧٤١) .

٤٦١٨٠) عن أسماء بن عبيد أنه بلغه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقى أبا قتادة بعد ذلك فقال أديت عن صاحبك قال أنا فيه يا رسول الله ثم الثانية ثم الثالثة فقال قد فرغت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أوان بردت على صاحبك مضجعه (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٥٤٣]

أخرجه عبد الرزاق (٨/٢٩٠ ، رقم ١٥٢٥٩) .

٤٦١٨١) عن أبى قتادة قال : انتهينا إلى بنى قريظة فلما رأونا أيقنوا بالشر وغرز علىٌّ الراية عند أصل الحصن فاستقبلونا فى صياصيهم يشتمون رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه وسكتنا وقلنا السيف بيننا وبينكم وطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه علىٌّ رجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرنى أن ألزم اللواء فلزمته وكره أن يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أذاهم وشتمهم فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم

وتقدمه أسيد بن حضير فقال يا أعداء الله لا أبرح حصنكم حتى تموتوا جوعا إنما أنتم بمنزلة ثعلب فى جحر قالوا يا ابن الحضير نحن مواليكم دون الخزرج وخاروا فقال لا عهد بينى وبينكم ولا إلّ – أى قرابة – (الواقدى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٢٩٥]

أخرجه الواقدى فى المغازى (١/٥٠٠) ، وابن عساكر (٩٢/٩) .

ومن غريب الحديث : ((صياصيهم)) : حصونهم . ((خاروا)) : خافوا .

٤٦١٨٢) عن أبى قتادة قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش الأمراء وقال عليكم زيد بن حارثة فإن أصيب زيد فجعفر بن أبى طالب فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة فوثب جعفر فقال بأبى أنت وأمى يا رسول الله ما كنت أرتقب أن تستعمل علىَّ زيدا قال امضه فإنك لا تدرى فى أى ذلك خير فانطلقوا فلبثوا ما شاء الله ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قعد على المنبر وأمر أن ينادى الصلاة جامعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب خير باب خير ثلاثا ألا أخبركم عن جيشكم هذا الغازى انطلقوا فلقوا العدو فأصيب زيد شهيدا فاستغفروا له فاستغفر له الناس ثم أخذ اللواء جعفر بن أبى طالب فشد على القوم حتى قتل شهيدا فاستغفروا له فاستغفر له الناس ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فثبت قدميه حتى قتل شهيدا أشهد له بالشهادة فاستغفروا له فاستغفر له الناس ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد ولم يكن من الأمراء هو آمر نفسه ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ضبعيه فقال اللهم إن هذا سيف من سيوفك فانتقم به وفى لفظ فأنت تنصره فسمى خالد سيف الله ثم قال انفروا وأمدوا إخوانكم ولا يتخلفن أحد منكم فنفر الناس فى حر شديد مشاة وركبانا فبينما هم ليلة مما يلين عن الطريق إذ نعس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مال عن الرحل فأتيته فدعمته بيدى فلما وجد مس يد رجل اعتدل فقال من هذا فقلت أبو قتادة قال فى الثانية أو الثالثة ما أرانى إلا قد شققت عليك منذ الليلة قلت كلا بأبى أنت وأمى ولكن أرى الكرى أو النعاس قد شق عليك فلو عدلت فنزلت حتى يذهب كَراك قال إنى أخاف أن يخذل الناس قال كلا بأبى أنت وأمى قال فأبْغنا مكانا خَمرا فعدلت عن الطريق فإذا أنا بعقدة من شجر فجئت فقلت يا رسول الله هذه عقدة مَن شجر قدَ أصبتها فعدل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدل معه من يليه من أهل الطريق فنزلوا واستتروا بالعقدة من الطريق فما استيقظنا إلا بالشمس طالعة علينا فقمنا ونحن وَهلين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدا رويدا حتى تعالت الشمس ثم قال من كان يصلى هاتين الركعتين قبل صلاة الغداة فليصلهما فصلاهما من كان يصليهما ومن كان لا يصليهما ثم أمر فنودى بالصلاة ثم تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا فلما سلم قال إنا نحمد الله أنا لم نكن فى شىء من أمر الدنيا فشغلنا عن صلاتنا ولكن أرواحنا كانت بيد الله أرسلها إن شاء ألا فمن أدركته هذه الصلاة من عبد صالح فليقض معها مثلها قالوا يا رسول الله العطش قال لا عطش يا أبا قتادة أرنى الميضأة فأتيته بها فجعلها فى ضبْنه ثم التقم فمها فالله أعلم أنفث فيها أم لا ثم قال يا أبا قتادة أرنى الغُمرَ على الراحلة فأتيته بقدح بيَن القدحين فصب فيه فقال اسق القوم ونادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع صوته ألا من أتاه إناؤه فليشربه فأتيت رجلا فسقيته ثم رجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بفضلة القدح فذهبت فسقيت الذى يليه حتى سقيت أهل تلك الحلقة ثم رجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بفضلة القدح

فسقيت حلقة أخرى حتى سقيت سبع رِفَق وجعلت أتطاول هل بقى فيها شيء فصب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى القدح فقال : لى اشرب .قلت :بأبى أنت وأمى إنى لا أجد بى كثير عطش . قال : إليك عنى فإنى ساقى القوم منذ اليوم فصب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى القدح فشرب ثم صب فى القدح فشرب ثم ركب وركبنا ثم قال كيف ترى القوم صنعوا حين فقدوا نبيهم وأرهقتهم صلاتهم قلت الله ورسوله أعلم قال أليس فيهم أبو بكر وعمر إن يطيعوهما فقد رشدوا ورشدت أمهم وإن يعصوهما فقد غووا وغوت أمهم قالها ثلاثا ثم سار وسرنا حتى إذا كنا فى نحر الظهيرة إذا ناس يتبعون ظلال الشجر فأتيناهم فإذا ناس من المهاجرين فيهم عمر بن الخطاب فقلنا لهم كيف صنعتم حين فقدتم نبيكم وأرهقتكم صلاتكم قالوا نحن والله نخبركم وثب عمر فقال لأبى بكر إن الله قال فى كتابه {إنك ميت وإنهم ميتون} [الزمر : ٣٠] وإنى لا أدرى لعل الله قد توفى نبيه فقم فصلِّ وانطلق إنى ناظر بعدك ومتلوم فإن رأيت شيئا وإلا لحقت بك وأقيمت الصلاة وانقطع الحديث (ابن أبى شيبة ، والرويانى ورجاله ثقات ، وروى بعضه البيهقى فى الدلائل) [كنز العمال ٣٠٢٤٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤١٢/٧ ، رقم ٣٦٩٦٦) ، والبيهقى فى الدلائل (٤٧٧/٤ ، رقم ١٧٠٣). وأخرجه أيضا : ابن عساكر (٢٣٨/١٦) من طريق الرويانى .

ومن غريب الحديث : ((مكانا خمرا)) : أى ساترًا يتكاثف شجره . ((وَهلين)) : أى فَزعين .((ضبنه)) : أى حضنه . ((الغُمَر)) : القدح الصغير . ((رِفَق)) : جمع رِفْقة وهى الجماعة ترافقهم فى سفرك . ((نَحْرِ الظَّهيرة)) : هو حين تَبْلُغ الشمسُ مُنْتَهاها من الارتفاع كأنها وصَلَت إلَى النَّحرِ وهو أعلى الصَّدْر . ((متلوم)) : متربص.

٤٦١٨٣) عن أبى قتادة قال : سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف نصوم فغضب حتى رُئى الغضب فى وجهه وردد قوله كيف نصوم فلما سكت عنه الغضب أقبل عليه عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا وببيعتنا بيعة فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل صام الدهر فقال لا صام ولا أفطر أو ما صام وما أفطر فسئل عن صيام يومين وإفطار يوم فقال ومن يطيق ذلك فسئل عن صيام يوم وإفطار يومين فقال وددنا أن الله قوانا على ذلك فسئل عن صيام يوم وإفطار يوم قال ذاك صيام أخى داود فسئل عن صيام يوم الاثنين فقال ذاك يوم بعثت فيه وولدت فيه وقال صيام ثلاثة أيام من كل شهر ورمضان إلى رمضان صوم الدهر وسئل عن صوم يوم عرفة فقال يكفر السنة الماضية والباقية وسئل عن صوم يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية (ابن زنجويه ، وابن جرير) [كنز العمال ٢٤٥٦٥]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٤٧/١ ، رقم ٧٦٢) . وأخرجه أيضا : مسلم (٨١٨/٢ ، رقم ١١٦٢) ، وأبو داود (٣٢١/٢ ، رقم ٢٤٢٥) ، والنسائى (٢٠٨/٤ ، رقم ٢٣٨٧) .

٤٦١٨٤) عن أبى قتادة قال : سرنا مع النبى صلى الله عليه وسلم ونحن فى سفر ذات ليلة فقلنا يا رسول الله لو عرَّست بنا فقال إنى أخاف أن تناموا عن الصلاة فمن يوقظنا للصلاة فقال بلال أنا يا رسول الله فعرَّس بالقوم واضطجعوا واستند بلال إلى راحلته فغلبته عيناه واستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال أين ما قلت لنا فقال يا رسول الله والذى بعثك بالحق ما ألقيت علىَّ نومة مثلها قط فقال إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء ثم أمرهم فانتشروا لحاجتهم وتوضئوا وارتفعت

الشمس فصلى بهم الفجر (ابن أبى شيبة ، وأبو الشيخ فى الأذان) [كنز العمال ٢٢٦٨٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤١٣/١ ، رقم ٤٧٥٤) .

٤٦١٨٥) عن أبى قتادة قال : قال رجل يا رسول الله أرأيت رجلا قُتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر كفَّر الله به خطاياه قال نعم ثم قال كيف قلت فأعاد عليه فقال النبى صلى الله عليه وسلم إلا الدَّين كذلك أخبرنى جبريل (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٥٤٤]

أخرجه أيضا : ابن حبان (٥١١/١٠ ، رقم ٤٦٥٤) .

٤٦١٨٦) عن أبى قتادة قال : قال رجل يا رسول الله إن لى جارا ينصب قدره فلا يطعمنى فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما آمن بى هذا ساعة قط (أبو نعيم) [كنز العمال ٢٥٦١١]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٧٨/٦ ، رقم ١٨٦٩) .

٤٦١٨٧) عن أبى قتادة قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نسير ليلة وأخذه النوم : تنح عن الطريق وأنخ فأناخ نبى الله صلى الله عليه وسلم وأنخنا فتوسد كل رجل منا ذراع راحلته فما استيقظنا حتى أشرقت الشمس وما استيقظنا إلا بصوت الصُّرَد فقلنا يا رسول الله هلكنا فقال لم تهلكوا إن الصلاة لا تفوت النائم إنما تفوت اليقظان فتوضأ وأمر بلالا فأذن وصلى ركعتين ثم تحول عن مكانه ذلك ثم أمره فأقام فصلى بنا الصبح (البيهقى فى شعب الإيمان)

أخرجه أيضا : عبد الرزاق (٥٨٩/١ ، رقم ٢٢٤٠) .

٤٦١٨٨) عن عكرمة قال : قرب أبو قتادة إناء إلى الهر فولغ فيه ثم توضأ من فضله وقال إنما هو من متاع البيت (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٥٢٥]

أخرجه عبد الرزاق (٩٩/١ ، رقم ٣٤٨) .

٤٦١٨٩) عن أبى قتادة قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى وأُمامة بنت زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى ابنة أبى العاص بن الربيع بن عبد العزى على رقبته فإذا ركع وضعها وإذا قام من السجود أخذها فأعادها على رقبته . قال ابن جريج : أُخبرت عن زيد بن أبى عتاب عن عمرو بن سليم أنها صلاة الصبح (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٦١١]

أخرجه عبد الرزاق (٣٣/٢ ، رقم ٢٣٧٩) .

٤٦١٩٠) عن أبى قتادة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بنا الظهر فربما أسمعنا الآية وكان يطول الركعة الأولى من صلاة الفجر ويطول الركعة الأولى من صلاة الظهر فظننا أنه يريد بذلك أن يدرك الناس الركعة الأولى (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢١٤٣]

أخرجه عبد الرزاق (١٠٤/٢ ، رقم ٢٦٧٥) .

٤٦١٩١) عن أبى قتادة قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفاره إذ ماد عن الراحلة فدعمته بيدى حتى استيقظ فقال اللهم احفظ أبا قتادة كما حفظنى منذ الليلة ما أرانا إلا قد شققنا عليك (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٧٥٨٠]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٧٥/٦ ، رقم ١٨٦٦) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٢٣٩/٣ ،رقم ٣٢٧١).

ومن غريب الحديث : ((ماد)) : مال .

٤٦١٩٢) عن أبى قتادة قال : كنت أرى الرؤيا أكرهها تحزننى حتى تضجعنى فذكرت ذلك

للنبى صلى الله عليه وسلم فقال إذا رأيتها فتعوذ بالله من الشيطان الرجيم واتفل عن يسارك ثلاثا فإنها لا تضرك إن شاء الله (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٢٠٠٥]

أخرجه أيضا : البخارى (٦/٢٥٨٢ ، رقم ٦٦٣٧) .

٤٦١٩٣) عن مولى التوءمة قال سمعت أبا قتادة يقول : لا بأس بالوضوء من فضل الهرة إنما هو من عيالى .

أخرجه عبد الرزاق (١/١٠٠ ، رقم ٣٥٠) .

٤٦١٩٤) عن أبى قتادة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزهو والرطب أن يختلط وعن الزبيب والتمر أن يختلط وقال ينبذ كل واحد منهما وحده (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٨٤٢]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٢١٠ ، رقم ١٦٩٦٥) .

٤٦١٩٥) عن عبد الله بن رباح عن أبى قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا بكـــر متى توتر قال أوتر من أول الليل يا رسول الله وقال لعمر متى توتر يا عمر قال أوتر آخر الليل يا رسول الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم لأبى بكر أخذ بالحزم وقال لعمر أخذ بالقوة (ابن جرير ، وأبو نعيم) [كنز العمال ٢١٩١٨]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٦/٧٦ ، رقم ١٨٦٧) . وأخرجه أيضا : أبو داود (٢/٦٦ ، رقم ١٤٣٤) ، وابـــن خـــزيمة (٢/١٤٥ ، رقـــم ١٠٨٤) ، والحاكم (١/٤٤٢ ، رقم ١١٢٠) ، والطبرانى فى الأوسط (٣/٢٥١ ، رقم ٣٠٥٩) .

مسند أبى قرصافة

جندرة بن خيشنة أبو قرصافة الكنانى ، له صحبة . انظر : الإصابة (١/٥١٤ ، ترجمة ١٢٣٤) .

٤٦١٩٦) عـــن عـــزة بنـــت أبى قرصافة عن أبى قرصافة قال قال رسول الله صلى الله عليه وســـلم : إذا أراد الله بعبد خيرا أهدى له هدية قيل يا رسول الله وما تلك الهدية قال ضيف ينزل به برزقه ويرحل وقد غفر لأهل منزله (أبو نعيم) [كنز العمال ٢٥٩٧٤]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٥/٢٤١ ، رقم ١٦١٦) .

٤٦١٩٧) عـــن زيـــاد بن الجعد قال سمعت أبا قرصافة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم لا تخزنا يوم البأس ولا تخزنا يوم القيامة (أبو نعيم) [كنز العمال ٥٠٧٧]

٤٦١٩٨) عـــن يحيى بن حسان قال حدثنى شيخ من بنى كنانة قال : صليت خلف النبى صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول مثله سواء (أبو نعيم) [كنز العمال ٥٠٧٨]

أخـــرجه أبو نعيم فى المعرفة (٥/٢٤٠ ، رقم ١٦٨٥) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤/٢٣٤ ، رقم ١٨٠٨٥) ، والطبرانى (٣/٢٠ ، رقم ٢٥٢٤) .

٤٦١٩٩) عـــن أبى قرصافة قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم حسن الجسم ولم يكن بالفارع الجسم وكان جعد الشعر مفروش القدم يعنى مستويه (ابن عساكر) [كنز العمال ١٨٥٣٤]

أخرجه ابن عساكر (٣/ ٣٠٥) .

٤٦٢٠٠) عـــن أبى قرصافة قال : كان بدء إسلامى أنى كنت يتيما بين أمى وخالتى وكان

أكثر ميلى إلى خالتى وكنت أرعى شويهات لى فكانت خالتى كثيرا ما تقول لى يا بنى لا تمر إلى هذا الرجل تعنى النبى صلى الله عليه وسلم فيغويك ويضلك فكنت أخرج حتى آتى المرعى وأترك شويهاتى ثم آتى النبى صلى الله عليه وسلم فلا أزال عنده أسمع منه ثم أروح بغنمى ضُمْرا يابسات الضروع وقالت لى خالتى ما لغنمك يابسات الضروع قلت ما أدرى ثم عدت إليه اليوم الثانى ففعل كما فعل فى اليوم الأول غير أنى سمعته يقول أيها الناس هاجروا وتمسكوا بالإسلام فإن الهجرة لا تنقطع ما دام الجهاد ثم إنى رحت بغنمى كما رحت فى اليوم الأول ثم عدت إليه فى اليوم الثالث فلم أزل عند النبى صلى الله عليه وسلم أسمع منه حتى أسلمت وبايعته وصافحته بيدى وشكوت إليه أمر خالتى وأمر غنمى فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم جئنى بالشياه فجئته بهن فمسح ظهورهن وضروعهن ودعا فيهن بالبركة فامتلأت شحما ولبنا فلما دخلت على خالتى بهن قالت هكذا فارع قلت يا خالتى ما رعيت إلا حيث كنت أرعى كل يوم ولكن أخبرك بقصتى وأخبرها بالقصة وإتيانى النبى صلى الله عليه وسلم وأخبرها بسيرته وكلامه فقالت لى أمى وخالتى اذهب بنا إليه فذهبت أنا وأمى وخالتى فأسلمن وبايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصافحن فلما بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأمى وخالتى ورجعنا من عنده منصرفين قالت لى أمى وخالتى يا بنى ما رأينا مثل هذا الرجل ولا أحسن منه وجها ولا أنقى ثوبا ولا ألين كلاما ورأينا كأن النور خرج من فيه (الطبرانى عن أبى قرصافة) [كنز العمال ٣٧٥٨١]

أخرجه الطبرانى (١٧/٣ ، رقم ٢٥١٣) ، قال الهيثمى (٩/٣٩٥ ـ ٣٩٦) : ((رجاله ثقات)) .

٤٦٢٠١) عن أبى قرصافة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لا تخزنا يوم القيامة ولا تفضحنا يوم اللقاء وفى لفظ يوم البأس (ابن عساكر ، وابن النجار) [كنز العمال ٥٠٧٦]

أخرجه ابن عساكر (١٨ / ١٤٩) .

٤٦٢٠٢) عن أبى قرصافة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : نضر الله سامع مقالتى فوعاها فحفظها فرب حامل علم إلى من هو أعلم منه ثلاث لا يغل عليهن القلب إخلاص العمل لله ومناصحة الولاة ولزوم الجماعة (الخطيب فى المتفق) [كنز العمال ٢٩٣٧٥]

أخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٢٥٦/٣ ، رقم ٣٠٧٢) .

مسند أبى القمراء

أبو القمراء ، ذكره ابن منده وأبو نعيم فى الصحابة . انظر : الإصابة (٣٣٢/٧ ، ترجمة ١٠٤٢١).

٤٦٢٠٣) عن أبى القمراء قال : كنا فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حلقا نتحدث إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض حجره فنظر إلى الحلق ثم جلس إلى أصحاب القرآن وقال بهذا المجلس أمرت (أبو عمرو الدانى فى طبقات القَراء ، وابن منده) [كنز العمال ٤٠٤٠]

أخرجه ابن منده – كما فى أسد الغابة (٢٥٥/٦ ، ترجمة ٦١٧٦ أبو القمراء) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الصحابة (٤٧١/٢٠ ، رقم ٦٣٤٥) .

مسند أبى كبشة الأنمارى

أبـو كبشـة الأنمارى المذحجى ، قال أبو أحمد الحاكم : له صحبة . انظر : الإصابة (٣٤١/٧ ، ترجمة ١٠٤٤٢) .

٤٦٢٠٤) عن محمد بن أبى كبشة الأنمارى عن أبيه قال : **لما كان فى غزوة تبوك سارع ناس إلى أصـحاب الحجر فدخلوا عليهم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر فنودى أن الصـلاة جامعـة فأتيته وهو ممسك ببعيره وهو يقول علام تدخلون على قوم غضب الله علـيهم فـناداه رجل تعجبنا منهم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلا أنبـئكم بما هو أعجب من ذلك رجل من أنفسكم يحدثكم بما كان قبلكم وما يكون بعدكم اسـتقيموا وسـددوا فإن الله لا يعبأ بعذابكم شيئا وسيأتى الله بقوم لا يدفعون عن أنفسهم بشىء** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٨٢٨١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٢٥/٧ ، رقم ٣٧٠١٢) .

مسند أبى لبابة بن عبد المنذر الأنصارى

أبـو لبابة بن عبد المنذر الأنصارى ، واسمه بشير وقيل : بشر ، وقيل : رفاعة ، الصحابى الجليل ، من السابقين ، كان أحد النقباء ليلة العقبة . انظر : الإصابة (٣٤٩/٧ ، ترجمة ١٠٤٦٥) .

٤٦٢٠٥) عـن الزهـرى عن الحسين بن السائب بن أبى لبابة عن أبيه عن أبى لبابة قال : **لما تاب الله علىَّ جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله إنى أهجر دار قومى التى أصبت بها الذنب وأنخلع من مالى صدقة إلى الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا لبابة يجزئ عنك الثلث فتصدق بالثلث** (الطبرانى ، وأبو نعيم) [كنز العمال ٤٦١٠٦]

أخرجه الطبرانى (٣٢/٥ ، رقم ٤٥٠٩) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٢/٤ ، رقم ١١٣٠) .

٤٦٢٠٦) عن ابن عمر عن أبى لبابة قال : **نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن قتل الحيات التى فى البيوت** (أبو نعيم) [كنز العمال ٤٠٢٦٨]

أخـرجه أبـو نعـيم فى المعرفة (٤٤٩/٧ ، رقم ٢٤٠٣) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٤٥٦/١٢ ، رقم ٥٦٣٩) ، وأحمد (٤٥٣/٣ ،رقم ١٥٧٩٠) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٤٥٠/٣ ، رقم ١٩٠٢).

مسند أبى ليلى

أبو ليلى الأنصارى ، شهد أحدا وما بعدها ، والد عبد الرحمن . انظر : الإصابة (٣٥٢/٧ ،ترجمة ١٠٤٧٢).

٤٦٢٠٧) عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر : **أما إنى سأبعث إليهم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فقال ادعوا إلى عليا فجىء به يقاد أرمد لا يبصر شيئا فتفل فى عينيه وأعطاه الراية وقال : امض بسم الله فما ألحق به آخر أصحابه حتى فتح على أولهم** (أبو نعيم فى المعرفة ورجاله ثقات) [كنز العمال ٣٠١٢٩]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٣٥٨/١ ، رقم ٣١٦) .

٤٦٢٠٨) عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبيه : **كان أسيد بن حضير رجلا ضاحكا مليحا**

فبينما هو عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث القوم ويضحكهم فطعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصبعيه فى خاصرته فقال أوجعتنى قال اقتص قال يا رسول الله إن عليك قميصا ولم يكن علىَّ قميص فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه فاحتضنه ثم جعل يقبل كشحه فقال بأبى أنت وأمى يا رسول الله أردت هذا (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٠٢٠٧]

أخرجه ابن عساكر (٩٢/٩) .

٤٦٢٠٩) عن أبى ليلى قال : كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاء الحسين بن على يحبو حتى جلس على صدره فبال عليه فابتدرناه لنأخذه فقال النبى صلى الله عليه وسلم ابنى ابنى ثم دعا بماء فصبه عليه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٢٦٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٨٥/٧ ، رقم ٣٦١٢٨) .

٤٦٢١٠) عن أبى ليلى قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فدخل فى بيت الصدقة فدخل معه حسن أو حسين فأخذ بتمرة فجعلها على فيه فاستخرجها النبى صلى الله عليه وسلم وقال إن الصدقة لا تحل لهما (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٧٠٩٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٢٤/٧ ، رقم ٣٦٥٢٦) .

مسند أبى مالك الأشعرى

أبو مالك الأشعرى ، مشهور بكنيته ، مختلف فى اسمه ، له صحبة . انظر : الإصابة (٣٥٦/٧ ، ترجمة ١٠٤٨٣) .

٤٦٢١١) عن عبد الرحمن بن غنم : أن أبا مالك الأشعرى قال لقومه قوموا حتى أصلى بكم صلاة النبى صلى الله عليه وسلم فصففنا خلفه وكبر ثم قرأ بفاتحة الكتاب فسمع من يليه ثم كبر فركع ثم رفع رأسه فكبر فصنع ذلك فى صلاته كلها (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٣٨٩]

أخرجه عبد الرزاق (٦٣/٢ ، رقم ٢٤٩٩) ، وابن أبى شيبة (٢١٧/١ ، رقم ٢٤٩٠) .

٤٦٢١٢) عن أبى مالك الأشعرى قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية وأَمَّرَ علينا سعد بن أبى وقاص فسرنا حتى نزلنا منزلا فقام رجل فأسرج دابته فقلت له أين تريد فقال أريد أتعلف قلت له لا تفعل حتى تسأل صاحبنا فأتينا أبا موسى الأشعرى فذكرنا له ذلك فقال لعلك تريد أن ترجع إلى أهلك قال لا قال انظر ما تقول قال لا قال فامض راشدا فانطلق فغاب ثلاثا ثم جاء فقال له أبو موسى لعلك أتيت أهلك قال لا قال انظر ما تقول قال نعم قال أبو موسى فإنك سرت فى النار إلى أهلك وقعدت فى النار وأقبلت فى النار استقبل (ابن عساكر) [كنز العمال ١٤٣٨٣]

أخرجه ابن عساكر (١٥ / ٣٠٤) .

٤٦٢١٣) عن أبى مالك الأشعرى : أنه قدم هو وأصحابه فى سفينة ، فلما أرسوا وجدوا إبلا كثيرة من إبل المشركين ، فأخذوها فأمرهم أن ينحروا منها بعيرا ليستعينوا به ، ثم مضى على قدميه حتى قدم على النبى صلى الله عليه وسلم ، فأخبره بسفره وأصحابه والإبل التى

أصابوا ، ثم رجع إلى أصحابه ، فقال الذين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعطنا يا رسول الله من هذه الإبل ، فقال : اذهبوا إلى أبي مالك ، فلما أتوه قسمها أخماسا خمسا بعث به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأخذ ثلث الباقي بعد الخمس ، فقسمه بين أصحابه ، والثلثين الباقين بين المسلمين ، فجاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : ما رأينا مثل ما صنع أبو مالك بهذا المغنم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنت أنا ما صنعت إلا ما صنع (الطبرانى عن أبي مالك الأشعرى) [كنز العمال ١١٥٦٤]

أخرجه الطبرانى (٣/٢٨٩ ، رقم ٣٤٣٢) قال الهيثمى (٥/٣٤٠) : ((رواه الطبرانى عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف)) .

٤٦٢١٤) عن أبي مالك : **كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الظهر والعصر فى كلهن (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢٢١٤٤]**

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٣٢٦ ، رقم ٣٧٢٩) .

٤٦٢١٥) عن شريح بن عبيد عن أبي مالك قال : **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عاد المريض قال أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافى لا شافى إلا أنت اللهم إنا نسألك شفاء لا يغادر سقما (ابن جرير) [كنز العمال ٢٥٦٩٢]**

٤٦٢١٦) عن أبي مالك الأشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **هل من رجل يستيقظ من الليل فيوقظ امرأته فإن غلبها النوم نضح فى وجهها من الماء هل من امرأة تقوم من الليل فتوقظ زوجها فإن غلبه النوم نضحت فى وجهه من الماء ويقومان فيذكران الله ساعة من الليل (ابن جرير) [كنز العمال ٢٣٤٢٦]**

أخرجه أيضا : الطبرانى (٣/٢٩٥ ، رقم ٣٤٤٨) .

مسند أبي محذورة

أبو محذورة المؤذن ، اسمه أوس ، أحد مؤذنى النبى صلى الله عليه وسلم . انظر : الإصابة (٧/٣٦٥ ، ترجمة ١٠٥٠٢) .

٤٦٢١٧) عن أبي محذورة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر نحوًا من عشرين رجلا فأذنوا فأعجبه صوت أبي محذورة فعلمه الأذان مثنى مثنى والإقامة مثنى مثنى (أبو الشيخ فى الأذان) [كنز العمال ٢٣١٩٧]**

أخرجه أيضا : الدارمى (١/٢٩١ ، رقم ١١٩٦) ، وابن خزيمة (١/١٩٥ ، رقم ٣٧٧) .

٤٦٢١٨) عن أبي محذورة : **أنه أذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر ولعمر فكان يقول فى أذانه الصلاة خير من النوم (ابن أبي شيبة ، وأبو الشيخ فى الأذان) [كنز العمال ٢٣١٩٤]**

أخرجه ابن أبي شيبة (١/١٨٩ ، رقم ٢١٦٧) .

٤٦٢١٩) عن أبي محذورة : **خرجت فى عشرة فتيان مع النبى صلى الله عليه وسلم إلى حنين وهو أبغض الناس إلينا فأذنوا فقمنا نؤذن نستهزىء بهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم ائتونى بهؤلاء الفتيان فقال أذنوا فأذنوا فكنت آخرهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم**

نعـــم هذا الذى سمعت صوته اذهب فأذن لأهل مكة وقل لعتاب بن أسيد أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أؤذن لأهل مكة ومسح على ناصيته فقال قل الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمـــدًا رسول الله حى على الصلاة حى على الصلاة حى على الفلاح حى على الفلاح مرتين الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فإذا أذنت بالأولى من الصبح فقل الصلاة خير من النوم وإذا أقمت فقلها مرتين قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة أسمعت فكان أبو محذورة لا يجز ناصيته ولا يفرقها لأن رسول الله مسح عليها (عبد الرزاق ، وأبو الشيخ) [كنز العمال ٢٣١٩٩]

أخـــرجه عـــبد الـــرزاق (١/٤٥٧ ، رقـــم ١٧٧٩) . وأخـــرجه أيضا : أحمد (٣/٤٠٨ ، رقم ١٥٤١٣) ، وأبو داود (١/١٣٦ ، رقم ٥٠١) ، والطبرانى (٧/١٧٣ ، رقم ٦٧٣٤) ، والدارقطنى (١/٢٣٥) ، والبيهقى (١/٣٩٣ ، رقم ١٧١٥) .

٤٦٢٢٠) عن أبى محذورة قال : خرجت فى نفر فكنا ببعض طريق حنين فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض الطريق فأذن مؤذن رسول الله صـــلى الله علـــيه وسلم بالصلاة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنا صوت المؤذن ونحن منكـــبون فصرخنا نحكيه ونهزأ به فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوت فأرسل إلينا حتى وقفنا بين يديه فقال النبى صلى الله عليه وسلم أيكم الذى سمعت صوته قد ارتفع فأشار القوم كلهم إلىَّ وصـــدقوا فأرســـلهم كـــلهم وحبسنى فقال قم فأذن بالصلاة فقمت ولا شىء أكره إلىَّ من رســـول الله صلى الله عليه وسلم ولا مما يأمرنى به فقمت بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فألقى علىَّ التأذين بنفسه فقال قل الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إلـــه إلا الله أشهد أن محمدًا رسول الله أشهد أن محمدًا رسول الله حى على الصلاة حى على الصـــلاة حـــى على الفلاح حى على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ثم دعانى حين قضيت الـــتأذين فأعطـــانى صرة فيها شىء من فضة ثم وضع يده على ناصيتى ثم أمرَّها على وجهى ثم أمر بـــين ثـــديي ثم عـــلى كبدى ثم بلغت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم سرتى ثم قال رسول الله صـــلى الله عليه وسلم بارك الله فيك وبارك عليك فقلت يا رسول الله مرنى بالتأذين بمكة قال قد أمرتك به وذهب كل شىء كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كراهيته وعاد ذلك كله محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت على عتاب بن أسيد عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكـــة فأذنت معه بالصلاة على أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم (أبو الشيخ ، وابن حبان)[كنز العمال ٢٣٢٠٠]

أخرجه ابن حبان (٤/٥٧٤ ، رقم ١٦٨٠) . وأخرجه أيضا : الشافعى (١/٣٠) ، وأحمد (٣/٤٠٩ ، رقم ١٥٤١٧) ، والنسائى (٢/٥ ، رقم ٦٣٢) ، والدارقطنى (١/٢٣٣) ، والبيهقى (١/٣٩٣ ، رقم ١٧١٤).

٤٦٢٢١) عن الأسود قال : سألت أبا محذورة كيف كنت تؤذن لرسول الله صلى الله عليه وســـلم وأى شىء كنت تجعل آخر أذانك قال كنت أثنى الأذان وأثنى الإقامة وأجعل آخر أذانى لا إله إلا الله (أبو الشيخ) [كنز العمال ٢٣١٩٨]

أخرجه أيضا : الطبرانى (٧/١٧٥ ، رقم ٦٧٤٠) .

٤٦٢٢٢) عن أبي محذورة قال : علمنى النبى صلى الله عليه وسلم الأذان تسع عشرة كلمة والإقامة سبع عشرة كلمة الأذان الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حى على الصلاة حى على الصلاة حى على الفلاح حى على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله (ابن أبى شيبة ، وسعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٣١٩٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/١٨٥ ، رقم ٢١١٩) .

٤٦٢٢٣) عن أبي محذورة قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم قل الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله حى على الصلاة حى على الصلاة حى على الفلاح حى على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله وإذا أذنت بالأولى من الصبح فقل الصلاة خير من النوم وإذا أقمت فقلها مرتين قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة أسمعت (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٢٠١]

أخرجه عبد الرزاق (١/٤٥٧ ، رقم ١٧٧٩) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣/٤٠٨ ، رقم ١٥٤١٣)، وأبو داود (١/١٣٦ ، رقم ٥٠١) ، والدارقطنى (١/٢٣٥) .

٤٦٢٢٤) عن عطاء قال : كان أبو محذورة لا يثوِّب إلا فى الفجر وكان لا يؤذن حتى يطلع الفجر (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٣١٩٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/١٩٤ ، رقم ٢٢٢٢) .

٤٦٢٢٥) عن أبي محذورة قال : كان آخر الأذان الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله (ابن أبى شيبة ، والضياء) [كنز العمال ٢٣١٩٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/١٨٨ ، رقم ٢١٥٣) .

٤٦٢٢٦) عن أبي محذورة قال : كان أذانه مثنى مثنى وإقامته واحدة وكان آخر كلامه لا إله إلا الله (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٣٢٠٢]

٤٦٢٢٧) عن أبي محذورة قال : كنت أؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلاة الفجر فأقول إذا قلت فى الأذان الأول حى على الفلاح حى على الفلاح الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣١٩٦]

أخرجه عبد الرزاق (١/٤٧٢ ، رقم ١٨٢١) .

مسند أبي مريم الغسانى

أبو مريم الغسانى ، جد أبى بكر بن أبى مريم ، له صحبة . انظر : الإصابة (٧/٣٧٢ ، ترجمة ١٠٥٢٨).

٤٦٢٢٨) عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن أبيه عن جده قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت له إنى ولد لى الليلة جارية فقال النبى صلى الله عليه وسلم والليلة أنزلت علىَّ سورة مريم فسمها مريم فكان يكنى بأبى مريم (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٥٨٣]

أخرجه ابن عساكر (٥٤/٢٤٦) .

مسند أبى مريم الكندى

أبو مريم الكندى ، ذكره البغوى ولم يخرج له شيئا ، وذكره ابن السكن فى الصحابة ، وقال أبو أحمد الحاكم : ((له صحبة وحديثه فى أهل الشام وليس هو الغساني)) ، وهو الصواب ، وجمع بينهما أبو نعيم فقال : ((أبو مريم الكندى هذا هو عندى الغسانى المتقدم ، وفرق بينهما بعض المتأخرين)) . انظر : الإصابة (٣٧٢/٧ ، ترجمة ١٠٥٢٧) .

٤٦٢٢٩) عن أبى مريم الكندى قال : **أقبل أعرابى من بهز حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاعد عند حلقة من الناس قال ألا تعلمنى شيئا تعلمه وأجهله وينفعنى ولا يضرك فقال الناس مه مه اجلس فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعوه فإنما سأل الرجل ليعلم فأفرجوا له حتى جلس فقال أى شيء كان من أمر نُبُوَّتكَ فقال أخذ الله منى الميثاق كما أخذ من النبيين ميثاقهم وتلا {ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا} [الأحزاب : ٧] وبشر بى عيسى ابن مريم ورأت أم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى منامها أنه خرج من بين رجليها سراج أضاءت له منها قصور الشام فقال الأعرابى هاه وأدنى رأسه منه وكان فى سمعه شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ووراء ذلك ووراء ذلك مرتين أو ثلاثا (الطبرانى ، وابن مردويه ، وأبو نعيم فى الدلائل ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٤١٢]**

أخرجه الطبرانى (٣٣٣/٢٢ ، رقم ٨٣٥) ، قال الهيثمى (٢٢٤/٨) : ((رجاله وثقوا)) . وابن عساكر(١٦٩/١) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد (٣٩٧/٤ ، رقم ٢٤٤٦) .

٤٦٢٣٠) عن إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن جحر بن مالك عن أبى مريم الكندى عن النبى صلى الله عليه وسلم : **أنه أتى بضب وهو يسير فوضعه على بسطة الرحل فَنَحَزَه بقضيب كان معه فتناول الضبُّ القضيبَ بيده . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ألا إن هذا وأشباهه كانوا أمما من الأمم فعصوا الله فجعلهم خشاشا من خشاش الأرض (أبو أحمد الحاكم ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر) [ز]**

أخرجه أبو أحمد الحاكم كما فى الإصابة (٣٧٢/٧ ، ترجمة ١٠٥٢٧) ، وأبو نعيم (٢٢/٢١ ، رقم ٦٣٦٦) ، وابن عبد البر فى الاستيعاب (١٧٥٦/٤) ، وقال : ((وحديثه هذا ليس بالقوى)) . وقال الحافظ : ((إسناده ضعيف)) .

ومن غريب الحديث : ((فنحزه)) : نخسه ودفعه . والنَّخزُ أخف من النَّخز ، النحز نخس دون إيلام ، والنخز نخس بإيلام . فالصواب أنه بالحاء لأنه صلى الله عليه وسلم ما كان ليؤلمه ، وقد تصحف فى بعض المصادر إلى ((فنخزه)) ، وفى بعضها إلى ((فنحره)) ، والصواب إن شاء الله ما أثبتناه .

مسند أبى مريم السلولى مالك بن ربيعة

مالك بن ربيعة أبو مريم السلولى ، مشهور بكنيته ، قال ابن معين والبخارى : له صحبة ، شهد الشجرة مع النبى صلى الله عليه وسلم . انظر : الإصابة (٧٢٤/٥ ، ترجمة ٧٦٣٧) .

٤٦٢٣١) عن أوس بن عبد الله السلولى حدثنى عمى بريد بن أبى مريم عن أبيه مالك بن ربيعة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : **اللهم اغفر للمحلقين فقال رجل يا رسول الله وللمقصرين**

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الثالثة أو الرابعة والمقصرين قال مالك ورأسى يومئذ محلوق وما يسرنى بحلق رأسى يومئذ حمر النعم (ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٢٧٤١]

أخرجه ابن منده – كما فى أسدالغابة (٢٥/٥ ، ترجمة ٤٥٨٨ مالك ابن ربيعة) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١٩٠/١٧ ، رقم ٥٤٠٧) ، وابن عساكر (٤٤٦/٥٦) .

٤٦٢٣٢) عن بريد بن أبى مريم عن أبيه : أن النبى صلى الله عليه وسلم دعا لأبيه أن يبارك له فى ولده فولد له ثمانون ذكراً (ابن منده ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٥٨٢]

أخرجه ابن منده – كما فى الإصابة (٧٢٤/٥ ، ترجمة ٧٦٣٧ مالك بن ربيعة) ، وابن عساكر (٤٥٢/٥٦) .

٤٦٢٣٣) عن بريد بن أبى مريم عن أبيه مالك بن ربيعة : أنه سمع نبى الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر للمحلقين ثلاثا ثم قال وللمقصرين (الرويانى ، والبغوى ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٢٧٤٠]

أخرجه الرويانى (٤٧٥/٢ ، رقم ١٤٩٦) ، وابن عساكر (٤٤٥/٥٦) من طريق البغوى .

٤٦٢٣٤) عن يحيى بن بريد بن أبى مريم السلولى عن أبيه عن جده قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة والهدى معكوفا فجاء الحارث بن هشام فقال يا محمد جئتنا بأوباش من أوباش الناس تقابلنا بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكت هؤلاء خير منك وممن أخذ بأخذك هؤلاء يؤمنون بالله ورسوله (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٠١٦٩]

أخرجه ابن عساكر (٤٥٢/٥٦) . والحارث بن هشام بن المغيرة تقدم التعريف فى مسنده ، قال ذلك يوم الفتح ولم يسلم ، ثم أسلم يومها ، وحسن إسلامه .

٤٦٢٣٥) عن بريد بن أبى مريم عن أبيه قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ثم حدثنا بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة (البغوى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٤٨٣]

أخرجه ابن عساكر (٤٤٥/٥٦) .

٤٦٢٣٦) عن بريد بن أبى مريم عن أبيه قال : نام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وجه الصبح فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس فاستيقظ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن فأذن ثم صلى ركعتين ثم أمره فأقام فصلى الفجر (البغوى ، وابن عساكر قال البغوى ولا أعلم روى ابن أبى مريم غير هذه الثلاثة) [كنز العمال ٢٢٦٨٧]

أخرجه ابن عساكر (٤٤٥/٥٦) وقال : ((قال البغوى : ولا أعلم روى ابن أبى مريم غير هذه الثلاثة)).

مسند أبى مسعود

عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة ، أبو مسعود الأنصارى البدرى مشهور بكنيته ، الصحابى الجليل ، من السابقين ، اتفقوا على أنه شهد العقبة ، واختلفوا فى شهوده بدرا ، وشهد أحدا وما بعدها . انظر : الإصابة (٥٢٤/٤ ، ترجمة ٥٦١٠) .

٤٦٢٣٧) عن أبى مسعود الأنصارى أنه قال : أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس معنا فى مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد وهو أبو النعمان بن بشير أمرنا الله أن

نصلى عليك يا رسول الله فكيف نصلى عليك فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا أنه لم يسأله ثم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم فى العالمين إنك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وعبد بن حميد ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى) **[كنز العمال ٤٠١٣]**

أخرجه عبد الرزاق (٢١٣/٢ ، رقم ٣١٠٨) ، ومسلم (٣٠٥/١ ، رقم ٤٠٥) ، وأبو داود (٢٥٨/١ ، رقم ٩٨٠) ، والترمذى (٣٥٩/٥ ، رقم ٣٢٢٠) وقال : حسن صحيح . والنسائى (٤٥/٣ ، رقم ١٢٨٥).

٤٦٢٣٨) عن سالم البراد قال : **أتينا أبا مسعود الأنصارى فى بيته فقلنا علمنا صلاة النبى صلى الله عليه وسلم فكبر ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه فلما سجد جافى مرفقيه ووضع كفيه قريبا من رأسه ثم قال هكذا صلى بنا** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٢٢٣٩٠]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٣٣/١ ، رقم ٢٦٦٨) .

٤٦٢٣٩) عن سالم البراد قال : **أتينا أبا مسعود الأنصارى فى بيته فقلنا له حدثنا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام يصلى بين أيدينا فلما ركع وضع كفيه على ركبتيه وجعل أصابعه أسفل من ذلك وجافى مرفقيه حتى استوى كل شىء منه ثم رفع رأسه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استوى كل شىء منه ثم سجد ففعل مثل ذلك فصلى ركعتين فلما قضاهما قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٢٢٣٩١]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٥٧/١ ، رقم ٢٩٦٢) .

٤٦٢٤٠) عن أبى مسعود الأنصارى قال : **أحق القوم أن يؤمهم أقرؤهم لكتاب الله ، فإن كانوا فى القراءة سواء فأعلمهم بالسنة ، فإن كانوا فى السنة سواء فأقدمهم هجرة ، فإن كانوا فى الهجرة سواء فأقدمهم سنا ، ولا يُؤَمَّنَّ رجل فى سلطانه ولا يقعد على تكرمته فى بيته إلا أن يأذن لك** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٢٢٨٤٩]**

أخرجه عبد الرزاق (٣٨٩/٢ ، رقم ٣٨٠٩) .

٤٦٢٤١) عن أبى مسعود قال : **أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال إن الإيمان هاهنا إن الإيمان هاهنا وإن القسوة وغلظ القلوب فى الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرن الشيطان فى ربيعة ومضر** (أبو يعلى ، وابن عساكر) **[كنز العمال ٣٨٢٦١]**

أخرجه ابن عساكر (٢١٣/٣٧) .

٤٦٢٤٢) حدثنا ابن المبارك عن يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين قال : قال أبو مسعود الأنصارى : **أصبح أمرائى يخيرونى أن أقيم على ما أرغم أنفى وقبح وجهى أو آخذ سيفى فأقاتل فأقتل فأدخل النار فاخترت أن أقيم على ما أرغم أنفى وقبح وجهى ولا آخذ سيفى فأقاتل فأقتل فأدخل النار** (نعيم فى الفتن) **[كنز العمال ٣١٢٦٤]**

أخرجه نعيم بن حماد (١٥٢/١ ، رقم ٣٨٦)

٤٦٢٤٣) عن أبى مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقريش : **إن هذا الأمر فيكم وأنتم ولاته ما لم تحدثوا أمورًا يذهب به منكم وفى لفظ ينتزعه الله منكم فإذا فعلتم**

ذلـك سـلط الله عليكم شرار خلقه فيلتحوكم كما يلتحى القضيب (ابن أبى شيبة ، وابن جرير) [كنز العمال ٣٧٩٩٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٢٦/٧ ، رقم ٣٧٧١٨) .

٤٦٢٤٤) عـن أبى مسعود الأنصارى قال : قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم ما أشهد الصلاة مما يطيل بنا فلان فما رأيت النبى صلى الله عليه وسلم غضب فى موعظة أشد غضبا منه يومئذ قال من أمَّ الناس فليخفف فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٨٥٣]

أخـرجه عبد الرزاق (٣٦٦/٢ ، رقم ٣٧٢٦) . وأخرجه أيضا : البخارى (٢٤٨/١ ، رقم ٦٧٠) ، وابن ماجه (٣١٥/١ ، رقم ٩٨٤) ، وابن حبان (٥٠٩/٥ ، رقم ٢١٣٧) ، والطبرانى (٢٠٦/١٧ ، رقم ٥٥٥).

٤٦٢٤٥) عـن أبى مسـعود الأنصارى قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبـنا فى الصـلاة فيقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلنى منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم (عبد الرزاق ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه) [كنز العمال ٢٣٠٠٩]

أخـرجه عـبد الرزاق (٤٥/٢ ، رقم ٢٤٣٠) ، ومسلم (٣٢٣/١ ، رقم ٤٣٢) ، وأبو داود (١٧٨/١ ، رقم ٦٧٤) ، والنسائى (٨٧/٢ ، رقم ٨٠٧) ، وابن ماجه (٣١٢/١ ، رقم ٩٧٦) .

٤٦٢٤٦) عن عقبة بن عمرو قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر أحيانا أول اللـيل وأحيانا أوسطه وأحيانا آخره ليكون سعة للمسلمين أى ذلك أخذوا به كان صوابا (ابن جرير) [كنز العمال ٢١٩٣٠]

أخرجه أيضا : الطبرانى (٢٤٤/١٧ ، رقم ٦٨١) .

٤٦٢٤٧) عن أبى مسعود عقبة بن عمرو قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر من أول الليل وأوسطه وآخره (ابن جرير) [كنز العمال ٢١٩٢٩]

أخـرجه أيضـا : أحمـد (١١٩/٤ ، رقم ١٧١١٢) ، والطيالسى (ص ٨٦ ، رقم ٦١٦) ، والطـبرانى (٢٤٥/١٧ ، رقـم ٦٨٢) ، والطـبرانى فى الصـغير (١٠/٢ ، رقم ٦٨٦) ، قال الهيثمى (٢٤٤/٢) : ((رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط ورجاله ثقات)) .

٤٦٢٤٨) عـن أبى مسعود قال : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غزاة فأصاب الناس جهد حتى رأيت الكآبة فى وجوه المسلمين والفرح فى وجوه المنافقين فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لا تغيب الشمس حتى يأتيكم الله برزق فعلم عثمان أن الله ورسوله سيصدقان فاشترى عثمان أربع عشرة راحلة بما عليها من الطعام فوجه إلى النبى صلى الله عليه وسلم منها بتسع فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا قال أهدى إليك عثمان فعُرف الفرح فى وجـه رسول الله صلى الله عليه وسلم والكآبة فى وجوه المنافقين فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم رفـع يديه حتى رُئى بياض إبطيه يدعو لعثمان دعاء ما سمعته لأحد قبله ولا بعده اللهم أعط عثمان اللهم افعل بعثمان (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦١٩٦]

أخرجه ابن عساكر (٦٨/٣٩) .

٤٦٢٤٩) عن الزهرى قال : كنا مع عمر بن عبد العزيز فأخر صلاة العصر مرة فقال له عروة حدثنى بشير بن أبى مسعود أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة مرة يعنى العصر وهو على الكوفة فدخل عليه أبو مسعود الأنصارى فقال ما هذا يا مغيرة أليس لقد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الناس معه ثم نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى الناس معه حتى عد خمس صلوات ثم قال بهذا أمرت فقال له عمر اعلم ما تحدث به يا عروة أو أن جبريل هو الذى أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة فقال عروة كذلك كان بشير بن أبى مسعود يحدث عن أبيه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢١٧٩١]

أخرجه عبد الرزاق (٥٤١/١ ، رقم ٢٠٤٥) .

٤٦٢٥٠) عن أبى مسعود قال : كنا نتحدث أن الآخر فالآخر شر اتهموا الرأى وعليكم بالجماعة فإن الله لم يكن ليجمع أمة محمد على ضلالة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٦٥٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٠٨/٧ ، رقم ٣٧٦١٥) .

٤٦٢٥١) عن عقبة بن عمرو الأنصارى قال : وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أصل العقبة يوم الأضحى ونحن سبعون رجلا إنى من أصغرهم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أوجزوا فى الخطبة فإنى أخاف عليكم كفار قريش قلنا يا رسول الله سلنا لربك وسلنا لنفسك وسلنا لأصحابك وأخبرنا ما الثواب على الله وعليك فقال أسألكم لربى أن تؤمنوا به ولا تشركوا به شيئا وأسألكم أن تطيعونى أهدكم سبيل الرشاد وأسألكم لى ولأصحابى أن تواسونا فى ذات أيديكم وأن تمنعونا مما منعتم منه أنفسكم فإذا فعلتم ذلك فلكم على الله الجنة وعلىَّ فمددنا أيدينا فبايعناه (ابن أبى شيبة ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٥٣٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٤٤/٧ ، رقم ٣٧١٠٢) ، وابن عساكر (٥٢٠/٤٠) .

مسند أبى معبد

أبو معبد الخزاعى ، زوج أم معبد ، قيل : له صحبة . انظر : الإصابة (٣٧٦/٧ ، ترجمة ١٠٥٤٥) .

٤٦٢٥٢) عن أبى معبد الخزاعى : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة هاجر من مكة . . . (ابن سعد ، وابن منده ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤٦٣٠٧]

أخرجه ابن سعد (٢٣/١) ، وابن منده – كما فى أسد الغابة (٢٩٣/٦ ، ترجمة ٦٢٥٥ أبى معبد الخزاعى) ، وابن عساكر (٣١٦/٣) ، هكذا اقتصر السيوطى على طرفه الأول ، حيث مضى نحوه فى مسند حبيش الخزاعى ، ومسند أبى سليط ، وسياق حديث أبى معبد أقرب لحديث حبيش ، وذكر فيه وصف أم معبد للنبى صلى الله عليه وسلم بنفسى وأبى هو وأمى وفى حديث أبى معبد زيادة ، فنوردها بتمامها تبركا ، قال أبو معبد : ((من أين لكم هذا والشاة عازبة ولا حلوبة فى البيت . قالت : لا والله إلا أنه مر بنا رجل مبارك كان من حديثه كيت وكيت . قال : والله إنى لأراه صاحب قريش الذى يُطْلَب ، صفيه لى يا أم معبد قالت : رأيت رجلا ظاهر الوضاءة ، مُتَبَلِّج الوجه ، حَسَن الْخَلْق ، لم تَعِبْه ثَجلة ، ولم تزر به صعلة ، وسيم قسيم ، فى عينيه دعج ، وفى أشفاره وطف ، وفى صوته صَحَل ، أَحْوَر أكحل أزج أقرن شديد ، رجل الشعر ، فى عنقه سَطَع ، وفى لحيته كَثَاثة ، إذا صمت فعليه الوقار ، وإذا تكلم سما ، وعلاه البهاء ، وكأن منطقه خرزات نظم يتحدرن ، حلو المنطق ، فصل لا نزر ولا هذر ، أجهر الناس ،

وأجمله من بعيد ، وأحلاه وأحسنه من قريب ، ربعة لا تشنوؤه من طول ، ولا تقتحمه عين من قصر ، غصن بين غصنين ، فهو أنضر الثلاثة منظرا ، وأحسنهم قدرا ، له رفقاء يحفون به ، إذا قال استمعوا لقوله وإذا أمر تبادروا إلى أمره ، مَحْفُود مَحْشُود ، لا عابس ، ولا مُفَنَّد)) ، هذا سياق ابن سعد ، وهو أتم من سياق ابن منده وابن عساكر .

ومن غريب الحديث مما لم يذكر فى حديث حبيش ولا أبى سليط ولا هند بن أبى هالة : ((فى صوته صَحَل)) : هو بالتحريك كالبُحَّة ، وألاّ يكون حادّ الصَّوْت . ((أحور)) : وصف من الحَوَرُ ، وهو شدَّةُ سواد المُقْلَة فى شدّة بياضها فى شدّة بياض الجسد ، ولا يوصف بذلك إلا مع بياض الجسد كله ، ولا يوصف الآدم بالحور . ((أقْرَن)) : مَقْرُون الحاجبَيْن ، والأصح فى وصفه صلى الله عليه وسلم أن حواجبه كن سوابغ فى قرن كما فى حديث هند . ((شديد)) : قوى البنيان متماسك الجسم . ((عُنُقه سَطَع)) : أى ارتفاعٌ وطول . ((وفى لحيته كَثَاثة)) : اجتماع الشعر فى غير طول ولا رقة . ((لا عابس)) : العابس الكَرِيهُ المَلْقَى الجَهْمُ المُحَيَّا . ((ولا مُفَنَّد)) : المفند من لا فائدة فى كلامه .

مسند أبى المُعَلَّى السلمى جد أبى الأسد [ز]

أبو المعلى السلمى ، قال ابن الأثير والحافظ : يقال هو جد أبى الأسد السلمى له حديث فى الأضحية ذكره أبو موسى عن الحسن بن أحمد السمرقندى ، قال أبو موسى : لا أعلم سماه أبا المعلى غيره . انظر : أسد الغابة (٢٩٦/٦) ، الإصابة (٣٨١/٧ ، ترجمة ١٠٥٥٣) .

٤٦٢٥٣) عن أبى الأَسَد السلمى عن أبيه عن جده قال : كنت سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأَمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع كل واحد منا درهما فاشترينا أضحية بسبعة دراهم فقلنا : يا رسول الله لقد أغلينا بها . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : إن أفضل الضحايا أغلاها وأنفسها فأمر النبى صلى الله عليه وسلم رجلا فأخذ بيد ورجلا بيد ورجلا برجل ورجلا برجل ورجلا بقرن ورجلا بقرن وذبحها السابع وكبرنا عليها جميعا . قال بقية فقلت لحماد بن زيد : من السابع ؟ قال : لا أدرى . فقلت : رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن عساكر) [كنز العمال ١٢٦٩٣]

أخرجه ابن عساكر (٣٥٨/٣٨) . قال مقيده عفا الله عنه : والحديث ذكره الإمام السيوطى فى المبهمات (٧٠٦/٢) ، وله وجه باعتبار أن تسميته قد تفرد بها الحسن بن أحمد السمرقندى ، والأليق ذكره هنا على صنيع ابن الأثير والحافظ ، والله أعلم .

وتقدم عند حديث ((إن أفضل الضحايا أغلاها)) الكلام على ضبط ((الأَسَد)) ، وما وقع فيه من اختلاف.

مسند أبى موسى الأشعرى

عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار أبو موسى الأشعرى مشهور باسمه وكنيته معا ، الصحابى الجليل ، من السابقين ، أسلم قديما بمكة ، وهاجر إلى الحبشة ، ثم قدم المدينة مع سيدنا جعفر بن أبى طالب بعد فتح خيبر ، واستعمله النبى صلى الله عليه وسلم على بعض اليمن ، وهو من فقهاء الصحابة . انظر : الإصابة (٢١١/٤ ، ترجمة ٤٩٠١) .

٤٦٢٥٤) عن أبى موسى قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فى صورة أعرابى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يعرفه فقال يا محمد ما الإيمان قال أن تؤمن بالله

واليوم الآخر والملائكة والنبيين والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره قال إذا فعلت ذلك فأنا مؤمن قال نعم قال صدقت قال فما الإسلام قال أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتحج البيت وتصوم شهر رمضان قال فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم قال نعم قال صدقت قال فما الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تره فهو يراك قال صدقت ثم انصرف فالتفت النبى صلى الله عليه وسلم يطلب الرجل فلم يقدر عليه فقال النبى صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاءكم يعلمكم دينكم وفى لفظ أمر دينكم (ابن عساكر) [كنز العمال ١٣٦٤]

أخرجه ابن عساكر (٣٦/٣٠٤) .

٤٦٢٥٥) عن أبى موسى قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم بوَضوء فتوضأ وصلى ثم قال اللهم اغفر لى ذنبى ووسع لى فى دارى وبارك لى فى رزقى (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٥٠٨٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٥٠ ، رقم ٢٩٣٩١) .

٤٦٢٥٦) عن أبى رجاء قال : أخذت من أبى موسى {اقرأ باسم ربك الذى خلق} وهى أول سورة أنزلت على محمد صلى الله عليه وسلم (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٧٠٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/١٤٧ ، رقم ٣٠٢٢٠) .

٤٦٢٥٧) عن أبى موسى قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننطلق مع جعفر بن أبى طالب إلى أرض النجاشى . قال : فبلغ ذلك قومنا فبعثوا عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد وجمعوا للنجاشى هدية فقدمنا وقدما على النجاشى فأتوه بهدية فقبلها وسجدوا له . ثم قال عمرو بن العاص : إن قوما منا رغبوا عن ديننا وهم فى أرضك . فقال لهم النجاشى : فى أرضى . قالوا : نعم . فبعث إلينا فقال لنا جعفر : لا يتكلم منكم أحد أنا خطيبكم اليوم . فانتهينا إلى النجاشى وهو جالس فى مجلسه وعمرو بن العاص عن يمينه وعمارة عن يساره والقسيسون والرهبان جلوس سماطين أى صفين . وقد قال له عمرو بن العاص وعمارة : إنهم لا يسجدون لك . فلما انتهينا إليه زبرنا من عنده من القسيسين والرهبان : اسجدوا للملك ، فقال جعفر : لا نسجد إلا لله . فلما انتهينا إلى النجاشى قال : ما يمنعك أن تسجد ؟ قال : لا نسجد إلا لله . قال له النجاشى : وما ذاك ؟ قال : إن الله بعث فينا رسوله وهو الرسول الذى بشر به عيسى ابن مريم رسولٌ يأتى من بعدى اسمه أحمد فأمرنا أن نعبد الله ولا نشرك به شيئا ونقيم الصلاة ونؤتى الزكاة وأمرنا بالمعروف ونهانا عن المنكر . فأعجب النجاشى قوله ، فلما رأى ذلك عمرو بن العاص قال : أصلح الله الملك إنهم يخالفونك فى ابن مريم . فقال النجاشى لجعفر : ما يقول صاحبك فى ابن مريم ؟ قال : يقول فيه هو روح الله وكلمته أخرجه من البتول العذراء التى لم يقربها بشر . فتناول النجاشى عوداً من الأرض فقال : يا معشر القسيسين والرهبان ما يزيد هؤلاء على ما تقولون فى ابن مريم ما يزن هذه ، مرحبا بكم وبمن جئتم من عنده ، فأنا أشهد أنه رسول الله بشر به عيسى ابن مريم ولولا ما أنا فيه من ملك لأتيته حتى أحمل نعليه ، امكثوا فى أرضى ما شئتم ، وأمر لنا بطعام وكسوة . وقال : ردوا على هؤلاء هديتهم . وكان عمرو بن العاص رجلا قصيرا ، وكان عمارة بن الوليد رجلا جميلا ، فأقبلا فى البحر إلى النجاشى ، فشربوا ، ومع عمرو بن العاص امرأته فلما شربوا الخمر قال عمارة لعمرو : مر امرأتك

فلتقبلني . فقال له عمرو : ألا تستحى ، فأخذه عمارة فرماه فى البحر ، فجعل عمرو يناشده حتى أدخله السفينة ، فحقد عليه عمرو ذلك . فقال عمرو للنجاشى : إنك إذا خرجت خلف عمارة فى أهلك . فدعا النجاشى بعمارة فنفخ فى إحليله ، فصار مع الوحش (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٥٠/٧ ، رقم ٣٦٦٤٠) . وعمارة بن الوليد بن المغيرة المخزومى ، أخو خالد بن الوليد ، جُنَّ ومات كافرا مما فعله النجاشى به ، انظر : الإصابة (٢٨٣/٥ ، ترجمة ٦٨٢٢) .

ومن غريب الحديث : ((زبرنا)) : انتهرنا . ((إحليله)) : ذكره . ((فصار مع الوحش)) : جن عقله ، وخرج هائما فى البرارى مع الوحوش .

٤٦٢٥٨) عن الحسن : أن أبا موسى الأشعرى رأى كأنه يكتب فى منامه سورة ص فلما انتهى إلى السجدة بدر القلم من يده فسجد وبدرت الدواة ولم يبق فى البيت شى ء إلا سجد فكل من سجد معه يقول اللهم اغفر بها ذنبا واحطط بها وزراً وأعظم بها أجرا قال أبو موسى فغدوت إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال يا أبا موسى سجدة سجدها نبى كانت عندها توبة فسجدت كما سجد وترقبت كما ترقب (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٢٣٠١]

أخرجه ابن عساكر (٢٩٩/١٥) .

٤٦٢٥٩) عن يحيى بن سعيد : أن أبا موسى الأشعرى قرأ فى الجمعة سبح اسم ربك الأعلى فقال سبحان ربى الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤١٤٨]

أخرجه عبد الرزاق (٤٥١/٢ ، رقم ٤٠٥٠) .

٤٦٢٦٠) عن أبى موسى : أن النبى صلى الله عليه وسلم وعائشة مرا بأبى موسى وهو يقرأ فى بيته فقاما يستمعان لقراءته ثم إنهما مضيا فلما أصبح لقى أبا موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا موسى مررت بك البارحة ومعى عائشة وأنت تقرأ فى بيتك فقمنا فاستمعنا فقال له أبو موسى أما إنى يا رسول الله لو علمت بمكانك لحبَّرت لك القرآن تحبيرا (أبو يعلى ، وابن عساكر)

أخرجه أبو يعلى (٢٦٦/١٣ ، رقم ٧٢٧٩) ، وابن عساكر (٤٦/٣٢) .

٤٦٢٦١) عن أبى موسى قال : إن بعدكم فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرا ويمسى مؤمنا ويصبح كافراً القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشى والماشى خير من الراكب قالوا فما تأمرنا قال كونوا أحلاس البيوت (ابن أبى شيبة ، ونعيم بن حماد) [كنز العمال ٣١٣٨١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٤٨/٧ ، رقم ٣٧١٢٠) ، ونعيم بن حماد (١٧١/١ ، رقم ٤٤٩) .

٤٦٢٦٢) عن أبى موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن بين يدى الساعة هرجا؟ قالوا : وما الهرج؟ قال : القتل والكذب ، قالوا : يا رسول الله! قد أكثر مما يقتل الآن من الكفار ، قال : إنه ليس بقتلكم الكفار ولكن يقتل بعضكم بعضا حتى يقتل الرجل جاره وأخاه وابن عمه ، فأبلس القوم حتى ما يبدى الرجل منا عن واضحة فقلنا : ومعنا عقولنا يومئذ؟ قال : ينزع عقول أكثر أهل ذلك الزمان ويخلف هباء من الناس يحسب أحدهم أنهم على شىء وليسوا على شىء (ابن أبى شيبة ، ونعيم بن حماد فى الفتن) [كنز العمال ٣١٣٨٢]

أخرجه ابن أبي شيبة (٧/٤٨٠ ، رقم ٣٧٣٨٤) ، ونعيم بن حماد (١/٤٧ ، رقم ٦٨) .

ومن غريب الحديث : ((أبلس القوم)) : سكتوا فلم يردوا جوابا ، وقيل أبسل دُهش وتحير .

٤٦٢٦٣) عن طاوس : أن رجلا اعترض لأبي موسى الأشعرى فقال أهذه الفتنة التى كانت تذكر وذلك حين افترق هو وعمرو بن العاص حين حكما فقال أبو موسى ما هذه إلا حيصة من حيصات الفتن وبقيت الرَّدَاح المطبقة من أشرف لها أشرفت له القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشى والماشى خير من الساعى والصامت خير من المتكلم والنائم خير من المستيقظ (نعيم) [كنز العمال ٣١٣٨٣]

أخرجه نعيم بن حماد (١/٦١ ، رقم ١٠٦) .

ومن غريب الحديث : ((حيصة من حيصات الفتن)) : يريد أنها عطفة من عطفات الفتن ، وليست العظيمة منها . ((الرَّدَاح)) : الثقيلة العظيمة .

٤٦٢٦٤) عن أبي موسى : أن رجلين اختصما إلى النبى صلى الله عليه وسلم فى دابة ليس لواحد منهما بينة فقضى بها بينهما نصفين (النقاش) [كنز العمال ١٤٠٥٤٠]

أخرجه أيضا : النسائى (٨/٢٤٨ ، رقم ٥٤٢٤) ، وابن ماجه (٢/٧٨٠ ، رقم ٢٣٣٠) ، والبيهقى (٦/٦٧ ، رقم ١١١٤٨) .

٤٦٢٦٥) عن أبي موسى : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذى يصوم الدهر تضيق عليه جهنم كضيق هذه وعقد تسعين (ابن جرير) [كنز العمال ٢٤٥٦٦]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١/٤٦٨ ، رقم ٧٨٢) . وأخرجه أيضا : ابن خزيمة (٣/٣١٣ ، رقم ٢١٥٥) .

ومن غريب الحديث : ((وعقد تسعين)) : وصورتها أن يُحلق بإصبعه الإبهام والتى تليها .

٤٦٢٦٦) عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه : أن سائلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئاً ثم أمر بلالا فأقام حين انشق الفجر فصلى ثم أمره فأقام الصلاة والقائل يقول قد زالت الشمس أو لم تزل وهو كان أعلم منهم ثم أمره فأقام العصر والشمس مرتفعة وأمره فأقام المغرب حين وقعت الشمس وأمره فأقام العشاء عند سقوط الشفق ثم صلى الفجر من الغد والقائل يقول قد طلعت الشمس أو لم تطلع وهو كان أعلم منهم وصلى الظهر قريبا من وقت العصر بالأمس وصلى العصر والقائل يقول قد احمرت الشمس وصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق وصلى العشاء ثلث الليل الأول ثم قال أين السائل عن الوقت ما بين هذين الوقتين وقت (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢١٧٣٥]

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٢٨١ ، رقم ٣٢٢١) .

٤٦٢٦٧) عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من ورائكم أياما يترل فيها الجهل ويُرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج قالوا يارسول الله وما الهرج قال القتل (ابن أبي شيبة ، والترمذى – حسن صحيح–) [كنز العمال ٣١١٩٤]

أخرجه ابن أبي شيبة (٧/٤٤٨ ، رقم ٣٧١٢٤) ، والترمذى (٤/٤٨٩ ، رقم ٢٢٠٠) وقال : حسن صحيح .

٤٦٢٦٨) حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن عقبة الشيبانى بالكوفة حدثنا إبراهيم بن إسحاق

الزهرى حدثنا أبو نعيم حدثنا يونس بن أبى إسحاق : أنه تلا قول الله {وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادى إنكم متبعون} [الشعراء : ٥٢] الآيات فقال أبو بردة بن أبى موسى الأشعرى عن أبيه قال : نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعرابى فأكرمه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : تعهدنا ، ائتنا . فأتاه الأعرابى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما حاجتك ؟ فقال : ناقة برَحْلِهَا ، وأعتز يحلبها أهلى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعجزت أن تكون مثل عجوز بنى إسرائيل إن موسى حين أراد أن يسير ببنى إسرائيل ضل عنه الطريق فسأل بنى إسرائيل ما هذا قال علماء بنى إسرائيل إن يوسف حين حضره الموت أخذ علينا موثقا من الله أن لا نخرج من مصر حتى ننقل عظامه معنا فقال موسى أيكم يدرى أين قبر يوسف فقال علماء بنى إسرائيل ما يعلم أحدٌ مكان قبره إلا عجوز لبنى إسرائيل فأرسل إليها موسى فقال دلينا على قبر يوسف فقالت لا والله حتى تعطينى حكمى قال لها ما حكمك قالت حكمى أن أكون معك فى الجنة فكأنه كره ذلك قال فقيل له أعطها حكمها فأعطاها حكمها فانطلقت بهم إلى بحيرة مستنقعة ماء فقالت أنضبوا هذا الماء فلما أنضبوا قالت لهم احفروا فحفروا فاستخرجوا عظام يوسف فلما أن ألقوه من الأرض إذا الطريق مثل ضوء النهار (الطبرانى ، والحاكم عن أبى موسى) [كنز العمال ٣٥٥٧٨]

أخرجه الطبرانى – كما فى مجمع الزوائد (١٧٠/١٠) ، والحاكم (٤٣٩/٢ ، رقم ٣٥٢٣) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) .

٤٦٢٦٩) عن أبى موسى : أنه جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم بنبيذ جر يَنِشُّ فقال اضرب بهذا الحائط فإنه لا يشربه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر وفى لفظ فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر (الطبرانى ، وأبو نعيم ، والبيهقى ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٣٨٤٣]

أخرجه الطبرانى – كما فى مجمع الزوائد (٦١/٥) قال الهيثمى : فيه موسى بن سليمان بن موسى وثقه أبو حاتم ، وأبو نعيم (٨٤/٦) ، والبيهقى (٣٠٣/٨ ، رقم ١٧٢١٢) ، وابن عساكر (٨٤/٥٦) .

ومن غريب الحديث : ((بنبيذ جر يَنِشّ)) : أراد بنبيذ جرار يغلى .

٤٦٢٧٠) عن حبيب بن شهاب عن أبيه : أنه صحب أبا موسى الأشعرى فى فتح فارس فكان يجمع بين الصلاتين بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء (ابن جرير) [كنز العمال ٢٢٧٧٣]

٤٦٢٧١) عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : اكسروا قسيَّكم يعنى فى الفتنة وقطِّعوا الأوتار والزموا أجواف البيوت وكونوا فيها كالخيِّر من بنى آدم (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٠٨١٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٤٨/٧ ، رقم ٣٧١٢٢) . وأخرجه أيضا : الترمذى (٤٩٠/٤ ، رقم ٢٢٠٤).

٤٦٢٧٢) عن أبى موسى قال : بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا ومعاذ إلى اليمن فأتانى ذات يوم وعندى يهودى قد كان مسلما فرجع عن الإسلام إلى اليهودية فقال لا أنزل حتى تضرب عنقه وكان أبو موسى دعاه أربعين يوما (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٤٧٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٤٠/٦ ، رقم ٣٢٧٥٠) .

٤٦٢٧٣) عن أبى موسى قال : بلغنا خروج النبى صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن

فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لى أنا أصغرهما أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال بضعًا وإما قال فى ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومى قال فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشى بالحبشة فوافينا جعفر بن أبى طالب وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا قال فوافينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا وقال يا أهل السفينة لكم أنتم هجرتان (الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم) [كنز العمال ٤٦٣٠٩]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٣٦١/٤ ، رقم ١٣٤٨) من طريق الحسن بن سفيان . وأخرجه أيضا : البخارى (١١٤٢/٣ ، رقم ٢٩٦٧) ، ومسلم (١٩٤٦/٤ ، رقم ٢٥٠٢) .

٤٦٢٧٤) عن أبى مرية قال : جعل أبو موسى الأشعرى يعلم الناس سننهم ودينهم فقال ولا يدافعن أحد منكم فى بطنه غائطا ولا بولا وإن حك أحدكم فرجه فمَرْشَةَ أو مرشتين ولكن ذلك خفيفا فشخصت أبصارهم فقال ما صرف أبصاركم عنى قالوا الهلال قال فكيف بكم إذا رأيتم الله جهرة (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٧١٧٣]

أخرجه ابن عساكر (٦٨/٣٢) .

ومن غريب الحديث : ((فمَرْشة)) : المرش حكٌّ الجلد بأطراف الأظفار وهو أضعف من الخدش .

٤٦٢٧٥) عن عياض بن نضلة قال : جلست أنظر فأتى علىَّ أبو موسى وأنا أريد أن أخلع خفى فقال ردهما وامسح عليهما (الضياء)

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (١٦٥/١ ، رقم ١٨٩٨) .

٤٦٢٧٦) عن أبى موسى قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا وسقطت أظفارنا فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب على أرجلنا من الخرق (أبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٢٥٤]

أخرجه أبو يعلى (٢٨٩/١٣ ، رقم ٧٣٠٤) ، وابن عساكر (٣٥/٣٢) .

٤٦٢٧٧) عن أبى على الكاهلى قال خطبنا أبو موسى قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال أيها الناس اتقوا هذا الشرك فإنه أخفى من دبيب النمل فقال له من شاء أن يقول وكيف نتقيه وهو أخفى من دبيب النمل يا رسول الله قال قولوا اللهم إنا نعوذ بك أن نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلم (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٨٨٤٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧٠/٦ ، رقم ٢٩٥٤٧) .

٤٦٢٧٨) عن أبى رافع قال : دخلت على أبى موسى ليلا وهو يحتجم فقلت ألا كان هذا نهارا قال أهريق دمى وأنا صائم وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أفطر الحاجم والمحجوم (ابن جرير) [كنز العمال ٢٤٣٤٥]

أخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٢٣١/٢ ، رقم ٣٢٠٨) .

٤٦٢٧٩) عن أبى موسى قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدى الساعة فتنة ثم قال أبو موسى والذى نفسى بيده ما لى ولكم منها مخرج إن أدركناها فيما عهد إلينا نبينا

صلى الله عليه وسلم إلا أن نخرج منها كما دخلناها لا نحدث فيها شيئا (ابن أبي شيبة ، ونعيم) [كنز العمال ٣١٣٨٦]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٨٠/٧ ، رقم ٣٧٣٨٤) ، ونعيم بن حماد (١٦٣/١ ، رقم ٤٢٠) .

٤٦٢٨٠) عن أبي موسى الأشعرى رضى الله عنه قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة بين يدى الساعة قال قلت وفينا كتاب الله قال وفيكم كتاب الله قال قلت ومعنا عقولنا قال ومعكم عقولكم (نعيم) [كنز العمال ٣١٣٨٥]

أخرجه نعيم بن حماد (٦٨/١ ، رقم ١٣٣) .

٤٦٢٨١) عن ابن سيرين قال : رأت امرأة على عهد أبي موسى الأشعرى أنها تموت يوم كذا وكذا فقسمت مالها كله ثم ماتت لذلك الوقت فجاء زوجها إلى الأشعرى فأخبره فقال له أى امرأة كانت امرأتك قال كانت أحق النساء أن تدخل الجنة إلا الشهيد فى سبيل الله قال أبو موسى أفتأمرنى أن أرد أمر هذه فأجازه (عبد الرزاق وهو صحيح)

أخرجه عبد الرزاق (٦٩/٩ ، رقم ١٦٣٧٢) .

٤٦٢٨٢) عن أبي موسى قال : سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يثنى على رجل ويطريه فى مدحه فقال لقد أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل (ابن جرير) [كنز العمال ٨٣٣٣]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١٢١/١ ، رقم ١٠٩) . وأخرجه أيضا : البخارى (٢/ ٩٤٧ ، رقم ٢٥٢٠) ، ومسلم (٢٢٩٧/٤ ، رقم ٣٠٠١) ، وأحمد (٤١٢/٤ ، رقم ١٩٧٠٧) ، والبيهقى (٢٤٢/١٠ ، رقم ٢٠٩٢٥) ، وابن عساكر (٣٨٧/٢٣) .

٤٦٢٨٣) عن سويد بن غفلة قال سمعت أبا موسى الأشعرى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيكون فى هذه الأمة حكمان ضالان ضال من اتبعهما فقلت يا أبا موسى انظر لا تكون أحدهما قال فوالله ما مات حتى رأيت أحدهما (الطبرانى وقال هذا عندى باطل لأن جعفر بن على شيخ مجهول لا يعرف) [كنز العمال ١٤٤٠٧]

أخرجه الطبرانى – كما فى مجمع الزوائد (٢٤٦/٧) قال الهيثمى : ((رواه الطبرانى وقال : هذا عندى باطل لأن جعفر بن على شيخ مجهول لا يعرف . قلت (أى الهيثمى) : إنما ضعفه من على بن عابس الأسدى فإنه متروك)) .

٤٦٢٨٤) عن صفوان بن محرز المازنى قال : صلى بنا أبو موسى الأشعرى صلاة العصر فى يوم دجْن فلما أصحت السماء إذا هو قد صلاها لغير وقتها فأعاد الصلاة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢١٧٩٢]

أخرجه عبد الرزاق (٣٤٥/٢ ، رقم ٣٦٣٨) .

ومن غريب الحديث : ((دجـن)) : الدجْن إلباس الغيم السماء . ((أصحت السماء)) : انقشع عنها الغيم .

٤٦٢٨٥) عن أبي موسى قال : صلى بنا علىٌّ يوم الجمل صلاة ذكَّرنا بها صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإما أن نكون نسيناها وإما أن نكون تركناها عمدا يكبر فى كل خفض ورفع وقيام وقعود ويسلم عن يمينه ويساره (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢٢٣٩٢]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢١٧/١ ، رقم ٢٤٩١) .

٤٦٢٨٦) عـــن عرفجة قال : قال أبو موسى لأم ابنه أبي بردة إذا دخل عليك رجل ليس بذى محرم فادعى إنسانا من أهلك فليكن عندك فإن الرجل والمرأة إذا خلَوَا جرى الشيطان بينهما (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٦٣٣]

أخرجه عبد الرزاق (١٣٨/٧ ، رقم ١٢٥٤٣) .

٤٦٢٨٧) عـــن أبي موســـى قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم أعطيت فواتح الكلم وخواتمه وجوامعه فقلنا علمنا مما علمك الله قال فعلمنا التشهد (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢٢٣٤٤]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦١/١ ، رقم ٢٩٩٨) .

٤٦٢٨٨) عن أبي موسى قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب بيت فيه نفر مـــن قـــريش فأخذ بعضادتى الباب ثم قال هل فى البيت إلا قرشى قيل لا يا رسول الله غير فـــلان ابن أختنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم منهم ثم قال إن هذا الأمـــر فى قريش ما داموا إذا استرحموا رحموا وإذا حكموا عدلوا وإذا قسموا أقسطوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل (ابن جرير)

أخـــرجه أيضـــا : أحمد (٣٩٦/٤ ، رقم ١٩٥٥٩) ، والبزار (٧٣/٨ ، رقم ٣٠٦٩) . قال الهيثمى (١٩٣/٥) : ((رواه أحمد والبزار والطبرانى ورجال أحمد ثقات)) .

٤٦٢٨٩) عن أبي موسى قال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب بيت فيه نفر من قريش فقال إن هذا الأمر فى قريش (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٣٧٩٩١]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٢/٦ ، رقم ٣٢٣٨٩) .

٤٦٢٩٠) عن أبي موسى قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما فتحت خيـــبر بـــثلاث فأسهم لنا ولم يسهم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا (ابن أبي شيبة ، وأبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ١١٥٨١]

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٩٥/٧ ، رقم ٣٦٨٨٨) ، وأبو يعلى (٢٠٦/١٣ ، رقم ٧٢٣٦) ، وابن عساكر (٢٨/٣٢) .

٤٦٢٩١) عن أبي موسى قال : كان ابن مسعود يشهد إذا غبنا ويؤذن له إذا حُجبنا (يعقوب بن سفيان ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٢١٥]

أخرجه يعقوب بن سفيان فى المعرفة والتاريخ (٣٠٨/١) ، وابن عساكر (٨٢/٣٣) .

٤٦٢٩٢)عـــن أبي موســـى قال : كان الخصمان إذا اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتعدا للموعد فوافى أحدهما ولم يواف الآخر قضى للذى يفى منهما (أبو سعيد النقاش فى القضاة وفيه خالد بن نافع ضعيف) [كنز العمال ١٤٥٣٩]

وخـــالد بـــن نـــافع الأشعرى ، من أولاد أبي موسى رضى الله عنه ، ذكره البخارى ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديـــلا ، وقال أبو حاتم : شيخ ليس بقوى يكتب حديثه ، وذكره ابن حبان فى الثقات . انظر : التاريخ الكبير (١٧٧/٣ ، ترجمة ٦٠٣) ، الجرح والتعديل (٣٥٥/٣ ، ترجمة ١٦٠٤) ، الثقات (٢٦٤/٦ ، ترجمة ٧٦٥٨).

٤٦٢٩٣) عـــن أبي موسى قال : كانت اليهود يتعاطسون عند النبى صلى الله عليه وسلم رجـــاء أن يقـــول يـــرحمكم الله وكان يقول يهديكم الله ويصلح بالكم (البيهقى فى شعب الإيمان)[كنز العمال ٢٥٧٨٠]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣١/٧ ، رقم ٩٣٥١) .

٤٦٢٩٤) عن أبى موسى قال : **كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل أعرابى فقال ألا تنجز لى يا محمد ما وعدتنى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أبشر فقال له الأعرابى قد أكثرت علىَّ من البشرى فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبى موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال إن هذا قد رد البشرى فاقبلا أنتما فقالا قبلنا يا رسول الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه ثم مج فيه ثم قال لهما اشربا منه وأفرغا على رءوسكما وفى رواية وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا ما أمرهما به رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادتهما أم سلمة من وراء الستر [أن أفضلا لأمكما مما فى إنائكما فأفضلا لها منه طائفة** (أبو يعلى) **[كنز العمال ٣٧٥٥٧]**

أخرجه أبو يعلى (٣٠١/١٣ ، رقم ٧٣١٤) . أخرجه أيضا : البخارى (١٥٧٣/٤ ، رقم ٤٠٧٣) ، ومسلم (١٩٤٣/٤ ، رقم ٢٤٩٧) .

٤٦٢٩٥) عن حطان بن عبد الله الرقاشى قال : **كنا مع أبى موسى الأشعرى فى جيش على ساحل دجلة إذ حضرت الصلاة فنادى مناديه للظهر ، فقام الناس إلى الوضوء فتوضأ ثم صلى بهم ، ثم جلسوا حلقا ، فلما حضرت العصر نادى منادى العصر ، فهب الناس للوضوء أيضًا ، فأمر مناديه ألا لا وضوء إلا على من أحدث قال : أوشك العلم أن يذهب ويظهر الجهل حتى يضرب الرجل أمه بالسيف من الجهل** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٢٧٠٠٤]**

أخرجه عبد الرزاق (٥٥/١ ، رقم ١٥٩) .

٤٦٢٩٦) عن زهدم الجرمى قال : **كنت عند أبى موسى الأشعرى فقرب إليه طعام فيه دجاج فقام رجل من بنى عابس تيم الله فاعتزل فقال له أبو موسى ادن فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكلها فقال إنى رأيتها تأكل شيئا قذرته فحلفت أن لا آكلها قال فادن حتى أخبرك عن يمينك أيضًا إنى أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى نفر من قومى فقلنا يا رسول الله احملنا فحلف أن لا يحملنا ثم أتاه نهب من إبل فأمر لنا بخمس ذود فقلنا تغفلنا يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لئن ذهبنا بها على هذا لا نفلح فرجعنا إليه فقلنا يا نبى الله إنك حلفت أن لا تحملنا ثم حملتنا فقال إن الله هو الذى حملكم وإنى إن أحلف على أمر فأرى الذى هو خير منه إلا أتيت الذى هو خير وتحللت** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٤٦٥٣١]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٩٦/٨ ، رقم ١٦٠٣٥) .

ومن غريب الحديث : ((نهب)) : أى غنيمة .

٤٦٢٩٧) عن أبى موسى قال : **كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حديقة بنى فلان والباب علينا مغلق ومع النبى صلى الله عليه وسلم عود ينكت به فى الأرض إذ استفتح رجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن قيس فقلت لبيك يا رسول الله قال قم فافتح له الباب وبشره بالجنة فقمت ففتحت له الباب فإذا أنا بأبى بكر الصديق فأخبرته بما قاله له النبى صلى الله عليه وسلم فحمد الله ودخل وسلم ثم قعد وأغلقت الباب فجعل النبى صلى الله عليه وسلم ينكت بذلك العود**

فى الأرض فاستفتح آخر فقال يا عبد الله بن قيس قم فافتح له الباب وبشره بالجنة فقمت ففتحت له الباب فإذا أنا بعمر بن الخطاب فأخبرته بما قال النبى صلى الله عليه وسلم فحمد الله ودخل فسلم وقعد وأغلقت الباب فجعل النبى صلى الله عليه وسلم ينكت بذلك العود فى الأرض إذ استفتح الثالث فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن قيس قم فافتح الباب وبشره بالجنة على بلوى تكون فقمت ففتحت له الباب فإذا أنا بعثمان بن عفان فأخبرته بما قال النبى صلى الله عليه وسلم فقال الله المستعان وعلى الله التكلان ثم دخل فسلم وقعد (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٣٢٣]

أخرجه ابن عساكر (١٦١/٤٤) .

٤٦٢٩٨) عن أبى موسى قال : لقى عمر بن الخطاب أسماء بنت عميس فقال نعم القوم أنتم لولا أنا سبقناكم إلى الهجرة فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال بل لكم الهجرة مرتين هجرة إلى أرض الحبشة وهجرة إلى المدينة (الطيالسى ، وأبو نعيم) [كنز العمال ٤٦٣٠٨]

أخرجه الطيالسى (ص ٧١ ، رقم ٥٢٦) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١٦/١ ، رقم ١١) .

٤٦٢٩٩) عن الضحاك بن عبد الرحمن قال : لما حضرت أبا موسى الأشعرى الوفاة دعا فتيانه فقال اذهبوا فاحفروا لى وأعمقوا فإنه كان يستحب العمق ثم قال والذى نفسى بيده إنها لإحدى مترلتين إما ليوسعن قبرى حتى يكون زاوية منه أربعين ذراعا وليفتحن لى باب من أبواب الجنة فلأنظرن إلى مترلى فيها وإلى أزواجى وما أعد الله لى فيها من النعيم ثم لأنا أهدى إلى منازلى فى الجنة منى اليوم إلى أهلى وليصيبنى من ريحها وريحانها حتى أبعث ولئن كانت الأخرى ونعوذ بالله منها ليضيقن علىَّ قبرى حتى تختلف فيه أضلاعى حتى يكون لى أضيق من القناة فى الزُّج ثم ليفتحن لى باب من أبواب جهنم فلأنظرن إلى مقعدى وإلى ما أعد الله لى فيها من السلاسل والأغلال والقرناء ثم لأكونن إلى مقعدى من جهنم أهدى منى اليوم إلى بيتى ثم ليصيبنى من سَمومها وحميمها حتى أبعث (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٩٨/٣٢) .

ومن غريب الحديث : ((الزُّج)) : الحديدة فى أسفل الرمح .

٤٦٣٠٠) عن أبى بردة عن أبى موسى الأشعرى قال : لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقى دُريد بن الصِّمَّة فقتل الله دريدا وهزم أصحابه قال أبو موسى وبعثنى مع أبى عامر فرُمى أبو عامر فى ركبته رماه رجل من بنى جشم بسهم فأثبته فى ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار أبو عامر إلى أبى موسى أن ذاك قاتلى تراه ذاك الذى رمانى قال أبو موسى فقصدت له فاعتمدت له فلحقته فلما رآنى ولَّى عنى ذاهباً فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحى ألا تثبت ألست عربيا فكف فالتقيت أنا وهو فاختلفنا أنا وهو ضربتين فضربته بالسيف فقتلته ثم رجعت إلى أبى عامر فقلت قد قتل الله صاحبك [قال] فانزع هذا السهم فترعته فترل منه الماء قال يا ابن أخى انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقرئه منى السلام وقل له يقول لك استغفر لى فاستخلفنى أبو عامر ومكث يسيرا ثم إنه مات فلما رجعت إلى النبى صلى الله عليه وسلم دخلت عليه وهو فى بيت على سرير وقد أثر السرير بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبى عامر فقلت يقول لك استغفر لى فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه ثم رفع يديه ثم قال اللهم اغفر لعبيد أبى عامر ثم قال اللهم اجعله

يوم القيامة فوق كثير من خلقك فقلت ولى يا رسول الله فاستغفر فقال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلاً كريما قال أبو بردة إحداهما لأبى عامر والأخرى لأبى موسى (ابن عساكر)[كنز العمال ٣٠٢٥٦]

أخرجه ابن عساكر (٣٧/٣٢) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٢٩٩/١٣ ، رقم ٧٣١٣) .

٤٦٣٠١) عن أبى موسى قال : ليكونن بين أهل الإسلام بين يدى الساعة الهرج والقتل حتى يقتل الرجل جاره وابن عمه وأباه وأخاه! وايم الله! لقد خشيت أن يدركنى وإياهم (نعيم بن حماد فى الفتن) [كنز العمال ٣١٣٨٠]

أخرجه نعيم بن حماد (٣٠/١ ، رقم ١١) .

٤٦٣٠٢) عن أبى موسى الأشعرى قال : ما خصم أبغض إلىَّ لقاءً يوم القيامة من رجل تَشْخبُ أوداجه دما يحبسنى عند ميزان القسط فيقول يا رب سل عبدك بم قتلنى ولا أستطيع أن أقول كان كافرا فيقول أنت أعلم بعبدى منى (نعيم) [كنز العمال ١٤٦٣]

أخرجه نعيم بن حماد (١٤٨/١ ، رقم ٣٧٢) .

٤٦٣٠٣) عن أبى موسى قال : مروا بجنازة تمخض كما يمخض الزق فقال النبى صلى الله عليه وسلم عليكم بالسكينة عليكم بالقصد فى المشى بجنائزكم (البزار) [كنز العمال ٤٢٨٨٥]

أخرجه البزار (١٣٦/٨ ، رقم ٣١٤٧) . وأخرجه أيضا : ابن عبد البر فى التمهيد (٣٤/١٦) .

ومن غريب الحديث : ((تُمخض)) : تحرك تحريكا سريعًا .

٤٦٣٠٤) عن أبى موسى الأشعرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وعقد تسعين (ابن جرير)

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٦٩/١ ، رقم ٧٨٣) . وأخرجه أيضا : ابن خزيمة (٣١٣/٣ ، رقم ٢١٥٤) ، وابن حبان (٣٤٩/٨ ، رقم ٣٥٨٤) ، والبزار (٦٦/٨ ، رقم ٣٠٦٢) ، وأحمد (٤١٤/٤ ، رقم ١٩٧٢٨) ، والطيالسى (ص ٦٩ ، رقم ٥١٣) ، وابن أبى شيبة (٣٢٧/٢ ، رقم ٩٥٥٣) ، والبيهقى (٣٠٠/٤ ، رقم ٨٢٦٠) .

٤٦٣٠٥) عن الزهرى عن أبى موسى الأشعرى قال : نحرق على أنفسنا ، فإذا صلينا المكتوبة كفرت الصلاة ما قبلها ، ثم نحرق على أنفسنا فإذا صلينا كفرت الصلاة ما قبلها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢١٦٥١]

أخرجه عبد الرزاق (٤٦/١ ، رقم ١٤٣) .

٤٦٣٠٦) عن أبى موسى قال : ولد لى غلام فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلىَّ (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٦٧٨٨]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٣٠٨/٢ ، رقم ٦٨٥) . وأخرجه أيضا : البخارى (٢٠٨١/٥ ، رقم ٥١٥٠) ، ومسلم (١٦٩٠/٣ ، رقم ٢١٤٥) ، وأحمد (٣٩٩/٤ ، رقم ١٩٥٨٨) ، وأبو يعلى (٣٠٢/١٣ ، رقم ٧٣١٥) ، وابن أبى شيبة (٣٧/٥ ، رقم ٢٣٤٨٢) .

٤٦٣٠٧) عن أبى موسى قال : يؤتى بالعبد يوم القيامة فيستره ربه بينه وبين الناس فيرى خيرا فيقول : قد قبلت ، ويرى سيئا فيقول : قد غفرت ، فيسجد عند الخير والشر ، فيقول الناس : طوبى لهذا العبد الذى لم يعمل شرا قط (البيهقى فى البعث وقال هذا موقوف ولا

يقوله إلا توقيفا) [كنز العمال ٣٩٧٤٨]

أخرجه البيهقى فى البعث (١/٥٥ ، رقم ٥٢) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (١/٢٦٢) .

٤٦٣٠٨) عن أبى موسى قال : يا أيها الناس إنها فتنة باقرة تدع الحليم فيها كأنما ولد أمس تأتيكم من مأمنكم كداء البطن لا يدرى أنى يؤتى المضطجع فيها خير من القاعد والقاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشى والماشى خير من الساعى (نعيم بن حماد ، والرويانى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣١٣٨٤]

أخرجه نعيم بن حماد (١/٦١ ، رقم ١٠٦) ، وابن عساكر (٣٢/٩١) .

ومن غريب الحديث : ((باقرة)) : واسعة عظيمة .

مسند أبى المنتفق

أبو المنتفق ، ويقال ابن المنتفق ، تقدم ذكره فى عبد الله بن المنتفق ، وقد ذكره الإمام السيوطى مرتين ، هنا فى الكنى وفى الأسماء ، وهما واحد .

مسند أبى المنذر الجهنى

أبو المنذر الجهنى ، له صحبة . انظر : الإصابة (٧/٣٨٧ ، ترجمة ١٠٥٧٥) .

٤٦٣٠٩) عن أبى المنذر الجهنى قامت يا نبى الله علمنى أفضل الكلام قال : يا أبا المنذر قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت بيده الخير وهو على كل شىء قدير مائة مرة فى كل يوم فأنت أفضل الناس عملا إلا من قال مثل ما قلت ولا ينسينك الاستغفار فى صلاة فإنها ممحاة للخطايا برحمة الله (أبو نعيم عن أبى المنذر الجهنى) [كنز العمال ٥٠٧٩]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢١/٧٦ ، رقم ٦٣٩٠) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٥/٣٧٨ ، رقم ٨٤٨٦) .

مسند أبى المنذر

أورد السيوطى (٢/٦٧٢) حديثه الآتى بعد حديث أبى المنذر الجهنى موهما أو متوهما أنه له ، وليس كذلك ، وإنما هو أبى بن كعب أبو المنذر ، وقد أخرجه الطبرانى فى مسند أبى بن كعب ، والقصة محفوظة فى مناقب أبى رضى الله عنه .

٤٦٣١٠) [عن معاذ بن محمد بن أبى بن كعب عن أبيه عن جده] عن أُبَىٍّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا المنذر إنى أمرت أن أعرض عليك القرآن . [فقال : بالله آمنت وعلى يدك أسلمت ومنك تعلمت . قال : فرد النبى صلى الله عليه وسلم القول] . فقال : يا رسول الله وذُكرت هناك . قال : نعم باسمك ونسبك فى الملأ الأعلى (الطبرانى) [كنز العمال ٣٣١٤٢]

أخرجه الطبرانى (١/٢٠٠ ، رقم ٥٣٩) . وما بين المعكوفين سقط من الجامع الكبير والكنز .

وقد وهم السيوطى رحمه الله فى ذكره فى الكنى عقب حديث أبى المنذر الجهنى ، وحقه أن ينقل إلى مسند أبى بن كعب ، لكنا قد فرغنا من طبعه ، فيحال إليه فى إصدار تال إن شاء الله تعالى* .

مسند أبي المنذر [ز]

أبو المنذر غير منسوب ، ذكره مطين فى الصحابة ، وأخرج حديثه مختصرا ، والطبرانى ومن طريقه أبو نعيم مطولا ، انظر : الإصابة (٣٨٧/٧ ، ترجمة ١٠٥٧٦) .

٤٦٣١١) عن هشام بن سعد عن يزيد بن ثعلب عن أبي المنذر : أن رجلا جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إن فلانا هلك فصل عليه فقال عمر : إنه فاجر فلا تصل عليه فقال الرجل : يا رسول الله ألم تر الليلة التى صبحت فيها الحرس فإنه كان فيهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ثم تبعه حتى إذا جاء قبره قعد حتى إذا فرغ منه حثى عليه ثلاث حثيات ثم قال : يثنى عليك الناس شرا وأثنى عليك خيرا فقال عمر : وما ذاك يا رسول الله ؟ فقال النبى صلى الله عليه وسلم : دعنا منك يا ابن الخطاب من جاهد فى سبيل الله وجبت له الجنة (مطين ، والطبرانى ، وأبو نعيم فى الصحابة) [ز]

أخرجه مطين كما فى الإصابة (٣٨٧/٧ ، ترجمة ١٠٥٧٦) مختصرا ((أن النبى صلى الله عليه وسلم حثى فى قبر ثلاث حثيات)) ، والطبرانى (٣٣٧/٢٢ ، رقم ٨٤٦) واللفظ له . قال الهيثمى (٢٧٦/٥) : ((وفيه يزيد بن ثعلب ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات)) . وأبو نعيم فى الصحابة (٧٣/٢١ ، رقم ٦٣٨٨).

وقال الحافظ : ((قال أبو موسى فى الذيل تقدم هذا المتن من حديث أبى عطية . قلت (القائل الحافظ) : وحديث أبى المنذر أخرجه أبو داود فى كتاب المراسيل عن أحمد بن منيع عن حماد بن خالد كرواية ابن نافع ، ولم يذكره أبو أحمد فى الكنى . وأما حديث أبى عطية فقد تقدم كما قال أبو موسى فى ترجمته ، وذكره الحاكم أبو أحمد وقال : أخلق بهذا أن يكون صحابيا . لكن مخرج الحديثين مختلف ، وإن تقاربا فى سياق المتن)) ، قال مقيده عفا الله عنه : يعنى مع اختلاف المخرج فحاله مثل حال أبى عطية ، ولا يمتنع أن يكونا قد حضرا الوقعة معا ، فيقال فيه مثل ما قاله الحاكم فى أبى عطية ، إن كان محفوظا ، ويزيد بن ثعلب الذى لم يعرفه الهيثمى ، لم نقف له على ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر ، وهكذا ذكروا اسمه (يزيد بن ثعلب) ، ولم يضبطوه ، فيخشى أن يكون دخله تصحيف والله أعلم .

مسند أبي مويهبة

أبو مويهبة ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، شهد غزوة المريسيع ، وكان ممن يقود لعائشة جملها . انظر : الإصابة (٣٩٣/٧ ، ترجمة ١٠٥٨٩) .

٤٦٣١٢) عن أبي مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بعدما قضى حجة التمام فتحلل به السَّيْرُ وضرب على الناس بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد وأمره أن يوطئ آبل الزيت من مشارف الشام بالأردن فقال المنافقون فى ذلك ورد عليهم النبى صلى الله عليه وسلم إنه لخليق لها أى حقيق بالإمارة ولئن قلتم فيه لقد قلتم فى أبيه من قبله وإن كان بها لخليقا وطارت الأخبار لتحلل السير بالنبى صلى الله عليه وسلم إن النبى صلى الله عليه وسلم قد اشتكى ووثب الأسود باليمن ومسيلمة باليمامة وجاء النبى صلى الله عليه وسلم الخبر عنهما ثم وثب طليحة فى بلاد بنى أسد بعدما أفاق النبى صلى الله عليه وسلم ثم اشتكى فى المحرم وجعه الذى توفاه الله فيه (سيف ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٨٨٤١]

أخرجه ابن عساكر (٤٦/٢) .

ومـــن غريب الحديث : ((فتحلل به السير)) : يقال تحلل : إذا انحلّت قُوَاه ، والمراد أن السير والسفر قد أنهكه فتحللت قواه . ((آبل الزيت)) : اسم موضع .

مسند أبي هريرة

عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسى ، اختلف فى اسمه اختلافا كثيرا ، وأشهرها عبد الرحمن ، وقـــد أجمع أهل الحديث على أنه أكثر الصحابة حديثا ، فقد كان من أحفظ أصحاب رسول الله صلى الله علـــيه وســـلم ، وألـــزمهم له صحبة على شبع بطنه فكانت يده مع يده يدور معه حيث دار إلى أن مات ، وكان إسلامه بين الحديبية وخيبر ، قدم المدينة مهاجرا ، وسكن الصفة . انظر : الإصابة (٤٢٥/٧ ، ترجمة ١٠٦٧٤).

٤٦٣١٣) عن أبى هريرة قال : أتت فاطمة النبى صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال لها ما عندى ما أعطيك فرجعت فأتاها بعد ذلك فقال الذى سألت أحب إليك أم ما هو خير منه فقال لها علىٌّ قولى لا بل ما هو خير منه فقالت فقال قولى اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظـــيم ربنا ورب كل شىء منزل التوراة والإنجيل والقرآن العظيم أنت الأول فليس قبلك شىء وأنـــت الآخر فليس بعدك شىء وأنت الظاهر فليس فوقك شىء وأنت الباطن فليس دونك شىء اقض عنا الدَّيْن وأغننا من الفقر (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤١٩٨٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٣/٦ ، رقم ٢٩٣٤٣) .

٤٦٣١٤) عن أبى هريرة قال : أتى جبريل النبى صلى الله عليه وسلم فقال هذه خديجة قد أتـــتك معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هى أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى وبشـــرها ببيت فى الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب (ابن أبى شيبة ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٤٣٣٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٩٠/٦ ، رقم ٣٢٢٨٧) ، وابن عساكر (١١/٥٠) .

٤٦٣١٥) عن أبى هريرة قال : أحسن إلى غنمك وامسح عنها الرغام وصلِّ فى ناحيتها أو قال فى مرابضها فإنها من دواب الجنة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٥١٧]

أخرجه عبد الرزاق (٤٠٨/١ ، رقم ١٦٠٠) .

٤٦٣١٦) عـــن أبى هريرة قال : أخبرنا أبو القاسم صلى الله عليه وسلم أن الحجم أنفع ما تداوى به الناس (الخطيب فى المتفق) [كنز العمال ٢٨٤٨١]

أخرجه أيضا : الحاكم (٢٣٢/٤ ، رقم ٧٤٧٠) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) .

٤٦٣١٧) عـــن معمـــر عن الزهرى قال : أخبرنى رجل من مزينة ونحن عند ابن المسيب عن أبى هريـــرة قال : أول مرجوم رجمه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليهود زنى رجل منهم وامرأة فتشاور علماؤهم قبل أن يرفعوا أمرهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم لبعض إن هذا النبى بعث بتخفيف وقد علمنا أن الرجم فرض فى التوراة فانطلقوا بنا لنسأل هذا النبى عن أمر صاحبينا اللذين زنيا بعد ما أحصنا فإن أفتانا بفتيا دون الرجم قبلنا وأخذنا بالتخفيف واحتججنا بها عـــند الله حـــين نلقاه وقلنا قبلنا فتيا نبى من أنبيائك وإن أمرنا بالرجم عصينا فقد عصينا الله فيما كتـــب علينا من الرجم فى التوراة فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فى المسجد فى أصـــحابه فقـــالوا يا أبا القاسم كيف ترى فى رجل منهم وامرأة زنيا بعد ما أحصنا فقام رسول الله

صلى الله عليه وسلم ولم يرجع إليهما شيئا وقام معه رجال من المسلمين حتى أتوا بيت مدراس اليهود وهم يتدارسون التوراة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الباب فقال يا معشر اليهود أنشدكم بالذى أنزل التوراة على موسى ما تجدون فى التوراة على من زنى إذا أحصن قالوا يحمم ويجبه قال والتحميم أن يحمل الزانيان على حمار ويقابل أقفيتهما ويطاف بهما وسكت حبرهم وهو فتى شاب فلما رآه النبى صلى الله عليه وسلم ألظَّ به فقال حبرهم اللهم إذ نشدتنا فإنا نجد فى التوراة الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أول ما ارتخصتم أمر الله قالوا زنى رجل منا ذو قرابة من ملك من ملوكنا فسجنه وأخر عنه الرجم ثم زنى بعده آخر فى أسرة الناس فأراد الملك رجمه فحال قومه دونه قالوا والله ما نرجم صاحبنا حتى تجيء بصاحبك فترجمه فأصلحوا هذه العقوبة بينهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم فإنى أحكم بما فى التوراة فأمر بهما رسول الله فرُجما قال الزهرى فأخبرنى سالم عن ابن عمر لقد رأيتهما حين أمر النبى صلى الله عليه وسلم برجمهما فلما رجما رأيته تجافى بيديه عنها ليقيها الحجارة فبلغنا أن هذه الآية أنزلت فيه {إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا} [المائدة : ٤٤] وكان النبى صلى الله عليه وسلم منهم (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٥٥٢]

أخرجه عبد الرزاق (٣١٦/٧ ، رقم ١٣٣٣٠) .

٤٦٣١٨) عن أبى هريرة قال : إذا أطعمك أخوك المسلم طعاما فكل وإذا سقاك شرابا فاشرب ولا تسأل فإن رابك فاشججه بالماء (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٥٩٨٦]

أخرجه عبد الرزاق (٢٢٧/٩ ، رقم ١٧٠٢٣) .

٤٦٣١٩) عن أبى هريرة قال : إذا أقيمت الصلاة وأحدكم فى المسجد فلا يخرج حتى يصلى فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بذلك (أبو الشيخ) [كنز العمال ٢٣٢٦٩]

٤٦٣٢٠) عن أبى هريرة قال : إذا اشترط عليه رب المال أن لا ينزل بطن واد فنزله فهلك فهو ضامن (عبد الرزاق) [كنز العمال ٩١٧٥]

أخرجه عبد الرزاق (٢٥٣/٨ ، رقم ١٥١١٥) .

٤٦٣٢١) عن أبى هريرة قال : إذا بلغ بنو أبى العاص ثلاثين كان دين الله دخلاً ومال الله نحلا وعباد الله خولا (أبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣١٧٣٨]

أخرجه أبو يعلى (٤٠٢/١١ ، رقم ٦٥٢٣) ، وابن عساكر (٢٥٤/٥٧) .

٤٦٣٢٢) قال الديلمى فى مسند الفردوس أنبأنا محمد بن طاهر الحافظ أنبأنا أبو القاسم حبيش بن محمد بن حبيش الموصلى أنبأنا أبو الحسن بن بحشل حدثنى أبو بكر محمد بن على بن جابر بتنيس حدثنا أبو الحسن بن حجر العسقلانى حدثنا عبيد الله بن محمد الطائى عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا توضأتم فأشربوا أعينكم من الماء ولا تنفضوا أيديكم من الماء فإنها مراوح الشيطان (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٦٩٣٤]

أخرجه الديلمى (٢٦٥/١ ، رقم ١٠٢٩) . وأخرجه أيضا لكن من طريق البخترى بن عبيد عن أبيه عن أبى هريرة : إسحاق بن راهويه فى مسنده (٣١٢/١ ، رقم ٢٩٧) ، وابن أبى حاتم فى العلل (٣٦/١ ، رقم ٧٣) ، قال أبو حاتم : ((هذا حديث منكر والبخترى ضعيف الحديث ، وأبوه مجهول)) . وابن عدى (٥٧/٢ ،

ترجمة ٢٩١ البخترى) وقال : ((روى عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قدر عشرين حديثا عامتها مناكير فيها أشربوا أعينكم الماء وفيها الأذنان من الرأس)) . وابن حبان فى الضعفاء (٢٠٢/١ ، ترجمة ١٥٨ البخترى) وقال : ((يروى عن أبيه عن أبى هريرة نسخة فيها عجائب لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد لمخالفته الأثبات فى الروايات مع عدم تقدم عدالته)) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٣٤٨/١ ، رقم ٥٧٣).

وقال الحافظ فى التلخيص الحبير (٩٩/١ ، رقم ١١٤) بعد أن ذكر الحديث : ((رواه ابن أبى حاتم فى كتاب العلل ، من حديث البخترى بن عبيد ، عن أبيه ، عن أبى هريرة . . . ورواه ابن حبان فى الضعفاء فى ترجمة البخترى بن عبيد ، وضعفه به . . . ولم ينفرد به البخترى ، فقد رواه ابن طاهر فى صفة التصوف من طريق ابن أبى السرى ، قال : حدثنا عبيد الله بن محمد الطائى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة به . وهذا إسناده مجهول ، ولعل ابن أبى السرى حدث به من حفظه فى المذاكرة ، فوهم فى اسم البخترى ، وقال ابن الصلاح فى كلامه على الوسيط : لم أجد له أنا فى جماعة اعتنوا بالبحث عن حاله أصلا ، وتبعه النووى)) .

قال مقيده عفا الله عنه : وقد تصحف إسناده فى الجامع الكبير ومما وقع فيه ((عبد الله بن محمد الطالحى عن أبيه)) ، ومما وقع فى الكنز ((محمد بن عبد الله الصنابحى عن أبيه)) ، وأصلحناه قدر الطاقة ، فإن فى رجاله من لا ترجمة له ، وكل هذا تخليط ، بحيث لا يجزم بالصواب منها ، ولا فائدة ترجى من استقصاء الجهد فيه مع ما علمت من كلام الحفاظ عليه ، والحديث أورده ابن بدران فى ترجمة البخترى من مختصر ابن عساكر (٦٦٤/١) ، وقد سقط من تاريخ ابن عساكر المطبوع من أول حرف الباء وحتى وبسر بن أبى أرطاة (١٤٤/١٠) .

والبخترى بن عبيد ، قال الإمام الذهبى فى الميزان (٧/٢ ١١٣٥ ، ترجمة) : ((ضعفه أبو حاتم ، وغيره تركه ، فأما أبو حاتم فأنصف فيه ، وأما أبو نعيم الحافظ فقال : روى عن أبيه موضوعات . قلت (القائل الذهبى) : أنكر ما روى عن أبيه عن أبى هريرة مرفوعا : إذا توضأ ثم فلا تنفضوا أيديكم فإنها مراوح الشيطان)) ، والله أعلم . وانظر : تهذيب الكمال (٢٤/٤ ، ترجمة ٦٤٤) ، تهذيب التهذيب (٣٦٩/١ ، ترجمة ٧٧٩) ، التقريب (ص١٢٠ ، ترجمة ٦٤٢) .

وأما أبوه فهو : عبيد بن سلمان الطابخى ، وهو مجهول . انظر : تهذيب الكمال (٢١١/١٩ ، ترجمة ٣٧١٩) ، تهذيب التهذيب (٦١/٧ ، ترجمة ١٣٧) ، التقريب (ص٣٧٧ ، ترجمة ٤٣٧٥) .

٤٦٣٢٣) عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج قال سمعت أبا هريرة يقول : **إذا رفع الإمام رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده قال ربنا لك الحمد** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٢٢٢١٤]**

أخرجه عبد الرزاق (١٦٧/٢ ، رقم ٢٩١٦) .

٤٦٣٢٤) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إذا زنت وليدة أحدكم فليضربها بكتاب الله ولا يُثَرِّب عليها ثم إن عادت فليضربها بكتاب الله ولا يثرب عليها ثم إن عادت فليضربها بكتاب الله ولا يثرب عليها ثم إن زنت الرابعة فليضربها بكتاب الله ثم ليبعها ولو بحبل من شعر وفى لفظ ولو بعقيص من شعر وفى لفظ ولو بضفير** (ابن جرير) **[كنز العمال ١٣٥٧٣]**

أخرجه ابن جرير (٢١/٥) .

ومن غريب الحديث : ((ولا يُثَرِّب عليها)) أى لا يوبخها ولا يقرعها بالزنى بعد الضرب . ((بضفير)) : الضفير : الحبل .

٤٦٣٢٥) عن أبي هريرة قال : **إذا زوَّقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فعليكم الدمار** (ابن أبي داود فى المصاحف)

أخرجه ابن أبي داود فى المصاحف (١١١/٢ ، رقم ٤٠٣) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم (٣٨٣/١).

٤٦٣٢٦) عن معمر عن سهيل بن [أبى] صالح عن أبيه عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : **إذا شربوا فاجلدوهم قالها ثلاثا فإذا شربوا الرابعة فاقتلوهم قال معمر فذكرت ذلك لابن المنكدر فقال قد ترك القتل قد أتى النبى صلى الله عليه وسلم بابن النعيمان فجلده ثم أتى به فجلده ثم أتى به فجلده ثم أتى به فجلده الرابعة أو أكثر** (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٧٢٥]

أخرجه عبد الرزاق (٢٤٥/٩ ، رقم ١٧٠٨١) .

٤٦٣٢٧) عن عطاء قال سمعت أبا هريرة يقول : **إذا صلى أحدكم فلا يلتفت إنه يناجى ربه وإن ربه أمامه وإنه يناجيه فلا يلتفت قال وبلغنا أن الرب يقول يا ابن آدم إلى من تلتفت أنا خير لك ممن تلتفت إليه** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٤٥١]

أخرجه عبد الرزاق (٢٥٧/٢ ، رقم ٣٢٧٠) .

٤٦٣٢٨) عن أبي هريرة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول : **إذا صلى على الجنازة اللهم أنت ربنا لا رب لنا غيرك أنت تميتنا وتحيينا فإليك معادنا** (الديلمى)

أخرجه الديلمى (٤٤٠/١ ، رقم ١٧٩٤) .

٤٦٣٢٩) عن أبي هريرة قال : **إذا عطس الرجل فليقل الحمد لله على كل حال** (ابن جرير) [كنز العمال ٢٥٧٩٠]

أخرجه أيضا : أبو داود (٣٠٧/٤ ، رقم ٥٠٣٣) .

٤٦٣٣٠) عن أبي هريرة قال : **إذا غابت المدورة فقد وجب الغسل** (الضياء) [كنز العمال ٢٧٣٢٧]

أخرجه أيضا : ابن أبي شيبة (٨٤/١ ، رقم ٩٣٧) ، والطحاوى (٥٧/١) .

ومن غريب الحديث : ((المدورة)) : يعنى الحشفة .

٤٦٣٣١) عن أبي هريرة قال : **إذا قالت نزار يا نزار وقالت أهل اليمن يا قحطان نزل الصبر ورفع النصر وسلط عليهم الحديد** (نعيم) [كنز العمال ١٧٢٥]

أخرجه نعيم بن حماد (٣٩٧/١ ، رقم ١١٩٢) .

٤٦٣٣٢) عن أبي هريرة قال : **إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يجعل يده فى خاصرته فإن الشيطان يحضر ذلك** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٤٣٧]

أخرجه عبد الرزاق (٢٧٤/٢ ، رقم ٣٣٣٩) .

٤٦٣٣٣) عن أبي هريرة قال : **إذا قام أحدكم مقبلا إلى الصلاة فأقيمت الصلاة فليمش على رسله فإنه فى صلاة فما أدرك فصلى وما فاته فليقضه بعد** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٠٢٩]

أخرجه عبد الرزاق (٢٨٧/٢ ، رقم ٣٤٠٢) .

٤٦٣٣٤) عن أبي هريرة قال : **إذا كان الشتاء قيظا والولد غيظا وفاض اللئام فيضا وغاض**

الكـــرام غيضا فشويهات عفر بجبل خير من ملك بنى النضير (ابن أبى الدنيا فى العزلة) [كنز العمال ٨٧٢١]

٤٦٣٣٥) عـــن أبى هريـــرة قال : إذا كان قدر آخرة الرحل وإن كان قدر الشعرة أجزأه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٥٨٩]

أخرجه عبد الرزاق (١٢/٢ ، رقم ٢٢٩٠) .

٤٦٣٣٦) عن عطاء أنه سمع أبا هريرة يقول : إذا كنت إماما فاحذف الصلاة فإن فى الناس الكبير والضعيف والمعتل وذا الحاجة وإذا صليت وحدك فطول ما بدا لك وأبرد عن الصلاة فـــإن شـــدة الحر من فيح جهنم فى كل صلاة يقرأ فيها ما أسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما أخفى عنا أخفيناه عنكم ذلك كله فى حديث واحد سمعته من أبى هريرة (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٣٦٣/٢ ، رقم ٣٧١٥) .

٤٦٣٣٧) عـــن أبى هريرة قال : إذا مر الرجل بقبر من يعرفه فسلم عليه رد عليه السلام (ابن أبى الدنيا ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٤٢٩٩٣]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٧/٧ ، رقم ٩٢٩٦) .

٤٦٣٣٨) عـــن أبى هريرة قال : إذا وافقت آمين فى الأرض آمين فى السماء غفر للعبد ما تقدم من ذنبه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢١٩٤]

أخرجه عبد الرزاق (٩٨/٢ ، رقم ٢٦٤٦) .

٤٦٣٣٩) عن أبى هريرة أنه قال فى السِّنَّوْر : إذا ولغ فى الإناء يغسله سبع مرات (الضياء) [كنز العمال ٢٧٥٢٨]

أخـــرجه أيضـــا : ابـــن أبى شـــيبة (٣٧/١ ، رقم ٣٣٩) ، والدارقطنى (٦٧/١) ، والبيهقى (٢٤٨/١ ، رقم ١١٠٦).

ومن غريب الحديث : ((السِّنَّوْر)) : الهِرّ .

٤٦٣٤٠) عـــن أبى هريرة قال : أشد الناس على الرجل يوم القيامة مملوكه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٥٦٧٠]

أخرجه عبد الرزاق (٤٤٥/٩ ، رقم ١٧٩٥٦) .

٤٦٣٤١) عن أبى هريرة أنه قال لعثمان لما نسخ المصاحف : أصبت وَوُفِّقْتَ أشهد لسمعت رســـول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن أشد أمتى حبًّا لى قوم يأتون من بعدى يؤمنون بى ولم يـــروبى يعملـــون بما فى الورق المعلق قلت أى ورق حتى رأيت المصاحف فأعجب ذلك عثمان وأمر لأبى هريرة بعشرة آلاف وقال والله – ما علمت – إنك لتحبس علينا حديث نبينا (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٧٩٦]

أخرجه ابن عساكر (٢٤٤/٣٩) .

٤٦٣٤٢) عـــن أبى هريـــرة عـــن الـــنبى صلى الله عليه وسلم قال : أطعموهم مما تأكلون وألبســـوهم ممـــا تلبسون وما فَسَدَ عليكم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله يعنى المملوكين (ابن

النجار) [كنز العمال ٢٥٦٧٢]

٤٦٣٤٣) عن أبى هريرة قال : أظلتكم الفتن كقطع الليل المظلم أنجى الناس فيها صاحب شاهقة يأكل من رسل غنمه أو رجل من وراء الدرب آخذ بعنان فرسه يأكل من فئ سيفه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣١٥٠٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٦٥/٧ ، رقم ٣٧٢٦٣) .

٤٦٣٤٤) عن أبى هريرة قال : اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما الأخرى بحجر فأصابت بطنها فقتلتها فأسقطت جنينا فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعقلها على عاقلة القاتلة وفى جنينها غرة عبد أو أمة فقال قائل كيف يعقل من لا أكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبى صلى الله عليه وسلم هذا من إخوان الكهان (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٤٢١]

أخرجه عبد الرزاق (٥٦/١٠ ، رقم ١٨٣٣٨) .

٤٦٣٤٥) عن أبى هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألا أحدثكم بما يدخلكم الجنة قالوا بلى قال ضرب بالسيف وإطعام الضيف واهتمام بمواقيت الصلاة وإسباغ الطهور فى الليلة القرَّة وإطعام الطعام على حبه (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٤٣١١]

أخرجه ابن عساكر (٢٩١/٣٧) .

٤٦٣٤٦) عن عبد الله بن رباح قال قال أبو هريرة : ألا أعلمكم بحديث من حديثكم يا معشر الأنصار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله قال قلتم أما الرجل فقد أدركته رغبة فى قرابته ورأفة بعشيرته قالوا قد قلنا ذاك يا رسول الله قال كلا إنى عبد الله ورسوله هاجرت إليكم المحيا محياكم والممات مماتكم فأقبلوا يبكون ويقولون والله يا رسول الله ما قلنا الذى قلنا إلا الضن بالله ورسوله قال فإن الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٧٩٤٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٠١/٦ ، رقم ٣٢٣٧٤) .

٤٦٣٤٧) عن أبى هريرة قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتغطية الوَضوء وإيكاء السقاء وإكفاء الإناء (الضياء) [كنز العمال ٢٦٩٢١]

أخرجه أيضا : الدارمى (١٦٣/٢ ، رقم ٢١٣٢) ، وابن ماجه (١١٢٩/٢ ، رقم ٣٤١١) ، قال البوصيرى (٤٣/٤) : ((هذا إسناد صحيح رجاله ثقات)) . وابن خزيمة (٦٧/١ ، رقم ١٢٨) ، وأحمد (٣٦٧/٢ ، رقم ٨٧٨٦) ، والبيهقى (٢٥٧/١ ، رقم ١١٤٤) .

٤٦٣٤٨) عن أبى هريرة قال : أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنادى أن لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد (البيهقى فى كتاب القراءة) [كنز العمال ٢٢١٤٨]

أخرجه البيهقى فى القراءة خلف الإمام (٢٧/١ ، رقم ٤٠) .

٤٦٣٤٩) عن أبى هريرة قال : أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنادى فى المدينة أن لا صلاة إلا بقراءة ولو بفاتحة الكتاب (البيهقى فى القراءة) [كنز العمال ٢٢١٤٨]

أخرجه البيهقى فى القراءة خلف الإمام (٢٨/١ ، رقم ٤٤) .

٤٦٣٥٠) عن سعيد بن أبي سعيد : **أن أبا هريرة سأله رجلٌ كم أفيض على رأسى وأنا جنب فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثو على رأسه ثلاث حثيات فقال الرجل إن شعرى طويل فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر شعراً منك وأطيب (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٣٦٤]**

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٦٥ ، رقم ٦٩٦) .

٤٦٣٥١) عن ابن سيرين : **أن أبا هريرة كان يؤذن بالبحرين وإنه اشترط على الإمام أن لا يسبقه بآمين (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٢١٩٥]**

٤٦٣٥٢) عن عمير بن إسحاق : **أن أبا هريرة لقى الحسن بن على فقال ارفع ثوبك حتى أُقَبِّل حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل فرفع عن بطنه فوضع فمه على سرته (ابن النجار) [كنز العمال ٣٧٦٥٠]**

أخرجه أيضا : أحمد فى فضائل الصحابة (٢/٧٨٠ ، رقم ١٣٨٦) ، والطبرانى (٣/٣١ ، رقم ٢٥٨٠).

٤٦٣٥٣) عن نافع عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إن إبراهيم كان عبد الله وخليله وإنى عبد الله ورسوله وإن إبراهيم حرَّم مكة وإنى حرَّمت المدينة ما بين لابتيها عضاهها وصيدها لا يُحمل فيها سلاح لقتال ولا يُقطع منها شجرة إلا لعلف بعير ولا ينفر صيدها (ابن جرير) [كنز العمال ٣٨١٥٦]**

أخرجه ابن جرير (١/٥٤٢) .

٤٦٣٥٤) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إن أحرم الأيام يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ألا إن دماءكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد (ابن النجار) [كنز العمال ١٢٩٢٥]**

٤٦٣٥٥) عن أبى هريرة قال : **إن أعظمكم أجراً أبعدكم بيتًا قالوا كيف يا أبا هريرة قال كثرة الخطا يكتب الله له بإحدى خطوتيه حسنة ويمحو عنه بالأخرى سيئة (عبد الرزاق)**

أخرجه عبد الرزاق (١/٥١٧ ، رقم ١٩٨١) .

٤٦٣٥٦) عن أبى هريرة قال : **إن أعمالكم تعرض على أقربائكم من موتاكم فإن رأوا خيرا فرحوا به وإن رأوا شرا كرهوه وإنهم يستخبرون الميت إذا أتاهم من مات بعدهم حتى إن الرجل يسأل عن امرأته أتزوجت أم لا وحتى إن الرجل ليسأل عن الرجل فإذا قيل له قد مات قال هيهات هيهات ذلك فإن لم يجده عندهم قال إنا لله وإنا إليه راجعون ذهب إلى أمه الهاوية فبئست المربية (ابن جرير) [كنز العمال ٤٢٩٧٩]**

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢/٢٢٤ ، رقم ١٨٢) .

٤٦٣٥٧) عن أبى هريرة قال : **إن الذى يرفع رأسه قبل الإمام ويخفض قبله فإنما ناصيته بيد الشيطان (عبد الرزاق)**

أخرجه عبد الرزاق (٢/٣٧٣ ، رقم ٣٧٥٣) .

٤٦٣٥٨) عن أبى هريرة قال : **إن الرجل ليقتل يوم القيامة ألف قتلة بضروب ما قتل (ابن أبى شيبة وسنده صحيح) [كنز العمال ٤٠٤٥٦]**

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٨٦/٧ ، رقم ٣٧٤٣٨) .

٤٦٣٥٩) عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إن الركعتين لا يقرأ فيهما خداج فقال رجل يا رسول الله أرأيت إن لم يكن معى إلا أم القرآن قال هى حسبك** (البيهقى فى القراءة)

أخرجه البيهقى فى القراءة خلف الإمام (١٩/١ ، رقم ١٦) .

٤٦٣٦٠) عن سعيد المقبرى عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إن الله حرم على لسانى ما بين لابتى المدينة ثم قال لبنى حارثة وهم فى سَنَد الحرة ما أراكم يا بنى حارثة إلا قد خرجتم من الحرم ثم قال بل أنتم فيه** (ابن جرير) [كنز العمال ٣٨١٥٤]

اللابة والحرة : بمعنى واحد ، وهى الأرض ذات حجارة سود نخرة كأنها أحرقت بالنار ، حجارة أمثال الإبل البروك ، والحرار فى بلاد العرب كثيرة أكثرها حوالى المدينة إلى الشام ، ووادى المدينة المنورة بين حرتين منها ، وسند الحرة هو ما علا منها عن سفح الوادى .

٤٦٣٦١) عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إن الله خلق الجنة وخلق لها أهلا بعشائرهم وقبائلهم لا يزاد فيهم رجل ولا ينقص منهم وخلق النار وخلق لها أهلاً بعشائرهم وقبائلهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم قيل يا رسول الله ففيم العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له** (الخطيب ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٥٨٧]

أخرجه الخطيب (١٠٩/١١) ، وابن عساكر (٣٢٧/٣١) .

٤٦٣٦٢) عن أبي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : **إن الله خلق آدم من تراب ثم جعله طيناً ثم تركه حتى إذا كان حمأ مسنونا خلقه وصوره ثم تركه حتى إذا كان صلصالا كالفخار فكان إبليس يمر به فيقول لقد خلقت لأمر عظيم ثم نفخ الله من روحه فكان أول ما جرى فيه الروح بصره وخياشيمه فعطس فلقَّاه الله حَمْدَ ربِّه فقال الرب يرحمك ربك ثم قال يا آدم اذهب إلى أولئك النفر فقل لهم : السلام عليكم فانظر ماذا يقولون فجاء وسلم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله فجاء إلى ربه فقال ماذا قالوا لك وهو أعلم بما قالوا له قال يا رب لما سلمت عليهم قالوا وعليك السلام ورحمة الله فقال يا آدم هذه تحيتك وتحية ذريتك قال يا رب وما ذريتى قال اختر يدى يا آدم قال أختار يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين فبسط الله كفه فإذا كل من هو كائن من ذريته فى كف الرحمن فإذا رجال منهم على أفواههم النور وإذا رجل تعجب آدم من نوره فقال يا رب من هذا قال ابنك داود قال يا رب فكم جعلت له من العمر قال جعلت له ستين سنة فقال يا رب فأتم له من عمرى حتى يكون له مائة سنة ففعل الله ذلك وأشهد عليه فلما نفد عمر آدم بعث الله إليه ملك الموت فقال آدم أوَلَم يبق من عمرى أربعون سنة فقال له الملك ألم تعطها ابنك داود فجحد ذلك فجحدت ذريته ونسى فنسيت ذريته** (أبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٥٢٢٨]

أخرجه أبو يعلى (٤٥٣/١١ ، رقم ٦٥٨٠) ، وابن عساكر (٣٩٣/٧) .

٤٦٣٦٣) عن أبي هريرة قال : **إن الله لا يرفع العلم إنما يهلك العلماء ولا يتعلم الجهال** (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٩٣٧٦]

أخرجه ابن عساكر (٢٣٣/٢٠) .

٤٦٣٦٤) عن أبي هريرة قال : إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا قال أحدكم هاه هاه فإنما ذلك الشيطان يضحك من جوفه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٥٧٨٢]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٢٧٠ ، رقم ٣٣٢٢)

٤٦٣٦٥) عن أبي هريرة قال : إن الله وملائكته يصلون على أبي هريرة قيل له تزكى نفسك فقال وعلى كل مسلم ما دام فى المسجد ما لم يحدث بيده أو بلسانه (ابن جرير) [كنز العمال ٢٢٨٢١]

٤٦٣٦٦) عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله يعتذر إلى آدم يوم القيامة ثلاثة معاذير يقول الله يا آدم لولا أنى لعنت الكذابين وأبغضت الكذب والخلف وأوعدت عليه لرحمت اليوم ذريتك أجمعين من شدة ما أعددت لهم من العذاب ولكن حق القول منى لمن كذب رسلى وعصى أمرى لأملأن جهنم منهم أجمعين ويقول الله يا آدم إنى لا أدخل أحدا من ذريتك النار ولا أعذب أحداً منهم بالنار إلا من قد علمت فى سابق علمى أنى لو رددته إلى الدنيا لعاد إلى شر ما كان فيه لم يرجع ولم يعتب ويقول له يا آدم قد جعلتك اليوم حكما بينى وبين ذريتك قم عند الميزان فانظر ما يرفع إليك من أعمالهم فمن رجح منهم خيره على شره مثقال ذرة فله الجنة حتى تعلم أنى لا أدخل النار منهم إلا ظالما (الحكيم) [كنز العمال ٣٩٧٦٨]

أخرجه أيضا : الطبرانى فى الصغير (٢/٩٩ ، رقم ٨٥٥) .

٤٦٣٦٧) عن أبي هريرة : أن المساجد لتجدد لخروج المسيح وإنه سيخرج فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويؤمن به من أدركه فمن أدركه منكم فليقرئه منى السلام (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٩٧٢١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٤٩٤ ، رقم ٣٧٤٩٧) .

٤٦٣٦٨) عن زياد بن ملقط قال [سمعت] أبا هريرة يقول : إن المسجد ليتزوى من النخامة كما تتزوى البَضْعَةُ أو الجلدة فى النار (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٠٩٢]

أخرجه عبد الرزاق (١/٤٣٣ ، رقم ١٦٩١) .

٤٦٣٦٩) عن أبي هريرة : أن النبى صلى الله عليه وسلم أتى بشارب فأمر النبى صلى الله عليه وسلم أصحابه فضربوه فمنهم من ضربه بنعله ومنهم من ضربه بيده ومنهم من ضربه بثوبه ثم قال ارفعوا ثم أمرهم فبكتوه فقالوا : ألا تستحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصنع هذا ثم أرسله فلما أدبر وقع القوم يدعون عليه ويسبونه يقول القائل اللهم اخزه اللهم العنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا ولا تكونوا أعواناً للشيطان على أخيكم ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم اهده وفى لفظ لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا رحمك الله (ابن جرير) [كنز العمال ١٣٧٢٦]

أخرجه أيضا : البيهقى (٨/٣١٢ ، رقم ١٧٢٧٢) .

٤٦٣٧٠) عن أبي هريرة : أن النبى صلى الله عليه وسلم أتى بهدية فلم يجد شيئا يضعها عليه قال ضعها على الحضيض يعنى الأرض ثم نزل يأكل ثم قال إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد وأشرب كما يشرب العبد (الديلمى) [كنز العمال ٤٠٧٠٨]

٤٦٣٧١) عن أبى هريرة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر بالمضمضة والاستنشاق** (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٦٩٣٣]

أخرجه ابن عساكر (٢١٢/٥٢) .

٤٦٣٧٢) عن أبى هريرة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر بلالاً أن يجعل فى أذانه فى الصبح الصلاة خير من النوم** (أبو الشيخ فى الأذان)

٤٦٣٧٣) عن أبى هريرة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم بينا هو يصلى العشاء إذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسنى يوسف** (ابن النجار) [كنز العمال ٢١٩٩٧]

٤٦٣٧٤) عن أبى هريرة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم تكلم ثم سجد سجدتى السهو** (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٨٩/٧ ، رقم ٣٦١٦٣) .

٤٦٣٧٥) عن أبى هريرة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم توضأ غرفة غرفة وقال لا يقبل الله صلاة إلا به** (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٦٨٣١]

أخرجه أيضا : الخطيب (٣٥٧/٣) .

٤٦٣٧٦) عن أبى هريرة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم خرج حتى إذا كان عند السُّقْيا من الحرة قال اللهم إن إبراهيم عبدك ورسولك حرم مكة وإنى أحرم ما بين لابتى المدينة مثل ما حرم إبراهيم مكة** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٨١٥٠]

أخرجه عبد الرزاق (٢٦٢/٩ ، رقم ١٧١٤٩) .

ومن غريب الحديث : ((السُّقْيا)) : موضع فيما بين مكة والمدينة .

٤٦٣٧٧) عن بقية عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وأبى هريرة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فرأى جمعا من الناس على رجل فقال ما هذا قالوا يا رسول الله رجل علامة قال وما العلامة قالوا أعلم الناس بأنساب العرب وبالشعر وبما اختلف فيه العرب فقال النبى صلى الله عليه وسلم هذا علم لا ينفع وجهالة لا تضر** (الديلمى) [كنز العمال ٢٩٤٤٣]

أخرجه الديلمى (٣٣٤/٤ ، رقم ٦٩٦٨) .

٤٦٣٧٨) عن أبى هريرة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم ذكر الأسود العنسى فقال قتله الرجل الصالح فيروز بن الديلمى رجل من فارس** (ابن منده ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٩٥٧٥]

أخرجه ابن عساكر (١٦/٤٩) .

٤٦٣٧٩) عن أبى هريرة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً مضطجعًا على وجهه فقال إن هذه ضجعة لا يحبها الله** (ابن النجار) [كنز العمال ٤١٢٦٩]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٣٣٩/٥ ، رقم ٢٦٦٧٩) ، وأحمد (٣٠٤/٢ ، رقم ٨٠٢٨) ، والترمذى (٩٧/٥ ، رقم ٢٧٦٨) ، وابن حبان (٣٥٧/١٢ ، رقم ٥٥٤٩) ، وابن أبى حاتم فى العلل (٢٣٣/٢ ، رقم ٢١٨٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٧٧/٤ ، رقم ٤٧٢٠) .

٤٦٣٨٠) عن أبى هريرة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم سجد سجدتى السهو بعدما سلم**

وتكلم وكبر فسجد وكبر وهو جالس ثم رفع وكبر (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢٢٢٦٧]

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٣٨٨ ، رقم ٤٤٦٧) .

٤٦٣٨١) عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقول يا شاهان شاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله ملك الملوك (ابن النجار) [كنز العمال ٤٥٩٩٢]

أخرجه أيضا : الطبراني في الأوسط (٤/٣٣٦ ، رقم ٤٣٦٥) ، وفي الصغير (١/٣٥٧ ، رقم ٥٩٧) ، وقال : لم يروه عن عاصم إلا عبد الملك تفرد به آدم .

٤٦٣٨٢) عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم سمى الحرب خدعة (العسكرى في الأمثال)[كنز العمال ١١٣٩٨]

أخرجه أيضا : البخارى (٣/١١٠٢ ، رقم ٢٨٦٥) .

٤٦٣٨٣) عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ركعتين ثم سلم فقيل له أنقص من الصلاة فصلى ركعتين أخراوين فسلم ثم سجد سجدتين (ابن أبي شيبة)

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٣٩٢ ، رقم ٤٥١١) .

٤٦٣٨٤) عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على المنفوس ثم قال : اللهم أعـذه من عذاب القبر (البيهقي في عذاب القبر وقال : «المعروف عن أبي هريرة موقوفًا» ، أخرجه مالك . ابن النجار) [كنز العمال ٤٢٨٥٥ ، ٤٢٨٥٨]

حديث أبي هريرة المرفوع : أخرجه البيهقي في عذاب القبر (ص ١٠٥ ، رقم ١٦٠) .

أخرجه أيضا : الدارقطني في العلل (٩/٢٠٥ ، رقم ١٧٢٤) ، والخطيب (١١/٣٧٤) .

حديث أبي هريرة الموقوف : أخرجه مالك (١/٢٢٨ ، رقم ٥٣٦) ، والبيهقي في عذاب القبر (ص ١٠٥ ، رقم ١٦١) .

ومن غريب الحديث : «المنفوس» : الطفل المتوفى حين وُلد ، والمراد أنه صلى عليه ولم يعمل ذنبا ، وأعاذه من عذاب القبر رغم هذا ، فاللهم الطف بنا .

٤٦٣٨٥) عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكبر عليه أربعا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٢٨٥٣]

أخرجه أيضا : ابن أبي شيبة (٧/٢٧٩ ، رقم ٣٦٠٧٤) .

٤٦٣٨٦) عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوما فسلم في ركعتين ثم انصرف فأدركه ذو اليدين فقال يا رسول الله أنقصت الصلاة أم نسيت قال لم تنقص الصلاة ولم أنس قال بلى والذى بعثك بالحق فقال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين قالوا نعم يا رسول الله فصلى بالناس ركعتين (عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢٢٢٦٨]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٢٩٩ ، رقم ٣٤٤٨) ، وابن أبي شيبة (١/٣٩٢ ، رقم ٤٥١٠) .

٤٦٣٨٧) عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتتكم الشُّرُف الجون قالوا وما الشرف الجون قال الفتن كأمثال الليل المظلم (العسكرى في الأمثال) [كنز العمال ٣١٣٩٣]

أخرجه أيضا : ابن حبان (١٥/٩٩ ، رقم ٦٧٠٦) .

٤٦٣٨٨) عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الذى يرجع في عطيته كمثل الكلب يأكل حتى إذا شبع قاء ثم عاد في قيئه فأكله (ابن النجار) [كنز العمال ٤٦٢٢٧]

أخرجه أيضا : إسحاق بن راهويه (٤٣٠/١ ، رقم ٤٩٧) ، والطحاوى (٧٨/٤) .

٤٦٣٨٩) عن أبى هريرة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لبلال اجعل بين أذانك وإقامتك نفسا يفرغ المتوضئ من وضوئه فى مهل والمتعشى من عشائه (أبو الشيخ وفيه معارك بن عباد عن عبد الله بن سعيد بن أبى سعيد المقبرى وهما ضعيفان) [كنز العمال ٢٣٢٠٦]**

أخرجه أيضا : ابن عدى (٤٥١/٦ ، ترجمة ١٩٣٣ معارك بن عبد الله) وقال عن حديثه : ((غير محفوظ)) . ومعارك (بضم أوله وآخره كاف) بن عباد ، ويقال : ابن عبد الله العبدى القيسى البصرى ، ضعيف . انظر : تهذيب الكمال (١٤٤/٢٨ ، ترجمة ٦٠٣٩) ، تهذيب التهذيب (١٧٩/١٠ ، ترجمة ٣٧٢) ، التقريب (ص ٥٣٦ ، ترجمة ٦٧٤٣) .

٤٦٣٩٠) عن أبى هريرة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال اللهم رب السماوات ورب الأرضين ربنا ورب كل شىء فالق الحب والنوى منزل التوراة والإنجيل والفرقان أعوذ بك من شر كل شىء أنت آخذ بناصيته أنت الأول ليس قبلك شىء وأنت الآخر ليس بعدك شىء وأنت الظاهر ليس فوقك شىء وأنت الباطن ليس دونك شىء اقض عنى الدين وأغننى من الفقر (عبد الرزاق)**

أخرجه أيضا : النسائى فى عمل اليوم والليلة (٤٦٣/١ ، رقم ٧٩٠) .

٤٦٣٩١) عن أبى هريرة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا ودع أحداً قال أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم أعمالك (ابن النجار)**

أخرجه أيضا : أحمد (٣٥٨/٢ ، رقم ٨٦٧٩) .

٤٦٣٩٢) عن أبى هريرة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم كان لا ينام ليلة ولا يبيت حتى يستن (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٦٩٧٩]**

أخرجه ابن عساكر (٧٤/٥٧) .

ومن غريب الحديث : ((حتى يستن)) : حتى يستاك بالسواك . والاسْتِنانُ : استعمال السِّواك ، وهو افتعالٌ من الأسْنان بمعنى يُمِرُّه عليها .

٤٦٣٩٣) عن أبى هريرة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إنى أسألك بأنك الأول فلا شىء قبلك والآخر فلا شىء بعدك والظاهر فلا شىء فوقك والباطن فلا شىء دونك أن تقضى عنا الدين وأن تغنينا من الفقر (ابن أبى شيبة)**

أخرجه ابن أبى شيبة (٥١/٦ ، رقم ٢٩٣٩٩) .

٤٦٣٩٤) عن أبى هريرة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقوم حتى تزلع رجلاه (ابن النجار) [كنز العمال ١٨٥٧٥]**

أخرجه أيضا : النسائى (٢١٩/٣ ، رقم ١٦٤٥) .

ومن غريب الحديث : ((تزلع)) : تشقق .

٤٦٣٩٥) عن أبى هريرة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فأثنوا عليها خيرا فى مناقب الخير فقال النبى صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مرت به جنازة أخرى فأثنوا عليه شرًا فى مناقب الشر فقال وجبت ثم قال أنتم شهود الله فى الأرض (البزار) [كنز العمال ٤٢٩٨٠]**

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٤٧/٣ ، رقم ١١٩٩٥) ، وأحمد (٤٩٨/٢ ، رقم ١٠٤٧٦) ، وهناد

(٢٢٢/١ ، رقم ٣٦٧) ، وأبو يعلى (٣٨٢/١٠ ، رقم ٥٩٧٩) ، ابن ماجه (٤٧٨/١ ، رقم ١٤٩٢) ، قال البوصيرى (٣٠/٢) : ((إسناد صحيح رجاله محتج بهم فى الصحيحين)) . وابن حبان (٢٩٣/٧ ، رقم ٣٠٢٤).

٤٦٣٩٦) عن أبى هريرة : أن النبى صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٦٦٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٦٧/١ ، رقم ١٩٢٧) .

٤٦٣٩٧) عن أبى هريرة : أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن حلية الذهب (الخطيب فى المتفق) [كنز العمال ١٧٤٦٢]

٤٦٣٩٨) عن أبى هريرة : أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح اليمين (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٦٦١٦]

أخرجه ابن عساكر (١٢٢/٥٤) .

٤٦٣٩٩) عن أبى هريرة : أن النبى صلى الله عليه وسلم وقف على قبر ابنته الثانية التى كانت عند عثمان فقال ألا أبو أيِّم ألا أخو أيم يزوجها عثمان ولو كن عشرا لزوجتهن عثمان وما زوجته إلا بوحى من السماء (ابن عدى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٢٠١]

أخرجه ابن عدى (١٧٥/٥ ، ترجمة ١٣٣٥ عثمان بن خالد أبو عثمان) وقال : ((كل أحاديثه غير محفوظة)) ، وابن عساكر (٤٤/٣٩) . وأخرجه أيضاً : الطبرانى (٢٢/ ٤٣٦ ، رقم ١٠٦٣) .

٤٦٤٠٠) عن أبى هريرة : أن النبى صلى الله عليه وسلم ولد مختونًا (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٤٨٥]

أخرجه ابن عساكر (٤١٢/٣) .

٤٦٤٠١) عن أبى هريرة : أن اليهودية أهدت للنبى صلى الله عليه وسلم شاة مصلية فأكل منها ثم قال أخبرتنى أنها مسمومة فمات بشر بن البراء منها فأرسل إليها فقال ما حملك على ما صنعت قالت أردت أن أعلم إن كنت نبيا لم يضرك وإن كنت ملكا أرحت الناس منك فأمر بها فقتلت (الحاكم عن أبى هريرة) [كنز العمال ٣٥٤١٥]

أخرجه الحاكم (٢٤٢/٣ ، رقم ٤٩٦٧) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) .

٤٦٤٠٢) عن أبى هريرة : أن امرأة أتت النبى صلى الله عليه وسلم ومعها ابن فقالت يا رسول الله ادع الله أن يشفى ابنى هذا فقال لها هل لك من ابن فَرَطَ قالت نعم يا رسول الله قال فى الجاهلية أو فى الإسلام قالت فى الإسلام قال جُنة حصينة ثلاثا (ابن النجار) [كنز العمال ٨٦٨٣]

أخرجه أيضا : أبو يعلى (٤٥٥/١٠ ، رقم ٦٠٦٨) ، قال الهيثمى (١٠/٣) : ((فيه أبو عبيدة الناجى وهو ضعيف)) .

٤٦٤٠٣) عن أبى هريرة : أن بشيرًا الغفارى كان له مقعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقده ثلاثة أيام ثم جاء شاحبا لونه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بشير ما لك لم نرك عندى منذ ثلاثة أيام فقال بأبى أنت وأمى اشتريت من فلان جملاً فشرد علىَّ وكنت فى طلبه فحبسه علىَّ بنو فلان ، فأخذته فرددته على صاحبه فقبله منى ، فنال منى فقال النبى صلى الله عليه

وسلم : أما إن البعير الشرود يُرَدُّ منه . ثم قال : إن هذه الشحوبة التى أرى بك منذ ثلاثة أيام . قال : نعم . قال : فكيف تصنع بيوم يقوم الناس لرب العالمين فيه مقدار ثلاثمائة سنة من أيام الدنيا لا يأتيهم خبر من السماء ؟! قال بشير : المستعان الله يا رسول الله . قال له : إذا أويت إلى فراشك فتعوذ بالله من كرب يوم القيامة ، وتعوذ بالله من سوء الحساب (الحسن بن سفيان ، وابن شاهين ، وابن مردويه ، وأبو نعيم وفيه عبد السلام بن عجلان ضعيف) [كنز العمال ٩٩٥٣]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٠/٤ ، رقم ١١٣٤) من طريق الحسن بن سفيان . وأخرجه أيضا : ابن جرير (٩٣/٣٠) . وعبد السلام بن عجلان العدوى أبو الخليل ، ويقال : ابن غالب الهجيمى ، ذكره البخارى ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وقال أبو حاتم : ((شيخ بصرى يكتب حديثه)) ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ((يخطئ ويخالف)) . انظر : التاريخ الكبير (٦٥/٦ ، ترجمة ١٧٢٦) ، الجرح والتعديل (٤٦/٦ ، ترجمة ٢٤٠) ، الثقات (١٢٧/٧ ، ترجمة ٩٣٠٤) .

ومن غريب الحديث : ((فقبله منى ، فنال منى)) : يعنى فقبله صاحبه الذى اشتريته منه أن أرد عليه جمله ، فنال طلب الجمل الشرود وتتبع أثره والسعى وراء منه حتى أنهكه ذلك فشحب لونه . فالضمير فى ((نال منى)) ليس بعائد على صاحبه ، بل على قوله ((فى طلبه)) . ((يُرَدُّ منه)) : يعنى أن الشرود عيب يجيز رد البيع ، وفسخ العقد .

٤٦٤٠٤) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن بنى إسرائيل كانت تسوسهم أنبياؤهم كلما ذهب نبى خلفه نبى وإنه ليس كائن فيكم نبى بعدى قالوا فما يكون يا رسول الله قال يكون خلفاء ويكثرون قالوا فكيف نصنع قال أوفوا بيعة الأول فالأول أدوا الذى عليكم فسيسألهم الله عن الذى عليهم (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٤٣٨١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٦٤/٧ ، رقم ٣٧٢٦٠) .

٤٦٤٠٥) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن بنى إسرائيل كانت تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبى قام نبى وإنه لا نبى بعدى قالوا يا نبى الله فما يكون بعدك قال يكون خلفاء وتكثر قالوا فما تأمرنا قال وفوا ببيعة الأول وأدوا إليهم ما عليكم فإن الله سائلهم عن الذى بكم وفى لفظ سائلهم عما استرعاهم (ابن جرير) [كنز العمال ١٤٣٨٠]

أخرجه أيضا : ابن حبان (١٤٢/١٤ ، رقم ٦٢٤٩) ، وأحمد (٢٩٧/٢ ، رقم ٧٩٤٧) .

٤٦٤٠٦) عن عبد الرحمن بن أبى عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول : أن ثلاثة نفر من بنى إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال أى شىء أحب إليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرنى الناس فمسحه فذهب وأعطى لونا حسنا وجلدا حسنا فقال أى المال أحب إليك قال الإبل فأعطى ناقة عُشَراء فقال يبارك لك فيها وأتى الأقرع فقال أى شىء أحب إليك فقال شعر حسن ويذهب هذا عنى قد قذرنى الناس فمسحه فذهب وأعطى شعرًا حسنًا فقال فأى المال أحب إليك قال البقر فأعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أى شىء أحب إليك قال يرد الله إلىّ بصرى فأبصر به الناس فمسحه فرد الله إليه بصره فقال فأى المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الإبل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم ثم إنه أتى الأبرص فى صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت به الحبال فى سفره فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك

أسألك بالذى أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه فى سفرى فقال له إن الحقوق كثيرة فقال له كأنى أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع فى صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال له إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى فى صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بى الحبال فى سفرى فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذى رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها فى سفرى فقال قد كنت أعمى فرد الله بصرى وفقيرا فأغنانى الله فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشىء أخذته لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضى الله عنك وسخط على صاحبيك (البخارى ، ومسلم عن أبى هريرة) [كنز العمال ٤٠٤٦١]

أخرجه البخارى (٣/١٢٧٦ ، رقم ٣٢٧٧) ، ومسلم (٤/٢٢٧٥ ، رقم ٢٩٦٤) .

ومن غريب الحديث : ((شاة والدًا)) : أى حاملاً .

٤٦٤٠٧) عن أبى هريرة : أن ثمامة بن أثال أسلم وأمره النبى صلى الله عليه وسلم أن يغتسل ثم أمره أن يصلى (أبو نعيم) [كنز العمال ٢٧٤٧٠]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٤/٣٣١ ، رقم ١٣٢٦) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم (٩/٣٦) .

٤٦٤٠٨) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن جريجا الراهب كان متعبدًا فى صومعة زمن بنى إسرائيل وكان له أم تأتيه فتناديه فتقول يا جريج فيقطع صلاته فيكلمها فأتته يوما فجعلت تنادى يا جريج فجعل لا يكلمها ولا يقطع صلاته ويقول يا رب أمى وصلاتى فلا يكلمها فلما رأت العجوز ذلك خرجت وقالت اللهم إن كان جريج يسمع كلامى ولا يكلمنى فلا تمته حتى ينظر فى أعين المومسات وكانت راعية وراع يأويان إلى ديره فوقع بها الراعى فحملت وكان أهل القرية يعظمون الزنى إعظاما شديداً فلما ولدت أخذها أهل القرية فقالوا ممن فقالت من جريج الراهب نزل فوقع بى فحملت فأتاه قومه فنادوه يا جريج فجعل يقول يا رب قومى وصلاتى وجعل لا يكلمهم فلما رأوا ذلك ضربوا صومعته بالفئوس فلما رأى ذلك نزل إليهم فقال ما لكم قالوا ذكرت هذه أنها ولدت منك فضحك ثم صلى ركعتين ثم وضع يده على رأس المولود فقال من أبوك قال الراعى الذى كان يأوى معها إلى ديرك فلما رأى قومه ذلك جزعوا مما صنعوا به وقالوا دعنا نبنى صومعتك من ذهب وفضة قال لا أعيدوها على ما كانت قال له قومه ولِمَ ضحكت ونحن نريد بك ما نريد من القتل والشتم قال ذكرت دعوة والدتى ألا أموت حتى أنظر فى أعين المومسات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لو دعت الله أن يخزيه لأخزاه ولكنها دعت أن ينظر فنظر (الحكيم)

أورده الحكيم (٤/٦) .

٤٦٤٠٩) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن جزءًا من سبعين جزءًا من النبوة تأخير السحور وتبكير الإفطار وإشارة الرجل بأصبعه فى الصلاة (عبد الرزاق وفيه عمر بن راشد ضعفوه) [كنز العمال ٢٤٤٦١]

أخرجه عبد الرزاق (٤/٢٣١ ، رقم ٧٦١٠) ، (٢/٢٥٠ ، رقم ٣٢٤٦) .

٤٦٤١٠) عن أبى هريرة قال : إن خشيت من الصبح فواتا فبادر بالركعة الأولى فإن سبقت بها الشمس فلا تعجل بالآخرة أن تكملها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٦٩٠]

أخرجه عبد الرزاق (٥٨٦/١ ، رقم ٢٢٣٣) .

٤٦٤١١) عن أبى هريرة : أن رجلاً أتى النبى صلى الله عليه وسلم فأقر عنده بالزنى فأمر به فرجم فقال النبى صلى الله عليه وسلم والذى بعث محمدًا بالنبوة لقد رأيته فى أنهار الجنة يتقمص قلت ما يتقمص قال يتنعم (ابن جرير) [كنز العمال ١٣٥٥٤]

٤٦٤١٢) عن أبى هريرة : أن رجلاً جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم يشكو جاره فقال له النبى صلى الله عليه وسلم اصبر ثم أتاه الثانية ليشكوه فقال له اصبر ثم أتاه الثالثة ليشكوه فقال له اصبر ثم أتاه الرابعة ليشكوه فقال له اذهب فأخرج متاعك فضعه على الطريق فجعل لا يمر به أحد إلا قال اللهم العنه اللهم أخزه فقال يا فلان ارجع إلى منزلك فوالله لا أوذيك أبداً (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٥٦١٦]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٧٩/٧ ، رقم ٩٥٤٧) .

٤٦٤١٣) عن أبى هريرة : أن رجلاً سأل النبى صلى الله عليه وسلم عقالا من المغنم فأعرض عنه ثم عاد فأعرض عنه فلما أكثر عليه قال من لك بعقال من نار (ابن عساكر) [كنز العمال ١١٦٠١]

أخرجه ابن عساكر (٤٤٥/٢٢) .

٤٦٤١٤) عن أبى سلمة عن أبى هريرة : أن رجلاً سلم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال وعليك السلام (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٥٧٤١]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢٤٣/٥ ، رقم ٢٥٦٨١) .

٤٦٤١٥) عن أبى هريرة : أن رجلاً قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أقصر الصلاة فى سفرى قال نعم إن الله يحب أن يؤخذ برخصه كما يحب أن يؤخذ بفريضته (ابن جرير وصححه) [كنز العمال ٢٢٧١٨]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٣٥٨/١ ، رقم ٥٠٤) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٦٤/٥ ، ترجمة ١٢٤١ عمر بن عبد الله بن أبى خثعم) وقال : ((بعض حديثه لا يتابع عليه)) .

٤٦٤١٦) عن أبى هريرة : أن رجلاً قال للنبى صلى الله عليه وسلم إن أبى مات وترك مالا ولم يوص فهل يكفر عنه إذا تصدقت عنه قال نعم (ابن النجار) [كنز العمال ١٧٠٦١]

أخرجه أيضا : أحمد (٣٧١/٢ ، رقم ٨٨٢٨) .

٤٦٤١٧) عن أبى هريرة : أن رجلاً قال يا رسول الله الرجل يعمل العمل يُسره فإذا اطلع عليه أعجبه فقال النبى صلى الله عليه وسلم لك أجران أجر السر وأجر العلانية (ابن جرير وصححه وقال إن كثيرًا من نقلة الحديث لم يصححوه لما فى سنده من الاضطراب) [كنز العمال ٨٤٣١]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١٥٥/٣ ، رقم ٩١٦) . وأخرجه أيضا : الترمذى (٥٩٤/٤ ، رقم ٢٣٨٤) وقال : حسن غريب . وابن ماجه (١٤١٢/٢ ، رقم ٤٢٢٦) ، وابن حبان (٩٩/٢ ، رقم ٣٧٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٧١/٥ ، رقم ٤٧٠٢) ، وابن عدى (٣٦٣/٣ ، ترجمة ٨٠٢ سعيد بن سنان) وقال : ((له أحاديث غرائب وأفراد وأرجو أنه ممن لا يتعمد الكذب والوضع

لا إسنادا ولا متنا ولعله إنما يهم فى الشيء بعد الشيء ورواياته تحتمل وتقبل)) ، والدارقطنى فى العلل (١٨٣/٨ ، رقم ١٤٩٩) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٧٤/٥ ، رقم ٧٠٠٣) .

٤٦٤١٨) عن ابن أبى ذئب عن القاسم بن عباس عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن [ابن] مكرز رجل من الشام عن أبى هريرة : **أن رجلاً قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد فى سبيل الله يبتغى عرضا من الدنيا فقال لا أجر له فأعظم الناس ذلك فقالوا للرجل عد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك لم تفهمه فقال الرجل يا رسول الله الرجل يريد الجهاد فى سبيل الله وهو يبتغى من عرض الدنيا فقال لا أجر له فأعظم ذلك الناس فقالوا للرجل : عد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الثالثة رجل يريد الجهاد فى سبيل الله وهو يبتغى عرضا من الدنيا فقال لا أجر له (ابن عساكر وقال قال ابن المدينى ابن مكرز مجهول لم يرو عنه غير ابن الأشج والقاسم مجهول لم يرو عنه غير ابن أبى ذئب) [كنز العمال ١١٣٦٨]**

أخرجه ابن عساكر (١١٢/١٠) وقال : ((قال على بن المدينى : القاسم مجهول لم يرو عنه غير ابن أبى ذئب ، وابن مكرز مجهول لم يرو عنه غير ابن الأشج)) .

وابن مكرز الشامى ، عن أبى هريرة فى الجهاد وعنه بكير بن الأشج ، قال الذهبى ، والحافظ : ((قيل : إنه أيوب بن عبد الله بن مكرز)) ، ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم فى ((ابن مكرز)) ولم يسمياه ، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، وفرقا بينه وبين أيوب بن عبد الله بن مكرز ، فترجما له ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ولا ذكرا روايته عن أبى هريرة ولا رواية بكير عنه ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، والذى ذهب إلى أنهما واحد ابن عساكر فى التاريخ حيث ترجم لأيوب ، وذكر هذا الحديث فى ترجمته ، وحكى كلام ابن المدينى المتقدم . انظر ابن مكرز : التاريخ الكبير (٤٤٧/٨ ، ترجمة ٣٦٤٧) ، الجرح والتعديل (٣٢٨/٩ ، ترجمة ١٤٣٧) ، تهذيب التهذيب (٣٣٤/١٢ ، ترجمة ١٧٠١) . وانظر أيوب بن عبد الله بن مكرز : التاريخ الكبير (٤١٩/١ ، ترجمة١٣٤٣) ، الجرح والتعديل (٢٥١/٢ ، ترجمة ٨٩٨) ، الثقات (٢٦/٤ ، ترجمة ١٦٨٥).

٤٦٤١٩) عن أبى هريرة : **أن رجلا قال يا رسول الله هل يصلى الرجل فى الثوب الواحد فقال النبى صلى الله عليه وسلم أو لكلكم ثوبان (عبد الرزاق ، وأبو داود ، والترمذى) [كنز العمال ٢١٧٠٩]**

أخرجه عبد الرزاق (٣٤٩/١ ، رقم ١٣٦٤) ، وأبو داود (١٦٩/١ ، رقم ٦٢٥ ، وأشار إليه الترمذى عقب حديث ٣٣٩) .

٤٦٤٢٠) عن أبى هريرة : **أن رجلاً كان له ستة أعبد فأعتقهم عند موته فأقرع النبى صلى الله عليه وسلم بينهم فأعتق اثنين وأَرَقَّ أربعة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٦١٠٧]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٨٠/٧ ، رقم ٣٦٠٨٦) .

٤٦٤٢١) عن أبى هريرة : **أن رجلاً كان له مقعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له بشير ففقده النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثا فرآه شاحبا فقال ما غير لونك يا بشير قال اشتريت بعيرا فشرد علىَّ فكنت فى طلبه ولم أشترط فيه شرطا فقال النبى صلى الله عليه وسلم إن البعير الشرود يرد منه أما غيَّر لونك غير هذا قال لا قال فكيف بيوم كان مقداره ألف سنة يوم يقوم الناس لرب العالمين (ابن النجار) [كنز العمال ٩٩٥٤]**

٤٦٤٢٢) عن أبى هريرة : **أن رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابه**

جهد شديد فقالت امرأته لو أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فأتاه فسمعه وهو يقول من استغنى أغناه الله ومن استعف أعفه الله ومن سألنا وهو عندنا أعطيناه فقال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وأنا أسمع وأنا أشهد أن قوله حق فرجع إلى منزله فيرى أنه أغنى أهل المدينة (ابن عساكر) [كنز العمال ١٧١١٩]

أخرجه ابن عساكر (٣٨٩/٢٠).

٤٦٤٢٣) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن رجلاً من بنى إسرائيل سأل بعض بنى إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتنى بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا فقال فأتنى بالكفيل قال كفى بالله كفيلاً قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج فى البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذى أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه لصاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى إلى البحر فقال اللهم إنك تعلم أنى تسلفت فلانا ألف دينار فسألنى كفيلاً فقلت كفى بالله كفيلا فرضى بك وسألنى شهيدا فقلت كفى بالله شهيدًا فرضى بك وإنى جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذى له فلم أجد وإنى أستودعكها فرمى بها فى البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو فى ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذى كان أسلفه ينتظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التى فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذى كان أسلفه فأتى بالألف دينار وقال والله ما زلت جاهداً فى طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذى أتيت فيه قال: هل كنت بعثت إلىَّ شيئا قال أخبرتك أنى لم أجد مركبا قبل الذى جئت فيه قال إن الله قد أدى عنك الذى بعثت فى الخشبة فانصرف بالألف دينار راشدًا (أحمد، والبخارى) [كنز العمال ١٥٥٧٠]

أخرجه أحمد (٣٤٨/٢، رقم ٨٥٧١)، والبخارى (٨٠١/٢، رقم ٢١٦٩).

٤٦٤٢٤) عن أبى هريرة: أن رجلاً من بنى إسرائيل تعبد فى غار ستين سنة فأباح الله له غذاء عند كل فطر رغيف فيه طعم كل شىء (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٤٢٦٠]

٤٦٤٢٥) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب أخرجوهما فلما أخرجا قال لأى شىء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال رحمتى لكما أن تنطلقا فتلقيا أنفسكما حيث كنتما من النار فينطلقان فيلقى أحدهما نفسه فيجعلها عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقى نفسه فيقول له الرب ما منعك أن تلقى نفسك كما ألقى صاحبك فيقول يا رب إنى لأرجو أن لا تعيدنى فيها بعد ما أخرجتنى فيقول له الرب لك رجاؤك فيدخلان الجنة جميعا برحمة الله (الترمذى وضعفه) [كنز العمال ٣٩٤٢١]

أخرجه الترمذى (٧١٤/٤، رقم ٢٥٩٩).

٤٦٤٢٦) عن أبى هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر إذا جلس الحاكم فلا يجلس خَصْمان إلا بين يديه ومضت السنة بذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أئمة الهدى أبى بكر وعمر (ابن عساكر) [كنز العمال ١٤٤٥٩]

أخرجه ابن عساكر (٤١٤/١١).

٤٦٤٢٧) عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن حذافة يطوف فى منى أن لا تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب وذكر الله (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٤٤١٠]

أخرجه ابن عساكر (٣٤٧/٢٧) .

٤٦٤٢٨) عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن حذافة يطوف فى منى لا تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب وذكر الله (ابن جرير) [كنز العمال ٢٤٤١٠]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٤٣/٤ ، رقم ١٦٧٤) . وأخرجه أيضا : ابن جرير فى تفسيره (٣٠٤/٢) .

٤٦٤٢٩) عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عشرة رهط سرية عَيْناً وأمَّر عليهم عاصم بن ثابت فخرجوا حتى إذا كانوا بالهَدَأَة ذكروا لحى من هذيل يقال لهم بنو لحيان فبعث إليهم مائة رجل راميا فوجدوا مأكلهم حيث أكلوا التمر فقالوا هذا نوى يثرب ثم اتبعوا آثارهم حتى إذا أحس بهم عاصم وأصحابه لجئوا إلى جبل فأحاط بهم الآخرون فاستنزلوهم وأعطوهم العهد فقال عاصم والله لا أنزل على عهد كافر اللهم أخبر نبيك عنا ونزل إليه ابن دَثِنَة البياضى (ابن أبي شيبة)

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٩١/٧ ، رقم ٣٦٨٦٤) . والوقعة المشار إليها هى غزوة بئر معونة ، وعاصم بن ثابت رضى الله عنه تقدم له تعريف فى مسنده ، وابن دَثِنَة البياضى هو : زيد بن الدَّثِنَة بن معاوية بن عبيد بن عامر بن بياضة الأنصارى البياضى ، شهد بدرا وأحدًا وكان فى غزوة بئر معونة فأسره المشركون وقتلته قريش بالتنعيم ، انظر : الإصابة (٦٠٤/٢ ، ترجمة ٢٩٠٠) .

قال مقيده عفا الله عنه : لم يذكر الإمام السيوطى حديث هذه الوقعة وهو مخرج فى البخارى وغيره فاستدركناه وسيأتى بطرف ((بعث رسول الله عشرة رهط)) ، والله أعلم .

ومن غريب الحديث : ((بالهَدَأَة)) : موضع بين عُسْفان ومكة .

٤٦٤٣٠) عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢٦٩٢٠]

أخرجه ابن أبي شيبة (١٨/١ ، رقم ٨١) .

٤٦٤٣١) عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حشًا بالمدينة وهو الحائط فجاء أبو بكر فاستأذن عليه فقال ائذنوا له وبشروه بالجنة ثم جاء عمر فاستأذن فقال ائذنوا له وبشروه بالجنة ثم جاء عثمان فاستأذن فقال ائذنوا له وبشروه بالجنة مع ما يصيبه من البلاء الشديد (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٣٢٣]

أخرجه ابن عساكر (١٤٩/٣٩) .

٤٦٤٣٢) عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على بلال يعوده وعنده صُبَر من تمر فقال ما هذا يا بلال قال تمر أدخره قال ويحك يا بلال أو ما تخاف أن تكون له بخار فى النار أنفق بلال ولا تخش من ذى العرش إقلالا (أبو نعيم) [كنز العمال ١٧٠٠٤]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٤٠٦/٣ ، رقم ١٠٦٤) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (٢٨٠/٢) وقال : ((هذا حديث غريب)) .

٤٦٤٣٣) عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة فقربها فجاء رجل مقنع رأسه فقال هذا وأصحابه يومئذ على الحق فأخذت بكتفى عثمان ثم رددت وجهه على النبى

صلى الله عليه وسلم فقلت هذا يا رسول الله قال نعم (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٢٠٣]

أخرجه ابن عساكر (٢٦٧/٣٩) .

٤٦٤٣٤) عن أبى هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى الحسن بن على أخذ تمرة من الصدقة فلاكها فى فيه فقال النبى صلى الله عليه وسلم كخ كخ إنا لا تحل لنا الصدقة (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٧٠٨٩]

أخرجه عبد الرزاق (٥٠/٤ ، رقم ٦٩٤٠) .

٤٦٤٣٥) عن أبى هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى فى المنام أن بنى الحكم يرقون على منبره وينزلون فأصبح كالمتغيظ وقال : إنى رأيت بنى الحكم ينزون على منبرى نزو القردة . قال : فما رئى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعاً ضاحكاً بعد ذلك حتى مات (أبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣١٧٣٧]

أخرجه أبو يعلى (٣٤٨/١١ ، رقم ٦٤٦١) ولفظه ((ينزون على منبره وينزلون)) ، قال الهيثمى (٢٤٤/٥) : ((رجاله رجال الصحيح غير مصعب بن عبد الله بن الزبير وهو ثقة)) . وابن عساكر (٢٦٦/٥٧) واللفظ له .

ومن غريب الحديث : ((ينزون)) : يثبون .

٤٦٤٣٦) عن أبى هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة فى قبلة المسجد فحكها بمدرة أو بشىء ثم قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يتنخمن أمامه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا ولكن يتنخم عن يساره أو تحت قدمه اليسرى (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٤٣٥]

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٠/١ ، رقم ١٦٨١) .

٤٦٤٣٧) عن أبى هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا زنى بيهودية (عبد الرزاق)[كنز العمال ١٣٥٥١]

أخرجه عبد الرزاق (١٨٢/٧ ، رقم ١٢٦٩٤)

٤٦٤٣٨) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فى {إذا السماء انشقت} (ابن أبى شيبة)[كنز العمال ٢٢٣١٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٦٩/١ ، رقم ٤٢٣٥) .

٤٦٤٣٩) عن أبى هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة يجهر فيها بالقراءة ثم أقبل على الناس بعدما سلم فقال لهم هل قرأ منكم معى أحد آنفا قالوا نعم يا رسول الله قال إنى أقول ما لى أنازع القرآن فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يجهر به من القراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٩٦٠]

أخرجه عبد الرزاق (١٣٥/٢ ، رقم ٢٧٩٥) .

٤٦٤٤٠) عن أبى هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا زف إنساناً قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما فى خير (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٤٦٠٤٧]

أخرجه سعيد بن منصور (١٧٣/١ ، رقم ٥٢٢) .

٤٦٤٤١) عن أبى هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء فتحرك فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حراء فما عليك إلا نبى أو صديق أو شهيد وكان عليه النبى صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٧٢٢]

أخرجه ابن عساكر (٢٩٥/٣٩) .

٤٦٤٤٢) عن أبى هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره الضحك فى موطنين عند رؤية القرد وعند الجنازة (البيهقى فى شعب الإيمان وقال : إسناده غير قوى) [كنز العمال ٤٢٨٨٦]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١١/٧ ، رقم ٩٢٧٢) . والمعنى فى كراهية الضحك عند رؤية القرد : أن من القردة أمة من اليهود عصت فمسخت كما ذكر فى القرآن الكريم {فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين} [البقرة : ٦٥] ، وفى ذلك من الموعظة ما يمنع من الضحك .

٤٦٤٤٣) عن أبى هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره العطسة الشديدة فى المسجد (ابن عدى ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٥٧٨٦]

أخرجه ابن عدى (٢٤٧/٧ ، ترجمة ٢١٤٧ يحيى بن يزيد بن عبد الملك) وقال : ((الضعف على أحاديثه بين وعامتها غير محفوظة)) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٢/٧ ، رقم ٩٣٥٦) .

٤٦٤٤٤) عن أبى هريرة قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يودع الرجل إذا أراد السفر فيقول زودك الله التقوى وغفر ذنبك ووجهك للخير حيث توجهت (ابن النجار) [كنز العمال ١٧٥٩٤]

٤٦٤٤٥) عن أبى هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر على الجنازة فوضع يده اليمنى على يده اليسرى (ابن النجار) [كنز العمال ٤٢٨٥٦]

أخرجه أيضا : الترمذى (٣٨٨/٣ ، رقم ١٠٧٧) وقال : غريب . والبيهقى (٣٨/٤ ، رقم ٦٧٤٤).

٤٦٤٤٦) عن أبى هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رفع رأسه من الركعة قال اللهم ربنا ولك الحمد (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٢١٢]

أخرجه عبد الرزاق (١٦٥/٢ ، رقم ٢٩١٢) .

٤٦٤٤٧) عن الشميط : أن سويد بن ميمون حمل على فرس ثم أراد أن يشتريه . فقال له رجل : إن أبا هريرة نهانى أن أشترى صدقتى (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٦٢٢٥]

٤٦٤٤٨) عن أبى هريرة : أن شيخًا وشابا سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القبلة للصائم فنهى الشاب ورخص للشيخ (ابن النجار) [كنز العمال ٢٤٤٠٦]

أخرجه ابن النجار فى ذيل تاريخ بغداد (٩٧/٣) . وأخرجه أيضا : أبو داود (٣١٢/٢ ، رقم ٢٣٨٧).

٤٦٤٤٩) عن أبى هريرة : أن عبد الله بن حذافة صلى فجهر بالقراءة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم يا ابن حذافة لا تسمعنى وأسمع الله (البيهقى فى القراءة) [كنز العمال ٢٢٩٦٤]

أخرجه البيهقى فى القراءة خلف الإمام (٨٢/١ ، رقم ١٧٤) .

٤٦٤٥٠) عن حبيب كاتب مالك عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة : أن عثمان بن عفان لما ماتت امرأته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك فقال أبكى على انقطاع صهرى منك فقال فهذا

جبريل يأمرنى أن أزوجك أختها (ابن عساكر وقال ذكر أبى هريرة غير محفوظ والمحفوظ عن سعيد مرسل) [كنز العمال ٣٦١٩٩]

أخرجه ابن عساكر (٣٧/٣٩) وقال: ((ذكر أبى هريرة فيه غير محفوظ والمحفوظ عن سعيد مرسل)).

٤٦٤٥١) عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: إن عذاب القبر من ثلاثة من الغيبة والنميمة والبول فإياكم وذلك (البيهقى فى عذاب القبر) [كنز العمال ٤٤٣٤٨]

أخرجه البيهقى فى البعث (٢٤٠/١، رقم ٢١٠).

٤٦٤٥٢) عن أبى هريرة: أن عمرو بن الشريد جاء بخادم سوداء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمى جعلت عليها رقبة مؤمنة فهل يجزى أن أعتق هذه فقال النبى صلى الله عليه وسلم للخادم أين ربك فرفعت رأسها فقالت فى السماء قال فمن أنا قالت رسول الله قال أعتقها فإنها مؤمنة (أبو نعيم فى المعرفة) [كنز العمال ٢٩٦٨٧]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢٥٧/٢، رقم ٦٥٩).

٤٦٤٥٣) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن فى الجنة درجة لا يبلغها إلا ثلاثة إمام عادل وذو رحم وصول وذو عيال صبور فقال له على يا رسول الله ما صبر ذى عيال قال لا يمن على أهله بما ينفق عليهم (الديلمى) [كنز العمال ٤٤٢٨٩]

أخرجه الديلمى (٢١٩/١، رقم ٨٤٢).

٤٦٤٥٤) عن أبى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن فى الجنة لعَمَدًا من ياقوت عليها غرف من زبرجد لها أبواب مفتحة تضىء كما يضىء الكوكب الدرى قلنا يا رسول الله من ساكنها قال المتحابون فى الله والمتجالسون فى الله والمتلاقون فى الله (ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخوان، والبيهقى فى شعب الإيمان، وابن عساكر، وابن النجار وفيه موسى بن وردان ضعفه ابن معين ووثقه) [كنز العمال ٢٥٥٥٦]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الإخوان (ص١٣، رقم ١١)، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٨٧/٦، رقم ٩٠٠٢)، وابن عساكر (٧٨/١٨).

وموسى بن وردان القرشى العامرى مولاهم أبو عمر المصرى القاص المدنى الأصل، قال يحيى بن معين: صالح، وقال مرة: ليس بالقوى، وقال أخرى: ضعيف الحديث، وقال الحافظ: صدوق ربما أخطأ. انظر: تهذيب الكمال (١٦٣/٢٩، ترجمة ٦٣١٢)، تهذيب التهذيب (٣٣٥/١٠، ترجمة ٦٦٩)، التقريب (ص٥٥٤، ترجمة ٧٠٢٣).

٤٦٤٥٥) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن فى الجنة لعَمَدًا من ياقوت عليها غرف من زبرجد لها أبواب مفتحة تضىء كما يضىء الكوكب الدرى قلت يا رسول الله من يسكنها قال المتحابون فى الله والمتجالسون فى الله والمتلاقون فى الله (ابن النجار) [كنز العمال ٢٥٥٥٧]

أخرجه أيضا: عبد بن حميد (ص ٤١٨، رقم ١٤٣٢).

٤٦٤٥٦) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن فى كتاب الله لسورة ما أنزل علىَّ مثلها فسأله أُبى عنها قال إنى لأرجو أن لا تخرج من الباب حتى تعلمها فجعلت

أتباطأ فسأله أبى عنها فقال كيف تقرأ إذا قمت فى صلاتك قال أم الكتاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده ما أنزل فى التوراة والإنجيل والقرآن أو قال الفرقان مثلها إنها السبع المثانى والقرآن العظيم الذى أعطيته (البيهقى فى القراءة) [كنز العمال ٢٢١٤٩]

أخرجه البيهقى فى القراءة خلف الإمام (٥٢/١ ، رقم ١٠٤) .

٤٦٤٥٧) عن أبى هريرة يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم : إن من كانت به جنابة فلا يرقد حتى يتوضأ وضوءه للصلاة (الضياء) [كنز العمال ٢٧٤٣٣]

أخرجه أيضا : الحميدى (٤٣٧/٢ ، رقم ٩٩٦) .

٤٦٤٥٨) عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن موسى قال يا رب أى عبادك أحكم قال الذى يحكم للناس كما يحكم لنفسه (ابن جرير) [كنز العمال ٤٤٢٦١]

٤٦٤٥٩) عن أبى هريرة : أن ناسا من أهل البادية أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا نكون بالرمال الأشهر الثلاثة والأربعة ويكون منا الجنب والنفساء والحائض ولسنا نجد الماء فقال عليكم بالأرض ثم ضرب بيديه الأرض لوجهه ضربة واحدة ثم ضرب ضربة أخرى فمسح على يديه إلى المرفقين (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٥٧٢]

٤٦٤٦٠) عن العجاج قال : أنشدت أبا هريرة القصيدة التى فيها وكعبا أدرما فقال كان النبى صلى الله عليه وسلم يعجبه نحو هذا الشعر (أبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٨٩٦٦]

أخرجه ابن عساكر (٢١٤/١٨) من طريق أبى يعلى .

٤٦٤٦١) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى : إنك لأول من يقاتل الخوارج فلا تتبعن مدبرا ولا تجهزن على جريحٍ (ابن عساكر وفيه البخترى قال ابن عدى روى البخترى عن أبيه عن أبى هريرة قدر عشرين حديثاً عامتها مناكير) [كنز العمال ٣١٦٠٥]

والبخترى بن عبيد ضعيف متروك ، وأبوه مجهول وقد تقدم الكلام عليهما قريبا .

٤٦٤٦٢) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما أنا لكم كالوالد لولده أعلمكم إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها وإذا استطاب فلا يستطب بيمينه وكان يأمر بثلاثة أحجار وينهى عن الروث والرمة وهى العظم (الضياء) [كنز العمال ٢٧٢٠٨]

٤٦٤٦٣) عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنما أنا لكم مثل الوالد للولد إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها وأمر بثلاثة أحجار ونهى عن الروث والرِّمة يعنى العظام ونهى أن يستطيب الرجل بيمينه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٢٠٧]

أخرجه أيضا : النسائى (٣٨/١ ،رقم ٤٠) ، وابن ماجه (١١٤/١ ، رقم ٣١٣) ، والشافعى (١٣/١) ، وأحمد (٢٤٧/٢ ، رقم ٧٣٦٢) ، والحميدى (٤٣٤/٢ ، رقم ٩٨٨) ، وأبو عوانة (١٧١/١ ، رقم ٥١١).

٤٦٤٦٤) عن أبى هريرة قال : إنما الصوم فى الكفارة لمن لم يجد (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٤٣٢٣]

أخرجه عبد الرزاق (٥٠١/٨ ، رقم ١٦٠٥٢) .

٤٦٤٦٥) عن أبى هريرة : أنه دعى إلى طعام فقال إنى صائم ثم أكل فقيل له فقال إنى صمت

ثلاثة أيام من الشهر (ابن جرير) [كنز العمال ٢٤٦٢٧]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٣٥/٢ ، رقم ٨٤٤) .

٤٦٤٦٦) عن أبى هريرة : أنه ذكر معاوية فتغيظ عليه وأغلظ عليه فى القول ثم قال للحسن بن على لا يكبرن عليك فوالذى نفسى بيده لو كانت الدنيا يوما واحدا لطول الله ذلك اليوم حتى تكون الخلافة لبنى هاشم (نعيم)

أخرجه نعيم بن حماد (٢١١/١ ، رقم ٥٧٧) .

٤٦٤٦٧) عن أبى هريرة : أنه رأى رجلاً يخرج من المسجد حين أذن المؤذن أو حين أخذ فى الإقامة فقال أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم (أبو الشيخ) [كنز العمال ٢٣٢٦٨]

أخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٣٢٦/٥ ، رقم ٥٤٤٨) ، وفى الصغير (٨٠/٢ ، رقم ٨١٧) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥٨/٣ ، رقم ٢٨٦٤) .

٤٦٤٦٨) عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة : أنه سأل أبا هريرة عن وقت الصلاة فقال أبو هريرة أنا أخبرك صل الظهر إذا كان ظلك مثلك والعصر إذا كان ظلك مثليك والمغرب إذا غربت الشمس والعشاء ما بينك وبين ثلث الليل فإن نمت إلى نصف الليل فلا نامت عيناك وصل الصبح بغلس (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢١٧٣٤]

أخرجه عبد الرزاق (٥٤٠/١ ، رقم ٢٠٤١) .

٤٦٤٦٩) عن أبى هريرة : أنه سئل عن المرأة تصدق من مال زوجها قال لا إلا من قوتها والأجر بينها وبين زوجها ولا يحل لها أن تصدق من مال زوجها إلا بإذنه (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٧٠٧٤]

أخرجه عبد الرزاق (١٤٧/٤ ، رقم ٧٢٧٣) .

٤٦٤٧٠) عن أبى هريرة : أنه سئل عن سؤرة الحوض يردها الكلاب ويشرب منها الحمار فقال لا يحرم الماء الماشى (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٤٩٣]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (١٣٢/١ ، رقم ١٥١١) .

٤٦٤٧١) عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه سئل هل يمس أهل الجنة أزواجهم قال نعم بذكر لا يمل وشهوة لا تنقطع (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٩٧٧٩]

أخرجه ابن عساكر (٣١٢/٤٣) .

٤٦٤٧٢) عن سعيد بن أبى سعيد : أنه سمع أبا هريرة وهو إمام الناس فى الصلاة يقول سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد (البيهقى فى شعب الإيمان ، وعبد الرزاق)[كنز العمال ٢٢٢١٣]

أخرجه عبد الرزاق (١٦٧/٢ ، رقم ٢٩١٥) . وأخرجه أيضا : البيهقى (٩٦/٢ ، رقم ٢٤٤٧).

٤٦٤٧٣) عن صالح مولى التوءمة : أنه سمع أبا هريرة يستفتح ببسم الله الرحمن الرحيم فى الصلاة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢١٤٥]

أخرجه عبد الرزاق (٩٠/٢ ، رقم ٢٦١١) .

٤٦٤٧٤) عن أبى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنه سيصيب أمتى داء الأمم قالوا يا نبى الله وما داء الأمم قال الأشر والبطر والتكاثر والتنافس فى الدنيا

والتباغض والتحاسد حتى يكون البغى ثم يكون الهرج (ابن أبى الدنيا ، وابن النجار) [كنز العمال ٣١٤١١]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى العقوبات (ص٢٩٣ ، رقم ٢٦١) ، وفى ذم البغى (ص ٥ ، رقم ٢) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٢٣/٩ ، رقم ٩٠١٦) ، قال الهيثمى (٣٠٨/٧) : ((فيه أبو سعيد الغفارى لم يرو عنه غير حميد بن هانئ ، وبقية رجاله وثقوا)) ، وقال العراقى : إسناده جيد (١٥٦/٣ ، رقم ٧) .

قال مقيده عفا الله عنه : أبو سعيد الغفارى ، ويقال : أبو سعد الغفارى ، ترجم له البخارى وابن أبى حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وكلام الهيثمى أنه لم يرو عنه غير حميد بن هانئ سبقه به الذهبى ، وهو متعقب فقد قال الحافظ : ((. . . ثم وجدته فى تاريخ بن يونس فقال مولى بنى غفار روى عنه أبو هانئ وخلاد بن سليمان الحضرمى فأفاد عنه راويا آخر)) ، وقد ترجموا له جميعا فى أبى سعد ، ووقع فى الأوسط بزيادة ((أبو سعيد)) ، ونبه الحافظ على أن الهيثمى ذكره كذلك ، والله أعلم .

٤٦٤٧٥) عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه كان إذا عطس غض صوته واستتر بثوبه أو يده (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٥٧٨٥]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣١/٧ ، رقم ٩٣٥٤) .

٤٦٤٧٦) عن أبى رافع عن أبى هريرة : أنه كان لا يرى بنبيذ الجر الأخضر بأسا ويقول إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجرار الحمر المزفتة وليست بجراركم الخضر (ابن جرير) [كنز العمال ١٣٨٤٦]

٤٦٤٧٧) عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان حدثنا عطاء بن قرة عن عبد الله بن ضمرة السلولى عن أبى هريرة : أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يكاد يرى ولا يعرف له كثير عمل فمات فقال النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى أصحابه هل علمتم أن الله قد أدخل فلانًا الجنة فتعجب القوم إذ كان لا يكاد يرى فقام إلى أهله رجل فسأل امرأته عن عمله فقالت ما كان له كثير عمل إلا ما قد رأيت غير أنه قد كانت فيه خصلة قال وما هى قالت كان لا يسمع المؤذن فى ليل ولا نهار وعلى أى حال ما كان يقول أشهد أن لا إله إلا الله إلا قال مثل قوله فقال الرجل بهذا أدخل الجنة فجاء حتى كان من النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى أصحابه حيث يسمع الصوت نادى النبى صلى الله عليه وسلم أتيت أهل فلان فسألتهم عن عمله فأخبروك بكذا وكذا فقال الرجل أشهد أنك رسول الله (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٣٢٦٧]

أخرجه ابن عساكر (٤١٢/٤٠) .

٤٦٤٧٨) عن إسماعيل بن أبى خالد عن أبيه : أنه كان يصلى خلف أبى هريرة قال وكان يتم الركوع والسجود ويتجوز فقيل لأبى هريرة هكذا كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وأجوز (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٨٨٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٠٦/١ ، رقم ٤٦٦٩) .

٤٦٤٧٩) عن أبى هريرة : أنه كان يكره أن يدخل الجنب يده فى الماء (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٤٣٢]

٤٦٤٨٠) عن أبى هريرة : أنه لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل فتفقده النبى صلى الله عليه وسلم فلما جاء قال

أين كنت يا أبا هريرة قال يا رسول الله لقيتنى وأنا جنب فكرهت أن أجالسك حتى أغتسل فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس (الضياء)

أخرجه أيضا : مسلم (٢٨٢/١ ، رقم ٣٧١) .

٤٦٤٨١) عن أبى هريرة : أنه لما أقبل إلى المدينة ضل عنه غلامه فتعسف الليل أجمع لا يدرى أين يذهب فقال :

يا ليلة ما طولها وعنائها ... على أنها من دارة الكفر نجَّتِ

فبينما هو جالس عند النبى صلى الله عليه وسلم إذ أقبل غلامه فقال النبى صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرة هذا غلامك قال فإنى أشهدك يا رسول الله أنه لله (البزار) [كنز العمال ٣٧٤٦٥]

أخرجه أيضا : ابن سعد (٣٢٦/٤) ، وأحمد (٢٨٦/٢ ، رقم ٧٨٣٢) .

ومن غريب الحديث : ((فتعسف الليل)) : ضل طريقه ، وسار على غير هدى .

٤٦٤٨٢) عن أبى الحسناء عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه مر بقبرين فأخذ جريدة فشقها فجعل إحداهما على أحد القبرين والشقة الأخرى على القبر الآخر فسئل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل كان لا يتقى من البول والمرأة كانت تمشى بين الناس بالنميمة فاستنظر بهما العذاب إلى يوم القيامة (البيهقى فى كتاب عذاب القبر) [كنز العمال ٤٢٩٥١]

أخرجه البيهقى فى عذاب القبر (١١٧/١ ، رقم ١٠٣) .

٤٦٤٨٣) عن أبى هريرة : أنه نهى أن يغتسل الرجل والمرأة من إناء واحد (الضياء) [كنز العمال ٢٧٣٨٨]

٤٦٤٨٤) عن أبى هريرة : أنهم تذاكروا الصلاة الوسطى فقال اختلفنا فيها كما اختلفتم ونحن بفناء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفينا الرجل الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فقال أنا أعلم لكم ذلك فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان جريئاً عليه فاستأذن فدخل عليه ثم خرج فأخبر أنها صلاة العصر (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٢٧٠]

أخرجه ابن عساكر (١٣٢/١٦) .

٤٦٤٨٥) عن أبى هريرة قال : إنى لأعلم فتنة يوشك أن تكون التى قبلها معها كنفجة أرنب وإنى لأعلم المخرج منها أن أمسك يدى حتى يجيء من يقتلنى (نعيم) [كنز العمال ٣١٢٦٥]

أخرجه نعيم بن حماد (١٤٠/١ ، رقم ٣٤٥) .

٤٦٤٨٦) عن أبى هريرة قال : أوصانى خليلى بالغسل يوم الجمعة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٣٣٥٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٣٣/١ ، رقم ٤٩٩٥) .

٤٦٤٨٧) عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال : أوصانى خليلى بثلاث الوتر قبل النوم وصيام ثلاثة أيام من كل شهر والغسل يوم الجمعة (ابن أبى شيبة ، وابن جرير ، وابن عساكر عن محمد بن زياد عن أبى هريرة مثله ابن جرير ، عن الحسن عن أبى هريرة مثله ابن جرير) [كنز العمال ٤٤٢٨٦]

أخرجه أيضا : أحمد (٤٧٢/٢ ، رقم ١٠١١٥) ، وأبو يعلى (٩٦/١١ ، رقم ٦٢٢٦) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٥٩/٢ ، رقم ٢٢٢٥) ، وأبو نعيم (٣٨٩/٨) .

٤٦٤٨٨) عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال : **أوصانى خليلى بثلاث الوتر قبل النوم وصيام ثلاثة أيام من كل شهر والغسل يوم الجمعة (ابن أبى شيبة ، وابن جرير ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤٤٢٨٦]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٣٣/١ ، رقم ٤٩٩٥ ، ٦٧٠٤) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (١٦/٢ ، رقم ٨٢٦) ببعضه ، وابن عساكر (٧/١٢) .

٤٦٤٨٩) عن سليمان بن أبى سليمان أنه سمع أبا هريرة يقول : **أوصانى خليلى بثلاث لا أنام إلا على وتر وأن أصوم ثلاثة أيام من كل شهر وأن لا أدع ركعتى الضحى فإنها صلاة الأوابين (ابن زنجويه) [كنز العمال ٤٤٢٨٥]**

أخرجه أيضا : الدارمى (٣١/٢ ، رقم ١٧٤٥) ، وأحمد (٥٠٥/٢ ، رقم ١٠٥٦٦) ، وابن خزيمة (٢٢٧/٢ ، رقم ١٢٢٣) .

٤٦٤٩٠) عن أبى هريرة قال : **أوصانى خليلى وصفيى أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل أن أنام وأصلى الضحى ركعتين وأصوم ثلاثة أيام من كل شهر ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة وهن البيض (ابن النجار) [كنز العمال ٤٤٣٤٩]**

أخرجه أيضا : البخارى (٦٩٩/٢ ، رقم ١٨٨٠) .

٤٦٤٩١) عن معمر عن قتادة عن الحسن عن أبى هريرة قال : **أوصانى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث لست بتاركهن فى حضر ولا سفر نوم على وتر وصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتى الضحى قال ثم أوهم الحسن بعد ذلك فجعل مكان ركعتى الضحى غسل الجمعة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٤٢٨٤]**

أخرجه عبد الرزاق (١٥/٣ ، رقم ٤٦١٨) .

٤٦٤٩٢) عن أبى هريرة قال : **أول من يدخل من هذه الأمة النار السواطون (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٤٤١٨]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٦٢/٧ ، رقم ٣٥٩٠١) .

ومن غريب الحديث : ((السواطون)) : قيل هم الشُّرَط الذين يكون معهم الأسواط يضربون بها الناس .

٤٦٤٩٣) عن أبى هريرة قال : **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أى عم إنك أعظمهم علىَّ حقا وأحسنهم عندى يدا ولأنت أعظم علىَّ حقا من والدى فقل كلمة تجب لك علىَّ بها الشفاعة يوم القيامة قل لا إله إلا الله (الحاكم ، وابن عساكر عن أبى هريرة) [كنز العمال ٣٧٨٧٤]**

أخرجه الحاكم (٣٦٦/٢ ، رقم ٣٢٩١) وقال : ((صحيح الإسناد)) ، وتتمته عن أبى هريرة قال : ((لما حضرت أبا طالب الوفاة أتاه النبى صلى الله عليه و سلم وعنده عبد الله بن أبى أمية وأبو جهل بن هشام فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم . . . – فذكره – فقالا له : أترغب عن ملة عبد المطلب ؟ فسكت فأعادها عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أنا على ملة عبد المطلب فمات . فقال النبى صلى الله عليه و سلم : لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله عز و جل : {ما كان للنبى و الذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين} الآية {وما كان

استغفار إبراهيم لأبيه﴾ إلى آخر الآية)) . والطرف الذى اقتصر عليه الإمام السيوطى طرف قولى أولى به أن يذكر فى قسم الأقوال ، فلا أدرى لم اقتصر عليه ثم ذكره فى الأفعال ، وبتتمته يصير الحديث من هذا القسم .

٤٦٤٩٤) عن معديكرب عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه قال : **ابن آدم ما دعوتنى ورجوتنى فإنى سأغفر لك على ما كان منك لو لقيتنى بقراب الأرض خطايا لقيتك بقرابها مغفرة ولو عملت من الخطايا حتى تبلغ عنان السماء ما لم تشرك بى شيئاً ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى (النسائى) [ابن النجار] [كنز العمال ١٠٤٣٦]**

أخرجه ابن النجار – كما فى كشف الخفا (٢/١٩٩) .

٤٦٤٩٥) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **اخرج فناد فى الناس لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد (البيهقى فى القراءة) [كنز العمال ٢٢١٤٨]**

أخرجه البيهقى فى القراءة خلف الإمام (١/٢٧ ، رقم ٤٢) .

٤٦٤٩٦) عن أبى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **ارض للناس ما ترضى لنفسك تكن مسلما (ابن جرير)**

٤٦٤٩٧) عن عبيد الله بن أبى رافع قال : **استخلف مروان أبا هريرة على المدينة فصلى بنا الجمعة فقرأ سورة الجمعة فى السجدة الأولى وفى الآخرة إذا جاءك المنافقون فقلت إنك قرأت بسورتين كان على يقرأ بهما فى الكوفة فقال أبو هريرة إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما (ابن أبى شيبة)**

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٤٧١ ، رقم ٥٤٥٣) .

٤٦٤٩٨) عن أبى هريرة قال : **اشترى عثمان بن عفان من رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة مرتين بيع الخلق يوم رومة ويوم جيش العسرة (ابن عدى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٢٠٢]**

أخرجه ابن عدى (٢/٣١ ، ترجمة ٢٧٢ بكر بن بكار) وقال : ((له أحاديث حسان غرائب صالحة وهو ممن يكتب حديثه ، وليس حديثه بالمنكر جدا)) ، وابن عساكر (٣٩/٧٢) .

٤٦٤٩٩) عن أبى هريرة قال : **انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأم الناس فقرأ بالصافات صفا ثم ركع ثم رفع رأسه ولم يسجد ثم قرأ والنجم ثم ركع ثم رفع رأسه ثم سجد ثم لم يزل ساجداً حتى انجلت الشمس فكانت قراءتين وركعتين وسجدة (ابن جرير) [كنز العمال ٢٣٥١٨]**

٤٦٥٠٠) عن أبى هريرة قال : **الأذنان من الرأس (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٦٨٢٩]**

أخرجه عبد الرزاق (١/١٢ ، رقم ٢٧) .

٤٦٥٠١) عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين . فقال رجل : يا رسول الله لقد تركتنا نتنافس فى الأذان بعد . قال : إن بعدكم زمانا سفلتهم مؤذنوهم (أبو الشيخ فى الأذان) [كنز العمال ٢٣١٦٦]**

أخرجه أيضا : عبد الرزاق (١/٥٣٧ ، رقم ٢٠٤٠) .

٤٦٥٠٢) عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال للحسن : **اللهم إنى أحبه فأحبه وأحب من يحبه (البخارى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٦٤٣]**

أخرجه البخارى (٥/٢٢٠٧ ، رقم ٥٥٤٥) ، وابن عساكر (١٣/١٨٨) .

٤٦٥٠٣) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا** (ابن عساكر) [كنز العمال ١٧٠٩٩]

أخرجه ابن عساكر (٥٦/٣٣٨) .

٤٦٥٠٤) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **اللهم اغفر للعباس ولولد العباس ولمن أحبهم** (الخطيب ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧١٨٦]

أخرجه الخطيب (١٠/٣٩) ، وابن عساكر (٢٦/٣٢٠) .

٤٦٥٠٥) عن أبى هريرة قال : **بصر عيناى هاتان وسَمِع أذناى النبى صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد الحسن أو الحسين وهو يقول : ترق عين بقة . قال : فيضع الغلام قدمه على قدم النبى صلى الله عليه وسلم ثم يرفعه فيضعه على صدره ، ثم يقول : افتح فاك . ثم يقبله ثم يقول : اللهم إنى أحبه فأحبه** (ابن أبى شيبة)[كنز العمال ٣٧٧٠٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٣٨٠ ، رقم ٣٢١٩٣) .

٤٦٥٠٦) عن أبى هريرة قال : **بَصَرُ عينىَّ هاتين وسَمْعُ أُذُنىَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد الحسن أو الحسين ، وهو يقول : ترق عين بقة ، فوضع الغلام قدميه على قدمى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيرفعه إلى صدره ويقول له : افتح فاك ، فيفتح فاه فيقبله النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم إنى أحبه فأحبه** (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٧٠٨]

أخرجه ابن عساكر (١٣/١٩٤) .

٤٦٥٠٧) عن أبى هريرة : **بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة فقدم أبان وأصحابه على رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بعد فتحها ، وإن حزم خيلهم لليف قال أبان : اقسم لنا يا رسول الله . قال أبو هريرة فقلت : لا تقسم لهم يا رسول الله . فقال أبان : أنت بها وبر تحدر من رأس ضأن . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : اجلس يا أبان ولم يقسم لهم** (الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم) [كنز العمال ١١٥٨٢]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٣/٢٣٧ ، رقم ٩٦٣) من طريق الحسن بن سفيان . وأخرجه أيضا : البخارى (٤/١٥٤٨ ، رقم ٣٩٩٦) ، وأبو داود (٣/٧٣ ، رقم ٢٧٢٣) ، وابن الجارود (ص ٢٧٣ ، رقم ١٠٨٨) ، وابن حبان (١١/١٤٢ ، رقم ٤٨١٤) ، وسعيد بن منصور (٢/٣٣٢ ، رقم ٢٧٩٣) ، والطحاوى (٣/٢٤٤) ، والبيهقى (٦/٣٣٤ ، رقم ١٢٦٩٩) .

٤٦٥٠٨) عن أبى هريرة قال : **بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية أنا فيهم فقال أما إن ظفرتم بهبار بن الأسود وبنافع بن عبد قيس فحرقوهما بالنار فلما كان من الغد بعث إلينا فقال إنى كنت أمرتكم بتحريق هذين الرجلين إن أخذتموهما ثم رأيت أنه لا ينبغى لأحد أن يعذب بالنار إلا الله فإن ظفرتم بهما فاقتلوهما** (ابن جرير)[كنز العمال ١٣٤٤٦]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤/٨١ ، رقم ١٣٨٠) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٦/٤٨٥ ، رقم ٣٣١٤٢) ، والدارمى (٢/٢٩٣ ، رقم ٢٤٦١) .

٤٦٥٠٩) عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : **بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا ، وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصارى جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى**

إذا كانوا بالهَدَأَة وهو بين عسفان ومكة ذُكروا لحى من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتى رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة ، فقالوا : هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجئوا إلى فَدْفَد ، وأحاط بهم القوم ، فقالوا : لهم انزلوا وأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم أحدا . قال عاصم بن ثابت أمير السرية : أما أنا فوالله لا أنزل اليوم فى ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما فى سبعة ، فنزل إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصارى ، وابن دثنة ، ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم . فقال الرجل الثالث : هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن فى هؤلاء لأسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فأبى فقتلوه ، فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر ، فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ، وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا ، فأخبرنى عبيد الله بن عياض أن بنت الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فأعارته فأخذ ابنا لى وأنا غافلة حين أتاه ، قالت : فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب فى وجهى فقال : تخشين أن أقتله ؟ ما كنت لأفعل ذلك . والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب فى يده وإنه لموثق فى الحديد وما بمكة من ثمر ، وكانت تقول : إنه لرزق من الله رزقه خبيبا . فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه فى الحل قال لهم خبيب : ذرونى أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ، ثم قال : لولا أن تظنوا أن ما بى جزع لطولتها اللهم أحصهم عددا – وفى رواية : قال اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا – :

ولست أبالى حين أقتل مسلما ... على أى شق كان لله مصرعي
وذلك فى ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا ، فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبى صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم وما أصيبوا . وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف ، وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على أن يقطعوا من لحمه شيئا (أحمد ، والبخارى ، وأبو داود ، وابن حبان) [ز]

أخرجه أحمد (٢/٢٩٤ ، رقم ٧٩١٥) ، والبخارى (٣/١١٠٨ ، رقم ٢٨٨٠ – ٤/١٤٦٥ ، رقم ٣٧٦٧) ، وأبو داود (٢/٥٧ ، رقم ٢٦٦٠م) ، وابن حبان (١٥/٥١٢ ، رقم ٧٠٣٩) .

٤٦٥١٠) عن أبى هريرة : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا فى السوق أنه لا تجوز شهادة خصم ولا ظنين قيل يا رسول الله ما الخصم قال الجار لنفسه قيل وما الظنين قال المتهم فى دينه (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٧٧٧٨]

أخرجه عبد الرزاق (٨/٣٢٠ ، رقم ١٥٣٦٥) .

٤٦٥١١) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بنو أسامة منى وأنا منهم حيثما رأيتموهم فاعرفوا لهم حقهم وفضلهم (الدارقطنى فى الأفراد) [كنز العمال ٣٨٠١٥]

أخرجه أيضا : الديلمى (٢٨/٢ ، رقم ٢١٧٩) .

٤٦٥١٢) عن أبى هريرة قال : بيضاء فى الأضحى أحب إلىَّ من سوداوين (ابن النجار)

والكلام فى صفة شاة الأضحية .

٤٦٥١٣) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بينا أهل الجنة فى مجلس لهم إذ لمع لهم نور غلب على نور الجنة فرفعوا رءوسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم فقال سلونى فقالوا نسألك الرضا فقال رضاى أحلكم دارى وأنيلكم كرامتى وهذا أوانها فسلونى فيقولون نسألك الزيارة إليك فيؤتون بنجائب من نور تضع حوافرها عند منتهى طرفها وتقودهم الملائكة بأزمتها فتنتهى بهم إلى دار السرور فينصبغون بنور الرحمن ويسمعون قوله مرحبا بأحبائى وأهل طاعتى ارجعوا بالتحف إلى منازلكم ثم تلا النبى صلى الله عليه وسلم هذه الآية {نزلا من غفور رحيم} [فصلت : ٣٢] (ابن النجار ، وفيه سليمان بن أبى كريمة ، قال ابن عدى : عامة أحاديثه مناكير) [كنز العمال ٣٩٧٧٨]

وسليمان بن أبى كريمة الشامى ، تمام عبارة ابن عدى (ت ٣٦٥ هـ) فيه : ((عامة أحاديثه مناكير ولم أر للمتقدمين فيه كلاما)) ، قلت : سبقه إلى تضعيفه العقيلى (ت ٣٢٢ هـ) فقال : ((يحدث بمناكير ولا يتابع على كثير من حديثه)) ، وتبعه الذهبى والحافظ . انظر : الضعفاء للعقيلى (١٣٨/٢ ، ترجمة ٦٢٧) ، الميزان (٣١٢/٣ ، ترجمة ٣٥٠٥) ، واللسان (١٠٢/٣ ، ترجمة ٣٣٩) .

٤٦٥١٤) عن أبى هريرة قال : بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أقبل معاذ بن جبل أو سعد بن معاذ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه : إنى لأرى فى وجهه خير طالع فجاء حتى سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أبشر يا رسول الله قد قتل الله كسرى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لعن الله كسرى ثلاثا . ثم قال : إن أول الناس فناء أو هلاكا فارس ثم العرب من ورائها ثم أشار بيده قبل الشام إلا بقية هاهنا (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٨٢٢٥]

أخرجه ابن عساكر (٣١١/١) .

٤٦٥١٥) عن أبى هريرة قال : بينما أنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك وما شأنك قال وقعت على أهلى فى رمضان قال أعتق رقبة قال لا أجد قال فصم شهرين متتابعين قال لا أطيقه قال فأطعم ستين مسكيناً وذكر الحديث ثم قال فى آخره ما بين ظهرانى المدينة أحوج إليه منى قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال خذه واستغفر ربك (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٤٣٢٤]

أخرجه ابن عساكر (٣٨٧/٥٢) .

٤٦٥١٦) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بينما امرأتان نائمتان معهما ولدان لهما عدا الذئب عليهما فأخذ ولد إحداهما فاختصمتا إلى داود فى الباقى فقضى به للكبرى منهما فخرجتا فلقيهما سليمان بن داود فقال ما قضى به الملك بينكما قالت

الصــغرى قضــى به للكبرى فقال سليمان هاتوا السكين لنشقه بينكما قالت الصغرى هو للكــبرى دعه لها فقال سليمان هو لك خذيه يعنى الصغرى حين رأى رحمتها عليه قال أبو هريرة وما سمعت بالسكين قط إلا يومئذ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا نسميها إلا المدية (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٥٥٨٤]

أخرجه عبد الرزاق (٣٦٢/٧ ، رقم ١٣٤٨٣) .

٤٦٥١٧) عــن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بينما رجل شاب ممن كــان قبلكم يمشى فى حلة مختالاً فخوراً إذ ابتلعته الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة (ابن النجار) [كنز العمال ٨٨٧٦]

أخــرجه ابن النجار فى ذيل تاريخ بغداد (٨/٣) . وأخرجه أيضا : إسحاق بن راهويه (٤٣٢/١ ، رقم ٥٠٠) .

٤٦٥١٨) عن أبى هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تحاج آدم وموسى فقال آدم لموسى : أنت موسى الذى اصطفاك الله على خلقه وبعثك برسالته ثم صنعت الذى صنعت يعنى النفس التى قتل . فقال موسى لآدم : وأنت الذى خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وأسكنك جنته ثم فعلت الذى فعلت فلولا ما فعلت لدخلت ذريتك الجنة فقال آدم لموسى : أتلومنى فى ذنب قد قُدِّر علىَّ قبل أن أخلق . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فحج آدم موسى ثلاثا (ابن شاهين فى الأفراد وقال : لا يعرف هذا الكلام إلا فى هذه الرواية فيما ألزم آدم موسى قبل أن يلزم موسى آدم فى القتل ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٥٨٦]

أخرجه ابن عساكر (٤٥٠/٧) .

٤٦٥١٩) عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تحبون أيها الرجال أن تجهدوا فى الدعاء قالوا نعم يا رسول الله قال قولوا اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك (ابن شاهين وهو حسن) [كنز العمال ٥٠٧٣]

أخرجه أيضا : الحاكم (٦٧٧/١ ، رقم ١٨٣٨) .

٤٦٥٢٠) عــن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تدوم الفتنة الرابعة ثمانــية عشر عاما ثم تنجلى حين تنجلى وقد انحسر الفرات عن جبل من ذهب تكب عليه الأمة فتقتل عليه من كل تسعة سبعة (نعيم) [كنز العمال ٣١٣٩١]

أخرجه نعيم بن حماد (٣٣٦/١ ، رقم ٩٧٢) .

٤٦٥٢١) عن أبى هريرة قال : تراءى الناس الهلال ذات ليلة فقالوا ما أحسنه ما أنيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف أنتم إذا كنتم فى دينكم فى مثل القمر ليلة البدر لا يبصره منكم إلا البصير (ابن عساكر ، والديلمى وسنده لا بأس به) [كنز العمال ١٤٥٦]

أخرجه ابن عساكر (٣٧/٢٤) .

٤٦٥٢٢) عــن أبى هريرة قال : تزوج رجلٌ امرأة من الأنصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر إليها فإن فى أعين الأنصار شيئا (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٤٥٦٧٦]

أخرجه سعيد بن منصور (١٧٣/١ ، رقم ٥٢٣) .

٤٦٥٢٣) عن أبى هريرة قال : **لا تَستَرِيثوا هلكة قريش ، فإنهم أول من يهلك حتى إن النعل لتوجد فى المزبلة فيقال : خذوا هذه النعل إنها لنعل قرشى** (نعيم) [كنز العمال ٣٧٩٩٢]

أخرجه نعيم بن حماد (١/٣٩٨ ، رقم ١١٩٧) .

ومن غريب الحديث : ((لا تستريثوا)) : لا تستبطئوا .

٤٦٥٢٤) عن أبى هريرة قال : **تقتتل هذه الأمة حتى يقتل القاتل لا يدرى على أى شىء قَتَلَ ولا يدرى المقتول على أى شىء قُتِلَ** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣١٤٠٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٤٨٧ ، رقم ٣٧٤٤٥) .

٤٦٥٢٥) عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمار : **تقتلك الفئة الباغية** (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٠٠]

أخرجه ابن عساكر (٤٣/٤٢٨) .

٤٦٥٢٦) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **تكثر الفتن ويكثر الهرج قلنا وما الهرج قال القتل وينقص العلم أما إنه ليس ينزع من صدور الرجال ولكن يقبض العلماء** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣١٤٠٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٥٠٥ ، رقم ٣٧٥٨٩) .

٤٦٥٢٧) عن أبى هريرة قال : **تكفير كل لحاء ركعتان** (ابن عساكر) [كنز العمال ٩٠٢٨]

أخرجه ابن عساكر (٣٧/٢٦٢) .

ومن غريب الحديث : ((لحاء)) : منازعة ، وخصومة .

٤٦٥٢٨) عن أبى هريرة قال : **تكون فتنة لا ينجى منها إلا دعاء كدعاء الغرق** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣١٤٠٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٥٣١ ، رقم ٣٧٧٤٩) .

٤٦٥٢٩) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **ثلاث لو يعلم الناس ما فيهن ما أخذت إلا بسهمه حرصا على ما فيهن من الخير والبركة قيل ما هن يا نبى الله قال التأذين بالصلوات والتهجير بالجماعات والصلاة فى أول الصفوف** (ابن النجار) [كنز العمال ٤٤٢٩٠]

٤٦٥٣٠) عن أبى لبيبة قال : **جئت أبا هريرة فقلت : أخبرنى عن أمرٍ ، الأمورُ كلها له تَبَعٌ ، عن صلاتنا التى لا بد لنا منها . قال : أتقرأ من القرآن شيئاً ؟ قلت : نعم . قال : اقرأ ، فقرأت له فاتحة الكتاب فقال : هذه السبع المثانى التى يقول الله {ولقد آتيناك سبعا من المثانى والقرآن العظيم} [الحجر : ٨٧] . قال لى : أتقرأ سورة المائدة ؟ قلت : نعم . قال : فاقرأ علىَّ آية الوضوء فقرأتها فقال : ما أراك إلا قد عرفت وضوء الصلاة ، أما سمعت الله يقول {أقم الصلاة لدلوك الشمس} [الإسراء : ٧٨] ، أتدرى ما دلوكها ؟ قلت : إذا زالت الشمس عن بطن السماء أو عن كبد السماء بعد نصف النهار . قال : نعم فصل الظهر حينئذ ، وصل العصر والشمس بيضاء نقية لا تجد لها مسا . قال : أفتدرى ما غسق الليل ؟ قلت : نعم غروب الشمس . قال : نعم فاحدرها فى إثرها ، ثم احدرها فى إثرها ، وصل العشاء إذا ذهب الشفق ، وإذا أمَّ الليل من هاهنا وأشار إلى المشرق فيما بينك وبين ثلث الليل وما عجلت بعد ذهاب بياض الأفق فهو أفضل ، وصل الفجر إذا**

طلع الفجر أتعرف الفجر ؟ قلت : نعم . قال : ليس كل الناس يعرفه . قلت : هو إذا اصطفق الأفق بالبياض . قال : نعم ، فصلها حينئذ إلى السدف ، ثم إلى السدف ثم إلى السدف ، وإياك والحبوة والإقعاء ، وتحفَّظ من السهو حتى تفرغ . قلت : أخبرنى عن الصلاة الوسطى ؟ قال أما سمعت الله يقول : {أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر} [الإسراء : ٧٨] {ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم} [النور : ٥٨] ، فذكر الصلوات كلها ، ثم قال {حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى} [البقرة : ٢٣٨] ألا وهى العصر ألا وهى العصر (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٢٧١]

أخرجه عبد الرزاق (٥٣٧/١ ، رقم ٢٠٤٠) .

ومن غريب الحديث : ((اصطفق الأفق بالبياض)) : المراد اصطدم الليل ببياض النهار . ((السدف)) : بياض النهار .

٤٦٥٣١) عن أبى هريرة قال : جاء أعرابى إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : من يحاسب الخلق يوم القيامة يا رسول الله ؟ فقال النبى صلى الله عليه وسلم : الله . فقال الأعرابى : نجونا ورب الكعبة . فقال : وكيف يا أعرابى ؟ فقال : إن الكريم إذا قدر عفا (ابن النجار) [كنز العمال ٣٩٧٤٩]

أخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٢٤٦/١ ، رقم ٢٦٢) من طريق الحاكم فى كتاب التاريخ .

قال مقيده عفا الله عنه : المتن منكر ، وسياقه ركيك للغاية ، أشبه بحديث القصاص ، وفى إسناده محمد بن زكريا الغلابى تقدم أن الدارقطنى قال : يضع الحديث ، واستنكر حديثه غير واحد ، والله أعلم .

٤٦٥٣٢) عن أبى هريرة قال : جاء أعرابى إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنى أكون فى الرمل أربعة أشهر أو خمسة فيكون منا النفساء أو الحائض أو الجنب فما ترى قال عليك بالتراب (عبد الرزاق ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٧٥٧٠]

أخرجه عبد الرزاق (٢٣٦/١ ، رقم ٩١١) . وأخرجه أيضا : البيهقى (٢١٦/١ ، رقم ٩٧٩) .

٤٦٥٣٣) عن أبى هريرة قال : جاء أعرابى إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله النُّقبة تكون بمشفر البعير أو بعجبه فتشمل الإبل كلها جربا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أعدى الأول لا عدوى ولا هامة ولا صفر خلق الله كل نفس فكتب حياها ومصيباها ورزقها (ابن جرير) [كنز العمال ٢٨٦٢٩]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٣١/٣ ، رقم ١٢٥٥) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣٢٧/٢ ، رقم ٨٣٢٥) ، والترمذى (٤٥٠/٤ ، رقم ٢١٤٣) ، والطحاوى (٣٠٨/٤) ، والخطيب (١٦٨/١١) .

ومن غريب الحديث : ((النقبة)) : أول ما يظهر من الجرب .

٤٦٥٣٤) عن أبى هريرة قال : جاء أعرابى يتقاضى النبى صلى الله عليه وسلم بعيرا فقال النبى صلى الله عليه وسلم التمسوا له سنا مثل سن بعيره فالتمسوا فلم يجدوا إلا فوق سن بعيره فقال الأعرابى أوفيتنى أوفاك الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم إن خيركم خيركم قضاء (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٥٥٨]

أخرجه عبد الرزاق (٢٥/٨ ، رقم ١٤١٥٧) .

٤٦٥٣٥) عن أبى هريرة قال : جاء ابن أم مكتوم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنى رجل ضرير شاسع الدار وليس لى قائد يلازمنى فلى رخصة أن لا آتى المسجد قال لا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٨٠٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٣٠٤ ، رقم ٣٤٧٤) .

ومن غريب الحديث : ((شاسع الدار)) : بعيد الدار عن المسجد .

٤٦٥٣٦) عن أبى قتادة قال : جاء ابن أم مكتوم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنى ضرير البصر شاسع الدار وليس لى قائد يلازمنى فهل تجد لى من رخصة قال أيبلغك النداء قال نعم قال ما أجد لك رخصة (البزار) [كنز العمال ٢٢٨٠٦]

أخرجه أيضا : عبد بن حميد (ص ١٧٩ ، رقم ٤٩٥) ، وأحمد (٣/٤٢٣ ، رقم ١٥٥٢٩) ، وأبو داود (١/١٥١ ، رقم ٥٥٢) ، وابن ماجه (١/٢٦٠ ، رقم ٧٩٢) ، والحاكم (١/٣٧٥ ، رقم ٩٠٣) ، والطبرانى فى الأوسط (٥/١٤٨ ، رقم ٤٩١٤) ، والطبرانى فى الصغير (٢/٣٤ ، رقم ٧٣٢) .

٤٦٥٣٧) عن أبى هريرة قال : جاء أعرابى إلى النبى صلى الله عليه وسلم وهو قاعد فصلى ركعتين وقال اللهم ارحمنى وارحم محمداً ولا ترحم معنا أحداً فالتفت إليه النبى صلى الله عليه وسلم وقال لقد تحجرت واسعا فلم يلبث الأعرابى أن تنحى فبال فى ناحية المسجد فعجل إليه أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم صبوا عليه ذَنوبا من ماء أو سَجْلاً إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين (الضياء) [كنز العمال ٤٩٣٦]

أخرجه أيضا : الحميدى (٢/٤١٩ ، رقم ٩٣٨) ، وأحمد (٢/٢٣٩ ، رقم ٧٢٥٤) ، أبو داود (١/١٠٣ ، رقم ٣٨٠) ، والترمذى (١/٢٧٥ ، رقم ١٤٧) ، وابن الجارود (ص ٤٤ ، رقم ١٤١) .

٤٦٥٣٨) عن أبى هريرة قال : جاء الأسلمىُّ نبىَّ الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه أنه أصاب امرأة حراما أربع مرات كل ذلك يُعرض عنه فأقبل فى الخامسة فقال أنكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك كما يغيب المرود فى المكحلة والرشاء فى البئر قال نعم قال تدرى ما الزنى قال نعم أتيت منها حراما ما يأتى الرجل من امرأته حلالا قال فما تريد بهذا القول قال أريد أن تطهرنى فأمر به فرجم فسمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلين من أصحابه يقول أحدهما لصاحبه انظر إلى هذا الذى ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رُجم رجم الكلب فسكت النبى صلى الله عليه وسلم عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال أين فلان وفلان قالا نحن ذان يا رسول الله قال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبى الله غفر الله لك من يأكل من هذا قال فما نلتما من عرض أخيكما آنفا أشد من أكل الميتة والذى نفسى بيده إنه الآن لفى أنهار الجنة ينغمس فيها (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٥٥٣]

أخرجه عبد الرزاق (٧/٣٢٢ ، رقم ١٣٣٤٠) . وأخرجه أيضا : أبو داود (٤/١٤٨ ، رقم ٤٤٢٨).

٤٦٥٣٩) عن أبى هريرة قال : جاء الحارث الغطفانى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد شاطرنى بتمر المدينة وإلا ملأتها بها عليك خيلا ورجالا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حتى أستأذن السعود . فدعا سعد بن معاذ وسعد بن عبادة وسعد بن زرارة فقال : ها قد تعلمون أن العرب قد رمتكم عن قوس واحدة وهذا الحارث الغطفانى

يسألكم أن تشاطروه بتمر المدينة فادفعوها إليه إلى يوم ما . قالوا : يا رسول الله إن كان هذا أمرا من الله فالتسليم لأمر الله وإن كان هذا أمرا من أمرك أو هوى من هواك فأمرنا لأمرك تبع وهوانا لهواك تبع وإلا والله لقد كنا وإياهم فى الجاهلية على سواء ما كانوا ينالون تمرة ولا بسرة إلا شراء أو قِرًى فكيف وقد أعزنا الله بك وبالإسلام . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ها يا حارث قد تسمع . فقال : يا محمد غدرت . فأنشأ حسان يقول :

يا حار من يغدر بذمة جاره ... منكم فإن محمدا لا يغدر

وأمانة المُرّىّ حيث لقيتها ... كسر الزجاجة صدعها لا يجبر

إن تغدروا فالغدر من عاداتكم ... واللؤم ينبت فى أصول السخبر

فقالوا : يا محمد اكفف عنا لسانه فوالله لو مزج بماء البحر لمزجه قال أبو إسحاق والسخبر حشيش ينبت حول المدينة (ابن عساكر ، وفيه عثمان بن عثمان الغطفانى ضعيف)

أخرجه ابن عساكر (٤١٢/١٢) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٢٨/٦ ، رقم ٥٤٠٩) ، قال الهيثمى (١٣٣/٦-١٣٤) : ((ورجال البزار والطبرانى فيهما محمد بن عمرو وحديثه حسن ، وبقية رجاله ثقات)).

قال مقيده عفا الله عنه : الحارث الغطفانى كأنه لم يسلم بعد ذلك ومات على عداوته لله ولرسوله ، فإنه لا ذكر له فى الصحابة .

وفى إطلاق السيوطى الضعف على عثمان بن عثمان الغطفانى نظر ، نعم قال البخارى : ((مضطرب الحديث)) ، وهو ما اقتصر عليه الذهبى فى المغنى ، وعلى المغنى تعويل السيوطى ، والذهبى ربما اختصر فى المغنى حتى يجحف ، فلا ينبغى الركون على المغنى وحده ، وقد اختار الذهبى نفسه فى الكاشف غير ذلك كما سيأتى ، وقد روى الإمام أحمد عن عثمان ، والإمام أحمد ينتقى شيوخه ، وقال فيه : ((رجل صالح خير ، من الثقات)) ، وقال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : ((شيخ يكتب حديثه)) ، وقال أبو زرعة : ((لا بأس به)) ، وقد أخرج له مسلم فى المتابعات ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : ((كان ممن يخطئ)) ، من ثم اختار الذهبى فى الكاشف توثيقه فقال : ((وثقه أحمد)) ، واختار الحافظ أنه : ((صدوق ربما وهم)) . وإنما ترجموا له فى الضعفاء تبعا للإمام البخارى فذكره العقيلى ، وابن عدى ، ثم الذهبى فالحافظ ، أما العقيلى فقال من عنده : ((فى حديثه نظر)) ، ثم ذكر أثرا فى شيء وقع بين سيدنا عثمان وسيدنا على ، وليس فيه فيما أرى حجة للعقيلى على قولته فيه ؛ فإنه من رواية نعيم بن حماد عنه عن على بن زيد بن جدعان ، وأما ابن عدى فكأنه انتقد كلام البخارى فيه ، فصدر ترجمته بقوله : ((روى عنه أحمد بن حنبل ، مضطرب الحديث سمعت ابن حماد يذكره عن البخارى)) ، ثم ذكر له شيئا من حديثه ، ثم قال : ((ولعثمان بن عثمان غير ما ذكرت ، ولم أر فى حديثه منكرا فأذكره ، ومقدار ما ذكرته هو يُرْوَى عن حديث غيره)) . وعثمان فى إسناد الطبرانى أيضا يرويه عن محمد بن عمرو . انظر : العقيلى (٢٠٩/٣ ، ترجمة ١٢١٢) ، الكامل (١٧٢/٥ ، ترجمة ١٣٣٠) ، تهذيب الكمال (٤٣٧/١٩ ، ترجمة ٣٨٤٤) ، الكاشف (١١/٢ ، ترجمة ٣٧٢٣) ، المغنى (٤٢٧/٢ ، ترجمة ٤٠٤٢) ، الميزان (٦١/٥ ، ترجمة ٥٥٤٥) ، تهذيب التهذيب (١٢٥/٧ ، ترجمة ٢٨٦) ، التقريب (ص٣٨٥ ، ترجمة ٤٥٠٠) .

وأما محمد بن عمرو بن علقمة ، الذى حسن الهيثمى حديثه ، فهو قريب من الثقة ، بل وثقه ابن معين والنسائى فى رواية ، وأخرج له البخارى مقرونا ، ومسلم فى المتابعات ، انظر : تهذيب الكمال (٢١٢/٢٦ ، ترجمة ٥٥١٣) ، تهذيب التهذيب (٣٣٣/٩ ، ترجمة ٦١٩) ، التقريب (ص ٤٩٩ ، ترجمة ٦١٨٨).

٤٦٥٤٠) عن أبى هريرة قال : جاء بلال إلى النبى صلى الله عليه وسلم يؤذنه بصلاة

الصبح فقال : مروا أبا بكر يصلى بالناس فعاد إليه فرأى منه ثقلا فقال : مروا أبا بكر يصلى بالناس ، فأذن فزاد فى أذانه الصلاة : خير من النوم . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ما هذا الذى زدت فى أذانك ؟ قال : رأيت فيك ثقلا فأحببت أن تنشط . فقال : اذهب وزد فى أذانك ، ومر أبا بكر يصلى بالناس (أبو الشيخ)

أخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٧/٢٩٠ ، رقم ٧٥٢٤) ، قال الهيثمى (١/٣٣٠) : ((فيه عبد الرحمن بن قسيط ولم أجد من ذكره)) .

قال مقيده عفا الله عنه : تصحف عليه ،والذى فى الطبرانى فى الأوسط (معمر بن عبد الرحمن عن ابن قسيط) ، وابن قسيط هو يزيد بن عبد الله بن قُسيط (بقاف ومهملتين مصغر) بن أسامة بن عمير الليثى أبو عبد الله المدنى الأعرج ، وهو ثقة من رجال الجماعة ، يروى عنه معمر بن عبد الرحمن مولاه ، والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٣٢/١٧٧ ، ترجمة ٧٠١٥) ، تهذيب التهذيب (١١/٢٩٩ ، ترجمة ٥٥٦) ، التقريب (ص٦٠٢ ،ترجمة ٧٧٤١).

٤٦٥٤١) عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد وأبى هريرة قالا : **جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال إن أمتى زنت فقال اجلدها فإن عادت قال اجلدها فإن عادت قال اجلدها فإن عادت قال عند الثالثة أو الرابعة بعها ولو بضفير** (ابن جرير) **[كنز العمال ١٣٥٧٤]**

أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٥/٢١) .

٤٦٥٤٢) عن أبى هريرة قال : **جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال إنى رأيت فى المنام كأن رأسى ضرب فرأيته يتدهده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمد الشيطان إلى أحدكم فيتهول له ثم يغدو فيخبر الناس** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٤٢٠٠٦]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/١٧٥ ، رقم ٣٠٤٧٤) .

٤٦٥٤٣) عن أبى هريرة قال : **جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما أهلكك قال وقعت على امرأتى فى رمضان قال أعتق رقبة قال لا أجد قال صم شهرين قال لا أستطيع قال أطعم ستين مسكينا قال لا أجد قال اجلس فجلس فبينا هو كذلك إذ أتى بعرق فيه تمر فقال له النبى صلى الله عليه وسلم اذهب فتصدق به قال والذى بعثك بالحق ما بين لابتى المدينة أهل بيت أفقر إليه منا فضحك حتى بدت أنيابه ثم قال انطلق فأطعمه عيالك** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٢٤٣٢٢]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٢٩١ ، رقم ٣٦١٨٢) .

٤٦٥٤٤) عن أبى هريرة قال : **جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أى الصلاة أفضل بعد المكتوبة قال الصلاة فى أول الليل** (ابن جرير) **[كنز العمال ٢٣٤٦٤]**

٤٦٥٤٥) عن أبى هريرة قال : **جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنى كنت صائماً فأكلت وشربت ناسيا فقال الله أطعمك وسقاك أتم صومك** (ابن النجار) **[كنز العمال ٢٤٣٣٨]**

أخرجه ابن النجار – كما فى سبل الهدى والرشاد (٩/٢٥٨) .

٤٦٥٤٦) عن الحسن عن أبى هريرة قال : **جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال**

يا رسول الله إن فلاناً نام البارحة ولم يصل شيئاً حتى أصبح فقال بال الشيطان فى أذنه (ابن جرير) [كنز العمال ٢٣٤٠١]

أخرجه أيضاً : أحمد (٢/٢٦٠ ، رقم ٧٥٢٨) ، قال الهيثمى (٢/٢٦٢) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٤٦٥٤٧) عن أبى هريرة قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلنى على عمل إذا عملت به دخلت الجنة قال كن محسنا قال كيف أعلم أنى محسن قال سل جيرانك فإن قالوا إنك محسن فإنك محسن وإن قالوا إنك مسىء فإنك مسىء (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٣٠٨٠٧]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٧/٨٥ ، رقم ٩٥٦٧) .

٤٦٥٤٨) عن أبى هريرة قال : جاء رجل مصح إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابتك أم ملدم قط قال لا يا رسول الله فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا (ابن جرير) [كنز العمال ٨٦٤٢]

٤٦٥٤٩) عن ابن أبى فديك حدثنا الضحاك عن سعيد بن المقبرى عن أبى هريرة قال : جاء صفوان بن المعطل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنى أسألك عن أمر أنت به عالم وأنا به جاهل قال وما هو قال : هل من ساعات الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة قال نعم إذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس فإنها تطلع بين قرنى الشيطان ثم الصلاة محضورة متقبلة حتى تستوى الشمس على رأسك قيد رمح فإذا كانت على رأسك فدع الصلاة فإن تلك الساعة التى تسجر فيها جهنم وتفتح فيها أبوابها حتى ترتفع الشمس عن حاجبك الأيمن فإذا زالت فصل فإن الصلاة محضورة متقبلة حتى تصلى العصر ثم ذكر الصلاة حتى تغرب الشمس (ابن منده وقال هذا حديث صحيح عزيز غريب ، وابن عساكر)

أخرجه ابن منده – كما فى أسد الغابة (٣/٣١ ، ترجمة ٢٥٢٢ صفوان بن المعطل) ، وابن عساكر (٢٤/١٦٠) وقال : ((قال ابن منده : هذا حديث صحيح عزيز غريب)) .

٤٦٥٥٠) عن أبى هريرة قال : جاءت أم وأب يختصمان إلى النبى صلى الله عليه وسلم فى ابن لهما فقالت للنبى صلى الله عليه وسلم : فداك أمى وأبى ، إن زوجى يريد أن يذهب بابنى ، وقد سقانى من بئر أبى عنبة ونفعنى . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : استهما عليه . فقال زوجها : من يحاقنى فى ولدى يا رسول الله . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : يا غلام هذا أبوك وهذه أمك فخذ بيد أيهما شئت فأخذ بيد أمه فانطلقت به (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٤٠٣٦]

أخرجه عبد الرزاق (٧/١٥٧ ، رقم ١٢٦١١) .

ومن غريب الحديث : ((بئر أبى عنبة)) : بئر بالمدينة .

٤٦٥٥١) عن أبى هريرة قال : جاءت فاطمة إلى النبى صلى الله عليه وسلم تسأله خادماً فقال ألا أدلك على ما هو خير لك من خادم تسبحين ثلاثا وثلاثين تسبيحة وتكبرين أربعاً وثلاثين تكبيرة وتحمدين ثلاثا وثلاثين تحميدة وتقولين اللهم رب السموات السبع ورب

العرش العظيم ربنا ورب كل شىء مترل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان أعوذ بك من كل شىء أنت آخذ بناصيته اللهم أنت الأول فليس قبلك شىء وأنت الآخر فليس بعدك شىء وأنت الظاهر فليس فوقك شىء وأنت الباطن فليس دونك شىء اقض عنى الدين وأعذنى من الفقر (ابن جرير) [كتر العمال ٤١٩٨٦]

٤٦٥٥٢) عن أبى هريرة قال : جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد وأنا معه فقال ادعوا إلىَّ لُكَع فجاء الحسن يشتد حتى أدخل يديه فى لحية النبى صلى الله عليه وسلم وجعل النبى صلى الله عليه وسلم يفتح فمه ويدخل فمه وفى لفظ لسانه فى فمه ثم قال اللهم إنى أحبه فأحبه وأحبب من يحبه ثلاث مرات يقولها (ابن عساكر) [كتر العمال ٣٧٦٤٥]

أخرجه ابن عساكر (١٣/١٩٣) .

٤٦٥٥٣) عن أبى هريرة قال : جلس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان أحدهما أشرف من الآخر ، فعطس الشريف ولم يحمد الله فلم يشمته رسول الله صلى الله عليه وسلم وعطس الآخر فحمد الله ، فشمته رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال الشريف : عطست فلم تشمتنى ، وعطس هذا فشمته ، فقال : إنك نسيت الله فنسيتك ، وهذا ذكر الله فذكرته (ابن شاهين) [كتر العمال ٢٥٧٨١]

أخرجه أيضًا : الحاكم (٤/٢٩٤ ، رقم ٧٦٨٩) وقال : ((صحيح الإسناد)) . وأحمد (٢/٣٢٨ ، رقم ٨٣٢٨) ، والبخارى فى الأدب المفرد (١/٣٢١ ، رقم ٩٣٢) .

٤٦٥٥٤) عن خيثمة بن عبد الرحمن قال : جلست إلى أبى هريرة فقلت حدثنى فقال أبو هريرة ممن أنت فقلت من أهل الكوفة قال تسألنى وفيكم علماء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمجار من الشيطان عمار بن ياسر (ابن عساكر) [كتر العمال ٣٧٣٩٨]

أخرجه ابن عساكر (٤٣/٤١١) .

٤٦٥٥٥) عن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن أبى سفيان مولى ابن أبى أحمد أن أبا هريرة كان يقول : حدثونى عن رجل دخل الجنة لم يصل قط صلاة فإذا لم يعرفه الناس فسألوه من هو فيقول : أصيرم بنى عبد الأشهل عمرو بن ثابت بن وقش قال الحصين قلت لمحمود بن لبيد كيف كان شأن الأصيرم قال كان يأبى الإسلام على قومه فلما كان يوم أحد وخرج النبى صلى الله عليه وسلم إلى أحد بدا له الإسلام فأسلم ثم أخذ سيفه فغدا حتى أتى القوم فدخل فى عرض الناس فقاتل حتى أثبته الجراح فبينا رجال بنى عبد الأشهل يلتمسون قتلاهم فى المعركة إذا هم به فقالوا إن هذا للأصيرم ما جاء به لقد تركناه وإنه لمنكر هذا الحديث فسألوه ما جاء به فقالوا ما جاء بك يا عمرو أحدبًا على قومك أم رغبة فى الإسلام قال بل رغبة فى الإسلام فآمنت بالله ورسوله وأسلمت وأخذت سيفى فقاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصابنى ما أصابنى ثم لم يلبث أن مات فى أيديهم فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه لمن أهل الجنة (ابن إسحاق ، وأبو نعيم فى المعرفة) [كتر العمال ٣٦٨٢٦]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٣/٢٩٤ ، رقم ٩٩٧) من طريق ابن إسحاق .

ومن غريب الحديث : ((أحدبًا)) : أى أعطفًا وشفقة .

٤٦٥٥٦) عن أبى هريرة قال : **حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتى المدينة فلو وجدت الظباء ما بين لابتيها ما ذعرتهن وجعل حول المدينة اثنى عشر ميلا حِمًى (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٨١٤٩]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٦٠/٩ ، رقم ١٧١٤٥) .

٤٦٥٥٧) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **خذوا جُنَّتكم قلنا يا رسول الله من عدو حضر قال لا جنتكم من النار قولوا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فإنهن يأتين يوم القيامة معقبات ومنجيات وهن الباقيات الصالحات (النسائى ، والطبرانى فى الصغير ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن النجار) [كنز العمال ٤٤٣٢٦]**

أخرجه النسائى فى الكبرى (٢١٢/٦ ، رقم ١٠٦٨٤) ، والطبرانى فى الصغير (٢٤٩/١ ، رقم ٤٠٧) ، والحاكم (٧٢٥/١ ، رقم ١٩٨٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٢٥/١ ، رقم ٦٠٦) .

٤٦٥٥٨) عن أبى هريرة قال : **خرج النبى صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقال أين الفتى الدوسى فقيل هو ذاك يا رسول الله يوعك فى المسجد فأتانى النبى صلى الله عليه وسلم فمسح على رأسى وقال لى معروفا ثم أقبل على الناس فقال إن أنا سهوت فى صلاتى فليسبح الرجال ولتصفق النساء فصلى النبى صلى الله عليه وسلم ولم يسه فى شىء من صلاته ومع النبى صلى الله عليه وسلم صفان ونصف من الرجال وصفان من النساء أو صفان من الرجال وصفان ونصف من النساء (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٢٨٩]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٥٨/٢ ، رقم ٤٠٧٣) .

٤٦٥٥٩) عن أبى هريرة قال : **خرج النبى صلى الله عليه وسلم إلى بيت فاطمة فخرجت معه فقال أثَمَّ لُكَع فاحتبس فظننت أنها تلبسه سخابا أو تغسله فجاء الحسن يشتد فاعتنقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم إِنى أحبه وأحب من يحبه (أبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٦٤٤]**

أخرجه أبو يعلى (٢٧٨/١١ ، رقم ٦٣٩١) ، وابن عساكر (١٩٠/١٣) .

ومن غريب الحديث : ((سخابا)) : السخاب : خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجوارى .

٤٦٥٦٠) عن أبى هريرة قال : **خرج النبى صلى الله عليه وسلم متكئاً على على بن أبى طالب فاستقبله أبو بكر وعمر فقال له يا على أتحب هذين الشيخين قال نعم يا رسول الله قال أحبهما تدخل الجنة (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦١١٦]**

أخرجه ابن عساكر (٢٢٣/٤٤) .

٤٦٥٦١) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **خرج ثلاثةَ فيمن كان قبلكم يرتادون لأهليهم فأصابتهم السماء فلجئوا إلى جبل فوقعت عليهم صخرة فقال بعضهم لبعض عفا الأثر ووقع الحجر ولا يعلم مكانكم إلا الله ادعوا الله بأوثق أعمالكم فقال أحدهم اللهم إن كنت تعلم أنه كانت امرأة تعجبنى فطلبتها فأبت علىَّ فجعلت لها جُعْلا فلما قربت نفسها تركتها فإن كنت تعلم أنى إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال ثلث الحجر وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان لى والدان وكنت أحلب لهما فى إنائهما فإذا**

أتيتهما وهما نائمان قمت قائماً حتى يستيقظا فإذا استيقظا شربا فإن كنت تعلم أنى فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال ثلث الحجر فقال الثالث اللهم إن كنت تعلم أنى استأجرت أجيرا يوماً يعمل لى نصف النهار فأعطيته أجره فتسخَّطه ولم يأخذه فوفرتها عليه حتى صارت من كل المال ثم جاء يطلب أجره فقلت خذ هذا كله ولو شئت لم أعطه إلا أجره فإن كنت تعلم أنى فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال الحجر وخرجوا يتماشون (ابن حبان ، والطبرانى فى الأوسط) [كنز العمال ٤٠٤٧٥]

أخرجه ابن حبان (٢٥١/٣ ، رقم ٩٧١) ، والطبرانى فى الأوسط (٥٤/٣ ، رقم ٢٤٥٤) .

٤٦٥٦٢) عن أبى هريرة قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل القرآن وهم فى المسجد فقال يا أهل القرآن يا أهل القرآن يا أهل القرآن ثلاث مرات إن الله قد زادكم فى صلاتكم صلاة قالوا وما هى يا رسول الله قال الوتر فقال أعرابى ما هى يا رسول الله قال أما إنها ليست عليك ولا على أصحابك إنما هى على أهل القرآن (ابن عساكر) [كنز العمال ٢١٩١٩]

أخرجه ابن عساكر (٢٠٦/٣٨) .

٤٦٥٦٣) عن أبى هريرة قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادع أصحابك من أهل الصفة فجعلت أتتبعهم رجلا رجلا فجمعتهم فجئنا باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنا فأذن لنا ووضعت بين أيدينا صحفة أظن فيها قدر مد من شعير فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وقال خذوا بسم الله فأكلنا ما شئنا ثم رفعنا أيدينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت الصحفة والذى نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ما أمسى فى آل محمد طعام ليس شىء ترونه قيل لأبى هريرة : قَدْرُ كَمْ كانت حين فرغتم ؟ قال : مثلها حين وضعت إلا أن فيها أثر الأصابع (البزار) [كنز العمال ٣٥٤٨٦]

أخرجه أيضا : ابن سعد (٢٥٥/١) ، وابن أبى شيبة (٣١٤/٦ ، رقم ٣١٧١١) .

٤٦٥٦٤) عن أبى هريرة قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه قميص أصفر ورداء أصفر وعمامة صفراء (ابن عساكر ، وابن النجار وفيه سليمان بن أرقم متروك) [كنز العمال ١٨٥٩٦]

أخرجه ابن عساكر (٣٨٥/٣٤) . وانظر ترجمة سليمان بن أرقم البصرى : تهذيب الكمال (٣٥١/١١ ، ترجمة ٢٤٩١) ، تهذيب التهذيب (١٤٨/٤ ، ترجمة ٢٩٧) ، التقريب (ص٢٤٩ ، ترجمة ٢٥٣٢) .

٤٦٥٦٥) عن أبى هريرة : خرجت سرية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسرعت الإياب وأعظموا الغنيمة فتعجب لهم الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلا أخبركم بأسرع منهم إيابة وأعظم غنيمة قالوا بلى يا رسول الله قال قوم صلوا الغداة فى جمع ثم قعدوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس (ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر وهو حسن)

أخرجه ابن شاهين فى الترغيب فى فضائل الأعمال (١٩٧/١ ، رقم ١٧٥) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٢٧٦/٦ ، رقم ٢٥٣٥) ، وأبو يعلى (٤٣٥/١١ ، رقم ٦٥٥٩) .

٤٦٥٦٦) عن أبى هريرة قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا ببعض الطريق سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت الحسن والحسين وهما يبكيان مع

أمهما فأسرع السير حتى أتاهما فسمعته يقول ما شأن ابنىَّ فقالت العطش فأخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شَنَّة يتوضأ بها فيها ماء وكان الماء يومئذ أغدارا والناس يريدون الماء فنادى هل أحد منكم معه ماء فلم يبق أحد إلا أخلف يده إلى كُلاَّبه يبتغى الماء فى شنة فلم يجد أحد منهم قطرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناولينى أحدهما فناولته إياه من تحت الخدر فرأيت بياض ذراعيها حين ناولته فأخذه فضمه إلى صدره وهو يضغو ما يسكت فأدلع له لسانه فجعل يمصه حتى هدأ وسكن فلم أسمع له بكاء والآخر يبكى كما هو ما يسكت فقال ناولينى الآخر فناولته إياه ففعل بــه كذلك فسكتا فلم أسمع لهما صوتا قال سيروا فصعدا يمينا وشمالا عن الظعائن حتى لقيناه على قارعة الطريق (الطبرانى ، وابن عساكر)

أخرجه الطبرانى (٣/٥٠ ، رقم ٢٦٥٦) ، وابن عساكر (١٣/٢٢١) . قال الهيثمى (٩/١٨١) : ((رجاله ثقات)) .

ومن غريب الحديث : ((أغــدارا)) : أى وحلاً . ((يضغو)) : يصيح من شدة الألم . ((كلابه)) الكلاب : حديدة معوجة الرأس ينشل بها الشىء أو يعلق .

٤٦٥٦٧) عــن أبى هريرة قال : خطبنا النبى صلى الله عليه وسلم قال فى خطبته نضر الله عبدا سمع منا حديثا فسمعه فحفظه حتى يبلغ غيره فرب حامل فقه ليس بفقيه يحمله إلى من هــو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم إخلاص فى الدعوة ولزوم فى الجماعة والدعــوة لــولاة الأمر فإن دعوتهم تحيط من وراءهم من كانت نيته الدنيا شتت الله أمره وجعل فقره بين عينيه ولم يأته منها إلا ما قدر له ومن كانت الآخرة نيته جمع الله شمله وجعل غناه فى قلبه وأتته الدنيا وهى راغمة (ابن النجار) [كنز العمال ٢٩١٩٦]

٤٦٥٦٨) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير أمتى من بعدى أبو بكر وعمر لا تخبرهما يا على (الديلمى) [كنز العمال ٣٦١١٥]

٤٦٥٦٩) عــن أبى هريرة قال : الخلافة فى قريش والقضاء فى الأنصار والأذان فى الحبشة والجفاء فى قضاعة والسرعة فى أهل اليمن (ابن جرير) [كنز العمال ٣٨٠٣٢]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٦/٤٠٣ ، رقم ٣٢٣٩٥) ، وأحمد (٢/٣٦٤ ، رقم ٨٧٤٦) .

٤٦٥٧٠) عن أبى هريرة قال : دخل أعرابى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فبال فأمر بسَجْل من ماء فأفرغ على بوله (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٢٦٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/١٧٧ ، رقم ٢٠٣٢) .

٤٦٥٧١) عــن أبى هريرة قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمارية القبطية بيت حفصة ابنة عمر فوجدتها معه فعاتبته فى ذلك قال فإنها علىَّ حرام أن أمسها ثم قال يا حفصة ألا أبشرك قالت بلى بأبى أنت وأمى قال يلى هذا الأمر من بعدى أبو بكر ويليه من بعد أبى بكر أبوك اكتمى هذا علىَّ (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦١١٧]

أخرجه ابن عساكر (٤٤/٢٣٤) .

٤٦٥٧٢) عــن أبى هريــرة قال : دخل علىَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أشتكى فقــال : ألا أرقيك برقية علمنيها جبريل بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل إرب يؤذيك

ومن شر النفاثات فى العقد ومن شر حاسد إذا حسد (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٨٥٣٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٦/٥ ، رقم ٢٣٥٦٨) .

٤٦٥٧٣) عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : دخلت الجنة فرأيت قصرا من ذهب أعجبنى حسنه فقلت لمن هذا قيل لعمر فما منعنى أن أدخله إلا ما علمت من غيرتك يا عمر فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة تستأمر فى نفسها فإن سكتت فهو إذنها وإن أبت فلا جواز عليها (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٨٥١]

أخرجه ابن عساكر (١٥٧/٤٤) .

٤٦٥٧٤) عن أبى هريرة قال : دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى جالسا فقلت : يا رسول الله أراك تصلى جالسا فما أصابك ؟ قال : الجوع يا أبا هريرة ، فبكيت . قال : لا تبك فإن شدة القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب (ابن النجار) [كنز العمال ١٨٦٢٦]

أخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٣١٤/٧ ، رقم ١٠٤٢٥) ، وأبو نعيم (١٠٩/٧) ، والخطيب (١٥٥/٣) ، وابن عساكر (١٣٣/٢٣) .

٤٦٥٧٥) عن أبى هريرة قال : دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فقلت : يا رسول الله إنك تصلى جالسا ما أصابك ؟ قال : الجوع يا أبا هريرة ، فبكيت . فقال : لا تبك يا أبا هريرة فإن شدة الحساب يوم القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب فى دار الدنيا (أبو نعيم ، والخطيب ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٨٦٢٨]

أخرجه أبو نعيم (١٠٩/٧) وقال : ((غريب)) . والخطيب (١٥٥/٣) ، وابن عساكر (٢٧٨/٦) .

٤٦٥٧٦) عن محمد بن عبد الله عن المطلب بن عبد الله عن أبى هريرة قال : دخلت على رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة عثمان وفى يدها مشط فقالت خرج من عندى رسول الله صلى الله عليه وسلم آنفا وقد رجَّلت رأسه بهذا المشط فقال كيف تجدين أبا عبد الله قلت كخير الرجال يا أبهْ قال أكرميه فإنه من أشبه أصحابى خلقا (الطبرانى ، وأبو نعيم فى المعرفة ، والديلمى ، وابن عساكر ، وقال : قال البخارى : لا أراه حفظه لأن رقية ماتت أيام بدر ، وأبو هريرة هاجر بعد ذلك بنحو خمس سنين أيام خيبر ، ولا نعرف للمطلب سماعا من أبى هريرة ، ولا لمحمد بن عبد الله ، ولا تقوم به حجة انتهى) [كنز العمال ٣٦١٩٧]

أخرجه الطبرانى (٧٦/١ ، رقم ٩٩) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٢٤٨/١ ، رقم ٢١٤) ، وابن عساكر (٩٧/٣٩) وقال : ((قال البخارى : لا أراه حفظه لأن رقية ماتت أيام بدر وأبو هريرة هاجر بعد ذلك بنحو من خمس سنين أيام خيبر ولا يعرف للمطلب سماعا من أبى هريرة ولا لمحمد من المطلب ولا تقوم به الحجة)) . وأخرجه أيضا : الحاكم (٥٢/٤ ، رقم ٦٨٥٤ ، ٦٨٥٥) ، وقال : ((هذا حديث صحيح الإسناد واهي المتن ، فإن رقية ماتت سنة ثلاث من الهجرة ثم فتح بدر وأبو هريرة إنما أسلم بعد فتح خيبر ، والله أعلم وقد كتبناه بإسناد آخر)) ، ثم ذكر الموضع الثانى (٦٨٥٥) ثم قال : ((ولا أشك أن أبا هريرة رحمه الله تعالى روى هذا الحديث عن متقدم من الصحابة أنه دخل على رقية رضي الله عنها لكني قد طلبته جهدي فلم أجده في الوقت)) ، وقال الذهبى عند الأول : ((صحيح منكر المتن)) .

٤٦٥٧٧) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الدين النصيحة قيل لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المؤمنين وعامتهم (ابن النجار) [كنز العمال ٨٧٧٦]

أخرجه ابن النجار فى ذيل تاريخ بغداد (٢٢/٣) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢٩٧/٢ ، رقم ٧٩٤١) ، والترمذى (٣٢٤/٤ ، رقم ١٩٢٦) وقال : حسن صحيح . والنسائى (١٥٧/٧ ، رقم ٤٢٠٠) ، والطبرانى فى الأوسط (١٢٢/٤ ، رقم ٣٧٦٩) ، وابن أبى عاصم (٥١٩/٢ ، رقم ١٠٩١) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٤٢/٦) وقال : ((غريب)) .

٤٦٥٧٨) عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : **ذانك الأطيبان التمر واللبن** (الرامهرمزى) [كنز العمال ٣٨٣٢٨]

أخرجه الرامهرمزى (١٥٩/١ ، رقم ١٣١) .

٤٦٥٧٩) عن محمد بن مطرف عن ابن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **ذُبُّوا بأموالكم عن أعراضكم قالوا يا رسول الله كيف نذب بأموالنا عن أعراضنا قال تعطون الشاعر ومن تخافون من لسانه** (الديلمى) [كنز العمال ٨٧٥٥]

أخرجه الديلمى (٢٤٣/٢ ، رقم ٣١٤٣) .

٤٦٥٨٠)عن أبى هريرة قال : **ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فحذر منها ، قالوا فما تأمر من أدركها منا؟ قال : عليكم بالأمين وأصحابه وهو يشير إلى عثمان بن عفان** (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٦١٩٨]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢٩١/١ ، رقم ٢٥٤) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣٤٤/٢ ، رقم ٨٥٢٢).

٤٦٥٨١) عن أبى هريرة قال : **ذكرت القبائل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ما تقول فى هوازن قال زهرة تنبع ماء قالوا فما تقول فى بنى عامر قال جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر قالوا فما تقول فى بنى تميم قال يأبى الله لتميم إلا خيراً ثبت الأقدام عظام الهام رجح الأحلام هضبة حمراء لا يضرها من ناوأها أشد الناس على الدجال فى آخر الزمان** (الرامهرمزى فى الأمثال ورجاله ثقات) [كنز العمال ٣٨٠٣١]

أخرجه الرامهرمزى (١٥٠/١ ، رقم ١١٤) .

٤٦٥٨٢) عن أبى هريرة قال قال أبو الدرداء وفى لفظ أبو ذر : **ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ولهم فضول أموال يتصدقون بها وليس لنا ما نتصدق به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك كلمات إذا أنت قلتهن أدركت من سبقك ولم يلحقك أحد من بعدك إلا من عمل بمثل عملك قال بلى يا رسول الله قال تكبر الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمده ثلاثا وثلاثين وتسبحه ثلاثا وثلاثين وتختمها بلا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وله الشكر وهو على كل شىء قدير** (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٩٧٩]

أخرجه ابن عساكر (٢٩٧/٥٣) .

٤٦٥٨٣) عن أبى هريرة قال : **رأى النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها وإن كانت بدنة** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٢٧١٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٥٩/٣ ، رقم ١٤٩٢٢) .

٤٦٥٨٤) عن ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف قال : **رأيت أبا هريرة وسمع صبيانا يقولون الآخر شر الآخر شر فقال أبو هريرة إى والذى نفسى بيده إلى يوم القيامة** (نعيم بن حماد فى

الفتن) [كنز العمال ٣١٣٨٧]

أخرجه نعيم بن حماد (٤٢/١ ، رقم ٥٤) .

٤٦٥٨٥) عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : لو رأيت الظباء ترتع بالمدينة ما ذعرتها لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين لابتيها حرام (ابن جرير) [كنز العمال ٣٨١٥٢]

أخرجه أيضا : مسلم (٩٩٩/٢ ، رقم ١٣٧٢) .

٤٦٥٨٦) عن أبي هريرة قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمص لسان الحسن كما يمص الرجل التمرة (ابن شاهين فى الأفراد ، وابن عساكر)[كنز العمال ٣٧٦٤٨]

أخرجه ابن عساكر (٢٢٣/١٣) .

٤٦٥٨٧) عن أبي هريرة قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيدى الحسن بن على وجعل رجليه على ركبتيه وهو يقول ترق عين بقة (وكيع فى الغرر ، والرامهرمزى فى الأمثال) [كنز العمال ٣٧٦٤٢]

أخرجه الرامهرمزى (١٢٩/١ ، رقم ٩٩) .

٤٦٥٨٨) عن أبي هريرة قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حاملاً الحسن بن على على عاتقه ولسانه يسيل عليه (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٦٤٧]

أخرجه ابن عساكر (٢٢٢/١٣) .

٤٦٥٨٩) عن أبي هريرة قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بكفيه جميعا حسنا أو حسينا وقدماه على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول حزقة حزقة ترق عين بقة فرقى الغلام حتى وضع قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال له افتح فاك ثم قبله ثم قال اللهم أحبه فإنى أحبه (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٧٠١]

أخرجه ابن عساكر (١٩٤/١٣) .

٤٦٥٩٠) عن أبي هريرة قال : رأيت سبعين من أهل الصفة يصلون فى ثوب فمنهم من يبلغ ركبتيه ومنهم من هو أسفل من ذلك فإذا ركع قبض عليه مخافة أن تبدو عورته (ابن أبي شيبة)

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٨/١ ، رقم ٣١٩٢) .

٤٦٥٩١) عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : رأيت فى النوم بنى الحكم أو بنى أبي العاص يترون على منبرى كما تنزو القردة قال فما رئى النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى توفى صلى الله عليه وسلم (البيهقى فى الدلائل ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣١٧٣٦]

أخرجه البيهقى فى الدلائل (٤٤٩/٧ ، رقم ٢٨٧٢) ، وابن عساكر (٢٦٥/٥٧) .

٤٦٥٩٢) عن أبي هريرة : رأيت نبى الله صلى الله عليه وسلم هاهنا عند المقام يصلى وعليه نعلاه ثم انصرف وهما عليه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٦١٥]

أخرجه عبد الرزاق (٣٨٥/١ ، رقم ١٥٠٤) .

٤٦٥٩٣) عن أبي هريرة قال : ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف أبي بكر ناقته وقال يا أبا بكر دلّه الناس علىَّ فإنه لا ينبغى لنبى أن يكذب فجعل الناس يسألونه من أنت قال باغ

يبتغى قالوا ومن وراءك قال هاد يهدينى (الحسن بن سفيان ، والديلمى) [كنز العمال ٩٠٠١]

أخرجه الديلمى (٣٠٧/٥ ، رقم ٨٢٧٢) .

ومن غريب الحديث : ((دلّه)) : حيِّر .

٤٦٥٩٤) عن مولى معاوية قال قلت لأبى هريرة : زعموا أن ليلة القدر قد رفعت قال كذب من قال ذلك (البزار) [كنز العمال ٢٤٤٩٠]

أخرجه أيضا : عبد الرزاق (٢٦٦/٣ ، رقم ٥٥٨٦) .

٤٦٥٩٥) عن أبى هريرة قال : سأل صفوان بن المعطل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبى الله إنى أسألك هل من ساعة من ساعات الليل والنهار تكره فيها الصلاة قال نعم إذا صليت الصبح تدع الصلاة حتى تطلع الشمس فإنها تطلع بقرنى شيطان ثم صل فإن الصلاة محضورة متقبلة حتى تستوى الشمس على رأسك كالرمح فإذا كانت على رأسك كالرمح فدع الصلاة فإن تلك الساعة التى تسجر فيها جهنم وتفتح فيها أبوابها حتى ترتفع الشمس على حاجبك الأيمن فإذا زالت فصل فإن الصلاة محضورة متقبلة حتى تصلى العصر ثم دع الصلاة حتى تغيب الشمس (ابن جرير ، وابن منده وقال صحيح عزيز غريب) [كنز العمال ٢٢٤٨٥]

أخرجه ابن منده – كما فى أسد الغابة (٣١/٣ ، ترجمة ٢٥٢٢ صفوان بن المعطل) . وأخرجه أيضا : ابن ماجه (٣٩٧/١ ، رقم ١٢٥٢) ، قال البوصيرى (١٤٨/١) : ((هذا إسناد حسن)) . وابن حبان (٤٠٩/٤ ، رقم ١٥٤٢) .

٤٦٥٩٦) عن أبى حاتم السجستانى سهل بن محمد حدثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى حدثنى رؤبة بن العجاج حدثنى أبى قال : سألت أبا هريرة فقال يا أبا هريرة ما تقول فى هذا

طاف الخيالان فهاجا سقما　　خيال تكنى وخيال تكتما

قامت تريك رهبة أن تصرما　　ساقا بَخَنْدَاة وكعبا أدرما

فقال أبو هريرة كان يحدى بنحو هذا أو مثل هذا مع رسول الله ولا يعيبه (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٩٦٥]

أخرجه ابن عساكر (٢١٣/١٨) .

ومن غريب الحديث : ((ساقا بَخَنْدَاة)) : مستديرة ممتلئة ريان . ((كعبا أدرما)) : وذلك إذا تغطى الكعب باللحم والشحم بحيث لا يظهر حجم عظامه . والمعنى أنها خشيت أن يصرمها وقاطعها ، فقامت تريه من مفاتنها ما يرغبه فيها ، فأرته ما وصف .

٤٦٥٩٧) حبيب بن شهاب عن أبيه أنه : سأل أبا هريرة عن سؤر المرأة يُتَطهر منه . فقال : إن كنا لننقر حول قصعتنا نغتسل منها كلانا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٥٠٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٨/١ ، رقم ٣٤٦) .

٤٦٥٩٨) عن أبى هريرة قال : سئل النبى صلى الله عليه وسلم أى الإيمان أفضل قال إيمان بالله قيل ثم ماذا قال الجهاد فى سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور (النسائى ، والبزار) [كنز العمال ١٤٠٣]

أخرجه النسائى (١٩/٦ ، رقم ٣١٣٠) .

٤٦٥٩٩) عن أبي هريرة قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الفأرة تقع فى السمن فقال إذا كان جامداً فألقوها وما حولها وإن كان مائعاً فلا تقربوه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٢٦٢]

أخرجه عبد الرزاق (٨٤/١ ، رقم ٢٧٨) .

٤٦٦٠٠) عن أبي هريرة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الناس أشد بلاء قال الأنبياء ثم الصالحون (ابن النجار) [كنز العمال ٨٦٦٩]

٤٦٦٠١) عن أبي هريرة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل متى وجبت لك النبوة قال فيما بين خلق آدم ونفخ الروح فيه (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٤٨٤]

أخرجه ابن عساكر (٤٨٨/٤٥) .

٤٦٦٠٢) عن معمر عن الزهرى : سئل عن رجل ولدت امرأته ولدا فأقر به ثم نفاه قال يلحق به إذا أقر به وولد على فراشه وقال إنما كانت الملاعنة التى كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال رأيت الفاحشة عليها ثم ذكر الزهرى عن حديث الفزارى فقال حدثنى سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ولدت امرأتى غلاما أسود وهو حينئذ يعرض بأن ينفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال أفيها أورق قال نعم فيها زود أورق قال مم ذاك ترى قال ما أدرى لعل أن يكون نزعها عرق قال وهذا لعل أن يكون نزعه عرق ولم يرخص له فى الانتفاء منه (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٣٤٣]

أخرجه عبد الرزاق (٩٩/٧ ، رقم ١٢٣٧١) .

٤٦٦٠٣) عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سبق درهم مائة ألف درهم قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال كان لرجل درهمان فأخذ أحدهما فتصدق به فانطلق رجل إلى عرض ماله فأخذ منه مائة ألف فتصدق بها (ابن زنجويه ، والترمذى ، وابن حبان ، والحاكم ، والبيهقى) [كنز العمال ١٧٠١١]

أخرجه ابن زنجويه فى الأموال (١٣١/٣ ، رقم ١٠٥١) ، وابن حبان (١٣٥/٨ ، رقم ٣٣٤٧) ، والحاكم (٥٧٦/١ ، رقم ١٥١٩) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . والبيهقى (١٨١/٤ ، رقم ٧٥٦٨) . وأخرجه أيضا : النسائى (٥٩/٥ ، رقم ٢٥٢٧) .

٤٦٦٠٤) عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سبق وفى لفظ غلب درهم مائة ألف قالوا يا رسول الله وكيف سبق درهم مائة ألف قال رجل له درهمان أخذ أحدهما فتصدق به ورجل له مال كثير فأخذ من عرضه مائة ألف درهم فتصدق بها (النسائى ، وأبو يعلى) [كنز العمال ١٧٠١٣]

أخرجه النسائى (٥٩/٥ ، رقم ٢٥٢٨) .

٤٦٦٠٥) عن أبي هريرة قال : سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون فى النجم إلا رجلين من قريش أرادا بذلك الشهرة (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٠/١ ، رقم ٤٢٥٣) .

٤٦٦٠٦) عن أبي هريرة قال : سجدنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى {إذا السماء

انشقت} و {اقرأ باسم ربك الذى خلق} (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٣١١]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٣٦٨ ، رقم ٤٢٣٤) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢/٢٤٧ ، رقم ٧٣٦٥) ، ومسلم (١/٤٠٦ ، رقم ٥٧٨) ، وأبو داود (٢/٥٩ ، رقم ١٤٠٧) ، والترمذى (٢/٤٦٢ ، رقم ٥٧٣) ، والنسائى (٢/١٦١ ، رقم ٩٦٣) ، وابن ماجه (١/٣٣٦ ، رقم ١٠٥٨) ، وابن حبان (٦/٤٧٢ ، رقم ٢٧٦٧) ، والبيهقى (٢/٣١٦ ، رقم ٣٥٤٠) .

٤٦٦٠٧) عن عثمان بن موهب قال : **سمعت أبا هريرة وسأله رجل عن التفريط فى الصلاة فقال أن تؤخروها إلى وقت التى بعدها فمن فعل ذلك فقد فرط** (عبد الرزاق)[كنز العمال ٢٢٦٨٩]

أخرجه عبد الرزاق (١/٥٨٢ ، رقم ٢٢١٦) .

٤٦٦٠٨) عن أبى هريرة قال : **سمعت أذناى هاتان وأبصرت عيناى هاتان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بكفيه جميعا حسنا أو حسينا وقدماه على قدمى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : حزقة حزقه ارق عين بقه فيرقى الغلام حتى قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال له : افتح فاك ، ثم قبله ثم قال : اللهم أحبه فإنى أحبه** (الطبرانى عن أبى هريرة) [كنز العمال ٣٧٧٠١]

أخرجه الطبرانى (٣/٤٩ ، رقم ٢٦٥٣) قال الهيثمى (٩/١٧٦) : ((فيه أبو مزرد ولم أجد من وثقه ، وبقية رجاله رجال الصحيح)) . وأخرجه أيضا : البخارى فى الأدب المفرد (ص ٩٦ ، رقم ٢٤٩).

وأبو مزرد هو كما قال الهيثمى ، من ثم قال الحافظ : ((مقبول)) ، انظر : تهذيب الكمال (٣٤/ ٢٨٦ ، ترجمة٧٦٢٣) ، تهذيب التهذيب (٦/ ٢٦٨ ، ترجمة٥٨٦) ، التقريب (ص ٦٧٣ ، ترجمة ٨٣٦٣) .

٤٦٦٠٩) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **سمعتك يا أبا بكر تخافت بالقراءة قال قد أسمعت من ناجيت وقال يا عمر سمعتك تجهر بالقراءة قال أنفر الشيطان وأوقظ النعسان وسمعتك يا بلال تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلام طيب يجمع الله بعضه إلى بعض فقال النبى صلى الله عليه وسلم كلكم قد أصاب** (ابن عساكر) [كنز العمال ٤١٤١]

أخرجه ابن عساكر (٣٢/١٦٤) .

٤٦٦١٠) عن أبى هريرة قال : **شر الطعام طعام الوليمة يدعى إليها من أباها ويمنع من أرادها يدعى إليها الأغنياء ويمنع الفقراء** (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٤٥٦٢٣]

أخرجه سعيد بن منصور (١/١٧٤ ، رقم ٥٢٦) .

٤٦٦١١) يحيى عن ابن عجلان عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة قال : **شمت أخاك ثلاثا فما زاد فهو زكام** . وقال الليث عن ابن عجلان عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة قال : **لا أعلمه إلا أنه رفع الحديث إلى النبى صلى الله عليه و سلم بمعناه** (أبو داود ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٥٧٨٧]

أخرجه أبو داود (٤/٣٠٨ ، رقم ٥٠٣٤ ، ٥٠٣٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٧/٣٢ ، رقم ٩٣٥٨ ، ٩٣٥٩) .

٤٦٦١٢) عن أبى هريرة قال : **صلى النبى صلى الله عليه وسلم بالناس ذات يوم فلما قام ليكبر قال إن أنسانى الشيطان شيئاً من صلاتى فالتسبيح للرجال والتصفيق للنساء** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٩٨٤٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢/١٢٦ ، رقم ٧٢٥٤) .

٤٦٦١٣) عن أبى هريرة قال : **صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم من ركعتين فقام ذو اليدين فقال أقصرت الصلاة أم نسيت فقال النبى صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن قال قد كان بعض ذلك يا رسول الله فأقبل النبى صلى الله عليه وسلم على الناس فقال أصدق ذو اليدين فقالوا نعم فأتم النبى صلى الله عليه وسلم ما بقى من الصلاة ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم** (عبد الرزاق ، ومسلم ، والنسائى) [كنز العمال ٢٢٢٩٠]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٢٩٩ ، رقم ٣٤٤٨) ، ومسلم (١/٤٠٤ ، رقم ٥٧٣) ، والنسائى (٣/٢٢ ، رقم ١٢٢٦) .

٤٦٦١٤) عن أبى هريرة قال : **صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ثم أقبل بوجهه علينا فقال أتقرءون خلف الإمام بشىء فقال بعضهم نقرأ وقال بعضهم لا نقرأ قال اقرءوا بفاتحة الكتاب** (البيهقى فى القراءة) [كنز العمال ٢٢٩٥٩]

أخرجه البيهقى فى القراءة خلف الإمام (١/٧٥ ، رقم ١٥٣) .

٤٦٦١٥) عن أبى رافع قال : **صليت خلف أبى هريرة بالمدينة العشاء الآخرة فقرأ فيها إذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت له تسجد فيها فقال رأيت خليلى أبا القاسم سجد فيها فلا أدع ذلك** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٣١٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٣٦٩ ، رقم ٤٢٣٦) .

٤٦٦١٦) عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : **طلحة فى الجنة فأقبل عمر على طلحة يهنيه** (ابن عدى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٥٩٧]

أخرجه ابن عدى (٤/٧٠ ترجمة ٩١٨ صالح بن موسى) وقال : ((عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه إما يكون غلطا فى الإسناد أو متن يرويه بإسناد لا يرويه غيره وهو عندى ممن لا يتعمد الكذب ولكن يشبه عليه ويخطىء وأكبر ما يلحقه فى أحاديثه ما يرويه فى جده طلحة من الفضائل فيما لا يتابعه أحد عليه)) ، وابن عساكر (٢٥/٩٠) .

٤٦٦١٧) عن أبى هريرة قال : **عرسنا مع النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فلم نستيقظ حتى آذتنا الشمس فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل منكم برأس راحلته ثم ليتنح عن هذا المنزل ثم دعا بماء فتوضأ فسجد سجدتين ثم أقيمت الصلاة فصلى** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٦٨٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٤١١ ، رقم ٤٧٣٧) .

٤٦٦١٨) عن أبى هريرة قال : **عرسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فلم نستيقظ حتى آذتنا الشمس فقال النبى صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل منكم برأس راحلته ثم يتنح عن المنزل ثم دعا بالماء فتوضأ فسجد سجدتين ثم أقيمت الصلاة فصلى** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٦٨٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٤١١ ، رقم ٤٧٣٧) .

٤٦٦١٩) عن همام أنه سمع أبو هريرة يقول : **عرض النبى صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فأسرع الفريقان جميعا فى اليمين فأمر النبى صلى الله عليه وسلم أن يسهم بينهم فى**

اليمين أيهم يحلف (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٦٥٤٥]

أخرجه عبد الرزاق (٢٧٩/٨ ، رقم ١٥٢١٢) . وذلك فى الخصومة والتقاضى .

٤٦٦٢٠) عن أبى هريرة قال : عطس عند النبى صلى الله عليه وسلم رجلان أحدهما أشرف من الآخر فعطس الشريف فلم يحمد الله فلم يشمته النبى صلى الله عليه وسلم وعطس الآخر فحمد الله فشمته النبى صلى الله عليه وسلم فقال الشريف يا رسول الله عطست فلم تشمتنى وعطس هذا فشمته فقال إن هذا ذكر الله فذكرته وأنت نسيت الله فنسيتك (أحمد ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٥٥٤٨]

أخرجه أحمد (٣٢٨/٢ ، رقم ٨٣٢٨) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٦/٧ ، رقم ٩٣٣٢) .

٤٦٦٢١) عن أبى هريرة قال : عطس عند النبى صلى الله عليه وسلم رجلان أحدهما أشرف من الآخر فعطس الشريف فلم يحمد الله فلم يشمته النبى صلى الله عليه وسلم وعطس الآخر فحمد الله فشمته النبى صلى الله عليه وسلم فقال الشريف عطست عندك فلم تشمتنى وعطس هذا فشمته فقال هذا ذكر الله فذكرته وأنت نسيت الله فنسيتك (ابن النجار) [كنز العمال ٢٥٧٩١]

أخرجه أيضا : الحارث كما فى بغية الباحث (٧٩٨/٢ ، رقم ٨٠٨) .

٤٦٦٢٢) عن أبى هريرة قال : علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم فى بعض الأيام فتحينت فطره بنبيذ صنعته فى الدباء فلما كان فى المساء جئت به أحمله إليه فقال ما هذا يا أبا هريرة قلت يا رسول الله علمت أنك تصوم هذا اليوم فتحينت فطرك بهذا النبيذ فقال أَدْنه منى فإذا هو يَنِشُّ فقال اضرب بهذا الحائط فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر (ابن عساكر) [كنز العمال ١٣٨٤٧]

أخرجه ابن عساكر (٣٢٦/٣٨) .

ومن غريب الحديث : ((ينش)) : يغلى .

٤٦٦٢٣) عن أبى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : عليكم بالشام (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٨٢٢٣]

أخرجه ابن عساكر (٩٧/١) .

٤٦٦٢٤) عن أبى هريرة قال : العارية تُغْرَم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٩٨٢٤]

أخرجه عبد الرزاق (١٨٠/٨ ، رقم ١٤٧٩٢) .

ومن غريب الحديث : ((العارية)) : الشىء المستعار . ((تُغْرَم)) : يعنى يضمن مثلها أو قيمتها إذا تلفت عند من استعارها .

٤٦٦٢٥) عن أبى هريرة قال : فتنة ابن الزبير حيصة من حيصات الفتن ، وبقيت الرِّداحُ المطبقةُ من أشرف لها أشرفت له ومن ماج فيها ماجت به (نعيم)

أخرجه نعيم بن حماد (١٨١/١ ، رقم ٤٧٣) . والمراد بفتنة ابن الزبير مقتله على يد الحجاج بن يوسف الثقفى أمير الأمويين بعد أن استباحوا حرمة مكة ، وكان سيدنا عبد الله بن الزبير قد بدأ يدعو لنفسه وذلك سنة (٦٠ هـ) تقريبا بعد وفاة معاوية ، وتولى يزيد بن معاوية بن أبى سفيان ، فلما توفى يزيد ، وتولى بعده معاوية بن يزيد بن معاوية وكان مريضا فلم تطل أيامه ومات ، أظهر عبد الله بن الزبير دعوته وبايعته أغلب بلاد الإسلام

الحجاز واليمن والعراق ومصر وأرسل إليها بعماله ، ما عدا الشام ، وكاد أمر الأمويين أن يتلاشى ، وعزم مروان بن الحكم على بيعة عبد الله بن الزبير وكان ابن الزبير أولى بها بلا شك ، فأتى عبيد الله بن زياد بن أبيه ومنع مروان مما عزم عليه ، وبايعه بالخلافة ، فأحيا أمر دولة بنى أمية ، وناهضوا ابن الزبير بعد أن كادوا يبايعوه ، حتى قتلوه بمكة سنة (٧٣ هـ) ، فاستمرت دولة ابن الزبير قرابة عشر سنين ، يلقبه الناس بأمير المؤمنين ، وعامة بلاد المسلمين بايعته كما قلنا ، وكان فى مسلكه على أثر الخلفاء الراشدين من قبله ، فهو سادس الخلفاء الراشدين ، بعد الأربعة ، وسيدنا الحسن بن على ، وكثير من الناس يخفى عليه ذلك ، أو يظن أنه قاد مجرد ثورة على الأمويين ، فقضوا عليها ، وليس كذلك ، فانظر أحداث سنين (٦٠ – ٧٣ هـ) من تاريخ الطبرى ، الكامل لابن الأثير ، البداية والنهاية لابن كثير ، وغيرها .

٤٦٦٢٦) عن أبى هريرة قال : **فى كل صلاة قراءة فما أعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلنا وما أخفى أخفينا (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢١٧٠]**

أخرجه عبد الرزاق (١٢٠/٢ ، رقم ٢٧٤٣) ، وابن أبى شيبة (٣١٨/١ ، رقم ٣٦٣٨) .

٤٦٦٢٧) عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال للعباس : **فيكم النبوة والمملكة وفى لفظ الخلافة فيكم والنبوة (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧١٨٥]**

أخرجه ابن عساكر (٣٤٧/٢٦) .

٤٦٦٢٨) عن أبى هريرة قال : **الفتح فى الصلاة كلام (عبد الرزاق)**

أخرجه عبد الرزاق (١٨٩/٢ ، رقم ٣٠١٩) .

٤٦٦٢٩) عن أبى هريرة قال : **قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة لا تأكل بأصبع فإنها أكلة الشيطان ولاتأكل بأصبعين فإنه أكل الجبابرة وكل بثلاثة فإنها السنة (ابن النجار عن أبى هريرة)**

٤٦٦٣٠) عن أبى هريرة قال : **قالوا يا رسول الله إن فلانة تصوم النهار وتقوم الليل وتؤذى جيرانها قال هى فى النار قالوا يا رسول الله إن فلانة تصلى المكتوبة وتصدق بالأثوار من الأقط ولا تؤذى جيرانها قال هى فى الجنة (ابن النجار) [كنز العمال ٢٥٦١٨]**

أخرجه أيضا : إسحاق بن راهويه (٣١١/١ ، رقم ٢٩٣) .

٤٦٦٣١) عن أبى هريرة قال : **قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنوا يا أيها الناس برب العالمين الظن فإن الرب عند ظن عبده (ابن أبى الدنيا ، وابن النجار) [كنز العمال ٨٥١٦]**

أخرجه ابن النجار فى ذيل تاريخ بغداد (١٧٨/١) .

٤٦٦٣٢) عن أبى هريرة قال : **قتل شهيد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت نائحة فقالت واشهيداه فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما يدريك أنه شهيد فلعله كان يتكلم فيما لا يعنيه أو يبخل بفضل ما لا ينقصه (العسكرى فى الأمثال ، وفيه عصام بن طَلِيق قال ابن معين : ليس بشىء) [كنز العمال ٩٠٣١]**

أخرجه أيضا : أبو يعلى (٥٢٣/١١ ، رقم ٦٦٤٦) ، وابن عدى (٣٧٠/٥ ، ترجمة ١٥٣٣ عصام بن طَلِيق) وقال : ((قليل الحديث ولا أعرف له حديثا منكرا)) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٦١/٤ ، رقم ٥٠١٠) .

وعصام بن طَلِيق (بفتح أوله وتخفيف اللام) الطُّفاوى (بضم المهملة بعدها فاء خفيفة) البصرى ،

قال البخارى : مجهول منكر الحديث ، وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث ، وقال يحيى بن معين : ليس بشىء ، وقال الحافظ : ضعيف ، انظر : تهذيب الكمال (٥٨/٢٠ ، ترجمة ٣٩٢٥) ، تهذيب التهذيب (١٧٦/٧ ، ترجمة ٣٧٤) ، التقريب (ص٣٩٠ ، ترجمة ٤٥٨٢) .

٤٦٦٣٣) عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبشر أصحابه : قد جاءكم رمضان شهر مبارك كتب الله عليكم صيامه تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق أبواب الجحيم وتغل فيه الشياطين فيه ليلة خير من ألف شهر من حُرم خيرها فقد حُرم (ابن النجار) [كنز العمال ٢٤٢٧٨]

أخرجه أيضا : إسحاق بن راهويه (٧٣/١ ، رقم ١) ، وعبد بن حميد (ص ٤١٨ ، رقم ١٤٢٩)، وابن أبى شيبة (٢٧٠/٢ ، رقم ٨٨٦٧) ، وأحمد (٣٨٥/٢ ، رقم ٨٩٧٩) ، والنسائى (١٢٩/٤ ، رقم ٢١٠٦) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٠١/٣ ، رقم ٣٦٠٠) .

٤٦٦٣٤) عن أبى هريرة قال : قدم جهيش بن أويس النخعى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نفر من أصحابه من مذحج قالوا يا رسول الله إنا حى من مذحج ثم ذكر حديثا طويلاً فيه أبيات من شعر (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٠٣٢٣]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢٤٤/٥ ، رقم ١٠٠٠١) ، هكذا ذكره أبو نعيم ولم يسق لفظه .

٤٦٦٣٥) عن أبى هريرة قال : قدم على النبى صلى الله عليه وسلم رجال من بنى فزارة قد ماتوا هزالا فأمر بهم النبى صلى الله عليه وسلم إلى لقاحه فشربوا منها حتى صحوا ثم غدوا إلى لقاحه فسرقوها ، فطُلبوا فأُتى بهم النبى صلى الله عليه وسلم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم قال أبو هريرة فنزلت فيهم هذه الآية {إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله} [المائدة : ٣٣] قال فترك النبى صلى الله عليه وسلم سمل الأعين بعد (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٣٦٠]

أخرجه عبد الرزاق (١٠٧/١٠ ، رقم ١٨٥٤١) .

٤٦٦٣٦) عن أبى غسان المدينى قال : قدمنا الشام مع داود بن فراهيج ومعنا رجل من بنى وعلة السبائى كان صاحب علم وحكمة وحلم فقال له داود : أنت رجل شريف الق هذا الرجل وتعرض له يعنى الوليد بن يزيد فبالحرى أن ترد علينا خيرا . فقال : إنه مقتول لتمام أربعين ليلة من هذا اليوم وهو انقضاء خلافة العرب إلى قيام صاحب الوادى من آل أبى سفيان ، ثم تعود إلى الشام سنتهم حتى يكونوا أصحاب الأعماق . فقال داود بن فراهيج : سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : صاحب الأعماق الذى يهزم الله العدو على يديه نصر . فقال إنما سمى نصراً لنصر الله إياه ، فأما اسمه فسعيد (ابن عساكر) [كنز العمال ٣١٤٤٣]

أخرجه ابن عساكر (١٨٣/١٧) . وداود بن فراهيج المدنى ، صدوق فى نفسه ، لكن تغير حفظه ، فاختلفوا فيه فمنهم من وثقه ومنهم من ضعفه ، انظر : تعجيل المنفعة (ص ١١٩ ، ترجمة ٢٨٢) .

٤٦٦٣٧) عن ابن جريج قال : قلت لعطاء رجل أمر عبده أن يقتل رجلا قال على الآمر سمعت أبا هريرة يقول يقتل الحر الآمر ولا يقتل العبد (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٢١٩]

أخرجه عبد الرزاق (٤٢٥/٩ ، رقم ١٧٨٨١) .

٤٦٦٣٨) عن أبى هريرة قال : قلت يا رسول الله إذا كنا عندك رقت قلوبنا وزهدنا فى

الدنـــيا ورغبنا فى الآخرة فقال لو تكونون على الحال التى تكونون عندى لزارتكم الملائكة ولصافحتكم فى الطريق ولو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون حتى تبلغ خطاياهم عنان السماء فيستغفرون الله فيغفر لهم ما كان منهم ولا يبالى (ابن النجار) [كنز العمال ١٦٩٨]

أخرجه أيضا : الحارث كما فى بغية الباحث (٩٦٨/٢ ، رقم ١٠٧١) .

٤٦٦٣٩) عـــن أبى هريرة قال : قلت يا رسول الله أى النساء أفضل قال الذى تسره إذا نظر وتطيعه إذا أمر ولا تخالفه فى نفسها وماله بما يكره (ابن النجار) [كنز العمال ٤٥١٣٩]

أخـــرجه أيضـــا : النسائى (٦٨/٦ ، رقم ٣٢٣١) ، وأحمد (٢٥١/٢ ، رقم ٧٤١٥) ، وابن عـــدى (٣١٧/٦ ، تـــرجمة ١٧٩٩ مســـلمة بـــن على أبو سعيد) وقال : ((أحاديثه كلها أو عامتها غير محفوظة)) ، والبيهقى (٨٢/٧ ، رقم ١٣٢٥٥) .

٤٦٦٤٠) عن أبى هريرة قال : قيل للنبى صلى الله عليه وسلم إن فلانة تقوم الليل وتصوم النهار وتفعل الخيرات وتتصدق وتؤذى جيرانها بلسانها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خـــير فيها هى من أهل النار قيل وفلانة تصلى المكتوبة وتتصدق بالأثوار من الأقط ولا تـــؤذى أحـــدًا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هى من أهل الجنة (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٥٦١٥]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٧٨/٧ ، رقم ٩٥٤٥) .

٤٦٦٤١) عـــن أبى هريرة قال : قيل يا رسول الله أى الصدقة أفضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول (العسكرى فى الأمثال) [كنز العمال ١٧٠٢٣]

أخرجه العسكرى فى الأمثال – كما فى سبل الهدى والرشاد (٢٥٤/٩) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣٥٨/٢ ، رقـــم ٨٦٨٧) ، وأبو داود (١٢٩/٢ ، رقم ١٦٧٧) ، وابن خزيمة (٩٩/٤ ، رقم ٢٤٤٤) ، وابن حـــبان (١٣٤/٨ ، رقـــم ٣٣٤٦) ، والحاكم (٥٧٤/١ ، رقم ١٥٠٩) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . والبيهقى (١٨٠/٤ ، رقم ٧٥٦١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٥٠/٣ ، رقم ٣٤٥٤) .

٤٦٦٤٢) عـــن أبى سلمة قال : كان أبو هريرة إذا صلى لنا كبر كلما رفع ووضع وإذا انصرف قال أنا أشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٦٥٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢١٨/١ ، رقم ٢٤٩٦) .

٤٦٦٤٣) عن جعفر بن برقان قال : كان أبو هريرة يتوضأ مما مست النار ، فبلغ ذلك ابن عباس فأرسل إليه : أرأيت إذا أخذت دهنة طيبة فدهنت بها لحيتى أكنت متوضئًا ؟ فقال أبو هريرة : يا ابن أخى إذا حُدِّثْتَ بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تضرب له الأمثال جدلا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧١٧٤]

أخرجه عبد الرزاق (١٧٤/١ ، رقم ٦٧٢) .

٤٦٦٤٤) عـــن أبى هريـــرة قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يخفض طورا ويرفع طورا (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢١٧١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٢٢/١ ، رقم ٣٦٨١) .

٤٦٦٤٥) عن أبى هريرة قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم شبح الذراعين أهدب أشفار العينين بعيد ما بين المنكبين يقبل جميعا ويدبر جميعا لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا فى

الأسواق (الطيالسى ، وأحمد ، والبيهقى فى الدلائل ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٨٥٣١]

أخرجه الطيالسى (ص ٣٠٤ ، رقم ٢٣١٣) ، وأحمد (٣٢٨/٢ ، رقم ٨٣٣٤) ، والبيهقى فى الدلائل (٢٨٩/١ ، رقم ٢٥٦) ، وابن عساكر (٢٦٨/٣) .

ومن غريب الحديث : ((شبح الذراعين)) : طويلهما وقيل عريضهما .

٤٦٦٤٦) عن أبى هريرة قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يؤمنا فيجهر ويخافت فجهرت فيما جهر وخافت فيما خافت (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢١٧٢]

أخرجه عبد الرزاق (١٢١/٢ ، رقم ٢٧٤٦) .

٤٦٦٤٧) عن أبى هريرة قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول اللهم لا تكلنى إلى نفسى طرفة عين (أبو بكر فى الغيلانيات ، وابن النجار) [كنز العمال ٥٠٧٥]

أخرجه أبو بكر فى الغيلانيات (٦٦/٢ ، رقم ٥٥٦) ، وابن النجار فى ذيل تاريخ بغداد (١٧٨/٢).

٤٦٦٤٨) عن أبى هريرة قال : كان بلال إذا أذن يأتى النبى صلى الله عليه وسلم فيقول : السلام عليك يا رسول الله الصلاة يا رسول الله حى على الصلاة حى على الفلاح يا رسول الله (أبو الشيخ ، وفيه كامل أبو العلاء جرحه ابن حبان)

أخرجه ابن حبان فى الضعفاء (٢٢٧/٢ ، ترجمة ٩٠٠ كامل بن العلاء) وقال : ((كان ممن يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل من حيث لا يدرى فلما فحش ذلك من أفعاله بطل الاحتجاج بأخباره)) ،

وكامل بن العلاء التميمى السعدى أبو العلاء ، ويقال : أبو عبد الله الكوفى ، قال ابن عدى : ((رأيت فى بعض رواياته أشياء أنكرها وأرجو أنه لا بأس به)) ، وقال الحافظ : ((صدوق يخطىء)) . انظر : تهذيب الكمال (٩٩/٢٤ ، ترجمة ٤٩٣٤) ، تهذيب التهذيب (٣٦٦/٨ ، ترجمة ٧٣٦) ، التقريب (ص٤٥٩ ، ترجمة ٥٦٠٤) .

٤٦٦٤٩) عن أبى هريرة قال : كان بلال إذا أراد أن يقيم الصلاة قال السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته الصلاةَ يرحمك الله (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [كنز العمال ٢٣٢٩٣]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٧٢/٨ ، رقم ٨٩١٠) . قال الهيثمى (٧٥/٢) : ((فيه عبد الله بن محمد بن المغيرة وهو ضعيف)) .

قال مقيده عفا الله عنه : اتفقوا على ضعفه ، واستنكر حديثه ابن يونس ، وقال العقيلى : ((يخالف فى بعض حديثه ويحدث بما لا أصل له منها)) ، وقال ابن عدى : ((وسائر أحاديثه عامتها مما لا يتابع عليه ومع ضعفه يكتب حديثه)) ، واتهمه الذهبى ، فذكر أحاديث له ثم قال : ((وهذه موضوعات ، قال النسائى : روى عن الثورى ومالك بن مغول أحاديث كانا اتقى الله من أن يحدثا بها)) ، فجعلا العهدة عليه ، وحكاه الحافظ فى اللسان على قاعدته ، ولم يتعقبه ، من ثم ترجم له سبط ابن العجمى فى الكشف الحثيث فيمن اتهم بوضع الحديث ، والله أعلم ، انظر : العقيلى (٣٠١/٢ ،ترجمة ٨٧٦) ، الكامل (٢١٧/٤ ،ترجمة ١٢٠٥) ، الميزان (١٧٨/٤ ، ترجمة ٤٥٤٦) ، اللسان (٣٣٢/٣ ، ترجمة ١٣٧٨) ، الكشف الحثيث (١٥٧/١ ، ترجمة ٤٠٦) .

٤٦٦٥٠) عن أبى هريرة قال : كان بين عبد الرحمن بن عوف وخالد بن الوليد بعض ما يكون بين الناس فقال رسول الله دعوا لى أصحابى أو أصيحابى فإن أحدكم لو أنفق مثل أُحد ذهبا لم يدرك وفى لفظ لم يبلغ مُدَّ أحدهم ولا نصيفه [كنز العمال ٣٦٦٧٥]

أخرجه ابن عساكر (٢٦٩/٣٥) .

٤٦٦٥١) عن أبى هريرة قال : كان جعفر يحب المساكين يجلس إليهم يحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسميه أبا المساكين (الطبرانى) [كنز العمال ٣٦٩٠٧]

أخرجه الطبرانى (١٠٩/٢ ، رقم ١٤٧٧) .

٤٦٦٥٢) عن أبى هريرة قال : **كان جعفر يحب المساكين يجلس إليهم يحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسميه أبا المساكين** (أبو نعيم) **[كنز العمال ٣٦٩٠٩]**

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٦٠/٤ ، رقم ١٣٤٧) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (١١٧/١).

٤٦٦٥٣) عن عطاء قال : **كان خالد بن العاص وشيبة بن عثمان يقولان إذا أقسما وأبى فنهاهما أبو هريرة عن ذلك أن يحلفا بآبائهما** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٤٦٥٤٤]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٩/٨ ، رقم ١٥٩٣٣) .

٤٦٦٥٤) عن أبى هريرة قال : **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا قال اللهم أنت الصاحب فى السفر والخليفة فى الأهل اللهم اصحبنا بنصح واقلبنا بذمة اللهم ازو لنا الأرض وهون علينا السفر اللهم إنى أعوذ بك من وَعْثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر فى الأهل والمال اللهم اطو لنا الأرض وهون علينا السفر** (ابن جرير) **[كنز العمال ١٧٦١٦]**

أخرجه ابن جرير فى تهذيب التهذيب (١٠٩/٤) . وأخرجه أيضا : أبو داود (٣٣/٣ ، رقم ٢٥٩٨) ، والنسائى فى الكبرى (١٢٨/٦ ، رقم ١٠٣٣٤) .

٤٦٦٥٥) عن أبى هريرة قال : **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ بدأ بميامنه** (ابن النجار) **[كنز العمال ٢٦٩٣٢]**

٤٦٦٥٦) عن أبى هريرة : **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ويكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوى ساجداً ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك فى الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من المثنى بعد الجلوس** (البخارى ، ومسلم ، وابن ماجه ، والنسائى) **[كنز العمال ٢٢٦٥٥]**

أخرجه البخارى (٢٧٢/١ ، رقم ٧٥٦) ، ومسلم (٢٩٣/١ ، رقم ٣٩٢) ، والنسائى (٢٣٣/٢ ، رقم ١١٥٠) .

٤٦٦٥٧) عن أبى هريرة قال : **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين ضخم القدمين حسن الوجه لم أر بعده مثله ما مشى مع أحد إلا طاله** (ابن عساكر) **[كنز العمال ١٨٥٣٢]**

أخرجه ابن عساكر (٤١٢/٣) .

٤٦٦٥٨) عن أبى هريرة قال : **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أصحابه متكئا فجاء رجل من أهل البادية فقال أيكم ابن عبد المطلب فقالوا هذا الأمغر المرتفق وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيض مشربا بحمرة** (ابن عساكر) **[كنز العمال ١٨٥٣٣]**

أخرجه ابن عساكر (٢٧٣/٣) .

ومن غريب الحديث : ((الأمغر المرتفق)) : الأحمر المتكئ على مرفقه .

٤٦٦٥٩) عن أبى هريرة قال : **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يكشفون رءوسهم فى أول قطرة تكون من السماء فى ذلك ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أحدث عهد بربنا وأعظمه بركة** (ابن عساكر وفيه أيوب بن مدرك متروك) **[كنز العمال ٤٩٣٩]**

أخرجه ابن عساكر (١١٩/١٠) . وقد تقدم أيوب بن مدرك مرارا ، وبيان أن منهم من اتهمه

بالكذب ، وأنه روى نسخة موضوعة .

٤٦٦٦٠) عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فيجهر ويخافت قال فجهرنا فيما جهر وخافتنا فيما خافت فيه وسمعته يقول لا صلاة إلا بقراءة (البيهقى فى القراءة فى الصلاة) [كنز العمال ٢٢١٤٧]

أخرجه البيهقى فى القراءة خلف الإمام (١٨/١ ، رقم ١٢) .

٤٦٦٦١) عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبنى المسجد فإذا نقل الناس حجرا نقل عمار حجرين وإذا نقل الناس لبنة نقل عمار لبنتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك ابن سمية تقتلك الفئة الباغية (أبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٣٩٩]

أخرجه أبو يعلى (٤٠٣/١١ ، رقم ٦٥٢٤) ، قال الهيثمى (٢٩٦/٩) : ((رجاله رجال الصحيح)). وابن عساكر (٤١٢/٤٣) .

٤٦٦٦٢) عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا فى المجالس يحدثنا فإذا قام قمنا حتى نراه قد دخل بعض بيوت أزواجه (ابن النجار) [كنز العمال ١٨٧١٠]

أخرجه أيضا : أبو داود (٢٤٧/٤ ، رقم ٤٧٧٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٦٧/٦ ، رقم ٨٩٣٠).

٤٦٦٦٣) عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو فيقول اللهم سألتنا من أنفسنا ما لا نملكه إلا بك اللهم فأعطنا منها ما يرضيك عنا (ابن عساكر) [كنز العمال ٥٠٧٤]

أخرجه ابن عساكر (٣٢١/٣٦) .

٤٦٦٦٤) عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بين الحجر الأسود والباب اللهم إنى أسألك ثواب الشاكرين ونُزُلَ المقربين ومرافقة النبيين ويقين الصديقين وذلة المتقين وإخبات الموقنين حتى توفانى على ذلك يا أرحم الراحمين (الديلمى وفيه عبد السلام بن أبي الجنوب قال أبو حاتم متروك) [كنز العمال ٤٩٤٥]

أخرجه الديلمى (٤٥٣/١ ، رقم ١٨٣٩) .

وعبد السلام بن أبي الجنوب (بفتح الجيم وتخفيف النون المضمومة وآخره موحدة) المدنى ، قال على ابن المدينى : منكر الحديث ، وقال أبو زرعة : ضعيف ، وقال أبو حاتم : شيخ مدينى متروك الحديث . انظر : تهذيب الكمال (٦٣/١٨ ، ترجمة ٣٤١٦) ، تهذيب التهذيب (٢٨١/٦ ، ترجمة ٦١٢) ، التقريب (ص٣٥٥ ، ترجمة ٤٠٦٥) .

٤٦٦٦٥) عن أبي هريرة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد على كور عمامته (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٢٣٨]

أخرجه عبد الرزاق (٤٠٠/١ ، رقم ١٥٦٤) .

٤٦٦٦٦) عن أبي هريرة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى حافيا ومنتعلا ورأيته ينفتل عن يمينه وعن شماله (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٦١٤]

أخرجه عبد الرزاق (٣٨٥/١ ، رقم ١٥٠٣) .

٤٦٦٦٧) عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلاة العشاء وكان الحسن والحسين يثبان على ظهره فلما صلى قال أبو هريرة يا رسول الله ألا أذهب

بهما إلى أمهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فبرقت برقة فما زالا فى ضوئها حتى دخلا إلى أمهما (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٧٠٩]

أخرجه ابن عساكر (٢١٣/١٣) .

٤٦٦٦٨) عن أبى هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا خرج من منزله بسم الله التكلان على الله لا حول ولا قوة إلا بالله (ابن السنى ، والديلمى) [كنز العمال ٤١٩٤٢]

أخرجه ابن السنى (ص٩٢ ، رقم ١٧٧) ، والديلمى (٢١/٢ ، رقم ٢١٣٤) .

٤٦٦٦٩) عن أبى هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إنى أعوذ بك من جار السوء فى دار إقامة فإن جار البادية يتحول (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٥٦١٧]

أخرجه ابن عساكر (٣١٣/٥٣) .

٤٦٦٧٠) عن أبى هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول اللهم لا تكلنى إلى نفسى طرفة عين (ابن النجار) [كنز العمال ٥٠٧٥]

أخرجه ابن النجار فى ذيل تاريخ بغداد (١٧٨/٢) .

٤٦٦٧١) عن أبى هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشِّكال من الخيل (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٨١٤٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٢٢/٦ ، رقم ٣٢٥٦٩) .

ومن غريب الحديث : ((الشكال)) : الشكال فى الخيل : وجود بياض فى بعض قوائمها .

٤٦٦٧٢) عن أبى هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما جالسا فى مجلسه فاطلع على بن أبى طالب وأبو عبيدة بن الجراح وعثمان وأبو بكر وعبد الرحمن بن عوف فلما رآهم قد وقفوا عليه تبسم ضاحكاً فقال : جئتمونى تسألونى عن شىء إن شئتم أعلمتكم وإن شئتم فاسألونى . قالوا : بل تخبرنا يا رسول الله قال جئتم تسألونى عن الصنائع لمن يحق : لا ينبغى صنيع إلا لذى حسب أو دين ، وجئتم تسألونى عن جهاد الضعيفين : الحج والعمرة ، وجئتم تسألونى عن جهاد المرأة : وإن جهاد المرأة حسن التبعل لزوجها ، وجئتم تسألونى عن الأرزاق من أين : أبى الله أن يرزق عبده إلا من حيث لا يعلم (الحاكم فى تاريخه وقال غريب المتن والإسناد ، وابن النجار) [كنز العمال ٤٤٣٠٨]

٤٦٦٧٣) عن أبى هريرة قال : كان مع النبى صلى الله عليه وسلم رجلان أحدهما لا يكاد يفارقه ولا يعرف له كبير عمل وكان الآخر لا يكاد يرى ولا يعرف له كبير عمل فقال الذى لا يكاد يفارقه يا رسول الله ذهب المصلون بالأجر بأجر الصلاة والصائمون بأجر الصيام فذكر أعمال الخير فقال ويحك ماذا عندك قال والذى بعثك بالحق إلا حب الله ورسوله قال إن لك ما احتسبت وأنت مع من أحببت قال وأما الآخر فمات فقال النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى أصحابه هل علمتم أن الله قد أدخل فلاناً الجنة فعجب القوم أنه كان لا يكاد يرى فقام بعضهم إلى أهله فسأل امرأته عن عمله فقالت ما كان له كبير عمل إلا ما قد رأيتم غير أنه قد كانت له خصلة قالوا وما هى قالت ما كان يسمع المؤذن من ليل ولا

نهار ولا على أى حال إلا كان يقول أشهد أن لا إله إلا الله مثل قوله أقر بها وأكفر من أباها قالت فإذا قال أشهد أن محمدا رسول الله قال مثل هذا فقال الرجل بهذا الحديث دخل الجنة (أبو الشيخ ، وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان قال أحمد وغيره : ليس بالقوى) [كنز العمال ٢٣٢٦٧]

أخرجه أيضا : أبو نعيم (٢٨/١٠) .

وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسى الدمشقى الزاهد ، قال أحمد : ((لم يكن بالقوى فى الحديث)) ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال مرة : ليس بالقوى ، وقال مرة أخرى : ليس بثقة ، وقال الحافظ : صدوق يخطىء ورمى بالقدر وتغير بأخرة . انظر : تهذيب الكمال (١٢/١٧ ، ترجمة ٣٧٧٥) ، تهذيب التهذيب (١٣٦/٦ ، ترجمة ٣٠٦) ، التقريب (ص٣٣٧ ، ترجمة ٣٨٢٠) .

٤٦٦٧٤) عن أبى هريرة قال : كان موسى بن عمران إذا دعا أمَّن هارون وقال أبو هريرة آمين اسم من أسماء الله (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٩١٤]

أخرجه عبد الرزاق (٩٩/٢ ، رقم ٢٦٥١) .

٤٦٦٧٥) عن أبى هريرة قال : كانت الأنصار تقول من أكل الفريكة فضح قومه وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بفريكة يفركها وتفل فيها من ريقه ثم ناولها غلاما من الأنصار فأكلها (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٤١٨٠٩]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٠٤/٥ ، رقم ٥٩٦١) .

ومن غريب الحديث : ((الفريكة)) : فريكة السنبل وكانت الأنصار تعير من يأكلها .

٤٦٦٧٦) عن أبى هريرة قال : كانت الصلاة تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مقامهم قبل أن يأخذ النبى صلى الله عليه وسلم مقامه (أبو الشيخ ورجاله ثقات)

٤٦٦٧٧) عن أبى هريرة قال : كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم على النجاشى أربع تكبيرات (البزار) [كنز العمال ٤٢٨٥٩]

أخرجه أيضا : الطيالسى (ص ٣٠٣ ، رقم ٢٢٩٦) ، وابن أبى شيبة (٤٩٤/٢ ، رقم ١١٤٢٠)، وأحمد (٢٣٠/٢ ، رقم ٧١٤٧) .

٤٦٦٧٨) عن ابن شهاب قال قال سالم سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل أمتى معافى إلا المجاهرين فإن من الجهار أن يعمل العبد بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستره ربه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا و كذا وقد بات يستره ربه فيبيت يستره ربه ويكشف ستر الله عنه وكان يقول إذا خطب كل ما هو آت قريب لا بعد لما يأتى لا يعجل الله بعجلة أحد ولا يخلف لأمر الناس ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد الناس أمراً ويريد الله أمراً ما شاء الله كان ولو كره الناس لا مبعد لما قرب الله ولا مقرب لما بعد الله ولا يكون شىء إلا بإذن الله وكان يأمر عند الرقاد وخلف الصلاة بأربع وثلاثين تكبيرة وثلاث وثلاثين تسبيحة وثلاث وثلاثين تحميدة فتلك مائة وزعم سالم بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله لابنته فاطمة (ابن عساكر) [كنز العمال ١٠٤٥٩]

أخرجه ابن عساكر (٣٠/٥٤) .

٤٦٦٧٩) عن أبى هريرة قال : كل عرفة موقف وكل جمع موقف (ابن جرير)

٤٦٦٨٠) عـن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **كم مضى من الشهر قـالوا مضـت اثنتان وعشرون وبقى ثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل مضت ثنتان وعشرون وبقى سبع فاطلبوها الليلة يعنى فإن الشهر لا يتم** (ابن جرير) **[كنز العمال ٢٤٤٩١]**

أخرجه أيضا : ابن حبان (٢٣٣/٨ ، رقم ٣٤٥٠) ، وأحمد (٢٥١/٢ ، رقم ٧٤١٧) .

٤٦٦٨١) عـن أبى هريـرة قال : **كن النساء يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الغداة ثم يخرجن متلفعات بمروطهن** (الطبرانى فى الأوسط) **[كنز العمال ٢٣١٣٣]**

أخـرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٠٩/٥ ، رقم ٥٣٩٩) ، قال الهيثمى (٣٣/٢) : ((رواه الطبرانى فى الأوسط من طريق محمد بن عمرو بن علقمة واختلف فى الاحتجاج به)) .

٤٦٦٨٢) عـن عـثمان بن شماس قال : **كنا عند أبى هريرة فمر مروان فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على الجنازة فقال له سمعته يقول أنت هديتها للإسلام وأنت قبضت روحها تعلم سرها وعلانيتها جئنا شفعاء فاغفر لها** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٤٢٨٥٢]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٩٨/٦ ، رقم ٢٩٧٧٨) .

٤٦٦٨٣) عن عون بن عبد الله قال : **كنا عند أبى هريرة وهم يستفتونه فقال أعرابى : إنى لأراهـم لو استفتوك أفتيتهم فى الخراءة ؟ قال : وأنا أفتيك يا ابن أخى ، أنهاك عن الملاعن : قارعة الطريق ، وظل الحائط ، وظل الشجرة حيث ينزل المسافر** (عبد الرزاق)**[كنز العمال ٢٧٢٢٥]**

أخرجه أيضا : هناد (٥٢٧/٢ ، رقم ١٠٨٨) .

٤٦٦٨٤) أنـبأنا هشـام بن حسان عن محمد عن أبى هريرة قال : **كنا عنده وعليه ثوبان ممشقان فتمخط ثم مسح أنفه بثوبه ثم قال الحمد لله يتمخط أبو هريرة فى الكتان لقد رأيتنى وإنى لأخـر فيما بين منبر النبى صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة مغشيًّا علىَّ من الجوع فـيجىء الرجل فيقعد على صدرى فأقول ليس بى ذلك إنما هو الجوع وقال إنى كنت أجيرا لابـن عفـان وابنة غزوان على عقيبة رجلى وشبع بطنى أخدمهم إذا نزلوا وأسوق بهم إذا ارتحلـوا فقالـت يومـا لتركبنه قائما ولتردنه حافيا فزوجنيها الله بعد فقلت لتردنه حافية ولتركبنه وهو قائم قال وكان فى أبى هريرة مزاحة** (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢١٥/٨ ، رقم ١٤٩٤١) .

٤٦٦٨٥) عـن سعيد المقبرى قال : **كنا مع أبى هريرة إذ جاء الحسن بن على فسلم فقال أبـو هريرة وعليك السلام يا سيدى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه لسيد** (أبو يعلى ، وابن عساكر) **[كنز العمال ٣٧٦٤٩]**

أخرجه أبو يعلى (٤٣٧/١١ ، رقم ٦٥٦١) ، وابن عساكر (٢٣٠/١٣) .

٤٦٦٨٦) عن أبى الشعثاء قال : **كنا مع أبى هريرة فى المسجد فنادى المنادى بالعصر فخرج رجل فقال أبو هريرة أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٢٣٢٦٥]**

أخرجه عبد الرزاق (٥٠٨/١ ، رقم ١٩٤٧) .

٤٦٦٨٧) عن أبى عثمان قال : **كنا مع أبى هريرة فى سفر فحضر الطعام وأبو هريرة يصلى فأرسلوا**

إلــيه فقال إنى صائم فأقبل القوم وفرغ أبو هريرة من صلاته وجاء وجلس على المائدة فجعل يأكل فنظروا إلى الرسول فقال الرسول ما تنظرون إلى هو أخبرنى أنه صائم فقال أبو هريرة صدق سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صيام شهر الصبر وصيام ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر فأنا صائم فى تضعيف الله ومفطر فى رخصة الله (ابن النجار) [كنز العمال ٢٤٦٢٨]

أخرجه أيضا : الطيالسى (ص ٣١٥ ، رقم ٢٣٩٣) ، وأحمد (٥١٣/٢ ، رقم ١٠٦٧٣) ، وأبو يعلى (٥/١٢ ، رقم ٦٦٥٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٩٠/٣ ، رقم ٣٥٧٤) ، وأبو نعيم (٣٨٢/١).

٤٦٦٨٨) عـــن أبى هريرة قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلعات اليمن فقام بلال ينادى فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة (سعيد بن منصور ، والنسائى ، وابن حبان ، وأبو الشيخ ، وابن عساكر) [كنز العمال ٢٣٢٦٦]

أخرجه النسائى فى الكبرى (٥١٠/١ ، رقم ١٦٤١) ، وابن حبان (٥٥٣/٤ ، رقم ١٦٦٧) .

٤٦٦٨٩) عن أبى هريرة قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل الناس يمرون فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة من هذا فأقول فلان فيقول نعم عبد الله فــلان ويمــر فيقول من هذا يا أبا هريرة فأقول فلان فيقول بئس عبد الله حتى مر خالد بن الوليد فقلت هذا خالد بن الوليد يا رسول الله قال نعم عبد الله خالد سيف من سيوف الله (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٠٢٣]

أخرجه ابن عساكر (٢٤٤/١٦) .

٤٦٦٩٠) عـــن أبى زيــد عمــر بــن شبة حدثنا وأبو حرب الثانى رجل من حمير من ولد الحجاج بن باب الحميرى ولهم شرف حدثنا يونس بن حبيب عن رؤبة بن العجاج عن أبيه عن الشعثاء عن أبى هريرة قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر وحاد يحدو

طــاف الخيالان فهاجا سقما   خــيال تكنى وخيال تكتما

قامت تريك خشية أن تصرما   ســاقا بخـنداة وكعبا أدرما

والنبى ضس لا ينكر ذلك (فقال أبو زيد وهذا خطأ وذلك لأن الشعر للعجاج والعجاج إنما قــال الشــعر بعد موت النبى صلى الله عليه وسلم بدهر والصواب ما فى الطريق الأول إلا أن أبا عبيدة قال قد قال العجاج من رجزه فى الجاهلية ، ابن عدى ، وابن عساكر ، وعبد الرزاق) [كنز العمال ٨٩٦٧]

أخرجه ابن عدى (١٨٠/٣ ، ترجمة ٦٨٥ رؤبة بن العجاج) وقال : ((لا أعلم لرؤبة مسندا إلا ما ذكــرت والــذى أشــار يحيى القطان فقال : أما إنه لم يكذب ، يعنى فى هذا الحديث ، وإذا لم يكن له إلا حديــث واحــد ، والحديث محتمل فيما كان يحدى بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشعر لم يكــن بروايته بأس)) ، وابن عساكر (٢١٤/١٨) وقال : ((قال أبو زيد : هذا غلط من الشيخ وذلك أن الشعر للعجاج والعجاج إنما قال الشعر بعد النبى صلى الله عليه وسلم بدهر طويل ، والحديث فى هذا مــا حــدث به أبو عبيدة عن رؤبة بن العجاج عن أبيه قال أنشدنا أبا هريرة هذه الأبيات فقال : قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينشد مثل هذه الأبيات فلا ينكر)) . وقد تقدم قريبا بتمامه .

٤٦٦٩١) عن أبى هريرة قال : كنا معاشر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن

متوافرون نقول أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت (الشاشى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٧٢١]

أخرجه ابن عساكر (٣٤٧/٣٠) .

٤٦٦٩٢) عن أبى هريرة قال : كنا نقعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغدوات فى المسجد فإذا قام إلى بيته لم نزل قياما حتى دخل بيته فقام يوما فلما بلغ وسط المسجد أدركه أعرابى فقال يا محمد احملنى على بعيرين فإنك لا تحملنى من مالك ولا من مال أبيك وجذب بردائه حين أدركه فاحمرت رقبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وأستغفر الله لا أحملك حتى تُقيدنى قالها ثلاث مرات ثم دعا رجلا فقال احمله على بعيرين على بعير شعير وعلى بعير تمر (ابن جرير)[كنز العمال ١٨٧٠٩]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١٦٤/١ ، رقم ١٥١) . وأخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٥٠/٦ ، رقم ٨٤٧٣) .

٤٦٦٩٣) عن أبى هريرة قال : كنت أمشى مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض حيطان المدينة فقال يا أبا هريرة هلك المكثرون وفى لفظ إن المكثرين هم الأقلون إلا من قال هكذا وهكذا وأومأ عن يمينه وعن يساره وقليل ما هم ثم قال يا أبا هريرة هل أدلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال تقول لا حول ولا قوة إلا بالله ولا ملجأ ولا منجا من الله إلا إليه ثم قال يا أبا هريرة هل تدرى ما حق الله على الناس وما حق الناس على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على الناس أن يعبدوه ولا يشركوا به فإذا فعلوا ذلك فحق على الله أن لا يعذبهم (أحمد ، والحاكم عن أبى هريرة) [كنز العمال ٨٥٩٦]

أخرجه أحمد (٣٠٩/٢ ، رقم ٨٠٧١) ، والحاكم (٦٩٨/١ ، رقم ١٩٠١) وقال : ((صحيح الإسناد)).

٤٦٦٩٤) عن أبى هريرة قال : كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فالتفت وأبو بكر الصديق عن يمينه وقال هنيئاً لك يا أبا بكر تحية من عند الله إياك وهبط جبريل فقال يا محمد من هذا المتخلل بالعباءة عن يمينك فقلت هذا أبو بكر أنفق ماله علىَّ قبل الفتح وصدقنى وزوجنى ابنته فقال يا محمد أقرئه السلام من الله وقل له أراضٍ أنت عنى فى فقرك هذا أم ساخط فبكى أبو بكر طويلاً ثم قال رضيت رضيت وسلمت لقضاء الله وقدره يا رسول الله (أبو نعيم فى فضائل الصحابة ، قال ابن كثير : فيه غرابة شديدة وشيخ الطبرانى عبد الرحمن بن معاوية العتبى وشيخه محمد بن نصر الفارسى لا أعرفهما ولم أر أحدا ذكرهما) [كنز العمال ٣٥٦٤٩]

قال مقيده عفا الله عنه : عبد الرحمن بن معاوية العتبى أبو القاسم ، ذكره ابن زبر فى مولد العلماء ووفياتهم (٦١٩/٢) وقال : ((مات فى شعبان سنة اثنتين وتسعين ومائتين)) .

وأما شيخه محمد بن نصر الفارسى فلم نقف على ترجمته فيما بين أيدينا من مصادر . والله أعلم .

٤٦٦٩٥) عن أبى هريرة قال : كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد إذ دخل عبد حبشى مجدع وعلى رأسه حبرة غلام للمغيرة بن شعبة فقال النبى صلى الله عليه وسلم مرحبا بيسار(الديلمى) [كنز العمال ٣٧٥٤٩]

أخرجه الديلمى (١٦٢/٤ ، رقم ٦٥٠٥) .

٤٦٦٩٦) عن كهيل بن حرملة النمرى قال سمعت أبا هريرة يقول : **كيف بكم إذا خرجتم منها كَفْرا كَفْرا إلى سنبك من الأرض يقال لها حسما جذام إذا لم تأخذوا أبيض ولا أصفر ولم يخدمكم نداء ولا ينان ولا جرجنة ولا مارق وكيف بكم إذا خرجتم منها كفرا كفرا إلى سنبك من الأرض يقال لها حسما جذام فقال قائل أبصر ما تقول يا أبا هريرة فغضب حتى تخالج لونه فقال لقد ضل أبو هريرة وما اهتدى إن لم تكن سمعته أذناى ووعاه قلبى قالها مراراً** (ابن أبى شيبة ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣١٣٩٩]

أخرجه ابن عساكر (٤٢٦/٣٨) .

ومن غريب الحديث : ((سنبك من الأرض)) : طرف منها . شبه الأرض فى غلظها بسنبك الدابة وهو طرف حافرها . ((حسما جذام)) : موضع من قرى الشام . وقوله ((ولا يخدمكم نداء ...)) إلخ ، أظنها أسماء أعجمية ، والمراد لا يخدمكم الأعاجم ، بل تزول سيادتكم عنهم .

٤٦٦٩٧) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **لأدفعن اليوم الراية إلى رجل يحب الله ورسوله فتطاول القوم فقال أين على فقالوا يشتكى عينيه فدعاه فبزق فى كفيه ومسح بهما عين على ثم دفع إليه الراية ففتح الله عليه يومئذ** (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٦٩/٦ ، رقم ٣٢٠٩٦) .

٤٦٦٩٨) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر : **لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه قال عمر فما أحببت الإمارة قط إلا يومئذ فتشرفت لها رجاء أن أدعى لها فدعا عليا فبعثه وأعطاه الراية وقال اذهب فقاتل حتى يفتح الله على يديك ولا تلتفت فسار على بالناس ثم وقف ولم يلتفت فقال يا رسول الله علامَ أقاتل الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فإذا قالوا ذلك منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله** (ابن جرير) [كنز العمال ٣٠١٣٠]

أخرجه أيضا : مسلم (١٨٧١/٤ ، رقم ٢٤٠٥) ، والنسائى فى الكبرى (١١١/٥ ، رقم ٨٤٠٦) ، وابن حبان (٣٧٩/١٥ ، رقم ٦٩٣٤) ، وسعيد بن منصور (٢١٥/٢ ، رقم ٢٤٧٤) .

٤٦٦٩٩) عن سعيد بن أبى سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول : **لا أنذر أبدا ولا أعتكف أبدا** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٦٥٦٦]

أخرجه عبد الرزاق (٤٤٣/٨ ، رقم ١٥٨٤٧) .

٤٦٧٠٠) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **لا تدخلن على أمير وإن غُلبت على ذلك فلا تجاوز سنتى ولا تخافن سيفه وسوطه أن تأمره بتقوى الله وطاعته** (الديلمى) [كنز العمال ٨٤٧٣]

أخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٧٩/١ ، رقم ٢٢٧) ، قال الهيثمى (٢٤٦/٥) : ((فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف)) .

٤٦٧٠١) أنبأنا أبو الفضائل ناصر بن محمد بن على القرشى حدثنا على بن أحمد بن زهير حدثنا على بن محمد بن شجاع أنبأنا أبو الحسن فاتك بن عبد الله المزاحمى بصور حدثنا أبو القاسم على بن محمد بن طاهر بصور حدثنا أبو عبد الملك محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن

جرير بن عبدوس حدثنا موسى بن أيوب حدثنا عبد الله بن قسيم عن السرى بن بزيع عن السرى بن يحيى عن الحسن عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : **لا تزال طائفة من أمتى يقاتلون على أبواب بيت المقدس وما حولها وعلى أبواب أنطاكية وما حولها وعلى أبواب دمشق وما حولها وعلى أبواب الطالقان وما حولها ظاهرين على الحق لا يبالون من خذلهم ولا من نصرهم حتى يخرج الله كنزه من الطالقان فيحيى بهم دينه كما أميت من قبل** (ابن عساكر ، وقال : هذا الإسناد غريب وألفاظه غريبة جدًّا) [كنز العمال ٣٥٠٥٤]

أخرجه ابن عساكر (٢٥٧/١) وقال : ((هذا إسناد غريب وألفاظ غريبة جدًّا)) .

٤٦٧٠٢) عن أبى هريرة يرويه قال : **لا تزال عصابة من أمتى على الحق ظاهرين على الناس لا يبالون من خالفهم حتى ينزل عيسى ابن مريم قال الأوزاعى فحدثت بهذا الحديث قتادة قال لا أعلم أولئك إلا أهل الشام** (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٩٧٢٣]

أخرجه ابن عساكر (٢٥٩/١) .

٤٦٧٠٣) عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول : **لا تزال عصابة من أمتى يقاتلون على الحق ظاهرين حتى ينزل عليهم عيسى ابن مريم قال الأوزاعى فحدثت به قتادة فقال لا أعلم أولئك إلا أهل الشام** (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٩٧٢٤]

أخرجه ابن عساكر (٢٥٩/١) .

٤٦٧٠٤) عن أبى هريرة قال : **لا تقولن لأحد لا يغفر الله لك ولا يدخلك الجنة فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان رجلان من بنى إسرائيل كان أحدهما به رهق والآخر عابدا فكان لا يزال يقول له ألا تكف ألا تقصر فيقول ما لى ولك دعنى وربى فهجم عليه يوما فإذا هو على كبيرة فقال والله لا يغفر الله لك والله لا يدخلك الجنة فبعث الله إليهما ملكا فقبض أرواحهما فلما قدم بهما على الله قال للمذنب ادخل الجنة برحمتى وقال للعابد حظرت على عبدى رحمتى أكنت قادرا على ما تحت يدى انطلقوا به إلى النار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لقد تكلم بكلمة أوبقت دنياه وآخرته** (ابن أبى الدنيا فى حسن الظن بالله)

أخرجه ابن أبى الدنيا فى حسن الظن بالله (٥٤/١ ، رقم ٤٥) .

ومن غريب الحديث : ((رهق)) : الرَهَق : الإثم وركوب الشر والظلم .

٤٦٧٠٥) عن أبى هريرة قال : **لا تقوم الساعة حتى تفتح مدينة قيصر أو هرقل فيؤذن فيها المؤذنون ويقتسمون الأموال فيها بالأترسة فيقبلون بأكثر أموال على الأرض فيلقاهم الصريخ إن الدجال قد خلفكم فى أهليكم فيلقون ما معهم ويجيئون فيقاتلونه** (نعيم) [كنز العمال ٣٩٦١٣]

أخرجه نعيم بن حماد (٥٢٨/٢ ، رقم ١٤٨٨) .

٤٦٧٠٦) عن أبى هريرة قال : **لا تقوم الساعة حتى تفتح مدينة هرقل قيصر ويؤذن فيها المؤذنون ويقسم فيها المال بالأترسة فيقبلون بأكثر أموال رآها الناس فيأتيهم الصريخ إن الدجال قد خالفكم فى أهليكم فيلقون ما فى أيديهم ويقبلون يقاتلونه** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٩٦٩٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٩٨/٧ ، رقم ٣٧٥٢٣) .

٤٦٧٠٧) عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **لا تنكح البكر حتى تُستأمر ولا الثيب حتى تُشاوَر قالوا يا رسول الله إن البكر تستحى قال سكاهًا رضاها (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٥٧٧٧]**

أخرجه ابن عساكر (٣٠١/١٤) بنحوه .

٤٦٧٠٨) عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **لا خير فى التجارة إلا لمن لم يذم ما يشترى ولا يمدح ما يبيع وأعطي فى الحق وعزل فى كل ذلك الحلف (ابن جرير) [كنز العمال ٩٨٧٩]**

أخرجه أيضا : ابن حبان فى الضعفاء (٨٤/٢ ، ترجمة ٦٣٧ عمر بن راشد اليمامى) وقال : ((كان ممن يروى الأشياء الموضوعات عن ثقات أئمة لا يحل ذكره فى الكتب إلا على سبيل القدح فيه ، ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب)) ، وابن عدى (١٦/٥ ، ترجمة ١١٨٩ عمر بن راشد) وقال : ((عامة حديثه وخاصة عن يحيى بن أبي كثير لا يوافقه الثقات عليه ، وينفرد عن يحيى بأحاديث عداد وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق)) . اهام ابن حبان له لم يتابعه عليه غيره من الأئمة الجرح والتعديل ، وعامة كلامهم يدور حول كلام ابن عدى ، ومنهم من صرح بأنه منكر الحديث ، انظر : تهذيب الكمال (٣٤٠/٢١ ، ترجمة ٤٢١٣) ، تهذيب التهذيب (٣٩١/٧ ، ترجمة ٧٣٤) .

٤٦٧٠٩) عن أبي هريرة قال : **لا صلاة إلا بركوع (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٢١٥]**

أخرجه عبد الرزاق (١٥١/٢ ، رقم ٢٨٦٢) .

٤٦٧١٠) عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **لا عدوى ولا صفر ولا طيرة ولا هامة . فقال أعرابي : يا رسول الله فما بال الإبل تكون فى الرمل كأنها الظباء فيجيء البعير الأجرب فيدخل فيها فتجرب كلها ؟ قال : فمن أعدى الأول (البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن جرير) [كنز العمال ٢٨٦٢٩]**

أخرجه البخارى (٢١٧٧/٥ ، رقم ٥٤٣٧) ، ومسلم (١٧٤٢/٤ ، رقم ٢٢٢٠) ، وأبو داود (١٧/٤ ، رقم ٣٩١١) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٢٦/٣ ، رقم ١٢٥٠) .

٤٦٧١١) عن ابن شهاب أن أبا سلمة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : **لا عدوى ويحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يورد ممرض على مُصِحٍّ فكان أبو هريرة يحدثهما كليهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صمت بعد ذلك عن قوله لا عدوى وأقام على قوله لا يورد ممرض على مُصحٍّ (ابن جرير) [كنز العمال ٢٨٦٢٨]**

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٢٧/٣ ، رقم ١٢٥١) . وأخرجه أيضا : مسلم (١٧٤٣/٤ ، رقم ٢٢٢١) ، والطحاوى (٣٠٣/٤) .

٤٦٧١٢) عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **لا نكاح إلا بولى قيل يا رسول الله من الولى قال رجل من المسلمين (ابن عساكر ، وفيه المسيب بن شريك متروك) [كنز العمال ٤٥٧٦٣]**

أخرجه ابن عساكر (٦٩/٤٣) . والمسيب بن شريك أبو سعيد التميمى ، قال أحمد : ترك الناس حديثه ، وقال البخارى : سكتوا عنه ، وقال مسلم وجماعة : متروك ، وقال الدارقطنى : ضعيف ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث كأنه متروك . انظر : التاريخ الكبير (٤٠٨/٧ ، ترجمة ١٧٨٩) ، الجرح

والتعديل (٢٩٤/٨ ، ترجمة ١٣٥٣) ، اللسان (٣٨/٦ ، ترجمة ١٥٤) .

٤٦٧١٣) عن أبى هريرة قال : لا وضوء إلا من حدث فساء أو ضراط (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٠٨٢]

٤٦٧١٤) عن أبى هريرة قال : لا يأتى عليكم إلا قليل حتى يقضى الثعلب وَسْنَته بين ساريتين من سوارى المسجد يعنى مسجد المدينة يقول من الخراب(ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣١٤٠٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٨٧/٧ ، رقم ٣٧٤٤٤) .

ومن غريب الحديث : ((وسنته)) : غفوته .

٤٦٧١٥) عن أبى هريرة قال : لا يؤذن المؤذن إلا متوضئاً (الضياء) [كنز العمال ٢٣٢٠٧]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (١٩٢/١ ، رقم ٢١٩٥) .

٤٦٧١٦) عن أبى هريرة قال : لا يزال أحدكم فى صلاة ما كانت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا انتظار الصلاة وأحدكم تصلى عليه الملائكة ما كان فى مصلاه الذى صلى فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه أو يؤذ فيه فإذا أحدث فيه لم يقبل له صلاة حتى يتوضأ (ابن جرير) [كنز العمال ٢٢٨٢٢]

٤٦٧١٧) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزال أحدكم فى صلاة ما كانت الصلاة تحبسه ما لم يحدث والحدث أن يفسو أو يضرط إنى لا أستحى مما لم يستحى منه رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن جرير) [كنز العمال ٢٢٨٢٣]

أخرجه أيضا : ابن خزيمة (١٧/١ ، رقم ٢٦) .

٤٦٧١٨) عن أبى علقمة نصر بن علقمة الحضرمى من أهل حمص أن عمير بن الأسود وكثير بن مرة الحضرمى قالا إن أبا هريرة وابن السمط كانا يقولان : لا يزال المسلمون فى الأرض حتى تقوم الساعة وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال من أمتى عصابة قوامة على أمر الله لا يضرها من خالفها تقاتل أعداء الله كلما ذهب حزب شب حزب قوم آخرين يزيغ الله قلوب قوم ليرزقهم منه حتى تأتيهم الساعة كأنها قطع الليل المظلم فيفزعون لذلك حتى يلبسوا له أبدان الدروع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم أهل الشام ونكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصبعه يومئ بها إلى الشام حتى أوجعها (البخارى فى تاريخه ، وابن عساكر)

أخرجه البخارى فى تاريخه (٢٤٨/٤) ، وابن عساكر (٢٥٨/١) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (٣٠٧/٩) .

٤٦٧١٩) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يشرب أحد منكم قائما فمن نسى فليتقيأ (ابن جرير) [كنز العمال ٤١٨١٨]

٤٦٧٢٠) عن أبى هريرة قال : لا يضرك إذا كان بين يديك سترة وإن كانت أرق من الشعرة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٥٨٨]

أخرجه عبد الرزاق (١٢/٢ ، رقم ٢٢٨٩) .

٤٦٧٢١) عن أبى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الفتنة الرابعة : لا ينجو من شرها إلا من دعا كدعاء الغرق وأسعد الناس فيها كل تقى خفى إذا ظهر لم يعرف وإذا جلس

لم يفتقد وأشقى أهلها كل خطيب مصقع أو راكب موضع (نعيم) [كنز العمال ٣١٣٨٩]

أخرجه نعيم بن حماد (٢٥٥/١ ، رقم ٧٢٠) .

٤٦٧٢٢) عن أبى هريرة قال : لتؤخذن المرأة فليبقرن بطنها ثم ليؤخذن ما فى الرحم فلينبذن مخافة الولد (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣١٤٠٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٦٩/٧ ، رقم ٣٧٢٩٧) .

٤٦٧٢٣) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لتتبعن سنن من كان قبلكم باعا بباع وذراعا بذراع وشبرا بشبر حتى لو دخلوا فى جحر ضب لدخلتم فيه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن إذنْ (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٧٩/٧ ، رقم ٣٧٣٧٦) .

٤٦٧٢٤) عن أبى هريرة قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده وهو يعلم والمحلل له (ابن جرير) [كنز العمال ١٠١٢٧]

٤٦٧٢٥) عن أبى هريرة قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والموصولة وفى لفظ والموتصلة والواشمة والمستوشمة (ابن جرير)

٤٦٧٢٦) لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشًا ولا سخابا فى الأسواق (ابن عساكر) [كنز العمال ١٨٧٠٨]

أخرجه ابن عساكر (٢٨٦/١٦) .

٤٦٧٢٧) عن أبى هريرة قال : لما أنزلت {لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبى} [الحجرات : ٢] قال أبو بكر لا أرفع صوتى إلا كأخى السّرار (أبو العباس السراج) [كنز العمال ٤٦٠٧]

أخرجه أيضا : الحاكم (٥٠١/٢ ، رقم ٣٧٢٠) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) . والبيهقى فى شعب الإيمان (١٩٧/٢ ، رقم ١٥٢١) .

٤٦٧٢٨) عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لما خلق الله آدم عطس فألهمه ربه أن قال الحمد لله فقال له ربه رحمك الله فلذلك سبقت رحمته غضبه ثم إن الله قال ائت الملائكة فسلم عليهم فأتاهم فقال السلام عليكم قالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه رحمة الله (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٥٧٨٣]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٣/٧ ، رقم ٩٣٢٣) .

٤٦٧٢٩) عن أبى هريرة قال : لما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الركعة الآخرة فى صلاة الفجر قال اللهم ربنا ولك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبى ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم كسنى يوسف (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢١٩٩٦]

أخرجه عبد الرزاق (٤٤٦/٢ ، رقم ٤٠٢٨) .

٤٦٧٣٠) عن أبى هريرة قال : لما قدم وفد ثقيف على النبى صلى الله عليه وسلم أخر صلاة العشاء حتى مضت ساعة من الليل فجاء عمر فقال يا رسول الله نام الولدان ونعس

النسوان وذهب الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس احمدوا الله فما أحد ينتظر هذه الصلاة غيركم ولولا أن أشق على أمتى لأخرت هذه الصلاة إلى نصف الليل (ابن جرير) [كنز العمال ٢١٨٥٩]

٤٦٧٣١) عن أبى هريرة قال : لما نزلت آية التيمم لم أدر كيف أصنع فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فلم أجده فانطلقت أطلبه فاستقبلته فلما رآنى عرف الذى جئت له فبال ثم ضرب بيديه الأرض فمسح بهما وجهه وكفيه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٥٦٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٠٢/٧ ، رقم ٣٦٢٩١) .

٤٦٧٣٢) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لن تبرح هذه الأمة منصورين أينما توجهوا لا يضرهم من خالفهم من الناس حتى يأتى أمر الله أكثرهم أهل الشام (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٨٢٢٤]

أخرجه ابن عساكر (٢٥٨/١) .

٤٦٧٣٣) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لن تبرح هذه الأمة منصورة تقذف كل مقذف منصورون أينما توجهوا لا يضرهم من خذلهم من الناس هم أهل الشام (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٨٢٢٢]

أخرجه ابن عساكر (٢٥٨/١) .

٤٦٧٣٤) عن حبيب الهذلى أن أبا هريرة قال : لو رأيت الوعول ما بين لابتيها ما هجتها وقال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم شجرها أن يعضد أو يخبط (ابن جرير) [كنز العمال ٣٨١٥٣]

ومن غريب الحديث : ((الوعول)) : جمع الوعل ؛ تيس الجبل .

٤٦٧٣٥) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو يؤاخذنى الله بما جنت هؤلاء يعنى يديه لأوبقنى (البيهقى فى شعب الإيمان ، وقال : غريب تفرد به محمد بن سهل بن عسكر فيما أعلم) [كنز العمال ٨٥٣٠]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٥٤/٧ ، رقم ٩٨١٨) وقال : ((غريب بهذا الإسناد تفرد به ابن عسكر فيما أعلم)) .

قال مقيده عفا الله عنه : محمد بن سهل بن عسكر من رجال مسلم أخرج له فى الأصول ، واتفقوا على أنه ثقة ، وقد رواه عن الفريابى عن سفيان عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة ، وهو مروى من حديث أبى هريرة من وجه آخر فقد أخرجه ابن حبان فى صحيحه وأبو نعيم من طريق الحسين بن على الجعفى عن فضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة وقد مضى ذكره فى الأقوال بطرف ((لو يؤاخذنى ربى وابنَ مريم بما جنت هاتان)) ، وقال أبو نعيم : ((غريب من حديث الفضيل وهشام ، تفرد به الحسين بن على الجعفى)) ، والحسين بن على أيضا ثقة عابد من رجال الجماعة قال أحمد وغيره : ((أفضل من رأينا)) ، والحديث صححه ابن حبان والمنذرى والألبانى ، والغرابة التى يتحدث عنها البيهقى فى طريق ابن عسكر ، وأبو نعيم فى طريق الجعفى غرابة نسبية ، ومثلهما يحتملان هذا ويقبل تفردهما به ، والحديث أراه محفوظا من حديث أبى هريرة مرفوعا ، خلافا للدارقطنى حيث سئل فى العلل : ((عن حديث ابن سيرين عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو يؤاخذنى الله وابن مريم بما جنت هاتان لعذبنا ثم لا يظلمنا شيئا . فقال : يرويه هشام عن

ابن سيرين عن أبي هريرة ، ووهم فيه ، والصحيح عن هشام عن الحسن مرسلا) والله أعلم . انظر : العلل (٤٦/١٠ ، رقم ١٨٤٧) ، التهذيب (٣٢٥/٢٥ ، ترجمة ٥٢٦٩ ابن عسكر) ، (٤٤٩/٦ ، ترجمة ١٣٢٤ الجعفى) ، الترغيب والترهيب للمنذرى (٢١٤/٢ ، رقم ٣٧٣٦ ، ٣٧٣٧) .

تنبيه : الحديث من سنن الأقوال فينقل إلى هناك مع كثير غيره أورده الإمام السيوطى فى قسم الأفعال وهو بقسم الأقوال أليق ، لكن فرغنا من طباعة قسم الأقوال ، فيحال إليه فى إصدار تال* بمشيئته تعالى .

٤٦٧٣٦) عن الزهرى عن أبي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم : **لو يعلم الذى يشرب قائماً لاستقاء ما فى بطنه [كنز العمال ٤١٨١٦]**

أخرجه أيضا : عبد الرزاق عن معمر فى الجامع (٤٢٧/١٠ ، رقم ١٩٥٨٨) .

٤٦٧٣٧) عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله (يعنى مثل حديث الزهرى السابق) قال : **فبلغ ذلك عليا فدعا بماء فشربه قائما (ابن جرير) [كنز العمال ٤١٨١٧]**

أخرجه أيضا : عبد الرزاق عن معمر فى الجامع (٤٢٧/١٠ ، رقم ١٩٥٨٩) .

٤٦٧٣٨) عن أبي هريرة قال : **ليأتين على الناس زمان يكون الموت فيه أحب إلى العالم من الذهبة الحمراء (نعيم) [كنز العمال ٣١١٨٨]**

أخرجه نعيم بن حماد (٧٥/١ ، رقم ١٦٠) .

٤٦٧٣٩) عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **ليدخلن من هذا الباب رجل ينظر الله إليه فدخل غلام للمغيرة بن شعبة حبشى يقال له هلال غائر العينين ذابل الشفتين بادى الثنايا خميص البطن أحمش الساقين أحنف القدمين مهزول تعلوه صفرة على سوءته خرقة وهو يحرك شفتيه بالذكر والتسبيح فقال له النبى صلى الله عليه وسلم مرحبا بهلال هل لك فى الغداء بل صم على ما أنت عليه وصل علىَّ يا هلال (أبو عبد الرحمن السلمى فى سنن الصوفية ، والديلمى)[كنز العمال ٣٧٥٤٧]**

٤٦٧٤٠) عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **ليس ينبغى للمؤمن أن يذل نفسه قيل يا رسول الله وكيف يذل نفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يقوم له (ابن النجار) [كنز العمال ٨٨٠٩]**

٤٦٧٤١) عن أبي هريرة قال : **ليكن إذا توضأت أول ما تبدأ به أن تستنشق فإنها منفرة للشيطان أو مقمعة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٦٩٢٧]**

أورده الحافظ فى اللسان (٤٨٥/١ ، ترجمة ١٤٩٧ أيوب بن عبد الرحمن العدوى) .

٤٦٧٤٢) عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **ليترلن ابن مريم حكما عدلا وفى لفظ عادلاً فليكسرن الصليب وليقتلن الخترير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون إلى المال فلا يقبله أحد (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٩٧٢٢]**

أخرجه ابن عساكر (٤٧/ ٤٩٣) .

٤٦٧٤٣) عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذى لهجة أصدق من أبي ذر من سره أن ينظر إلى تواضع عيسى ابن مريم فلينظر**

إلى أبى ذر وفى لفظ أشبه الناس بعيسى ابن مريم نسكا وزهداً (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٦٨٩٨]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١١/٥ ، رقم ١٤٥٩) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٣٨٨/٦ ، رقم ٣٢٢٦٧) ، وابن سعد (٢٢٨/٤) ، وابن عساكر (١٩٠/٦٦) .

٤٦٧٤٤) عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : **ما أهل مهل قط ولا كبر مكبر إلا بُشِّر قيل يا نبى الله بالجنة قال نعم (ابن النجار) [كنز العمال ١٢٤١٩]**

أخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٣٧٩/٧ ، رقم ٧٧٧٩) .

٤٦٧٤٥) عن المقبرى عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : **ما بين لابتيها حرام لا يقطع شوكها ولا ينفر صيدها (ابن جرير) [كنز العمال ٣٨١٥٥]**

أخرجه أيضا : ابن الجارود (ص ١٣٥ ، رقم ٥١١) .

٤٦٧٤٦) عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : **ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذى لا تصرعه الرجال قال بل الذى يملك نفسه عند الغضب (العسكرى فى الأمثال)[كنز العمال ٨٧٥١]**

٤٦٧٤٧) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر : **ما تكلمت العرب بكلمة أصدق من هذا ألا كل شىء ما خلا الله باطل (ابن النجار) [كنز العمال ٨٩٧٠]**

أخرجه أيضا : مسلم (١٧٦٨/٤ ، رقم ٢٢٥٦) ، والترمذى (١٤٠/٥ ، رقم ٢٨٤٩) ، وقال : حسن صحيح . وابن حبان (٩٩/١٣ ، رقم ٥٧٨٣) ، وأحمد (٤٤٤/٢ ، رقم ٩٧٣٥) ، والبيهقى (٢٣٧/١٠ ، رقم ٢٠٨٩٠) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٠١/٧) ، والخطيب (٤٢/٥) .

٤٦٧٤٨) عن ثابت قال قال أبو هريرة : **ما رأيت أحداً أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن أم سليم يعنى أنسًا (البغوى فى الجعديات) [كنز العمال ٣٦٨٢٨]**

أخرجه البغوى فى الجعديات (٢٠٨/١ ، رقم ١٣٦٦) .

٤٦٧٤٩) عن أبى هريرة قال : **ما رأيت أحدًا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر أن يقول أستغفر الله وأتوب إليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم (أبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٩٧٠]**

أخرجه أبو يعلى فى المعجم (٢٠٧/١ ، رقم ٢٤٧) ، وابن عساكر (١٢٠/١٦) .

٤٦٧٥٠) عن أبى هريرة قال : **ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الضحى قط إلا مرة (ابن جرير) [كنز العمال ٢٣٤٤٤]**

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (١٧٣/٢ ، رقم ٧٧٨٧) .

٤٦٧٥١) عن أبى هريرة قال : **ما شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مغنما إلا قسم لى إلا خيبر فإنها كانت لأهل الحديبية خاصة وكان أبو موسى وأبو هريرة جاءا بين الحديبية وبين خيبر (يعقوب بن سفيان ، وابن عساكر) [كنز العمال ١١٥٨٣]**

أخرجه يعقوب بن سفيان فى المعرفة والتاريخ (٤١٥/١) ، وابن عساكر (٣١٦/٦٧) .

٤٦٧٥٢) عن أبى هريرة قال : **ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط كان إذا اشتهى طعاما أكله وإلا تركه (البزار)**

أخرجه أيضا : أحمد (٤٧٤/٢ ، رقم ١٠١٤٦) ، والبخارى (١٣٠٦/٣ ، رقم ٣٣٧٠) ، ومسلم (١٦٣٢/٣ ، رقم ٢٠٦٤) ، وأبو داود (٣٤٦/٣ ، رقم ٣٧٦٣) ، والترمذى (٣٧٧/٤ ،

رقم ٢٠٣١) ، وابن ماجه (١٠٨٥/٢ ، رقم ٣٢٥٩) ، وابن حبان (٣٤٧/١ ، رقم ٦٤٣٦) ، وأبو يعلى (٧٧/١١ ، رقم ٦٢١٤) ، وأبو عوانة (٢١٣/٥ ، رقم ٨٤٤٣) ، والبيهقى (٢٧٩/٧ ، رقم ١٤٣٩٨) .

٤٦٧٥٣) عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **ما كان من صلاة يجهر فيها الإمام بالقراءة فليس لأحد أن يقرأ معه (البيهقى فى القراءة وقال منكر) [كنز العمال ٢٢٩٦٣]**

أخرجه البيهقى فى القراءة خلف الإمام (١٤٤/١ ، رقم ٣٢٩) وقال : ((هذه رواية منكرة)) .

٤٦٧٥٤) عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **ما نفعنى مال قط ما نفعنى مال أبي بكر فبكى أبو بكر ثم قال هل أنا ومالى إلا لك يا رسول الله (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٦٤٨]**

أخرجه ابن عساكر (٤٤٠/١٦) .

٤٦٧٥٥) عن أبي هريرة قال : **ما يُحرِّم إلا ما فتق الأمعاء (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٧١٦]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٦/٧ ، رقم ١٣٩١٠) .

٤٦٧٥٦) عن أبي هريرة قال : **مر النبى صلى الله عليه وسلم بجماعة فقال ما هذه الجماعة قالوا مجنون قال ليس بمجنون ولكنه مصاب إنما المجنون المقيم على معصية الله (ابن عساكر) [كنز العمال ١٠٤٣٧]**

أخرجه ابن عساكر (١٥٨/٤٠) .

٤٦٧٥٧) عن أبي هريرة قال : **مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أغرس غرسا لى بالمدينة فقال ما تصنع يا أبا هريرة فقلت يا رسول الله غرسا أغرسه قال أفلا أخبرك بغرس هو خير لك من هذا قلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال تقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله يغرس لك بكل كلمة منها شجرة فى الجنة (ابن ماجه ، وابن شاهين ، والنسائى ، والخطيب)**

أخرجه ابن ماجه (١٢٥١/٢ ، رقم ٣٨٠٧) ، والخطيب (٤٠٠/٤) .

٤٦٧٥٨) عن أبي هريرة قال : **مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أغرس غرسا من هذه البقول فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلك يا أبا هريرة على غرس أسرع منه قلت بلى يا رسول الله قال الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر هى الباقيات الصالحات يغرس لصاحبها بكل واحدة منها شجرة فى الجنة فإن الملك يغرس الشجرة فى الجنة فيرى صاحبه قد أمسك عن الغرس فيقول لم أمسكت فيقول لأن صاحبى قد أمسك عن التسبيح والتهليل فى الدنيا (ابن شاهين ، وفيه إسحاق بن بشر متروك ، وانقطاع بين روح بن قاسم وأبي هريرة)**

وإسحاق بن بشر تقدم مرارا أن متروك ، كذبه غير واحد .

٤٦٧٥٩) عن عكرمة قال : **مر رجل بأبي هريرة وعلى قميصه لَبِنَة حرير فقال أبو هريرة لو كانت برصاً لكانت خيرا له (ابن جرير فى تهذيبه) [كنز العمال ٤١٨٩٠]**

ومن غريب الحديث : ((لَبِـنَة حرير)) : رُقْعة تُعْمَلُ مَوْضع جَيْب القَمِيص والجُبَّة ، والجيب هو الفتحة التى تدخل الرأس منه .

٤٦٧٦٠) عن الأوزاعى عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : **مر**

رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل من الأنصار وهو يعظ أخاه فى الحياء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من الإيمان (ابن عساكر ، وقال : المحفوظ حديث الزهرى عن سالم عن أبيه)[كنز العمال ٨٥٢١]

أخرجه ابن عساكر (٢٤٣/٣٧) وقال : ((المحفوظ حديث الزهرى عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه)) .

٤٦٧٦١) عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة أو أبى سعيد الخدرى قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يبيع طعاما فسأله كيف يبيعه فأتاه جبريل أو قال فأوحى إليه أن أدخل يدك فى جوفه فأدخل يده فإذا هو مبلول فقال النبى صلى الله عليه وسلم ليس منا من غش (عبد الرزاق)[كنز العمال ٩٩٧٣]

٤٦٧٦٢)عن أبى هريرة قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمجلس من مجالس الأنصار وهم يمرحون ويضحكون فقال أكثروا ذكر هاذم اللذات فإنه لم يذكر فى كثير إلا قلله ولا فى قليل إلا كثره ولا فى ضيق إلا وسعه ولا فى سعة إلا ضيقها (العسكرى فى الأمثال) [كنز العمال ٤٢٧٩٨]

أخرجه أيضا : ابن حبان (٢٦٠/٧ ، رقم ٢٩٩٣) ، والطبرانى فى الأوسط (٢٥٦/٨ ، رقم ٨٥٦٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٥٤/٧ ، رقم ١٠٥٦٠) .

٤٦٧٦٣) عن أبى حازم عن أبى هريرة قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر فقال ائتونى بجريدتين فجعل إحداهما عند رأسه والأخرى عند رجليه فقلنا له يا رسول الله أينفعه ذلك قال لن يزال يخفف عنه بعض عذاب القبر ما دام فيها نُدُوٌّ (البيهقى فى كتاب عذاب القبر) [كنز العمال ٤٢٩٥٢]

أخرجه البيهقى فى عذاب القبر (ص٨٨ ، رقم ١٢٣) .

أخرجه أيضا : أحمد (٤٤١/٢ ، رقم ٩٦٨٤) ، قال الهيثمى (٥٧/٣) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٤٦٧٦٤) عن أبى هريرة قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر فوقف فقال ائتونى بجريدتين فأتوه بهما فجعل إحداهما عند رجليه والأخرى عند رأسه فقال هذا كان يعذب فى قبره فقال بعضهم ما ينفعه هذا يا نبى الله قال يخفف عن عذابه ما دام فيها نُدُوَّةٌ (ابن جرير) [كنز العمال ٤٢٩٥٠]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٣٨٦/٢ ، رقم ٣٣٣) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٥٢/٣ ، رقم ١٢٠٤٢)

٤٦٧٦٥) عن أبى هريرة قال : من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه (ابن جرير) [كنز العمال ٤٢٧٩٩]

٤٦٧٦٦) عن أبى هريرة قال : من أقسم على رجل وهو يرى أنه سيبره فلم يبره كان إثمه على الذى لم يبره (البيهقى وضعفه) [كنز العمال ٤٦٣٦١]

أخرجه البيهقى (٤١/١٠ ، رقم ١٩٦٧٦)

٤٦٧٦٧) عن أبى هريرة قال : من استحق النوم فعليه الوضوء (عبد الرزاق ، والضياء)

[كنز العمال ٢٧٠٨١]

أخرجه عبد الرزاق (١/١٢٩رقم٤٨١) .

٤٦٧٦٨) عن عطاء بن [أبى] رباح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **من استطاع منكم الباءة فليتزوج أو ينكح فإن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء** (ابن النجار) [كنز العمال ٤٥٦٠١]

٤٦٧٦٩) عن المعتمر بن سليمان قال حدثنى شيخ عن أبى هريرة قال : **من بات ليلة لم يقم فيها بال الشيطان فى أذنه** (ابن جرير)

٤٦٧٧٠) عن البخترى بن عبيد عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **من حدث عنى حديثا هو لله رضا فأنا قلته وإن لم أكن قلته قالوا يا رسول الله ولم قال لأن به أرسلت** (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٩٤٨٤]

أخرجه ابن عساكر (٣٨/٢٠٦) . والبخترى تقدم أنه يروى عن أبيه عن أبى هريرة نسخة فيها عجائب .

٤٦٧٧١) عن أبى هريرة قال : **من خشى أن ينام قبل صلاة العشاء فلا بأس أن يصلى قبل أن يغيب الشفق** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢١٨٦٠]

أخرجه عبد الرزاق (١/٥٦٥ ، رقم ٢١٥٠) .

٤٦٧٧٢) عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **من سيدكم يا بنى عبيد قالوا الجد بن قيس على أن فيه بخلا فقال وأى داء أدوأ من البخل بل سيدكم وابن سيدكم بشر بن البراء بن معرور** (ابن جرير) [كنز العمال ٣٦٨٥٩]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١/١٤٧ ، رقم ١٣٤) . وأخرجه أيضا : الحاكم (٤/١٨٠ ، رقم ٧٢٩٣) وقال : ((صحيح على شرط مسلم)) .

٤٦٧٧٣) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **من صام يوما من رمضان فسلم من ثلاثة ضمنت له الجنة فقال أبو عبيدة بن الجراح يا رسول الله على ما فيه سوى الثلاثة قال على ما فيه سوى الثلاثة لسانه وبطنه وفرجه** (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٤٢٧٩]

أخرجه ابن عساكر (٥٤/١٦٦) .

٤٦٧٧٤) عن أبى هريرة قال : **من صلى صلاة فلينصب بين يديه شيئاً فإن لم يجد فليخط بين يديه خطا ولا يضره ما مر بين يديه** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٥٨٧]

أخرجه عبد الرزاق (٢/١٢ ، رقم ٢٢٨٦) .

٤٦٧٧٥) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **من صلى صلاة مكتوبة مع الإمام فليقرأ بفاتحة الكتاب فى سكتاته ومن انتهى إلى أم الكتاب فقد أجزأه** (البيهقى فى القراءة) [كنز العمال ٢٢٩٦٢]

أخرجه البيهقى فى القراءة خلف الإمام (١/٨٠ ، رقم ١٧١) .

٤٦٧٧٦) قال العسكرى فى الأمثال حدثنا أحمد بن يعقوب المتوثى حدثنا محمد بن يحيى الأزدى حدثنا محمد بن عمر الأسلمى حدثنا كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : **من غشنا فليس منا . قيل : يا رسول الله ما معنى قولك ليس**

منا ؟ فقال : ليس مثلنا (ابن جرير فى تهذيبه)

٤٦٧٧٧) عن أبى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى يوم الجمعة والفطر : من كان خارجا من المدينة فبدا له فليركب فإذا جاء المدينة فليمش إلى المصلى فإنه أعظم أجرا وقدموا قبل خروجكم زكاة الفطر فإن على كل نفس مُدَّين من قمح أو دقيق (ابن عساكر)[كنز العمال ٢٤٥٥٧]

أخرجه ابن عساكر (٣٠٤/١٢) .

٤٦٧٧٨) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن قِرَى ضيفه قيل يا رسول الله وما قرى الضيف قال ثلاث فما زاد بعدهن فهو صدقة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا شهد أمراً فليتكلم بخير أو ليسكت استوصوا بالنساء خيراً فإن المرأة خلقت من ضلع أعوج وإن أعوج شيء من الضلع رأسه إن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته تركته وفيه عوج فاستوصوا بالنساء خيراً (البزار) [كنز العمال ٤٤٣٠٢]

أخرجه أيضا : إسحاق بن راهويه (٢٥٠/١ ، رقم ٢١٤) ، وأبو يعلى (٨٥/١١ ، رقم ٦٢١٨).

٤٦٧٧٩) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد على مائدة يشرب عليها الخمر (ابن النجار) [كنز العمال ٢٥٩٩٦]

٤٦٧٨٠) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يأخذ هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلمهن قلت أنا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدى فعقد فيها خمسا اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٤٤٣١٢]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٧٨/٧ ، رقم ٩٥٤٣) .

٤٦٧٨١) عن أبى هريرة قال : نظر النبى صلى الله عليه وسلم إلى طلحة فقال هذا شهيد يمشى على وجه الأرض (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٥٩٦]

أخرجه ابن عساكر (٨٨/٢٥) .

٤٦٧٨٢) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم عبد الله أبو بكر نعم عبد الله عمر نعم عبد الله أبو عبيدة بن الجراح نعم عبد الله أسيد بن الحضير نعم عبد الله معاذ بن جبل نعم عبد الله بن رواحة نعم عبد الله ثابت بن قيس بن شماس (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٧٤٩]

أخرجه ابن عساكر (٨٥/٢٨) .

٤٦٧٨٣) عن أبى هريرة قال : نهانى خليلى صلى الله عليه وسلم أن أقعى كإقعاء القرد (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٣٣٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٥٥/١ ، رقم ٢٩٣٢) .

٤٦٧٨٤) عن أبى هريرة قال : نهى النبى صلى الله عليه وسلم أن يصلى الرجل مختصرا

(ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢٢٣٤٣]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٠/١ ، رقم ٤٦٠١) .

٤٦٧٨٥) عن أبي هريرة قال : نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى تحرز من كل عارض (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٩٩٤٢]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٣/٧ ، رقم ٣٦٢٠٠) .

٤٦٧٨٦) عن أبي هريرة قال : نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها (ابن أبي شيبة)[كنز العمال ٩٩٤٣]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٣/٧ ، رقم ٣٦٢٠٥) .

٤٦٧٨٧) عن أبي هريرة قال : نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن مهر البغي وثمن الكلب (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٩٩٠٣]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٦/٧ ، رقم ٣٦٢٣٠) .

٤٦٧٨٨) عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتنعل أحدنا وهو قائم أو يستنجي بعظم أو بما يخرج من بطن (ابن النجار) [كنز العمال ٤١٩١٦]

٤٦٧٨٩) عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفرد يوم الجمعة بصوم (ابن النجار) [كنز العمال ٢٤٤١١]

أخرجه أيضا : الخطيب (١٠/٤).

٤٦٧٩٠) عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينبذ التمر والزبيب جميعا والزهو والرطب جميعا (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٨٤٥]

أخرجه عبد الرزاق (٢١٥/٩ ، رقم ١٦٩٨٢) .

٤٦٧٩١) عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فى ساعتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس (عبد الرزاق ، وابن جرير) [كنز العمال ٢٢٤٨٦]

أخرجه عبد الرزاق (٤٢٨/٢ ، رقم ٣٩٦١) .

٤٦٧٩٢) عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فى ثلاث ساعات حين تطلع الشمس حتى تطلع وحين تغيب حتى تغيب ونصف النهار (ابن جرير) [كنز العمال ٢٢٤٨٧]

٤٦٧٩٣) عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة التمر بالتمر والمحاقلة البر بالبر (ابن عساكر) [كنز العمال ١٠٠٣٤]

أخرجه أيضا : عبد الرزاق (١٠٤/٨ ، رقم ١٤٤٨٨) .

٤٦٧٩٤)عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النظر فى النجوم (ابن النجار) [كنز العمال ٢٩٤٣٦]

أخرجه أيضا : ابن حبان فى الضعفاء (١٩٩/٢ ، ترجمة ٥٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٠٦/٤ ، رقم ٥١٩٨) ، وابن عدى (٢٧٨/٥ ، ترجمة ١٤١٥عقبة بن عبد الله الأصم) وقال : ((بعض أحاديثه مستقيمة وبعضها مما لا يتابع عليه)) ، والخطيب (١٣٣/٦)

٤٦٧٩٥) عن أبي هريرة قال : **نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين اللماس والنباذ واللماس أن يلمس الثوب والنباذ أن يلقى الثوب (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٠٠٣٦]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٢٧/٨ ، رقم ١٤٩٨٩) .

٤٦٧٩٦) عن أبي هريرة قال : **نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين وعن لبستين أما اللبستان فاشتمال الصماء يشتمل فى ثوب واحد يضع طرف الثوب على عاتقه الأيسر ويبرز شقه الأيمن والآخر أن يحتبى فى ثوب واحد ليس عليه غيره ويفضى بفرجه إلى السماء وأما البيعتان فالمنابذة والملامسة فالمنابذة أن يقول إذا نبذت هذا الثوب فقد وجب البيع والملامسة أن يمسه بيده ولا يقلبه إذا مسه فقد وجب البيع (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٠٠٣٨]**

٤٦٧٩٧) عن أبي هريرة قال : **نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تلقى الجَلَب فمن تلقى جَلَبا فاشترى منه فالبائع بالخيار إذا وقع السوق (عبد الرزاق) [كنز العمال ٩٩٩٣]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٠١/٨ ، رقم ١٤٨٧٩) .

٤٦٧٩٨) عن أبي هريرة قال : **نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يومين وعن بيعتين وعن لبستين فأما اليومان فيوم الفطر ويوم الأضحى وأما البيعتان فالملامسة والمنابذة أما الملامسة فإنه أن يلمس كل واحد منهما ثوب صاحبه بغير نشر والمنابذة أن ينبذ كل واحد منهما ثوبه إلى الآخر ولم ينظر كل واحد منهما إلى ثوب صاحبه وأما اللبستان فأن يحتبى الرجل فى ثوب واحد مفضيا وأما اللبسة الأخرى بأن يلقى داخلة إزاره وخارجته على أحد عاتقيه وتبرز صفحة شقه (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٠٠٣٧]**

أخرجه عبد الرزاق (٣٠٣/٤ ، رقم ٧٨٨٠) .

٤٦٧٩٩) عن أبي هريرة قال : **نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين أن يلبس الرجل الثوب الواحد فيشتمل به فيطرح جانبيه على منكبيه أو يحتبى فى الثوب الواحد وأن يقول الرجل للرجل انبذ إلىَّ ثوبك وأنبذ إليك ثوبى من غير أن يقلبا أو يتراضيا ويقول دابتى بدابتك من غير أن يتراضيا أو يقلبا (ابن عساكر وفيه محمد بن عمير المحاربى عن أبى هريرة قال فى المغنى مجهول) [كنز العمال ١٠٠٣٥]**

أخرجه ابن عساكر (١٣٥/٧) .

قال مقيده عفا الله عنه : محمد بن عمير المحاربى ، قال الذهبى فى المغنى : فيه جهاله وخبره منكر ، وقال الحافظ : مجهول . انظر : تهذيب الكمال (٢٣٤/٢٦ ، ترجمة ٥٥٢٥) ، تهذيب التهذيب (٣٤٠/٩ ، ترجمة ٦٣٢) ، التقريب (ص٥٠٠ ، ترجمة ٦٢٠٠) ، وانظر المغنى فى الضعفاء (٦٢٢/٢ ، ترجمة ٥٨٨٢) .

٤٦٨٠٠) عن أبي هريرة قال : **نهى عن الاختصار فى الصلاة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال٢٢٤٣٣]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٠٠/١ ، رقم ٤٥٩٨) .

٤٦٨٠١) عن أبي هريرة قال : **نهى عن الدباء والنقير والمزفت والحنتم (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٨٢٣]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٠/٩ ، رقم ١٦٩٢٦) .

٤٦٨٠٢) عن أبي هريرة قال : **نهينا أن يتخصر الرجل فى الصلاة (ابن عساكر) [كنز**

العمال ٢٢٤٥٢]

أخرجه ابن عساكر (٣١٧/٥٦) .

٤٦٨٠٣) عن أبي هريرة قال : هبطت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية هرشاء فانقطع شسعه فناولته نعلى فأبى أن يقبله وجلس فى ظل شجرة يصلح نعله فقال لى انظر من ترى قلت هذا فلان قال نعم عبد الله والذى قال له نعم عبد الله خالد بن الوليد (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٨٧/٦ ، رقم ٣٢٢٦٣) .

٤٦٨٠٤) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هدم أو قال حرم المتعة الطلاق والعدة والميراث (ابن جرير) [كنز العمال ٤٥٧٤٤]

أخرجه أيضا : أبو يعلى (٥٠٣/١١ ، رقم ٦٦٢٥) .

٤٦٨٠٥) عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : هل من رجل يأخذ مما فرض الله ورسوله كلمة أو ثنتين أو ثلاثا أو أربعا أو خمسا فيجعلهن فى طرف ردائه فيعمل بهن ويعلمهن قلت أنا وبسطت ثوبى وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث حتى سكت فضممت ثوبى إلى صدرى فإنى أرجو أن أكون لم أنس حديثا سمعته منه بعد (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٦٤]

أخرجه ابن عساكر (٣٢٢/١١) .

٤٦٨٠٦) عن أبى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : والذى نفس أبى القاسم بيده لينزلن عيسى ابن مريم إماماً مقسطاً وحكماً عدلاً فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليصلحن ذات البين ولتذهبن الشحناء وليُعْرَضَن عليه المال فلا يقبله أحد ثم لئن قام على قبرى فقال يا محمد لأجيبنه (أبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٩٧٢٢]

أخرجه أبو يعلى (٤٦٢/١١ ، رقم ٦٥٨٤) ، وابن عساكر (٤٩٣/٤٧) .

٤٦٨٠٧) عن أبى هريرة قال : والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً والله ليقعن القتل والموت فى هذا الحى من قريش حتى يأتى الرجل الكناسة فيجد بها النعل فيقول كأنها نعل قرشى (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣١٤٠٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٢٥/٧ ، رقم ٣٧٧١٦) .

٤٦٨٠٨) عن أبى هريرة قال : ورب هذه البنية لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل ونعلاه فى رجليه ، ثم يصلى وهو كذلك ثم يخرج من المسجد وهو كذلك ما خلعهما (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٦١٣]

أخرجه عبد الرزاق (٣٨٤/١ ، رقم ١٥٠٢) .

٤٦٨٠٩) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يروى عن ربه : وعزتى لا أجمع على عبدى خوفين ولا أمنين إذا خافنى فى الدنيا أمنته يوم القيامة وإذا أمننى فى الدنيا أخفته يوم القيامة (ابن النجار) [كنز العمال ٨٥٢٩]

أخرجه أيضا : ابن حبان (٤٠٦/٢ ، رقم ٦٤٠) ، والدارقطنى فى العلل (٣٨/٨ ، رقم ١٣٩٦)، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٨٢/١ ، رقم ٧٧٧) .

٤٦٨١٠) عن أبى هريرة قال : وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت فاطمة فسلم فخرج إليه الحسن أو الحسين ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارق بأبيك عين بقة ، وأخذ بأصبعيه فرقى على عاتقه ، ثم خرج الآخر الحسن أو الحسين مرتفعة إحدى عينيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : مرحبا بك ارق بأبيك أنت عين البقة – وأخذ بأصبعيه ، فاستوى على عاتقه الآخر ، وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بأقفيتهما حتى وضع أفواههما على فيه ثم قال : اللهم إنى أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما (الطبرانى) [كنز العمال ٣٧٧٠٠]

أخرجه الطبرانى (٤٩/٣ ، رقم ٢٦٥٢) قال الهيثمى (١٨٠/٩) : ((فيه من لم أعرفهم*))

٤٦٨١١) عن أبى هريرة قال : ويل للعرب من شر قد اقترب إمارة الصبيان إن أطاعوهم أدخلوهم النار وإن عصوهم ضربوا أعناقهم (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣١٤٠٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٦١/٧ ، رقم ٣٧٢٣٦) .

٤٦٨١٢) عن أبى هريرة قال : ويل للعرب من شر قد اقترب أظلت ورب الكعبة أظلت والله لهى أسرع إليهم من الفرس المضمر السريع الفتنة العمياء الصماء المشبهة يصبح الرجل فيها على أمر ويمسى على أمر القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشى والماشى فيها خير من الساعى ولو أحدثكم بكل الذى أعلم لقطعتم عنقى من هاهنا وأشار إلى قفاه وقال اللهم لا تدرك أبا هريرة إمرة الصبيان (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣١٤٠٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٦٣/٧ ، رقم ٣٧٢٥١) .

٤٦٨١٣) عن أبى هريرة قال : ويل للعرب من شر قد اقترب إمارة الصبيان إن أطاعوهم أدخلوهم النار وإن عصوهم ضربوا أعناقهم (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣١٤٠٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٣١/٧ ، رقم ٣٧٧٥١) .

٤٦٨١٤) عن أبى هريرة قال : ويل للعرب من هرج قد اقترب الأجنحة وما الأجنحة الويل الطويل فى الأجنحة ويل للعرب من بعد الخمس والعشرين والمائة من القتل الذريع والموت السريع والجوع الفظيع ويسلط عليهم البلاء بذنوبها فتكفر صدورها ويهتك ستورها وتغير سرورها فبذنوبها تنزع أوتادها ويقطع أطنابها وتبختر قراؤها ويل لقريش من زنديقها يحدث أحداثاً يهتك ستورها وينزع هيبتها ويهدم عليها جدورها حتى تقوم النائحات الباكيات فباكية تبكى على دينها وباكية تبكى من ذلها بعد عزها وباكية تبكى من استحلال فرجها وباكية تبكى شوقاً إلى قبورها وباكية تبكى من جوع أولادها وباكية تبكى من انقلاب جنودها إليها (ابن عساكر) [كنز العمال ٣١٤١٠]

أخرجه ابن عساكر (٢٥٧/٥٢) .

ومن غريب الحديث : ((تكفر صدورها)) : يكفر رؤساؤهم .

٤٦٨١٥) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرة أد الفرائض فإذا أنت عابد واجتنب المحارم فإذا أنت عالم وأحب للناس مما تحب لنفسك تكن مسلما وأحسن جوار من جاورك تكن مؤمنا وأقل الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب

(الدارقطنى فى الأفراد) [كنز العمال ٤٤٣١٣]

٤٦٨١٦) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يا أبا هريرة إذا أصابك سقم أو فقر فقل توكلت على الحى الذى لا يموت {الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك} الآية** (ابن السنى)

أخرجه ابن السنى فى اليوم والليلة (٣/٤٧ ، رقم ٥٤٥) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٥/٣٤٩ ، رقم ٨٣٩٥) .

٤٦٨١٧) عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يا أبا هريرة إذا أكلت طعاما فقل بسم الله والحمد لله لا يستريح كاتباك يكتبان لك الحسنات حتى تفرغ مائدتك يا أبا هريرة إذا ركبت سفينة فقل بسم الله والحمد لله لا يستريح كاتباك يكتبان لك الحسنات حتى تخرج منها** (أبو الشيخ)

أخرجه أيضا : الديلمى (٥/٣٤٤ ، رقم ٨٣٨٢) .

٤٦٨١٨) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يا أبا هريرة إذا توضأت فقل بسم الله والحمد لله فإن حفظتك لا تستريح تكتب لك الحسنات حتى تحدث من ذلك الوضوء** (الطبرانى فى الأوسط) [كنز العمال ٢٦٩٣١]

أخرجه أيضا : الطبرانى فى الصغير (١/١٣١ ، رقم ١٩٦) ، قال الهيثمى (١/٢٢٠) : ((إسناده حسن)).

٤٦٨١٩) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يا أبا هريرة إذا سددت كلب الجوع برغيف وكوز من ماء القراح فعلى الدنيا وأهلها الدمار** (الديلمى) [كنز العمال ٧٠٨٦]

أخرجه الديلمى (٥/٣٤٩ ، رقم ٨٣٩٤) .

٤٦٨٢٠) عن خولى الأنصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يا أبا هريرة أطب الكلام وأطعم الطعام وأفش السلام وتهجد بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام** (بقى بن مخلد فى مسنده ، وأبو نعيم) [كنز العمال ٤٤٣٠٧]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٧/٢٤٤ ، رقم ٢٢٧٤) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٥/٣٤٣ ، رقم ٨٣٨٠) كلاهما عن خولى بن أبى خولى .

وخولى بن أبى خولى بن عمرو بن زهير الجعفى حليف الخطاب والد سيدنا عمر ، وليس بأنصارى قطعا ، وهو صحابى جليل من السابقين والمهاجرين الأولين ، شهد بدرا والمشاهد جميعا ، وقيل : هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ولا يثبت ذلك ، رضى الله عنه وألحقنا بهم ، وتوفى فى خلافة عمر ، وقد أخرج الحديث فى ترجمته ابن منده كما فى الإصابة ، وتبعه أبو نعيم ، وخالفهما ابن أبى حاتم فجعله من حديث خولى غير منسوب ، وفرق بينه وبين خولى بن أبى خولى ، وإليه ميل الحافظ فى الإصابة ، وتردد فيه ابن عبد البر ، وقول السيوطى ((الأنصارى)) إن ثبتت فى مسند بقى بن مخلد فهو مما يؤيد الفرق بينهما . انظر : الجرح والتعديل (٣/٣٩٩ ، ترجمة ١٨٣٤ ، ١٨٣٦) ، الاستيعاب (٢/٤٥٤ ، ترجمة ٦٨٣) ، الإصابة (٢/٣٤٨ ، ترجمة ٢٣٠٢ ، ٢٣٠٣) .

٤٦٨٢١) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يا أبا هريرة ألا أخبرك بأمر هو حق من تكلم به عند الموت فقد نجى من النار إذا أخذت أول مضجعك من مرضك نجاك الله به من النار وأدخلك الجنة تقول لا إله إلا الله يحيى ويميت وهو حى لا يموت سبحان الله**

رب العباد والبلاد والحمد لله كثيرا طيبا مباركاً فيه على كل حال والله أكبر كبيرا كبرياء ربنا وجلاله وقدرته بكل ما كان اللهم إن كنت أمرضتنى لتقبض روحى فى مرضى هذا فاجعل روحى مع أرواح الذين سبقت لهم منك الحسنى وأعذنى من النار كما أعذت أولياءك الذين سبقت لهم منك الحسنى فإن مت فى مرضك ذلك فإلى رضوان الله وجنته وإن كنت قد اقترفت ذنبا تاب الله عليك (ابن منيع ، وابن أبى الدنيا فى كتاب المرض والكفارات ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن أبى هريرة) [كنز العمال ٤٢٨٠٧]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات (ص١٢٩ ، رقم ١٥٦) ، وابن السنى (ص٢٥٨ ، رقم ٥٤٩) .

٤٦٨٢٢) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرة إن أحببت أن لا تقف على الصراط طرفة عين حتى تدخل الجنة فكن خفيف الظهر من دماء المسلمين وأعراضهم وأموالهم (الديلمى) [كنز العمال ٤٠٤٥٧]

أخرجه الديلمى (٣٤٧/٥ ، رقم ٨٣٩٠) .

٤٦٨٢٣) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرة إن كنت وزير أمير أو مشير أمير أو داخلا على أمير فلا تخالفن سنتى ولا سيرتى فإن من خالف سنتى أو سيرتى جىء به يوم القيامة يأخذه الناس من كل مكان ثم يصير إلى النار (الديلمى عن أبى هريرة) [كنز العمال ٨٤٧٣]

أخرجه الديلمى (٣٤٧/٥ ، رقم ٨٣٩١) .

٤٦٨٢٤) عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : يا أبا هريرة أين كنت أمس قال زرت ناسا من أهلى قال زر غبًّا تزدد حبًّا (ابن النجار) [كنز العمال ٢٤٧٧٨]

أخرجه ابن النجار فى ذيل تاريخ بغداد (١٥٣/٢) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (٢٣٠/٧ ، ترجمة ٢١٢٩ يحيى بن أبى سليمان المديني) وقال : ((هو ممن تكتب أحاديثه وإن كان بعضها غير محفوظة)) ، والخطيب (١٠٨/١٤ ، ترجمة ٧٤٤٨ يحيى بن أبى سليمان) . وأخرجه من وجه آخر البيهقى فى شعب الإيمان (٣٢٨/٦ ، رقم ٨٣٧١) وقال : ((طلحة بن عمرو غير قوى ، وقد روى هذا الحديث بأسانيد هذا أمثلها)) .

قال مقيده عفا الله عنه : بل حديث يحيى بن أبى سليمان المدينى أمثل من حديث طلحة بن عمرو وكلاهما رواه عن عطاء بن أبى رباح عن أبى هريرة به ، فإن يحيى بن أبى سليمان وإن كان قد استنكر البخارى حديثه ، فقد وثقه ابن حبان والحاكم ، وضعفه الباقون ولينوه ، أما طلحة هذا فاتفقوا على ضعفه جدا ، واستنكر حديثه جماعة والله أعلم . التهذيب (٤٢٧/١٣ ، ترجمة ٢٩٧٨ طلحة) ، (٣٧٢/٣١ ، ترجمة ٦٨٤٣ يحيى) .

٤٦٨٢٥) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرة ارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وكن ورعا تكن أعبد الناس وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا وأحسن جوار من جاورك تكن مسلما وإياك وكثرة الضحك فإنها تميت القلب والقهقهة من الشيطان والتبسم من الله (الطبرانى فى الأوسط ، وابن صصرى فى أماليه عن أبى هريرة) [كنز العمال ٤٤٣١٤]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٢٥/٧ ، ترجمة ٧٠٥٤) .

وأخرجه أيضا : الطبرى (٢/٢١٨ ، رقم ١٠٥٧) فى الصغير ، وقال الهيثمى (١٠/٢٩٦) : ((فيه من لم أعرفهم)) ، والأوسط (٧/١٢٥ ، رقم ٧٠٥٤) .

٤٦٨٢٦) عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يا أبا هريرة تزوج ولا تمت وأنت عزب ألا وكل عزب فى النار يا أبا هريرة اطلب عزابها فى آخر الزمان فإنهم خيار أمتى (الديلمى) [كنز العمال ٤٥٦٠٠]**

أخرجه الديلمى (٥/٣٤٦ ، رقم ٨٣٨٨) .

٤٦٨٢٧) عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يا أبا هريرة تعلموا الفرائض وعلموها فإنها نصف العلم وهو ينسى وهو أول شىء يترع من أمتى (ابن ماجه ، والحاكم عن أبى هريرة) [كنز العمال ٣٠٥٥٥]**

أخرجه ابن ماجه (٢/٩٠٨ ، رقم ٢٧١٩) ، والحاكم (٤/٣٦٩ ، رقم ٧٩٤٨) .

٤٦٨٢٨) عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يا أبا هريرة ، جَدِّد الإسلام ، أَكْثِرْ من شهادة أن لا إله إلا الله (الديلمى) [كنز العمال ٣٩٣٦]**

أخرجه الديلمى (٥/٣٤٦ ، رقم ٨٣٨٧) .

٤٦٨٢٩) عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختص على ذلك أو ذر (البخارى ، والنسائى) [كنز العمال ٥٤٣]**

أخرجه البخارى (٥/١٩٥٣ ، رقم ٤٧٨٨) ، والنسائى (٦/٥٩ ، رقم ٣٢١٥) .

٤٦٨٣٠) عن أبى هريرة قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يا أبا هريرة علم الناس القرآن وتعلمه فإنك إن مت وأنت كذلك زارت الملائكة قبرك كما يزار البيت العتيق وعلم الناس سنتى وإن كرهوا ذلك وإن أحببت أن لا توقف على الصراط طرفة عين حتى تدخل الجنة فلا تحدث فى دين الله حدثا برأيك (أبو نصر السجزى فى الإبانة وقال غريب . والدارقطنى ، وابن النجار) [كنز العمال ٢٩٣٧٧]**

أخرجه أيضا : الخطيب (٤/٣٨٠) .

٤٦٨٣١) عن محمد بن يونس حدثنا عبد الله بن داود التمار الواسطى حدثنا إسماعيل بن عياش عن ثور بن يزيد عن مكحول عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يا أبا هريرة عليك بطريق قوم إذا فزع الناس لم يفزعوا وإذا طلب الناس الأمان لم يخافوا قوم من أمتى فى آخر الزمان يحشرون يوم القيامة محشر الأنبياء إذا نظر الناس إليهم ظنوا أنهم أنبياء بما يرون من أحوالهم فأعرفهم فأقول أمتى فيقول الخلائق إنهم ليسوا بأنبياء فيمرون مثل البرق والريح يغشى من نورهم أبصار أهل الجمع فقلت يا رسول الله فمرنى بمثل عملهم لعلى ألحق بهم فقال يا أبا هريرة ركبوا طريقا صعب المدرجة مدرجة الأنبياء طلبوا الجوع بعد أن أشبعهم الله وطلبوا العرى بعد أن كساهم الله وطلبوا العطش بعد أن أرواهم الله فتركوا ذلك رجاء ما عند الله تركوا الحلال مخافة حسابه وصاحبوا الدنيا فلم تشغل قلوبهم تعجب الملائكة من طواعيتهم لربهم طوبى لهم ليت الله قد جمع بينى وبينهم ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا إليهم فقال يا أبا هريرة إذا أراد الله بأهل الأرض عذابا فنظر إلى ما بهم من الجوع والعطش كف ذلك العذاب عنهم فعليك**

يـا أبا هريرة بطريقهم من خالف طريقهم بقى فى شدة الحساب قال مكحول فلقد رأيت أبا هريرة وإنه ليلتوى من الجوع والعطش فقلت له رحمك الله ارفق بنفسك فقد كبرت سنك فقال يا بنى إن رسـول الله صلى الله عليه وسلم ذكر قوما وأمرنى بطريقهم فأخاف أن يقطع القوم طريقهم ويبقى أبـو هريـرة فى شدة الحساب (الديلمى . قال فى الميزان : عبد الله بن داود الواسطى التمار ، قال البخارى : فيه نظر . وقال النسائى : ضعيف . وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، وفى أحاديثه مناكير . وتكـلم فـيه ابن حبان . وقال ابن عدى : هو ممن لا بأس به إن شاء الله . قال الذهبى : بل كل البـأس بـه ، ورواياته تشهد بصحة ذلك ، وقد قال البخارى : فيه نظر ، ولا يقول هذا إلا فيمن يتهمه غالبا [كنز العمال ٨٥٩٥]

أخـرجه الديـلمى (٣٤٧/٥ ، رقم ٨٣٩٢) . وانظر ترجمة التمار : الميزان (٩١/٤ ، ترجمة ٤٢٩٩) ، التهذيب (٤٦٧/١٤ ، ترجمة ٣٢٤٩) .

قال مقيده عفا الله عنه : متنه منكر جدا ، والله أعلم .

٤٦٨٣٢) عن أبى هريرة قال قلت يا رسول الله علمنى شيئا أذكر الله به كل ساعة قال نعم : يا أبا هريرة قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فإنهن الباقيات الصالحات قال يـا رسـول الله هذا كله ليس لى منه شىء قال قل اللهم اغفر لى وارحمنى وأجرنى واهدنى وارزقنى خمسة لك وأربعة لله (ابن عساكر عن أبى هريرة) [كنز العمال ٤٤٣٢٥]

أخرجه ابن عساكر (٢٧٦/٦٥) .

٤٦٨٣٣) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرة كن ورعا تكن من أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس وأحب للمسلمين والمؤمنين ما تحب لنفسك وأهـل بيتك واكره لهم ما تكره لنفسك وأهل بيتك تكن مؤمنا وجاور من جاورت بإحسان تكن مسلما وإياك وكثرة الضحك فإن كثرة الضحك فساد القلب (ابن سعد) [كنز العمال ٤٣٤٩٧]

٤٦٨٣٤) عـن أبى هريـرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرة لا تلعن الولاة فإن الله أدخل أمة جهنم بلعنهم ولاتهم (الديلمى) [كنز العمال ١٤٣٨٢]

أخرجه الديلمى (٣٤٦/٥ ، رقم ٨٣٨٦) .

٤٦٨٣٥) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرة من مشى مع أعمـى مـيلا يرشده كان له بكل ذراع من الميل عتق رقبة وإذا أرشدت أعمى فخذ يده اليسرى بيدك اليمنى فإنها صدقة (الديلمى) [كنز العمال ١٧٠٣٧]

أخرجه الديلمى (٣٥٠/٥ ، رقم ٨٣٩٧) .

٤٦٨٣٦) عن أبى هريرة قال : يا أهل الشام ليخرجنكم الروم منها كَفْرا كَفْرا حتى يلحقوا بسـنبك مـن الأرض قيل وما ذاك السنبك قال حسما جذام ولتسيرن الروم على كوادنها متعلقين جعابها بين بارق ولعلع (ابن عساكر) [كنز العمال ٣١٣٩٤]

أخرجه ابن عساكر (٢١٥/٢) .

ومـن غريب الحديث : ((كوادنها)) : الكوادن ؛ البرازين الهجن . ((بارق ولعلع)) : موضعين بين البصرة والكوفة .

٤٦٨٣٧) عن أبى هريرة قال قال رجل من الناس : **يا رسول الله ما العاديات ضبحا فأعرض عنه ثم رجع إليه من الغد فقال ما الموريات قدحا فأعرض عنه ثم رجع الثالثة فقال ما المغيرات صبحا فرفع العمامة والقلنسوة عن رأسه بمخصرته فوجده مقرعا رأسه فقال لو وجدته حالقا رأسه لوضعت الذى فيه عيناه ففزع الملأ من قوله فقالوا يا نبى الله ولم قال إنه سيكون ناس من أمتى يضربون القرآن بعضه ببعض ليبطلوه ويتبعون ما تشابه منه ويزعمون أن لهم فى أمر الله سبيلاً ولكل دين مجوس وهم مجوس أمتى وكلاب النار فكان يقال هم القدرية** (ابن عساكر وفيه البخترى بن عبيد ضعيف) **[كنز العمال ١٦٠٠]**

أخرجه ابن عساكر (٩٧/٣٧ ، رقم ٢٧٤) مختصرًا .

٤٦٨٣٨) عن أبى هريرة قال قال رجل : **يا رسول الله من أحق الناس بالصحبة قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أبوك فيرون أن لأمك الثلثين ولأبيك الثلث قال سفيان لأبيك فى الحديث قال نعم** (ابن النجار وفيه أبو معشر) **[كنز العمال ٤٥٩٣٦]**

أخرجه أيضا : هناد (٤٧٥/٢ ، رقم ٩٦٤) .

٤٦٨٣٩) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يا عمر هل تدرى لم اتخذ الله إبراهيم خليلاً هبط إليه جبريل فقال أيها الخليل هل تدرى بما استوجبت الخلة قال لا أدرى يا جبريل قال لأنك تعطى ولا تأخذ** (الديلمى وسنده واه) **[كنز العمال ١٧٠١٢]**

أخرجه الديلمى (٣٥٦/٥ ، رقم ٨٤٢٦) .

٤٦٨٤٠) عن أبى هريرة قال : **يجزئ فى الصلاة بفاتحة الكتاب وإن زاد فهو أفضل** (البيهقى فى القراءة) **[كنز العمال ٢٢١٤٦]**

أخرجه البيهقى فى القراءة خلف الإمام (١٨/١ ، رقم ١٥) .

٤٦٨٤١) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يحبس الروم على وال من عترتى اسمه يواطئ اسمى فيقبلون بمكان يقال له العماق فيقتتلون فيقتل من المسلمين الثلث أو نحو ذلك ثم يقتتلون يوما آخر فيقتل من المسلمين نحو ذلك ثم يقتتلون اليوم الثالث فيكون على الروم فلا يزالون حتى يفتحوا القسطنطينية فبينما هم يقتسمون فيها بالأترسة إذ أتاهم صارخ إن الدجال قد خلفكم فى ذراريكم** (الخطيب فى المتفق والمفترق) **[كنز العمال ٣٩٦٥٦]**

٤٦٨٤٢) عن أبى هريرة قال : **يسلط الدجال على رجل من المسلمين فيقتله ثم يحييه ثم يقول ألست بربكم ألا ترون أنى أحيى وأميت والرجل ينادى يا أهل الإسلام بل هو عدو الله الكافر الخبيث إنه والله لا يسلط على أحد بعدى** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٣٩٦٩٤]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٩٨/٧ ، رقم ٣٧٥٢٢) .

٤٦٨٤٣) عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الهند : **يغزو الهند بكم جيش يفتح الله عليهم حتى يأتوا بملوكهم مغللين بالسلاسل يغفر الله ذنوبهم ، فينصرفون حين ينصرفون فيجدون ابن مريم بالشام** (نعيم) **[كنز العمال ٣٩٧١٩]**

أخرجه نعيم بن حماد (٤٠٩/١ ، رقم ١٢٣٦) .

٤٦٨٤٤) عن أبى هريرة قال أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : **يكون**

بعدى فتن وأمور قلنا فأين المنجى منها يا رسول الله قال إلى الأمين وحزبه وأشار إلى عثمان بن عفان (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٢٠٤]

أخرجه ابن عساكر (٣٧٣/٣٩) .

٤٦٨٤٥) عن أبى هريرة قال : ينسخ ديوان أهل الأرض فى ديوان أهل السماء كل يوم اثنين وخميس ثم يغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً إلا عبدًا بينه وبين أخيه إحنة (ابن زنجويه) [كنز العمال ٨٨٣٥]

٤٦٨٤٦) عن أبى الأشعث الصنعانى قال سمعت أبا هريرة يقول : يهبط المسيح ابن مريم فيصلى الصلوات ويجمع الجمع ويزيد فى الحلال كأنى به تجذبه رواحله ببطن الروحاء حاجا أو معتمرا (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٩٧٢٠]

أخرجه ابن عساكر (٥٠٢/٤٧) .

٤٦٨٤٧) عن أبى هريرة قال : يوشك أن لا تجدوا بيوتا تُكنُّكم هلكها الرواجف ولا دواب تبلغوا عليها فى أسفاركم هلكها الصواعق (نعيم) [كنز العمَال ٣٩٦٣١]

أخرجه نعيم بن حماد (٦١١/٢ ، رقم ١٦٩٥) .

مسند أبى هشام بن عتبة

أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشى ، يكنى أبا سفيان العبشمى ، قال ابن السكن : أسلم يوم فتح مكة . انظر : الإصابة (٤٢٢/٧ ، ترجمة ١٠٦٦٤) .

٤٦٨٤٨) عن أبى هشام بن عتبة : أن معاوية عاده وهو طعين فبكى فقال له معاوية ما يبكيك أوجع أم حرص على الدنيا قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلىَّ عهدا فَوَددْتُ أنى تبعته إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلك تدرك أموالا تقسم بين أقوام وإنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب فى سبيل الله (ابن عساكر ، وقال : فيه سمرة بن سهم الأسدى قال ابن المدينى : مجهول لا نعلم أحدا روى عنه غير أبى وائل) [كنز العمال ٨٥٩٤]

أخرجه ابن عساكر (٢٨٩/٦٧) . وانظر سمرة بن سهم القرشى الأسدى : تهذيب الكمال (١٣٤/١٢ ، ترجمة ٢٥٨٦) ، تهذيب التهذيب (٢٠٨/٤ ، ترجمة ٤١٢) ، التقريب (ص٢٥٦ ، ترجمة ٢٦٣١).

مسند أبى هند الحجام

أبو هند الحجام ، مولى بنى بياضة ، حجم النبى صلى الله عليه وسلم . انظر : الإصابة (٤٤٥/٧ ، ترجمة ١٠٦٧٧) .

٤٦٨٤٩) عن أبى هند الحجام قال : حجمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما وليت المحجمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم شربته فقلت يا رسول الله شربته فقال ويحك يا سالم إن الدم كله حرام إن الدم كله حرام مرتين لا تعد (الديلمى) [كنز العمال ٤١٧٢٨]

أخرجه الديلمى (٣٩٦/٤ ، رقم ٧١٤٥) .

مسند أبى هند الدارى

أبــو هند الدارى ، من بنى الدار بن هانئ بن حبيب مشهور بكنيته ، له صحبة . انظر : الإصابة (٤٤٧/٧ ، ترجمة ١٠٦٧٨).

٤٦٨٥٠) عن أبى هند الدارى قال : أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم طبق من زبيب مغطى فكشف عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كلوا بسم الله نعم الطعام الزبيب (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٦٠/٢١) .

٤٦٨٥١) عن زياد بن أبى هند الدارى عن أبيه قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسـلم بمكة ونحن ستة نفر تميم بن أوس ونعيم أخوه ويزيد بن قيس وأبو هند بن عبد الله وأخـوه الطيـب بن عبد الله فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وفاكه بن النعمان فأسلمنا وسألناه أن يعطينا أرضا من أرض الشام فأعطانا وكتب لنا كتابا فى جلد أدم فـيه شهادة العباس وجهم بن قيس وشرحبيل ابن حسنة قال أبو هند فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة قدمنا عليه فسألناه أن يجدد لنا كتابا فكتب لنا كتابا نسخته بسـم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم تميما الدارى وأصـحابه فذكر الكتاب وشهد أبو بكر بن أبى قحافة وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلى بن أبى طالب ومعاوية بن أبى سفيان وكتب (أبو نعيم فى المعرفة) [كنز العمال ٩١٦٢]

أخـرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢٥٠/٢ ، رقم ٦٥٥) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١١/٥ ، رقم ٢٥٤٨) .

مسند أبى وائل

شـقيق بـن سلمة الأسدى أبو وائل صاحب ابن مسعود ، التابعى الجليل ، أحد أكابر هذه الأمة ومـن أوعـية العلم ، مخضرم ، أدرك عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، وهاجر بعده ، قال ابن منده : لا تثبت له صحبة . انظر : الإصابة (٣٨٦/٣ ، ترجمة ٣٩٨٦) .

٤٦٨٥٢) عـن أبى وائل قال : أتانا مصدق النبى صلى الله عليه وسلم فأتيته بكبش فقلت خذ صدقة هذا قال ليس فى هذا صدقة (ابن عساكر)

أخـرجه ابـن عســاكر (١٦٠/٢٣) . قال مقيده عفا الله عنه : وهذا الحديث له حكم الرفع ، والصـحابى ((مصـدق النبى صلى الله عليه وسلم)) ، مبهم ، ولا يضر إبهام الصحابى فكلهم عدول وكان الأولى أن يذكـر الإمام السيوطى هذا الحديث فى المبهمات ، ولنحو هذه الآثار يذكر الإمام السيوطى أمثال أبى وائل فى المسانيد ، وإلا فالأليق بهم الذكر فى المراسيل والآثار ، للاتفاق على عدم ثبوت صحبتهم ، والله أعلم .

٤٦٨٥٣) عن أبى وائل قال : أتانا مصدق النبى صلى الله عليه وسلم فنزل على الماء فأخذ بأذن شاة لنا ما لنا غيرها فأتيته فقلت يا مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا غير هذه الشاة فقال ليس عليها شىء (ابن عساكر) [كنز العمال ١٦٩٥٤]

أخرجه ابن عساكر (١٦٠/٢٣) .

٤٦٨٥٤) عن أبي وائل قال : بُعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أمرد فلم يقض لى أن ألقاه (ابن عدى ، وابن منده ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٨٣٨]

أخرجه ابن منده – كما فى أسد الغابة (٥٢٧/٢ ، ترجمة ٢٤٤٦ شقيق بن سلمة) ، وابن عساكر (١٥٨/٢٣) .

٤٦٨٥٥) عن أبي وائل قال : بينما أنا أرعى غنما لأهلى فجاء ركب ففرقوا غنمى فوقف رجل منهم فقال اجمعوا لهذا غنمه كما فرقتموها عليه ثم اندفعوا فاتبعت رجلاً منهم فقلت من هذا قال النبى صلى الله عليه وسلم (يعقوب بن سفيان ، وابن عساكر وقال : الأحاديث فى أنه لم ير النبى صلى الله عليه وسلم أصح) [كنز العمال ٣٧٨٣٩]

أخرجه ابن عساكر (١٦١/٢٣) وقال : ((الأحاديث فى أنه لم ير النبى صلى الله عليه وسلم أصح)) .

مسند أبي واقد الليثى

أبو واقد الليثى مختلف فى اسمه فقيل : الحارث بن مالك ، قال البخارى وابن حبان والباوردى وأبو أحمد الحاكم : شهد بدرا . انظر : الإصابة (٤٥٥/٧ ، ترجمة ١٠٦٩٥).

٤٦٨٥٦) عن أبي واقد قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قوائم منبرى رواتب فى الجنة ، وأن عبدا من عبيد الله خُيِّر بين الدنيا ونعيمها وملكها وبين الآخرة فاختار الآخرة . فقال أبو بكر : نفديك يا رسول الله بأنفسنا وأموالنا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنت متخذا خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن صاحبكم خليل الله (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٥٦٥٢]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١١٢/٦ ، رقم ١٨٨٩) . وأخرجه أيضا : أحمد فى فضائل الصحابة (٣٤٧/١ ، رقم ٥٠٠) .

٤٦٨٥٧) عن أبي واقد قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر وللمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون بها أسلحتهم يقال لها ذات أنواط قال : فمررنا بالسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أكبر إنها السنن قلتم والذى نفسى بيده كما قالت بنو إسرائيل اجعل لنا إلها كما لهم آلهة لتركبن سنن من كان قبلكم (الطيالسى ، والحسن بن سفيان ، وأبو نعيم)

أخرجه الطيالسى (ص ١٩١ ، رقم ١٣٤٦) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١٠٩/٦ ، رقم ١٨٨٦) من طريق الحسن بن سفيان .

٤٦٨٥٨) عن نافع بن سرخس أبي سعيد قال : ذكرت الصلاة عند أبي واقد الليثى فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخف الناس على الناس وأدومه على نفسه (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢٢٨٥٤]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٥/١ ، رقم ٤٦٦٢) .

٤٦٨٥٩) عن أبي واقد قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخف الناس صلاة على

الناس وأطول الناس صلاة على نفسه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٨٥٥]

أخرجه عبد الرزاق (٣٦٤/٢ ، رقم ٣٧١٩) .

٤٦٨٦٠) عن أبى واقد قال : كنا نأتى النبى صلى الله عليه وسلم فإذا نزل عليه شىء من القرآن أخبرنا به فقال لنا ذات يوم قال الله : إنا أنزلنا المال لإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة ولو أن لابن آدم واديا من مال لابتغى إليه الثانى ولو أن له الثانى لابتغى إليه الثالث ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب (الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم) [كنز العمال ٨٥٩٧]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١١٠/٦ ، رقم ١٨٨٧) من طريق الحسن بن سفيان . وأخرجه أيضا : أحمد (٢١٨/٥ ، رقم ٢١٩٥٦) . وهو مما ننسخ تلاوته .

مسند أبى اليسر

أبو اليسر الأنصارى اسمه كعب بن عمرو الأنصارى السلمى ، شهد العقبة وبدرا والمشاهد ، وله فيها آثار كثيرة خاصة يوم بدر ، وهو الذى أسر العباس يومها ، توفى سنة (٥٥ هـ) بالمدينة وهو آخر السادة البدريين وفاة ، رضى الله عنهم وألحقنا بهم . انظر : الإصابة (٤٦٨/٧ ، ترجمة ١٠٧٣٨) .

٤٦٨٦١) عن أبى اليسر : أن عمر بن الخطاب نادى أو نادى مناد يوم بدر يا رسول الله بأبى أنت البشرى قد سلّم الله عمك العباس فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بشرك الله بخير يا عمر فى الدنيا والآخرة وسلمك يا عمر فى الدنيا والآخرة اللهم أعن عمر وأيده (الديلمى) [كنز العمال ٢٩٩٧٥]

٤٦٨٦٢) عن ابن شهاب عن أبى اليسر وعن زياد بن الغَرِد : أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار بن ياسر وهو يحمل لبنتين لبناء المسجد ما دأبك إلى هذا قال يا رسول الله أريد الأجر فجعل يمسح التراب عن منكبيه وظهره وهو يقول ويحك يا عمار تقتلك الفئة الباغية (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٠٢]

أخرجه ابن عساكر (٤٣٢/٤٣) وفيه (عن زياد بن القرد) .

قال مقيده عفا الله عنه : زياد بن الغرد أو ابن أبى الغرد الأنصارى ، قال ابن حبان : يقال له صحبة ، وقال الحافظ : ((والغرد بالغين المعجمة والراء المكسورة ، وقيل : ساكنة . وقيل : بقاف بدل الغين . وقيل : الفرد بالفاء)) . انظر : أسد الغابة (٢٧٣/٢) ، الإصابة (٥٨٦/٢ ، ترجمة ٢٨٦٤) .

٤٦٨٦٣) عن أبى بكر بن حفص عن رجل قال سمعت أبا اليسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمار : تقتلك الفئة الباغية وفى لفظ تقتل عمارًا الفئة الباغية (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٠١]

أخرجه ابن عساكر (٤٣٢/٤٣) .

٤٦٨٦٤) عن أبى اليسر قال : كنت جالسا عند النبى صلى الله عليه وسلم فأتاه أبو عامر الأشعرى فقال يا رسول الله بعثتنى فى كذا وكذا فلما أتيت مؤتة وَصَفَّ القوم ركب جعفر فرسه ولبس الدرع وأخذ اللواء فمشى قدما حتى رأى القوم فترل بهم ثم قال من يبلغ هذا الفرس صاحبه فقال رجل أنا فبعث به ثم نزع درعه فقال من يبلغ هذا الدرع صاحبها فقال رجل أنا فبعث بها ثم تقدم فضرب بسيفه حتى قتل فتغرغرت عينا رسول الله صلى الله عليه

وسلم دموعا فصلى بنا الظهر ولم يكلمنا ثم أقيمت العصر فخرج فصلى ثم دخل ولم يكلمنا وفعل ذلك فى المغرب والعشاء يدخل ولا يكلمنا وكان إذا صلى أقبل علينا بوجهه فخرج علينا قبل الفجر فى ساعة كان يخرج فيها وأنا وأبو عامر الأشعرى جلوس فجلس بيننا فقال ألا أحدثكم عن رؤيا رأيتها أدخلت الجنة فرأيت جعفرا ذا جناحين مضرجا بالدماء وزيدا مقابله وابن رواحة معهم كأنه معرض عنهم وسأخبركم عن ذلك إن جعفرا حين تقدم فرأى القتل لم يصرف وجهه وزيدا كذلك وابن رواحة صرف وجهه (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٢٤٤]

أخرجه ابن عساكر (٢١٥/٣٨) .

٤٦٨٦٥) عن أبى اليسر قال : نظرت إلى العباس بن عبد المطلب يوم بدر وهو قائم وعيناه تذرفان فلما نظرت إليه قلت جزاك الله من ذى رحم شرا أتقاتل ابن أخيك مع عدوه قال ما فعل وهل أصابه القتل قلت الله أعز له وأنصر من ذلك قال ما تريد إلىَّ قلت إسار فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتلك قال لست بأول صلته فأسرته ثم جئت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٩٩٧٤]

أخرجه ابن عساكر (٢٨٧/٢٦) .

مسانيد رجال من الصحابة لم يسموا

أفرد الإمام السيوطى رحمه للمبهمات هذا الباب (٢/٧٠٦-٧١٧) ، لكنه ذكر فيه بعض أحاديث ربما يكون أرجاهم للكشف عنهم ، والصواب أهم معروفون ، وليسوا من المبهمات ، مثل حديث أبى الأحوص عن أبيه ، وهو عوف بن مالك بن نضلة الأشجعى عن أبيه وله صحبة ، فما وقفنا عليه من ذلك ألحقناه بمسنده إن كان له أو أفردنا له ترجمة وقد بلغ ذلك أكثر من (١٥) حديثا نقلناها إلى مواضعها هنا فى هذا المجلد ، وبقيت حوالى (١٠) أحاديث أخرى سبقت مسانيدهم فى المجلد الحادى عشر ، وقد فرغنا من طباعته ، فنأمل أن نجعلها فى مواضعها فى إصدار لاحق ، وقد نبهنا عند كل حديث منها على ذلك .

٤٦٨٦٦) عن عبد الملك بن أبى سليمان عن رجل من أهل البصرة قال : أتى النبى صلى الله عليه وسلم بهدية وعائشة قائمة تصلى فأعجبه أن تأكل معه فقال : يا عائشة اجمعى وأوجزى وقولى اللهم إنى أسألك من الخير كله عاجله وآجله وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله وما قضيت من قضاء فبارك لى فيه واجعل عاقبته إلى خير (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٥٠٧١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/١١٢ ، رقم ٢٩٨٨٣) .

٤٦٨٦٧) عن أبى صالح عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال : أتى جبريل النبى صلى الله عليه وسلم فقال : بشر خديجة ببيت فى الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٣٩٠ ، رقم ٣٢٢٩٠) .

٤٦٨٦٨) عن الزهرى عن رجل من بلى قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم مع أبى فناجى أبى دونى قال فقلت لأبى ما قال لك قال إذا أردت أمراً فعليك بالتؤدة حتى يريك الله منه المخرج (البخارى فى الأدب ، وابن أبى الدنيا فى ذم الغضب ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، والبغوى ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر ، وابن النجار)

أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (١/٣٠٦ ، رقم ٨٨٨) ، والخرائطى (٢/١٩١ ، رقم ٦٤٨) ، والبيهقى فى الشعب (٢/٦٨ ، رقم ١١٨٧) ، وابن عساكر (٦٠/٨٩) .

٤٦٨٦٩) عن أسيد عن رجل من مزينة أنه قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما أريد أن أسأله فوجدت عنده رجلاً يريد أن يسأله فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين أو ثلاثا ثم قال من كان له أوقية ثم سأل فقد سأل إلحافاً فقلت أليس لى فلانة فهى خير من ثمن أوقية فلا أسأله شيئاً فأعطانى رجل من الأنصار ناضحا له أخذته مع ناقتى وأعطانى شيئاً من التمر فما زلت بخير حتى الساعة (أبو نعيم) [كنز العمال ١٧١١٨]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٣/٢٦ ، رقم ٨٤٢) .

٤٦٨٧٠) عن أوس بن ضمعج قال : أخبرت أنه من أخطأته العصر فكأنما وتر أهله وماله (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢١٧٩٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٣٠١ ، رقم ٣٤٤٨) .

٤٦٨٧١) عن ابن جريج قال أخبرنى عبد الكريم عن رجل قال : أخبرنى بعض أهل النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم صل على محمد وعلى أهل بيته وأزواجه وذريته كما

صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى أهل بيته وأزواجه وذريته كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد (عبد الرزاق صحيح)

٤٦٨٧٢) عن الحسن قال: أخبرني من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بال قاعدا ففرج حتى ظننت أن وركه سينفك (عبد الرزاق، وابن أبي شيبة، والضياء) [كنز العمال ٢٧٢٠٩]

أخرجه ابن أبي شيبة (١/١١٤رقم١٣٠١).

٤٦٨٧٣) عن الثورى عن ليث عن شهر بن حوشب قال: أخبرني من سمع النبى صلى الله عليه وسلم وإن لعاب ناقة النبى صلى الله عليه وسلم يسيل على فخذه قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته فقال: إن الصدقة لا تحل لى ولا لأهل بيتى وأخذ وبرة من كاهل ناقته فقال لا والله ولا ما يساوى هذا وما يزن هذا، لعن الله من ادعى إلى غير أبيه أو تولى إلى غير مواليه، الولد للفراش وللعاهر الحجر إن الله قد أعطى كل ذى حق حقه فلا وصية لوارث [كنز العمال ١٢٩١٧]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٤٨، رقم ١٦٣٠٧).

٤٦٨٧٤) عن مجاهد قال سمعت رجلاً من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم لا أعلمه إلا ممن شهد بدرًا قال لابنه: أدركت الصلاة معنا. قال: نعم. قال: أدركت التكبيرة الأولى؟ قال: لا. قال: لما فاتك منها خير من مائة ناقة كلها سوداء العين (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٠٤٩]

أخرجه عبد الرزاق (١/٥٢٨، رقم ٢٠٢١).

٤٦٨٧٥) عن الشعبى قال: أدركت خمسمائة أو أكثر من خمسمائة من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم كلهم يقولون: على وعثمان وطلحة والزبير فى الجنة (البخارى فى تاريخه)

أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٦/٤٥٠).

٤٦٨٧٦) عن أبى عمير بن أنس قال حدثنى عمومتى من الأنصار من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قالوا: أغمى علينا هلال شوال فأصبحنا صياما فجاء ركب من آخر النهار فشهدوا عند النبى صلى الله عليه وسلم أنهم رأوا الهلال بالأمس فأمر النبى صلى الله عليه وسلم أن يفطروا وأن يخرجوا إلى عيدهم من الغد (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٤٣٠٦]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢/٣١٩، رقم ٩٤٦١).

٤٦٨٧٧) عن نافع بن جبير بن مطعم عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال: أمر النبىُّ صلى الله عليه وسلم بشرَ بنَ سحيم الأنصارى أن ينادى إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإنها أيام أكل وشرب يعنى أيام التشريق (ابن جرير) [كنز العمال ٢٤٤٤١]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤/٤٤٥، رقم ١٦٧٥). وأخرجه أيضا: ابن الجعد (ص٢٤٨، رقم ١٦٣٦)، وأحمد (٣/٤١٥، رقم ١٥٤٦٧، ١٥٤٦٨)، والنسائى فى الكبرى (٢/١٧٠، رقم ٢٨٩٥).

٤٦٨٧٨) عن ابن كعب بن مالك: أن أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم كانوا يصلون المغرب وهم يرون مواقع نبلهم (الضياء) [كنز العمال ٢١٨٢٨]

أخرجه أيضا: عبد الرزاق (١/٥٥١ ،رقم ٢٠٩٠)، والطبرانى فى الأوسط (٥/٢٦٩، رقم ٥٢٨٤).

٤٦٨٧٩) عن عمرو بن أوس عن رجل من الأنصار : **أن أمه هلكت وأمرته أن يعتق عنها رقبة مؤمنة فجاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وقال لا أملك إلا جارية سوداء أعجمية لا تدرى ما الصلاة فقال النبى صلى الله عليه وسلم ايتنى بها فجاء بها فقال أين الله قالت فى السماء قال فمن أنا قالت رسول الله قال أعتقها (عبد الرزاق)**

أخرجه عبد الرزاق (٩/١٨٢ ، رقم ١٦٨٥١) .

٤٦٨٨٠) عن أبى سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار عن رجل من الأنصار : **أن النبى صلى الله عليه وسلم أقرها على ما كانت عليه فى الجاهلية وقضى بها بين ناس من الأنصار فى قتيل ادعوه على اليهود . قال : وأخبرنى ابن شهاب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها أن تكون على المدعى عليه وعلى أوليائه يحلف منهم خمسون رجلاً إذا لم تكن بينة يؤخذ بها فإن نكل منهم رجل واحد ردت قسامتهم ووليها المدعون فحلفوا بمثل ذلك فإن حلف منهم خمسون استحقوا وإن نقصت قسامتهم أو ارتد منهم أحد لم يعطوا الدية (عبد الرزاق)**

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٢٨ ، رقم ١٨٢٥٤) .

٤٦٨٨١) عن عبد الله بن رباح الأنصارى عن رجل من الأنصار من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم : **أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى العصر فقام رجل يصلى بعدها فأخذ عمر بن الخطاب بردائه وقال : اجلس إنما هلك أهل الكتاب قبلكم بأنه لم يكن لصلاتهم فَصْلٌ فقال النبى صلى الله عليه وسلم : صدق ابن الخطاب (عبد الرزاق)**

أخرجه عبد الرزاق (٢/٤٣٢ ، رقم ٣٩٧٣) .

٤٦٨٨٢) عن ابن شهاب عن أبى بكر بن سليمان بن أبى حثمة وأبى سلمة عبد الله عمن يقنعان بحديثه : **أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين فى صلاة العصر أو صلاة الظهر ثم سلم فقال له ذو الشمالين بن عبد عمرو : يا نبى الله أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لم تقصر ولم أنس؟ فقال له ذو الشمالين : بلى يا نبى الله قد كان بعض ذلك. فالتفت النبى صلى الله عليه وسلم إلى الناس فقال : أصدق ذو اليدين ؟ قالوا : نعم يا نبى الله فقام إلى الصلاة حين استيقن رسول الله صلى الله عليه وسلم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٢٩١]**

أخرجه عبد الرزاق (٢/٢٩٧ ، رقم ٣٤٤٢) .

٤٦٨٨٣) عن كليب عن رجل من مزينة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم ضحى فى السفر (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٢٦٩٢]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٣٠٠ ، رقم ٣٦٢٦٨) .

٤٦٨٨٤) عن أبى صالح الزيات عن رجل : **أن النبى صلى الله عليه وسلم نادى رجلاً من الأنصار فخرج إليه فانطلقا قبل قباء فمرا بمويه فاغتسل الأنصارى فسأله النبى صلى الله عليه وسلم فقال دعوتنى وأنا على امرأتى فقال النبى صلى الله عليه وسلم إذا قحط أحدكم أو أكسل فإنما يكفى منه الوضوء (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٣٢٨]**

أخرجه عبد الرزاق (١/٢٥١ ، رقم ٩٦٢) .

ومن غريب الحديث : ((بمويه)) : تصغير ماء .

٤٦٨٨٥) عن المهلب بن أبى صفرة يقول وذكر الحرورية تبييتهم فقال : قال أصحاب محمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حفر الخندق وهو يخاف أن يبيتهم أبو سفيان : **إن بيتم فإن دعواكم حم لا ينصرون (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٠١٠٧]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٥/٧ ، رقم ٣٦٧٩٩) .

٤٦٨٨٦) أخبرنا معمر عن عاصم عن الشعبى وعن قتادة أيضًا : **أن رجلاً أتى ابن مسعود فسأله عن امرأة توفى عنها زوجها ولم يدخل بها ولم يفرض لها فقال له ابن مسعود سل الناس فإن الناس كثير أو كما قال فقال الرجل والله لو مكثت حولا ما سألت غيرك قال فردده ابن مسعود شهرا ثم قام فتوضأ ثم ركع ركعتين ثم قال اللهم ما كان من صواب فمنك وما كان من خطأ فمنى ثم قال أرى لها صداق إحدى نسائها ولها الميراث مع ذلك وعليها العدة فقام رجل من أشجع فقال أشهد لقضيت فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بروع بنت واشق كانت تحت هلال بن أمية فقال ابن مسعود هل سمع هذا معك أحد فقال نعم فأتى بنفر من قومه فشهدوا بذلك قال فما رأوا ابن مسعود فرح بشىء ما فرح بذلك حين وافق قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا معمر عن جعفر بن برقان عن الحكم قال فبلغ ذلك عليا فقال لا تصدق الأعراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٤٥٣٧]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٧٩/٦ ، رقم ١١٧٤٣) .

٤٦٨٨٧) عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن رجال من الأنصار من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم : **أن رجلاً جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح والنبى صلى الله عليه وسلم فى مجلس من المقام فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا نبى الله إنى نذرت إن فتح الله للنبى صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين مكة لأصلين فى بيت المقدس وإنى وجدت رجلاً من أهل الشام هاهنا فى قريش خفيراً مقبلاً معى ومدبراً فقال النبى صلى الله عليه وسلم هاهنا فصلِّ فعاد الرجل يقول هذا ثلاث مرات كل ذلك يقول النبى صلى الله عليه وسلم هاهنا فصلِّ ثم قال الرابعة مقالته فقال النبى صلى الله عليه وسلم فاذهب فصلِّ فيه فوالذى بعث محمدًا بالحق لو صليت هاهنا لقضى ذلك عنك صلاة فى بيت المقدس (عبد الرزاق . وقال ابن جريج : أخبرت أن ذلك الشريد بن سويد) [كنز العمال ٣٨٠٩٧]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٥٥/٨ ، رقم ١٥٨٩٠) .

ومن غريب الحديث : ((خفيرا)) : مجيرا ، يجير من كان فى ضمانه مادام فى بلاده .

٤٦٨٨٨) عن عروة قال لقد أخبرنى رجل : **أن رجلا غرس فى أرض رجل من الأنصار نخلاً فاختصما إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقضى للأنصارى بأرضه وقضى على الآخر أن ينزع نخله قال فلقد رأيتها يضرب فى أصولها بالفئوس وإنها لنخل عُمٌّ (أبو عبيد فى الغريب ، والعسكرى فى الأمثال ، وعبد الرزاق)**

أخرجه أبو عبيد فى الغريب (٢٩٦/١) . وأخرجه أيضا : أبو داود (١٧٨/٣ ، رقم ٣٠٧٤) ، والدارقطنى (٣٥/٣) ، والبيهقى (٩٩/٦ ، رقم ١١٣١٩) .

ومن غريب الحديث : ((عُمٌّ)) : تامة فى طولها والتفافها .

٤٦٨٨٩) عن راشد بن سعد عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم : **أن رجلاً قال يا رسول الله ما بال المؤمنين يفتنون فى قبورهم إلا الشهيد قال كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة** (النسائى ، والديلمى ، وسنده صحيح) [كنز العمال ١١٧٤١]

أخرجه النسائى (٩٩/٤ ، رقم ٢٠٥٣) .

٤٦٨٩٠) عن يحيى بن أبى كثير : **أن رجلاً لما قال المؤذن حى على الصلاة حى على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٢٧٠]

أخرجه عبد الرزاق (٤٨٠/١ ، رقم ١٨٤٧) .

٤٦٨٩١) عن ابن أبى ليلى قال حدثنا أصحابنا : **أن رجلاً من الأنصار جاء فقال : يا رسول الله إنى لما رجعت البارحة ورأيت من اهتمامك رأيت كأن رجلاً قائماً على المسجد عليه ثوبان أخضران فأذن ثم قعد قعدة ثم قام فقال مثلها غير أنه قال قد قامت الصلاة ولولا أن تقولوا لقلت إنى كنت يقظانا غير نائم . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لقد أراك الله خيرا . فقال عمر : أما إنى رأيت مثل الذى رأى غير أنى لما سبقت استحييت . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : مروا بلالا فليؤذن** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٣١٤٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٨٦/١ ، رقم ٢١٢٤) . والرجل المبهم هو عبد الله بن زيد بن عبد ربه رائى الأذان ، وقد تقدم الحديث فى مسنده من طريق عبد الرحمن بن أبى ليلى عنه .

٤٦٨٩٢) عن عاصم بن عمرو بن قتادة : **أن رجلاً من قومه من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم . قال : أصبحوا بالصبح فإنكم كلما أصبحتم بها كان أعظم للأجر** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٠٢٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٨٣/١ ، رقم ٣٢٤٢) .

٤٦٨٩٣) عن أبى قلابة عن رجل من عذرة : **أن رجلاً منهم أعتق عند موته غلاما له لم يكن له مال فرفع ذلك إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأعتق ثلثه وأمره أن يسعى فى الثلثين** (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (١٥٢/٩ ، رقم ١٦٧١٩) .

٤٦٨٩٤) عن محمد بن عائذ حدثنى الوليد حدثنى أبو سليمان عبد الرحمن بن سليمان عمن حدثه من مشيختهم عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأشعريين : **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه مبعثا ركب فيه البحر حتى خرج إلى أيلة وما يليها فلما كان بمكان الذى هو به من الشام بلغه قدوم زيد بن حارثة وذلك الجيش البلقاء ومن لقيهم من جماعة الروم ومن معها من قبائل العرب فخرجت حتى أتيتهم قال فلقيناهم وشهدت المعركة فاقتتلنا قتالا شديداً ولبس زيد درعا له وركب فرسا وبيده الراية يقاتل ثم نزل عن الفرس ونزع الدرع وقال من يأخذ هذا وقتل زيد وأخذه جعفر فلبس الدرع وركب الفرس وأخذ الراية فتقدم فقاتل قال ونزل جعفر عن الفرس ونزع الدرع وقال من يأخذ هذا فتقدم عبد الله بن رواحة فلبس الدرع وركب الفرس وأخذ الراية فقاتل فقتل ولما انتهت الراية إلى عبد الله بن رواحة قاتل ثم صنع ما صنع صاحباه ثم نزل عن الفرس ونزع الدرع وقال من**

يأخذ هذا وجال الناس حوله وأخذ الراية رجل من الأنصارفقاتل بها إذ مر به خالد بن الوليد فقـال له الأنصارى يا خالد خذ الراية قال أنت أحق بها أنت أخذتها وقال الأنصارى أنت أحق بها فإنك أشجع منى فأخذها خالد (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (١٢/٢) .

٤٦٨٩٥) عـن أبى الأشهب عن رجل من مزينة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عـلى عمـر ثوبـا غسيلا فقال جديد ثوبك هذا قال غسيل يا رسول الله فقال رسول الله صـلى الله عليه وسلم البس جديدا وعش حميداً ومت شهيدا يعطك الله قرة عين فى الدنيا والآخرة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٤٢٩٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٩٥/٦ ، رقم ٢٩٧٥٥) .

٤٦٨٩٦) عـن سعيد بن عبد العزيز عمن حدثه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يليكم عمر وعمر ويزيد والوليد والوليد ومروان ومروان ومحمد ومحمد (نعيم)

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١٣٢/١ ، رقم ٣٢٣) .

٤٦٨٩٧)عن الزهرى حدثنى من لا أتهم به من الأنصار : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا توضـأ أو تنخم ابتدروا نخامته فمسحوا بها وجوههم وجلودهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم تفعلون هذا ؟ قالوا : نلتمس به البركة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب أن يحبه الله ورسوله فليصدق الحديث وليؤد الأمانة ولا يؤذ جاره (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٤٤٢٩٣]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٠١/٢ ، رقم ١٥٣٤) .

٤٦٨٩٨) أنـبأنى الحسن عن صاحب زاد النبى صلى الله عليه وسلم – قال ابن عون : كان يسـمى سفينة -: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى سفر وراحلته عليها زاد النبى صـلى الله عليه وسلم فجاء صفوان بن المعطل فقال : إنى قد جعت ، قال : ما أنا بمطعمك حـتى يأمـرنى الـنبى صلى الله عليه وسلم ويترل الناس فتأكل . قال فقال هكذا بالسيف وكشـف عرقوب الراحلة ، وكان إذا حزبهم أمر قالوا : احبس أول احبس أول ، فسمعوا فوقفوا وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى ما صنع صفوان بن المعطل بالراحلة قـال له : اخـرج . وأمر الناس أن يسيروا ، فجعل صفوان بن معطل يتبعهم ، حتى نزلوا فجعـل يأتيهم فى رحالهم ويقول إلى أين أخرجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النار أخـرجنى ، قال : فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله ما زال يجوب رحالنا منذ الليلة ويقول : إلى أين أخرجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النار أخرجنى فقـال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن صفوان بن المعطل خبيث اللسان طيب القلب (أبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧١٤٦]

أخرجه أبو يعلى كما فى المطالب العالية (٣٢٢/١١ ، رقم ٤١١٨) ، وابن عساكر (١٦٦/٢٤) .

قال مقيده عفا الله عنه : هكذا ذكره الحافظ فى السيوطى فى المبهمات (٧١١/٢) ، وقد سماه ابن عون سفينة ، وهو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه ، وقد تقدم مسنده فى المجلد الحادى عشر ،

فينظر فى نقله إليه فى إصدار لاحق* ، والله المستعان .

٤٦٨٩٩) عن الحسن أن رجلاً حدثهم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بمد من ماء ويغتسل بصاع (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٦٧٩٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٦٧/١ ، رقم ٧١٣) .

٤٦٩٠٠) عن أبى العالية عن رجل من الأنصار : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى بأصحابه فمر رجل فى بصره سوء فتردى فى بئر فضحك طوائف من القوم فأمر النبى صلى الله عليه وسلم من كان يضحك يعيد الوضوء والصلاة (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٠٨٤]

أخرجه أيضا : أبو داود فى مراسيله (٧٥/١ ، رقم ٨) ، والدارقطنى (١٦٩/١) ، والبيهقى (١٤٦/١ ، رقم ٦٦٠) .

٤٦٩٠١) عن خالد بن معدان عن أبى بلال قال قال ابن الشياب : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوم الشعب آخر أصحابه ليس بينه وبين العدو غير حمزة يقاتل العدو فرصده وحشى فقتله وقد قتل الله بيد حمزة من الكفار واحدًا وثلاثين وكان يدعى أسد الله (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٠٠٥٥]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٣٦٢/٥ ، رقم ١٧١٤) . وأخرجه أيضا : البخارى فى التاريخ الكبير (٤٣٨/٨) ، والطبرانى فى الشاميين (١٩٦/٢ ، رقم ١١٧٨) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٦٣/٥ ، رقم ٢٧٠١) . قال الحافظ فى الإصابة (١٣٠/٤ ، ترجمة ٤٧٥٨) : ((تفرد ابن أبى داود بتسميته عبد الله بن الشياب ، ولا يأتى فى الروايات إلا مبهما ، وأخرج حديثه ابن أبى عاصم وابن منده وغيرهما)) .

٤٦٩٠٢) عن ابن جريج قال حدثنى من أصدق : أن سبيعة سألت النبى صلى الله عليه وسلم بعدما وضعت بخمس عشرة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٩٧٧]

أخرجه عبد الرزاق (٤٧٦/٦ ، رقم ١١٧٣٠) .

٤٦٩٠٣) حدثنا عبد الله بن بريدة حدثنى عم عامر بن الطفيل العامرى : أن عامر بن الطفيل أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا وكتب إليه عامر أنه قد ظهرت بى دبيلة فابعث إلىّ دواء من عندك قال فرد النبى صلى الله عليه وسلم الفرس لأنه لم يكن أسلم وأهدى إليه عكة من عسل وقال تداو بها (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٩٩/٢٦) . وأخرجه أيضا : ابن أبى حاتم فى العلل (٣١٣/٢ ، رقم ٢٥١٣) مسندا ، وفى الجرح والتعديل معلقا (٣٢٤/٩ ، ترجمة ١٤١٦) عن عم عامر بن الطفيل أنه أهدى ... الحديث ، فجعل المهدى للنبى صلى الله عليه وسلم هو عم عامر نفسه .

قال مقيده عفا الله عنه : عم عامر بن الطفيل صاحب الحديث هنا يشبه أن يكون عامر بن مالك ملاعب الأسنة ، وقد ذكروا فى ترجمته أنه عم لعامر بن الطفيل ، وقد مضى نحو هذا الحديث من وجوه أخرى فى مسنده أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يقبل هديته ، وأهدى له عسلا ، أما الموعوك فقيل : هو ملاعب الأسنة ، وقيل : ابن أخيه عمرو بن مالك (نسب إلى جده) ، وقيل : عامر بن الطفيل ، وهو الفارس المشهور الذى غدر بأصحاب بئر معونة ، وقد مات كافرا ، وأسلم عمه عامر بن مالك ، هذا حاصل ما ذكره الحافظ منثورا فى عدة تراجم ، والله أعلم . انظر : الإصابة (٥٩٩/٣ ، ترجمة ٤٤٢٧ عامر بن مالك – ٥٨٤/٣ ، ترجمة ٤٤٠٠ عامر بن الطفيل – ٦٧٤/٤ ، ترجمة ٥٩٥٢ عمرو بن مالك) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنى لا أقبل هدية مشرك)) .

٤٦٩٠٤) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حدثنا أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم : **أن عبد الله بن زيد الأنصارى جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله رأيت فى المنام كأن رجلاً قام وعليه بردان أخضران على جذمة حائط فأذن مثنى وأقام مثنى وقعد قعدة فسمع بذلك بلال فقام فأذن مثنى وأقام مثنى وقعد قعدة (ابن أبي شيبة ، وأبو الشيخ فى الأذان) [كنز العمال ٢٣١٤٦]**

أخرجه ابن أبي شيبة (١/١٨٥ ، رقم ٢١١٨) .

ومن غريب الحديث : ((جذمة حائط)) : الجذم : الأصل ، والمراد بقية حائط أو قطعة من حائط .

٤٦٩٠٥) عن عبد الله بن سمعان قال أخبرنى أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن رهط من الأنصار : **أن عبد الله بن سهل الأنصارى قتل بخيبر وهو أول من كانت فيه القسامة فى الإسلام خرج هو ومحيصة بن مسعود إلى خيبر فتفرقا فى حاجتهما فقتل عبد الله بن سهل فقدم محيصة فانطلق هو وأخوه حويصة وعبد الرحمن بن سهل أخو المقتول إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأراد عبد الرحمن أن يتكلم لمكانه من أخيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كَبِّرْ الأكبر فتكلم محيصة وحويصة فقالا : يا رسول الله إنا وجدنا عبد الله بن سهل مقتولا فى قليب من قُلُب خيبر ولا ندرى من قتله ونحن نظن أنه يهود . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : أتحلفون خمسين على خمسين رجلا أن يهود قتلته فتستحقون بذلك . قالوا : يا رسول الله كيف على أمر كان عنا غائباً لم نحضره فلما نكلوا . قال : فتحلف لكم يهود فتبرئكم خمسون رجلا منهم على خمسين يمينا أنهم براء من قتل صاحبكم . قالوا : يا رسول الله كيف نرضى بأيمان يهود وهم كفار . فعقله رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة من الإبل . قال أبو بكر : فأخبرنى سهل بن أبي حثمة الأنصارى لقد رأيت ذلك العقل الذى ودى النبى صلى الله عليه وسلم به عبد الله بن سهل وركضتنى منها فريضة (عبد الرزاق)**

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٣٠ ، رقم ١٨٢٦٠) .

٤٦٩٠٦) عن عبد الله بن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد : **أن معاوية صلى بالمدينة للناس العتمة فلم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ولم يكبر بعض هذا التكبير الذى يكبر لنا فلما انصرف ناداه من سمع ذلك من المهاجرين والأنصار فقالوا يا معاوية أسرقت الصلاة أم نسيت أين بسم الله الرحمن الرحيم والله أكبر حين تهوى ساجداً فلم يعد معاوية لذلك بعد (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢١٨٢]**

أخرجه عبد الرزاق (٢/٩٢ ، رقم ٢٦١٨) .

٤٦٩٠٧) عن أبي الشيخ الهنائى : **أن معاوية قال لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلمون أن نبى الله صلى الله عليه وسلم نهى عن سروج النمور أن يركب عليها قالوا نعم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤١٩٠٥]**

أخرجه عبد الرزاق (١/٦٩ ، رقم ٢١٧) .

٤٦٩٠٨) عن الزهرى أن رجلاً من الأنصار من بنى حارثة أخبره : **أن ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله أرأيت**

أشياء نجدها فى صدورنا من وسوسة الشيطان لأن يقع أحدنا من عند الثريا أحب إليه من أن يتكلم بهـا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد وجدتم ذلك صريح الإيمان إن الشيطان يريد العباد فيما دون ذلك فإذا عصم منه وقع فيما هناك (محمد بن عثمان الأذرعى فى كتاب الوسوسة)

أخرجه أيضا : عبد الرزاق (١١/٢٤٣ ، رقم ٢٠٤٣٩) .

٤٦٩٠٩) عـن رجـل من الأنصار قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فقال : أنذركم المسـيح أنذركـم المسيح الدجال إنه لم يكن نبى قبلى إلا قد أنذر أمته وإنه فيكم جعد آدم ممسـوح العـين اليسرى معه جنة ونار وجبل من خبز ونهر من ماء تمطر السماء ولا ينبت الشجر يسلط على نفس مؤمنة فيميتها ثم يحييها يكون فى الأرض أربعين صباحا لا يبقى منها مـنهل إلا أتاه لا يدخل المساجد الأربعة مكة والمدينة وبيت المقدس والطور فما شبه عليكم من شأنه فاعلموا أن الله ليس بأعور (البغوى عن رجل من الأنصار) [كنز العمال ٣٩٦٩٩]

٤٦٩١٠) عـن رجل من الأنصار قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أنذرتكم المسيح وهو ممسوح العين اليسرى تسير معه جبال الخبز وأنهار الماء علامته يمكث فى الأرض أربعـين صـباحا يـبلغ سلطانه كل منهل لا يأتى أربعة مساجد الكعبة ومسجد الرسول والمسجد الأقصى والطور ومهما كان من ذلك فاعلموا أن الله ليس بأعور يسلط على رجل فيقتله ثم يحييه ولا يسلط على غيره (أحمد عن رجل من الأنصار) [كنز العمال ٣٩٦٩٨]

أخرجه أيضا : أحمد (٥/٣٦٤ ، رقم ٢٣١٣٩) .

٤٦٩١١) عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن بعض أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال : إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجامة للصائم والوصال فى الصيام إبقاء على أصحابه ولم يحرمهما (ابن جرير)

أخـرجه أيضـا : أحمد (٥/٣٦٣ ، رقم ٢٣١٢١) ، وأبو داود (٢/٣٠٩ ، رقم ٢٣٧٤) ، والبيهقى (٤/٢٦٣ ، رقم ٨٠٥٥) .

٤٦٩١٢) عـن أبى الهيثم عمن أخبره : أنه سمع أبا سفيان بن حرب مازح النبى صلى الله عليـه وسلم فى بيت ابنته أم حبيبة ويقول : والله إن هو إلا أن تركتك فتركتك العرب أن انتطحـت فيك وقالوا : جماء ولا ذات قرن ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك ويقول : أنت تقول ذلك يا أبا حنظلة (الزبير بن بكار ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٨٦٤٥]

أخرجه ابن عساكر (٢٣/٤٦١) من طريق الزبير بن بكار .

٤٦٩١٣) عـن يحيى بن أبى اسحاق : أنه سمع أنس بن مالك سئل عن المسح على الخفين فقـال : امسح عليهما . فقالوا له : أسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا ولكن سمعته ممن لا يتهم من أصحابنا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٦٧٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/١٦٦ ، رقم ١٩١٣) .

٤٦٩١٤) عـن عبد العزيز بن رفيع عن رجل من أهل المدينة من الأنصار عن النبى صلى الله علـيه وسلم : أنه سمع خفق نعلى وهو ساجد فلما فرغ من صلاته قال من هذا الذى سمعت خفـق نعله قال أنا يا رسول الله قال فما صنعت قال وجدتك ساجداً فسجدت فقال هكذا

فاصنعوا ولا تعتدوا بها من وجدنى راكعا أو قائما أو ساجداً فليكن معى على حالتى التى أنا عليها (ابن أبى شيبة وهو صحيح) [كنز العمال ٢٣٠٣٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٢٧/١ ، رقم ٢٦٠١) .

٤٦٩١٥) حدثنا أبو الأزهر حدثنا أيوب بن خالد الحرانى حدثنا الأوزاعى حدثنى ثابت بن عمير حدثنى ربيعة عن أبى عبد الرحمن حدثنى رجل من الأنصار حدثنى أبى : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اللقطة فقال : عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها ثم استنفقها وقال أصب بها حاجتك (ابن عدى ، وابن عساكر . وقال ابن عساكر : قال ابن الشرقى : هذا الإسناد عندى خطأ ووهم ، إنما هو ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهنى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، كما رواه مالك وابن عيينة وسليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر وحماد بن سلمة وعمر بن الحارث وغيرهم عن ربيعة . ورواه ابن عدى عن ابن الشرقى ، وقال : كذا قال [يعنى ثابت بن عمير] وإنما هو باب بن عمير) [كنز العمال ٤٠٠٥٣]

أخرجه ابن عدى (٣٥٨/١ ، ترجمة ١٩١ أيوب بن خالد) وقال : ((أخباره قل ما يتابعه عليه أحد)) ، وذكر طرفا من كلام ابن الشرقى الذى حكاه ابن عساكر ، ثم بين ابن عدى وهم ابن الشرقى فى قوله ثابت بن عمير ، وإنما هو باب بن عمير . وابن عساكر(٩٦/١٠) وحكى ما نقله السيوطى . وحديث زيد بن خالد تقدم فى مسنده ، وفى قسم الأقوال بأطراف منها : ((احفظْ عِفاصَها)) ، ((اعْرِفْ عِفَاصَهَا)) ، ((من التقط لقطة)) . وانظر ترجمة باب بن عمير وهو مقبول الحديث : التهذيب (٥/٤ ، ترجمة ٦٣٥) .

٤٦٩١٦) عن الحكم عن رجل من بنى سليم : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فى حم بالآية الأولى (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٢/١ ، رقم ٤٢٨١) .

٤٦٩١٧) عن عمرو بن أوس أن رجلاً من ثقيف أخبره : أنه سمع مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ليلة مطيرة فأمره يقول حى على الصلاة حى على الفلاح صلوا فى رحالكم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٠٥٤]

أخرجه عبد الرزاق (٥٠١/١ ، رقم ١٩٢٥) .

٤٦٩١٨) عن الأحنف بن قيس : أنه قدم على عمر بن الخطاب بفتح تستر فقال رجل من المهاجرين : يا أمير المؤمنين إن هذا يعنى الأحنف بن قيس الذى كف عنى بنى مرة حين بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صدقاتهم وقد كانوا هَمّوا بنا قال الأحنف فحبسنى عمر عنده بالمدينة سنة يأتينى فى كل يوم وليلة فلا يأتيه عنى إلا ما يحب فلما كان رأس السنة دعانى فقال يا أحنف هل تدرى لما حبستك عندى قلت لا يا أمير المؤمنين فقال عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حذرنا كل منافق عليم فخشيت أن تكون منهم فاحمد الله يا أحنف (أبو نعيم)

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٣٨٠/٣ ، رقم ١٠٤٥) .

٤٦٩١٩)عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن عمه عن مولى لأبى سعيد الخدرى : أنه كان مع أبى سعيد الخدرى وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس قال فدخل النبى صلى الله عليه وسلم المسجد فرأى رجلاً جالسا وسط المسجد مشبكا أصابعه يحدث نفسه

فأومأ إليه النبى صلى الله عليه وسلم فلم يفطن فالتفت إلى أبى سعيد الخدرى فقال إذا صلى أحدكـــم فلا يشبكن بين أصابعه فإن التشبيك من الشيطان وإن أحدكم لا يزال فى صلاة ما دام فى المسجد حتى يخرج منه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٩٩٩٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤١٩/١ ، رقم ٤٨٢٤) . وأخرجه أيضا : أحمد (٥٤/٣ ، رقم ١١٥٣٠) .

٤٦٩٢٠) عن سعيد بن غزوان عن أبيه : أنه نزل بتبوك وهو حاج فإذا رجل مقعد فسأله عن أمره فقال سأحدثك حديثا فلا تحدث به ما سمعت أنى حى إن النبى صلى الله عليه وسلم نـــزل بتبوك إلى نخلة فقال هذه قبلتنا ثم صلى إليها فأقبلت وأنا غلام أسعى حتى صرت بينه وبينها فقال قطع صلاتنا قطع الله أثره قال فما قمت عليها إلى يومى هذا (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٥٨/٤٨) .

٤٦٩٢١) عـــن أبى عبد الرحمن السلمى قال حدثنا من كان يقرئنا من أصحاب رسول الله صـــلى الله عليه وسلم : أنهم كانوا يقترئون من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر آيات ولا يأخذون فى العشر الأخرى حتى يعلموا ما فى هذه من العلم والعمل فعلمنا العلم والعمل (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٢١٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (١١٧/٦ ، رقم ٢٩٩٢٩) .

٤٦٩٢٢) عـــن الأسود بن هلال حدثنا شيخ لنا أعرابى من محارب وكان صدوقا سمعت رســـول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنى وضعت فى كفة الميزان ثم وضعت أمتى فى الكفة الأخـــرى فوزنت ثم جىء بأبى بكر فوضع فى كفة ووضعت أمتى فى الكفة الأخرى فوزن ثم جىء بعمر فوضع فى كفة ووضعت أمتى فى الكفة الأخرى فوزن

أخرجه ابن عساكر (١٣٥/٤٤) .

٤٦٩٢٣) عـــن الزهـــرى حدثنى عطاء بن يزيد أنه حدثه بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيل يا رسول الله : أى الناس أفضل ؟ قال : من جاهد بنفسه وماله فى سبيل الله .قالوا : ثم من يا رسول الله ؟ قال : مؤمن فى شعب من الشعاب يتقى ربه ويدع الناس من شره (ابن عساكر) [كنز العمال ١١٣٦١]

أخرجه ابن عساكر (٣٨٩/٥٢) .

٤٦٩٢٤) عـــن معمر قال : اختلف النخعى والشعبى فى ميراث ابن الملاعنة فبعثوا إلى المدينة رسولاً يسأل عن ذلك فرجع فحدثهم عن أهل المدينة أن المرأة التى لاعنت زمن النبى صلى الله عليه وسلم زوجها فرق النبى صلى الله عليه وسلم بينهما فتزوجت فولدت أولاداً ثم توفى ابنها الـــذى لاعنت عليه فورثت أمه منه السدس وورثت إخوته منه الثلث وكان ما بقى بين إخوته وأمه على قدر مواريثهم صار لأمه الثلث ولإخوته الثلثان (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٥٩٥]

أخرجه عبد الرزاق (١٢٥/٧ ، رقم ١٢٤٨٦) .

٤٦٩٢٥) عـــن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : استشار عمر فى امرأة ضربت أخرى بعمود فـــأراد أن يقيدها ثم سأل هل كان من النبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك قضاء فقيل له : كانت امـــرأتان تحـــت حمل بن مالك بن النابغة فضربت إحداهما الأخرى فقتلتها وجنينها فقضى

رسـول الله صـلى الله عليه وسلم بالدية فى المرأة وفى الجنين بغرة عبد أو أمة أو فرس قال وكبر قال وأخذ عمر بذلك وقال لو لم أسمع بهذا لقلت فيه فقال الرجل يا رسول الله كيف أعقل من لا أكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل هذا يُطَلّ (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٥٧ ، رقم ١٨٣٣٩) .

ومن غريب الحديث : ((يُطَلّ)) : يهدر دمه .

٤٦٩٢٦) عن عاصم بن عمرو بن قتادة عن نفر من قومه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قـال : أسـفروا بصلاة الفجر فإنكم كلما أسفرتم بها كان أعظم لأجوركم (الضياء) [كنز العمال ٢٢٠٢٣]

٤٦٩٢٧) عن حرب بن سريج قال حدثنى رجل من بلعدويه حدثنى جدى قال : انطلقت إلى المدينة فنزلـت عند الوادى وإذا رجلان بينهما عنز واحدة ، وإذا المشترى يقول للبائع : أحسن مبايعتى . فقلت فى نفسى : هذا الهاشمى الذى أضل الناس أهو هو فنظرت فإذا رجل حسن الوجه عظيم الجبهة دقيق الأنف دقيق الحاجبين وإذا من ثغرة نحره إلى سرته مثل الخيط الأسود شعر أسود وإذا هو بين طمرين فدنا منا . فقال : السلام عليكم . فردوا عليه فلم ألبث أن دعا المشترى فقال : يا رسول الله قَلْ له فليحسن مبايعتى فمد يده وقال : أموالكم تملكون إنى لأرجو أن ألقى الله يوم القيامة لا يطلبنى أحد منكم بشىء ظلمته فى مال ولا دم ولا عرض إلا بحقه ، رحم الله امرأ سهل البيع سهل الشراء سهل الأخذ سهل الإعطاء سهل القضاء سهل التقاضى . ثم مضى فقلت : والله لأقصن أثر هذا فإنه حسن القول فتبعته فقلت : يا محمد فالتفت إلىَّ بجميعه فقال : ما تشاء ؟ فقلت : أنت الذى أضللت الـناس وأهلكتهم وصددتهم عما كان يعبد آباؤهم . قال : ذاك الله . قلت : ما تدعو إليه ؟ قال : أدعو عباد الله إلى الله . قلت : ما تقول ؟ قال : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتؤمن بما أنزل الله علىَّ وتكفر باللات والعزى وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة . قلت : وما الزكاة ؟ قال : يرد غنينا على فقيرنا . قلت : نعم الشىء تدعو إليه . قال : فلقد كان وما على ظهر الأرض أحد يتنفس أبغـض إلىَّ مـنه فمـا برح حتى كان أحب إلىَّ من ولدى ووالدى ومن الناس أجمعين . قال : قد عرفت . قلت : نعم يا رسول الله إنى أرد ماء عليه كثير من الناس فأدعوهم إلى ما دعوتنى إليه فإنى أرجـو أن يتبعوك . قال : نعم فادعهم . فأسلم أهل ذلك الماء رجالهم ونساؤهم فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٥٨٥]

أخرجه أبو يعلى (١٢/٢١٣ ، رقم ٦٨٣٠) .

٤٦٩٢٨) عن الحارث بن بدل النصرى عن رجل من قومه شهد ذلك يوم حنين وعمرو بن سفيان الثقفى قالا : انهزم المسلمون يوم حنين فلم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا عـباس بن عبد المطلب وأبو سفيان بن الحارث قال فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضـة من الحصى فرمى بها فى وجوههم فانهزمنا فما خيل إلينا إلا أن كل حجر أو شجرة فارس يطلبنا قال الثقفى فأعجزت على فرسى حتى دخلت الطائف

أخـرجه الـبخارى فى التاريخ الكبير (٦/٣١٠ ، رقم ٢٤٩٢) . وقد تقدم الكلام عليه فى مسند عمرو بن سفيان .

٤٦٩٢٩) عن أبى عمير بن أنس قال أخبرنى عمومة لى من الأنصار قال : اهتم النبى صلى الله عليه وسلم بالصلاة كيف يجمع الناس لها فقيل له : انصب راية عند حضور الصلاة فإذا رآها الناس أخبر بعضهم بعضا فلم يعجبه ذلك ، وذُكِرَ له القُنْعُ فلم يعجبه ذلك وقال : إنه من أمر اليهود ، وذكر له لنا الناقوس فلم يعجبه ذلك وقال : هو من أمر النصارى . فانصرف عبد الله بن زيد وهو مهتم بهم النبى صلى الله عليه وسلم فأرى الأذان فى منامه فغدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال : يا رسول الله إنى لبين اليقظان والنائم إذ أتانى آت فأرانى الأذان وكان عمر بن الخطاب رأى قبل ذلك فكتم عشرين ليلة ثم أخبر النبى صلى الله عليه وسلم فقال : ما منعك أن تخبرنى بذلك فقال سبقنى عبد الله بن زيد فاستحييت . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال : قم فما يأمرك به عبد الله بن زيد فافعله فأذن بلال . قال أبو عمير : إن الأنصار تزعم أن عبد الله بن زيد لولا أنه كان يومئذ مريضا لجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٣١٤٥]

أخرجه أيضا : أبو داود (١/١٣٤ ، رقم ٤٩٨) ، والبيهقى (١/٣٩٠ ، رقم ١٧٠٤) .

ومن غريب الحديث : ((القُنْعُ)) : البوق ، من أقنع الرجل صوته ورأسه إذا رفعه .

٤٦٩٣٠) عن الشعبى عن رجل من بنى المصطلق قال : بعثنى قومى بنو المصطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله إلى من ندفع صدقاتنا بعده فأتيته فقال ادفعوها إلى أبى بكر فلقيت عليا فأخبرته فقال ارجع إليه فاسأله إلى من يدفعونها بعد أبى بكر فسألته فقال ادفعوها إلى عمر بعده فأخبرت عليا فقال ارجع إليه فاسأله إلى من يدفعونها بعد عمر فسألته فقال ادفعوها إلى عثمان بعده فأخبرت عليا فقال ارجع إليه فاسأله إلى من يدفعونها بعد عثمان فقلت إنى لأستحى أن أرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا (نعيم بن حماد فى الفتن) [كنز العمال ٣٦٧٢٣]

أخرجه نعيم بن حماد (١/١٠٧ ، رقم ٢٦٠) .

٤٦٩٣١) عن أبى سلمة بن عبد الرحمن أخبره قال : بينا أنا وأبو هريرة عند ابن عباس إذ جاءته امرأة فقالت : توفى زوجى وهى حامل فذكرت أنها وضعت لأدنى من أربعة أشهر من يوم مات عنها . فقال ابن عباس : أنت لآخر الأجلين . قال أبو سلمة فقلت : إن عندى علما . فقال ابن عباس : علىَّ المرأة . فقال أبو سلمة : أخبرنى رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أن سبيعة الأسلمية جاءت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت توفى عنها زوجها فوضعت فأخبرته بأدنى من أربعة أشهر من يوم مات فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا سبيعة اربعى بنفسك قال أبو هريرة وأنا أشهد على ذلك فقال ابن عباس للمرأة اسمعى ما تسمعين (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٩٧٦]

أخرجه عبد الرزاق (٦/٤٧٤ ، رقم ١١٧٢٥) .

٤٦٩٣٢) عن زهير بن الأرقم قال : بينا الحسن بن على يخطب إذ قام رجل من الأزد آدم طوال فقال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعه فى حبوته يقول من أحبنى فليحبه فليبلغ الشاهد الغائب (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، وابن منده ، والحاكم ، وابن عساكر)

[كنز العمال ٣٧٦٥٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٩/٦ ، رقم ٣٢١٨٨) ، وأحمد (٣٦٦/٥ ، رقم ٢٣١٥٥) ، والحاكم (١٩٠/٣ ، رقم ٤٨٠٦) ، وابن عساكر (١٩٧/١٣) .

٤٦٩٣٣) عن زهير بن الأرقم قال : بينا الحسن بن على يخطب إذ قام شيخ من أزد شنوءة فقال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم واضع هذا الذى على المنبر فى حيوته وهو يقول من أحبنى فليحبه فليبلغ الشاهد الغائب ولولا عزمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثت أحدا (ابن منده ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٦٥٣]

أخرجه ابن عساكر (١٩٧/١٣) .

٤٦٩٣٤) عن الأحنف بن قيس قال : بينما أنا أطوف بالبيت فى زمن عثمان إذ لقينى رجل من بنى ليث فأخذ بيدى فقال ألا أبشرك فقلت بلى قال أما تذكر إذ بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومك بنى سعد أدعوهم إلى الإسلام فجعلت أخبرهم وأعرض عليهم فقلت إنه يدعوهم إلى الخير وما أسمع إلا حسنا فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اغفر للأحنف وكان الأحنف يقول فما شىء أرجى عندى من ذلك (أحمد ، ويعقوب ، وابن سفيان ، وابن منده ، وابن عساكر)

أخرجه أحمد (٣٧٢/٥ ، رقم ٢٣٢٠٩) ، ويعقوب بن سفيان فى المعرفة والتاريخ (٣٠/١) ، وابن منده كما فى أسد الغابة (٦٨/١ ، ترجمة ٥١ الأحنف بن قيس) ، وابن عساكر (٣٠٧/٢٤) .

٤٦٩٣٥) عن عبد الوارث عن عبد الله بن سوادة القشيرى عن رجل من أهل البادية عن أبيه وكان أبوه أسيراً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت محمداً صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه : تقرءون خلفى القرآن فقالوا يا رسول الله نَهُذُّه هَذًّا قال لا تقرءوا إلا بفاتحة الكتاب (البيهقى فى القراءة خلف الإمام) [كنز العمال ٢٢١٥٢]

أخرجه البيهقى فى القراءة خلف الإمام (٧٨/١ ، رقم ١٦٣) .

٤٦٩٣٦) عن عبد الرحمن بن البيلمانى عن بعض أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يقول : من تاب إلى الله قبل أن يموت بيوم قبل الله منه قال فحدثه رجلا من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم آخر بهذا الحديث فقال : أنت سمعت هذا منه ؟ قال قلت : نعم . قال : فأشهد لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من تاب إلى الله قبل أن يموت بنصف يوم قبل الله منه . قال فحدثنيها رجل آخر من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فقال : أنت سمعت هذا منه . قال : نعم . قال فأشهد أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من تاب إلى الله قبل أن يموت بضحوة قبل الله منه . قال فحدثتها رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أنت سمعته ؟ قلت : نعم . قال : فأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من تاب قبل أن يغرغر نفسه قبل الله منه (أحمد ، وابن زنجويه) [كنز العمال ١٠٤٤٣]

أخرجه أحمد (٤٢٥/٣ ، رقم ١٥٥٣٨) .

٤٦٩٣٧) عن عبيد الله بن عدى أنه حدثه رجلان قالا : جئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع والناس يسألونه من الصدقة فزاحمنا عليه حتى خلصنا إليه فسألناه من

الصدقة فرفَّع البصر فينا وخفَّضه فرآنا رجلين جلدين فقال : إن شئتما فعلت ولا حظ فيها لغنى ولا لقوى مكتسب (ابن النجار) [كنز العمال ١٧٠٨٨]

أخرجه أيضا : الشافعى فى السنن المأثورة (٣٣٣/١ ، رقم ٣٨٥) .

٤٦٩٣٨) عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن يزيد مولى المنبعث عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله كيف ترى فى اللقطة ؟ فقال : اعرف عددها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فاستنفقها تكون عندك وديعة . قال : فضالة الغنم ؟ قال : خذها فإنما هى لك أو لأخيك أو للذئب وتعرفها . قال : فضالة الإبل . قال : دعها فإن معها سقاءها وحذاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يقدم صاحبها (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٠٥٥٤]

أخرجه ابن عساكر (٣١٨/٣٦) .

٤٦٩٣٩) عن أبى بكر بن أبى سبرة عن إبراهيم بن عبد الله عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن بعض أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال : جاءت أخت رسول الله صلى الله عليه وسلم السعدية إليه مرجعه من حنين فلما رآها رحب بها وبسط لها رداءه لأن تجلس عليه فأعظمت ذلك فعزم عليها فجلست فذرفت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلت دموعه لحيته فقال رجل من القوم أتبكى يا رسول الله قال نعم لرحمتها وما دخل عليها لو كان لأحدكم أُحُد ذهبًا فأعطاه فى حق رضاعه ما أدى حقها أما حقى الذى آخذ منك فلك وأما ما للمسلمين فلست بآخذ به إلا أن يطيبوا به نفسا قالت فلم يبق أحد من المسلمين إلا أدى إليها ما أخذ منها (عبد الرزاق . قال فى المغنى : أبو بكر بن أبى سبرة قال أحمد : كان يضع الحديث . وابن الشرقى) [كنز العمال ٣٠٢٢٢]

أخرجه عبد الرزاق (٤٧٩/٧ ، رقم ١٣٩٥٨) . وكلام الإمام أحمد إنما ذكره الذهبى فى الميزان ، لا المغنى ، انظر : الميزان (٣٤١/٧ ، ترجمة ١٠٠٣٢) ، اللسان (٧٧٥/٢ ، ترجمة ٧٣٥١) .

وابن الشرقى هو : أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن النيسابورى الشافعى إمام شهير حجة من تلاميذ الإمام مسلم وله مصنف فى صحيح الحديث . توفى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة . والله أعلم . انظر : التقييد (ص ١٦٤ ، ترجمة ١٨٣) ، اللسان (٣٠٦/١ ، ترجمة ٩١٦) ، هدية العارفين (٣١/١) ، الرسالة المستطرفة (٢٤/١) .

٤٦٩٤٠) حدثنا ثابت قال : حججت فدفعت إلى حلقة فيها رجلان أدركا نبى الله صلى الله عليه وسلم إخوان أحسب أن اسم أحدهما محمد قال وهما يتذاكران أمر الوسواس لأن يقع أحدنا من السماء أحب إليه من أن يتكلم بما يوسوس إليه قال وقد أصابكم ذلك قالوا نعم يا رسول الله قال فإن ذلك محض الإيمان قال ثابت فقلت أنا يا ليت الله أراحنا من ذلك المحض قال فانتهرانى وزبرانى فقالا نحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول يا ليت أن الله أراحنا (البغوى وقال غريب) [كنز العمال ١٧١٦]

أخرجه أيضا : ابن عساكر (٢١٩/٢١) وقال : ((قال البغوى : لا أعلم بهذا الإسناد غيره وهو غريب)).

٤٦٩٤١) عن أبى نضرة قال : حدثنى من شهد خطبة النبى صلى الله عليه وسلم بمنى فى

وسط أيام التشريق وهو على بعير فقال يا أيها الناس ألا إن ربكم واحد ألا وإن أباكم واحد ألا لا فضل لعربى على عجمى ألا لا فضل لأسود على أحمر إلا بالتقوى ألا قد بلغت قالوا نعم قال ليبلغ الشاهد الغائب (ابن النجار) [كنز العمال ٨٥٠٢]

أخرجه أيضا : أحمد (٤١١/٥ ، رقم ٢٣٥٣٦) .

٤٦٩٤٢) عن أبى العالية قال قال رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم : حفظت لك أن النبى صلى الله عليه وسلم توضأ فى المسجد (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٣١٣٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤١/١ ، رقم ٣٩٣) .

٤٦٩٤٣) عن صفوان بن المعطل قال : خرجنا حجاجًا فلما كنا بالعرج إذا نحن بحية تضطرب فلم تلبث أن ماتت ، فأخرج لها رجل منا خرقة من عيبته ، فلفها فيها وغيبها فى الأرض فدفنها ثم قدمنا مكة فإنا لبالمسجد الحرام إذ وقف علينا شخص فقال : أيكم صاحب عمرو بن جابر؟ فقلنا : ما نعرف عمرو بن جابر ، قال : أيكم صاحب الجان؟ قالوا : هذا ، قال : أما إنه جزاك الله خيرا! أما إنه قد كان آخر التسعة موتا الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمعون القرآن (عبد الله بن أحمد ، والباوردى ، والطبرانى ، والحاكم ، وابن مردويه ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤٦٦١٧]

أخرجه أحمد (٣١٢/٥ ، رقم ٢٢٧١٤) ، والطبرانى (٥٣/٨ ، رقم ٧٣٤٥) كلاهما فى مسند صفوان بن المعطل ، والحاكم (٥٩٥/٣ ، رقم ٦٢٠٧) ، وابن عساكر (١٧٤/٢٤) .

قال مقيده عفا الله عنه : هكذا أورده السيوطى فى المبهمات (٧١١/٢) ، والصواب أنه من مسند صفوان كما صنع الإمام أحمد والطبرانى ، وقد فرغنا من طبعه فينقل إليه فى إصدار لاحق* ، والله أعلم .

٤٦٩٤٤) عن النعمان بن سالم عن رجل قال : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن فى قبة فى مسجد المدينة فأخذ بعمود القبة فجعل يحدثنا إذ جاءه رجل فساره لا أدرى ما يسار به فقال النبى صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فاقتلوه فلما قفا الرجل دعاه فقال لعله يقول لا إله إلا الله قال أجل قال النبى صلى الله عليه وسلم فاذهب فقل لهم يرسلونه فإنه أوحى إلىّ أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله حرمت على دماؤهم وأموالهم إلا بالحق وكان حسابهم على الله (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٤٥٩]

أخرجه عبد الرزاق (١٦٣/١٠ ، رقم ١٨٦٨٩) .

٤٦٩٤٥) عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن رجل من أهل الصفة قال : دعانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورهط معى من أهل الصفة فنعسنا عنده ثم قال إن شئتم رقدتم هاهنا وإن شئتم فى المسجد فقلنا فى المسجد فكنا ننام فى المسجد (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣١٢٣]

أخرجه عبد الرزاق (٤٢٣/١ ، رقم ١٦٥٦) .

٤٦٩٤٦) عن الزهرى أخبرنى عمرو بن أبى سفيان الثقفى أنه أخبره رجل من الأنصار عن بعض أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال يأتى سباخ المدينة وهو محرم عليه أن يدخل نقابها فتنتفض المدينة بأهلها نفضة أو نفضتين وهى الزلزلة فيخرج إليه منها كل منافق ومنافقة ثم تولى الدجال قبل الشام حتى يأتى بعض

جبال الشام فيحاصرهم وبقية المسلمين يومئذ معتصمون بذروة جبل من جبال الشام فيحاصرهم الدجال نازلا بأصله حتى إذا طال عليهم البلاء قال رجل من المسلمين يا معشر المسلمين حتى متى أنتم هكذا وعدو الله نازل بأصل جبلكم هذا هل أنتم إلا بين إحدى الحسنيين بين أن يستشهدكم الله أو يظهركم فيتبايعون على الموت بيعة فعلم الله أنها الصدق من أنفسهم ثم تأخذهم ظلمة لا يبصر امرؤ فيها كفه فيترل ابن مريم فيحسر عن أبصارهم وبين أظهرهم رجل عليه لأمته فيقولون من أنت يا عبد الله فيقول أنا عبد الله ورسوله وروحه وكلمته عيسى ابن مريم اختاروا بين إحدى ثلاث بين أن يبعث الله على الدجال وعلى جنوده عذابا من السماء أو يخسف بهم الأرض أو يسلط عليهم سلاحكم ويكف سلاحهم عنكم فيقولون هذه يا رسول الله أشفى لصدورنا ولأنفسنا فيومئذ يرى اليهودى العظيم الطويل الأكول الشروب لا تقل يده سيفه من الرعدة فيترلون إليهم فيسلطون عليهم ويذوب الدجال حين يرى ابن مريم كما يذوب الرصاص حتى يأتيه أو يدركه عيسى فيقتله

أخرجه نعيم بن حماد (٥٧٣/٢ ، رقم ١٦٠٢) ، وابن عساكر (٢٢٧/٢) .

٤٦٩٤٧) عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال : ذُكِرَ لعمر بن الخطاب قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك فأرسل إلى زوج المرأتين فأخبره أنها ضربت إحدى امرأتيه الأخرى بعمود البيت فقتلتها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بديتها وغرة فى جنينها فكبر عمر وقال إن كدنا أن نقضى فى مثل هذا برأينا (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٥٨/١٠ ، رقم ١٨٣٤٢) .

قال مقيده عفا الله عنه : وقد وقعت هذه القصة لحمل بن مالك على ما تقدم قريبا ، وتقدم أيضا فى مسند أسامة بن عمير تحت طرف ((كان فينا رجل يقال له حمل بن مالك له امرأتان)) ، وغيره ، كما تقدم أيضا فى مسند حمل بن مالك نفسه ، وفيه أيضا قصة عمر وسؤاله عن قضاء النبى صلى الله عليه وسلم فى قضية حمل بن مالك . فارتفع الإبهام ، والحمد لله ، فينظر فى نقله إلى مسند حمل بن مالك فى إصدار لاحق* .

٤٦٩٤٨) عن محمد بن عباد بن جعفر عن شيخ منهم قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى نعليه وأشار إلى المقام (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٦٢٠]

أخرجه عبد الرزاق (٣٨٦/١ ، رقم ١٥٠٦) .

٤٦٩٤٩) عن سعيد بن أبى راشد قال : رأيت رجلاً على باب معاوية فقالوا : هذا الجهنى رسول قيصر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقمت إليه قال : قلت أنت رسول قيصر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك دعا عريفى قيصر فقال ابغ لى رجلا فصيحا يبلغ هذا الرجل عنى فانطلق بى عريفى إليه قال : فكتب معى إليه وقال احفظ عنى ثلاثا لا تذكر عنده الصحيفة ولا الليل وانظر الذى بظهره وكتب معى فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك قال فدفعت إليه الكتاب فدعا رجلا يقرأ الكتاب فقلت من هذا فقيل لى معاوية فكتبت اسمه عندى وقال لى أما إنك لو كنت عندنا شيئا أعطيناك قال : فقال رجل من القوم عندى يا رسول الله فكسانى حلة صفرية فقلت من هذا قالوا عثمان بن عفان قال : فكتبت اسمه عندى ثم قال من يقوته قال : فقال رجل من القوم أنا فسألت عن اسمه

فقيل سعد بن عبادة قال : ثم قرأ الكتاب إنك تدعونى إلى جنة عرضها السماوات والأرض فأين النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء الله بالنهار فأين الليل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن صاحب فارس مزق كتابى والله ممزق ملكه وإن صاحبكم بلغنى أنه اقتنى بكتابى وأنه لن يزال للناس منه بأس شديد ما كان فى العيش خير قال : فلما قمت قال لى تعاله إنها قد بقيت واحدة قال : ثم أخذ بثوبه فألقاه عنه فنظرت إلى التى بظهره (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٥٨/٢١) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤٤١/٣ ، رقم ١٥٦٩٣) وفيه قصة طويلة بأطول مما ذكر ابن عساكر ، ووقع فيه ((التوخى رسول هرقل)) ، وقد تقدم طرف منها تحت ((يا أخا تنوخ إنى كتبت بكتاب إلى كسرى)) ، وتكلمنا فيها عن رسول هرقل هذا ، عن سعيد بن أبى راشد .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((سبحان الله أين الليل)) .

٤٦٩٥٠) عن يزيد بن نمران قال : رأيت رجلا مقعداً فقال : مررت بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم وأنا على حمار وهو يصلى فقال اللهم اقطع أثره فما مشيت عليها (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٥٥٠٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٥٤/١ ، رقم ٢٩٢٠) .

٤٦٩٥١) عن الزهرى عن رجل من الأنصار عن أبيه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل من كتف شاة ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧١٠٩]

أخرجه عبد الرزاق (١٦٤/١ ، رقم ٦٣٦) .

٤٦٩٥٢) عن عمارة بن خزيمة عن ابن الفاكه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة (ابن النجار) [كنز العمال ٢٦٨٣٤]

أخرجه أيضا : البغوى فى الجعديات (٤٩٥/١ ، رقم ٣٤٤٧) .

قال مقيده عفا الله عنه : ابن الفاكه : هو سبرة بن الفاكه ، صحابى ، يروى عنه عمارة بن خزيمة بن ثابت ، وقد تقدم له مسند ، وقد فرغنا من طبعه ، وقد ذكره الإمام السيوطى فى المبهمات (٧١٦/٢) ، والصواب أن ينقل إلى مسنده ، فيستدرك فى إصدار لاحق* ، والله أعلم .

٤٦٩٥٣) عن المهلب بن أبى صفرة قال : سألت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قلتم فى عثمان أعلاها فوقا قالوا لأنه لم يتزوج رجل من الأولين والآخرين ابنتى نبى غيره (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٢١٣]

أخرجه ابن عساكر (٥٢/٣٩) .

ومن غريب الحديث : ((أعلاها)) : أعلى الأمة وأفضلها . ((فوقا)) : حظا ونصيبا من الدنيا .

٤٦٩٥٤) عن أسماء بن الحكم الفزارى قال : سألت رجلاً من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم عن البصاق فى المسجد قال هى خطيئة وكفارتها دفنها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣١٢٨]

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٤/١ ، رقم ١٦٩٥) .

٤٦٩٥٥) عن رجل من جهينة قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم متى أصلى العشاء الآخرة قال إذا ملأ الليل بطن كل واد (ابن أبى شيبة ، الضياء) [كنز العمال ٢١٨٥٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٩٢/١ ، رقم ٣٣٤٨) . أخرجه أيضا : أحمد (٣٦٥/٥ ، رقم ٢٣١٤٤) ،

قال الهيثمى (١/٣١٣) : ((رجاله موثقون)) .

٤٦٩٥٦) عـــن جـــندب بن سفيان عن رجل من بجيلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **ســتكون بعــدى فتن كقطع الليل المظلم تصدم الرجل كصدم جباه فحول الثيران يصبح الــرجل فــيها مسلما ويمسى كافراً ويمسى مؤمنا ويصبح كافراً فقال رجل من المسلمين يا رســول الله فكــيف نصــنع عند ذلك قال ادخلوا بيوتكم وأخملوا ذكركم قال رجل من المســلمين أفرأيــت إن دُخل على أحدنا بيته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليمسك بيديه وليكن عبد الله المقتول ولا يكن عبد الله القاتل فإن الرجل يكون فى فئة الإسلام فيأكل مال أخيه ويسفك ويكفر خالقه ويجب له جهنم (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣١٢٦٦]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٤٨٥ ، رقم ٣٧٤٣٠) .

٤٦٩٥٧) عـــن عمر بن عبد العزيز يقول فى خلافته بخناصرة : **سمعت بالمدينة والناس يومئذ بهـــا كثير من مشيخة المهاجرين والأنصار أن حوائط النبى صلى الله عليه وسلم يعنى السبعة التى وقف من أموال مخيريق وقال إن أصبت فأموالى لمحمد صلى الله عليه وسلم يضعها حيث أراه الله وقـــتل يـــوم أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مخيريق خير يهود ثم دعا لنا عمـــر بتمر منها فأتى بتمر فى طبق فقال كتب إلىَّ أبو بكر بن حزم يخبرنى أن هذا التمر من العذق الذى كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منها (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٦١٥٤]**

أخـــرجه ابن عساكر (١٠/٢٢٩) . ومخيريق النضرى الإسرائيلى من بنى النضير ذكر الواقدى أنه أسلم واستشهد بأحد ، انظر : الإصابة (٦/٥٧ ، ترجمة ٧٨٥٥) .

ومن غريب الحديث : ((بخناصرة)) : بليدة من أعمال حلب .

٤٦٩٥٨) عن مجاهد قال : **سمعت رجلا من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم لا أعلمه إلا ممن شهد بدرًا قال لابنه أدركت الصلاة معنا قال نعم قال أدركت التكبيرة الأولى قال لا قال لما فاتك منها خير من مائة ناقة كلها سوداء العين (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٠٤٩]**

أخرجه عبد الرزاق (١/٥٢٨ ، رقم ٢٠٢١) .

٤٦٩٥٩) عن أبى روح عن رجل من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال : **صلى النبى صـــلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فقرأ بالروم فالبس عليه فلما انصرف قال ما بال أقوام يصــلون الصـــلاة معنا بغير طهور من صلى معنا فليحسن وضوءه وفى لفظ إنما يؤذينا سوء طهوركم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٦٩٩٦]**

أخـــرجه أيضـــا : أحمـــد (٥/٣٦٣ ، رقم ٢٣١٢٢) ، والنسائى (٢/١٥٦ ، رقم ٩٤٧) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣/٢٥ ، رقم ٢٧٦٧) ، والضياء (٤/٣١٧ ، رقم ١٤٩٧) .

٤٦٩٦٠) عـــن شبيب بن أبى روح عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال : **صـــلى النبى صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فقرأ سورة الروم فالتبس فيها فلما انصرف قـــال ما بال أقوام يصلون معنا بغير طهور من صلى معنا فليحسن طهوره فإنما يلبس علينا القرآن أولئك (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٦٩٩٥]**

أخرجه عبد الرزاق (٢/١١٦ ، رقم ٢٧٢٥) .

٤٦٩٦١) عن على بن هلال الليثى قال : **صليت مع نفر من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم من الأنصار فحدثونى أنهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم ينطلقون فيترامون فلا يخفى عليهم مواقع سهامهم حتى يأتوا ديارهم فى أقاصى المدينة فى بنى سلمة** (الضياء) **[كنز العمال ٢١٨٢٧]**

أخرجه أيضا : أحمد (٤/٣٦ ، رقم ١٦٤٦٣) ، والطحاوى (١/٢١٣) .

٤٦٩٦٢) عن عبد الرحمن بن الأسود عن رجل من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن رجلاً قال : **علمكم صاحبكم كل شىء حتى يوشك أن يعلمكم كيف تأتون الغائط والبول قال وذلك قد أمرنا أن لا نستقبل القبلة لغائط ولا بول وأن نستنجى بثلاثة أحجار وأمرنا أن لا نستنجى بروث ولا رجيع ولا يستنجى أحدنا بيمينه** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٢٧٢٠٩]**

٤٦٩٦٣) عن مكحول قال كانت الصحابة يقولون فيما بينهم : **أرحمنا بنا أبو بكر وأنطقنا بالحق عمر وأميننا أبو عبيدة بن الجراح وأعلمنا بالحلال والحرام معاذ بن جبل وأقرؤنا أبى بن كعب ورجل عنده علم ابن مسعود وتبعهم عويمر أبو الدرداء بالعقل** (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٤٧/١١٣) .

٤٦٩٦٤) عن عمرو بن مرة عن مرة عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال : **قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقة حمراء مخضرمة فقال أتدرون أى يومكم هذا أتدرون أى شهركم هذا أتدرون أى بلدكم هذا قال فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ١٢٩٢٦]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٤٥٤ ، رقم ٣٧١٦٦) .

٤٦٩٦٥) عن عمرو بن مرة عن مرة عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال : **قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنى فرطكم على الحوض** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٣٩٧٦٠]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٣٠٦ ، رقم ٣١٦٦٧) .

٤٦٩٦٦) عن عروة قال : **قدم رجل على المغيرة بن شعبة وهو على الكوفة فرآه يؤخر العصر فقال له : لم تؤخر العصر فقد كنت أصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أرجع إلى أهلى إلى بنى عمرو بن عوف والشمس مرتفعة** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٢١٧٩٣]**

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٢٨٨ ، رقم ٣٣٠٤) .

٤٦٩٦٧) عن حميد بن هلال العدوى قال : **قدم رجلان من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم نزلا فى منى فأتاهما الناس فقالوا : لهما ما أَخَذَتْكُما ؟ فقالا : بلى . فقال هؤلاء القوم : سمعنا النبى صلى الله عليه وسلم يقول : بل قتلهم قوم صالحون فوجدوا على بن أبى طالب قد فرغ منهم يعنى أصحاب النهروان** (ابن جرير)

وأظن قوله : ((فقالوا : لهما ما أَخَذَتْكُما ؟)) يعنى ما أخذتكما الفتنة فقتلتم فيها .

٤٦٩٦٨) عن ابن الحوتكية قال : **قدمت على عمر بن الخطاب وهو فى نفر من أصحاب النبى**

صلى الله عليه وسلم بالقاحة فقالوا نحن كنا إذ أهدى له الأعرابى أرنبا وهو معلق فقال للنبى صلى الله عليه وسلم هذه هدية وكان النبى صلى الله عليه وسلم لا يأكل هدية حتى يأكل منها صاحبها للشاة المسمومة التى أهديت له بخيبر فقال له النبى صلى الله عليه وسلم كل منها فقال إنى صائم قال وكم تصوم من الشهر قال ثلاثة أيام قال أحسنت اجعلهن الغر البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة فأهوى النبى صلى الله عليه وسلم إلى الأرنب ليأخذ منها فقال للنبى صلى الله عليه وسلم أما إنى رأيتها تَدْمَى فأمسك النبى صلى الله عليه وسلم يده (ابن جرير وصححه)[كنز العمال ٢٤٦٣١]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١٩٧/٣ ، رقم ٩٤٩) .

ومن غريب الحديث : ((القاحة)) : وادٍ على ثلاث مراحل من المدينة .

٤٦٩٦٩) عن حسناء بنت معاوية قالت حدثنى عمى قال : **قلت يا رسول الله من فى الجنة فقال : النبى فى الجنة والشهيد فى الجنة والمولود فى الجنة (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٩٧٨٠]**

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٤٩٢/٢ ، رقم ٨١٨) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢٢٤/٤ ، رقم ١٩٥٠٣) ، وأحمد (٥٨/٥ ، رقم ٢٠٦٠٢ ، ٤٠٩/٥ ، رقم ٢٣٥٢٣) ، وأبو داود (١٥/٣ ، رقم ٢٥٢١) ، وابن سعد (٨٤/٧) ، والبيهقى (١٦٣/٩ ، رقم ١٨٣٠٢) .

قال مقيده عفا الله عنه : ذكر المزى وتبعه الحافظ أن عمها يقال اسمه أسلم بن سليم ، وقد تقدم الحديث تحت طرف ((النبى فى الجنة)) ، وذكرنا هناك عمها سماه ابن منده : أسلم بن سليم الصريمى ، وقال أبو نعيم : ((لا يصح ذلك)) ، يعنى إنما يروى عن خنساء عن عمها غير مسمى ، والله أعلم. انظر: الإصابة (٦٣/١ ، ترجمة ١٣٣) .

٤٦٩٧٠) عن عباد بن منصور قال : **كان رجل منا يقال له كابس بن ربيعة يشبه بالنبى صلى الله عليه وسلم فقال قوم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما رأينا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أشبه به منه إلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحدَّ حسنا منه قال إبراهيم يعنى أرق منه رقة حسن (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٨٩]**

أخرجه ابن عساكر (٥٠/٣) .

٤٦٩٧١) عن الأعمش عن حبيب عن بعض أشياخه قال : **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه الأمر يعجبه قال الحمد لله المنعم المتفضل الذى بنعمته تتم الصالحات وإذا أتاه الأمر مما يكرهه قال الحمد لله على كل حال (ابن أبى شيبة . وهو صحيح ، وحبيب بن أبى ثابت يروى عن ابن عباس وزيد بن أرقم) [كنز العمال ٥٠٢٨]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٧١/٦ ، رقم ٢٩٥٥٤) .

٤٦٩٧٢) عن أبى عمير بن أنس قال عمومة لى من الأنصار من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قالوا : **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما شهدهما منافق يعنى الفجر والعشاء (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والضياء) [كنز العمال ٢٢٠٠٢]**

أخرجه عبد الرزاق (٥٢٩/١ ، رقم ٢٠٢٣) ، وابن أبى شيبة (٢٩٢/١ ، رقم ٣٣٥٤) .

٤٦٩٧٣) عن زريق المجاشعى قال : **كان عامر يأتى الحسن فيجلس إليه ثم تركه فجاءه الحسن يوما وأصحابه فدخلوا عليه فقال له الحسن : يا أبا عبد الله لم تركت مجلسنا أرابك منا شىء فنعتبك قال : لا ولكنى سمعت أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يقولون قال**

رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أطولكم حزنا فى الدنيا أطولكم فرحا فى الآخرة وإن أكثركم شبعا فى الدنيا لأكثركم جوعا فى الآخرة فوجدت البيت أهلا لقلبى وأقدر لى على ما أريد منى فخرج وهو يقول هو والله أفقه منا (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٧٢٢]

أخرجه ابن عساكر (٤/٢٦) وفيه (عن رزيق المجاشعى) ، والمثبت هو مقتضى ما فى التبصير (١٤٢/١) وقد استوفى (رزيق) بتقديم الراء فلم يذكره فيهم ، وقال : ((من عدا المذكورين فهو بتقديم الزاى من بين أسماء وألقاب)) .

٤٦٩٧٤) عن الحسن البصرى قال : كان لعامر بن قيس مجلس فى المسجد الجامع فكنا نجتمع إليه ففقدناه أياما حتى حسبنا أن يكون قد صارع أصحاب الأهواء فاتبعناه فى أهله فقلنا يا أبا عبد الله تركت أصحابك وجلست هاهنا وحدك فقال إنه مجلس كثير الأغاليط والتخليط فلما كان هذا حققنا الذى كنا ظنناه به فقلنا يا أبا عبد الله وإذا كان هكذا فما تقول فيهم قال وما عسى أن أقول فيهم لقيت ناسا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فأخبرونى أن أخلص الناس إيمانا يوم القيامة أشدهم محاسبة فى الدنيا لنفسه وأن أشد الناس فرحا يوم القيامة أشدهم حزنا فى الدنيا وإن أكثر الناس ضحكا يوم القيامة أكثرهم بكاء فى الدنيا وأخبرونى أن الله فرض فرائض وسن سننا وحد حدودا فمن عمل بفرائض الله وسننه واجتنب حدوده أدخله الجنة بغير حساب ومن عمل بفرائض الله وسننه وارتكب حدوده ثم تاب ثم ارتكب ثم تاب ثم ارتكب ثم تاب ثم ارتكب استقبل أهوال يوم القيامة وزلازلها وشدائدها ثم يدخله الله الجنة ومن عمل بفرائض الله وسننه وارتكب حدوده لقى الله وهو عليه غضبان فإن شاء عذبه وإن شاء غفر له قال وقمنا من عنده وخرجنا (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٧٢٣]

أخرجه ابن عساكر (٤/٢٦) .

٤٦٩٧٥) عن عمرو بن ميمون قال : كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يدعون أربع ركعات قبل الظهر وركعتين قبل الفجر على أى حال كانوا (ابن جرير)

٤٦٩٧٦) عن الأحوص عمن سمع النبى صلى الله عليه وسلم قال : كانوا يعرفون قراءته فى الظهر والعصر باضطراب لحيته (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٩٣١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣١٨/١ ، رقم ٣٦٣٦) .

٤٦٩٧٧) عن عبد الله يعنى ابن عبيد بن عمير قال : كتبت إلى رجل من بنى زريق من أهل المدينة يسأل عن ابن الملاعنة من يرثه فكتب إلىَّ أنه سأل فاجتمعوا على أن النبى صلى الله عليه وسلم قضى به للأم وجعلها بمنزلة أبيه وأمه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٥٩٤]

أخرجه عبد الرزاق (١٢٣/٧ ، رقم ١٢٤٧٦) .

٤٦٩٧٨) عن عبد الوارث (يعنِى ابن سعيد) عن عبد الله بن سوادة القشيرى عن رجل من أهل البادية عن أبيه وكان أبوه أسيراً عند النبى صلى الله عليه وسلم قال سمعت محمدًا صلى الله عليه وسلم يقول : كل صلاة لا يقرأ فيها فاتحة الكتاب فهى خداج لم تقبل (البيهقى فى القراءة خلف الإمام) [كنز العمال ٢٢١٥١]

أخرجه البيهقى فى القراءة خلف الإمام (٧٧/١ ، رقم ١٦٢) .

٤٦٩٧٩) عن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال : كنا جلوسا بهذا المربد بالبصرة فجاء أعرابى معه قطعة من أديم أو قطعة من جراب فقال : هذا كتاب كتبه لى النبى صلى الله عليه وسلم قال فأخذته فقرأته على القوم فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله لبنى زهير بن أقيش إنكم إن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأعطيتم من المغانم الخمس وسهم النبى والصفى فأنتم آمنون بأمان الله وأمان رسوله . قال : فما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شيئا ؟ قال : سمعته يقول صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وحر الصدر (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٤٦٣٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٤٨/٧ ، رقم ٣٦٦٣٥) .

٤٦٩٨٠) عن كليب قال : كنا فى المغازى لا يُؤَمَّر علينا إلا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان بفارس علينا رجل من مزينة من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فغَلَتْ علينا المسان حتى كنا نشترى المسن بالجذعتين والثلاث فقام فينا هذا الرجل فقال : إن هذا اليوم أدركنا فغلت علينا المسان حتى كنا نشترى المسن بالجذعتين والثلاث فقام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن المسن يوفى بما يوفى منه الثَّنى (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٢٦٩١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٠٠/٧ ، رقم ٣٦٢٦٨) .

ومن غريب الحديث : ((المسان)) : جمع المسن ، وهى من البقر والغنم التى تمت سنتين ومن الإبل التى تمت خمس سنوات . ((الثنى)) : من الغنم ما دَخل فى السَّنة الثالثة ، ومن البَقر كذلك ، ومن الإبل فى السادسة ، والمؤنث الثنية .

٤٦٩٨١) عن زاذان عن عليم قال : كنا معه على سطح ومعه رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فى أيام الطاعون فجعلت الخنازير تمر قال فقال يا طاعون خذنى فقال عليم ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت فإنه عند انقطاع عمله ولا يرد فيستعتبه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بادروا بالموت ستا إمرة السفهاء وكثرة الشُّرَط وبيع الحكم واستخفافا بالدم ونشوًا يتخذون القرآن مزامير يقدمونه ليغنيهم وإن كان أقلهم فقها(ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣١٤١٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٢٩/٧ ، رقم ٣٧٧٣٦) .

٤٦٩٨٢) عن الزهرى عن رجل أظنه قال من أبناء النقباء عن أبيه قال : كنا نصلى المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع إلى رحالنا وأحدنا يبصر مواقع النبل (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢١٨٢٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٩٠/١ ، رقم ٣٣٢٩) .

٤٦٩٨٣)عن زكريا بن أبى زائدة قال : كنت مع أبى إسحاق فيما بين مكة والمدينة فسايرنا رجل من خزاعة فقال له أبو إسحاق كيف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رعدت هذه السحابة بنصر بنى كعب فقال الخزاعى لقد وصلت بنصر بنى كعب ثم أخرج إلينا رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خزاعة وكتبتها يومئذ كان فيها بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى بديل وبسر وسروات بنى عمرو فإنى أحمد إليكم الله الذى لا إله إلا هو أما بعد ذلكم فإنى لم آثم بإلكم ولم

أضع فى جنبكم وإن أكرم أهل تهامة علىَّ أنتم وأقربه رحما ومن تبعكم ومن المطيبين وإنى قد أخذت لمن هاجر منكم مثل ما أخذت لنفسى ولو هاجر بأرضه غير ساكن مكة إلا معتمرا أو حاجا وإنى لم أضع فيكم إن أسلمتم وإنكم غير خائبين من قبلى ولا محصرين أما بعد فإنه قد أسلم علقمة بن علاثة وابن هوذة وبايعا وهاجرا على من اتبعهما من عكرمة أخذ لمن تبعه مثل ما أخذ لنفسه وإن بعضنا من بعض فى الحلال والحرام وإنى والله ما كذبتكم وليحيكم ربكم قال وبلغنى عن الزهرى قال هؤلاء خزاعة وهم من أهلى قال فكتب إليهم النبى صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ نزول بين عرفات ومكة لم يسلموا حيث كتب إليهم وقد كانوا حلفاء النبى صلى الله عليه وسلم (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١١٤٥٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٠٢/٧ ، رقم ٣٦٩٠٣) . وقد تقدم التعريف بمن فيه من أعلام وشرح غريبه تحت طرف ((بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى بُدَيْل)) .

٤٦٩٨٤) عن عبد ربه حدثنا عروة بن رويم عن الأنصارى قال : قال الله : **لأرجفن بعبادى فى خير ليال فمن قبضته فيها كافرا كانت ميتته التى قدرت عليه ومن قبضته فيها مؤمنا كانت له شهادةً (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٩٦١٦]**

أخرجه ابن عساكر (٢٣٠/٤٠) .

قال مقيده عفا الله عنه : والأنصارى هو جابر بن عبد الله ، كما فى تاريخ دمشق فإنه أخرج قبله بحديثين من طريق عبد ربه بن صالح عن عروة بن رويم عن جابر بن عبد الله الأنصارى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لما أنزلت {إذا وقعت الواقعة} ... فذكر حديثا ، ثم قال : ((قال وحدثنا عبد ربه بن صالح عن عروة بن رويم أنه سمع يحدث عن الأنصارى)) فذكر حديثين آخرين هذا أحدهما ، وسيأتى الآخر فى آخر المبهمات حديث ((يكون فى أمتى رجفة)) . إذا علمت هذا علمت أن فى ذكر الإمام السيوطى لهما فى المبهمات (٧١٤/٢) نظر ، والصواب أن يذكرا فى مسند جابر بن عبد الله الأنصارى ، لكن قد فرغنا من طباعته فيحال إليه فى إصدار تال* ، والله المستعان .

٤٦٩٨٥) عن يوسف بن ماهك عن رجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحكيم بن حزام : **لا تبع ما ليس عندك (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٠٠٥٧]**

أخرجه عبد الرزاق (٣٨/٨ ، رقم ١٤٢١٢) .

٤٦٩٨٦) عن أبى قلابة عن محمد بن أبى عائشة عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : **لعلكم تقرءون والإمام يقرأ مرتين أو ثلاثا قالوا نعم يا رسول الله إنا لنفعل قال فلا تفعلوا إلا أن يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٩٦٨]**

أخرجه عبد الرزاق (١٢٧/٢ ، رقم ٢٧٦٦) .

٤٦٩٨٧) عن أبى قلابة عن محمد بن أبى عائشة عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **لعلكم تقرءون والإمام يقرأ قالوا إنا لنفعل قال فلا تفعلوا إلا أن يقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب (البيهقى فى القراءة وقال الرجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم لا يكون إلا ثقة ومحمد بن أبى عائشة مولى بنى أمية ذكره البخارى فى التاريخ وأبو قلابة من أكابر التابعين وفقهائهم) [كنز العمال ٢٢٩٦٨]**

أخرجه البيهقى فى القراءة خلف الإمام (٧٥/١ ، رقم ١٥٦) .

٤٦٩٨٨) عن حميد بن عبد الرحمن قال : لقيت رجلاً صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صحبه أبو هريرة أربع سنين قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتمشط أحدنا كل يوم أو يبول فى مغتسله أو أن يغتسل الرجل بفضل المرأة أو المرأة بفضل الرجل وليغترفا جميعاً (الضياء) [كنز العمال ١٧٤٦٥]

أخرجه أيضا : أحمد (٣٦٩/٥ ، رقم ٢٣١٨١) .

٤٦٩٨٩) عن سويد بن حجير قال أخبرنى خالى قال : لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عرفة والمزدلفة فأخذت بخطام ناقته فقلت ماذا يقربنى من الجنة ويباعدنى من النار فقال أما والله لئن كنت أوجزت المسألة لقد أعظمت وأطولت أقم الصلاة المكتوبة وأد الزكاة المفروضة واحجج البيت وما أحببت أن يفعل بك الناس فافعله بهم وما كرهت أن يفعله الناس بك فدع الناس خل خطام الناقة (ابن جرير) [كنز العمال ١٣٨٥]

أخرجه أيضا : الطبرانى (٢٧/٨ ، رقم ٧٢٨٤) ، قال الهيثمى (٤٥/١) : ((فى إسناده قزعة بن سويد وثقه ابن معين وغيره وضعفه البخارى وغيره)) . وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٤٥٨/٢ ، رقم ١٢٥٩) .

قال مقيده عفا الله عنه : هكذا ذكره الإمام السيوطى فى المبهمات (٧١٤/٢) وفيه نظر ، وخال سويد بن حجير هو : صخر بن القعقاع ، والحديث أخرجه الطبرانى فى ترجمته ، وقد مضى ذكره أيضا فى قسم الأقوال تحت طرف ((لئن كنت أوجزت فى المسألة)) ، ولم تتقدم له ترجمة فى المسانيد ، فيستدرك ذلك فى إصدار لاحق* فقد فرغنا من طباعة مسانيد حرف الصاد بالمجلد الحادى عشر ، والله المستعان .

٤٦٩٩٠) عن أبى نضرة قال : لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعت الأنصار فقام خطيب الأنصار فقال قد علمتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا بعث منكم أميراً بعث منا أميراً وإذا بعث منكم أمينا بعث منا أمينا (ابن جرير) [كنز العمال ١٤١٥٠]

٤٦٩٩١) عن عقبة بن أوس السدوسى عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال : لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم مكة قال لا إله إلا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ألا إن كل مأثرة تعد وتدعى ومال ودم تحت قدمى هاتين إلا سدانة البيت وسقاية الحجاج ألا إن قتيل الخطأ قتيل السوط والعصا مائة منها أربعون فى بطونها أولادها (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢٨٢/٩ ، رقم ١٧٢١٣) .

٤٦٩٩٢) عن زاذان قال حدثنى رجل من الأنصار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى دبر الصلاة : اللهم اغفر لى وتب علىَّ إنك أنت التواب الغفور مائة مرة (ابن أبى شيبة وهو صحيح) [كنز العمال ٤٩٨٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٤/٦ ، رقم ٢٩٢٦٦) .

٤٦٩٩٣) عن الشعبى قال : من زعم أن أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وَرَّثَ إخوة من أم مع جد فقد كذب (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٣٠٦٤٠]

أخرجه سعيد بن منصور (٧٢/١ ، رقم ٧٨) .

٤٦٩٩٤) عن عمرو بن دينار عن رجل من الأنصار عن أبيه قال : ولد لى غلام فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت : ولد لى غلام ، فما أسميه ؟ قال : سمه بأحب الناس إلى حمزة .

عن عمرو بن دينار عن جابر قال : **ولد لرجل فذكر مثله (أبو نعيم)**

أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٣٦٦/٥ ، ١٧١٨) .

٤٦٩٩٥) عن عمر بن عبد العزيز قال حدثنى عدة أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : **من كنت مولاه فعلى مولاه**

أخرجه ابن عساكر (٣٤٤/٤٥) ، وأبو نعيم (٣٦٤/٥) .

٤٦٩٩٦) عن محمد بن سيرين قال : **نبئت أن النبى صلى الله عليه وسلم كانت ترجله الحائض ويقول : إن حيضتها ليست فى يدها** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٢٧٧٠٨]**

أخرجه ابن أبى شيبة (١٨٣/١ ، رقم ٢١٠٨) .

٤٦٩٩٧) عن سليمان التيمى قال حدثنى أبو حاجب عن رجل من بنى غفار من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال : **نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة** (الضياء) **[كنز العمال ٢٧٥٠٧]**

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٣٨/١ ، رقم ٣٥٤) ، والترمذى (٩٣/١ ، رقم ٦٣) .

قال مقيده عفا الله : أخرجاه من طريق سليمان التيمى أيضا ولم يسمياه ، ثم أخرجه الترمذى (ح ٦٤) من طريق شعبة عن عاصم قال سمعت أبا حاجب يحدث عن الحكم بن عمرو الغفارى به ، وقد تقدم ذكر هذا الحديث فى مسنده بالمجلد الحادى عشر ، فينظر نقله إليه فى إصدار لاحق* ، وقد نبهنا تحت حديث ((نهى عن النقير)) على أن أبا حاجب روى عن الحكم بن عمرو أحاديث تارة يصرح باسمه ، وتارة يبهمه ، والله أعلم .

٤٦٩٩٨) حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبى بكر عن رجل قال : **هشمت البيضة على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد وكسرت رباعيته وجرح فى وجهه دُووى بحصير محروق وكان على بن أبى طالب ينقل إليه الماء فى الجحفة** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٣٠٠٥٤]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٣/٧ ، رقم ٣٦٧٩٤) .

٤٦٩٩٩) عن يحيى بن عبد الرحمن عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **والذى نفسى بيده إنه لمكتوب فى السماوات السبع حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله (الديلمى)**

أخرجه الديلمى (٣٧٦/٤ ، رقم ٧٠٩٤) .

٤٧٠٠٠) عن خالد بن معدان عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قالوا : **يا رسول الله أخبرنا عن نفسك قال دعوة أبى إبراهيم وبشرى عيسى ابن مريم عليهم السلام ورأت أمى حين حملت بى أنه خرج منها نور أضاءت له قصور بصرى من أرض الشام واستُرضعت فى بنى سعد بن بكر فبينا أنا مع أخٍ لى فى بُهم لنا أتانى رجلان بثياب بيض معهما طست من ذهب مملوء ثلجا فأضجعانى فشقا بطنى ثم استخرجا قلبى فغسلاه ثم جعلا فيه حكمة وإيمانا** (ابن منده ، وابن عساكر) **[كنز العمال ٣٥٤١٩]**

أخرجه ابن منده – كما فى أسد الغابة (٣٩٦/٦ ، ترجمة ٦٥٢٨ خالد بن معدان عن رجل من بنى سليم) ، وابن عساكر (١٧٠/١) .

٤٧٠٠١) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن رجل من الأنصار جاء بأمة سوداء إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : **يا رسول الله إن علىَّ رقبة مؤمنة فإن كنت ترى هذه مؤمنة**

فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم أتشهدين أن لا إله إلا الله قالت نعم قال أتشهدين أنى رسول الله قالت نعم قال أتؤمنين بالبعث بعد الموت قالت نعم قال أعتقها (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٩/١٧٥ ، رقم ١٦٨١٤) .

٤٧٠٠٢) عن ابن إسحاق حدثنى من لا أتهم عن الحسن بن أبى الحسن البصرى عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : يا رسول الله ما حجة الله على كسرى فيك قال بعث الله إليه ملكا فأخرج يده من سور جدار بيته الذى هو فيه تلألأ نوراً فلما رآها فزع قال لم ترع يا كسرى إن الله قد بعث رسولاً وأنزل عليه كتاباً فاتبعه تسلم لك دنياك وآخرتك قال سأنظر (ابن النجار) [كنز العمال ٣٥٤١٨]

٤٧٠٠٣) عن واصل بن مرزوق الذهلى حدثنى رجل من بنى مخزوم يكنى أبا شبل عن جده وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال : يا معاذ كم تذكر كل يوم أتذكر عشرة آلاف مرة فقال كل ذلك أفعل فقال ألا أدلك على كلمات هن أهون عليك وأكثر من عشرة آلاف وعشرة آلاف أن تقول لا إله إلا الله عدد كلمات الله لا إله إلا الله عدد خلقه لا إله إلا الله زنة عرشه لا إله إلا الله ملء سمواته لا إله إلا الله مثل ذلك معه والله أكبر مثل ذلك معه والحمد لله مثل ذلك معه لا يحصيه ملك ولا غيره (ابن النجار) [كنز العمال ٣٩٣٤]

أخرجه أيضا : الدولابى فى الكنى (١/٣٦١ ، رقم ٢١١) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٢٢/١٩٢ ، رقم ٦٦٩٣) ، وأبو موسى المدينى فى ذيله كما فى أسد الغابة (٣/٢٧٢) .

قال مقيده عفا الله عنه : قال الحافظ (٧/٢١٤ ، ترجمة ١٠١٢٤) : ((أبو شبل غير منسوب ذكره الدولابى فى الصحابة وهو وهم وإنما الحديث عند واصل بن مرزوق عن رجل من بنى مخزوم يكنى أبا شبل عن جده وكان من الصحابة)) ، قلت : نعم وهم الدولابى فى موضع الترجمة حيث جعلها فيمن ابتدئ كنيته بالشين من المعروفين بالكنى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لكنه أورد إسناده على الصواب فأخرجه من طريق واصل بن مرزوق الباهلى قال : ((حدثنى رجل من بنى مخزوم يكنى أبا شبل عن جده وكان من أصحاب النبى)) ، فساق إسناده على الصواب ، ولا يساعده على وهمه فسبحان من له الكمال وحده ، والله أعلم .

٤٧٠٠٤) عن أبى الطفيل عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال : يخرج الدجال على حمار رجس على رجس (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٩٦٩٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٥٠٠ ، رقم ٣٧٥٣٦) .

٤٧٠٠٥) عن عبد ربه بن صالح عن عروة بن رويم أنه سُمع يحدث عن الأنصارى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : يكون فى أمتى رجفة يهلك فيها عشرة آلاف عشرون ألفا ثلاثون ألفا يجعلها الله موعظة للمتقين ورحمة للمؤمنين وعذابا على الكافرين (ابن عساكر) [كنز العمال ٣١٤١٤]

أخرجه ابن عساكر (٤٠/٢٣٠) ، والأنصارى هو جابر بن عبد الله ، وقد تقدم التنبيه على ذلك قريبا تحت طرف ((لأرجفن بعبادى فى خير ليالٍ)) .

مسانيد النساء

قال مقيده عفا الله عنه : قال الحافظ الطبرانى فى أول مسانيد النساء (٣٩٦/٢٢) : ((ما انتهى إلينا من مسند النساء اللاتى روين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرّجت أسماءهن على حروف المعجم ، وبدأت ببنات رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه لئلا يتقدمهن غيرهن ، وكانت فاطمة أصغر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحبهن إليه فبدأت بها لحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها)) ، فانظر أدبه معهن ، وقد تأسينا به ، فذكرنا بنات سيدنا النبى صلى الله عليه وسلم ، وعامة بناته صلى الله عليه وسلم لا رواية لهن ، وإنما لهن ذكر فى الأحاديث ، وإنما ترجمنا لهن بالمسند على سبيل التوسع[1] ، ولم يترجم الإمام السيوطى لغير السيدة فاطمة ، وذكر للسيدة أم كلثوم حديثا فى الكنى من النساء ، فأفردنا لكل واحدة منهن ترجمة جمعنا فيها من أخبارها ما لم يتقدم فى الأقوال أو الأفعال ، ثم ذكرنا بعدهن أمهات المؤمنين تأدبا معهن على ترتيب زواجه صلى الله عليه وسلم ، وعملا بما روى عنه صلى الله عليه وسلم من الوصية بهن ((لن يحنو عليكن بعدى إلا الصالحون)) ، وفى رواية ((والله لا يعطف عليكن إلا الصادقون الصابرون بعدى)) على ما سيأتى فى مسند السيدة عائشة ، ثم أوردنا مسانيد النساء على ترتيب المعجم ، وقد كنا صنعنا نحوه فى مسانيد الرجال تأسيا بالإمام أحمد والطبرانى ، فقدمنا الشيخين : سيدنا أبا بكر وسيدنا عمر لجلالتهما ، وأفردناهما بمجلد لا يشركهما أحد فيه تأسيا بقوله صلى الله عليه وسلم ((ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر)) فلم يذكر معهما غيرهما ، ثم أتبعناهما ببقية العشرة فى المجلد العاشر ، ولم نذكر معهم غيرهم لجلالتهم وسبقهم ، فانفعنا اللهم بحبهم وبالأدب معهم ، والله أعلم .

مسند السيدة فاطمة الزهراء

السيدة فاطمة الزهراء بنت سيدنا رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية ، تكنى أم أبيها ، وتلقب الزهراء ، سيدة نساء هذه الأمة ، وهى أصغر بنات النبى صلى الله عليه وسلم وأحبهن إليه ، والجمهور على أنه صلى الله عليه وسلم رزق بثلاثة أولاد وأربع بنات ، وأكبر أولاده صلى الله عليه وسلم : القاسم وتوفى رضيعا ، فالسيدة زينب ، فعبد الله وتوفى رضيعا ، فالسيدة رقية ، فالسيدة أم كلثوم ، فالسيدة فاطمة ، وهؤلاء أولاده من السيدة خديجة ، ثم سيدنا إبراهيم من السيدة مارية بعد الهجرة وتوفى رضيعا ، وهذا الترتيب على الراجح عندى وقد وقع اختلاف فى ذلك ، لكن اتفقوا على أن السيدة زينب هى كبرى البنات ، وقد ولدت قبل البعثة بعشر سنين وللنبى صلى الله عليه وسلم ثلاثون عاما ، وولدت السيدة فاطمة بعد البعثة الشريفة بعام ، وذلك سنة إحدى وأربعين من مولد النبى صلى الله عليه وسلم ، وقيل : بل قبل البعثة بخمس سنين ، ورجح كل قول جماعة ، وذكر الواقدى أنه كان بين كل ولدين سنة ، وذكروا أن السيدة رقية ولدت وللنبى صلى الله عليه وسلم ثلاث وثلاثون ، فالسيدة أم كلثوم ولدت وله أربع وثلاثون ، وهذا يؤيد القول الثانى أن السيدة فاطمة ولدت قبل البعثة بخمس وله صلى الله عليه وسلم خمس وثلاثون ، وتزوجت السيدة فاطمة بسيدنا على بن أبى طالب ، قيل : إن عليا تزوجها بعد أن ابتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة بأربعة أشهر ونصف ، وبنى بها بعد

---

(١) وقد ذكرنا فى المقدمة أن الحافظ السيوطى يراوح فى تراجم قسم الأفعال بين قاعدتين ، بذكر الحديث بحسب من رواه ، وبذكر الحديث بحسب من ورد فيه . فيكون الترجمة بالمسند بمعنى ما أسنده ، أو ما أُسند فى ذكره على سبيل التوسع .

تزوجه بها بسبعة أشهر ونصف وذلك أوائل السنة الثالثة من الهجرة ، وكان سنها يوم تزوجها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر ونصفا ، وكان سن على يومئذ إحدى وعشرين سنة وخمسة أشهر . وهذا جارٍ على القول الأول فى مولدها . فأنجبت له : سيدى شباب الجنة : الحسن والحسين ، وأم كلثوم وزينب ، وتوفيت بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم بستة أشهر فيكون سنها عند وفاتها (٢٣) عاما تقريبا بناء على القول الأول فى مولدها ، وقد جمع أئمة أهل السنة فى مناقبها الكثير من المصنفات ، وللإمام السيوطى ((الثغور الباسمة فى مناقب فاطمة)) . وانظر : التهذيب (٢٤٧/٣٥ ، ترجمة ٧٨٩٩) ، الإصابة (٥٣/٨ ، ترجمة ١١٥٨٣) ، سبل الهدى (١٦/١١–١٨ ، ٣٧–٥٤).

٤٧٠٠٦) عن فاطمة الزهراء قالت : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فقال : إن الله باهى بكم وغفر لكم عامة وغفر لعلى خاصة وإنى رسول الله إليكم غير محابى لقرابتى هذا جبريل يخبرنى أن السعيد كل السعيد من أحب عليا فى حياته وبعد موته وأن الشقى كل الشقى من أبغض عليا فى حياته وبعد موته (الطبرانى ، والبيهقى فى فضائل الصحابة وابن الجوزى فى الواهيات) [كنز العمال ٣٦٤٥٨]

أخرجه الطبرانى (٤١٥/٢٢ ، رقم ١٠٢٦) ، قال الهيثمى (١٣٢/٩) : ((فيه من لم أعرفهم)) ، وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢٣٩/١ ، رقم ٣٨٢) ، وأخرج صدره أحمد فى فضائل الصحابة (٦٥٨/٢ ، رقم ١١٢١) .

٤٧٠٠٧) عن حسن بن محمد : أن فاطمة ابنة محمد جلدت أمة لها الحد زنت (عبد الرزاق فى فضائل الصحابة) [كنز العمال ١٣٥٧٥]

ذكره ابن حزم وعزاه إلى عبد الرزاق (١٦٤/١١) .

٤٧٠٠٨) عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى فيه قبض قال يا فاطمة يا ابنتى أحنى على فأحنت عليه فناجاها ساعة ثم انكشفت عنه تبكى وعائشة حاضرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بساعة أحنى على فأحنت عليه فناجاها ساعة ثم انكشفت عنه تضحك فقالت عائشة يا بنت رسول الله أخبرينى بماذا ناجاك أبوك قالت أوشكت رأيته ناجانى على حال سر ثم ظننت أنى أخبر بسره وهو حى فشق ذلك على عائشة أن يكون سر دونها فلما قبضه الله إليه قالت عائشة لفاطمة ألا تخبرينى ذلك الخبر قالت أما الآن فنعم ناجانى فى المرة الأولى فأخبرنى أن جبريل كان يعارضه القرآن فى كل عام مرة وأنه عارضه القرآن العام مرتين وأنه أخبره أنه لم يكن نبى بعد نبى إلا عاش نصف عمر الذى كان قبله وأنه أخبرنى أن عيسى عاش عشرين ومائة سنة ولا أرانى إلا ذاهب على رأس الستين فأبكانى ذلك وقال يا بنية ليس من نساء المؤمنين أعظم رزية منك فلا تكونى أدنى من امرأة صبرا ثم ناجانى فى المرة الأخرى فأخبرنى أنى أول أهله لحوقا به وقال إنك سيدة نساء أهل الجنة (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٧٣٥]

أخرجه ابن عساكر (٤٨١/٤٧) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٤١٧/٢٢ ، رقم ١٠٣١) . وإسناده ضعيف .

وللحديث أطراف أخرى منها فى قسم الأقوال : ((إنه لم يكن نبى كان بعده نبى)) ، وتكلمنا هناك على سنده فانظره .

٤٧٠٠٩) عن فاطمة بنت حسين بن على : أن عائشة كانت تقول أخبرتنى فاطمة أن

رســول الله صلى الله عليه وسلم أخبرها أنه لم يكن نبى كان بعده نبى إلا عاش الذى بعده نصف عمر الذى كان قبله وأنه أخبرنى أن عيسى ابن مريم عاش عشرين ومائة سنة فلا أرانى إلا ذاهب على رأس ستين (يعقوب بن سفيان ، وابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٤٨١/٤٧) .

٤٧٠١٠) عــن يحـيى بــن جعدة قال قالت فاطمة بنت النبى صلى الله عليه وسلم قال لى رســول الله صلى الله عليه وسلم : إن عيسى ابن مريم مكث فى بنى إسرائيل أربعين سنة (أبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٩٧٢٩]

أخرجه أبو يعلى (١١٠/١٢ ، رقم ٦٧٤٢) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٦٧٠/١٣ ، رقم ٣٧٧٠٩) ، وابن عساكر (٤٨٣/٤٧) .

٤٧٠١١) عــن زينــب بنت أبى رافع عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنها أتت أباها بالحسن والحسين فى شكواه التى مات فيها فقالت تورثهما يا رسول الله شيئا فقال أمــا الحسن فله هيبتى وسؤددى وأما الحسين فله جرأتى وجودى (ابن منده ، والطبرانى ، وأبو نعيم ، وابن عساكر وسنده لين) [كنز العمال ٣٧٧١٢]

أخرجه الطبرانى (٤٢٣/٢٢ ، رقم ١٠٤١) ، وابن عساكر (١٢٨/١٤) .

٤٧٠١٢) عن فاطمة : أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هذه الملائكــة طعامها التهليل والتسبيح والتحميد فما طعامنا قال والذى بعثنى بالحق ما اقتبس فى بيت آل محمــد نار منذ ثلاثين يوما فإن شئت أمرت لك بخمسة أعنز وإن شئت علمتك خمس كلمات علمنــيهن جــبريل فقالت بلى علمنى الخمس كلمات التى علمكهن جبريل فقال يا فاطمة قولى يا أول الأولــين ويا آخر الآخرين ويا ذا القوة المتين ويا راحم المساكين ويا أرحم الراحمين (أبو الشيخ فى فضائل الأصبهانيين والديلمى) [كنز العمال ٥٠٢٦]

أخرجه الديلمى (٤٣٤/٥ ، رقم ٨٦٥٦) .

٤٧٠١٣) عن يحيى بن جعدة قال : دعا النبى صلى الله عليه وسلم فاطمة فى مرضه الذى توفى فيه فسارها بشىء فبكت ثم سارها فضحكت فسألوها فأبت أن تخبر فلما أخبرتهم قالت دعانى فقال إن الله لم يبعث نبيا إلا وقد عمَّر الذى بعده نصف عمره وأن عيسى لبث فى بنى إسرائيل أربعين سنة وهذه توفى لى عشرين ولا أرانى إلا ميت فى مرضى هذا وإن القرآن كان يعــرض علىَّ فى كل عام مرة وإنه عرضى علىَّ فى هذه السنة مرتين فبكيت ثم دعانى فقال أول من يقدم علىَّ من أهلى أنت فضحكت (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٧٣٦]

أخرجه ابن عساكر (٤٨٣/٤٧) .

٤٧٠١٤)عــن فاطمــة بنــت رســول الله صلى الله عليه وسلم قالت : مر بى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مضطجعة متصبحة فحركنى برجله وقال يا بنية قومى فاشهدى رزق ربك ولا تكــونى مــن الغافلين فإن الله يقسم أرزاق الناس ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس (ابن النجار) [كنز العمال ٤٢٠٢٨]

أخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (١٨١/٤ ، رقم ٤٧٣٥) ، والديلمى (٣٦٩/٥رقم ٨٤٦٣).

٤٧٠١٥) عن فاطمة عن عائشة قالت : **قلت لفاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك حين أكببت على النبى صلى الله عليه وسلم فى مرضه فبكيت ثم أكببت عليه ثانية فضحكت قالت أكببت عليه فأخبرنى أنه ميت فبكيت ثم أكببت عليه الثانية فأخبرنى أنى أول أهله لحوقا به وأنى سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم ابنة عمران فضحكت** (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٨٨/٦ ، رقم ٣٢٢٧٠) .

٤٧٠١٦) عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد يقول بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لى ذنوبى وافتح لى أبواب رحمتك وفضلك** (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والضياء) [كنز العمال ٢٣١٠٩]

أخرجه عبد الرزاق (٤٢٥/١ ، رقم ١٦٦٤) ، وابن أبى شيبة (٢٩٨/١ ، رقم ٣٤١٢) .

٤٧٠١٧) عن جبارة بن المغلس حدثنا عبيد بن الوسيم حدثنى حسن بن حسين عن أمه فاطمة بنت الحسين عن أبيها الحسين عن أمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : **لا يلوم امرؤ إلا نفسه بات وفى يده ريح غمر** (ابن النجار) [كنز العمال ٤١٩٦٠]

٤٧٠١٨) عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يا فاطمة إذا أخذت مضجعك فقولى الحمد لله الكافى سبحان الله الأعلى حسبى الله وكفى ما شاء الله قضى سمع الله لمن دعا ليس من الله ملجا ولا وراء الله ملتجا توكلت على ربى وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربى على صراط مستقيم الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا قالت فاطمة ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقولها عند منامه ثم ينام وسط الشياطين والهوام فيضره الله** (الديلمى) [كنز العمال ٤٢٠٠٠]

أخرجه الديلمى (٤٣٥/٥ ، رقم ٧٦٦٠) .

مسند السيدة زينب بنت سيدنا رسول الله [ز]

زينب بنت سيد ولد آدم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب القرشية الهاشمية ، هى أكبر بناته وأول من تزوج منهن ، ولدت قبل البعثة بعشر سنين ، واختلف هل السيد القاسم قبلها أو بعدها ، وتزوجها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع العبشمى ، وأمه هالة بنت خويلد ، واختلف فى وقت هجرتها فأخرج ابن سعد بسند صحيح على ما قال الحافظ عن الشعبى قال : ((هاجرت زينب مع أبيها وأبى زوجها أبو العاص أن يسلم فلم يفرق النبى صلى الله عليه وسلم بينهما)) ، وثبت أيضا من وجوه أخرى عن الشعبى وقتادة على ما سيأتى أنها هاجرت مع النبى صلى الله عليه وسلم ، أو هاجرت عقبه على ما ورد فى المستدرك فى قصة هبار بن الأسود . وقيل : بل أسلمت وحبسها زوجها عن الهجرة حتى كان أسره يوم بدر على ما سيأتى فى حديث السيدة عائشة الذى أسنده الواقدى ، قال الواقدى : هذا أثبت عندنا . وقد توفيت السيدة زينب فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم أول سنة (٨ هـ) فيكون له عند وفاتها (٣١) عاما تقريبا ، وتوفى زوجها بعدها بقليل ، وولدت زينب لأبى العاص عليا وأمامة (امرأة) ، فتوفى على وهو صغير ، وبقيت أمامة فتزوجها على بن أبى طالب بعد موت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . انظر : الطبقات الكبرى

لابن سعد (٣٢/٨) ، الإصابة (٦٦٥/٧ ، ترجمة ١١٢١٧) ، سبل الهدى (٢٩/١١-٣٢).

٤٧٠١٩) عن أنس رضى الله عنه قال : **أجارت زينب بنت النبى صلى الله عليه وسلم امرأة أبي العاص زوجها أبا العاص بن الربيع فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم جوارها** (الحاكم) [ز]

أخرجه الحاكم (٤٨/٤ ، رقم ٦٨٤١) .

٤٧٠٢٠) عن ابن جريج عن رجل عن ابن شهاب قال : **أسلمت زينب بنت النبى صلى الله عليه وسلم وهاجرت بعد النبى صلى الله عليه وسلم فى الهجرة الأولى ، وزوجها أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بمكة مشرك ثم شهد أبو العاص بدرا مشركا فأسر فافتدى وكان موسرا ، ثم شهد أحدا أيضًا مشركا فرجع عن أحد إلى مكة ثم مكث بمكة ما شاء الله ، ثم خرج إلى الشام تاجرا فأسره بطريق الشام نفر من الأنصار فدخلت زينب على النبى صلى الله عليه وسلم فقالت : إن المسلمين يجير عليهم أدناهم . قال : وما ذاك يا زينب ؟ قالت : أجرت أبا العاص . قال : فقد أجزت جوارك ثم لم يجز جوار امرأة بعدها ثم أسلم فكانا على نكاحهما ، وكان عمر خطبها إلى النبى صلى الله عليه وسلم بين ظهرانى ذلك فذكر ذلك النبى صلى الله عليه وسلم لها فقالت : أبو العاص يا رسول الله حيث قد علمت وقد كان نعم الصهر فإن رأيت أن تنتظره ، فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٨٥١]

أخرجه عبد الرزاق (١٧١/٧ ، رقم ١٢٦٤٩) . وهو من مراسيل الزهرى وله تتمة ، وقد ذكره السيوطى بتمامه هناك فى المراسيل حيث لم يترجم للسيدة زينب ، فنقلنا منه ما يتعلق بترجمتها إلى هنا .

٤٧٠٢١) عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة : **أن أبا العاص بن الربيع كان فيمن شهد بدرا مع المشركين فأسره عبد الله بن جبير بن النعمان الأنصارى فلما بعث أهل مكة فى فداء أساراهم قدم فى فداء أبي العاص أخوه عمرو بن الربيع ، وبعثت معه زينب بنت رسول الله وهى يومئذ بمكة بقلادة لها كانت لخديجة بنت خويلد من جزع ظفار ، وظفار جبل باليمن وكانت خديجة بنت خويلد أدخلتها بتلك القلادة على أبي العاص بن الربيع حين بنى بها ، فبعثت بها فى فداء زوجها أبي العاص ، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم القلادة عرفها ورق لها وذكر خديجة وترحم عليها ، وقال : إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا إليها متاعها فعلتم . قالوا : نعم يا رسول الله ، فأطلقوا أبا العاص بن الربيع وردوا على زينب قلادتها ، وأخذ النبى صلى الله عليه وسلم على أبي العاص أن يخلى سبيلها إليه فوعده ذلك ففعل** (الواقدى ، وابن سعد ، والحاكم) [ز]

أخرجه الواقدى ، ومن طريقه ابن سعد (٣١/٨) ، وقال الواقدى : ((وهذا أثبت عندنا من رواية من روى أن زينب هاجرت مع أبيها صلى الله عليه وسلم)) . والحاكم (٤٨/٤ ، رقم ٦٨٤٠) من غير طريق الواقدى عن عباد به ، وقال : ((هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه)) .

٤٧٠٢٢) عن الشعبى : **أن النبى صلى الله عليه وسلم رد ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع حين أسلم بنكاحها الأول ولم يجدد نكاحها** (عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة) [كنز العمال ٤٥٦٦١]

أخرجه عبد الرزاق (١٦٧/٧ ، رقم ١٢٦٤٠) ، وابن أبى شيبة (٢٨٧/٧ ، رقم ٣٦١٤٠) .
وهو من مراسيل الشعبى ، وهناك ذكره السيوطى حيث لم يترجم للسيدة زينب ، فنقلناه إلى هنا .

٤٧٠٢٣) عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة خرجت ابنته زينب من مكة مع كنانة أو ابن كنانة فخرجوا فى أثرها ، وأدركها هبار بن الأسود فلم يزل يطعن بعيرها برمحه حتى صرعها وألقت ما فى بطنها وأهريقت دما فاشتجر فيها بنو هاشم وبنو أمية ، فقالت بنو أمية : نحن أحق بها وكانت تحت ابن عمهم أبى العاص فكانت عند هند بنت عتبة بن ربيعة فكانت تقول لها هند : هذا بسبب أبيك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد بن حارثة : ألا تنطلق تجيئنى بزينب . قال : بلى يا رسول الله قال : فخذ خاتمى . فأعطاه إياه فانطلق زيد ، وبرك بعيره فلم يزل يتلطف حتى لقى راعيا فقال : لمن ترعى ؟ فقال : لأبى العاص فقال : فلمن هذه الأغنام ؟ قال : لزينب بنت محمد فسار معه شيئا ثم قال له : هل لك أن أعطيك شيئا تعطيه إياها ولا تذكره لأحد ؟ قال : نعم فأعطاه الخاتم فانطلق الراعى فأدخل غنمه وأعطاها الخاتم فعرفته فقالت : من أعطاك هذا ؟ قال : رجل . قالت : فأين تركته ؟ قال : بمكان كذا وكذا قال : فسكتت حتى إذا كان الليل خرجت إليه ، فلما جاءته قال لها : اركبى بين يدى على بعيره قالت : لا ، ولكن اركب أنت بين يدى فركب وركبت وراءه حتى أتت ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هى أفضل بناتى أصيبت فى . فبلغ ذلك على بن الحسين فانطلق إلى عروة فقال : ما حديث بلغنى عنك تحدثه تنتقص فيه حق فاطمة فقال : والله ما أحب أن لى ما بين المشرق و المغرب وأنى انتقص فاطمة حقا هو لها ، وأما بعد فلك أن لا أحدث به أبدا . قال عروة : وإنما كان هذا قبل نزول آية {ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله} (الحاكم) [ز]

أخرجه الحاكم (٢١٩/٢ ، رقم ٢٨١٢ – ٤٦/٤ ، رقم ٦٨٣٦) ، وقال : ((هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه)) . قلت : فلهذا السبب أراد صلى الله عليه وسلم أن يحرق هبارا على ما مضى تحت طرف ((إنى كنت أمرتكم أن تحرقوا هَبَّارا)).

٤٧٠٢٤) عن أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم : أن زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إليها أبو العاص بن الربيع أن خذى لى أمانا من أبيك فخرجت فأطلعت رأسها من باب حجرتها والنبى صلى الله عليه وسلم فى الصبح يصلى بالناس فقالت : أيها الناس إنى زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنى قد أجرت أبا العاص فلما فرغ النبى صلى الله عليه وسلم من الصلاة ، قال : أيها الناس إنه لا علم لى بهذا حتى سمعتموه ألا وأنه يجير على المسلمين أدناهم (الحاكم) [ز]

أخرجه الحاكم ٤٩/٤ ، رقم ٦٨٤٣) .

٤٧٠٢٥) عن عامر الشعبى : أن زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تحت أبى العاص بن الربيع فأسلمت وهاجرت مع أبيها وأَبَى أبو العاص أن يسلم (ابن سعد) [ز]

أخرجه ابن سعد (٣١/٨) . قال الحافظ فى الإصابة (٦٦٥/٧ ، ترجمة ١١٢١٧) : بسند صحيح .

٤٧٠٢٦) عن قتادة : أن زينب بنت رسول الله كانت تحت أبى العاص بن الربيع فهاجرت

مع رسول الله ، ثم أسلم زوجها فهاجر إلى رسول الله فردها عليه . قال قتادة : ثم أنزلت سورة براءة بعد ذلك ، فإذا أسلمت المرأة قبل زوجها فلا سبيل له عليها إلا بخطبة وإسلامها تطليقة بائنة (ابن سعد) [ز]

أخرجه ابن سعد (٣٢/٨) .

٤٧٠٢٧) عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال : حدثت عن زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : بينما أنا أتجهز بمكة إلى أبى تبعتنى هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت : يا بنت محمد ألم يبلغنى أنك تريدين اللحوق بأبيك ؟ قالت : فقلت : ما أردت ذلك . فقالت : أى ابنة عم لا تفعلى إن كانت لك حاجة فى متاع مما يرفق بك فى سفرك وتبلغين به إلى أبيك فإن عندى حاجتك . قالت زينب : والله ما أراها قالت ذلك إلا لتفعل . قالت : ولكن خفتها فأنكرت أن أكون أريد ذلك فتجهزت فلما فرغت من جهازى قدم حموى كنانة بن الربيع أخو زوجى فقدم لى بعيرا فركبته ، وأخذ قوسه وكنانته فخرج بى نهارا يقودها وهى فى هودج لها ، فتحدث بذلك رجال قريش فخرجوا فى طلبها حتى أدركوها بذى طوى فكان أول من سبق إليها هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى ونافع بن عبد قيس الفهرى ، فروعها هبار بالرمح وهى فى هودجها وكانت المرأة حاملا فيما يزعمون فلما ريعت طرحت ذا بطنها فبرك حموها ونثل كنانته ثم قال : لا يدنو منى رجل إلا وضعت فيه سهما فتلكأ الناس عنه وأتى أبو سفيان فى جلة من قريش فقال : أيها الرجل كف عنا نبلك حتى نكلمك فكف فأقبل أبو سفيان حتى وقف عليه فقال : إنك لم تصب خرجت بالمرأة على رؤوس الناس علانية وقد عرفت مصيبتنا ونكبتنا وما دخل علينا من محمد صلى الله عليه وسلم فيظن الناس وقد أخرج بابنته إليه علانية على رؤوس الناس من بين أظهرنا أن ذلك عن ذل أصابنا عن مصيبتنا التى كانت وإن ذلك ضعف بنا ووهن ولعمرى ما لنا بحبسها عن أبيها حاجة ، ولكن ارجع بالمرأة حتى إذا هدأ الصوت وتحدث الناس أنا قد رددناها فسر بها سرا فألحقها بأبيها . قال : ففعل فرجع فأقامت ليالى حتى إذا هدأ الصوت خرج بها ليلا حتى سلمها إلى زيد بن حارثة وصاحبه فقدما بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم (الحاكم) [ز]

أخرجه الحاكم (٤٥/٤ ، رقم ٦٨٣٥) ، وقال : ((هذا حديث فيه إرسال بين عبد الله بن أبى بكر وزينب رضى الله عنهم ولولاه لحكمت على شرط مسلم ، وقد روى بإسناد صحيح على شرط الشيخين مختصرا)) ، يعنى حديث السيدة عائشة بقصة خروج السيدة زينب ، وقد تقدم .

٤٧٠٢٨) عن أنس بن مالك قال : توفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج بجنازتها وخرجنا معه فرأيناه كئيبا حزينا فلما دخل النبى صلى الله عليه وسلم قبرها خرج ملتمع اللون وسألناه عن ذلك فقال : إنها كانت امرأة مسقامة فذكرت شدة الموت وضمة القبر فدعوت الله أن يخفف عنها (الحاكم) [ز]

أخرجه الحاكم (٤٩/٤ ، رقم ٦٨٤٥) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنها كانت امرأة مسقامة)) .

٤٧٠٢٩) عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال : توفيت زينب بنت

رسـول الله صـلى الله علـيه وسلم فى أول سنة ثمان من الهجرة (الواقدى ، وابن سعد ، والحاكم) [ز]

أخرجه الواقدى ، ومن طريقه ابن سعد (٣٤/٨) ، والحاكم (٤٨/٤ ، رقم ٦٨٣٨) .

٤٧٠٣٠) موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى عن أبيه قال : خرج أبو العاص بن الربيـع إلى الشام فى عير لقريش وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تلك العير قد أقبلت من الشـام فبعث زيد بن حارثة فى سبعين ومائة راكب فلقوا العير بناحية العيص فى جمادى الأولى سنة ست من الهجرة فأخذوها وما فيها من الأثقال ، وأسروا ناسا ممن كان فى العير منهم أبو العاص بن الربيـع فـلم يعد أن جاء المدينة فدخل على زينب بنت رسول الله بسحر وهى امرأته فاستجارها فأجارتـه ، فـلما صلى رسول الله الفجر قامت على بابها فنادت بأعلى صوتها : إنى قد أجرت أبا العاص بن الربيع . فقال رسول الله : أيها الناس هل سمعتم ما سمعت ؟ قالوا : نعم . قال : فوالذى نفسـى بيده ما علمت بشيء مما كان حتى سمعت الذى سمعتم ، المؤمنون على يد من سواهم يجير عليهم أدناهم ، وقد أجرنا من أجارت ، فلما انصرف النبى صلى الله عليه وسلم إلى منزله دخلت عليه زينب فسألته أن يرد على أبى العاص ما أُخذَ منه ففعل ، وأمرها أن لا يقربها فإنها لا تحل له ما دام مشـركا ، ورجـع أبو العاص إلى مكة فأَدى إلى كل ذى حق حقه ، ثم أسلم ورجع إلى النبى صـلى الله عليه وسلم مسلما مهاجرا فى المحرم سنة سبع من الهجرة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بذلك النكاح الأول (الواقدى ، وابن سعد) [ز]

أخرجه الواقدى ، ومن طريقه ابن سعد (٣٣/٨) .

٤٧٠٣١) عن أنس بن مالك قال : رأيت على زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد سيراء من حرير (ابن ماجه ، وابن سعد ، والحاكم) [ز]

أخرجه ابن ماجه (١١٩٠/٢ ، رقم ٣٥٩٨) ، وابن سعد (٣٣/٨– ٣٤) ، والحاكم (٤٩/٤ ، رقـم ٦٨٤٤) ، وقال : ((صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه)) ، ووافقه الذهبى ، وسيأتى فى ترجمة السيدة أم كلثوم مثله عن أنس أيضا ، ولا يبعد تعدد الواقعة .

٤٧٠٣٢) عن يزيد بن رومان قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الصبح فلما قام فى الصلاة نادت زينب بنت رسول الله إنى قد أجرت أبا العاص بن الربيع فلما انصرف رسول الله صـلى الله عليه وسلم قال هل سمعتم ما سمعت قالوا نعم قال أما والذى نفس محمد بيده ما علمت بشيء مما كان حتى سمعت منه الذى سمعتم أنه يجير على الناس أدناهم (ابن إسحاق ، وابن سعد) [ز]

أخرجه ابن سعد من طريق ابن إسحاق (٣٢/٨) .

٤٧٠٣٣) عن عامر الشعبى قال : قدم أبو العاص بن الربيع من الشام وقد أسلمت امرأته زينب مع أبيها وهاجرت ثم أسلم بعد ذلك وما فرق بينهما (ابن سعد) [ز]

أخرجه ابن سعد (٣٢/٨) .

٤٧٠٣٤) عـن ابـن شهاب قال : كان أكبر بنات النبى صلى الله عليه وسلم زينب بنت خديجة (الحاكم) [ز]

أخرجه الحاكم (٤٥/٤ ، رقم ٦٨٣٣) .

٤٧٠٣٥) معاوية بن عبد الله بن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه عن جده قال : **كانت أم أيمن ممن غسل زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسودة بنت زمعة وأم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم (الواقدى ، وابن سعد) [ز]**

أخرجه الواقدى ، ومن طريقه ابن سعد (٣٤/٨) .

٤٧٠٣٦) عن مصعب بن عبد الله الزبيرى قال : **كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسن بناته وكانت سبب وفاتها أنها لما خرجت من مكة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أدركها هبار بن الأسود ورجل آخر فدفعها أحدهما فيما قيل فسقطت على صخرة فأسقطت حملها إذ كانت حاملة فأهراقت الدم فلم يزل بها وجعها حتى ماتت منها (الحاكم) [ز]**

أخرجه الحاكم (٤٨/٤ ، رقم ٦٨٣٩) .

٤٧٠٣٧) عن أنس رضى الله عنه قال : **لما أسر أبو العاص قالت زينب : إنى قد أجرت أبا العاص . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : قد أجرنا من أجرت زينب إنه يجير على المسلمين أدناهم (الحاكم) [ز]**

أخرجه الحاكم (٤٩/٤ ، رقم ٦٨٤٢) .

٤٧٠٣٨) عن عبيد الله بن محمد بن سليمان الهاشمى قال : **ولدت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاثين من مولد النبى صلى الله عليه وسلم بمكة وماتت سنة ثمان من الهجرة (الحاكم) [ز]**

أخرجه الحاكم (٤٥/٤ ، رقم ٦٨٣٤) .

وقد تقدم لها ذكر فى مسند ابن عباس تحت طرف ((أن النبى صلى الله عليه وسلم رد ابنته زينب على أبى العاص)) ، و ((رد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته زينب على زوجها)) ، وفى مسند عبد الله بن عمرو بن العاص تحت طرف ((أسلمت زينب بنت النبى صلى الله عليه وسلم قبل زوجها أبى العاص)) ، ولها ذكر أيضا فى أحاديث أخرى فى قصة وفاتها رضى الله عنها تعلم من الفهارس .

مسند السيدة رقية بنت سيدنا رسول الله [ز]

السيدة رقية بنت سيد البشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمية ، وهى الثانية من بناته صلى الله عليه وسلم ، والسيدة زينب أكبر منها ، ولدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعمره ثلاث وثلاثون سنة . قال ابن سعد : ((أسلمت حين أسلمت أمها خديجة بنت خويلد ، وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم هى وأخواتها حين بايعه النساء ، وتزوجها عثمان بن عفان وهاجرت معه إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنهما لأول من هاجر إلى الله تبارك وتعالى بعد لوط ، وكانت فى الهجرة الأولى قد أسقطت من عثمان ولدا ، ثم ولدت له بعد ذلك ابنا فسماه عبد الله ، وكان عثمان يكنى به فى الإسلام وبلغ سنه سنتين وقيل : ست سنين ، فنقره ديك فى وجهه فطمر وجهه وورم فمات ، ولم تلد له شيئا بعد ذلك ، وهاجرت إلى المدينة مع زوجها عثمان حين هاجر رسول الله ، ومرضت ورسول الله يتجهز إلى بدر فخلف عليها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عثمانَ بنَ عفان فتوفيت ورسول الله ببدر فى شهر رمضان على رأس سبعة عشر شهرا من مهاجر رسول الله ، وقدم زيد بن حارثة من بدر بشيرا فدخل المدينة حين سوى التراب على قبرها رضى الله عنها ، فيكون لها عند وفاتها (٢١,٥) عاما . ولم يترجم لها السيوطى ، فترجمنا لها تبركا بذكرها ، ولدخولها فى

شرطه ، وقد أفردها بالترجمة أيضا الحافظ الطبرانى فى المعجم الكبير . انظر : المعجم الكبير (٤٣٤/٢٢) ، طبقات ابن سعد (٣٦/٨) ، الإصابة (٦٤٨/٧ ، ترجمة ١١١٨١) ، سبل الهدى (٣٣/١١-٣٥) .

٤٧٠٣٩) عن الزهرى قال : توفيت رقية يوم جاء زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببشرى بدر (الطبرانى) [ز]

أخرجه الطبرانى (٤٣٥/٢٢ ، رقم ١٠٥٨) .

٤٧٠٤٠) عن هشام بن عروة عن أبيه قال : خلف النبى صلى الله عليه وسلم عثمان وأسامة بن زيد على رقية فى مرضها وخرج إلى بدر وهى وجعة فجاء زيد بن حارثة على العضباء بالبشارة وقد ماتت رقية رضى الله عنها فسمعنا الهيعة فوالله ما صدقنا بالبشارة حتى رأينا الأسارى (الحاكم) [ز]

أخرجه الحاكم (٥١/٤ ، ٦٨٥١) .

٤٧٠٤١) عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : شهدت دفن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس على القبر ورأيت عينيه تدمعان فقال : هل منكم رجل لم يقارف الليلة أهله . فقال أبو طلحة : أنا يا رسول الله قال : فانزل فى قبرها (الحاكم) [ز]

أخرجه الحاكم (٥٢/٤ ، رقم ٦٨٥٣) فى ترجمة السيدة رقية ، وقال : ((صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه)) ، ووافقه الذهبى .

٤٧٠٤٢) عن عروة : فى تسمية الذين خرجوا فى المرة الأولى إلى هجرة الحبشة قبل خروج جعفر وأصحابه : عثمان بن عفان مع امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم (الحاكم) [ز]

أخرجه الحاكم (٥٠/٤ ، رقم ٦٨٤٧) .

٤٧٠٤٣) عن الزبير بن بكار قال : كانت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند عتبة بن أبى لهب ففارقها فتزوج عثمان بن عفان رقية بمكة وهاجرت معه إلى أرض الحبشة فولدت له عبد الله به كان يكنى ، وقدمت معه المدينة وتخلف عن بدر عليها بإذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم مع سهمان أهل بدر قال : وأجرى يا رسول الله قال : وأجرك (الطبرانى) [ز]

أخرجه الطبرانى (٤٣٤/٢٢ ، رقم ١٠٥٧) .

٤٧٠٤٤) عن قتادة بن دعامة قال : كانت رقية عند عتبة بن أبى لهب فلما أنزل الله تبارك وتعالى {تبت يدا أبى لهب} سأل النبى صلى الله عليه وسلم عتبة طلاق رقية وسألته رقية ذلك فطلقها فتزوج عثمان بن عفان رضى الله عنه رقية وتوفيت عنده (الطبرانى) [ز]

أخرجه الطبرانى (٤٣٤/٢٢ ، رقم ١٠٥٦) ، وسيأتى بأطول منها فى مراسيل قتادة قال : ((تزوج أم كلثوم ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم عتيبة بن عبد العزى أبى لهب ...)) .

٤٧٠٤٥) عن سعد قال : لما أراد عثمان بن عفان رضى الله عنه الخروج إلى أرض الحبشة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : اخرج برقية معك قال : أخال واحد منكما يصبر على صاحبه ، ثم أرسل النبى صلى الله عليه وسلم أسماء بنت أبى بكر رضى الله عنهما فقال : ائتينى بخبرهما فرجعت

أسماء إلى النبى صلى الله عليه وسلم وعنده أبو بكر رضى الله عنه فقالت : يا رسول الله أخرج حمارا موكفا فحملها عليه وأخذ بها نحو البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا بكر إنهما لأول من هاجر بعد لوط وإبراهيم عليهما الصلاة والسلام (الحاكم) [ز]

أخرجه الحاكم (٤/٥٠ ، رقم ٦٨٤٩) .

٤٧٠٤٦) عن ابن عباس قال : لما ماتت رقية بنت النبى صلى الله عليه وسلم قال النبى صلى الله عليه وسلم : الحقى بسلفنا عثمان بن مظعون فبكت النساء على رقية ، فجاء عمر بن الخطاب ، فجعل يضربهن بسوط فأخذ النبى صلى الله عليه وسلم بيده ، ثم قال : دعهن يا عمر يبكين ، ثم قال : ابكين وإياكن ونعيق الشيطان فإنه مهما يكن من القلب والعين فمن الله والرحمة ، ومهما يكن من اليد واللسان فمن الشيطان ، فقعدت فاطمة على شفير القبر إلى جنب النبى صلى الله عليه وسلم فجعلت تبكى ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الدمع عن عينيها بطرف ثوبه (ابن سعد ، وقال : فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر (يعنى الواقدى) فقال : الثبت عندنا من جميع الرواية أن رقية توفيت ورسول الله ببدر ولم يشهد دفنها ، ولعل هذا الحديث فى غيرها من بنات النبى صلى الله عليه وسلم اللاتى شهد دفنهن ، فإن كان فى رقية وكان ثبتا فلعله أتى قبرها بعد قدومه المدينة وبكاء النساء عليها بعد ذلك) [ز]

أخرجه ابن سعد (٨/٣٦) ، وقال ما ذكرناه .

٤٧٠٤٧) عن أنس رضى الله عنه قال : لما ماتت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبى صلى الله عليه وسلم : لا يدخل القبر رجل قارف أهله الليلة فلم يدخل عثمان القبر (الحاكم) [ز]

أخرجه الحاكم (٤/٥١ ، رقم ٦٨٥٢) ، وقال : ((صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه)) .

٤٧٠٤٨) عن عبد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر بن سليمان الهاشمى يقول : ولدت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث و ثلاثين من مولد النبى صلى الله عليه وسلم (الحاكم) [ز]

أخرجه الحاكم (٤/٥٠ ، رقم ٦٨٤٨) .

وقد مضى لها ذكر تحت أطراف : ((أتانى جبريل فقال إن الله يأمرك أن تزوج عثمانَ)) ، ((أزمعتَ بذلك يا عثمانُ)) ، ((إن الله أوحى إلى أن أزوج كريمتىَّ)) ، ((زعمت أسماء أن عثمان ورقية قد سارا)) ، ((كيف تجدين أبا عبد الله)) ، ((ما كان بين عثمان ورقية)) وفى مسند أبى هريرة تحت طرف ((دخلت على رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم)) ، وغير ذلك من مواضع تعرف من الفهارس .

السيدة أم كلثوم بنت سيدنا رسول الله [ز]

السيدة أم كلثوم بنت سيدنا رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمية ، وهى الثالثة من بنات النبى صلى الله عليه وسلم ، والذى يستفاد من مجموع كلامهم على ما تقدم فى ترجمة السيدة فاطمة أنها ولدت وللنبى صلى الله عليه وسلم أربع وثلاثون سنة ، وذكر مصعب الزبيرى أن اسمها أمية ، والجمهور على أن اسمها كنيتها ، وأسلمت حين أسلمت أمها وبايعت رسول الله مع أخواتها حين بايعه النساء ، وهاجرت إلى المدينة حين هاجر رسول الله ، وتزوجها عثمان بعد موت أختها رقية عنده . وكان

عتبة وعتيبة ابنا أبى لهب تزوجا رقية وأم كلثوم ابنتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نزلت {تبت يدا أبى لهب وتب} قال أبو لهب لابنيه : رأسى بين رءوسكما حرام إن لم تطلقا ابنتى محمد . وقالت لهما أمهما حمالة الحطب : إن رقية وأم كلثوم صبئتا فطلقاهما فطلقاهما قبل الدخول ، ثم تزوجها عثمان بعد موت أختها سنة ثلاث من الهجرة ، وتوفيت عنده أيضا سنة تسع ، فلا يتجاوز سنها عند وفاتها (٢٨) عاما ، ولم تلد له . قال : وهى التى شهدت أم عطية غسلها وتكفينها وحدثت بذلك . قال الحافظ : والمحفوظ أن قصة أم عطية إنما هى فى زينب كما ثبت فى صحيح مسلم ، ويحتمل أن تشهدهما جميعا . قال ابن سعد : خرجت أم كلثوم إلى المدينة لما هاجر النبى صلى الله عليه وسلم مع فاطمة وغيرها من عيال النبى صلى الله عليه وسلم فتزوجها عثمان بعد . انظر : الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٧/٨) ، الإصابة (٢٨٨/٨ ، ترجمة ١٢٢٢٢) ، سبل الهدى (٣٦/١١) .

٤٧٠٤٩) عن مصعب بن عبد الله الزبيرى قال : اسم أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أمية ، زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من عثمان بعد رقية فى شهر ربيع الأول ، ودخلت عليه فى جمادى الآخرة سنة ثمان ، وتوفيت وهى عند عثمان فى شعبان سنة تسع وكانت أم عطية الأنصارية التى هى غسلتها فى نسوة من الأنصار (الحاكم) [ز]

أخرجه الحاكم (٥٣/٤ ، رقم ٦٨٥٧) .

٤٧٠٥٠) عن الزبير بن بكار قال : أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند عتيبة بن أبى لهب الذى أكله الأسد ففارقها ولما توفيت رقية عند عثمان زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أم كلثوم فتوفيت عنده ولم تلد له شيئا وقال له النبى صلى الله عليه وسلم : لو كان لى عشر لزوجتكهن (الطبرانى) [ز]

أخرجه الطبرانى (٤٣٦/٢٢ ، رقم ١٠٦١) ، وسيأتى فى مراسيل قتادة قال : ((تزوج أم كلثوم ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم عتيبة بن عبد العزى أبى لهب)) فذكر القصة بطولها .

٤٧٠٥١) عن أبى هريرة رضى الله عنه : أن النبى صلى الله عليه وسلم لقى عثمان بن عفان وهو مغموم فقال : ما شأنك يا عثمان ؟ قال : بأبى أنت يا رسول الله وأمى هل دخل أحد من الناس ما دخل على توفيت بنت رسول الله رحمها الله وانقطع الصهر فيما بينى و بينك إلى آخر الأبد . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتقول ذلك يا عثمان وهذا جبريل عليه الصلاة السلام يأمرنى عن أمر الله عز وجل أن أزوجك أختها أم كلثوم على مثل صداقها وعلى مثل عدتها فزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها (الحاكم) [ز]

أخرجه الحاكم (٥٤/٤ ، رقم ٦٨٦٠) .

٤٧٠٥٢) قال ابن عساكر أنبأنا أبو العز أحمد بن عبيد الله حدثنا أبو محمد الجوهرى أنبأنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ حدثنا أحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق حدثنا أيوب بن محمد الوزان حدثنا الوليد بن الوليد حدثنى ابن ثوبان عن بكر بن عبد الله المزنى عن أبيه عن ابن عباس عن أم كلثوم : أنها جاءت إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله زوجت فاطمة خيرا من زوجى فسكت النبى صلى الله عليه وسلم مليا ثم قال زوجتك من يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله فلما ولت دعاها فقال كيف قلتُ قالت قلتَ زوجتك من يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله قال نعم وأزيدك لو قد دخلت الجنة فرأيت منزله لن ترى أحدا من أصحابى يعلوه فى منزله

(ابن عساكر ، وقال : رواه غيره عن أيوب فقال إن أم كلثوم) [كنز العمال ٣٦٢٣٦]

أخرجه ابن عساكر (٤٨/٣٩) وقال : ((رواه غيره عن أيوب فقال : إن أم كلثوم)) ، وقد مضى بذلك الطرف فى مسند ابن عباس . وأخرجه أيضا : الحاكم (٥٤/٤ ، رقم ٦٨٦٢) وقال : ((عن ابن عباس رضى الله عنه عنهما عن أم كلثوم)) .

قال مقيده عفا الله عنه : وهذا الحديث ذكره السيوطى (٧٦٤/٢) فى الكنى من النساء ، ولم يفرد لها ترجمة ، فأفردناها بالترجمة تبركا بذكرها ، وقد سبقنا إلى ذلك الحافظ الطبرانى .

٤٧٠٥٣) عن ابن شهاب عن أنس : أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء (البخارى ، وأبو داود ، والنسائى ، والطبرانى ، وابن منده) [ز]

أخرجه البخارى (٢١٩٦/٥ ، رقم ٥٥٠٤) ، وأبو داود (٤٤٨/٢ ، رقم ٤٠٥٨) وزاد : ((قال : والسيراء المضلع بالقز)) . والنسائى (١٩٧/٨ ، رقم ٥٢٩٧) ، والطبرانى (٤٣٧/٢٢ ، رقم ١٠٦٤) ، وابن منده كما فى الإصابة (٢٨٨/٨ ، ترجمة ١٢٢٢٢) .

٤٧٠٥٤) عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : لما ماتت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عمر بعثمان وقال : هل لك فى حفصة بنت عمر فلم يرد عليه شيئا فأتى عمر النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لعل الله تعالى يا عمر أن يأتيك بصهر هو خير لك من عثمان فتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنة عمر وزَوَّج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم كلثوم من عثمان ، وقد كان قبل ذلك خطبها أبو بكر وخطبها عمر رضى الله عنهما فلم يزوجها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الشفيع لعثمان ما أنا أزوج بناتى و لكن الله يزوجهن (الحاكم) [ز]

أخرجه الحاكم (٥٣/٤ ، رقم ٦٨٥٩) .

٤٧٠٥٥) عن أم عياش مولاة رقية أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما زوجت عثمان أم كلثوم إلا بوحى من السماء (ابن منده ، وقال : غريب لا يعرف إلا بهذا الإسناد) [ز]

أخرجه ابن منده كما فى الإصابة (٢٨٨/٨ ، ترجمة ١٢٢٢٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أتانى جبريل فقال إن الله يأمرك أن تزوج عثمانَ)) ، ((إن الله أوحى إلى أن أزوج كريمتىَّ)) ، ((ما زوجتُ عثمان أم كلثوم)) ، ((يا عثمان هذا جبريل)) .

وقد مضت أحاديث كثيرة فى شأنها رضى الله عنها يعلم مواضعها من الفهارس .

مسانيد أمهات المؤمنين

على ترتيب زواجه صلى الله عليه وسلم منهن

مسند السيدة خديجة أم المؤمنين

خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشية الأسدية ، زوج النبى صلى الله عليه وسلم تزوجها قبل البعثة بخمس عشرة سنة ، وأول من صدقت ببعثه مطلقا ، ولها الفضل والسابقة فى نشر الإسلام ، وهى أم أولاده صلى الله عليه وسلم ، ولم يتزوج عليها حتى توفيت ، وأمرها أشهر من أن

يُعَرَّف ، رضى الله عنها . انظر : الإصابة (٧/٦٠٠ ، ترجمة ١١٠٨٦) .
٤٧٠٥٦) عن إسماعيل بن أبي حكيم مولى آل الزبير أنه حُدِّث عن خديجة : أنها قالت يا رسول الله فيما ثبت فيما أكرمه به من نبوته أى ابن عم أتستطيع أن تخبرنى صاحبك هذا الذى يأتيك إذا جاءك قال نعم قالت فإذا جاءك فأخبرنى به فجاءه جبريل كما كان يأتيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخديجة يا خديجة هذا جبريل قد جاءنى قالت نعم يا ابن عم فاجلس على فخذى اليسرى فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عليها قالت هل تراه قال نعم قالت فتحول فاجلس على فخذى اليمنى فتحول رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عليها قالت هل تراه قال نعم قالت فتحسرت وألقت خمارها ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فى حجرها ثم قالت هل تراه قال لا قالت يا ابن عم اثبت وأبشر فوالله إنه لملك ما هو شيطان (ابن النجار)

أخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٦/٢٨٧ ، رقم ٦٤٣٥) .

مسند السيدة سودة بنت زمعة أم المؤمنين

سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس القرشية العامرية أم المؤمنين ، وكانت أول امرأة تزوجها صلى الله عليه وسلم بعد خديجة ، وبنى بها بمكة . انظر : الإصابة (٧/٧٢٠ ، ترجمة ١١٣٥٧) .

٤٧٠٥٧) عن سودة ابنة زمعة قالت : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبي شيخ كبير لا يستطيع أن يحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان على أبيك دين قضيته عنه قال نعم قال فالله أرحم حج عن أبيك (ابن جرير)

أخرجه أيضا : أحمد (٦/٤٢٩ ، رقم ٢٧٤٥٧) ، والدارمى (٢/٦٣ ، رقم ١٨٣٧) ، وأبو يعلى (١٢/١٩٦ ، رقم ٦٨١٨) ، وابن أبي عاصم فى الآحاد والمثانى (٥/٤١٥ ، رقم ٣٠٦٥) .

مسند السيدة عائشة أم المؤمنين

السيدة عائشة بنت أبي بكر الصديق ، أم المؤمنين ، الصادقة ابنة الصديق حبيبة حبيب الله صلى الله عليه وسلم ، ولدت بعد المبعث بأربع سنين تزوجها النبى صلى الله عليه وسلم وهى بنت ست بمكة ، ودخل بها وهى بنت تسع بالمدينة ، وكانت أفقه الناس وأعلم الناس وأحسن الناس رأيا ، رضى الله عنها . انظر : الإصابة (٨/١٦ ، ترجمة ١١٤٥٧) .

٤٧٠٥٨) عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو بكر عتيق من النار فمن يومئذ سمى عتيقا (أبو نعيم ، وفيه إسحاق بن طلحة متروك) [كنز العمال ٣٥٦٥٥]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١/٧٢ ، رقم ٥٣) . وأخرجه أيضا : ابن عساكر (٢٥/٨٣) كلاهما من طريق إسحاق بن يحيى بن طلحة قال حدثنا معاوية بن إسحاق بن طلحة عن أبيه عن عائشة .

قال مقيده عفا الله عنه : قول السيوطى : ((إسحاق بن طلحة متروك)) ، إسحاق هو الراوى عن معاوية بن إسحاق ، وهو إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمى ، تركه أحمد والنسائى . انظر : تهذيب الكمال (٢/٤٨٩ ، ترجمة ٣٨٩) ، تهذيب التهذيب (١/٢٢٢ ، ترجمة ٤٧٩) ، التقريب (ص١٠٣ ، ترجمة ٣٩٠) .

وإما والد معاوية بن إسحاق فهو : إسحاق بن طلحة بن عبيد الله القرشى التيمى المدنى ، مقبول . انظر : تهذيب الكمال (٢/٤٣٨ ، ترجمة ٣٦٢) ، تهذيب التهذيب (١/٢٠٨ ، ترجمة ٤٤٤) ، التقريب (ص١٠١ ، ترجمة ٣٦٣) .

٤٧٠٥٩) عن عائشة قالت : أتانا زيد بن حارثة فقام إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر ثوبه فقبل وجهه قالت عائشة : وكانت أم قِرْفَةَ جهزت أربعين راكبا من ولدها وولد ولدها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقاتلوه فأرسل إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة فقتلهم وقتل أم قرفة وأرسل بدرعها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصبه بالمدينة بين رمحين (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٢٦٠]

أخرجه ابن عساكر (٣٦٤/١٩) . والغزوة المشار إليها هى سرية بنى فزارة ، وكانت سنة ست بعد سرية زيد بن حارثة إلى وادى القرى ، وأم قرفة هى فاطمة بنت زمعة بن بدر الفزارية هذه هى سيدة بنى فزارة ، وكان يضرب بها المثل فى العز والشرف والسؤدد حتى كانت العرب تقول : ((لو كنت أعز من أم قرفة ما زدت)) ، وكانت عجوزا كبيرة وهى زوج مالك بن حذيفة بن بدر من سادة فزارة ، وإنما قتلها زيد بن حارثة لأنها كانت تسب سيدنا النبى صلى الله عليه وسلم . انظر : عيون الأثر (١٠٣/٢-١٠٤ ، ١٠٨-١٠٩).

٤٧٠٦٠) عن عائشة قالت : أتانى حبيبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة النصف من شهر شعبان فآوى إلى فراشه ثم قام فأفاض عليه الماء ثم خرج مسرعا فخرجت فى أثره فإذا هو ساجد ويقول فى سجوده سجد لك سوادى وخيالى وآمن بك فؤادى هذه يداى أنا جنيت على نفسى فاغفر لى ذنوبى فإنه لا يغفر الذنب العظيم غيرك يارب العرش العظيم فرجعت إلى مكانى فما لبث أن رجع إلىَّ فقلت بأبى أنت وأمى يا رسول الله لقد رأيت منك فى هذه الليلة ما لم أر منك قبلها قال يا حميراء هذه الليلة ليلة النصف من شهر شعبان لله فيها مائة ألف عتيق من النار وبعدد شعر معزى كلب وهى التى يطلع الله على خلقه أما من تائب فأتوب عليه أما من مستغفر فأغفر له وفيها يفرق كل أمرحكيم (ابن شاهين فى الترغيب)

٤٧٠٦١) عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لأصحابه : أتدرون ما مثل أحدكم ومثل أهله وماله وعمله فقالوا الله ورسوله أعلم فقال إنما مثل أحدكم ومثل ماله وأهله وولده وعمله كمثل رجل له ثلاثة إخوة فلما حضرته الوفاة دعا بعض إخوته فقال إنه قد نزل بى من الأمر ما ترى فما لى عندك وما لى لديك فقال لك عندى أن أمرضك ولا أزايلك وأن أقوم بشأنك فإذا مت غسلتك وكفنتك وحملتك مع الحاملين أحملك طورا وأميط عنك طورا فإذا رجعت أثنيت عليك بخير عند من يسألنى عنك هذا أخوه الذى هو أهله فما ترونه قالوا لا نسمع طائلا يا رسول الله ثم يقول لأخيه الآخر ألا ترى ما قد نزل بى فما لى لديك وما لى عندك فيقول ليس لك عندى غناء إلا وأنت فى الأحياء فإذا مت ذهب بك فى مذهب وذهب بى فى مذهب هذا أخوه الذى هو ماله كيف ترونه قالوا ما نسمع طائلا يا رسول الله ثم يقول لأخيه الآخر ألا ترى ما قد نزل بى وما رد علىَّ أهلى ومالى فما لى عندك وما لى لديك فيقول أنا صاحبك فى لحدك وأنيسك فى وحشتك وأقعد يوم الوزن فى ميزانك فأثقل ميزانك هذا أخوه الذى هو عمله كيف ترونه قالوا خير أخ وخير صاحب يا رسول الله قال فإن الأمر هكذا قالت عائشة فقام إليه عبد الله بن كرز فقال يا رسول الله أتأذن لى أن أقول على هذا أبياتا فقال نعم فذهب فما بات إلا ليلة حتى عاد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف بين يديه واجتمع الناس وأنشأ يقول :

فإنى وأهلى والذى قدمت يدى ... كداع إليه صحبه ثم قائل
لإخوته إذ هم ثلاثة إخوة ... أعينوا على أمر بى اليوم نازل
فراق طويل غير متشق به ... فماذا لديكم فى الذى هو غائل
فقال امرؤ منهم أنا الصاحب الذى ... أطيعك فيما شئت قبل التزايل
فأما إذا جدَّ الفراق فإننى ... لما بيننا من خلة غير واصل
فخذ ما أردت الآن منى فإننى ... سيسلك بى فى مهيل من مهائل
فإن تبقنى لا تبق فاستنقذننى ... وعجل صلاحا قبل حتف معاجل
وقال امرؤ قد كنت جدا أحبه ... وأوثره من بينهم فى التفاضل
غنائى أنى جاهد لك ناصح ... إذا جد جد الكرب غير مقاتل
ولكننى باك عليك ومعول ... ومثن بخير عند من هو سائل
ومتبع الماشين أمشى مشيعا ... أعين برفق عقبة كل حامل
إلى بيت مثواك الذى أنت مدخل ... وأرجع مقرونا بما هو شاغلى
كأن لم يكن بينى وبينك خلة ... ولا حسن ود مرة فى التباذل
فذلك أهل المرء ذاك غناؤهم ... وليس وإن كانوا حراصا بطائل
وقال امرؤ منهم أنا الأخ لا ترى ... أخا لك مثلى عند كرب الزلازل
لدى القبر تلقانى هنالك قاعدا ... أجادل عنك القول رجع التجادل
وأقعد يوم الوزن فى الكفة التى ... تكون عليها جاهدا فى التثاقل
فلا تنسنى واعلم مكانى فإننى ... عليك شفيق ناصح غير خاذل
فذلك ما قدمت من كل صالح ... تلاقيه إن أحسنت يوم التواصل

فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى المسلمون من قوله وكان عبد الله بن كرز لا يمر بطائفة من المسلمين إلا دعوه واستنشدوه فإذا أنشدهم بكوا (الرامهرمزى فى الأمثال وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثى عن محمد بن عبد العزيز الزهرى ضعيفان) [كنز العمال ٤٢٩٨١]

أخرجه الرامهرمزى (١١١/١ ، رقم ٧٦) .

قال مقيده عفا الله عنه : عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر الليثى أبو عبد العزيز المدنى ، قال أبو زرعة : ليس بالقوى ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقال الحافظ : ضعيف واختلط بأخرة . انظر : تهذيب الكمال (٢٣٨/١٥ ، ترجمة ٣٣٩٥) ، تهذيب التهذيب (٢٦٣/٥ ، ترجمة ٥١٤) ، التقريب (ص٣١٢ ، ترجمة ٣٤٤٤) .

وأما محمد بن عبد العزيز الزهرى فهو : محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف

الزهرى ، قال البخارى : منكر الحديث . وقال النسائى : متروك ، انظر : الميزان (٢٣٨/٦ ، ترجمة ٧٨٨٠) ، اللسان (٢٥٩/٥ ، ترجمة ٨٩٥) .

ومن غريب الحديث : ((أزايلك)) : أفارقك .

٤٧٠٦٢) عن أميمة قالت سمعت عائشة تقول : **أتعجز إحداكن أن تأخذ كل عام جلد أضحيتها تجعله سقاء ينبذ فيه منع نبى الله صلى الله عليه وسلم أو قالت نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الجر أن ينبذ فيه وعن وعاءين آخرين إلا الخل** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ١٣٨٤٨]**

أخرجه عبد الرزاق (٢١٠/٩ ، رقم ١٦٩٦٤) .

٤٧٠٦٣) عن عائشة قالت : **أتى العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا لنعرف الضغائن فى أناس من وقائع أوقعناها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله إنهم لا يبلغون خيرا حتى يحبوكم لقرابتى ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجوا سليم شفاعتى ولا يرجوها بنو عبد المطلب** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٣٧٣٢١]**

أخرجه ابن عساكر (٣٣٧/٢٦) .

٤٧٠٦٤) عن عائشة قالت : **أتى النبى صلى الله عليه وسلم بصبى فبال عليه فأتبعه الماء ولم يغسله** (البزار)

وأخرجه أيضا : مالك (٦٤/١ ، رقم ١٤٠) ، والنسائى (١٥٧/١ ، رقم ٣٠٣) ، وابن ماجه (١٧٤/١ ، رقم ٥٢٣) .

٤٧٠٦٥) عن عائشة قالت : **أتى رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله وأنا وراء الباب أسمع فقال يا رسول الله أدركتنى صلاة الصبح وأنا جنب وكنت أريد الصيام أفأصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تدركنى صلاة الصبح وأنا جنب ثم أغتسل فأصبح صائما فقال يا رسول الله إنى لست كهيئتك قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنى لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعرفكم وفى لفظ وأعلمكم بما أتقى** (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (١٨/١٣) .

٤٧٠٦٦) عن عائشة قالت : **أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال أُقَبِّل فى رمضان قال نعم ثم أتاه آخر فقال أقبل فى رمضان قال لا فقلت يا رسول الله أذنت لذلك ومنعت هذا قال إن الذى أذنت له شيخ كبير يملك إربه والذى منعته رجل شاب فلذلك منعته** (ابن النجار)

أخرجه ابن النجار فى ذيل تاريخ بغداد (١٦٧/١) . وأخرجه أيضا : المحاملى (١٤٥/١ ، رقم ١١٠).

٤٧٠٦٧) عن عائشة قالت : **أتيت النبى صلى الله عليه وسلم بخزيرة طبختها له فقلت لسودة كلى والنبى صلى الله عليه وسلم بينى وبينها فأبت فقلت لتأكلن أو لألطخن وجهك فأبت فوضعت يدى فى الخزيرة فطليت بها وجهها فضحك النبى صلى الله عليه وسلم فوضع فخذه لها وقال لسودة الطخى وجهها فلطخت وجهى فضحك النبى صلى الله عليه وسلم أيضًا فمر عمر فنادى يا عبد الله يا عبد الله فظن النبى صلى الله عليه وسلم أنه سيدخل فقال قوما فاغسلا وجوهكما قالت عائشة فما زلت أهاب عمر لهيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه** (أبو يعلى ، وابن عساكر ، ورجاله ثقات)

أخـرجه أبـو يعلى (٤٤٩/٧ ، رقم ٤٤٧٦) قال الهيثمى (٣١٦/٤) : ((رجاله رجال الصحيح خلا محمد بن عمرو بن علقمة وحديثه حسن)) ، وابن عساكر (٩٠/٤٤) .

٤٧٠٦٨) عـن غضيف بن الحارث قال : **أتيت عائشة فقلت أرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أول الليل كان يغتسل من الجنابة أم فى آخره قالت ربما اغتسل فى أول الليل وربما اغتسل فى آخره (سعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة)**

أخرجه ابن أبى شيبة (٦٣/١ ، رقم ٦٧٩) .

٤٧٠٦٩) عـن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : **أتيت عائشة فقلت حدثينى عن مرض رسـول الله صـلى الله عليه وسلم قالت نعم مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فثقل فـأغمى علـيه فأفـاق فقال ضعوا لى ماء فى المخْضَب ففعلنا قالت فاغتسل ثم ذهب لينوء فـأغمى علـيه ثم أفاق فقال أصلى الناس بعد فَقلت لا يا رسول الله هم ينتظرونك قالت والناس عكوف ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى بهم عشاء الآخرة فاغتسل رسـول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهب لينوء فأغمى عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس بعد قلـت لا فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبى بكر أن يصلى بالناس فأتاه الرسول فقـال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تصلى بالناس فقال يا عمر صل بالناس فقـال أنـت أحق إنما أرسل إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم أبو بكر تلك الأيـام ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد خفة من نفسه فخرج لصلاة الظهر بين العـباس ورجل آخر فقال لهما أجلسانى عن يمينه فلما سمع أبو بكر حسه ذهب يتأخر فأمره أن يثبـت مكانـه فأجلساه عن يمينه فكان أبو بكر يصلى بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسـلم وهو جالس والناس يصلون بصلاة أبى بكر قال فأتيت ابن عباس فقلت ألا أعرض عليك ما حدثتنى عائشة قال هات فعرضت عليه هذا فلم ينكر منه شيئا إلا أنه قال أخبرتك من الرجل الآخر قلت لا قال هو علىٌّ (ابن أبى شيبة)**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٣٠/٧ ، رقم ٣٧٠٣٩) .

ومن غريب الحديث : ((لينوء)) : أى لينهض متثاقلاً .

٤٧٠٧٠) عن قيس بن وهب عن رجل من بنى سواءة قال قلت لعائشة : **أخبرينى عن خُلق النبى صلى الله عليه وسلم فقالت أو ما تقرأ القرآن { وإنك لعلى خلق عظيم } قالت كان رسـول الله صـلى الله عليه وسلم مع أصحابه فصنعت له طعاما وصنعت له حفصة طعاما فسـبقتنى حفصـة فقلت للجارية انطلقى فأكفئى قصعتها فأهوت أن تضعها بين يدى النبى صـلى الله عليه وسلم فكفأتها فانكسرت القصعة فانتثر الطعام فجمعها النبى صلى الله عليه وسـلم وما فيها من الطعام على الأرض فأكلوا ثم بعث بقصعتى فدفعها النبى صلى الله عليه وسـلم إلى حفصـة فقال خذوا ظَرْفًا مكان ظرْفكم وكلوا ما فيها قالت فما رأيته فى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن أبى شيبة) [كَنز العمال ١٨٦٦٦]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٠١/٧ ، رقم ٣٦٢٨١) .

ومن غريب الحديث : ((ظَرْفا)) : وعاءً .

٤٧٠٧١) عن عائشة قالت : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم أسيرا فانفلت ثم إنه أُخذ بعد فقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنه رجل مفوه فانزع ثنيته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أمثل به فيمثل الله بى يوم القيامة (ابن النجار)

٤٧٠٧٢) عن عائشة قالت : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم أسيرا فانفلت ثم إنه أخذ بعد فقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنه رجل مفوه فانزع ثنيته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أمثل به فيمثل الله بى يوم القيامة (ابن عساكر) [كنز العمال ١٣٤٤٧]

٤٧٠٧٣) عن عائشة قالت : إذا أصاب الرجل جنابة فأراد أن ينام أو يخرج أو يأكل أو يشرب يغسل فرجه ويتوضأ وضوءه (ابن جرير) [كنز العمال ٢٧٤٣٦]

٤٧٠٧٤) إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فقد كان ذلك يكون منى ومن النبى صلى الله عليه وسلم فيغتسل (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة)

أخرجه عبد الرزاق (٢٤٥/١ ، رقم ٩٣٨) ، وابن أبى شيبة (٨٤/١ ، رقم ٩٣٠) .

٤٧٠٧٥) عن عائشة قالت : إذا خرجت من الغائط فتطهر بالماء فإنه طهور وبركة (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧١٩٧]

٤٧٠٧٦) عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا ظهر السوء فى الأرض أنزل الله بأهل الأرض نائبة قلت يا رسول الله وفيهم أهل طاعة قال نعم ثم يصيرون إلى رحمة الله (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥٩/٧ ، رقم ٣٧٢١٥) .

٤٧٠٧٧) عن عائشة قالت : أراد أهل بريرة أن يبيعوها ويشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٠٢/٧ ، رقم ٣٦٢٨٧) .

٤٧٠٧٨) عن عائشة قالت : أرادت أمى أن تسمّننى لدخولى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أقبل عليها بشىء مما تريده حتى أطعمتنى القثاء والرطب فسمنت عليه كأحسن السمن (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٣٧٧٨٦]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١١١/٥ ، رقم ٥٩٩٢) .

٤٧٠٧٩) عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال : أرسل زيد بن ثابت مولاه حرملة إلى عائشة يسألها عن الصلاة الوسطى قالت هى الظهر قال فكان زيد يقول هى الظهر فلا أدرى أعنها أخذ أم عن غيرها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٢٧٦]

أخرجه عبد الرزاق (٥٧٧/١ ، رقم ٢٢٠٠) .

٤٧٠٨٠) عن عائشة قالت : أعتقوا أولاد الزنا وأحسنوا إليهم (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٦١٦]

أخرجه عبد الرزاق (٤٥٦/٧ ، رقم ١٣٨٦٩) .

٤٧٠٨١) عن عائشة قالت : أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل وحتى نام أهل المسجد ثم خرج فصلى فقال إنه لوقتها لولا أن أشق على أمتى

(عبد الرزاق) [كنز العمال ٢١٨٥٦]

أخرجه عبد الرزاق (١/٥٥٧ ، رقم ٢١١٤) .

٤٧٠٨٢) عن عائشة قالت : أعطانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة سوداء كأنها فحمة صعبة لم تخطم فمسها ودعى عليها بالبركة ثم قال اركبى وارفقى بها فإنه لم يجعل الرفق فى شىء إلا زانه ولم ينزع من شىء إلا شانه (ابن النجار) [كنز العمال ٣٧٧٧٦]

٤٧٠٨٣) عن عائشة قالت : أما ما لم يدع صحيحا ولا مريضا فى سفر ولا حضر غائبا ولا شاهدا تعنى النبى صلى الله عليه وسلم فركعتان قبل الفجر (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٣٤٢ ، رقم ٣٩٢٩) .

٤٧٠٨٤) عن عائشة قالت : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى بدر أن يسحبوا إلى القليب فطرحوا فيه ثم وقف وقال يا أهل القليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فإنى قد وجدت ما وعدنى ربى حقا فقالوا يا رسول الله تُكلم قوما موتى قال لقد علموا أن ما وعدهم ربهم حق فلما رأى أبو حذيفة بن عتبة أباه يسحب على القليب عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الكراهية فى وجهه قال يا أبا حذيفة كأنك كاره لما رأيت فقال يا رسول الله إن أبى كان رجلا سيدا فرجوت أن يهديه ربه إلى الإسلام فلما وقع الموقع الذى وقع أحزننى ذلك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى حذيفة بخير (ابن جرير) [كنز العمال ٢٩٩٧٦]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢/٢٠٩ ، رقم ١٧٠) . وأخرجه أيضا : إسحاق بن راهويه (٢/٥٧٣ ، رقم ١١٤٨) ، وأحمد (٦/٢٧٦ ، رقم ٢٦٤٠٤) ، وابن حبان (١٥/٥٦٢ ، رقم ٧٠٨٨) .

٤٧٠٨٥) عن عائشة قالت : أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أغسل وجه أسامة بن زيد يوما وهو صبى وما ولدت ولا أعرف كيف يغسل الصبيان فأخذته فغسلته غسلا ليس بذاك فأخذه فجعل يغسل وجهه ويقول لقد أحسن بنا إذ لم يكن جارية ولو كنت جارية لحليتك وأعطيتك (أبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٧٩٨]

أخرجه أبو يعلى (٧/٤٣٥ ، رقم ٤٤٥٨) ، وابن عساكر (٨/٦٨) .

٤٧٠٨٦) عن عائشة : أن أبا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا بكر أنت عتيق الله من النار فيومئذ سمى عتيقا (الترمذى – غريب – وفيه إسحاق بن طلحة متروك ، والطبرانى ، والحاكم ، وابن منده) [كنز العمال ٣٥٦٥٦]

أخرجه الترمذى (٥/٦١٦ ، رقم ٣٦٧٩) وقال : غريب . والطبرانى (١/٥٣ ، رقم ٩) ، والحاكم (٢/٤٥٠ ، رقم ٣٥٥٧) وقال : ((صحيح الإسناد)) . إسحاق تقدم قريبا .

٤٧٠٨٧) عن عائشة : أن أبا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأراد أن يكلمه بشىء يخفيه من عائشة وعائشة تصلى فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم يا عائشة عليك بالكوامل الجوامع فلما انصرفت عائشة سألته عن ذلك فقال لها قولى اللهم إنى أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأستعيذك مما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم وأسألك من خير ما سألك منه

عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم وأسألك ما قضيت لى من أمر أن تجعل عاقبته رشدا (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (١١٢/٥٤) .

٤٧٠٨٨) عن عائشة : أن أبا بكر لم يكن يحنث فى يمين يحلف بها حتى أنزل الله كفارة اليمين فقال والله لا أدع يمينا حلفت عليها أرى غيرها خيرا منها إلا قبلت رخصة الله وفعلت الذى هو خير (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٦٥٣٢]

أخرجه عبد الرزاق (٤٩٧/٨ ، رقم ١٦٠٣٨) .

٤٧٠٨٩) عن عائشة : أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة وكان بدريا وكان قد تبنى سالما الذى يقال له سالم مولى أبى حذيفة كما تبنى النبى صلى الله عليه وسلم زيدا وأنكح أبو حذيفة سالما وهو يرى أنه ابنه ابنة أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة وهى من المهاجرات الأول وهى يومئذ أفضل أيامى قريش فلما أنزل الله { ادعوهم لآبائهم } الآية رُدَّ كل واحد من أولئك تبنى إلى أبيه فإن لم يعلم أبوه رد إلى مواليه فجاءت سهلة بنت سهيل وهى امرأة أبى حذيفة فقالت يا رسول الله كنا نرى أن سالما ولد وكان يدخل علىَّ وأنا فُضُل وليس لنا إلا بيت واحد فماذا ترى قال الزهرى فقال لها فيما بلغنا والله أعلم أرضعيه خمس رضعات فيحرم بلبنها وكانت تراه ابنا من الرضاعة فأخذت بذلك عائشة فيمن كانت تريد أن يدخل عليها من الرجال فكانت تأمر أم كلثوم ابنة أبى بكر وبنات أخيها يرضعن لها من أحبت أن يدخل عليها من الرجال وأبى سائر أزواج النبى صلى الله عليه وسلم أن يدخل عليهن بتلك الرضعة قلن والله ما نرى الذى أمر به النبى صلى الله عليه وسلم سهلة إلا رخصة فى رضاع سالم وحده (مالك ، وعبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٧٢٨]

أخرجه مالك (٦٠٥/٢ ، رقم ١٢٦٥) ، وعبد الرزاق (٤٥٩/٧ ، رقم ١٣٨٨٦) .

ومن غريب الحديث : ((وأنا فُضُل)) : قيل فى ثوب واحد ، وقيل أى مُتَبَذِّلَة فى ثياب مهنتى .

٤٧٠٩٠) عن عائشة : أن أبا حذيفة تبنى سالما وهو مولى امرأة من الأنصار كما تبنى النبى صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا فى الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله { ادعوهم لآبائهم } الآية فردوا إلى آبائهم فمن لم يعرف له أب فمولى وأخ فى الدين فجاءت سهلة فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى أن سالما ولد يأوى معى ومع أبى حذيفة ويرانى فُضُلا وقد أنزل الله ما قد علمت فقال النبى صلى الله عليه وسلم أرضعيه خمس رضعات وكان بمنزلة ولدها من الرضاعة (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٧٢٩]

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٠/٧ ، رقم ١٣٨٨٧) .

٤٧٠٩١) عن عائشة : أن أسماء بنت عميس نَفِسَتْ بذى الحليفة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يأمرها أن تغتسل وتهل (أبو نعيم فى المعرفة) [كنز العمال ١٢٨٧٩]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٨٠/٢ ، رقم ٦١٣) . وأخرجه أيضا : مسلم (٨٦٩/٢ ، رقم ١٢٠٩) ، والنسائى (١٢٢/١ ، رقم ٢١٤) ، وابن ماجه (٩٧١/٢ ، رقم ٢٩١١) ، والبيهقى (٣٢/٥ ، رقم ٨٧٢٣) .

٤٧٠٩٢) عن عائشة : أن أم حبيبة كانت تستحاض فتمكث السنين وأنها كانت تدخل المركن حتى يعلو الدم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست بالحيضة إنما هو عرق

وكانت تغتسل لكل صلاة (سعيد بن منصور)

٤٧٠٩٣) عن نافع : أن ابن عمر أرسل إلى عائشة يستفتيها فى الحائض أيباشرها فقالت عائشة نعم يجعل على سفلتها ثوبا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٧٢٠]

أخرجه عبد الرزاق (٣٢٣/١ ، رقم ١٢٤١) .

٤٧٠٩٤) عن عطاء عن عبيد بن عمير قال أخبرنى من أصدق – فظننت أنه يريد عائشة– : أن الشمس كسفت على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فقام بالناس قياما طويلا يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع فركع ركعتين فى كل ركعة ثلاث ركعات ويقول إذا ركع الله أكبر وإذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده فلم ينصرف حتى تجلت الشمس وحتى إن رجالا ليغشى عليهم حتى إن سجال الماء لينصب عليهم من طول القيام ثم قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يخوفكم بهما فإذا انكسفا فافزعوا إلى ذكر الله حتى ينجليا قال عطاء وسمعت غير عبيد بن عمير يقول عرضت عليه الجنة والنار فى مقامه ذلك حتى تأخر وراءه وتأخر الناس وركب بعضهم بعضا وهو يقول أى رب وأنا فيهم فلما انصرف قال إنى عرضت علىَّ النار فأبصرت فيها عمرو بن لحى يجر قُصُبه فى النار كان يسرق الحاج بمحجنه وكان يقول يا رب أنا لا أسرق إنما يسرق محجنى وصاحبة الهرة امرأة ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم ترسلها تشرب وتأكل حتى ماتت جوعا ثم عاد يمشى حتى عاد إلى مصلاه فسأل فقال عرضت علىَّ الجنة إن أخذت منها قطفا لأريكموه (ابن جرير) [كنز العمال ٢٣٥٢١]

أخرجه أيضا : مسلم (٦٢٠/٢ ، رقم ٩٠١–٦) ، وأبو داود (٣٧٧/١ ، رقم ١١٧٧) ، والنسائى (١٢٩/٣ ، رقم ١٤٧٠) ، والبيهقى (٣٢٥/٣ ، رقم ٦١١١) . وقال مسلم فى روايته : ((حسبته يريد عائشة)) ، وقال أبو داود والنسائى : ((وظننت أنه يريد عائشة)) ، وقال البيهقى : ((سمعت عطاء يقول سمعت عبيد بن عمير يقول : حدثنى من أصدق يريد عائشة)) ، ثم ساق ثم قال عقبه : ((رواه مسلم فى الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم قال فى الحديث حسبته يريد عائشة وفى رواية عبد الرزاق وجماعة عن ابن جريج ظننت أنه يريد عائشة)) ، ورواية من ذكرنا جميعا من طريق ابن جريج عن عطاء به ، وقد رواه الإمام مسلم عقبه من طريق قتادة عن عطاء بن أبى رباح عن عبيد بن عمير عن عائشة ((أن نبى الله صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات وأربع سجدات)) ، فجزم بأنه عن السيدة عائشة رضى الله عنها .

قال مقيده عفا الله عنه : أفادت رواية مسلم والبيهقى رحمه الله رفع الظن فيمن روى عنه عبيد بن عمير ، والحديث أورده المزى رحمه الله فى ترجمة عبيد من مسند السيدة عائشة من تحفة الأشراف (ح ١٦٣٢٣) ، ومن هنا تعلم ما فى صنيع السيوطى رحمه الله من إيراده الحديث فى المبهمات من الرجال (لوحة ٧١٤/٢) ! فهلا كان فى مبهمات النساء ، على أنه من مسند السيدة عائشة كما علمت ، والله أعلم .

٤٧٠٩٥) عن عائشة قالت : إن الكافر يسلط عليه فى قبره شجاع أقرع فيأكل لحمه من رأسه إلى رجليه ثم يكسى اللحم فيأكل من رجليه إلى رأسه فهو كذلك (البيهقى فى عذاب القبر) [كنز العمال ٣٩٧٩٧]

أخرجه البيهقى فى عذاب القبر (١٣٤/١) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (١٣٢/٧ ، رقم ٣٤٧٤٩).

٤٧٠٩٦) عن عائشة قالت : إن المرأة لتتخذ الخرقة لزوجها فإذا قضى الرجل حاجته امتسحت بها ثم ناولته فمسح عنه (الضياء) [كنز العمال ٤٥٨٨٥]

أخرجه أيضا : عبد الرزاق (١/٣٦٦ ، رقم ١٤٣١) بنحوه ، وابن خزيمة (١/١٤٢ ، رقم ٢٨٠) ، وترجم له : ((باب الرخصة فى غسل الثوب من عرق الجنب ، والدليل على أن خرق الجنب طاهر غير نجس)).

٤٧٠٩٧) عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم أرسلها إلى امرأة فقالت ما رأيت طائلا فقال لقد رأيت خالا بخدها اقشعرت منه ذوائبك فقلت ما دونك سر ومن يستطيع أن يكتمك (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٥١/٣٦) .

٤٧٠٩٨) عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى ما يُسَرُّ به قال الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وإذا رأى شيئا مما يكره قال الحمد لله على كل حال (ابن النجار)

٤٧٠٩٩) عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يدع أربع ركعات قبل الظهر وركعتين قبل الفجر (ابن جرير)

أخرجه أيضا : النسائى (٣/٢٥١ ، رقم ١٧٥٧) ، والخطيب (١١/٣٢١) .

٤٧١٠٠) عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم أتى بصبى فبال عليه فأتبعه الماء ولم يغسله (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة)

أخرجه عبد الرزاق (١/٣٨١ ، رقم ١٤٨٩) ، وابن أبى شيبة (١/١١٣ ، رقم ١٢٨٩) .

٤٧١٠١) عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم أخذ بيدها يوما فقال لولا حداثة قومك بالكفر لهدمت الكعبة - وذكر مثله (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٨٠٧٥]

أخرجه ابن عساكر (٤٦/٤٤٨) .

٤٧١٠٢) عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم أفرد الحج (النسائى ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٢٤٥٥]

أخرجه النسائى فى الكبرى (٢/٣٤٣ ، رقم ٣٦٩٥) ، وابن عساكر (٢٩/١١) .

٤٧١٠٣) عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر بخلائه فحول قبل القبلة لما بلغه أن الناس كرهوا ذلك (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (١/١٤٠ ، رقم ١٦١٢) .

٤٧١٠٤) عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم اعتمر عمرتين فى ذى القعدة وعمرة فى شوال (ابن النجار) [كنز العمال ١٢٩٥٠]

أخرجه أيضا : أبو داود (٢/٢٠٥ ، رقم ١٩٩١) ، والبيهقى (٥/١١ ، رقم ٨٦٢٠) . وقال الحافظ فى الفتح (٣/٦٠٠) : ((إسناده قوى)) .

٤٧١٠٥) عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فبدأ فغسل كفيه ثلاثا ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم أدخل يده فى الماء فخلل بها أصول الشعر حتى يخيل إلى أنه استبرأ البشرة ثم صب على رأسه الماء ثلاثا ثم أفاض على سائر جسده الماء (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والضياء)

أخرجه عبد الرزاق (١/٢٦١ ، رقم ٩٩٩) ، وابن أبى شيبة (١/٦٤ ، رقم ٦٨٥) .

٤٧١٠٦) عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم بكى وبكى أصحابه حين توفى سعد بن معاذ قالت وكان النبى صلى الله عليه وسلم إذا اشتد وَجْدُه فإذا هو آخذ بلحيته قالت عائشة

وكنت أعرف بكاء أبي بكر من بكاء عمر (ابن جرير فى تهذيبه) [كنز العمال ٣٧٠٩٣]

وأخرجه أيضا : إسحاق بن راهويه (٥٤٤/٢ ، رقم ١١٢٦) ، وابن أبي شيبة (٣٧٣/٧ ، رقم ٣٦٧٩٦) ، والطبرانى (٩/٦ ، رقم ٥٣٣٠) .

٤٧١٠٧) عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم خرج فى صلاة الصبح ورأسه يقطر من جنابة لا احتلام وصام ذلك اليوم (ابن النجار)

٤٧١٠٨) عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى الخسوف ست ركعات وأربع سجدات (ابن جرير) [كنز العمال ٢٣٥٢٥]

٤٧١٠٩) عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى وعليه مِرْطٌ من صوف من هذه المُرَحَّلات علىَّ بعضه وعليه بعضه (عبد الرزاق ، والخطيب فى المتفق)

أخرجه عبد الرزاق (٣٢/٢ ، رقم ٢٣٧٧) .

ومن غريب الحديث : ((المرحَّلات)) : جمع المُرَحَّل : وهو الذى نقش فيه تصاوير الرِّحال .

٤٧١١٠) عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لأزواجه أيتكن التى تنبحها كلابُ الحَوْأَبِ فلما مرت عائشة ببعض مياه بنى عامر ليلا نبحت الكلاب عليها فوقفت وسألت عنه فقيلَ لها هذا ماء الحوأب قالت ما أظننى إلا راجعة إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا ذات يوم كيف بإحداكن تنبح عليها كلاب الحوأب قيل لها يا أم المؤمنين إنما تصلحين بين الناس (ابن أبي شيبة ، ونعيم بن حماد فى الفتن)

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٣٦/٧ ، رقم ٣٧٧٧١) ، ونعيم بن حماد (٨٣/١ ، رقم ١٨٨) .

٤٧١١١) عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لها فى الحيض انقضى شعرك واغتسلى (ابن أبي شيبة)

أخرجه ابن أبي شيبة (٧٨/١ ، رقم ٨٦٥) .

٤٧١١٢) عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لها ناولينى الخمرة من المسجد قالت إنى حائض قال إن حيضتك ليست فى يدك (عبد الرزاق ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائى)

أخرجه عبد الرزاق (٣٢٧/١ ، رقم ١٢٥٨) ، ومسلم (٢٤٤/١ ، رقم ٢٩٨) ، والترمذى (٢٤١/١ ، رقم ١٣٤) وقال : حسن صحيح . والنسائى (١٤٦/١ ، رقم ٢٧١) .

٤٧١١٣) عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم قبّل بعض نسائه ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ فقال عروة فقلت من هى إلا أنت فضحكت (ابن أبي شيبة)

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٨/١ ، رقم ٤٨٥) . وأخرجه أيضا : الترمذى (١٣٣/١ ، رقم ٨٦) ، وابن ماجه (١٦٨/١ ، رقم ٥٠٢) .

٤٧١١٤) عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا أُتى بالمولود قال اللهم اجعله بأسا رشيدا وَأنبته فى الإسلام نباتا حسنا (الديلمى ، وفيه القاسم بن مطيب تركه ابن حبان)

والقاسم بن مطيب (بتحتانية ثقيلة وموحدة) العجلى البصرى ، قال ابن حبان : ((كان يخطئ كثيرا ، فاستحق الترك)) ، وقال الحافظ : فيه لين . انظر : تهذيب الكمال (٤٤٧/٢٣ ، ترجمة ٤٨٢٦) ، تهذيب التهذيب (٣٠٣/٨ ، ترجمة ٦١١) ، التقريب (ص٤٥٢ ، ترجمة ٥٤٩٦) .

٤٧١١٥) عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل المكان الذى يعتكف فيه (البزار)

وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٣٣٥/٢ ، رقم ٩٦٤٧) .

٤٧١١٦) عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل أن ينام وإذا أراد أن يطعم غسل فرجه ومضمض ثم طعم (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢٧٨/١ ، رقم ١٠٧٣) .

٤٧١١٧) عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه جمع كفيه ثم نفث فيهما وقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ومسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات (النسائى) [كنز العمال ٤١٩٩٨]

أخرجه النسائى فى الكبرى (١٩٧/٦ ، رقم ١٠٦٢٤) .

٤٧١١٨) عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى الإنسانُ قال بريقه هكذا فى الأرض فقال تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا (ابن جرير) [كنز العمال ٢٨٥٣٥]

وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٢٢/٨ ، رقم ٤٥٢٧) .

٤٧١١٩) عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة وضع له الإناء فيصب على يديه قبل أن يدخلها فى الإناء حتى إذا غسل يديه أدخل يده اليمنى فى الإناء فصب باليمنى وغسل فرجه باليسرى فإذا فرغ صب باليمنى على اليسرى فغسلهما ثم تمضمض واستنشق ثلاثا ثم يصب على رأسه ملء كفيه ثلاث مرات ثم يغسل سائر جسده (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٦٤/١ ، رقم ٦٨٦) .

٤٧١٢٠) عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل العشر الأواخر أيقظ أهله وأحيى الليل وشد المئزر (ابن جرير)

أخرجه أيضا : أحمد (٤٠/٦ ، رقم ٢٤١٧٧) ، وابن حبان (٢٢٢/٥ ، رقم ٣٤٣٦) ، والحاكم (٢٦١/٢ ، رقم ٢٦٨١) .

٤٧١٢١) عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع المؤذن قال وأنا وأنا (أبو الشيخ)

وأخرجه أيضا : ابن حبان (٥٨٠/٤ ، رقم ١٦٨٣) ، والحاكم (٣٢١/١ ، رقم ٧٣٤) .

٤٧١٢٢) عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى قائما فى التطوع فشق عليه القيام ركع ثم سجد سجدتين ثم قعد فقرأ ما بدا له وهو قاعد فإذا أراد أن يركع قام فقرأ بعض ما يريد أن يقرأ ثم يركع ويسجد (ابن شاهين فى الأفراد ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٨٥٨٨]

أخرجه ابن عساكر (٤٤٩/٤٦) .

٤٧١٢٣) عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان جالسا فسمع ضوضاء الناس والصبيان فإذا حبشية تزفن والناس حولها فقال يا عائشة تعالى فانظرى فوضعت خدى على منكبيه فجعلت أنظر ما بين المنكبين إلى رأسه فجعل يقول يا عائشة ما شبعت فأقول لا لأنظر

مترلتي عنده فلقد رأيته يراوح بين قدميه فطلع عمر فتفرق الناس عنها والصبيان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت شياطين الإنس والجن فَرُّوا من عمر وقال النبى صلى الله عليه وسلم : لا تلبث أن تصرع فصرعت فى الناس فأخبروا بذلك (ابن عدى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٨٤٢]

أخرجه ابن عدى (٣/٥١ ، ترجمة ٦٠٨ خارجة بن عبد الله) وقال : ((هو عندى لا بأس به وبرواياته)) ، وابن عساكر (٤٤/٨٤) .

ومن غريب الحديث : ((تَزْفِنُ)) : أى ترقص .

٤٧١٢٤) عن عائشة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يقبل عَرف فاطمة (ابن عساكر) [كنز العمال ١٨٣٣٥]**

أخرجه ابن عساكر (٣٦/٢٧٢) .

ومن غريب الحديث : ((عَرف فاطمة)) : أى ريح جسدها الشريف الطيب ، والعَرف : الريح .

٤٧١٢٥) عن عائشة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يترك فى بيته شيئا فيه تصاليب إلا نقضه (ابن عساكر)**

أخرجه ابن عساكر (٥٤/١٧٤) .

٤٧١٢٦) عن عائشة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يرقد ليلا ولا نهاراً فيستيقظ إلا تسوك قبل أن يتوضأ (ابن أبى شيبة)**

أخرجه ابن أبى شيبة (١/١٥٥ ، رقم ١٧٩١) .

٤٧١٢٧) عن سفيان عن جابر عن أبى محمد عن عائشة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يقعد فى بيت مظلم حتى يضاء له بسراج (ابن النجار)**

أخرجه أيضا : تمام فى فوائده (٣/٢٨ ، رقم ١٠٢٨) .

٤٧١٢٨) عن عائشة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم كان مما يقول للمريض ببزاقه بإصبعه بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا (ابن جرير) [كنز العمال ٢٨٥٣٥]**

وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٤/٣٦٨ ، رقم ٧٥٥٠) ، وابن حبان (٧/٢٣٨ ، رقم ٢٩٧٣).

٤٧١٢٩) عن عائشة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يأخذ حسنا فيضمه إليه ثم يقول اللهم إن هذا ابنى وأنا أحبه فأحبه وأحب من يحبه (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٦٥٦]**

أخرجه ابن عساكر (١٣/١٩٧) .

٤٧١٣٠) عن عائشة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يركع ركعتين بين الأذانين (أبو الشيخ)**

٤٧١٣١) عن عائشة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يشرب قائما وقاعدا (ابن جرير)**

وأخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٥/١١٠ ، رقم ٥٩٨٦) .

٤٧١٣٢) عن ذكوان مولى عائشة عن عائشة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى الركعتين بعد العصر وينهى عنهما (ابن جرير) [كنز العمال ٢١٨٠٧]**

أخرجه أيضا : أبو داود (٢/٢٥ ، رقم ١٢٨٠) .

٤٧١٣٣) عـــن عائشة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة)**

أخـــرجه عـــبد الـــرزاق (٣٢/٢ ، رقم ٢٣٧٤) ، وابن أبى شيبة (٢٥١/١ ، رقم ٢٨٩٣) . وأخرجه أيضا : مسلم (٣٦٦/١ ، رقم ٥١٢) .

٤٧١٣٤) عن عائشة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يُقَبِّل بعد الوضوء ثم يصلى ولا يعيد الوضوء (عبد الرزاق ، صحيح)**

أخرجه عبد الرزاق (١٣٥/١رقم ٥١١) .

٤٧١٣٥) عن عائشة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقصر فى السفر ويتم (ابن جرير فى تهذيبه) [كنز العمال ٢٢٧٣٠]**

وأخرجه أيضا : الإمام أحمد فى العلل ومعرفة الرجال (٢٨/٣) ، والدارقطنى (١٨٩/٢) وقال : ((هذا إسناد صحيح)) . والبيهقى (١٤١/٣ ، رقم ٥٢٠٨) .

٤٧١٣٦) عـــن عائشة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقوم فى صلاة الآيات فيركع ثلاث ركعات ثم يسجد (ابن جرير) [كنز العمال ٢٣٥٢٤]**

وأخرجه أيضا : أحمد (٧٦/٦ ، رقم ٢٤٥١٦) .

ومن غريب الحديث : ((صلاة الآيات)) : هى الصلوات التى تشرع عند ظهور الآيات وحلول النوازل مثل كسوف الشمس وخسوف القمر ، والاستسقاء وغير ذلك .

٤٧١٣٧) عـــن عائشة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يمر بالقدر فيتناول منها العرق فيصيب منه ثم يصلى ولم يتوضأ ولم يمس ماء (ابن أبى شيبة)**

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٣/١ ، رقم ٥٤٦) .

٤٧١٣٨) عن عائشة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم كان ينفث فى الرقية (ابن جرير) [كنز العمال ١٨٣٧١]**

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٤٥/٥ ، رقم ٢٣٥٦٤) ، وإسحاق بن راهويه (٢٨٣/٢ ، رقم ٧٩٦).

٤٧١٣٩) عن عائشة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يدخل عليها قط بعد صلاة العصر إلا ركع ركعتين (عبد الرزاق ، وابن جرير ، صحيح)**

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٤/٢ ، رقم ٣٩٧٨) .

٤٧١٤٠) عـــن عائشة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم لما أخذ فى بناء المسجد جعل الناس ينقلون حجرا حجرا وعمار حجرين فمسح النبى صلى الله عليه وسلم يده على رأس عمار فقـــال اللهم بارك فى عمار ويحك ابن سمية تقتلك الفئة الباغية وآخر زادك من الدنيا ضَياح من لبن (ابن عساكر)[كنز العمال ٣٧٤٠٥]**

أخرجه ابن عساكر (٤٣٥/٤٣) .

٤٧١٤١) عـــن عائشة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم لما مات عثمان بن مظعون كشف الـــثوب عن وجهه وقبله بين عينيه وبكى بكاء طويلا ثم قال طوبى لك يا عثمان لم تلبسك الدنيا ولم تلبسها (الديلمى) [كنز العمال ٣٧٣٥٩]**

أخرجه الديلمى (٤٥١/٢ ، رقم ٣٩٤٥) .

٤٧١٤٢) عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى أن نصلى فى شعار المرأة (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (١/٣٦٧ ، رقم ١٤٣٣) .

٤٧١٤٣) عن عائشة : إن النبى صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن الحمامات إلا مريضة أو نفساء (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (١/١٠٥ ، رقم ١١٨٣) .

٤٧١٤٤) عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم وجد على صفية فقالت يا عائشة هل لك أن ترضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولك يومى قالت نعم فأخذت خمارا لها مصبوغا بزعفران فمسته بالماء ليفوح ريحه ثم جاءت فقعدت إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إليكِ يا عائشة فإنه ليس يومك قالت فضل الله يؤتيه من يشاء وأخبرته بالأمر فرضى عنها (ابن النجار)

وأخرجه أيضا : أحمد (٦/٩٥ ، رقم ٢٤٦٨٤) .

٤٧١٤٥) عن عائشة : أن امرأة ذكرت لها أنها تصوم رجب فقالت إن كنت صائمة شهرا لا محالة فعليك بشعبان فإن فيه الفضل (ابن زنجويه) [كنز العمال ٢٤٥٨٥]

٤٧١٤٦) عن مولى للأنصار : أن جدته أخبرته أن مولاتها أرسلتها بجشيش أو زر إلى عائشة تهديه فجاءت به وعائشة تصلى فوضعته فدنت منه هرة فأكلت منه وعند عائشة نساء فلما انصرفت دعت به فرأت النسوة يتوقين المكان الذى أكلت منه الهرة فوضعت عائشة يدها فى المكان الذى أكلت منه الهرة وقالت إنها ليست بنجس (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٥٣٢]

أخرجه عبد الرزاق (١/١٠١ ، رقم ٣٥٥) .

٤٧١٤٧) عن ابن أبى مليكة : أن خالد بن سعيد بن العاص بعث إلى عائشة ببقرة فردتها وقالت إنا آل محمد لا نأكل الصدقة (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٧٠٨٧]

وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٧/٣٢٥ ، رقم ٣٦٥٢٨) .

٤٧١٤٨) عن الحسن : أن رجلا حدثهم قال دخلتُ على عائشة فقلت يا أم المؤمنين ما كان يقضى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غسله من الجنابة فدعت بإناء فحزرته صاعا بصاعكم هذا (سعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٣٥٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٦٦ ، رقم ٧٠٩) .

ومن غريب الحديث : ((حذرته)) : حذر الشىء : قدَّره بالتخمين .

٤٧١٤٩) عن عائشة : أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمى اُفْتُلِتَتْ نفسُها ولم توص وأظن أنها لو تكلمت تصدقت فلها أجر فى أن أتصدق عنها قال نعم (ابن جرير) [كنز العمال ١٧٠٦٠]

أخرجه أيضا : البخارى (١/٤٦٧ ، رقم ١٣٢٢) ، ومسلم (٢/٦٩٦ ، رقم ١٠٠٤) .

ومن غريب الحديث : ((اُفْتُلِتَتْ)) : أى سُلِبَتْ والمراد أنها ماتت فجاة .

٤٧١٥٠) عن عروة : أن رجلاً سأَل عائشة عن الرجل يقبل امرأته أيعيد الوضوء فقالت قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بعض نسائه ثم لا يعيد الوضوء فقلت لها لئن كان ذلك ما كان إلا منك فسكتت (ابن عساكر ، وفيه الحسن بن دينار متروك) [كنز العمال ٢٧١٢٢]

أخرجه ابن عساكر (٢٤/٥) .

قال مقيده عفا الله عنه : الحسن بن دينار التميمى ، من أهل البصرة كنيته أبو سعيد ، وهو الحسن بن واصل ، وإنما قيل : الحسن بن دينار ؛ لأن دينارا كان زوج أمه فنسب إليه ، ذكره البخارى ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وقال أبو حاتم : ((متروك الحديث كذاب)) ، وذكره ابن حبان فى الضعفاء وقال : ((يحدث الموضوعات عن الأثبات ، ويخالف الثقات فى الروايات حتى يسبق إلى القلب أنه كان يتعمد لها ، تركه ابن المبارك ووكيع ، وأما أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فكانا يكذبانه)) . انظر : التاريخ الكبير (٢٩٢/٢ ، ترجمة ٢٥١٣) ، الجرح والتعديل (١١/٣ ، ترجمة ٣٧) ، المجروحين (٢٣١/١ ، ترجمة ٢٠٦).

٤٧١٥١) عن قتادة عن أبى حسان : أن رجلين دخلا على عائشة فحدثاها أن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة فى المرأة والفرس والدار فغضبت غضبا شديدا وطارت شقة منها فى السماء وشقة فى الأرض وقالت ما قاله إنما قال كان أهل الجاهلية يتطيرون من ذلك (ابن جرير)

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٦٢/٣ ، رقم ١٢٨٥) .

ومن غريب الحديث : ((طارت شِقَّةٌ منها فى السماء وشِقَّةٌ فى الأرض)) : أى كأنها تَفرَّقت وتقطعت قطَعًا من شدة الغضب .

٤٧١٥٢) عن عروة أن عائشة أخبرته : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وهى معترضة بين يديه وقال أليس هن أمهاتكم وأخواتكم وعماتكم (الخطيب فى المتفق والمفترق)

أخرجه أيضا : أحمد (٦٤/٦ ، رقم ٢٤٤٠٤) .

٤٧١٥٣) عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للأمة تطليقتان ولها قرء وحيضتان ولا تحل له حتى تنكح زوجا غيره (ابن عدى ، وابن عساكر)

أخرجه ابن عدى (٤٤٩/٦ ، ترجمة ١٩٣١ مظاهر بن أسلم) وقال : ((قال البخارى : مظاهر بن أسلم عن القاسم عن عائشة ضعفه أبو عاصم)) ، وابن عساكر (٢٥/٥١) .

٤٧١٥٤) عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى فيما بين أن يفرغ من العشاء الآخرة إلى أن ينصدع الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ثنتين ويوتر بواحدة ويمكث فى سجوده بقدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه (ابن جرير)

وأخرجه أيضا : أحمد (٨٣/٦ ، رقم ٢٤٥٨١) ، وأبو يعلى (٢٢٠/٨ ، رقم ٤٧٨٧) ، وأبو داود (٣٩/٢ ، رقم ١٣٣٦) ، وابن حبان (١٨٧/٦ ، رقم ٢٤٣١) .

٤٧١٥٥) عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيدها يوما فقال لو فَقَهَ قومك هدمت الكعبة فألحقت فيها الحجْر فإنه منها ولكن قومك استَمَلُّوا من بنيانه ولجعلتَ لها بابين فألصقتها بالأرض فإن قومَك إنما رفعوا بَابَهَا لئلا يدخلها إلا من شاءوا ولأنفقت كنزها (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٨٠٧٤]

أخرجه ابن عساكر (٤٤٩/٤٦) .

٤٧١٥٦) عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٦٣/١ ، رقم ١٩١) .

٤٧١٥٧) عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع من يهودى أصواعا من دقيق ورهنه درعه (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (١١/٨ ، رقم ١٤٠٩٤) .

٤٧١٥٨) عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا جهم بن حذيفة مصدقا فلاحه رجل فى صدقة فضربه أبو جهم فشجه فأتوا النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا القَوَد يا رسول الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم لكم كذا وكذا فلم يرضوا قال فلكم كذا وكذا فلم يرضوا قال فلكم كذا وكذا فرضوا فقال النبى صلى الله عليه وسلم إنى خاطب على الناس ومخبرهم برضاكم قالوا نعم فخطب النبى صلى الله عليه وسلم فقال إن هؤلاء الليثيين أتونى يريدون القود فعرضت عليهم كذا وكذا فرضوا أرضيتم قالوا لا فهمَّ المهاجرون بهم فأمرهم النبى صلى الله عليه وسلم أن يكفوا فكفوا ثم دعاهم فزادهم وقال أرضيتم قالوا نعم قال فإنى خاطب على الناس ومخبرهم برضاكم قالوا نعم فخطب وقال أرضيتم قالوا نعم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٣٩٩]

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٢/٩ ، رقم ١٨٠٣٢) .

ومن غريب الحديث : ((فلاحه)) : أى نازعه .

٤٧١٥٩) عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جامعها فلم يُنزل فاغتسلا (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٢٥/٥٤) .

٤٧١٦٠) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر يوم الجمعة فقال اجلسوا فسمع عبد الله بن رواحة قول النبى صلى الله عليه وسلم اجلسوا فجلس فى بنى غنم فقيل يا رسول الله ذاك ابن رواحة سمعك وأنت تقول للناس اجلسوا فجلس فى مكانه (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧١٧١]

أخرجه ابن عساكر (٨٧/٢٨) .

٤٧١٦١) عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حنى علىَّ فقال : والله إنكن لأهم ما أترك وراء ظهرى والله لا يعطف عليكن إلا الصادقون الصابرون بعدى (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٧٨٢٢]

وأخرجه أيضا : أحمد (١٢٠/٦ ، رقم ٤٩٣٧) .

٤٧١٦٢) عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سهر ذات ليلة إلى جنبى فقلت يا رسول الله ما شأنك قال ليت رجلا صالحا من أمتى يحرسنى الليلة فبينا نحن كذلك إذ سمعت صوت السلاح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا فقال أنا سعد بن مالك قال ما جاء بك قال جئت أحرسك يا رسول الله فسمعت غطيط رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نومه (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٦/٦ ، رقم ٣٢١٥٢) .

٤٧١٦٣) عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وجع فجعل يشتكى ويتقلب على فراشه فقالت له عائشة لو صنع هذا بعضنا لوجدت عليه فقال النبى صلى الله

عليه وسلم إن المؤمنين ليشدد عليهم وإنه ليس من مؤمن تصيبه نكبة شوكة ولا وجع إلا كفر الله عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة (ابن سعد ، والحاكم ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٨٦٤٣]

أخرجه ابن سعد (٢٠٦/٢) ، والحاكم (٤٩٦/١ ، رقم ١٢٧٨) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (١٤٤/٧ ، رقم ٩٧٨١) .

٤٧١٦٤) عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمها هذا الدعاء اللهم إنى أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم اللهم إنى أسألك الجنة وما يقرب إليها من قول وعمل وأعوذ بك من النار وما يقرب إليها من قول وعمل واجعل كل قضاء تقضيه لى خيرا (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٤/٦ ، رقم ٢٩٣٤٥) .

٤٧١٦٥) عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأم هانئ ألكم غنم قالت لا قال اتخذوا الغنم فإن فيها بركة (ابن جرير) [كنز العمال ٣٨٣٠٩]

٤٧١٦٦) عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ناولينى الخمرة قالت إنى حائض قال إن حيضتك ليست فى يدك فناولته إياها

أخرجه مسلم (٢٤٤/١ ، رقم ٢٩٨) ، والترمذى (٢٤١/١ ، رقم ١٣٤) ، والدارمى (٢٦٥/١ ، رقم ١٠٧٤) .

٤٧١٦٧) عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال اللهم صيبا هنيئا (ابن النجار) [كنز العمال ١٨٠٢٨]

٤٧١٦٨) عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال اجعله صيبا هنيئا (ابن النجار) [كنز العمال ٢٣٥٥١]

وأخرجه أيضا : أحمد (٩٠/٦ ، رقم ٢٤٦٣٣) ، والنسائى (١٦٤/٣ ، رقم ١٥٢٣) ، وابن ماجه (١٢٨٠/٢ ، رقم ٣٨٩٠) .

٤٧١٦٩) عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام من الليل قال لا إله إلا أنت سبحانك اللهم إنى أستغفرك لذنبى وأسألك رحمتك اللهم زدنى علما ولا تزغ قلبى بعد إذ هديتنى وهب لى من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب (الديلمى) [كنز العمال ٢٣٤١٧]

وأخرجه أيضا : أبو داود (٣١٤/٤ ،رقم ٥٠٦١) ، والنسائى فى الكبرى (٢١٦/٦ ، رقم ١٠٧٠١) ، وابن حبان (٣٤١/١٢ ، رقم ٥٥٣١) والحاكم (٧٢٤/١ ، رقم ١٩٨١) وقال : ((صحيح الإسناد)).

٤٧١٧٠) عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم ذا الحليفة تلقاه غلمان الأنصار يخبرونه عن أهليهم فقدمنا من حج أو عمرة فتلقينا بذى الحليفة فقيل لأسيد بن حضير ماتت امرأتك فبكى وكنت بينه وبين النبى صلى الله عليه وسلم فقلت أتبكى وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم لك من السوابق ما تقدم قال أفيحق لى أن لا أبكى وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش أعواده لموت سعد بن معاذ (أبو نعيم) [كنز العمال ٤٢٩٠١]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٢/٣ ، رقم ٨٣٢) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (١٠/٦ ، رقم ٥٣٣٢).

٤٧١٧١) عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مما يقول للمريض ببزاقه بأصبعه بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٦/٥ ، رقم ٢٣٥٦٩) .

٤٧١٧٢) عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له مؤذنان بلال وابن أم مكتوم (أبو الشيخ)

أخرجه أيضا : إسحاق بن راهويه (٣٨٤/٢ ، رقم ٩٣٤) ، وأحمد (١٨٥/٦ ، رقم ٢٥٥٦١) ، والدارمى (٢٨٨/١ ، رقم ١١٩١) .

٤٧١٧٣) عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان معها فى لحاف إذ جاء أبو بكر يستأذن فأذن له فدخل وخرج وجاء عثمان فقال شدى عليك ثيابك فدخل وخرج فقلت يا رسول الله جاء أبو بكر فأذنت له وجاء عثمان فلم تأذن له حتى شددت علىَّ ثيابى فقال إن عثمان يستحى من الله وإنى أستحى منه (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٢٢١]

أخرجه ابن عساكر (٨٦/٣٩) .

٤٧١٧٤) عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة فيأخذ حفنة لشق رأسه الأيمن ثم يأخذ حفنة لشق رأسه الأيسر (ابن النجار) [كنز العمال ٢٧٣٦٨]

أخرجه أيضا : ابن عساكر (٣٥٧/٢٤) .

٤٧١٧٥) عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك فى بيته شيئا فيه تصليب إلا نقضه (أبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٩٨٨٩]

أخرجه أبو يعلى (١٠٤/٨ ، رقم ٤٦٤١) ، وابن عساكر (٤٨٦/٤٣) .

٤٧١٧٦) عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يصوم من شهر من السنة أكثر من صيامه من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإنه كان أحب الصلاة إليه ما دووم عليها وإن قَلَّت فكان إذا صلى داوم عليها (ابن زنجويه) [كنز العمال ٢٤٥٨٣]

أخرجه أيضا : أحمد (٨٤/٦ ، رقم ٢٤٥٨٤) .

٤٧١٧٧) عن عائشة : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى كان أكثر صلاته وهو جالس (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٤/٢ ، رقم ٤٠٩٠) .

٤٧١٧٨) عن أبى سلمة عن عائشة وابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بمكة عشر سنين يترل عليه القرآن وبالمدينة عشرا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٧٥٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٢٨/٧ ، رقم ٣٦٥٤٦) .

٤٧١٧٩) عن عائشة : أن سائلا سأل فأمرت له بطعام فمر الخادم فدعته لتنظر ما معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لا تحصى فيحصى عليك فقالت والله ما أردت ذلك فقال إن أكثركن فى النار قالت لم ذاك يا رسول الله قال لأنكن إذا شبعتن حجلتن وإذا

جعتن دقعتن ولأنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير وتغلبن ذا الرأى والدين على رأيه ناقصات الرأى والدين (العسكرى فى الأمثال) [كنز العمال ٤٦٠٢٩]

أخرجه أيضا : أحمد (١٠٨/٦ ، رقم ٢٤٨١٠) بنحوه . قال الهيثمي (١٢٢/٣) : ((رجاله ثقات)).

ومن غريب الحديث : ((حَجَلْتُنَّ)) : الحَجْل : أن يَرْفَع رجْلاً ويَقْفزَ على الأخرى من الفرح .

((دقعتن)) : الدقع : الخضوع فى طلب الحاجة مأخوذ من الدقعاء ، وهو التراب أى لصقتن به .

٤٧١٨٠) عن عائشة : أن سهلة بنت سهيل بن عمرو جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن سالما مولى أبى حذيفة معنا فى بيتنا وقد بلغ مبلغ الرجال وعلم ما يعلم الرجال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضعيه تحرمى عليه (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٧٢٦]

أخرجه عبد الرزاق (٤٥٨/٧ ، رقم ١٣٨٨٤) .

٤٧١٨١) عن عامر بن مصعب : أن عائشة اعتكفت عن أخيها عبد الرحمن بعدما مات (سعيد بن منصور)

أخرجه سعيد بن منصور فى كتاب السنن (١٤٩/١ ، رقم ٤٢٤) .

٤٧١٨٢) عن القاسم : أن عائشة كان يؤمها غلامها ذكوان (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٠٤١]

أخرجه عبد الرزاق (٣٩٤/٢ ، رقم ٣٨٢٥) .

٤٧١٨٣) أخبرنى إسماعيل : أن عائشة كانت تنهى المرأة ذات الزوج أن تدع ساقيها لا يجعل فيها شيئا وأنها كانت تقول لا تدع المرأة الخضاب فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره الرجلة (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٧٤٥٧]

أخرجه عبد الرزاق (٤٨٧/٧ ، رقم ١٣٩٩٢) .

٤٧١٨٤) عن الزهرى : أن عائشة كانت تنهى عن الدواء بالخمر (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢٥٠/٩ ، رقم ١٧٠٩٩) .

٤٧١٨٥) عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن عبدا من عباد الله قد خير بين ما عند الله وبين الدنيا فاختار ما عند الله فلم يفقهها أحد إلا أبو بكر فبكى فقال له النبى صلى الله عليه وسلم على رسلك يا أبا بكر سدوا هذه الأبواب الشوارع فى المسجد إلا باب أبى بكر فإنى لا أعلم امرءا أفضل عندى يدا فى الصحابة من أبى بكر (يحيى بن سعيد الأموى فى مغازيه) [كنز العمال ٣٥٦٥٩]

٤٧١٨٦) عن عائشة : أن عتبة بن أبى وقاص قال لأخيه سعد أتعلم أن ابن جارية زمعة ابنى فلما كان يوم الفتح رأى سعد الغلام فعرفه بالشبه فاعتنقه إليه وقال ابن أخى ورب الكعبة فجاءه عبد بن زمعة فقال بل هو أخى ولد على فراش أبى من جاريته فانطلقا إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخى انظر إلى شبهه بعتبة فقال عبد بن زمعة بل هو أخى ولد على فراش أبى من جاريته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش واحتجبى منه يا سودة فوالله ما رآها حتى مات (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٣٤٤]

أخرجه عبد الرزاق (٧/٤٤٢ ، رقم ١٣٨١٨) .

٤٧١٨٧) عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إن قومك استقصروا من شأن البيت وإنى لولا حداثة عهدهم بالشرك أعدت منه ما تركوا منه فإن بدا لقومك أن يبنوه فتعالى أريك ما تركوا منه فأراها قريبا من سبعة أذرع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجعل لها بابين موضوعين فى الأرض شرقيا وغربيا وهل تدرين لما كان قومك رفعوا بابها قالت فقلت لا قال تعززا لئلا يدخلها إلا من أرادوه كان الرجل إذا كرهوا أن يدخلها يدعونه حتى يرتقى حتى إذا كاد يدخل دفعوه فسقط** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٣٨٠٧٨]**

أخرجه ابن عساكر (١١/٤٣٧) .

٤٧١٨٨) عن عروة قال قالت لى عائشة : **إن كنا لنمكث أربعين صباحا لا نوقد فى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نارا مصباحا ولا غيره قلت بأى شىء كنتم تعيشون قالت بالأسودين التمر والماء إذا وجدنا** (ابن جرير) **[كنز العمال ١٨٦٠٩]**

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٣/٤ ، رقم ٦١٥) . وأخرجه أيضا : ابن سعد (١/٤٠٦) .

٤٧١٨٩) عن عائشة قالت : **إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال فى شهرين وما أوقد فى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نار قلت يا خالة وما كان يعيشكم قالت كان لنا جيران من الأنصار نعم الجيران كانت لهم منائح من غنم فكانوا يرسلون من ألبانها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم** (ابن جرير) **[كنز العمال ١٨٦١٠]**

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٣/٧ ، رقم ٦١٨) . وأخرجه أيضا : عبد بن حميد (ص ٤٣٧ ، رقم ١٥١٠) ، وابن حبان (١٤/٢٥٨ ، رقم ٦٣٤٨) .

٤٧١٩٠) عن سعيد بن أبى هلال : **أن معاوية حج فدخل على عائشة فقالت يا معاوية قتلت حجر بن الأدبر وأصحابه أما والله لقد بلغنى أنه سيقتل بعذراء سبعة نفر يغضب الله لهم وأهل السماء** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٣٧٥١١]**

أخرجه ابن عساكر (١٢/٢٢٦) .

ومن غريب الحديث : ((بعذراء)) : عذراء قرية من قرى الشام .

٤٧١٩١) عن عائشة : **أن مولى للنبى صلى الله عليه وسلم وقع من نخلة فمات وترك مالا ولم يدع ولدا ولا حميما فقال النبى صلى الله عليه وسلم أعطوا ميراثه رجلا من أهل قريته** (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٢٩٧ ، رقم ٣١٥٨٩) .

٤٧١٩٢) عن علقمة بن أبى علقمة قال أخبرتنى أمى : **أن نسوة سألن عائشة عن الحائض تغتسل إذا رأت الصفرة وتصلى فقالت عائشة لا حتى ترى القَصَّة البيضاء** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٢٧٧١٦]**

أخرجه عبد الرزاق (١/٣٠١ ، رقم ١١٥٩) .

ومن غريب الحديث : ((القَصَّة البيضاء)) : هو أن تخرج القطنةُ أو الخِرقة التى تحتشى بها الحائض كأنها بيضاء اللون لا يخالطها صُفْرة .

٤٧١٩٣) عن عائشة قالت : **إن نعيم بن مسعود قال يا نبى الله إنى أسلمت ولم أُعلم قومى**

بإسلامى فمرنى بما شئت فقال إنما أنت فينا كرجل واحد فخادع إن شئت فإن الحرب خُدْعَةٌ (العسكرى فى الأمثال) [كنز العمال ١١٤٠٥]

أخرجه العسكرى – كما فى المقاصد الحسنة (ص ١٨٨ ، رقم ٤٠٠) .

٤٧١٩٤) عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها : أن يهودية جاءت تسألها فقالت أعاذك الله من عذاب القبر . فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس فى قبورهم ؟ فقال رسول الله : عائذا بالله من ذلك ، ثم ركب رسول الله ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهرانى الحجر ، ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ، ثم ركع ركوعا طويلا ، ثم رفع فقام قياما طويلا ، وهو دون القيام الأول ، ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ، ثم رفع فسجد سجودا طويلا ، ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ، ثم ركع ركوع طويلا وهو دون الركوع الأول ، ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ، ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ، ثم سجد وهو دون السجود الأول ثم انصرف فقال ما شاء الله أن يقول ، ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر (البخارى) [ز]

أخرجه البخارى (٣٥٩/١ ، رقم ١٠٠٧) .

٤٧١٩٥) عن عائشة : أنه كان بينها وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترضين أن يكون بينى وبينك أبو بكر فقلت لا قال ترضين أن يكون بيني وبينك عمر قلت من عمر قال عمر بن الخطاب قلت لا والله إنى أفرق من عمر قال النبى صلى الله عليه وسلم الشيطان يفرق من عمر وفى لفظ من حس عمر (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٨١/٤٤) .

٤٧١٩٦) عن عائشة : أنه كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى الجر الأخضر (ابن جرير) [كنز العمال ١٣٨٦٠]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٨٤/٥ ، رقم ٢٣٩٣٢) .

٤٧١٩٧) عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم : أنه نهى الرجال والنساء عن دخول الحمام ثم رخص للرجال أن يدخلوا وعليهم الأُزر (البزار)

أخرجه أيضا : إسحاق بن راهويه (٧٦٠/٣ ، رقم ١٣٧٤) ، والبيهقى (٣٠٨/٧ ، رقم ١٤٥٧٩).

٤٧١٩٨) عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم : أنه وقت لأهل المدينة ذا الحُليفة ولأهل الشام ومصر الجحفة ولأهل اليمن يلملم ولأهل العراق ذات عرق (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٤٣٩]

أخرجه أيضا : الطحاوى (١١٨/٢) ، والنسائى (١٢٣/٥ ، رقم ٢٦٥٣) .

٤٧١٩٩) عن عائشة قالت : إذا رأت الحامل الصفرة توضأت وصلت وإذا رأت الدم اغتسلت وصلت ولا تدع الصلاة على كل حال (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٧١٨]

أخرجه عبد الرزاق (٣١٧/١ ، رقم ١٢١٤) .

٤٧٢٠٠) عن عائشة : أنها أمرت بصدقة فقالت للرجل لا تعط منها بربريا شيئا ولو أن

تطعمه الكلاب (نعيم ابن حماد فى الفتن) [كنز العمال ٣٨٢٨٥]

أخرجه أبو نعيم فى الفتن (١/٢٦٤ ، رقم ٧٥٤) .

٤٧٢٠١) عن عائشة : أنها خاصمت النبى صلى الله عليه وسلم إلى أبى بكر فقالت يا رسول الله أقصد فلطم أبو بكر خدها وقال تقولين لرسول الله صلى الله عليه وسلم أقصد وجعل الدم يسيل من أنفها على ثيابها ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل الدم من ثيابها بيده ويقول إنا لم نرد هذا إنا لم نرد هذا (الديلمى) [كنز العمال ٣٧٧٨٥]

أخرجه أيضا : ابن عساكر (٣٠/٢١٥) .

ومن غريب الحديث : ((أقصد)) : اعدل .

٤٧٢٠٢) عن أم جميلة : أنها دخلت على عائشة فقالت لها إنى امرأة أداوى من الكلف من الوجه وقد تأثمت منه فأردت تركه فما تأمرينى فقالت لها عائشة لقد كنا فى زمان النبى صلى الله عليه وسلم لو أن إحدانا كانت إحدى عينيها أحسن من الأخرى فقيل لها انزعيها وحوليها مكان الأخرى وانزعى الأخرى فحوليها مكانها ثم ظننته أن ذلك يسوغ لها ما رأينا به بأسا فإذا زاولت فزاوليها وهى لا تصلى (ابن جرير) [كنز العمال ٢٨٤٦٣]

ومن غريب الحديث : ((الكلف)) : لون يعلو الجلد فيغير بشرته وهو خاص بالوجه .

٤٧٢٠٣) عن عائشة : أنها رأت النبى صلى الله عليه وسلم حزينا فقالت يا رسول الله وما الذى يحزنك قال شيئا تخوفت على أمتى أن يعملوا بعدى بعمل قوم لوط (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٦٤٨]

أخرجه عبد الرزاق (٧/٣٦٥ ، رقم ١٣٤٩٣) .

٤٧٢٠٤) عن عائشة : أنها رأت امرأة تدعو وهى رافعة إصبعيها التى تلى الإبهامين فقالت لها عائشة إنما هو إله واحد تنهاها عن ذلك (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٩٣٧]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٢٤٩ ، رقم ٣٢٤٣) .

٤٧٢٠٥) عن عائشة : أنها سئلت عن المستحاضة فقالت تجلس أيام إقرائها ثم تغتسل غسلا واحدا وتتوضأ لكل صلاة (عبد الرزاق ، الضياء) [كنز العمال ٢٧٨٤٨]

أخرجه عبد الرزاق (١/٣٠٤ ، رقم ١١٧٠) .

٤٧٢٠٦)عن عائشة : أنها سئلت عن الواشمة والمستوشمة والواصلة والموصولة والنامصة والمتنمصة فقالت كان النبى صلى الله عليه وسلم ينهى عن ذلك (ابن جرير) [كنز العمال ٤٦٠٣٢]

٤٧٢٠٧) عن عائشة : أنها سئلت عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه القرآن يرضى لرضاه (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٣/٣٨٢) .

٤٧٢٠٨) عن عائشة : أنها سئلت عن دم الحيضة تغسل بالماء فلا يذهب أثره قالت قد جعل الله الماء طهورا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٢٧٥]

أخرجه عبد الرزاق (١/٣١٩ ، رقم ١٢٢٥) .

٤٧٢٠٩) عن عائشة : أنها سئلت عن رجل جعل كل مال له فى رتاج الكعبة أو فى سبيل الله فى

شىء كان بينه وبين عمة له فقالت يمين يكفره ما يكفر اليمين (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٦٥٥٢]

أخرجه عبد الرزاق (٤٨٣/٨) .

٤٧٢١٠) عن عائشة : أنها سئلت ما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى الخوارج قالت سمعته يقول هم شر الخلق والخليقة يقتلهم خير الخلق والخليقة وأقربهم من الله وسيلة (ابن جرير)

٤٧٢١١) عن عائشة : أنها سئلت ما يحل للرجل من امرأته وهى حائض قالت ليعتزل الرجل امرأته عن فور المحيض فإذا سكن فوره فليجعل بينه وبينها إزارا (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٧١٥]

٤٧٢١٢) عن عائشة : أنها سمعت عروة بعد العتمة فقالت ما هذا الحديث بعد العتمة ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم راقدا قط قبلها ولا متحدثا بعدها إما مصليا فيغنم أو راقدًا فيسلم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٤١٨]

أخرجه عبد الرزاق (٥٦٢/١ ، رقم ٢١٣٧) .

٤٧٢١٣) عن عائشة : أنها قالت وحضر رمضان يا رسول الله قد حضر رمضان فما أقول قال قولى اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنى (ابن النجار) [كنز العمال ٢٤٢٨٢]

أخرجه أيضا : القضاعى (٣٣٦/٢ ، رقم ١٤٧٦) .

٤٧٢١٤) عن عائشة : أنها كانت إذا جاءها النساء فسألنها عن الحيضة تقول ويلكن لا تصلين حتى ترين القصة البيضاء (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٧١٢]

أخرجه أيضا : مالك (٥٩/١ ، رقم ١٢٨) ، والبيهقى (٣٣٥/١ ، رقم ١٤٨٦) .

٤٧٢١٥) عن عائشة : أنها كانت إذا قيل لها ولد الزنا شر الثلاثة عابت ذلك وقالت ما عليه من وزر أبويه ، قال الله {ولا تزر وازرة وزر أخرى} (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٦١٥]

أخرجه عبد الرزاق (٤٥٤/٧ ، رقم ١٣٨٦٠) .

٤٧٢١٦) عن عائشة : أنها كانت تأمر النساء إذا طهرن من الحيض أن يتبعن أثر الدم بالصفرة يعنى بالخلوق أو بالذريرة الصفراء (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٧١٧]

أخرجه عبد الرزاق (٣١٤/١ ، رقم ١٢٠٧) .

٤٧٢١٧) عن عائشة : أنها كانت تنام مع النبى صلى الله عليه وسلم فى لحاف وهى حائض (سعيد بن منصور)

أخرجه سعيد بن منصور فى كتاب السنن (١١٢/٢ ، رقم ٢١٤٦) .

٤٧٢١٨) عن عائشة قالت : إنى جالسة ذات يوم ورسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فى فناء البيت والستر بينى وبينهم إذ أقبل أبى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه من أراد وفى لفظ من سره أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى أبى بكر وإن اسمه الذى سماه به أهله حيث ولد عبد الله بن عثمان فغلب اسم العتيق (أبو يعلى ، وأبو نعيم فى المعرفة ، وفيه صالح بن موسى الطلحى ضعيف) [كنز العمال ٣٥٦٥٤]

أخرجه أبو يعلى (٣٠٢/٨ ، رقم ٤٨٩٩) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٧١/١ ، رقم ٥٢) .

وصالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة التيمى الكوفى ، قال البخارى : منكر الحديث عن سهيل بن

أبى صالح ، وقال أبو حاتم : ((ضعيف الحديث ، منكر الحديث)) ، وقال الحافظ : متروك ، انظر : تهذيب الكمال (٩٥/١٣ ، ترجمة ٢٨٤١) ، تهذيب التهذيب (٣٥٤/٤ ، ترجمة ٧٠٠) ، التقريب (ص٢٧٤ ، ترجمة ٢٨٩١).

٤٧٢١٩) عن عائشة قالت : **أهدت إلىّ امرأة مسكينة هدية فلم أقبلها رحمة لها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا قبلتيها منها وكافأتيها فلا ترى أنك حقرتيها يا عائشة تواضعى فإن الله يحب المتواضعين ويبغض المستكبرين (أبو الشيخ فى الثواب ، والديلمى) [كنز العمال ١٤٤٨٢]**

أخرجه أيضا : أبو نعيم (٢٠٤/٤) .

٤٧٢٢٠) عن عائشة قالت : **أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضب فلم يأكله فقلت ألا نطعمه المساكين وفى لفظ الخدم فقال لا تطعموهم مما لا تأكلون (ابن جرير)**

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢٨٧/١ ، رقم ٤٣٩) . وأخرجه أيضا : أحمد (١٢٣/٦ ، رقم ٢٤٩٦١) ، والطبرانى فى الأوسط (٢١٢/٥ ، رقم ٥١١٦) ، والبيهقى (٣٢٥/٩ ، رقم ١٩٢١٠) .

٤٧٢٢١) عن قتادة عن مطرف عن عائشة قالت : **أهدى للنبى صلى الله عليه وسلم شملة سوداء فلبسها وقال كيف ترينها علىَّ يا عائشة قلت ما أحسنها عليك يا رسول الله تشرب سوادها ببياضك وبياضك بسوادها قالت فخرج فيها إلى الناس (ابن عساكر) [كنز العمال ١٨٥٢٨]**

أخرجه ابن عساكر (٣١١/٣) .

٤٧٢٢٢) عن عائشة قالت : **أهدى لنا أبو بكر رِجْلَ شاة فإنى لأقطعها أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى ظلمة البيت فقيل لها فهلا أسرجتم قالت لو كان لنا ما نسرج به أكلناه (ابن جرير) [كنز العمال ١٨٦١١]**

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٩/٣ ، رقم ٦٢٠) . وأخرجه أيضا : ابن سعد (٤٠٥/١) ، وإسحاق بن راهويه (١٠٠٠/٣ ، رقم ١٧٣٣) .

٤٧٢٢٣) عن عائشة قالت : **أهديت لحفصة شاة ونحن صائمتان فقرب إلينا طعام فابتدرناه فأكلناه فدخل النبى صلى الله عليه وسلم فبدرتنى حفصة فذكرت ذلك له فقال النبى صلى الله عليه وسلم صوما يوما (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٤٥٦٩]**

أخرجه ابن عساكر (٣٠٣/٢٣) .

٤٧٢٢٤) عن عائشة قالت سمعت خليلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : **أوحى الله إلى أن أُزوج كريمتَىّ عثمان بن عفان قال يوسف بن السفر يعنى رقية وأم كلثوم (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٢٢٦]**

أخرجه ابن عساكر (٤١/٣٩) .

٤٧٢٢٥) عن عائشة قالت : **أول سورة تعلمتها من القرآن طه فكنت إذا قلت { طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى } إلا قال صلى الله عليه وسلم لا شقيت يا عائشة (ابن عساكر ، وفيه وهب أبو البخترى القاضى كذاب يضع الحديث) [كنز العمال ٤٠٧٣]**

أخرجه ابن عساكر (١٢١/١٨) .

وأبو البخترى وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله القاضى القرشى المدنى ، قال الذهبى : متهم فى الحديث ، وقال يحيى بن معين : كان يكذب ، وقال أحمد : كان يضع الحديث وضعا فى ما يرى ، وقال

البخارى : سكتوا عنه . انظر : الميزان (١٤٩/٧ ، ترجمة ٩٤٤٢) ، اللسان (٢٣١/٦ ، ترجمة ٨٣٠) .

٤٧٢٢٦) عن عائشة قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : **أول من يهلك من الناس قومك قلت جعلنى الله فداك أبنو تميم قال لا ولكن هذا الحى من قريش** (ابن جرير)

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١٤١/٤ ، رقم ١٤٣٠) .

٤٧٢٢٧) عن عطاء أنه جاء عائشة مع عبيد بن عمير فقال عبيد : **أى أم المؤمنين ما قول الله { لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم } قالت هو الرجل يقول لا والله وبلى والله قال فمتى الهجرة قالت لا هجرة بعد الفتح إنما كانت الهجرة قبل الفتح حين يهاجر الرجل بدينه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما حين كان الفتح فحيث ما شاء رجل عبد الله لا يضيع** (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٤٧٣/٨ ، رقم ١٥٩٥١) .

٤٧٢٢٨) عن أبى سلمة قال قلت لعائشة : **أى أمه أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب فقالت نعم لم يكن ينام حتى يغسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلاة** (الضياء) [كنز العمال ٤١٩٥٩]

أخرجه أيضا : أحمد (٢١٦/٦ ، رقم ٢٥٨٥٦) .

٤٧٢٢٩) عن عائشة أنها سئلت : **أية صلاة كانت أعجب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يداوم عليها قالت كان يصلى قبل الظهر أربع ركعات يطيل فيهن القيام ويكثر فيهن الركوع والسجود فأما ما لم يدع صحيحا ولا مريضا غائبا ولا شاهدا فركعتان قبل صلاة الغداة** (ابن جرير)

٤٧٢٣٠) عن عائشة قالت : **أيما امرأة اعتزلت فراش زوجها بغير إذن زوجها فهى فى سخط الله حتى يستغفر لها وأيما امرأة استشارت غير زوجها لقمت من جمر جهنم وأيما امرأة رضى عنها زوجها رضى الله عنها وإن سخط عليها سخط الله عليها إلا أن يأمرها بما لا يحل** (ابن زنجويه) [كنز العمال ٤٦٠٣١]

٤٧٢٣١) عن عائشة قالت : **أيما امرأة غاب عنها زوجها فحفظت غيبته فى نفسها وطرحت زينتها وقيدت رجلها وعطلت زينتها وأقامت الصلاة فإنها تحشر يوم القيامة عذراء طفلة فإن كان زوجها مؤمنا فهو زوجها فى الجنة وإن لم يكن زوجها مؤمنا زوجها الله من الشهداء فإن هى فشت بطنها لغيره وتزينت لغيره وأفسدت فى بيتها وأخفّت رجليها تريد البغى نكست على رأسها فى جهنم** (ابن زنجويه ، وسنده حسن) [كنز العمال ٤٦٠٣٠]

ومن غريب الحديث : ((قيدت رجلها)) : المراد أنها امتنعت عن الخروج من بيتها لغير ضرورة مراعاة لغياب زوجها ، فكأن رجلها مقيدة بالقيد . ((وأخفّت رجليها)) : المراد أكثرت من الخروج من بيتها فكأن رجليها صارت خفيفة بالمشى والحركة .

٤٧٢٣٢) عن عائشة أحسب أنها رفعت الحديث : **أيما عامل أصاب فى عمله فوق رزقه الذى فرض له فإنه غلول** (ابن جرير)

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٣٥٢/٤ ، رقم ١٦٠٧) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الشاميين (٢٤٩/٢ ، رقم ١٢٨١) .

٤٧٢٣٣) عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اجتمع إحدى عشرة امرأة فى الجاهلية فتعاقدن أن يتصادقن بينهن ولا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا . فقالت الأولى : زوجى لحم جمل غث على رأس جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل . قالت الثانية : زوجى لا أبث خبره إنى أخاف أن لا أذره إن أذكر أذكر عُجره وبجره . قالت الثالثة : زوجى العَشَنَّقُ إن أنطق أطلق وإن أَسْكَتْ أُعلق . قالت الرابعة : زوجى إن أكل لَفَّ وإن شرب اشْتَفَّ وإن اضطجع الْتَفَّ ولا يُولِجُ الكَفَّ ليعلم البَثَّ . قالت الخامسة : زوجى عَيَايَاء طَبَاقَاءُ كلُّ داء له دَاءٌ شجَّك أو فلك أو جَمَعَ كُلاًّ لك . قالت السادسة : زوجى كَلَيْل تهامة لا حَرٌّ ولا قَرٌّ ولاً مَخافَةَ ولا سَآمَةَ . قالت السابعة : زوجى إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد . قالت الثامنة : زوجى المس مس أرنب والريح ريح زَرْنب وأنا أغلبه والناس يغلب . قالت التاسعة : زوجى رفيع العماد طويل النّجاد عظيم الرَّماد قريب البيتَ من النَّاد . قالت العاشرة : زوجى مالك وما مالك خير من ذلك له إبل قليلات المَسَارِحِ كثيرات المَبَارِكَ إذا سَمِعْنَ صوت المزهر أَيْقَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالك . قالت الحادية عشرة : زوجى أبو زرع وما أبو زرع أَنَاسَ من حُلِيٍّ أذنى وملأ من شحم عضدى وبَجَّحَنى فَبَجحَتْ إلىَّ نَفْسِي وَجَدَنى فى أهل غُنيمة بشقٍّ فجعلنى فى أهل صَهِيلٍ وأطيط وَدَائس ومُنَقٍّ فَعنده أَقول فلا أقبح وأرقد فأَتصبح وأشرب فأتَقَمح ، أم أبي زرع وما أَم أَبى زرع عُكُومُهَا رَدَاحٌ وبيتها فَسَاحٌ ، ابن أبي زرع وما ابن أبي زرع مَضْجعُهُ كمَسَلِّ شَطْبَة وتُشْبِعُهُ ذِرَاعُ الجَفْرَة ، بنت أبي زرع وما بنت أبي زرع طَوْعُ أبيها وطَوْعُ أمها وملء كسائها وعَطف ردائها وزين أهلها وغيظ جارها ، جارية أبي زرع وما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تُنَقِّث ميرَتَنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا ، خرج أبو زرع والأوطاب تُمخض فمر بامرأة ومعها ابنان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقنى ونكحها ، فنكحت رجلا سريًا ركب شريًا وأخذ خطيًا وأراح علىَّ نَعَمًا ثريا وأعطانى من كل رائحة زوجا ، فقال : كلى أم زرع وميرى أهلك . قالت : فلو جمعت كل شىء أعطانيه ما ملأ أصغر إناء من آنية أبي زرع . قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عائشة كنت لك كأبى زرع لأم زرع إلا أن أبا زرع طلق وأنا لا أطلق (الطبرانى ، وابن النجار)

أخرجه الطبرانى (١٧١/٢٣ ، رقم ٢٦٩) . وأخرجه أيضا : البخارى (١٩٨٨/٥ ، ٤٨٩٣) ، ومسلم (١٨٩٦/٤ ، رقم ٢٤٤٨) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((اجتمع إحدى عشرة امرأة فى الجاهلية)) ، وقد ذكرنا هناك شرح غريبه فلا حاجة لإعادته مع طوله .

٤٧٢٣٤) عن عائشة قالت : اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة فى غلام فقال سعد : يا رسول الله أخى عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أنه ابنه انظر إلى شبهه . قال عبد بن زمعة : هذا أخى يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته . فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى شبها بينا بعتبة فقال : هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبى منه يا سودة . فلم تره سودة قط (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٣٤٥]

أخرجه عبد الرزاق (٤٤٤/٧ ، رقم ١٣٨٢٤) .

٤٧٢٣٥) عن عائشة قالت : استأذن أبو بكر على النبى صلى الله عليه وسلم وهو كاشف عن فخذه فأذن له ثم استأذن عمر فأذن له وهو كهيئته ثم استأذن عثمان فأهوى إلى ثوبه فجذبه فقلت يا رسول الله كأنك كرهت أن يراك عثمان فقال إن عثمان حيى ستير تستحى منه الملائكة (أبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٢٢٠]

أخرجه أبو يعلى – كما فى سبل الهدى والرشاد (٢٧٩/١١) مختصرًا ، وابن عساكر (٨٦/٣٩) من طريق أبي يعلى .

٤٧٢٣٦) عن عائشة قالت : استأذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هجاء المشركين قال فكيف بنسبى فيهم قال لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين (أبو يعلى ، وأبو نعيم ، وابن عساكر)

أخرجه أبو يعلى (٣٤١/٧ ، رقم ٤٣٧٧) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٣٣٦/٦ ، رقم ٢٠٢٤) ، وابن عساكر (٣٩٩/١٢) .

٤٧٢٣٧) عن عائشة قالت : استأذن على النبى صلى الله عليه وسلم رجلان فأغلظ لهما وسبهما . قالت : قلت : يا رسول الله من أصاب منك خيرا مما أصاب هذان منك خيرا . قال : أو ما علمت ما عهدت عليه ربى فقلت له وما عهدت عليه ربك قال قلت اللهم أيما مؤمن سببته أو لعنته أو جلدته فاجعلها له مغفرة وعافية وكذا وكذا (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبي شيبة (٧١/٦ ، رقم ٢٩٥٥٣) .

٤٧٢٣٨) عن عائشة قالت : استطعمتْ يهوديةٌ فقالت : أطعمونى أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر . فقلت : يا رسول الله ما تقول هذه اليهودية ؟ قال : وما قالت ؟ فقلت : إنها قالت أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر . فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مدا يستعيذ بالله من فتنة الدجال ومن فتنة القبر (ابن جرير) [كنز العمال ٣٩٧٠٠]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٣٧٢/٢) . وأخرجه أيضا : إسحاق بن راهويه (٥٩٤/٢ ، رقم ١١٧٠) ، وأحمد (١٣٩/٦ ، رقم ٢٥١٣٣) . قال المنذرى (١٩٥/٤ ، رقم ٥٣٩٥) : ((رواه أحمد بإسناد صحيح)) .

٤٧٢٣٩) عن عائشة قالت : استعرت من حفصة بنت رواحة إبرة كنت أخيط بها ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقطت الإبرة فطلبتها فلم أقدر عليها فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبينت الإبرة بشعاع نور وجهه فضحكت فقال ياحميراء لم ضحكت قلت كان كيت وكيت فنادى بأعلى صوته يا عائشة الويل ثم الويل لمن حرم النظر إلى هذا الوجه ما من مؤمن ولا كافر إلا ويشتهى أن ينظر إلى وجهى (الديلمى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٤٩٢]

أخرجه ابن عساكر (٣١٠/٣) . أخرجه أيضا : الأصبهانى فى دلائل النبوة (١١٣/١ ، رقم ١١٧).

قال مقيده عفا الله عنه : حديث موضوع لا ريب ، وسيدنا النبى صلى الله عليه وسلم فضائله الحسية والمعنوية أعظم من هذا الكذب الصريح ، فقد أخرجه الأصبهانى وابن عساكر من طريق مسعدة بن بكر الفرغانى عن محمد بن أحمد بن أبى عون ، قال الذهبى : ((مسعدة بن بكر الفرغانى عن محمد بن أحمد أبى عون بخبر كذب)) ، قال الحافظ بعد أن حكى كلام الذهبى : ((ولم أقف على الخبر بعد ، ووجدت له حديثا آخر ، قال الدارقطنى فى غرائب مالك ...)) ، والحديث الذى أشار له الذهبى ، ولم يقف عليه

الحافظ هو هذا الحديث ، فهو من رواية مسعدة عن ابن أبي عون ، والله أعلم .

٤٧٢٤٠) عن عائشة قالت : استفتت امرأة نبى الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة تحتلم فقلت فضحت النساء أو ترى المرأة ذلك فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فمن أين يكون الشبه تربت يمينك وأمر النبى صلى الله عليه وسلم المرأة بالغسل إذا أنزلت المرأة (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢٨٣/١ ، رقم ١٠٩٢) .

٤٧٢٤١) عن عائشة قالت : اشتكى النبى صلى الله عليه وسلم فدخل عليه ناس من أصحابه يعودونه فصلى النبى صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، وابن حبان)

أخرجه ابن أبى شيبة (١١٥/٢ ، رقم ٧١٣٥) ، وأحمد (٥١/٦ ، رقم ٢٤٢٩٥) ، والبخارى (٢٤٤/١ ، رقم ٦٥٦) ، ومسلم (٣٠٩/١ ، رقم ٤١٢) ، وأبو داود (١٦٥/١ ، رقم ٦٠٥) ، وابن ماجه (٣٩٢/١ ، رقم ١٢٣٧) ، وابن حبان (٤٦٢/٥ ، رقم ٢١٠٤) .

٤٧٢٤٢) عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اعبدوا ربكم وأكرموا أخاكم ولو كنت آمرًا أحدًا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ولو أمرها أن تنقل من جبل أصفر إلى جبل أسود ومن جبل أسود إلى جبل أبيض كان ينبغى لها أن تفعله (أحمد)

أخرجه أحمد (٧٦/٦ ، رقم ٢٤٥١٥) .

٤٧٢٤٣) عن عائشة قالت : افتقدت النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت أنه قد ذهب إلى بعض نسائه فتحسست ثم رجعت فإذا هو راكع أو ساجد يقول سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت فقلت بأبى أنت وأمى إنى لفى شأن وإنك لفى آخر (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (١٦٠/٢ ، رقم ٢٨٩٨) .

٤٧٢٤٤) عن عائشة قالت : انطلق النبى صلى الله عليه وسلم يبول فاتبعه عمر بماء فقال ما هذا يا عمر فقال ماء توضأ به فقال ما أمرت كلما بلت أن أتوضأ ولو فعلت لكانت سنة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٠٣٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٦/١ ، رقم ٥٩٢) .

٤٧٢٤٥) عن عائشة قالت : انظروا عمار بن ياسر فإنه يموت على الفطرة إلا أن تدركه هفوة من كبر (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٠٤]

أخرجه ابن عساكر (٤٠٩/٤٣) .

٤٧٢٤٦) حدثنا محمد بن عوف الطائى حدثنا آدم بن أبى إياس حدثنا ابن أبى ذئب حدثنا محمد بن عَمْرو بن عطاء عن ذكوان عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اهجوا قريشا فإنه أشد عليهم من رشق النبل فأرسل إلى ابن رواحة فقال اهجهم فهجاهم فلم يرض فأرسل إلى كعب بن مالك ثم أرسل إلى حسان بن ثابت فلما دخل عليه حسان قال قد آن لكم أن ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه ثم أدلع لسانه فجعل يحركه فقال والذى بعثك بالحق لأفرينهم بلسانى فرى الأديم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا

تعجل فإن أبا بكر أعلم قريش بأنسابها وإن لى فيهم نسبا حتى يخلص نسبى فأتاه حسان ثم رجع فقال يا رسول الله قد خلصت نسبك والذى بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين قالت عائشة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم فشفى واشتفى (ابن جرير وأبو نعيم) [كنز العمال ٣٦٩٥٧]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤١٧/٢ ، رقم ٥٣٤) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٣٣٦/٦ ،رقم ٢٠٢٤).

٤٧٢٤٧) عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : **اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة** (يعقوب بن سفيان ، وابن عدى ، وابن عساكر)

أخرجه ابن عدى (٣١٠/٦ ، ترجمة ١٧٩٧ مسلم بن خالد) وقال : ((حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به)) ، وابن عساكر (٢٧/٤٤) .

٤٧٢٤٨) عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة تقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو مستند إلى صدرى : **اللهم اغفر لى وارحمنى وألحقنى بالرفيق الأعلى** (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٢/٦ ، رقم ٢٩٣٣١) . وأخرجه أيضا : مالك (٢٣٨/١ ، رقم ٥٦٤) ، والبخارى (٢١٤٧/٥ ، رقم ٥٣٥٠) .

٤٧٢٤٩) عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **اللهم بارك لنا فى هذه الدابة التى أيقظتنا للصلاة يعنى البرغوث** (الديلمى) [كنز العمال ٣٨٣١٦]

٤٧٢٥٠) عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **اللهم رب جبريل وميكائيل ورب إسرافيل أعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر** (البيهقى فى كتاب عذاب القبر)

أخرجه البيهقى فى إثبات عذاب القبر (١١٣/١ ، رقم ١٨٢) .

٤٧٢٥١) عن المسور بن مخرمة قال : **باع عبد الرحمن بن عوف أرضا له من عثمان بأربعين ألف دينار فقسم ذلك المال فى بنى زهرة وفى فقراء المهاجرين وأمهات المؤمنين فبعث معى إلى عائشة بمال من ذلك المال فقالت عائشة أما إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يحنو عليكن بعدى إلا الصالحون سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة** (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٧٨٢١]

أخرجه أبو نعيم (٩٨/١) .

٤٧٢٥٢) عن عائشة قالت : **بال ابن الزبير على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذته أخذا عنيفا فقال دعوه فإنه لم يطعم الطعام ولا يضر بوله** (ابن النجار)

أخرجه أيضا : الدارقطنى (١٢٩/١) .

٤٧٢٥٣) عن عائشة قالت : **بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عثمان فدعاه فأقبل إليه فسمعته يقول يا عثمان إن الله لعله يقمصك قميصا فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه ثلاثا** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٦٢٢٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٦٢/٦ ، رقم ٣٢٠٤٥) .

٤٧٢٥٤) عن عبيد بن عمير قال : **بلغ عائشة أن عبد الله بن عمرو يأمر النساء إذا**

اغتسلن أن ينقضن رءوسهن فقلت يا عجبا لابن عمرو هذا أفلا يأمرهن أن يحلقن رءوسهن قد كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نغتسل من إناء واحد فلا أزيد على أن أفرغ على رأسى ثلاث إفراغات (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢٧٧٦٠]

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٧٣ ، رقم ٧٩٣) .

٤٧٢٥٥) عن عائشة : بينا أنا ألعب فى ظهيرة فى ظل جدار وأنا جارية جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتددت إلى أبي فقلت هذا عمي قد جاء فخرج إليه فرحب برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا بكر ألم تر أنى كنت أستأذن الله فى الخروج قال أجل قال فأذن لى قال أبو بكر الصحابة قال الصحابة قال أبو بكر إن عندى راحلتين قد علفتهما من ستة أشهر لهذا فخذ أحدهما قال بل أشتريها فاشتراها منه فخرجا فكانا فى الغار وكان عامر بن فهيرة مولى أبي بكر يرعى غنما لأبي بكر فكان يأتيهما إذا أمسيا باللبن واللحم وكان عبد الله بن أبي بكر يسعى إليهما فيأتيهما بما يكون بمكة من خبر ثم يرجع فيصبح بمكة فلا يرون إلا أنه بات معهم فكان ذلك حتى سار رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وعامر بن فهيرة يمشى مع أبي بكر مرة وربما أردفه وكانت أسماء تقول لما صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي سفرهما وجد أبو قحافة ريح الخبز فقال ما هذا لأى شيء هذا فقلت لا شيء هذا خبز عملناه نأكله ثم إنى لم أجد حبلا للسفرة فنزعت حبل منطقى فربطت السفرة فلذلك سميت ذات النطاقين فلما خرج أبو بكر جعل أبو قحافة يلتمسه ويقول أقد فعلها خرج وترك عياله على ولعله قد ذهب بماله وكان قد عمى فقلت لا فأخذت بيده فذهبت به إلى جلد فيه أقط فمسه فقلت هذا ماله (البغوى ، قال ابن كثير : حسن الإسناد) [كنز العمال ٤٦٣١٨]

أخرجه أيضا : ابن عساكر (٣٠/٧٩) من طريق البغوى .

٤٧٢٥٦) عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بينا أنا فى الجنة إذ سمعت قارئا فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك البر كذلك البر وكان أبر الناس بأمه (البيهقى فى البعث)

أخرجه أيضا : أحمد (٦/١٦٦ ، رقم ٢٥٣٧٦) ، وابن حبان (١٥/٤٧٩ ، رقم ٧٠١٥) ، والحاكم (٤/١٦٧ ، رقم ٧٢٤٧) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة)) ، وعرفنا فيه بحارثة .

٤٧٢٥٧) عن مسروق قال : أخبرتنى عائشة قالت : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فى البيت إذ دخل الحجرة علينا رجل على فرس فقام إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده على معرفة الفرس فجعل يكلمه ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله من هذا الذى كنت تناجى قال وهل رأيت أحدا قلت نعم رأيت رجلا على فرس قال بمن شبهته قلت بدحية الكلبى قال ذاك جبريل قد رأيت خيرا ثم لبثت ما شاء الله أن ألبث فدخل جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال هذا جبريل وقد أمرنى أن أقرئك منه السلام قلت أرجع إليه منى السلام ورحمة الله وبركاته جزاك الله من دخيل خير ما يجزى الدخلاء وكان ينزل الوحى وأنا

وهو فى لحاف واحد (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٧٧٨٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٨٩/٦ ، رقم ٣٢٢٧٩) .

٤٧٢٥٨) قالت عائشة : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجع إلى جنبى ذات ليلة قال ليت رجلا من أصحابى يحرسنى الليلة فبينا أنا على ذلك إذ سمعنا صوت السلاح فقال من هذا قال أنا سعد بن أبى وقاص جئت لأحرسك فجلس يحرسه ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت غطيطه (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٦٦٧٤]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٦٤/٢ ، رقم ٥٠٨) . وأخرجه أيضا : إسحاق بن راهويه (٥٢٥/٢ ، رقم ١١٠٥) ، وابن عساكر (٢٤/٢٠) .

٤٧٢٥٩) عن أنس قال : بينما عائشة فى بيتها إذ سمعت صوتا رجت منه المدينة فقالت ما هذا فقالوا : عير قدمت لعبد الرحمن بن عوف من الشام وكانت سبعمائة . فقالت عائشة : أما إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا . فبلغ ذلك عبد الرحمن فأتاها فسألها عما بلغه فحدثته قال : إنى أشهدك أنها بأحمالها وأقتابها وأحلاسها فى سبيل الله (أحمد ، وأبو نعيم . وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات وأعله بعمارة بن زاذان له مناكير . وتعقبه الحافظ ابن حجر فى القول المسدد بأنه لم ينفرد به بل له متابع وشواهد لكن لا يبلغ شىء منها بمفرده درجة الحسن) [كنز العمال ٣٦٦٧٦]

أخرجه أحمد (١١٥/٦ ،رقم ٢٤٨٨٦) ، وأبو نعيم (٩٨/١) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (١٣/٢) ، وأورده فى العلل (١٣/٢) . وانظر تفصيل كلام الحافظ فى القول المسدد (ص ٩ ، ٢٤– ٢٧) ، وقد قال بعد أن أورد شواهد الحديث : ((ولا يسلم أجودها من مقال ولا يبلغ شىء منها بانفراده درجة الحسن)) .

٤٧٢٦٠) عن عائشة قالت : تذاكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر عندى ميلادهما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر من أبى بكر فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وتوفى أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين لسنتين ونصف الذى عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم (أبو نعيم وسنده حسن)

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٠٥/١ ، رقم ٨٢) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٥٨/١ ، رقم ٢٨). قال الهيثمى (٦٠/٩) : ((إسناده حسن)) .

٤٧٢٦١) عن عائشة قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم : تزوجوا النساء فإنهن يأتين بالمال (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٣٩/٥١) .

٤٧٢٦٢) عن عائشة قالت : تغتسل المستحاضة من الظهر إلى الظهر كل يوم مرة عند صلاة الظهر (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٧٤٩]

أخرجه عبد الرزاق (٣٠٣/١ ، رقم ١١٦٧) .

٤٧٢٦٣) عن عائشة قالت : تغسله بالماء فقيل لها لا يذهب أثره قالت فتلطخه بزعفران (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٢٧٦]

٤٧٢٦٤) عن عائشة قالت : توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى بين سَحْرِى

ونَحْرِى (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٣٩٠ ، رقم ٣٢٢٨٢) .

٤٧٢٦٥) عن عائشة قالت : ثلاثة من الأنصار كلهم من بنى عبد الأشهل لم يكن أحد يعتد عليهم فضلا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ وأسيد بن الحضير وعباد بن بشر (ابن عساكر)[كنز العمال ٣٦٧٥٠]

أخرجه ابن عساكر (٨٩/٩) . وسيدنا سعد بن معاذ الذى اهتز لموته العرش ، وسيدنا أسيد بن حضير مشهوران تكرر ذكرهما مرارا ، أما سيدنا عباد بن بشر فلم يتقدم ذكره إلا فى حديث بمسند محمد بن مسلمة ((بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثلاثين راكبا فيهم عباد بن بشر)) ، وهو : عباد بن بشر بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا ، قال : واستشهد باليمامة وهو ابن خمس وأربعين سنة وكان ممن قتل كعب بن الأشرف ، انظر : الإصابة (٦١١/٣ ، ترجمة ٤٤٥٨) .

٤٧٢٦٦) عن عائشة قالت : جاء أفلح أخو أبى القعيس يستأذن عليها فقال إنى عمها فأبت أن تأذن له فلما دخل عليها النبى صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال أفلا أذنت لعمك قالت يا رسول الله إنما أرضعتنى المرأة ولم يرضعنى الرجل قال فأذنى له فإنه عمك تربت يمينك وكان أبو القعيس أخا زوج المرأة التى أرضعت عائشة (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٧١٩]

أخرجه عبد الرزاق (٤٧٢/٧ ، رقم ١٣٩٣٧) . وأخرجه أيضا : مالك (٦٠٢/٢ ، رقم ١٢٦٥) ، وأحمد (٢٧١/٦ ، رقم ٢٦٣٧٧) ، والبخارى (١٨٠١/٤ ، رقم ٤٥١٨) ، ومسلم (١٠٦٩/٢ ،رقم ١٤٤٥) ، وأبو داود (٦٢٧/١ ،رقم ٢٠٥٧) ، والنسائى (١٠٣/٦ ،رقم ٣٣١٥) .

٤٧٢٦٧) عن عائشة قالت : جاء بلال إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ماتت فلانة واستراحت فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إنما يستريح من غفر له (الطبرانى فى الأوسط ، وأبو نعيم ، وابن النجار) [كنز العمال ٤٢٩٧٢]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٤٨/٩ ، رقم ٩٣٧٩) ، وأبو نعيم (٢٩٠/٨) .

٤٧٢٦٨) عن عائشة قالت : جاء بلال إلى النبى صلى الله عليه وسلم يؤذنه بصلاة الصبح فوجده نائما فقال الصلاة خير من النوم فأقرت فى صلاة الصبح (أبو الشيخ فى الأذان)

أخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٣٠٩/٧ ، رقم ٧٥٨٣) . قال الهيثمى (٣٣٠/١) : ((فيه صالح بن أبى الأخضر واختلف فى الاحتجاج به ، ولم ينسبه أحد إلى الكذب)) .

قال مقيده عفا الله عنه : عبارة الحافظ الهيثمى فيها توسع ، فلم يعدله أحد ولا احتج به ، بل اتفقوا على جرحه ثم اختلفوا فلينه جماعة ، وضعفه آخرون ، وذكر بعضهم أن فى حديثه مناكير ، ووهّى البخارى وأبى زرعة وابن حبان حديثه عن الزهرى خاصة ، وحديثنا هذا رواه عن الزهرى لكن له شواهد عدة ، وأفضل ما قيل فى صالح : إنه ممن يكتب حديثه للاعتبار والاستشهاد لا للاحتجاج ، فاختلافهم إنما فى درجة ضعفه ، أما أنه لم ينسبه أحد للكذب ، فقد قال الجوزجانى : ((اتهم فى أحاديثه)) ، وهو متشدد كما هو مشهور ، والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (٨/١٣ ، ترجمة ٢٧٩٥) ، تهذيب التهذيب (٣٣٣/٤ ، ترجمة ٦٥٠) ، التقريب (ص ٢٧١ ، ترجمة ٢٨٤٤) .

٤٧٢٦٩) عن عائشة قالت : جاء حبيب بن الحارث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنى رجل مقراف للذنوب قال فتب إلى الله يا حبيب قال يا رسول الله إنى

أتـوب ثم أعود قال فكلما أذنبت فتب قال يا رسول الله إذًا تكثر ذنوبى قال فعفو الله أكثر من ذنوبك يا حبيب بن الحارث (الحكيم ، والباوردى ، وأبو نعيم ، والديلمى ، وفيه نوح بن ذكوان ضعيف) [كنز العمال ١٠٤٤١ ، ١٠٤٤٢]

أورده الحكيم (٢١٧/١) ، وأخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢١٨/٥ ، رقم ١٦٠٣) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٢٦٠/٥ ، رقم ٥٢٥٧) ، قال الهيثمى (٢٠٠/١٠) : ((فيه نوح بن ذكوان وهو ضعيف)) .

قال مقيده عفا الله عنه : نوح بن ذكوان البصرى ، قال أبو حاتم : ليس بشيء ، مجهول ، وقال ابن عدى : أحاديثه غير محفوظة ، وقال الحافظ : ضعيف . انظر : تهذيب الكمال (٤٨/٣٠ ، ترجمة ٦٤٩١) ، تهذيب التهذيب (٤٣١/١٠ ، ترجمة ٨٧٤) ، التقريب (ص٥٦٧ ، ترجمة ٧٢٠٦) .

٤٧٢٧٠) عن عائشة قالت : جاء مخرمة بن نوفل فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته قال بئس أخو العشيرة فلما دخل أدناه وبش به حتى خرج فلما خرج قلت يا رسول الله قلت له وهو على الباب ما قلت فلما دخل بششت به حتى خرج قال أعهدتنى فحاشا إن شر الناس من يتقى شره (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (١٥٩/٥٧) . ومخرمة تقدم التعريف به فى مسنده .

٤٧٢٧١) عن عائشة قالت : جاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت إن سالما كان يدعى لأبى حذيفة وإن الله قد أنزل فى كتابه { ادعوهم لآبائهم } وكـان يدخل علىَّ وأنا فُضُل ونحن فى منزل ضيق فقال النبى صلى الله عليه وسلم أرضعى سالما تحرمى عليه قال الزهرى قال بعض أزواج النبى صلى الله عليه وسلم لا ندرى لعل هذه كانت رخصة لسالم خاصة قال الزهرى وكانت عائشة تفتى بأنه يحرم الرضاع بعد الفصال حتى ماتت (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٧٢٧]

أخرجه عبد الرزاق (٤٥٩/٧ ، رقم ١٣٨٨٥) .

٤٧٢٧٢) عن ابن أبى مليكة عن عائشة قالت : جاءت عجوز إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال لها من أنت فقالت جثامة المزنية قال بل أنت حسانة المزنية كيف أنتم كيف حالكم كيف كنتم بعدنا قالت بخير بأبى أنت وأمى يا رسول الله قالت فلما خرجت قلت يا رسول الله تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال فقال يا عائشة إنها كانت تأتينا زمان خديجة وإن حسن العهد من الإيمان (البيهقى فى شعب الإيمان ، وابن النجار) [كنز العمال ٣٧٧٦٨]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٥١٧/٦ ، رقم ٩١٢٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يا عائشة إنها كانت تأتينا عهد خديجة)) .

٤٧٢٧٣) عن عائشة قالت : جاءت فاطمة ابنة أبى حبيش إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنى امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال إنما ذلك عرق وليست بالحيضة اجتنبى الصلاة أيام حيضك ثم اغتسلى وتوضئى لكل صلاة ثم صلى وإن قطر الدم على الحصير (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والضياء)

أخرجه ابن أبى شيبة (١١٨/١ ، رقم ١٣٤٥) .

٤٧٢٧٤) عن عائشة قالت : جاءت فاطمة بنت أبى حبيش إلى النبى صلى الله عليه وسلم

فقالت يا رسول الله إنى امرأة أستحاض فلا أطهر أفادع الصلاة قال لا إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلى عنك الدم ثم صلى (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والضياء)

أخرجه عبد الرزاق (١/٣٠٣ ، رقم ١١٦٥) ، وابن أبى شيبة (١/١١٨ ، رقم ١٣٤٤) .

٤٧٢٧٥) عن عائشة قالت : جاءت هند إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلىَّ أن يذلهم الله من أهل خبائك وما على ظهر الأرض اليوم أهل خباء أحب إلىَّ أن يعزهم الله من أهل خبائك فقال النبى صلى الله عليه وسلم وأيضًا والذى نفسى بيده قال معمر يعنى لتزدادن ثم قالت يارسول الله إن أبا سفيان رجل ممسك فهل على جناح أن أنفق على عياله من ماله بغير إذنه فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا حرج عليك أن تنفقى عليهم بالمعروف (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٨٦٣]

أخرجه عبد الرزاق (٩/١٢٦ ، رقم ١٦٦١٢) .

٤٧٢٧٦) عن عائشة : جاءت هند أم معاوية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وإنه لا يعطينى وولدى إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فهل علىَّ فى ذلك شىء قال خذى ما يكفيك وبنيك بالمعروف (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٨٦٢]

أخرجه عبد الرزاق (٩/١٢٦ ، رقم ١٦٦١٣) .

٤٧٢٧٧) عن عائشة قالت : جلست أبكى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يبكيك إن كنت تريدين اللحوق بى فليكفك من الدنيا مثل زاد الراكب ولا تخالطين الأغنياء (أبو سعيد بن الأعرابى فى الزهد)

أخرجه أبو سعيد بن الأعرابى فى الزهد وصفة الزاهدين (ص ١٧ ، رقم ٨٩) .

٤٧٢٧٨) عن عائشة قالت : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فى مرضه فقال سيحفظنى فيكن الصابرون أو الصادقون (الحسن بن سفيان)

٤٧٢٧٩) عن عائشة قالت : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فى مرضه فقال سيحفظنى فيكن الصابرون أو الصادقون (الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم) [كنز العمال ٣٧٨٢٣]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢/١٣ ، رقم ٤٦٠) من طريق الحسن بن سفيان . وأخرجه أيضا : ابن عساكر (٣٥/٢٨٤) .

٤٧٢٨٠) عن عروة قال : حضرت عائشة فذكر عندها حسان فنيل منه فقالت مه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاك حاجز بيننا وبين المنافقين لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (١٢/٣٩٨) .

٤٧٢٨١) عن عائشة قالت : حكيت إنسانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أحب أنى حكيت إنسانا وأن لى كذا وكذا (ابن النجار) [كنز العمال ٨٠٣٥]

ومن غريب الحديث : ((حكيت إنسانا)) : أى فعلت مثل فعله على سبيل الاستهزاء والسخرية به فى غيبته ، وأكثر ما تستعمل فى القبيح .

٤٧٢٨٢) عن عائشة قالت : حَنَّك رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن الزبير (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٢٣٧]

أخرجه ابن عساكر (١٥٦/٢٨) .

٤٧٢٨٣) عن عائشة قالت : خرج النبى صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرجل من شعر أسود فجاء الحسن فأدخله معه ثم جاء الحسين فأدخله معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم جاء علىٌّ فأدخله ثم قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٠/٦ ، رقم ٣٢١٠٢) .

٤٧٢٨٤) عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : خرج ثلاثة نفر فأصابتهم السماء فدخلوا غارا فانطبق عليهم الجبل فقال بعضهم لبعض هذا بأعمالكم فليقم كل رجل فليدع الله بخير عمله قط فقام أحدهم فقال اللهم إنك تعلم أنه كان لى أبوان كبيران وكنت لا أغتبق حتى أغبقهما وإنى أتيتهما ليلة بغبوقهما فقمت على رءوسهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن أنبههما من نومهما وكرهت أن أنصرف حتى يغتبقا فلم أزل قائما على رءوسهما حتى نظرت إلى الفجر اللهم إن كنت تعلم أن ذلك كذلك فافرج عنا فانصدع الصخرة حتى نظروا إلى الضوء ثم قام فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كانت لى ابنة عم وكنت أحبها حبا شديدا وإنى سُمْتُهَا نفسها فقالت إلا بمائة دينار فجمعتها لها فلما أمكنتنى من نفسها قالت لا يحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فقمت فتركتها اللهم إن كنت تعلم أن ذلك كذلك فافرج عنا فانفرج الجبل حتى كادوا يخرجون ثم قام الآخر فقال اللهم إن كنت تعلم أنه كان لى أجراء كثير وكان لا يبيت لأحد منهم عندى أجر وإن أجيرا منهم ترك أجره عندى وإنى زرعته فأخصب فاتخذت منه عبيدًا ومالا كثيرا فأتى بعد حين فقال يا عبد الله أعطنى أجرى قلت هذا كله أجرك قال يا عبد الله لا تتلاعب بى قلت ما أنا أتلاعب بك فأخذه كله ولم يترك لى منه قليلا ولا كثيرا اللهم إن كنت تعلم أن ذلك كذلك فافرج عنا فانفرج الجبل عنهم فخرجوا (الحسن بن سفيان) [كنز العمال ٤٠٤٧٤]

أخرجه أيضا : ابن عساكر (١١٢/١٧) من طريق الحسن بن سفيان .

٤٧٢٨٥) عن نفيس قال : خرجت حاجا فلقيت رجلا من عبد القيس فقال له عبد الله بن جابر قال حججت مع أبى فأخذنا طريق المدينة قصدنا عائشة فقال لها إنى يا أم المؤمنين كنت فى الوفد الذين جاءوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل البحرين وقد قال لنا فى الأشربة ما قد بلغك فهل سمعته أحدث فيها شيئا قالت لا (ابن جرير)

٤٧٢٨٦) عن عائشة قالت : خرجت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح بردائه على ظهر فرسه فقلت بأبى وأمى يا رسول الله أبثوبك تمسح عن فرسك قال نعم يا عائشة وما يدريك لعل ربى أمرنى بذلك مع أنى لقد بت وإن الملائكة لتعاتبنى فى حس الخيل ومسحها فقلت له يا نبى الله فولنيه فأكون أنا التى ألى القيام عليه فقال إنى لا أفعل لقد أخبرنى خليلى جبريل أن ربى يكتب لى بكل حبة أوافيه بها حسنة وأن ربى يحط عنى بكل حبة سيئة (ابن عساكر وسنده لا بأس به) [كنز العمال ١١٣٦٠]

أخرجه ابن عساكر (٢٤٤/١٨) .

٤٧٢٨٧) حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا محمد بن عمرو عن أبيه عن جده علقمة بن وقاص عن عائشة قالت : خرجت يوم الخندق أقفو آثار الناس فسمعت وئيد الأرض ورائى فالتفت فإذا أنا بسعد بن معاذ ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس يحمل مجَنَّه فجلست إلى الأرض فمر سعد وعليه درع قد خرجت منها أطرافه فأنا أتخوف على أَطراف سعد وكان من أعظم الناس وأطولهم فمر يرتجز وهو يقول

لَبِّثْ قليلاً يدرك الهيجا حمل ... ما أحسن الموت إذا حان الأجل

فقمت فاقتحمت حديقة فإذا فيها نفر من المسلمين فيهم عمر بن الخطاب وفيهم رجل عليه تَسْبغَة له تعنى المغْفَر فقال عمر ويحك ما جاء بكِ والله إنك لجريئة وما يؤمنك أن يكون تحوزا وبلَاء قالت فما زالَ يلومنى حتى تمنيت أن الأرض انشَقت فدخلت فيها فرفع الرجل التسبغة عن وجهه فإذا طلحة بن عبيد الله فقال يا عمر ويحك قد أكثرت منذ اليوم وأين التحوز والفرار إلا إلى الله قالت ويرمى سعدا رجل من المشركين من قريش يقال له حبان بن العرقة بسهم فقال خذها وأنا ابن العَرِقَة فأصاب أَكْحَلَه فقطعه فدعا الله فقال اللهم لا تمتنى حتى تقر عينى من قريظة وكانوا حلفاءه ومَوالِيه فى الجاهلية فرقأ كَلْمُهُ وبعث الله الريح على المشركين وكفى الله المؤمنين القتال فلحق أبو سفيان بتهامة ولحق عيينة بن بدر ومن معه بنجد ورجعت بنو قريظة فتحصنوا فى صياصيهم ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فأمر بقبة فضربت على سعد فى المسجد ووضع السلاح فأتاه جبريل فقال أقد وضعت السلاح والله ما وضعت الملائكة السلاح فاخرج إلى بنى قريظة فقاتلهم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرحيل ولَبِسَ لأْمَتَهُ فخرج فمر على بنى غَنْمٍ وكانوا جيران المسجد فقال من مر بكم قالوا مر بنا دحية الكَلبى وكان دحية يشبه لحيته وسنُّهُ ووجهه جبريل فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاصرهم خمسة وعشرين يوما فلما اشَتد حَصْرُهُم واشتد البلاء عليهم قيل لهم انزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشاروا أبا لبابة فأشار إليهم بيده أنه الذبح فقالوا ننزل على حكم سعد بن معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلوا على حكم سعد بن معاذ فنزلوا وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد فحمل على حمار له إكاف من ليف وحف به قومه فجعلوا يقولون يا أبا عمرو حلفاؤك ومواليك وأهل النكاية ومن قد علمت لا يُرْجِعُ إليهم قولا حتى إذا دنا من دارهم التفت إلى قومه فقال : قد آن لسعد أن لا يخاف فى الله لومةَ لائم . فلما طلع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قوموا إلى سيدكم فأنزلوه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : احكم فيهم . قال عمر : سيدنا الله . قال : أنزلوه فأنزلوه فقال : يا رسول الله أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم وتقسم أموالهم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد حكمت فيهم بحكم الله وحكم رسوله ، ثم دعا سعد فقال : اللهم إن كنت أبقيت على نبيك من حرب قريش شيئا فأبقنى لها وإن كنت قطعت الحرب بينه وبينهم فاقبضنى إليك ، فانفجر كَلْمُهُ وكان قد برأ حتى ما بقى منه إلا مثل الخُرْص ، فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع سعد إلى قبته التى كان ضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم . قالت : فحضره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر

وعمـــر فوالذى نفس محمد بيده إنى لأعرف بكاء عمر من بكاء أبي بكر وأنا فى حجرتى ، وكانوا كمـــا قـــال الله {رحماء بينهم} . قال علقمة فقلت : أىْ أُمَّه كيف كان رسول الله صلى الله عليه وســـلم يصنع ؟ قالت : كانت عينه لا تدمع على أحد ولكنه كان إذا وجد فإنما هو آخذ بلحيته . قـــال محمد بن عمرو حدثنى عاصم بن عمر بن قتادة قال : لما نام رسول الله صلى الله عليه وسلم حـــين أمسى أتاه جبريل فقال : مَن رجل من أمتك مات الليلة استبشر بموته أهل السماء . فقال : لا إلا أن يكـــون ســـعد فإنه أمسى دنفا ما فعل سعد ؟ قالوا : يا رسول الله قد قُبض وجاءه قومه فاحتملوه إلى دارهم ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر ، ثم خرج وخرج الناس فَبَتَّ رســـول الله صـــلى الله علـــيه وسلم الناس مشيا حتى إن شسوع نعالهم لتنقطع من أرجلهم وإن أرديتهم لتسقط عن عواتقهم فقال رجل : يا رسول الله بتت الناس . فقال : إنى أخشى أن تسبقنا إلـــيه الملائكـــة كمـــا ســـبقتنا إلى حنظلة . قال محمد فأخبرنى أشعث بن إسحاق فقال : فحضره رســـول الله صلى الله عليه وسلم وهو يُغَسَّل . قال فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ركبتيه فقال : دخل ملك فلم يكن له مجلس فأوسعت له وأمه تبكى وهى تقول :

ويـــل أم سعد سعدا ... بـــراعـــة ونـــجدا

بعـــد أياد يا له ومجدا ... مقدمـــا سد به مسدا

فقـــال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل البواكى يكذبن إلا أم سعد . قال محمد وقال نـــاس مـــن أصحابنا : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج لجنازته ، قال ناس من المنافقين : ما أخف سرير سعد أو جنازة سعد ، قال فحدثنى سعد بن إبراهيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم مات سعد : لقد نزل سبعون ألف ملك شهدوا جنازة سعد ما وطـــئوا الأرض قـــبل يومـــئذ . قال محمد فسمعت إسماعيل بن محمد بن سعد ودخل علينا الفسطاط ونحن ندفن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ فقال : ألا أحدثكم بما سمعت أشياخنا يحدثون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم مات سعد : لقد نزل سبعون ألف ملك شهدوا جنازة سعد ما وطئوا الأرض قبل يومئذ . قال محمد فأخبرنى أبي عن أبيه عن عائشة قالت : ما كان أحد أشد فقدا على المسلمين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه من سعد بن معاذ . قال محمد وحدثنى محمد بن المنكدر عن محمد بن شرحبيل أن رجلا أخذ قبضـــة مـــن تراب قبر سعد يومئذ ففتحها بعد فإذا هو مسك . قال محمد وحدثنى واقد بن عمـــرو بـــن سعد قال : وكان واقد من أحسن الناس وأطولهم قال : دخلت على أنس بن مـــالك فقال : لى من أنت ؟ قلت : أنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ . قال : يرحم الله ســـعدا إنك بسعد لشبيه ، ثم قال : يرحم الله سعدا كان من أجمل الناس وأطولهم ، قال : بعـــث رســـول الله صلى الله عليه وسلم إلى أكيدر دومة فبعث إليه بجبة ديباج منسوج فيها ذهب فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام على المنبر فجلس فلم يتكلم فجعل الناس يلمسون الجبة ويتعجـــبون مـــنها فقال : أتعجبون منها قالوا يا رسول الله ما رأينا ثوبا أحسن منه . قال : فوالذى نفسى بيده لمناديل سعد بن معاذ فى الجنة أحسن مما ترون (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٧٠٨٨]

أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٨٩/٦ ، رقم ١٨٧٧) . وأخرجه أيضا : فى دلائل النبوة (١٧/٢ ، رقم ٤١٧) ، وأحمد (١٤١/٦ ، رقم ٢٥١٤٠) .

ومن غريب الحديث : ((الخُرص)) : الحلقة الصغيرة من الحَلْى . ((بَتًّ)) : أى جهد ، والمراد أنه سار مجتهدا فى المشى مسرعا حتى أجهد الناس وانقطعوا عنه .

٤٧٢٨٨) عن عائشة قالت : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقدى وأقام النبى صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبى بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت بالنبى صلى الله عليه وسلم وبالناس وليس معهم ماء فجاء أبو بكر والنبى صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذى فقال حبست النبى صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فعاتبنى وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعن بيده فى خاصرتى فلا يمنعنى من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذى فنام حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حضير ما هى بأول بركتكم يا آل أبى بكر فبعثنا البعير الذى كنت عليه فوجدنا العقد تحته (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢٢٨/١ ، رقم ٨٨٠) .

٤٧٢٨٩) عن عائشة قالت : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع موافين لهلال ذى الحجة فقال النبى صلى الله عليه وسلم من أراد منكم أن يهل بعمرة فليهل فإنى لولا أهديت لأهللت بعمرة فكان من القوم من أهل بعمرة ومنهم من أهل بحج فكنت أنا ممن أهل بعمرة فخرجنا حتى قدمنا مكة فأدركنى يوم عرفة وأنا حائض لم أحل من عمرتى فشكوت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال دعى عمرتك وانقضى رأسك وامتشطى وأهلى بالحج ففعلت فلما كان ليلة الحصبة وقد قضى الله حجنا أرسل معى عبد الرحمن بن أبى بكر فأردفنى وخرج بى إلى التنعيم فأهللت بعمرة فقضى الله حجنا وعمرتنا لم يكن فى ذلك هدى ولا صدقة ولا صوم (ابن أبى شيبة)[كنز العمال ١٢٨٧٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٠٠/٧ ، رقم ٣٦٢٧١) .

٤٧٢٩٠) عن عروة عن عائشة أنها قالت : خسفت الشمس فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فأطال القيام ، ثم ركع فأطال الركوع ، ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ، ثم سجد فأطال السجود ، ثم فعل فى الركعة الثانية مثل ما فعل فى الأولى ، ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا . ثم قال : يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه) [ز]

أخرجه أحمد (٨٧/٦ ، رقم ٢٤٦١٥) ، والبخارى (٣٥٧/١ ، رقم ٩٩٧) ، ومسلم (٦١٨/٢ ، رقم ٩٠١) ، والنسائى (١٥٠/٣ ، رقم ١٤٩٧) ، وابن ماجه (٤٠١/١ ، رقم ١٢٦٣) .

٤٧٢٩١) عن عائشة قالت : خلال فىَّ لم تكن فى أحد من الناس إلا ما أتى الله مريم ابنة عمران والله ما أقول هذا إنى أفتخر على صواحبى نزل الْمَلَكُ بصورتى وتزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم لسبع سنين وأهديت إليه لتسع سنين وتزوجنى بكرا لم يشركه فىَّ أحد من الناس وأتاه الوحى وأنا وإياه فى لحاف واحد وكنت من أحب الناس إليه ونزل فىَّ آيات من القرآن كادت الأمة أن تهلك فيهن ورأيت جبريل ولم يره أحد من نسائه غيرى وقبض فى بيتى لم يله أحد غيرى أنا والملك (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٨٩/٦ ، رقم ٣٢٢٧٨) .

٤٧٢٩٢) عن عائشة قالت : خمس لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهن فى سفر ولا حضر المرآة والمكحلة والمشط والمدرى والسواك (ابن النجار) [كنز العمال ١٧٦١٤]

٤٧٢٩٣) عن أنس قال : دخل النبى صلى الله عليه وسلم على عائشة وهى موعوكة فشكت إليه الحمى وسبتها فقال لا تسبيها فإنها مأمورة ولكن إن شئت علمتك كلمات إذا قلتهن أذهب الله عنك قولى اللهم ارحم عظمى الدقيق وجلدى الرقيق وأعوذ بك من فورة الحريق يا أم ملْدَم إن كنت آمنت بالله واليوم الآخر فلا تأكلى اللحم ولا تشربى الدم ولا تفورى على الفم ولا تصدعى الرأس وانتقلى إلى من زعم أن مع الله إلها آخر فإنى أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله . قالت عائشة : فقلتها فذهبت عنى الحمى (أبو الشيخ فى الثواب ، وفيه عبد الملك بن عبد ربه الطائى قال فى المغنى : حديثه منكر) [كنز العمال ٢٨٥١٢]

قال مقيده عفا الله عنه : متنه منكر للغاية . وانظر : المغنى فى الضعفاء (٦٥٦/٢ ، ترجمة ٣٨٢٦) ، اللسان (٦٦/٤ ، ترجمة ١٩٦) .

٤٧٢٩٤) عن عطاء بن أبى رباح قال : دخل حسان بن ثابت على عائشة بعد ما عمى فوضعت له وسادة فدخل عبد الرحمن بن أبى بكر فقال أجلستيه على وسادة وقد قال ما قال فقالت إنه كان يجيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشفى صدره من أعدائه وقد عمى وإنى لأرجو أن لا يعذب فى الآخرة (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٩٥٥]

أخرجه ابن عساكر (٣٩١/١٢) .

٤٧٢٩٥) عن عائشة قالت : دخل رسول الله مسرورا فقال يا عائشة أما علمت أن الله زوجنى فى الجنة مريم بنت عمران وكلثم أخت موسى وآسية امرأة فرعون قلت بالرفاء والبنين يا رسول الله (الديلمى)

أخرجه الديلمى (٤٢٣/٥ ، رقم ٨٦٢٠) .

٤٧٢٩٦) عن عائشة قالت : دخل عثمان على النبى صلى الله عليه وسلم وهو محلل الأزرار فزر عليه النبى صلى الله عليه وسلم قميصه وقال كيف أنت يا عثمان إذا لقيتنى وفى لفظ إذا جئتنى يوم القيامة وأوداجك تشخب دما فأقول من فعل بك هذا فتقول بين آمر وقاتل وخاذل فبينا نحن كذلك إذ ينادى مناد من تحت العرش ألا إن عثمان بن عفان قد حكم فى أصحابه فقال عثمان بن عفان لا حول ولا قوة إلا بالله (ابن عساكر ، وفيه هشام بن زياد أبو المقدام متروك) [كنز العمال ٣٦٢٢٤]

أخرجه ابن عساكر (٢٩١/٣٩) . وانظر ترجمة هشام بن زياد أبي المقدام : تهذيب الكمال (٢٠٠/٣٠ ، ترجمة ٦٥٧٥) ، تهذيب التهذيب (٣٦/١١ ، ترجمة ٧٨) ، التقريب (ص٥٧٢ ، ترجمة ٧٢٩٢) .

٤٧٢٩٧) عن عائشة قالت : دخل علىَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عائشة اغسلى هذين الثوبين فقلت بأبى وأمى يا رسول الله بالأمس غسلتهما فقال لى أما علمت أن الثوب يسبح فإذا اتسخ انقطع تسبيحه (الخطيب ، وابن عساكر وقالا : منكر ، والديلمى) [كنز العمال ٢٦٠٠٩]

أخرجه الخطيب (٢٤٥/٩) وقال : ((روى شعيب حديثا منكرا)) . وابن عساكر (٣٩٣/٦) وقال : ((قال الخطيب : هذا حديث منكر)) .

٤٧٢٩٨) عن عائشة قالت : دخل علىَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أُفْلِى رأس أخى عبد الرحمن وأنا أقصع بأظفارى على غير شىء فقال : مهلا يا عائشة أما علِمت أن هذا من كذب الأنامل (أبو نعيم ، والديلمى ، وفيه مسلمة بن على) [كنز العمال ٩٠٠٤]

أخرجه الديلمى (١٥٣/٤ ، رقم ٦٤٧٤) . ومسلمة بن على تقدم أنه متروك .

٤٧٢٩٩) عن أبى الأسود قال : دخل معاوية على عائشة فقالت : ما حملك على قتل أهل عذراء : حُجر وأصحابه ؟ فقال : يا أم المؤمنين إنى رأيت قتلهم صلاحا للأمة وبقاءهم فسادا للأمة . فقالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيقتل بعذراء ناس يغضب الله لهم وأهل السماء (يعقوب بن سفيان ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٥١٠]

أخرجه ابن عساكر (٢٢٦/١٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((سيقتل بعذراء أناس)) ، وتقدم فيه التعريف بحجر بن عدى .

٤٧٣٠٠) عن عائشة قالت : دخلت أسماء ابنة شَكَل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله كيف تغتسل إحدانا إذا طهرت من المحيض قال تأخذ سدرها وماءها فتوضأ ثم تغسل رأسها وتدلكه حتى يبلغ الماء أصول شعرها ثم تفيض الماء على جسدها ثم تأخذ فِرْصَتَهَا فتطهر بها فقالت يا رسول الله كيف أتطهر بها قال تطهرى بها قالت عائشة فعرفت الَذى يكنى عنه فقلت لها تتبعى أثر الدم (سعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٧٨/١ ، رقم ٨٦٤) . وأخرجه أيضا : البخارى (١١٩/١ ، رقم ٣٠٨) وعنده : ((أن امرأة)) ولم يسمها ، ومسلم (٢٦٠/١ ، رقم ٣٣٢) فقال : ((أسماء بنت شكل)) ، وأبو داود (٨٥/١ ، رقم ٣١٤) ، وابن ماجه (٢١٠/١ ، رقم ٦٤٢) وقالا : ((أسماء)) ولم ينسباها . وأسماء بنت شكل ، قال بعض الحفاظ : هى أسماء بنت يزيد بن السكن ، تصحف اسم جدها إلى شكل ، وتوقف الحافظ فى قبول ذلك فى الفتح والإصابة ، بأنه ثبت ذكر أسماء بنت شكل فى صحيح مسلم ، وما قالوه من التصحيف هو رد للرواية الثابتة بغير دليل ، وقد يحتمل أن يكون شكل لقبا لا اسما ، والمشهور فى المسانيد والجوامع فى هذا الحديث أسماء بنت شكل كما فى مسلم أو أسماء لغير نسب كما فى أبى داود . انظر : الإصابة (٢٦٠/١ ، ترجمة ٣٣٢) .

٤٧٣٠١) عن إسحاق بن طلحة قال : دخلت على أم المؤمنين عائشة وعندها عائشة بنت طلحة وهى تقول لأمها أم كلثوم بنت أبى بكر أنا خير منك وأبى خير من أبيك فجعلت أمها تسبها فقالت عائشة ألا أقضى بينكما قالت بلى قالت فإن أبا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال له يا أبا بكر أنت عتيق الله من النار فمن يومئذ سمى عتيقا ودخل طلحة بن عبيد الله فقال أنت يا طلحة ممن قضى نحبه (ابن منده ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٦٦٠]

أخرجه ابن منده – كما فى أسد الغابة (٣٠٩/٣ ، ترجمة ٣٠٦٤ عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق) ، وابن عساكر (٨٣/٢٥) .

٤٧٣٠٢) عن عائشة قالت : دخلت علىَّ امرأة من الأنصار فرأت فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم عباءة مثنية فبعثت بفراش حشوه الصوف فدخل علىَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قلت بعثت فلانة فقال رديه يا عائشة فوالله لو شئت لأجرى الله معى جبال الذهب والفضة فلم أرده وأعجبنى أن يكون فى بيتى حتى قال لى ذلك ثلاث مرات (الديلمى) [كنز العمال ١٨٦١٢]

أخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (١٧٣/٢ ، رقم ١٤٦٨) .

٤٧٣٠٣) عن عائشة قالت : دخلت على امرأة من اليهود فقالت إن عذاب القبر من البول قلت كذبت قالت بلى إنه ليقرض منه الجلد والثوب قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة وقد ارتفعت أصواتنا فقال ما هذا فأخبرته فقال صدقت (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (١١٥/١ ، رقم ١٣٠٧) .

٤٧٣٠٤) عن عائشة قالت : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعثمان بين يديه يناجيه فلم أدرك من مقالته شيئا إلا قول عثمان ظلما وعدوانا يا رسول الله فما دريت ما هو حتى قتل عثمان فعلمت أن النبى صلى الله عليه وسلم إنما عنى قتله (نعيم بن حماد فى الفتن)

أخرجه نعيم بن حماد (٨٧/١ ، رقم ٢٠٢) .

٤٧٣٠٥) عن جميع بن عمير قال : دخلت على عائشة أنا وأمى وخالتى فسألناها كيف كان علىٌّ عنده فقالت تسألنى عن رجل وضع يده من رسول الله صلى الله عليه وسلم موضعا لم يضعها أحد وسالت نفسه فى يده ومسح بها وجهه ومات فقيل أين يدفنوه فقال على ما فى الأرض بقعة أحب إلى الله من بقعة قبض فيها نبيه فدفناه (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٠/٦ ، رقم ٣٢١٠١) .

٤٧٣٠٦) عن نافع بن القاسم عن جدته فطيمة قالت : دخلت على عائشة فسألتها أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى المجذومين فروا منهم كفراركم من الأسد قالت كلا ولكنه قال لا عدوى فمن أعدى الأول (ابن جرير)

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٦/٤ ، رقم ١٣٢٨) .

٤٧٣٠٧) عن مسروق قال : دخلت على عائشة فقلت يا أم المؤمنين ما يحل للرجل من امرأته حائضا قالت ما دون الفرج قلت فما يحل لى منها صائما قالت كل شىء إلا الجماع (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٧٢١]

أخرجه عبد الرزاق (٣٢٧/١ ، رقم ١٢٦٠) .

٤٧٣٠٨) عن رجل من كندة قال : دخلت على عائشة وبينى وبينها حجاب فقلت أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه يأتى عليه ساعة لا يملك فيها لأحد شفاعة قالت

لقد سألته وإنا فى شعار واحد فقال نعم حين يوضع الصراط وحين تبيض وجوه وتسود وجوه وعند الجسر حين يسجر ويشحذ حتى يكون مثل شفرة السيف ويسجر حتى يكون مثل الجمرة فأما المؤمن فيجيزه ولا يضره وأما المنافق فينطلق حتى إذا كان فى وسطه حز فى قدميه فيهوى بيديه إلى قدميه فهل رأيت من رجل يسعى حافيا فتأخذه شوكة حتى تكاد تنفذ قدميه فإنه كذلك يهوى بيديه إلى قدميه فيضربه الزبانى بخطاف من ناصيته فيطرح فى جهنم يهوى فيها خمسين عاما فقلت أيثقل قال بثقل خمس خَلفَات فيومئذ يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصى والأقدام (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٩٧٦٧]

أخرجه عبد الرزاق (١/٢٩٣ ، رقم ١١٣١) .

٤٧٣٠٩) عن عائشة قالت : دخلت يهودية فحدثتنى وذكر الحديث فى قصة اليهودية وإخبار عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقولها قال نعم فلم يرجع إلى شىء فلما كان بعد ذلك قال يا عائشة تعوذى بالله من عذاب القبر فإنه لو نجا منه أحد لنجا سعد بن معاذ ولكنه لم يزد على ضمه (البيهقى فى كتاب عذاب القبر)

أخرجه البيهقى فى إثبات عذاب القبر (١/٨٣ ، رقم ١١٠) .

٤٧٣١٠) عن الحسين بن غلمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذبوا عن أعراضكم بأموالكم قالوا كيف نذب عن أعراضنا بأموالنا قال تعطون الشاعر ومن تخافون لسانه (الديلمى) [كنز العمال ٨٧٥٦]

٤٧٣١١) عن الشعبى قال : ذكر حسان عند عائشة فنالوا منه فنهت عن ذلك فقالوا يا أم المؤمنين أليس هو الذى تولى كبره فقالت معاذ الله إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يؤيد حسان بروح القدس بشعره (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (١٢/٣٩٦) .

٤٧٣١٢) عن عائشة قالت : ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير فقال أو لم تره يتعلم القرآن (ابن زنجويه وسنده حسن) [كنز العمال ٤٠٢١]

أخرجه أيضا : أحمد (٦/٦٦ ، رقم ٢٤٤١٩) . قال الهيثمى (٧/١٦٢) : ((فيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

٤٧٣١٣) عن عائشة قالت : ذكر عند النبى صلى الله عليه وسلم أن قوما يكرهون أن يستقبلوا بفروجهم القبلة فقال النبى صلى الله عليه وسلم استقبلوا بمقاعدكم إلى القبلة (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (١/١٤٠ ، رقم ١٦١٣) .

٤٧٣١٤) عن عائشة قالت : رآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أكلت فى يوم مرتين فقال يا عائشة أما تحبين أن يكون لك شغل إلا فى جوفك الأكل فى اليوم مرتين من الإسراف والله لا يحب المسرفين (الديلمى) [كنز العمال ٤١٧١٤]

أخرجه الديلمى (٥/٤٢٨ ، رقم ٨٦٣٦) .

٤٧٣١٥) عن أبى سعيد الخدرى قال : رأيت ابن الزبير يصلى بعد العصر ركعتين فقلت ما هذا فقال أخبرتنى عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى بعد العصر ركعتين

فذهبت إلى عائشة فسألتها فقالت صدق فقلت فأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا بعد الفجر حتى تطلع الشمس فرسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ما أمر ونحن نفعل ما أمرنا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٤٨٨]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٤٢٩ ، رقم ٣٩٦٢) .

٤٧٣١٦) عن عائشة قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قَبَّلَ عثمان بن مظعون عند موته حتى سالت دموعه على وجهه (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٢٨٩/٠٥٠) .

٤٧٣١٧) عن عائشة قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم التزم عليًّا وقبله ويقول بأبي الوحيد الشهيد بأبي الوحيد الشهيد (أبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٣٠٠٠]

أخرجه أبو يعلى (٨/٥٥ ، رقم ٤٥٧٦) ، قال الهيثمى (٩/١٣٨) : ((فيه من لم أعرفه)) . وابن عساكر (٤٢/٥٤٩) .

٤٧٣١٨) عن عائشة قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم يترصد غروب الشمس بتمرة فلما توارت ألقاها فى فيه (ابن النجار) [كنز العمال ٢٤٣٩٧]

٤٧٣١٩) عن عائشة قالت : رأيت كأنى على تل وحولى بقر تنحر قال النبى صلى الله عليه وسلم لئن صدقت رؤياك كانت ملحمة (الديلمى) [كنز العمال ٣١٢٠٦]

أخرجه أيضا : الحاكم (٤/١٤ ، رقم ٦٧٤٤) وقال : ((صحيح على شرط الشيخين)) .

٤٧٣٢٠) عن عائشة قالت : ربما فركته من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصابعى (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٣٠١]

٤٧٣٢١) عن عائشة قالت : ربما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أبق لى (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٣٥٤]

٤٧٣٢٢) عن عائشة قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : ردى على البيتين اللذين قالهما اليهودى قلت قال

ارفع ضعيفك لا يحر بك ضعفه ... يوما فتدركه العواقب قد نما

يجزيك أو يثنى عليك وإن من ... أثنى عليك بما فعلت فقد جزى

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتله الله ما أحسن ما قال ولقد أتانى جبريل برسالة من الله فقال يا محمد من فعل به خيرا أو معروفا فإن لم يجد إلا الثناء فليثن فإن من أثنى كمن كافأ وفى لفظ من صُنع إليه معروف فلم يجد إلا الدعاء والثناء فقد كافأ (البيهقى فى شعب الإيمان وضعفه) [كنز العمال ٨٦٢٩]

أخرجه البيهقى فى الشعب من طريقين الأول (٦/٥٢١ ، رقم ٩١٣٨ ، ورقم ٩١٣٩) وقال : ((هذا الحديث بالإسناد الأول أليق وكلاهما ضعيف والله أعلم وقد يروى هذان البيتان عن ابن المبارك أنه أنشدهما)) .

٤٧٣٢٣) عن عائشة قالت : زينوا مجالسكم بالصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم وبذكر عمر بن الخطاب (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٨٥٩]

أخرجه ابن عساكر (٤٤/٣٨٠) . وأخرجه أيضا : الخطيب (٧/٢٠٧) .

٤٧٣٢٤) عن عائشة قالت : **سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يطأ فى نعليه الأذى قال التراب لهما طهور** (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٣٣/١ ، رقم ١٠٤) .

٤٧٣٢٥) عن عبد الله بن شقيق قال : **سألت عائشة أكان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى قاعدا ؟ قالت بعدما حطمه السن** (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٠٠/١ ، رقم ٤٦٠٣) .

٤٧٣٢٦) عن شميسة قالت : **سألت عائشة عن أدب اليتيم فقالت إن كان أحدهم ليضرب يتيمه حتى ينبسط** (ابن جرير) **[كنز العمال ٨٥٣٦]**

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١٨٤/٢ ،رقم ١١٤١) .وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٣٤٠/٥ ، رقم ٢٦٦٨٦) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٦٢/١ ، رقم ١٤٢) ، والبيهقى (٢٨٥/٦ ، رقم ١٢٤٥٤).

٤٧٣٢٧) عن أبى عطية قال : **سألت عائشة عن الالتفات فى الصلاة فقالت هو اختلاس يختلسه الشيطان من الصلاة** (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢٥٨/٢ ، رقم ٣٢٧٥) .

٤٧٣٢٨) عن القاسم بن محمد قال : **سألت عائشة عن الرجل يصيب المرأة فى الثوب فيعرق فيه فقالت قد كانت المرأة إذا كان ذلك تعد خرقة فتمسح به ويمسح به الرجل ولم تر به بأسا أن يصلى فيه** (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٣٦٦/١ ، رقم ١٤٣١) .

٤٧٣٢٩) عن أبى الأسود عبد الله بن أبى قيس قال : **سألت عائشة عن ذرية المؤمنين وذرية المشركين وعن ركعتى العصر فقالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ذرية المؤمنين مع آبائهم قلت بلا عمل قال الله أعلم بما كانوا عاملين قلت ذرية المشركين قال مع آبائهم قلت بلا عمل قال الله أعلم بما كانوا عاملين وأما ركعتا العصر فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلوه عن ركعتين كان يصليهما قبل العصر فركعهما بعد العصر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الوصال** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٢١٨٠٥]**

أخرجه ابن عساكر (١٢٢/٣٢) .

٤٧٣٣٠) عن عبد الله بن شقيق قال : **سألت عائشة عن صلاة النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا قلت كيف كان يصنع قالت كان إذا قرأ قائما ركع قائما وإذا قرأ قاعدا ركع قاعدا** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٢٣٣٨٢]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٦/٢ ، رقم ٤٠٩٩) .

٤٧٣٣١) عن الأسود بن يزيد قال : **سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم** فقالت كان ينام أول الليل ويقوم آخره فيصلى ما قضى له فإذا قضى صلاته مال إلى فراشه فإن كانت له حاجة إلى أهله أتى أهله ثم نام كهيئته لم يمس ماء فإذا سمع المنادى الأول قام فإن كان جنبا اغتسل وإن لم يكن جنبا توضأ وضوءه للصلاة ثم خرج إلى الصلاة (الضياء) **[كنز العمال ١٨٥٨٦]**

٤٧٣٣٢) عن يزيد بن أبي حبيب قال : سألت عائشة عن لحم الأضاحى فقالت قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رخص فيها قدم على بن أبي طالب من سفر فأتته فاطمة بلحم من ضحاياها فقال أو لم ينه عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت إنه قد رخص فيها فدخل علىٌّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك قال له كلها من ذى الحجة إلى ذى الحجة (أحمد ، والخطيب فى المتفق والمفترق)

أخرجه أحمد (٢٨٢/٦ ، رقم ٢٦٤٥٨) .

٤٧٣٣٣) عن امرأة أبي السفر قالت : سألت عائشة فقلت بعت زيد بن أرقم جارية إلى العطاء بثمانمائة درهم وابتعتها منه بستمائة فقالت عائشة بئس والله ما اشتريت وبئس والله ما اشترى أبلغى زيد بن أرقم أنه قد أبطل جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن يتوب قالت أفرأيت إن أخذت رأس مالى قالت لا بأس من جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وإن تبتم فلكم رءوس أموالكم (عبد الرزاق ، وابن أبي حاتم وضعف) [كنز العمال ١٠١٢٦]

أخرجه عبد الرزاق (١٨٤/٨ ، رقم ١٤٨١٢) ، وابن أبي حاتم فى تفسيره (٣٤٤/٢ ، رقم ٢٩٤٣).

٤٧٣٣٤) عن معاذة العدوية قالت : سألت عائشة فقلت ما بال الحائض تقضى الصوم ولا تقضى الصلاة قالت كان يصيبنا ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور)

أخرجه عبد الرزاق (٣٣١/١ ، رقم ١٢٧٧) .

٤٧٣٣٥) عن شريح قال : سألت عائشة قلت أخبرينى بأى شىء كان يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل عليك قالت كان يبدأ بالسواك (ابن أبي شيبة)

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٥/١ ، رقم ١٧٨٥) .

٤٧٣٣٦) عن عمرة قالت : سألت عائشة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع نسائه قالت كالرجل من رجالكم إنه كان أكرم الناس وأحسن الناس وألين الناس ضحاكا بساما (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٣٨٣/٣) .

٤٧٣٣٧) عن أبي بكر العدوى قال : سألت عائشة هل عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد من أصحابه عند موته قالت معاذ الله غير أنى سأخبرك ثم أقبلت على حفصة فقالت يا حفصة أنشدك بالله أن تصدقينى بباطل وأن تكذبينى بحق قالت عائشة هل تعلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم أغمى عليه فقلت أفرغ فقلت لا أدرى ثم أفاق فقال ائذنوا له فقلت أبي فسكت فقال أتعلمين أن على الباب رجلا ائذنوا له فإذا عثمان وكان من أشد هذه الأمة حياء وهو على الباب فأذنوا له فدخل فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ادنه فدنا فقال ادنه فدنا حتى أمكن يده رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلها وراء عنقه ثم ساره فلما فرغ قال أسمعت قال سمعته أذناى ووعاه قلبى ثم وضع يده وراء عنقه ثم ساره فلما فرغ قال أسمعت قال سمعته أذناى ووعاه قلبى ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة أخبره أنه مقتول وأمره أن يكف يده (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٢٢٣]

أخرجه ابن عساكر (٢٨٨/٣٩) .

٤٧٣٣٨) عن يحيى قال : سألت عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت سمعت عائشة تقول كان الناس عمال أنفسهم فيروحون بهيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم (ابن أبى شيبة ، وابن جرير) [كنز العمال ٢٣٣٥٤]

أخرجه أيضا : الطحاوى (١١٧/١) .

٤٧٣٣٩) عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع قال كل شراب يسكر فهو حرام (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٧٦٤]

أخرجه عبد الرزاق (٢٢٠/٩ ، رقم ١٧٠٠٢) .

٤٧٣٤٠) عن عائشة قالت : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته فتزوجت زوجا فدخل بها ثم طلقها قبل أن يواقعها أتحل لزوجها الأول قال لا حتى يذوق عسيلتها وتذوق عسيلته (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (١٥٨/٥٢) .

٤٧٣٤١) عن يحيى بن يعمر قال : سئلت عائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب قالت ربما اغتسل قبل أن ينام وربما نام قبل أن يغتسل ولكنه كان يتوضأ (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢٧٩/١ ، رقم ١٠٧٦) .

٤٧٣٤٢) عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سددوا وقاربوا وأبشروا فإن أحدكم لن ينجيه عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدنى الله منه برحمته (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٣٤٠/٥٣) .

٤٧٣٤٣) عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم سمع صوت أبى موسى الأشعرى وهو يقرأ فقال لقد أوتى أبو موسى من مزامير آل داود (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٧٥٥٨]

أخرجه عبد الرزاق (٤٨٥/٢ رقم٤١٧٧) .

٤٧٣٤٤) عن ابن أبى مليكة قال : سمعت عائشة وسئلت من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلف فقالت أبو بكر ثم قيل لها من بعد أبى بكر قالت عمر ثم قيل لها من بعد عمر قالت أبو عبيدة بن الجراح ثم انتهت إلى هذا (ابن أبى شيبة ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٧٥١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٣٣/٧ ، رقم ٣٧٠٥٢) ، وابن عساكر (٤٧٢/٢٥) .

٤٧٣٤٥) عن عائشة قالت : صلاة الآيات ست ركعات فى أربع سجدات (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٢١٨/٢ ، رقم ٨٣١٤) .

٤٧٣٤٦) عن عائشة قالت : صلاتان ما تركهما النبى صلى الله عليه وسلم فى بيتى قط ركعتين قبل الفجر وركعتين بعد العصر (ابن عساكر) [كنز العمال ٢١٨٠٦]

أخرجه ابن عساكر (٢٢٦/٣٤) .

٤٧٣٤٧) عن عائشة قالت : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خمَيصة ذات أعلام فلما قضى صلاته قال اذهبوا بهذه الخميصة إلى أبى جهم بن حذيفة وائتونى بأَنْبِجَانِيَّته فإنها ألهتنى آنفا عن صلاتى (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (١/٣٥٧ ، رقم ١٣٨٩) .

ومن غريب الحديث : ((بأَنْبِجَانِيَّته)) : الأَنْبِجَانِيَّة كساء منسوبة إلى موضع يقال له : أَنْبِجَان . وهو كِساء يُتَّخذ من الصُّف وله خَمْل ولا عَلَم له وهى من أَدْوَن الثِّياب الغليظة .

٤٧٣٤٨) عن عائشة قالت : طلبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فلم أجده فظننت أنه أتى بعض جواريه أو نسائه فرأيته وهو ساجد وهو يقول اللهم اغفر لى ما أسررت وما أعلنت (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٣٠ ، رقم ٢٩٢٣٧) .

٤٧٣٤٩) عن عائشة قالت : طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى بعدما رمى جمرة العقبة (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٥٤/٢٠٨) .

٤٧٣٥٠) عن عائشة قالت : عثر أسامة بعتبة الباب فشج فى وجهه فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أميطى عنه الأذى فقذرته فجعل يمص الدم ويمجه من وجهه ويقول لو كان أسامة جارية لكسوته وحليته حتى أنفقه (ابن أبى شيبة ، وابن سعد ، وأحمد ، وابن ماجه ، وأبو يعلى ، والبيهقى فى شعب الإيمان)

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٣٩٢ ، رقم ٣٢٣٠٦) ، وابن سعد (٤/٦٢) ، وأحمد (٦/٢٢٢ ، رقم ٢٥٩٠٣) ، وابن ماجه (١/٦٣٥ ، رقم ١٩٧٦) ، وأبو يعلى (٨/٧٢ ، رقم ٤٥٩٧) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٧/٤٦٧ ، رقم ١١٠١٧) .

٤٧٣٥١) عن عائشة قالت : عطس رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما أقول يا رسول الله قال قل الحمد لله رب العالمين فقالوا ما نقول له قال قولوا يرحمك الله قال فما أرد عليهم قال يهديكم الله ويصلح بالكم (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٥٧٧٠]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٧/٢٨ ، رقم ٩٣٤١) .

٤٧٣٥٢) عن عائشة قالت : عطس رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما أقول يا رسول الله قال قل الحمد لله فقال القوم ما نقول له يا رسول الله قال قولوا يرحمك الله قال ماذا أقول لهم يا رسول الله قال قل يهديكم الله ويصلح بالكم (ابن جرير) [كنز العمال ٢٥٧٧١]

أخرجه أيضا : إسحاق بن راهويه (٢/٤٣٠ ، رقم ٩٩٤) ، وأحمد (٦/٧٩ ، رقم ٢٤٥٤٠) ، وأبو يعلى (٨/٣٥٩ ، رقم ٤٩٤٦) ، والطحاوى (٤/٣٠١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٧/٢٨ ، رقم ٩٣٤١) .

٤٧٣٥٣) عن عائشة قالت : فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم بابا بينه وبين الناس أو كشف سترا فرأى أبا بكر والناس يصلون خلفه فحمد الله على ما رأى من حسن حالهم ورجا أن يخلفه فيهم بالذى رأى فيهم فقال أيها الناس أيما أحد من أمتى أصيب بمصيبة من بعدى فليتعز بمصيبتى غير المصيبة التى تصيبه من بعدى فإن أحدا من أمتى لم يصب كمصيبته بى (عبد الرزاق وفيه موسى بن عبيدة ضعيف) [كنز العمال ٤٢٩٦٤]

أخـرجه أيضا : ابن ماجه (٥١٠/١ ، رقم ١٥٩٩) . قال البوصيرى (٤٩/٢) : ((هذا إسناد فيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف)) .

٤٧٣٥٤) عن عائشة قالت : فخرت بمال أبي فى الجاهلية وكان ألف ألف أوقية فقال لى النبى صـلى الله عليه وسلم اسكتى يا عائشة فإنى كنت لك كأبى زرع لأم زرع ثم أنشأ يحدثنا أن إحدى عشرة امرأة اجتمعن فتعاقدن وتعاهدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا وذكر الحديـث وزاد فـيه قالت عائشة يا رسول الله بل أنت خير من أبي زرع (الرامهرمزى فى الأمثال ، وابن أبي عاصم فى السنة) [كنز العمال ٤٥٨٧٤]

أخرجه الرامهرمزى (١٣٠/١ ، رقم ١٠٥) ، وابن أبي عاصم فى السنة (٥٧٨/٢ ، رقم ١٢٣٨) .

٤٧٣٥٥) عـن عائشة قالت : فرض الله الصلاة أول ما فرضها ركعتين ثم أتمها للحاضر وأقرت صلاة السفر على الفريضة الأولى (عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة)

أخرجه عبد الرزاق (٥١٥/٢ ، رقم ٤٢٦٧) ، وابن أبي شيبة (٢٧٠/٧ ، رقم ٣٥٩٩٢)

٤٧٣٥٦) عـن عائشة قالت : فقدت النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت أنه قام إلى جاريته مارية فقمت ألتمس الْجُدُر فوجدته قائما يصلى فأدخلت يدى فى شعره لأنظر هل اغتسل أم لا فقال أخذك شيطانك قالت ولى شيطان يا رسول الله قال نعم قلت ولجميع بنى آدم قال نعم قلت ولك قال نعم ولكن الله أعاننى عليه فأسلم (ابن النجار)

أخرجه أيضا : الطبرانى فى الصغير (٢٨٨/١ ، رقم ٤٧٦) .

٤٧٣٥٧) عن عائشة قالت : فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة من الفراش والتمسته فوقعت يدى على بطن قدميه وهو فى المسجد وهما منصوبتان وهو يقول إنى أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وفى لفظ لا أبلغ مدحتك ولا أحصى ثناء إلى آخره (عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة)

أخرجه عبد الرزاق (١٥٧/٢ ، رقم ٢٨٨٣) ، وابن أبي شيبة (١٩/٦ ، رقم ٢٩١٤٠) .

٤٧٣٥٨) عـن عائشـة قالت : فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ أو بعد يومئذ على صلاة إلا قال فى دبر صلاته اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل أعذنى من حر النار وعذاب القبر (البيهقى فى كتاب عذاب القبر)

أخرجه البيهقى فى إثبات عذاب القبر (١١٣/١ ، رقم ١٨١) .

٤٧٣٥٩) عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى مات فيه صُـبُّوا عـلىَّ من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلى أستريح فأعهد إلى الناس فأجلسناه فى مخضـب لحفصة من نحاس وسكبنا عليه الماء منهن حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن ثم خرج (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٨٨٤٢]

أخرجه عبد الرزاق (٦٠/١ ، رقم ١٧٩) .

٤٧٣٦٠) عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يموت وعنده قدح فـيه ماء فيدخل يده فى القدح ويمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم أعنى على سكرات الموت (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ١٨٨٣٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٤٢ ، رقم ٢٩٣٣٣) .

٤٧٣٦١) عن الشعبى قال : قالت عائشة لابن أبى السائب قاص أهل مكة اجتنب السجع فى الدعاء فإنى عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وهم لا يفعلون ذلك (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٢١ ، رقم ٢٩١٦٤) .

٤٧٣٦٢) عن عائشة قالت : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبع من الأسودين التمر والماء (ابن جرير) [كنز العمال ١٨٦٠٧]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢/٥٠٠ ، رقم ٦١١) .

٤٧٣٦٣) عن عائشة : قتل الصبر لا يمر بذنب إلا محاه (الحاكم فى تاريخه عن عائشة) [كنز العمال ١٣٤٣٦]

أخرجه أيضا : ابن حبان فى الضعفاء (٢/١٧٨ ، ترجمة ٨١٠ عنبسة بن سعيد) وقال : ((منكر الحديث جدا)) ، وأبو الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان (٢/٣١٦) ، والديلمى (٣/٢١٩ ، رقم ٤٦٣٤).

٤٧٣٦٤) عن معمر عن الزهرى قال قالت عائشة : قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك طلاقا قال معمر وأخبرنى من سمع الحسن يقول إنما خيرهن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الدنيا والآخرة ولم يخيرهن فى الطلاق (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٥٨]

أخرجه عبد الرزاق (٧/١١ ، رقم ١١٩٨٤) .

٤٧٣٦٥) عن عائشة قالت : قد كانت إحدانا تغسل دم الحيض بريقها تقرصه بظفرها (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (١/٣٢٠ ، رقم ١٢٢٩) .

٤٧٣٦٦) عن عائشة قالت : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فهجته قريش وهجوا الأنصار معه فأتى المسلمون كعب بن مالك فقالوا أجب عنا قال فاستأذنوا لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وأحسن وأجمل ولم يبلغ حاجتنا فقال فجاءوا إلى حسان بن ثابت فقالوا أجب عنا فقال استأذنوا لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوه فأتى حسان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنى أخاف أن تصيبنى معهم فتهجوا من بنى عمى يعنى أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب فقال حسان لأسلنك منهم سل الشعرة من العجين ولى مقول ما أحب أن لى به مقول أحد من العرب وإنه ليفرى ما لا تفريه الحربة ثم أخرج لسانه فضرب أنفه حتى كأن لسانه لسان الشجاع بطرفه شامة سوداء ثم ضرب ذقنه فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (١٢/٣٩٢) .

٤٧٣٦٧) عن عائشة قالت : قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى فأتاه فقرع الباب فقام إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رأيته

عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله (الترمذى – حسن غريب –) [كنز العمال ٣٠٢٦٢]

أخرجه الترمذى (٧٦/٥ ، رقم ٢٧٣٢) وقال : حسن غريب .

٤٧٣٦٨) عن عائشة قالت : قدم زيد بن حارثة من سرية أم قِرْفَةَ ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى فأتى زيد فقرع الباب فقام إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر ثوبه عريانا ما رأيته عريانا قبلها حتى اعتنقه وقبله ثم سأله فأخبره بما ظفره الله (الواقدى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٢٦٢]

أخرجه الواقدى فى المغازى (٢٢٥/١) ، وابن عساكر (٣٦٠/١٩) .

٤٧٣٦٩) عن هشام بن عروة قال : قرأت فى مصحف عائشة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٢٧٤]

أخرجه عبد الرزاق (٥٧٨/١ ، رقم ٢٢٠١) .

٤٧٣٧٠) عن عائشة قالت : قرنتمونا يا أهل العراق بالكلب والحمار إنه لا يقطع الصلاة شىء ولكن ادرءوا ما استطعتم [كنز العمال ٢٢٥٩٨]

أخرجه عبد الرزاق (٣٠/٢ ، رقم ٢٣٦٥) .

٤٧٣٧١) عن المقدام بن شريح عن أبيه قال : قلت لعائشة أكان النبى صلى الله عليه وسلم يتمثل بشىء من الشعر قالت كان يتمثل بشعر عبد الله بن رواحة ويقول ويأتيك بالأخبار من لم تزود (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٩٧١]

أخرجه ابن عساكر (١١٦/٢٨) .

٤٧٣٧٢) عن عبد الله قال : قلت لعائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى قالت لا إلا أن يجىء من مغيبه (ابن جرير)

أخرجه أيضا : أحمد (٢١٨/٦ ، رقم ٢٥٨٧١) .

٤٧٣٧٣) عن عبد الله بن شقيق العقيلى قال : قلت لعائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين السور فى كل ركعة قالت : نعم المفصل (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢١٥٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٢٣/١ ، رقم ٣٧٠٢) .

٤٧٣٧٤) عن أبى عبد الله الجدلى قال : قلت لعائشة كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أهله قالت كان أحسن الناس خلقا لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا بالأسواق ولا يجزى بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح (الطيالسى ، وأحمد ، وابن عساكر)

أخرجه الطيالسى (ص ٢١٤ ، رقم ١٥٢٠) ، وأحمد (٢٣٦/٦ ، رقم ٢٦٠٣٢) ، وابن عساكر (٣٨٠/٣) .

٤٧٣٧٥) عن سعد الإسكاف عن ابن شريح قال : قلت لعائشة لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة قالت يا سبحان الله وما بأس بالمرأة الزعراء أن تأخذ شيئا من صوف فتصل به شعرها تزين به عند زوجها إنما لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة الشابة تبغى فى شبيبتها حتى إذا هى أسنت وصلتها بالقيادة (ابن جرير) [كنز العمال ٤٦٠٣٣]

أخرجه أيضا : الخطيب (٤٠٥/٧) .

٤٧٣٧٦) عن عروة قال : قلت لعائشة من كان أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت على بن أبي طالب قلت أى شىء كان سبب خروجك إليه قالت لِمَ تزوج أبوك أمك قلت ذاك من قدر الله قالت وكان ذلك من قدر الله (البزار) [كتر العمال ٣١٦٧٠]

ذكره فى لسان الميزان (١٥٤/٥) .

٤٧٣٧٧) عن أم كلثوم بنت ثمامة قالت : قلت لعائشة نسألك عن عثمان فإن الناس قد أكثروا علينا فيه قالت عائشة لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عثمان فى هذا البيت فى ليلة قائظة والنبى صلى الله عليه وسلم يوحى إليه جبريل وكان إذا أوحى إليه نزل عليه ثقلة شديدة قال الله { إنا سنلقى عليك قولا ثقيلا } وعثمان يكتب بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم يقول اكتب يا عثمان وما كان الله ليترل تلك المترلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا رجلا كريما (ابن عساكر) [كتر العمال ٣٦٢٢٢]

أخرجه ابن عساكر (١٠٠/٣٩) .

٤٧٣٧٨) عن عائشة قالت : قلت يا رسول الله أتُستأمر النساء فى أبضاعهن قال إن البكر لتستأمر فتستحيى فتسكت وإذنها سكوهَا (ابن عساكر) [كتر العمال ٤٥٧٧٨]

أخرجه ابن عساكر (٣٦٢/٧) .

٤٧٣٧٩) عن عائشة قالت : قلت يا رسول الله أخبرنى عن ابن عمى ابن جدعان قال وما كان قلت كان ينحر الكرماء ويكرم الجار ويكرم الضيف ويصدق الحديث ويوفى بالذمة ويصل الرحم ويفك العانى ويطعم الطعام ويؤدى الأمانة قال هل قال يوما اللهم إنى أعوذ بك من نار جهنم قلت والله ما كان يدرى ما جهنم قال فلا إذًا (ابن النجار)

أخرجه أيضا : أبو يعلى (٢٨٣/٨ ، رقم ٤٨٧٠) .

٤٧٣٨٠) عن عائشة قالت : قلت يا رسول الله إن لجميع صويحباتى كُنًى فقال تكنى باسم ابنك عبد الله بن الزبير فكانت تكنى عائشة بأم عبد الله (البزار) [كتر العمال ٣٧٧٧٥]

٤٧٣٨١) عن عائشة قالت : قلت يا رسول الله إن لى جارين أيهما أهدى قال إلى أقربهما منك بابا (عبد الرزاق ، وأحمد ، والبخارى ، وأبو داود) [كتر العمال ٢٥٦١٢]

أخرجه عبد الرزاق (٨١/٨ ، رقم ١٤٤٠١) ، وأحمد (١٨٧/٦ ، رقم ٢٥٥٧٧) ، والبخارى (٢٢٤١/٥ ، رقم ٥٦٧٤) ، وأبو داود (٣٣٩/٤ ، رقم ٥١٥٥) .

٤٧٣٨٢) عن عائشة قالت : قلت يا رسول الله أنت سيد العرب قال أنا سيد ولد آدم وعلىٌّ سيد العرب (ابن النجار)

أخرجه ابن النجار فى ذيل تاريخ بغداد (٦٠/٥) . وأخرجه أيضا : الحاكم (١٣٣/٣ ، رقم ٤٦٢٥) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

٤٧٣٨٣) عن عائشة قالت : قلت يا رسول الله إنك تأتى الخلاء فلا نرى شيئا من الأذى إلا أنّا نجد رائحة المسك فقال إنا معشر الأنبياء نبتت أجسادنا على أرواح أهل الجنة وأمرت الأرض ما كان منا أن تبتلعه (الديلمى ، وفيه عنبسة بن عبد الرحمن متروك ، عن محمد بن زاذان قال البخارى : لا يكتب حديثه) [كتر العمال ٣٥٥٦٥]

أخرجه الديلمى (١/٥٣ ، رقم ١٤٣) .

وعنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص الأموى ، قال البخارى : تركوه ، وقال أبو زرعة : منكر الحديث ، واهى الحديث ، وقال الحافظ : متروك ، رماه أبو حاتم بالوضع . انظر : تهذيب الكمال (٤١٦/٢٢ ،ترجمة ٤٥٣٦) ، تهذيب التهذيب (١٤٣/٨ ،ترجمة ٢٨٨) ، التقريب (ص٤٣٣ ، ترجمة ٥٢٠٦).

وأما محمد بن زاذان المدنى ، فقال البخارى : لا يكتب حديثه ، وقال الحافظ : متروك . انظر : تهذيب الكمال (٢٠٦/٢٥ ، ترجمة ٥٢١٦) ، تهذيب التهذيب (١٤٥/٩ ، ترجمة ٢٤٤) ، التقريب (ص٤٧٨ ، ترجمة ٥٨٨٢) .

٤٧٣٨٤) عن عائشة قالت : **قلت يا رسول الله إنى أرى أنى أعيش من بعدك فتأذن لى أن أدفن إلى جنبك فقال وأنى لك بذلك الموضع ما فيه إلا موضع قبرى وقبر أبى بكر وعمر وعيسى ابن مريم** (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٥٢٢/٤٧) .

٤٧٣٨٥) عن عائشة قالت : **قلت يا رسول الله ابن جدعان كان يحمل اليتيم ويصل الرحم ويفعل ويفعل قال فكيف يا عائشة ولم يقل ساعة من ليل أو نهار رب اغفر لى خطيئتى يوم الدين** (ابن تركان فى الدعاء ، والديلمى) [كنز العمال ٣٧٨٦٩]

٤٧٣٨٦) عن عائشة قالت : **قلت يا رسول الله كيف هذا الأمر من بعدك قال فى قومك ما كان فيهم خير قلت فأى العرب أسرع فناء قال قومك قالت وكيف ذاك قال يستحلهم الموت وينفسهم الناس** (نعيم بن حماد فى الفتن) [كنز العمال ٣١٤١٦]

أخرجه نعيم بن حماد (١٠٦/١ ، رقم ٢٥٧) .

٤٧٣٨٧) عن عائشة قالت : **قلت يا رسول الله متى لا نأمر بالمعروف ولا ننهى عن المنكر قال إذا كان البخل فى خياركم والعلم فى رذالكم والادِّهَانُ فى قُرَّائكم والملك فى صغاركم** (ابن أبى الدنيا فى كتاب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر) [كنز العمال ٨٤٧٥]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الأمر بالمعروف (ص ٢٩ ، رقم ٢٨) .

٤٧٣٨٨) عن عائشة قالت : **قمت ذات ليلة ألتمس النبى صلى الله عليه وسلم وهو ساجد وهو يقول سبحان ذى الملك والملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمغفرتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك** (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (١٩/٦ ، رقم ٢٩١٤٠) .

٤٧٣٨٩) عن أبى حسان قال : **قيل لعائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة فى المرأة والفرس والدار فقالت ما قاله إنما قال كان أهل الجاهلية يتطيرون من ذلك** (ابن جرير)

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٩٧/٣ ، رقم ١٣١٩) . وأخرجه أيضا : إسحاق بن راهويه (٧٥١/٣ ، رقم ١٣٦٥) ، وأحمد (٢٤٠/٦ ، رقم ٢٦٠٧٦) . قال الهيثمى (١٠٤/٥) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

٤٧٣٩٠) عن أم كلثوم قالت : **قيل لعائشة تصومين الدهر وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر ؟ قالت نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن صيام الدهر ولكن من**

أفطر يوم الفطر ويوم الأضحى فلم يصم الدهر (ابن جرير) [كنز العمال ٢٤٤٥١]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٩١/١ ، رقم ٨٠٢) .

٤٧٣٩١) عن عائشة قالت : كان أحب الشهور إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصومه شعبان ثم يَصلُهُ برمضان (ابن زنجويه) [كنز العمال ٢٤٥٨٤]

أخرجه أيضا : أحمد (١٨٨/٦ ، رقم ٢٥٥٨٩) .

٤٧٣٩٢) عن عائشة قالت : كان صلى الله عليه وسلم إذا ظهر فى الصيف استحب أن يظهر ليلة الجمعة وإذا دخل البيت فى الشتاء استحب أن يدخل ليلة الجمعة (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ١٨٢٦٢]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١١٤/٣ ، رقم ٣٠٤٤) .

ومن غريب الحديث : ((ظهر)) : خرج .

٤٧٣٩٣) عن عائشة قالت : كان الأعراب إذا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه متى الساعة فينظر إلى أحدث إنسان منهم فقال إن يعش هذا فلم يدرك الهرم قامت عليكم ساعتكم (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٠٢/٧ ، رقم ٣٧٥٥٩) .

٤٧٣٩٤) عن عائشة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا فاتته الأربع قبل الظهر صلاها بعد الظهر بعد الركعتين (ابن النجار)

٤٧٣٩٥) عن عائشة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل ست ركعات يسلم من كل ركعتين ثم يجلس فيسبح ويكبر ثم يقوم فيصلى ركعتين (ابن جرير)

٤٧٣٩٦) عن عائشة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا توضأ فأسبغ الوضوء ثم صلى ركعتين ويقول فى مجلسه مستقبل القبلة الحمد لله الذى خلقنى ولم أك شيئا رب أعنى على أهوال الدنيا وبوائق الدهر وكربات الآخرة ومصيبات الليالى والأيام رب فى سفرى فاحفظنى فى أهلى واخلفنى وفيما رزقتنى فبارك لى فى ذلك (الديلمى) [كنز العمال ١٧٦١٥]

٤٧٣٩٧) عن عائشة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى جاءه جبريل يعوذه وينفث عليه ويمسح عليه جبريل بيده ويقول بسم الله يبرئك من كل داء ومن شر حاسد إذا حسد ومن شر كل ذى عين قالت فلما كان وجع النبى صلى الله عليه وسلم الذى قبضه الله فيه كنت أعوذه بهؤلاء الكلمات وأمسح عليه بيمينه لأنها أعظم بركة (ابن جرير)

٤٧٣٩٨) عن عائشة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا توضأ فوضع يده فى الماء سمى فتوضأ وأسبغ الوضوء (ابن أبى شيبة ، ضعيف)

أخرجه ابن أبى شيبة (١٢/١ ، رقم ١٦) .

٤٧٣٩٩) عن عائشة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا سجد وضع يديه وجاه القبلة (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٣٦/١ ، رقم ٢٧١٢) .

٤٧٤٠٠) عن عائشة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا عاد مريضا وضع يده

على بعضه وقال أذهب الباس رب الناس واشف وأنت الشافى شفاء لا يغادر سقما (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٨٥٣٦]

أخرجه ابن عساكر (٣٦/١٣) .

٤٧٤٠١) عن عائشة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم أشعر (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (١٧٧/٣ ، رقم ١٣٢٠٩) .

٤٧٤٠٢) عن عائشة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم جالسا مع أصحابه وتحته أبو بكر وعمر فأقبل العباس فأوسع له أبو بكر فجلس بين النبى صلى الله عليه وسلم وبين أبى بكر فقال النبى صلى الله عليه وسلم لأبى بكر إنما يعرف الفضلَ لأهل الفضل أهلُ الفضل ثم أقبل العباس على النبى صلى الله عليه وسلم يحدثه فخفض النبى صلى الله عليه وسلم صوته شديدا فقال أبو بكر لعمر قد حدث برسول الله صلى الله عليه وسلم علة قد شغلت قلبى فما زال العباس عند النبى صلى الله عليه وسلم حتى فرغ من حاجته وانصرف فقال أبو بكر يا رسول الله حدثت بك علة الساعة قال لا قال فإنى قد رأيتك قد خفضت صوتك شديدا قال إن جبريل أمرنى إذا حضر العباس أن أخفض صوتى كما أمرتم أن تخفضوا أصواتكم عندى (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٣٢٢]

أخرجه ابن عساكر (٣٣٤/٢٦) من طريق الفيض بن وثيق عن زكريا بن منظور .

وتقدم طرف منها وهو ((إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل)) ، وذكرنا فيه أن الحديث موضوع على ما قال الحافظ أحمد الغمارى ، وترجمنا فيه للفيض وزكريا .

٤٧٤٠٣) عن عائشة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم فى حجرته فسمع حسا فاستنكره فذهبوا فنظروا فإذا الحكم كان يطلع على النبى صلى الله عليه وسلم فلعنه النبى صلى الله عليه وسلم وما فى صلبه ونفاه عاما (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٢٧٢/٥٧) .

٤٧٤٠٤) عن عائشة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم يأمر بصيام عاشوراء (ابن النجار)

أخرجه أيضا : أحمد (٢٤٨/٦ ، رقم ٢٦١٥٠) ، والنسائى فى الكبرى (١٥٧/٢ ، رقم ٢٨٣٩).

٤٧٤٠٥) عن عائشة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم يتمثل من الشعر ويأتيك بالأخبار من لم تزود (ابن جرير) [كنز العمال ٨٩٧٢]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٥٧/٢ ، رقم ٥٧٣) .

٤٧٤٠٦) عن عائشة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب التيمن فى الطهور إذا تطهر وفى ترجله إذا ترجل وفى انتعاله إذا انتعل (الضياء) [كنز العمال ٤٢٠٣٧]

أخرجه أيضا : أحمد (١٤٧/٦ ، رقم ٢٥١٨٧) .

٤٧٤٠٧) عن عائشة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم يدلى رأسه إلى وأنا حائض وهو مجاور يعنى معتكفا فيضعه فى حجرى فأغسله وأرجله وأنا حائض (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة)

أخرجه عبد الرزاق (٢٦٨/١ ، رقم ١٠٣١ ، ١٢٤٨) ، وابن أبى شيبة (١٨٤/١ ، رقم ٢١١٢).

٤٧٤٠٨) عن عائشة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم يصبح فيوتر (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (١١/٣ ، رقم ٤٦٠٣) .

وفى الحديث أن أبا الدرداء قال : لا وتر لمن أدركه الصبح ، فذكر ذلك لعائشة فقالت : كذب أبو الدرداء كان . . . فذكرته .

٤٧٤٠٩) عن عائشة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى العصر حين تخرج الشمس من حجرتى وكان قدر حجرتى بسطة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢١٧٩٥]

أخرجه عبد الرزاق (٥٤٩/١ ، رقم ٢٠٧٧) .

٤٧٤١٠) عن عائشة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى من أول الليل فإذا انصرف قال لى قُومى فأوترى (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢١٩٢١]

أخرجه عبد الرزاق (١٣/٣ ، رقم ٤٦١٤) .

٤٧٤١١) عن عائشة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى وإنى لمعترضة على السرير بينه وبين القبلة (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٣٢/٢ ، رقم ٢٣٧٣) .

٤٧٤١٢) عن عائشة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم يغتسل من الفرق وهو القدح وكنت أغتسل أنا وهو من إناء واحد (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والضياء)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٠/١ ، رقم ٣٦٩) .

٤٧٤١٣) عن عائشة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان إذا ركع لم يُشَخّصْ رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوى قائما وكان إذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوى جالسا وكان يقول فى كل ركعتين التحية وكان يفترش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عُقْبَة الشيطان وينهى أن يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، ومسلم ، وأبو داود)

أخرجه عبد الرزاق (٨٩/٢ ، رقم ٢٦٠٢) ، وابن أبى شيبة (٣٦٠/١ ، رقم ٤١٣١) ، ومسلم (٣٥٧/١ ، رقم ٤٩٨) ، وأبو داود (٢٠٨/١ ، رقم ٧٨٣) .

ومن غريب الحديث : ((لم يُشَخّصْ رأسه)) : أى لم يرفع رأسه . ((ولم يُصَوّبْهُ)) : أى ولم ينزله . ((عُقْبَة الشيطان)) : المراد به الإقعاء المنهى عنه .

٤٧٤١٤) عن عائشة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير ويفتتح قراءته بالحمد لله رب العالمين وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال آمين (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٨٩/٢ ، رقم ٢٦٠٢) .

٤٧٤١٥) عن عائشة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو قاعد فإذا أراد أن يركع قام بقدر ما يقرأ إنسان أربعين آية (ابن النجار) [كنز العمال ٢٣٣٨٦]

٤٧٤١٦) عن عائشة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول اللهم عافنى فى بصرى واجعله الوارث منى لا إله إلا الله الحليم الكريم رب العرش العظيم (ابن النجار)

أخرجه أيضا : أبو يعلى (١٤٥/٨ ، رقم ٤٦٩٠) .

٤٧٤١٧) عن عائشة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم ينام حتى ينفخ ثم يقوم فيصلى ولا يتوضأ (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٣/١ ، رقم ١٤٠٩) .

٤٧٤١٨) عن عائشة قالت : كان بالمدينة حفاران فانتظر أحدهما فجاء الذى يلحد فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن جرير) [كنز العمال ١٨٨٣٣]

أخرجه أيضا : ابن سعد (٢٩٥/٢) .

٤٧٤١٩) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى سحابا مقبلا فى أفق من الآفاق ترك ما هو فيه وإن كان فى صلاة حتى يستقبله فيقول اللهم إنى أعوذ بك من شر ما أرسل به فإن أمطر قال اللهم صيبا نافعا مرتين أو ثلاثا فإن كشفه الله ولم يمطر حمد الله على ذلك (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٨/٦ ، رقم ٢٩٢٢٣) .

٤٧٤٢٠) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى المريض يدعو له يقول أذهب الباس رب الناس واشف وأنت الشافى لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قالت فلما ثقل النبى صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى مات فيه أخذت بيده فجعلت أمسحها وأعوذه بهذه فنزع يده من يدى ثم قال سلى الرفيق الأعلى ثم قال رب اغفر لى وألحقنى بالرفيق الأعلى قالت فكان آخر ما سمعت من كلامه (ابن جرير)

٤٧٤٢١) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٢٦/٤٨) .

٤٧٤٢٢) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب جوامع الكلم من الدعاء ويَدَعُ ما سوى ذلك (عبد الرزاق)

أخرجه أيضا : ابن أبي شيبة (٢١/٦ ، رقم ٢٩١٦٥) .

٤٧٤٢٣) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى أربعا قبل الظهر وثنتين بعدها (ابن جرير)

أخرجه أيضا : أحمد (٢١٦/٦ ، رقم ٢٥٨٦١) .

٤٧٤٢٤) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى العصر والشمس طالعة فى حجرتى لم يظهر الفىء بعد (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة)

أخرجه عبد الرزاق (٥٤٨/١ ، رقم ٢٠٧٣) ، وابن أبي شيبة (٢٨٧/١ ، رقم ٣٢٩٧) .

٤٧٤٢٥) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلاة الليل قائما فلما دخل فى السن جعل يصلى جالسا فإذا بقيت عليه ثلاثون آية أو أربعون آية قام فقرأها ثم ركع (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة)

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٥/٢ ، رقم ٤٠٩٧) ، وابن أبي شيبة (٣٤١/١ ، رقم ٣٩٢٣) .

٤٧٤٢٦) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل ثلاث عشرة ركعة منها خمس يوتر بهن ولا يجلس إلا فى آخرهن ثم يسلم (ابن جرير)

٤٧٤٢٧) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعد التشهد اللهم

إنى أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات و أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢/٢٠٨ ، رقم ٣٠٨٨) .

٤٧٤٢٨) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى باللبن قال فى البيت بركة أو بركتين (ابن جرير)

أخرجه أحمد (٦/١٤٥ ، رقم ٢٥١٦٧) .

٤٧٤٢٩) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة وإذا أراد أن يأكل غسل يديه ثم أكل (سعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٦٢ ، رقم ٦٥٨) .

٤٧٤٣٠) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يأكل أو ينام يتوضأ وضوءه للصلاة (سعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٦٣ ، رقم ٦٧٠) .

٤٧٤٣١) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يحرم تطيب ثم يخرج على الناس (ابن النجار) [كنز العمال ١٢٤٤٧]

٤٧٤٣٢) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يأكل أو يشرب وهو جنب غسل يديه وتمضمض ثم شرب أو أكل (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور)

أخرجه عبد الرزاق (١/٢٨١ ، رقم ١٠٨٥) .

٤٧٤٣٣) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نفث فى كفيه بقل هو الله أحد والمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وعضديه وصدره وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتد مرضه كان يأمرنى أن أفعل ذلك به (ابن النجار) [كنز العمال ٤١٩٩٩]

٤٧٤٣٤) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وفى لفظ كنت أعوّذه بهن وأمسح عليه بيده رجاء بركتها (ابن جرير) [كنز العمال ١٨٣٦٢]

٤٧٤٣٥) عن عائشة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من الغائط قال غفرانك (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (١/١١ ، رقم ٧) .

٤٧٤٣٦) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان شد مئزره ثم لم يأت فراشه حتى ينسلخ (ابن جرير)

أخرجه أيضا : ابن خزيمة (٣/٣٤٢ ، رقم ٢٢١٦) .

٤٧٤٣٧) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام (البزار)

أخرجه أيضا : أحمد (٦٢/٦ ، رقم ٢٤٣٨٣) ، وأبو داود (٨٤/٢ ، رقم ١٥١٢) ، والترمذى (٩٥/٢ ، رقم ٢٩٨) ، والنسائى (٦٩/٣ ، رقم ١٣٣٨) ، وابن ماجه (٢٩٨/١ ، رقم ٩٢٤) .

٤٧٤٣٨) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمع الاسم القبيح غيّره وكان رجل اسمه مضطجع فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم منبعثا (ابن النجار)

٤٧٤٣٩) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى قائما ركع قائما وإذا صلى جالسا ركع جالسا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٣٨٣]

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٥/٢ ، رقم ٤٠٩٨) .

٤٧٤٤٠) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى صلاته قال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢٣٧/٢ ، رقم ٣١٩٧) .

٤٧٤٤١) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كانت له حاجة إلى أهله قضاها ثم نام كهيئته لا يمس ماء (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة ، وابن جرير)

أخرجه عبد الرزاق (٢٨٠/١ ، رقم ١٠٨٢) ، وابن أبى شيبة (٦٤/١ ، رقم ٦٨٢) .

٤٧٤٤٢) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد الإنصاب لجسده فى العبادة غير أنه حين دخل فى السن وثقل من اللحم كان أكثر ما يصلى وهو قاعد (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٣٨١]

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٤/٢ ، رقم ٤٠٩٢) .

٤٧٤٤٣) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقول لى ما فعلت أبياتك فأقول أى أبيات تريد فإنها كثيرة فيقول فى الشكر فأقول نعم بأبى وأمى قال الشاعر

ارفع ضعيفك لا يحر بك ضعفه ... يوما فتدركه العواقب قد نمى
يجزيك أو يثنى عليك وإن من ... أثنى عليك بما فعلت كمن جزى
إن الكريم إذا أردت وصاله ... لم تلف رثا حبله واهى القوى

قالت فيقول نعم يا عائشة أخبرنى جبريل قال إذا حشر الله الخلائق يوم القيامة قال لعبد من عباده اصطنع إليه عبد من عباده معروفا فهل شكرته ؟ فيقول أى رب علمت أن ذلك منك فشكرتك ، فيقول لم تشكرنى إذ لم تشكر من أجريت ذلك على يديه (البيهقى فى شعب الإيمان وضعفه ، وابن عساكر) [كنز العمال ٨٦٢٥]

أخرجه ابن عساكر (٨٨/٢٠) .

٤٧٤٤٤) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل من الجنابة (ابن أبى شيبة ، والضياء)

أخرجه ابن أبى شيبة (٦٩/١ ، رقم ٧٤٤) .

٤٧٤٤٥) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لونه ليس بالأبيض

الأمهق وكان أزهر اللون (ابن جرير) [كنز العمال ١٨٥٢٩]
٤٧٤٤٦) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا فى بيته كاشفا عن فخذيه أو ساقيه فاستأذن أبو بكر فأذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استأذن عمر فأذن له وهو كذلك فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فسوى ثيابه فدخل فتحدث فلما خرج قلت يا رسول الله دخل أبو بكر فلم تجلس ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال ألا أستحى من رجل تستحى منه الملائكة (مسلم ، وأبو يعلى ، وابن جرير) [كنز العمال ٣٦٢١٩]
أخرجه مسلم (١٨٦٦/٤ ، رقم ٢٤٠١) ، وأبو يعلى (٢٤٠/٨ ، رقم ٤٨١٥) .
٤٧٤٤٧) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل طعاماً فى ستة رهط إذ دخل أعرابى فأكل ما بين أيديهم بلقمتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذكر اسم الله لكفاهم فإذا أكل أحدكم طعاما فليذكر اسم الله فإن نسى ثم ذكر فليقل بسم الله أوله وآخره (ابن النجار)
٤٧٤٤٨) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر إحدانا إذا كانت حائضا أن تأتزر ثم يباشرها (الضياء)
أخرجه أيضا : أحمد (١٣٤/٦ ، رقم ٢٥٠٦٥) ، والنسائى فى الكبرى (١٢٦/١ ، رقم ٢٧٩).
٤٧٤٤٩) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدأ فيتوضأ وضوءه للصلاة ثم يُشْرب رأسَه ثم يغرف على رأسه بإناء (الضياء) [كنز العمال ٢٧٣٦٩]
٤٧٤٥٠) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقى الشراب فى الإناء الضارى (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٧٦٥]
أخرجه عبد الرزاق (٢٢٤/٩ ، رقم ١٧٠١٦) .
ومن غريب الحديث : ((الإناء الضاري)) : هو الذى ضُرِّى بالخمر وعُوِّد بها ، فإذا جُعل فيه العصير صار مُسكرا .
٤٧٤٥١) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ثم يخرج إلى الصلاة فيقبلنى ثم يمضى إلى الصلاة فما يحدث وضوءا (عبد الرزاق من طرق)
أخرجه عبد الرزاق من عدة طرق : فأخرجه من طريق عمرو بن شعيب (١٣٥/١ ، رقم ٥٠٩) .
ومن طريق عروة بن الزبير : (١٣٥/١ ، رقم ٥١٠) .
ومن طريق إبراهيم التيمى : (١٣٥/١ ، رقم ٥١١) .
٤٧٤٥٢) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد فى العشر الأواخر ما لا يجتهد فى غيره (ابن جرير)
أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢٥٢/٢ ، رقم ٨٦٩١) .
٤٧٤٥٣) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلط بين عشرين من رمضان بين صلاة ونوم فإذا دخل العشر شد الإزار وصلى أو قال شمر الإزار واجتهد (ابن النجار)
٤٧٤٥٤) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو وهو ساجد ليلة

النصف من شعبان يقول أعوذ بعفوك من عقابك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك جل وجهك وقال أمرنى جبريل أن أرددهن فى سجودى فتعلمتهن وعلمتهن (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٨٢٩٠]

أخرجه ابن عساكر (١٩٥/٣٦) .

٤٧٤٥٥) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه يدعو حتى إنى لأسأم له مما يرفعهما اللهم إنما أنا بشر فلا تعذبنى بشتم رجل شتمته أو آذيته (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٩١٥]

أخرجه عبد الرزاق (٢٥١/٢ ، رقم ٣٢٤٨) .

٤٧٤٥٦) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرقى بهذه الرقية امسح البأس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف إلا أنت قالت عائشة فتعلمت هذه الرقية وكنت أرقيه بها (ابن جرير)

أخرجه أيضا : إسحاق بن راهويه (٢٨٣/٢ ، رقم ٧٩٧) .

٤٧٤٥٧) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الصبح وتنصرف النساء المؤمنات متلفعات بمروطهن لا يعرفن أو لا يعرف بعضهن بعضا من الغلس (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٢٠٠٩]

٤٧٤٥٨) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى الثوب الذى يجامع فيه (الضياء) [كنز العمال ٢١٧٠٦]

أخرجه أيضا : أحمد (٢١٧/٦ ، رقم ٢٥٨٦٤) ، وابن أبى شيبة (٢٢٧/٢ ، رقم ٨٤٠٦) ، والطبرانى فى الشاميين (٢١٧/١ ، رقم ٣٨٩) .

٤٧٤٥٩) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وهو قاعد فإذا أراد أن يركع قام بقدر ما يقرأ إنسان أربعين آية (البزار) [كنز العمال ٢٣٣٨٦]

أخرجه أيضا : مسلم (٥٠٥/١ ، رقم ٧٣١) .

٤٧٤٦٠) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع رأسه فى حجرى وأنا حائض ثم يقرأ القرآن (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٣٢٦/١ ، رقم ١٢٥٢) .

٤٧٤٦١) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع رأسه فى حجر إحدانا وهى حائض فيتلو القرآن (سعيد بن منصور)

أخرجه أيضا : الحميدى (٩٠/١ ، رقم ١٦٩) ، وإسحاق بن راهويه (٤٥٧/٢ ، رقم ١٠٢٩) ، وأحمد (٢٠٤/٦ ، رقم ٢٥٧٢٤) ، وأبو يعلى (١٧٢/٨ ، رقم ٤٧٢٧) ، والنسائى (١٤٧/١ ، رقم ٢٧٤) ، وابن الجارود (ص ٣٦ ، رقم ١٠٣) ، وابن حبان (٧٨/٣ ، رقم ٧٩٨) .

٤٧٤٦٢) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ بهذه الكلمات أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافى لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فلما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى مات فيه أخذت بيده فجعلت أمسحها

وأقولها فنزع يده من يدى وقال اللهم ألحقنى بالرفيق الأعلى فكان هذا آخر ما سمعت من كلامه (ابن أبى شيبة ، وابن جرير)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٦/٥ ، رقم ٢٣٥٧٠) .

٤٧٤٦٣) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرغ يمينه لمطعمه ولوضوئه ويفرغ يساره للاستنجاء ولحاجته (الضياء) [كنز العمال ٤٢٠٣٨]

أخرجه أيضا : أحمد (١٧٠/٦ ، رقم ٢٥٤١٢) .

٤٧٤٦٤) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى وتره ثلاث ركعات بقل هو الله أحد والمعوذتين (ابن عساكر ، وعبد الرزاق) [كنز العمال ٢١٩٣١]

أخرجه ابن عساكر (٣٥٦/١٦) ، وعبد الرزاق (٣٣/٣ ، رقم ٤٦٩٨) .

٤٧٤٦٥) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٢٣٢/٥٦) .

٤٧٤٦٦) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك قلت يا رسول الله إنك تدعو بهذا الدعاء قال يا عائشة أو ما علمت أن قلب ابن آدم بين أصابع الله إن شاء أن يقلبه إلى هدى قلبه وإن شاء أن يقلبه إلى ضلالة قلبه (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٥/٦ ، رقم ٢٩١٩٩) .

٤٧٤٦٧) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول فى ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى يتأول القرآن يعنى { إذا جاء نصر الله والفتح } (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٦٧٠]

أخرجه عبد الرزاق (١٥٥/٢ ، رقم ٢٨٧٨) .

٤٧٤٦٨) عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول قبل أن يموت سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك فقلت يا رسول الله ما هذه الكلمات التى قد أحدثتها قال جعلت لى علامة لأمتى إذا رأيتها قلتها {إذا جاء نصر الله والفتح} (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٢/٦ ، رقم ٢٩٣٣٢) .

٤٧٤٦٩) عن عائشة قالت : كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم بردان قطريان غليظان فكان إذا قعد فيهما فعرق ثَقُلا عليه وقدم فلان يهودى ببز فقالت عائشة لو بعثت إليه فاشتريت منه ثوبين إلى الميسرة فبعث إليه فقال قد علمت ما يريد إنما يريد أن يذهب بهما أو يذهب بمالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب قد علم أنى من أتقاهم لله وآداهم للأمانة (النسائى ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٨٦٢٤]

أخرجه النسائى فى الكبرى (٤٢/٤ ، رقم ٦٢٢٤) ، وابن عساكر (٣٢٥/٤٣) .

٤٧٤٧٠) عن عائشة قالت : كان عندى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسودة فصنعتُ خزيرا فجئت به فقلت لسودة كلى فقالت لا أحبه فقلت والله لتأكلين أو لألطخن وجهك

فقالت ما أنا بذائقة فأخذت من الصحفة شيئا فلطخت به وجهها ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بينى وبينها فخفض لها ركبته لتستقيد منى فتناولت من الصحفة شيئا فمسحت به وجهى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك (ابن النجار)

٤٧٤٧١) عن عائشة قالت : كان فى كتاب الله عشر رضعات ثم رد ذلك إلى خمس ولكن من كتاب الله ما قبض مع النبى صلى الله عليه وسلم (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٩/٧ ، رقم ١٣٩٢٨) .

٤٧٤٧٢) عن عائشة قالت : كان قوم من الأعراب حفاة يأتون النبى صلى الله عليه وسلم يسألونه عن الساعة وكان ينظر إلى أصغرهم فيقول إن يعمر هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم الساعة (البخارى ، ومسلم ، والبيهقى فى البعث)

أخرجه البخارى (٢٣٨٧/٥ ، رقم ٦١٤٦) ، ومسلم (٢٢٦٩/٤ ، رقم ٢٩٥٢) .

٤٧٤٧٣) عن عائشة قالت : كان يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعامه وصلاته وكانت شماله لما سوى ذلك (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٠/١ ، رقم ١٦١٥) .

٤٧٤٧٤) عن عائشة قالت : كان يوضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة آنية تخمر من الليل إناء لطهوره وإناء لشرابه وإناء لسواكه (ابن النجار)

أخرجه أيضا : ابن ماجه (١٢٩/١ ، رقم ٣٦١) ، قال البوصيرى (٤٤/٤) : ((هذا إسناد ضعيف)) . والحاكم (١٥٧/٤ ، رقم ٧٢١٥) وقال : ((صحيح الإسناد)) .

٤٧٤٧٥) عن عائشة قالت : كانت إحدانا تحيض فيكون فى ثوبها الدم فتحكه بالحجر أو بالعود أو بالعظم ثم ترشه وتصلى (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٣٢٠/١ ، رقم ١٢٢٨) .

٤٧٤٧٦) عن عائشة قالت : كانت المرأة إذا اغتسلت من الحيض تأخذ فِرْصَةً مُمسَّكَةً فتتبع بها أثر الدم (الضياء ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٧٦٥]

٤٧٤٧٧) عن عائشة قالت : كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فأمر النبى صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فأتى أهلها أسامة فكلموه فكلم أسامة النبى صلى الله عليه وسلم فيها فقال يا أسامة لا أراك تكلم فى حد من حدود الله ثم قام النبى صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال إنما هلك من كان قبلكم بأنه إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه والذى نفسى بيده لو كانت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها فقطع يد المخزومية (عبد الرزاق) [كنز العمال ٨٦١١]

أخرجه عبد الرزاق (٢٠١/١٠ رقم١٨٨٣٠) .

٤٧٤٧٨) عن عائشة قالت : كانت امرأة من أهل المدينة لها زوج تاجر أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن زوجى خرج تاجرا وتركنى حاملا فرأيت فى المنام أن سارية بيتى انكسرت وأنى ولدت غلاما أعور فقال خير إن شاء الله يرجع زوجك عليك صالحا وتلدين غلاما (الديلمى) [كنز العمال ٤٢٠٢١]

أخرجه أيضا : الدارمى (٢/١٧٤ ، رقم ٢١٦٣) .

٤٧٤٧٩) عن عروة عن عائشة قالت : **كانت تأتى النبى صلى الله عليه وسلم امرأة فيكرمها فقلت يا رسول الله من هذه قال هذه كانت تأتينا زمان خديجة وإن حسن العهد من الإيمان (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٣٧٧٦٩]**

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٦/٥١٧ ، رقم ٩١٢٣) وقال : ((وهو بهذا الإسناد غريب)) .

٤٧٤٨٠) عن عائشة : **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه كراهية الناس فى ذلك قال أفعلوها حولوا بمقعدتى نحو القبلة (ابن أبى شيبة)**

أخرجه ابن أبى شيبة (١/١٤٠ ، رقم ١٦١٣) بمعناه . وأخرجه أيضا : أحمد (٦/٢١٩ ، رقم ٥٨٧٩) ، والطحاوى (٤/٢٣٤) .

٤٧٤٨١) عن عائشة قالت : **كانت صفية من الصفا (ابن النجار)**

أخرجه أيضا : الطبرانى (٢٤/٦٦ ، رقم ١٧٥) ، والحاكم (٢/١٤٠ ، رقم ٢٥٨٧) .

٤٧٤٨٢) عن إبراهيم قال : **كانت عائشة ترى ليلة القدر ليلة ثلاث وعشرين (ابن جرير) [كنز العمال ٢٤٤٩٢]**

٤٧٤٨٣) عن الزهرى قال : **كانت عائشة تنهى أن تمتشط المرأة بالمُسْكر (عبد الرزاق)**

أخرجه عبد الرزاق (٩/٢٤٩ ، رقم ١٧٠٩٢) .

٤٧٤٨٤) عن أبى سلمة عن عائشة قالت : **كانت عجوز تأتى النبى صلى الله عليه وسلم فيبش بها ويكرمها فقلت بأبى أنت وأمى إنك لتصنع بهذه العجوز شيئا لا تصنعه بأحد قال إنها كانت تأتينا عند خديجة أما علمت أن كرم الود من الإيمان (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٣٧٧٦٧]**

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٦/٥١٧ ، رقم ٩١٢١) .

٤٧٤٨٥) عن عائشة قالت : **كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يأمر امرأة منا أن تقضى الصلاة (عبد الرزاق ، والضياء)**

أخرجه عبد الرزاق (١/٣٣٢ ، رقم ١٢٧٩) .

ومن غريب الحديث : ((أن تقضى الصلاة)) : أى وهى حائضة .

٤٧٤٨٦) عن عائشة قالت : **كنا نأكل الكراع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد عاشرة (الخطيب فى المتفق) [كنز العمال ١٨٦٢٣]**

أخرجه أيضا : الطيالسى (١/٢١٤ ، رقم ١٥٢٨) . وفى الحديث أن عابس بن ربيعة قال : أتيت عائشة فقلت : يا أم المؤمنين هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم لحوم الأضاحى فوق ثلاثة أيام ؟ قالت : لا ، كان من يضحى منهم قليل ، فأمر أن يُطْعِم مَنْ ضحى من لم يضح . . . فذكرته .

ومن غريب الحديث : ((بعد عاشرة)) : أى بعد عشرة أيام .

٤٧٤٨٧) عن عائشة قالت : **كنا نصلى بغير إقامة (أبو الشيخ)**

أخرجه أيضا : البيهقى (١/٤٠٨ ، رقم ١٧٨٢)

٤٧٤٨٨) عن عامر بن بشر عن أبى بشر شيخ من أهل البصرة قال : **كنت آتى معاذة العدوية وأحف بها فأتيتها يوما فقالت يا أبا بشر ألا أعجبك شربت دواء للمشى فاشتد بطنى**

فنعـت لى نبيذ الجر فائتنى منه بقدح فأتيتها بقدح نبيذ جر فدعت بمائدتها فوضعت القدح عليها ثم قالت اللهم إن كنت تعلم أنى سمعت عائشة تقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ينهى عن نبيذ الجر فاكفنيه بما شئت قال فانكفأ القدح وأهراق ما فيه وأذهب الله ما كان فى بطنها من الأذى وأبو بشر حاضر لذلك (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٨٤٨٩]

أخرجه ابن عساكر (٣٠٠/٤٣) .

٤٧٤٨٩) عـن عـروة قال : كنت أتحدث بعد العشاء الآخرة فنادتنى عائشة ألا تريح كاتبيك يا عُرَيَّة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا ينام قبلها ولا يتحدث بعدها (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٥٦٥/١ ، رقم ٢١٤٩) .

٤٧٤٩٠) عـن عائشة قالت : كنت أتوضأ أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد قد أصابت منه الهرة قبل ذلك (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور)

أخرجه عبد الرزاق (١٠٢/١ ، رقم ٣٥٦) .

٤٧٤٩١) عن عائشة قالت : كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض وهو عاكف (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (١٨٣/١ ، رقم ٢١٠٩) .

٤٧٤٩٢) عـن عائشـة قالت : كنت أشرب فى الإناء وأنا حائض فيأخذه النبى صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فى فيشرب وكنت آخذ العرق فأنتهش منه فيضع فاه على المكان الذى وضعت فى عليه فينتهش منه (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور)

أخرجه عبد الرزاق (٣٢٦/١ ، رقم ١٢٥٣) .

٤٧٤٩٣) عن عائشة قالت : كنت أعوذ رسول الله صلى الله عليه وسلم أذهب الباس رب الناس بيدك الشفاء لا شافى إلا أنت اشف يا شافى شفاء لا يغادر سقما قالت فذهبت أعوذه فى مرضه الذى مات فيه فقال ارفعي يدك فإنما كان ينفعنى فى المدة (ابن النجار) [كنز العمال ٢٨٥٣٧]

أخرجه أيضا : ابن حبان (٢٢٩/٧ ، رقم ٢٩٦٢) .

٤٧٤٩٤) عـن عائشة قالت : كنت أغتسل أنا والنبى صلى الله عليه وسلم من إناء واحد نضع أيدينا معا (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة)

أخرجه عبد الرزاق (٢٦٩/١ ، رقم ١٠٣٤) ، وابن أبى شيبة (٤٠/١ ، رقم ٣٧٣) .

٤٧٤٩٥) عـن عائشة قالت : كنت أغتسل أنا والنبى صلى الله عليه وسلم من إناء واحد ولكنه كان يبدأ (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤١/١ ، رقم ٣٨٣) .

٤٧٤٩٦) عـن عائشة قالت : كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحـد ونحن جنبان وكنت أغسل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فى المسجد وأنا حائض وكان يأمرنى إذا كنت حائضا أن أتزر ثم يباشرنى (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة)

أخرجه عبد الرزاق (٢٦٨/١ ، رقم ١٠٣١) ، وابن أبى شيبة (٤٠/١ ، رقم ٣٧٠) .

٤٧٤٩٧) عـن عائشة قالت : كنت أغسل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع

صوتا فى المسجد فقال اطلعى فانظرى من هذا فاطلعت فنظرت فإذا هو أبو موسى فأخبرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبا موسى أوتى مزمارا من مزامير آل داود (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٥٥٩]

أخرجه ابن عساكر (٥٣/٣٢) .

٤٧٤٩٨) عن عائشة قالت : كنت أغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية ثم يحرم (الحسن بن سفيان ، وابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٢٥٥/٤٨) .

ومن غريب الحديث : ((بالغالية)) : نوع من الطيب .

٤٧٤٩٩) عن عائشة قالت : كنت أنام بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم ورجلاى فى قبلته فإذا أراد أن يسجد غمزنى فقبضت رجلى فإذا قام بسطتهما قالت ولم يكن فى البيوت يومئذ مصابيح (عبد الرزاق ، ومالك ، والبيهقى فى شعب الإيمان)

أخرجه مالك (١١٧/١ ، رقم ٢٥٦) ، وعبد الرزاق (٣٢/٢ ، رقم ٢٣٧٦) . وأخرجه أيضا : البيهقى (٢٧٦/٢ ، رقم ٣٣٠٩) .

٤٧٥٠٠) عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته : لا يبقى فى جزيرة العرب دينان (ابن النجار)

أخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (١٢/٢ ، رقم ١٠٦٦) .

٤٧٥٠١) عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته : لا يبقى فى جزيرة العرب دينان فلما توفاه الله ارتد فى كل ناحية من جزيرة العرب مرتدون عامة أو خاصة واشرأبت اليهودية والنصرانية وعم النفاق فى المدينة وما حولها وكادوا الدين وبقى المسلمون كالغَنَم المطيرة فى الليلة المظلمة الشاتية بالأرض المَسْبَعَة فما اختلف الناس فى قطعة إلا أصاب أبى بابها وطار بفنائها ولو حملت الجبال الرواسى ما حمل أبى لهاضها (سيف بن عمر) [كنز العمال ٣٨١٦٠]

أخرجه أيضا : ابن عساكر (٣١٤/٣٠) .

٤٧٥٠٢) عن عائشة قالت : لا يحرم دون خمس رضعات معلومات (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٧٣٠]

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٦/٧ ، رقم ١٣٩١٢) .

٤٧٥٠٣) عن عائشة قالت : لتعد إحداكن الخرقة لزوجها إذا أتاها (الضياء) [كنز العمال ٤٥٨٨٤]

٤٧٥٠٤) عن عائشة قالت : لعن الله المختفى والمختفية (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٩٥٩]

أخرجه عبد الرزاق (٢١٥/١٠ ، رقم ١٨٨٨٨) .

ومن غريب الحديث : ((المُختَفى والمُختَفية)) : هما النباش والنباشة للقبور لأخذ أكفان الموتى .

٤٧٥٠٥) عن عائشة قالت : لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى مات فيه وإنه ليهادى بين رجلين حتى دخل الصف (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٠٨/١ ، رقم ٣٥٢١) .

٤٧٥٠٦) عن عائشة قالت : لقد رأيتنى أجده فى ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأحته عنه يعنى المنى (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٨٣/١ ، رقم ٩١٧) .

٤٧٥٠٧) عن عائشة قالت : لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبع من خبز وزيت فى يوم واحد مرتين (ابن جرير ورواه ابن النجار بلفظ من خبز ولحم) [كنز العمال ١٨٦٠٨]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٣/٣ ، رقم ٦١٤) . وأخرجه أيضا : ابن سعد (٤٠٥/١) .

٤٧٥٠٨) عن عائشة قالت : لما أتت وفاة جعفر عرفنا فى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحزن (الطبرانى)

أخرجه الطبرانى (١٠٨/٢ ، رقم ١٤٧١) .

٤٧٥٠٩) عن عائشة قالت : لما أسرى بالنبى صلى الله عليه وسلم أصبح يحدث بذلك الناس فارتد ناس ممن كان آمن به وصدق وفتنوا فقال أبو بكر إنى لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك أصدق بخبر السماء فى غدوة أو روحة فلذلك سمى أبو بكر الصديق (أبو نعيم ، وفيه محمد بن كثير المصيصى ضعفه أحمد جدا . وقال ابن معين : صدوق . وقال النسائى وغيره : ليس بالقوى) [كنز العمال ٣٥٦٥٧]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٨٢/١ ، رقم ٦٢) . وأخرجه أيضا : ابن عساكر من طريق أبى نعيم (٥٥/٣٠) . وانظر ترجمة محمد بن كثير : تهذيب الكمال (٣٢٩/٢٦ ، ترجمة ٥٥٧٠) ، تهذيب التهذيب (٣٦٩/٩ ، ترجمة ٦٨٥) ، التقريب (ص٥٠٤ ، ترجمة ٦٢٥١) .

٤٧٥١٠) عن عائشة قالت : لما أسس رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد المدينة جاء أبو بكر بحجر فوضعه ثم جاء عمر بحجر فوضعه ثم جاء عثمان بحجر فوضعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء يلون الخلافة بعدى (نعيم) [كنز العمال ٣٦٧٢٤]

أخرجه نعيم بن حماد (١٠٧/١ ، رقم ٢٥٩) .

٤٧٥١١) عن عائشة قالت : لما أمر النبى صلى الله عليه وسلم بأولئك الرهط عتبة بن ربيعة وأصحابه فألقوا فى الطوِّىّ فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم جزى الله شرا من قوم نبى ما كان أسوأ الظن وأشد التكذيب فقيل يا رسول الله كيف تكلم قوما قد جيفوا قال ما أنتم بأفهم لقولى منهم أو هم أفهم لقولى منكم (ابن جرير) [كنز العمال ٢٩٩٧٧]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢٣٨/٢ ، رقم ١٩٥) . وأخرجه أيضا : أحمد (١٧٠/٦ ، رقم ٢٥٤١١) . قال الهيثمى (٩٠/٦) : ((رجاله ثقات إلا أن إبراهيم لم يسمع من عائشة ولكنه دخل عليها)) .

ومن غريب الحديث : ((الطوى)) : أى بئر مطوية من آبار بدر .

٤٧٥١٢) عن عائشة قالت : لما أنزل الله الآيات آيات الربا من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علينا فحرم التجارة فى الخمر (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٠١٢٥]

أخرجه عبد الرزاق (١٥٠/٨ ، رقم ١٤٦٧٤) .

٤٧٥١٣) عن أبى عبد الرحمن الأزدى قال : لما انقضى الجمل قامت عائشة فتكلمت فقالت أيها الناس إن لى عليكم حرمة الأمومة وحق الموعظة لا يتهمنى إلا من عصى ربه قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحرى ونحرى وأنا إحدى نسائه فى الجنة ادخرنى ربى وخصنى من كل

بضاعة وبى ميز مؤمنكم من منافقكم وبى رخص لكم فى صعيد الأقواء وأبى رابع أربعة من المسلمين وأول من سُمى صديقا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض فتطوقه وَهْفُ الإمامة ثم اضطرب حبل الدين فأخذ بطرفيه ربّق لكم أثناءه فرقد النفاق وغاض نَبْغ الردة وأطفأ ما حشّت يهود وأنتم حينئذ جُحَّظ تنتظرون العَدْوَة وتستمعون الصيحة فرَأَبَ الثّأى وأَوْذَمَ السّقاء وامتاح من الْمَهْوَاة واجتهر دُفُن الرَّوَاء فقبضه الله وأطفأ على هامة النفاق مذكيا نار الحرب للمشركين يقظان فى نصرة الإسلام صفوحا عن الجاهلين (الزبير بن بكار) [كنز العمال ٣٥٦٣٨]

أخرجه أيضا : اللالكائى فى السنة (٦٧/٦ ، رقم ٢٠٢١) ، وابن عساكر (٣٩٠/٣٠) من طريق الزبير بن بكار .

ومن غريب الحديث : ((صعيد الأقواء)) : الأقواءُ جمع قَوَاء وهو القفر الخالى من الأرض ، تريد أنها كانت سبب رُخصة التيمم لما ضاع عقْدُها فى السفر وطلبوه فأصبحوا وليس معهم ماء فنزلت آية التيمم . ((وَهْف الإمامة)) : ثقلها ومسئوليتها . ((ربّق لكم أثناءه)) : الرّبْق : الحبْلَ والحلقة تشد بها الغنم الصغار ، وأثناءه : أى : ما انثنى منه ، جعل أوساط الحبل وما عدا طرفيه ربقا لكم شد بها أعناقكم ، كما يفعل الراعى ببهيمته . تريد أنه لمّا اضطَرب الأمرُ يوم الردّة أحاطَ به من جَوانبه وضَمَّه فلم يَشذّ منهم أحدٌ ولم يخرج عما جَمَعهم عليه . وهو من تربيق البَهم : شدّه فى الرِّباق ، تعنى أنه جمعهم على أمر فأطاعوه ، ولم يستطيعوا الخروج منه . ((غاض نبغ الردة)) : نقص ما نبغ منها ؛ أى ما ظهر . ((ما حشت يهود)) : أى ما أوقدت من نيران الفتنة والحرب . ((جُحَّظ)) : جُحوظ العين : نُتوءها والزعاجُها . والرجُل جاحظ وجمعه جُحَّظ . تُريد : وأنتم شاخصو الأبصار تَتَرقَّبُون أنْ ينعَق ناعقٌ أو يَدْعُو إلى وَهْن الإسْلام دَاعٍ. ((العَدْوَة)) : جانب الوادى ، حيث يقف الصارخ يصرخ فى الناس ليحذرهم من الخطر . ((رَأبَ الثّأى)) : أصْلح الفاسد وجَبَر الوَهْن . ((أوْذَمَ السّقاء)) : شَدَّه بالوَذَمَة وهى السير يكون بين أذان الدلو وعراقيها تُشَد بها . ((الْمَهْوَاة)) : البئر العميقة التى يصعب الاستقاء منها ، امتاح من الْمَهْوَاة : إذا نزل إلى داخل البئر واستقى منها بيده ، وذلك إذا قَلَّ ماؤها فَيملأُ الدَّلْوَ بيده . أرادت أنه تَحمَّل مَالَم يَتَحمَّلْه غَيْرُه . ((اجْتَهَر دُفُن الرَّوَاء)) : الاجتهار : الاستخراج وهذا مَثَل ضربته لإحكامه الأمر بعد انتشاره شبهته برَجُلٍ أتى على آبار قد اندفن ماؤها فأخرج ما فيها من الدَّفَن حتى نبع الماء .

٤٧٥١٤) عن عائشة قالت : لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر لى وألحقنى بالرفيق الأعلى فكان هذا آخر ما سمعته من كلامه (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٢/٦ ، رقم ٢٩٣٣٤) .

٤٧٥١٥) عن عائشة قالت : لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن أبى بكر ائتنى بكتف حتى أكتب لأبى بكر كتابا لا يختلف عليه من بعدى فلما قام عبد الرحمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبى الله والمؤمنون أن يختلف على أبى بكر الصديق (البزار)

أخرجه أيضا : ابن سعد (١٨٠/٣) ، وأحمد (٤٧/٦ ، رقم ٢٤٢٤٥) .

٤٧٥١٦) عن عائشة قالت : لما جاء نعى جعفر بن أبى طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف فى وجهه الحزن وأنا أتطلع من شق الباب فأتاه رجل فقال يا رسول الله إن نساء جعفر فذكر من بكائهن قال فارجع إليهن فأسكتهن فإن أبوا فاحث فى وجوههن التراب (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤١٤/٧ ، رقم ٣٦٩٦٧) .

٤٧٥١٧) عن عائشة قالت : لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح والله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين قال ها هنا وأومأ إلى بنى قريظة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٠١٠٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٩/٧ ، رقم ٣٦٨٢٦) .

٤٧٥١٨) عن عائشة قالت : لما زوج النبى صلى الله عليه وسلم ابنته أم كلثوم قال لأم أيمن هيئى ابنتى أم كلثوم وزفيها إلى عثمان وخفقى بين يديها بالدف ففعلت ذلك فجاءها النبى صلى الله عليه وسلم بعد الثالثة فدخل عليها فقال يابنية كيف وجدت بعلك قالت خير بعل فقال النبى صلى الله عليه وسلم أما إنه أشبه الناس بجدك إبراهيم وأبيك محمد عليهما السلام (ابن عدى ، وقال : تفرد به عمرو بن الأزهر) [كنز العمال ٣٦٢٢٥]

أخرجه ابن عدى (١٣٣/٥ ترجمة ١٢٩٦ عمرو بن الأزهر العتكى) وقال : ((كل أحاديثه غير محفوظة)) .

٤٧٥١٩) عن عائشة قالت : لما فتح الله علينا خيبر قلت يا رسول الله الآن نشبع من التمر (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٠١٣٢]

أخرجه ابن عساكر (١٥٩/٣٤) .

٤٧٥٢٠) عن عائشة قالت : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قدمها وهى أوبأ أرض الله من الحمى فأصاب أصحابه منها بلاء وسقم وصرف الله ذلك عن نبيه فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعت منهم فقلت إنهم ليهذون ما يعقلون من شدة الحمى فقال اللهم حبب إلينا المدينة كما حببت إلينا مكة أو أشد وبارك لنا فى مدنا وصاعنا وانقل وباءها إلى مهيعة (ابن إسحاق) [كنز العمال ٣٨١٥٩]

أخرجه أيضا : البخارى (٢٣٤٣/٥ ، رقم ٦٠١١) بجزئه الأخير ((اللهم حبب إلينا المدينة . . .)).

٤٧٥٢١) عن عائشة قالت : لما كان يوم أحد هُزم المشركون وصاح إبليس أى عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هى وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال عباد الله أبى أبى قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت فى حذيفة بقية خير حتى لحق بالله (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٦٩٧٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٦٦/٧ ، رقم ٣٦٧٤٣) .

٤٧٥٢٢) عن عائشة قالت : لما كانت ليلة النصف من شعبان انسل النبى صلى الله عليه وسلم من مرطى والله ما كان من خز ولا من قز ولا من كتان ولا كرسف ولا صوف إلا كان سداه من شعر وإن كانت لحمته من وبر الإبل فحدثتنى نفسى أن يكون أتى بعض نسائه فقمت ألتمسه فى البيت فوقعت يدى على قدميه وهو ساجد فحفظت من دعائه وهو يقول سجد لك سوادى وخيالى وآمن بك فؤادى أبوء لك بالنعم وأعترف لك بالذنب ظلمت نفسى فاغفر لى إنه لا يغفر الذنب العظيم إلا أنت أعوذ بعفوك من عقوبتك وأعوذ برحمتك من نقمتك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك جل وجهك لا أحصى ثناء

عليك أنت كما أثنيت على نفسك فما زال قائما وقاعدا حتى أصبحت فأصبح وقد اصطهدت قدماه وإنى لأغمزهما وأقول بأبى وأمى أليس غفر الله لك ما تقدم وما تأخر فقال يا عائشة أفلا أكون عبدا شكورا هل تدرى ما فى هذه الليلة قلت وما فيها قال فيها يكتب كل مولود فى هذه السنة وفيها يكتب كل ميت وفيها تنزل أرزاقهم وفيها ترفع أعمالهم قلت يا رسول الله ما أحد يدخل الجنة إلا برحمة الله قال نعم قلت ولا أنت قال ولا أنا إلا أن يتغمدنى الله برحمته ومسح يده على هامته إلى وجهه (ابن شاهين فى الترغيب)

أخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٣/٣٨٥ ، رقم ٣٨٣٨) .

٤٧٥٢٣) عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو رحم الله أحدا من قوم نوح لرحم أم الصبى كان نوح مكث فى قومه ألف سنة إلا خمسين عاما يدعوهم حتى كان آخر زمانه غرس شجرة فعظمت فذهبت كل مذهب ثم قطعها ثم جعل يعملها سفينة فيمرون فيسألونه فيقول أعملها سفينة فيسخرون منه ويقولون تعمل سفينة فى البر وكيف تجرى قال سوف تعلمون فلما فرغ منها وفار التنور وكثر الماء فى السكك خشيت أم الصبى عليه وكانت تحبه حبا شديدا فخرجت به إلى الجبل حتى بلغت ثلثه فلما بلغها الماء خرجت به حتى استوت على الجبل فلما بلغ الماء رقبتها رفعته بيدها حتى ذهب بها الماء فلو رحم الله منهم أحدا لرحم أم الصبى (الحاكم ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤٤٣٧]

أخرجه الحاكم (٢/٣٧٢ ، رقم ٣٣١٠) ، وقال : ((صحيح الإسناد)) . وابن عساكر (٦٢/٢٥٤).

٤٧٥٢٤) عن عائشة قالت : لو كتب الجهاد على النساء لاخترن الرباط (ابن زنجويه)

٤٧٥٢٥) عن عائشة قالت : ليباشر الرجل امرأته إذا كانت حائضا تجعل على سفلتها ثوبا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٧١٩]

أخرجه عبد الرزاق (١/٣٢٣ ، رقم ١٢٤٠) .

٤٧٥٢٦) عن عائشة قالت : ما أسلم أبو أحد من المهاجرين إلا أبو أبى بكر (ابن منده) [كنز العمال ٣٧٤٣٠]

أخرجه أيضا : ابن عساكر (٣٠/٢٤) من طريق ابن منده .

٤٧٥٢٧) عن عائشة قالت : ما أعجز الرجال لو كنت رجلا ما صنعت شيئا إلا الرباط فى سبيل الله من رابط فى سبيل الله فواق ناقة حرم الله عليه النار ومن اغبرت قدماه فى سبيل الله لم يصبه لهب النار (ابن زنجويه) [كنز العمال ١١٣٥٨]

٤٧٥٢٨) عن عائشة قالت : ما أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لقى الله إلا خبز شعير (الخطيب فى المتفق) [كنز العمال ١٨٦١٣]

٤٧٥٢٩) عن عائشة قالت : ما بال النبى صلى الله عليه وسلم قائما منذ أُنزل عليه القرآن (البزار)

أخرجه أيضا : إسحاق بن راهويه (٣/٨٩٢ ، رقم ١٥٧٠) .

٤٧٥٣٠) عن عائشة قالت : ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة فى جيش قط إلا أمره عليهم ولو كان بقى بعده لاستخلفه (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٣٩٢ ، رقم ٣٢٣٠٧) .

٤٧٥٣١) عن عائشة قالت : **ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها (مالك ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى فى حديث مالك)**

أخرجه مالك (٢/٩٠٢ ، رقم ١٦٠٣) ، والبخارى (٣/١٣٠٦ ، رقم ٣٣٦٧) ، ومسلم (٤/١٨١٣ ، رقم ٢٣٢٧) ، وأبو داود (٤/٢٥٠ ، رقم ٤٧٨٥) ، والنسائى فى الكبرى (٥/٣٠٧ ، رقم ٩١٦٣) .

٤٧٥٣٢) عن عائشة قالت : **ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم سحابة قط إلا انتقع لونه حتى تنقشع أو جاء المطر (ابن عساكر)**

أخرجه ابن عساكر (٤٩/٢١٨) .

٤٧٥٣٣) عن عائشة قالت : **ما رأيت أحدا كان أشد تعجيلا للظهر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر ولا عمر (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة)**

أخرجه عبد الرزاق (١/٥٤٣ ، رقم ٢٠٥٤) .

٤٧٥٣٤) عن عائشة قالت : **ما رأيت النبى صلى الله عليه وسلم رافعا يديه حتى يبدو ضبعه إلا لعثمان بن عفان إذا دعا له (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٢١٨]**

أخرجه ابن عساكر (٣٩/٥٢) . وأخرجه أيضا : ابن عدى (١/٢٧٩ ، ترجمة ١١٨ إسماعيل بن عبد الملك بن رفيع) وقال : ((ممن يكتب حديثه)) .

٤٧٥٣٥) عن عائشة قالت : **ما رأيت خديجة قط ولا غرت على امرأة قط أشد من غيرتى على خديجة من كثرة ما كان يذكرها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٧٧٧٢]**

أخرجه عبد الرزاق (٧/٤٩٣ ، رقم ١٤٠٠٧) .

٤٧٥٣٦) عن عائشة قالت : **ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صام العشر قط ولا خرج من الخلاء إلا توضأ (الضياء) [كنز العمال ٢٤٥٧٩]**

٤٧٥٣٧) عن عائشة قالت : **ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا قط إلا مرة واحدة جاء زيد بن حارثة من غزوة يستفتح فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته فقام عريانا يجر ثوبه فقبله (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٢٦١]**

أخرجه ابن عساكر (١٩/٣٦٥) .

٤٧٥٣٨) عن عائشة قالت : **ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم متقيا وجهه بشىء تعنى فى السجود (عبد الرزاق)**

أخرجه عبد الرزاق (١/٣٩٧ ، رقم ١٥٥٥) .

٤٧٥٣٩) عن عائشة قالت : **ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصرا من ظلامة ظلمها قط إلا أن ينتهك من محارم الله شىء فإذا انتهك من محارم الله شىء كان أشدهم فى ذلك وما خير بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما (أبو يعلى ، وابن عساكر)**

أخرجه أبو يعلى (٧/٤٣١ ، رقم ٤٤٥٢) ، وابن عساكر (٣/٣٧٥) .

٤٧٥٤٠) عن عائشة قالت : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرع إلى شىء قط ما يسرع إلى الركعتين قبل الفجر ولا إلى غنيمة يصيبها (ابن زنجويه) [كنز العمال ٢٢٠٣٦]

أخرجه أيضا : عبد الرزاق (٥٧/٣ ، رقم ٤٧٧٧) ، وأحمد (٢٢٠/٦ ، رقم ٢٥٨٨٦) ، وأبو يعلى (٤٢٠/٧ ، رقم ٤٤٤٣) .

٤٧٥٤١) عن عائشة قالت : ما رأيت فرج النبى صلى الله عليه وسلم قط (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (١٠٠/١ ، رقم ١١٣٠) .

٤٧٥٤٢) عن عائشة قالت : ما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء إلا قال يا مصرف القلوب ثبت قلبى على دينك (ابن عساكر) [كنز العمال ٥٠٧٠]

أخرجه ابن عساكر (٥٢/٢٧) .

٤٧٥٤٣) عن عائشة قالت : ما زلت أصلى بعد العصر ركعتين حتى مات النبى صلى الله عليه وسلم (ابن عساكر) [كنز العمال ٢١٨٠٨]

أخرجه ابن عساكر (٣٧٩/٣٥) .

٤٧٥٤٤) عن عائشة قالت : ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن جرير) [كنز العمال ١٨٦٠٦]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٩٨/٢ ، رقم ٦٠٩) . وأخرجه أيضا : الطيالسى (ص ١٩٨ ، رقم ١٣٨٩) ، وأحمد (٩٨/٦ ، رقم ٢٤٧٠٩) .

٤٧٥٤٥) عن عائشة قالت : ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة أيام تباعا منذ قدم المدينة حتى مضى لسبيله (ابن جرير) [كنز العمال ١٨٦٠٥]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٩٤/٢ ، رقم ٦٠٥) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٨٧/٧ ، رقم ٣٤٤٠٢) ، وإسحاق بن راهويه ١(٨٨١/٣ ، رقم ١٥٥٣) .

٤٧٥٤٦)عن عائشة قالت : ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط فى سفر ولا حضر وإنى لأسبحها (ابن جرير)

أخرجه أيضا : أحمد (٢٣٨/٦ ، رقم ٢٦٠٥٣) ، والبغوى فى الجعديات (٤٠٨/١ ، رقم ٢٧٨١).

٤٧٥٤٧) عن عائشة قالت : ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده خادما ولا امرأة قط ولا شيئا إلا أن يجاهد فى سبيل الله ولا انتقم لنفسه من شىء يؤتى إليه حتى تنتهك محارم الله فيكون هو ينتقم لله ولا خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما حتى يكون إثما فإذا كان إثما كان أبعد الناس من الإثم (عبد الرزاق ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٨٧١٥]

أخرجه عبد الرزاق (٤٤٢/٩) ، وأحمد (٢٨١/٦ ، رقم ٢٦٤٤٨) ، وعبد بن حميد (ص ٤٣٠ ، رقم ١٤٨١) ، وابن عساكر (٣٧٢/٣) .

٤٧٥٤٨) عن عائشة قالت : ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم خادما ولا امرأة قط (أبو داود)

أخرجه أبو داود (٢٥٠/٤ ، رقم ٤٧٨٦) .

٤٧٥٤٩) عن عائشة قالت : ما طهر الله أحدا بال فى مغتسله (الضياء) [كنز العمال ٢٧١٩٦]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (١٠٥/١ ، رقم ١١٩٤) .

٤٧٥٥٠) عن عائشة قالت : **ما طهر الله رجلا يبول فى مغتسله (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٣٨٩]**

أخرجه عبد الرزاق (١/٢٥٦ ، رقم ٩٨٢) .

٤٧٥٥١) عن عائشة قالت : **ما عود الله عبدا من نفسه عادة تركها إلا وجد عليه أو عتب عليه (ابن النجار) [كنز العمال ٨٤٣٤]**

٤٧٥٥٢) عن عائشة قالت : **ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح سبحة الضحى وكان يترك أشياء كراهية أن يستن بها (ابن جرير)**

أخرجه أيضا : أحمد (٦/٨٦ ، رقم ٢٤٦٠٣) .

٤٧٥٥٣) عن عائشة قالت : **ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على شىء من النوافل أشد معاهدة منه على الركعتين أمام الصبح (ابن زنجويه) [كنز العمال ٢٢٠٣٥]**

٤٧٥٥٤) عن عائشة قالت : **ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبوح بهذا الصوت : إيمانى كإيمان جبريل وميكائيل (ابن عساكر)**

أخرجه ابن عساكر (٤٥/٣٤١) . تريد الإنكار على ما أحدثته الفرَق المبتدعة المتكلمة فى الإيمان ، ودقائق المسائل بما لم يرد عنه صلى الله عليه وسلم ، ومما كانوا يقولونه : ((إيمانى كإيمان جبريل)) ، ذاهبا منهم إلى إن حقيقة الإيمان واحدة وثابتة عند كل المؤمنين لا تزيد ولا تنقص ، فإيمان أى مؤمن كإيمان جبريل ، فاستعظمت ذلك السيدة عائشة وأنكرت أن يتبجحوا بمثل هذه المقولة الشنيعة ، وقالت إن النبى صلى الله عليه وسلم ما كان يقوله ، ومذهب أهل السنة أن الإيمان يزيد وينقص .

٤٧٥٥٥) عن عائشة قالت : **ما كانوا يؤذنون حتى ينفجر الفجر (ابن أبى شيبة)**

أخرجه ابن أبى شيبة (١/١٩٤ ، رقم ٢٢٢٣) .

٤٧٥٥٦) عن عائشة قالت : **ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحل له أن ينكح ما شاء (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٥٥٤٤]**

أخرجه عبد الرزاق (٧/٤٩١ ، رقم ١٤٠٠١) .

٤٧٥٥٧) عن عائشة قالت : **ما مر علىَّ مثل ليلة بات رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا عائشة هل طلع الفجر فأقول لا يا رسول الله حتى إذا أذن بلال بالصبح ثم جاء بلال فقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته الصلاة يرحمك الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما هذا فقلت بلال فقال مرى أباك يصلى بالناس (أبو الشيخ فى الأذان) [كنز العمال ١٨٨٣٤]**

٤٧٥٥٨) عن عائشة قالت : **ما من عبد يشرب الماء القراح فيدخل بغير أذى ويخرج بغير أذى إلا وجب عليه الشكر (ابن أبى الدنيا ، وابن عساكر) [كنز العمال ٨٦٢٤]**

أخرجه ابن أبى الدنيا فى الشكر (١/٦٥ ، رقم ١٩٢) ، وابن عساكر (٧/٤٢) .

ومن غريب الحديث : ((الماء القراح)) : بفتح القاف ، هو الماء الخالص لا يخالطه شىء .

٤٧٥٥٩) عن عائشة قالت : **ما نام رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل العتمة ولا سمر بعدها (ابن النجار)**

أخرجه أيضا : الطيالسى (ص ٢٠١ ، رقم ١٤١٤) ، وأبو يعلى (٨/٢١٨ ، رقم ٤٧٨٤) ، وابن ماجه (١/٢٣٠ ، رقم ٧٠٢) ، قال البوصيرى (١/٨٨) : ((إسناد صحيح رجاله ثقات)) .

٤٧٥٦٠) عن عائشة قالت : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو يحتجم فى رمضان فقال أفطر الحاجم والمحجوم (ابن جرير)

٤٧٥٦١) عن عائشة قالت : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذين يُدَرْكلون بالمدينة فقام عليهم فكنت أنظر فيما بين أذنيه وهو يقول جدُّوا يا بنى أَرْفَدة حتى تعلم اليهود والنصارى أن فى ديننا فسحة فجعلوا يقولون أبو القاسم الطيب أبو القاسم الطيب فجاء عمر فَائْذَعَروا (الديلمى) [كنز العمال ٤٠٦٧٦]

ومن غريب الحديث : ((يدركلون)) : يرقصون ويلعبون .

٤٧٥٦٢) عن عمر بن مخراق قال : مر على عائشة رجل ذو هيئة وهى تأكل فدعته فقعد معها فمر آخر فأعطته كسرة فقيل لها فقالت أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نترل الناس منازلهم (الخطيب فى المتفق) [كنز العمال ٨٥٠٣]

أخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٤٦٢/٧ ، رقم ١٠٩٩٩)

٤٧٥٦٣) عن كثير بن أبى الزفاف قال : مر فيروز بن الديلمى يريد الشام إلى معاوية فلم يدخل على عائشة فلما أقبل من الشام دخل عليها فقالت : يا ابن الديلمى ما منعك أن تمر بى أرهبة معاوية لولا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يدخل الكذاب وقاتله مدخلا واحدا ما أذنت لك (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٥/٤٩) .

٤٧٥٦٤) عن عروة قال قالت عائشة : مرضت فحمانى أهلى كل شىء حتى الماء فعطشت ليلة وليس عندى أحد فدنوت من قربة معلقة فشربت منها شربى وأنا صحيحة فجعلت أعرف صحة تلك الشربة فى جسدى قال كانت عائشة تقول لا تحموا المريض شيئا (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٨٤٧٤]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٥٤٤/٦ ، رقم ٩٢٣١) .

ومن غريب الحديث : ((فحمانى)) : فمنعنى . والحَمِىُّ المريض الممنوع من الطعام والشراب .

٤٧٥٦٥) عن عائشة قالت : مرن أزواجكن أن يغسلوا أثر الغائط والبول فإنى أستحيى أن آمرهم بذلك إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله . وفى لفظ : كان يأمر به (سعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة ، والطبرانى فى الأوسط ، وابن عساكر) [كنز العمال ٢٧٢١٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٤٠/١ ، رقم ١٦١٨) ، والطبرانى فى الأوسط (٥/٩ ، رقم ٨٩٤٨) ، وابن عساكر (٣٤١/٤٥) .

٤٧٥٦٦) عن معاذ عن عائشة أنها قالت : مرن أزواجكن أن يغسلن أثر البول والغائط فلولا أنى أستحى لأمرقم بذلك (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٢١٣]

٤٧٥٦٧) عن عائشة قالت : مشت الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن قومك قد تناولوا منا فإن أذنت لنا أن نرد عليهم فعلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكره أن تنتصروا ممن ظلمكم وعليكم بابن رواحة فإنه أعلم القوم بهم فمشوا إلى عبد الله بن رواحة فقالوا إن النبى صلى الله عليه وسلم قد أذن لنا أن ننتصر من قريش فقل فقال

عبد الله بن رواحة فى ذلك شعرا فلم يبلغ ذلك منهم الذى أرادوا فأتوا كعب بن مالك فقالوا إن النبى صلى الله عليه وسلم قد أذن لنا أن ننتصر من قريش فقال كعب بن مالك فى ذلك شعرا هو أمتن من شعر عبد الله بن رواحة فلم يبلغ منهم الذى أرادوا فأتوا حسان بن ثابت فقالوا له إن النبى صلى الله عليه وسلم قد أذن لنا أن ننتصر من قريش فقل فقال حسان لست فاعلا حتى أسمع ذلك من النبى صلى الله عليه وسلم فانطلق معهم حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنت أذنت لهؤلاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكره أن ينتصروا ممن ظلمهم وأنت يا حسان لم تزل مؤيدا بروح القدس ما نافحت وفى لفظ ما كافحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (الذهلى فى الزهريات) [كنز العمال ٣٦٩٥٦]

أخرجه أيضا : ابن عساكر (١٢/٣٩٢) .

٤٧٥٦٨) عن عائشة قالت : مكارم الأخلاق عشرة : صدق الحديث ،وصدق البأس فى طاعة الله، وإعطاء السائل ،ومكافأة الصنيع ، وصلة الرحم ، وأداء الأمانة ، والتذمم للجار ، والتذمم للضيف ، ورأسهن الحياء ، أسقط الراوى منهن واحدة (ابن النجار) [كنز العمال ٨٤٠٧]

أخرجه أيضا : ابن حبان فى الضعفاء (٣/٨١ ، ترجمة ١١٤٠ الوليد بن الوليد العنسى) وقال : ((يروى العجائب)) . وابن أبى الدنيا فى مكارم الأخلاق (١/٢٦ ، رقم ٣٦) .

ومن غريب الحديث : ((التذمم)) : يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس له إن لم يحفظه .

٤٧٥٦٩) عن عائشة قالت : مكث آل محمد صلى الله عليه وسلم أربعة أيام ما طعموا شيئا حتى تضاغى صبياهم فدخل عليهم النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا عائشة هل أصبتم بعدى شيئا فقلت من أين إن لم يأتنا الله به على يديك فتوضأ وخرج مستحييا يصلى ها هنا مرة وها هنا مرة يدعو فأتاه عثمان من آخر النهار فاستأذن فهممت أن أحجبه فقلت هو رجل من مكاثير المسلمين لعل الله ساقه إلينا ليجرى لنا على يديه خيرا فأذنت له فقال يا أُماه أين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا بنى ما طعم آل محمد مذ أربعة أيام شيئا فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم متغيرا ضامر البطن فأخبرته بما قال لها وبما ردت عليه فبكى عثمان ثم قال مقتا للدنيا يا أم المؤمنين ما كنت بحقيقة أن يترل بك هذا ثم لا تذكريه لى ولعبد الرحمن بن عوف ولثابت بن قيس ونظرائنا من مكاثير المسلمين ثم خرج فبعث إلينا بأحمال من الدقيق وأحمال من الحنطة وأحمال من التمر وبمسلوخ وثلاثمائة درهم فى صرة ثم قال هذا يبطئ عليكم فأتانا بخبز وشواء كثير فقال كلوا أنتم هذا وضعوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يجىء ثم أقسم علىَّ أن لا يكون مثل هذا إلا أعلمته إياه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عائشة هل أصبتم بعدى شيئا قلت نعم يا رسول الله قد علمت أنك إنما خرجت تدعو الله وقد علمت أن الله لن يردك عن سؤالك قال فما أصبتم قلت كذا وكذا حمل بعير دقيقا وكذا وكذا حمل بعير حنطة وكذا وكذا حمل بعير تمرا وثلاثمائة درهم فى صرة وخبز وشواء كثير فقال ممن قلت من عثمان بن عفان دخل علىَ فأخبرته فبكى وذكر الدنيا بمقت وأقسم علىَّ أن لا يكون فينا مثل هذا إلا أعلمته فما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج إلى المسجد ورفع يديه وقال اللهم إنى قد رضيت عن عثمان فارض عنه ثلاثا (أبو نعيم فى فضل الصحابة ، وابن عساكر ، وابن قدامة فى كتاب البكاء والرقة ، وأبو نعيم) [كنز العمال ٣٦٢١٧]

أخرجه أبو نعيم فى فضائل الخلفاء الراشدين (ص ٥٦ ، رقم ٣٢٩ ، وابن عساكر (٥٢/٣٩) .

قال مقيده عفا الله عنه : أخرجاه من طريق عمر بن صبح وهو متروك الحديث ، قال ابن عدى : ((عامة ما يرويه غير محفوظ لا متنا ولا إسنادا)) . انظر : الكامل (٢٥/٥) .

ومن غريب الحديث : ((بمسلوخ)) : المسلوخ الشاة التى سلخ عنها الجلد .

٤٧٥٧٠) عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **من بنى مسجدا ولو قدر مفحص قطاة بنى الله له بيتا فى الجنة قلت يا رسول الله وهذه المساجد التى فى طريق مكة ؟ قال : وهذه المساجد التى فى طريق مكة** (ابن أبى شيبة ، وابن عساكر) [كنز العمال ٢٣٠٧٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٥/١ ، رقم ٣١٥٩) ، وابن عساكر (٢٨٨/٢) .

٤٧٥٧١) عن عائشة قالت : **من حدثك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بال قائما فلا تصدقه أنا رأيته يبول قاعدا** (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (١١٦/١ ، رقم ١٣٢٣) .

٤٧٥٧٢) عن عائشة قالت : **من سمع النداء فلم يجب فلم يُرد خيرا ولم يُرَد به** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٨٠٨]

أخرجه عبد الرزاق (٤٩٨/١ ، رقم ١٩١٧) .

٤٧٥٧٣) عن عائشة قالت : **من صلى أربعا فى السفر فحسن ومن صلى ركعتين فحسن إن الله لا يعذبكم على الزيادة ولكن يعذبكم على النقصان** (عبد الرزاق)[كنز العمال ٢٢٧٢٩]

أخرجه عبد الرزاق (٥٦١/٢ ، رقم ٤٤٦٣) .

٤٧٥٧٤) عن جُميع بن عمير أنه سأل عائشة : **من كان أحب الناس إلى نبى الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة قال لسنا نسألك عن النساء بل الرجال قالت زوجها** (الخطيب فى المتفق والمفترق ، وابن النجار . قال الذهبى : جميع بن عمير التيمى الكوفى تابعى مشهور اتهم بالكذب)

وأخرجه أيضا : الترمذى (٧٠١/٥ ، رقم ٣٨٧٤) من طريق جميع بن عمير ، وقال : ((حسن غريب)).

قال مقيده عفا الله عنه : هذا الحديث قد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم من وجوه أخرى ، على أن جميع بن عمير شيعى فهذا الحديث يخشى منه فيه ، وقد قال البخارى : ((فيه نظر)) ، وهى كلمة يقولها البخارى فيمن يتهمه ووافقه ابن عدى فقال : ((ما قاله البخارى كما قاله فى أحاديثه نظر ، وعامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد ، على أنه قد روى عنه جماعة)) ، وقال ابن حبان : ((كان رافضيا يضع الحديث)) ، وفى المقابل مشاه أبو حاتم فقال : ((من عتق الشيعة ، محله الصدق ، صالح الحديث)) ، ووثقه العجلى ، وقد تردد فيه نظر الذهبى فحكى عنه السيوطى ما تقدم ، ولم أقف على موضعه ، ثم خفف درجة فقال فى الكاشف : ((واه وقال البخارى : فيه نظر)) ، ثم مشاه فى المغنى فقال : ((روى الناس حديثه وأحسبه صادقا ، وقد رماه بعضهم بالكذب فالله تعالى أعلم)) ، واقتصر فى الميزان على حكاية الكلام فيه ولم يرجح ، واختار الحافظ فى التقريب أنه صدوق يخطىء ويتشيع والله أعلم . انظر ترجمته : تهذيب الكمال (١٢٤/٥ ، ترجمة ٩٦٦) ، تهذيب التهذيب (٩٦/٢ ، ترجمة ١٧٧) ، والتقريب (ص ١٤٢ ، ترجمة ٩٦٨) . وانظر كتب الإمام الذهبى : الميزان (١٥٣/٢ ، ترجمة ١٥٥٤) ، المغنى (١٣٦/١ ، ترجمة ١١٧٨) ، الكاشف (٢٩٦/١ ، ترجمة ٨١٠).

٤٧٥٧٥) عن عائشة قالت : **من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أوله ووسطه وآخره وانتهى وتره إلى السحر** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢١٩٢٢]

أخرجه عبد الرزاق (١٧/٣ ، رقم ٤٦٢٤) .

٤٧٥٧٦) عن عائشة قالت : من نعم الله على أن الله أمات رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى وفى يومى وبين سحرى ونحرى وأن الله جمع بين ريقى وريقه دخل علىَّ عبد الرحمن بن أبى بكر ومعه سواك يستن به فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إليه فقلت يا عبد الرحمن السواك ناولنيه فقضمه ثم ناولنيه فمضغته حتى إذا لان ناولته النبى صلى الله عليه وسلم فاستن به فذهب يرفعه فلم تصل إليه يده وشخص بصره وقال اللهم ألحقنى بالرفيق الأعلى (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٧٨٧]

أخرجه ابن عساكر (٣٠٦/٣٦) .

٤٧٥٧٧) عن عائشة قالت : المؤذن يؤذن حتى يطلع الفجر (أبو الشيخ)

أخرجه أبو الشيخ كما فى الدراية (١٢٠/١) ولفظه : ((ما كان المؤذن يؤذن حتى يطلع الفجر)) ، وقال الحافظ : إسناده صحيح .

٤٧٥٧٨) عن عائشة قالت : نزل القرآن بعشر رضعات معلومات ثم صرن إلى خمس (ابن عساكر ، وابن جرير) [كنز العمال ١٥٧٣١]

أخرجه أيضا : عبد الرزاق (٤٦٦/٧ ، رقم ١٣٩١٣) .

٤٧٥٧٩) عن همام قال : نزل بعائشة ضيف فأمرت له بملحفة صفراء فاحتلم فيها فاستحيا أن يرسل بها وفيها أثر الاحتلام فغمسها فى الماء ثم أرسل بها فقالت عائشة لم أفسد علينا ثوبنا إنما كان يكفيه أن يفركه بأصبعه ربما فركته من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم بإصبعى (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٨٣/١ ، رقم ٩٢٠) .

٤٧٥٨٠) عن عائشة قالت : نعم النساء نساء الأنصار لم يكن يمنعهن الحياء أن يتفقهن فى الدين وأن يسألن عنه ولما نزلت سورة النور شققن حواجز أو حجز مناطقهن فاتخذنها خُمُرا وجاءت فلانة فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق كيف أغتسل من الحيض قال لتأخذ إحداكن سدرتها وماءها ثم لتطهر فتحسن الطهور ثم لتفض على رأسها ولتلصق بشئون رأسها ثم لتفض على جسدها ثم لتأخذ فرصة مُمسَّكة فلتطهر بها قالت كيف أتطهر بها فاستحى منها رسول الله صلى الله عليه وسلم واستتر منها وقال سبحان الله تطهرى بها فتلمحْتُ الذى قال فأخذت بجيب درعها فقلت تتبعين بها أثر الدم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٧٦٤]

أخرجه عبد الرزاق (٣١٤/١ ، رقم ١٢٠٨) .

٤٧٥٨١) عن مسروق قال : نهت عائشة أن يجعل الرجل أصابعه فى خاصرته فى الصلاة كما تصنع اليهود (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢٧٣/٢ ، رقم ٣٣٣٨) .

٤٧٥٨٢) عن عائشة قالت : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فى الصيام (ابن النجار) [كنز العمال ٢٤٤٥٣]

٤٧٥٨٣) عن عائشة قالت : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القَسِّىِّ وعن الشرب فى آنية الذهب والفضة وعن الميثَرَة الحمراء وعن لبس الحرير والذهب فقالت

عائشة يا رسول الله شيء قليل يربط به المسك قال لا اجعليه فضة وصفريه بشيء من زعفران (ابن عساكر) [كنز العمال ٤١٨٥٠]

أخرجه ابن عساكر (٣٨٢/١٦) .

٤٧٥٨٤) عن عائشة قالت : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر (الخطيب فى المتفق) [كنز العمال ١٣٨٤٩]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٧٣/٥ ، رقم ٢٣٨٠٩) ، وأحمد (٩٦/٦ ، رقم ٢٤٦٩٣) ، وإسحاق بن راهويه (٧٧٥/٣ ، رقم ١٣٩٩) ، وأبو يعلى (٤١٨/٢ ، رقم ١٢١١) .

٤٧٥٨٥) عن عائشة قالت : هَبَّ النبى صلى الله عليه وسلم من نومه مذعورا وهو يرجّع فقلت مالك بأبى وأمى قال سُلَّ عمود الإسلام من تحت رأسى فأوحشنى ثم رميت ببصرى فإذا هو قد غرز فى وسط الشام فقيل لى يا محمد إن الله قد اختار لك الشام ولعباده فجعلها لكم عزا ومحشرا ومنعة وذكرا من أراد الله به خيرا أسكنه الشام وأعطاه نصيبا منها ومن أراد به شرا أخرج سهما من كنانته وهى معلقة فى وسط الشام فرماه بها فلم يسلم فى دنيا ولا آخرة (ابن عساكر ، وفيه الحكم بن عبد الله متروك)

أخرجه ابن عساكر (١١٢/١) . والحكم بن عبد الله بن خطاف ، قيل : هو أبوسلمة العاملى الشامى الأزدى ، ويقال : الأردنى ، وقيل : عبد الله بن سعد ، قال أبو حاتم : كذاب ، متروك الحديث ، وقال الحافظ : ((متروك ، ورماه أبو حاتم بالكذب)) . انظر : تهذيب الكمال (٣٧٩/٣٣ ، ترجمة ٧٤١٢) ، تهذيب التهذيب (١٣٠/١٢ ، ترجمة ٥٤٥) ، التقريب (ص٦٤٥ ، ترجمة ٨١٤٥) .

٤٧٥٨٦) عن عطاء أنه سأل عائشة : هل رُخص للنساء أن تصلين على الدواب قالت لم يرخص لهن فى ذلك فى شدة ولا رخاء (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (١٢٩/٤٩) .

٤٧٥٨٧) عن يحيى بن يعمر أن عائشة سألها رجل : هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع صوته من الليل إذا قرأ قالت ربما رفع وربما خفض قال الحمد لله الذى جعل فى الدين سعة قال هل كان ينام وهو جنب قالت ربما اغتسل قبل أن ينام وربما نام قبل أن يغتسل ولكنه يتوضأ قبل أن ينام قال الحمد لله الذى جعل فى الدين سعة (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٤٥٧٧]

أخرجه عبد الرزاق (٢٧٩/١ ، رقم ١٠٧٦) .

٤٧٥٨٨) عن عائشة قالت : والذى نفس عائشة بيده إن كان عرق الكلية يعنى الخاصرة لتمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الناس شهرا ما يخرج إليهم قال ولقد رأيته يكرب حتى آخذ بيده اليمنى فأتفل فيها بالقرآن ثم أردها على وجهه ألتمس بذلك بركة القرآن وبركة يده (ابن جرير)

أخرجه أيضا : أبو يعلى (٢٠٧/٨ ، رقم ٤٧٦٩) . قال الهيثمى (٢٩٢/٢) : ((فيه محمد بن إسحاق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات)) .

٤٧٥٨٩) عن عائشة قالت : والله إن كنت لأفرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يغسله بالماء ثم يصلى فيه ونصلى (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٣٠٠]

أخرجه أيضا : الحميدى (٩٧/١ ، رقم ١٨٦) ، والبيهقى (٤١٧/٢ ، رقم ٣٩٧١) .

٤٧٥٩٠) عن عائشة قالت : **والله إنى لفى بيتى ذات يوم ورسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فى الفناء والستر بينى وبينهم إذ أقبل طلحة بن عبيد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل يمشى على ظهر الأرض وقد قضى نحبه فلينظر إلى طلحة** (أبو يعلى ، وابن عساكر) **[كنز العمال ٣٦٥٩٨]**

أخرجه أبو يعلى (٣٠١/٨ ، رقم ٤٨٩٨) ، وابن عساكر (٨٤/٢٥) .

٤٧٥٩١) عن عائشة قالت : **وجد فى قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابان فى أحدهما : إن أشد الناس عتوا رجل ضرب غير ضاربه ورجل قتل غير قاتله ورجل تولى غير أهل نعمته ومن فعل ذلك فقد كفر بالله ورسوله لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا** (ابن جرير)

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٣٢٣/٤ ، رقم ١٥٨٣) .

٤٧٥٩٢) عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يا أبا بكر إنى رأيت أنى آكل حيسا فعرضت لى نواة فى حلقى فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو ما تعلم يا رسول الله فقال عبرها أنت فقال تخان فى غنيمتك** (الديلمى) **[كنز العمال ٤٢٠٢٣]**

أخرجه الديلمى (٣٠٧/٥ ، رقم ٨٢٧٣) .

٤٧٥٩٣) عن شهر بن حوشب قال دخلت أنا وخالى على عائشة فقال لها خالى : **يا أم المؤمنين الرجل منا يحدث نفسه بالأمر إن ظهر عليه قتل ولو تكلم به ذهبت آخرته فكبرت ثلاثا ثم قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكبر ثلاثا ثم قال لا يحس ذلك إلا مؤمن** (محمد بن عثمان الأذرعى فى كتاب الوسوسة)

أخرجه أيضا : البخارى فى الأدب المفرد (٤٣٧/١ ، رقم ١٢٨٥) ، وهناد (٤٦٩/٢ ، رقم ٩٤٨).

٤٧٥٩٤) عن عروة قال قالت لى عائشة : **يا بنى إن أباك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح** (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٧/٦ ، رقم ٣٢١٦٩) .

٤٧٥٩٥) عن عائشة قالت قال أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم : **يا رسول الله أمرنا أن نكثر الصلاة عليك فى الليلة الغراء واليوم الأزهر وأحب ما صلينا عليك كما تُحب قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم وارحم محمدا وآل محمد كما رحمت إبراهيم وآل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وأما السلام فقد عرفتم كيف هو** (ابن عساكر ، وفيه الحكم بن عبد الله متروك)

أخرجه ابن عساكر (٣٠٩/٥٣) .

٤٧٥٩٦) عن عائشة قالت قال أبو بكر : **يا رسول الله إنى رأيت فى المنام كأنى أطأ فى عذرة وأن فى صدرى خالين أو شامتين وعلىَّ رداء حبرة فقال لئن صدقت رؤياك لتلين أمر الناس ولتلين سنتين** (الديلمى) **[كنز العمال ٤٢٠٢٢]**

٤٧٥٩٧) عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يا عائشة أقلى من المعاذير**

(الديلمى) [كنز العمال ٤٣٧٤٧]

أخرجه الديلمى (٤٢٨/٥ ، رقم ٨٦٣٥) .

٤٧٥٩٨) قال ابن جرير فى تهذيب الآثار حدثنى أبو حميد الحمصى أحمد بن المغيرة حدثنا عثمان بن سعيد عن محمد بن مهاجر حدثنى الزبيدى عن الزهرى عن عروة عن عائشة أنها قالت : يا ويح لبيد حيث يقول :

ذهب الذين يعاش فى أكنافهم وبقيت فى خلف كجلد الأجرب

قالت عائشة فكيف لو أدرك زماننا هذا (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٣٩٦٤٨]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١٨٥/١ ، رقم ٣٤٧) . وأخرجه أيضا : البخارى فى التاريخ الصغير (٥٦/١ ، رقم ٢١٠) .

٤٧٥٩٩) عن عائشة قالت : يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من الكلمة العوراء يقولها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧١٢٣]

أخرجه عبد الرزاق (١٢٧/١ ، رقم ٤٧٠) . وأخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٢٦١/٤ ، رقم ٥٠١٤) .

٤٧٦٠٠) عن عائشة قالت : يكتب الرجل فى وصيته إن حدث بى حدث الموت قبل أن أغير وصيتى هذه (الضياء)

أخرجه أيضا : الدارقطنى (١٥١/٤) ، والبيهقى (٢٨١/٦ ، رقم ١٢٤٣٤) .

٤٧٦٠١) عن عائشة قالت : اليمين ما يصدقك به (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٦٥١٧]

أخرجه عبد الرزاق (٤٩٣/٨ ، رقم ١٦٠٢٣) .

مسند السيدة حفصة أم المؤمنين

حفصة بنت عمر بن الخطاب أمير المؤمنين ، وهى أم المؤمنين ، قال ابن عبد البر : طلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم تطليقة ثم ارتجعها ، وذلك أن جبريل قال له : أرجع حفصة فإنها صوامة قوامة وإنها زوجتك فى الجنة . انظر : الإصابة (٥٨١/٧ ، ترجمة ١١٠٤٧) .

٤٧٦٠٢) عن عمرو بن دينار قال : أراد ابن عمر أن لا يتزوج فقالت له حفصة لا تفعل يا أخى فإن ولد لك ولد كانوا لك أجرا وإن عاشوا دعوا الله لك (سعيد بن منصور)[كنز العمال ٤٥٦٠٣]

أخرجه سعيد بن منصور (١٦٨/١ ، رقم ٥٠٨) .

٤٧٦٠٣) عن نافع : أن حفصة دفعت مصحفا إلى مولى لها يكتبه وقالت إذا بلغت هذه الآية { حافظوا على الصلوات والصلاة والوسطى }فآذنى فلما بلغها جاءها فكتبت بيدها حافظوا على الصلوات والصلاة والوسطى وصلاه العصر وقوموا لله قانتين (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٢٧٢]

أخرجه عبد الرزاق (٥٧٨/١ ، رقم ٢٢٠٢) .

٤٧٦٠٤) عن صفية بنت أبى عبيد امرأة ابن عمر : أن حفصة زوج النبى صلى الله عليه وسلم أرسلت بغلام لبعض موالى عمر إلى أختها فاطمة بنت عمر فأمرتها أن ترضعه عشر

رضعات ففعلت فكان يلج عليها بعد أن كبر (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٧١٨]

أخرجه عبد الرزاق (٧/٤٧٠ ، رقم ١٣٩٢٩) .

٤٧٦٠٥) عن حفصة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه قال رب قنى عذابك يوم تبعث عبادك (الضياء) [كنز العمال ٤١٩٩٧]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٥/٣٢٣ ، رقم ٢٦٥٣١) .

٤٧٦٠٦) عن إبراهيم بن عمر بن محمد حدثنى أبى عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبى صلى الله عليه وسلم : أنها كانت قاعدة وعائشة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وددت أن معى بعض أصحابى نتحدث فقالت عائشة أرسل إلى أبى بكر يتحدث معك قال لا قالت حفصة أرسل إلى عمر يتحدث معك قال لا ولكنى أرسل إلى عثمان فجاء عثمان فدخل فقاما فأرختا الستر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان إنك مقتول مستشهد فاصبر صبرك الله ولا تخلعن قميصا قمصك الله ثنتى عشرة سنة وستة أشهر حتى تلقى الله وهو عليك راض قال عثمان ادع الله لى بالصبر فقال اللهم صبره فخرج عثمان فلما أدبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صبرك الله فإنك سوف تستشهد وتموت وأنت صائم وتفطر معى قال إبراهيم وحدثنى أبى عن عبد الرحمن بن أبى بكر أن عائشة حدثته مثل ذلك (أبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٣٢٤]

أخرجه أبو يعلى (١٢/٤٧٣ ، رقم ٧٠٤٥) ، وابن عساكر (٣٩/٢٨٩) .

٤٧٦٠٧) عن حفصة بنت عمر قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندى ذات يوم جالسا قد وضع ثوبه بين فخذيه فجاء أبو بكر فاستأذن فأذن له وهو على هيئته ثم عمر بمثل هذه القصة ثم علىٌّ ثم أناس من أصحابه والنبى صلى الله عليه وسلم على هيئته ثم جاء عثمان فاستأذن فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فتجلله ثم أذن له فتحدثوا ثم خرجوا فقلت يا رسول الله جاء أبو بكر وعمر وعلى وسائر أصحابك وأنت على هيئتك ثم جاء عثمان فتجللت بثوبك فقال ألا أستحى ممن تستحى منه الملائكة (أحمد ، وأبو يعلى ، وأبو نعيم فى المعرفة ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٢١٥]

أخرجه أحمد (٦/٢٨٨ ، رقم ٢٦٥١٠) ، وأبو نعيم فى المعرفة (١/٣٠٠ ، رقم ٢٦٣) ، وابن عساكر (٣٩/٩٠) .

٤٧٦٠٨) عن حفصة قالت : كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعامه وشرابه وطهوره وثيابه وصلاته وكانت شماله لما سوى ذلك (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٨٧١١]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/١٤٠ ، رقم ١٦١٦) .

٤٧٦٠٩) عن حفصة قالت : لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى قاعدا حتى كان قبل موته بعام أو اثنين وكان يصلى فى سبحته جالسا ويرتل السورة حتى يكون فى قراءته أطول من أطول منها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٣٨٠]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٤٦٣ ، رقم ٤٠٨٩) .

مسند السيدة أم حبيبة أم المؤمنين

رملة بنت أبى سفيان الأموية زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، تكنى أم حبيبة وهى بها أشهر من اسمها ، ولدت قبل البعثة بسبعة عشر عاما تزوجها عبيد الله بن جحش الأسدى فأسلما ، ثم هاجرا إلى الحبشة فولدت له حبيبة وبها كانت تكنى ، ثم تنصر زوجها عبيد الله بن جحش ، فأرسل النبى صلى الله عليه وسلم للنجاشى أن يزوجه أم حبيبة . انظر : الإصابة (٦٥١/٧ ، ترجمة ١١١٨٥) .

٤٧٦١٠) عن أم حبيبة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع المؤذن قال كما يقول حتى يسكت (ابن أبى شيبة ، وأبو الشيخ فى الأذان) [كنز العمال ٢٣٢٧٢]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٠٥/١ ، رقم ٢٣٥٩) .

٤٧٦١١) عن أم حبيبة : **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا كان عندها فى يومها وليلتها فسمع المؤذن يؤذن قال كما يقول حتى يفرغ المؤذن فإذا سمع المؤذن يقول حى على الصلاة حى على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله (الضياء) [كنز العمال ٢٣٢٧٤]**

أخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (١٤/٦ ، رقم ٩٨٦٤) .

٤٧٦١٢) عن أم حبيبة : **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى بيتها فسمع المؤذن فقال كما يقول فلما قال حى على الصلاة نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة (عبد الرزاق ، وأبو الشيخ فى الأذان) [كنز العمال ٢٣٢٧٣]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٨١/١ ، رقم ١٨٥١) .

٤٧٦١٣) عن عروة عن زينب بنت أبى سلمة عن أم حبيبة قالت : **دخل علىَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : هل لك فى أختى ابنة أبى سفيان ؟ قال : أفعل ماذا ؟ قلت : تنكحها . قال : أختك . قلت : نعم . قال : أو تحبين ذلك . قلت : نعم لست لك بمخلية وأحب من شركنى فى خير أختى . قال : فإنها لا تحل لى . قلت : والله لقد أخبرت أنك تخطب درة بنت أبى سلمة . قال : بنت أم سلمة . قلت : نعم . قال : فوالله لو لم تكن ربيبتى فى حجرى ما حلت لى إنها لابنة أخى من الرضاعة لقد أرضعتنى وأباها ثويبة ، فلا تعرضن على بناتكن ولا أخواتكن . قال عروة : وكانت ثويبة مولاة لأبى لهب كان أبو لهب أعتقها فأرضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رآه بعض أهله فى النوم فقال له : ماذا لقيت . قال أبو لهب : لم ألق بعدكم راحة غير أنى سقيت فى هذه منى لعتقى ثويبة ، وأشار إلى النقرة التى تلى الإبهام والتى تليها (عبد الرزاق ، وابن جرير) [كنز العمال ١٥٧٢٥]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٧٥/٧ ، رقم ١٣٩٤٧) . وثويبة مولاة أبى لهب ، أول من أرضع سيدنا النبى صلى الله عليه وسلم قبل قدوم حليمة ، وأرضعت سيدنا حمزة ، وسيدنا أبى سلمة بن عبد الأسد ، بلبن ابن لها يسمى مسروح ، فهم أخوة من الرضاع ، وكان النبى صلى الله عليه وسلم يصلها ويكرمها بمكة ، وكذلك السيدة خديجة كانت تصلها ، وظل النبى صلى الله عليه وسلم على صلتها حتى توفيت بمكة سنة سبع مرجع النبى صلى الله عليه وسلم من خيبر ، ومات ابنها مسروح قبلها ، ولم يثبت إسلامهما ، قال الحافظ : ((وهو محتمل)) ، انظر : الإصابة (٥٤٨/٧ ، ترجمة ١٠٩٦٤) .

٤٧٦١٤) عن معاوية بن أبى سفيان قال : **دخلت على أم حبيبة فرأيت النبى صلى الله عليه**

وسلم قائم يصلى فى ثوب واحد قد خالف بين طرفيه تقطر رأسه ماء فقلت يا أم حبيبة أيصلى النبى صلى الله عليه وسلم فى ثوب واحد فقالت نعم وهو الثوب الذى كان فيه ما كان يعنى الجماع (الضياء) [كنز العمال ٢١٧٠٤]

أخرجه أبو يعلى (١٣/٦١ ، رقم ٧١٤٠) .

٤٧٦١٥) عن أم حبيبة قالت : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فى ثوب واحد علىَّ وعليه وفيه كان ما كان (البخارى فى تاريخه ، وابن عساكر) [كنز العمال ٢١٧٠٥]

أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (١/١٠٣) .

٤٧٦١٦) عن معاوية بن أبى سفيان قال : سألت أم حبيبة قلت أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى الثوب الذى يضاجعك فيه قالت نعم إذا لم ير فيه أذى (الضياء) [كنز العمال ٢١٧٠٣]

أخرجه أيضا : الدارمى (١/٣٦٩ ، رقم ١٣٧٥) ، والطحاوى (١/٥٠) ، وابن خزيمة (١/٣٨٠ ، رقم ٧٧٦) .

٤٧٦١٧) عن أم حبيبة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق : شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر حتى غربت الشمس (ابن جرير) [كنز العمال ٣٠٠٩٧]

أخرجه ابن جرير (٢/٥٦٠) .

مسند السيدة أم سلمة أم المؤمنين

أم سلمة بنت أبى أمية بن المغيرة القرشية المخزومية أم المؤمنين ، اسمها هند ، كانت ممن أسلم قديما هى وزوجها أبى سلمة بن عبد الأسد ، وهاجرا إلى الحبشة فولدت له سلمة ، ثم قدما مكة ، وهاجرا إلى المدينة . انظر : الإصابة (٨/٢٢١ ، ترجمة ١٢٠٦١) .

٤٧٦١٨) عن عبد الله بن نافع قال : أمرتنى أم سلمة أن أكتب لها مصحفا وقالت إذا بلغت {حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى} فأخبرنى ، فأخبرتها فقالت : اكتب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٢٧٧]

أخرجه عبد الرزاق (١/٥٧٩ ، رقم ٢٢٠٤) .

٤٧٦١٩) عن مروان : أن النبى صلى الله عليه وسلم خرج عام صدوه فلما انتهى إلى الحديبية اضطرب فى الحل وكان مصلاه فى الحرم فلما كتبوا القضية وفرغوا منها دخل الناس من ذلك أمر عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس انحروا واحلقوا وأحلوا فما قام رجل من الناس ثم أعادها فما قام أحد من الناس فدخل على أم سلمة فقال ما رأيت ما دخل على الناس فقالت يا رسول الله اذهب فانحر هديك وأحل فإن الناس سيحلون فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق وأحل (الضياء) [كنز العمال ١٢٨٢١]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٧/٣٨٣ ، رقم ٣٦٨٤٠) .

٤٧٦٢٠) حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا هشام الدستوائى عن يحيى بن أبى كثير قال حدثنى أبوسلمة : أن أم حبيبة ابنة جحش كانت تهراق الدم وأنها سألت رسول الله صلى الله عليه

وسلم فأمرها أن تغتسل عند كل صلاة وتصلى (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٧٥٤]

٤٧٦٢١) عن ابن سيرين : أن أم سلمة سئلت عن الإثمد للمتوفى عنها فقالوا إنها تعودته وإنها تشتكى عينيها فقالت لا وإن فقئت عيناها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٨٠٠٧]

أخرجه عبد الرزاق (٧/٥٠ ، رقم ١٢١٣٦) .

٤٧٦٢٢) عن أم سلمة قالت : إن ابن صياد ولدته أمه مسرورا مختونا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٩٧١٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٤٩٩ ، رقم ٣٧٥٢٨) .

٤٧٦٢٣) عن أم سلمة : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى السماء ملكان أحدهما كان يأمر بالشدة والآخر يأمر باللين وكلاهما مصيب أحدهما جبريل والآخر ميكائيل ونبيان أحدهما يأمر باللين والآخر بالشدة وكل مصيب وذكر إبراهيم ونوحًا ولى صاحبان أحدهما يأمر بالليلة والآخر بالشدة وكل مصيب . وذكر أبا بكر وعمر (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦١٣٢]

أخرجه ابن عساكر (٤٤/٦٠) .

٤٧٦٢٤) عن أم سلمة : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعمار تقتلك الفئة الباغية قاتلك فى النار (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٣٥٤٩]

أخرجه ابن عساكر (١٣/٩) .

٤٧٦٢٥) عن أم سلمة : أن امرأة كانت تُهَرَاقُ الدماء فاستفتيتُ لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تنتظر عدد الليالى والأيام التى كانت تحيض قبل أن يصيبها الذى أصابها فتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر فإذا خَلَّفَتْ ذلك فلتغتسل ثم تستثفر بثوب ثم لتصل (مالك ، وعبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٧٥٣]

أخرجه مالك (١/٦٢ ، رقم ١٣٦) ، وعبد الرزاق (١/٣٠٩ ، رقم ١١٨٢)

٤٧٦٢٦) عن أم سلمة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة ائتنى بزوجك وابنيك فجاءت بهم فألقى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كساء كان تحتى خيبريا أصبناه من خيبر ثم رفع يديه فقال اللهم إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدى وقال إنك على خير (أبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٦٣٢]

أخرجه أبو يعلى (١٢/٣٤٤ ، رقم ٦٩١٢) ، وابن عساكر (١٣/٢٠٣) .

٤٧٦٢٧) عن أم سلمة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها فجاءت الخادم فقالت علىٌّ وفاطمة بالسُّدَّة فقال تنحى لى عن أهل بيتى فتنحيت فى ناحية البيت فدخل علىٌّ وفاطمة وحسن وحسين فوضعهما فى حجره وأخذ عليًّا بإحدى يديه فضمه إليه وأخذ فاطمة باليد الأخرى فضمها إليه وقبلها وأغدف خميصة سوداء ثم قال اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتى فناديته فقلت وأنا يا رسول الله قال وأنت (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٧٦٣١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٣٧٠ ، رقم ٣٢١٠٤) .

٤٧٦٢٨) عن أم سلمة : أن سبيعة بنت الحارث وضعت بعد وفاة زوجها بنحو من عشرين ليلة

فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تتزوج (ابن النجار) [كتر العمال ٢٧٩٨٧]
٤٧٦٢٩) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أم سلمة أخبرته : أن سبيعة ولدت بعد وفاة زوجها بنصف شهر (عبد الرزاق) [كتر العمال ٢٧٩٨٦]
أخرجه عبد الرزاق (٤٧٥/٦ ، رقم ١١٧٢٦) .
٤٧٦٣٠) عن أم سلمة : أن غلاما لها طلق امرأته تطليقتين فاستفتت أم سلمة النبى صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت عليه حتى تنكح زوجا غيره (عبد الرزاق ، وفيه عبد الله بن زياد بن سمعان متروك) [كتر العمال ٢٧٩٥٤]
أخرجه عبد الرزاق (٢٣٦/٧ ، رقم ١٢٩٥٢) .
وعبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومى أبو عبد الرحمن المدنى قاضيها ، قال مالك : كان كذابا ، وقال الحافظ : متروك اقمه أبو داود بالكذب . انظر : تهذيب الكمال (٥٢٦/١٤ ، ترجمة ٣٢٧٦) ، تهذيب التهذيب (١٩٢/٥ ، ترجمة ٣٧٩) ، التقريب (ص٣٠٣ ، ترجمة ٣٣٢٦) .
٤٧٦٣١) عن أم سلمة قالت : إن كانت إحدانا إذا اغتسلت من الجنابة لتبقى ضفيرها (عبد الرزاق ، ابن أبى شيبة) [كتر العمال ٢٧٣٩٧]
أخرجه عبد الرزاق (٢٧٣/١ ، رقم ١٠٥٠) ، وابن أبى شيبة (٧٨/١ ، رقم ٨٦٦) .
ومن غريب الحديث : ((لتبقى ضفيرها)) : أى تتركها مضفورة ، ولا تنقضها .
٤٧٦٣٢) عن أم سلمة قالت : أنشد النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن وقد اغبر شعر صدره وهو يقول

اللهم إن الخير خير الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره

(ابن عساكر) [كتر العمال ٣٠٠٩٨]
أخرجه ابن عساكر (١٥٩/٥٢) .
٤٧٦٣٣) عن أم سلمة : أنها سألت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت إنى امرأة شديدة ضفر الرأس فكيف أصنع إذا اغتسلت قال احفنى على رأسك ثلاث حثيات ثم اغمرى على أثر كل حفنة غمرة (ابن أبى شيبة) [كتر العمال ٣٧٣٩٦]
أخرجه ابن أبى شيبة (٧٣/١ ، رقم ٧٩٨) .
٤٧٦٣٤) عن أم سلمة : أنها كانت تقول لأهلها من كان عليه شيء من رمضان فليصمه من الغد من يوم الفطر فمن صام الغد من يوم الفطر فكأنما صام من رمضان (ابن زنجويه) [كتر العمال ٢٤٣١٨]
٤٧٦٣٥) عن أم سلمة : أنها كانت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من إناء واحد (ابن أبى شيبة) [كتر العمال ٢٧٥٢٠]
أخرجه ابن أبى شيبة (٤٠/١ ، رقم ٣٧٢)
٤٧٦٣٦) عن أم سلمة : أنها لم تكن طافت طواف الخروج فقالت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تطوف إذا أقيمت الصلاة وراء الناس فلما أقيمت الصلاة طافت من وراء الناس على بعير (البزار) [كتر العمال ١٢٧٦٦]

أخرجه أيضا : ابن جرير فى تهذيب الآثار (٧٧/٥ ، رقم ١٧٧٧) .

٤٧٦٣٧) عن أم سلمة : أنها لما قدمت المدينة أخبرتهم أنها ابنة أبى أمية بن المغيرة فكذبوها حتى أنشأ ناس منهم الحج فقالوا تكتبين إلى أهلك فكتبت معهم فرجعوا إلى المدينة يصدقونها فازدادت عليهم كرامة قالت فلما وضعتُ زينب جاءنى النبى صلى الله عليه وسلم فخطبنى فقلت مثلى تنكح أما أنا فلا ولد فىَّ وأنا غيور ذات عيال قال أنا أكبر منك وأما الغيرة فيذهبها الله وأما العيال فإلى الله وإلى رسوله فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يأتيها فيقول أين زناب حتى جاء عمار فاختلجها فقال هذه تمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت ترضعها فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فقال أين زناب فقالت قريبة بنت أبى أمية وافقتها عندها أخذها ابن ياسر فقال النبى صلى الله عليه وسلم إنى آتيكم الليلة فوضعت ثفَالى فأخرجت حبات من شعير كانت فى جرتى وأخرجت شحما فعصدت له فبات ثم أصبح فقال حين أصبح إن لك على أهلك كرامة إن شئت سبعت لك وإن أسبع لك أسبع لنسائى (أبو يعلى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٧٩٣]

أخرجه أبو يعلى (٤٣٨/١٢ ، رقم ٧٠٠٦) ، وابن عساكر (٢٦٩/٣٤) .

ومن غريب الحديث : ((ثفَالى)) : الثِّفَال جلدة تُبْسَط تحت رحا اليد ليقع عليها الدقيق ويُسَمى الحجر الأسفل ثفالاً بها .

٤٧٦٣٨) عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على هذا المنبر : إنى سلف لكم على الكوثر فبينا أنا عليه إذ مر بكم أرسالا فيخالف بهم فأنادى هلم فينادى مناد فيقول لا إنهم قد بدلوا بعدك فأقول ألا سحقا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٩٧٦١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥٥/٧ ، رقم ٣٧١٧٩) .

٤٧٦٣٩) عن أم سلمة قالت : اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاستيقظ وهو خاثر النفس وفى يده تربة حمراء يقلبها فقلت ما هذه التربة يا رسول الله قال أخبرنى جبريل أن هذا يقتل بأرض العراق للحسين فقلت لجبريل أرنى تربة الأرض التى يقتل بها فهذه تربتها (الطبرانى) [كنز العمال ٣٧٦٧٠]

أخرجه الطبرانى (٣٠٨/٢٣ ، رقم ٦٩٧) .

ومن غريب الحديث : ((خاثر النفس)) : أى ثقيل النَّفْس غير نشيط .

٤٧٦٤٠) عن أم سلمة قالت : اعتنق رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة بيد وحسنا وحسينا بيد وعطف عليهم خميصة كانت له سوداء وقبل عليا وقبل فاطمة ثم قال اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتى قلت وأنا قال وأنت (الطبرانى عن أم سلمة) [كنز العمال ٣٧٦٣٣]

أخرجه الطبرانى (٥٤/٣ ، رقم ٢٦٦٧) .

٤٧٦٤١) عن أم الحسن أنها سمعت أم سلمة تقول فى سجودها وفى صلاتها : اللهم اغفر وارحم واهدنا السبيل الأقوم (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٢٦٧٤]

أخرجه عبد الرزاق (١٥٩/٢ ، رقم ٢٨٩٢) .

٤٧٦٤٢) عن أم سلمة قالت : جاء رجلان من الأنصار يختصمان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مواريث بينهما قد درست ليست لهما بينة فقال النبى صلى الله عليه وسلم إنكم تختصمون إلىّ وإنما أقضى برأيى فيما لم ينزل علىّ فيه فمن قضيت له فيه بحجته يقتطع به شيئا من حق أخيه فلا يأخذه فإنما أقتطع له قطعة من النار يأتى بها يوم القيامة إسطامًا فى عنقه فبكى الرجلان وقال كل واحد منهما يا رسول الله حقى له فقال النبى صلى الله عليه وسلم أما إذا فعلتما ما فعلتما فاذهبا فتوخيا الحق واقتسما واستهما وليحلل كل واحد منكما صاحبه (ابن أبى شيبة ، وأبو سعيد النقاش فى القضاة ، وعبد الرزاق) [كنز العمال ١٤٥٣٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٤١/٤ ، رقم ٢٢٩٧٤) .

ومن غريب الحديث : ((إسطامًا)) : الإسطام : الحديدة التى تُحَرَّك بها النار .

٤٧٦٤٣) عن أم سلمة قالت : جاءت أم حبيبة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هل لك فى أختى قال ما أصنع بها قالت تزوجها قال وتحبين ذلك قالت نعم لست بمُخْلِيَة وأحب من يشركنى فى خير أختى قال إنها لا تحل لى قالت والله لقد أخبرت أنك تخطب درةَ ابنة أبى سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أنها لم تكن ربيبتى فى حجرى لما حلت لى وقد أرضعتنى وأباها ثويبة مولاة بنى هاشم فلا تعرضن علىَّ أخواتكن ولا بناتكن (ابن جرير) [كنز العمال ١٥٧٢٤]

٤٧٦٤٤) عن أم سلمة قالت : جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن المرأة ترى فى منامها ما يرى الرجل قال إذا رأت الماء فلتغتسل فقلت لها فضحت النساء وهل تحتلم المرأة فقال النبى صلى الله عليه وسلم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها إذن (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٣٣٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧٩/١ ، رقم ٨٧٨) .

٤٧٦٤٥) عن أم سلمة قالت : جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتى توفى زوجها وقد اشتكت عينها أفأكحلها قال لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال إنما هى أربعة أشهر وعشرا وقد كانت إحداكن ترمى بالبعرة على رأس الحول (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٨٠٠٦]

أخرجه عبد الرزاق (٤٧/٧ ، رقم ١٢١٣٠) .

٤٧٦٤٦) عن أم سلمة قالت : جاءت فاطمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو الخدمة فقالت يا رسول الله والله لقد مجلت يدى من الرحى أطحن مرة وأعجن أخرى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يرزقك الله شيئا يأتك وسأدلك على خير من ذلك إذا أخذت مضجعك فسبحى ثلاثا وثلاثين وكبرى ثلاثا وثلاثين واحمدى أربعا وثلاثين فذلك مائة وهو خير لك من خادم (ابن جرير) [كنز العمال ٤١٩٦٧]

أخرجه أيضا : أحمد (٢٩٨/٦ ، رقم ٢٦٥٩٣) .

ومن غريب الحديث : ((مجلت)) : تورمت وانتفخت .

٤٧٦٤٧) عن أم سلمة قالت : حضت وأنا راقدة مع النبى صلى الله عليه وسلم فأمرها

النبي صلى الله عليه وسلم أن تصلح عليها ثوبها ثم أمرها أن ترقد معه على فراش واحد وهى حائض على فرجها ثوب شقائق (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٤٦٢]

أخرجه عبد الرزاق (١/٣٢٢ ، رقم ١٢٣٦) .

٤٧٦٤٨) عن أم سلمة قالت : خرج أبو بكر تاجرا فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه السويبط والنعيمان فقال النعيمان ياسويبط إنى جائع فأطعمنى قال كما أنت حتى ينزل أبو بكر فأبى أن يطعمه فلما نزلوا انطلق النعيمان إلى ناس من الأعراب فقال أبيعكم عبدًا لى فإن أخبركم أنه حر فلا تصدقوه فانطلق فباعه بقلائص وجاء القوم لسويبط وقالوا قد ابتعناك فقال إنى حر فلم يلتفتوا إلى قوله فانطلقوا به وأعطوا النعيمان من القلائص وجاء أبو بكر فقال يا نعيمان أين السويبط قال والله بعته قال وحق ما تقول قال نعم وهذا ثمنه هذه القلائص قال انطلق معى فانطلق مع أبي بكر إليهم فلم يزل أبو بكر بهم حتى استنقذه ورد القلائص فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أبو بكر الأمر فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه منها حولا (الرويانى ، وابن منده ، وابن عساكر) [كنز العمال ٩٠٢٢]

أخرجه أيضا : أحمد (٦/٣١٦ ، رقم ٢٦٧٢٩) ، وإسحاق بن راهويه (١/٩٧ ، رقم ٥٠) ، وابن ماجه (٢/١٢٢٥ ، رقم ٣٧١٩) ، قال البوصيرى (٤/١١٥) : ((هذا إسناد ضعيف ، زمعة بن صالح وإن أخرج له مسلم فإنما روى له مقرونا بغيره ، وقد ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة وأبو داود والنسائي)) ، والطبرانى (٢٣/٣٠٩ ، رقم ٦٩٩) ، جميعا من طريق زمعة بن صالح .

وسويبط بن حرملة بن مالك بن عميلة بن السباق بن عبد الدار القرشي العبدى ، هاجر إلى الحبشة وشهد بدرا ، انظر : الإصابة (٣/٢٢٢ ، ترجمة ٣٥٩٣) .

والنعيمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارى ، شهد بيعة العقبة الثانية وبدرا والمشاهد بعدها ، وشارك فى حروب الردة والفتوح ، وكان مزاحا مضحاكا ، وفارسا مقاتلا بطلا ، ومن طريف وقائعه مع النبى صلى الله عليه وسلم ما حكاه الزبير بن بكار قال : ((كان لا يدخل المدينة طُرْفَة إلا اشترى منها ثم جاء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول : ها أهديته لك فإذا جاء صاحبها يطلب نعيمان بثمنها أحضره إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال : أعط هذا ثمن متاعه . فيقول : أو لم تهده لي . فيقول : إنه والله لم يكن عندي ثمنه ولقد أحببت أن تأكله فيضحك ويأمر لصاحبه بثمنها)) ، رضى الله عنه . انظر : الإصابة (٦/٤٦٣ ، ترجمة ٨٧٩٤) .

٤٧٦٤٩) عن أم سلمة قالت : دخل الحسين على النبى صلى الله عليه وسلم وأنا جالسة على الباب فتطلعت فرأيت فى كف النبى صلى الله عليه وسلم شيئا يقلبه وهو نائم على بطنه فقلت يا رسول الله تطلعت فرأيتك تقلب شيئا فى كفك والصبى نائم على بطنك ودموعك تسيل فقال إن جبريل أتانى بالتربة التى يقتل عليها فأخبرنى أن أمتى يقتلونه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٧٦٧١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٤٧٧ ، رقم ٣٧٣٦٦) .

٤٧٦٥٠) عن يزيد الرقاشى قال حدثتنى امرأة من قومى قالت : دخلت على أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم فأخرجت إلى إناء فقالت : بهذا كان يتوضأ النبى صلى الله عليه وسلم ، فحزرته مكوكا بالْمُفْتى . قالت : وأخرجت إلىَّ إناء فقالت بهذا كان يغتسل فحزرته قفيزا بالْمُفْتى (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٣٥٩]

أخرجه أيضا : القاسم فى سلام فى الطهور (ص ١١٢ ، رقم ٩٩) ، وأبو بكر بن أبى شيبة ، والحارث بن أسامة كلاهما فى مسنده كما فى المطالب العالية (١/٧ ، رقم ٣) ، وقال الحافظ : ((وفى إسناده مقال ، يزيد ضعيف ، والمرأة لم أعرف حالها)) .

ومن غريب الحديث : ((بالمُفْتى)) : على وزن مُحْسن ، مكيال هشام بن هبيرة ، قال الأصمعى : ((المُفْتى مكْيال هشام بن هُبَيْرة)) . والمعنى تشبيه الإناء بمَكُّوك هشام . قال مقيده عفا الله عنه : وقد تصحف هذا اللفظ ألوانا فى المصادر ففى الجامع الكبير ((بالسنى)) ، وفى كنز العمال ((بالعقبى)) ، وفى الطهور للقاسم ((بالمدى)) ، والصواب المثبت كما فى المطالب العالية ، وتهذيب اللغة ، والفائق ، والنهاية ، واللسان ، والقاموس ، والتاج وغيرها من المعاجم فى مادة (ف ت ى) .

قال مقيده عفا الله عنه : هشام بن هبيرة الضبى كان قاضى البصرة فى الفترة من (٥٨-٧٢ هـ) فى عهد الصحابة ، وكان القاضى يستفتى أيضا فى هذا الوقت فيقضى للناس ويفتى لهم فلهذا سمته المرأة بالمفتى ، وليس نسبة للفُتَىّ وهو اسم للقدح الصغير (الكأس) الذى يشرب فيه الخمر كما توهمه عبارة بعض المعاجم ، وبما حررناه لك تعلم أن فى عبارة النهاية ومن تبعه نظر حيث قال : ((قال الأصمعى : المُفْتى : مكيال هشام بن هُبَيْرة . وأفْتَى الرجُلُ إذا شَرب بالمُفْتى وهو قَدَح الشُّطَّار ، أرادَت تَشْبيه الإناء بمَكُّوك هشام ، أو أرادت مَكُّوك صاحب المُفْتى فحَذَفَت المضاف ، أو مَكُّوك الشَّارب ، وهو ما يُكَال به الخَمْر)) . فالاحتمال الأول منها وهو كلام الأصمعى هو الصواب ، أما الاحتمالان الآخران ففيهما نظر ، وقدح الشطار (الفساق وشربة الخمر) : الفُتَىّ دون ميم أوله ، فلا أدرى زيادة الميم خطأ من طبعة النهاية أم وهم من ابن الأثير ، وهو قدح صغير للغاية . وقد ذكرنا فى آخر المقدمة ملحق بالمكاييل والموازيين .

أما هشام فقال ابن سعد : ((هشام بن هبيرة كان قاضيا بالبصرة وكان معروفا قليل الحديث ، وتوفى أول ما قدم الحجاج بن يوسف العراق واليا فى خلافة عبد الملك بن مروان)) ، وقال ابن حبان : ((هشام بن هبيرة الضبى القاضى كان على قضاء البصرة يروى عن أبى هريرة روى عنه أهل البصرة ، مات سنة اثنتين وسبعين)) ، وذكر خليفة بن خياط فى طبقاته أنه ((هشام بن هبيرة بن فضالة وهو ابن أخى عبد الله بن فضالة بن وهب بن عروة بن بجير بن قيس بن مالك بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن على بن كنانة بن خزيمة (ولعبد الله رؤية) ، قضى هشام على البصرة ، وأمه آمنة بنت عاصم بن وهب بن عمرو بن بجير مات سنة ثمانين أو إحدى وثمانين ، ويقال : قبل الثمانين)) ، قلت : الصواب فى وفاته ما ذكره ابن حبان وهو قريب مما أشار إليه ابن سعد فإن الحجاج تولى على العراق سنة (٧٥ هـ) ، وذكر الطبرى فى أحداث سنة (٥٨ هـ) أنه : ((قيل : مات فى هذه السنة عميرة بن يثربى قاضى البصرة واستقضى مكانه عليها هشام بن هبيرة)) ، فيكون الذى استقضاه معاوية بن أبى سفيان ، وظل عليها إلى وفاته ، وكأنه كان قد عاير المكاييل والموازين بما كان فى عهده صلى الله عليه وسلم كما كان يفعل القضاة ليضبط الناس عليها مكاييلهم وموازينهم ، فمن ثَمَّ اشتهر مكوكه وقفيزه خاصة مع طول مدته ، وقد رويت عنه أقضية فى المصادر خاصة فى مصنفى ابن أبى شيبة وعبد الرزاق ، والله أعلم . انظر ترجمته : الطبقات الكبرى (١٥١/٧) ، الثقات (٥٠٢/٥ ،ترجمة ٥٩٣٧) ، الجرح والتعديل (٦٩/٩ ،ترجمة ٢٦٥) ،الطبقات لخليفة بن خياط (١٩١/١)، تاريخ الطبرى (٢٥٥/٣) . وانظر من أقضية هشام : تفسير الطبرى (١٠٤/٧) ، سنن سعيد بن منصور (١٣٤/١ ، رقم ٣٥٠) ، مصنف ابن أبى شيبة (١٧١/٤ ، ٣٠٩ ، ٣٨١ ، ١٨/٥ ، ٣٦٧ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٢٢٢/٦ ، ٢٧٦ ، ٣٠٠) ، مصنف عبد الرزاق (٢١٨/٨ ، ٥٤/١٠ ، ٢٨٨) .

٤٧٦٥١) عن أسامة قال : دخلت على أم سلمة فوجدت عندها تَوْرًا فيه ماء فقالت لا تفعل إنه بقية وضوئى (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٥٢١]

٤٧٦٥٢) عن عبد الله بن الحارث قال : دخلت على معاوية مع ابن عباس فأدناه وأجلسه

معه ثم قال له ما ركعتان يصليهما الناس بعد العصر فقال هذا مما يفتيهم ابن الزبير فأرسل إلى ابن الزبير فقال أخبرتنى بهذا عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما فأرسل إلى عائشة فقالت أخبرتنى بذلك أم سلمة فانطلق الرسول إلى أم سلمة فقالت رحمها الله ما أرادت إلى هذا قد أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنهما وبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى إذ توضأ للظهر وكان كثر عنده المهاجرون وكان بعث ساعيا فاستبطأه فبينا هو كذلك إذ ضرب الباب فخرج إليه فصلى الظهر ثم جلس يقسم ما جاء به حتى فرغ عند العصر فرآه بلال فأقام الصلاة وصلى العصر ثم دخل بيتى فصلى ركعتين فسألته عنهما فقال هما ركعتان كنت أصليهما بعد الظهر فشغلنى ما كنت فيه فصليتهما بعد العصر فكرهت أن أصليهما فى المسجد والناس يرونى فصليتهما عندك (ابن جرير) [كنز العمال ٢٢٤٩٢]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (١٣٣/٢ ، رقم ٧٣٤٦) .

٤٧٦٥٣) عن أم سلمة قالت : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة بعد الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلم أسألها عن شىء حتى توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عن بكائها وضحكها فقالت أخبرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يموت فبكيت ثم حدثنى أنى سيدة نساء أهل الجنة بعد مريم بنت عمران فضحكت (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٧٣٧]

أخرجه ابن عساكر (٢٠٣/١٣) .

٤٧٦٥٤) عن أم سلمة قالت : رأى النبى صلى الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له أفلح ينفخ إذا سجد فقال يا أفلح ترب وجهك (أبو نعيم) [كنز العمال ٢٢٢٤٧]

٤٧٦٥٥) عن أم سلمة قالت : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمارًا وهو ينقل الحجارة يوم الخندق قال ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٠٦]

أخرجه ابن عساكر (٤٣٥/٤٣) .

٤٧٦٥٦) عن الحسن عن أمه قال : رأيت أم سلمة تغسل بول الجارية ما كانت ولا تغسل بول الغلام حتى يطعم تصب عليه الماء صبا (الضياء) [كنز العمال ٢٧٢٧٩]

٤٧٦٥٧) عن الزبير بن موسى عن مصعب بن عبد الله بن أبى أمية عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيت لأبى جهل عذقًا فى الجنة فلما أسلم عكرمة بن أبى جهل قال يا أم سلمة هذا هو قالت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكى إليه عكرمة أنه إذا مر بالمدينة قالوا هذا ابن عدو الله أبى جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فحمد الله وأثنى عليه فقال الناس معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٢١]

أخرجه ابن عساكر (٦٠/٤١) .

٤٧٦٥٨) عن قتادة قال : سألت أم سلمة كم قدر الغسل قالت صاع للجنب ومد للوضوء (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٣٥٨]

٤٧٦٥٩) عن أم سلمة قالت : سألت امرأة النبى صلى الله عليه وسلم فقالت إنى أستحاض

فلا أطهر أفأدع الصلاة قال لا ولكن دعى قدر الأيام التى كنت تحيضين وقدرهن ثم اغتسلى واستثفرى وصلى (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٧٥٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/١١٨ ، رقم ١٣٤٦) .

٤٧٦٦٠) عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال : سئل ابن عباس وأبو هريرة عن رجل توفى عن امرأته فوضعت قبل أن يمضى لها أربعة أشهر فقال ابن عباس تعتد آخر الأجلين قال أبوسلمة فقلت إذا وضعت حملها فقد حل أجلها فقال أبو هريرة أنا مع ابن أخى يعنى أبا سلمة فأرسل ابن عباس و أبو هريرة إلى أم سلمة يسألونها عن ذلك فأخبرت أن سبيعة بنت الحارث توفى عنها زوجها فوضعت بعد وفاته بليال فلقيها أبو السنابل بن بعكك حين تعلت من نفاسها وقد اكتحلت ولبست فقال لعلك ترين أن قد حللت إنك لا تحلين حتى يمضى لك أربعة أشهر وعشر من وفاة زوجك فلما أمست أتت النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت له شأنها وما قال لها أبو السنابل فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم إذا وضعت حملك فقد حل أجلك قالت وحسبت أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لها كذب أبو السنابل (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٩٨٥]

أخرجه عبد الرزاق (٦/٤٧٤ ، رقم ١١٧٢٣) .

ومن غريب الحديث : ((تَعَلَّتْ من نفاسها)) : أى طهرت .

٤٧٦٦١) عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن أم سلمة قالت : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر فى بيتى ركعتين فقلت له ما هاتان فقال كنت أصليهما قبل العصر (ابن جرير) [كنز العمال ٢٢٤٩٣]

أخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (١/١٥٠ ، رقم ٣٥٠) .

٤٧٦٦٢) عن أم سلمة قالت : عطس رجل فى جانب بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله فقال النبى صلى الله عليه وسلم يرحمك الله ثم عطس آخر فى جانب البيت فقال الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فقال النبى صلى الله عليه وسلم ارتفع هذا على هذا تسع عشرة درجة (ابن جرير ولا بأس بسنده) [كنز العمال ٢٥٧٧٢]

٤٧٦٦٣) عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال : قدم معاوية المدينة فقال قم يا كثير بن الصلت إلى أم المؤمنين فاسألها عن الركعتين بعد العصر قال أبوسلمة فقمت معه وأرسل ابن عباس عبد الله بن الحارث فأتينا عائشة فقالت لا أدرى اسألوا أم سلمة فأتينا أم سلمة فقالت دخل علىَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فصلى ركعتين بعد العصر لم أكن أراه يصليهما فقلت يا رسول الله ما هاتان الركعتان قال قدم وفد من بنى تميم أو قال قدمت صدقة وكنت أصلى ركعتين بعد الظهر فلم أكن صليتهما فهما هاتان (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٤٩١]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٤٣١ ، رقم ٣٩٧١) .

٤٧٦٦٤) عن أم سلمة أخبرت أنها : قربت لرسول الله صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فأكل منه ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧١٣١]

أخرجه عبد الرزاق (١/١٦٤ ، رقم ٦٣٨) .

٤٧٦٦٥) عن شهر بن حوشب قال : قلت لأم سلمة يا أم المؤمنين ما كان أكثر دعاء

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان عندك قالت كان أكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ثم قال يا أم سلمة إنه ليس من آدمى إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الله ما شاء منها أقام وما شاء أزاغ (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ١٦٨٦]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥/٦ ، رقم ٢٩١٩٧) .

٤٧٦٦٦) عن معروف أبي الخطاب عن واثلة بن الأسقع عن أم سلمة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى بعض أهله قنع رأسه وغمض عينيه وقال للتي تكون تحته : عليك بالسكينة والوقار (ابن عساكر ، ومعروف منكر الحديث) [كنز العمال ٤٥٨٨٦]

أخرجه ابن عساكر (٢٩٤/٥٥) ، وأخرجه أيضا : الخطيب (١٦٢/٥) كلاهما من طريق أحمد بن أبي سلمة المدائني عن منصور بن عمار عن معروف به .

قال مقيده عفا الله عنه : الحديث منكر جدا إن لم يكن موضوعا ، وفى كلام الحافظ السيوطى نظر من جهتين :

أولهما : أنه جعل آفة الحديث معروفًا ، وليس كذلك بل آفته المدائنى متهم بالكذب كما سيأتى .

وثانيهما : أنه قال معروف منكر الحديث تبعا لابن عدى ، وقد تعقبه الحافظ ، فمعروف هو ابن عبد الله الخياط أبو الخطاب الدمشقى ، قال أبو حاتم : ((ليس بالقوى)) ، وقال ابن حبان : ((صدوق)) . وقال ابن عدى : ((له أحاديث منكرة جدا ، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه)) ، وتعقبه الحافظ فقال : ((أورد له ابن عدى فى ترجمته عدة أحاديث منكرة من رواية عمر بن حفص المعمر ، والبلية فيها منه لا من معروف)) ، من ثم اختار فى التقريب أنه ضعيف .

قلت : الأحاديث التى ذكرها له ابن عدى رواه عنه عمر بن حفص وغيره من الواهين ، وكلها مناكير ، فلم يتفرد بها عنه عمر بن حفص على ما ذكر الحافظ ، وحديثنا هذا رواه عنه : منصور بن عمار ، وهو منكر الحديث أيضا على ما ذكره ابن عدى ، وقال الدارقطنى : ((يروى عن ضعفاء أحاديث لا يتابع عليها)) ، فيحصل أيضا أن العهدة فيها ليست من معروف على قاعدتهم أن الحمل على الأدنى .

وآفته عندى : الراوى عن منصور : أحمد بن أبي سلمة المدائنى ، وهو أحمد بن محمويه بن أبي سلمة المدائنى على ما ترجم به الخطيب ، فيكون قد نسب إلى جده ، وقال الذهبى وتبعه الحافظ : ((أحمد بن سلمة المدائنى عن منصور بن عمار متهم بالكذب)) ، كذا ذكراه بإسقاط لفظ (أبى) ، ولم يذكرا سلفهما فى اتهامه ، ولا زاد الحافظ شيئا على كلام الذهبى ، رحمهما الله تعالى ، وقد ترجم له الخطيب فذكر له هذا الحديث ، وحديثا آخر فى الجماع أيضا استدركناه فى مسند أبي سعيد الخدرى ((نهى عن الشياع)) ، فأشار بذلك إلى أنه آفتهما ، والله أعلم . انظر ترجمة معروف : الكامل (٣٢٦/٦ ، ترجمة ١٨٠٧) ، تهذيب الكمال (٢٦٩/٢٨ ، ترجمة ٦٠٨٩) ، تهذيب التهذيب (٢٠٩/١٠ ، ترجمة ٤٢٦) ، التقريب (ص٥٤٠ ، ترجمة ٦٧٩٤) . وترجمة منصور : الكامل (٣٩٣/٦ ، ترجمة ١٨٨١) ، الميزان (٥٢١/٦ ، ترجمة ٨٧٩٧)، اللسان (٩٨/٦ ، ترجمة ٣٤٠) . وترجمة المدائنى : تاريخ بغداد (١٦٢/٥ ، ترجمة ٢٦٠٧) ، الميزان (٢٣٨/١ ، ترجمة ٣٩٤) ، اللسان (١٨٠/١ ، ترجمة ٥٧٥) .

٤٧٦٦٧) عن أم سلمة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا سلم مكث مكانه قليلا وكانوا يرون أن ذلك كيما ينفذ النساء قبل الرجال (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٥٧٣/١ ، رقم ٢١٨١) ، وأوله قولها : ((كن نساء يشهدن)) وقد فرقه السيوطى على موضعين وسيأتى قريبا .

٤٧٦٦٨) عن أم سلمة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم جالسا ذات يوم فى بيتى

فقال : لا يدخلن على أحد فانتظرت فدخل الحسين فسمعت نشيج النبى صلى الله عليه وسلم يبكى ، فاطلعت فإذا الحسين فى حجره أو إلى جنبه يمسح رأسه وهو يبكى ، فقلت والله ما علمت به حتى دخل ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : إن جبريل كان معنا فى البيت فقال : أتحبه فقلت : أما من حب الدنيا فنعم ، فقال : إن أمتك ستقتل هذا بأرض يقال لها كربلاء ، فتناول جبريل من ترابها فأراه النبى صلى الله عليه وسلم ، فلما أحيط بالحسين حين قتل قال : ما اسم هذه الأرض؟ قالوا : أرض كربلاء ، قال : صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أرض كرب وبلاء (الطبرانى ، وأبو نعيم) [كنز العمال ٣٧٦٦٩]

أخرجه الطبرانى (١٠٨/٣ ، رقم ٢٨١٩) ، قال الهيثمى (١٨٩/٩) : ((رواه الطبرانى بأسانيد ورجال أحدها ثقات)) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٣٢٣/٥ ، رقم ١٦٧٧) .

٤٧٦٦٩) عن أم سلمة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يصوم شهرا كاملا إلا شعبان فإنه كان يصله برمضان (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٤٥٨٦]

أخرجه ابن عساكر (٦٠/٧) .

٤٧٦٧٠) عن أم سلمة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فمر بين يديه عبد الله أو عمرو بن أبى سلمة فقال بيده فرجع فمرت زينب بنت أم سلمة فقال بيده هكذا فمضت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هن أغلب (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٥٩٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٥٣/١ ، رقم ٢٩١٨) .

٤٧٦٧١) عن أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد تعجيلا للظهر منكم وأنتم أشد تأخيرا للعصر منه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢١٧٥١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٨٥/١ ، رقم ٣٢٦٩) .

٤٧٦٧٢) عن أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنى بصيام ثلاثة أيام من كل شهر أولها الاثنين والخميس (ابن جرير) [كنز العمال ٢٤٥٧٢]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢٤٣/٣ ، رقم ٩٨٣) .

٤٧٦٧٣) عن أم سلمة قالت : كان عامة وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم حتى جعل يلجلجها فى صدره وما يفيض بها لسانه (ابن جرير ، والضياء) [كنز العمال ٢١٦٥٠]

أخرجه الضياء (٣٦/٧ ، رقم ٢٤٢٥) .

٤٧٦٧٤) عن أم سلمة قالت : كانت النفساء تجلس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين يوما وكنا نطلى وجوهنا بالورس من الكلف (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٧٧٣٧]

أخرجه ابن عساكر (٦٢/٥٥) .

٤٧٦٧٥) عن أم سلمة قالت : كن نساء يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فتنصرفن متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٠٠٨]

أخرجه عبد الرزاق (٥٧٣/١ ، رقم ٢١٨١) ، وله تتمة مضت هنا بطرف ((كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا سلم مكث)) .

٤٧٦٧٦) عن أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قالت : **كنت أطيل ذيلى فأمر بالمكان القذر والمكان الطيب فدخلت على أم سلمة فسألتها فقالت أم سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يطهره ما بعده** (ابن أبي شيبة) **[كنز العمال ٢٧٢٧٨]**

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٨/١ ، رقم ٦١٥) وفيه : أن أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قالت : . . . فذكره .

٤٧٦٧٧) عن أبي صالح مولى لطلحة بن عبيد الله قال : **كنت عند أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم فأتاها ذو قرابة لها غلام شاب ذو جمة فقام يصلى فلما ذهب يسجد نفخ فقالت لا تفعل فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لغلام أسود يا رباح ترب وجهك** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٢٢٢٤٨]**

أخرجه ابن عساكر (١٣٤/٤٠) .

٤٧٦٧٨) عن أم سلمة قالت : **كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى لحافه فحضت فانسللت منه فقال ما لك أنفست قلت نعم قال فشدى عليك ثيابك فشددت على ثياب حيضتى ثم رجعت فاضطجعت مع النبى صلى الله عليه وسلم** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٢٧٤٦١]**

أخرجه عبد الرزاق (٣٢٢/١ ، رقم ١٢٣٥) . وأخرجه أيضا : الدارمى (٢٥٩/١ ، رقم ١٠٤٤) ، والبخارى (١١٥/١ ، رقم ٢٩٤) ، ومسلم (٢٤٣/١ ، رقم ٢٩٦) ، والنسائى (١٨٨/١ ، رقم ٣٧١).

٤٧٦٧٩) عن أم سلمة قالت : **لا تصلى الشعر بالشعر ولكن خذى خريقة طيبة فارفعى بها عقيصتك** (ابن جرير) **[كنز العمال ٤٦٠٣٥]**

٤٧٦٨٠) عن أم سلمة قالت : **لعن الله الراشى والمرتشى فى الحكم** (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٢٧٠/٣٣) .

٤٧٦٨١) عن أم سلمة قالت : **لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بعد العصر قط إلا مرة جاءه ناس بعد الظهر فشغلوه فى شىء فلم يصل بعد الظهر شيئا حتى صلى العصر فلما صلى العصر دخل بيتى فركع ركعتين** (البيهقى فى شعب الإيمان) **[كنز العمال ٢٢٤٩٠]**

أخرجه أيضا : عبد الرزاق (٤٣١/٢ ، رقم ٣٩٧٠) ، وأحمد (٣١٠/٦ ، رقم ٢٦٦٨٧) ، والبيهقى (٤٥٧/٢ ، رقم ٤١٨٧) .

٤٧٦٨٢) عن أم سلمة قالت : **لما خرج أبو بكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تاجرا إلى بصرى لم يمنع أبا بكر من الضن برسول الله صلى الله عليه وسلم وشحه على نصيبه منه من الشخوص إلى التجارة وذلك لإعجابهم بكسب التجارة وحبهم التجارة ولم يمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر من الشخوص فى تجارته لحبه صحابته ومحبته وضنته بأبى بكر وقد كان بصحابته معجبا لاستحباب رسول الله صلى الله عليه وسلم التجارة وإعجابه بها** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٩٨٨٠]**

أخرجه ابن عساكر (٢٧٠/٣٣) .

٤٧٦٨٣) عن الزهرى عن مصعب بن عبد الله بن أبى أمية عن أم سلمة قالت : **لما قدم عكرمة بن أبى جهل المدينة جعل يمر بالأنصار فيقولون هذا ابن عدو الله أبى جهل فشكى ذلك إلى**

أم سلمة وقال ما أظنني إلا راجع إلى مكة فأخبرت أم سلمة ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فقال إنما الناس معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا لا يؤذينَّ مسلم بكافر (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٢٢]

أخرجه ابن عساكر (٦٠/٤١) .

٤٧٦٨٤) عن أم سلمة قالت : المتوفى عنها زوجها لا تلبس من الثياب المصبغة شيئا ولا تكتحل ولا تلبس حليا ولا تختضب ولا تطيب (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٨٠٠٥]

أخرجه عبد الرزاق (٤٣/٧ ، رقم ١٢١١٤) .

٤٧٦٨٥) عن الحسن عن ضَبَّة بن مِحْصَن عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم الرجل أنا لشرار أمتى فقال رجل من مزينة يا رسول الله أنت لشرارهم فكيف أنت لخيارهم قال خيار أمتى يدخلون الجنة بأعمالهم وشرار أمتى ينتظرون شفاعتى ألا إنها مباحة يوم القيامة لجميع أمتى إلا رجل ينتقص أصحابى (الشيرازى فى الألقاب ، وابن النجار) [كنز العمال ٣٩٧٥٥]

أخرجه ابن النجار فى ذيل تاريخ بغداد (٦/٣) .

٤٧٦٨٦) عن أم سلمة : نهش رسول الله صلى الله عليه وسلم عندى كتفا ثم خرج إلى الصلاة ولم يمس ماء (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧١٣٠]

أخرجه عبد الرزاق (١٦٦/١ ، رقم ٦٤٤) ، وابن أبى شيبة (٥١/١ ، رقم ٥٢٥)

٤٧٦٨٧) عن أم سلمة قالت : والذى أحلف به إن كان علىٌّ لأقرب الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قبض فى بيت عائشة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة بعد غداة يقول جاء على مرارا وأظنه كان بعثه فى حاجة فجاء بعد فظننا أنه له إليه حاجة فخرجنا من البيت فقعدنا بالباب فكنت من أدناهم من الباب فأكب عليه علىٌّ فجعل يساره ويناجيه ثم قبض من يومه ذلك فكان أقرب الناس به عهدا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٦٤٥٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٦٥/٦ ، رقم ٣٢٠٦٦) .

٤٧٦٨٨) عن أم سلمة قالت : والذى نفسى بيده ما توفى حتى كان أكثر صلاته قاعدا إلا المكتوبة وقال أعجب العمل الذى يدوم عليه صاحبه وإن كان يسيرا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٣٨٧]

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٤/٢ ، رقم ٤٠٩١)

٤٧٦٨٩) عن أم سلمة قالت : والذى نفسى بيده ما مات حتى كان أكثر صلاته وهو جالس (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٠٠/١ ، رقم ٤٦٠٢) .

٤٧٦٩٠) عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال قال أبو هريرة : الوضوء مما مست النار فقال مروان كيف يسأل أحد وفينا أزواج نبينا صلى الله عليه وسلم وأمهاتنا فأرسلنى إلى أم سلمة فسألتها فقالت أتانى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توضأ فناولته عرقا أو كتفا فأكل ثم

قام إلى الصلاة ولم يتوضأ (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧١٣٢]

أخرجه عبد الرزاق (١٦٦/١ ، رقم ٦٤٤) .

وأخرجه أيضا : إسحاق بن راهويه (١٣٢/١ ، رقم ٨٧) ، وأحمد (٣١٧/٦ ، رقم ٢٦٧٣٨) ، والبخارى فى التاريخ الكبير (١١٥/٥ ، ترجمة ، رقم ٣٤٢) .

٤٧٦٩١) عن أبى عبد الله الجدلى قال قالت لى أم سلمة : يا أبا عبد الله أيُسَبُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم ثم لا تغيرون قلت ومن يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يُسَبُّ علىٌّ ومن يحبه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٦٤٦٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧١/٦ ، رقم ٣٢١١٣) .

٤٧٦٩٢) عن أم سلمة قالت : يا رسول الله إنى امرأة أشد ضفر رأسى أفأنقضه لغسل الجنابة قال إنما يكفيك من ذلك أن تحثى بكفيك ثلاث حثيات من ماء ثم تفيضين عليك من الماء فتطهرين أو فإذا أنت قد طهرت (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والضياء) [كنز العمال ٢٧٣٩٥]

أخرجه عبد الرزاق (٢٧٢/١ ، رقم ١٠٤٦) ، وابن أبى شيبة (٧٣/١ ، رقم ٧٩٨) .

٤٧٦٩٣) عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقوم عليكم أئمة تعرفون وتنكرون فمن أنكر فقد نجا ومن كره فقد سلم ولكن من رضى وتابع قيل يا رسول الله أفلا نقتلهم أو نقاتلهم قال أما ما صلوا الصلاة فلا (ابن أبى شيبة ونعيم بن حماد فى الفتن) [كنز العمال ١٤٣٧٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٦٩/٧ ، رقم ٣٧٢٩٦) ، ونعيم بن حماد (١٥٠/١ ، رقم ٣٨٠) .

مسند السيدة زينب بنت جحش أم المؤمنين

زينب بنت جحش الأسدية أم المؤمنين زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، تزوجها سنة ثلاث ، وقيل : سنة خمس ، ونزلت بسببها آية الحجاب . انظر : الإصابة (٦٦٧/٧ ، ترجمة ١١٢٢١) .

٤٧٦٩٤) عن زينب بنت جحش قالت : توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مِخْضَبى هذا مِخْضَبٌ من صفر [كنز العمال ٢٧٠٣٧]

ومن غريب الحديث : ((مِخْضَبى)) : المخضَبُ : إناء تغسل فيه الثياب .

٤٧٦٩٥) عن زينب بنت جحش قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نائما فى بيتى فجاء حسين بن على يدرج فخشيت أن يوقظه فعللته بشىء ثم غفلت عنه فقعد على بطن النبى صلى الله عليه وسلم ووضع طرف ذكره فى سرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال فيها ففزعت لذلك فقال النبى صلى الله عليه وسلم هاتى ماء فصببته عليه ثم قال ينضح بول الغلام ويغسل من بول الجارية (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٢٦٨]

أخرجه عبد الرزاق (٣٨١/١ ، رقم ١٤٩١) .

مسند السيدة جويرية أم المؤمنين

السيدة جويرية بنت الحارث بن أبى ضرار الخزاعية المصطلقية ، لما غزا النبى صلى الله عليه وسلم

بنى المصطلق وسباهم وقعت جويرية فى السبى فتزوجها النبى صلى الله عليه وسلم ، فلما بلغ الناس أنه قد تزوجها فقالوا : أصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلوا ما كان فى أيديهم من بنى المصطلق ، فأعتق الله بها مائة أهل بيت من بنى المصطلق . انظر : الإصابة (٥٦٥/٧ ، ترجمة ١١٠٠٢) .

٤٧٦٩٦) عن جابر بن يزيد الجعفى عن ذى قرابة لجويرية زوج النبى صلى الله عليه وسلم أنها قالت : لا تتوضأ بفضل وضوئى (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٥٠٨]

أخرجه عبد الرزاق (١٠٦/١ ، رقم ٣٧٧) .

مسند السيدة صفية بنت حيى أم المؤمنين

صفية بنت حيى بن أخطب بن سعنة ، من ذرية هارون بن عمران أخى موسى عليهما السلام ، سبيت يوم خيبر فأعتقها النبى صلى الله عليه وسلم وتزوجها ، وكانت صفية رأت قبل ذلك أن القمر وقع فى حجرها فذكرت ذلك لأمها فلطمت وجهها وقالت : إنك لتمدين عنقك إلى أن تكونى عند ملك العرب ، فلم يزل الأثر فى وجهها حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها عنه فأخبرته . انظر : الإصابة (٧٣٨/٧ ، ترجمة ١١٤٠١) .

٤٧٦٩٧) عن صفية قالت : دخل علىَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يدى أربعة آلاف نواة أسبح بهن فقال يا بنت حيى ما هذا فقلت أسبح بهن فقال قد سبحت منذ قمت على رأسك بأكثر من هذا قلت فعلمنى يا رسول الله قال قولى سبحان الله عدد ما خلق من شىء (أبو زكريا ابن منده فى أماليه ، وابن النجار)

٤٧٦٩٨) عن صفية قالت : ما رأيت أحداً قط أحسن خلقا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيته وقد ركب بى من خيبر على عجز ناقته ليلا فجعلت أنعس فيضرب رأسى مؤخرة الرحل فيمسنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فيقول يا هذه مهلا يا بنت حيى مهلا حتى إذا جاء الصهباء قال أما إنى أعتذر إليك يا صفية مما صنعت بقومك إنهم قالوا لى كذا إنهم قالوا لى كذا (أبو يعلى ، وابن عساكر)

أخرجه أبو يعلى (٣٨/١٣ ، رقم ٧١٢٠) ، وابن عساكر (٣٨٥/٣) .

مسند السيدة ميمونة أم المؤمنين

ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية أم المؤمنين ، كان اسمها برة فسماها النبى صلى الله عليه وسلم ميمونة . انظر : الإصابة (١٢٦/٨ ، ترجمة ١١٧٧٩) .

٤٧٦٩٩) عن ميمونة مولاة النبى صلى الله عليه وسلم أنها قالت : أفتنا يا رسول الله عن بيت المقدس قال أرض المحشر والمنشر ائتوه فصلوا فيه فإن صلاة فيه كألف صلاة فيما سواه قالت أرأيت إن لم نطق نأته قال فمن لم يطق ذلك فليهد إليه زيتا يسرج فيه فمن أهدى إليه كمن صلى فيه (أحمد ، وابن زنجويه ، وأبو داود) [كنز العمال ٣٨١٩٨]

أخرجه أحمد (٤٦٣/٦ ، رقم ٢٧٦٦٧) ، وأبو داود (١٢٥/١ ، رقم ٤٥٧) .

٤٧٧٠٠) عن ميمونة قالت : إن الناس شكوا فى صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه أم الفضل بحلاب وهو واقف فى الموقف فشرب منه والناس ينظرون

(ابن جرير) [كنز العمال ١٢٥٧٦]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٦١/٢ ، رقم ٨٦٨) .

٤٧٧٠١) عن ميمونة : أن النبى صلى الله عليه وسلم رخص فى الرقية من كل ذى حمة (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٨٥٤٠]

ومن غريب الحديث : ((الحمة)) : السم .

٤٧٧٠٢) عن عطاء عن ابن عباس قال أخبرتنى ميمونة : أن شاة ماتت فقال النبى صلى الله عليه وسلم ألا دبغتم إهابها (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٣١٧]

أخرجه عبد الرزاق (٦٣/١ ، رقم ١٨٨) .

٤٧٧٠٣) عن يزيد بن الأصم عن ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم وهى خالته : أنه أهدى لها ضب فأمرت به فصنع طعاما فأتاها رجلان من قومها فقدمته إليهما تخصهما به فدخل النبى صلى الله عليه وسلم فرحب بهما ثم تناول ليأكل فقال ما هذا قالوا ضب أهدى لنا فقذفه ثم كف يده فكف الرجلان فقال لهما كُلا فإنكم أهل نجد تأكلونها وإنا أهل تهامة نعافها (ابن جرير) [كنز العمال ٤١٧٩٢]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢٣٧/١ ، رقم ٣٩١) .

٤٧٧٠٤) دخل ابن عباس على ميمونة فقالت : أى بنى مالى أراك شعثا رأسك قال إن أم عمار مرجلتى حائض قالت أى بنى وأين الحيضة من اليد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع رأسه فى حجر إحدانا وهى مضطجعة حائضا قد علم بذلك فيتكئ عليها فيتلوا القرآن وهو متكئ عليها ويدخل عليها قاعدة وهى حائض فيتكئ فى حجرها فيتلو القرآن وتقوم وهى حائض فتبسط له الخمرة فى مصلاه فيصلى عليها وأين الحيضة من اليد (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والضياء) [كنز العمال ٢٧٤٥٩]

أخرجه عبد الرزاق (٣٢٥/١ ، رقم ١٢٤٩) ، وابن أبى شيبة (١٨٤/١ ، رقم ٢١١٥) .

٤٧٧٠٥) عن ندبة مولاة ميمونة قالت : دخلت على ابن عباس وأرسلتنى ميمونة إليه فإذا هو فى بيته فراشان فرجعت إلى ميمونة فقلت ما أرى ابن عباس إلا مهاجرا لأهله فأرسلت ميمونة إلى بنت مشرح الكندى امرأة ابن عباس تسألها فقالت ليس بينى وبينه هجر ولكنى حائض فأرسلت ميمونة إلى ابن عباس أترغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر المرأة من نسائه حائضا تكون عليها الخرقة إلى الركبة وإلى نصف الفخذ (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٤٦٠]

أخرجه عبد الرزاق (٣٢١/١ ، رقم ١٢٣٣) .

٤٧٧٠٦) عن ميمونة : سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الفأرة تقع فى السمن قال إذا كان جامدا فألقوه وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٧٢٩٥]

٤٧٧٠٧) عن ميمونة قالت : سكبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وَضوءا من الجنابة فغسل يديه مرتين أو ثلاثا فأفرغ على فرجه فغسله بشماله وضرب بشماله الأرض فدلكها دلكا

شديدا ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى من مقامه فغسل رجليه ثم أتيته بالمنديل فرده (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٧٣٥٧]

أخرجه ابن عساكر (٣٤١/٤٣) .

٤٧٧٠٨) عن ميمونة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا سجد رأى من خلفه بياض إبطيه (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢٢٢٤٥]

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢١/١ ، رقم ٢٦٤٠) .

٤٧٧٠٩) عن ميمونة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد تجافى حتى لو أن بهمة أرادت أن تمر تحت يده مرت [كنز العمال ٢٢٢٤٦]

أخرجه الشافعي فى السنن (٢٢٣/١ ، رقم ١٥٩) ،

٤٧٧١٠) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وأنا بحذائه فربما أصابنى ثوبه إذا سجد وكان يصلى على الخمرة (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢٢٦٠٦]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٦/١ ، رقم ٢٩٥٢) . وأخرجه أيضا : البخارى (١٤٩/١ ، رقم ٣٧٢) ، ومسلم (٣٦٧/١ ، رقم ٥١٣) .

٤٧٧١١) عن ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت : كانت لى جارية فأعتقتها فدخل علىَّ النبى صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال آجرك الله أما إنك لو كنت أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك (أبو داود) [كنز العمال ١٧٠٣٦]

أخرجه أبو داود (١٣٢/٢ ، رقم ١٦٩٠) .

٤٧٧١٢) عن ميمونة قالت : كنت أغتسل أنا والنبى صلى الله عليه وسلم من إناء واحد (عبد الرزاق ، والضياء ، وابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢٧٥١٨]

أخرجه عبد الرزاق (٢٦٩/١ ، رقم : ١٠٣٢) ، وابن أبي شيبة (٣٩/١ ، رقم : ٣٦٨) .

٤٧٧١٣) عن ميمونة قالت قال لنا نبى الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم : كيف أنتم إذا مرج الدين فظهرت الرغبة واختلف الإخوان وحرق البيت العتيق (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٣١٤١٨]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٦٠/٧ ، رقم ٣٧٢٢٥) .

٤٧٧١٤) عن ابن عباس عن خالته ميمونة قالت : وضعت للنبى صلى الله عليه وسلم غسلا فاغتسل من الجنابة فأكفأ الإناء بشماله على يمينه فغسل كفيه ثم أفاض على فرجه فغسله ثم دلك يده بالأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض على رأسه ثم أفاض على سائر جسده الماء ثم تنحى فغسل رجليه فأتيته بثوب فرده وجعل يقول بالماء هكذا ينفض الماء (البيهقى فى شعب الإيمان ، وابن أبي شيبة ، والضياء) [كنز العمال ٢٧٣٥٦]

أخرجه ابن أبي شيبة (٦٤/١ ، رقم : ٦٨٤) . وأخرجه أيضا : البيهقى (١٧٧/١ ، رقم ٨٠٩).

٤٧٧١٥) عن عبد الرحمن بن السائب بن أخى ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قال قالت ميمونة : يا ابن أخى تعال أرقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء فيك أذهب الباس رب الناس اشف أنت الشافى لا شافى إلا أنت (ابن جرير) [كنز العمال ٢٨٥٤١]

٤٧٧١٦)عن ميمونة مولاة النبى صلى الله عليه وسلم أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لها : يـا ميمونة تعوذى بالله من عذاب القبر قالت يا رسول الله وإنه لحق ؟ قال : نعم ، وإن من أشد عذاب القبر الغيبة والبول (البيهقى فى عذاب القبر) [كنز العمال ٤٢٩٣٥]

أخرجه البيهقى فى عذاب القبر (١٢٣/١) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٤٣٦/٥ ، رقم ٨٦٦٢) .

مسانيد النساء على ترتيب الحروف

مسند أسماء بنت أبى بكر الصديق

أسمـاء بنـت سيدنا أبى بكر الصديق التيمية ، الصحابية الجليلة من السابقات المهاجرات ، والدة عـبد الله بن الزبير بن العوم ، أسلمت قديما بمكة ، وتزوجها الزبير بن العوام ، وهاجرت وهى حامل منه بولده عبد الله فوضعته بقباء ، وكانت تلقب ذات النطاقين ، قال ابن عبد البر : سماها رسول الله صلى الله عليـه وسـلم بذلك لأنها هيأت له لما أراد الهجرة سفرة فاحتاجت إلى ما تشدها به فشقت خمارها نصفين فشدت بنصفه السفرة ، واتخذت النصف الآخر منطقا . انظر : الإصابة (٤٨٦/٧ ، ترجمة ١٠٧٩٨) .

٤٧٧١٧) عن أبى عمر ختن عطاء قال : أخرجت لنا أسماء جبة مزررة بالديباج فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها فى الحروب (ابن جرير فى تهذيبه)

وأخرجه أيضا : ابن ماجه (٩٤٢/٢ ، رقم ٢٨١٩) ، والبيهقى (٢٦٨/٣ ، رقم ٥٨٦٨) .

٤٧٧١٨) عن أسماء بنت أبى بكر قالت : أقبل رجل من المشركين وعليه السلاح حتى صعد على مكان مرتفع من الأرض فقال من يبارز فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من القوم : أتقوم إليه ؟ فقال له الرجل : إن شئت يا رسول الله . فأخذ الزبير يتطلع فنظر إليه رسـول الله صـلى الله عليه وسلم فقال : قم يا ابن صفية . فانطلق إليه حتى استوى معه فاضـطرب ثم عانق أحدهما الآخر ثم تدحرجا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيهما وقـع الحضيض أولا فهو المقتول فدعا النبى صلى الله عليه وسلم ودعا الناس فوقع الكافر ووقع الزبير على صدره فقتله (ابن جرير) [كنز العمال ٣٦٦٢٠]

٤٧٧١٩) عن أبى محمد رباح مولى الزبير قال سمعت أسماء بنت أبى بكر تقول للحجاج : إن النبى صلى الله عليه وسلم احتجم ودفع دمه لابنى فشربه فأتاه جبريل فأخبره فقال ما صنعت قـال : كرهت أن أصب دمك . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لا تمسك النار . ومسح على رأسه وقال : ويل للناس منك وويل لك من الناس (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٢٣٥]

أخرجه ابن عساكر (١٦٢/٢٨) .

٤٧٧٢٠) عـن أسمـاء بنت أبى بكر : أن النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن الوصال فى الشعر فلعن الواصلة والمستوصلة (ابن إسحاق ، وابن عساكر ، وابن النجار) [كنز العمال ٤٦٠٢٨]

أخرجه ابن عساكر (١٦٠/٥١) .

٤٧٧٢١) عـن أسمـاء بنـت أبى بكر : أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى كسوف الشـمس فقـام فأطـال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام ثم ركع فأطال الـركوع ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم قام فصنع فى

الثانية بمثل ما صنع فى الأولى ثم انصرف فقال أدنيت منى الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها وأدنيت منى النار حتى قلت يا رب وأنا فيهم فإذا امرأة تخدشها هرة قلت ما هذه قال حبستها حتى ماتت جوعا لا أطعمتها ولا أرسلتها تأكل من خشاش الأرض (ابن جرير) [كنز العمال ٢٣٥٢٢]

أخرجه أيضا : أحمد (٣٥١/٦ ، رقم ٢٧٠٠٩) .

٤٧٧٢٢) عن أسماء بنت أبى بكر : أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إنى أنكحت ابنتى ثم أصابها شكوى بعد فَتَمَرَّط رأسها وزوجها يستحثنى بها أفأصل شعرها فنهانا عن ذلك وقال لعن الله الواصلة والمستوصلة (ابن جرير)

وأخرجه أيضا : أحمد (٣٥٠/٦ ، رقم ٢٧٠٠٥) .

ومن غريب الحديث : ((فَتَمَرَّط)) : المراد تساقط شعر رأسها .

٤٧٧٢٣) عن عاصم : أن عبد الله بن الزبير أرسل إلى أمه إن الناس قد انفضوا عنى وقد دعانى هؤلاء إلى الأمان فقالت إن خرجت لإحياء كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فمت على الحق وإن كنت إنما خرجت على طلب الدنيا فلا خير فيك حيا ولا ميتا (نعيم بن حماد فى الفتن)[كنز العمال ٣٧٢٣٤]

أخرجه نعيم بن حماد (١٩١/١ ، رقم ٥١٨) .

٤٧٧٢٤) عن أسماء بنت أبى بكر : أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت به النبى صلى الله عليه وسلم فأخذه فوضعه فى حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم وضعها فى فيه فكان أول شىء دخل فى فيه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا وبرك عليه وسماه عبد الله فكان أول مولود ولد فى الإسلام (ابن أبى شيبة ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٢٣٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧/٥ ، رقم ٢٣٤٨٣) ، وابن عساكر (١٥٢/٢٨) . وأخرجه أيضا : أحمد (٣٤٧/٦ ، رقم ٢٦٩٨٣) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٤١٣/١ ، رقم ٥٧٥) .

ومن غريب الحديث : ((خَرَجتُ وأنا مُتِمٌّ)) : يقال امرأة مُتِمٌّ للحامل إذا شارفت الوَضْع .

٤٧٧٢٥) عن أسماء بنت أبى بكر قالت : خرج على خراج فى عنقى فتخوفت معه فأخبرت به عائشة فقلت سلى النبى صلى الله عليه وسلم قالت فسألته فقال ضعى يدك عليه ثم قولى ثلاث مرات بسم الله اللهم أذهب عنى شر ما أجد بدعوة نبيك الطيب المبارك المكين عندك بسم الله قالت ففعلت فانخمص (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٧٢/٥٠) .

ومن غريب الحديث : ((فانخمص)) : أى ذهب ورمه .

٤٧٧٢٦) عن أسماء بنت أبى بكر قالت : دخل طلحة بن عبيد الله على النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا طلحة أنت ممن قضى نحبه (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٦٠٣]

أخرجه ابن عساكر (٨٢/٢٥) وقال : ((قال ابن منده : هذا حديث غريب بهذا الإسناد)) .

٤٧٧٢٧) عن أسماء بنت أبى بكر قالت : ذبحنا فرسا فأكلنا نحن وأصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم (الطبرانى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤١٧٤٤]

أخرجه الطبرانى (٧٨/٢٤ ، رقم ٢٣٢) ، وابن عساكر (٣٣/٣٣) . وأخرجه أيضا : البخارى (٢١٠١/٥ ، رقم ٥٢٠٠) .

٤٧٧٢٨) عن أسماء بنت أبى بكر قالت : سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن دم الحيضة يكون فى الثوب فقال حتيه ثم اقرصيه بالماء واغسليه وصلى فيه (الشافعى ، والضياء ، وعبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والنسائى ، وابن حبان ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٧٢٦٧]

أخرجه الشافعى (٨/١) ، وعبد الرزاق (٣١٩/١ ، رقم ١٢٢٣) ،وابن أبى شيبة (٩١/١ ،رقم ١٠٠٩) ، والنسائى (١٩٥/١ ، رقم ٣٩٤) ، وابن حبان (٢٤١/٤ ، رقم ١٣٩٦) ، والبيهقى (١٣/١ ، رقم ٣٦) .

٤٧٧٢٩) عن أسماء قالت : صنعت سُفْرَةً للنبى صلى الله عليه وسلم فى بيت أبى بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة فلم يجد لسفرته ولا لسقائه ما يربطهما به فقلت لأبى بكر والله ما أجد شيئا أربطه به إلا نطاقى فقال شقيه باثنتين فاربطى بواحدة السقاء وبآخر السفرة فلذلك سميت ذات النطاقين (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٧٥٩٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٤٣/٧ ،رقم ٣٦٦٠٨) . وأخرجه أيضا : البخارى (١٠٨٧/٣ ،رقم ٢٨١٧).

٤٧٧٣٠) عن أسماء بنت أبى بكر قالت : عندى للزبير ساعدان من ديباج كان النبى صلى الله عليه وسلم أعطاهما إياه يقاتل فيهما (أحمد ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٦٣٠]

أخرجه أحمد (٣٥٢/٦ ، رقم ٢٧٠٢٠) ، وابن عساكر (٣٨٣/١٨) .

٤٧٧٣١) عن فاطمة بنت المنذر قالت : كنا فى حجر جدتى أسماء بنات بنيها فكانت إحدانا تطهر من الحيضة ثم لعل الحيضة تنكسها بالصفرة فتأمرنا أن نعتزل الصلاة ما رأيناها حتى ما نرى إلا البياض خالصا (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٩٠/١ ، رقم ١٠٠٧) . وأخرجه أيضا : الدارمى (٢٣٤/١ ، رقم ٨٦١) ، والبيهقى (٣٣٦/١ ، رقم ١٤٨٨) .

٤٧٧٣٢) عن أسماء بنت أبى بكر قالت : كنت أحمل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى وهما بالغار فجاء عثمان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنى أسمع من المشركين من الأذى فيك ما لا صبر لى عليه فوجهنى وجها أتوجه فلأهجرهم فى ذات الله فقال له النبى صلى الله عليه وسلم أَزَمعْتَ بذاك يا عثمان قال نعم قال فليكن وجهك إلى هذا الرجل بالحبشة يعنى النجاشى فإنه ذو وفاء واحمل معك رقية فلا تخلفها ومن رأى معك من المسلمين مثل رأيك فليتوجهوا هناك وليحملوا معهم نساءهم ولا يخلفوهم فودع عثمان نبى الله صلى الله عليه وسلم وقبل يديه فبلغ عثمان المسلمين رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لهم إنى خارج من تحت ليلتى ونقيم لكم بجدة ليلة أو ليلتين فإن أبطأتم فوجهى إلى باضع جزيرة فى بحر اليمن قالت فحملت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى ما فعل عثمان ورقية قلت قد سارا فذهبا فقال قد سارا فذهبا قلت نعم فالتفت إلى أبى بكر فقال زعمت أسماء أن عثمان ورقية قد سارا فذهبا والذى نفسى بيده إنه لأول من هاجر بعد إبراهيم ولوط (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٦٣١٦]

أخـرجه ابن عساكر (٣/١٥٠) . إن كان هذا السياق محفوظا فيكون قولها ((وهما بالغار)) ، يعنى غار حراء الذى كان يتعبد فيه صلى الله عليه وسلم ، وليس غار ثور حين اختفيا ساعة الهجرة .

٤٧٧٣٣) عن أسماء بنت أبي بكر قالت : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج معـه أبو بكر احتمل أبو بكر ماله كله معه خمسة آلاف درهم فانطلق بها معه فدخل جدى أبو قحافة وقد ذهب بصره فقال والله إنى لأراكم قد فجعتم بماله عن نفسه قلت كلا يا أبت إنـه قد ترك خيرا كثيرا فأخذت أحجاراً فوضعتها فى كوة من البيت التى كان أبى يضع ماله فيها ثم وضعت عليها ثوبا ثم أخذت بيده فقلت يا أبت ضع يدك على هذا المال فوضع يده عليـه فقـال لا بأس إذا ترك لكم هذا فقد أحسن وفى هذا بلاغ لكم والله ما ترك لنا شيئا ولكن أردت أن أسكن الشيخ بذلك قالت فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر أتانا نفر من قريش فيهم أبو جهل فوقفوا على باب أبى بكر فخرجت فقالوا أين أبوك يا ابنة أبى بكر قلت لا أدرى والله أين أبى فرفع أبو جهل يده وكان فاحشا خبيثا ولطم خدى لطمة خر منها قرطى ثم انصرفوا فمكثنا ثلاث ليال ما ندرى أين وجه رسول الله حتى أقبل رجـل من الجن من أسفل مكة يتغنى بأبيات من الشعر غناء العرب والناس يتبعونه يسمعون صوته ولا يرونه حتى خرج من أعلى مكة يقول

جزى الله رب الناس خير جزائه ... رفـيقين حـلا خيمتى أم معبد

هـما نزلا بالـبر ثم تروحـا ... فأفـلح مـن أمسى رفيق محمد

لـيهن بنى كعب مـكان فتاتهم ... ومقعـدهـا للمؤمـنين بمرصد

(ابن إسحاق) [كنز العمال ٤٦٣١٧]

وأخـرجه ابن إسحاق – كما فى السيرة لابن هشام (٣/١٤) . وأخرجه أيضا : أحمد (٦/٣٥٠ ، رقـم ٢٧٠٠٢) بنحوه ، قال الهيثمى (٦/٥٩) : ((رواه أحمد والطبرانى ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير ابن إسحاق ، وقد صرح بالسماع)) .

٤٧٧٣٤) عـن أسماء بنت أبي بكر قالت : لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة واطمـأن وجلس فى المجلس أتاه أبو بكر بأبيه أبى قحافة فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسـلم قال يا أبا بكر ألا تركت الشيخ حتى أكون أنا الذى أمشى إليه فقال يا رسول الله هو أحق أن يمشى إليك قبل أن تمشى إليه فأسلم وشهد شهادة الحق (ابن النجار) [كنز العمال ٣٧٤٢٩]

وأخرجه أيضا : ابن سعد (٥/٤٥١) .

٤٧٧٣٥) حدثـنا جعفر بن عون حدثنا أبو عميس عن عون عن أسماء بنت أبي بكر قالت : مـن قرأ بعد الجمعة بفاتحة الكتاب و {قل هو الله أحد } و {قل أعوذ برب الفلق} و {قل أعـوذ بـرب الناس} سبع مرات حفظ ما بينه وبين الجمعة الأخرى (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢١٣٢٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٧٨ ، رقم ٢٩٦٠٢) .

قـال مقـيده عفا الله عنه : وهو ما رأيت بعض مشايخنا عليه إلى اليوم ، ولم أكن أعرف أصله من السنة ، فكنت أستأنس له بالأصل العام بجواز قراءة القرآن ، خاصة مع ما ورد فى هذه السور من فضل ،

وهذا الخبر إسناده على شرط الصحيح ، وله حكم المرفوع ، جعفر بن عون المخزومى وأبو العميس عتبة بن عبد الله بن عتبة المسعودى ثقتان من رجال الجماعة ، وعون هو ابن عبد الله بن عتبة المسعودى من رجال مسلم ، وليس هذه أول واقعة أجد لما توارثناه عن أكابر مشايخنا أصل أصيل من السنة ، بل وفى عادات الناس وتقاليدهم الراسخة ، وإن خفى أصله ، فالحمد لله ، فقد كانت أمورنا مبنية على علم صحيح بالكتاب والسنة ، ولهذا كانت الوصية ((عليكم بالعتيق)) ، يعنى العلم المتوارث الذى لم تغيره دعوة محدثة ، ولا ضغوط حضارية مناوئة ، والله أعلم .

٤٧٧٣٦) حدثنا أبو النصر حدثنا المسعودى عن عون بن عبد الله عن أسماء بنت أبى بكر قالت : من قرأ فى مجلسه بعد الجمعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد سبعا والمعوذتين سبعا سبعا حفظ إلى الجمعة الأخرى [كنز العمال ٢١٣٢٣]

٤٧٧٣٧) عن أسماء قالت : نحرنا فرسا على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فأكلنا من لحمه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤١٧٤٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٢٠/٥ ،رقم ٢٤٣٠٩) . وأخرجه أيضا : البخارى (٢١٠١/٥ ،رقم ٥٢٠٠).

مسند أسماء بنت عميس

أسماء بنت عميس بن معد بن الحارث بن تيم الخثعمية ، أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، الصحابية الجليلة من السابقات بالإسلام ، أسلمت أسماء قبل دخول دار الأرقم ، وكانت من المهاجرات إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبى طالب ، فلما قتل جعفر تزوجها أبو بكر ، ثم تزوجها على ، رضى الله عنهم جميعا . انظر : الإصابة (٤٨٩/٧ ، ترجمة ١٠٨٠٣) .

٤٧٧٣٨) عن أسماء بنت عميس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا نزل به أمر يغمه أو نزل به هم أو كرب قال الله الله ربى لا أشرك به شيئا (ابن جرير) [كنز العمال ٥٠١٣]

٤٧٧٣٩) عن سعيد بن المسيب عن أسماء بنت عميس : أنها نفست بمحمد بن أبى بكر بذى الحليفة فسأل أبو بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمره أن يأمرها أن تغتسل وتهل (الطبرانى . قال ابن كثير : إسناده جيد) [كنز العمال ١٢٨٧٧]

أخرجه الطبرانى (١٤١/٢٤ ، رقم ٣٧٤) .

٤٧٧٤٠) عن أسماء بنت عميس قالت : أول ما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيت ميمونة فاشتد مرضه حتى أغمى عليه فتشاور نساؤه فى لده فلدوه فلما أفاق قال ما هذا أفعل نساء جئن من هاهنا وأشار إلى أرض الحبشة وكانت فيهن أسماء بنت عميس فقالوا كنا نتهم بك ذات الجنب يا رسول الله قال إن ذلك لداء ما كان الله ليقذفنى به لا يبقين أحد فى البيت إلا التد إلا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى عباسا فلقد التدت ميمونة يومئذ وإنها لصائمة لعزيمة رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن عساكر) [كنز العمال ١٨٨٤٠]

أخرجه ابن عساكر (٣٣٣/٢٦) . وأخرجه أيضا : أحمد (٤٢٨/٦ ، رقم ٢٧٥٠٩) ، والطبرانى (١٤٠/٢٤ ، رقم ٣٧٢) ، وابن حبان (٥٣٣/١٤ ، رقم ٦٥٨٧) ، والحاكم (٢٢٥/٤ ، رقم ٧٤٤٦) .

ومن غريب الحديث : ((فلدوه)) : أى وضعوا فى فمه اللدود – وهو من الأدوية : ما يسقاه المريض فى أحد شقى الفم .

٤٧٧٤١)عن أسماء بنت عميس قالت : علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن عند الكرب الله الله ربى لا أشرك به شيئا (ابن أبى شيبة ، وابن جرير) [كنز العمال ٥٠١٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٠/٦ ، رقم ٢٩١٥٦) . وأخرجه أيضا : أبو داود (٨٧/٢ ، رقم ١٥٢٥) ، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٤١٢/١ ، رقم ٦٤٧) ، وابن ماجه (١٢٧٧/٢ ، رقم ٣٨٨٢) .

٤٧٧٤٢) عن أسماء بنت عميس قالت : لما أصيب جعفر وأصحابه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عجنت عجينى ودهنت صبيانى وغسلتهم ونظفتهم فقال ائتنى ببنى جعفر فأتيته بهم فشمهم وقبلهم فذرفت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بأبى وأمى ما يبكيك أبلغك عن جعفر وأصحابه شىء قال نعم أصيبوا فى هذا اليوم فبكيت فقال لى يا أسماء لا تضربى صدرا ولا تقولى هجرا فدخلت فاطمة وهى تقول واعماه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على مثل جعفر فلتبك الباكية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغفلوا على آل جعفر أن تصنعوا لهم طعاما فإنهم قد شغلوا بأمر صاحبهم (ابن جرير)

وأخرجه أيضا : أحمد (٣٧٠/٦ ، رقم ٢٧١٣١) ، والطبرانى (١٤٢/٢٤ ، رقم ٣٨٠) ، وإسحاق بن راهويه (٤٠/١ ، رقم ٩) .

مسند أسماء بنت يزيد بن السكن

أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس الأنصارية الأوسية الأشهلية ، تكنى أم سلمة ، بايعت النبى صلى الله عليه وسلم فى نسوة ، وكانت يقال لها : خطيبة النساء . قال الحافظ : وهى أسماء بنت يزيد الأنصارية من بنى عبد الأشهل التى أفردها ابن منده عن بنت يزيد بن السكن ، وهما واحدة ، انظر : الإصابة (٤٩٨/٧ ، ترجمة ١٠٨١٠ – ٥٢٥/٧ ، ترجمة ١٠٩٠٣) .

٤٧٧٤٣) عن أسماء بنت يزيد بن السكن وهى ابنة عم معاذ بن جبل قالت : أتانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طائفة من أصحابه فذكر الدجال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قبل خروجه ثلاث سنين تمسك السماء يعنى السنة الأولى ثلث قطرها والأرض ثلث نباتها والسنة الثانية تمسك السماء ثلثى قطرها والأرض ثلثى نباتها والسنة الثالثة تمسك السماء ما فيها والأرض ما فيها حتى يهلك كل ذى ضرس وظلف وإن من أشد فتنته أن يقول للأعرابى أرأيت إن أحييت لك إبلك عظيمة ضروعها طويلة أسنمتها تجتر تعلم أنى ربك قال فيقول نعم قال فيمثل له الشياطين ويقول للرجل أرأيت إن أحييت لك أباك وأخاك وأمك أتعلم أنى ربك فيقول نعم فيمثل له الشيطان قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته فوضعت له وضوءا فانتحب القوم حتى ارتفعت أصواتهم فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحى الباب فقال مهيم فقلت يا رسول الله خلعت قلوبهم بالدجال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه وإن مت فالله خليفتى على كل مؤمن فقلت يا رسول الله وما يجزى المؤمنين يومئذ قال يجزيهم ما يجزى أهل السماء التسبيح والتقديس (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٢٢٨/٢) .

٤٧٧٤٤) عن أسماء بنت يزيد : أن النبى صلى الله عليه وسلم خرج والنساء فى جانب

المسجد وأنا فيهم فسمع صوتا أو ضوضاء قال يا معشر النساء إنكن أكثر حطب جهنم قالت وكنت امرأة جريئة على كلامه فقلت يا رسول الله ولم قال إنكن إذا أعطيتن لم تشكرن وإذا منعتن لم تصبرن وإذا أمسك عليكن شكوتن فإياكن وكفر المنعمين قيل وما ذاك قال المرأة تكون تحت الرجل قد ولدت منه الولدين والثلاثة فتغضب فتقول والله ما رأيت منك خيرا قط (العسكرى فى الأمثال ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٤٥٠٧٦]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٥١٨/٦ ، رقم ٩١٢٧) .

٤٧٧٤٥) عن أسماء بنت يزيد : إن بين يدى الدجال ثلاث سنين تمسك السماء ثلث قطرها والأرض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثى قطرها والأرض ثلثى نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها والأرض نباتها فلا يبقى ذات ضرس ولا ذات ظلف من البهائم إلا هلكت وإنه من أشد فتنة أنه يأتى الأعرابى أرأيت إن أحييت لك إبلك ألست تعلم أنى ربك فيقول بلى فيتمثل له الشيطان نحو إبله كأحسن ما كانت ضروعها وأعظمها ويأتى الرجل قد مات أخوه ومات أبوه فيقول أرأيت إن أحييت لك أباك وأحييت لك أخاك ألست تعلم أنى ربك فيقول بلى فيتمثل له الشيطان نحو أبيه ونحو أخيه إن يخرج وأنا حى فأنا حجيجه وإلا فإن ربى خليفتى على كل مؤمن قيل فكيف بالمؤمنين يومئذ قال يجزيهم ما يجزى أهل السماء من التسبيح والتقديس (أحمد ، والطبرانى) [كنز العمال ٣٨٥١٧]

أخرجه أحمد (٤٥٣/٦ ، رقم ٢٧٦٠٩) ، والطبرانى (١٥٨/٢٤ ، رقم ٤٠٤) .

٤٧٧٤٦) عن أسماء بنت يزيد الأنصارية من بنى عبد الأشهل : أنها أتت النبى صلى الله عليه وسلم وهو بين أصحابه فقالت بأبى أنت وأمى يا رسول الله أنا وافدة النساء إليك وأعلم نفسى لك الفداء أنه ما من امرأة كانت فى شرق ولا غرب سمعت بمخرجى هذا أو لم تسمع إلا وهى على مثل رأيى أن الله بعثك إلى الرجال والنساء كافة فآمنا بك وبإلهك وإنا معشر النساء محصورات قواعد بيوتكم ومقضى شهواتكم وحاملات أولادكم وإنكم معاشر الرجال فضلتم علينا بالجمع والجماعات وعيادة المرضى وشهود الجنائز والحج بعد الحج وأفضل من ذلك الجهاد فى سبيل الله وإن الرجل منكم إذا خرج حاجا أو معتمرا أو مرابطا حفظنا لكم أموالكم وغزلنا أثوابكم وربينا لكم أولادكم أفما نشارككم فى هذا الخير يا رسول الله فالتفت النبى صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه بوجهه كله ثم قال هل سمعتم مقالة امرأة قط أحسن من مساءلتها عن أمر دينها من هذه قالوا يا رسول الله ما ظننا أن امرأة تهتدى إلى مثل هذا فالتفت النبى صلى الله عليه وسلم إليها ثم قال انصرفى أيتها المرأة وأعلمى من وراءك من النساء أن حسن تبعل إحداكن لزوجها وطلبها مرضاته واتباعها موافقته يعدل ذلك كله قال فأدبرت المرأة وهى تهلل وتكبر استبشارا (ابن منده ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن عساكر ، وقال ابن عساكر : فرق ابن منده بين أسماء هذه وبين أسماء بنت يزيد بن السكن غريب)

أخرجه ابن منده كما فى أسد الغابة (١٩/٧ ، ترجمة ٦٧١١ أسماء بنت يزيد) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٢٠/٦ ، رقم ٨٧٤٣) ، وابن عساكر (٣٦٣/٧) .

٤٧٧٤٧) عن أسماء بنت يزيد قالت : كان أبو ذر الغفارى يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فرغ من خدمته أوى إلى المسجد فكان هو بيته يضطجع فيه فدخل رسول الله صلى الله عليه

وسلم ليلة إلى المسجد فوجد أبا ذر نائما منجدلا فى المسجد فركضه رسول الله صلى الله عليه وسلم برجله حتى استوى قاعدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنى أراك نائما فيه فقال أبو ذر أين أنام يا رسول الله ما لى من مبيت غيره فجلس إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فكيف أنت إذا أخرجوك منه قال إذا ألحق بالشام فإن الشام أرض الهجرة والمحشر وأرض الأنبياء فأكون رجلا من أهلها قال فكيف أنت إذا أخرجوك من الشام قال إذا أرجع إليه فيكون هو بيتى ومنزلى قال فكيف أنت إذا أخرجوك منه ثانيا قال آخذ سيفى فأقاتل حتى أموت فكشر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثبته بيده فقال ألا أدلك على ما هو خير من ذلك قال بلى بأبى وأمى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنقاد لهم حيث قادوك وتنساق لهم حيث ساقوك حتى تلقانى وأنت على ذلك (ابن جرير) [كنز العمال ١٤٣٧٩]

وأخرجه أيضا : أحمد (٤٥٧/٦ ، رقم ٢٧٦٢٩) . قال الهيثمى (٢٢٣/٥) : ((فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق)) .

ومن غريب الحديث : ((منجدلا)) : أى ملقى على الأرض .

٤٧٧٤٨) عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت : لما خرج بجنازة سعد بن معاذ صاحت أمه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا يرقأ دمعك ويذهب حزنك فإن ابنك أول من ضحك الله إليه واهتز له العرش (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، والطبرانى ، والخطيب فى المتفق والمفترق) [كنز العمال ٣٣٣٢٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٦٦/٧ ، رقم ٣٥٩٤٧) ، وأحمد (٤٥٦/٦ ، رقم ٢٧٦٢٢) ، والطبرانى (١٨٥/٢٤ ، رقم ٤٦٧) .

٤٧٧٤٩) عن أسماء بنت يزيد قالت : مر بى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا فى جوار أتراب فقال إياكن وكفر المنعمين وكنت أجرأهن على مسألته فقلت يا رسول الله وما كفر المنعمين قال لعل إحداكن أن يطول أيمتها عند أبويها ثم يرزقها الله زوجا ثم يرزقها الله ولدا ثم تغضب الغضبة فتكفرها فتقول ما رأيت منك خيرا قط (أحمد ، والطبرانى) [كنز العمال ٤٥٠٨٣]

أخرجه أحمد (٤٥٢/٦ ، رقم ٢٧٦٠٢) ، والطبرانى (١٨٤/٢٤ ، رقم ٤٦٤) .

ومن غريب الحديث : ((أتراب)) : أى أقران لى .

مسند بسرة بنت صفوان

بسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد القرشية الأسدية ، بنت أخى ورقة بن نوفل ، كانت من السابقات المهاجرات . انظر : الإصابة (٥٣٦/٧ ، ترجمة ١٠٩٣١) .

٤٧٧٥٠) عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط عن بسرة بنت صفوان قالت : دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أمشط عائشة فقال يا بسرة من يخطب أم كلثوم قالت يخطبها فلان وفلان وعبد الرحمن بن عوف فقال أين أنتم عن عبد الرحمن فإنه من سادة المسلمين وخيارهم أمثاله قلت يا رسول الله إنا نكره أن تنكح على ضر وتسأل طلاق ابنة عمها شيبة بنت ربيعة قالت فأعاد قوله كما قال فأعدت عليه قولى فأعاد قوله قال إنها إن تنكح تحظ وترض قالت عائشة يا هنتاه ألا تسمعين ما يقول لك

رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فمسحت يدى من غسلتها وذهبت إلى أم كلثوم فأخبرها بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : فأرسلت أم كلثوم إلى عثمان بن عفان وإلى خالد بن سعيد فزوجانيه فحظيت والله ورضيت (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٥٩٤]

أخرجه ابن عساكر (٣٥/٢٨٠) . وإنما أرسلت أم كلثوم وهى أموية – وسيأتى التعريف بها فى مسندها – لعثمان وخالد لكونهما سيدا بنى أمية ، فجعلت أمرها إليهما .

٤٧٧٥١) عن عمرو بن شعيب أن بسرة بنت صفوان قالت : قلت يا رسول الله إحدانا تتوضأ للصلاة فتفرغ وضوءها ثم تدخل يدها فى درعها فتمس فرجها أيجب عليها الوضوء قال نعم إذا مست فرجها فلتعد الوضوء (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٠٨٥]

أخرجه عبد الرزاق (١/١١٢ ، رقم ٤١٠) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٢٤/٢٠٣ ، رقم ٥٢١).

مسند بهية

بهية لا ترجمة لها فيما بين أيدينا من مصادر لا فى الصحابة ، ولا فى غيرهم .

٤٧٧٥٢) عن بهية قالت : خرج رفاعة وبعجة ابنا زيد وحيان وأنيف ابنا ملة فى اثنى عشر رجلا إلى النبى صلى الله عليه وسلم فلما رجعوا قلنا لأنيف : ما أمركم النبى صلى الله عليه وسلم قال أمرنا أن نضجع الشاة على شقها الأيسر ثم نذبحها ونتوجه القبلة ونذبح ونهريق دمها ونأكلها ثم نحمد الله (أبو نعيم) [كنز العمال ١٥٦٤٣]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٣/٣٠٠ ، رقم ١٠٠٠) فى ترجمة أنيف بن ملة من طريق بهية .

قال مقيده عفا الله عنه : هكذا ذكره الحافظ السيوطى (لوحة ٢/٧٢٠) آخر الباء من النساء بعد حديث بسرة بنت صفوان ، وقبل حديث السيدة جويرية أم المؤمنين ، فاقتضى أنه ضبطها بهية ، وهو الموافق لما عند أبى نعيم ، ووقع فى الإصابة (١/١٤٠ ، ترجمة ٣٠٣) : ((نهيسة)) ، ولم أقف على من تعرض لضبطها ، والحديث كما هو ظاهر إنما هو من مسند أنيف بن ملة ، هكذا ذكره أبو نعيم والحافظ فى ترجمته من الإصابة ، وقد مضى مسانيد حرف الألف فى المجلد الحادى عشر فينقل إليه فى إصدار لاحق بإذنه تعالى* ، والله أعلم .

ورفاعة بن زيد بن وهب الجذامى قال ابن إسحاق فى المغازى : وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هدنة الحديبية قبل خيبر رفاعة بن زيد الجذامى ثم الضبيبى بفتح المعجمة وكسر الموحدة فأسلم وحسن إسلامه وأهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما ، انظر : الإصابة (٢/٤٩٠ ، ترجمة ٢٦٦٩).

وبعجة بن زيد الجذامى وفد ضمن وفد قومه ، وأسلم ، وكلم النبى صلى الله عليه وسلم فى أسرى قومه الذين أسرهم زيد بن حارثة فأطلقهم له ، انظر : الإصابة (١/٢٨٤ ، ٣٢٠ ، ترجمة ٦٢٧ ، ٧١٩) .

وحيان وأنيف ابنا ملة وفدا على النبى صلى الله عليه وسلم ضمن وفد جذام ، فأسلما وحسن إسلامهما ، ونزل أنيف فلسطين ، ومات ببيت جبرين ، انظر : الإصابة (١/١٤٠ ، ترجمة ٣٠٣ – ٢/١٤٥ ،ترجمة ١٨٨٩) .

مسند حبيبة بنت سهل

حبيبة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث الأنصارية ، لها صحبة ، وهى التى اختلعت من ثابت بن قيس . انظر : الإصابة (٧/٥٧٦ ، ترجمة ١١٠٢٦) .

٤٧٧٥٣) عن حبيبة بنت سهل : أن ثابت بن قيس بن شماس بلغ منها ضربا لا تدرى ما هو فجاءت النبى صلى الله عليه وسلم فى الغلس فذكرت له الذى بها فقال النبى صلى الله

عليه وسلم خذ منها فقالت أما إن الذى أعطانى عندى كما هو قال فخذ منها فأخذ منها فقعدت عند أهلها (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٢٧٧]

أخرجه عبد الرزاق (٤٨٤/٦ ، رقم ١١٧٦٢) .

مسند حمنة بنت جحش

حمنة بنت جحش الأسدية ، أخت أم المؤمنين زينب ، كانت من المبايعات وشهدت أحدا ، فكانت تسقى العطشى ، وتحمل الجرحى ، وتداويهم . انظر : الإصابة (٥٨٦/٧ ، ترجمة ١١٠٥٤) .

٤٧٧٥٤) عن حفصة قالت : كنت أستحاض حيضة كبيرة طويلة فجئت النبى صلى الله عليه وسلم أستفتيه وأخبره فوجدته فى بيت أختى زينب فقلت يا رسول الله إن لى إليك حاجة فقال وما هى أى هنتاه قلت إنى أستحاض حيضة طويلة كبيرة قد منعتنى الصلاة والصوم فما ترى فيها فقال أنعت لك الكرسف فإنه يذهب الدم قلت هو أكبر من ذلك قال فتلجمى قلت هو أكبر من ذلك قال فاتخذى ثوبا قلت هو أكبر يا رسول الله إنما أثج ثجا قال سآمرك بأمرين أيهما فعلت أجزأ عنك من الآخر وإن قويت عليهما فأنت أعلم إن هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيضى ستة أيام أو سبعة أيام فى علم الله ثم اغتسلى حتى إذا رأيت أنك قد طهرت واستنقأت فصلى ثلاثا وعشرين ليلة أو أربعا وعشرين ليلة وأيامها وصومى فإن ذلك يجزيك وكذلك فافعلى كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن لميقات حيضهن وطهرهن فإن قويت على أن تؤخرى الظهر وتعجلى العصر فتغتسلى لهما جميعا وتجمعين بين الصلاتين الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين لهما جميعا وتجمعين بين الصلاتين فافعلى وتغتسلين مع الفجر ثم تصلين وكذلك فافعلى وصومى ان قدرت على ذلك وهذا أعجب الأمرين إلى (أحمد ، وعبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وأبو داود ، والترمذى – حسن صحيح – وابن ماجه ، والحاكم ، وابن إسحاق) [كنز العمال ٢٧٧٤١]

أخرجه أحمد (٤٣٩/٦ ، رقم ٢٧٥١٤) ، وعبد الرزاق (٣٠٦/١ ، رقم ١١٧٤) ، وابن أبى شيبة (١٢٠/١ ، رقم ١٣٦٤) ، وأبو داود (٧٦/١ ، رقم ٢٨٧) ، والترمذى (٢٢١/١ ، رقم ١٢٨) وقال : حسن صحيح . وابن ماجه (٢٠٥/١ ، رقم ٦٢٧) ، والحاكم (٢٧٩/١ ، رقم ٦١٥) .

مسند خولة بنت حكيم

خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثة السلمية ، امرأة عثمان بن مظعون ، يقال كنيتها أم شريك ، كانت صالحة فاضلة روت عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وكانت خولة من اللاتى وهبن أنفسهن للنبى صلى الله عليه وسلم . انظر : الإصابة (٦٢١/٧ ، ترجمة ١١١١٣) .

٤٧٧٥٥) عن خولة بنت حكيم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن حسنا وحسينا وهو يقول إنكم لتجبنون وتجهلون وإنكم من ريحان الله (العسكرى فى الأمثال) [كنز العمال ٤٥٦١٤]

أخرجه العسكرى – كما فى المقاصد الحسنة (ص٤٥٣ ، رقم ١٢٦٩) . وأخرجه أيضا : الحميدى (١٦٠/١ ، رقم ٣٣٤) ، وإسحاق بن راهويه (٤٦/١ ، رقم ٤) ، والخطيب (٣٠٠/٥) ، والبيهقى (٢٠٢/١٠ ، رقم ٢٠٦٥٢) .

٤٧٧٥٦) عن خولة بنت حكيم : أنها سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى فى منامها ما يرى الرجل فقال إنه ليس عليها غسل حتى تنزل كما أن الرجل ليس عليه غسل حتى ينزل (ابن أبى شيبة وهو صحيح) [كنز العمال ٢٧٣٢٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٨٠ ، رقم ٨٨٠) .

مسند خولة بنت قيس بن قهد الأنصارية زوج حمزة

خولة بنت قيس بن قهد بن ثعلبة الأنصارية الخزرجية النجارية ، أم محمد ، وهى زوج سيدنا حمزة بن عبد المطلب . انظر : الإصابة (٧/٦٢٥ ، ترجمة ١١١٢٦) .

٤٧٧٥٧) عن محمود بن لبيد الأنصارى عن بنت فهد قالت : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة بن عبد المطلب وكانت تحته فصنعت سخينة فأكلوا منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بمكفرات الخطايا قلت بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء عند المكاره والخطا إلى الصلوات وانتظار الصلاة بعد الصلاة (الضياء) [كنز العمال ٤٤٢٦٢]

مسند درة بنت أبى لهب

درة بنت أبى لهب بن عبد المطلب الهاشمية ، ابنة عم النبى صلى الله عليه وسلم أسلمت وهاجرت . انظر : الإصابة (٧/٦٣٤ ، ترجمة ١١١٤٨) .

٤٧٧٥٨) عن سماك عن زوج درة عن درة قالت : دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم فقلت من أتقى الناس قال آمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر وأوصلهم للرحم (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٨٤٧٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥/٢١٨ ، رقم ٢٥٣٩٧) .

مسند الربيع بنت معوذ بن عفراء

الربيع بنت معوذ بن عفراء بن حرام الأنصارية النجارية ، قال أبو خيثمة : كانت من المبايعات بيعة الشجرة . انظر : الإصابة (٧/٦٤١ ، ترجمة ١١١٦٦) .

٤٧٧٥٩) عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت : أتانا النبى صلى الله عليه وسلم فتوضأ ومسح رأسه بما بقى من وضوئه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٦٨٣٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٢٨ ، رقم ٢١١) .

٤٧٧٦٠) عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال : دخلت على الربيع ابنة معوذ بن عفراء فى نفر فسألناها عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم وضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى إناء نحو من هذا الإناء وهى تشير إلى ركوة تأخذ مدا وثلثا فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ويديه ثلاثا ثلاثا ثم مسح رأسه مقدمه ومؤخره ومسح أذنيه مع مؤخر رأسه وغسل رجليه ثلاثا (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٦٨٣٨]

أخرجه أيضا : البيهقى (١/٢٣٧ ، رقم ١٠٦٠) .

ومن غريب الحديث : ((ركوة)) : الركوة إناء صغير من جلد يشرب منه .

٤٧٧٦١) عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب قال : **دخلت على الربيع بنت عفراء فقلت جئت أسألك عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلنا ويزورنا وكان يتوضأ فى هذا الإناء أو فى مثل هذا الإناء وهو نحو من مد وفى لفظ يكون مدا أو ربعا فكان يبدأ بغسل يديه قبل أن يدخلهما الإناء ويمضمض ثلاثا ويستنشق ثلاثا ثم يغسل وجهه ثلاثا ثم يغسل يديه ثلاثا ثلاثا ثم يمسح برأسه مقبلا ومدبرا مرتين ثم يمسح بأذنيه ظاهرهما وباطنهما ويغسل قدميه ثلاثا ثم قالت إن ابن عباس قد دخل على فسألنى عن هذا الحديث فأخبرته فقال يأبى الناس إلا الغسل ونجد فى كتاب الله المسح على القدمين (عبد الرزاق ، والضياء ، وابن أبي شيبة ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه)[كنز العمال ٢٦٨٣٧]**

أخرجه عبد الرزاق (٣٧/١ ، رقم ١١٩) ، وابن أبي شيبة (١٦/١ ، رقم ٥٩ ، ١٤٥ ، ١٥٣ ، ١٩٩)، وأبو داود (٧٩/١ ، رقم ١٢٦) ، والترمذى (٤٨/١ ، رقم ٣٣) ، وابن ماجه (١٤٠/١ ، رقم ٤٥١ ، ٤٥٨).

٤٧٧٦٢) عن الربيع قالت : **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا فيكثر فأتانا فصنعنا له الميضأة فتوضأ ومسح رأسه بدأ بمؤخره ثم رد يديه على ناصيته (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢٦٨٣٥]**

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣/١ ، رقم ١٥٣) .

مسند زينب بنت أبى رافع

زينب بنت أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لها صحبة . انظر : الإصابة (٦٧٤/٧ ، ترجمة ١١٢٣٢) .

٤٧٧٦٣) عن إبراهيم بن على الرافعى عن أبيه عن جدته زينب بنت أبي رافع قالت : **رأيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتت بابنيها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شكواه الذى توفى فيه فقالت يا رسول الله هذان ابناك فورثهما فقال أما حسن فله هيبتى وسؤددى وأما حسين فإن له جرأتى وجودى (ابن منده ، وابن عساكر ، وإبراهيم قال البخارى : فيه نظر) [كنز العمال ١٨٨٣٩]**

أخرجه ابن منده – كما فى أسد الغابة (١٣٠/٧ ، ترجمة ٦٩٥٥ زينب بنت أبي رافع) ، وابن عساكر (٢٢٩/١٣) من طريق ابن منده .

وإبراهيم بن على بن حسن بن على بن أبي رافع الرافعى ، من ولد أبي رافع ، يعد فى أهل المدينة ، قال البخارى : ((فيه نظر)) ، وقال أبو حاتم : هو شيخ ، وذكره ابن حبان فى المجروحين وقال : ((كان يخطىء حتى خرج عن حد من يحتج به إذا انفرد)) . انظر : التاريخ الكبير (٣١٠/١ ، ترجمة ٩٨٥) ، الجرح والتعديل (١١٥/٢ ، ترجمة ٣٤٨) ، الضعفاء (١٠٣/١ ، ترجمة ١٢) .

مسند زينب بنت أم سلمة

زينب بنت أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد المخزومية ، ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمها أم سلمة بنت أبي أمية ، ولدت بأرض الحبشة ، وتزوج النبى صلى الله عليه وسلم أمها وهى ترضعها ، وكان اسمها برة فغيره النبى صلى الله عليه وسلم وسماه زينب ، وكانت فقيهة ، رضى الله عنها . انظر : الإصابة (٦٧٥/٧ ، ترجمة ١١٢٣٥) .

٤٧٧٦٤) عن زينب بنت أم سلمة قالت : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتف شاة فأكل منه وصلى ولم يمس ماء

أخرجه ابن أبي شيبة (١/٥١ ، رقم ٥٢٦) .

٤٧٧٦٥) عن زينب بنت أبي سلمة : أن أبا لهب أعتق جارية له يقال لها ثويبة وكانت قد أرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فرأى أبا لهب بعض أهله فى النوم فسأله ما وجد فقال ما وجدت بعدكم أنى سقيت فى هذه منى وأشار إلى النقرة التى تحت إبهامه فى عتقى ثويبة (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٩/٦٢) .

٤٧٧٦٦) عن عمرو بن شعيب أنه دخل على زينب بنت أبي سلمة فحدثته : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند أم سلمة فدخل عليها بالحسن والحسين وفاطمة فجعل الحسن من شق والحسين من شق وفاطمة فى حجره ثم قال رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد وأنـا وأم سلمة نائيتين فبكت أم سلمة فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يبكيك فقالت يارسول الله خصصتهم وتركتنى وابنتى فقال أنت وابنتك من أهل البيت (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٣/٢٠٩) .

٤٧٧٦٧) عـن محمد بن عمرو بن عطاء : أن زينب بنت أبي سلمة سألته ما سميت ابنتك قال سميتها برة فقالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن هذا الاسم سميت برة فقـال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا أنفسكم الله أعلم بأهل البر منكم قالوا فما نسميها قال سموها زينب (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٢٧/٣٢٩) .

مسند سبيعة

سـبيعة بنـت الحارث الأسلمية ، صحابية ، ثبت ذكرها فى الصحيحين وفى الموطأ أنها ولدت بعد وفاة زوجها فانقضت عدتها . انظر : الإصابة (٧/٦٩٠ ، ترجمة ١١٢٧٢) .

٤٧٧٦٨) عـن عبـيد الله بن عبد الله قال : أرسل مروان عبد الله بن عتبة إلى سبيعة بنت الحارث يسألها عما أفتاها به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولـة فتوفى عنها فى حجة الوداع وكان بدريا فوضعت حملها قبل أن تمضى لها أربعة أشهر وعشـرا من وفاته فلقيها أبو السنابل بن بعكك حين تعلت من نفاسها وقد اكتحلت فقال لعلك تريدين النكاح إنها أربعة أشهر وعشرا من وفاة زوجك قال فأتت النبى صلى الله عليه وسـلم فذكرت له ما قال أبو السنابل فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم قد حللت حين وضعت حملك (عبد الرزاق ، وعبد بن حميد)

أخرجه عبد الرزاق (٦/٤٧٣ ، رقم ١١٧٢٢) .

مسند سلامة بنت معقل

سـلامة بنت معقل الخزاعية ، وقيل : القيسية ، وقيل : إنها أنصارية ، لها صحبة . انظر : الإصابة (٧/٧٠٤ ، ترجمة ١١٣٠٦) .

٤٧٧٦٩) عن سلامة بنت معقل قالت : قدم بى عمى فى الجاهلية فباعنى من الحباب بن عمرو فاستسرى فولدت له عبد الرحمن بن الحباب فتوفى وترك دينا فقالت لى امرأته الآن والله تباعين يا سلامة فى الدين فقلت إن الله قضى ذلك على احتسبت فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته خبرى فقال من صاحب تركة الحباب قالوا أخوه أبو اليسر بن عمرو فدعى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقوها فإذا سمعتم برقيق قدم على فائتونى أعوضكم منها فأعتقوها وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم رقيق فدعا أبا اليسر فقال خذ من هذا الرقيق غلاما لابن أخيك (أبو نعيم)

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٦/٠٣٩٠ ، رقم ٢٠٦٠) . وأخرجه أيضا : أبو داود (٢٦/٤ ، رقم ٣٩٥٣) ، والطبرانى (٣٠٩/٢٤ ، رقم ٧٨٠) .

مسند سلامة حاضنة إبراهيم

سلامة حاضنة سيدنا إبراهيم ابن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . انظر : معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى (٢٣٨/٢٣) .

٤٧٧٧٠) عن أنس بن مالك عن سلامة حاضنة إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : يا رسول الله ! إنك تبشر الرجال بكل خير ولا تبشر النساء ! قال : أصويحباتك دسسنك لهذا ؟ قالت : أجل ، هن أمرننى ، قال : أما ترضى إحداكن أنها إذا كانت حاملا من زوجها وهو عنها راض أن لها مثل أجر الصائم القائم فى سبيل الله فإذا أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء وأهل الأرض ما أخفى لها من قرة أعين فإذا وضعت لم يخرج منها جرعة من لبنها ولم يمص مصة إلا كان لها بكل جرعة وكل مصة حسنة [كنز العمال ٤٦٠٤٣]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢٠/٧ ، رقم ٦٧٣٣) من طريق هشام بن عمار حدثنى أبى عمار بن نصير ، قال الهيثمى (٣٠٥/٤) : ((فيه عمار بن نصير وثقه ابن حبان وصالح جزرة ، وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات)) .

قال مقيده عفا الله عنه : كلام الهيثمى تقدم نقله ، وفيه وهم لم ننتبه إليه ، وهو أن ما نقله فى هشام بن نصير إنما هو كلامهم فى عمار بن نصر أبى ياسر السعدى ، وقد وقعت ترجمته بعد ترجمة هشام بن نصير فى الميزان فإما وقع سقط من نسخة الهيثمى فتداخلت الترجمتان أو انتقل نظره ، وعمار بن نصر هذا من رجال التهذيب ، وما نقله الذهبى فى الميزان مذكور أيضا فى التهذيب وفروعه ، أما عمار بن نصير والد هشام فنقل الذهبى وتبعه الحافظ أن ابن عساكر لينه ، ولم يزيدا على ذلك . قلت : وذكره ابن حبان فى الثقات ، والله أعلم . انظر هشام بن نصير : الثقات (٥١٨/٨ ، ترجمة ١٤٧٧٧) ، الميزان (٢٠٦/٥ ، ترجمة ٦٠١٢) ، اللسان (٢٧٦/٤ ، ترجمة ٧٧٨) . وانظر هشام بن نصر : الميزان (٢٠٦/٥ ، ترجمة ٦٠١٣) ، التهذيب (٢١٠/٢١ ، ترجمة ٤١٧٢) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أفما ترضى إحداكن)) .

٤٧٧٧١) عن أنس بن مالك : قالت سلامة حاضنة إبراهيم . . . فذكر معناه (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٣٤٨/٤٣) .

مسند سودة بنت مسرح

سودة ويقال : سوادة بنت مسرح الكندية حديثها عن النبى صلى الله عليه وسلم فى وقت وضع فاطمة ابنها

الحسن عليهما السلام . انظر : الاستيعاب (١٨٦٦/٤ ، ترجمة ٣٣٩٢) ، الإصابة (٧١٩/٧ ، ترجمة ١١٣٥٤).

٤٧٧٧٢) عن سودة بنت مسرح قالت : **كنت فيمن حضر فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ضربها المخاض قالت فأتانا النبى صلى الله عليه وسلم فقال كيف هى كيف ابنتى فديتها قالت قلت إنها لتجهد يا رسول الله قال فإذا وضعت فلا تسبقينى به بشىء قالت فوضعته فسررته ولففته فى خرقة صفراء فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعلت ابنتى فديتها وما حالها وكيف هى فقلت يا رسول الله وضعته وسررته ولففته فى خرقة صفراء فقال لقد عصيتنى قالت قلت أعوذ بالله من معصية الله ومعصية رسوله سررته يا رسول الله ولم أجد من ذلك بدا قال ائتنى به فأتيته به فألقى عنه الخرقة الصفراء ولفه فى خرقة بيضاء وتفل فى فيه وألبأه بريقه قالت فجاء على فقال رسول الله ما سميته يا على قال سميته جعفرا يا رسول الله قال لا ولكنه حسن بعده حسين وأنت أبو الحسن والحسين** (ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن عساكر ، ورجاله ثقات)

أخرجه ابن منده – كما فى أسد الغابة (١٥٦/٧ ، ترجمة ٧٠٢٥ سوادة بنت مسرج) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٢٨٢/٥ ، رقم ١٦٣٨) ، وابن عساكر (١٦٩/١٣) .

ومن غريب الحديث : ((ألبأه)) : أى صب ريقه فى فيه كما يصب اللبأ فى فم الصبى ، واللبأ هو أول ما يحلب عند الولادة .

مسند الشفاء بنت عبد الله أم سليمان

الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس القرشية العدوية ، أسلمت قبل الهجرة ، وهى من المهاجرات الأول ، وبايعت النبى صلى الله عليه وسلم ، وكانت من عقلاء النساء وفضلائهن ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويقيل عندها فى بيتها وكانت قد اتخذت له فراشا وإزارا ينام فيه فلم يزل ذلك عند ولدها حتى أخذه مروان بن الحكم ، وهى والدة سليمان بن أبى حثمة ، وقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : علمى حفصة رقية النملة كما علمتها الكتابة . والله أعلم . انظر طرف ((ألا تعلمين هذه رقية النملة)) ، ((علمى حفصة رقية النملة)) . وانظر : الإصابة (٧٢٧/٧ ، ترجمة ١١٣٧٣) .

٤٧٧٧٣) عن أبى بكر بن سليمان بن أبى حثمة عن الشفاء أم سليمان : **أن النبى صلى الله عليه وسلم استعمل أبا جهم بن حذيفة بن غانم على الغنائم يوم حنين فأصاب رجلا بقوسه فشجه منقلة فقضى فيها النبى صلى الله عليه وسلم بخمس عشرة فريضة** (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (١٧٥/٣٨) .

ومن غريب الحديث : ((منقلة)) : المنقلة هى التى تخرج منها صغار العظام وتنتقل عن أماكنها . وقيل : التى تنقل العظم وتكسره . ((فريضة)) : وهو البعير المأخوذ فى الزكاة سمى فريضة : لأنه واجب على رب المال ثم اتسع فيه حتى سمى البعير فريضة فى غير الزكاة .

٤٧٧٧٤) عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن الشفاء بنت عبد الله قالت : **دخل على النبى صلى الله عليه وسلم فسألته وشكوت إليه فجعل يعتذر إلى وجعلت ألومه . قالت : ثم إنه حانت صلاة الأولى فدخلت بيت ابنتى وهى عند شرحبيل ابن حسنة ، فوجدت شرحبيل فى البيت فوقفت به ألومه : حضرت الصلاة وكنت هاهنا . فقال : يا عمة لا تلومينى كان لى ثوبان استعار أحدهما رسول الله صلى الله عليه وسلم . فوجدت فى نفسى من ذلك فقلت : ومن يلومه وهذا شأنه** (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٢٢/٤٦٥) . قال الحافظ فى الإصابة (٧/٧٢٧ ، ترجمة ١١٣٧٣) : ((وفى سنده عبد الوهاب بن الضحاك وهو واه)) .

مسند الشفاء بنت عوف

الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة ، والدة الصحابى الجليل عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة القرشى ، فعلى هذا عبد عوف جد عبد الرحمن لأبيه وعوف جده لأمه أخوان وهما ابنا عبد بن الحارث بن زهرة ، فكأن أباه عوفا سمى باسم عمه ، وأمه هى بنت عم أبيه ، وكانت من المهاجرات ، وجاءت فيها سنة العتاقة عن الميت فإنها ماتت فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم . انظر : الإصابة (٧/٧٢٩ ، ترجمة ١١٣٧٤) .

٤٧٧٧٥) عن عبد الرحمن بن عوف قال : كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم تربا ، وكانت أمى الشفاء أخت عمرو بن عوف تحدثنا عن آمنة بنت وهب أم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت الشفاء : لما ولدت محمدا وقع على يدى فاستهل ، فسمعت قائلا : رحمك الله ورحمك ربك! قالت الشفاء : فأضاء لى ما بين المشرق والمغرب حتى نظرت إلى بعض قصور الروم ، قالت : ثم أضجعته فلم أنشب أن غشيتنى ظلمة ورعب ، ثم أسفر لى عن يمينى فسمعت قائلا يقول : أين ذهبت به؟ قال : ذهبت به إلى المغرب ، قالت : وأسفر ذلك عنى ثم عاودنى الرعب والظلمة عن يسارى فسمعت قائلا يقول : أين ذهبت به؟ قال : ذهبت إلى المشرق . قال : فلم يزل الحديث منى على بال حتى ابتعثه الله ، فكنت فى أول الناس إسلاما (أبو نعيم فى الدلائل) [كنز العمال ٣٥٤٢٠]

أخرجه أبو نعيم فى الدلائل (١/٩١ ، رقم ٧٧) .

مسند صفية بنت شيبة

صفية بنت شيبة بن عثمان العبدرية ، مختلف فى صحبتها . انظر : الإصابة (٧/٧٤٣ ، ترجمة ١١٤٠٤).

٤٧٧٧٦) عن صفية بنت شيبة قالت : إنى لأنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة فقام إليه على بن أبى طالب ومفاتيح الكعبة فى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اجمع لنا الحجابة مع السقاية صلى الله عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين عثمان بن طلحة فدعى له فقال ها مفتاحك (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٣٨/٣٨٩) .

٤٧٧٧٧) عن صفية بنت شيبة بن عثمان قالت : والله لكأنى أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغداة حين دخل الكعبة ثم خرج منها ووقف على باب الكعبة وإن فى يده لحمامة من عيدان وجدها فى البيت فخرج بها فى يده حتى إذا قام على باب الكعبة كسرها ثم رمى بها (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٣٤/٢٤٠) .

مسند السيدة صفية بنت عبد المطلب

صفية بنت عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية ، عمة النبى صلى الله عليه وسلم ، ووالدة الزبير بن

العوام أحد العشرة . انظر : الإصابة (٧٤٣/٧ ، ترجمة ١١٤٠٥) .

٤٧٧٧٨) عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمى حدثتنى صفية قالت : **دخل علىَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقربت إليه كتفا باردا وكنت أسحاها له فأكل منها ثم قام فصلى**

أخرجه أبو يعلى (٣٣/١٣ ، رقم ٧١١٥) .

ومن غريب الحديث : ((أسحاها)) : أقشرها وأقشط عنها اللحم .

٤٧٧٧٩) عن صفية بنت عبد المطلب أنها قالت : **كنا مع حسان بن ثابت فى حصن فارع والنبى صلى الله عليه وسلم بالخندق فإذا يهودى يطوف بالحصن فخفنا أن يدل على عورتنا فقلت لحسان لو نزلت إلى هذا اليهودى فإنى أخاف أن يدل على عورتنا فقال يا بنت عبد المطلب لقد علمت ما أنا بصاحب هذا قالت فتحزمت ثم نزلت فأخذت عمودا فقتلته ثم قالت لحسان اخرج فاسلبه قال لا حاجة لى فى سلبه (ابن عساكر)**

أخرجه ابن عساكر (٤٣٠/١٢) .

٤٧٧٨٠) عن إسحاق يعنى الفروى عن أم عروة بنت جعفر بن الزبير بن العوام عن أبيها جعفر عن الزبير بن العوام عن أمه صفية بنت عبد المطلب قالت : **لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد خلفنى أنا ونساءه فى أطم يقال له فارع عند المسجد فأدخلنا فيه ومعنا حسان بن ثابت فترقى إلينا يهودى من اليهود حتى أطل علينا فى الأطم فقلت لحسان بن ثابت قم إليه فاقتله فقال ما ذاك فى لوكان ذلك فى لكنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فاربط السيف على ذراعى فربطه فقمت إليه حتى قطعت رأسه فقلت فخذ بأذنه فارم به عليهم فسقطوا ، فهم يقولون لقد ظننا أن محمدا لم يكن ليترك أهله خلوفا لا رجل معهم (ابن عساكر ، وابن إسحاق حدثنى يحيى بن عباد بن الزبير عن أبيه)**

أخرجه ابن عساكر (٤٢٩/١٢) .

٤٧٧٨١) عن الضحاك بن عثمان الحزامى قال : **لما كان من أمر صفية وحسان واليهودى ما كان بلغنا أنهم ذكروه للنبى صلى الله عليه وسلم حتى رأيت أقصى نواجذه وما رأيته ضحك من شىء قط ضحكه منه (ابن عساكر)**

أخرجه ابن عساكر (٤٣٣/١٢) .

مسند ضباعة بنت الزبير

ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية ، بنت عم النبى صلى الله عليه وسلم . انظر : الإصابة (٣/٨ ، ترجمة ١١٤٢٥) .

٤٧٧٨٢) عن ضباعة بنت الزبير : **أنها دفعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لحما فانتهس منه ثم صلى ولم يتوضأ (أحمد ، والشاشى ، وابن منده)**

أخرجه أحمد (٤١٩/٦ ، رقم ٢٧٣٩٧) .

مسند عمرة بنت حرام

عمرة بنت حرام ، وقيل : بنت حزم الأنصارية ، زوج سعد بن الربيع ، صحابية . انظر : الإصابة (٣٠/٨ ، ترجمة ١١٤٩٥) .

٤٧٧٨٣) عن جابر بن عبد الله عن عمرة بنت حرام : **أنها جعلت للنبى صلى الله عليه وسلم فى صور نخل ملتف كنسته وطيبته ثم ذبحت له شاة فأكل ثم توضأ فصلى الظهر فقدمت إليه من لحمها فأكل فصلى العصر ولم يتوضأ (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٧١٢٤]**

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٩٧/٧ ، رقم ٩٦١٣) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٣٣٩/٢٤ ، رقم ٨٤٨) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٦٣/٦ ، رقم ٣٤٩٣) .

مسند فاطمة بنت قيس

فاطمة بنت قيس بن خالد القرشية الفهرية ، كانت من المهاجرات الأول ، وكانت ذات جمال وعقل . انظر : الإصابة (٦٩/٨ ، ترجمة ١١٦٠٤) .

٤٧٧٨٤) عن فاطمة ابنة قيس قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم : **إذا حللت فآذنينى فلما حللت آذنته قال من خطبك قلت معاوية ورجل آخر من قيس فقال أما معاوية فإنه فتى من فتيان قريش لا شىء له وأما الآخر فإنه صاحب شر لا خير فيه فانكحى أسامة فكرهته فقال انكحيه فنكحته (ابن جرير) [كنز العمال ٢٧٩٦٥]**

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١٩٣/٢ ، رقم ١١٥٠) . وأخرجه أيضا : الشافعى (٣٩/٥) ، والطحاوى (٦/٣) .

٤٧٧٨٥) عن معمر عن الزهرى قال أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : **أن عبد الله بن عمرو بن عثمان طلق امرأته البتة فأرسلت إليها خالتها فاطمة بنت قيس فأمرتها بالانتقال من بيت زوجها فسمع بذلك مروان فأرسل إليها فأمرها أن ترجع إلى مسكنها وسألها ما حملها على الانتقال قبل أن تنقضى عدتها فأرسلت تخبره أن خالتها فاطمة بنت قيس أفتتها بذلك وأخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفتاها بالخروج أو قال بالانتقال حين طلقها أبو عمرو بن حفص المخزومى فأرسل مروان قبيصة بن ذؤيب إلى فاطمة بنت قيس فسألها عن ذلك فأخبرته أنها كانت تحت أبى عمرو بن حفص المخزومى قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر عليا على بعض اليمن فخرج معه زوجها وبعث إليها بتطليقة كانت بقيت لها وأمر عياش بن أبى ربيعة والحارث بن هشام أن ينفقا عليها فقالا والله ما لها نفقة إلا أن تكون حاملا قالت فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لا نفقة لك إلا أن تكونى حاملا واستأذنته فى الانتقال فأذن لها فقالت أين أنتقل يا رسول الله قال عند ابن أم مكتوم وكان أعمى تضع ثيابها عنده ولا يبصرها فلم يزل هناك حتى انقضت عدتها فأنكحها النبى صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد فرفع قبيصة بن ذؤيب إلى مروان فأخبره بذلك فقال مروان لم أسمع بهذا الحديث إلا من امرأة فنأخذ بالعصمة التى وجدنا الناس عليها فقالت فاطمة حين بلغها ذلك بينى وبينكم كتاب الله قال الله {فطلقوهن لعدتهن} حتى {لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا} قالت فأى أمر يحدث بعد الثلاث**

وإنما هى مراجعة الرجل امرأته فكيف تقولون لا نفقة لها إلا إذا كانت حاملا فكيف تحبس المرأة بغير نفقة (عبد الرزاق) [كتر العمال ٢٧٩٦١]

أخرجه عبد الرزاق (٢٢/٧ ، رقم ١٢٠٢٥) .

٤٧٧٨٦) عن ابن جريج قال أخبرنى عطاء قال أخبرنى عبد الرحمن بن عاصم بن ثابت : أن فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس أخبرته وكانت عند رجل من بنى مخزوم فأخبرته أنه طلقها ثلاثا ثم خرج إلى بعض المغازى وأمر وكيلا له أن يعطيها بعض النفقة فاستقلتها فانطلقت إلى إحدى نساء النبى صلى الله عليه وسلم فدخل النبى صلى الله عليه وسلم وهى عندها فقالت يا رسول الله هذه فاطمة بنت قيس طلقها فلان فأرسل إليها بعض النفقة فردها وزعم أنه شىء تطول به فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدق ثم قال لها انتقلى إلى عبد الله بن أم مكتوم فإنه أعمى فانتقلت إليه فاعتدت عنده حتى انقضت عدها ثم خطبها أبو جهم ومعاوية بن أبى سفيان فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستأمره فيهما فقال أما أبو جهم فأخاف عليك قسقاسته بالعصا وأما معاوية رجل أخلق من المال فتزوجت أسامة بن زيد بعد ذلك (عبد الرزاق) [كتر العمال ٢٧٩٥٩]

أخرجه عبد الرزاق (١٩/٧ ، رقم ١٢٠٢١) .

ومن غريب الحديث : ((تطول به)) : تفضل به تطوعا من غير وجوب عليه . ((قسقاسته العصا)) : أى تحريكه إياها لضربك بها . ((أخلق)) : خلو عار .

٤٧٧٨٧) عن جريج قال حدثنى ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال حدثتنى فاطمة بنت قيس : أنها كانت عند أبى عمرو بن حفص بن المغيرة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فزعمت أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتته فى خروجها من بيتها فأمرها زعمت أن تنتقل إلى ابن أم مكتوم الأعمى قال ابن جريج أخبرنى ابن شهاب عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة (عبد الرزاق) [كتر العمال ٢٧٩٦٠]

أخرجه عبد الرزاق (٢٠/٧ ، رقم ١٢٠٢٢)

٤٧٧٨٨) عن ابن عيينة عن مجالد عن الشعبى قال : حدثتنى فاطمة بنت قيس وكانت عند أبى عمرو بن حفص فجاءت النبى صلى الله عليه وسلم فى النفقة والسكنى فقالت قال لى اسمعى منى يا بنت آل قيس وأشار بيده فمدها على بعض وجهه كأنه يستتر منها وكأنه يقول لها اسكتى إنما النفقة للمرأة على زوجها ما كانت له عليها رجعة وإذا لم يكن لها عليها رجعة فلا نفقة لها ولا سكنى ائتى فلانة أو قال أم شريك فاعتدى عندها ثم قال لا تلك امرأة يجتمع إليها أو قال يتحدث عندها اعتدى فى بيت ابن أم مكتوم (عبد الرزاق) [كتر العمال ٢٧٩٦٢]

أخرجه عبد الرزاق (٢٣/٧ ، رقم ١٢٠٢٦)

٤٧٧٨٩) حدثنا أبو أسامة حدثنا مجالد أنبأنا عامر قال أخبرتنى فاطمة ابنة قيس قالت : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بالهاجرة فصلى ثم صعد المنبر فقام الناس فقال أيها الناس اجلسوا فإنى والله ما قمت مقامى هذا لأمر ينفعكم لرغبة ولا لرهبة وذلك أنه صعد المنبر فى ساعة لم يكن يصعده فيها ولكن تميما الدارى أتانى فأخبرنى خبرا منعنى من القيلولة من الفرح وقرة العين فأحببت أن أنشر عليكم فرح نبيكم ألا إن تميما الدارى أخبرنى أن

رهطا من بنى عمه ركبوا البحر فأصابتهم عاصف من ريح ألجأتهم إلى جزيرة لا يعرفونها فقعدوا فى قوارب السفينة حتى خرجوا إلى الجزيرة فإذا هم بشىء أسود أهلب كثير الشعر لا يدرون هو رجل أو امرأة قالوا له ما أنت قالت أنا الجساسة قالوا أخبرينا ما أنت قالت ما أنا بمخبرتكم شيئا ولا سائلتكم ولكن هذا الدير قد رمقتموه فأتوه فإن فيه رجلا بالأشواق إلى أن تخبروه ويخبركم فانطلقوا حتى أتوا الدير فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا عليه فإذا هم بشيخ موثق شديد الوثاق يظهر الحزن شديد التشكى فسلموا عليه فرد عليهم السلام فقال لهم من أين أنتم قالوا من الشام قال ممن أنتم قالوا من العرب قال ما فعلت العرب خرج نبيهم بعد قالوا نعم قال ما فعل هذا الرجل الذى خرج فيكم قالوا خيرا ناوأه قومه فأظهره الله عليهم فأمرهم اليوم جميع إلههم واحد ودينهم واحد قال ذاك خير لهم قال ما فعلت عين زغر قالوا خيرا يسقون منها زروعهم ويستقون منها لسقيهم قال ما فعل نخل بين عمان وبيسان قالوا يطعم ثمره كل عام قال ما فعلت بحيرة الطبرية قالوا ملأى تدفق جنباتها من كثرة الماء فزفر ثلاث زفرات ثم قال لو انفلت من وثاقى هذا لم أدع أرضا إلا وطئتها برجلى هاتين إلا طيبة ليس لى عليها سبيل ولا سلطان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هذا انتهى فرحى هذه طيبة والذى نفسى بيده إن هذه طيبة ولقد حرم الله حرمى على الدجال أن يدخله ثم حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فيها طريق ضيق ولا واسع ولا سهل ولا جبل إلا وعليه ملك شاهر سيفه إلى يوم القيامة ما يستطيع الدجال أن يدخلها على أهلها قال مجالد فأخبرنى عامر قال ذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال القاسم أشهد على عائشة لحدثتنى هذا الحديث غير أنها قالت الحرمان عليه حرام مكة والمدينة قال عامر فلقيت المحرر بن أبى هريرة فحدثته حديث فاطمة فقال أشهد على أبى أنه حدثنى كما حدثتك فاطمة ما نقص حرفا واحدا غير أن أبى زاد فيه بابا واحدا قال فخط النبى صلى الله عليه وسلم بيده نحو المشرق ما هو قريب من عشرين مرة [كنز العمال ٣٩٧٠٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥١٠/٧ ، رقم ٣٧٦٣٦) .

ومن غريب الحديث : ((أهلب)) : غليظ الشعر كثيره . وجاء فى بعض الروايات : ((أهدب)) .
زغر : بلدة بالشام .

٤٧٧٩٠) عن الثورى عن سلمة بن كهيل عن الشعبى عن فاطمة بنت قيس قالت : طلقنى زوجى ثلاثا فجئت إلى النبى صلى الله عليه وسلم فسألته فقال لا نفقة لك ولا سكنى قال فذكرت ذلك لإبراهيم فقال قال عمر بن الخطاب لا ندع كتاب ربنا ولا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم لها النفقة والسكنى [كنز العمال ٢٧٩٦٣]

أخرجه عبد الرزاق (٢٤/٧ ، رقم ١٢٠٢٧) .

٤٧٧٩١) عن فاطمة ابنة قيس قالت : قلت يا رسول الله إن زوجى طلقنى ثلاثا وأخاف أن يقتحم على فأمرها فتحولت (ابن النجار) [كنز العمال ٢٧٩٦٤]

٤٧٧٩٢) عن عامر بن شراحيل الشعبى شعب همدان أنه سأل فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس وكانت من المهاجرات الأول فقال حدثيني حديثا سمعتيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسنديه إلى أحد غيره فقالت : لئن شئت لأفعلن فقال لها أجل حدثيني فقالت نكحت ابن المغيرة وهو

من خيار شباب قريش يومئذ فأصيب فى أول الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تأيمت خطبنى عبد الرحمن بن عوف فى نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على مولاه أسامة بن زيد وكنت قد حدثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحبنى فليحب أسامة فلما كلمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت : أمرى بيدك فأنكحنى من شئت فقال : انتقلى إلى أم شريك وأم شريك امرأة غنية من الأنصار عظيمة النفقة فى سبيل الله يترل عليها الضيفان فقلت سأفعل فقال : لا تفعلى إن أم شريك امرأة كثيرة الضيفان فإنى أكره أن يسقط عنك خمارك أو ينكشف الثوب عن ساقيك فيرى القوم منك بعض ما تكرهين ولكن انتقلى إلى ابن عمك عبدالله بن عمرو بن أم مكتوم – وهو رجل من بنى فهر فهر قريش وهو من البطن الذى هى منه – فانتقلت إليه فلما انقضت عدتى سمعت نداء المنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادى الصلاة جامعة فخرجت إلى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت فى صف النساء التى تلى ظهور القوم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال : ليلزم كل إنسان مصلاه ثم قال أتدرون لما جمعتكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : يا أيها الناس هل تدرون لم جمعتكم إنى والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لأن تميما الدارى كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع وأسلم وحدثنى حديثا وافق الذى كنت أحدثكم عن المسيح الدجال حدثنى أنه ركب فى سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا فى البحر ثم أرفئوا إلى جزيرة فى البحر حين مغرب الشمس فجلسوا فى أقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة أهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما أنت قالت أنا الجساسة قالوا وما الجساسة قالت أيها القوم انطلقوا إلى هذا الرجل فى الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها أن تكون شيطانة فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فإذا فيه أعظم إنسان رأيناه قط خلقا وأشده وثاقا مجموعة يداه إلى عنقه ما بين ركبتيه إلى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما أنت قال قد قدرتم على خبرى فأخبرونى من أنتم قالوا نحن أناس من العرب ركبنا فى سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا ثم أرفأنا إلى جزيرتك هذه فجلسنا فى أقربها فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة أهلب كثير الشعر وما ندرى ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما أنت فقالت أنا الجساسة قلنا وما الجساسة قالت اعمدوا إلى هذا الرجل فى الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق فأقبلنا إليك سراعا وفرقنا منها ولم نأمن أن تكون شيطانة فقال أخبرونى عن نخل بيسان قلنا عن أى شأنها تستخبر قال أسألكم عن نخلها هل يثمر قلنا له نعم قال أما إنه يوشك أن لا يثمر قال أخبرونى عن بحيرة الطبرية قلنا عن أى شأنها تستخبر قال هل فيها ماء قلنا هى كثيرة الماء قال إن ماءها يوشك أن يذهب قال أخبرونى عن عين زغر قلنا عن أى شأنها تستخبر قال هل فى العين ماء وهل يزرع أهلها بماء العين قلنا له نعم هى كثيرة الماء وأهلها يزرعون من مائها قال أخبرونى عن نبى الأميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال أقاتله العرب قلنا نعم قال فكيف صنع بهم فأخبرناه أنه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه قال قد كان ذلك قلنا نعم قال أما إن ذاك خير لهم أن يطيعوه وإنى مخبركم عنى إنى أنا المسيح وإنه يوشك أن

يؤذن لى فى الخروج فأخرج فأسير فى الأرض فلا أدع قرية إلا هبطتها فى أربعين ليلة غير مكة وطيبة فهمـــا محرمتان على كلتاهما كلما أردت أن أدخل واحدة منهما استقبلنى ملك بيده السيف صلتا يصدنى عنها وإن على كل نقب منها ملائكة يحرسونها . ألا أخبركم هذه طيبة هذه طيبة ألا هـــل كنت حدثتكم ذلك فإنه أعجبنى حديث تميم أنه وافق الذى كنت أحدثكم عنه وعن المدينة ومكة ألا إنه فى بحر الشام أو بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل المشـــرق مـــا هو وأومأ بيده إلى المشرق قالت : فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم (أحمد ، ومسلم ، والطبرانى وزاد فى آخره : بل هو فى بحر العراق يخرج حين يخرج من بلدة يقال لها أصبهان من قرية من قراها يقال لها رستقاباد يخرج حين يخرج على مقدمته سبعون ألفا عليهم التيجان معه نهران نهر من ماء ونهر من نار فمن أدرك ذلك منكم فقيل له ادخل الماء فلا يدخله فإنه نار وإذا قيل ادخل النار فليدخلها فإنه ماء) [كنز العمال ٣٨٧٤١]

أخرجه مسلم (٢٢٦١/٤ ، رقم ٢٩٤٢) ، والطبرانى (٣٨٦/٢٤ ، رقم ٩٥٧) .

ومن غريب الحديث : ((أرفئوا)) : لجئوا . ((أقرب السفينة)) : سفينة صغيرة تكون مع الكبيرة ينصرف فيها ركاب السفينة لقضاء حوائجهم .

مسند فاطمة بنت اليمان أخت حذيفة بن اليمان

فاطمـــة بنت اليمان العبسية ، قال ابن سعد : أسلمت وبايعت النبى صلى الله عليه وسلم . انظر : الإصابة (٧٢/٨ ، ترجمة ١١٦١٢) .

٤٧٧٩٣) عـــن أبى عبيدة بن أبى حذيفة عن عمته فاطمة قالت : أتينا رسول الله صلى الله علـــيه وسلم فى نساء نعوده وقد حم فأمر بسقاء معلق على شجرة ثم اضطجع تحته فجعل يقطـــر على فؤاده من شدة ما يجد من الحمى فقلت يا رسول الله لو دعوت الله أن يكشف عـــنك فقال إن أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٨٦٤٦]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٤٢/٧ ، رقم ٩٧٧٦) .

مسند فريعة بنت مالك

فـــريعة بنـــت مالك بن سنان الخدرية ، أخت سيدنا أبى سعيد الخدرى ، صحابية ، شهدت بيعة الرضوان . انظر : الإصابة (٧٣/٨ ، ترجمة ١١٦٢٤) .

٤٧٧٩٤) عـــن فريعة : أن زوجها خرج فى طلب أعلاج له حتى إذا كان بطرف القدوم وهـــو جبل أدركهم فقتلوه قالت فأتت النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت له أن زوجها قتل وأنه تركها فى مسكن ليس له واستأذنته فى الانتقال فأذن لها فانطلقت حتى إذا كانت بباب الحجرة أمر بها فردت وأمرها أن تعيد عليه حديثها ففعلت فأمرها أن تخرج حتى يبلغ الكتاب أجله وفى لفظ فقال امكثى فى بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله أربعة أشهر وعشرا . قالت : فلما كان زمن عثمان أتته امرأة تسأله عن ذلك فقال افعلى ثم قال لمن حوله هل مضى من النبى صلى الله عليه وسلم أو من صاحبى فى مثل هذا شىء . قالت فريعة : فذكرت له فأرسل إلى فسألنى فأخبرته فانتهى إلى قولى ، وأمر المرأة

ألا تخرج من بيت زوجها حتى يبلغ الكتاب أجله (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٨٠٠٤]

أخرجه عبد الرزاق (٣٣/٧ ، رقم ١٢٠٧٣) .

مسند قيلة

قيلة بنت مخرمة التميمية ، هاجرت إلى النبى صلى الله عليه وسلم مع حريث بن حسان وافد بنى بكر بن وائل . انظر : الإصابة (٨٣/٨ ، ترجمة ١١٦٥٤) .

٤٧٧٩٥) عن قيلة : أنها خرجت تبتغى الصحابة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أول الإسلام قالت : فمضيت إلى أخت لى ناكح فى بنى شيبان إذ جاء زوجها من السامر فقال وجدت لقيلة صاحبا صاحب صدق فقالت أختى من هو فقال حريث بن حسان الشيبانى غاديا وافد بن بكر بن وائل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا صباح قالت فخرجت معه صاحب صدق حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى بالناس صلاة الغداة إذ أقيمت حين شق الفجر والنجوم شابكة فى السماء والرجال لا تكاد تعارف مع ظلمة الليل فقلت له بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما علمت أن كنت لدليلا فى الظلماء جوادا بذى الرحل عفيفا عن الرفيقة حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى لا جرم أنى أشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أنى لا أزال لك أخا ما حييت إذا أثنيت على هذا فقلت أما إذ بدأتها فلن أضيعها (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٧٦٠٨]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢٤٨/٦ ، رقم ١٩٧٠) .

٤٧٧٩٦) عن قيلة بنت مخرمة قالت : وردنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى الغداة والنجوم شابكة فى السماء (الطبرانى) [كنز العمال ٢٢٠١٠]

أخرجه الطبرانى (٣٠٢/٣ ، رقم ٣٤٦٩) . وأخرجه أيضا : الطيالسى (ص ٢٣٠ ، رقم ١٦٥٨) ، والطحاوى (١٧٧/١) .

مسند قريرة بنت الحارث العتوارية [ز]

قريرة بنت الحارث العتوارية ويقال : قريبة ، لها صحبة ، والدة عقيلة بنت عتيك بن الحارث العتوارية وكانت عقيلة وأمها قريرة من المهاجرات المبايعات ، وذكر الحافظ فى ترجمة عقيلة ما وقع من اختلاف فى اسم أمها ، واقتصر فى ترجمة قريرة على الإحالة لترجمة الابنة . انظر : الإصابة (٢٧/٨ ، ترجمة ١١٤٨٥ عقيلة – ٨٢/٨ ، ترجمة ١١٦٤٩ قريرة) .

ووقع عند أبى نعيم ((أم قريرة بنت الحارث)) فذكرها السيوطى (لوحة ٧٦٤/٢) فى الكنى من النساء بين أم الفضل وأم قيس بنت محصن .

ووقع فى ابن عساكر ((أم وبرة)) فذكرها السيوطى (٧٦٦/٢) فى الكنى من النساء بين أم هانئ وأم الوليد ، ولم أجد من ذكر أم وبرة غيرهما .

وقد أفردنا لها ترجمة على الصواب ((قريرة)) ، وجمعنا فيه ما فرقه السيوطى ليتضح الحال .

٤٧٧٩٧) عن موسى بن عبيدة عن زيد بن عبد الرحمن عن أمه حجية بنت قريط عن أمها عقيلة بنت عتيك بن الحارث عن أمها أم قريرة بنت الحارث قالت : جئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو نازل بالأبطح وقد ضربت عليه قبة حمراء فبايعناه واشترط

علينا قالت فبينا نحن كذلك إذ أقبل سهيل بن عمرو أحد بنى عامر بن لؤى كأنه جمل أورق فلقيه خالد بن رباح أخو بلال بن رباح وذلك بعدما طلعت الشمس فقال مامنعك أن تعجل الغدو على رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا النفاق والذى بعثه بالحق لولا شىء لضربت بهذا السيف فلحتك وكان رجلا أعلم فانطلق سهيل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا ترى ما يقول لى هذا العبيد فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعه فعسى أن يكون خيرا منك فتلتمسه فلا تجده فكانت هذه أشد عليه من الأولى (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٧٠٤٥]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١١٣/٧ ، رقم ٢٢٠٤) ، وفيه : ((عن عقيلة بنت عقبة بن الحارث عن أمها أم قريرة بنت الحارث)) . وأخرجه أيضا : ابن عساكر (٢١/١٦) وفيه : ((عن عقيلة بنت عقبة بن الحارث عن أمها أم وبرة بنت الحارث)) .

ومن غريب الحديث : ((فلحتك)) : أى موضع الفلح وهو الشق فى الشفة السفلى . ((أعلم)) : أى مشقوق الشفة العليا .

٤٧٧٩٨) عن أم وبرة بنت الحارث قالت : جئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو نازل بالأبطح وقد ضربت عليه قبة حمراء فبايعناه واشترط علينا قالت فبينا نحن كذلك إذ أقبل سهيل بن عمرو أحد بنى عامر بن لؤى كأنه جمل أورق فلقيه خالد بن رباح أخو بلال وذلك بعدما طلعت الشمس فقال ما منعك أن تعجل الغدو على رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا النفاق والذى بعثه بالحق لولا شىء لضربت بهذا السيف فلحتك وكان رجلا أعلم فانطلق سهيل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا ترى ما يقول هذا العبيد فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعه فعسى أن يكون خيرا منك فتلتمسه فلا تجده وكانت هذه أشد عليه من الأولى (ابن منده ، وابن عساكر وفيه موسى بن عبيدة ضعيف) [كنز العمال ٣٧٠٤٥]

أخرجه ابن عساكر (٤٤٩/١٩) من طريق ابن منده .

مسند كثيرة بنت سفيان

كثيرة ، وقيل : كبيرة بنت أبى سفيان لها صحبة ، كانت قد أدركت الجاهلية ، وكانت من المبايعات . انظر : الإصابة (٩٣/٨ ، ترجمة ١١٦٧٥) .

٤٧٧٩٩)عن كثيرة بنت سفيان وكانت من المبايعات قالت : قلت يا رسول الله وأدت أربع بنيات فى الجاهلية فقال أعتقى أربع رقاب قالت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبرقوا فإن دم عفراء أزكى عند الله من دم سوداوين (أبو نعيم) [كنز العمال ١٢٦٩٠]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٩٧/٩ ، رقم ٢٨٩٢) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (١٥/٢٥رقم : ٩) .

ومن غريب الحديث : ((أبرقوا)) : أى ضحوا بالبرقاء ، وهى الشاة التى فى خلال صوفها الأبيض طاقات سود .

مسند كويسة

كويسة يتيمة كانت فى حجر النبى صلى الله عليه وسلم . انظر : الإصابة (٩٥/٨ ، ترجمة ١١٦٨٩).

٤٧٨٠٠) عن زجلة مولاة معاوية قالت : أدركت يتامى كن فى حجر النبى صلى الله عليه

وسلم إحداهن تسمى كويسة قالت فخرجت معهن إلى بيت رجل وقد هلك لأعزى أهله فلما خرجت الجنازة وضعت رجلى لأخرج من عتبة الباب فأخذتنى حتى أدخلتنى البيت قالت ولم تكن تتبع الجنازة امرأة إلا أن تكون نفساء أو مبطونة تخرج معها امرأة من ثقاتها حتى يضعوها فى المصلى تدخل يدها تنظر هل خرج شىء فلا يزال القوم جلوسا أو قياما حتى إذا توارت المرأة قالوا للإمام كبر (ابن عساكر وقال : هذا حديث غريب لم أكتبه إلا من هذا الوجه) [كنز العمال ٤٢٨٨٨]

أخرجه ابن عساكر (٢٢٨/٥٠) ، وقال ما ذكره السيوطى .

مسند نبعة

نبعة الحبشية جارية أم هانئ ، لها صحبة . انظر : الإصابة (١٣٧/٨ ، ترجمة ١١٨٠٠) .

٤٧٨٠١) عن أبى صالح مولى أم هانى قال حدثتنى نبعة : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لأبى بكر يا أبا بكر إن الله سماك الصديق [كنز العمال ٣٥٦٦٤]

أخرجه الديلمى (٤٥/٢ ، رقم ٨٢٧١) . ولها ذكر فى حديث السيدة أم هانئ بنت أبى طالب فى الإسراء يأتى فى مسندها .

مسند أم أيمن

أم أيمن مولاة النبى صلى الله عليه وسلم وحاضنته ، قال أبو عمر : اسمها بركة بنت ثعلبة ، وكان يقال لها أم الظباء ، كانت مولاة لأم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أم أيمن أمى بعد أمى . انظر : الإصابة (١٦٩/٨ ، ترجمة ١١٨٩٨) .

٤٧٨٠٢) عن جابر بن سمرة عن أم أيمن قالت : جاءت فاطمة بالحسن والحسين إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبى الله انحلهما فقال نحلت هذا الكبير المهابة والحلم ونحلت هذا الصغير المحبة والرضى (العسكرى فى الأمثال وفيه ناصح المحلمى قال ابن معين وغيره ليس بثقة) [كنز العمال ٣٧٧١٣]

أخرجه أيضا : الديلمى (٤٥٢/١ ، رقم ٦٨٢٩) .

وناصح المحلمى (بالمهملة وتشديد اللام) هو ابن عبد الله أو ابن عبد الرحمن التميمى أبو عبد الله الحائك ، صاحب سماك بن حرب ، قال ابن معين والنسائى : ليس بثقة ، وقال البخارى : منكر الحديث . وقال الفلاس : متروك الحديث . وجرى على ذلك الجمهور فى توهيته ، انظر : تهذيب الكمال (٢٦١/٢٩ ، ترجمة ٦٣٥٤) ، تهذيب التهذيب (٣٥٨/١٠ ، ترجمة ٧٢١) ، التقريب (ص٥٥٧ ، ترجمة ٧٠٦٧) .

٤٧٨٠٣) عن طارق بن شهاب قال : لما قبض النبى صلى الله عليه وسلم جعلت أم أيمن تبكى فقيل لها لم تبكين يا أم أيمن قالت أبكى على خبر السماء انقطع عنا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٨٨٤٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٢٨/٧ ، رقم : ٣٧٠٢٦) .

مسند أم إسحاق

أم إسحاق الغنوية ، لها صحبة . انظر : الإصابة (١٦٥/٨ ، ترجمة ١١٨٨٦) .

٤٧٨٠٤) عن بشار بن عبد الملك قال حدثتنى جدتى أم حكيم قالت سمعت أم إسحاق تقول :

هاجرت مع أخى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فلما كنت فى بعض الطريق قال لى أخى اقعدى يا أم إسحاق فإنى نسيت نفقتى بمكة فقلت إنى أخشى الفاسق زوجى قال كلا إن شاء الله قالت فلبثت أياما فمر بى رجل قد عرفته ولا أسميه فقال ما يقعدك ههنا يا أم إسحاق قلت أنتظر إسحاق ذهب يأخذ نفقته قال لا إسحاق لك قد لحقه الفاسق زوجك فقتله فقدمت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ قلت يا رسول الله قتل إسحاق وأنا أبكى وهو ينظر إلى فإذا نظرت إليه نكس فى الوضوء فأخذ كفا من ماء فنضحه فى وجهى فقالت أم حكيم ولقد كانت تصيبها المصيبة العظيمة فترى الدموع فى عينها ولا تسيل على خدها (البخارى فى تاريخه، وسمويه، وأبو نعيم فى الحلية، قال فى الإصابة: بشار ضعفه ابن معين) [كنز العمال ٣٧٦١٣]

أخرجه البخارى فى التاريخ (١٢٩/٢)، وأبو نعيم فى الحلية (٧٣/٢)، وقال الحافظ فى الإصابة (٥٠/١، ترجمة ٩٤ إسحاق الغنوى): ((بشار ضعفه بن معين)).

مسند أم أنس

أم أنس زوج أبى أنس، ووالدة عمران بن أبى أنس، لها صحبة. انظر: الإصابة (١٦٧/٨، ترجمة ١١٨٩٢).

٤٧٨٠٥) عن أم أنس أنها قالت: يا رسول الله أوصنى قال اهجرى المعاصى فإنها أفضل الهجرة وحافظى على الفرائض فإنها أفضل الجهاد وأكثرى ذكر الله فإنك لا تأتين الله غدا بشىء أحب إليه من كثرة ذكره (ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر) [كنز العمال ٣٩٣٥]

أخرجه ابن شاهين فى فضائل الأعمال (١٨٦/١، رقم ١٦٤). وأخرجه أيضا: الطبرانى (١٢٩/٢٥، رقم ٣١٣).

مسند أم جميل بنت المجلل

فاطمة بنت المجلل بن عبد الله القرشية العامرية، تكنى أم جميل وهى بها أشهر، الصحابية الجليلة، ذكرها ابن إسحاق فى مهاجرة الحبشة. وقال ابن عبد البر: ((أسلمت قديما وهاجرت مع زوجها حاطب بن الحارث بن معمر الجمحى إلى أرض الحبشة، وولدت له هناك محمد بن حاطب، والحارث بن حاطب ثم توفى عنها فخلف عليها زيد بن ثابت بن الضحاك، فولدت له. وهى ممن جمع الهجرتين إلى أرض الحبشة وإلى المدينة)). انظر: الإصابة (٧٠/٨، ترجمة ١١٦٠٦).

٤٧٨٠٦) عن عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب عن أبيه عن جده محمد بن حاطب عن أمه أم جميل بنت المجلل قالت: أقبلت بك من أرض الحبشة حتى إذا كنت بالمدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخا ففنى الحطب فذهبت أطلبه فتناولت القدر فانكفأت على ذراعيك فقدمت بك المدينة فأتيت بك النبى صلى الله عليه وسلم فقلت بأبى وأمى يا رسول الله هذا محمد بن حاطب وهو أول من سمى بك فتفل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى فيك ومسح على ظهرك ودعا لك بالبركة وجعل يتفل على يديك ويقول أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافى لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فما قمت بك من عنده حتى برأت يدك (أحمد، وأبو يعلى، وابن منده، وأبو نعيم، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٥٤١]

أخرجه أحمد (٤١٨/٣ ، رقم ٥٤٩١) ، وابن منده – كما فى أسد الغابة (٣٠٩/٧ ، ٣١٠ ، ترجمة ٧٣٨٦ أم جميل بنت المجلل) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٤١٧/٢٣ ، رقم ٧١٥٣) ، وابن عساكر (٣١١/٣٨ ، ٣١٢) من طريق أبى يعلى .

مسند أم الحارث بنت عياش بن أبى ربيعة

أم الحارث بنت عياش بن أبى ربيعة المخزومية ، ذكرها ابن أبى عاصم فى الوحدان . انظر : الإصابة (١٨٥/٨ ، ترجمة ١١٩٤٥) .

٤٧٨٠٧) عن أم الحارث بنت عياش بن أبى ربيعة : أنها رأت بديل بن ورقاء يطوف على جمل أورق على أهل المنازل بمنى يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم أن تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب [كنز العمال ٢٤٤٤٥]

أخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٤٠/٦ ، رقم ٣٤٧١)

مسند أم جندب الأزدية

أم جندب الأزدية ، لها صحبة . انظر : الإصابة (١٨٢/٨ ، ترجمة ١١٩٣٧) .

٤٧٨٠٨) عن أم جندب الأزدية أنها سمعت النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقول حيث أفاض من عرفات : يا أيها الناس عليكم السكينة والوقار (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٦٠٨]

مسند أم حبيبة بنت جحش

أم حبيبة بنت جحش ، أخت زينب زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، لها صحبة . انظر : الإصابة (١٨٨/٨ ، ترجمة ١١٩٦٢) .

٤٧٨٠٩) عن أم حبيبة : أنها استحيضت فجعل النبى صلى الله عليه وسلم أجل حيضها ستة أيام أو سبعة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٧٥٠]

أخرجه عبد الرزاق (٢٩٩/١ ، رقم ١١٤٩) .

٤٧٨١٠) عن أم حبيبة : أنها استحيضت سبع سنين فاشتكت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم ليست تلك بحيضة ولكنه عرق فاغتسلى فكانت تغتسل عند كل صلاة وكانت تغتسل فى المركن فترى صفرة الدم فى المركن (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٧٧٥١]

أخرجه أيضا : أحمد (٤٣٤/٦ ، رقم ٢٧٤٨٦) .

مسند أم حرام

أم حرام بنت ملحان ، خالة أنس بن مالك ، كان يأتيها النبى صلى الله عليه وسلم إذا ذهب إلى قباء ، بشرها النبى صلى الله عليه وسلم بأنها ستكون من شهداء البحر . انظر : الإصابة (١٨٩/٨ ، ترجمة ١١٩٦٧).

٤٧٨١١) عن أم حرام : أتانا النبى صلى الله عليه وسلم فقال أين أبو الوليد فقلت الساعة يأتيك فألقيت له وسادة فجلس عليها فضحك فقلت ما يضحكك قال رأيت أول جيش من أمتى يركبون البحر قد أوجبوا فقلت يا رسول الله ادع لى أن أكون منهم فقال اللهم اجعلها

منهم ثم ضحك فقلت ما الذى أضحكك قال أول جيش من أمتى يرابطون مدينة قيصر مغفور لهم (ابن عساكر) [كنز العمال ١١٣٥٧]

أخرجه ابن عساكر (٩٢/١٠) .

مسند أم حصين

أم الحصين الأحمسية ، حجت مع النبى صلى الله عليه وسلم حجة الوداع . انظر : الإصابة (١٩٠/٨ ، ترجمة ١١٩٧٠) .

٤٧٨١٢) عن أم حصين قالت : حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيت أسامة وبلالا أحدهما يقود بخطام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة ثم انصرف فوقف للناس وقد جعل ثوبه تحت إبطه على عاتقه الأيسر فرأيت عند غضروفه الأيمن كهيئة جمع ثم ذكر قولا كثيرا ثم قال اللهم اشهد هل بلغت وكان فيما يقول إن أمر عليكم عبد مجدع أسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا وأطيعوا (البزار) [كنز العمال ١٢٩٢٨]

أخرجه أيضا : مسلم (٩٤٤/٢ ، رقم ١٢٩٨) ، والطبرانى (١٥٧/٢٥ ، رقم ٣٨٠) .

٤٧٨١٣) عن أم الحصين قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع وهو على رحله وراحلته وحصين فى حجرى وقد أدخل ثوبه من تحت إبطه (أبو نعيم) [كنز العمال ١٢٩٢٧]

أخرجه أيضا : الطبرانى (١٥٦/٢٥ ، رقم ٣٧٨) .

مسند أم حكيم ابنة الزبير

أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم ، قيل اسمها صفية ، أسلمت وهاجرت . انظر : الإصابة (١٩٤/٨ ، ترجمة ١١٩٨٢) .

٤٧٨١٤) عن أم حكيم بنت الزبير : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أختها ضباعة بنت الزبير فنهش من كتف عندها ثم صلى عندها وما توضأ من ذلك (أحمد ، وابن منده) [كنز العمال ٢٧١٢٨]

أخرجه أحمد (٤١٩/٦ ، رقم ٢٧٣٩٥) .

٤٧٨١٥) عن أم حكيم ابنة الزبير : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ضباعة فنهش عندها من كتف ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧١٢٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٢/١ ، رقم ٥٤١) .

٤٧٨١٦) عن أم حكيم بنت الزبير : أنها كانت تصنع للنبى صلى الله عليه وسلم طعاما فيأتيها فربما أكل عندها وأنها زعمت أنه أتاها يوما فأتته بكتف فجعلت تسحاها فأكل منها ثم صلى ولم يتوضأ (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٧١٢٩]

أخرجه ابن عساكر (٢٣٩/٨) .

٤٧٨١٧) عن أم حكيم بنت الزبير : أنها ناولت نبى الله صلى الله عليه وسلم كتفا من لحم

فأكل منه ثم صلى ولم يتوضأ (أحمد وابن منده) [كنز العمال ٢٧١٢٦]

أخرجه أحمد (٤١٩/٦ ، رقم ٢٧٣٩٦) ، قال الهيثمى (٢٥٣/١) : ((رجاله ثقات)) ، وابن منده – كما فى أسد الغابة (٣٢٢/٧ ، ترجمة ٧٤١٥ أم حكيم بنت الزبير) .

مسند أم خالد بنت خالد بن سعيد

أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص ، تكنى أم خالد ، وهى مشهورة بكنيتها ، قدمت مع والدها من الحبشة ، وكان هاجر إليها فولدت له فيها . انظر : الإصابة (٥٠٦/٧ ، ترجمة ١٠٨٣٤) .

٤٧٨١٨) عن أم خالد بنت خالد قالت : أبي أول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم (ابن أبي داود فى البعث ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٥٩٦]

أخرجه ابن أبى داود فى البعث (١١/١ ، رقم ١٠) ، وابن عساكر (٧٦/١٦) .

٤٧٨١٩) عن أم خالد بنت خالد : أنها سمعت من النبى صلى الله عليه وسلم حديثا وهو يتعوذ من عذاب القبر (ابن النجار) [كنز العمال ٤٢٩٣٦]

٤٧٨٢٠) عن موسى بن عقبة قال سمعت أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص تقول : لما كان قبل مبعث النبى صلى الله عليه وسلم بينا خالد بن سعيد ذات ليلة نائم قال رأيت كأنه ملأ مكة ظلمة حتى لا يبصر امرؤ كفه فبينا هو كذلك إذ خرج نور علا فى السماء فأضاء فى البيت ثم أضاءت مكة كلها ثم إلى نجد ثم إلى يثرب فأضاءها حتى أنى لأنظر إلى البسر فى النخل قال فاستيقظت فقصصتها على أخى عمرو بن سعيد وكان جزل الرأى فقال يا أخى إن هذا الأمر يكون فى بنى عبد المطلب ألا ترى أنه خرج من حفيرة أبيهم قال خالد فإنه لمما هدانى الله به للإسلام قالت أم خالد فأول من أسلم أبى وذلك أنه ذكر رؤياه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خالد أنا والله ذلك النور وأنا رسول الله فقص عليه ما بعثه الله به فأسلم خالد وأسلم عمرو بعده (الدارقطنى فى الأفراد ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٠٣٥]

أخرجه ابن عساكر (٦٨/١٦) .

أم زياد الأشجعية [ز]

أم زياد الأشجعية ، جدة حشرج بن زياد الأشجعى ، صحابية ، ترجم غير واحد لها فى الكنى من النساء ، وقد ذكرها السيوطى فى مبهمات النساء (٧٦٦/٢) ، والأوجه ذكرها فى الكنى ، انظر : الآحاد لابن أبي عاصم (٨١/٦) ، أسد الغابة (٤٣٩/٣) ، التهذيب (٣٦١/٣٥ ، ترجمة ٧٩٧٨) ، الإصابة (٢١٢/٨، ترجمة ١٢٠٢٨).

٤٧٨٢١) عن حشرج بن زياد الأشجعى عن جدته أم أبيه : أنها غزت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر وهى سادسة ست نسوة فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث إلينا فقال بأمر من خرجتن ورأينا فيه الغضب فقلنا يا رسول الله خرجنا ومعنا دواء نداوى به ونناول السهام ونسقى السويق ونغزل الشعر نعين به فى سبيل الله فقال لنا أقمن قالت فكنا نداوى الجرحى ونصلح لهم الطعام ونرد لهم السهام ونصلح الدواء ونصيب منهم فلما فتح الله عليه خيبر قسم لنا كما قسم للرجال قلت ياجدة وما كان ذلك قالت تمرا (ابن أبى شيبة ، وابن زنجويه) [كنز العمال ١١٥٨٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٣٧/٦ ، رقم ٣٣٦٥١) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢٧١/٥ ، رقم ٢٢٣٨٦) ،

وأبـو داود (٧٤/٣ ، رقم ٢٧٢٩) ، والنسائى فى الكبرى (٢٧٧/٥ ، رقم ٨٨٧٩) ، وابن أبي عاصم فى الآحاد (٨١/٦ ، رقـم ٣٢٩٤) ، والبيهقى (٣٣٢/٦ ، رقم ١٢٦٩٤) . وحشرج بن زياد الأشجعى ، قال الذهبى : لا يعرف ، وقال الحافظ : مقبول . انظر : الميزان (٣٠٩/٢ ، ترجمة ٢٠٧٥) ، التقريب (ص ١٦٩، ترجمة ١٣٦٢) .

مسند أم سليم

أم سـليم بنت ملحان بن خالد بن زيد الأنصارية ، أم أنس خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم اشـتهرت بكنيـتها واختلف فى اسمها فقيل الغميصاء أو الرميصاء ، أسلمت مع السابقين إلى الإسلام من الأنصار . انظر : الإصابة (٢٢٧/٨ ، ترجمة ١٢٠٧٣) .

٤٧٨٢٢) عـن أم سـليم أم أنس بن مالك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا توفيـت المرأة فأرادوا أن يغسلوها فليبدءوا ببطنها فليمسح بطنها مسحا رفيقا إن لم تكن حبلى ، فـإن كانت حبلى فلا تحركيها فإن أردت غسلها فابدئى بسفلتها فألقى على عورتها ثوبا ستيرا ، ثم خـذى كرسـفة فاغسليها فأحسنى غسلها ، ثم أدخلى يدك من تحت الثوب فامسحيها بكرسف ثلاث مرات ، فأحسنى مسحها قبل أن توضئيها ، ثم وضئيها بماء فيه سدر ولتفرغ الماء امرأة وهى قائمـة لا تلى شيئا غيره حتى تنقى بالسدر وأنت تغسلين ، ولِيَلِ غسلها أولى النساء بها وإلا فامرأة ورعـة ، فـإن كانت صغيرة أو ضعيفة فلتلها امرأة أخرى ورعة مسلمة ، فإذا فرغت من غسل سـفلتها غسـلا نقيا بسدر وماء فلتوضئيها وضوء الصلاة ؛ فهذا بيان وضوئها ، ثم اغسليها بعد ذلـك ثلاث مرات بماء وسدر ، فابدئى برأسها قبل كل شىء ، فأنقى غسله من السدر بالماء ، ولا تسرحى رأسها بمشط ، فإن حدث بها حدث بعد الغسلات الثلاث فاجعليها خمسا ، فإن حدث فى الخامسـة فاجعلـيها سـبعا ، وكل ذلك فليكن وترا بماء وسدر ، فإن كان فى الخامسة أو الثالثة فاجعـلى فيها شيئا من كافور وشيئا من سدر ثم اجعلى ذلك فى جر جديد ثم أقعديها فأفرغى عليها فـابدئى برأسها حتى تبلغى رجليها ، فإذا فرغت منها فألقى عليها ثوبا نظيفا ، ثم أدخلى يدك من وراء الثوب فانزعيه عنها ، ثم احشى سفلتها كرسفا ما استطعت ، واحشى كرسفها من طيبها ، ثم خـذى سبتية طويلة مغسولة فاربطيها على عجزها كما يربط على النطاق ، ثم اعقديها بين فخذيها وضـمى فخذيها ، ثم ألقى طرف السبتية عن عجزها إلى قريب من ركبتها فهذا شأن سفلتها ، ثم طيـبيها وكفنـيها ، واضفرى شعرها ثلاثة أقرن : قصة وقرنين ، ولا تشبهيها بالرجال ، وليكن كفـنها فى خمسـة أثواب أحدهما الإزار تلفى به فخذيها ، ولا تنقصى من شعرها شيئا بنورة ولا غيرهـا ، ومـا يسقط من شعرها فاغسليه ثم اغرزيه فى شعر رأسها ، وطيبى شعر رأسها فأحسنى تطيـيبه ، ولا تغسليها بماء سخن ، واجمريها وما تكفنيها به بسبع نبذات إن شئت ، واجعلى كل شـىء منها وترا ، وإن بدا لك أن تجمريها فى نعشها فاجعليه وترا هذا شأن كفنها ورأسها ؛ وإن كانت مجدورة أو محصوبة أو أشباه ذلك فخذى خرقة واحدة واغمسيها فى الماء واجعلى تتبعى كل شىء منها ، ولا تحركيها فإنى أخشى أن يتنفس منها شىء لا يستطاع رده (الطبرانى ، والبيهقى عن أم سليم) [كنز العمال ٤٢٨١٢]

أخرجه الطبرانى (١٢٤/٢٥ ، رقم ٣٠٤) بإسنادين ، قال الهيثمى (٢٢/٣) : ((رواه الطبرانى فى

الكبير بإسنادين فى أحدهما ليث بن أبى سليم وهو مدلس ولكنه ثقة ، وفى الآخر جنيد وقد وثق وفيه بعض كلام)) ، والبيهقى (٤/٤ ، رقم ٦٥٥٦) .

وجنيد هو جنيد بن أبى وهرة العلاء التيمى ، قال أبو حاتم : صالح ، وقال العجلى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، ثم أعاد ذكره فى الضعفاء وقال : ((يروى عن ابن عمر وأبى الدرداء ولم يرهما ويروى عن جماعة من التابعين)) ، انظر : التاريخ الكبير (٢/٢٣٦ ، ترجمة ٢٣٠٥) ، الجرح والتعديل (٢/٥٢٧ ، ترجمة ٢١٩٢) ، الثقات (٦/١٥٠ ، ترجمة ٧١١٣) ، الضعفاء لابن حبان (١/٢١١ ، ترجمة ١٧٧) ، العجلى (١/٢٧٣ ، ترجمة ٢٣٤) ، الميزان (٢/١٥٨ ، ترجمة ١٥٨١) ، اللسان (٢/١٤١ ، ترجمة ٦١٦).

٤٧٨٢٣) عن أم سليم الأنصارية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إذا كان رمضان أو شهر الصوم فاعتمرى فيه فإن عمرة فيه مثل حجة أو تقضى مكان حجة (ابن زنجويه) [كنز العمال ١٢٩٤٩]**

أخرجه أيضا : ابن سعد (٨/٤٣٠) .

٤٧٨٢٤) عن أم سليم : **أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت امرأة ترى ما يرى الرجل قال عليها الغسل (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٣٣٣]**

٤٧٨٢٥) عن أم سليم قالت كنت فى بعض حجر نساء النبى . . . إذ جاءه رجل فشكا إليه الحاجة فقال صلى الله عليه وسلم : **اصبر فوالله ما فى آل محمد شىء منذ سبع ولا أوقد تحت برمة لهم منذ ثلاث والله لو سألت الله أن يجعل جبال تهامة كلها ذهبا لفعل (الطبرانى) [كنز العمال ١٨٦٣٥]**

أخرجه الطبرانى (٢٥/١٢١ ، رقم ٢٩٥) . قال الهيثمى (١٠/٣٢٤) : ((فيه الحجاج بن فروخ وقد وثقه ابن حبان على ضعف كثير وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

مسند أم صبية الجهنية

خولة بنت قيس أم صبية (بصاد مهملة ثم موحدة مصغرة مع التثقيل) الجهنية ، لها صحبة . انظر : الإصابة (٧/٦٢٦ ، ترجمة ١١١٢٧) .

٤٧٨٢٦) عن النعمان بن خربوذ سمعت أم صبية الجهنية تقول : **ربما اختلفت يدى ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الوضوء من إناء واحد (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٥٢٢]**

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٤٠ ، رقم ٣٧١) . وأخرجه أيضا : أحمد (٦/٣٦٦ ، رقم ٢٧١١٢) ، وأبو داود (١/٦٨ ، رقم ٧٨) ، وابن ماجه (١/١٣٥ ، رقم ٣٨٢) ، والطبرانى (٢٤/٢٣٥ ، رقم ٥٩٥) .

مسند أم طارق

أم طارق مولاة سعد بن عبادة الأنصارى سيد الخزرج ، لها صحبة . انظر : الإصابة (٨/٢٤٥ ، ترجمة ١٢١١٣) .

٤٧٨٢٧) عن أم طارق مولاة سعد بن عبادة قالت : **جاء النبى صلى الله عليه وسلم إلى سعد فاستأذن فسكت سعد ثم أعاد فسكت سعد ثم أعاد فسكت سعد فانصرف النبى صلى الله عليه وسلم فأرسلنى وراءه فقال : إنه لم يمنعنى أن آذن لك إلا أنا أردنا أن تزيدنا فسمعت صوتا على الباب يستأذن ولم أر شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أنت : فقالت أم ملدم ، فقال : لا مرحبا بك ولا أهلا أتريدين إلى أهل قباء؟ قالت : نعم قال :**

فاذهبى إليهم (ابن منده) [كنز العمال ٢٨٥١٣]

أخرجه ابن منده – كما فى أسد الغابة (٣٥٥/٧ ، ترجمة ٧٤٩٦ أم طارق مولاة سعد) . وأخرجه أيضا : ابن سعد (٣٠٣/٨) ، وأحمد (٣٧٨/٦ ، رقم ٢٧١٧١) ، والطبرانى (١٤٤/٢٥ ، رقم ٣٤٩) . قال الهيثمى (٣٠٦/٢) : ((رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات)) . وابن عساكر (٢٥٤/٢٠).

مسند أم عبد الله والدة عبد الله بن أنيس

أم عبد الله والدة عبد الله بن أنيس ، ذكرها فى الصحابة ابن أبى عاصم وابن منده وأبو نعيم وغيرهم . وقال ابن جرير وابن أبى عاصم وأبو نعيم : ((بنت كعب بن مالك)) ، وقال ابن منده : ((وكانت تحت كعب بن مالك)) ، فترجم لها ابن الأثير تبعا له فقال : ((امرأة كعب)) ، والحافظ فقال ((زوج كعب))، قال مقيده عفا الله عنه : ولم يتعرض أى من الفريقين للترجيح ، ومنشأ الاختلاف أن كلمتى ((بنت)) ، و ((تحت)) يتصحف كل منهما عن الأخرى ، ولم يتبين لى أيهما الصواب ، والله أعلم ، انظر : معرفة الصحابة (٢٧٦/٢٤ ، ٤٨٢) ، أسد الغابة (٤٤٨/٣) ، الإصابة (٢٥٣/٨ ، ترجمة ١٢١٤٧) .

٤٧٨٢٨) عن يحيى بن سعيد أن عبد الله بن أنيس حدثه عن أمه ابنة كعب بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على كعب بن مالك فى مجلس فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينشد فلما رآه كأنه انقبض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم عليه فقال كعب كنت أنشد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشد حتى مر بقوله : نقاتل عن جذمنا كل فحمة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقل نقاتل عن جذمنا ، ولكن قل نقاتل عن ديننا (ابن جرير) [كنز العمال ٨٩٧٣]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٦٢/٢ ، رقم ٥٧٨) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٦٢/٦ ، رقم ٣٣٩١) ، وابن منده كما فى أسد الغابة (٤٤٨/٣) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٢٧٦/٢٤ ، ٤٨٢ ، رقم ٧٣٤٠ ، ٧٤٤٢) .

ومن غريب الحديث : ((جذمنا)) : الجذم هو الأصل . ((فحمة)) : هى الأمر العظيم الشاق .

مسند أم عثمان

أم عثمان بنت سفيان ، وهى : برة بنت سفيان بن سعيد بن قانف السلمى أخت أبى الأعور السلمى ، هكذا نسبها المزى فى ترجمة ابنتها صفية بنت شيبة ، ولم يذكره الحافظ فى ترجمتها لكن ساق فى ترجمة أخيها عمرو بن سفيان أبى الأعور نسبة كاملا ، فما وقع فى تهذيب التهذيب أن صفية روت عن أم عثمان بنت أبى سفيان بن حرب خطأ . وهى زوج شيبة بن عثمان العبدرى الحجبى حاجب الكعبة ، ووالدة بنى شيبة الذين جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حجابة البيت فيهم إلى يوم القيامة ، وكانت من المبايعات . انظر : الإصابة (٢٥٨/٨ ، ترجمة ١٢١٦٢) ، تهذيب الكمال (٣٧١/٣٥ ، ترجمة ٧٩٩١) ، وانظر أيضا : تهذيب الكمال (٢١١/٣٥ ، ترجمة ٧٨٧٤ صفية) ، تهذيب التهذيب (٤٥٨/١٢ ، ترجمة ٢٨٢٩) ، الإصابة (٦٤١/٤ ، ترجمة ٥٨٥٥) .

٤٧٨٢٩) عن أم عثمان بنت سفيان وهى أم بنى شيبة الأكابر قال محمد بن عبد الرحمن وقد بايعت النبى صلى الله عليه وسلم : أن النبى دعا شيبة ففتح فلما دخل البيت وركع وفرغ ورجع شيبة إذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أجب فأتاه فقال إنى رأيت فى البيت قرنا فغيبه فإنه لا ينبغى أن يكون فى البيت شىء يلهى المصلى (البخارى فى تاريخه) [كنز العمال ٣٠١٨١]

أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٦/٢١١) .

مسند أم عطية

أم عطية الأنصارية نسيبة بنت الحارث ، معروفة باسمها وكنيتها ، لها صحبة . انظر : الإصابة (٨/٢٦١ ، ترجمة ١٢١٦٧) .

٤٧٨٣٠) عن أم عطية : **أمرنا أن لا نلبس فى الإحداد الثياب المصبغة إلا العصب وأمرنا أن لا نحد على هالك أو قالت على ميت فوق ثلاث إلا الزوج وأمرنا أن لا نمس طيبا إلا أدنى الطهرة الكست والأظفار** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٨٠٠٨]

أخرجه عبد الرزاق (٧/٤٧ ، رقم ١٢١٢٨) . وأخرجه أيضا : البخارى (٥/٢٠٤٣ ، رقم ٥٠٢٨) ، ومسلم (٢/١١٢٧ ، رقم ٩٣٨) ، وأبو داود (١/٧٠٢ ، رقم ٢٣٠٢) ، والنسائى (٦/٢٠٢ ، رقم ٣٥٣٤) ، وابن ماجه (١/٦٧٤ ، رقم ٢٠٨٧) ، والطبرانى (٢٥/٥٤ ، رقم ١١٧) .

ومن غريب الحديث : ((الكست)) : هو القسط الهندى ، عقار معروف .

٤٧٨٣١) عن أم عطية قالت : **أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدان جماعة المسلمين ودعوقم ويعتزل الحيض عن مصلاهن . قالت امرأة : يا رسول الله إحدانا ليس لها جلباب ؟ قال : لتلبسها صاحبتها من جلبابها** (البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه) [ز]

أخرجه البخارى (١/١٣٩ ، رقم ٣٤٤) ، ومسلم (٢/٦٠٥ ، رقم ٨٩٠) ، وأبو داود (١/٣٦٥ ، رقم ١١٣٦) ، والترمذى (٢/٤١٩ ، رقم ٥٣٩) ، وابن ماجه (١/٤١٤ ، رقم ١٣٠٧) .

٤٧٨٣٢) عن أم عطية : **أنها رأت رأس أختها فإذا هو موصول بخرق فقالت أم عطية لا تصليه بشىء فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن نصل بشىء** (ابن جرير) [كنز العمال ٤٦٠٣٦]

٤٧٨٣٣) عن أم عطية رضى الله عنها قالت : **بعث إلى نسيبة الأنصارية بشاة ، فأرسلت إلى عائشة رضى الله عنها منها فقال النبى صلى الله عليه وسلم : عندكم شيء ؟ فقلت : لا إلا ما أرسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال : هات فقد بلغت محلها** (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والطبرانى ، وابن حبان ، والبيهقى) [ز]

أخرجه أحمد (٦/٤٠٧ ، رقم ٢٧٣٤٢) ، والبخارى (٢/٥٢٤ ، رقم ١٣٧٧) ، ومسلم (٢/٧٥٦ ، رقم ١٠٧٦) ، والطبرانى (٢٥/٦٢ ، رقم ١٤٨) ، وابن حبان (١١/٥٢٠ ، رقم ٥١١٩) ، والبيهقى (٧/٣٣ ، رقم ١٣٠٢٨) ، ونسيبة هى أم عطية نفسها .

٤٧٨٣٤) عن أم عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : **بعث عليا فى سرية فرأيته رافعا يديه وهو يقول : اللهم لا تمتنى حتى تربنى عليا** (الترمذى ، والطبرانى) [ز]

أخرجه الترمذى (٥/٦٤٣ ، رقم ٣٧٣٧) ، والطبرانى (٢٥/٦٨ ، رقم ١٦٨) .

٤٧٨٣٥) عن أم عطية قالت : **غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أداوى المرضى وأقوم على جراحاتهم فاخلفهم فى رحالهم أصنع لهم الطعام . وزاد الطبرانى : فقلت : يا رسول الله إحدانا تخرج مع الناس يوم الفطر ويوم النحر قالت : فسمعت رسول الله صلى الله عليه**

وسلم يقول : تخرجن العواتق وذوات الخدور والحيض فيشهدن الخير ودعوة المسلمين . قلت : يا رسول الله إحدانا لا يكون لها ثوب قال : تلبسها أختها من ثوبها (أحمد ، ومسلم ، والطبرانى) [ز]

أخرجه أحمد (٤٠٧/٦ ، رقم ٢٧٣٤١) ، ومسلم (١٤٤٤/٣ ، رقم ١٨١٢) ، والطبرانى (٤٥/٢٥ ، ٥٠ ، رقم ٨٥ ، ١٠١) .

٤٧٨٣٦) عن أم عطية قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ علينا فى البيعة أن لا ننوح فما وفت امرأة منا غير خمس أم سليم وامرأة معاذ وابنة أبى سبرة وامرأة أخرى . وفى لفظ البخارى : أم سليم وأم العلاء وابنة أبى سبرة امرأة معاذ وامرأتان ، أو ابنة أبى سبرة وامرأة معاذ وامرأة أخرى . وفى لفظ الطبرانى : فما وفى منهن غير خمس أم سليم وأم العلاء وبنت أبى سبرة وأم معاذ بنت أبى سبرة وامرأة أخرى (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والطبرانى) [ز]

أخرجه أحمد (٤٠٨/٦ ، رقم ٢٧٣٤٦) ، والبخارى (٤٤٠/١ ، رقم ١٢٤٤) ، ومسلم (٦٤٥/٢ ، رقم ٩٣٦) ، والطبرانى (٥٨/٢٥ ، رقم ١٣٢) .

٤٧٨٣٧) عن أم عطية قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بحفظ فروجنا وألسنتنا وقال : إنهما يوردانكن ولا يصدرانكن (الطبرانى) [ز]

أخرجه الطبرانى (٦٧/٢٥ ، رقم ١٦٤) .

٤٧٨٣٨) عن أم عطية قالت : كنا لا نرى التربة شيئا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٧٢٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٩٠/١ ، رقم ٩٩٨) .

ومن غريب الحديث : ((التربة)) : ما تراه المرأة بعد الحيض الاغتسال منه من كدرة أو صفرة .

٤٧٨٣٩) يحيى بن عبد الحميد الحمانى ثنا شريك عن عبد الملك بن أبى سليمان عن أم حبيبة مولاة أم عطية عن أم عطية قالت : كنت فى النسوة اللاتى أهدين إحدى بنات النبى صلى الله عليه وسلم إلى زوجها فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا اغتسلت فصبوا الماء على رأسها ثلاث صبات . قال يحيى : فقلت لشريك من الجنابة ؟ قال : نعم (الطبرانى) [ز]

أخرجه الطبرانى (٦٨/٢٥ ، رقم ١٦٩) .

٤٧٨٤٠) عن أم عطية قالت : لم نكن نرى الصفرة والكدرة شيئا (عبد الرزاق ، والضياء) [كنز العمال ٢٧٧٢٣]

أخرجه عبد الرزاق (٣١٧/١ ، رقم ١٢١٦) . وأخرجه أيضا : البخارى (١٢٤/١ ، رقم ٣٢٠) ، وأبو داود (١٣٥/١ ، رقم ٣٠٧) ، والترمذى (١٨٦/١ ، رقم ٣٦٨) ، وابن ماجه (٢١٢/١ ، رقم ٦٤٧) ، والطبرانى (٥٥/٢٥ ، رقم ١١٩) .

٤٧٨٤١) عن أم عطية قالت : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جمع نساء الأنصار فى بيت ثم أرسل إليهن عمر بن الخطاب فقام على الباب فسلم عليهن فرددن السلام فقال : أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكن . فقلن : مرحبا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبرسوله . فقال : تبايعن على أن لا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن ولا تزنين ولا تقتلن أولادكن ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن ولا تعصين فى معروف . فقلن : نعم ، فمد عمر يده من خارج الباب ومددن أيديهن من داخل . ثم قال : اللهم اشهد ، وأمرنا أن نخرج فى العيدين العتق والحيض ونهينا عن اتباع الجنائز ، ولا جمعة علينا ، فسألته عن البهتان وعن قوله

{ولا يعصينك فى معروف} قال : هى النياحة (أحمد ، وأبو داود ، والطبرانى) [ز]

أخرجه أحمد (٤٠٨/٦ ، رقم ٢٧٣٥٠) ، وأبو داود (٣٦٥/١ ، رقم ١١٣٩) ، والطبرانى (٤٥/٢٥ ، رقم ٨٥) .

٤٧٨٤٢) عن أم عطية قالت : لما نزلت هذه الآية {على أن لا يشركن بالله شيئا} إلى قوله {ولا يعصينك فى معروف} ، قالت : كان فيه النياحة . قالت فقلت : يا رسول الله إلا آل فلان فإنهم قد كانوا أسعدونى فى الجاهلية فلا بد لى من أن أسعدهم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إلا آل فلان (أحمد ، والبخارى ، والنسائى ، والطبرانى) [ز]

أخرجه أحمد (٤٠٧/٦ ، رقم ٢٧٣٣٩) ، والبخارى (١٨٥٦/٤ ، رقم ٤٦١٠) ، والنسائى (١٤٨/٧ ، رقم ٤١٧٩) ، والطبرانى (٥٨/٢٥ ، رقم ١٣٣) .

ومن غريب الحديث : ((أسعدونى)) : بكوا على موتاى ، وناحوا عليهم مجاملة لها .

٤٧٨٤٣) عن أم عطية قالت : المتوفى عنها زوجها لا تحد على ميت إلا على زوج ولا تكتحل ولا تختضب ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تطيب (الطبرانى) [ز]

أخرجه الطبرانى (٦٠/٢٥ ، رقم ١٢٨) .

٤٧٨٤٤) عن أم عطية قالت : نهانا صلى الله عليه وسلم عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والطبرانى) [ز]

أخرجه أحمد (٤٠٨/٦ ، رقم ٢٧٣٤٤) ، والبخارى (٤٢٩/١ ، رقم ١٢١٩) ، ومسلم (٦٤٦/٢ ، رقم ٩٣٨) ، وأبو داود (٢١٩/٢ ، رقم ٣١٦٧) ، والطبرانى (٥٣/٢٥ ، رقم ١١٢) .

٤٧٨٤٥) عن أم عطية قالت : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الذهب وتفضيض الأقداح فكلمه النساء فى لبس الذهب فأبى علينا ورخص لنا فى تفضيض الأقداح (الطبرانى) [ز]

أخرجه الطبرانى (٦٨/٢٥ ، رقم ١٦٧) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((نهى عن لبس الذهب)) .

مسند أم عمارة

أم عمارة نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف الأنصارية النجارية ، الصحابية الجليلة من بطلات الإسلام ومجاهداتهم ، شهدت بيعة العقبة وشهدت أحدا ، والحديبية وخيبر والقضية والفتح وحنينا ، ثم شهدت قتال مسيلمة باليمامة وجرحت يومئذ اثنى عشرة جراحة وقطعت يدها ، قال عنها النبى صلى الله عليه وسلم : ((ما التفت يوم أحد يمينا ولا شمالا إلا وأراها تقاتل دونى)) ، رضى الله عنها ، وهى جدة عباد بن تميم . انظر : الإصابة (٢٦٥/٨ ، ترجمة ١٢١٧٨) .

٤٧٨٤٦) عن أم عمارة قالت : أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقربنا إليه طعاما ، فكان بعض من عنده صائما . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الصائم إذا أكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة (ابن أبى شيبة ، وأحمد ، وإسحاق بن راهويه ، وابن ماجه ، وأبو يعلى ، والطبرانى) [ز]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٣٣/٢ ، رقم ٩٦١٦) ، وأحمد (٣٦٥/٦ ، رقم ٢٧١٠٥) ، وإسحاق بن راهويه (٩٨/٥ ، رقم ٢) ، وابن ماجه (٥٥٦/١ ، رقم ١٧٤٨) ، وأبو يعلى (٣١٢/٤ ، رقم ٧٩١١) ، والطبرانى (٣٠/٢٥ ، رقم ٥٠) .

٤٧٨٤٧) عن أم عمارة الأنصارية : أنها أتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت : ما أرى كل شىء إلا للرجال وما أرى النساء يذكرن بشىء ؟ فنزلت هذه الآية { إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات } الآية (إسحاق بن راهويه ، والترمذى ، والطبرانى) [ز]

أخرجه إسحاق بن راهويه (٩٧/٥ ، رقم ١) ، والترمذى (٣٥٤/٥ ، رقم ٣٢١١) ، وقال : ((حسن غريب)) ، والطبرانى (٣١/٢٥ ، رقم ٥١) .

٤٧٨٤٨) عن عباد بن تميم عن جدته وهى أم عمارة : أن النبى صلى الله عليه وسلم توضأ فأتى بإناء فيه ماء قدر ثلثى المد (أبو داود ، والنسائى ، والبيهقى) [ز]

أخرجه أبو داود (٧١/١ ، رقم ٩٤) ، والنسائى (٥٨/١ ، رقم ٧٤) ، والبيهقى (١٩٦/١ ، رقم ٨٩٥) .

٤٧٨٤٩) عن أم عمارة بنت كعب الأنصارية : أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقدمت إليه طعاما ، فقال : كلى . فقالت : إنى صائمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الصائم تصلى عليه الملائكة إذا أكل عنده حتى يفرغوا . وربما قال : حتى يشبعوا (أحمد ، والترمذى ، والدارمى ، وابن خزيمة ، والطبرانى ، وابن حبان ، وأبو يعلى ، والبيهقى) [ز]

أخرجه أحمد (٣٦٥/٦ ، رقم ٢٧١٠٦) ، الترمذى (١٥٣/٣ ، رقم ٧٨٥) ، والدارمى (٢٨/٢ ، رقم ١٧٣٨) ، وابن خزيمة (٣٠٧/٣ ، رقم ٢١٣٨) ، والطبرانى (٣٠/٢٥ ، رقم ٤٩) ، وابن حبان (٢١٦/٨ ، رقم ٣٤٣٠) ، وأبو يعلى (٥٧/١٣ ، رقم ٧١٤٨) ، والبيهقى (٣٠٥/٤ ، رقم ٨٢٩٦) .

٤٧٨٥٠) عن أم عمارة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاها فثاب رجال من أهلها وبنى عمها فأتتهم بتمر فأكلوا واعتزل رجل منهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم مالك لا تأكل فقال إنى صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه ليس من صائم يأكل عنده مفاطير إلا صلت عليه الملائكة ما داموا يأكلون (ابن زنجويه) [كنز العمال ٢٤٢٨٥]

أخرجه أيضا : أحمد (٣٦٥/٦ ، رقم ٢٧١٠٤) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٩٧/٣ ، رقم ٣٥٨٥) ، والحديث أخرجه الترمذى وابن ماجه بالطرف القولى منه دون ذكر قصته وقد تقدم تحت طرف ((الصائم إذا أكل عنده المفاطير)) .

٤٧٨٥١) عن أم عمارة نسيبة بنت كعب قالت : أنا أنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينحر بدنه قياما وسمعته يومئذ وقد حلق رأسه ثم دخل قبة له حمراء فرأيته أخرج رأسه من قبته وهو يقول يرحم الله المحلقين ثلاثا ثم قال والمقصرين (الحارث) [ز]

أخرجه الحارث بن أبى أسامة (٤٥٦/١ ، رقم ٣٨١ زوائد الهيثمى) .

٤٧٨٥٢) عن أم عمارة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالجرف مقدمنا من خيبر وهو يقول لا تطرقوا النساء بعد صلاة العشاء (الحارث) [ز]

أخرجه الحارث بن أبى أسامة (٨٢٦/٢ ، رقم ٨٦٥) .

مسند أم فروة

أم فروة الأنصارية ، وكانت بايعت النبى صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة . انظر : الإصابة (٢٧٥/٨ ، ترجمة ١٢١٩٨) .

٤٧٨٥٣) عـــن أم فروة قالت : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الأعمال أفضل قال الصلاة فى أول وقتها (عبد الرزاق)[كنز العمال ٢١٦٤٦]

أخرجه عبد الرزاق (٥٨٢/١ ، رقم ٢٢١٧) .

مسند أم الفضل لبابة بنت الحارث

أم الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية ، امرأة العباس بن عبد المطلب ، أسلمت قبل الهجرة فيما قيل وقـــيل بعدهـــا ، وقال ابن سعد : أم الفضل أول امرأة آمنت بعد خديجة . وهى والدة عبد الله بن عباس حبر الأمة ، انظر : الإصابة (٢٧٦/٨ ، ترجمة ١٢٢٠٠) .

٤٧٨٥٤) عن ابن عباس عن أمه : إن آخر ما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى المغرب والمرسلات (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢١٥٥]

أخرجه عبد الرزاق (١٠٨/٢ ، رقم ٢٦٩٤) ، وابن أبى شيبة (٣١٤/١ ، رقم ٣٥٩٠) .

٤٧٨٥٥) عـــن أم الفضل : أن امرأة طلقها زوجها ثم تزوج الرجل امرأة أخرى فزعمت امرأة أنهـــا أرضعتها فقال النبى صلى الله عليه وسلم إنه لا تحرم الملجة ولا الملجتان (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٧٢١]

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٩/٧ ، رقم ١٣٩٢٦) .

٤٧٨٥٦) عـــن أم الفضل : أن رجلا من بنى عامر بن صعصعة قال يا نبى الله هل تحرم الرضعة الواحدة قال لا (ابن جرير) [كنز العمال ١٥٧٢٣]

أخرجه أيضا : الدارقطنى (١٧٥/٤) ، والبيهقى (٤٥٥/٧ ، رقم ١٥٤٠٨) .

٤٧٨٥٧) عـــن أم الفضـــل قالت : بال الحسين بن على فى حجر النبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أعطنى ثوبك والبس ثوبا غيره فقال إنما ينضح من بول الذكر ويغسل من بول الأنثى (سعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٢٨٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (١١٣/١ ، رقم : ١٢٨٨) .

٤٧٨٥٨) عن أم الفضل قالت : دخل أعرابى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى بيتى فقال يا رسول الله إنى كانت لى امرأة فتزوجت عليها أخرى وإن امرأتى الأولى زعمت أنها أرضعت امرأتى الحدثى رضعة أو رضعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الإملاجة ولا الإملاجتان (ابن جرير) [كنز العمال ١٥٧٢٢]

أخرجه أيضا : أحمد (٣٣٩/٦ ، رقم ٢٦٩١٥) ، والدارقطنى (١٨٠/٤) .

٤٧٨٥٩) عـــن أم الفضل قالت : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل يعوده وهـــو شاك فتمنى الموت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتمن الموت فإنك إن تك محســـنا تـــزداد إحســـانا إلى إحسانك وإن تك مسيئا فتؤخر تستعتب فلا تمنوا الموت (ابن النجار) [كنز العمال ٤٢٨١١]

٤٧٨٦٠) عن أبى النضر أنه سمع قبيصة وسليمان بن يسار يحدثان عن أم الفضل بنت الحارث قالـــت : كـــنا مـــع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى فمر بنا رجل ينادى إنها أيام أكل وشـــرب وذكر الله فأرسلت أنظر من هو فإذا هو رجل يقال له ابن حذافة وقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم أمرنى بهذا (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٤٤٤٦]

أخرجه ابن عساكر (٣٤٧/٢٧) .

مسند أم قريرة

هكذا ذكرها السيوطى ، والأصح فى اسمها أن قريرة ، وقد تقدم على الصواب فى الأسماء .

مسند أم قيس ابنة محصن الأسدية

أم قيس بنت محصن الأسدية ، أخت عكاشة بن محصن ، كانت ممن أسلم قديما بمكة ، وبايعت وهاجرت . انظر : الإصابة (٢٨٠/٨ ، ترجمة ١٢٢٠٩) .

٤٧٨٦١) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أم قيس بنت محصن كانت من المهاجرات الأول اللاتى بايعن النبى صلى الله عليه وسلم قال فأخبرتنى أنها قالت : جئت بابن لى قد أعلقت عليه مخافة أن يكون به العذرة فقال النبى صلى الله عليه وسلم علام تدغرن أولادكم بهذه العلائق عليكن بهذا العود الهندى يعنى الكست فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب ثم أخذ النبى صلى الله عليه وسلم الصبى فوضعه فى حجره فبال عليه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله ولم يكن الصبى بلغ أن يأكل الطعام قال الزهرى فمضت السنة أن يرش بول الصبى ويغسل بول الجارية وفى لفظ فمضت السنة بذلك من النضح من بول من لم يأكل من الغلمان ويغسل بول من أكل منهم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٢٨٥]

أخرجه عبد الرزاق (٣٨٠/١ ، رقم ١٤٨٦) .

٤٧٨٦٢) عن أم قيس بنت محصن قالت : دخلت بابن لى على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه (سعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٢٨٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (١١٣/١ ، رقم ١٢٨٧) .

٤٧٨٦٣) عن أم قيس ابنة محصن : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيضة يصيب الثوب فقال اغسليه بماء وسدر وحكيه بضلع (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٢٨٣]

أخرجه عبد الرزاق (٣٢٠/١ ، رقم ١٢٢٦) .

مسند أم كلثوم بنت عقبة

أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط الأموية ، هاجرت عام الحديبية . انظر : الإصابة (٢٩١/٨ ، ترجمة ١٢٢٢٧) .

٤٧٨٦٤) عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مجمع بن حارثة : أن عمر قال لأم كلثوم بنت عقبة امرأة عبد الرحمن بن عوف أقال لك النبى صلى الله عليه وسلم انكحى سيد المسلمين عبد الرحمن بن عوف قالت نعم (ابن منده ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٦٧٧]

أخرجه ابن عساكر (٢٨٠/٣٥) .

٤٧٨٦٥) عن أم كلثوم بنت عقبة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا

يرخص فى شىء من الكذب إلا فى ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا أعده كذبا الرجل يصلح بين الناس يقول القول لا يريد به إلا الإصلاح والرجل يقول القول فى الحرب والرجل يحدث امرأته والمرأة تحدث زوجها (ابن جرير) [كنز العمال ٩٠٠٢]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١٧٧/٤ ، رقم ١٤٦٢) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٤٧٩/٥ ، رقم ٣١٧٥) .

مسند أم مبشر

أم مبشر بنت البراء بن معرور الأنصارية ، لها صحبة . انظر : الإصابة (٣٠٠/٨ ، ترجمة ١٢٢٤٢).

٤٧٨٦٦) عن جابر عن أم مبشر قالت : دخل على النبى صلى الله عليه وسلم وأنا فى حائط من حوائط بنى النجار فيه قبور منهم قد ماتوا فى الجاهلية قالت فخرج فسمعته وهو يقول استعيذى بالله من عذاب القبر قلت يا رسول الله للقبر عذاب فقال إنهم ليعذبون فى قبورهم عذابا تسمعه البهائم (ابن أبى شيبة ، والبيهقى فى كتاب عذاب القبر) [كنز العمال ٤٢٩٣٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥١/٣ ، رقم ١٢٠٣٤) ، والبيهقى فى عذاب القبر (٧٥/١) .

مسند أم معبد

أم معبد الخزاعية التى نزل عليها النبى صلى الله عليه وسلم لما هاجر ، مشهورة بكنيتها ، واسمها عاتكة بنت خالد . انظر : الإصابة (٣٠٥/٨ ، ترجمة ١٢٢٥٩) .

٤٧٨٦٧) عن حزام بن هشام بن حبيش الخزاعى قال سمعت أبى يذكر عن أم معبد : أنها أرسلت إلى النبى صلى الله عليه وسلم شاة لبن فردت مرجوعة نحوها فناديت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ردها فقال لا ولكن أراد شاة ليس لها لبن فأرسلت إليه بعناق جذعة (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٢٠٤٢]

أخرجه ابن عساكر (٣٥٨/١٢) .

٤٧٨٦٨) عن أم معبد قالت : مر بى بخيمتى غلام سهيل بن عمرو أزيهر ومعه قربتا ماء فقلت ما هذا فقال إن النبى صلى الله عليه وسلم كتب إلى مولاى سهيل بن عمرو وأخبرنى مولاى سهيل أنه كتب إليه يستهديه ماء زمزم فأنا أعجل السير لكيلا تنشف القرب (الفاكهى فى تاريخ مكة) [كنز العمال ٣٨١١٥]

أخرجه الفاكهى فى أخبار مكة (٥٠/٢ ، رقم ١١٢٧) .

مسند أم معقل الأشجعية

أم معقل الأشجعية زوج أبى معقل ، ويقال : إنها أسدية ، ويقال : أنصارية ، لها صحبة . انظر : الإصابة (٣٠٩/٨ ، ترجمة ١٢٢٦٥) .

٤٧٨٦٩) عن أم معقل : أن زوجها جعل ناضحا له فى سبيل الله وأنها أرادت العمرة فسألته الناضح فأبى أن يعطيها إياه فأتت النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال أعطها إياها فإن الحج والعمرة من سبيل الله وقال لها : اعتمرى فى رمضان فإن عمرة فى

رمضان تعدل حجة أو تجزئ بحجة (ابن زنجويه) [كنز العمال ١٢٩٤٨]

أخرجه أيضًا : أحمد (٤٠٥/٦ ، رقم ٢٧٣٢٧) ، وأبو داود (٦٠٨/١ ، رقم ١٩٨٨) ، والترمذى (٢٧٦/٣ ، رقم ٩٣٩) ، وابن ماجه (٩٩٦/٢ ، رقم ٢٩٩٣) ، كلاهما بالطرف القولى فقط دون ذكر قصته ، وابن خزيمة (٣٦٠/٤ ، رقم ٣٠٧٥) ، والحاكم (٦٥٦/١ ، رقم ١٧٧٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((عمرة فى رمضان تعدل حجة)) .

مسند أم هانئ

٤٧٨٧٠) عن أم هانئ قالت : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقضى بين الناس فلم يزل يقضى بينهم حتى ارتفع النهار ثم قام فصلى الضحى أربع ركعات (النقاش)

٤٧٨٧١) أتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقضى بين الناس فلم يفرغ حتى تعالى النهار فسبح ثمانى ركعات (أبو سعيد النقاش فى كتاب القضاة) [كنز العمال ٢٣٤٥٠]

أخرجه أيضا : الطبرانى فى الشاميين (١٢٧/١ ، رقم ٢٠٠) .

٤٧٨٧٢) عن أم هانئ قالت : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع له ماء فاغتسل ثم التحف وخالف بين طرفيه على عاتقيه ثم صلى الضحى ثمانى ركعات (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٣٤٤٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٦/١ ، رقم ٣١٧٦) .

٤٧٨٧٣) عن عبد الله بن الحارث بن نوفل : أن ابن عباس كان لا يصلى الضحى فأدخلته على أم هانئ فقلت أخبرى هذا ما أخبرتينى فقالت دخل على النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فى بيتى فأمر بماء فصب فى قصعة ثم أمر بثوب فأخذ بينى وبينه فاغتسل ورش ناحية البيت فصلى ثمانى ركعات وذلك من الضحى قيامهن وركوعهن وسجودهن وجلوسهن سواء قريب بعضهن من بعض فخرج ابن عباس وهو يقول لقد قرأت ما بين اللوحين فما عرفت صلاة الضحى إلا الآن يسبحن بالعشى والإشراق وكنت أقول أين الإشراق ثم قال بعدهن صلاة الإشراق (ابن جرير) [كنز العمال ٢٣٤٥٦]

أخرجه ابن جرير (١٣٧/٢٣) .

٤٧٨٧٤) عن أم هانئ : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بعدما ارتفع النهار يوم الفتح فأمر بثوب يستر عليه فاغتسل ثم قام فركع ثمانى ركعات لا أدرى أقيامه فيها أطول أم ركوعه أم سجوده كل ذلك منه متقارب (ابن جرير) [كنز العمال ٢٣٤٥٥]

أخرجه أيضا : أحمد (٣٤٢/٦ ، رقم ٢٦٩٤٤) .

٤٧٨٧٥) عن أم هانئ : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على فاطمة وهى عندى فعمد إلى قربة من ماء فصبه فى جفنة ثم قام وراء الستر فاغتسل ثم صلى ثمانى ركعات يوم فتح مكة فلم أره صلاها قبلها ولا بعدها (ابن جرير) [كنز العمال ٢٣٤٥٤]

٤٧٨٧٦) عن أم هانئ : أنها رأت النبى صلى الله عليه وسلم صلى ثمانى ركعات غداة يوم فتح مكة فى ثوب واحد قد خالف بين طرفيه (ابن جرير) [كنز العمال ٢٣٤٥٧]

أخرجه أيضا : البيهقى (٤٨/٣ ، رقم ٤٦٨٣) .

٤٧٨٧٧) عــن أم هانئ قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسرى به : إنى أريد أن أخــرج إلى قريش فأخبرهم فكذبوه وصدقه أبو بكر فسمى يومئذ الصديق (أبو نعيم فى المعرفة ، وفيه عبد الأعلى بن أبى المساور متروك) [كنز العمال ٣٥٦٦٥]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١/٨١ ، رقم ٦١) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (١/٥٥ ، رقم ١٥) . قــال الهيثمى (٩/٤٢) : ((فيه عبد الأعلى بن أبى المساور وهو متروك . وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١/٨٣ ، رقم ٣٩) .

٤٧٨٧٨) عن أبى صالح مولى أم هانئ عن أم هانئ قالت : دخل على رسول الله صلى الله علــيه وســلم بغلس وأنا على فراشى فقال شعرت أنى نمت الليلة فى المسجد الحرام فأتانى جبريل فذكر حديث الإسراء إلى بيت المقدس قالت فقلت لجاريتى نبعة : اتبعيه فانظرى ماذا يقــول ومــاذا يقال له . قالت : فلما رجعت نبعة أخبرتنى أنه انتهى إلى نفر من قريش ... (الحديث وفيه وصفه لبيت المقدس وقول أبى بكر الصديق صدقت قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يومئذ يا أبا بكر إن الله قد سماك الصديق ، أبو يعلى) [ز]

أخــرجه أبــو يعــلى كما فى الإصابة (٨/١٣٧ ، ترجمة ١١٨٠٠) ولم يسق لفظه بتمامه ، وقال الحافظ : ((وهذا أصح من رواية الكلبى)) ، وستأتى فى آخر مسند أم هانئ هنا .

٤٧٨٧٩) عــن أم هانئ قالت : دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وقد وضع له ماء فى جفنة فيها أثر العجين فاستتر بثوب فاغتسل ثم صلى الضحى فلا أدرى كم صلى ركعتين أم أربعا ثم لم يعد لها بعد (ابن جرير) [كنز العمال ٢٣٤٥٩]

٤٧٨٨٠) عن يزيد بن أبى زياد قال : سألت عبد الله بن الحارث عن صلاة الضحى فقال أدركت أصــحاب رســول الله صــلى الله عليه وسلم وهم متوافرون فما حدثنى أحد منهم أنه رأى النبى صــلى الله عليه وسلم يصلى الضحى غير أم هانئ فإنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح يوم الجمعة فاغتسل ثم صلى ثمانى ركعات (ابن جرير) [كنز العمال ٢٣٤٥٢]

أخرجه أيضا : أحمد (٦/٣٤٢ ، رقم ٢٦٩٤٦) .

٤٧٨٨١) عــن عــبد الله بــن الحــارث قال : سألت فى إمارة عثمان عن صلاة الضحى وأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم متوافرون فلم أجد أحدا يحدثنى فيها عن النبى صلى الله عليه وسلم شيئا إلا حديث أم هانئ أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة يوم فتح مكة ضــعى لى غسلا فسكبت له فى قصعة أو جفنة كأنى أرى فيها أثر العجين فاغتسل ثم صلى ثمانيا ما رأيته صلاها قبلها ولا بعدها فى الضحى (ابن جرير) [كنز العمال ٢٣٤٥٣]

٤٧٨٨٢) عــن أم هانــئ قالت : كنت أسمع قراءة النبى صلى الله عليه وسلم وأنا على عريشى (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢١٧٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٣٢١ ، رقم ٣٦٧٢) .

٤٧٨٨٣) عن أم هانئ ابنة أبى طالب قالت : لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فر إلى رجلان من أحمائى فأجرتهما أو كلمة تشبهها فدخل على أخى على بن أبى طالب فقال لأقتلنهما قالت فأغلقت الباب عليهما ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة

فقال مرحبا وأهلا بأم هانئ ما جاء بك قالت قلت يا نبى الله فر إلى رجلان من أحمائى فدخل على أخى على بن أبى طالب فزعم أنه قاتلهما فقال لا قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ وأمنا من أمنت (ابن أبى شيبة ، وابن جرير) [كنز العمال ٢٣٤٥١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٠٩/٦ ، رقم ٣٣٣٩٠) .

٤٧٨٨٤) عـن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : ما أخبرنى أحد أنه رأى النبى صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى إلا أم هانئ فإنها حدثت أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فـتح مكـة فاغتسل فصلى ثمانى ركعات ما رأيته صلى صلاة أخف منها غير أنه كان يتم الركوع والسجود (ابن جرير) [كنز العمال ٢٣٤٥٨]

أخرجه أيضا : الطيالسى (ص ٢٢٥ ، رقم ١٦٢٠) ، وأحمد (٣٤٢/٦ ، رقم ٢٦٩٤٥) .

٤٧٨٨٥) الكلبى عن أبى صالح مولى أم هانئ بنت أبى طالب فى مسرى رسول الله صلى الله علـيه وسـلم أنها كانت تقول : ما أسرى به إلا وهو فى بيتى نائم عندى تلك الليلة فصلى العشـاء الآخرة ثم نام ونمنا فلما كان الصبح انتبهنا لنصلى الصبح فصلينا معه قال : يا أم هانئ لقد صليت العشاء الآخرة كما رأيت ثم جئت بيت المقدس فصليت فيه ثم صليت صلاة الغداة معكم ، ثم قام ليخرج فأخذت بطرف ردائه فتكشفت عن بطنه وكأنه قبطى مطوية فقلت له : يا نبى الله لا تحـدث الناس بهذا فيكذبوك ويؤذوك . قال : والله لأحدثنهم . قال فقلت لجارية حبشية يقال لها نبعة : ويحك اتبعى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسمعى ما يقول للناس وما يقولون له فلما خرج إلى الناس فأخبرهم تعجبوا وقالوا ما آية ذلك يا محمد (أبو موسى المدينى ، فذكر الحديث) [ز]

أخـرجه أبـو موسى فى الذيل على الصحابة لابن منده ، كما فى الإصابة (١٣٧/٨ ، ترجمة ١١٨٠٠) ، ولم يسـق الحـافظ بقيـته ، وقال : ((فى روايته من المنكر أنه صلى العشاء الآخرة والصبح معهم ، وإنما فرضت الصلاة ليلة المعراج ، وكذا نومه الليلة فى بيت أم هانئ ، وإنما نام فى المسجد)) .

مسند أم هشام ابنة حارثة

أم هشـام بنت حارثة بن النعمان الأنصارية ، بايعت بيعة الرضوان . انظر : الإصابة (٣١٩/٨ ، ترجمة ١٢٢٨٩) .

٤٧٨٨٦) عـن أم هشام ابنة جارية أو ابنة حارثة قالت : ما أخذت ق والقرآن المجيد إلا عـلى لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها على الناس فى كل يوم جمعة إذا خطبهم (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٠٧٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥٠/١ ، رقم ٥٢٠٢) .

مسند أم وبرة بنت الحارث

انظر : قريرة بنت الحارث .

مسند أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث

أم ورقـة بنـت عبد الله بن الحارث بن عويمر بن نوفل الأنصارية ويقال لها أم ورقة بنت نوفل ،

صحابية جليلة ، جمعت القرآن ، وتقدم بمسند عمر قصتها بطرف ((حدثتني جدتي عن أم ورقة)) ، انظر : الإصابة (٣٢١/٨ ، ترجمة ١٢٢٩٤) .

٤٧٨٨٧) عن الوليد بن عبد الله بن جميع عن عبد الرحمن بن خلاد عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث وذكر الحديث فى قصتها وقال : **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فى بيتها وجعل لها مؤذنا يؤذن لها وأمرها أن تؤم أهل دارها قال عبد الرحمن فأنا رأيت مؤذنها شيخا كبيرا** (أبو داود) [ز]

أخرجه أبو داود (١٦١/١ ، رقم ٥٩٢) .

٤٧٨٨٨) عن الوليد بن عبد الله بن جميع قال حدثتني جدتى عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحرث الأنصارى : **وكانت قد جمعت القرآن وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد أمرها أن تؤم أهل دارها وكان لها مؤذن وكانت تؤم أهل دارها** (أحمد) [ز]

أخرجه أحمد (٤٠٥/٦ ، رقم ٢٧٣٢٤) .

قال الحافظ : ((وجدة الوليد يقال إن اسمها ليلى ، وإن بينها وبين أم ورقة واسطة ، أخرجه ابن السكن من طريق عبد الله بن داود عن الوليد عن ليلى بنت مالك عن أمها عن أم ورقة)) ، انظر : الإصابة (٣٢١/٨ ، ترجمة ١٢٢٩٤) . وتقدم حديثها أيضا فى مسند خلاد الأنصارى .

مسند أم الوليد بنت عمر بن الخطاب

أم الوليد بنت عمر بن الخطاب ، ذكرها الدارقطنى فى الإخوة وقال : ((روى حديثها الطائفي ، وفيها نظر)) . انظر : الإصابة (٣٢٢/٨ ، ترجمة ١٢٢٩٥) .

٤٧٨٨٩) عن أم الوليد بنت عمر بن الخطاب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **أيها الناس أما تستحيون تجمعون ما لا تأكلون وتبنون ما لا تسكنون وتؤملون ما لا تدركون أما تستحيون من ذلك** (الديلمى) [كنز العمال ٤٤١٦٢]

أخرجه أيضا : ابن عدى (٩٧/٧ ، ترجمة ٢٠١٧ وازع بن نافع) وقال : ((حدث عنه ثقات الناس وعامة ما يرويه عن شيوخه بالأسانيد التى يرويها غير محفوظة)) . والطبرانى (١٧٢/٢٥ ، رقم ٤٢١) ، وابن منده كما فى أسد الغابة (٤٦٧/٣) ، وأبو نعيم فى معرفة الصحابة (٤٢٩/٢٤ ، رقم ٧٤١٧) ، جميعا من طريق عثمان بن عبد الرحمن الطائفى عن الوازع ، وأشار ابن منده وأبو نعيم إلى أنه روى من طريق آخر ، قال الحافظ : ((والطريقان ضعيفان)) ، قلت : مدارهما على الوازع ، والطائفى تقدم الكلام عنه .

المبهمات من النساء

مسند امرأة عبد الله بن رواحة

قال مقيده عفا الله عنه : لم نقف على اسمها ، وأفردناها بالترجمة لشهرة زوجها الصحابى الجليل عبد الله بن رواحة ، وقد روت عدة أخبار ، وهى صحابية لا شك فإن سيدنا عبد الله بن رواحة استشهد فى غزوة مؤتة وقصتها مشهورة ، والله أعلم .

٤٧٨٩٠) عن قيس : **أن عبد الله بن رواحة بكى فبكت امرأته فقال : ما يبكيك ؟ قالت : رأيتك تبكي فبكيت . فقال : إني أنبئت أني وارد ولم أنبأ أني صادر** (ابن أبي شيبة ، وابن أبى عاصم) [ز]

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٠/٧ ، رقم ٣٤٧٢٧) ، وابن أبي عاصم فى الزهد (ص ٢٠٠) . والمراد أن بكـى من قوله تعالى {وإن منكم إلا واردها} فأنبأنا الله أننا واردون عليها ، ولم ينبأنا أننا نصدر ونخرج منها فأبكاه ذلك ، فاللهم عفوك .

٤٧٨٩١) عن أبي إسحاق السبيعى عن امرأة عبد الله بن رواحة : **أن عبد الله بن رواحة كان له مسجدان مسجد فى بيته ومسجد فى داره إذا أراد أن يخرج صلى فى المسجد الذى فى بيته وإذا دخل صلى فى المسجد الذى فى داره وكان حيثما أدركته الصلاة أناخ (ابن أبي شيبة) [ز]**

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٠/٧ ، رقم ٣٤٧٢٩) .

٤٧٨٩٢) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى : **أن رجلا تزوج امرأة عبد الله بن رواحة فقال لها : إني لم أتزوجك التماس الباءة ، ولكني أردت أن تخبريني بما كان يخلو عليه عبد الله بن رواحة من العمل لعلي أقتدى به . قالت : كان إذا توضأ صلى صلاة وإذا دخل بيته صلى وإذا خرج من بيته إلى حجرته صلى وإذا رجع صلى فى الحجرة وإذا دخل بيته صلى فى بيته (ابن المبارك فى الزهد ، وابن أبي الدنيا فى التجهد) [ز]**

أخرجه ابن المبارك فى الزهد (ص ٤٥٤ ، رقم ١٢٨٣) ، وابن أبي الدنيا فى التجهد (ص ٤٤٩ ، رقم ٤٢٤) .

٤٧٨٩٣) عن ابن الهاد : **أن امرأة ابن رواحة رأته على جارية له فقالت له : وعلى فراشي أيضا ؟ فقام يجاحدها فقالت له امرأته : اقرأ آية من القرآن فإني أعلم أنك لا تقرأ وأنت جنب فقال : شهدت بأن وعد الله حق وأن النار مثوى الكافرينا وأن العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمينا وتحمله ملائكة شداد ملائكة الإله مسومينا (ابن أبي الدنيا) [ز]**

أخرجه ابن أبي الدنيا فى العيال (٩١/٢ ، رقم ٥٦٤) ، والإشراف (٢٣٨/١ ، رقم ٢٣٧) .

٤٧٨٩٤) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن امرأة ابن رواحة قالت : **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فجاء ابن رواحة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول : اجلسوا فجلس مكانه خارجا من المسجد فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال : زادك الله حرصا على طواعية الله وطواعية رسوله (الديلمى) [كنز العمال ٣٧١٧٢]**

مسند عمة عبد الله وحصين ابنا محصن

يقال : اسمها أسماء [ز]

عمة عبد الله ويقال : عبيد الله ، وحصين بن محصن ، قال الحافظ فى ترجمتها من المبهمات بالتقريب : ((يقال : اسمها أسماء ، صحابية)) . وقال ابن حبان فى ترجمة حصين : ((يروى عن أم قيس ولها صحبة وهى عمته)) ، ولم يذكر الحافظ هذا القول فى التهذيب ولا الإصابة ، ولا حكى كلام ابن حبان . وقد أخرج حديثها الطبرانى تحت ترجمة ((نساء غير مسميات ممن لهن صحبة)) . وترجم لها الحميدى وابن أبي عاصم فى المبهمات : ((حديث عمة حصين بن محصن رحمها الله تعالى)) ، وقد تركتها فى المبهمات تقليدا لهم ، فإن الحافظ مع ما ذكره فى اسمها لم يترجم لها فى الأسماء . انظر : التقريب (ص ٧٦١ ، ترجمة ٨٧٩٤) .

٤٧٨٩٥) عن عبد الله بن محصن عن عمة له : **أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه**

وسلم لتقضى الحاجة فقضت حاجتها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أذات زوج أنت قالت نعم فقال كيف أنت له فقالت ما آلوه إلا ما عجزت عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبصرى أين أنت فإنه جنتك ونارك (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٨٦٦]

أخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٣١٠/٥ ، رقم ٨٩٦٢) .

٤٧٨٩٦) عن حصين بن محصن عن عمة له : أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة فلما فرغ من حاجتها قال أذات زوج أنت قالت نعم قال فكيف أنت له قالت ما آلوه إلا ما أعجز عنه قال انظرى أين أنت منه فإنه جنتك ونارك (مالك فى رواية محمد بن الحسن ، وابن أبى شيبة ، وأحمد ، وابن راهويه ، والحميدى ، والنسائى ، وابن أبى عاصم ، والطبرانى ، والحاكم ، والبيهقى) [ز]

أخرجه مالك فى رواية محمد بن الحسن (٤٥٥/٣ ،رقم ٩٥١) ، وابن أبى شيبة (٥٥٧/٣ ،رقم ١٧١٢٥)، وأحمد (٣٤١/٤ ، رقم ١٩٠٢٥ – ٤١٩/٦ ، رقم ٢٧٣٩٢) ، وابن راهويه (٧٦/٥–٧٨) ، والحميدى (١٧٢/١ ، رقم ٣٥٥) ، النسائى فى الكبرى (٣١١/٥ – ٣١٢ ، رقم ٨٩٦٣ : ٨٩٦٩) ، وابن أبى عاصم (١٣٤/٦ ، رقم ٣٣٥٧) ، والطبرانى فى الكبير (١٨٣/٢٥ ، رقم ٤٤٨–٤٥٠) وفى الأوسط (١٦٨/١ ، رقم ٥٢٨) ، والحاكم (٢٠٦/٢ ، رقم ٢٧٦٩) ، والبيهقى (٢٩١/٧ ، رقم ١٤٤٨٣) ، تارة عن حصين بن محصن عن عمته فيكون الحديث من مسندها ، وتارة عنه أن عمته فيكون الحديث من مسنده وهو ظاهر صنيع الإمام أحمد حيث أخرجه فى ترجمته تارة ، وفى ترجمتها أخرى ، والله أعلم .

قال مقيده عفا الله عنه : فأشار النسائى بكثرة الوجوه التى أخرجها عن حصين بن محصن أنه المحفوظ ، وأن وجه عبد الله بن محصن عن عمته ليس بالمحفوظ . ثم وجدت الحافظ رحمه الله صرح بذلك فى ترجمة عبد الله بن محصن من تهذيبه فقال : ((وقال مالك وغير واحد عن يحيى عن بشير عن حصين بن محصن وهو المحفوظ)) ، ثم قال فى التقريب : ((عبد الله بن محصن عن عمة له يقال الصواب حصين بن محصن)).

وعبد الله بن محصن وأخوه حصين بن محصن مختلف فى صحبتهما ، وقد ترجم جماعة من المتقدمين قبل التهذيب لحصين وذكروا ترجمته عن عمته ، مما يؤيد ما أشار إليه النسائى أن حديث حصين هو المحفوظ ، والله أعلم .

انظر ترجمة عبد الله بن محصن : تهذيب الكمال (٣٣/١٦ ، ترجمة ٣٥٢٤) ، تهذيب التهذيب (٣٤١/٥ ، ترجمة ٦٦٣) ، التقريب (ص ٣٢٠ ، ترجمة ٣٥٧٤) ، الإصابة (٤٠٢/٤ ، ترجمة ٥٣١٨) . وترجمة حصين بن محصن : التاريخ الكبير (٥/٣ ، ترجمة ١٤) ، الجرح والتعديل (١٩٦/٣ ، ترجمة ٨٥١) ، الثقات (١٥٧/٤ ، ترجمة ٢٢٦١) ، تهذيب الكمال (٥٣٨/٦ ، ترجمة ١٣٧٠) ، تهذيب التهذيب (٣٣٥/٢ ، ترجمة ٦٧٧) ، التقريب (ص ١٧٠ ، ترجمة ١٣٨٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((انظرى أين أنت منه)) .

مسند نساء من الصحابة لم تسمين

٤٧٨٩٧) عن يحيى بن أبى كثير أن رجلا حدثه أن مولاة للنبى صلى الله عليه وسلم حدثته : أن النبى صلى الله عليه وسلم أعطاها جارية وأن تلك الجارية ولدت من الزنا فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عتق ولدها ذلك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك أن تصدقى بصدقة خير من أن تعتقيها (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٤٥٧/٧ ، رقم ١٣٨٧٨) .

٤٧٨٩٨) عن سنان بن عبد الله الجهنى أن عمته حدثته : **أنها أتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أمى توفيت وعليها مشى إلى الكعبة نذرا فقال النبى صلى الله عليه وسلم أتستطيعين تمشين عنها قالت نعم قال فامشى عن أمك قالت أو يجزئ ذلك عنها قال نعم قال أرأيت لو كان عليها دين لرجل فقضيته هل كان يقبل منك قالت نعم فقال النبى صلى الله عليه وسلم إن الله أحق بذلك (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٨٦٧]**

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢٨٤/٧ ، رقم ٣٦١٢٢) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٨٢/٦ ، رقم ٣٢٩٥) .

وسنان بن عبد الله الجهنى ، قال الحافظ : ((صحابي صحيح الصحبة)) ، وقد ذكروا حديثه عن عمته ، قال البخارى : ((عن سنان بن عبد الله الجهني أنه حدثته عمته أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم ... منكر الحديث)) ، وقال ابن عدى بعد أن حكى كلام البخارى : ((ولا أعلم لسنان عن عمته عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا ، وهذا يروى عن سنان من هذا الطريق الذي ذكرته)) ، قال الحافظ فى اللسان : ((وذكره ابن حبان في الصحابة ، فإن صحت صحبته فالإنكار على من بعده ، وليس من شرط هذا الكتاب ، وقد أوضحت في كتابي في الصحابة أنه صحابي صحيح الصحبة)) . انظر : التاريخ الكبير (١٦١/٤ ، ترجمة ٢٣٣٦) ، الجرح والتعديل (٢٥١/٤ ، ترجمة ١٠٨٤) ، الثقات (١٧٨/٣ ، ترجمة ٥٨١) ، الكامل (٤٤٠/٣ ، ترجمة ٨٥٦) ، الإصابة (١٨٩/٣ ، ترجمة ٣٥٠٩) ، اللسان (١١٥/٣ ، ترجمة ٣٨٧) .

٤٧٨٩٩) عن حكيم بن سلمة الثقفى عن جدته : **أنها رأت معاذا فى أوسط أيام التشريق على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينادى أيها الناس إنها أيام أكل وشرب وبضاع (ابن جرير) [كنز العمال ٢٤٤٤٧]**

٤٧٩٠٠) عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن امرأة من بنى عبد الأشهل : **أنها سألت النبى صلى الله عليه وسلم إن بينى وبين المسجد طريقا قذرا قال فبعدها طريق أنظف منها قالت نعم قال هذه بهذه (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٢٨١]**

أخرجه عبد الرزاق (٣٣/١ ، رقم ١٠٥) ، وابن أبى شيبة (٥٩/١ ، رقم ٦١٦) .

٤٧٩٠١) عن أبى مجلز عن فتى من آل على إما ابن الحسن بن على وإما ابن الحسين بن على قال حدثتنا امرأة من أهلنا قالت : **بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا على ظهره يلاعب صبيا على صدره إذ بال فقامت لتأخذه فقال دعيه ائتنى بكوز من ماء فأتيته بكوز من ماء فنضح الماء على البول حتى تقايض الماء على البول وقال هكذا يصنع بالبول ينضح من الذكر ويغسل من الأنثى (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٢٨٢]**

أخرجه أيضا : أحمد بن منيع - كما فى المطالب العالية (٢٠/١ ، رقم ٣) ، قال العراقى فى تخريج أحاديث الأحياء (١٥٢/٢ ، رقم ٢) : ((إسناده صحيح)) .

٤٧٩٠٢) عن هند ابنة سعيد بن أبى سعيد الخدرى عن عمتها قالت : **جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عائدا لأبى سعيد فقدمنا إليه ذراع شاة فأكل منه وحضرت الصلاة فقام فصلى ولم يتوضأ (ابن خيثمة) [كنز العمال ٢٧١٣٣]**

أخرجه ابن خيثمة (٢٠٧/١) .

٤٧٩٠٣) عن محمد بن المنكدر قال : **دخلت على بعض نساء النبى صلى الله عليه وسلم**

وبينى وبينها حجاب فقلت حدثينى بشىء أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم عندك مما غيرته النار قالت نعم دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندى بطن معلق فقال لو اتخذتم لنا هذا فأكلنا فطبخنا له فأكل وقام فصلى فلم يتوضأ قال محمد دخلت أيضا على غيرها فسألتها فقالت ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يبيت حتى يغلى له جنب يكون بالمدينة فيأكله ثم يقوم فيصلى ولا يتوضأ (الضياء) [كنز العمال ٢٧١٣٥]

٤٧٩٠٤) عن عروة عن امرأة من بنى النجار قالت : كان بيتى من أطول بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن عليه الفجر كل غداة فيأتى بسحر فيجلس على البيت ينتظر الفجر فإذا رآه تمطى ثم يؤذن (أبو الشيخ فى الأذان) [كنز العمال ٢٣٢١٣]

أخرجه أيضا : أبو داود (١٤٣/١ ، رقم ٥١٩) ، والبيهقى (٤٢٥/١ ، رقم ١٨٤٦) .

٤٧٩٠٥) عن أم القصاف بنت عبد الله عن أبيها قالت (كذا !!!) : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول يطلع عليكم من هذا الفج من خير ذى يمن رجل بوجهه مسحة ملك فتشرف القوم كلهم يرجو أن يكون من قبيلته إذ طلع عليهم جرير بن عبد الله فلما رآه النبى صلى الله عليه وسلم أقبل عليه وبسط له عرض ردائه ثم قال يا جرير على هذا فاجلس فأقبل عليه يحدثه فلما نهض قال أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ما رأيناك صنعت بأحد كما صنعت بجرير قال نعم كان هذا إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه (أبو سعيد النقاش فى معجمه ، وابن النجار) [كنز العمال ٣٦٩٢٩]

أخرجه أيضا : ابن شاهين وابن السكن وابن منده وأبو سعد في شرف المصطفى كما فى الإصابة (١٣٤/٤ ، ترجمة ٤٧٧٠) كلهم من طريق أم القصاف بنت عبد الله حدثني أبي أنه بينما هو قاعد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونقل الحافظ عن ابن منده أن إسناده مجهول .

قال مقيده عفا الله عنه : وأم القصاف هكذا ذكرها على أنها كنية الحافظ فى الإصابة ، والسيوطى ، وابن نقطة فى تكملة الإكمال وضبطها بما أثبتناه بكسر القاف ، وذكرها ابن حبان فى الثقات فى الأسماء ((القصاف بنت عبد الله بن ضمرة)) ، على أن القصاف اسم لا كنية . انظر : الثقات (٣٢٨/٥ ، ترجمة ٥٠٦٩) ، تكملة الإكمال (٦٣٥/٤ ، ترجمة ٤٩٥٩) .

قال مقيده عفا الله عنه : وكذا أورده الإمام السيوطى فى مبهمات النساء (٧٦٧/٢) بالصيغة المثبتة وتبعه فى الكنز ، وفيه خطأ وتناقض ووهم ، والخطأ فى قوله ((قالت)) أدى إلى التناقض فى قوله ((عن أبيها قالت)) ، ولو أصلح هذا الخطأ إلى ((قال)) لما بقى لذكرها معنى فى النساء ، لأن الحديث من مسند أبيها ، فوهم فى ذكره فى النساء وفى المبهمات وهو معروف فهو : عبد الله بن ضمرة بن مالك بن سلمة البجلى ، وقد تقدم الحديث هناك بنحوه ، لكن فرغنا من طبعه فينقل إليه فى إصدار لاحق* ، والله أعلم .

٤٧٩٠٦) عن عيسى بن طلحة قال : حدثتنى ظئر محمد بن طلحة قالت : لما ولد محمد بن طلحة أتيت به النبى صلى الله عليه وسلم فقال : ما سموه؟ قلت : محمدا ، قال : هذا سمي وكنيته أبو القاسم (أبو نعيم فى المعرفة) [كنز العمال ٣٧٥١٧]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٧٣/٢ ، رقم ٦٠٧) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٥/٢ ، رقم ٦٦٩) ، والطبرانى (١٨٧/٢٥ ، رقم ٤٥٩) ، قال الهيثمى (٤٩/٨) : ((وفيه إبراهيم بن عثمان أبو شيبة وهو متروك)) ، وابن سعد (٥٣/٥) ، وابن عبد البر فى الاستيعاب

(١٣٧١/٣) ، ومداره عندهم جميعا على أبى شيبة .

٤٧٩٠٧) عـــن إبراهـــيم بن محمد بن طلحة عن ظئر أبيه محمد قالت : لما ولد محمد بن طلحة بن عبيد الله أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحنكه ويدعو له وكان يفعل ذلك بالصبيان فقـــال النبى صلى الله عليه وسلم من هذا يا عائشة قالت هذا محمد بن طلحة قال هذا سميى هذا أبو القاسم (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٧٥١٨]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٧٤/٢ ، رقم ٦٠٨) . وأخرجه أيضا : ابن قانع (١٨/٣ ، رقم ٩٦٠) .

مراسيل التابعين وآثارهم

مراسيل إبراهيم التيمى وآثاره

إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمى ، يكنى أبا أسماء الكوفى ، من صغار التابعين ، أخرج له الجماعة ، ذكره الذهبى فى الحفاظ وقال : ((العابد العالم العامل)) ، قال الحافظ : ((ثقة إلا أنه يرسل ويدلس)) ، (ت ١٩٢ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (٢/٢٣٢ ، ترجمة ٢٦٤) ، تذكرة الحفاظ (١/٧٣ ، ترجمة ٦٩) ، تهذيب التهذيب (١/١٥٤ ، ترجمة ٣٢٤) ، تقريب التهذيب (١/٩٥ ، ترجمة ٢٦٩) .

٤٧٩٠٨) حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبى الهيثم عن إبراهيم التيمى : **أن النبى صلى الله عليه وسلم قتل رجلا من المشركين من قريش يوم بدر وصلبه إلى شجرة (الضياء) [كنز العمال ٢٩٩٨٣]**

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٧/٣٦٣ ، رقم ٣٦٧١٨) .

٤٧٩٠٩) حدثنا هشيم أنبأنا العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمى قال : **كان يقال أول ما يبدأ الوسوسة من قبل الوضوء (الضياء) [كنز العمال ١٧١٨]**

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (١/٦٧ ، رقم ٧٢٥) .

مراسيل إبراهيم النخعى وآثاره

إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعى أبو عمران الكوفى الفقيه الحافظ ، فقيه أهل العراق ، من صغار التابعين ، أخرج له الجماعة ، قال الذهبى : ((الفقيه ، كان عجبا فى الورع والخير ، متوقيا للشهرة ، رأسا فى العلم)) ، وذكر أيضا أنه : ((كان من العلماء ذوى الإخلاص ، كانوا يهابوه كما يهاب الأمير)) . وقال الحافظ : ((ثقة فقيه إلا أنه يرسل كثيرا)) ، (ت ١٩٦ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (٢/٢٣٣ ، ترجمة ٢٦٥) ، الكاشف (١/٧٣ ، ترجمة ٧٠) ، تذكرة الحفاظ (١/٧٣ ، ترجمة ٧٠) ، تقريب التهذيب (١/٩٥ ، ترجمة ٢٧٠) .

٤٧٩١٠) عن أبى حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال : **إذا توفى الرجل وامرأته حامل فأجلها أن تضع حملها وذكر أن سبيعة ولدت بعد وفاة زوجها بعشرين أو قال لسبع عشرة ليلة فأمرها النبى صلى الله عليه وسلم أن تنكح (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٩٨٨]**

أخرجه عبد الرزاق (٦/٤٧٦ ، رقم ١١٧٣١) .

٤٧٩١١) عن إبراهيم قال : **إذا فاتتك الأربع قبل الظهر فصلها بعدها (ابن جرير) [كنز العمال ٢١٧٧٥]**

٤٧٩١٢) حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم قال حدثنا : **أن النبى صلى الله عليه وسلم كان ينام وهو ساجد حتى ينفخ وكان يعرف نومه بنفخته ثم يقوم فيصلى (الضياء) [كنز العمال ٢٧١٣٧]**

٤٧٩١٣) حدثنا هشيم أنبأنا مغيرة عن إبراهيم : **أن النبى صلى الله عليه وسلم نام وهو فى المسجد حتى نفخ ثم قام فصلى ولم يتوضأ وقال إن النبى صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧١٣٦]**

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (١/١٢٣ ، رقم ١٤٠١) .

٤٧٩١٤) عن إبراهيم النخعى : **أن رجلين كانا يعذبان فى قبورهما فشكى ذلك جيرانهما إلى**

رسـول الله صـلى الله عليه وسلم فقال خذوا جريدتين فاجعلوهما فى قبورهما يُرَفَّه عنهما العذاب مـا لم تيبسـا فسـئل فـيما عذبا قال فى النميمة والبول (البيهقى فى كتاب عذاب القبر) [كنز العمال ٤٢٩٣٨]

أخرجه البيهقى فى عذاب القبر (١٣٦/١) .

ومن غريب الحديث : ((يرفه)) : يخفف .

٤٧٩١٥) عن منصور عن إبراهيم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعم ثلاث جدات السدس أم أبيه وأم أمه وأم أم الأم (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٣٠٥٦٤]

أخرجه سعيد بن منصور (٧٢/١ ، رقم ٧٩) .

٤٧٩١٦) عـن إبراهيم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا فاتته أربع ركعات قبل الظهر قضاها بعدها (ابن جرير) [كنز العمال ٢١٧٧٤]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٣١٨/٧ ، رقم ٣٦٤٥٤) .

٤٧٩١٧) [عن الحسن بن عبد الله] عن إبراهيم النخعى – [و]ذكرنا : أن زبيرا وطلحة كانا يشددان فى الوصية على الرجال – فقال (يعنى إبراهيم) : وما كان عليهما أن لا يفعلا توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أوصى وأوصى أبو بكر فإن أوصى فحسن وإن لم يوص فلا بأس (الضياء ، وعبد الرزاق) [كنز العمال ٤٦١١٣]

أخرجه عبد الرزاق (٥٧/٩ ، رقم ١٦٣٣٢) . وما بين المعكوفات والأقواس زيادة منا ليتضح السياق .

٤٧٩١٨) عـن إبراهيم : أنه سئل عن مس الذكر فقال كان يكره أن يقال إن فى المؤمن عضوا نجسا (الضياء) [كنز العمال ٢٧١٨٤]

٤٧٩١٩) عـن إبراهـيم قال : الأذان جزم والتكبير جزم والتسليم جزم والقراءة جزم (الضياء) [كنز العمال ٢٣٢١٥]

ذكره العسكرى فى تصحيفات المحدثين (١١١/١) .

٤٧٩٢٠) عن إبراهيم قال : تشديد الوضوء من الشيطان لو كان فضلا لأوثر به أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٠٢٤]

٤٧٩٢١) عن إبراهيم قال : جاء سراقة من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومه فقالوا جئت من عند صاحبكم هذا الذى يعلمكم كيف يأتى أحدكم الغائط فقال لئن قلتم ذلك لقد نهانا أن يستقبل أحدنا القبلة أو يستدبرها ببول أو غائط أو يستنجى بروثة أو عظم أو يستنجى بدون ثلاثة أحجار (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧١٩٠]

٤٧٩٢٢) عن إبراهيم قال : جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فداء العربى يوم بدر أربعين أوقية وجعل فداء المولى عشرين أوقية والأوقية أربعون درهما (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٩٩٨٢]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٣٦٥/٧ ، رقم ٣٦٧٣٤) .

٤٧٩٢٣) عـن إبراهيم قال : حدثت أن النبى صلى الله عليه وسلم كان فى بيت أناس من أصـحابه وهـم يطعمون فقام سائل على الباب به زمانة يتكره منها فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ادخل فدخل فأجلسه على فخذيه فقال له اطعم فكرهه رجل من قريش واشمأز

منه فما مات ذلك الرجل حتى كانت به زمانة يتكره منها (ابن جرير) [كنز العمال ٨٦٣٠]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١٠/٤ ، رقم ١٣٣١) .

٤٧٩٢٤) حدثنا معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : دخل رجل سيئ البصر المسجد والنبى صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس فوقعت رجله فى بئر فضحك القوم فأمرهم صلى الله عليه وسلم بإعادة الوضوء وإعادة الصلاة حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام عن حفصة عن أبى العالية عن النبى صلى الله عليه وسلم [كنز العمال ٢٧٠٩٠]

أخرجه أيضا : عبد الرزاق (٢ /٣٧٦ ، رقم : ٣٧٦١) ، و الدارقطنى (١٦٧/١ ، رقم ٢٤) ، وابن عدى (١٦٨/٣ ، ترجمة ٦٧٩ رفيع بن مهران أبى العالية) وقال : ((وروى هذا الحديث الحسن البصرى وقتادة وإبراهيم النخعى والزهرى يحكون هذه القصة عن أنفسهم مرسلا ، وقد اختلف على كل واحد منهم موصولا ومرسلا ، ومدار هؤلاء كلهم مرجعهم لأبى العالية والحديث حديثه ... وله أحاديث صالحة وأكثر ما نقم عليه حديث الضحك فى الصلاة ، وكل من رواه غيره فإنما مدارهم ورجوعهم إلى أبى العالية والحديث له وبه يعرف ، ومن أجل هذا الحديث تكلموا فى أبى العالية ، وسائر أحاديثه مستقيمة صالحة)) .

٤٧٩٢٥) عن إبراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الدية على الميراث والعقل على العصبة (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٤٠٤٠١]

أخرجه سعيد منصور (١٢١/١ ، رقم ٢٩٩) .

٤٧٩٢٦) عن إبراهيم قال : السنة أن يصلى قبل الفجر ركعتين وقبل الظهر أربعا وبعدها ركعتين (ابن جرير) [كنز العمال ٢١٧٧١]

٤٧٩٢٧) عن إبراهيم قال : صيام يوم عرفة يعدل سنة قبله وسنة بعده وصوم عاشوراء كفارة سنة (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٥٧٤]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٠/٢ ، رقم ٨٤٨) .

٤٧٩٢٨) عن إبراهيم : فى الرجل يتصدق بصدقة فيردها عليه الميراث قال كانوا يحبون أن يوجهوها إلى الوجه الذى كانوا وجهوها (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٣٠٧١٧]

أخرجه سعيد بن منصور (١٠٩/١ ، رقم ٢٤٤ ، ٢٤٥) .

٤٧٩٢٩) عن إبراهيم قال : كان أحدهم إذا سافر قال اللهم بلغ بلاغا يبلغ خيرا ومغفرة منك ورضوانا بيدك الخير إنك على كل شىء قدير اللهم أنت الصاحب فى السفر وأنت الخليفة فى الأهل هون علينا السفر واطو لنا الأرض اللهم إنا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب (ابن جرير) [كنز العمال ١٧٦٠٨]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١١٨/٤ ، رقم ١٤١١) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق (١٥٦/٥ ، رقم ٩٢٣٣) .

٤٧٩٣٠) عن إبراهيم قال : كان أزواج النبى صلى الله عليه وسلم وبناته ونساء المؤمنين لا يعدن الصلاة أيام حيضهن (الضياء) [كنز العمال ٢٧٧٢٦]

٤٧٩٣١) عن إبراهيم قال : كان الخمس فى الوصية أحب إليهم من الربع والربع أحب إليهم من الثلث وكان يقال هما المُرِّيَان – من الأَمَرّ –: الإمساك فى الحياة والتبذير فى الممات (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٤٦١١٤]

أخرجه سعيد منصور (١٣١/١ ، رقم ٣٣٧) .

ومن غريب الحديث : ((المُــرَّيان)) : تثنية مُرَّى ، مثل صُغْرَى وكُبْرَى وصُغْرَيان وكُبْرَيان فهى فُعْلَى من المَــرارة تأنيث الأمَرِّ ، أى : الخَصْلَتان المُفَضَّلَتان فى المَرارة على سائر الخصال المُرّة : أن يكونَ الرجل شَحيحاً بماله ما دام حيًّا صحيحا ، وأن يُبَذِّرَه فيما لا ينفعه فى الآخرة من الوصايا المَبْنِيَّة عَلى هَوَى النَّفْسِ عند مُشارَفة الموت .

٤٧٩٣٢) عــن إبراهيم قال : كان المؤذن يؤذن ثم يَخرج لحاجته ثم يرجع فيقيم (الضياء) [كنز العمال ٢٣٢١٧]

٤٧٩٣٣) عــن إبراهــيم قــال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرغ يمينه لطعامه ولشرابه ولوضوئه وأشباه ذلك ويفرغ شماله للاستنجاء والامتخاط وأشباه ذلك (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٤١٦٨٤]

٤٧٩٣٤) حدثنا هشيم عن ليث أبى المشرفى عن أبى معشر عن إبراهيم قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اطلى ولى عانته بيده (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٧٣٨٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٠٥/١ ، رقم ١١٩١) .

٤٧٩٣٥) عــن إبراهيم قال : كان يقال إذا صلى الرجل ثم جلس فى مصلاه فهو فى صلاة والملائكة تصلى عليه ما لم يحدث أو يؤذى (ابن جرير) [كنز العمال ٢٢٨٢٥]

٤٧٩٣٦) عن إبراهيم قال : كان يقال إذا صليت فى سفر فشككت أزالت الشمس أم لم تزل فصل قبل أن ترتحل (سعيد بن منصور) [كنز العمال ١٧٦١١]

٤٧٩٣٧) عن إبراهيم قال : كان يقال لا يحافظ على صلاة العشاء والفجر منافق (الضياء) [كنز العمال ٢٢٠٠١]

٤٧٩٣٨) عــن إبراهيم قال : كان يقال نصلى الظهر والفىء ثلاثة أذرع (الضياء) [كنز العمال ٢١٧٥٠]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢٨٧/١ ، رقم ٣٢٩٢) .

ومن غريب الحديث : ((الفىء)) : الظل .

٤٧٩٣٩) عــن إبراهــيم قال : كانوا إذا نزلوا فى منزل لم يرتحلوا حتى يصلوا الظهر وإن عجلوا (سعيد بن منصور) [كنز العمال ١٧٦٠٩]

٤٧٩٤٠) عــن إبراهــيم قال : كانوا أشد إبرادا بالظهر منكم (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٢٦٤١]

٤٧٩٤١) عــن إبراهيم قال : كانوا لا يرخصون فى الكذب فى هزل ولا جد (ابن جرير) [كنز العمال ٨٩٩٨]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢٢٢/٤ ، رقم ١٥٠٢) . وأخرجه أيضا : هناد (٦٣٢/٢ ، رقم ١٣٦٩) .

٤٧٩٤٢) عــن إبراهيم قال : كانوا لا يرون بأسا أن يغتسل الرجل قبل امرأته ثم يباشرها قال وكانوا يتدفئون بهن (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٤٦٤]

٤٧٩٤٣) عــن إبراهــيم قــال : كانوا لا يرون بتفريق الغسل بأسا (سعيد بن منصور)

[كنز العمال ٢٧٣٩٨]

٤٧٩٤٤) عن إبراهيم قال : كانوا يؤخرون الظهر ويعجلون العصر ويؤخرون المغرب فى اليوم المغيم (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٢٦٤٢]

٤٧٩٤٥) عن إبراهيم قال : كانوا يجزمون التكبير (الضياء) [كنز العمال ٢٣٢١٦]

ومن غريب الحديث : ((يُجزمون)) : الجزم : ترك الإفراط فى الهمز والمد ، والإمساك عن إشباع الحركات .

٤٧٩٤٦) عن إبراهيم قال : كانوا يحبون أن يصلوا قبل الظهر أربعا (ابن جرير) [كنز العمال ٢١٧٧٣]

٤٧٩٤٧) عن إبراهيم قال : كانوا يحبون للجنب إذا أراد أن يطعم أو ينام أن يتوضأ (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٤١٩٦٤]

٤٧٩٤٨) عن إبراهيم قال : كانوا يخوضون الماء والطين إلى المسجد فيصلون (الضياء) [كنز العمال ٢٧٥٤٤]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (١/١٧٧ ، رقم ٢٠٣٩) .

٤٧٩٤٩) عن إبراهيم قال : كانوا يستحبون أن يلقنوا العبد محاسن عمله عند موته لكى يحسن ظنه بربه (ابن أبى الدنيا فى حسن الظن بالله ، والضياء) [كنز العمال ٤٢٨٠٨]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى حسن الظن بالله (١/٤٠ ، رقم ٣٠) .

٤٧٩٥٠) عن إبراهيم قال : كانوا يستحبون اللحد ويكرهون الشق (ابن جرير) [كنز العمال ٤٢٩٢٣]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢/٢٦١ ، رقم ٢١٦) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق (٣/٤٧٧ ، رقم ٦٣٨٦) .

٤٧٩٥١) عن إبراهيم قال : كانوا يستشفون بأبوال الإبل ولا يرون بها بأسا (سعيد بن منصور)

أخرجه أيضا : الطحاوى (١/١١٠) .

٤٧٩٥٢) عن إبراهيم قال : كانوا يشددون فى الغائط والبول يصيب الثوب ويرون أنه أشد من المنى والدم (سعيد بن منصور)

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢/١٤ ، رقم ٥٩١٢) .

٤٧٩٥٣) عن إبراهيم قال : كانوا يعمون بالتشميت والسلام قال إبراهيم لأن معه الملائكة (ابن جرير) [كنز العمال ٢٥٧٩٧]

٤٧٩٥٤) عن إبراهيم النخعى قال : كانوا يقولون إذا قال الرجل للرجل يا كلب يا خنزير يا حمار قال الله يوم القيامة أترى فى خلقته كلبا أو حمارا أو خنزيرا (ابن جرير) [كنز العمال ٨٩٠٨]

أخرجه أيضا : هناد (٢/٥٧٠ ، رقم ١١٩٦) .

٤٧٩٥٥) عن إبراهيم قال : كانوا يقولون كثرة الوضوء من الشيطان (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٠٢٣]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (١/٦٨ ، رقم ٧٢٨) .

٤٧٩٥٦) عن إبراهيم قال : كانوا يقولون من السنة أربع قبل الظهر (ابن جرير) [كنز العمال ٢١٧٧٢]

٤٧٩٥٧) عن إبراهيم قال : كانوا يكرهون أن يؤذنوا ويقيموا فى بيوتهم ليتكلوا عليه ويدعوا مساجدهم (الضياء) [كنز العمال ٢٣٢١٨]

٤٧٩٥٨) عن إبراهيم قال : كانوا يكرهون أن يسمى الرجل غلامه عبد الله مخافة أن يكون ذلك يعتقه (ابن جرير) [كنز العمال ٤٥٩٩٥]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٤٠/١ ، رقم ٧٥٨) .

٤٧٩٥٩) عن إبراهيم قال : كانوا يكرهون أن يفرقوا بين الإخوة وبين الرجل وولده وبين الأمة وولدها (ابن جرير) [كنز العمال ١٠٠٥٥]

أخرجه أيضا : عبد الرزاق (٣٠٨/٨ ، رقم ١٥٣٢٢) .

٤٧٩٦٠) عن إبراهيم قال : كانوا ينورون بصلاة الفجر (سعيد بن منصور)

ومن غريب الحديث : ((ينورون)) : يؤخرون صلاتها حتى يظهر النور .

٤٧٩٦١) عن إبراهيم قال : كانوا يوترون وقد بقى عليهم من الليل نحو مما ذهب من غروب الشمس إلى أن تنقضى صلاة المغرب (ابن جرير) [كنز العمال ٢١٩٢٨]

٤٧٩٦٢) عن إبراهيم قال : كانوا يورثون من الجدات ثلاثا جدتين من قبل الأب وواحدة من قبل الأم (سعيد بن منصور)

أخرجه أيضا : الدارقطنى (٩٠/٤) .

٤٧٩٦٣) عن إبراهيم قال : لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم حذيفة فأراد أن يصافحه فكف حذيفة يده وقال إنى جنب فقال إن المسلم ليس بنجس وصافحه (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٤٦٥]

٤٧٩٦٤) عن إبراهيم قال : لم يكن نبى إلا عاش مثل نصف عمر صاحبه الذى كان قبله وعاش عيسى فى قومه أربعين سنة (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٥٦٦]

أخرجه ابن عساكر (٤٨٣/٤٧) .

٤٧٩٦٥) عن إبراهيم قال : لم يكونوا يلطمون وجوههم بالماء وكانوا أشد استبقاء للماء منكم فى الوضوء وكانوا يرون أن ربع المد يجزئ من الوضوء وكانوا أصدق ورعا وأسخى نفسا وأصدق عند البأس (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٠٢٦]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٦٨/١ ، رقم ٧٢٩) .

٤٧٩٦٦) عن إبراهيم قال : ما كانوا يرون غسلا واجبا إلا من الجنابة وكانوا يحبون أن يغتسلوا يوم الجمعة (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٣٣٥٦]

٤٧٩٦٧) عن إبراهيم النخعى قال : ما من قرية إلا وفيها من يدفع عن أهلها به وإنى لأرجو أن يكون أبو وائل منهم (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٨٤٠]

أخرجه ابن عساكر (١٦٧/٢٣) .

٤٧٩٦٨) عن إبراهيم قال : من ترك المسح فقد رغب عن السنة ولا أعلمه إلا من

الشيطان (ابن جرير) [كنز العمال ٢٧٦٨٤]

٤٧٩٦٩) عن إبراهيم قال : من ترك المسح كان ذلك من الشيطان وقد رغب عن السنة (الضياء) [كنز العمال ٢٧٦٨٥]

أخرجه أيضا : ابن أبي شيبة (١٦٤/١ ، رقم ١٨٨٥) .

٤٧٩٧٠) عن إبراهيم قال : من رغب عن المسح فقد رغب عن السنة وإنى لأعلم ذلك من الشيطان [كنز العمال ٢٧٦٨٦]

أخرجه أيضا : ابن سعد (٢٧٤/٦) .

٤٧٩٧١) عن إبراهيم النخعى قال : من نظر إلى فرج امرأة وابنتها لم ينظر الله إليه يوم القيامة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٧٠٥]

أخرجه عبد الرزاق (١٩٤/٧ ، رقم ١٢٧٤٨) .

مراسيل السدى إسماعيل بن عبد الرحمن وآثاره

إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدى أبو محمد الكوفى ، من الوسطى من التابعين ، أخرج له الجماعة إلا البخارى ، قال الحافظ : ((صدوق يهم ورمى بالتشيع)) ، (ت ١٢٧ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (١٣٢/٣ ، ترجمة ٤٦٢) ، تقريب التهذيب (١٠٨/١ ، ترجمة ٤٦٣) .

٤٧٩٧٢) عن السدى قال : آخر ما نزلت {واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله} الآية (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٤٢٧٨]

أخرجه ابن أبي شيبة (١٤٧/٦ ، رقم ٣٠٢١٤) .

مراسيل حسان بن عطية

حسان بن عطية المحاربى مولاهم ، أبو بكر الشامى الدمشقى ، ثقة فقيه عابد نبيل ، من الوسطى من التابعين ، من رجال الجماعة ، (ت بعد ١٢٠ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (٣٤/٦ ، ترجمة ١١٩٤) ، الكاشف (٣٢٠/١ ، ترجمة ١٠٠٤) ، تهذيب التهذيب (٢١٩/٢ ، ترجمة ٤٦٠) ، التقريب (ص ١٥٨، ترجمة ١٢٠٤) .

٤٧٩٧٣) عن حسان بن عطية : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعثمان غفر الله لك يا عثمان ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أبديت وما هو كائن إلى يوم القيامة (ابن أبي شيبة ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٢٤٥]

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٤/٦ ، رقم ٣٢٠٥٩) ، وأبو نعيم فى فضائل الخلفاء الراشدين (ص ١٣٦ ، رقم ٧٦) ، وابن عساكر (٥٧/٣٩) .

مراسيل الحسن البصرى وآثاره

الحسن بن أبي الحسن يسار البصرى الأنصارى مولاهم ، من الوسطى من التابعين ، أخرج له الجماعة ، قال الذهبى : ((الإمام شيخ الإسلام)) ، وقال : ((كان كبير الشأن رفيع الذكر رأسا فى العلم والعمل)) ، قال الحافظ : ((ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس)) ، قلت : وهو المقصود بقولهم ((الحسن)) على الإطلاق دون أن ينسبوه ، فإذا أرادوا غيره نسبوه ، (ت ١١٠ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (٩٥/٦ ، ترجمة ١٢١٦) ، تهذيب التهذيب (٢٣١/٢ ، ترجمة ٤٨٨) ، الكاشف (٣٢٢/١ ، ترجمة ١٠٢٢) ، تذكرة

الحفاظ (٧١/١ ، ترجمة ٦٦) ، تقريب التهذيب (ص ١٦٠ ، ترجمة ١٢٢٧) .

٤٧٩٧٤) عن الحسن قال : آخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٢٥١]

أخرجه ابن عساكر (٣٨/٢) .

٤٧٩٧٥) عن الحسن قال : أتى النبى صلى الله عليه وسلم بسارق يسرق طعاما فلم يقطعه (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٩٦٠]

أخرجه عبد الرزاق (٢٢٢/١٠ ، رقم ١٨٩١٥) .

٤٧٩٧٦) عن الحسن قال : أراد رجل أن يشترى عبدا فلم يقض بينه وبين صاحبه بيع فحلف رجل من المسلمين بعتقه فاشتراه فأعتقه فذكره للنبى صلى الله عليه وسلم قال فكيف بصحبته فقال النبى صلى الله عليه وسلم إن شكرك فهو خير له وشر لك وإن كفرك فهو شر له وخير لك قال كيف بميراثه فقال النبى صلى الله عليه وسلم هو لك إلا أن يكون له عصبة فإن لم يكن له عصبة فهو لك

أخرجه عبد الرزاق (٢٣/٩ ، رقم ١٦٢١٤) .

٤٧٩٧٧) عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعن أخاك ظالما أو مظلوما فقال يا رسول الله هذا أنصره مظلوما أرأيت إن كان ظالما قال امنعه من الظلم وازجره فإن ذلك نصره (الرامهرمزى فى الأمثال)[كنز العمال ٨٧٨٦]

أخرجه الرامهرمزى فى أمثال الحديث (١٠٤/١ ، رقم ٦٥) .

٤٧٩٧٨) عن الحسن : ألا إن الصلاة خير موضوع فمن شاء أقل ومن شاء استكثر ألا إن الصلاة ثلاثة أثلاث ثلث وضوء وثلث ركوع وثلث سجود . [كنز العمال ٢١٦٥٢]

أخرجه ابن أبى عاصم فى الزهد (٢٨٧/١) .

٤٧٩٧٩) عن الحسن : أن أبا بكر أتى النبى صلى الله عليه وسلم بصدقة فأخفاها فقال يا رسول الله هذه صدقتى ولله عندى معاد وجاء عمر بصدقته فأظهرها فقال يا رسول الله هذه صدقتى ولى عند الله معاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر وترت قوسك بغير وتر ما بين صدقتيكما كما بين كلمتيكما (أبو نعيم فى الحلية ، قال ابن كثير : إسناده جيد ويعد من المرسلات) [كنز العمال ٣٥٦٦٦]

أخرجه أبو نعيم (٣٢/١) .

٤٧٩٨٠) عن الحسن : أن أهل الطائف سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن أرضنا أرض باردة فما يجزئنا من الغسل فقال أما أنا فأحفن على رأسى ثلاث حفنات [كنز العمال ٢٧٣٨٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٦٦/١ ، رقم ٧٠٣) ، ومسلم (٢٥٩/١ ، رقم ٣٢٨) ، والبيهقى (١٧٧/١ ، رقم ٨١٠) .

٤٧٩٨١) عن الحسن : أن النبى صلى الله عليه وسلم اشتكى فدخل إليه عمر ونفر معه يعودونه فحضرت الصلاة فصلى بهم قاعدا وهم قيام وأشار إليهم بيده أن اجلسوا فلما فرغ قال إن فارس إنما تفضلت عليهم ملوكهم لأنهم يجلسون ويقام لهم فلا تفعلوا ذلك قال أشار بيده من ورائه من غير أن يرفعها إلى عاتقه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٠٦٦]

أخرجه عبد الرزاق (٤٦١/٢ ، رقم ٤٠٨١) .

٤٧٩٨٢) عن الحسن : **أن النبى صلى الله عليه وسلم بدأ بيهود فأبوا أن يحلفوا فرد القسامة على الأنصار فأبوا أن يحلفوا فجعل النبى صلى الله عليه وسلم العقل على يهود** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٤٠٤٤٦]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٩/١٠ ، رقم ١٨٢٥٥) .

٤٧٩٨٣) عن الحسن : **أن النبى صلى الله عليه وسلم دعا حجاما وهو صائم فقال انتظر حتى تغيب الشمس وقال أفطر الحاجم والمحجوم** (ابن جرير) **[كنز العمال ٢٤٣٥٠]**

٤٧٩٨٤) عن الحسن : **أن النبى صلى الله عليه وسلم ضرب فى الخمر ثمانين** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ١٣٧٢٩]**

أخرجه عبد الرزاق (٣٧٩/٧ ، رقم ١٣٥٤٧) .

٤٧٩٨٥) عن الحسن : **أن النبى صلى الله عليه وسلم لقى رجلا مختضبا بصفرة وفى يد النبى صلى الله عليه وسلم جريدة فقال النبى صلى الله عليه وسلم حط ورس وطعن بالجريدة فى بطن الرجل وقال ألم أنهك عن هذا فأثّر فى بطنه وما أدماها فقال الرجل القود يا رسول الله فقال الناس أمن رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتص فقال ما لبشرة أحد فضل على بشرتى فكشف النبى صلى الله عليه وسلم عن بطنه ثم قال اقتص فقبل الرجل بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أدعها لك أن تشفع لى يوم القيامة** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٤٠٢٢٢]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٦/٩ ، رقم ١٨٠٣٨) .

٤٧٩٨٦) عن الحسن : **أن امرأة رأت زوجها على جارية فغارت وانطلقت إلى النبى صلى الله عليه وسلم واتبعها حتى أدركها فقالت إنها زنت فقال كذبت يا رسول الله ولكنها كان من أمرها كذا وكذا فأخذت بلحيته فانتهرها النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما تدرى الآن أعلى الوادى من أسفله** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ١٣٥٠٨]**

أخرجه عبد الرزاق (٣٠٠/٧ ، رقم ١٣٢٦٤) .

٤٧٩٨٧) عن الحسن : **أن امرأة كانت فى العدو وكانت ناقة النبى صلى الله عليه وسلم فى العدو فدنت المرأة منها فجلست على عجزها فنذرت دمها إن نجت فأصبحت بالمدينة فأخبر النبى صلى الله عليه وسلم خبرها فقال بئس ما جزيتها لا نذر فى معصية الله ولا نذر فيما لا تملك** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٤٦٥٨٨]**

٤٧٩٨٨) عن الحسن : **أن رجلا قال يا نبى الله ألا أحمل عليهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا أتريد أن تقتلهم كلهم فكره ذلك له وقال اجلس حتى تنهض مع أصحابك فكان الحسن يكره أن يبادر الرجل فى الصف من أجل هذا الحديث** (ابن جرير) **[كنز العمال ١١٤٠٤]**

٤٧٩٨٩) عن الحسن : **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا توضأ وبظهر قدمه قدر ظفر لم يصبه الماء فقال له أحسن وضوءك** (الضياء ، وابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٢٦٨٤٩]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥/١ ، رقم ٤٤٥) .

٤٧٩٩٠) عن الحسن : **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن ابن آدم إذا أخذ**

مضجعه من الليل أتاه الشيطان فعقد عليه ثلاث عقد عقدة فى رأسه وعقدة فى وسطه وعقدة فى رجليه فإذا تعار من الليل فذكر الله استطلقت العقدة العليا وإن جلس فذكر الله استطلقت العقدة الثانية وإن قام فذكر الله استطلقت العقدة الثالثة وإن نام كهيئته حتى يصبح أتاه الشيطان فبال فى أذنيه فيصبح ثقيلا مُوَصَّمًا (ابن جرير) [كنز العمال ٢٣٤١٤]

ومن غريب الحديث : ((موصَّما)) الوَصَم : الفترة والكسل والتوانى .

٤٧٩٩١) عن الحسن : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنى حرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة لا يحمل فيها سلاح لقتال ومن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل (ابن جرير) [كنز العمال ٣٨١٦٢]

أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٧٠/٩) .

٤٧٩٩٢) عن الحسن : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على بغلة له شهباء فحادت به فقال حادت ولم تحد عن كبير حادت عن رجل يعذب فى قبره من أجل النميمة وآخر يعذب فى قبره من الغيبة (البيهقى فى عذاب القبر) [كنز العمال ٤٢٩٣٩]

أخرجه البيهقى فى عذاب القبر (١٣٥/١) . وأخرجه أيضا : الخطيب فى تالى تلخيص المتشابه (٢١٨/١) .

٤٧٩٩٣) عن الحسن : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورَّث الجدة مع ابنها (الضياء) [كنز العمال ٣٠٥٦٥]

أخرجه أيضا : سعيد بن منصور (٧٦/١ ، رقم ٩٦) .

٤٧٩٩٤) عن الحسن : أن رهطا من قريش جلسوا فى الحجر بعد بدر فقالوا قبح الله تعالى العيش بعد موت آبائنا ببدر ليتنا أصبنا رجلا يقتل محمدا وجعلنا له جعلا فقال رجل أنا والله جرىء الصدر جواد الشد جيد الحديد أقتله فجعل له أربعة رهط كل رجل منهم أوقية من ذهب فخرج حتى قدم المدينة فنزل على رجل من قومه أسلم فقال له ما جاء بك فقال أسلمت فجئت قال فأطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم على ما فى نفسه فبعث إلى الرجل الذى نزل عليه ينظر ضيفه فيشده وثاقا ثم ابعث به إلىَّ قال فجعل الرجل ينادى حين خرجوا به هكذا تفعلون بمن تبعكم هكذا تفعلون بمن اختار دينكم فقال له النبى صلى الله عليه وسلم اصدقنى حتى ظن الناس أنه لو صدقه خلى عنه فقال ما جئت إلا لأسلم فقال كذبت ثم قص رسول الله صلى الله عليه وسلم قصته فى قصة القوم فقال ما كان ذلك فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلب على ذباب فإنه لأول مصلوب (ابن جرير) [كنز العمال ٣٥٤٢٥]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٧٥/٤ ، رقم ١٣٧٧) . وأخرجه أيضا : أبو داود فى المراسيل (٢٣١/١ ، رقم ٢٩٨) .

ومن غريب الحديث : ((ذباب)) : جبل بالمدينة .

٤٧٩٩٥) عن الحسن قال : أن عثمان بن عفان جاء بدنانير فى غزوة تبوك وفى لفظ ابن عساكر يوم حنين فنثرها فى حجر النبى صلى الله عليه وسلم فجعل يقلبها ويقول ما على عثمان ما عمل بعد هذا شىء (ابن عساكر ، وقال : كذا قال يوم حنين وإنما هو يوم تبوك) [كنز العمال ٣٦٢٣٩]

أخرجه ابن عساكر (٦٩/٣٩) .

٤٧٩٩٦) عن قتادة عن الحسن وسعيد بن المسيب : **أن قتلى أحد غسلوا (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٣٠٠٥٨]**

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٨/٧ ، رقم ٣٦٧٦٣) .

٤٧٩٩٧) عن الحسن قال : **إن هذه الحشوش محتضرة فإذا دخل أحدكم فليقل أعوذ بالله من الرجز الخبيث المخبث الشيطان الرجيم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧١٩١]**

٤٧٩٩٨) عن الحسن قال : **أنزل على النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين سنة فمكث بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٣٥٥٣١]**

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٨/٧ ، رقم ٣٦٥٤٥) .

٤٧٩٩٩) عن الحسن قال : **إنما سمى عثمان ذا النورين لأنه لا يعلم أحدا أغلق بابه على ابنتى نبى غيره (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦١٦٢]**

أخرجه ابن عساكر (٥١/٣٩) .

٤٨٠٠٠) عن الحسن : **أنه سئل عن المسح على الخفين أفضل أو غسل القدمين قال الغسل فى كتاب الله والمسح فى سنة رسول الله (الضياء) [كنز العمال ٢٧٦٨٨]**

٤٨٠٠١) عن الحسن : **أنه كان يقول إذا استنجى الحمد لله الذى أذهب عنى الأذى وعافانى اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧١٩٢]**

٤٨٠٠٢) عن الحسن قال : **أهدى أكيدر دومة الجندل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جرة فيها المن الذى رأيتم وبالنبى صلى الله عليه وسلم وأهل بيته يومئذ والله إليها حاجة فلما قضى الصلاة أمر طائفا فطاف بها على أصحابه فجعل الرجل يدخل يده فيستخرج فيأكل فأتى على خالد بن الوليد فأدخل يده فقال يا رسول الله أخذ القوم مرة وأخذت مرتين فقال كل وأطعم أهلك (ابن جرير) [كنز العمال ١٨٧٢٤]**

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٣٤٤/٤ ، رقم ١٦٠٠) .

٤٨٠٠٣) عن الحسن قال : **أهل الصلاة والحَسَبَة من المؤذنين أول من يكسى يوم القيامة (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢٣٢١٩]**

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٥/٧ ، رقم ٣٥٩٣١) .

٤٨٠٠٤) عن الحسن قال : **أوحى الله إلى النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال خذوا منى خذوا منى قد جعل الله لهن سبيلا الثيب بالثيب جلد مائة والرجم والبكر بالبكر جلد مائة ونفى سنة (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٥٠٩]**

أخرجه عبد الرزاق (٣١٠/٧ ، رقم ١٣٣٠٨) .

٤٨٠٠٥) عن الحسن قال : **أول رجل صلب فى الإسلام رجل من بنى ليث جعلت له قريش أواقى على أن يقتل النبى صلى الله عليه وسلم فأتاه جبريل فأخبره فبعث إليه النبى صلى الله عليه وسلم فأمر به فصلب (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٣٥٤٢٤]**

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٠/٧ ، رقم ٣٥٧٧٧) .

٤٨٠٠٦) عن الحسن قال : **أول من يكسى يوم القيامة المؤذنون المحتسبون** (الضياء) [كنز العمال ٢٣٢٢٠]

٤٨٠٠٧) عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **أيعجز أحدكم أن يكون كأبي ضمضم كان إذا خرج من مترله قال اللهم إني قد تصدقت بعرضى على عبادك** (ابن النجار)

أخرجه أيضا : ابن بشكوال فى غوامض الأسماء المبهمة (٤٦٣/١) ، وأبو داود (٢٧٢/٤ ، رقم ٤٨٨٦) .

٤٨٠٠٨) عن الحسن قال : **ابتعث الله النبى صلى الله عليه وسلم مرة لإدخال رجل الجنة فمر على كنيسة من كنائس اليهود فدخل عليهم وهم يقرءون سفرهم فلما رأوه أطبقوا السفر وخرجوا وفى ناحية الكنيسة رجل يموت فجاء إليه وقال إنما منعهم أن يقرءوا أنك أتيتهم وهم يقرءون نعت نبى هو نعتك ثم جاء إلى السفر ففتحه ثم قرأ فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ثم قبض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دونكم أخاكم فغسلوه وكفنوه وحنطوه ثم صلى عليه** (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٣٥٤٢٢]

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٠/٧ ، رقم ٣٦٥٥٦) .

٤٨٠٠٩) حدثنى بعض أهل العلم أن الحسن بن أبي الحسن قال : **انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغار ليلا فدخل أبو بكر قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلمس الغار لينظر أفيه سبع أو حية يقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه** [كنز العمال ٤٦٣٢١]

أخرجه ابن هشام فى السيرة النبوية (١٢/٣) .

٤٨٠١٠) عن الحسن قال : **التفت إليه النبى صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد فثبت مكانه** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٠٢٣]

أخرجه عبد الرزاق (٢٨٣/٢ ، رقم ٣٣٧٩) ، وفيه عن الحسن قال : سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلاً وهو يسرع إلى الصلاة وهو راكع . . . فذكره .

٤٨٠١١) عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **اللهم بارك لنا فى مدينتنا اللهم بارك لنا فى شامنا اللهم بارك لنا فى يمننا فقال له رجل يا رسول الله فالعراق فإن فيها ميرتنا وفيها حاجتنا فسكت ثم أعاد عليه فسكت فقال بها يطلع قرن الشيطان وهنالك الزلازل والفتن** (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٨٢٧٥]

أخرجه ابن عساكر (١٣٨/١) .

٤٨٠١٢) عن الحسن قال : **الإيمان الصبر والسماحة ، الصبر عن محارم الله وأداء فرائض الله** (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ١٣٩٤]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٢٢/٧ ، رقم ٩٧٠٩) .

٤٨٠١٣) عن الحسن قال : **بلغنى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال سألت ربى أن لا يجمع أمتى على ضلالة فأعطانيها** (ابن جرير) [كنز العمال ٣٧٩٠٤]

أخرجه ابن جرير (٢٢٤/٧) .

٤٨٠١٤) عن الحسن قال : **بلغنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن آدم قبل أن يصيب الذنب كان أجله بين عينيه وأمله خلفه فلما أصاب الذنب جعل الله أمله بين عينيه**

وأجله خلفه فلا يزال يأمل حتى يموت (ابن عساكر) [كنز العمال ١٠٤٤٠]

أخرجه ابن عساكر (٤٤٢/٧) .

٤٨٠١٥) عن الحسن قال : بلغنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض على آدم ذريته فجعل يرى فيهم القصير والطويل وبين ذلك فقال آدم رب لو كنت سويت بين عبيدك فقال له ربه يا آدم أردت أن أشكر (ابن جرير) [كنز العمال ٨٦٢٦]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١١٢/١ ، رقم ١٠٠) .

٤٨٠١٦) عن الحسن قال : بلغنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال ربكم كل حسنة يعملها عبدى بعشر أمثالها والصوم لى وأنا أجزى به (ابن جرير) [كنز العمال ٢٤٢٨٦]

٤٨٠١٧) عن الحسن : بينا رجل يضرب غلاما له وهو يقول أعوذ بالله إذ بصر برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعوذ برسول الله فألقى ما كان فى يده وخلى عن العبد فقال النبى صلى الله عليه وسلم أما والله لله أحق أن يعاذ من استعاذ به منى فقال الرجل يا رسول الله فهو حر لوجه الله قال والذى نفسى بيده لو لم تفعل لواقع وجهك سفع النار (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٥٦٧٣]

أخرجه عبد الرزاق (٤٤٥/٩ ، رقم ١٧٩٥٧) .

٤٨٠١٨) حدثنا هشيم حدثنا يونس حدثنا الحسن قال نبئت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : تحت كل شعرة جنابة فبلوا الشعر وأنقوا البشر قال يونس لا أدرى أرده إلى النبى صلى الله عليه وسلم أم لا [كنز العمال ٢٧٣٧٩]

أخرجه عبد الرزاق (٢٦٢/١ ، رقم ١٠٠٢) وفيه (عن الثورى عن يونس عن الحسن) ، وابن عدى (١٩٢/٢ ، ترجمة ٣٧٦ الحارث بن وجيه) وقال : ((وقال يحيى : ليس حديثه بشيء ، وقال البخارى : عنده بعض المناكير)) .

٤٨٠١٩) عن الحسن قال : تفكر ساعة خير من قيام ليلة (ابن أبى الدنيا فى التفكر) [كنز العمال ٨٤٩٣]

أخرجه أيضا : أبو داود فى المراسيل (٢٣١/١ ، رقم ٢٩٨) .

٤٨٠٢٠) عن الحسن قال : ثلاثة ليست لهم حرمة فى الغيبة فاسق يعلن الفسق والأمير الجائر وصاحب البدعة المعلن البدعة (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٨٩٨٢]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١١٠/٧ ، رقم ٩٦٦٩) .

٤٨٠٢١) عن الحسن قال : جاء سعد بن عبادة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمى كان عليها نذر أفأقضيه قال نعم قال أفينفعها ذلك قال نعم (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٧٠٥٨]

أخرجه عبد الرزاق (٤٥٩/٨ ، رقم ١٥٩٠٢) .

٤٨٠٢٢) عن الحسن قال : جاء سليك الغطفانى والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة ولم يكن صلى الركعتين فأمره النبى صلى الله عليه وسلم أن يصلى ركعتين تجوز فيهما (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٣١٠٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٤٧/١ ، رقم ٥١٦٢) .

٤٨٠٢٣) عن الحسن قال : جاء قوم إلى النبى صلى الله عليه وسلم فاستحملوه فلم يجدوا عنده

فقالوا أتـأذن لنا فى ضالة الإبل قال ذاك حرق النار (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٥٥٥]

أخرجه عبد الرزاق (١٣١/١٠ ، رقم ١٨٦٠٤) .

٤٨٠٢٤) عن الحسن قال : جاءت امرأة إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت إنها زنت فقال رجل إنها غيران يا رسول الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم إن شئتم لأحلفن لكم إن التاجر فاجر وإن الغيران ما يدرى أين أعلى الوادى من أسفله (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٥٠٧]

أخرجه عبد الرزاق (٢٩٩/٧ ، رقم ١٣٢٦٣) .

٤٨٠٢٥) عن الحسن قال : جعل لرجل أواق على أن يقتل النبى صلى الله عليه وسلم فأطلعه الله على ذلك فأمر به فصلبه وكان أول من صلب فى الإسلام (ابن أبى شيبة وابن جرير) [كنز العمال ٣٥٤٢٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٤٩/٧ ، رقم ٣٥٧٦٦) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (٧٤/٤ ، رقم ١٣٧٦).

٤٨٠٢٦) عن الحسن قال : جهز عثمان تسعمائة وخمسين ناقة وخمسين فرسا أو قال تسعمائة وسبعين ناقة وثلاثين فرسا فى غزوة تبوك (ابن شاهين فى السيرة) [كنز العمال ٣٦٢٤٤]

٤٨٠٢٧) عن الحسن قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه عثمان عانقه فقال رسول الله قد عانقت أخى عثمان فمن كان له أخ فليعانقه (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٢٤٠]

أخرجه ابن عساكر (١٠٣/٣٩) .

٤٨٠٢٨) عن الحسن قال : خللوا أصابعكم قبل أن يخللها الله بالنار (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٦٩٤٣]

أخرجه عبد الرزاق (٢٢/١ ، رقم ٦٧) .

٤٨٠٢٩) عن الحسن قال : دخل الزبير على النبى صلى الله عليه وسلم وهو شاك فقال كيف تجدك جعلنى الله فداك . فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : أما تركت أعرابيتك بعد يا زبير . قال الحسن : لا ينبغى أن يفدى أحد أحدا (ابن جرير ، وقال : وهذا مرسل واه لا يثبت بمثله حجة فى الدين ، وذلك أن مراسيلَ الحسن أكثرها صُحُفٌ ، غيرُ سماع ، وأنه إذا وصل الأخبار فأكثر رواته عن مجاهيل لا يعرفون) [كنز العمال ٩٠٤٢]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١٣٦/٤ ، رقم ١٤٢٥) .

٤٨٠٣٠) عن الحسن قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أمراء سوء وأئمة سوء وذكر ضلالة بعضهم يملأ ما بين السماء والأرض قيل يا رسول الله ألا نضرب وجهه بالسيف قال لا ما صلى أو قال ما صلوا الصلاة فلا (نعيم بن حماد فى الفتن) [كنز العمال ١٤٣٧٧]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١٨٥/١ ، رقم ٤٩١) .

٤٨٠٣١) عن الحسن قال : رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن على معه على المنبر فقال إن ابنى هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٧٦٥٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٧٧/٧ ، رقم ٣٧٣٦٢) .

٤٨٠٣٢) عن الحسن قال : سئل النبى صلى الله عليه وسلم أعَلَى النساء جهاد قال نعم الحج والعمرة (ابن أبى داود فى المصاحف) [كنز العمال ١٢٣٩٢]

أخرجه ابن أبى داود (١/٣٨٠ ، رقم ٢٧٢) .

٤٨٠٣٣) عن الحسن قال : **سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يسرع إلى الصف وهو راكع فقال زادك الله حرصا ولا تعد [كنز العمال ٢٣٠٢٢]**

أخرجه عبد الرزاق (٢/٢٨٣ ، رقم ٣٣٧٨) .

٤٨٠٣٤) عن الحسن قال : **الشام أرض المحشر والمنشر (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٨٢٣٦]**

أخرجه ابن عساكر (١/١٨٢) .

٤٨٠٣٥) أنبأنا معمر عن قتادة عن الحسن قال : **غلا السعر مرة بالمدينة فقال الناس يا رسول الله سعِّر لنا فقال إن الله هو الخالق الرزاق القابض الباسط المسعِّر وإنى لأرجو أن ألقى الله لا يطلبنى أحد بمظلمة ظلمتها إياه فى أهل ولا مال (عبد الرزاق عن الثورى عن إسماعيل بن مسلم) [كنز العمال ١٠٠٧٧]**

أخرجه عبد الرزاق (٨/٢٠٥ ، رقم ١٤٨٩٧) . وأخرجه أيضا : والبيهقى (٦/٢٩ ، رقم ١٠٩٢٧).

٤٨٠٣٦) عن الحسن : **فى الرجل يجد مع امرأته رجلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كفى بالسيف شا . يريد أن يقول : شاهدا فلم يتم الكلمة حتى قال : إذا يتتابع فيه السكران والغيران (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٦١٣]**

أخرجه عبد الرزاق (٩/٤٣٤ ، رقم ١٧٩١٨) .

ومن غريب الحديث : ((شـا)) : ترخيم لشاهد ، والترخيم من أساليب العرب البلاغية ، يريد أن الأمر أعجل من أن يأتى بشهود ، فأتى بالكلمة ولم يتم حروفها تنبيها على هذا .

٤٨٠٣٧) عن الحسن قال : **قال رجل يا رسول الله إن امرأتى تعطى من مالى بغير إذنى قال فأنتما شريكان فى الأجر قال فإنى أمنعها قال فلك ما بخلت به ولها ما أحسنت (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٧٠٧٢]**

أخرجه عبد الرزاق (٩/١٢٧ ، رقم ١٦٦١٦) .

٤٨٠٣٨) عن الحسن قال : **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون رجل اسمه الوليد يسد به ركن من أركان جهنم أو زاوية من زواياها (نعيم بن حماد)**

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١/١٣٢ ، رقم ٢) .

٤٨٠٣٩) عن الحسن قال : **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ماتت ابنته الثانية ألا أبا أيم أو أخاها يزوج عثمان فلو كانت عندنا ثالثة لزوجناه (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٢٣٧]**

أخرجه ابن عساكر (٣٩/٤٦) .

٤٨٠٤٠) عن الحسن قال : **قال سعد بن عبادة يا رسول الله إنى كنت ابن أم سعد وإنها ماتت فهل ينفعها أن أتصدق عنها قال نعم قال فأى الصدقة أفضل قال اسق الماء فجعل صهريجين فى المدينة قال الحسن فربما سقيت منهما وأنا غلام (الضياء) [كنز العمال ١٧٠٥٩]**

أخرجه أيضا : سعيد بن منصور (١/١٤٨ ، رقم ٤١٩) .

٤٨٠٤١) عن الحسن قال : **قيل للنبى صلى الله عليه وسلم سَعِّرْ لنا فقال إن الله هو المسعر المقوم القابض الباسط (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٠٠٧٨]**

أخرجه عبد الرزاق (٨/٢٠٥ ، رقم ١٤٨٩٨) .

٤٨٠٤٢) أنبأنا يونس عن الحسن وابن سيرين قالا : كان التثويب فى صلاة الفجر الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم (الضياء) [كنز العمال ٢٣٢٢١]

٤٨٠٤٣) عن الحسن قال : كان الرجل يقاتل الرجل فيقول ترثنى وأرثك فيكون له السدس مما ترك ثم يقسم أهل الميراث مواريثهم فنسختها {وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض} [كنز العمال ٣٠٧١٨]

أخرجه سعيد بن منصور (١١٢/١ ، رقم ٢٥٩) .

٤٨٠٤٤) عن الحسن قال : كان بين الزبير وبين خالد بن الوليد شىء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنكم وشأن أصحابى ذروا لى أصحابى فوالذى نفسى بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا ما أدرك مثل عمل أحدهم يوما واحدا (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٩٧٢]

أخرجه ابن عساكر (٣٩٢/١٨) .

٤٨٠٤٥) عن الحسن قال : كان بين عبد الرحمن بن عوف وبين خالد بن الوليد كلام فقال خالد لا تفخر علىَّ يا ابن عوف فإن سبقتنى بيوم أو يومين فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال دعوا لى أصحابى فوالذى نفسى بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا ما أدرك نصيفهم قال فكان بعد ذلك بين عبد الرحمن والزبير شىء فقال خالد يا نبى الله نهيتنى عن عبد الرحمن وهذا الزبير يسابه فقال إنهم أهل بدر وبعضهم أحق ببعض (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٧٩٧٣]

أخرجه أيضا : ابن عساكر (٢٧١/٣٥) .

٤٨٠٤٦) عن الحسن قال : كان حى من الأنصار لهم دعوة سابقة من رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات فيهم ميت جاءت سحابة فأمطرت قبره فمات مولى لهم فقال المسلمون لننظر اليوم إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم مولى القوم من أنفسهم فلما دفن جاءت سحابة فأمطرت قبره (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٩٤٧]

أخرجه عساكر (٢١٧/٥٤) .

٤٨٠٤٧) عن الحسن قال : كان رجل من الأنصار يقال له سوادة بن عمرو يَتَخَلَّق كأنه عرجون وكان النبى صلى الله عليه وسلم إذا رآه نغض له فجاء يوما وهو يتخلق فأهوى له النبى صلى الله عليه وسلم بعود كان فى يده فجرحه فقال له القصاص يا رسول الله فأعطاه العود وكان على النبى صلى الله عليه وسلم قميصان فجعل يرفعهما فنهره الناس وكف عنه حتى إذا انتهى إلى المكان الذى جرحه رمى بالقضيب وعلقه يقبله وقال يا نبى الله بل أدعها لك تشفع لى بها يوم القيامة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٢٢٣]

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٧/٩ ، رقم ١٨٠٣٩) .

ومن غريب الحديث : ((يَتَخَلَّق)) : يدهن جسمه بالخلوق من الورس والزعفران يتطيب به . ((كأنه عرجون)) : يعنى كأنه يصير لونه من الخلوق كأنه فى لون العرجون ، وهو من النخل كالعنقود من العنب . ((نغض له)) : أى حرك رأسه كالمتعجب منه .

٤٨٠٤٨) عن الحسن قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بال تفاج حتى نأوى له (الضياء) [كنز العمال ٢٧٢١٦]

ومن غريب الحديث : ((نأوى له)) : نشفق عليه .

٤٨٠٤٩) عن الحسن قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يسلمون تسليمة واحدة (عبد الرزاق ، وابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢٢٣٧٩]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٢٢٣ ، رقم ٣١٤٥) ، وابن أبي شيبة (١/٢٦٧ ، رقم ٣٠٦٤) .

٤٨٠٥٠) عن الحسن قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث عمرو بن العاص على الجيش عاملا وفيهم عامة أصحابه فقيل لعمرو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان يستعملك ويدنيك ويحبك فقال قد كان يستعملنى فلا أدرى يتألفنى أو يحبنى ولكن أدلكم على رجلين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحبهما عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٢٢٠]

أخرجه ابن عساكر (٤٦/١٥٠) .

٤٨٠٥١)عن الحسن قال : كان عثمان كخير ابنى آدم (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٢٤٢]

أخرجه ابن عساكر (٣٩/٤٤٠) .

٤٨٠٥٢) عن الحسن قال : كان يقال لا نذكر الله إلا على طهارة (ابن جرير)

٤٨٠٥٣) عن الحسن قال : كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء (البخارى فى تاريخه ، وابن عساكر) [كنز العمال ١١٧٧٧]

أخرجه أيضا : ابن سعد (١/٤٥٥) مطولا ، وابن أبي شيبة (٦/٥٣٣ ، رقم ٣٣٦٠٤) مختصرا وليس فيه سوداء .

٤٨٠٥٤) عن الحسن قال : كانوا يغزون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أصاب أحدهم الجارية من الفيء أراد أن يصيبها أمرها فغسلت ثيابها واغتسلت ثم علمها الإسلام وأمرها بالصلاة واستبرأها بحيضة ثم أصابها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٨٠٤١]

أخرجه عبد الرزاق (٧/١٩٦ ، رقم ١٢٧٥٣) .

٤٨٠٥٥) عن الحسن قال : لا يزال الناس بخير ما تباينوا فإذا استووا فذاك حين هلاكهم (البيهقى فى شعب الإيمان ، والضياء) [كنز العمال ٨٤٧٦]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٦/٥٠٦ ، رقم ٩٠٨٤) .

٤٨٠٥٦)عن الحسن قال : لقد فرح أهل السماء بإسلام عمر (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٨٦٥]

أخرجه ابن عساكر (٤٤/٤٩) .

٤٨٠٥٧) عن الحسن قال : لما خير النبى صلى الله عليه وسلم نساءه فاخترن الله ورسوله فصبر عليهن فقال {لا يحل لك النساء من بعد} الآية (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٥٧]

أخرجه عبد الرزاق (٧/٤٩٢ ، رقم ١٤٠٠٤) .

٤٨٠٥٨)عن الحسن قال : لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة قال ابنوا لنا مسجدا قالوا كيف يا رسول الله قال عرش كعرش موسى ابنوه باللّبن فجعلوا يبنون ورسول الله صلى الله عليه وسلم يعاطيهم اللبن على صدره ما دونه ثوب وهو يقول اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فمر عمار بن ياسر فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفض التراب عن

رأسه ويقول ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٠٩]

أخرجه ابن عساكر (٤١٥/٤٣) .

٤٨٠٥٩) عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتى عدد ربيعة ومضر قيل من هو يا رسول الله قال عثمان بن عفان (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٢٤١]

أخرجه ابن عساكر (١٢٤/٣٩) .

٤٨٠٦٠) عن الحسن قال : ليس لأهل البدع غيبة (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٨٩٨٣]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١١١/٧ ، رقم ٩٦٧٥) .

٤٨٠٦١) عن الحسن قال : ما حلت المتعة قط إلا ثلاثة أيام فى عمرة القضاء ما حلت قبلها ولا بعدها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٧٤٩]

أخرجه عبد الرزاق (٥٠٣/٧ ، رقم ١٤٠٤٠) .

٤٨٠٦٢) عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من خدش عود ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق إلا بذنب وما يعفو الله عنه أكثر ثم قرأ {وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير} (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٦٧٠]

أخرجه ابن عساكر (٥٨/٥٤) .

٤٨٠٦٣) عن الحسن قال : ما ينادى مناد من الأرض بالصلاة حتى ينادى مناد من أهل السماء قوموا يا بنى آدم فأطيعوا ربكم فيقوم المؤذن فيؤذن ثم يقوم الناس إلى الصلاة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٢٨٩]

أخرجه عبد الرزاق (٤٧/١ ، رقم ١٤٥) .

٤٨٠٦٤) عن الحسن قال : من أنظر معسرا كان له بكل يوم صدقة (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٥٥٣]

أخرجه أيضا : ابن ماجه (٨٠٨/٢ ، رقم ٢٤١٨) ، والحاكم (٣٤/٢ ، رقم ٢٢٢٥) ، وأحمد (٣٥١/٥ ، رقم ٢٣٠٢٠) ، والبيهقى (٣٥٧/٥ ، رقم ١٠٧٥٨) .

٤٨٠٦٥) عن الحسن قال : من توضأ فليستنشق فإن الشيطان يجرى من الإنسان مجرى الدم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٦٩٤٤]

٤٨٠٦٦) عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من جاءه الموت وهو يطلب العلم يُحيى به الإسلام لم يكن بينه وبين الأنبياء إلا درجة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة الله على خلفائى قالوا ومن خلفاؤك يا رسول الله قال الذين يحيون سنتى ويعلمونها الناس (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٩٣٨٢]

أخرجه ابن عساكر (٦١/٥١) .

٤٨٠٦٧) عن الحسن قال : المسح على الخفين خطوطا بالأصابع (الضياء) [كنز العمال ٢٧٦٨٧]

ذكره ابن المنذر فى الأوسط (١١٠/٢ ، والزيلعى فى نصب الراية (١٨٠/١) .

٤٨٠٦٨) عن الحسن قال : نزلت قريظة على حكم سعد بن معاذ فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ثلاثمائة وقال لبقيتهم انطلقوا إلى أرض المحشر فإنا فى آثاركم يعنى

أرض الشام فسيرهم إليها (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٠١٠٩]

أخرجه ابن عساكر (١٨٢/١) .

٤٨٠٦٩) عن الحسن قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح الأمة على الحرة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٧٠٦]

أخرجه عبد الرزاق (٢٦٨/٧ ، رقم ١٣١٠١) .

٤٨٠٧٠) عن الحسن قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاع البسر حتى يصفر والعنب حتى يسود والحب حتى يشتد فى أكمامه (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٠٠٥٤]

أخرجه عبد الرزاق (٦٥/٨ ، رقم ١٤٣٢٧) .

٤٨٠٧١) عن الحسن قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بين القبور (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٥٢١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣١١/٧ ، رقم ٣٦٣٧٧) .

٤٨٠٧٢) عن الحسن قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع البر حتى يشتد فى أكمامه (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٠٠٥٣]

أخرجه عبد الرزاق (٦٣/٨ ، رقم ١٤٣١٩) .

٤٨٠٧٣) عن الحسن قال : هل كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بعد ما يطلع الفجر ولقد أَذَّنَ بلال بليل فأمره النبى صلى الله عليه وسلم فصعد فنادى إن العبد نام (الضياء) [كنز العمال ٢٣٢٢٢]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢٠١/١ ، رقم ٢٣٠٧) .

٤٨٠٧٤) عن الحسن قال : يبعث الله لهذا العلم أقواما يطلبونه لا يطلبونه خشية وهو عليهم حجة إنما يبعثهم فى طلبه لكيلا يضيع العلم (ابن النجار) [كنز العمال ٢٩٤٢٦]

مراسيل زيد بن أسلم وآثاره

زيد بن أسلم العدوى مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدنى ، من الوسطى من التابعين ، أخرج له الجماعة ، ذكره الذهبى فى طبقات الحفاظ وقال : ((الإمام الفقيه)) . قال الحافظ : ((ثقة عالم وكان يرسل)) ، (ت ١٣٦ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (١٢/١٠ ، ترجمة ٢٠٨٨) ، الكاشف (٤١٤/١ ، ترجمة ١٧٢٢) ، تذكرة الحفاظ (١٣٢/١ ، ترجمة ١١٨) ، تهذيب التهذيب (٣٤١/٣ ، ترجمة ٧٢٨) ، تقريب التهذيب (٢٢٢/١ ، ترجمة ٢١١٧) .

٤٨٠٧٥) عن زيد بن أسلم قال : أتى بابن النعيمان إلى النبى صلى الله عليه وسلم فجلده ثم أتى به فجلده مرارا أربعا أو خمسا فقال رجل اللهم العنه ما أكثر ما شرب وما أكثر ما يجلد فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تلعنه فإنه يحب الله ورسوله (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٧٤٩]

أخرجه عبد الرزاق (٢٤٦/٩ ، رقم ١٧٠٨٢) . والنعيمان هو ابن عمرو بن رفاعة الأنصارى ، صحابى من أهل بدر والمشاهد ، تقدم قريبا التعريف به ، وقد ذكر الحافظ الخلاف الذى وقع فى القصة ((النعيمان ، أو ابن النعيمان)) ، وأن الراجح النعيمان ، انظر : الإصابة (٤٦٣/٦ ، ترجمة ٨٧٩٤) .

٤٨٠٧٦) عن زيد بن أسلم : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لأبى ذر كيف أنت يا برير (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٦٩٠٠]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢/٥ ، رقم ١٤٥٠) .

٤٨٠٧٧) حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم حدثنى أبى : **أن بعض أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله إن هذه الحياض التى تكون بيننا وبين مكة تردها السباع والكلاب فقال ما جعلت فى بطونها فهو لها وما بقى فهو لنا طهور [كنز العمال ٢٧٥٣٤]**

أخرجه ابن ماجه (١٧٣/١ ، رقم ٥١٩) ، قال البوصيرى (٧٥/١) : ((هذا إسناد ضعيف)) ، والبيهقى (٢٥٨/١ ، رقم ١١٥١) .

٤٨٠٧٨) عن زيد بن أسلم : **أن رجلا كان يطلب النبى صلى الله عليه وسلم بحق فأغلظ له فأرسل النبى صلى الله عليه وسلم إلى يهودى يتسلفه فأبى أن يسلفه إلا برهن فبعث إليه بدرعه وقال والله إنى لأمين فى الأرض أمين فى السماء [كنز العمال ١٥٧٥٥]**

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٨ ، رقم ١٤٠٩١) .

٤٨٠٧٩) عن زيد بن أسلم : **أن عقيل بن أبى طالب دخل على امرأته فاطمة بنت عتبة بن ربيعة وسيفه متلطخ بالدماء فقالت قد عرفت أنك قاتلت فما أصبت من غنائم المشركين فقال دونك هذه الإبرة فخيطى بها ثيابك ودفعها إليها فسمع منادى النبى صلى الله عليه وسلم يقول من أصاب شيئا فليرده وإن كانت إبرة فرجع عقيل إلى امرأته فقال ما أرى إلا إبرتك ألا قد ذهبت عنك فأخذ عقيل الإبرة فألقاها فى الغنائم (ابن عساكر) [كنز العمال ١١٦٠٢]**

أخرجه ابن عساكر (١٧/٤١) .

٤٨٠٨٠) عن زيد بن أسلم قال : **اشتكى المسلمون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم التفرج فى الصلاة فأمروا أن يستعينوا بركبهم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٦٦١٨]**

أخرجه عبد الرزاق (١٧١/٢ ، رقم ٢٩٣١) .

٤٨٠٨١) عن زيد بن أسلم قال : **أتى بالنعيمان إلى النبى صلى الله عليه وسلم فجلده ثم أتى به فجلده مرارا أربعا أو خمسا فقال رجل اللهم العنه ما أكثر ما يشرب وما أكثر ما يجلد فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تلعنه فإنه يحب الله ورسوله (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٧٤٩]**

أخرجه عبد الرزاق (٣٨١/٧ ، رقم ١٣٥٥٢) .

٤٨٠٨٢) عن زيد بن أسلم أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : **اللهم من أراد المدينة بسوء فأذبه كما يذوب الرصاص فى النار وكما يذوب الملح فى الماء وكما تذوب الإهالة فى الشمس (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٨١٦٣]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٦٤/٩ ، رقم ١٧١٥٧) .

٤٨٠٨٣) عن زيد بن أسلم قال : **بعث عثمان إلى النبى صلى الله عليه وسلم بناقة صهباء فقال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم جوزه على الصراط (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٢٤٣]**

أخرجه ابن عساكر (٥٦/٣٩) .

٤٨٠٨٤) عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه قال : **بينا النبى صلى الله عليه وسلم يصلى بأصحابه بطريق مكة مر رجل يطرد شولا له فأشار إليه النبى صلى الله عليه وسلم فلم يفطن فصرخ به عمر فقال يا صاحب الشول رد إبلك فردها فلما صلى النبى صلى الله عليه**

وسلم قال من المتكلم قالوا عمر قال يا لك فقها يا ابن الخطاب [كنز العمال ٢٢٥٨١]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٣٣٠ ، رقم ٣٥٧٢) .

٤٨٠٨٥) عن زيد بن أسلم قال : جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رجل توفى وترك خالته وعمته فقال النبى صلى الله عليه وسلم الخالة والعمة يرددهما كذلك ينتظر الوحى فيهما فلم يأت فيهما شيء فعاود الرجل النبى صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وعاد النبى صلى الله عليه وسلم بمثل قوله ثلاث مرات فلم يأته فيهما شيء فقال النبى صلى الله عليه وسلم لم يأتنى فيهما شيء (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٠٥٦٦]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٢٨١ ، رقم ١٩١٠٩) .

٤٨٠٨٦) أنبأنا الأسلمى عن زيد بن أسلم قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العربان فى البيع فأحله قلت لزيد وما العربان قال هو الرجل يشترى السلعة فيقول إن أخذتها وإلا رددتها ورددت معها درهما (عبد الرزاق) [كنز العمال ٩٩٦٤]

عزاه ابن حجر فى التلخيص الحبير (٣/١٧ ، رقم ١١٧٣) لعبد الرزاق .

٤٨٠٨٧) عن زيد بن أسلم قال : عطس رجل فى الصلاة فقال له أعرابى إلى جنبه رحمك الله قال الأعرابى فنظر إلىَّ القوم فقلت واثكلاه ما بالهم ينظرون إلىَّ فضربوا بأكفهم على أفخاذهم فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم صلاته دعانى فقال الأعرابى بأبى هو وأمى ما رأيت معلما قط خيرا منه والله ما كهرنى ولا شتمنى فقال إن الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هو تسبيح وتكبير وتهليل وقراءة قرآن (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٤٢٢]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٣٣١ ، رقم ٣٥٧٧) .

ومن غريب الحديث : ((كهرنى)) : الكَهْر : الانتهاء . وقد كَهَرَه يكْهَرُه إذا زبره واستقبله بوجه عابس .

٤٨٠٨٨) عن زيد بن أسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عرفت أول الناس بَحَّرَ البحائر رجل من بنى مدلج كانت له ناقتان فجدع أذناهما وحرم ألبانهما وظهورهما ولقد رأيته وإياهما فى النار يخبطانه بأخفافهما ويعضانه بأفواههما ولقد عرفت أول من سيب السوائب ونصب النصب وغَيَّرَ عهد إبراهيم عمرو بن لحى ولقد رأيته يجر قُصْبَه فى النار ويؤذى أهل النار جر قصبه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٣٦١]

أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (٢/٢٤١ ، رقم ٧٣٢) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٧/٢٥٦ ، رقم ٣٥٨٣٠) ، وابن جرير (٧/٨٧) ، وابن كثير (٢/١٠٨) .

٤٨٠٨٩) عن زيد بن أسلم قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القراءة خلف الإمام [كنز العمال ٢٢٩٧٥]

أخرجه عبد الرزاق (٢/١٣٩ ، رقم ٢٨١٠) .

مراسيل سعيد بن جبير وآثاره

سعيد بن جبير الأسدى مولاهم الكوفى ، أحد أئمة هذه الأمة ، من الوسطى من التابعين ، أخرج له الجماعة ، وذكره الذهبى فى طبقات الحفاظ وقال : ((المقرئ الفقيه أحد الأعلام)) . وقال الحافظ : ((ثقة ثبت

فقيه)) ، قتله الحجاج ظلما ، (ت ٩٥ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (٣٥٨/١٠ ، ترجمة ٢٢٤٥) ، الكاشف (٤٣٣/١ ، ترجمة ١٨٦٠) ، تذكرة الحفاظ (٧٦/١ ، ترجمة ٧٣) ، تهذيب التهذيب (١١/٤ ، ترجمة ١٤)، تقريب التهذيب (ص ٢٣٤ ، ترجمة ٢٢٧٨) .

٤٨٠٩٠) عن سعيد بن جبير قال : **أربعة بعد من الجفاء دخول الرجل المسجد يصلى فى مؤخره ويدع أن يتقدم فى مقدمه ويمر الرجل بين يدى الرجل وهو يصلى ومسح الرجل جبهته قبل أن يقضى صلاته ومؤاكلة الرجل مع غير أهل دينه (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٤٤٣٥٩]**

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٢/٧ ، رقم ٩٣٨٠) .

٤٨٠٩١) عن سعيد بن جبير : **أن أناسا من بنى سليم أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا قد أسلمنا ولكنا نجتوى المدينة قال فكونوا فى لقاحى تغدو عليكم وتروح وتشربون من ألبانها فقتلوا راعيها واستاقوها فَمَثَّل بهم النبى صلى الله عليه وسلم ثم نزل {إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله} (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٣٦٢]**

أخرجه عبد الرزاق (١٠٧/١٠ ، رقم ١٨٥٤٠) .

٤٨٠٩٢) عن سعيد بن جبير : **أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يقتل يوم بدر صبرا إلا ثلاثة عقبة بن أبى معيط والنضر بن الحارث وطعيمة بن عدى (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٩٩٨٤]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٦٠/٧ ، رقم ٣٦٦٩٢) .

٤٨٠٩٣) عن سعيد بن جبير : **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بشقة حمار يقطر دما وهو ما بين مكة والمدينة فتركه وقال اصطيد ونحن محرمون (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٨٠٩]**

٤٨٠٩٤) عن عبد الكريم بن مالك الجزرى : أنه سئل عن أبوال الإبل فقال حدثنى سعيد بن جبير عن المحاربين قال : **كان أناس أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا نبايعك على الإسلام فبايعوه وهم كَذَبَة وليس الإسلام يريدون ثم قالوا إنا نجتوى المدينة فقال النبى صلى الله عليه وسلم هذه اللقاح تغدوا عليكم وتروح فاشربوا من ألبانها وأبوالها فبينما هم كذلك إذ جاء الصريخ يصرخ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قتلوا الراعى وساقوا النَّعَمَ فأمر نبى الله صلى الله عليه وسلم فنودى فى الناس أن يا خيل الله اركبى فركبوا لا ينتظر فارس فارسا وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أثرهم فلم يزالوا يطلبونهم حتى أدخلوهم مأمنهم فرجع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أسروا منهم فأتوا بهم النبى صلى الله عليه وسلم فأنزل الله {إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله} الآية قال فكان نفيهم أن نفوهم حتى أدخلوهم مأمنهم وأرضهم ونفوهم من أرض المسلمين وقتل نبى الله صلى الله عليه وسلم منهم وصلب وقطع وسمل الأعين . قال : فما مثل نبى الله صلى الله عليه وسلم قبل ولا بعد . قال : ونهى عن المثلة ، وقال : لا تمثلوا بشىء . قال : وكان أنس بن مالك يقول نحو ذلك غير أنه قال أحرقهم بالنار بعدما قتلهم قال وبعضهم يقول هم ناس من بنى سليم ومنهم من عرينة ناس من بجيلة (ابن جرير) [كنز العمال ٤٣٦٣]**

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٩٤/٤ ، رقم ١٣٩٢) . وأخرجه أيضا : ابن جرير فى التفسير (٢٠٧/٦) .

٤٨٠٩٥) عن سعيد بن جبير : **أنه سئل ما علامة هلاك الناس قال إذا هلك علماؤهم (ابن**

أبى شيبة) [كنز العمال ٢٩٣٨٣]

أخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٢/٢٥٣ ، رقم ١٦٦٢) .

٤٨٠٩٦) عن سعيد بن جبير قال : أول زمرة يدخلون الجنة الذين يحمدون الله فى السراء والضراء (ابن جرير) [كنز العمال ٨٦٢٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٢٧٢ ، رقم ٣٦٠١١) .

٤٨٠٩٧) عن سعيد بن جبير قال : الحائض لا تقرأ من القرآن شيئا ولكن تذكر متى شاءت (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٧٢٧]

٤٨٠٩٨) عن سعيد بن جبير قال : خلق آدم ثم نفخ فيه الروح وأول ما نفخ فى ركبته فذهب ينهض فقال خلق الإنسان من عجل (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٥٢١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٢٧٢ ، رقم ٣٦٠١٥) .

٤٨٠٩٩) عن سعيد بن جبير قال : صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر (ابن جرير) [كنز العمال ٢٤٦٣٢]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢/٣٦ ، رقم ٨٤٥) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٨/٤١٣ ، رقم ٣٦٥٢) ، وأحمد (٣/٤٣٦ ، رقم ١٥٦٣٢) .

٤٨١٠٠) عن سعيد بن جبير قال : كان الرجل يعاقد الرجل فيرث كل واحد منهما صاحبه وكان أبو بكر عاقد رجلا فورثه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٠٧١٩]

أخرجه أيضا : سعيد بن منصور (٤/١٢٤٠ ، رقم ٦٢٥) ، وابن جرير (٥/٥٢) .

٤٨١٠١) عن سعيد بن جبير قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا سافر يكثر أن يسأل الله العافية فقال له بعض أصحابه يا نبى الله تكثر أن تسأل الله العافية ونحن بين خيرتين إما أن يفتح علينا وإما أن نستشهد فقال أخشى عليكم ما بين ذلك يعنى الهزيمة (ابن جرير) [كنز العمال ١١٤٠٣]

٤٨١٠٢) عن سعيد بن جبير قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فمر رجل من المسلمين على رجل من المنافقين فقال له النبى يصلى وأنت جالس فقال له امض إلى عملك إن كان لك عمل فقال ما أظن إلا سيمر عليك من ينكر عليك فمر عليه عمر بن الخطاب فقال له يا فلان النبى يصلى وأنت جالس فقال له مثلها قال هذا من عملى فوثب إليه فضربه حتى انتهر ثم دخل المسجد فصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم فلما انفتل النبى صلى الله عليه وسلم قام إليه عمر فقال يا نبى الله مررت آنفا على فلان وأنت تصلى فقلت له النبى يصلى وأنت جالس قال مر إلى عملك إن كان لك عمل فقال النبى صلى الله عليه وسلم فهلا ضربت عنقه فقام مسرعا فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا عمر ارجع فإن غضبك عز ورضاك حكم إن لله فى السموات السبع ملائكة يصلون له غنى عن صلاة فلان فقال عمر يا نبى الله وما صلاتهم فلم يرد عليه شيئا فأتاه جبريل فقال يا نبى الله سألك عمر عن صلاة أهل السماء قال نعم قال اقرأ على عمر السلام وأخبره أن أهل السماء الدنيا سجود إلى يوم القيامة يقولون سبحان ذى الملك والملكوت وأهل السماء الثانية قيام إلى يوم القيامة يقولون سبحان رب العزة والجبروت وأهل السماء الثالثة قيام إلى يوم القيامة يقولون سبحان الحى الذى لا يموت (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٨٦٦]

أخرجه ابن عساكر (١٨٦/٣٧) .

٤٨١٠٣) عن سعيد بن جبير قال : **كان عمار بن ياسر ينقل الحجارة إلى المسجد فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له مات عمار وقع عليه حجر فقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مات عمار تقتله الفئة الباغية [كنز العمال ٣٧٤١٠]**

أخرجه ابن عساكر (٤١٦/٤٣) .

٤٨١٠٤) عن سعيد بن جبير قال : **كان مقام أبي بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل كانوا أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى القتال وخلفه فى الصلاة فى الصف وليس أحد من المهاجرين والأنصار يقوم مقام أحد منهم غاب أو شهد (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٧٥٢]**

أخرجه ابن عساكر (٨٣/٢١) .

٤٨١٠٥) عن سعيد بن جبير قال : **لم يعط أحد من الأمم الاسترجاع غير هذه الأمة أما سمعت قول يعقوب {يا أسفا على يوسف} (البيهقى فى شعب الإيمان وقال رفعه بعض الضعفاء إلى ابن عباس يرفعه إلى النبى صلى الله عليه وسلم) [كنز العمال ٣٧٩٠٥]**

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١١٧/٧ ، رقم ٩٦٩١) وقال : ((رفعه بعض الضعفاء إلى ابن عباس ثم منه إلى النبى صلى الله عليه وسلم)) .

٤٨١٠٦) عن سعيد بن جبير قال : **لما أصيب حمزة بن عبد المطلب ومصعب بن عمير يوم أحد قالوا ليت إخواننا يعلمون ما أصبنا من الخير كى يزدادوا رغبة فقال الله أنا أبلغ عنكم فنزلت {ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء} إلى قوله {المؤمنين} (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١١٧٤٢]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٦٦/٧ ، رقم ٣٦٧٥١) .

٤٨١٠٧) عن سعيد بن جبير قال : **لو أن رجلا تصدق عن ميت بكراع لقبله الله منه (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٧٠٥٧]**

أخرجه عبد الرزاق (٦٠/٩ ، رقم ١٦٣٤٤) .

٤٨١٠٨) عن سعيد بن جبير قال : **من شرب مسكرا لم يقبل الله منه صلاة ما كان فى مثانته منه قطرة فإن مات منها كان على الله أن يسقيه من طينة الخبال وهى صديد أهل النار وقيحهم (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٧٦٦]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٣٧/٩ ، رقم ١٧٠٦٥) .

مراسيل عبد الأعلى بن عدى وآثاره

عبد الأعلى بن عدى ، تابعى ثقة ، من رجال التهذيب ، قال الحافظ : ((عبد الأعلى بن عدى البهرانى تابعى أرسل حديثا ، فذكره محمد بن عثمان بن أبى شيبة فى الصحابة نقله أبو نعيم وقال : لا تصح له صحبة ، وجزم بأن حديثه مرسل البخارى وأبو داود)) . انظر : التهذيب (٣٦٣/١٦ ، ترجمة ٣٦٨٨) ، الإصابة (١٧٩/٥ ، ترجمة ٦٥٧٧) .

٤٨١٠٩) عن عبد الرحمن بن عدى البهرانى عن أخيه عبد الأعلى بن عدى : **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا على بن أبى طالب فعممه وأرخى عذبة العمامة من خلفه ثم قال**

هكـذا فاعـتموا فإن العمامة سيما الإسلام وهى حاجز بين المسلمين والمشركين (الديلمى) [كنز العمال ٤١٩١١]

مراسيل سالم بن عبد الله بن عمر وآثاره

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوى أبو عمر أو أبو عبد الله المدنى ، من الوسطى مـن التابعين ، أخرج له الجماعة ، ذكره الذهبي فى طبقات الحفاظ وقال : ((الفقيه الحجة أحد من جمع بين العـلم والعمل والزهد والشرف)) ، وقال أيضا : ((أحد فقهاء التابعين ، قال مالك : لم يكن أحد فى زمان سالم أشبه بمن مضى فى الزهد والفضل والعيش الخشن منه)) . وقال الحافظ : ((أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتا عـابدا فاضـلا كـان يشبه بأبيه فى الهدى والسمت)) ، (ت ١٠٦ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (١٤٥/١٠ ، تـرجمة ٢١٤٩) ، الكاشـف (٤٢٢/١ ، تـرجمة ١٧٧٣) ، تذكـرة الحفاظ (٨٨/١ ، ترجمة ٧٧) ، تهذيب التهذيب (٣٧٨/٣ ، ترجمة ٨٠٧) ، تقريب التهذيب (ص ٢٢٦ ، ترجمة ٢١٧٦) .

٤٨١١٠) عـن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن محمد بن زيد بن قنفذ عن سالم بن عبد الله أن رسـول الله صـلى الله علـيه وسلم قال : **إن كان فى شيء ففى المسكن والمرأة والفرس والسيف (النسائى فى الكبرى) [ز]**

أخـرجه النسائى فى الكبرى (٤٠٣/٥ ، رقم ٩٢٨٠) ، من طريق ابن أبي ذئب به وقال : ((خالفه شعيب بن أبي حمزة ومعمر وسفيان)) ، يعنى فرووه عن ابن شهاب به موصولا عن سالم عن أبيه ، ثم أخرجه من طريقهم .

٤٨١١١) عـن سالم : **أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخـر ، ثم تنشـق عـن أبي بكـر وعمر رضى الله عنهما ، ثم تنشق عن الحرمين مكة والمدينة ، ثم أبعث بينهما هكذا وجعل أصبعيه السبابة والوسطى (الفاكهى فى أخبار مكة) [ز]**

أخرجه الفاكهى فى أخبار مكة (٧١/٣ ، رقم ١٨١٦) ، مرسلا مرة ، وموصولا مرة بذكر ابن عمر .

٤٨١١٢) عن سالم بن عبد الله : **أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : رحم الله عبد الله بن رواحة كان يترل فى السفر عند وقت كل صلاة (عبد الرزاق) [ز]**

أخرجه عبد الرزاق (٥٥٤/٢ ، رقم ٤٤٣٠) .

٤٨١١٣) عن سالم : **أن النبى صلى الله عليه وسلم وعمر كانا يتطوعان فى السفر (ابن أبي شيبة)**

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٥/١ ، رقم ٣٨٤٨) .

٤٨١١٤) عـن سـالم بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : **إن بلالا ينادى بلـيل فكلوا وأشربوا حتى ينادى بن أم مكتوم . قال : وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا ينادى حتى يقال له أصبحت أصبحت (مالك ، والشافعى ، وابن حبان ، والبيهقى) [ز]**

أخـرجه مالك (٧٤/١ ، رقم ١٦٢) ، والشافعى (ص ٣٠) من طريق مالك مرسلا ، ومن طريق سـفيان عن الزهرى به موصولا ، وابن حبان (٢٤٨/٨ ، رقم ٣٤٦٩) موصولا من طريق مالك بزيادة ابـن عمر ، وقال : ((قال أصحاب مالك كلهم ، عن الزهرى ، عن سالم : أن النبى صلى الله عليه وسلم)) ، والبيهقى معرفة السنن (٢٣٠/٢ ، رقم ٦١٢) من طريق الشافعى عن مالك مرسلا ، ونبه على أنه هكذا رواه جماعة عن مالك مرسلا ، ورواه بعضهم عن مالك موصولا عن سالم عن أبيه .

٤٨١١٥) عـن سالم قال : **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفل بعض من يبعث من السرايا**

لأنفسهم ، خاصة النفل ، سوى قسم العامة من الجيش والخمس فى ذلك واجب كله (أبو عوانة) [ز]

أخرجه أبو عوانة (٢٣٢/٤ ، رقم ٦٦٢٦) ، من وجوه مرسلا تارة وموصولا أخرى عن سالم عن أبيه .

٤٨١١٦) عن سالم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كل مسكر حرام (أحمد فى الأشربة) [ز]

أخرجه أحمد فى الأشربة (ص ٤٦ ، رقم ٢٤٢) .

٤٨١١٧) عن سالم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أدرك ركعة من صلاة من الصلوات فقد أدركها إلا أن يقضى ما فاته (النسائى) [ز]

أخرجه النسائى فى الصغرى (٢٧٥/١ ، رقم ٥٥٨) ، وفى الكبرى (٤٨٧/١ ، رقم ١٥٤١) .

سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وآثاره

سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشى الزهرى أبو إسحاق ويقال : أبو إبراهيم المدنى ، من صغار التابعين ، أخرج له الجماعة ، وقال الذهبى : ((ثقة إمام)) ، قال الحافظ : ((ثقة فاضل عابد)) ، (ت ١٢٥ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (٢٤٠/١٠ ، ترجمة ٢١٩٩) ، الكاشف (٤٢٧/١ ، ترجمة ١٨١٨) ، تهذيب التهذيب (٤٠٢/٣ ، ترجمة ٨٦٦) ، التقريب (ص ٢٣٠ ، ترجمة ٢٢٢٧) .

٤٨١١٨) حدثنى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى حدثنا ابن أبى فديك أخبرنى محمد بن إسحاق قال : رأيت سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف يجعل جماجم الإبل فى حرثه ويأمر بها ويقول : إنها ترد العين [كنز العمال ٩٨٧٨]

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أمر النبى صلى الله عليه وسلم بالجماجم)) ، ((لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال يا معشر قريش)) ، بمسند على بن أبى طالب من قسم الأفعال .

مراسيل سعيد بن المسيب وآثاره

سعيد بن المسيب بن حزن بن أبى وهب القرشى المخزومى ، من كبار التابعين ، أخرج له الجماعة ، وقال الذهبى : ((الإمام ، أحد الأعلام ، وسيد التابعين ، ثقة حجة فقيه ، رفيع الذكر ، رأس فى العلم والعمل)) ، وقال الحافظ: ((أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل . وقال ابن المدينى : لا أعلم فى التابعين أوسع علما منه)) ، (ت ٩٤ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (٦٦/١١ ، ترجمة ٢٣٥٨) ، الكاشف (٤٤٤/١ ، ترجمة ١٩٦٠) ، تهذيب التهذيب (٧٤/٤ ، ترجمة ١٤٥) ، تقريب التهذيب (ص ٢٤١ ، ترجمة ٢٣٩٦) .

٤٨١١٩) عن ابن جريج قال أخبرنى يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول : أتى النبى صلى الله عليه وسلم بامرأة فى بيت عظيم من بيوت قريش قد أتت ناسا فقالت إن آل فلان يستعيرونكم كذا وكذا فأعاروها ثم أتوا أولئك فأنكروا أن يكونوا استعاروهم وأنكرت هى أن تكون استعارتهم فقطعها النبى صلى الله عليه وسلم [كنز العمال ١٣٩٤٣]

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٣/١٠ ، رقم ١٨٨٣٣) .

٤٨١٢٠) عن ابن جريج قال : أخبرنى ابن شهاب عن ابن المسيب أن أبا بكر وعمر تذاكرا الوتر عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أما أنا فأنام على وتر فإن استيقظت صليت شفعا حتى الصباح وقال عمر ولكنى أنام على شفع ثم أوتر من السحر فقال النبى صلى الله عليه وسلم لأبى بكر حَذِرَ هذا وقال لعمر قَوِىَ هذا [كنز العمال ٢١٩٣٣]

أخرجه عبد الرزاق (٣/١٤ ، رقم ٤٦١٥) ، والطحاوى (١/٣٤٢) .

٤٨١٢١) عن ابن جريج قال : أخبرنى يونس بن يوسف قال قلت لابن المسيب عجبا من القسامة يأتى الرجل لا يعرف القاتل من المقتول ثم يقسم فيقول قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقسامة فى قتيل خيبر ولو علم أن يجترئ الناس عليها ما قضى بها [كنز العمال ٤٠٤٤٥]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٣٨ ، رقم ١٨٢٧٧) .

٤٨١٢٢) عن ابن المسيب قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : إذا سرق السارق ما يبلغ ثمن المجن قطعت يده وكان ثمن المجن عشرة دراهم (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٩٤٤]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٢٣٣ ، رقم ١٨٩٥١) .

٤٨١٢٣) عن سعيد بن المسيب قال : إذا أقام الرجل الصلاة وهو فى فلاة من الأرض صلى خلفه ملكان فإذا أذن وأقام صلى خلفه من الملائكة أمثال الجبال (الضياء) [كنز العمال ٢٣٢٢٣]

أخرجه أيضا : عبد الرزاق (١/٥١٠ ، رقم ١٩٥٤) .

٤٨١٢٤) عن ابن المسيب قال : أعتقت امرأة أو رجل ستة أعبد لها لم يكن لها عند الموت مال غيرهم فأتى فى ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فأقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة (عبد الرزاق ، والضياء) [كنز العمال ٤٦١٢٥]

أخرجه عبد الرزاق (٩/١٥٩ ، رقم ١٦٧٥١) .

٤٨١٢٥) عن سعيد بن المسيب قال : أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء ثم خرج فوجد الناس منهم الراقد ومنهم المصلى فقال إنكم لخيار الناس ممن شهد هذه الصلاة ما من الناس أحد ينتظر هذه الصلاة غيركم (الضياء) [كنز العمال ٢١٨٥٥]

٤٨١٢٦) عن سعيد بن المسيب قال : أعطى النبى صلى الله عليه وسلم حكيم بن حزام يوم حنين عطاء فاستقله فزاده فقال يا رسول الله أى عطيتك خير قال الأولى فقال له النبى صلى الله عليه وسلم يا حكيم بن حزام إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس وحسن أكلة بورك له فيه ومن أخذه باستشراف نفس وسوء أكلة لم يبارك له فيه وكان كالذى يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال ومنك يا رسول الله قال ومنى قال فوالذى بعثك بالحق لا أرزأ بعدك أحدا شيئا أبدا قال فلم يقبل ديوانا ولا عطاء حتى مات قال وكان عمر بن الخطاب يقول اللهم إنى أشهدك على حكيم بن حزام أنى أدعوه لحقه من هذا المال وهو يأبى فقال إنى والله لا أرزأك ولا غيرك شيئا (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٧١١٧]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٧٦ ، رقم ١٦٤٠٧) .

٤٨١٢٧) عن سعيد بن المسيب وعروة قالا : أعطى النبى صلى الله عليه وسلم حكيم بن حزام يوم حنين عطاء فاستقله فزاده فقال يا رسول الله أى عطيتك خير قال الأولى يا حكيم بن حزام إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس وحسن أكلة بورك له فيه ومن أخذه باستشراف نفس وسوء أكلة لم يبارك له فيه وكان كالذى يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال ومنك يا رسول الله قال ومنى (الطبرانى) [كنز العمال ١٧١١٦]

أخرجه الطبرانى (٣/١٨٨ ، رقم ٣٠٧٨) .

٤٨١٢٨) عن سعيد بن المسيب قال : **أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوة بُضْعِ خمسة وأربعين رجلا وإنه لم يكن يقيم عند امرأة منهن يوما تاما كان يأتى هذه الساعة وهذه الساعة ينتقل بينهن كذلك اليوم حتى إذا كان الليل قسم لكل امرأة منهن ليلتها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٥٤٩٥]**

أخرجه عبد الرزاق (٥٠٧/٧ ، رقم ١٤٠٥١) .

٤٨١٢٩) عن سعيد بن المسيب : **أن أبا أيوب أبصر فى لحية النبى صلى الله عليه وسلم أذى فترعه فأراه إياه فقال النبى صلى الله عليه وسلم نزع الله عن أبى أيوب ما يكره (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٥٧٢]**

أخرجه ابن عساكر (٤٨/١٦) .

٤٨١٣٠) عن سعيد بن المسيب : **أن أبا أيوب الأنصارى أخذ من لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فقال له النبى صلى الله عليه وسلم لا يصيبك السوء يا أبا أيوب (ابن عدى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٥٧١]**

أخرجه ابن عدى (١٩٩/٧ ، ترجمة ٢١٠٤ يحيى بن العلاء) وقال فى حديثه : ((مما لا يتابع عليه وكلها غير محفوظة وهو بين الضعف على روايته وحديثه)) ، وابن عساكر (٤٧/١٦) .

٤٨١٣١) عن سعيد بن المسيب : **إن أعظم الصلاة أجرا أخفها قياما (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٢٨٨١]**

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٥٤٢/٦ ، رقم ٩٢٢٠) .

٤٨١٣٢) عن سعيد بن المسيب : **أن الذى ولى دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإجنانه أربعة نفر دون الناس علىٌّ والعباس والفضل وصالح مولى النبى صلى الله عليه وسلم فلحدوا له ونصبوا عليه اللَّبِنَ نصبا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٨٨٤٦]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٢٨/٧ ، رقم ٣٧٠٢٩) .

٤٨١٣٣) عن سعيد بن المسيب : **أن القسامة كانت فى الجاهلية فأقرها النبى صلى الله عليه وسلم فى قتيل من الأنصار وُجد فى جُبِّ اليهود قال فبدأ النبى صلى الله عليه وسلم باليهود فكلفهم قسامة فقالت اليهود لن نحلف فقال النبى صلى الله عليه وسلم للأنصار أفتحلفون قالت الأنصار لن نحلف فأغرم النبى صلى الله عليه وسلم اليهود ديته لأنه قتل بين أظهرهم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٤٤٤]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٧/١٠ ، رقم ١٨٢٥٢) .

٤٨١٣٤) عن ابن جريج قال أنبأنا عمرو بن شعيب خبرا رفعه إلى عبد الله بن عمرو وأما المثنى فأخبرنا عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب : **أن المزنى سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ضالة الغنم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبضها فإنما هى لك أو لأخيك أو للذئب فاقبضها حتى يأتى باغيها فقال يا رسول الله ضالة الإبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم معها السقاء والحذاء وتأكل فى الأرض ولا يخاف عليها الذئب فدعها حتى يأتيها باغيها فقال يا رسول الله فما وجد من مال فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما كان بطريق ميتاء أو قرية**

مسكونة فعرفه سنة فإن أتى باغيه فأده إليه وإن لم تجد باغيا فهو لك فإن أتى باغيه يوما من الدهر فرده إليه فقال يا رسول الله فما وجد فى قرية خربة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وفى الركاز الخمس فقال يا رسول الله حريسة الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها غرامتها ومثلها معها وجلدات نكال فقال يا رسول الله فالثمر المعلق فى الشجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غرامته ومثله معه وجلدات نكال فقال يا رسول الله فما جمع الجرين والمراح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بلغ ثمن المجن قطعت يد صاحبه وكان ثمن المجن عشرة دراهم وما كان دون ذلك فغرامته ومثله معه وجلدات نكال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعافوا الحدود فيما بينكم قبل أن تأتونى فما بلغ من حد فقد وجب [كنز العمال ٤٠٥٥٦]

أخرجه عبد الرزاق (١٢٧/١٠ ، رقم ١٨٥٩٧) .

٤٨١٣٥) عن سعيد بن المسيب : أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر عتاب بن أسيد أن يخرص العنب كما يخرص النخل فيؤدى زكاته زبيبا كما يؤدى زكاته تمرا فتلك سنة النبى صلى الله عليه وسلم فى النخل والعنب (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٦٩٥٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤١٥/٢ ، رقم ١٠٥٦٣) .

٤٨١٣٦) عن ابن المسيب : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى أم الولد أعتقها ولدها وتعتد عدة الحرة (عبد الرزاق وسنده ضعيف) [كنز العمال ٢٩٧٤٢]

أخرجه عبد الرزاق (٢٣٣/٧ ، رقم ١٢٩٣٧) .

٤٨١٣٧) عن ابن المسيب : أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالشاة وهى حية [كنز العمال ١٠١٢١]

أخرجه عبد الرزاق (٢٧/٨ ، رقم ١٤١٦٢) .

٤٨١٣٨) عن سعيد بن المسيب : أن النبى صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر أمروا بصوم عاشوراء (ابن جرير) [كنز العمال ٢٤٦٠٦]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١٤٩/٢ ، رقم ١١١٣) .

٤٨١٣٩) عن سعيد بن المسيب : أن امرأة كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس وكان قد أصدقها حديقة وكان غيوراً فضربها فكسر يدها فجاءت النبى صلى الله عليه وسلم فاشتكت إليه فقالت أنا أرد عليه حديقته قال أو تفعلين قالت نعم فدعا زوجها فقال إنها ترد عليك حديقتك قال أو ذلك لى قال نعم قال فقد قبلت يا رسول الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم اذهبا فهى واحدة ثم نكحت بعده رفاعة العامرى فضربها فجاءت عثمان فقالت أنا أرد عليه صداقه فدعاه عثمان فقبل فقال عثمان اذهبى فهى واحدة [كنز العمال ١٥٢٧٨]

أخرجه عبد الرزاق (٤٨٢/٦ ، رقم ١١٧٥٧) .

٤٨١٤٠) عن ابن المسيب : أن تمرا كان عند بلال فتغير فخرج به بلال إلى السوق فباعه صاعين بصاع فلما بلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم أنكره وقال ما هذا يا بلال فأخبره فقال أربيت اردد علينا تمرنا (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٠١٢٣]

أخرجه عبد الرزاق (٣٣/٨ ، رقم ١٤١٨٩) .

٤٨١٤١) عن سعيد بن المسيب : **أن خولة بنت حكيم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى فى منامها ما يرى الرجل أعليها الغسل قال نعم إذا هى أنزلت الماء** (الضياء) **[كنز العمال ٢٧٣٣٤]**

أخرجه أيضا : ابن أبى عاصم (٥٨/٦ ، رقم ٣٢٦٥) .

٤٨١٤٢) عن سعيد بن المسيب : **أن رجلا سأله أتم الصلاة وأصوم فى السفر فقال لا قال إنى أقوى على ذلك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوى منك وكان يفطر فى السفر ويقصر الصلاة وقال خياركم من قصر الصلاة وأفطر فى السفر وفى لفظ وقال سعيد إنه قال خيركم من قصر الصلاة فى السفر وأفطر** (ابن جرير)**[كنز العمال ٢٢٧٥٥]**

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤١٤/١ ، رقم ٧٣٨) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢٠٤/٢ ، رقم ٨١٧٠) .

٤٨١٤٣) عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب : **أن رجلا من أسلم أتى عمر فقال إن الأَخِرَ زنى قال فتب إلى الله واستتر بستر الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده وإن الناس يعيرون ولا يغيرون فلم تدعه نفسه حتى أتى أبا بكر فقال له مثل قول عمر فلم تدعه نفسه حتى أتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأعرض عنه فأتاه من الشق الآخر فأعرض عنه فأتاه من الشق الآخر فأعرض عنه فذكر ذلك له فأرسل النبى صلى الله عليه وسلم إلى قومه فسألهم عنه أبه جنون أبه ريح فقالوا لا فأمر به فرجم قال ابن عيينة فأخبرنى عبد الله بن دينار قال فقام النبى صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال يا أيها الناس اجتنبوا هذه القاذورة التى نهاكم الله عنها ومن أصاب من ذلك شيئا فليستتر قال يحيى بن سعيد عن نعيم بن هزال أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك قال وهزال الذى كان أمره أن يأتى النبى صلى الله عليه وسلم فيخبره [كنز العمال ١٣٥٥٧]**

أخرجه عبد الرزاق (٣٢٣/٧ ، رقم ١٣٣٤٢) ، ومالك (٨٢٠/٢ ، رقم ١٤٩٨) ، والبيهقى (٢٢٨/٨ ، رقم ١٦٧٧٦) .

ومن غريب الحديث : ((الأخر)) : الأبعد المتأخر عن الخير ، يعنى نفسه .

٤٨١٤٤) عن سعيد بن المسيب : **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقاد من نفسه وإن أبا بكر أقاد رجلا من نفسه وأن عمر أقاد سعدا من نفسه** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٤٠٢٢٤]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٩/٩ ، رقم ١٨٠٤٢) .

٤٨١٤٥) عن ابن المسيب : **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبى يوم حنين ستة آلاف بين غلام وامرأة فجعل عليه أبا سفيان بن حرب** (الزبير بن بكار ، وابن عساكر) **[كنز العمال ٣٠٢٢٣]**

أخرجه ابن عساكر (٤٦٠/٢٣) .

٤٨١٤٦) عن ابن المسيب : **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أن الشهود إذا استووا أقرع بين الخصمين** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ١٤٥٤٧]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٧٩/٨ ، رقم ١٥٢١١) .

٤٨١٤٧) عن ابن المسيب : **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى الجنين غرة عبد**

أو ولـيدة فقال الهذلى الذى قضى عليه كيف أغرم يا رسول الله من لا شرب ولا أكل ولا نطـق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذا من إخوان الكهان (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٤٢٢]

أخرجه عبد الرزاق (٦٠/١٠ ، رقم ١٨٣٤٩) .

٤٨١٤٨) عن ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي عثمان بن عفان وهو مغموم لهفان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنك يا عثمان قال بأبى أنت يا رسول الله وأمى وهل دخل على أحد من الناس ما دخل علىَّ توفيت بنت رسول الله صـلى الله عليه وسلم عندى رحمها الله وانقطع الظهر وذهب الصهر فيما بينى وبينك إلى آخر الأبد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أتقول ذلك يا عثمان قال إى والله إنى أقوله يا رسول الله فبينا هو يحاوره إذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل يا عثمان يأمرنى عن أمر الله أن أزوجك أختها أم كلثوم على مثل صداقها وعلى مثل عشرتها فزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها (ابن عساكر ، وقال : هذا مع إرساله أصح من حديث مالك) [كنز العمال ٣٦٢٠٠]

أخرجه ابن عساكر (٣٨/٣٩) .

٤٨١٤٩) عـن ابن المسيب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يكاتب عبدا فقال له النبى صلى الله عليه وسلم اشترط ولاءه (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٧/٩ ، رقم ١٦١٥٩) .

٤٨١٥٠) عـن سعيد بن المسيب : أن صهيبا أقبل مهاجرا نحو النبى صلى الله عليه وسلم فتبعه نفر من قريش مشركون فنزل فانتثل كنانته فقال قد علمتم يا معشر قريش أنى أرماكم رجلا بسهم وايم الله لا تصلون إلىَّ حتى أرميكم بكل سهم فى كنانتى ثم أضربكم بسيفى ما بقـى فى يدى منه شىء ثم شأنكم بعد ذلك وإن شئتم دللتكم على مالى بمكة وتخلوا سبيلى قـالوا نعم فتعاهدوا على ذلك فدلهم فأنزل الله على رسوله القرآن {ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله} حتى فرغ من الآية فلما رأى النبى صلى الله عليه وسلم صهيبا قال ربـح البيع أبا يحيى وقرأ عليه القرآن (ابن سعد ، والحارث ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وأبو نعيم فى الحلية ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤٢٧٩]

أخرجه ابن سعد (٢٢٨/٣) ، والحارث كما فى زوائد الهيثمى (٦٩٣/٢ ، رقم ٦٧٩) ، وابن أبى حاتم فى تفسيره (٦٢/٢ ، رقم ١٩٧) ، وأبو نعيم (١٥١/١) ، وابن عساكر (٢٢٨/٢٤) .

٤٨١٥١) عـن حبيب بن هند الأسلمى قال : قال لى سعيد بن المسيب : إنما الخلفاء ثلاثة قلـت من قال أبو بكر وعمر وعمر قلت هذا أبو بكر وعمر قد عرفناهما فمن عمر قال إن عشت أدركته وإن مت كان بعدك [كنز العمال ٣٧٨٤٩]

أخرجه ابن أبى عاصم فى الزهد (٢٩٢/١) ، وأبو نعيم (٢٥٧/٥) .

٤٨١٥٢) عن ابن أبى ذئب : أنه سأل أبا جابر البياضى عن الرجل يشهد بشهادة ثم يشهد بغيرهـا فقال سمعت ابن المسيب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا بأول قوله قال وقد اختلفوا علىَّ فيه فمنهم من يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ بقوله

الأول ومنهم من يقول كان يأخذ بقوله الآخر (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٧٧٧٧]

أخرجه عبد الرزاق (٣٥٢/٨ ، رقم ١٥٥١٠) .

٤٨١٥٣) عن سعيد بن المسيب قال : أول قضية ردت من قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم علانية دعوة معاوية زيادا (أبو عروبة فى الأوائل ، وابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (١٧٨/١٩) .

٤٨١٥٤) عن سعيد بن المسيب قال : أول من سل سيفا فى الله الزبير بن العوام بينا هو ذات يوم قائل إذ سمع نغمة قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج متجردا بالسيف صلتا فلقيه النبى صلى الله عليه وسلم كَفَّة كَفَّة فقال ما لك يا زبير قال سمعت أنك قتلت قال فما أردت أن تصنع قال أردت والله أن أستعرض أهل مكة فدعا له النبى صلى الله عليه وسلم بخير وفى ذلك يقول الأسدى

هذا كأول سيف سل فى غضب ... لله سيف الزبير المنتضى أنفا

حمية سبقت من فضل نجدته ... قد يحسن النجدات المحسن الأزفا

[كنز العمال ٣٦٦٢١]

أخرجه ابن عساكر (٣٥١/١٨) .

ومن غريب الحديث : ((كَفَّة كفة)) : أى مواجهة .

٤٨١٥٥) عن عقبة بن حريث قال : قعدنا إلى سعيد بن المسيب فذكرنا له حديث ابن عمر فى نبيذ الجر فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحرمه ولكن أصحابه وقعوا فى جرار خيبر فنهاهم عنه (ابن جرير) [كنز العمال ١٣٨٥٠]

أخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (١٨٨/٤ ، رقم ٦٨٣٥) .

٤٨١٥٦) أنبأنا معمر عن ربيعة عن ابن المسيب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : التولية والإقالة والشركة سواء لا بأس به وأما ابن جريج فقال أخبرنى ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثا مستفاضا بالمدينة قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ويستوفيه إلا أن يشرك فيه أو يوليه أو يقبله (عبد الرزاق) [كنز العمال ٩٩٦٨]

أخرجه عبد الرزاق (٤٩/٨ ، رقم ١٤٢٥٧) .

٤٨١٥٧) عن سعيد بن المسيب قال : ثلاث مما أحدث الناس اختصار السجود ورفع الأيدى ورفع الصوت عند الدعاء (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٤٣٥٢]

أخرجه عبد الرزاق (٢٥١/٢ ، رقم ٣٢٥١) .

٤٨١٥٨) عن الثورى عن إسماعيل بن أمية قال : جاء رجل فشكا امرأته إلى ابن المسيب فقال ابن المسيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرأة لم تستغن عن زوجها ولم تشكر له لم ينظر الله إليها يوم القيامة فقال رجل عند ابن المسيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرأة أقسم عليها زوجها قسم حق فلم تبره حطت عنها سبعون صلاة فقال رجل آخر عند ابن المسيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرأة ألحقت بقوم نسبا ليس منهم لم يعدل وزنها يوم القيامة مثقال ذرة [كنز العمال ٤٥٨٦٧]

أخرجه عبد الرزاق (٤٨٦/٧ ، رقم ١٣٩٩٠) .

٤٨١٥٩) عن سعيد بن المسيب قال : **خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح من المدينة بثمانية آلاف أو عشرة آلاف ومن أهل مكة بألفين** (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٣٠١٨٣]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٧/٧ ، رقم ٣٦٩٢٧) .

٤٨١٦٠) عن مالك عن سعيد بن المسيب أنه قال : **الخلفاء أبو بكر والعمران فقيل له أبو بكر وعمر قد عرفناهما فمن عمر الآخر قال يوشك إن عشت أن تعرفه يريد عمر بن عبد العزيز** [كنز العمال ٣٧٨٥٠]

أخرجه أيضا : البيهقى فى الدلائل (٤١٧/٧ ، رقم ٢٨٤٧) ، وابن عساكر (١٩٠/٤٥) من طريق مالك .

٤٨١٦١) عن ابن المسيب قال : **الخلفاء ثلاثة وسائرهم ملوك قيل من هؤلاء الثلاثة قال أبو بكر وعمر وعمر قيل له قد عرفنا أبو بكر وعمر فمن عمر الثانى قال إن عشتم أدركتموه وإن متم كان بعدكم** (نعيم بن حماد فى الفتن) [كنز العمال ٣٧٨٤٨]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١٠٥/١ ، رقم ٢٥٥) .

٤٨١٦٢) عن ابن المسيب قال : **دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر إلى يهود يعملونها ولهم شطر ثمرها فمضى على ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وسنتين من خلافة عمر حتى أجلاهم منها** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٢٠٨٥]

أخرجه عبد الرزاق (٩٨/٨ ، رقم ١٤٤٦٨) .

٤٨١٦٣) عن سعيد بن المسيب قال : **رأى النبى صلى الله عليه وسلم بنى أمية على منابرهم فساءه ذلك فأوحى الله إليه إنما هى دنيا أعطوها فقرت عينه وهى قوله {وما جعلنا الرؤيا التى أريناك إلا فتنة للناس}** (ابن أبى حاتم ، وابن مردويه) [كنز العمال ٣٨٠١٤]

أخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره (١٦٨/٩ ، رقم ١٣٦٩٦) . وأخرجه أيضا : ابن عساكر (٢٦٦/٥٧) .

٤٨١٦٤) عن ابن المسيب أن : **رجلا ظاهر من امرأته فأصابها قبل أن يكفر فأمره النبى صلى الله عليه وسلم بكفارة واحدة** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٨٦٤٧]

أخرجه عبد الرزاق (٤٣١/٦ ، رقم ١١٥٢٧) .

٤٨١٦٥) أنبأنا معمر عن قتادة قال : **سألت ابن المسيب عن رجل له سهم فى غُنْم أيبيعه قبل أن يقسم قال نعم فقلت قد نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع المغانم حتى تقسم قال إن المغانم يكون فيها الذهب والفضة قال معمر ولا يدرى كم سهمه من المغانم** [كنز العمال ١١٥٨٧]

أخرجه عبد الرزاق (٤٩/٨ ، رقم ١٤٢٦٠) .

٤٨١٦٦) عن ربيعة قال : **سألت ابن المسيب كم فى أصبع من أصابع المرأة قال عشر من الإبل قلت فى إصبعين قال عشرون قلت فثلاثة قال ثلاثون قلت فأربع قال عشرون قلت حين عظم جرحها واشتدت بليتها نقص عقلها قال أعرابى أنت قال قلت بل عالم متبين أو جاهل متعلم قال السنة** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٤٠٣]

أخرجه عبد الرزاق (٣٩٤/٩ ، رقم ١٧٧٤٩) .

٤٨١٦٧) عن عباد بن أوس قال : سألت سعيد بن المسيب عن الرمى فى المدينة فقال لا ترم فيها ولكن حولها إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتيها (ابن جرير) [كنز العمال ٣٨١٦٥]

٤٨١٦٨) حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن القعقاع بن حكيم قال : سألت سعيد بن المسيب عن المستحاضة فقال ما بقى من الناس أعلم بها منى إذا أقبلت الحيضة فلتدع الصلاة وإذا أدبرت فلتغتسل ثم تتوضأ لكل صلاة [كنز العمال ٢٧٧٥٥]

٤٨١٦٩) أنبأنا معمر عن الزهرى : سألته عن الحيوان بالحيوان نسيئة فقال سئل ابن المسيب عنه فقال لا ربا فى الحيوان وقد نهى عن المضامين والملاقيح وحبل الحبلة والمضامين ما فى أصلاب الإبل والملاقيح ما فى بطونها وحبل الحبلة ولد ولد هذه [كنز العمال ١٠١١٩]

أخرجه عبد الرزاق (٢٠/٨ ، رقم ١٤١٣٧) .

٤٨١٧٠) أنبأنا معمر وابن عيينة عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر : عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله [كنز العمال ١٠١٢٠]

أخرجه عبد الرزاق (٢٠/٨ ، رقم ١٤١٣٨) .

٤٨١٧١) عن معمر عن قتادة قال : سأل رجل ابن المسيب عن الوتر فقال أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن تركت فليس عليك وصلى صلاة الضحى وإن تركت فليس عليك وصلى ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وإن تركت فليس عليك وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن تركت فليس عليك قال قلت يا أبا محمد هذا كله قد عرفناه ما خلا الوتر قال بلغنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أهل القرآن أوتروا فإن الله وتر يحب الوتر (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢١٩٣٢]

أخرجه عبد الرزاق (٣/٣ ، رقم ٤٥٧٠) .

٤٨١٧٢) عن ابن المسيب قال : سنة الحد أن يستتاب صاحبه إذا فرغ من جلده [كنز العمال ١٣٥٥٧]

أخرجه عبد الرزاق (٣٨٩/٧ ، رقم ١٣٥٨٢) .

٤٨١٧٣) عن قتادة عن سعيد بن المسيب وأبى قلابة وآخر قالوا : صدقات البقر كنحو صدقات الإبل فى خمس شاةٌ وفى عشر شاتان وفى خمس عشرة ثلاث شياه وفى عشرين أربع شياه وفى خمس وعشرين بقرة مسنة إلى خمس وسبعين فإذا زادت فبقرتان إلى عشرين ومائة فإذا زادت ففى كل أربعين بقرةٍ بقرةٌ مسنة (ابن جرير) [كنز العمال ١٦٩٣٦]

٤٨١٧٤) عن ابن المسيب قال : صلى النبى صلى الله عليه وسلم بأصحابه مرة وهو جنب فأعاد بهم (عبد الرزاق وسنده ضعيف) [كنز العمال ٢٢٤١٦]

أخرجه عبد الرزاق (٣٥٠/٢ ، رقم ٣٦٦٠) .

٤٨١٧٥) عن سعيد بن المسيب قال : عليك بالعزلة فإنها عبادة (ابن أبى الدنيا فى العزلة ، والضياء) [كنز العمال ٨٧٢٤]

وأخرجه أيضا : الفاكهى (٢٦٩/٢ ، رقم ١٥٠١) ، وابن أبى عاصم فى الزهد (٣٨٣/١) ، والبيهقى فى الزهد الكبير (ص ٩٤ ، رقم ١٢١) .

٤٨١٧٦) عن ابن المسيب قال : **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس يا أبا الفضل ألا أبشـرك قال بلى يا رسول الله قال لو قد مت أعطاك الله حتى ترضى (ابن عدى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٣٢٥]**

أخرجه ابن عدى (٦/٣٤١ ، ترجمة ١٩١٨ موسى بن عمير) وقال : ((عامة ما يرويه مما لا يتابعه الثقات عليه)) ، وابن عساكر (٢٦/٣٤١) .

٤٨١٧٧) عـن ابن المسيب : **قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنين يقتل فى بطن المرأة بغرة فى الذكر غلام وفى الأنثى جارية (عبد الرزاق)**

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٦١ ، رقم ١٨٣٥٤) .

٤٨١٧٨) عن سهل بن أبى أمامة قال : **قال لنا ابن المسيب لعلكم ترمون الصيد فيما حول المديـنة فقلـت نعم قال فقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيد ما بين لابتيها (ابن جرير) [كنز العمال ٣٨١٦٤]**

وأخرجه أيضا : الحارث كما فى بغية الباحث (١/٢١٨ ، رقم ٨٢) .

٤٨١٧٩) عـن سعيد بن المسيب قال : **قتل يوم بدر خمسة رجال من المهاجرين من قريش مهجع مولى عمر يحمل يقول : أنا مهجع وإلى ربى أرجع . وقُتل ذو الشمالين ، وابن بيضاء ، وعبيدة بن الحارث ، وعامر بن أبى وقاص [كنز العمال ٢٩٩٨٥]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٣٦٠ ، رقم ٣٦٦٩٩) . ومهجع مولى عمر أو مولى النبى صلى الله عليه وسـلم تقـدم التعريف به ، وذو الشمالين : عمرو ويقال : عمير بن عبد عمرو بن نضلة بن عمرو بن غبشان بن مالك بن أفصى الخزاعى حليف بنى زهرة ، انظر : الإصابة (٢/٤١٤ ، ترجمة ٢٤٦٠) .

وابن بيضاء هو : صفوان ابن بيضاء وهى أمه ، وأبوه وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهـر ويكنى أبا عمرو ، وأمه البيضاء وهى : دعد بنت جحدم بن عمرو بن عائش بن ظرب بن الحارث بن فهر ، وهو أخو سهل وسهيل ابنا بيضاء ، انظر : الطبقات الكبرى (٣/٤١٦) ، الإصابة (٣/٤٤٢ ، ترجمة ٤٠٩٤) .

وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أسـن من النبى صلى الله عليه وسلم بعشر سنين ، أسلم قديما قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقـم بـن أبى الأرقم وقبل أن يدعو فيها ، وكان رأس بنى عبد مناف حينئذ مع أن العباس وإخوته كانوا فى التعدد أقرب ، انظر : الطبقات الكبرى (٣/٥٠) ، الإصابة (٤/٤٢٤ ، ترجمة ٥٣٧٩) .

وعامـر بن أبى وقاص هو : عامر بن مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهرى ، يكنى أبا عمرو وهو أخو سعد ذكره الواقدى ، وقال : أسلم بعد عشرة رجال ، انظر : الإصابة (٣/٥٩٨ ، ترجمة ٤٤٢٦) .

٤٨١٨٠) عن ابن إسحاق عن عمران بن أبى كثير قال : **قدمت الشام فإذا قبيصة بن ذؤيب قد جاء برجل من أهل العراق فأدخله على عبد الملك بن مروان فحدثه عن أبيه عن المغيرة أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول إن الخليفة لا يناشد قال فأعطى وكسى وحيى قال فحـك فى نفسى شىء فقدمت المدينة فلقيت سعيد بن المسيب فحدثته فقال قاتل الله قبيصة كـيف باع دينه بدنياه فإنه والله ما من امرأة من خزاعة قعيدة فى بيتها إلا قد حفظت قول عمرو بن سالم الخزاعى لرسول الله صلى الله عليه وسلم :**

لا هُـمَّ إنى ناشد محمدا … حلـف أبينا وأبيه الأتلدا

أفيناشد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يناشد الخليفة [كنز العمال ١٤٤٢٢]

أخرجه عساكر (٥١٩/٤٣) .

٤٨١٨١) عن ابن المسيب قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمين مع الشاهد (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٤٥٤٨]

وأخرجه أيضا : الشافعى (١٤٩/١) ، والبيهقى (١٧٢/١٠ ، رقم ٢٠٤٥٣) .

٤٨١٨٢) عن طارق بن عبد الرحمن قال : قلت لسعيد بن المسيب رجل مات ولم يحج يجزيه أن يحج عنه ابنه قال نعم إنما هو كالدين ثم قال كان ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرخص له فى ذلك أن يحج عنه (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٨٦٦]

٤٨١٨٣) عن قتادة قال : قلت لسعيد بن المسيب ما فرق بين المهاجرين الأولين والآخرين قال فرق ما بينهما القبلتان ومن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين فهو من المهاجرين الأولين (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٧٩٢٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٤٦/٧ ، رقم ٣٦٦٢٤) .

٤٨١٨٤) عن سعيد بن المسيب قال : كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر والنجاشى أما بعد تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال سعيد فمَزَّق كسرى الكتاب ولم ينظر فيه فقال النبى صلى الله عليه وسلم مُزِّق ومُزِّقت أمته فأما النجاشى فآمن وآمن من كان عنده فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية حلة فقال رسول الله اتركوه ما تركوكم وأما قيصر فقرأ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا كتاب لم أسمع به بعد سليمان النبى بسم الله الرحمن الرحيم ثم أرسل إلى أبى سفيان والمغيرة بن شعبة وكانا تاجرين بأرضه فسألهما عن بعض شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألهما من تبعه فقالا تتبعه النساء وضعفة الناس فقال أرأيتما الذين يدخلون معه يرجعون قالا لا قال هذا هو النبى ليملكن تحت قدمى لو كنت عنده لغسلت قدميه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٠٣٣٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٤٧/٧ ، رقم ٣٦٦٢٧) .

٤٨١٨٥) عن ابن المسيب والشعبى والزهرى قالوا : لا تحل الهبة لأحد بعد النبى صلى الله عليه وسلم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٧٠٧]

أخرجه عبد الرزاق (٧٦/٧ ، رقم ١٢٢٧٢) .

ومن غريب الحديث : ((الهبة)) : المراد أن تهب المرأة نفسها للرجل . وليس المراد مطلق الهبة بمعنى العطية دون مقابل فإنها جائزة باتفاق .

٤٨١٨٦) عن ابن المسيب قال : لا ربا إلا فى الذهب والفضة وفيما يكال ويوزن مما يؤكل ويشرب (مالك) [كنز العمال ١٠١٢٢]

أخرجه مالك (٦٣٥/٢ ، رقم ١٣٠٦) .

٤٨١٨٧) عن ابن المسيب قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا ومؤكله والشاهد عليه وكاتبه (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٠١٢٤]

أخرجه عبد الرزاق (٣١٤/٨ ، رقم ١٥٣٤٣) .

٤٨١٨٨) عن سعيد بن المسيب قال : لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع على سريره فكان الناس يدخلون عليه زمرا يصلون عليه ويخرجون ولم يؤمهم أحد وتوفى يوم الإثنين ودفن يوم الثلاثاء (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٨٨٤٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٣٠/٧ ، رقم ٣٧٠٤١) .

٤٨١٨٩) عن سعيد بن المسيب قال : لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ففتحها أخذ المفتاح بيده ثم قام للناس فقال هل من أحد متكلم فتطاول العباس ورجال من بنى هاشم رجاء أن يدفعها إليهم مع السقاية فقال لعثمان بن طلحة تعال فجاء فوضعها فى يده (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٨٠٧٩]

أخرجه ابن عساكر (٣٨٩/٣٨) .

٤٨١٩٠) عن سعيد بن المسيب قال : لما كان ليلة دخل الناس مكة ليلة الفتح لم يزالوا فى تكبير وتهليل وطواف بالبيت حتى أصبحوا فقال أبو سفيان لهند أترين هذا من الله ثم أصبح فغدا أبو سفيان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لهند أترين هذا من الله نعم هو من الله فقال أبو سفيان أشهد أنك عبد الله ورسوله والذى يحلف به أبو سفيان ما سمع قولى هذا أحد من الناس إلا الله وهند (ابن عساكر وسنده صحيح) [كنز العمال ٣٠١٨٢]

أخرجه ابن عساكر (٤٥٧/٢٣) .

٤٨١٩١) عن ابن المسيب قال : لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمعرس أمر مناديا فلينادى لا تطرقوا النساء فتعجل رجلان فكلاهما وجد مع امرأته رجلا فذُكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال قد نهيتكم أن تطرقوا النساء (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٧٦٠٧]

أخرجه عبد الرزاق (٤٩٥/٧ ، رقم ١٤٠١٨) .

٤٨١٩٢) عن سعيد بن المسيب قال : مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة (أبو نعيم فى المعرفة) [كنز العمال ١٨٧٣٢]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (١٠٧/١ ، رقم ٨٤) . وأخرجه أيضا : الخطيب (٢٠٦/١١) .

٤٨١٩٣) عن ابن المسيب قال : مر النبى صلى الله عليه وسلم على أبى بكر وهو يصلى وهو يخافت ومر بعمر وهو يجهر ومر ببلال وهو يخلط فأصبحوا فاجتمعوا عنده وقال مررت بك يا أبا بكر وأنت تخافت بقراءتك قال أجل بأبى أنت وأمى إنى أسمع من أناجى قال ارفع شيئا قال ومررت بك يا عمر وأنت تجهر بقراءتك قال أجل بأبى أنت وأمى أسمع الرحمن وأطرد الشيطان وأوقظ الوسنان قال اخفض شيئا قال ومررت بك يا بلال وأنت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة قال أجل بأبى أنت وأمى أخلط الطيب بالطيب قال اقرأ كل سورة على نحوها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤١٤٢]

أخرجه عبد الرزاق (٤٩٥/٢ ، رقم ٤٢٠٩) .

٤٨١٩٤) عن ابن المسيب قال : من صلى المغرب والعشاء فى جماعة لم يفته خير ليلة القدر (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (١/٥٢٨ ، رقم ٢٠١٧) .

٤٨١٩٥) عن ابن المسيب قال : **من قذف أمته جلد يوم القيامة ثمانين سوطا بسوط من حديد** (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٩/٤٤٩ ، رقم ١٧٩٧١) .

٤٨١٩٦) عن ابن المسيب قال : **المحتكر ملعون والجالب مرزوق** (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٠٠٧٢]

أخرجه عبد الرزاق (٨/٢٠٤ ، رقم ١٤٨٩٤) .

٤٨١٩٧) عن ابن المسيب قال : **نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحكرة** (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٠٠٧١]

أخرجه عبد الرزاق (٨/٢٠٣ ، رقم ١٤٨٨٧) .

٤٨١٩٨) عن ابن المسيب قال : **نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء التمر بالتمر والمحاقلة اشتراء الزرع بالحنطة واستكراء الأرض بالحنطة قال الزهرى فسألت ابن المسيب عن كرائها بالذهب والورق فقال لا بأس به** (مالك ، وعبد الرزاق) [كنز العمال ١٠٠٥٢]

أخرجه مالك (٢/٦٢٥ ، رقم ١٢٩٦) ، وعبد الرزاق (٨/٩٥ ، رقم ١٤٤٦١) .

٤٨١٩٩) عن ابن المسيب قال : **نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر** (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٠٠٥١]

أخرجه عبد الرزاق (٨/١٠٩ ، رقم ١٤٥٠٨) .

٤٨٢٠٠) عن سعيد بن المسيب قال : **وُلد لأخى أم سلمة غلام فسموه الوليد فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سميتموه بأسماء فراعنتكم ليَكونن فى هذه الأمة رجل يقال له الوليد هو شر على هذه الأمة من فرعون على قومه قال الزهرى إن استخلف الوليد بن يزيد فهو هو وإلا فهو الوليد بن عبد الملك** (نعيم) [كنز العمال ٣١٤٤٢]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١/١٣٣ ، رقم ٣٢٨) . وأخرجه أيضا : البيهقى فى الدلائل (كما فى فتح البارى ١٠/٥٨١) ، وابن عساكر (٦٣/٣٢٣) من طريق البيهقى ، و نقل عنه أنه قال : مرسل حسن . وقال الذهبى فى تاريخ الإسلام (ص١١٤) : هذا ثابت عن ابن المسيب ومراسيله حجة على الصحيح . وقال أيضا (ص٩٦٣) : هذا من أقوى المراسيل . وقال الحافظ فى الفتح (١٠/٥٨٠) : ((إن كان سعيد بن المسيب تلقاه عن أم سلمة فهو على شرط الصحيح)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن كدتم لتتخذون الوليد)) ، وذكرنا فيه الكلام على درجة الحديث ، ((سميتموه بأسامى فراعنتكم)) ، ((قد اتخذتم الوليد حنانا)) ، ((ما تخذوا الوليد)) ، وفى مسند عُمَر من قسم الأفعال بطرف : ((ولد لأخى أم سلمة)) ، وقد تكلم فيه السيوطى على درجته .

٤٨٢٠١) عن سعيد بن المسيب قال : **تكون فى الشام فتنة كلما سكنت من جانب طَمَّت من جانب فلا تتناهى حتى ينادى مناد من السماء بأن أميركم فلان** (نعيم بن حماد) [كنز العمال ٣١٤٤٤]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١/٢٣٧ ، رقم ٦٧٣) .

مراسيل سماك بن الفضل وآثاره

سماك بن الفضل الخولانى ، عاصر صغار التابعين ، قال الحافظ : ثقة . انظر : تقريب التهذيب (ص ٢٥٥ ، ترجمة ٢٦٢٧) .

٤٨٢٠٢) عبد الرزاق ثنا معمر قال : **أعطانى سماك بن الفضل كتابا من النبى صلى الله عليه وسلم إلى مالك بن كفلانس والمصعبيين فقرأته فإذا فيه : فيما سقت الأنهار والسماء العشر وفيما سقى بالرشاء نصف العشر وفى البقر مثل الإبل** (ابن جرير وقال : أخذ جماعة بهذا وقالوا إن الخبر الذى روى فيها عن معاذ منسوخ بكتاب النبى صلى الله عليه وسلم إلى عماله بخلافه) [كنز العمال ١٦٩٣٨]

أخرجه عبد الرزاق (٢٦/٤ ، رقم ٦٨٥٥) ، و (١٣٦/٤ ، رقم ٧٢٤٠) .

مراسيل سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص وآثاره [ز]

سعيد بن عمرو بن سعيد بن أبى أحيحة العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشى ، أبو عثمان الأموى الدمشقى الكوفى ، من التابعين ، ثقة من رجال الجماعة ، روى عن عمه خالد بن سعيد بن العاص مرسلا ، وروى عنه ابنه خالد . انظر : التهذيب (١٨/١١ ، ترجمة ٢٣٣٢) .

٤٨٢٠٣) عن خلاد الأحول عن خالد بن سعيد عن أبيه قال : **بعث النبى صلى الله عليه وسلم خالد بن سعيد بن العاصى إلى اليمن وقال له إن مررت بقرية فلم تسمع أذانا فاسبهم فمر ببنى زبيد فلم يسمع أذانا فسباهم فأتاه عمرو بن معدى كرب فكلمه فيهم فوهبهم له خالد** (ابن عساكر) [كنز العمال ١١٤٤١]

أخرجه ابن عساكر (٣٧٧/٤٦) .

قال مقيده عفا الله عنه : الحديث أورده الإمام السيوطى فى المبهمات (٧١٧/٢) ، توهما أنه متصل مرفوع ، وأن أبا خالد صحابى ، فلا هو مبهم ، ولا هو صحابى ، والصواب أن الحديث مرسل ، والله أعلم.

مراسيل شداد بن عبيد الله الخولانى وآثاره

شداد بن عبيد الله القارى الخولانى ، ترجم له الحافظ فى اللسان وقال : ((أرسل عن النبى صلى الله عليه وسلم)) ، ثم ذكر الحديث الآتى . انظر : لسان الميزان (١٤٠/٣ ، ترجمة ٤٩٣) .

٤٨٢٠٤) قال ابن عساكر أنبأنا أبو الحسن على بن المسلم الفقيه أنبأنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد أنبأنا أبو الحسن بن عوف أنبأنا أبو على بن منير أنبأنا أبو بكر بن خريم حدثنا هشام بن عمار حدثنا الهيثم بن عمران سمعت إسماعيل بن عبيد الله وسمع شداد بن عبيد الله الخولانى يقول : **بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أنا وأمة سوداء سفعاء الخدين عملت بطاعة الله إلا سواء . فقال له إسماعيل كذبت ، لم يجعل الله لنبيه عدلا من أمته** [كنز العمال ٤٤٢٥٤]

أخرجه ابن عساكر (٤٢٨/٢٢) .

مراسيل طاوس وآثاره

طاوس بن كيسان اليمانى أبو عبد الرحمن الحميرى مولاهم ، الفارسى من الأبناء ، يقال اسمه ذكوان ، وطاوس لقب ، من الوسطى من التابعين ، أخرجه له الجماعة ، وذكره الذهبى فى تذكرة الحفاظ وقال : ((الإمام ، كان شيخ أهل اليمن وبركتهم ومفتيهم له جلالة عظيمة)) ، قال الحافظ : ((ثقة فقيه فاضل)) ، (ت ١٠٦ هـ) .
انظر : تهذيب الكمال (٣٥٧/١٣ ، ترجمة ٢٩٥٨) ، الكاشف (٥١٢/١ ، ترجمة ٢٤٦١) ، تذكرة الحفاظ (٩٠/١ ، ترجمة ٧٩) ، تهذيب التهذيب (٨/٥ ، ترجمة ١٤) ، تقريب التهذيب (ص ٢٨١ ، ترجمة ٣٠٠٩) .

٤٨٢٠٥) حدثنا هشيم أنبأنا ليث عن عطاء وطاوس أنهما قالا : إذا طهرت المرأة من الدم وأدرك الرجل الشبق فليأمرها أن تتوضأ ثم يصيب منها إن شاء [كنز العمال ٢٧٧٢٩]
أخرجه ابن أبى شيبة (٩٢/١ ، رقم ١٠٢٦) .
ومن غريب الحديث : ((الشبق)) : شدة الشهوة للنكاح .

٤٨٢٠٦) عن طاوس قال : أرسل النبى صلى الله عليه وسلم مناديا فى بعض مغازيه لا يقعن رجل على حامل حتى تضع ولا حائل حتى تحيض (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٨٠٤٢]
أخرجه عبد الرزاق (٢٢٦/٧ ، رقم ١٢٩٠٣) .
ومن غريب الحديث : ((حائل)) : غير ذات حمل .

٤٨٢٠٧) عن طاوس قال : إن الملائكة يكتبون أعمال بنى آدم فيقولون فلان نقص من صلاته الربع وفلان نقص الشطر ويقولون زاد فلان كذا وكذا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٥٥٨]
أخرجه عبد الرزاق (٣٧١/٢ ، رقم ٣٧٤١) .

٤٨٢٠٨) عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه : أن النبى صلى الله عليه وسلم أعطى قوة أربعين أو خمسة وأربعين فى الجماع (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٥٤٩٧]
أخرجه عبد الرزاق (٥٠٦/٧ ، رقم ١٤٠٤٩) .

٤٨٢٠٩) عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه : أن النبى صلى الله عليه وسلم باع مدبرا احتاج سيده إلى ثمنه [كنز العمال ٢٩٧٦١]
أخرجه عبد الرزاق (١٣٩/٩ ، رقم ١٦٦٦٠) .

٤٨٢١٠) عن معمر : عن ابن المنكدر مثله [كنز العمال ٢٩٧٦١]
أخرجه عبد الرزاق (١٣٩/٩ ، رقم ١٦٦٦٠) .

٤٨٢١١) عن طاوس : أن النبى صلى الله عليه وسلم تلا آية الخمر وهو يخطب الناس على المنبر فقال رجل كيف بالمزر يا رسول الله قال وما المزر قال الشراب يصنع من الحب قال يسكر قال نعم قال كل شراب مسكر حرام (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٧٦٧]
أخرجه عبد الرزاق (٢٢٠/٩ ، رقم ١٧٠٠١) .

٤٨٢١٢) عن طاوس : أن النبى صلى الله عليه وسلم صام فى السفر وأفطر فلا يعاب على من صام ولا على من أفطر ومن صام خير ممن أفطر (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٤٣٨٥]
أخرجه عبد الرزاق (٥٦٩/٢ ، رقم ٤٤٩١) .

٤٨٢١٣) عن طاوس : أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى بعض الأربع فسلم فى سجدتين

فقال له ذو اليدين أنسيت أم خففت عنا يا نبي الله قال أو قد فعلت قال نعم فعاد فصلى ركعتين ثم سجد سجدتين وهو جالس (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٢٧٩]

أخرجه عبد الرزاق (٢٩٨/٢ ، رقم ٣٤٤٦) .

٤٨٢١٤) عن طاوس : أن النبى صلى الله عليه وسلم قضى فى سبى العرب فى الموالى بعبدين أو بثمان من الإبل وفى العربى بعبد أو أربع من الإبل (عبد الرزاق) [كنز العمال ١١٦١٦]

أخرجه عبد الرزاق (١٠٥/١٠ ، رقم ١٨٥٣٤) .

٤٨٢١٥) عن طاوس : أن النبى صلى الله عليه وسلم مر ببشير بن سعد أبى النعمان ومعه ابنه النعمان فقال اشهد أنى قد نحلته عبدا أو أمة فقال ألك ولد غيره قال نعم قال فنحلتهم ما نحلته قال لا قال فإنى لا أشهد إلا على الحق لا أشهد بهذا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٦١٢٧]

أخرجه عبد الرزاق (٩٨/٩ ، رقم ١٦٤٩٦) .

٤٨٢١٦) عن طاوس : أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٠٠٤٨]

أخرجه عبد الرزاق (١٠٨/٨ ، رقم ١٤٥٠٦) .

٤٨٢١٧) عن طاوس قال : إن الوصية كانت قبل الميراث فلما نزل الميراث نسخ الميراث من يرث وبقيت الوصية لمن لا يرث فهى ثابتة فمن أوصى لذى قرابته لم تجز وصيته لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز وصية لوارث (الضياء) [كنز العمال ٤٦١١٥]

أخرجه أيضا : سعيد بن منصور (٦٦٤/٢ ، رقم ٢٥٣) .

٤٨٢١٨) عن طاوس : أن رجلا أهدى إلى النبى صلى الله عليه وسلم فخذ أروية وهو محرم فرده عليه فظن الرجل إنما رده لموجدته به عليه فقال إنما رددته من أجل أنى محرم (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٨١٠]

ومن غريب الحديث : ((أروية)) : أنثى الوعل .

٤٨٢١٩) عن طاوس : أن رجلا جاء النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمى توفيت ولم توص أفأوصى عنها قال نعم وجاء رجل من خثعم فقال يا رسول الله إن أبى شيخ كبير لا يستطيع أن يحج إلا معترضا على بعيره أفأحج عنه قال نعم [كنز العمال ١٧٠٥٦]

أخرجه عبد الرزاق (٦٠/٩ ، رقم ١٦٣٤١) .

٤٨٢٢٠)عن طاوس : أن رجلا نذر أن يتصدق على أول إنسان يلقاه من أهل القرية فلقيته امرأة فتصدق عليها فقيل له هذه أخبث امرأة فى القرية ثم تصدق على أول إنسان رآه من أهل القرية بعد ذلك فقيل له هذا أخبث رجل فى القرية ثم تصدق على إنسان آخر فقيل له هو غنى فشق ذلك عليه فرأى فى النوم إن الله قد قبل صدقتك إن فلانة كانت بغيا وكان يحملها على ذلك الحاجة فتركت ذلك منذ أعطيتها صدقتك وعفت وإن فلانا كان يسرق وكانت تحمله على ذلك الحاجة فترك ذلك منذ أعطيته ونزع عن السرقة وإن فلانا كان غنيا وكان لا يتصدق فلما تصدقت عليه قال فأنا أحق بالصدقة من هذا وأكثر مالا ففتح الله له بالصدقة (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٧٠٨٦]

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٧/٨ ، رقم ١٥٨٢٢) .

٤٨٢٢١) عن طاوس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنسائه أيتكن التى تنبحها كلاب ماء كذا وكذا إياك يا حميراء (نعيم بن حماد فى الفتن وسنده صحيح) [كنز العمال ٣١٦٧١]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (٨٤/١ ، رقم ١٨٩) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق فى جامع معمر (٣٦٥/١١) .

٤٨٢٢٢) أنبأنا ابن جريج عن عمرو بن مسلم عن طاوس وعكرمة : أنه سمعهما يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الضالة من الإبل قرينتها مثلها إن أداها بعد ما يكتمها أو وجدت عنده فعليه قرينتها [كنز العمال ٤٠٥٥٧]

أخرجه عبد الرزاق (٣٠٢/٩ ، رقم ١٧٣٠٠) .

٤٨٢٢٣) عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : ابتاع النبى صلى الله عليه وسلم قبل النبوة من أعرابى بعيرا أو غير ذلك فقال له النبى صلى الله عليه وسلم بعد البيع اختر فنظر إليه الأعرابى فقال عمرك الله من أنت فلما كان الإسلام جعل النبى صلى الله عليه وسلم الخيار بعد البيع [كنز العمال ٩٩١٩]

أخرجه عبد الرزاق (٥٠/٨ ، رقم ١٤٢٦١) .

٤٨٢٢٤) عن ابن طاوس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : احذروا بيتا يقال له الحمام قالوا يا رسول الله إنه ينقى من الوسخ والأذى قال فمن دخله منكم فليستتر (الضياء) [كنز العمال ٢٧٤٢٥]

أخرجه أيضا : عبد الرزاق (٢٩٠/١ ، رقم ١١١٧) ، والفاكهى (١٠١/٣ ، رقم ١٨٥٨) ، والبيهقى (٣٠٩/٧ ، رقم ١٤٥٨٢) .

٤٨٢٢٥) عن طاوس قال : بال أعرابى فى المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفروا مكانه فاطرحوه وأهريقوا عليها دلوا من ماء غامر ويسروا ولا تعسروا (الضياء) [كنز العمال ٢٧٢٨٨]

أخرجه أيضا : عبد الرزاق (٤٢٤/١ ، رقم ١٦٥٩) .

٤٨٢٢٦) عن طاوس قال : جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فى أذنيه وقر فقال يجيئنى الرجل فيسارنى بالشىء يعلن غير ذلك ولا أسمعه فقال النبى صلى الله عليه وسلم من بايعت فقل أبيعكم بكذا وكذا ولا مواربة (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٠٠٥٠]

أخرجه عبد الرزاق (٣١٢/٨ ، رقم ١٥٣٣٨) .

٤٨٢٢٧) عن طاوس قال : خير العبادة أخفها (ابن أبى الدنيا ، وعبد الرزاق) [كنز العمال ٨٤٢٤]

أخرجه ابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات (٦٧/١ ، رقم ٦٢) .

٤٨٢٢٨) عن طاوس قال : دخل النبى صلى الله عليه وسلم المسجد وأبو إسرائيل يصلى فقيل للنبى صلى الله عليه وسلم هو ذا يا رسول الله لا يقعد ولا يكلم الناس ولا يستظل وهو يريد الصيام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقعد وليكلم الناس وليصم وليستظل (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٦٥٩١]

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٥/٨ ، رقم ١٥٨١٨) .

٤٨٢٢٩) عـن طاوس قال : دعا النبى صلى الله عليه وسلم على قوم فرفع يديه جدا فى السماء فجالت الناقة فأمسكها بإحدى يديه والأخرى قائمة فى السماء (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٩١٦]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٢٤٧ ، رقم ٣٢٣٣) .

٤٨٢٣٠) عن طاوس قال : سئل النبى صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس قراءة فقال الذى إذا سمعت قراءته رأيت أنه يخشى الله (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤١٤٣]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٤٨٨ ، رقم ٤١٨٥) .

٤٨٢٣١) عن طاوس قال : صلى النبى صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر أربع ركعات وهو والعدو فى صحراء واحدة فقال العدو إن لهم صلاة أخرى هى أحب إليهم من الدنيا وما فيها فقـام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى العصر فقاموا خلفه صفين فركع النبى صلى الله عليه وسلم فركع الصف الأول والصف الآخر قيام ثم قاموا ثم ارتد الصف الأول القهقرى ثم قـاموا إلى مقام الصف الآخر فتقدم الصف حتى قاموا فى مقامهم ثم ركع النبى صلى الله عليه وسـلم فـركع الصف الأول فكان للنبى صلى الله عليه وسلم ركعتان ولكل صف ركعة ثم صلوا على مصافهم ركعة ركعة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٤٩٨]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٥٠٦ ، رقم ٤٢٤٠) .

٤٨٢٣٢) عـن طـاوس قال : صلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا نبى الله نسـيت أم خففـت عـنا الصلاة قال أحق ما قال ذو اليدين قالوا نعم فعاد فصلى ما بقى (الدارقطنى ، وعبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٢٧٨]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٢٩٨ ، رقم ٣٤٤٥) .

٤٨٢٣٣) عـن طاوس قال : ضرب حمزة بن عبد المطلب وجه جارية فجاء بها إلى النبى صلى الله عليـه وسـلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم سبحان الله ما حملك على هذا قال يا رسول الله لو أعلم أنها مؤمنة أعتقتها فسألها النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال أعتقها فإنها مؤمنة

أخرجه عبد الرزاق (٩/١٧٤ ، رقم ١٦٨١٣) .

٤٨٢٣٤) عـن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه قال : عندنا كتاب فيه ذكر من العقول جاء بـه الوحى إلى النبى صلى الله عليه وسلم أنه ما قضى النبى صلى الله عليه وسلم من عقل أو صـدقة فإنـه جاء به الوحى قال ففى ذلك الكتاب وهو عن النبى صلى الله عليه وسلم قتل العمد ديته دية الحجر والعصا والسوط ما لم يحمل سلاحا وفى ذلك الكتاب عن النبى صلى الله عليـه وسلم فى نسبة العمد ثلاثون حقة وثلاثون بنت لبون وأربعون خلفة وفى ذلك الكتاب عـن النبى صلى الله عليه وسلم دية الخطأ من الإبل ثلاثون حقة وثلاثون بنت لبون وأربعون خلفة وعشـرون بنت مخاض وعشرون بنت لبون ذكور وعن النبى صلى الله عليه وسلم الجار والشهر الحرام تغليظ وعن النبى صلى الله عليه وسلم فى الموضحة خمس وفى المنقلة خمسة عشر وفى المأمومة ثلاث وثلاثون وفى الجائفة ثلاث وثلاثون وفى العين خمسون وفى الأنف خمسون إذا قطع المارن مائة وفى السن خمس من الإبل وإذا قطع الذكر ففيه مائة ناقة قد انقطعت شهوته وذهب نسله وفى اليد خمسون من الإبل وفى الرجل خمسون وفى الأصابع عشر عشر [كنز العمال ٤٠٤٠٤]

أخرجه عبد الرزاق (٢٧٩/٩ ، رقم ١٧٢٠١) .

٤٨٢٣٥) عـن طـاوس قال : **قال النبى صلى الله عليه وسلم لأبى ذر ما لى أراك لَقًّا بَقًّا كيف بك إذا أخرجوك من المدينة قال آتى الأرض المقدسة قال فكيف بك إذا أخرجوك منها قال آتى المدينة قال فكيف بك إذا أخرجوك منها قال آخذ سيفى فأضرب به قال لا ولكن اسمـع وأطع وإن كان عبدا أسود فلما خرج أبو ذر إلى الربذة وجد بها غلاما لعثمان أسود فـأذن وأقام ثم قال تقدم يا أبا ذر قال لا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنى أن أسمع وأطيع وإن كان عبدا أسود فتقدم فصلى خلفه** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ١٤٣٧٦]**

أخرجه عبد الرزاق (٣٨١/٢ ، رقم ٣٧٨٤) .

ومن غريب الحديث : ((لَقًّا بَقًّا)) : البَقُّ واللَّقُّ كلاهما بمعنى : الكثير الكلام ، وكان فى أبى ذرّ شدّةٌ على الأمَراء وإغلاظٌ لهم فى القَول .

٤٨٢٣٦) عـن طاوس : **قال فى كتاب معاذ بن جبل من ارتهن أرضا فهو يحسب ثمرها لصاحب الرهن من عام حج النبى صلى الله عليه وسلم** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ١٥٧٥٦]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٤٥/٨ ، رقم ١٥٠٧٢) .

٤٨٢٣٧) عـن عبد الكريم قال : **قلت لطاوس إنهم يزعمون أنه لا يحرم من الرضاع دون سبع رضعات ثم صارت ذلك إلى خمس فقال طاوس قد كان ذلك فحدث بعد ذلك أمر جاء التحريم المرة الواحدة تحرم** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ١٥٧٣٤]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٧/٧ ، رقم ١٣٩١٦) .

٤٨٢٣٨) عـن طاوس قال : **قيل لصفوان بن أمية هلك من ليست له هجرة فحلف أن لا يغسـل رأسه حتى يأتى النبى صلى الله عليه وسلم فركب راحلته ، ثم انطلق فصادف النبى صـلى الله عليه وسلم عند باب المسجد فقال يا رسول الله إنه قيل لى هلك من لا هجرة له فآليت بيمين أن لا أغسل رأسى حتى آتيك فقال النبى صلى الله عليه وسلم إن صفوان سمع بالإسـلام فرضـى به دينا إن الهجرة قد انقطعت بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا ثم جاء بسارق خميصته فأمر النبى صلى الله عليه وسلم أن تقطع يده فقال لم أرد هذا يا رسول الله هى عليه صدقة فقال هلا قبل أن تأتينى به** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ١٣٤٤١]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٣٠/١٠ ، رقم ١٨٩٣٩) .

٤٨٢٣٩) عن طاوس قال : **قيل لصفوان بن أمية وهو بأعلى مكة لا دين لمن لم يهاجر فقال والله لا أصـل إلى أهلى حتى آتى المدينة فأتى المدينة فنزل على العباس فاضطجع فى المسجد وخميصـته تحت رأسه فجاء سارق فسرقها من تحت رأسه فأتى به النبى صلى الله عليه وسلم فقـال إن هـذا سارق فأمر به فقطع فقال هى له فقال هلا قبل أن تأتينى به** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ١٣٤٤٠]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٠٧/٧ ، رقم ٣٦٣٤١) .

٤٨٢٤٠)عن طاوس قال : **كان لأزواج النبى صلى الله عليه وسلم رضعات معلومات ولسائر النساء رضعات معلومات حتى ترك ذلك بعد وقال قليله وكثيره يحرم . [كنز العمال ١٥٧٣٣]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٧/٧ ، رقم ١٣٩١٤) .

٤٨٢٤١) عن طاوس قال : كنت أسمع وأنا غلام الغلمان يقولون الذى يعود فى هبته كمثل الكلب حين يعود فى قيئه ولا أشعر أن النبى صلى الله عليه وسلم ضرب ذلك مثلا حتى أخبرت بعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل الذى يهب ثم يعود فى هبته كمثل الكلب يقىء ثم يأكل من قيئه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٦٢٢٩]

أخرجه عبد الرزاق (١١٠/٩ ، رقم ١٦٥٤١) .

٤٨٢٤٢) عن طاوس قال : ليقتلن القراء قتلا حتى يبلغ قتلاهم اليمن فقال له رجل وليس قد فعل ذلك الحجاج قال ما كانت تلك بعد (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣١٤٤٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٨٧/٧ ، رقم ٣٧٤٤٦) .

٤٨٢٤٣) عن طاوس قال : ما أنفق الناس نفقة أعظم من دم يهراق فى هذا اليوم إلا رحما محتاجة يصلها يعنى يوم النحر (ابن زنجويه ، وعبد الرزاق) [كنز العمال ١٢٦٨٩]

أخرجه عبد الرزاق (٣٨٦/٤ ، رقم ٨١٦٢) .

٤٨٢٤٤) عن طاوس قال : مر النبى صلى الله عليه وسلم بأبى إسرائيل وهو قائم فى الشمس فسأل عنه فقالوا نذر أن يقوم فى الشمس وأن يصوم ولا يتكلم فقال له النبى صلى الله عليه وسلم امض لصومك واذكر الله واجلس فى الظل (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٦٥٩٠]

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٥/٨ ، رقم ١٥٨١٧) .

٤٨٢٤٥) عن عمرو بن دينار قال : نزل النبى صلى الله عليه وسلم برجل ذى عكرة من الإبل وهى ستون أو سبعون أو تسعون إلى المائة بين إبل وبقر وغنم فلم يترله ولم يضفه ومر على امرأة لها شويهات فأنزلته وذبحت له فقال النبى صلى الله عليه وسلم انظروا إلى هذا الذى له عكر من الإبل والبقر والغنم مررنا به فلم يترلنا ولم يضفنا وانظروا إلى هذه المرأة لها شويهات أنزلتنا وذبحت لنا إنما هذه الأخلاق بيد الله فمن شاء أن يمنحه منها خلقا حسنا منحه قال عمرو سمعت طاووسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر إنما يهدى إلى أحسن الأخلاق الله وإنما يصرف إلى أسوائها هو [كنز العمال ٨٤١٠]

أخرجه عبد الرزاق فى جامع معمر (١٤٥/١١ ، رقم ٢٠١٥٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٩٣/٧ ، رقم ٩٥٩٧) .

ومن غريب الحديث : ((عكرة)) : قطيع ضخم .

٤٨٢٤٦) عن طاوس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين أما اللبستان فاشتمال الصماء وأن يحتبى فى ثوب واحد مفضيا بفرجه إلى السماء وأما البيعتان فالمنابذة والملامسة (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٠٠٤٩]

أخرجه عبد الرزاق (٢٢٧/٨ ، رقم ١٤٩٨٨) .

٤٨٢٤٧) عن طاوس قال : وهب رجل للنبى صلى الله عليه وسلم فأثابه فلم يرض فزاده أحسب أنه قال ثلاث مرات فقال النبى صلى الله عليه وسلم لقد هممت أن لا أقبل هبة وربما قال معمر أن لا أتهب إلا من قرشى أو أنصارى أو ثقفى (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٤٤٨٠]

أخرجه عبد الرزاق (٩/١٠٥ ، رقم ١٦٥٢١) .

مراسيل عامر بن شراحيل الشعبى وآثاره

عامـر بن شراحيل الهمدانى الكوفى الشعبى من شعب همدان ، أبو عمرو ، من الوسطى من التابعين ، أخرج له الجماعـة ، وذكـره الذهـبى فى طبقات الحفاظ وقال : ((علامة التابعين كان إماما حافظا فقيها متفننا ثبتا متقنا)) . قال الحـافظ: ((ثقة مشهور فقيه فاضل ، قال مكحول : ما رأيت أفقه منه)) ، (ت بعد ١٠٠ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (١٤/٢٨ ، تـرجمة ٣٠٤٢) ، الكاشف (١/٥٢٢ ، ترجمة ٢٥٣١) ، تذكرة الحفاظ (١/٧٩ ، ترجمة ٧٦) ، تهذيب التهذيب (٥/٥٧ ، ترجمة ١١٠) ، تقريب التهذيب (ص ، ترجمة) تقريب التهذيب (ص ٢٨٧ ، ترجمة ٣٠٩٢) .

٤٨٢٤٨) عن الشعبى قال : **أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقيل له قد قدم جعفر من عند النجاشى قال ما أدرى بأيهما أنا أفرح بقدوم جعفر أو بفتح خيبر ثم تلقاه والتزمه وقبل ما بين عينيه (ابن أبى شيبة ، والطبرانى) [كنز العمال ٣٦٩١٤]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٣٨١ ، رقم ٣٢٢٠٦) ، والطبرانى (٢/١٠٨ ، رقم ١٤٦٩) .

٤٨٢٤٩) عـن الشـعبى قال : **أدركت خمسمائة من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم كلهم يقولون أبو بكر وعمر وعثمان وعلى (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٧٢٧]**

أخرجه ابن عساكر (٢٥/٣٤٨) .

٤٨٢٥٠) عن الشعبى قال : **أصاب المسلمون نساءً يوم أوطاس فأمرهم النبى صلى الله عليه وسـلم أن لا يقعـوا على حامل حتى تضع ولا غير حامل حتى تحيض حيضة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٨٠٤٣]**

أخرجه عبد الرزاق (٧/٢٢٧ ، رقم ١٢٩٠٤) .

٤٨٢٥١) عن الشعبى قال : **أصيب يوم أحد أنف رسول الله صلى الله عليه وسلم ورباعيته وزعـم أن طلحة وقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فضرب فشلت أصبعه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٠٠٦١]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٣٦٩ ، رقم ٣٦٧٧٥) .

٤٨٢٥٢) عـن الشعبى قال : **أما جبريل فقد نزل بالمسح على الخفين (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير) [كنز العمال ٢٦٨٥١]**

أخرجه عبد الرزاق (١/١٩ ، رقم ٥٦) ، وابن أبى شيبة (١/٢٦ ، رقم ١٨٤) ، وابن جرير (٦/١٢٩) .

٤٨٢٥٣) عـن الشـعبى : **أن النبى صلى الله عليه وسلم أكرى خيبر بالشطر ثم بعث ابن رواحة عند القسمة يخرصهم (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٢٠٨٦]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٣٩٣ ، رقم ٣٦٨٧٨) .

٤٨٢٥٤) عـن الشعبى : **أن النبى صلى الله عليه وسلم استخلف ابن أم مكتوم يوم غزوة تبوك فكان يؤم الناس وهو أعمى (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٨٦٠]**

أخرجه عبد الرزاق (٢/٣٩٥ ، رقم ٣٨٢٨) .

٤٨٢٥٥) عـن الشعبى : **أن النبى صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن رواحة إلى أهل اليمن فخرص عليهم النخل (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٦٩٥٥]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٩٤/٧ ، رقم ٣٦٢٠٨) .

٤٨٢٥٦) عن الشعبى : أن النبى صلى الله عليه وسلم تزوج امرأة من كندة فجىء بها بعد ما مات النبى صلى الله عليه وسلم (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٨١٣]

أخرجه أيضا : عبد الرزاق (٤٩٠/٧ ، رقم ١٣٩٩٩) .

٤٨٢٥٧) عن الشعبى : أن النبى صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٣٥٥٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٧/٧ ، رقم ٣٦٠٥٣) .

٤٨٢٥٨) عن الشعبى : أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى على ابن مارية القبطية وهو ابن ستة عشر شهرا (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٤٩٤/٧ ، رقم ١٤٠١٤) .

٤٨٢٥٩) عن الشعبى : أن امرأة دفعت إلى ابنها يوم أحد السيف فلم يطق حمله فشد به على ساعده بنسعة ثم أتت به النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هذا ابنى يقاتل عنك فقال النبى صلى الله عليه وسلم أى بنى احمل ههنا أى بنى احمل ههنا فأصابته جراحة فصرع فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال أى بنى لعلك جزعت قال لا يا رسول الله [كنز العمال ٣٠٠٦٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٠/٧ ، رقم ٣٦٧٨٢) .

٤٨٢٦٠) عن الشعبى : أن جعفر بن أبى طالب قتل يوم مؤتة بالبلقاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اخلف جعفرا فى أهله أفضل ما خلفت عبادك الصالحين (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٦٩١٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٨١/٦ ، رقم ٣٢٢٠٥) .

٤٨٢٦١) عن الشعبى : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتم بالصلاة اهتماما شديدا تبين ذلك فيه وكان مما اهتم به من أمر الصلاة أن ذكر الناقوس فقال هو من أمر النصارى ثم أراد أن يبعث رجالا يؤذنون الناس بالصلاة فى الطريق ثم قال أكره أن أشغل رجالا عن صلاتهم بصلاة غيرهم فانصرف عبد الله بن زيد مهتما بِهَمِّ النبى صلى الله عليه وسلم فأتاه آت فيما يرى النائم قال له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فمره فليأمر رجلا فليؤذن عند حضور الصلاة الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله ثم يعيد الشهادة أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حى على الصلاة حى على الصلاة حى على الفلاح حى على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ثم يمهل حتى يستيقظ النائم ويتوضأ من أراد أن يتوضأ ثم يقول مثل ما أذن حتى إذا بلغ حى على الفلاح قال قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فقال عمر بن الخطاب أنا قد أتانى مثل الذى قد أتاه ولكن قد سبقنى عبد الله بن زيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال انظر ما يأمرك به عبد الله بن زيد فاصنعه (الضياء) [كنز العمال ٢٣١٥١]

٤٨٢٦٢) عن الشعبى : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا فى المسجد فمر عبد الله بن رواحة فإذا الناس قد أضبوا إلى عبد الله بن رواحة أى عبد الله بن رواحة قال فعرفت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعانى فجئت فقال اجلس ههنا فجلست بين يديه

فقال لى كيف تقول الشعر كأنه يتعجب فقلت أنظر ثم أقول قال فعليك بالمشركين ولم أكن هيأت شيئا فأنشدته هذه الكلمة

فأخبرونى أثمان العباء متى كنتم بطاريق أو دانت لكم مضر

فعرفت الكراهية فى وجه رسول الله فقلت

يا هاشم الخير إن الله فضلكم على البرية فضلا ما له غير

إنى تفرست فيك الخير أعرفه فراسة خالفتهم فى الذى نظروا

ولو سألت أو استنصرت بعضهم فى جل أمرك ما آووا ولا نصروا

فثبت الله ما آتاك من حسن تثبيت موسى ونصرا كالذى نصروا

فأقبل علىَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم متبسما فقال وأنت فثبتك الله (ابن جرير) [كنز العمال ٣٧١٧٣]

أخرجه ابن سعد (٥٢٨/٣) ، وابن عساكر (٩٥/٢٨) .

ومن غريب الحديث : ((أضبوا)) : تكلموا وأكثروا عليه .

٤٨٢٦٣) عن الشعبى : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى رِعْيَةَ السحيمى بكتاب فأخذ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقع به دلوه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فأخذوا أهله وماله وأفلت رِعْيَةُ على فرس له عريانا ليس عليه شىء فأتى ابنته وكانت متزوجة فى بنى هلال وكانوا أسلموا فأسلمت معهم وكان يجلس القوم بفناء بيتها فأتى البيت من وراء ظهره فلما رأته ابنته عريانا ألقت عليه ثوبا وقالت ما لك قال كل الشر نزل بأبيك ما ترك لى أهل ولا مال قال أين بعلك قالت فى الإبل فأتاه فأخبره قال خذ راحلتى برحلها ونزودك من اللبن قال لا حاجة لى فيه ولكن أعطنى قعود الراعى وإداوة من ماء فإنى أبادر محمدا لا يقسم أهلى ومالى فانطلق وعليه ثوب إذا غطى به رأسه خرجت استه وإذا غطى به استه خرجت رأسه فانطلق حتى دخل المدينة ليلا فكان بحذاء النبى صلى الله عليه وسلم فلما صلى النبى صلى الله عليه وسلم الفجر قال له يا رسول الله ابسط يدك فلأبايعك فبسط رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فلما ذهب رعية ليمسح عليها قبضها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال له رعية يا رسول الله ابسط يدك ، قال : ومن أنت قال رعية السحيمى فأخذ بعضده رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعها ثم قال أيها الناس هذا رعية السحيمى الذى كتبت إليه فأخذ كتابى فرقع به دلوه فأسلم ثم قال يا رسول الله أهلى ومالى فقال أما مالك فقد قسم بين المسلمين وإما أهلك فانظر من قدرت عليه منهم قال فخرجت فإذ ابن لى قد عرف الراحلة وإذا هو قائم عندها فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذا ابنى فأرسل معى بلالا فقال انطلق معه فسله فإن قال نعم فادفعه إليه قال فأتاه بلال فقال أبوك هو قال نعم فدفعه إليه قال فأتى بلال النبى صلى الله عليه وسلم فقال والله ما رأيت واحدا منهما مستعبرا إلى صاحبه فقال رسول الله ذاك جفاء الأعراب (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١١٥٧٢]

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٩/٧ ، رقم ٣٦٦٣٩) .

٤٨٢٦٤) عن الشعبى : **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورث زوجا من دية (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٣٠٧٢٠]**

أخرجه سعيد بن منصور (١٢١/١ ، رقم ٢٩٨) .

٤٨٢٦٥) عن الشعبى قال : **أول ما فرضت الصلاة فرضت ركعتين ركعتين فلما أتى النبى صلى الله عليه وسلم المدينة زاد مع كل ركعتين ركعتين إلا المغرب (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢١٦٤٩]**

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧١/٧ ، رقم ٣٦٠٠٤) .

٤٨٢٦٦) عن الشعبى قال : **أول ما كتب النبى صلى الله عليه وسلم كتب باسمك اللهم فلما نزلت {بسم الله مجراها ومرساها} كتب بسم الله فلما نزلت {إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم} كتب بسم الله الرحمن الرحيم (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢٩٥٥٧]**

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦١/٧ ، رقم ٣٥٨٩٠) .

٤٨٢٦٧) عن الشعبى قال : **أول من ألف بين القبائل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جهينة (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٣٨٠٢٤]**

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٠/٧ ، رقم ٣٥٧٦٨) .

٤٨٢٦٨) عن الشعبى قال : **أول من بايع النبى صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان تحت الشجرة أبو سنان بن وهب الأسدى أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال أبايعك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تبايعنى قال أبايعك على ما فى نفسك فبايعه فأتاه رجل آخر فقال أبايعك على ما بايعك عليه أبو سنان فبايعه ثم تتابع الناس فبايعوه بعد (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ١٥٣٥]**

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٤٥/٧ ، رقم ٣٧١٠٧) . وأبو سنان بن وهب اسمه عبد الله ، ويقال : وهب بن عبيد الله الأسدى ، انظر : الإصابة (١٩١/٧ ، ترجمة ١٠٠٥٥) .

٤٨٢٦٩) عن الشعبى قال : **انطلق العباس مع النبى صلى الله عليه وسلم إلى الأنصار فقال تكلموا ولا تطيلوا الخطبة إن عليكم عيونا وإنى أخشى كفار قريش فتكلم رجل منهم يكنى أبا أمامة وكان خطيبهم يومئذ وهو أسعد بن زرارة فقال للنبى صلى الله عليه وسلم سلنا لربك وسلنا لنفسك وسلنا لأصحابك وما الثواب على ذلك فقال النبى صلى الله عليه وسلم أسألكم لربى أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ولنفسى أن تؤمنوا بى وتمنعونى مما تمنعون منه أنفسكم وأسألكم لأصحابى المواساة فى ذات أيديكم قالوا فما لنا إذا فعلنا ذلك قال لكم على الله الجنة (ابن عساكر) [كنز العمال ١٥٢٨]**

أخرجه أيضا : ابن أبي شيبة (٤٤٤/٧ ، رقم ٣٧١٠٣) .

٤٨٢٧٠) عن الشعبى قال : **جاء رجل من الأنصار إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبي غصبنى مالى فقال أنت ومالك لأبيك (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٤٥٩٤١]**

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٤/٧ ، رقم ٣٦٢١٤) .

٤٨٢٧١) عن الشعبى قال : **جاء علىٌّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسأله عن ابنة أبي جهل وخطبتها إلى عمها الحارث بن هشام فقال النبى صلى الله عليه وسلم عن أى بالها**

تسـألني عن حسبها فقال لا ولكن أريد أن أتزوجها أتكره ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن فاطمة بضعة مني وأنا أكره أن تحزن أو تغضب فقال عليٌّ فلن آت شيئا ساءك (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٧٧٣٨]

أخرجه عبد الرزاق (٣٠١/٧ ، رقم ١٣٢٦٨) .

٤٨٢٧٢) عن الشعبى قال : جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة نفر من الأنصار أبي بن كعب وزيد بن ثابت ومعاذ بن جبل وأبو الدرداء وسعيد بن عبيد أبو زيد ، وكان مجمع بن جارية قد أخذه إلا سورتين أو ثلاثة (ابن سعد ، ويعقوب بن سفيان ، والطبرى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤٧٩٧]

أخرجه يعقوب بن سفيان فى المعرفة والتاريخ (١٠٢/١) ، وابن عساكر (١١١/٤٧) من طريق الطبرى .

وسعيد بن عبيد أبو زيد ، ويقال : سعد وهو أصح على ما ذكر الحافظ ، وهو : سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد الأنصارى الأوسى ، شهد بدرا ، ولم يكن أحد من الصحابة يلقب بالقارئ غيره ، صحابي جليل ، شهد بدرا وما بعدها ، واستشهد بالقادسية ، كان يؤم فى مسجد قباء فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر ، انظر : الإصابة (٦٨/٣ ، ترجمة ٣١٧٨ - ١١٣/٣ ، ترجمة ٣٢٧٦) .

وبقية الصحابة المذكورين تقدم التعريف بهم فى مسانيدهم ، رضى الله عنهم ، وألحقنا بهم على الإيمان .

٤٨٢٧٣) عن الشعبى قال : دخل قبر النبى صلى الله عليه وسلم وغسله عليٌّ والفضل وأسامة قال وحدثني مرحب أو ابن أبي مرحب أن عبد الرحمن بن عوف دخل معهم القبر (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ١٨٨٤٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٢٩/٧ ، رقم ٣٧٠٣٠) .

٤٨٢٧٤) عن الشعبى : رفعه إلى النبى صلى الله عليه وسلم فى الرهن الدر والظهر مركوب ومحلوب بنفقته (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٧٥٧]

أخرجه عبد الرزاق (٢٤٤/٨ ، رقم ١٥٠٦٧) .

٤٨٢٧٥) عن الشعبى قال : رمى أهل قريظة سعد بن معاذ فأصابوا أكحله فقال اللهم لا تمتنى حتى تشفيني منهم فنزلوا على حكم سعد بن معاذ فحكم أن يقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بحكم الله حكمت (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٣٠١١٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٨٠/٧ ، رقم ٣٦٨٣٢) .

٤٨٢٧٦) عن الشعبى قال : قال المغيرة بن شعبة لأبى عبيدة بن الجراح إن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعملك علينا وإن ابن النابغة قد ارتبع أمر القوم ليس لك معه أمر فقال أبو عبيدة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نطيعه فأنا أطيعه لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن عصى عمرو بن العاص (ابن عساكر) [كنز العمال ١٤٣٧٥]

أخرجه ابن عساكر (٤٤٨/٢٥) . وابن النابغة هو : عمرو بن العاص أمه : النابغة بنت حريملة كانت سبيت من بنى عنزة ، انظر : التهذيب (٧٩/٢٢ ، ترجمة ٤٣٨٨) .

ومن غريب الحديث : ((ارتبع أمر القوم)) : أى انتظر أن يؤمر عليهم .

٤٨٢٧٧) عن الشعبى قال : قتل حمزة بن عبد المطلب يوم أحد وقتل حنظلة بن الراهب الذى طهرته الملائكة يوم أحد (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٣٠٠٦٠]

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٢/٦ ، رقم ٣٢٢٠٩) .

٤٨٢٧٨) عن الشعبي قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجوار [كنز العمال ١٧٧٢٤]

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/٦ ، رقم ٢٩٠٨٦) .

٤٨٢٧٩) عن الشعبي قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سبى العرب فى الجاهلية أن فداء الرجل ثمان من الإبل وفى الإنثى عشر وشكى ذلك إلى عمر بن الخطاب فجعل فداء الرجل أربع مائة درهم (عبد الرزاق) [كنز العمال ١١٦١٥]

أخرجه عبد الرزاق (٢٧٩/٧ ، رقم ١٣١٦٢) .

٤٨٢٨٠) عن الشعبي قال : كان رجل من المسلمين أعمى فكان يأوى إلى امرأة يهودية فكانت تطعمه وتسقيه وتحسن إليه وكانت لا تزال تؤذيه فى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سمع ذلك منها ليلة من الليالى قام فخنقها حتى قتلها فرفع ذلك إلى النبى صلى الله عليه وسلم فنشد الناس فى أمرها فقام الرجل فأخبره أنها كانت تؤذيه فى النبى صلى الله عليه وسلم وتسبه وتقع فيه فقتلها لذلك فأبطل النبى صلى الله عليه وسلم دمها (ابن أبى شيبة)[كنز العمال ٤٠٢٥٣]

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠١/٧ ، رقم ٣٦٢٧٩) .

٤٨٢٨١) عن الشعبي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلف بيمين مع التحريم فعاتبه الله فى التحريم وجعل له كفارة اليمين

أخرجه عبد الرزاق (٤٠٠/٦ ، رقم ١١٣٦٥) .

٤٨٢٨٢) عن الشعبي قال : كان لبني أسد ست خصال لا أعلمها كانت لحى من العرب كانت منهم امرأة زوّجها الله نبيه صلى الله عليه وسلم والسفير بينهما جبريل وكان أول لواء عقد فى الإسلام مغنم عبد الله بن جحش وكان أول مغنم قسم فى الإسلام مغنم عبد الله بن جحش وكان منهم رجل يمشى بين الناس مقنعا وهو من أهل الجنة عكاشة بن محصن الأسدى وكان أول من بايع بيعة الرضوان أبو سنان عبد الله بن وهب فقال يا رسول الله ابسط يدك أبايعك قال على ماذا قال على ما فى نفسك قال وما فى نفسى قال فتح أو شهادة قال نعم فبايعه فجعل الناس يبايعونه ويقولون على بيعة أبى سنان وكانوا سبعا من المهاجرين (ابن عساكر وسنده صحيح) [كنز العمال ٣٨٠٠٧]

أخرجه ابن عساكر (٤٢/١٠) .

٤٨٢٨٣) عن الشعبي قال : كانت جويرية ملك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقها وجعل صداقها عتق كل أسير من بنى المصطلق (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٧٨١٠]

أخرجه عبد الرزاق (٢٧١/٧ ، رقم ١٣١١٨) .

٤٨٢٨٤) عن الشعبي قال : كانت قبور الشهداء مسنمة (ابن جرير) [كنز العمال ٤٢٩٣٢]

أخرجه أيضا : أبو داود فى المراسيل (٣٠٤/١ ، رقم ٤٢٣) .

٤٨٢٨٥) عن الشعبي قال : كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل نجران وهم نصارى إن من باع منكم بالربا فلا ذمة له (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٠١٥١]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٢٦/٧ ، رقم ٣٧٠١٥) .

٤٨٢٨٦) عن الشعبي قال : كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثلاثة أثواب برود

يمانية غلاظ إزار ورداء ولفافة (ابن سعد) [كنـز العمال ١٨٨٠٥]

أخرجه ابن سعد (٢/٢٨٥) .

٤٨٢٨٧) عن الشعبى قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا ومؤكله وشاهديه وكاتبه والواشمة والمستوشمة للحسن ومانع الصدقة والمحلل والمحلل له وكان ينهى عن النوح (عبد الرزاق ، وابن جرير) [كنز العمال ١٠١٥٢]

أخرجه عبد الرزاق (٨/٣١٥ ، رقم ١٥٣٥١) .

٤٨٢٨٨) عن الشعبى قال : لم يُقطع النبى صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر ولا عمر وأول من أقطع القطائع عثمان (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٩١٥٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٤٧٣ ، رقم ٣٣٠٣٤) .

٤٨٢٨٩) عن الشعبى قال : لما أتى النبى صلى الله عليه وسلم قتل جعفر بن أبى طالب ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأته أسماء بنت عميس حتى أفاضت عبرتها فذهب بعض حزنها ثم أتاها فعزاها ودعا بنى جعفر فدعا لهم ودعا لعبد الله بن جعفر أن يبارك له فى صفقة يده فكان لا يشترى شيئا إلا ربح فيه فقالت له أسماء يا رسول الله إن هؤلاء يزعمون أنا لسنا من المهاجرين فقال كذبوا لكم الهجرة مرتين هاجرتم إلى النجاشى وهاجرتم إلىَّ (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٦٩١٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٤١٥ ، رقم ٣٦٩٨١) .

٤٨٢٩٠) عن الشعبى قال : لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلاعن أهل نجران قبلوا الجزية أن يعطوها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أتانى البشير بهلكة أهل نجران لو تموا على الملاعنة حتى الطير على الشجر والعصفور على الشجر ولما غدا إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد حسن وحسين وكانت فاطمة تمشى خلفه (سعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن جرير) [كنز العمال ٤٣٠٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٤٢٦ ، رقم ٣٧٠١٤) ، وابن جرير فى تفسيره (٣/٢٩٩ ، ٣٠٠) .

٤٨٢٩١) عن الشعبى قال : لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة دعا بمال العزى فنثره بين يديه ثم دعا رجلا قد سماه فأعطاه منها ثم دعا أبا سفيان بن حرب فأعطاه منها ثم دعا سعيد بن حريث فأعطاه منها ثم دعا رهطا من قريش فأعطاهم فجعل يعطى الرجل القطعة من الذهب فيها خمسون مثقالا وسبعون مثقالا ونحو ذلك فقام رجل فقال إنك لبصير حيث تضع التبر ثم قام الثانية فقال مثله فأعرض عنه النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال الثالثة فقال إنك لتحكم وما ترى عدلا قال ويحكم إذن لا يعدل أحد بعدى ثم دعا نبى الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر فقال اذهب فاقتله فذهب فلم يجده فقال لو قتلته لرجوت أن يكون أولهم وآخرهم (سعيد بن يحيى الأموى فى مغازيه) [كنز العمال ٣١٦١٣]

وسعيد بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومى ممن أسلم قبل فتح مكة ، انظر : الإصابة (٣/١٠١ ، ترجمة ٣٢٥٥) .

وسعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص أبو عثمان الأموى البغدادى ، روى عنه

الجماعة سوى ابن ماجه ، قال على ابن المدينى : هو أثبت من أبيه ، وقال النسائى : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، مات فى ذى القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين . انظر : تاريخ بغداد (٩/٩٠ ، ترجمة ٤٦٧١) ، تهذيب الكمال (١١/١٠٤ ، ترجمة ٢٣٧٧) ، تهذيب التهذيب (٤/٨٦ ، ترجمة ١٦٤) .

٤٨٢٩٢) عن إسماعيل بن أبى خالد عن الشعبى قال : **لما قدم جعفر من أرض الحبشة لقى عمر بن الخطاب أسماء بنت عميس فقال لها سبقناكم بالهجرة ونحن أفضل منكم قالت لا أرجع حتى آتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فقالت يا رسول الله لقيت عمر فزعم أنه أفضل منا وأنهم سبقونا بالهجرة . فقال النبى صلى الله عليه وسلم بل أنتم هاجرتم مرتين قال إسماعيل فحدثنى سعيد بن أبى بردة قال قالت يومئذ لعمر ما هو كذلك كنا مطرودين بأرض البعداء والبغضاء وأنتم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يعظ جاهلكم ويطعم جائعكم** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٣٦٩١٣]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٣٥١ ، رقم ٣٦٦٤١) .

٤٨٢٩٣) عن الشعبى قال : **لو أن العباس شهد بدرا ما فضله أحد من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٣٧٣٢٦]**

أخرجه ابن عساكر (٢٦/٣٥٣) .

٤٨٢٩٤) عن الشعبى قال : **ما ولد عبد المطلب ذكرا ولا أنثى إلا يقول الشعر غير محمد صلى الله عليه وسلم** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٣٥٤٩٨]**

أخرجه ابن عساكر (٣٨/٣٠٤) .

٤٨٢٩٥) عن الشعبى قال : **مر النبى صلى الله عليه وسلم برجل يقول : وأبى . فقال : قد عذب قوم فيهم ابن مريم خير من أبيك فنحن منك براء حتى تراجع** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٤٦٥٤٠]**

أخرجه عبد الرزاق (٨/٤٦٨ ، رقم ١٥٩٢٨) .

٤٨٢٩٦) عن الشعبى قال : **مكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمشركين يوم أحد وكان أول يوم مكر فيه بهم** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٣٠٠٥٩]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٦/٥٣٩ ، رقم ٣٣٦٦٩) .

٤٨٢٩٧) عن الشعبى قال : **من السنة لا يقتل مسلم بكافر** (ابن جرير) **[كنز العمال ٤٠٢٤٦]**

٤٨٢٩٨) عن الشعبى قال : **نزل القرآن بالمسح وجرت السنة بالغسل** (عبد بن حميد ، والنحاس فى ناسخه) **[كنز العمال ٢٦٨٥٢]**

أخرجه النحاس فى ناسخه (ص٣٧٦) . وأخرجه أيضا : الطحاوى (١/٤٠) .

٤٨٢٩٩) عن الشعبى قال : **والله لئن بقيتم لتتمنون الحجاج** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٣١٧٥١]**

أخرجه ابن عساكر (١٢/١٧٤) . والمراد أن ظلم الحجاج بن يوسف يصير لا شىء بالنسبة لظلم من بعده ، حتى إنهم يتمنون أيام الحجاج التى يشتكون منها .

٤٨٣٠٠) عن الشعبى قال : **الوتر أشرف التطوع** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٢١٩٢٦]**

أخرجه عبد الرزاق (٣/١٠ ، رقم ٤٥٩٩) .

٤٨٣٠١) عن الشعبى قال : **يأتى على الناس زمان يصلون فيه على الحجاج** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٣١٧٥٢]**

أخرجه ابن عساكر (١٧٥/١٢) .

ومن غريب الحديث : ((يصلون فيه على الحجاج)) : يدعون له ويترحمون عليه ، وذلك من شدة ما يقع عليهم من الظلم أكثر مما كان أيام الحجاج حتى كأنهم يقولون رحم الله الحجاج ما كان يفعل هذا .

مراسيل عبد الرحمن بن سابط وآثاره

عبد الرحمن بن سابط ، ويقال : ابن عبد الله بن سابط الجمحى المكى ، من الوسطى من التابعين ، أخرج له الجماعة عدا البخارى ، قال الذهبى : ((ثقة فقيه)) . وقال الحافظ : ((ثقة كثير الإرسال)) ، (ت ١١٨هـ) . انظر : تهذيب الكمال (١٢٣/١٧ ، ترجمة ٣٨٢٢) ، الكاشف (٦٢٨/١ ، ترجمة ٣١٩٨) ، تقريب التهذيب (ص ٣٤٠ ، ترجمة ٣٨٦٧) .

٤٨٣٠٢) عن عبد الرحمن بن سابط : أن أبا أمامة سأل النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما أنت قال نبى قال إلى من أرسلت قال إلى الأحمر والأسود قال أى حين تكره الصلاة قال من حين تصلى الصبح حتى ترتفع الشمس قيد رمح ومن حين تصفر الشمس إلى غروبها قال فأى الدعاء أسمع قال شطر الليل الآخر وأدبار المكتوبات قال فمتى غروب الشمس قال من أول ما تصفر الشمس حين يدخلها صفرة إلى أن تغرب الشمس (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٤٩٤]

أخرجه عبد الرزاق (٤٢٤/٢ ، رقم ٣٩٤٨) .

٤٨٣٠٣) عن ابن سابط : أن النبى صلى الله عليه وسلم ناول عثمان بن طلحة المفتاح من وراء الثوب (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٣٨٠٨٠]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٠/٧ ، رقم ٣٦٩٠١) .

٤٨٣٠٤) عن ابن سابط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن فى أمتى خسفا ومسخا وقذفا قالوا يا رسول الله وهم يشهدون أن لا إله إلا الله قال نعم إذا ظهرت المعازف والخمور ولبس الحرير (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٣٩٦٣٣]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٩/٧ ، رقم ٣٦٩٤١) .

٤٨٣٠٥) عن عبد الرحمن بن سابط قال : قرأ النبى صلى الله عليه وسلم فى الفجر فى الركعة الأولى بستين آية ثم قام فى الركعة الثانية فسمع صوت صبى فقرأ فيها ثلاث آيات (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٨٨٢]

أخرجه عبد الرزاق (٣٦٥/٢ ، رقم ٣٧٢٤) .

٤٨٣٠٦) عن عبد الرحمن بن سابط قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول لعقيل إنى لأحبك حبين حبا لك وحبا لحب أبي طالب لك (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤٥٣]

أخرجه ابن عساكر (١٨/٤١) .

مراسيل عبد الرحمن بن أبي ليلى وآثاره

عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصارى المدنى ثم الكوفى ، من كبار التابعين ، أخرج له الجماعة ، ذكره الذهبى فى الحفاظ وقال : ((الإمام الفقيه ، عالم الكوفة كان أصحابه يعظمونه كأنه أمير)) ، وقال الحافظ : ((ثقة)) ، (ت ٨٣هـ) . انظر : تهذيب الكمال (٣٧٢/١٧ ، ترجمة ٣٩٤٣) ، الكاشف (٦٤١/١ ، ترجمة ٣٣٠٠) ، تذكرة الحفاظ (٥٨/١ ، ترجمة ٤٣) ، تهذيب التهذيب (٢٣٤/٦ ، ترجمة ٥١٨) ، تقريب التهذيب (ص ٣٤٩ ، ترجمة ٣٩٩٣) .

٤٨٣٠٧)عن عبد الرحمن بن أبي ليلى : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر عليا أن ينحر بدنه وأن يتصدق بأجلتها وجلودها ولا يعطى الجزار منها شيئا (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٧١٨]

أخـرجه أيضا : الدارمى (١٠١/٢ ، رقم ١٩٤٠) ، وأبو داود (١٤٩/٢ ، رقم ١٧٦٩) ، وعبد بن حميد (ص ٥١ ، رقم ٦٤) ، وأبو يعلى (٢٥٥/١ ، رقم ٢٩٨) ، والبيهقى (٢٤١/٥ ، رقم ١٠٠٢٣) .

ومن غريب الحديث : ((أغطيتها)) : أجلتها .

٤٨٣٠٨)عـن عبد الرحمن بن أبي ليلى : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتم للصلاة كيف يجمـع الناس لها فقال لقد هممت أن أبعث رجالا فيقوم كل رجل منهم على أطم من آطام المدينة فيؤذن كل منهم من يليه فلم يعجبه ذلك فذكروا له الناقوس فلم يعجبه ذلك فانصرف عبد الله بن زيـد مهـتما بهـم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرى الأذان فى منامه فلما أصبح غدا فقال يا رسول الله رأيت رجلا على سقف المسجد وعليه ثوبان أخضران ينادى بالأذان فزعم أنه أذن مثنى مـثنى الأذان فـلما فرغ قعد قعدة ثم عاد فقال مثل قوله الأول فلما بلغ حى على الفلاح قال قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فقام عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله لقد طاف بى الليلة مثل الذى أطاف به فقال ما منعك أن تخبرنا قال سبقنى عبد الله بن زيد فاستحييت فأعجب ذلك المسلمين وكانت سنة بعد وأمر بلال فأذن (الضياء) [كنز العمال ٢٣١٥٢]

٤٨٣٠٩) عـن عـبد الرحمن بن أبي ليلى : أن عبد الله بن رواحة أتى النبى صلى الله عليه وسـلم ذات يوم وهو يخطب فسمعه وهو يقول اجلسوا فجلس مكانه خارجا من المسجد حـتى فرغ النبى صلى الله عليه وسلم من خطبته فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا على طواعية الله وطواعية رسوله (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧١٧٤]

أخرجه ابن عساكر (٨٧/٢٨) .

٤٨٣١٠) عـن عـبد الرحمن بن أبي ليلى قال : كان الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء الرجل وفاته من الصلاة شيء أشار إليه الناس فصلى ما فاته ثم دخل فى الصـلاة حـتى جـاء يوما معاذ بن جبل فأشاروا إليه فدخل ولم ينتظر ما قالوا فلما صلى الـنبى صلى الله عليه وسلم ذكروا ذلك له فقال النبى صلى الله عليه وسلم سن لكم معاذ (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٠٣٦]

أخرجه عبد الرزاق (٢٢٩/٢ ، رقم ٣١٧٥) .

٤٨٣١١) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا فاتته أربع قبل الظهر صلاها بعدها (ابن أبي شيبة ، وابن جرير) [كنز العمال ٢١٧٦٨]

أخرجه ابن أبي شيبة (١٩/٢ ، رقم ٥٩٧٣) .

مراسيل عبد الله بن أبى مليكة وآثاره

عـبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة التيمى المدنى ، مَن الوسطى من التابعين ، أخرج له الجماعـة ، وذكره الذهبى فى الحفاظ وقال : ((الإمام شيخ الحرم قاضى مكة زمن ابن الزبير ومؤذن الحرم وكـان إمامـا فقيها حجة فصيحا مفوها متفقا على ثقته)) . قال الحافظ : ((أدرك ثلاثين من الصحابة ثقة فقـيه)) ، (ت ١١٧ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (٢٥٦/١٥ ، ترجمة ٣٤٠٥) ، الكاشف (٥٧١/١ ،

ترجمة ٢٨٣٨) ، تذكرة الحفاظ (١٠١/١ ، ترجمة ٩٤) ، تقريب التهذيب (ص ٣١٢ ، ترجمة ٣٤٥٤) .

٤٨٣١٢) عن ابن أبي مليكة قال : **أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة فقال حي على الفلاح (الضياء) [كنز العمال ٢٣١٧٠]**

أخرجه أيضا : سعيد بن منصور – كما فى سبل الهدى والرشاد (٨٦/٨) .

٤٨٣١٣) عن ابن أبي مليكة : **أن أسماء ابنة أبي بكر قالت يا رسول الله ما لى شىء إلا ما يدخل على الزبير فأنفق منه فقال النبى صلى الله عليه وسلم أنفقى ولا توكى فيوكى عليك (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٧٠٧٣]**

أخرجه عبد الرزاق (١٢٧/٩) .

٤٨٣١٤) عن ابن أبي مليكة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلى والمؤذن يقيم الصبح فقال أيصلى الصبح أربعا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٠٣٣]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٤٠/٢ ، رقم ٤٠٠٥) .

٤٨٣١٥) عن نافع بن عمر الجمحى عن ابن أبي مليكة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم لما خرج هو وأبو بكر إلى ثور فجعل أبو بكر يكون أمام النبى صلى الله عليه وسلم مرة وخلفه مرة فسأله النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال إذا كنت أمامك خشيت أن تؤتى من ورائك وإذا كنت خلفك خشيت أن تؤتى من أمامك حتى إذا انتهى إلى الغار من ثور قال أبو بكر كما أنت حتى أدخل يدى فأحسه وأقصه فإن كان فيه دابة أصابتنى قبلك قال نافع فبلغنى أنه كان فى الغار جحر فألقم أبو بكر رجله ذلك الجحر تخوفا أن يخرج منه دابة أو شىء يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم (البغوى قال ابن كثير هذا مرسل حسن وقد رواه وكيع بن الجراح عن نافع بن عمر الجمحى المكى عن رجل لم يسمه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر لما انتهيا إلى الغار إذا جحر فى الغار قال فألقمها أبو بكر رجله فقال يا رسول الله إن كانت لدغة أو لسعة فى دونك) [كنز العمال ٤٦٣٢٦]**

أخرجه أيضا : ابن عساكر (٨١/٣٠) من طريق البغوى .

ومن غريب الحديث : ((أقصه)) : أتتبعه .

٤٨٣١٦) عن عبد الله بن أبي مليكة : **أن حبيب بن مسلمة قدم على النبى صلى الله عليه وسلم المدينة غازيا وأن أباه أدركه بالمدينة فقال مسلمة للنبى صلى الله عليه وسلم يا نبى الله إنى ليس لى ولد غيره يقوم فى مالى وضيعتى وعن أهل بيتى وأن النبى صلى الله عليه وسلم رده معه وقال لعلك أن يخلو لك وجهك فى عامك فارجع يا حبيب مع أبيك فقال فمات مسلمة فى ذلك العام وغزا حبيب فيه (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٧٠٣٠]**

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢٧٤/٦ ، رقم ١٩٨٩) فى ترجمة حبيب وقال : ((حبيب بن مسلمة الفهرى أبو عبد الرحمن كان يؤمر على الجيوش والسرايا ، سكن الشام ، مختلف فى صحبته ، أدرك من أيام النبى صلى الله عليه وسلم إحدى عشرة سنة ، توفى بأرض أرمينية ، ولم يبلغ خمسين سنة ، توفى سنة اثنتين وأربعين ، وكان حبيب يسمى : حبيب الروم ، لمجاهدته الروم)) .

٤٨٣١٧) عن ابن أبي مليكة : **أن على بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل حتى وعد النكاح**

فبلغ ذلك فاطمة فقالت لأبيها يزعم الناس أنك لا تغضب لبناتك وهذا أبو حسن قد خطب ابنة أبي جهل وقد وعد النكاح فقام النبى صلى الله عليه وسلم خطيبا فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم ذكر أبا العاص بن الربيع فأثنى عليه فى صهره ثم قال إنما فاطمة بضعة منى وإنى أخشى أن تفتنوها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله تحت رجل فسكت على عن ذلك النكاح وتركه [كنز العمال ٣٧٧٤٠]

أخرجه عبد الرزاق (٣٠١/٧ ، رقم ١٣٢٦٩) .

٤٨٣١٨) عن ابن أبى مليكة قال : لما سامت عائشة بريرة قالت أعتقها قالوا تشترطين لنا ولاءها فدخل النبى صلى الله عليه وسلم فقالت ذلك له فقال نعم اشترطيه لهم فإن الولاء لمن أعتق ثم قام فخطب فقال ما بال الشرط قد وقع قبله حق الله الولاء لمن أعتق (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٩٧١٨]

أخرجه عبد الرزاق (٢٤٩/٧ ، رقم ١٣٠٠٧) .

٤٨٣١٩) عن ابن أبى مليكة قال : لما فتحت مكة صعد بلال البيت فأذن فقال صفوان بن أمية للحارث بن هشام ألا ترى إلى هذا العبد فقال الحارث إن يكرهه الله يغيره (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٠٢٠٢]

أخرجه : ابن أبى شيبة (٤٠٧/٧ ، رقم ٣٦٩٢٥) .

٤٨٣٢٠) عن ابن أبى مليكة قال : لما كان يوم الفتح هرب عكرمة بن أبى جهل فركب البحر فجعلت الصرارى ومن فى السفينة يدعون الله ويستغيثون به فقال ما هذا فقيل هذا مكان لا ينفع فيه إلا الله قال عكرمة فهذا إله محمد الذى كان يدعو إليه ارجعوا بنا فرجع فأسلم وكانت امرأته قد أسلمت قبله فكانا على نكاحهما (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٢٠٣]

أخرجه : ابن عساكر (٦٥/٤١) .

ومن غريب الحديث : ((الصرارى)) : الملاحون .

مراسيل عبيد بن عمير وآثاره

عبيد بن عمير بن قتادة الليثى أبو عاصم المكى ، من كبار التابعين ، أخرج له الجماعة ، وقال مسلم : ((ولد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم)) ، وذكره الذهبى فى الحفاظ وقال : ((وكان عالما واعظا كبير القدر)) ، قال الحافظ : ((كان قاص أهل مكة مجمع على ثقته)) ، (ت ٧٤ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (٢٢٣/١٩ ، ترجمة ٣٧٣٠) ، الكاشف (٦٩١/١ ، ترجمة ٣٦٢٦) ، تهذيب التهذيب (٦٥/٧ ، ترجمة ١٤٨) ، تذكرة الحفاظ (٥٠/١ ، ترجمة ٢٨) ، تقريب التهذيب (ص ٣٧٧ ، ترجمة ٤٣٨٥) .

٤٨٣٢١) عن عبيد بن عمير قال : إن أهل القبور يتوكفون الأخبار إذا أتاهم الميت سألوه ما فعل فلان فيقول صالح فيقولون ما فعل فلان فيقول ألم يأتكم فيقولون لا فيقولون إنا لله وإنا إليه راجعون سلك به غير طريقنا [كنز العمال ٤٢٩٧٣]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢١/٧ ، رقم ٩٣١٦) .

٤٨٣٢٢) عن عبيد بن عمير : أن امرأة زنت فجاءت النبى صلى الله عليه وسلم فقال لها أحامل أنت قالت نعم فقال اذهبى فإذا وضعت فائتينى فلما وضعت جاءته فقال اذهبى فأرضعيه فإذا فطمتيه فأتينى فلما فطمته جاءته فقال اذهبى فاستودعيه ثم جاءته فأمر بها

فرجمت فسبها بعض من كان عنده فقال النبى صلى الله عليه وسلم أتسبون امرأة لم تزل مجاهدة نفسها حتى أدت الذى عليها (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٥٥٩]

٤٨٣٢٣) عن عبيد بن عمير قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل الحجرات فقال يا أهل الحجرات سعرت النار وجاءت الفتن كأنها قطع الليل المظلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣١٤٤٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥٧/٧ ، رقم ٣٧١٩٤) .

٤٨٣٢٤) عن عبيد بن عمير قال : صلى النبى صلى الله عليه وسلم العصر ركعتين ثم سلم وانصرف إلى أهله قيل وولى قال فأدركه ذو اليدين أخو بنى سليم قال يا نبى الله أنسيت أم خففت عنا الصلاة قال وما ذاك قال صليت العصر ركعتين قال أصدق ذو اليدين أخو بنى سليم قال الناس نعم قال النبى صلى الله عليه وسلم حى على الفلاح حى على الفلاح قد قامت الصلاة ثم صلى بهم ركعتين ثم انصرف (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٢٨٠]

أخرجه عبد الرزاق (٢٩٨/٢ ، رقم ٣٤٤٤) .

٤٨٣٢٥) عن عبيد بن عمير قال : كان الذى يشرب الخمر يضربونه بأيديهم ونعالهم ويصكونه فكان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وبعض إمارة عمر ثم خشى أن يغتال الرجل فجعله أربعين سوطا فلما رآهم لا يتناهون جعله ستين فلما رآهم لا يتناهون جعله ثمانين ثم قال هذا أدنى الحدود (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٧٣٠]

أخرجه عبد الرزاق (٣٧٧/٧ ، رقم ١٣٥٤١) .

٤٨٣٢٦) عن عبيد بن عمير قال : كان رجل يداين الناس أو يبايعهم وله كاتب ومتجاز فيأتيه المعسر والمستنظر فيقول لكاتبه ولمتجازيه أَجِّل ونَظِّر وتجاز ليوم يُتجاوز عنا فيه ولقى الله ولم يعمل خيرا غيره فغفر له (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٥٥٢]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٤٦٥/٤ ، رقم ٢٢١٧١) .

ومن غريب الحديث : ((متجاز)) : متقاض .

٤٨٣٢٧) عن عبيد بن عمير قال : مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى مكة وعملها عتاب بن أسيد فلما بلغهم موت النبى صلى الله عليه وسلم ضج أهل المسجد فخرج عتاب حتى دخل شعبا من شعاب مكة فأتاه سهيل بن عمرو فقال قم فى الناس فتكلم فقال لا أطيق الكلام مع موت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاخرج معى فأنا أكفيكه فخرجا حتى أتيا المسجد الحرام فقام سهيل خطيبا فحمد الله وأثنى عليه وخطب بمثل خطبة أبى بكر لم يخرم عنها شيئا وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب وسهيل بن عمرو فى الأسرى يوم بدر ما يدعوك إلى أن تنزع ثناياه دعه فعسى الله أن يقيمه مقاما يسرك فكان ذلك المقام الذى قال صلى الله عليه وسلم وضبط عمل عتاب وما حوله (سيف ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧١٣٦]

مراسيل عروة بن الزبير وآثاره

عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى أبو عبد الله المدنى ، من الوسطى من التابعين ، أخرج له

الجماعة ، وذكره الذهبى فى الحفاظ وقال : ((الإمام عالم المدينة وكان عالما بالسيرة حافظا ثبتا)) ، وقال أيضا : ((قال ابن سعد : كان فقيها عالما كثير الحديث ثبتا مأمونا)) . قال الحافظ : ((ثقة فقيه مشهور)) ، (ت ٩٤ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (١١/٢٠ ، ترجمة ٣٩٠٥) ، الكاشف (١٨/٢ ، ترجمة ٣٧٧٥) ، تذكرة الحفاظ (٦٢/١ ، ترجمة ٥١) ، تهذيب التهذيب (١٦٣/٧ ، ترجمة ٣٥٢) ، تقريب التهذيب (ص ٣٨٩ ، ترجمة ٤٥٦١) .

٤٨٣٢٨) عن عروة قال : **أخذ العباس بن عبد المطلب بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى العقبة حين وافاه السبعون من الأنصار فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم واشترط له وذلك والله فى غرة الإسلام وأوله من قبل أن يعبد الله أحد علانية [كنز العمال ١٥٢٩]**

أخرجه ابن عساكر (٣٣٥/٢٦) .

٤٨٣٢٩) عن عروة قال : **أعطى النبى صلى الله عليه وسلم الزبير بن العوام يوم بدر يَلْمَق حريرا مَحْشوًّا بالقز يقاتل فيه (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٦٢٩]**

أخرجه ابن عساكر (٣٨٣/١٨) .

ومن غريب الحديث : ((يَلْمَق)) : اليَلْمَق : القباء . فارسى معرب .

٤٨٣٣٠) عن عروة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم أخر الإفاضة بعض التأخير من أجل أسامة بن زيد ذهب يقضى حاجته فلما جاء غلام أفطس أسود قال أهل اليمن ما حبسنا بالإفاضة اليوم إلا من أجل هذا قال عروة إنما كفرت اليمن بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم من أجل أسامة [كنز العمال ٣٦٧٩٩]**

أخرجه ابن عساكر (٧٤/٨) .

٤٨٣٣١) عن عروة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم اعتمر عام الفتح من الجعرانة فلما فرغ من عمرته استخلف أبا بكر على مكة وأمره أن يعلم الناس المناسك وأن يؤذن فى الناس مَن حَجَّ العام فهو آمن ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٠١٨٥]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٣١/٣ ، رقم ١٤٦٩٤) .

٤٨٣٣٢) عن عروة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم بعث أبا جهم على غنائم حنين فبلغ أبا جهم أن مالك ابن برصاء أو الحارث ابن برصاء غل من الغنائم فضربه أبو جهم فشجه منقولة فأتى المضروب النبى صلى الله عليه وسلم فسأله القود فقال النبى صلى الله عليه وسلم ضربك على ذنب أذنبته لا قود لك لك مائة شاة فلم يرض قال فلك مائتا شاة فلم يرض فقال لك ثلاثمائة لا أزيدك فرضى الرجل (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٢٢٧]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٣/٩ ، رقم ١٨٠٣٣) . والحارث بن مالك ، ابن برصاء تقدم التعريف به . وأبو الجهم بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب القرشى العدوى ، من معمرى قريش ومشيختها ، أسلم يوم الفتح ، وهو أحد الأربعة الذين كانت قريش تأخذ عنهم النسب ، وأحد الأربعة الذين تولوا دفن سيدنا عثمان بن عفان حين استشهاده ، وكان من الحكماء ، وهو الذى أرسل صلى الله عليه وسلم إليه ليأتوه بأنبجانيته ، وقد حضر بناء الكعبة مرتين حين بنتها قريش ، وحين بناها ابن الزبير ، الإصابة (٧١/٧ ، ترجمة ٩٦٩١) .

٤٨٣٣٣) عن عروة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم طلع له أُحُد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه [كنز العمال ٣٨١٨٢]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٦٨/٩ ، رقم ١٧١٦٩) .

٤٨٣٣٤) عن عروة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان قطع بعثا قبل مؤتة وأمر عليهم أسامة بن زيد وفى ذلك البعث أبو بكر وعمر فكان أناس من الناس يطعنون فى ذلك لتأمير رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة عليهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس ثم قال إن ناسا قد طعنوا فى تأمير أسامة كما طعنوا فى تأمير أبيه من قبله وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان من أحب الناس إلىّ وإن ابنه من أحب الناس إلى من بعده وإنى لأرجو أن يكون من صالحيكم فاستوصوا به خيرا . [كنز العمال ٣٠٢٦٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٩٢/٦ ، رقم ٣٢٣٠٥) .

٤٨٣٣٥) عن عروة : أن النبى صلى الله عليه وسلم مَثّل بالذين سرقوا لقاحه فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم (عبد الرزاق) [كنز العمال ١١٧٦٩]

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٣/٩ ، رقم ١٨٠٣٣) .

٤٨٣٣٦) عن عروة : أن بلالا أذن يوم الفتح فوق الكعبة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٠١٨٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٠٣/١ ، رقم ٢٣٣٠) .

٤٨٣٣٧) عن عروة : أن حكيم بن حزام خرج إلى اليمن فاشترى حلة ذى يزن فقدم بها إلى المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهداها له فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إنا لا نقبل هدية مشرك فباعها حكيم فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتريت له فلبسها فلما دخل فيها المسجد قال حكيم فما رأيت أحدا قط أحسن منه فيها كالقمر ليلة البدر فما ملكت نفسى حين رأيته كذلك أن قلت

فما ينظر الحكام بالحكم بعدما ... بدا واضح ذو غرة وحجول

إذا واضحوه المجد أربى عليهم ... بمستفرغ ماء الذناب سجيل

فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم (ابن جرير) [كنز العمال ١٤٤٧٩]

أخرجه الطبرانى (١٩٣/٣ ، رقم ٣٠٩٤) ، قال الهيثمى (٢٧٨/٨) : ((فيه يعقوب بن محمد الزهرى وضعفه الجمهور وقد وثق)) .

٤٨٣٣٨) عن عروة : أن حمزة الأسلمى سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن الصيام فى السفر فقال له النبى صلى الله عليه وسلم إن شئت فصم وإن شئت فأفطر [كنز العمال ٢٤٣٨٧]

أخرجه عبد الرزاق (٥٧١/٢ ، رقم ٤٥٠٣) .

٤٨٣٣٩) عن عروة : أن خولة بنت حكيم بن الأوقص من بنى سليم كانت من اللاتى وهبن أنفسهن للنبى صلى الله عليه وسلم ولم أسمع أنه قَبِلَها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٧٨٢٤]

أخرجه عبد الرزاق (٧٦/٧ ، رقم ١٢٢٦٨) . وقد تقدم التعريف بخولة رضى الله عنها .

٤٨٣٤٠) عن عروة : أن رجلا أسر أمية بن خلف فرآه بلال فقتله (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٩٩٩٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٦٠/٧ ، رقم ٣٦٦٩٣) .

٤٨٣٤١) عن زهرة بن معبد عن عروة بن الزبير : أن رجلا سلم عليه فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال عروة ما ترك لنا فضلا إن السلام انتهى إلى وبركاته (البيهقى فى

شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٥٧٣١]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٥١٠/٦ ، رقم ٩٠٩٦) .

٤٨٣٤٢) عن عروة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل النمرة من نجد أميرهم ثابت بن أقرم فأصيب فيها ثابت بن أقرم (أبو نعيم)

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢٢٩/٤ ، رقم ١٢٦٤) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٧٧/٢ ، رقم ١٣٤٧) ، قال الهيثمى (٢١٠/٦) : ((فيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف)) .

وثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدى بن العجلان البلوى حليف الأنصار ، شهد بدرا ، ولم يمت فى الغزوة التى ذكرت فى الحديث ، بل أصيب ، ونجا حتى شارك فى حروب الردة ، وقتله طلحة بن خويلد الأسدى فى عهد أبى بكر ، انظر : الإصابة (٣٨٣/١ ، ترجمة ٨٧٣) .

٤٨٣٤٣) حدثنا خالد بن مخلد حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصارى حدثنى ابن شهاب حدثنى عروة بن الزبير : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الحديبية فى ألف وثمانمائة وبعث بين يديه عينا له من خزاعة يدعى ناجية يأتيه بخبر القوم حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم غديرا بعسفان يقال له غدير الأشطاط فقال يا محمد تركت قومك كعب بن لؤى وعامر بن لؤى قد استنفروا لك الأحابيش ومن أطاعهم قد سمعوا بمسيرك وتركت عبدانهم يطعمون الخزير فى دورهم وهذا خالد بن الوليد فى خيل بعثوه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا تقولون ماذا تأمرون أشيروا علىَّ قد جاءكم خبر قريش مرتين وما صنعت فهذا خالد بن الوليد بالغميم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أترون أن نمضى لوجهنا ومن صدنا عن البيت قاتلناه أم ترون أن نخالف هؤلاء إلى من تركوا وراءهم فإن اتبعنا منهم عنق قطعه الله قالوا يا رسول الله الأمر أمرك والرأى رأيك فتيامنوا فى هذا الفعل فلم يشعر به خالد ولا الخيل التى معه حتى جاوز بهم قترة الجيش ووافت به ناقته على ثنية تهبط على غائط القوم يقال لها بلدح فبركت فقال حل حل فلم تنبعث فقالوا خلأت القصواء قال إنها والله ما خلأت ولا هو لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل أما والله لا يدعونى اليوم إلى خطة يعظمون فيها حرمة ولا يدعونى فيها إلى صلة إلا أجبتهم إليها ثم زجرها فوثبت فرجع من حيث جاء عوده على بدئه حتى نزل بالناس على ثمد من ثماد الحديبية ظنون قليل الماء يتبرض الناس ماءها تبرضا فشكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلة الماء فانتزع سهما من كنانته فأمر رجلا فغرزه فى جوف القليب فجاش الماء حتى ضرب الناس عنه بعطن فبينا هو على ذلك إذ مر به بديل بن ورقاء الخزاعى فى ركب من قومه من خزاعة فقال يا محمد هؤلاء قومك قد خرجوا بالعوذ المطافيل يقسمون بالله ليحولن بينك وبين مكة حتى لا يبقى منهم أحد قال يا بديل إنى لم آت لقتال أحد إنما جئت لأقضى نسكى وأطوف بهذا البيت وإلا فهل لقريش فى غير ذلك هل لهم إلى أن أمادهم مدة يأمنون فيها ويستجمون ويخلون فيها بينى وبين الناس فإن ظهر فيها أمرى على الناس كانوا فيها بالخيار أن يدخلوا فيم دخل فيه الناس وبين أن يقاتلوا وقد جمُّوا وأعدوا قال بديل سأعرض هذا على قومك فركب بديل حتى مر بقريش فقالوا من أين قال جئتكم من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن شئتم أخبرتكم بما سمعت منه فعلت فقال ناس من سفهائهم لا تخبرنا عنه شيئا وقال ناس من ذوى أسنانهم وحكمائهم

بل تخبرنا بالذى رأيت وما الذى سمعت فاقتص عليهم بديل قصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عرض عليهم من المدة قال وفى كفار قريش يومئذ عروة بن مسعود الثقفى فوثب فقال يا معشر قريش هل تتهموننى فى شىء ألست بالولد ولستم بالوالد أو لست قد استنفرت لكم أهل عكاظ فلما بلحوا علىّ نفرت إليكم بنفسى وولدى ومن أطاعنى قالوا بلى قد فعلت قال فاقبلوا من بديل ما جاءكم به وما عرض عليكم رسول الله وابعثونى حتى آتيكم بمصافيها من عنده قالوا فاذهب فخرج عروة حتى نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية فقال يا محمد هؤلاء قومك كعب بن لؤى وعامر بن لؤى قد خرجوا بالعوذ المطافيل يقسمون لا يخلون بينك وبين مكة حتى تبيد خضراءهم وإنما أنت من قتالهم بين أحد أمرين إما أن تجتاج قومك فلم تسمع العرب برجل قط اجتاح أصله قبلك وبين أن يسلمك من أرى معك فإنى لا أرى معك إلا أوباش من الناس لا أعرف أسماءهم ولا وجوههم فقال أبو بكر وغضب امصص بظر اللات أنحن نخذله أو نسلمه فقال عروة أما والله لولا يد لك عندى لم أجزك بها لأجبتك فيما قلت وكان عروة قد حمل بدية فأعانه أبو بكر فيها بعون حسن والمغيرة بن شعبة قائم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى وجهه المغفر فلم يعرفه عروة وكان عروة يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما مد يده يمس لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم يَدُعُّها المغيرة بقدح كان فى يده حتى إذا أخرجه قال من هذا قالوا هذا المغيرة بن شعبة قال عروة أنت بذاك يا غدر وهل غسلت عنك غدرتك إلا أمس بعكاظ فقال النبى صلى الله عليه وسلم لعروة بن مسعود مثل ما قال لبديل فقام عروة فخرج حتى جاء إلى قومه فقال يا معشر قريش إنى قد وفدت على الملوك على قيصر فى ملكه بالشام وعلى النجاشى بأرض الحبشة وعلى كسرى بالعراق وإنى والله ما رأيت ملكا هو أعظم ممن هو بين ظهريه من محمد فى أصحابه والله ما يشدون إليه النظر ولا يرفعون عنده الصوت وما يتوضأ بوضوء إلا ازدحموا عليه أيهم يظفر منه بشىء فاقبلوا الذى جاءكم به بديل فإنها خطة رشد قالوا اجلس ودعوا رجلا من بنى الحارث بن مناف يقال له الحليس قالوا انطلق فانظر ما قبل هذا الرجل وما يلقاك به فخرج الحليس فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا عرفه قال هذا الحليس وهو من قوم يعظمون الهدى فابعثوا الهدى فى وجهه فبعثوا الهدى فى وجهه قال ابن شهاب فاختلف الحديث فى الحليس منهم من يقول جاءه فقال له مثل ما قال لبديل وعروة ومنهم من قال لما رأى الهدى رجع إلى قريش فقال لقد رأيت أمرا لئن صددتموه إنى لخائف عليكم أن يصيبكم عنت فأبصروا بصركم قالوا اجلس ودعوا رجلا يقال له مكرز بن حفص بن الأحنف من بنى عامر بن لؤى فبعثوه فلما رأى النبى صلى الله عليه وسلم قالوا هذا رجل فاجر ينظر بعين فقال له مثل ما قال لبديل وأصحابه فى المدة فجاءهم فأخبرهم فبعثوا سهيل بن عمرو من بنى عامر بن لؤى يكاتب النبى صلى الله عليه وسلم على الذى دعا إليه فجاء سهيل بن عمرو فقال قد بعثتنى قريش إليك أكاتبك على قضية نرتضى أنا وأنت فقال النبى صلى الله عليه وسلم نعم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال ما أعرف الله ولا الرحمن ولكن اكتب كما كنا نكتب باسمك اللهم فوجد الناس من ذلك وقالوا لا نكاتبك على خطة حتى تقر بالرحمن الرحيم قال سهيل إذن لا أكاتبك

على خطة حتى أرجع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب : باسمك اللهم هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قال لا أقر لو أعلم أنك رسول الله ما خالفتك ولا عصيتك ولكن محمد بن عبد الله فوجد الناس منها أيضًا فقال اكتب : محمدُ بنُ عبد الله سهيلَ بنَ عمرو . فقام عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق أو ليس عدونا على الباطل قال بلى قال فعلام نعطى الدنية فى ديننا قال إنى رسول الله ولن أعصيه ولن يضيعنى وأبو بكر متنح بناحية فأتاه عمر فقال يا أبا بكر فقال نعم قال ألسنا على الحق أوليس عدونا على الباطل قال بلى قال فعلام نعطى الدنية فى ديننا قال دع عنك ما ترى يا عمر فإنه رسول الله ولن يضيعه الله ولن يعصيه وكان فى شرط الكتاب أنه من كان منا فأتاك فكان على دينك رددته إلينا ومن جاءنا من قبلك رددناه إليك قال أما من جاء من قبلى فلا حاجة لى برده وأما الذى اشترطت لنفسك فتلك بينى وبينك فبينما الناس على ذلك الحال إذ طلع عليهم أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف فى الحديد قد خلا له أسفل مكة متوشح السيف فرفع سهيل برأسه فإذا هو بابنه أبى جندل فقال هذا أول من قاضيتك عليه رده فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا سهيل إنا لم نقض الكتاب بعد قال ولا أكاتبك على خطة حتى ترده قال فشأنك به قال فهش أبو جندل إلى الناس فقال يا معشر المسلمين أرد إلى المشركين يفتنونى فى دينى فلصق به عمر وأبوه آخذ بيده يجتره وعمر يقول إنما هو رجل ومعك السيف فانطلق به أبوه فكان النبى صلى الله عليه وسلم يرد عليهم من جاء من قبلهم يدخل فى دينه فلما اجتمع نفر فيهم أبو بصير ردهم إليهم أقاموا بساحل البحر فكأنهم قطعوا على قريش متجرهم إلى الشام فبعثوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا نراها منك صلة أن تردهم إليك وتجمعهم فردهم إليه فكان فيما أرادهم النبى صلى الله عليه وسلم فى الكتاب أن يدعوه يدخل مكة فيقضى نسكه وينحر هديه بين ظهورهم فقالوا لا تتحدث العرب أنك أخذتنا ضغطة أبدا ولكن ارجع عامك هذا فإن كان قابل أذنا لك فاعتمرت وأقمت ثلاثا وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للناس قوموا فانحروا هديكم واحلقوا وأحلوا فما قام رجل ولا تحرك فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بذلك ثلاث مرات فما تحرك ولا قام من مجلسه فلما رأى النبى صلى الله عليه وسلم ذلك دخل على أم سلمة وكان خرج بها فى تلك الغزوة فقال يا أم سلمة ما بال الناس آمرهم ثلاث مرار بأن ينحروا وأن يحلقوا وأن يحلوا فما قام رجل إلى ما أمرته به قالت يا رسول الله اخرج أنت فاصنع ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يمم هديه فنحره ودعا حلاقه فحلقه فلما رأى الناس ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبوا إلى هديهم فنحروه وأكب بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم أن يغم بعضا من الزحام قال ابن شهاب وكان الهدى الذى ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه سبعين بدنة قال ابن شهاب فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر على أهل الحديبية على ثمانية عشر سهما لكل مائة رجل سهم (الواقدى) [كنز العمال ٣٠١٥٤]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٣٨٧/٧ ، رقم ٣٦٨٥٥)

ومن غريب الحديث : ((الأحابيش)) : أَحْياءٌ من قبيلة القارَة انضمُّوا إلى بنى لَيث فى الحرب التى وقعت بينهم وبين قريش قبل الإسلام ، والمراد أن قريش استنفرت عليك العرب كافة

حتى الأحابيش الذين كانت بينهم وبينهم عداوة . ((الخزير)) : لحم يُقَطع صغارا على ماء كثير فإذا نضج ذُر عليه الدقيق . ((قترة)) : غبار . ((خلأت)) : بركت وأبت أن تقوم . ((خُطَّة)) : خصلة . ((ثَمَد)) : حفيرة قليلة الماء . ((ظنون)) : الماءُ الظَّنُون الذى تَتَوهمه ولست منه على ثقَة . ((يتبرض)) : يأخذون لباء أخذًا يسيرا بأكفهم . ((بالعُوذ المَطافيل)) : أى : الإبل مع أوْلادِها ، فالعوذُ جَمْع عائذ وهى النَّاقة إذا وَضَعَت ، والمطافيل مفردها المُطفل ، وهى : النَّاقةُ القريبَة العَهْد بالنِّتاج معها طِفلُها ، يريدُ أنَّهم جاءوا بأجْمَعهم كِبارِهم وصِغارِهم . ((أمادهم مدَة)) : أجعل بينى وبينهم مدة هدنة . ((جموا)) : استراحوا وذهب ما بهم من عناء الحرب وجهدها . ((بَلَّحُوا)) : امتنعوا من الإجابة . ((يشدون)) : يحدون . ((يغم)) : يقتله من غمه .

٤٨٣٤٤) عن عروة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صاف المشركين يوم الخندق وكان يوما شديدا لم يلق المسلمون مثله قط قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وأبو بكر معه جالس وذلك زمان طلع النخل وكانوا يفرحون به فرحا شديدا لأن عيشهم فيه فرفع أبو بكر رأسه فبصر بطلعة وكان أول طلعة رؤيت فقال هكذا بيده طلعة يا رسول الله من الفرح فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم وقال اللهم لا تنزع منا صالح ما أعطيتنا أو صالحا أعطيتنا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٠١٠١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٦/٧ ، رقم ٣٦٨٠٨) .

٤٨٣٤٥) عن عروة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق من رجل يذهب فيأتينا بخبر بنى قريظة فركب الزبير فجاءه بخبرهم ثم عاد فقال ثلاث مرات من يجيئنى بخبرهم فقال الزبير نعم قال جمع النبى صلى الله عليه وسلم للزبير أبويه فقال فداك أبى وأمى وقال للزبير لكل نبى حوارى وحوارى الزبير وابن عمتى (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٦٦٢٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٧/٦ ، رقم ٣٢١٦٧) .

٤٨٣٤٦) عن عروة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى المدينة هو وأبو بكر وعامر بن فهيرة استقبلتهم هدية طلحة إلى أبى بكر فى الطريق فيها ثياب بيض فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر المدينة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٦٣٢٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٤٦/٧ ، رقم ٣٦٦٢١) .

٤٨٣٤٧) عن عروة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقوم من الأعراب كانوا قد أسلموا وكانت الأحزاب قد خربت بلادهم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو لهم باسطا يديه قبل وجهه فقال له أعرابى امدد يا رسول الله فداك أبى وأمى فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه تلقاء وجهه ولم يرفعهما فى السماء (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٩١٧]

أخرجه عبد الرزاق (٢٥١/٢ ، رقم ٣٢٤٩) .

٤٨٣٤٨) عن عروة : أن رسول الله كتب إلى زرعة بن سيف بن ذى يزن بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد من محمد النبى إلى زرعة بن ذى يزن إذا أتاكم رسلى فآمركم بهم خيرا معاذ بن جبل وابن رواحة ومالك بن عبادة وعتبة بن نيَار (ابن منده وابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٣٣١]

أخرجه ابن منده – كما فى أسد الغابة (٥٧١/٣ ، ترجمة ٣٥٥٥ عتبة بن نيار) ، وابن عساكر (١١٠/٢٨) . وزرعة بن سيف بن ذى يزن الحميرى من مشاهير الملوك ، قدم على النبى صلى الله عليه وسلم كتاب ملوك اليمن وملوك حمير مقدمه من تبوك ورسولهم إليه بإسلامهم ، وبعث إليه زرعة بن سيف بن ذى يزن

بإسلامهم ، ولم يفد زرعة على النبي صلى الله عليه وسلم ، انظر : الإصابة (٢/٦٣٤ ، ترجمة ٢٩٧٤) .

ومالك بن عبادة يقال هو أبو موسى الغافقي مالك بن عبادة ، ويقال : مالك بن عبد الله ، صحابي نزل مصر ، انظر : الإصابة (٧/٣٩٢ ، ترجمة ١٠٥٨٧ – ٥/٧٣٣ ، ترجمة ٧٦٥٧) .

ويقال : بل هو مالك بن عبدة الهمداني ، انظر : الإصابة (٥/٧٣٤ ، ترجمة ٧٦٥٨) .

وعتبة بن نِيَار ، صحابي ، لا ذكر له إلا في هذه القصة ، انظر : الإصابة (٤/٤٤٢ ، ترجمة ٥٤٢٠) .

٤٨٣٤٩) عــن عــروة : أن رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم توفيت فخرج رسول الله صــلى الله علــيه وسلم إلى بدر وهي امرأة عثمان فتخلف عثمان وأسامة بن زيد يومئذ فبينا هم يدفنوها إذ سمع عثمان تكبيرا فقال يا أسامة انظر هذا التكبير فإذا زيد بن حارثة على ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدعاء يبشر بقتل أهل بدر من المشركين فقال المنافقون لا والله ما هذا بشيء ما هذا إلا باطل حتى جيء بهم مصفدين مغللين (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢٩٩٩٧]

أخرجه ابن أبي شيبة (٧/٣٥٨ ، رقم ٣٦٦٨٥) .

٤٨٣٥٠) عــن عروة : أن سارقا لم يقطع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في أدنى من مجن وحجفة أو ترس وكل واحد منهما يومئذ ذو ثمن وإن السارق لم يكن يقطع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في الشيء التافه (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٩٤٥]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٤٦٣ ، رقم ١٨٠٣٣) .

ومن غريب الحديث : ((الحجفة)) : تروس تصنع من الجلود .

٤٨٣٥١) عن عروة : أن عبد الله بن أبي بكر كان الذى يختلف بالطعام إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وهما في الغار (ابن أبي شيبة)[كنز العمال ٤٦٣٢٢]

أخرجه ابن أبي شيبة (٧/٣٤٥ ، رقم ٣٦٦١٤) .

٤٨٣٥٢) عن عروة : أن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن جعفر وفي لفظ وجعفر بن الزبير بايعا النبي صلى الله عليه وسلم وهما ابنا سبع سنين وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رآهما تبسم وبسط يده فبايعهما (أبو نعيم ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٢٤١]

أخرجه أبو نعيم في المعرفة (٤/٣٦٦ ، رقم ١٣٥٣) ، وابن عساكر (٢٧/٢٥٧) .

٤٨٣٥٣) عن عروة : أنهم نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فردوا الحكم إلى سعد بن معاذ فحكم فيهم سعد بن معاذ أن يقتل مقاتلتهم وتسبى النساء والذرية وتقسم أموالهــم ، فأخــبرت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لقد حكمت فيهم بحكم الله (ابن أبي شيبة)[كنز العمال ٣٠١١١]

أخرجه ابن أبي شيبة (٧/٣٨٠ ، رقم ٣٦٨٣١) .

٤٨٣٥٤) عــن عــروة قال : أول سيف سل في الإسلام بمكة سيف الزبير بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل فسل سيفه وقال لا ألقى أحدا إلا قتلته فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ سيفه ومسحه ودعا له (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٦٢٣]

أخرجه ابن عساكر (١٨/٣٤٩) .

٤٨٣٥٥) عن عروة قال : أول من أسلم زيد بن حارثة (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٠٧١]

أخرجه ابن عساكر (١٩/٣٥٤) .

٤٨٣٥٦) عن عروة قال : اشترى النبى صلى الله عليه وسلم من أعرابى بعيرا بوسق من تمر فاستنظره النبى صلى الله عليه وسلم إلى أجل مسمى فقال الأعرابى واغدراه فهم به أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا اذهبوا به إلى فلانة امرأة من الأنصار فمروها فلتقضه فقالت ليس عندى إلا تمرا أجود من حقه فقال لتقضه ولتطعمه ففعلت فمر الأعرابى على النبى صلى الله عليه وسلم فقال جزاك الله خيرا فقد قضيت وأطيبت فقال النبى صلى الله عليه وسلم أولئك خيار الناس القاضون المطيبون (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٥٦٠]

أخرجه عبد الرزاق (٣١٧/٨ ، رقم ١٥٣٥٨) .

٤٨٣٥٧) عن عروة قال : توفيت خديجة قبل مخرج النبى صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين أو نحو ذلك وتزوج عائشة قريبا من موت خديجة ولم يتزوج على خديجة حتى ماتت (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٧٧٧٣]

أخرجه عبد الرزاق (٤٩٢/٧ ، رقم ١٤٠٠٣) .

٤٨٣٥٨) أخبرنى الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن أبى الأسود عن عروة قال : ثم غزوة عمرو بن العاص ذات السلاسل من مشارف الشام بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بلى وهم أخوال العاص بن وائل وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن يليهم من قضاعة وأمره عليهم فخاف عمرو من جانبه الذى هو به فبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمده فلما قدم رسول عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمده ندب له المهاجرين فانتدب أبو بكر وعمر فى سراة من المهاجرين وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح ثم أمد بهم عمرو بن العاص وعمرو يومئذ فى سعد الله وتلك الناحية من قضاعة فلما قدم مدد رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين الأولين وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح قال عمرو أنا الأمير وإنما أرسلتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أستمده فأمدنى بكم قال المهاجرون أنت أمير أصحابك وأبو عبيدة أمير المهاجرين فقال عمرو إنما أنتم مدد مددت به فأنا الأمير فلما رأى أبو عبيدة ذلك وكان رجلا حسن الخلق لين الشيمة قال إن آخر ما عهد إلىَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قال إذا قدمت على عمرو فتطاوعا وإنك والله إن عصيتنى لأطيعنك فسلم أبو عبيدة لعمرو بن العاص [كنز العمال ٣٠٢٥٣]

أخرجه ابن عساكر (٢ /٢٤) .

٤٨٣٥٩) عن عروة قال : جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمى أفتلتت نفسها وقد علمت أنها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم . [كنز العمال ١٧٠٥٣]

أخرجه عبد الرزاق (٦٠/٩ ، رقم ١٦٣٤٣) .

٤٨٣٦٠) عن عروة قال : جاءت وليدة لبنى هلال يقال لها بريرة تستعين عائشة فى كتابتها فسامت عائشة بها أهلها فقالوا لا نبيعها إلا ولنا ولاؤها فتركتها وقالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أبوا أن يبيعوها إلا ولهم ولاؤها فقال لا يمنعك ذلك إنما الولاء لمن أعتق فابتاعتها عائشة وأعتقتها فخيرت بريرة فاختارت نفسها فقسم لها النبى صلى الله عليه وسلم شاة فأهدت لعائشة منها فقال النبى صلى الله عليه وسلم هل عندكم من طعام فقالت لا إلا ذا الشاة التى أعطيت بريرة فنظر ساعة ثم قال قد وقعت موقعها هى عليها صدقة ولنا هدية فأكل منها قال عروة ابتاعتها

مكاتبة على ثمان أواق لم تقض من كتابتها شيئا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٩٧٠٦]

أخرجه عبد الرزاق (٢٤٩/٧ ، رقم ١٣٠٠٨) .

٤٨٣٦١) عن عروة بن الزبير قال : جلس عمير بن وهب الجمحى مع صفوان بن أمية بعد مصاب أهل بدر بيسير فى الحجْر وكان عمير شيطانا من شياطين قريش وكان ممن يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ويلقون منه عناء وهم بمكة وكان ابنه وهب بن عمير فى أسارى بدر فذكر أصحاب القليب ومصابهم فقال صفوان والله إنه ليس فى العيش خير بعدهم فقال له عمير صدقت والله لولا دين علىَّ ليس له عندى قضاء وعيال أخشى عليهم الضيعة بعدى لركبت إلى محمد حتى أقتله فإن لى قبله علة ابنى أسير فى أيديهم فاغتنمها صفوان بن أمية فقال فعلىّ دينك أنا أقضيه عنك وعيالك مع عيالى أواسيهم ما بقوا لا يسعهم شىء ويعجز عنهم قال عمير فاكتم على شأنى وشأنك قال أفعل ثم إن عميرا أمر بسيفه فشحذ له وسُمَّ ثم انطلق حتى قدم المدينة فبينا عمر بن الخطاب فى نفر من المسلمين فى المسجد يتحدثون عن يوم بدر ويذكرون ما أكرمهم الله به وما أراهم من عدوهم إذ نظر عمر إلى عمير بن وهب حين أناخ بعيره على باب المسجد متوشحا السيف فقال هذا الكلب عدو الله قد جاء متوشحا سيفه فدخل عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره خبره قال فأدخله على فأقبل عمر حتى أخذ بحمالة سيفه فى عنقه فلببه بها وقال لرجال ممن كان معه من الأنصار ادخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسوا عنده واحذروا هذا الخبيث عليه فإنه غير مأمون ثم دخل به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر آخذ بحمالة سيفه فى عنقه قال أرسله يا عمر ادن يا عمير فدنا ثم قال أنعموا صباحا وكانت تحية أهل الجاهلية بينهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أكرمنا الله تحية خيرا من تحيتك يا عمير بالسلام تحية أهل الجنة قال أما والله إن كنت يا محمد لحديث عهد بها قال ما جاء بك يا عمير قال جئت لهذا الأسير الذى فى أيديكم فأحسنوا فيه قال فما بال السيف فى عنقك قال قبحها الله من سيوف وهل أغنت شيئا قال اصدقنى ما الذى جئت له قال ما جئت إلا لذلك فقال بل قعدت أنت وصفوان بن أمية فى الحجر فذكرتما أصحاب القليب من قريش ثم قلت لولا دين علىّ وعيالى خرجت حتى أقتل محمدا فتحمل لك صفوان بدينك وعيالك على أن تقتلنى له والله حائل بينى وبينك فقال عمير أشهد أنك رسول الله قد كنا يا رسول الله نكذبك بما كنت تأتينا من خبر السماء وما يتزل عليك من الوحى وهذا أمر لم يحضره إلا أنا وصفوان فوالله إنى لأعلم ما أتاك به إلا الله فالحمد لله الذى هدانى للإسلام وساقنى هذا المساق ثم تشهد شهادة الحق فقال رسول الله فقهوا أخاكم فى دينه وأقرئوه وعلموه القرآن وأطلقوا له أسيره ففعلوا ثم قال يا رسول الله إنى كنت جاهدا فى إطفاء نور الله شديد الأذى لمن كان على دين الله وإنى أحب أن تأذن فأقدم مكة فأدعوهم إلى الله وإلى الإسلام لعل الله أن يهديهم وإلا آذيتهم فى دينهم كما كنت أوذى أصحابك فى دينهم فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلحق بمكة وكان صفوان حين خرج عمير بن وهب يقول لقريش أبشروا بوقعة تأتيكم الآن فى أيام تنسيكم وقعة بدر وكان صفوان يسأل عنه الركبان حتى قدم راكب فأخبره بإسلامه فحلف

أن لا يكـــلمه أبـــداً ولا ينفعه بنفع أبدا فلما قدم عمير مكة أقام بها يدعو إلى الإسلام ويؤذى من خالفه أذى شديدا فأسلم على يديه أناس كثير (إسحاق ، وابن جرير) [كنز العمال ٣٧٤٥٦]

أخرجه ابن إسحاق – كما فى سيرة ابن هشام (٢١٢/٣) ، وابن جرير فى تهذيب الآثار (٧٧/٤ ، رقم ١٣٧٨) . وأخرجه أيضا : ابن جرير فى تاريخه (٤٤/٢) .

٤٨٣٦٢) عـــن عروة قال : خرج النبى صلى الله عليه وسلم يوما وأبو بكر يصلى بالناس فذهب أبو بكر ينكص فأشار إليه صلى الله عليه وسلم أن يصلى كما هو فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فجلـــس إلى جنبه فكان الناس يصلون بصلاة أبى بكر وكان أبو بكر يصلى بصلاة النبى صلى الله عليه وسلم والنبى صلى الله عليه وسلم جالس (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٠٧١]

أخرجه عبد الرزاق (٤٥٩/٢ ، رقم ٤٠٧٦) .

٤٨٣٦٣) حدثـــنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحديـــبية وكانت الحديبية فى شوال فخرج حتى إذا كان بعسفان لقيه رجل من بنى كعب فقال يا رسول الله إنا تركنا قريشًا وقد جمعت لك أحابيشها تطعمها الخزير يريدون أن يصدوك عن البيت فخـــرج رســـول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا تبرز من عسفان لقيهم خالد بن الوليد طليعة لقريش فاستقبلهم على الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلم ههنا فأخذ بين سروعتين يعنى بين شجرتين ومال عن سنن الطريق حتى نزل الغميم فلما نزل الغميم خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن قريشا قد جمعت لكم أحابيشها تطعمها الخزير يريدون أن يصـــدونا عـــن البيـــت فأشيروا علىَّ بما ترون أن تعمدوا إلى الرأس يعنى أهل مكة أم تريدون أن تعمـــدوا إلى الذين أعانوهم فتخالفوهم إلى نسائهم وصبيانهم فإن جلسوا جلسوا موتورين مهزومين فـــإن طلبوا طلبونا طلبا مقدرا متداريا ضعيفا فأخزاهم الله فقال أبو بكر يا رسول الله إن تعمد إلى الـــرأس فإن الله معينك وإن الله ناصرك وإن الله مظهرك قال المقداد بن الأسود وهو فى رحله إنا يا رســـول الله لا نقـــول لك كما قالت بنو إسرائيل لنبيها اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكم مقاتلون فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا غشى الحرم ودخل أنصابه بركت ناقته الجدعاء فقالوا خلأت فقال والله ما خلأت وما الخلأ بعادها ولكـــن حبســـها حابس الفيل عن مكة لا تدعونى قريش إلى تعظيم المحارم فيسبقونى إليه هلم ههنا لأصـــحابه فأخذ ذات اليمين فى ثنية تدعى ذات الحنظل حتى هبط على الحديبية فلما نزل استسقى الناس من البئر فنزفت ولم تقم بهم فشكوا ذلك إليه فأعطاهم سهما من كنانته فقال اغرزوه فى البئر فغـــرزوه فى البئر فجاشت وطما ماؤها حتى ضرب الناس بعطن فلما سمعت به قريش أرسلوا إليه أخـــا بنى حليس وهم من قوم يعظمون الهدى فقال ابعثوا الهدى فلما رأى الهدى لم يكلمهم كلمة وانصـــرف من مكانه إلى قريش فقال يا قوم القلائد والبدن والهدى فحذرهم وعظم عليهم فسبوه وتجهمـــوه وقال إنما أنت أعرابى جلف لا نعجب منك ولكنا نعجب من أنفسنا إذ أرسلناك اجلس ثم قالوا لعروة بن مسعود انطلق إلى محمد ولا تؤتين من ورائك فخرج عروة حتى أتاه فقال يا محمد ما رأيت رجلاً من العرب سار إلى مثل ما سرت إليه سرت بأوباش الناس إلى عترتك وبيضتك التى تفلقـــت عنك لتبيد خضراءها تعلم أنى قد جئتك من عند كعب بن لؤى وعامر بن لؤى قد لبسوا

جلـود النمور عند العوذ المطافيل يقسمون بالله لا تعرض لهم خطة إلا عرضوا لك أمر منها فقال رسـول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نأت لقتال ولكنا أردنا أن نقضى عمرتنا وننحر هدينا فهل لـك أن تأتى قومك فإنهم أهل قتب وإن الحرب قد أخافتهم وإنه لا خير لهم أن تأكل الحرب منهم إلا مـا قـد أكلت فيخلون بينى وبين البيت فنقضى عمرتنا وننحر هدينا ويجعلون بينى وبينهم مدة تـزيل فـيها نساؤهم ويأمن فيها سربهم ويجعلون بينى وبين الناس فإنى والله لأقاتلن على هذا الأمر الأحمـر والأسـود حـتى يظهرنى الله أو تنفرد سالفتى فإن أصابنى الناس فذاك الذى يريدون وإن أظهـرنى الله علـيهم اختاروا إما قاتلوا معدين وإما دخلوا فى السلم وافرين قال فخرج عروة إلى قـريش فقال تعلمن والله ما على الأرض قوم أحب إلى منكم إنكم لإخوانى وأحب الناس إلى ولقد استنصـرت لكـم الـناس فى المجامع فلما لم ينصروكم أتيتكم بأهلى حتى نزلت معكم إرادة أن أواسـيكم والله ما أحب الحياة بعدكم تعلمن أن الرجل قد عرض نَصَفًا فاقبلوه تعلمن أنى قدمت عـلى الملوك ورأيت العظماء وأقسم بالله ما رأيت ملكا ولا عظيما أعظم فى أصحابه منه لن يتكلم معـه رجل حتى يستأذنه فإن هو أذن تكلم وإن لم يأذن له سكت ثم إنه ليتوضأ فيبتدرون وضوءه ويصـبونه عـلى رءوسهم يتخذونه حنانا فلما سمعوا مقالته أرسلوا إليه سهيل بن عمرو ومكرز بن حفص فقالوا انطلقوا إلى محمد فإن أعطاكم ما ذكر عروة فقاضياه على أن يرجع عامه هذا عنا ولا يخلـص إلى البيـت حتى يسمع من يسمع بمسيره من العرب أنا قد صددناه فخرج سهيل ومكرز حـتى أتـياه وذكرا ذلك له فأعطاهما الذى سألا فقال اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم قالوا والله لا نكتـب هـذا أبدا قال فكيف قالوا : نكتب باسمك اللهم قال وهذه فاكتبوها قال اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا والله ما نختلف إلا فى هذا فقال ما أكتب فقالوا إن شئت فاكتب محمد بن عبد الله قال وهذه حسنة فاكتبوها فكتبوها وكان فى شرطهم أن بيننا للعيبة المكفوفة وأنه لا أغـلال ولا أسـلال قال أبو أسامة الأغلال الدروع والأسلال السيوف ويعنى بالعيبة المكفوفة أصـحابه بكفهـم عـنهم وإنـه من أتاكم منا رددتموه علينا ومن أتانا منكم لم نرده عليكم فقال رسـول الله صلى الله عليه وسلم ومن دخل معى فله مثل شرطى فقالت قريش من دخل معنا فهو مـنا له مثل شرطنا فقالت بنو كعب نحن معك يا رسول الله وقالت بنو بكر نحن مع قريش فبينا هم فى الكـتاب إذ جـاء أبو جندل يرسف فى القيود فقال المسلمون هذا أبو جندل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لى وقال سهيل هو لى وقال سهيل اقرأ الكتاب فإذا هو لسهيل فقال أبو جندل يـا رسول الله يا معشر المسلمين أرد إلى المشركين فقال عمر يا أبا جندل هذا السيف فإنما هو رجل ورجل فقال سهيل أعنت على يا عمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسهيل هبه لى فقال لا قال فأجره لى قال لا قال مكرز وقد أجرته لك يا محمد . فلم يبح (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٠١٥٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٣٨١ ، رقم ٣٦٨٣٩) .

ومـن غريـب الحديث : ((تنفرد سالفتى السالفة)) : صفحة العنق كنى بذلك عن القتل أو يريد حتى أقـتل منفردًا وقيل أقاتل منفردا . ((مُعَدِّين)) : مستعدين . ((فأجره)) : أى اجعله فى جاورك فلا يمسه أحد بسوء . ويـروى ((فأجـزه – أجزته لك)) أى تجاوز عنه واستثنه من الصلح . ويؤيد الرواية الأولى بالراء ((فأجره – أجرته لـك)) قوله قبلها ((هبه لى)) فإنها بمعنى ((أجزه)) ، مع ما ذكر فى كتب السيرة أن أبا جندل رجع إلى مكة فى جوار

مكرز ، فكف عنه أبوه سهيل . انظر : عيون الأثر (١٢٩/٢) ، سبل الهدى (٥٥/٥) .

٤٨٣٦٤) عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير وفاطمة بنت المنذر بن الزبير أنهما قالا : **خرجت أسماء بنت أبي بكر حين هاجرت وهى حبلى بعبد الله بن الزبير فقدمت قباء فنفست بعبد الله بقباء ثم خرجت به حين نفست إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحنكه فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه فى حجره ثم دعا له بتمرة قال فقالت عائشة فمكثنا ساعة نلتمسها فلم نجدها ثم مضغها ثم بزقها فى فيه فإن أول شىء دخل بطنه لريق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أسماء ثم مسحه وصلى عليه وسماه عبد الله ثم جاءه بعد وهو ابن سبع سنين أو ثمان ليبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره بذلك الزبير فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه مقبلا إليه ثم بايعه** (ابن عساكر) **[كنز العمال ٣٧٢٤٢]**

أخرجه ابن عساكر (١٥٣/٢٨) .

٤٨٣٦٥) عن عروة قال : **دخلت خولة ابنة حكيم امرأة عثمان بن مظعون على عائشة وهى باذة الهيئة فسألتها ما شأنك فقالت زوجى يقوم الليل ويصوم النهار فدخل النبى صلى الله عليه وسلم على عائشة فذكرت ذلك له فلقى النبى صلى الله عليه وسلم عثمان فقال إن الرهبانية لم تكتب علينا أفما لك فىَّ أسوة حسنة فوالله إن أخشاكم لله وأحفظكم لحدوده أنا** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٤٥٨٨٧]**

أخرجه عبد الرزاق (١٥٠/٧ ، رقم ١٢٥٩١) .

ومن غريب الحديث : ((باذَّة)) : رثة .

٤٨٣٦٦) حدثنى محمد بن عبد الله عن الزهرى عن عروة ومحمد بن صالح عن عاصم بن [عمر] [وابن] رومان قالوا : **دعا عتبة يوم بدر إلى المبارزة ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى العريش وأصحابه على صفوفهم فاضطجع فغشيه نوم غلبه وقال لا تقاتلوا حتى أؤذنكم وإن كبسوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم قال أبو بكر يا رسول الله قد دنا القوم وقد نالوا منا فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أراه الله إياهم فى منامه قليلا وقلل بعضهم فى أعين بعض ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يناشد ربه ما وعده من النصر ويقول اللهم إن تظهر علىّ هذه العصابة يظهر الشرك ولا يقم لك دين وأبو بكر يقول والله لينصرك الله وليبيض وجهك وقال ابن رواحة يا رسول الله إنى أشير عليك ورسول الله صلى الله عليه وسلم أعظم وأعلم بالأمر أن يشار عليه إن الله أجل وأعظم من أن ينشد وعده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن رواحة ألا لينشد الله وعده إن الله لا يخلف الميعاد وأقبل عتبة يعمد إلى القتال قال خفاف بن إيماء فرأيت أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر وقد تصاف الناس وتزاحفوا لا يسلون السيوف وقد انتضوا القسى وقد تترس بعضهم عن بعض بصفوف متقاربة لا فرج بينهما والآخرون قد سلوا السيوف حين طلعوا فعجبت من ذلك فسألت بعد ذلك رجلا من المهاجرين فقال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا نسل السيوف حتى يغشونا فدنا الناس بعضهم من بعض فخرج عتبة وشيبة والوليد حتى فصلوا من الصف ثم دعوا إلى المبارزة فخرج إليهم فتيان ثلاثة من الأنصار وهم بنو عفراء معاذ ومعوذ وعوف بنو الحارث فاستحيا رسول الله**

صلى الله عليه وسلم من ذلك وكره أن يكون أول قتال لقى المسلمون فيه المشركين فى الأنصار فأحب أن تكون الشوكة لبنى عمه وقومه فأمرهم فرجعوا إلى مصافهم وقال لهم خيرا ثم نادى مناد المشركين يا محمد أخرج إلينا الأكفاء من قومك فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بنى هاشم قوموا فقاتلوا لحقكم الذى بعث الله به نبيكم إذ جاءوا بباطلهم ليطفئوا نور الله فقام حمزة بن عبد المطلب وعلى بن أبى طالب وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف فمشوا إليهم فقال لعتبة تكلموا لنعرفكم وكان عليهم البيض فأنكروهم فإن كنتم أكفاء قاتلناكم فقال حمزة بن عبد المطلب أنا حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله قال عتبة كفؤ كريم ثم قال عتبة وأنا أسد الحلفاء مَن هذان معك قال على بن أبى طالب وعبيدة بن الحارث قال كفؤان كريمان ثم قال عتبة لابنه قم يا وليد فقام الوليد وقام إليه علىٌّ وكان أصغر النفر فاختلفا ضربتين فقتله علىٌّ ثم قام عتبة وقام إليه حمزة فاختلفا ضربتين فقتله حمزة ثم قام شيبة وقام إليه عبيدة بن الحارث وهو يومئذ أسن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب شيبة رجل عبيدة بذباب السيف فأصاب عضلة ساقه فقطعها وكر حمزة وعلىٌّ على شيبة فقتلاه واحتملا عبيدة فحازاه إلى من الصف ومخ ساقه يسيل فقال عبيدة يا رسول الله ألست شهيدا قال بلى قال أما والله لو كان أبو طالب حيا لعلم أنا أحق بما قال منه حين يقول :

كذبتم وبيت الله يبزى محمد ... ولما نطاعن دونه ونناضل

ونسلمه حتى نصرع دونه ... ونذهل عن أبنائنا والحلائل

ونزلت هذه الآية {هذان خصمان اختصموا فى ربهم} حمزة أسن من النبى صلى الله عليه وسلم بأربع سنين والعباس أسن من النبى صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين قالوا وكان عتبة بن ربيعة حين دعا إلى البراز قام إليه أبو حذيفة يبارزه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس فلما قام إليه النفر أعلى أبو حذيفة على أبيه فضربه (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٩٩٩٣]

أخرجه ابن عساكر (٢٥٨/٣٨) . وأبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى العبشمى ، كان من السابقين إلى الإسلام وهاجر الهجرتين وصلى إلى القبلتين ، أسلم بعد ثلاثة وأربعين إنسانا ، شهد بدرا ، وقتل أباه ، استشهد يوم اليمامة وهو ابن ست وخمسين سنة ، رضى الله عنه ، انظر : الإصابة (٨٧/٧ ، ترجمة ٩٧٤٨) .

٤٨٣٦٧) عن عروة قال : رد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد نفرا من الصحابة استصغرهم فلم يشهدوا القتال منهم عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو يومئذ ابن أربع عشرة سنة وأسامة بن زيد والبراء بن عازب وعُرَابَة بن أوس ورجل من بنى حارثة وزيد بن أرقم وزيد بن ثابت ورافع قال فتطاول له رافع وأذن له فسار معهم وخلف بعضهم فجعلوا حرسا للذرارى والنساء بالمدينة [كنز العمال ٣٠٠٦٣]

أخرجه عساكر (٢٦٤/١٩) . رافع هو ابن خديج استصغر يوم بدر وأجازه صلى الله عليه وسلم يوم أحد ، وقد تقدم له مسند . وعُرَابَة بن أوس بن قيظى بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث الأوسى ثم الحارثى ، صحابى ، من الأجواد ، انظر : الإصابة (٤٨١/٤ ، ترجمة ٥٥٠٢) .

٤٨٣٦٨) عن عروة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيد بن عمرو بن نفيل فقال

يبعث يوم القيامة أمة وحده بيني وبين عيسى ابن مريم (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٨٦١]
أخرجه ابن عساكر (١٩/٥١١) .

٤٨٣٦٩) عن عروة قال : صلى النبى صلى الله عليه وسلم قاعدا يؤم الناس فقام الناس خلفه فأخلف يده إليهم يومئ بها أن اجلسوا قال عروة وبلغنى أنه لا ينبغى ذلك لأحد غير النبى صلى الله عليه وسلم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٠٦٨]
أخرجه عبد الرزاق (٢/٤٦٠ ، رقم ٤٠٨٠) .

٤٨٣٧٠) عن عروة : فى نزول النبى صلى الله عليه وسلم بالحديبية قال وفزعت قريش لنزوله عليهم وأحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبعث إليهم رجلا من أصحابه فدعا عمر بن الخطاب ليبعثه إليهم فقال يا رسول الله إنى لا آمنهم وليس أحد بمكة من بنى كعب يغضب لى إن أوذيت فأرسل عثمان فإن عشيرته فيها وإنه يبلغ لك ما أردت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان فأرسله إلى قريش وقال أخبرهم أنا لم نأت لقتال وإنما جئنا عمارا وادعهم إلى الإسلام وأمره أن يأتى رجالا بمكة من المؤمنين ونساء مؤمنات فيدخل عليهم ويبشرهم بالفتح ويخبرهم أن الله يوشك أن يظهر دينه بمكة حتى لا يستخفى فيها بالإيمان تثبيتا يثبتهم قال فانطلق عثمان فمر على قريش ببلدح فقالت قريش أين قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم لأدعوكم إلى الله وإلى الإسلام ويخبركم أنا لم نأت لقتال أحد وإنما جئنا عمارا فدعاهم عثمان كما أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا قد سمعنا ما تقول فانفذ لحاجتك وقام إليه أبان بن سعيد بن العاص فرحب به وأسرج فرسه فحمل عثمان على الفرس فأجاره وردفه أبان حتى جاء مكة ثم إن قريشا بعثوا بديل بن ورقاء الخزاعى وأخا بنى كنانة ثم جاء عروة بن مسعود الثقفى فذكر الحديث بما قالوا وقيل لهم ورجع عروة إلى قريش وقال إنما جاء الرجل وأصحابه عمارا فخلوا بينه وبين البيت فليطوفوا فشتموه ثم بعثت قريش سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى ومكرز بن حفص ليصلحوا عليهم فكلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوه إلى الصلح والموادعة فلما لان بعضهم لبعض وهم على ذلك لم يستقم لهم ما يدعون إليه من الصلح وقد أمر بعضهم بعضا وتزاوروا ، فبينا هم كذلك وطوائف المسلمين فى المشركين لا يخاف بعضهم بعضا ينتظرون الصلح والهدنة إذ رمى رجل من أحد الفريقين رجلاً من الفريق الآخر فكانت معركة وتراموا بالنبل والحجارة وصاح الفريقان كلاهما وارتهن كل واحد من الفريقين من فيهم فارتهن المسلمون سهيل بن عمرو ومن أتاهم من المشركين وارتهن المشركون عثمان بن عفان ومن كان أتاهم من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البيعة ونادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إن روح القدس قد نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره بالبيعة فاخرجوا على اسم الله فبايعوا فثار المسلمون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو تحت الشجرة فبايعوه على أن لا يفروا أبدا فرغبهم الله فأرسلوا من كانوا قد ارتهنوا ودعوا إلى الموادعة والصلح وذكر الحديث فى كيفية الصلح والتحلل من العمرة قال وقال المسلمون وهم بالحديبية قبل أن يرجع عثمان خلص عثمان من بيننا إلى البيت فطاف به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أظنه طاف بالبيت ونحن محصورون قالوا وما يمنعه يا رسول الله وقد خلص قال ذاك ظنى به أنه لا يطوف بالكعبة حتى يطوف معنا فرجع إليهم عثمان فقال المسلمون اشتفيت يا أبا عبد الله من الطواف فقال

عثمان بئس ما ظننتم بي فوالذى نفسي بيده لو مكثت بها مقيما سنة ورسول الله صلى الله عليه وسلم مقيم بالحديبية ما طفت بها حتى يطوف بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد دعتنى قريش إلى الطواف بالبيت فأبيت فقال المسلمون رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أعلمنا به وأحسننا ظنا [كنز العمال ٣٠١٥٢]

أخرجه : ابن عساكر (٧٦/٣٩) . وبلدح : اسم موضع بالحجاز قرب مكة .

٤٨٣٧١) عن عروة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة الحرب خدعة (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ١١٤٠٠]

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٩/٧ ، رقم ٣٦٨٢٧) .

٤٨٣٧٢) عن عروة : قتل يوم مؤتة زيد بن حارثة (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٠٧٢]

أخرجه ابن عساكر (٣٧٢/١٩) .

٤٨٣٧٣)عن عروة قال : قدم سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل من الشام بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب له بسهمه قال وأجرى يا رسول الله قال وأجرك (ابن عائذ ، وابن عساكر عن الزهرى مثله ، وابن عساكر عن موسى بن عقبة مثله ، وابن عساكر عن ابن إسحاق مثله) [كنز العمال ٢٩٩٩٥]

حديث الزهرى : أخرجه ابن عساكر (٦٤/٢١) .

حديث ابن عقبة : أخرجه ابن عساكر (٦٣/٢١) .

حديث ابن إسحاق : أخرجه ابن عساكر (٦٤/٢١) .

٤٨٣٧٤) عن عروة قال : قدم سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل من الشام بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب له بسهمه قال وأجرى بذلك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وأجرك (أبو نعيم فى المعرفة) [كنز العمال ٢٩٩٩٤]

٤٨٣٧٥)عن عروة قال : قدم طلحة بن عبيد الله من الشام بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سهمه فقال نعم لك سهمك فضرب له بسهمه قال وأجرى يا رسول الله قال وأجرك (ابن عائذ ، وابن عساكر عن ابن شهاب مثله وعن موسى بن عقبة مثله وعن ابن إسحاق مثله) [كنز العمال ٢٩٩٩٦]

حديث ابن شهاب : أخرجه ابن عساكر (٦٧/٢٥) .

حديث موسى : أخرجه ابن عساكر (٦٧/٢٥) .

حديث محمد بن إسحاق : أخرجه ابن عساكر (٦٧/٢٥) .

٤٨٣٧٦) عن عروة قال : قطع النبى صلى الله عليه وسلم يد سارق فى مجن والمجن يومئذ ذو ثمن (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٩٤٦]

أخرجه عبد الرزاق (٢٣٥/١٠ ، رقم ١٨٩٦٠) .

٤٨٣٧٧)عن عروة قال : كان أسامة بن زيد قد تجهز للغزو وخرج ثقله إلى الجرف فأقام تلك الأيام لوجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمّره رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيش

عامتهم المهاجرون فيهم عمر بن الخطاب أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغير على أهل مؤتة وعلى جانب فلسطين حيث أصيب زيد بن حارثة فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الجذع واجتمع المسلمون يسلمون عليه ويدعون له بالعافية فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد فقال اغد على بركة الله والنصر والعافية ثم اغز حيث أمرتك أن تغير قال أسامة بأبى أنت قد أصبحت مفيقا وأرجو أن يكون الله قد شفاك فائذن لى أن أمكث حتى يشفيك الله فإنى إن خرجت على هذه الحالة خرجت وفى قلبى قرحة من شأنك وأكره أن أسأل عنك الناس فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يراجعه وقام فدخل بيت عائشة (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٢٦٥]

أخرجه ابن عساكر (٦٤/٨) .

ومن غريب الحديث : ((ثقله)) : متاع الجيش . ((الجرف)) : موضع على ثلاثة أميال من المدينة .

٤٨٣٧٨) عن عروة بن الزبير قال : كان أول من جهر بالقراءة بمكة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٢٢٢]

أخرجه ابن عساكر (٧٥/٣٣) .

٤٨٣٧٩) عن عروة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى أحدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٨١٨٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٦٩/٧ ، رقم ٣٦٧٧٣) .

٤٨٣٨٠) عن عروة قال : كان على الزبير ريطة صفراء معتجرا بها يوم بدر فقال النبى صلى الله عليه وسلم إن الملائكة نزلت على سيماء الزبير عليهم عمائم صفر قد أرخوها على ظهورهم وكان على الزبير عمامة صفراء (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٦٢٧]

أخرجه ابن عساكر (٣٥٤/١٨) .

ومن غريب الحديث : ((ريطة)) : هى الملاءة كلها نسج واحد وقطعة واحدة.

٤٨٣٨١) عن عروة قال : كان على باب عائشة ستر فيه تصاوير فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا عائشة أخرى هذا فإنى إذا رأيته ذكرت الدنيا (ابن عساكر) [كنز العمال ١٨٦٠٤]

أخرجه ابن عساكر (٣٩٢/٣٦) .

٤٨٣٨٢) عن عروة قال : كان فى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له مسعود وكان نماما فلما كان يوم الخندق بعث أهل قريظة إلى أبى سفيان أن ابعث إلينا رجالا يكونون فى آطامنا حتى نقاتل محمدا مما يلى المدينة وتقاتل أنت مما يلى الخندق فشق ذلك على النبى صلى الله عليه وسلم أن يقاتل فى وجهين فقال لمسعود يا مسعود نحن بعثنا إلى بنى قريظة أن يرسلوا إلى أبى سفيان فيرسل إليهم رجالا فإذا أتوهم قتلوهم قال فما عدا أن سمع ذلك من النبى صلى الله عليه وسلم فما تمالك حتى أتى أبا سفيان فأخبره فقال صدق والله محمد ما كذب قط ولم يبعث إليهم أحدا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١١٤٠٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٧/٧ ، رقم ٣٦٨١٠) .

٤٨٣٨٣) عن عروة قال : كان يقال أزهد الناس فى العالم أهله (ابن عساكر ، وابن عائذ) [كنز العمال ٤٤٤٠٢]

أخرجه ابن عساكر (٥٧/٤٠) .

٤٨٣٨٤) عـــن عروة قال : لقد بات أبو أيوب ليلة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بصـــفية بنت حيى قائما قريبا من قبته آخذا بقائم السيف حتى أصبح فلما خرج رسول الله صـــلى الله علـــيه وسلم بكرة كبر أبو أيوب حين أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خـــرج فســـأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا أبا أيوب قال لم أرقد ليلتى هذه يا رســـول الله فقـــال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يا أبا أيوب قال لما دخلت بهذه المرأة ذكـــرت أنـــك قتلـــت أباها وأخاها وزوجها وعامة عشيرتها فخفت لعمرو الله أن تغتالك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له معروفا [كنز العمال ٣٧٨٠٨]

أخرجه ابن عساكر (٤٦/١٦) .

٤٨٣٨٥) عـــن عـــروة قال : لم يكن مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر غير فرسين أحدهما عليه الزبير (ابن سعد ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٦٢٥]

أخرجه ابن سعد (١٠٣/٣) ، وابن عساكر (٣٥٢/١٨) .

٤٨٣٨٦) عـــن عروة قال : لما دخلت الكندية على النبى صلى الله عليه وسلم قالت أعوذ بالله منك فقال لها عذت بأمر عظيم الحقى بأهلك (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٧٨٢٥]

أخرجه عبد الرزاق (٤٨٨/٧ ، رقم ١٣٩٩٥) .

٤٨٣٨٧)عن عروة قال : لما فتح الله خيبر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل من قتل مـــنهم أهـــدت زينـــب بنت الحارث اليهودية وهى بنت أخى مرحب شاة مصلية وسمته فيها وأكـــثرت فى الكتف والذراع حين أخبرت أنهما أحب أعضاء الشاة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه بشر بن البراء بن معرور أخو بنى ســـلمة قدمـــت إلى رســـول الله صلى الله عليه وسلم فتناول الكتف والذراع فانتهس منهما وتناول بشر عظما آخر فانتهس منه فلما أدغم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فى فيه أدغم بشر ما فى فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا أيديكم فإن كتف الشاة تخبرنى أن قد بغيت فيها فقال بشر بن البراء والذى أكرمك لقد وجدت ذلك فى أكلتى التى أكلت وإن منعنى أن ألفظها إلا أنى كرهت أن أنغصك طعامك فلما أكلت ما فى فيك لم أرغب بنفسى عن نفسك ورجوت أن لا تكون أدغمتها وفيها بغى فلم يقم بشر من مكانه حتى عاد لونه كالطيلسان وماطلـــه وجعه حتى كان ما يتحول إلا ما حول وبقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث سنين حتى كان وجعه الذى مات فيه (الطبرانى ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٨٨٤٩]

أخـــرجه الطبرانى (٣٥/٢ ، رقم ١٢٠٤) ، قال الهيثمى (١٥٤/٦) : ((فيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن)) .

ومن غريب الحديث : ((مصلية)) : مشوية . ((أدغم)) : بلع وأدخل فى جوفه .

٤٨٣٨٨) عـــن عـــروة قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة على الأنصار مهاجـــره إليها وجه الأنصار حلفاء ممن حولهم من قبائل العرب وبينهم عهد وعقد على من نصرهم وعلى من قاتلهم من قبائل العرب فأخبروه بذلك وأمرهم رسول الله صلى الله عليه وســـلم أن يـــبرءوا إليهم من حلفهم وأن يؤذنوهم بحرب ففعلوا فبعث رسول الله صلى الله

عليه وسلم سرايا إلى من قرب منهم أو استناء عنه فيما بينه وبين مكة إلى ما بينهم وبين مؤتة من حسمى جذام فبعث بضعا وعشرين سرية منها الرجل يبعثه وأكثر من ذلك إلى ما بعث من سرية زيد بن حارثة بمؤتة فى ستة آلاف (ابن عائذ ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٢٦٣]

أخرجه ابن عساكر (١٩/٣٥٩) .

٤٨٣٨٩) عن ابن إسحاق عن يزيد بن رومان عن عروة وعبد الله بن كعب بن مالك الأنصارى قالا : لما كان يوم الخندق خرج عمرو بن عبد ود معلما ليرى مشهده فلما وقف وخيله قال له على يا عمرو إنك قد كنت تعاهد الله لقريش أن لا يدعوك رجل إلى خلتين إلا اخترت إحداهما قال أجل قال فإنى أدعوك إلى الله وإلى رسوله وإلى الإسلام قال لا حاجة لى فى ذلك قال فإنى أدعوك إلى المبارزة قال له يا ابن أخى فوالله ما أحب أن أقتلك قال على ولكنى أحب والله أن أقتلك فحمى عمرو عند ذلك فأقبل إلى على فتنازلا فتجاولا فقتله على (ابن جرير) [كنز العمال ٣٠١٠٠]

أخرجه ابن جرير فى تاريخه (٢/٩٤) .

٤٨٣٩٠) عن عروة قال : لما كان يوم فتح مكة قسم النبى صلى الله عليه وسلم بين الناس قسما فقال العباس بن مرداس

أتجعل نهبى ونهب العبيـ ... ـد بين عيينة والأقرع

وما كان حصن ولا حابس ... يفوقان مرداس فى مجمع

وقد كنت فى الحرب ذا تدرأ ... فلم أعط شيئا ولم أمنع

وما كنت دون امرىء منهما ... ومن تضع اليوم لا يرفع

فقال النبى صلى الله عليه وسلم اذهب يا بلال فاقطع لسانه فذهب بلال فجعل يقول : يا معشر المسلمين أيقطع لسانى بعد الإسلام يا رسول الله لا أعود أبدا فلما رأى بلال جزعه قال إنه لم يأمرنى أن أقطع لسانك أمرنى أن أكسوك وأعطيك شيئا (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٠١٨٦]

أخرجه ابن عساكر (٢٦/٤١٣) .

٤٨٣٩١) عن عروة قال : نزل جبريل يوم بدر على سيماء الزبير وهو معتجر بعمامة صفراء [كنز العمال ٣٦٦٢٦]

أخرجه ابن عساكر (١٨/٣٥٣) .

٤٨٣٩٢) عن عروة والزهرى قالا : وممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أَنَسَة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (أبو نعيم ، وعبد الرزاق)

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢/٤٥٧ ، رقم ٧٩٧) .

٤٨٣٩٣) عن عروة قال لم يهاجر أحد من المهاجرين معه أمه إلا الزبير (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٦٢٤]

أخرجه ابن عساكر (١٨/٣٥٢) .

مراسيل عطاء بن أبى رباح وآثاره

عطاء بن أبى رباح أسلم القرشي مولاهم المكى ، من الوسطى من التابعين ، أخرج له الجماعة ، وذكره الذهبى فى الحفاظ وقال : ((مفتى أهل مكة ومحدثهم القدوة العلم ... ومناقب عطاء فى العلم والزهد والتأله كثيرة)) ، وقال أيضا : ((أحد الأعلام)) . قال الحافظ : ((ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال ، وقيل : إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه)) ، قلت : وهو المقصود بقولهم ((عطاء)) على الإطلاق دون أن ينسبوه ، فإذا أرادوا غيره نسبوه فقالوا : ((عطاء بن يسار)) ، ونحوه ، توفى عطاء (١١٤ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (٦٩/٢٠ ، ترجمة ٣٩٣٣) ، الكاشف (٢١/٢ ، ترجمة ٣٧٩٧) ، تذكرة الحفاظ (٩٨/١ ، ترجمة ٩٠) ، تهذيب التهذيب (١٧٩/٧ ، ترجمة ٣٨٣) ، تقريب التهذيب (ص ٣٩١ ، ترجمة ٤٥٩١) .

٤٨٣٩٤) عن ابن جريج قال قال لى عطاء : أتت امرأة نبى الله صلى الله عليه وسلم فقالت إنى أبغض زوجي وأحب فراقه قال فتردين إليه حديقته التى أصدقك وكان أصدقها حديقة فقالت نعم وزيادة من مالى فقال النبى صلى الله عليه وسلم أما زيادة من مالك فلا ولكن الحديقة فقالت نعم فقضى بذلك النبى صلى الله عليه وسلم على الرجل فأخبر بقضاء النبى صلى الله عليه وسلم فقال قد قبلت قضاء النبى صلى الله عليه وسلم (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٢٧٩]

أخرجه عبد الرزاق (٥٠٢/٦ ، رقم ١١٨٤٢) .

٤٨٣٩٥) عن ابن جريج عن عطاء قال : أتى النبى صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه فقال يا نبى الله إن أصحابك لأصحابك الأولين سبقونا بالأعمال فقال ألا أخبركم بشىء تصنعونه بعد المكتوبات تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم قالوا بلى يا نبى الله فأمرهم أن يكبروا أربعا وثلاثين ويسبحوا ثلاثا وثلاثين ويحمدوا ثلاثا وثلاثين ثم أخبرنا عند ذلك رجل قال فجاءه المساكين فقالوا يا نبى الله غلبنا أولو الدُّثْر على الأجر فَأْمُرْنا أن نعمل عملا ندرك به أعمالهم فأخبرهم بمثل ما قال عطاء فلما بلغ ذلك أصحاب الأموال أخذوا به فلما رأى ذلك المساكين جاءوا النبى صلى الله عليه وسلم فأخبروه فقال هى الفضائل (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٩٨٣]

أخرجه عبد الرزاق (٢٣١/٢ ، رقم ٣١٨٥) .

ومن غريب الحديث : ((الدُّثْر)) : المال الكثير .

٤٨٣٩٦) عن عطاء قال : أجنب أبو ذر وهو من النبى صلى الله عليه وسلم على مسيرة ثلاث فجاء وقد انصرف من صلاة الصبح وتبرز لحاجته فالتفت إليه فوضع يده فى التراب فمسح وجهه وكفيه (الضياء) [كنز العمال ٢٧٥٧٧]

أخرجه أيضا : عبد الرزاق (٢٣٩/١ ، رقم ٩١٦) .

٤٨٣٩٧) عن ابن جريج قال : أخبرنى عطاء أن أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم كانوا يسلمون والنبى صلى الله عليه وسلم حى : السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته فلما مات قالوا : السلام على النبى ورحمة الله وبركاته . قال عطاء : وبينا النبى صلى الله عليه وسلم يعلم التشهد فقال رجل : وأشهد أن محمداً رسوله وعبده . فقال النبى صلى الله عليه وسلم قد كنت عبداً قبل أن أكون رسولاً قل : وأشهد أن محمدا عبده ورسوله (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٣٥٦]

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٤/٢ ، رقم ٣٠٧٥) .

٤٨٣٩٨) عن ابن جريج قال : **أخبرنى عطاء قال اشتكى النبى صلى الله عليه وسلم فأمر أبا بكر أن يصلى بالناس فصلى النبى صلى الله عليه وسلم للناس قاعدا وجعل أبا بكر وراءه بينه وبين الناس فصلى الناس وراءه قياما فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما صليتم إلا قعودا بصلاة إمامكم ما كان إن صلى قائما فصلوا قياما وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا [كنز العمال ٢٣٠٦٧]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٥٨/٢ ، رقم ٤٠٧٤) .

٤٨٣٩٩) عن عبد العزيز بن رفيع عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ومجاهد وعطاء قالوا : **دخلت أم سليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله المرأة ترى فى منامها كما يرى الرجل أفيجب عليها الغسل قال هل تجد شهوة قالت لعله قال وهل تجد بللاً قالت لعله قال فلتغتسل قالوا فلقيها نسوة فقلن لها يا أم سليم فضحتينا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما كنت لأنتهى حتى أعلم أفى حلال أنا أم فى حرام (الضياء) [كنز العمال ٢٧٣٣٥]**

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٨٠/١ ، رقم ٨٨٢) .

٤٨٤٠٠) عن عطاء قال : **ألقى النبى صلى الله عليه وسلم عمامة بين كتفيه بين مكة والمدينة ومسح برأسه مسحة واحدة وقال بيده على هامته فمسحها إلى مقدم وجهه (الضياء) [كنز العمال ٢٦٨٥٤]**

٤٨٤٠١) عن عطاء : **أن النبى صلى الله عليه وسلم أعتق أمة وجعل مهرها عتقها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٨١٣]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٦٩/٧ ، رقم ١٣١٠٨) .

٤٨٤٠٢) عن عطاء : **أن النبى صلى الله عليه وسلم احتجم بالقَاحَة وهو محرم صائم فغشى عليه فنهى أن يحتجم الرجل وهو صائم (ابن جرير ، والضياء) [كنز العمال ٢٤٣٥١]**

والقَاحَة : اسم موضع بقرب المدينة على ثلاث مراحل منها .

٤٨٤٠٣) عن عطاء : **أن النبى صلى الله عليه وسلم استمع ليلة أبا بكر فإذا هو يخافت بالقراءة فى صلاته واستمع عمر فإذا هو يرفع صوته واستمع بلالا فإذا هو يأخذ من هذه السورة ومن هذه السورة فقال استمعت إليك يا أبا بكر فإذا أنت تخفض صوتك قال أخفض صوتى بنجاء ربى قال واستمعت إليك يا عمر فإذا أنت ترفع صوتك قال أنفر الشيطان وأوقظ النائم واستمعت إليك يا بلال فإذا أنت تأخذ من هذه السورة ومن هذه السورة قال أخلط الطيب بالطيب أجمع بعضه إلى بعض قال كل قد أحسن (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤١٤٤]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٩٨/٢ ، رقم ٤٢١٨) .

٤٨٤٠٤) عن عطاء : **أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى مرة بعض الأربع فصلى ركعتين ثم سلم فقام إليه رجل فقال أخففت عنا الصلاة يا نبى الله قال وما ذاك قال سلمت فى ركعتين قال : لا ثم قام فركع ركعتين أوْفَى بهما ولم يستقبل الصلاة وافية فلما سلم سجد سجدتى السهو (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٢٨١]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٩٧/٢ ، رقم ٣٤٤٣) .

٤٨٤٠٥) عن عطاء : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان فى سفر فأخر العمامة ومسح هكذا وأشار سفيان إلى مقدم رأسه وإلى وجهه [كنز العمال ٢٦٨٥٣]

أخرجه الشافعى بنحوه (١٤/١) .

٤٨٤٠٦) عن عطاء : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقصر ما أقام فى مكة فى سفره وأبو بكر وعمر وعثمان حتى كان بين ظهرانى خلافته (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٧٥٦]

أخرجه عبد الرزاق (٥١٧/٢ ، رقم ٤٢٧٣) .

٤٨٤٠٧) عن عطاء : أن النبى صلى الله عليه وسلم لم ينكح على خديجة حتى ماتت (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٤٩٣/٧ ، رقم ١٤٠٠٨) .

٤٨٤٠٨) عن عطاء : أن النبى صلى الله عليه وسلم نعى الثلاثة الذين قتلوا بمؤتة ثم صلى عليهم (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٢٨٦٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤١٤/٧ ، رقم ٣٦٩٧٠) .

٤٨٤٠٩) عن عطاء بن أبى رباح : أن امرأة أتت النبى صلى الله عليه وسلم فاعترفت على نفسها بالزنا وهى حامل فقال اذهبى حتى تضعى فلما وضعت جاءته فقال اذهبى فأرضعيه حتى تفطميه فلما فطمته جاءت به فأمر بها فرجمت (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٥٦١]

أخرجه عبد الرزاق (٣٢٤/٧ ، رقم ١٣٣٤٥) .

٤٨٤١٠) عن ابن جريج عن عطاء : أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال زنيت فأعرض عنه ثم قال الثانية فأعرض عنه ثم قال الثالثة فأعرض عنه ثم قالها الرابعة فقال ارجموه فجزع ففر فأخبر النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا فر يا رسول الله قال فهلا تركتموه [كنز العمال ١٣٥٦٠]

أخرجه عبد الرزاق (٣١٩/٧ ، رقم ١٣٣٣٤) .

٤٨٤١١) عن عطاء : أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر ليس له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب من ذلك ودعا الغلام فباعه بسبعمائة درهم ثم دفع الثمن إليه فقال استنفقه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٩٧٦٧]

أخرجه أيضا : سعيد بن منصور (١٥٣/١ ، رقم ٤٤١) .

٤٨٤١٢) عن عطاء : أن رجلا صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم قام الرجل فصلى ركعتين فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ما هاتان الركعتان فقال يا رسول الله جئت وأنت فى الصلاة فلم أكن صليت الركعتين قبل الصلاة فكرهت أن أصليهما وأنت تصلى فلما قضيت الصلاة قمت وصليتهما قال فلم يأمره ولم ينهه (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٢٠٤٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣١٠/٧ ، رقم ٣٦٣٧٢) .

٤٨٤١٣) عن عطاء : أن رجلا كانت له جارية فى غنم ترعاها وكانت شاة صفى يعنى كانت عزيزة فى غنمه تلك فأراد أن يعطيها نبى الله صلى الله عليه وسلم فجاء السبع فانتزع ضرعها فغضب الرجل فصك وجه جاريته فجاء نبى الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وذكر أنها كانت على رقبة مؤمنة وافية قد هم أن يجعلها إياها حين صكها فقال النبى صلى الله عليه

وسلم ائتني بها فسألها النبى صلى الله عليه وسلم أتشهدين أن لا إله إلا الله قالت نعم وأن محمدا عبد الله ورسوله قالت نعم وأن الموت حق والبعث حق قالت نعم وأن الجنة والنار حق قالت نعم فلما فرغت قال أعتق أو أمسك (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٧٤٥]

أخرجه عبد الرزاق (١٧٥/٩ ، رقم ١٦٨١٥) .

٤٨٤١٤) عن عطاء : أن قوما غسلوا مجدورا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات فقال رسول الله ضيعوه ضيعهم الله قتلوه قتلهم الله (الضياء) [كنز العمال ٢٧٥٧٨]

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٩٦/١ ، رقم ١٠٧٧) .

٤٨٤١٥) عن ابن جريج عن عطاء قال بلغنا : أن نبى الله صلى الله عليه وسلم حين مات أقبل الناس يدخلون فيصلون عليه ثم يخرجون ويدخل آخرون كذلك قلت لعطاء أيصلون ويدعون قال يصلون ويستغفرون (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٨٨٥٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٢٨/٧ ، رقم ٣٧٠٢٤) .

٤٨٤١٦) عن عطاء : أنه بلغه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال إنى لأخفف الصلاة أن أسمع بكاء الصبى خشية أن تفتتن أمه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٨٨٤]

أخرجه عبد الرزاق (٣٦٥/٢ ، رقم ٣٧٢٢) .

٤٨٤١٧) عن عطاء قال : أول ما نزل تحريم الخمر {يسألونك عن الخمر والميسر} (ابن أبى شيبة)[كنز العمال ٤٢٨٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٣/٧ ، رقم ٣٦٠٢٢) .

٤٨٤١٨) عن عطاء قال : بلغنا أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى صلى جالسا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٣٨٨]

أخرجه عبد الرزاق (٤٦٥/٢ ، رقم ٤٠٩٥) .

٤٨٤١٩) عن عطاء بن أبى رباح قال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يوالى الرجل مولى قوم بغير إذنهم (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٦/٩رقم ١٦١٥٢) .

٤٨٤٢٠) عن عطاء قال : بلغنا أن موسى بن عمران علية السلام طاف بين الصفا والمروة وعليه جبة قطوانية وهو يقول لبيك اللهم لبيك فيجيبه ربه لبيك يا موسى (ابن عساكر) [كنز العمال ١٢٤١٨]

أخرجه ابن عساكر (٩٢/٣٧) .

٤٨٤٢١) عن ابن جريج عن عطاء قال : بلغنى أن المسلمين كانوا يتكلمون فى الصلاة كما تتكلم اليهود والنصارى حتى نزلت {وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا} (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٤٢٣]

أخرجه عبد الرزاق ٤٥٠/٢ ، رقم ٤٠٤٤) .

٤٨٤٢٢) عن عطاء قال : بلغنى أن النبى صلى الله عليه وسلم لما أسرى به كان كلما مر بسماء سلمت عليه الملائكة حتى إذا جاء السماء السادسة قال له جبريل هذا ملك فسلم

عليـه فـبدره الملك فبدأه بالسلام عليه فقال النبى صلى الله عليه وسلم وددت أنى سلمت عليه قبل أن يسلم على فلما جاء السماء السابعة قال له جبريل إن الله عز وجل يصلى فقال النبى صلى الله عليه وسلم أهو يصلى قال نعم قال وما صلاته قال يقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتى غضبى (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٥٤٥٧]

أخرجه عبد الرزاق (١٦٠/٢ ، رقم ٢٨٩٨) .

٤٨٤٢٣) عـن ابـن عطاء عن أبيه قال : تزوج بشير بن سعد الأنصارى امرأة فقال له النبى صـلى الله عليه وسلم سل فى قومك وادخل على أهلك فسأل فأعطى قيراطا من ذهب فأمره النبى صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى أهله ويدخل عليها (ابن جرير) [كنز العمال ٤٥٨١٩]

٤٨٤٢٤) عـن عطاء بن أبى رباح قال : تسلف النبى صلى الله عليه وسلم من رجل وَرِقًا فلما قضاه وضع الورق فى كفة الميزان فرجح فقيل له قد أرجحت فقال النبى صلى الله عليه وسلم إنا كذلك نزن (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٥٥٩]

أخرجه عبد الرزاق (٦٨/٨ ، رقم ١٤٣٤٣) .

٤٨٤٢٥) عن عطاء قال : ثلاث خلال تفتح عندهن أبواب السماء فتحروا الدعاء عندهن عند الأذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الزحفين (الضياء) [كنز العمال ٤٩٤٠]

٤٨٤٢٦) عـن عطاء بن أبى رباح قال : جاء الشريد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال يا رسول الله إنى نذرت إن الله فتح مكة أن أصلى فى بيت المقدس فقال النبى صلى الله عليه وسلم ههنا فصل ثم عاد حتى قال مثل مقالته هذه ثلاث مرات والنبى صلى الله عليـه وسلم يقول ههنا فصل ثم قال له فى الرابعة اذهب فوالذى نفسى بيده لو صليت ههنا لأجزأ عنك ثم قال صلاة فى هذا المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٤٥٦/٨ ، رقم ١٥٨٩١) .

٤٨٤٢٧) عن عطاء قال : حق وسنة مسنونة أن لا يؤذن مؤذن إلا متوضئا (الضياء) [كنز العمال ٢٣٢٢٦]

أخرجه أيضا : عبد الرزاق (٤٦٥/١ ، رقم ١٧٩٩) .

٤٨٤٢٨) عـن عطاء قال : خرج النبى صلى الله عليه وسلم معتمرا فى ذى القعدة معه المهاجرون والأنصـار حـتى أتى الحديبية فخرجت إليه قريش فردوه عن البيت حتى كان بينهم كلام وتنازع حـتى كاد يكون بينهم قتال فبايع النبى صلى الله عليه وسلم أصحابه وعدتهم ألف وخمسمائة تحت الشجرة وذلك يوم بيعة الرضوان فقاضاهم النبى صلى الله عليه وسلم فقالت قريش نقاضيك على أن تـنحر الهـدى مكانـه وتحلق وترجع حتى إذا كان العام المقبل نخلى لك مكة ثلاثة أيام ففعل فخـرجوا إلى عكاظ فأقاموا فيها ثلاثا واشترطوا عليه أن لا يدخلها بسلاح إلا بالسيف ولا تخرج بـأحد من أهل مكة إن خرج معك فنحر الهدى مكانه وحلق ورجع حتى إذا كان فى قابل فى تلك الأيام دخل مكة وجاء بالبدن معه وجاء الناس معه فدخل المسجد الحرام فأنزل الله {لقد صدق الله رسـوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين} وأنزل عليه {الشهر الحرام بالشهر الحـرام} الآيـة فأحل الله لهم إن قاتلوه فى المسجد الحرام أن يقاتلهم فأتاه أبو جندل بن سهيل بن

عمرو وكان موثوقا أوثقه أبوه فرده إلى أبيه (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٣٠١٥٥]

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٣/٧ ، رقم ٣٦٨٤٣) .

٤٨٤٢٩) عن عطاء قال : دعا النبى صلى الله عليه وسلم لعياش بن أبي ربيعة وركع ، فلما رفع رأسه من الركعة قال وهو قائم : اللهم انج عياش بن أبي ربيعة والوليد بن الوليد وسلمة بن هشام والمستضعفين من عبادك (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٧٤٦٠]

أخرجه عبد الرزاق (٤٤٧/٢ ، رقم ٤٠٣٢) .

وعياش بن أبي ربيعة واسمه عمرو ويلقب ذا الرمحين بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي ، ابن عم خالد بن الوليد بن المغيرة وكان من السابقين الأولين وهاجر الهجرتين ، ثم خدعه أبو جهل إلى أن رجعوا من المدينة إلى مكة فحبسوه ، مات سنة خمس عشرة بالشام فى خلافة عمر، وقيل: استشهد باليمامة، وقيل: باليرموك ، رضى الله عنه . انظر : الإصابة (٧٥٠/٤، ترجمة ٦١٢٧) .

والوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي أخو خالد بن الوليد كان حضر بدرا مع المشركين فأسر فافتداه أخواه هشام وخالد ، فلما افتدى أسلم وعاتبوه فى ذلك فقال كرهت أن يظنوا بي أنى جزعت من الأسر فحبسه أخواله ، فكان النبى صلى الله عليه وسلم يدعو له لذلك ، انظر : الإصابة (٦١٩/٦ ، ترجمة ٩١٥٧) .

وسلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومى أخو أبي جهل ، كان من السابقين ، وكانوا قد حبسوه عن الهجرة وآذوه ، ولما مات النبى صلى الله عليه وسلم خرج إلى الشام فاستشهد بمرج الصفر فى المحرم سنة أربع عشرة ، وذكر عروة وموسى بن عقبة أنه استشهد بأجنادين وبه جزم أبو زرعة الدمشقى وصوبه أحمد ، انظر : الإصابة (١٥٥/٣ ، ترجمة ٣٤٠٥) .

٤٨٤٣٠) عن ابن جريج قال : سألت عطاء أبلغك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقر الناس على ما أدركهم عليه قبل الإسلام من طلاق أو نكاح أو ميراث قال ما بلغنا إلا ذلك [كنز العمال ١٤٩٥]

أخرجه عبد الرزاق (١٦٦/٧ ، رقم ١٢٦٣٢) .

٤٨٤٣١) عن عطاء قال : سمعنا أن صلاة التطوع تكره نصف النهار إلى أن ترتفع الشمس وحين يحين طلوع الشمس وحين يحين غروبها قال بلغنى أنها تطلع بين قرنى الشيطان وتغرب بين قرنيه [كنز العمال ٢٢٤٩٥]

أخرجه عبد الرزاق (٤٢٤/٢ ، رقم ٣٩٤٧) .

٤٨٤٣٢) عن عطاء قال : شهود صلاة فى جماعة أحب إلى من صيام يوم وقيام ليلة (الضياء) [كنز العمال ٢٢٨١٠]

٤٨٤٣٣) عن ابن جريج عن عطاء قال : قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم أفضت قبل أن أرمى قال ارم ولا حرج (ابن جريج) [كنز العمال ١٢٨٩٣]

أخرجه أيضا : ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٠٤/٥ ، رقم ٢٢٦٠) من طريق ابن جريج .

٤٨٤٣٤) عن عطاء بن أبي رباح قال : قال رجل يا رسول الله أعتق عن أمى وقد ماتت قال نعم (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٧٠٥٤]

أخرجه عبد الرزاق (٥٩/٩ ، رقم ١٦٣٤٠) .

٤٨٤٣٥) عن عطاء أن النبى صلى الله عليه وسلم : **قال يوم الخندق : قالوا كذا وفعلوا كذا وصنعوا كذا فذهب العين فأخبرهم فهزموا ولم يكذب ، ولكن قال : أفعلوا كذا أصنعوا كذا ، استفهام** (ابن جرير) **[كنز العمال ١١٤٠١]**

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١٨٨/٤ ، رقم ١٤٧٢) .

٤٨٤٣٦) حدثنا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء قال : **قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كل ميراث قسم فى الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية وما أدرك الإسلام من ميراث فهو على قسمة الإسلام** (سعيد بن منصور) **[كنز العمال ٣٠٧٢١]**

أخرجه سعيد بن منصور فى السنن (٩٨/١ ، رقم ١٩٦) .

٤٨٤٣٧) حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن زائدة بن عبد الرحمن أخى بنى ساعدة : **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بذلك فيهم**

أخرجه سعيد بن منصور فى السنن (٩٨/١ ، رقم ١٩٧) .

٤٨٤٣٨) عن عطاء بن أبى رباح قال : **قضى رسول الله أن العمرى جائزة** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٤٦٢٤٠]**

أخرجه عبد الرزاق (١٨٨/٩ ، رقم ١٦٨٨٣) .

٤٨٤٣٩) عن ابن جريج قال : **قلت لعطاء أحق تسوية النحَل بين الولد على كتاب الله قال نعم قد بلغنا ذلك عن نبى الله صلى الله عليه وسلم أنه قَال أسويت بين ولدك قلت فى النعمان بن بشير قال نعم وفى غيره** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٤٦١١٦]**

أخرجه عبد الرزاق (٩٨/٩ ، رقم ١٦٤٩٧)..

٤٨٤٤٠) عن ابن جريج قال : **قلت لعطاء أرأيت إن نفاه بعد ما تضعه قال يلاعنها والولد لها قلت أو لم يقل النبى صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال نعم إنما ذلك لأن الناس فى الإسلام ادعوا أولاداً ولدوا على فراش رجال فقالوا هم لنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٤٠٦٠٧]**

أخرجه عبد الرزاق (٩٩/٧ ، رقم ١٢٣٦٩) .

٤٨٤٤١) عن ابن جريج قال : **قلت لعطاء أيدبر الرجل عبده ليس له مال غيره قال لا ثم ذكر ما قال النبى صلى الله عليه وسلم فى العبد الذى دبر على عهده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أغنى عنه من فلان وذكر ما قال فى الرجل يتصدق بماله ويجلس لا مال له** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٢٩٧٦٦]**

أخرجه عبد الرزاق (١٤٠/٩ ، رقم ١٦٦٦٥) .

٤٨٤٤٢)عن عطاء عن ابن جريج قال : **قلت لعطاء بلغنى أن بسم الله الرحمن الرحيم لم تنزل مع القرآن وأن النبى صلى الله عليه وسلم لم يكتبها حتى نزل {إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم} فكتبها حينئذ قال ما بلغنى ذلك ما هى إلا آية من القرآن** (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٩١/٢ ، رقم س ٢٦١٥) .

٤٨٤٤٣) عن عطاء قال : **كان النبى صلى الله عليه وسلم يأخذ حسينا فى الصلاة فيحمله**

قائما حتى إذا سجد وضعه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٦٢٣]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٣٤ ، رقم ٢٣٨١)

٤٨٤٤٤) عن عطاء قال : **كان النبى صلى الله عليه وسلم يخطب فقال للناس اجلسوا فسمعه عبد الله بن مسعود وهو على الباب فجلس فقال يا عبد الله ادخل (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٧٢٢١]**

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (١/٤٥١ ، رقم ٥٢١٣) .

٤٨٤٤٥) عن عطاء قال : **كان منزل النبى صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية فى الحرم (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٠١٥٦]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٣٨٩ ، رقم ٣٦٨٥٦) .

٤٨٤٤٦) عن عطاء قال : **لا تشهد الملائكة وأنت على الخلاء (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٢٣٣]**

أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (١/١٠٨ ، رقم ١٢٢١) .

٤٨٤٤٧) عن عطاء قال : **لما أمر النبى صلى الله عليه وسلم عثمان بن أبى العاص على الطائف قال له فى قول من ذلك أقدر الناس بأضعفهم فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة وإذا كنت وحدك فطول ما شئت وإذا أتاك المؤذن يريد أن يؤذن فلا تمنعه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٨٨٣]**

أخرجه عبد الرزاق (٢/٣٦٣ ، رقم ٣٧١٦) .

٤٨٤٤٨) عن عطاء قال : **ما مات النبى صلى الله عليه وسلم حتى أحل له أن ينكح ما شاء [كنز العمال ٣٥٥٠٠]**

أخرجه عبد الرزاق (٧/٤٩١ ، رقم ١٤٠٠١) .

٤٨٤٤٩) عن عطاء قال : **من أفطر يوم عرفة ليتقوى به على الدعاء كتب له مثل أجر الصائم القائم (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٥٨١]**

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٢/٨٣ ، رقم ١٠٥٢) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق (٤/٢٨٤ ، رقم ٧٨٢١) .

٤٨٤٥٠) أنبأنا إسرائيل عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبى مليكة وعطاء بن أبى رباح قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **من باع نخلا مؤبرا فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن باع عبدا له مال فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع (عبد الرزاق) [كنز العمال ٩٩٤٦]**

أخرجه عبد الرزاق (٨/١٣٦ ، رقم ١٤٦٢٤) . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٤/٥٠٠ ، رقم ٢٢٥٢١) .

٤٨٤٥١) عن عطاء قال : **نهى عن الالتفات فى الصلاة قد بلغنا أن الرب تبارك وتعالى يقول إلى أى شىء تلتفت يا ابن آدم أنا خير لك مما تلتفت إليه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٤٥٤]**

أخرجه عبد الرزاق (٢/٢٥٧ ، رقم ٣٢٧٠) .

٤٨٤٥٢) عن عطاء قال : **نهى عن الرجل يقول للرجل قبح الله وجهك (عبد الرزاق) [كنز العمال ٨٩٠٩]**

أخرجه عبد الرزاق (٩/٤٤٥ ، رقم ١٧٩٥٣) .

٤٨٤٥٣) عن عطاء قال : نهيت المتوفى عنها عن الطيب والزينة [كنز العمال ٢٧٠٠٩]

أخرجه عبد الرزاق ٤٣/٧ ١٢١١١) ، وابن أبى شيبة (١٦٥/٤ ، رقم ١٨٩٦٩) ، والطبرانى (١٨٨/١١ ، رقم ١١٤٥١) .

٤٨٤٥٤) عن عطاء قال : كان الناس لا يأتمون بالإمام إذا كان لهم وتر وله شفع يقومون وهو جالس ويجلسون وهو قائم حتى صلى ابن مسعود وراء النبى صلى الله عليه وسلم قائما فقال النبى صلى الله عليه وسلم إن ابن مسعود سن لكم سنة فاستنوا بها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٠٣٧]

أخرجه عبد الرزاق (٢٢٩/٢ ، رقم ٣١٧٦) .

مراسيل عطاء بن أبى مسلم الخراسانى وآثاره

عطاء بن أبى مسلم الخراسانى ، من صغار التابعين ، أخرج له الجماعة عدا البخارى ، قال الذهبى : ((قال ابن جابر : كنا نغزو معه فيحيى الليل صلاة ، إلا نومة السحر)) ، وقال الحافظ : ((صدوق ، يهم كثيرا ويرسل ويدلس)) ، ولم يترجم له الذهبى فى تذكرة الحفاظ ، واستدركه السيوطى فى طبقاته وقال : ((أحد الأعلام)) ، ثم نسبه على ما فى حفظه من وهم ، (ت ١٣٥ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (١٠٦/٢٠ ، ترجمة ٣٩٤١) ، الكاشف (٢٣/٢ ، ترجمة ٣٨٠٥) ، تهذيب التهذيب (١٩٠/٧ ، ترجمة ٣٩٥) ، تقريب التهذيب (ص ٣٩٢ ، ترجمة ٤٦٠٥) ، طبقات الحفاظ (ص ٦٧ ، ترجمة ١٣٠) .

٤٨٤٥٥) عن عطاء الخراسانى : أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال يا رسول الله إنا نسمع منك أحاديث أفتأذن لى فأكتبها قال نعم قال فكان أول ما كتب به النبى صلى الله عليه وسلم إلى أهل مكة كتابا لا يجوز شرطان فى بيع واحد وبيع وسلف جميعا وبيع ما لم يضمن وما كان مكاتبا على مائة درهم فقضاها كلها إلا درهما فهو عبد أو على مائة أوقية فقضاها كلها إلا أوقية فهو عبد (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٠٠٤٧]

أخرجه عبد الرزاق (٤١/٨ ، رقم ١٤٢٢٢) .

مراسيل عطاء بن يسار وآثاره

عطاء بن يسار الهلالى أبو محمد المدنى مولى ميمونة ، من كبار التابعين ، أخرج له الجماعة ، وذكره الذهبى فى الحفاظ وقال : ((الإمام الربانى أبو محمد المدنى مولى أم المؤمنين ميمونة ، الفقيه الواعظ ، أخو الفقيه سليمان ، وكان ثقة جليلا من أوعية العلم)) ، وقال أيضا : ((من كبار التابعين و علمائهم)) ، وقال الحافظ : ((ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة)) ، (ت ٩٤ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (١٢٥/٢٠ ، ترجمة ٣٩٤٦) ، الكاشف (٢٥/٢ ، ترجمة ٣٨١٠) ، تذكرة الحفاظ (٩٠/١ ، ترجمة ٨٠) ، تهذيب التهذيب (١٩٤/٧ ، ترجمة ٤٠٠) ، تقريب التهذيب (ص ٣٩٢ ، ترجمة ٤٦٠٥) .

٤٨٤٥٦) عن عطاء بن يسار قال : إذا كان أول ليلة من شعبان نسخ لملك الموت كل من يقبض روحه فى تلك السنة إلى مثلها من العام المقبل وإن الرجل لينكح النساء ويولد له يبنى ويغرس ويظلم ويفجر وما له اسم فى الأحياء (ابن زنجويه) [كنز العمال ٣٨٢٩٢]

٤٨٤٥٧) عن عطاء بن يسار قال : إذا كان ليلة النصف من شعبان نسخ الملك من يموت من شعبان إلى شعبان وإن الرجل ليظلم ويفجر وينكح النسوان وقد نسخ اسمه من الأحياء إلى الأموات وما من ليلة بعد ليلة القدر أفضل منها ينزل الله إلى السماء الدنيا فيغفر لكل

أحد إلا لمشرك أو مشاحن أو قاطع رحم (ابن شاهين فى الترغيب) [كنز العمال ٣٨٢٩١]

٤٨٤٥٨) عن عطاء بن يسار : أن النبى صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة (الضياء)

٤٨٤٥٩) عن عطاء بن يسار : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب إلى قباء يستخير الله فى العمة والخالة فأنزل الله أن لا ميراث لهما (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٣٠٦٥٨]

أخرجه سعيد بن منصور (١/٩٠ ، رقم ١٦٣) .

٤٨٤٦٠) عن عطاء بن يسار : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل هو وعائشة من إناء واحد فبينا هو معها فى لحاف واحد إذا انسلت فقال قد فعلتيها قالت نعم حضت يا رسول الله قال فقومى واتزرى وادنى منى فدخلت معه فى اللحاف (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٥٢٣]

٤٨٤٦١) حدثنا عبد العزيز عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار قال : قال رجل يا رسول الله ما يحل لى من امرأتى وهى حائض قال تشد إزارها ثم شأنك بما علاها حدثنا يعقوب بن عبد العزيز وعبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل ذلك [كنز العمال ٢٧٧٣٠]

٤٨٤٦٢) عن عطاء بن يسار قال : كان أسامة بن زيد قد أصابه الجدرى أول ما قدم المدينة وهو غلام مخاطه يسيل على فيه فتقذرته عائشة فدخل رسول الله فطفق يغسل وجهه ويقبله فقالت عائشة أما والله بعد هذا فلا أقصيه أبدا (الواقدى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٨٠٠]

أخرجه الواقدى فى المغازى (١/٤٧٢) ، وابن عساكر (٨/٦٨) .

٤٨٤٦٣) عن عطاء بن يسار قال : كان سهيل بن عمرو أعلم من شفته السفلى فقال عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أسر ببدر يا رسول الله انزع ثنيتيه السفليين فيدلع لسانه فلا يقوم عليك خطيبا بموطن أبدا فقال لا أمثل فيمثل الله بى (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٣٤٤٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٣٦٥ ، رقم ٣٦٧٣٩) .

مراسيل عكرمة مولى ابن عباس وآثاره

عكرمة القرشى الهاشمى ، أبو عبد الله المدنى ، مولى بن عباس أصله من البربر من أهل المغرب ، من الوسطى من التابعين ، أخرج له الجماعة ، ذكره الذهبى فى الحفاظ وقال : ((الحبر العالم ، أفتى فى حياة ابن عباس ، ولا ريب أن هذا الإمام من بحور العلم)) ، وقال الحافظ : ((ثقة ثبت عالم بالتفسير)) ، وقد قيل إنه على رأى الخوارج ، قال الذهبى : ((ثبت لكنه إباضى يرى السيف ، روى له مسلم مقرونا ، وتحايده مالك)) ، ونفى ذلك عن الحافظ فقال : ((لا تثبت عنه بدعة)) ، (ت ١٠٤ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (٢٠/٢٦٤ ، ترجمة ٤٠٠٩) ، الكاشف (٢/٣٣ ، ترجمة ٣٨٦٧) ، تذكرة الحفاظ (١/٩٥ ، ترجمة ٨٧) ، تهذيب التهذيب (٧/٢٣٤ ، ترجمة ٤٧٦) ، تقريب التهذيب (ص ٣٩٧ ، ترجمة ٤٦٧٣) .

٤٨٤٦٤) عن عكرمة قال : أعتق رجل مملوكين له أو ثلاثة ليس له مال غيرهم فأقرع النبى صلى الله عليه وسلم بينهم فأعتق أحدهم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٦١٢٨]

أخرجه عبد الرزاق (٩/١٥٩ ، رقم ١٦٧٥٠) .

٤٨٤٦٥) عن عكرمة : أن أبا حذيفة بن اليمان يوم أحد قتله رجل من المسلمين وهو يرى

أنه من المشركين فوداه رسول الله من عنده قال وكان اسمه حسيل بن اليمان أو حسل (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٠٠٦٦]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٤٤٩/٦ ، رقم ٢٠٩٠) .

٤٨٤٦٦) عن عكرمة : أن أم حبيبة ابنة جحش استحيضت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك النبى صلى الله عليه وسلم أو سئل لها فأمرها أن تنتظر أيام أقرائها ثم تغتسل فإن رأت شيئا بعد ذلك احتشت واستذفرت وتوضأت وصلت (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٧٥٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (١١٨/١ ، رقم ١٣٤٧) .

ومن غريب الحديث : ((واستذفرت)) : أى استثفرت ، وهو أن تشد فرجها بخرقة عريضة بعد أن تحتشى قطنا ، وتوثق طرفيها فى شىء تشده على وسطها ، فتمنع بذلك سيل الدم .

٤٨٤٦٧) عن عكرمة مولى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أهون أهل النار عذابا رجل يطأ جمرة يغلى منها دماغه فقال أبو بكر الصديق وما جرمه يا رسول الله قال كانت له ماشية يغشى بها الزرع ويؤذيه وحرم الله الزرع وما حوله غلوة سهم فاحذروا أن لا يُسْحَتَ الرجل ماله فى الدنيا ويهلك نفسه فى الآخرة فلا تسحتوا أموالكم فى الدنيا وتهلكوا أنفسكم فى الآخرة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٩٨٠٠]

أخرجه عبد الرزاق (٨٤/١٠ ، رقم ١٨٤٤٧) .

ومن غريب الحديث : ((يسحت)) : السحت هو الإهلاك والاستئصال .

٤٨٤٦٨) عن عكرمة مولى ابن عباس : أن اسم الهذلى الذى قتلت إحدى امرأتيه الأخرى فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة فى الجنين ، وبدية فى المرأة اسمه حمل بن مالك بن النابغة من بنى كبير من طابخة ، واسم المرأة القاتلة أم عفيف امرأته ابنة مسروح من بنى سعد بن هذيل وأخوها العلاء بن مسروح ، والمقتولة مليكة بنت عويمر من بنى لحيان بن هذيل ، وأخوها عمرو بن عويمر ، فقال العلاء بن مسروح : لا أكل ولا شرب ولا استهل ولا نطق فمثل هذا يطل . فقال عمرو بن عويمر : إن ابننا ذكر فقضى النبى صلى الله عليه وسلم فى الجنين بغرة ذكر أو أنثى أو فرس أو مائة شاة أو عشر من الإبل (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٤٢٣]

أخرجه عبد الرزاق (٦٢/١٠ ، رقم ١٨٣٥٦) .

٤٨٤٦٩) عن عكرمة : أن النبى صلى الله عليه وسلم بعث خوات بن جبير إلى بنى قريظة على فرس يقال له جناح (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٠١١٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٣٦/٦ ، رقم ٣٣٦٤٢) .

٤٨٤٧٠) عن عكرمة : أن النبى صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر فى السفر نهارا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٧٨٧]

أخرجه عبد الرزاق (٥٤٥/٢ ، رقم ٤٣٩٦) .

٤٨٤٧١) عن عكرمة مولى ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم رأى امرأة تسجد وترفع أنفها فقال فيها قولا شديدا فى الكراهة لرفع أنفها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٢٤٩]

أخرجه عبد الرزاق (١٨٢/٢ ، رقم ٢٩٨١) .

٤٨٤٧٢) عن عكرمة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قائما حسبت أنه قال والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ما شأن هذا قالوا هذا أبو إسرائيل جعل على نفسه نذرا أن يقوم يوما فى الشمس يصومه ولا يتكلم قال فليجلس وليستظل وليتكلم وليتم صيامه** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٦٥٩٢]

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٦/٨ ، رقم ١٥٨٢١) .

٤٨٤٧٣) عن عكرمة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم فرش له فى قبره قطيفة بيضاء بعلبكية** (ابن عساكر)[كنز العمال ١٨٨٥١]

أخرجه ابن عساكر (٣٥٣/٣٢) .

٤٨٤٧٤) عن عكرمة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له رجل ذبحت قبل أن أرمى الجمرة قال لا حرج وقال له رجل حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج فما سئل عن شىء يومئذ إلا جعل يومئ بيده ويقول لا حرج** (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٨٩٠]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٣٨٧/٥ ، رقم ٢٢٤٦) .

٤٨٤٧٥) عن عكرمة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر من لقى منكم أحدا من بنى هاشم فلا يقتله فإنهم خرجوا كرها** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٠٠٠١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٦٣/٧ ، رقم ٣٦٧١٧) .

٤٨٤٧٦) عن عكرمة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم قضى فى الأنف إذا جدع كله بالدية وإذا جدعت رَوْثَته بالنصف** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٤٠٥]

أخرجه عبد الرزاق (٣٣٨/٩ ، رقم ١٧٤٦١) .

ومن غريب الحديث : ((رَوْثَته)) : روثة الأنف طرفه ومقدمه .

٤٨٤٧٧) عن عكرمة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى أن تحلق المرأة رأسها وقال هى مثلة** (ابن جرير) [كنز العمال ١٧٣٧٨]

٤٨٤٧٨) عن عكرمة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى أن يقاد بالجروح فى المسجد** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٠٩٣]

أخرجه عبد الرزاق (٢٣/١٠ ، رقم ١٨٢٣٦) .

٤٨٤٧٩) عن عكرمة مولى ابن عباس : **أن النبى صلى الله عليه وسلم يوم طاف بالبيت أتى عباسا فقال اسقوا فقال عباس إنا لا نسقيك يا رسول الله من شراب صنعناه فى البيت فإن هذا الشراب قد لوثته الأيدى فقال النبى صلى الله عليه وسلم اسقونا مما تسقون الناس فسقوه فرش بين عينيه ثم دعا بماء فصبه عليه ثم شرب ثم دعا بماء أيضًا فصبه عليه ثم شرب وكان ذلك الشراب فى الأسقية** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٨١١٦]

أخرجه عبد الرزاق (٢٢٥/٩رقم ١٧٠١٨) .

٤٨٤٨٠)عن عكرمة : **أن النبى صلى الله عليه وسلم قدم يوم الفتح وصورة إبراهيم وإسماعيل فى البيت وفى أيديهما القداح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالِ إبراهيم والقداح والله**

ما استقسم بها قط ثم أمر بثوب فبل ومحى به صورهما (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٣٠١٩٦]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٤/٧ ، رقم ٣٦٩٠٨) .

٤٨٤٨١) عن عكرمة : أن جارية للنبى صلى الله عليه وسلم زنت فأمر النبى صلى الله عليه وسلم عليًّا أن يجلدها فوجدها على قد وضعت فلم يجلدها حتى تعلت من نفاسها فجلدها خمسين جلدة فأخبر على النبى صلى الله عليه وسلم أنه قد جلدها خمسين فقال أحسنت (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٥٧٦]

أخرجه عبد الرزاق (٣٩٣/٧ ، رقم ١٣٦٠١) .

٤٨٤٨٢) عن عكرمة : أن رجلا قال يا رسول الله إن أمى توفيت ولم تتصدق بشىء أفلها أجر إن تصدقت عنها قال نعم قال فإنها تركت مخرفا فأنا أشهدك أنى قد تصدقت عنها [كنز العمال ١٧٠٥٢]

أخرجه عبد الرزاق (٥٩/٩ ، رقم ١٦٣٣٨) .

ومن غريب الحديث : ((مخرفا)) : أى بستانا من نخل .

٤٨٤٨٣) عن عكرمة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على قدر فانتشل منها عظما فأكله ثم صلى ولم يتوضأ (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢٧١٤١]

٤٨٤٨٤) عن عكرمة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر عليًّا أن يعطى فاطمة شيئا قبل أن يدخل بها فأعطاها درعا له (ابن جرير)

٤٨٤٨٥) عن عكرمة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر : هذا جبريل آخذ برأس فرس عليه أداة الحرب (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٢٩٩٩٩]

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٤/٧ ، رقم ٣٦٦٦٧) .

٤٨٤٨٦) عن عكرمة مولى ابن عباس : أن سبيعة الأسلمية وضعت بعد وفاة زوجها بخمس وأربعين فأتت النبى صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تنكح (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٩٩٠]

أخرجه عبد الرزاق (٤٧٦/٦ ، رقم ١١٧٢٩) .

٤٨٤٨٧) عن عكرمة مولى ابن عباس : أن عبد الله بن رواحة كان مضطجعا إلى جنب امرأته فخرج إلى الحجرة فواقع جارية له فاستنبهت المرأة فلم تره فخرجت فإذا هو على بطن الجارية فرجعت فأخذت الشفرة فلقيها ومعها الشفرة فقال لها مهيم فقالت مهيم أما إنى لو وجدتك حيث كنت لوجأتك بها قال وأين كنت قالت على بطن الجارية قال ما كنت قالت بلى قال فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يقرأ أحدنا القرآن وهو جنب فقالت اقرأه قال :

أتانا رسول الله يتلو كتابه ... كما لاح مشهور من الصبح ساطع

أتى بالهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات أن ما قال واقع

يبيت يجافى جنبه عن فراشه ... إذا استثقلت بالكافرين المضاجع

قالت آمنت بالله وكذبت بصرى قال فغدوت على النبى صلى الله عليه وسلم فأخبرته فضحك حتى بدت نواجذه (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧١٧٥]

أخرجه ابن عساكر (١١٦/٢٨) .

٤٨٤٨٨) عن عكرمة مولى ابن عباس قال : **اختلعت امرأة ثابت بن قيس بن شماس من زوجها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عدتها حيضة** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ١٥٢٨١]**

أخرجه عبد الرزاق (٥٠٦/٦ ، رقم ١١٨٥٨) .

٤٨٤٨٩) عن عكرمة أن نوفل أو ابن نوفل : **تردى به فرسه يوم الخندق فقتل فبعث أبو سفيان إلى النبى صلى الله عليه وسلم ديته مائة من الإبل فأبى النبى صلى الله عليه وسلم وقال خذوه فإنه خبيث الدية خبيث الجثة** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٣٠١٠٢]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٩/٧ ، رقم ٣٦٨٢٤) .

٤٨٤٩٠) عن عكرمة مولى ابن عباس قال : **تظاهر رجل من امرأته فأصابها قبل أن يكفر فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال له النبى صلى الله عليه وسلم وما حملك على ذلك قال رحمك الله يا رسول الله رأيت حجليها أو قال ساقيها فى ضوء القمر فقال له النبى صلى الله عليه وسلم فاعتزلها حتى تفعل ما أمرك الله** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٢٨٦٤٨]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٠/٦ ، رقم ١١٥٢٥) .

٤٨٤٩١) عن عكرمة قال : **جاء على بسيفه فقال خذيه حميدا فقال النبى صلى الله عليه وسلم إن كنت أحسنت القتال اليوم فقد أحسنه سهل بن حنيف وعاصم بن ثابت والحارث بن الصمة وأبو دجانة فقال النبى صلى الله عليه وسلم من يأخذ هذا السيف بحقه فقال أبو دجانة أنا وأخذ السيف فضرب به حتى جاء به قد حناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيته حقه قال نعم** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٣٠٠٣٨]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٠/٧ ، رقم ٣٦٧٨٠) . وأبو دجانة الأنصارى اسمه سماك بن خرشة ، شهد بدرا ، واستشهد باليمامة ، انظر : الإصابة (١١٩/٧ ، ترجمة ٩٨٥٧) .

٤٨٤٩٢) عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال : **جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله لا والله ما أعتب على ثابت دينا ولا خلقا ولكن أكره الكفر فى الإسلام فقال النبى صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديقته قالت نعم فدعا النبى صلى الله عليه وسلم ثابتا فأخذ حديقته وفارقها وهى جميلة بنت عبد الله بن أبى بن سلول قال معمر وبلغنى أنها قالت أكره أن أعصى ربى قال معمر وبلغنى أنها قالت للنبى صلى الله عليه وسلم لى من الجمال ما قد ترى وثابت رجل ذميم** **[كنز العمال ١٥٢٨٠]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٨٣/٦ ، رقم ١١٧٥٩) .

٤٨٤٩٣) عن عكرمة قال : **دخل النبى صلى الله عليه وسلم على أهله وقد نبذوا لصبى لهم فى كوز فأهراق الشراب وكسر الكوز** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ١٣٨٥٢]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٤/٩ ، رقم ١٦٩٤١) .

٤٨٤٩٤) عن عكرمة قال : **قدم رجل من سفر فقال له النبى صلى الله عليه وسلم أقد نزلت على فلانة وغلقت عليك بابها لا يخلون رجل بامرأة** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ١٣٦٣٤]**

أخرجه عبد الرزاق (١٣٩/٧ ، رقم ١٢٥٤٨) .

٤٨٤٩٥) حدثنا محمد بن مروان عن عمارة بن أبى حفصة عن عكرمة قال : **شُجَّ النبى صلى الله**

عليه وسلم يوم أحد فى وجهه وكسرت رَباعيته وذلق من العطش حتى جعل يقع على ركبتيه وتركه أصحابه فجاء أبى بن خلف يطلبه بدم أخيه أمية بن خلف قال أين هذا الذى يزعم أنه نبى فليبرز لى فإنه إن كان نبيا قتلنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطونى الحربة فقالوا يا رسول الله وبك حراك فقال إنى قد استسقيت الله دمه فأخذ الحربة ثم مشى إليه فطعنه فصرعه عن دابته وحمله أصحابه فاستنقذوه فقالوا له ما نرى بك بأسا قال إنه قد استسقى الله دمى إنى لأجد لها ما لو كانت على ربيعة ومضر لوسعتهم (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٠٠٦٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧١/٧ ، رقم ٣٦٧٨٤) .

ومن غريب الحديث : ((ذَلَق)) : جهده العطش حتى خرج لسانه .

٤٨٤٩٦) عن عكرمة قال : شق النبى صلى الله عليه وسلم المشاعل يوم خيبر وذلك أنه وجد أهل خيبر يشربون فيها (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٨٥١]

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٤/٩ ، رقم ١٦٩٤٠) .

ومن غريب الحديث : ((المشاعل)) : جمع مشعل ومشعال ، وهى زقاق كانوا ينتبذون فيها .

٤٨٤٩٧) عن عكرمة قال : طعن رجل رجلا بقرن فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فقال أقدنى فقال دعه حتى تبرأ فأعادها عليه مرتين أو ثلاثا والنبى صلى الله عليه وسلم يقول دعه حتى تبرأ فأقاده به ثم عرج المستقيد فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فقال برئ صاحبى وعرجت فقال النبى صلى الله عليه وسلم ألم آمرك أن لا تستقيد حتى تبرأ فعصيتنى فأبعدك الله وبطل عرجك ثم أمر النبى صلى الله عليه وسلم بمن كان به جرح أن لا يستقيد حتى يبرأ جرحه فالجرح على ما بلغ وما كان من شلل أو عرج فلا قود فيه وهو عقل ومن استقاد جرحا فأصيب المستقاد منه فعقل ما نقص من جرح صاحبه له وقضى أن الولاء لمن أعتق (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٢١٠]

أخرجه عبد الرزاق (٤٥٥/٩ ، رقم ١٧٩٩٣) .

٤٨٤٩٨) عن عكرمة قال : عرضت بنت حمزة على النبى صلى الله عليه وسلم فقال إنها ابنة أخى من الرضاعة (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٧٣٥]

أخرجه عبد الرزاق (٤٧٦/٧ ، رقم ١٣٩٤٨) .

٤٨٤٩٩) عن عكرمة مولى ابن عباس قال : فرق الإسلام بين أربع وبين أبناء بعولتهن حبيبة بنت أبى طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار كانت عند خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة الخزاعى فخلف عليها الأسود بن خلف وفاختة بنت الأسود بن عبد المطلب بن أسد كانت عند أمية بن خلف فخلف عليها صفوان بن أمية بن خلف وأم عبيد بنت ضمرة بن مالك بن عزير كانت عند الأسلت فخلف عليها أبو قيس بن الأسلت من الأنصار ومليكة بنت خارجة بن سنان بن أبى خارجة كانت عند زبان بن سنان فخلف عليها منظور بن زبان بن سنان وجاء الإسلام وعند قيس بن الحارث بن ربيعة الأسدى ثمان نسوة فقال النبى صلى الله عليه وسلم طلق وأمسك أربعا وجاء الإسلام وعند صفوان بن أمية بن خلف ست نسوة وعند عروة بن مسعود عشر نسوة وعند سفيان بن عبد الله الثقفى تسع نسوة وعند أبى سفيان بن حرب ست نسوة (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٤٩٦]

أخرجه عبد الرزاق (١٦٣/٧ ، رقم ١٢٦٢٥) .

٤٨٥٠٠) عن عكرمة قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ليس لوارث وصية ولا يجوز لامرأة فى مالها شىء إلا بإذن زوجها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٦١١٧]

أخرجه عبد الرزاق (١٢٥/٩ ، رقم ١٦٦٠٨) .

٤٨٥٠١) عن عكرمة قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى فداء رقيق العرب من أنفسهم فى الرجل الذى يسبى فى الجاهلية بثمان من الإبل وفى ولد إن كان لأمة بوصيفين وصيفين لكل إنسان منهم ذكر أو أنثى وقضى فى سبية الجاهلية بعشر من الإبل وقضى فى ولدها من العبد بوصيفين ويفديه موالى أمه وهم عصبتها ولهم ميراثه ما لم يعتق أبوه وقضى فى سبى الإسلام بست من الإبل فى الرجل والمرأة والصبى (عبد الرزاق) [كنز العمال ١١٦١٧]

أخرجه عبد الرزاق (٢٧٩/٧ ، رقم ١٣١٦٤) .

٤٨٥٠٢) عن عكرمة قال : قتل مولى لبنى عدى بن كعب رجلا من الأنصار فقضى النبى صلى الله عليه وسلم فى ديته اثنى عشر ألف درهم وهو الذى يقول {وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله} (عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه) [كنز العمال ٤٤٢٠]

أخرجه عبد الرزاق (٢٩٦/٩ ، رقم ١٧٢٧٣) ، وسعيد بن منصور (٢٥٩/٥ ، رقم ١٠٢٥) ، وابن أبى شيبة (٣٤٤/٥ ، رقم ٢٦٧٢٥) ، وابن جرير فى التفسير (١٨٧/١٠) .

٤٨٥٠٣) عن عكرمة قال : لعنت المرأة التى تصل فى شعرها تريد الفخر والرياء (ابن جرير) [كنز العمال ٤٦٠٣٨]

٤٨٥٠٤) عن عكرمة قال : لما تزوج على فاطمة لم يكن عنده ما يسوق إليها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطها درعك الحطَمِيَّة (ابن جرير)

ومن غريب الحديث : ((الحُطَمِيَّة)) : هىَ التى تحطم السيوف ، أى تكسرها وقيل : هى العريضة الثقيلة ، وقيل : هى منسوبة إلى حُطمة بن محارب وهم قوم كانوا يعملون الدروع .

٤٨٥٠٥) حدثنا أبو كريب حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم الجزرى عن عكرمة قال : لما كان يوم الخندق قام رجل من المشركين فقال من يبارز فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا زبير فقام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيهما علا صاحبه قتله فعلاه الزبير فقتله ثم جاء النبى صلى الله عليه وسلم بسلبه فنفله النبى صلى الله عليه وسلم إياه (ابن جرير) [كنز العمال ٣٠١٠٣]

وأخرجه أيضا : عبد الرزاق (٢٣٤/٥ ، رقم ٩٤٧٠) ، وابن أبى شيبة (٣٧٩/٧ ، رقم ٣٦٨٢٣) ، والبيهقى (٣٠٨/٦ ، رقم ١٢٥٥٤) .

٤٨٥٠٦) عن عكرمة قال : لما كان يوم بنى قريظة قال رجل من يهود : مَن يبارز ؟ فقام إليه الزبير فبارزه فقالت صفية أوحيدى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيهما علا صاحبه قتل فعلاه الزبير فقتله فنفله رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٠١١٢]

أخرجه عبد الرزاق (٢٣٤/٥ ، رقم ٩٤٧٠) .

٤٨٥٠٧) عن عكرمة مولى ابن عباس قال : لما نزل المسلمون بدرا وأقبل المشركون نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عتبة بن ربيعة وهو على جمل أحمر له فقال إن يكن عند أحد

من القوم خير فعند صاحب الجمل الأحمر إن يطيعوه يرشدوا فقال عتبة أطيعونى ولا تقاتلوا هؤلاء القوم فإنكم إن فعلتم لم يزل ذلك فى قلوبكم ينظر الرجل إلى قاتل أخيه وقاتل أبيه فاجعلوا فى جنبها وارجعوا فبلغت أبا جهل فقال انتَفَخ والله سَحْرُه حيث رأى محمدا وأصحابه والله ما ذاك به وإنما ذاك لأن ابنه معهم وقد علم أن محمدا وأصحابه أكلة جزور لو التقينا فقال عتبة سيعلم مُصَفِّر استه من الجبان المفسد لقومه أما والله إنى لأرى تحت القشع قوما ليضربنكم ضربا يدعون لهم السَبع أما ترون كأن رءوسهم رؤوس الأفاعى وكأن وجوههم السيوف ثم دعا أخاه وابنه ومشى بينهما حتى إذا فصل من الصف دعا إلى المبارزة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٠٠٠٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٥٥/٧ ، رقم ٣٦٦٧٨) .

ومن غريب الحديث : ((سَحْره)) : السحر الرئة ، ويقال للجبان : قد انتفخ سحره ، ويقال ذلك أيضا لمن تعدَّى طوره . ((مُصَفِّر استه)) أراد نسبته إلى التوضيع والتأنيث ، وقيل هى كلمة تقال للمتنعم المترف الذى لم تحنكه الشدائد والتجارب ، وقيل أراد يا مُضَرِّط نفسه من الصفير كأنه قال : يا ضرَّاط نسبه إلى الجبن والخَوَر ، وقيل أراد تعييره بأنه كان به برص فكان يردعه بالزعفران .

٤٨٥٠٨) حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال : لما وادع رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل مكة وكانت خزاعة حلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الجاهلية وكانت بنو بكر حلفاء قريش فدخلت خزاعة فى صلح رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلت بنو بكر فى صلح قريش فكان بين خزاعة وبين بنى بكر قتال فأمدهم قريش بسلاح وطعام وظللوا عليهم فظهرت بنو بكر على خزاعة وقتلوا منهم فخافت قريش أن يكونوا قد نقضوا فقالوا لأبى سفيان اذهب إلى محمد وأجر الحلف وأصلح بين الناس فانطلق أبو سفيان حتى قدم المدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاءكم أبو سفيان وسيرجع راضيا بغير حاجته فأتى أبا بكر فقال يا أبا بكر أجر الحلف وأصلح بين الناس فقال ليس الأمر لى الأمر إلى الله وإلى رسوله وقد قال له فيما قال ليس من قوم ظللوا على قوم وأمدوهم بسلاح وطعام أن يكونوا نقضوا فقال أبو بكر الأمر إلى الله وإلى رسوله ثم أتى عمر بن الخطاب فقال له نحوا مما قال لأبى بكر فقال له عمر أنقضتم فما كان منه جديدا فأبلاه الله وما كان منه شديدا أو قال متينا فقطعه الله فقال أبو سفيان ما رأيت كاليوم شاهد عشيرة ثم أتى فاطمة فقال يا فاطمة هل لك فى أمر تسودين فيه نساء قومك ثم ذكر لها نحوا مما ذكر لأبى بكر فقالت ليس الأمر لى الأمر إلى الله ثم الأمر إلى رسوله ثم أتى عليا فقال له نحوا مما قال لأبى بكر فقال له على ما رأيت كاليوم رجلا أضل أنت سيد الناس فأجر الحلف وأصلح بين الناس فضرب بإحدى يديه على الأخرى وقال قد أجرت الناس بعضهم من بعض ثم ذهب حتى قدم على أهل مكة فأخبرهم بما صنع فقالوا والله ما رأينا كاليوم وافد قوم والله ما أتيتنا بحرب فنحذر ولا أتيتنا بصلح فنأمن ارجع قال وقدم وافد خزاعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما صنع القوم ودعا إلى النصر وأنشده فى ذلك شعرا :

اللهم إنى ناشد محمدا حلف أبينا وأبيه الأتلدا

فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرحيل فارتحلوا فساروا حتى نزلوا مرا وجاء أبو سفيان حتى نزل بمر ليلا فرأى العسكر والنيران فقال ما هؤلاء قيل هذه تميم محلت بلادها وانتجعت بلادكم

قال والله لهؤلاء أكثر من أهل منى فلما علم أنه النبى صلى الله عليه وسلم قال دلونى على العباس فأتى العباس فأخبره الخبر وذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى قبة له فقال يا أبا سفيان أسلم تسلم فأسلم أبو سفيان وذهب به العباس إلى منزله فلما أصبحوا ثار الناس لطهورهم فقال أبو سفيان يا أبا الفضل ما للناس أمروا بشىء قال لا ولكنهم قاموا إلى الصلاة فأمره العباس فتوضأ ثم ذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة كبر وكبر الناس ثم ركع فركعوا ثم رفع فرفعوا فقال أبو سفيان ما رأيت كاليوم طاعة قوم جمعهم من ههنا ومن ههنا ولا فارس الأكارم ولا الروم ذات القرون بأطوع منهم له قال أبو سفيان يا أبا الفضل أصبح ابن أخيك والله عظيم الملك فقال العباس إنه ليس بملك ولكنها نبوة قال أو ذاك أو ذاك قال أبو سفيان واصباح قريش فقال العباس يا رسول الله لو أذنت لى فأتيتهم فدعوتهم وأمنتهم وجعلت لأبى سفيان شيئا يذكر به فانطلق العباس فركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهباء فانطلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علىّ أبى ردوا علىّ أبى فإن عم الرجل صنو أبيه إنى أخاف أن تفعل به قريش ما فعلت ثقيف بعروة بن مسعود دعاهم إلى الله فقتلوه أما والله لئن ركبوها منه لأضرمنها عليهم نارا فانطلق العباس حتى أتى مكة فقال يا أهل مكة أسلموا تسلموا قد استبطنتم بأشهب بازل وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الزبير من قبل أعلى مكة وبعث خالد بن الوليد من قبل أسفل مكة فقال لهم العباس هذا الزبير من قبل أعلى مكة وهذا خالد من قبل أسفل مكة وخالد وما خالد وخزاعة المجدعة الأنوف ثم قال من ألقى السلاح فهو آمن ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتراموا بشىء من النبل ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهر عليهم فأمن الناس إلا خزاعة من بنى بكر فذكر أربعة مقيس بن صبابة وعبد الله بن أبى سرح وابن خطل وسارة مولاة بنى هاشم فقاتلهم خُزاعةُ إلى نصف النهار فأنزل الله {ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم} إلى آخر الآية (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٠١٩٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٠٠/٧ ، رقم ٣٦٩٠٢) .

ومن غريب الحديث : ((بأشهب بازل)) : أى رُميتم بأمر صَعْب شديد ، ضَرَبَه مثلا لشدّة الأمر الذى نزل بهم . يقال : يومٌ أشهبُ وسَنةٌ شَهْباءُ وجَيْشٌ أشهبُ ، أى : قوى شديدٌ ، وأكثَر ما يُستعمل فى الشدَّة والكَراهة ، وجعَلَه بازِلاً لأنّ بُزُول البَعير نهايته فى القُوّة ، وأصل البازل من الإبل الذى تَمَّ ثمانِيَ سنين ودخَل فى التاسعة ، وحينئذ يطلعُ نابُه وتكمل قوّته .

٤٨٥٠٩) عن عكرمة قال : ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ عن أحد قدم شيئا قبل شىء إلا قال وهو يومئ بيديه كليهما لا حرج لا حرج (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٨٩١]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٣٨٦/٥ ، رقم ٢٢٤٥) .

٤٨٥١٠) عن عكرمة قال : مر النبى صلى الله عليه وسلم بأبى مسعود الأنصارى وهو يضرب خادمه فناداه النبى صلى الله عليه وسلم فقال اعلم أبا مسعود فلما سمعه ألقى السوط فقال له النبى صلى الله عليه وسلم والله لله أقدر عليك منك على هذا قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمثل الرجل بعبده فيعور أو يجدع وقال أشبعوهم ولا تجوعوهم واكسوهم ولا تعروهم ولا تكثروا ضربهم فإنكم مسئولون ولا تَفْدَحوهم بالعمل

فمن كره عبده فليبعه ولا يجعل رزق الله عليه عناء (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٥٦٧٤]

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٩/٩ ، رقم ١٧٩٣٣) .

ومن غريب الحديث : ((تفدحوهم)) : تثقلوا عليهم أو تُحَمِّلوهم ما لا يطيقون .

٤٨٥١١) عن عكرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والله لأغزون قريشا ثم سكت ثم قال إن شاء الله (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٣٨٥/٦ ، رقم ١١٣٠٦) .

٤٨٥١٢) عن عكرمة مولى ابن عباس قال : وهبت ميمونة نفسها للنبى صلى الله عليه وسلم [كنز العمال ٣٧٨١٥]

أخرجه عبد الرزاق (٧٥/٧ ، رقم ١٢٢٦٦) .

مراسيل عكرمة بن خالد وآثاره

عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومى ، من الوسطى من التابعين ، أخرج له الجماعة عدا ابن ماجه ، قال الحافظ : ((ثقة)) . انظر : تقريب التهذيب (ص ٣٩٦ ، ترجمة ٤٦٦٨) .

٤٨٥١٣) عن عكرمة بن خالد : أن عكرمة بن أبي جهل فر يوم الفتح فكتبت إليه امرأته فردته فأسلم وكانت قد أسلمت قبل ذلك فأقرهما النبى صلى الله عليه وسلم على نكاحهما [كنز العمال ٤٥٦٦٢]

أخرجه عبد الرزاق (١٧١/٧ ، رقم ١٢٦٤٧) .

٤٨٥١٤) عن عكرمة بن خالد قال : استعملت على صدقات عك فسألت أشياخا ممن صدق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختلفوا علىَّ فقال بعضهم فى كل ثلاثين بقرة تبيع وفى كل أربعين مسنة وقال بعضهم فى خمس شاة وفى عشر شاتان مثل صدقة الإبل (ابن جرير ، وعبد الرزاق) [كنز العمال ١٦٩٣٧]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٤ ، رقم ٦٨٠٢) بنحوه ، وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٣٦٢/٢ ، رقم ٩٩٢٨) ، وعزاه الحافظ فى الدراية (٢٥٢/١) لابن أبى شيبة وقال : ((إسناده صحيح)) .

٤٨٥١٥) عن عكرمة بن خالد المخزومى قال : من مات يوم الجمعة أو ليلة القدر ختم بخاتم الإيمان ووقى عذاب القبر (البيهقى فى كتاب عذاب القبر) [كنز العمال ٣٨٢٩٤]

أخرجه البيهقى فى عذاب القبر (١٠٤/١) .

مراسيل على بن الحسين ، زين العابدين وآثاره

على بن الحسين بن على بن أبى طالب الهاشمى ، اشتهر بزين العابدين لكثرة عبادته ، من الوسطى من التابعين ، أخرج له الجماعة قال الذهبى : ((قال الزهرى : ما رأيت قرشيا أفضل منه . وقال : ما رأيت أحدا كان أفقه من على بن الحسين لكنه قليل الحديث ، وكان من أفضل أهل بيته وأحسنهم طاعة)) ، قال الحافظ : ((ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور)) توفى رحمه الله سنة (٩٣ هـ) بالمدينة ودفن بالبقيع على الصحيح ، ومسجده المشهور بالقاهرة إنما هو مشهد فحسب ، لا ضريح [1] . انظر : تقريب التهذيب (ص ٤٠٠ ،ترجمة ٤٧١٥) .

---

(١) المشهد مكان يخصص لأحد الصالحين والأولياء ليزار بقصد إحياء ذكره ، ولا يشترط فيه أن يكون =

٤٨٥١٦) عن ابن جريج قال حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جده : **أنه وجد مع سيف النبى صلى الله عليه وسلم صحيفة معلقة بقائمة السيف فيها إن أعدى الناس على الله القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن آوى محدثا لم يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فقد كفر بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٤٥٧٨]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٧/١٠ ، رقم ١٨٨٤٧) .

٤٨٥١٧) عن عامر بن صالح قال : **سمعت الفضل بن الربيع يحدث عن أبيه الربيع قال قدم المنصور المدينة فأتاه قوم فوشوا بجعفر بن محمد وقالوا إنه لا يرى الصلاة خلفك وينتقصك ولا يرى التسليم عليك فقال يا ربيع ائتنى بجعفر بن محمد قتلنى الله إن لم أقتله فدعوت به فلما دخل عليه كلمه إلى أن زال عنه الغضب فلما خرج قلت له يا أبا عبد الله همست بكلام أحببت أن أعرفه قال نعم كان جدى على بن الحسين يقول من خاف من سلطان ظلامة أو تغطرسا فليقل اللهم احرسنى بعينك التى لا تنام واكنفنى بكنفك الذى لا يرام واغفر لى بقدرتك على ولا تهلكنى وأنت رجائى فكم من نعمة أنعمت بها على قَل لك عندها شكرى وكم من بلية أبليتنى بها قَلَّ لك عندها صبرى يا من قَلَّ عند نعمته شكرى فلم يحرمنى ويا من قَلَّ عند بليته صبرى فلم يخذلنى ويا من رآنى على الخطايا فلم يفضحنى ويا ذا النعماء التى لا تحصى ويا ذا الأيادى التى لا تنقضى أستدفع مكروه ما أنا فيه وأعوذ بك من شره يا أرحم الراحمين (ابن النجار) [كنز العمال ٥٠١٤]**

٤٨٥١٨) عن الحسين بن على قال : **قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمين مع الشاهد [كنز العمال ١٤٥٤٦]**

٤٨٥١٩) كان على بن الحسين يذكر عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه : **كان إذا ختم القرآن حمد الله بمحامد وهو قائم ثم يقول الحمد لله رب العالمين والحمد لله الذى خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون لا إله إلا الله وكذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا لا إله إلا الله وكذب المشركون بالله من العرب والمجوس واليهود والنصارى والصابئين ومن ادعى لله ولدا أو صاحبة أو ندا أو شبيها أو مثلا أو سميا أو عدلا فأنت ربنا أعظم من أن تتخذ شريكا فيما خلقت والحمد لله الذى لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا والحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما قرأها إلى قوله {إن يقولون إلا كذبا} والحمد لله الذى له ما فى السموات وما فى الأرض وله الحمد فى الآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج فى الأرض الآية والحمد لله فاطر السموات والأرض الآيتين والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير أما يشركون بل الله خير وأبقى وأحكم وأكرم وأجل وأعظم مما**

=قبره به ، بخلاف الضريح ، وكثير من مواضع آل البيت إنما هى مشاهد فحسب ، كمسجد سيدنا الحسين بالقاهرة معروف بالمشهد الحسينى ، أو مشهد الحسين ، وأغلب الناس لا ينتبهون لهذا الفرق بين المشهد والضريح ، وإن كان هذا الفرق لا يؤثر فيما تختص به هذه الأماكن المباركة من أنوار وروحانية عجيبة ، وإنما هو فرق فحسب من الناحية التاريخية والأثرية .

يشـــركون والحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون صدق الله وبلغت رسله وأنا على ذلكم من الشاهدين اللهم صل على جميع الملائكة والمرسلين وارحم عبادك المؤمنين من أهل السموات والأرض واختم لنا بخير وافتح لنا بخير وبارك لنا فى القرآن العظيم وانفعنا بالآيات والذكر الحكيم ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم (البيهقى فى شعب الإيمان عن على بن الحسين مرسلا ، وقال : هذا حديث منقطع وإسناده ضعيف ، وقد تساهل أهل الحديث فى قبول ما ورد من الدعوات وفضائل الأعمال ما لم يكن من رواية من يعرف بوضع الحديث والكذب فى الرواية انتهى) [كنز العمال ٤٢٢٠]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٧٢/٢ ، رقم ٢٠٨٢) وقال ما حكاه السيوطى .

٤٨٥٢٠) عــن على بن الحسين قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم قبل أن يترل عليه بمكة تسرع إليه العين فكانت خديجة ترسل إلى عجوز من عجائز مكة تتفل عليه فكان يوافقه فــلما ابتعثه الله وأنزل عليه وجد الذى كان يجده فقالت خديجة ألا أبعث إلى العجوز فتتفل عليك فقال النبى صلى الله عليه وسلم أما الآن فلا (ابن جرير) [كنز العمال ٣٥٥٠١]

٤٨٥٢١)عــن جعفــر بن محمد عن أبيه عن جده قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس جلس أبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعثمان بين يديه وكان كاتب سر رسول الله فإذا جاء العباس بن عبد المطلب تنحى أبو بكر وجلس العباس مكانه (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٣٥٢]

أخرجه ابن عساكر (٣٤٤/٢٦) .

مراسيل عمرو بن شرحبيل وآثاره

عمــرو بن شرحبيل الهمدانى أبو ميسرة الكوفى ، من كبار التابعين ، أخرج له الجماعة سوى ابن ماجــه ، قال الذهبى : ((فاضل عابد حجة)) ، وقال الحافظ : ((ثقة عابد مخضرم)) ، (ت ٦٣ هــ) . انظر : تهذيــب الكمــال (٦٠/٢٢ ، تــرجمة ٤٣٨٣) ، الكاشف (٧٨/٢ ، ترجمة ٤١٧١) ، تهذيب التهذيب (٤٢/٨ ، ترجمة ٧٨) ، تقريب التهذيب (ص ٤٢٢ ، ترجمة ٥٠٤٨) .

٤٨٥٢٢) عــن عمرو بن شرحبيل قال : لما أصيب سعد بن معاذ بالرمية يوم الخندق جعل دمه يسيل على النبى صلى الله عليه وسلم فجاء أبو بكر فجعل يقول وانقطاع ظهراه فقال له النبى صلى الله عليه وسلم مه يا أبا بكر فجاء عمر فقال إنا لله وإنا إليه راجعون (ابن أبى شيبة ، وعبد الرزاق) [كنز العمال ٤٢٩٦٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٩٤/٦ ، رقم ٣٢٣٢٢) .

مراسيل عمرو بن شعيب وآثاره

عمــرو بــن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، من صغار التابعين ، أخرجوا له فى السنن ، قــال الذهبى : ((قال البخارى : رأيت أحمد وعليا وإسحاق وأبا عبيد وعامة أصحابنا يحتجون به)) ، وقال الحافظ : ((صــدوق)) ، (ت ١١٨ هــــ) . انظــر : تهذيب الكمال (٦٤/٢٢ ، ترجمة ٤٣٨٥) ، الكاشف (٧٨/٢ ، ترجمة ٤١٧٣) ، تهذيب التهذيب (٤٣/٨ ، ترجمة ٨٠) ، تقريب التهذيب (ص ٤٢٣ ، ترجمة ٥٠٥٠) .

٤٨٥٢٣) عــن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : أمر النبى صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عمـــرو أن يجهــز جيشا فقال ليس عندنا ظهر فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ابتع لى ظهرا إلى

خروج المصدق فابتاع عبد الله البعير بالبعيرين وبالأبعرة إلى خروج المصدق [كنز العمال ١٥٥٩٣]

أخرجه عبد الرزاق (٢٢/٨ ، رقم ١٤١٤٤) .

٤٨٥٢٤) عن محمد بن راشد قال سمعت عمرو بن شعيب يحدث : أن أبا موسى الأشعرى حين بعثه النبى صلى الله عليه وسلم إلى اليمن سأله قال إن قومى يصنعون شرابا من الذرة يقال له المزر فقال له النبى صلى الله عليه وسلم أيسكر قال نعم قال فانههم عنه قال نهيتم عنه فلم ينتهوا قال فمن لم ينته منهم فى الثالثة فاقتله (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٨٥٣]

أخرجه عبد الرزاق (٣٨١/٧ ، رقم ١٣٥٥٥) .

٤٨٥٢٥) عن ابن جريج قال أخبرنى عمرو بن شعيب : أن امرأتين من هذيل كانتا عند رجل من هذيل وكانت إحداهما حبلى فضربتها ضرتها بمخيط فأسقطت فجاء زوجها إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره الخبر فقال النبى صلى الله عليه وسلم غرة عبد أو أمة فى سقطها وقال ابن عم الضاربة يقال له حمل بن مالك بن النابغة لا شرب ولا أكل ولا استهل فمثل هذا يطل فقال النبى صلى الله عليه وسلم أسجعا أو قال سجعا سائر اليوم [كنز العمال ٤٠٤٢٤]

أخرجه عبد الرزاق (٥٩/١٠ ، رقم ١٨٣٤٦) .

٤٨٥٢٦) عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل عقل أهل الكتاب من اليهود والنصارى نصف عقل المسلم

أخرجه عبد الرزاق (٩٢/١٠ ، رقم ١٨٤٧٥) .

٤٨٥٢٧) عن ابن جريج قال أخبرنى عمرو بن شعيب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض على كل مسلم قتل رجلا من أهل الكتاب أربعة آلاف درهم وأنه ينفى من أرضه إلى غيرها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٤٢٨]

أخرجه عبد الرزاق (٩٢/١٠ ، رقم ١٨٤٧٤) .

٤٨٥٢٨) عن عمرو بن شعيب : أن عثمان وأصحابه كانوا لا يقبضون التمر أوسقا من بنى قينقاع فقال لهم النبى صلى الله عليه وسلم كيف تبيعونه قالوا بربح الصاع والصاعين قال لا حتى يكال عليكم [كنز العمال ١٠١١٨]

أخرجه عبد الرزاق (١٣١/٨ ، رقم ١٤٦٠٠) .

٤٨٥٢٩) عن ابن جريج قال قال عمرو بن شعيب : قال النبى صلى الله عليه وسلم من قتل متعمدا فإنه يدفع إلى أهل القتيل فإن شاءوا قتلوه وإن شاءوا أخذوا العقل دية مسلمة وهى مائة من الإبل ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون خلفة فذلك للعمد إذا لم يقتل صاحبه [كنز العمال ٤٠٤٠٦]

أخرجه عبد الرزاق (٢٧٢/٩ ، رقم ١٧١٧٦) .

٤٨٥٣٠) عن عمرو بن شعيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شبه العمد مغلظ ولا يقتل صاحبه وذلك أن ينزل الشيطان بين الإنسان فيكون رميا فى عميا من غير ضغينة ولا حمل سلاح فمن حمل علينا السلاح فليس منا ولا راميا بطريق فمن قتل على غير هذا فهو شبه العمد وعقله مغلظ ولا يقتل صاحبه [كنز العمال ٤٠٤٠٦]

أخرجه عبد الرزاق (٢٧٨/٩ ، رقم ١٧١٩٩) .

٤٨٥٣١) عن عمرو بن شعيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **دية الخطأ من الإبل ثلاثون حقة وثلاثون بنت لبون وعشرون بنت مخاض وعشرون بنو لبون ذكور**

أخرجه عبد الرزاق (٢٨٦/٩ ، رقم ١٧٢٣٢ ، ١٧٢٣٤) .

٤٨٥٣٢) عن عمرو بن شعيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **من كان عقله فى البقر فمائتا بقرة**

أخرجه عبد الرزاق (٢٨٨/٩ ، رقم ١٧٢٤٢) .

٤٨٥٣٣) عن عمرو بن شعيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **فى الخطأ الجذع والثنى وفى المغلظة خيار المال**

أخرجه عبد الرزاق (٢٨٩/٩ ، رقم ١٧٢٤٤) .

٤٨٥٣٤) عن عمرو بن شعيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **من كان عقله من الشاء فألفا شاة**

أخرجه عبد الرزاق (٢٩٠/٩ ، رقم ١٧٢٤٩) .

٤٨٥٣٥) عن عمرو بن شعيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم الإبل على أهل القرى أربع مائة دينار أو عدلها من الورق ويقيمها على أثمان الإبل فإذا غلت رفع فى ثمنها وإذا هانت نقص من قيمتها من أهل القرى على نحو الثمن ما كان**

أخرجه عبد الرزاق (٢٩٤/٩ ، رقم ١٧٢٧٠) .

٤٨٥٣٦) عن عمرو بن شعيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ ثلث ديتها وذلك فى المنقولة فما زاد على المنقولة فهو نصف عقل الرجل ما كان [كنز العمال ٤٠٤٠٦]**

أخرجه عبد الرزاق (٣٩٦/٩ ، رقم ١٧٧٥٦) .

٤٨٥٣٧) عن عمرو بن شعيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إن قتلت امرأة فعقلها بين ورثتها وهم يثأرون بها ويقتلون قاتلها والمرأة ترث زوجها من ماله وعقله ويرثها من مالها وعقلها ما لم يقتل أحدهما الآخر والعقل ميراث بين ورثة القتيل على قسمة فرائضهم فما فضل فللعصبة [كنز العمال ٤٠٤٠٦]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٠٠/٩ ، رقم ١٧٧٧٤) .

٤٨٥٣٨) عن عمرو بن شعيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **يعقل عن المرأة عصبتها من كانوا ولا يرثون منها إلا ما فضل من ورثتها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٤٠٦]**

أخرجه عبد الرزاق (٤٠٠/٩ ، رقم ١٧٧٧٥) .

٤٨٥٣٩) عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **قد قضى الله ورسوله إن شهد أربعة على بكرين جلدا كما قال الله {مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة فى دين الله} وغربا سنة غير الأرض التى كانا بها وتغريبهما سنتين وقال إن أول حد أقيم فى الإسلام لرجل أتى به النبى صلى الله عليه وسلم سرق فشهد عليه فأمر به النبى صلى الله عليه وسلم أن يقطع فلما حد الرجل نظر إلى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما سف فيه الرماد فقال الرجل يا رسول الله كأنه اشتد عليك قطع هذا قال وما يمنعنى وأنتم أعوان الشيطان على أخيكم قالوا فأرسله قال فهلا قبل**

أن تأتيني به إن الإمام إذا أتى بحد لا ينبغى له أن يعطله [كنز العمال ١٣٥١٠]

أخرجه عبد الرزاق (٣١٣/٧ ، رقم ١٣٣١٨) .

٤٨٥٤٠) عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قضى الله ورسوله أن لا يقبل شهادة ثلاث ولا اثنين ولا واحد على الزنا ويجلدون ثمانين ولا تقبل لهم شهادة حتى يتبين للمسلمين منهم توبة نصوح وإصلاح [كنز العمال ١٣٥١١]

أخرجه عبد الرزاق (٣٨٧/٧ ، رقم ١٣٥٧١) .

٤٨٥٤١) عن ابن جريج قال قال عمرو بن شعيب : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مات الولد أو الوالد عن مال أو ولاء فهو لورثته من كانوا وقضى أن الأخ للأب والأم أولى الكلالة بالميراث ثم إن الأخ للأب أولى من بنى الأخ للأب والأم فإذا كان بنو الأب والأم وبنو الأب بمنزلة واحدة فبنو الأب والأم أولى من بنى الأب فإذا كان بنو الأب أرفع من بنى الأب والأم بأب فبنو الأب أولى فإذا استووا فى النسب فبنو الأب والأم أولى من بنى الأب وقضى أن العم للأب والأم أولى من العم للأب وأن العم للأب أولى من بنى العم للأب والأم فإذا كان بنو الأب والأم وبنو الأب بمنزلة واحدة نسبا واحداً فبنوا الأب والأم أولى من بنى الأب فإذا كان بنو الأب أرفع من بنى الأب والأم بأب فبنو الأب أولى من بنى الأب والأم فإذا استووا فى النسب فبنو الأب والأم أولى من بنى الأب لا يرث عم ولا ابن عم مع أخ و ابن أخ الأخ وابن الأخ ما كان منهم أحد أولى بالميراث ما كانوا من العم وابن العم وقضى أنه من كانت له عصبة من المحررين فلهم ميراثهم على فرائضهم فى كتاب الله ما لم تستوعب فرائضهم ماله كله رد عليهم ما بقى من ميراثه على فرائضهم حتى يرثوا ماله كله وقضى أن الكافر لا يرث المسلم وإن لم يكن له وارث غيره وأن المسلم لا يرث الكافر ما كان له وارث يرثه أو قرابة به فإن لم يكن له وارث يرثه أو قرابة به يرثه المسلم بالإسلام وقضى أن كل مال قسم فى الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية وإن ما أدرك الإسلام ولم يقسم فهو على قسمة الإسلام [كنز العمال ١٤٥٣٥]

أخرجه عبد الرزاق (٢٤٧/١٠ ، رقم ١٩٠٠٢) .

٤٨٥٤٢) عن عمرو بن شعيب قال : ذكر أن الناس كلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ميراثهم وكانوا يتوارثون كابراً عن كابر ليرفعها فأبى وقضى أن كل مستلحق ادعى من بعد أبيه ادعاه وارثه فقضى أنه إن كان من أمة أصابها وهو يملكها فقد لحق بمن استلحقه وليس له من ميراث أبيه الذى يدعى له شىء إلا أن يورثه من استلحقه فى نصيبه وأنه ما كان من ميراث ورثوه بعد أن ادعى له فله نصيبه منه وقضى أنه إن كان من أمة لا يملكها أبوه فالذى يدعى له أو من حرة عهر بها فقضى أنه لا يُلحق ولا يرث وأنه إن كان الذى يدعى له هو ادعاه فإنه ولد زنا لأهل أمه من كانوا حرة أو أمة وقال الولد للفراش وللعاهر الحجر

أخرجه عبد الرزاق (٢٨٩/١٠ ، رقم ١٩١٣٨) .

٤٨٥٤٣) عن عمرو بن شعيب قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه من كان حليفا فى الجاهلية فهو على حلفه وله نصيبه من العقل والنصر يعقل عنه من حالفه وميراثه لعصبته من كانوا و قال لا حلف فى الإسلام وتمسكوا بحلف الجاهلية فإن الله لم يزده فى الإسلام إلا شدة

أخرجه عبد الرزاق (٣٠٧/١٠ ، رقم ١٩٢٠٠) .

٤٨٥٤٤) عن عمرو بن شعيب قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الموضحة بخمس من الإبل أو عدلها من الذهب أو الورق أو الشاء

أخرجه عبد الرزاق (٣٠٥/٩ ، رقم ١٧٣١٢) .

٤٨٥٤٥) عن عمرو بن شعيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فى المنقولة خمس عشرة من الإبل أو عدلها من الذهب أو الورق أو الشاء

أخرجه عبد الرزاق (٣١٨/٩ ، رقم ١٧٣٦٩) .

٤٨٥٤٦) عن عمرو بن شعيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فى الجائفة إذا كانت فى الجوف ثلث العقل ثلاثة وثلاثون من الإبل أو عدلها من الذهب أو الورق أو البقر أو الشاء

أخرجه عبد الرزاق (٣٧٠/٩ ، رقم ١٧٦٣٠) .

٤٨٥٤٧) عن عمرو بن شعيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فى العين نصف العقل خمسون من الإبل أو عدلها من الذهب أو الورق أو البقر أو الشاء

أخرجه عبد الرزاق (٣٢٩/٩ ، رقم ١٧٤١٨) .

٤٨٥٤٨) عن عمرو بن شعيب قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الأنف إذا جدع كله بالعقل كاملا وإذا جدعت رَوْثَته بنصف العقل خمسين من الإبل أو عدلها من الذهب أو الورق أو البقر أو الشاء

أخرجه عبد الرزاق (٣٣٩/٩ ، رقم ١٧٤٦٣) .

ومن غريب الحديث : ((رَوْثَته)) : الروثة طرف أرنبة الأنف .

٤٨٥٤٩) عن عمرو بن شعيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فى السن خمس من الإبل أو عدلها من الذهب أو الورق أو البقر أو الشاء

أخرجه عبد الرزاق (٣٤٦/٩ ، رقم ١٧٥٠٢) .

٤٨٥٥٠) عن عمرو بن شعيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فى اليد نصف العقل وفى الرجل نصف العقل خمسون من الإبل أو عدلها من الذهب أو الورق أو البقر أو الشاء

أخرجه عبد الرزاق (٣٨١/٩ ، رقم ١٧٦٨٣) .

٤٨٥٥١) عن عمرو بن شعيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فى الأصابع عشر عشر فى كل إصبع لا زيادة بينهن أو قيمة ذلك من الذهب أو الورق أو البقر أو الشاء

أخرجه عبد الرزاق (٣٨٣/٩ ، رقم ١٧٦٩٦) .

٤٨٥٥٢) عن عمرو بن شعيب : قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رجل طعن آخر بقرن فى رجله فقال يا رسول الله أقدنى فقال حتى تبرأ جراحك فأبى الرجل إلا أن يستقيد فأقاده النبى صلى الله عليه وسلم فصح المستقاد منه وعرج المستقيد فقال عرجت وبرأ صاحبى فقال النبى صلى الله عليه وسلم ألم آمرك أن لا تستقيد حتى يبرأ جرحك فعصيتنى فأبعدك الله وبطل عرجك ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان به جرح بعد الرجل الذى عرج أن لا يستقيد حتى يبرأ جرح صاحبه فالجرح على ما بلغ حتى يبرأ فما كان من شلل أو عرج فلا قود فيه وهو عقل ومن استقاد جرحا فأصيب المستقاد منه فعقل ما فضل من ديته على جرح صاحبه له

أخرجه عبد الرزاق (٩/٤٥٤ ، رقم ١٧٩٩١) .

٤٨٥٥٣) عن عمرو بن شعيب قال : **قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لا يقتل مسلم بكافر**

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٩٩ ، رقم ١٨٥٠٤) .

٤٨٥٥٤) عن عمرو شعيب قال : **قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى فداء رقيق العرب من أنفسهم فقضى فى الرجل الذى يسبى فى الجاهلية بثمان من الإبل وفى ولد إن كان له لأمة بوصيفين وصيفين كل إنسان منهم ذكرا أو أنثى وقضى فى سبية الجاهلية بعشر من الإبل وقضى فى ولدها من العبد بوصيفين ويديه موالى أمه وهم عصبتها ثم لهم ميراثه وميراثها ما لم يعتق أبوه وقضى فى سبى الإسلام بست من الإبل فى الرجل والمرأة والصبى وذلك فى العرب بينهم**

أخرجه عبد الرزاق (١٠/١٠٤ ، رقم ١٨٥٣٠) .

٤٨٥٥٥) عن عمرو بن شعيب قال : **ما كان من نكاح أو طلاق كان فى الجاهلية فأدركه الإسلام إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقره على ذلك إلا الربا فما أدرك الإسلام من ربا لم يقبض رد إلى البائع رأس ماله وطرح الربا**

أخرجه عبد الرزاق (٧/١٦٥ ، رقم ١٢٦٣١) .

٤٨٥٥٦) عن عمرو بن شعيب قال : **كان على العاص بن وائل مائة رقبة يعتقها فجعل على ابنه هشام خمسين رقبة وعلى ابنه عمرو خمسين رقبة فذكر ذلك عمرو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه لا يعتق عن كافر ولو كان مسلما فأعتقت عنه أو تصدقت عنه أو حججت بلغه ذلك** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ١٧٠٧٥]**

أخرجه عبد الرزاق (٩/٦١ ، رقم ١٦٣٤٩) .

مراسيل العوام بن حوشب وآثاره

العوام بن حوشب بن يزيد الشيبانى الربعى ، أبو عيسى الواسطى ، أحد الأعلام ، ثقة ثبت فاضل ، عاصر صغار التابعين ، من رجال الجماعة ، (ت ١٤٨ هـ) . تهذيب الكمال (٢٢/٤٢٧ ، ترجمة ٤٥٤١) ، الكاشف (٢/١٠٠ ، ترجمة ٤٣٠٦) ، تهذيب التهذيب (٨/١٤٥ ، ترجمة ٢٩٨) ، التقريب (ص ٤٣٣ ، ترجمة ٥٢١١) .

٤٨٥٥٧) حدثنا هشيم أنبأنا العوام عمن حدثه قال : **كان يقال اثنتان تجزئان والثلاث إسباغ الوضوء وما وراء ذلك فهو ولوع [كنز العمال ٢٦٩٤٢]**

مراسيل القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق وآثاره

القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق التيمى ، من الوسطى من التابعين ، أخرج له الجماعة ، التابعى الجليل ، المتفق على إمامته وجلالته ، وذكره الذهبى فى الحفاظ وقال : ((الإمام القدوة ... قال يحيى بن سعيد الأنصارى : ما أدركنا بالمدينة أحدا نفضله على القاسم ، وقال ابن عيينة : كان القاسم أعلم أهل زمانه . وقال ابن سعد : كان إماما فقيها ثقة رفيعا ورعا كثير الحديث)) ،قال الحافظ : ((ثقة أحد الفقهاء بالمدينة . قال أيوب : ما رأيت أفضل منه)) ، (ت ١٠٦ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (٢٣/٤٢٧ ، ترجمة ٤٨١٩) ، الكاشف (٢/١٣٠ ، ترجمة ٤٥٢٨) ، تذكرة الحفاظ (١/٩٦ ، ترجمة ٨٨) ، تهذيب التهذيب (٨/٢٩٩ ، ترجمة ٦٠٣) ، تقريب التهذيب (ص ٤٥١ ، ترجمة ٥٤٨٩) .

٤٨٥٥٨) عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه : أن أسماء بنت عميس ولدت محمد بن أبى بكر بالبيداء فذكر ذلك أبو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرها فلتغتسل ثم تهل (النسائى ، والطبرانى ، قال ابن كثير : هذا منقطع إلا أنه فى حكم الموصول فإن القاسم إنما أخذه عن عائشة وغيرها من أهلهم فلما تحقق القصة أسقط الواسطة وكثيرا ما يورد البخارى فى صحيحه من هذا النمط انتهى) [كنز العمال ١٢٨٨٠]

أخرجه النسائى (١٢٧/٥ ، رقم ٢٦٦٣) ، والطبرانى (١٣٨/٢٤ ، رقم ٣٦٦) .

٤٨٥٥٩) حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه : أن امرأة من المسلمين استحيضت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تغتسل للظهر والعصر غسلا والمغرب والعشاء غسلا وللفجر غسلا وتضع الصلاة أيام أقرائها وقال إنما هو عرق (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٧٥٧]

أخرجه عبد الرزاق (٣٠٨/١ ، رقم ١١٧٦) .

٤٨٥٦٠) عن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق قال : إن من أعظم الذنب أن يستخف المذنب بذنبه [كنز العمال ١٠٤٣٩]

٤٨٥٦١) عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال : جاء سعد بن عبادة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمى ماتت ولم توص فهل ينفعها أن أتصدق عنها قال نعم (سعيد بن منصور) [كنز العمال ١٧٠٥١]

أخرجه سعيد بن منصور (١٤٧/١ ، رقم ٤١٨) .

٤٨٥٦٢) عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اليوم الذى مات فيه صلاة الصبح فى المسجد فمن الناس من يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر يصلى فقعد عند رجليه ومن الناس من يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم المتقدم ، وعُظْم يرون أن أبا بكر كان المتقدم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا صفية ابنة عبد المطلب يا عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويا فاطمة ابنة محمد اعملا فإنى لا أغنى عنكما من الله شيئا قال أبو بكر يا رسول الله أراك اليوم بحمد الله مفيقا واليوم يوم ابنة خارجة فاستأذن إليها فأذن له وهى بالسنح فزعموا أنه ميل أو ميلان من المدينة وثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفى من يومه (ابن جرير) [كنز العمال ١٨٨٥٢]

٤٨٥٦٣) عن ابن عون قال : كنا عند القاسم بن محمد جلوسا فقيل له كان بين قتادة وبين أبى بكر كلام فى الولدان قال القاسم إذا انتهى الله من شىء فانتهوا عنه (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (١٨١/٤٩) . وأبو بكر هو ابن محمد بن عمرو بن حزم .

مراسيل قتادة وآثاره

قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسى ، أبو الخطاب البصرى ، من الوسطى من التابعين ، أخرج له الجماعة ، وذكره الذهبى فى الحفاظ وقال : ((الحافظ المفسر العلامة ومع حفظ قتادة وعلمه بالحديث كان رأسا فى العربية واللغة وأيام العرب والنسب)) ، وقال الحافظ : ((ثقة ثبت)) ، (ت ١١٨ هـ) . انظر : تقريب التهذيب (ص ٤٥٣ ، ترجمة ٥٥١٨) .

٤٨٥٦٤) عن قتادة قال : أحدث الناس ثلاثة أشياء لم يكن يؤخذ عليهن أجر ضراب الفحل وقسمة الأموال وتعليم الغلمان (عبد الرزاق) [كنز العمال ٩٩٠٢]

أخرجه عبد الرزاق (١١٥/٨ ، رقم ١٤٥٣٥) .

٤٨٥٦٥) حدثنا محمد بن ثابت العبدى حدثنا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرحم أمتى بأمتى أبو بكر وأشدهم وأرحمهم فى الله عمر وأشدهم حياء عثمان وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وأفرضهم زيد بن ثابت وأقرؤهم أبى بن كعب وكان يقال أعلمهم بالقضاء على [كنز العمال ٣٦٧٥٣]

أخرجه عبد الرزاق فى جامع معمر (٢٢٥/١١ ، رقم ٢٠٣٨٧) .

ومن غريب الحديث : ((أفرضهم)) : أعلمهم بقسمة المواريث .

٤٨٥٦٦) عن قتادة : أن النبى صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد إلى العزى وكانت لهوازن وكانت سدنتها بنو سليم فقال انطلق فإنه تخرج عليك امرأة شديدة السواد طويلة الشعر عظيمة الثديين قصيرة فشد عليها خالد فضربها فقتلها فجاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا خالد ما صنعت قال قتلتها قال ذهبت العزى فلا عزى بعد اليوم (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٢٨٣]

أخرجه ابن عساكر (٢٣١/١٦) .

٤٨٥٦٧) عن قتادة : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى بعض مغازيه أنا النبى لا كذب أنا ابن عبد المطلب أنا ابن العواتك . قال إبراهيم الحربى وعبد الله بن مسلم : قول النبى صلى الله عليه وسلم أنا ابن العواتك من سليم هن ثلاث نسوة من سليم عاتكة بنت هلال أم عبد مناف وعاتكة بنت مرة بن هلال أم هاشم بن عبد مناف وعاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال أم وهب أبى آمنة أم النبى صلى الله عليه وسلم فالأولى من العواتك عمة الوسطى والوسطى عمة الأخرى (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٥٠٣]

أخرجه ابن عساكر (١٠٦/٣ – ١٠٧) .

٤٨٥٦٨) عن معمر عن قتادة : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال من أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قال معمر وقال جعفر بن محمد قيل يا رسول الله ما الحدث قال من جلد بغير حد أو قتل بغير حق (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٤٣٣٦]

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٧/١٠ ، رقم ١٨٨٤٨) .

٤٨٥٦٩) عن قتادة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته كانوا يصلون بمكة وبمنى ركعتين ثم إن عثمان صلاها أربعا فبلغ ذلك ابن مسعود فاسترجع ثم قام فصلى أربعا فقيل له استرجعت ثم صليت أربعا قال الخلاف شر (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٧٥٩]

أخرجه عبد الرزاق (٥١٦/٢ ، رقم ٤٢٦٩) .

٤٨٥٧٠) عن معمر عن قتادة : أن عليا قضى عن النبى صلى الله عليه وسلم أشياء بعد وفاته كان عامتها عدة حسبت أنه قال خمسمائة ألف درهم قيل لعبد الرزاق وأوصى إليه النبى صلى الله عليه وسلم ذلك قال نعم لا أشك أن النبى صلى الله عليه وسلم أوصى إلى على فلولا ذلك ما تركوه أن يقضى [كنز العمال ١٨٨٥٣]

أخرجه عبد الرزاق (٧/٢٩٤ ، رقم ١٣٢٣٥) .

٤٨٥٧١) عن قتادة : أن عم ثابت بن رفاعة رجل من الأنصار أتى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله وثابت يومئذ يتيم فى حجره فقال يا نبى الله إن ثابتا يتيم فى حجرى فما يحل لى من ماله قال أن تأكل بالمعروف من غير أن تقى مالك بماله (ابن عساكر ، والضياء) [كنز العمال ٤٠٥٠٠]

أخرجه أيضا : ابن جرير فى تفسيره (٤/٢٥٩) ، وأبو نعيم فى المعرفة (٤/٢٣٩ ، رقم ١٢٧١) .

٤٨٥٧٢) عن معمر عن الزهرى وقتادة : أن ميمونة بنت الحارث وهبت نفسها للنبى صلى الله عليه وسلم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٧٨١٦]

أخرجه عبد الرزاق (٧/٧٥ ، رقم ١٢٢٦٧) .

٤٨٥٧٣) عن قتادة قال : أول مخضوب خضب فى الإسلام أبو قحافة أتى به النبى صلى الله عليه وسلم ورأسه مثل الثغامة فقال غيروه بشىء وجنبوه السواد (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٧٤٢٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٢٥٥ ، رقم ٣٥٨١٩) .

٤٨٥٧٤) عن قتادة قال : تزوج أم كلثوم ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم عتيبة بن عبد العزى أبى لهب فلم يبن بها حتى بعث النبى صلى الله عليه وسلم وكانت رقية ابنة النبى صلى الله عليه وسلم عند أخيه عتبة فلما أنزل الله {تبت يدا أبى لهب} قال أبو لهب لابنيه عتيبة وعتبة رأسى من رأسكما حرام إن لم تطلقا ابنتى محمد وسأل النبى صلى الله عليه وسلم عتبة طلاق رقية وسألته رقية ذلك فقالت له أمه وهى حمالة الحطب طلقها يا بنى فإنها قد صبت فطلقها وطلق عتيبة أم كلثوم وجاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم حين فارق أم كلثوم وقال كفرت بدينك وفارقت ابنتك لا تحبنى ولا أحبك ثم سطا عليه فشق قميص النبى صلى الله عليه وسلم وهو خارج نحو الشام تاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنى أسأل الله أن يسلط عليك كلبه فخرج فى نفر من قريش حتى نزلوا بمكان من الشام يقال له الزرقاء ليلا فطاف بهم الأسد تلك الليلة فجعل عتيبة يقول يا ويل أمى هو والله آكلى كما دعا محمد علىَّ أقاتلى ابن أبى كبشة وهو بمكة وأنا بالشام فعدا عليه الأسد من بين القوم فأخذ برأسه فضغَمه ضَغْمَة فدَغَه فتزوج عثمان بن عفان رقية فتوفيت عنده ولم تلد له (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٣٥٦]

أخرجه : ابن عساكر (٣٨/٣٠٢) . وأخرجه أيضا : الطبرانى (٢٢/٤٣٥ ، رقم ١٠٦٠) .

ومن غريب الحديث : ((فضغمه ضَغْمة)) : الضَّغم العض الشديد . ((فدَغَه)) : الفدغ : الشدخ والشق اليسير .

٤٨٥٧٥) عن قتادة قال : تشميت العاطس إذا تتابع عليه العطاس ثلاثا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٥٧٩٨]

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٤٥٢ ، رقم ١٩٦٨١) . وأخرجه أيضا : البيهقى فى شعب الإيمان (٧/٣٣ ، رقم ٩٣٦١) .

٤٨٥٧٦) عن معمر عن قتادة قال : سأل النبى صلى الله عليه وسلم عبد الله بن سلام على كم تفرقت بنو إسرائيل قال على واحدة أو اثنتين وسبعين فرقة قال وأمتى أيضًا ستفترق

مثلهم أو يزيدون واحدة كلها فى النار إلا واحدة (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٦٥٩]

أخرجه عبد الرزاق (١٥٦/١٠) .

٤٨٥٧٧) عن معمر عن قتادة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : سيكون فى أمتى اختلاف وفرقة وسيأتى قوم يعجبونكم أو تعجبهم أنفسهم يدعون إلى الله وليسوا من الله فى شىء فإذا خرجوا عليكم فقاتلوهم الذى يقتلهم أولى بالله منهم قالوا وما سمتهم قال الحلق والتسميت يعنى يحلقون رءوسهم والتسميت يعنى لهم سمت وخشوع (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣١٦٢٢]

أخرجه عبد الرزاق (١٥٤/١٠ ، رقم ١٨٦٦٩) .

٤٨٥٧٨) عن قتادة قال : عذاب القبر ثلاثة أثلاث ثلث من الغيبة وثلث من النميمة وثلث من البول (البيهقى فى عذاب القبر) [كنز العمال ٤٤٣٥٦]

أخرجه البيهقى فى عذاب القبر (١٣٦/١) . وأخرجه أيضا : ابن عبد البر فى التمهيد (٢٥٤/٢٢) .

٤٨٥٧٩) عن قتادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأسقف نجران يا أبا الحارث أسلم فقال إنى مسلم فقال يا أبا الحارث أسلم قال قد أسلمت قبلك يا نبى الله قال كذبت منعك من الإسلام ثلاثة ادعاؤك لله ولدا وأكلك الخنزير وشربك الخمر (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٧٤٢]

أخرجه : ابن أبى شيبة (٤٢٧/٧ ، رقم ٣٧٠٢٠) .

٤٨٥٨٠) عن قتادة قال : قال ناس من فقراء المؤمنين يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور يتصدقون ولا نتصدق وينفقون ولا ننفق قال أرأيتم لو أن مال الدنيا وضع بعضه على بعض أكان بالغ السماء قالوا لا يا رسول الله قال أفلا أخبركم بشىء أصله فى الأرض وفرعه فى السماء أن تقولوا فى دبر كل صلاة لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله عشر مرات قال أصلهن فى الأرض وفرعهن فى السماء (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٩٨٤]

أخرجه عبد الرزاق (٢٣٣/٢ ، رقم ٣١٨٨) .

٤٨٥٨١) عن معمر عن الزهرى وقتادة قالا : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الجنين بغرة عبد أو أمة [كنز العمال ٤٠٤٢٥]

أخرجه عبد الرزاق (٥٦/١٠ ، رقم ١٨٣٣٧) .

٤٨٥٨٢) عن قتادة قال : كان عبادة بن الصامت بدريا عقبيا أحد نقباء الأنصار وكان بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن لا يخاف فى الله لومة لائم (البيهقى فى القراءة) [كنز العمال ٣٧٤٤٥]

أخرجه البيهقى فى القراءة خلف الإمام (٧١/١ ، رقم ١٣٦) .

٤٨٥٨٣) عن قتادة قال : كانت بقعة إلى جنب المسجد فقال النبى صلى الله عليه وسلم من يشتريها ويوسعها فى المسجد وله مثلها فى الجنة فاشتراها عثمان فوسعها فى المسجد (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٣٠٧٨]

أخرجه ابن عساكر(٧٣/٣٩) .

٤٨٥٨٤) عن معمر عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يحل لامرأة من مال زوجها إلا الرَّطب قال قتادة يعنى ما لا يدخر الخبز واللحم والصبغ [كنز العمال ٤٥٨٦٨]

أخرجه عبد الرزاق (١٢٧/٩ ، رقم ١٦٦١٥) .

٤٨٥٨٥) عن قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **هل تقرءون القرآن إذا كنتم معى فى الصلاة قلنا نعم يا رسول الله قال فلا تفعلوا إلا بأم القرآن** (البيهقى فى القراءة) [كنز العمال ٢٢٩٧٨]

مراسيل مجاهد وآثاره

مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومى مولاهم المكى ، من الوسطى من التابعين ، أخرج له الجماعة ، وذكره الذهبى فى الحفاظ وقال : ((الإمام المقرى المفسر الحافظ وكان أحد أوعية العلم)) ، وقال أيضا : ((إمام فى القراءة والتفسير حجة)) ، وقال الحافظ : ((ثقة إمام فى التفسير وفى العلم)) ، (ت ١٠٣ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (٢٢٨/٢٧ ، ترجمة ٥٧٨٣) ، الكاشف (٢٤٠/٢ ، ترجمة ٥٢٨٩) ، تذكرة الحفاظ (٩٢/١ ، ترجمة ٨٣) ، تهذيب التهذيب (٣٨/١٠ ، ترجمة ٦٨) ، تقريب التهذيب (ص ٥٢٠ ، ترجمة ٦٤٨١) .

٤٨٥٨٦) عن مجاهد قال : **إذا أصاب رجل رجلا لا يعلم المصاب من أصابه فاعترف المصيب فهو كفارة للمصيب** (ابن عساكر) [كنز العمال ١٤٠٠٥]

أخرجه ابن عساكر : (٢٧٠/٤٠) .

٤٨٥٨٧) عن مجاهد قال : **إذا خرجت من المسجد فقل بسم الله توكلت على الله أعوذ بالله من شر ما خلق** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣١١٣]

أخرجه عبد الرزاق : (٤٢٨/١ ، رقم ١٦٧٢) .

٤٨٥٨٨) عن مجاهد قال : **رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يحملون الحجارة على عمار وهو يبنى المسجد فقال ما لهم ولعمار يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار وذلك فعل الأشقياء الأشرار وفى لفظ دأب الأشقياء الفجار** (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٤١٤]

أخرجه ابن عساكر (٤٠٢/٤٣ ، ٤٠٣) .

٤٨٥٨٩) عن مجاهد قال : **أفضل الساعات مواقيت الصلاة فادع فيها** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٩٤١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٠/٦ ، رقم ٢٩٢٤٥) .

٤٨٥٩٠) عن مجاهد : **أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر عليا أن ينحر البدن وأمره أن يتصدق بجلودها وجلالها** (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٦٨٨]

٤٨٥٩١) عن مجاهد : **أن النبى صلى الله عليه وسلم قدم يوم الفتح والأنصاب بين الركن والمقام فجعل يكفئها لوجوهها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال ألا إن مكة حرام أبدا إلى يوم القيامة لم تحل لأحد قبلى ولا تحل لأحد بعدى غير أنها أحلت لى ساعة من النهار لا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط لقطتها إلا أن تعرف فقام العباس فقال يا رسول الله إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا وبيوتنا فقال إلا الإذخر إلا الإذخر** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٠١٩٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٠٤/٧ ، ٣٦٩٠٩) .

٤٨٥٩٢) عن مجاهد : **أن النبى صلى الله عليه وسلم لقى قوما فيهم حاد يحدو فلما رأوا النبى صلى الله عليه وسلم سكت حاديهم فقال ممن القوم قالوا من مضر فقال ما شأن**

حاديكم لا يحدو فقالوا يا رسول الله إنا أول العرب حداء قال وما ذاك قالوا إن رجلا منا– وسموه – عَزَب فى إبل له فى أيام الربيع فبعث غلاما له مع الإبل فأبطأ الغلام ثم جاء فجعل يضربه بعصا على يده فانطلق الغلام وهو يقول وايداه فتحركت الإبل ونشطت فقال أمسك أمسك فافتتح الناس الحداء (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٠٧٠١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٥٣/٧ ، رقم ٣٥٨٠٠٣) .

ومن غريب الحديث : ((عَزَب)) : غاب وبَعُد .

٤٨٥٩٣) عن مجاهد : أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٠٠٤٦]

أخرجه عبد الرزاق (١٠٩/٨ ، رقم ١٤٥٠٧) .

٤٨٥٩٤) عن مجاهد : أن رجلا وجأ رجلا بقرن فى فخذه فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فطلب إليه أن يقيده فقال النبى صلى الله عليه وسلم حتى تبرأ فأبى إلا أن يقيده فأقاده فأَفْلَتَ فشلتْ رِجْلُه بعدُ فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما أرى لك شيئا قد أخذت حقك (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٤٥٣/٩) .

٤٨٥٩٥) عن مجاهد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر مناديا فنادى لا وصية لوارث ولا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها والولد للفراش (سعيد بن منصور) [كنز العمال ١٤٥٧٩]

أخرجه سعيد بن منصور (١٤٩/١ ، رقم ٤٢٥) .

٤٨٥٩٦) عن مجاهد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان آخذا بيد عمر فلما انتهى إلى المقام قال هذا مقام أبينا إبراهيم فقال له النبى صلى الله عليه وسلم نعم يا عمر قال أفلا تتخذه مصلى فأنزل الله {واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى} (ابن أبى داود فى المصاحف) [كنز العمال ٣٨١٠٧]

أخرجه ابن أبى داود (٣٦٩/١ ، رقم ٢٦٣) .

٤٨٥٩٧) عن مجاهد عن النبى صلى الله عليه وسلم : أنه لما أسر الأسارى يوم بدر أسر العباس أسره رجل من الأنصار وقد أوعدوه أن يقتلوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنى لم أنم الليلة من أجل العباس وقد زعمت الأنصار أنهم قاتلوه فقال عمر ائتهم يا رسول الله فأتى الأنصار فقال أرسلوا العباس قالوا إن كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم رضا فخذه (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٠٠٢]

أخرجه ابن عساكر (٢٩٠/٢٦) .

٤٨٥٩٨) عن مجاهد قال : أول سورة نزلت على النبى صلى الله عليه وسلم {اقرأ باسم ربك الذى خلق} ثم نون (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٧٠٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٤٧/٦ ، رقم ٣٠٢١٧) .

٤٨٥٩٩) عن مجاهد قال : أول شهيد استشهد فى الإسلام سمية أم عمار طعنها أبو جهل بحربة فى قبلها (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٧٦٠٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٥٠/٧ ، رقم ٣٥٧٧٠) .

٤٨٦٠٠) عن مجاهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول من يكسى الخليل

إبراهيم عليه السلام (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٥٥٧١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧١/٧ ، رقم ٣٥٩٩٩) .

٤٨٦٠١) عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير قال قال مجاهد : استشهد رجال يوم أحد فآم نساؤهم وهن متجاورات فجئن النبى صلى الله عليه وسلم فقلن إنا نستوحش يا رسول الله بالليل فنبيت عند إحدانا حتى إذا أصبحنا تبددنا فى بيوتنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم تحدثن عند إحداكن ما بدا لكن حتى إذا أردتن النوم فلتأت كل امرأة إلى بيتها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٨٠١٠]

أخرجه عبد الرزاق (٣٦/٧ ، رقم ١٢٠٧٧) .

٤٨٦٠٢) عن مجاهد قال : الاستنشاق شطر الوضوء (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٦٩٥١]

أخرجه أيضا : ابن جرير (١٢١/٦) .

٤٨٦٠٣) عن مجاهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج (ابن زنجويه) [كنز العمال ١٢٣٨٣]

٤٨٦٠٤) عن مجاهد قال : بدء الخلق العرش والماء والهواء وخلقت الأرض من الماء وبدء الخلق الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس وجمع الخلق يوم الجمعة فتهودت اليهود يوم السبت ويوم من الستة الأيام كألف سنة مما تعدون (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٥٢٢١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٦١/٧ ، رقم ٣٥٨٩٤) .

٤٨٦٠٥) عن مجاهد قال : تحريك الرجل أصبعه فى الصلاة مقمعة للشيطان (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق : (٢٥٠/٢ ، رقم ٣٢٤٥) .

٤٨٦٠٦) عن مجاهد قال : جاء ماعز بن مالك إلى النبى صلى الله عليه وسلم فرده أربع مرات ثم أمر به فرجم فلما مسته الحجارة جال وجزع فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقال هلا تركتموه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٧٥٢٧]

أخرجه عبد الرزاق : (٣٢٢/٧ ، رقم ١٣٣٤١) .

٤٨٦٠٧) عن مجاهد قال : صلى النبى صلى الله عليه وسلم بأصحابه صلاة الظهر قبل أن تنزل صلاة الخوف فتلهف المشركون أن لا يكونوا حملوا عليه فقال لهم رجل إن لهم صلاة قبل مغربان الشمس هى أحب من أنفسهم فقالوا لو قد صلوا بعد لحملنا عليهم فأرصدوا ذلك فنزلت صلاة الخوف فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بصلاة العصر (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق : (٥٠٢/٢ ، رقم ٤٢٣٤) .

٤٨٦٠٨) عن مجاهد قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحى يوما ركعتين ثم يوما أربعا ثم يوما ستا ثم يوما ثمانيا ثم ترك يوما (ابن جرير) [كنز العمال ٢٣٤٦٠]

٤٨٦٠٩) عن مجاهد قال : صيام عرفة يعدل سنة قبله وسنة بعده (ابن جرير) [كنز العمال ١٢٥٧٥]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤١/٢ ، رقم ٨٤٩) .

٤٨٦١٠) عن مجاهد قال : عمد النبى صلى الله عليه وسلم إلى السقاية سقاية زمزم فشرب النبيذ فشد وجهه ثم أمر به فكسر بالماء ثم شرب منه الثانية فشد وجهه ثم أمر به الثالثة فكسر بالماء ثم شرب (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٨٥٥]

أخرجه عبد الرزاق (٢٢٦/٩) .

٤٨٦١١)عن مجاهد قال : غسل الدبر من الفطرة (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٢٤٩]

٤٨٦١٢)عن مجاهد قال : قال رجل حين رفع رأسه من الركعة ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم صلاته قال من قائل الكلمات فسكت الرجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم من قائلها فقال الرجل أنا يا رسول الله قال النبى صلى الله عليه وسلم لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا كلهم يكتبها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٦٧٦]

أخرجه عبد الرزاق (١٦٧/٢ ، رقم ٢٩١٨) .

٤٨٦١٣)عن مجاهد قال : قال عمر بن الخطاب للنبى صلى الله عليه وسلم لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فأنزل الله {واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى} (ابن أبى داود) [كنز العمال ٣٨١٠٨]

أخرجه ابن أبى داود فى المصاحف (٣٧٠/١ ، رقم ٢٦٤) .

٤٨٦١٤)عن ابن جريج قال : قال مجاهد فى قوله {إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا} نزلت يوم كان النبى صلى الله عليه وسلم بعسفان والمشركون بضجنان فتوافقوا فصلى النبى صلى الله عليه وسلم بأصحابه صلاة الظهر أربعا ركوعهم وسجودهم وقيامهم معا جميعا فهم بهم المشركون أن يغيروا على أمتعتهم ويقاتلوهم فأنزل الله {فلتقم طائفة منهم معك} فصلى النبى صلى الله عليه وسلم العصر وصف أصحابه صفين وكبر بهم جميعا فسجد الأولون بسجوده والآخرون قيام لم يسجدوا حتى قام النبى صلى الله عليه وسلم والصف الأول ثم كبر بهم وركعوا جميعا فقدموا الصف الآخر واستأخروا فتعاقبوا السجود كما فعلوا أول مرة وقصر النبى صلى الله عليه وسلم صلاة العصر ركعتين (ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وعبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٥٠٠]

أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٢٤٥/٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٧) ، وابن أبى حاتم فى تفسيره (٣٣١/٤ ، رقم ٥٩٢٩) ، وعبد الرزاق (٥٠٤/٢ ، رقم ٤٢٣٦) .

٤٨٦١٥) عن مجاهد قال : قالت جويرية للنبى صلى الله عليه وسلم إن أزواجك يفخرن على ويقلن لم يتزوجك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أو لم أعظم صداقك ألم أعتق أربعين من قومك (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٧٨١١]

أخرجه عبد الرزاق (٢٧١/٧ ، رقم ١٣١١٩) .

٤٨٦١٦) عن مجاهد قال : كان أجير ليعلى بن أمية عض يد رجل فاجتذب الآخر يده فقلع سنه فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال أيعض أحدكم أخاه عضيض الفحل ثم يريد العقل فأبطلها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٢٥٥]

أخرجه عبد الرزاق (٣٥٥/٩) .

٤٨٦١٧) عن مجاهد قال : كان المقام إلى لزق البيت فقال عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو نحيته من البيت ليصلى إليه الناس ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله {واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى} (ابن أبى داود) [كنز العمال ٣٨١٠٩]

أخرجه ابن أبى داود فى المصاحف (٣٧٢/١ ، رقم ٢٦٦) .

٤٨٦١٨) عن مجاهد قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم إنى أعوذ بك

من غلبة الدين وغلبة العدو وبوار الأيم (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٥٠٦٦]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠/٦ ، رقم ٢٩١٥١) .

٤٨٦١٩) عن مجاهد قال : كان صفوان بن أمية من الطلقاء فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأناخ راحلته ووضع رداءه عليها ثم تنحى ليقضى الحاجة فجاء رجل فسرق رداءه فأخذه فأتى به النبى صلى الله عليه وسلم فأمر أن تقطع يده قال يا رسول الله تقطعه فى رداء أنا أهبه قال فهلا قبل أن تأتينى به (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ١٣٤٣٨]

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٧/٧ ، رقم ٣٦٣٤٠) .

٤٨٦٢٠) عن مجاهد قال : كان عمر إذا رأى رأيا نزل به القرآن (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٨٧٤]

أخرجه ابن عساكر (١١٤/٤٤) .

٤٨٦٢١) عن مجاهد قال : كانوا يتكلمون فى الصلاة ويكلم الرجل أخاه حتى نزلت هذه الآية {وقوموا لله قانتين} فقطعوا الكلام (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٢٨١]

أخرجه عبد الرزاق (٣٣١/٢ ، رقم ٣٥٧٤)

٤٨٦٢٢) عن مجاهد قال : كانوا يقولون لا خير لك فى صحبة من لا يرى لك من الحق مثل ما ترى له (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٥٥٩٣]

أخرجه البيهقى فى الشعب (٦٧/٧ ، رقم ٩٥٠٢) .

٤٨٦٢٣) عن مجاهد قال : كن النساء الأولون يجعلن فى أكمة أدرعهن مزَارًا تدخله إحداهن فى إصبعها تغطى به الخاتم (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ١٧٤٤٩]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٢/٧ ، رقم ٣٥٨٩٩) .

ومن غريب الحديث : ((أدرعهن)) : جمع درع ، وهو ثوب تلبسه الجارية فى البيت .

٤٨٦٢٤) عن مجاهد قال : لا ترون الفَرَج حتى يملك أربعة كلهم من صلب رجل واحد فإذا كان ذلك فعسى (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٣١٤٥٦]

أخرجه ابن أبي شيبة (٥٠٩/٧ ، رقم ٣٧٦٢٤) .

٤٨٦٢٥) عن مجاهد قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحالقة (ابن جرير) [كنز العمال ٤٦٠٢٧]

٤٨٦٢٦) عن مجاهد قال : لم تقاتل الملائكة إلا يوم بدر (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٣٠٠٠٣]

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٣/٧ ، رقم ٣٦٦٥٨) .

٤٨٦٢٧) عن مجاهد قال : لم يصل رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف إلا مرتين مرة بذى الرقاع من أرض بنى سليم ومرة بعسفان والمشركون بضجنان بينهم وبين القبلة فصف النبى صلى الله عليه وسلم أصحابه كلهم خلفه وهم بعسفان ثم تقدم فصلى فركع بهم جميعا ثم سجد بالذين يلونه وقام الآخرون خلفه يحرسونه فلما سجد بهم سجدتين قاموا وسجد أولئك الذين خلفه ثم تقدموا إلى الصف الأول وتأخر هؤلاء ثم ركع بهم جميعا ثم سجد بالذين يلونه وقام الآخرون يحرسونهم فلما رفعوا رءوسهم من السجدة سجد أولئك ثم سلم النبى

صلى الله عليه وسلم عليهم جميعا وتمت لهم صلاتهم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٤٩٩]

أخرجه عبد الرزاق (٥١٠/٢ ، رقم ٤٢٣٥) .

٤٨٦٢٨) عن مجاهد قال : لما خلق الله آدم خلق عينيه قبل بقية جسده فقال أى رب أتم بقية خلقى قبل غيبوبة الشمس فأنزل الله {وكان الإنسان عجولا} (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٤٨٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٦٤/٧ ، رقم ٣٥٩٢٦) .

٤٨٦٢٩) عن مجاهد قال : ليس على التفاح والكمثرى وأشباهها زكاة ولا على البقول زكاة (ابن جرير) [كنز العمال ١٦٩٥٦]

٤٨٦٣٠) عن مجاهد قال : ما أصاب العبد من بلاء فى جسده فهو لذنب ارتكبه وما عاقب الله عليه فى الدنيا فالله أعدل أن يعود فى العقاب على عبده وما عفى الله عنه فالله أكرم من أن يعود فى شىء عفى الله عنه (ابن جرير) [كنز العمال ٨٦٧١]

٤٨٦٣١) عن مجاهد قال : ما من عشية أكثر عتيقا من النار من عشية عرفة لا ينظر الله فيه إلى مختال (ابن زنجويه) [كنز العمال ١٢٥٦٣]

٤٨٦٣٢) عن مجاهد قال : مكث أبو بكر مع النبى صلى الله عليه وسلم فى الغار ثلاثا (ابن أبى شيبة)

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٤٥/٧ ، رقم ٣٦٦١٦) .

٤٨٦٣٣) عن مجاهد قال : مكث القاسم ابن النبى صلى الله عليه وسلم سبع ليال ثم مات (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٥٥٥٦]

أخرجه عبد الرزاق (٤٩٤/٧ ، رقم ١٤٠١٢) .

٤٨٦٣٤) عن مجاهد قال : المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة ولا يدودون فى قبورهم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٢٢٩]

أخرجه عبد الرزاق (٤٨٣/١ ، رقم ١٨٦٠) .

٤٨٦٣٥) عن ابن عيينة عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قال : المنى يزيد فى الولد (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٦٣٦]

أخرجه عبد الرزاق (٢٢٩/٧ ، رقم ١٢٩١١) .

٤٨٦٣٦) عن مجاهد قال : نزل رجل على رجل من الأنصار فجاء وقد أمسى فقال أعشيتم ضيفكم قالوا لا انتظرناك قال انتظرتمونى إلى هذه الساعة والله لا أذوقه فقالت المرأة والله لا أذوقه إن لم تذقه وقال الضيف والله لا آكل إن لم تأكلوا فلما رأى ذلك الرجل قال لا أجمع أن أمنع ضيفى ونفسى وامرأتى فوضع يده فأكل فلما أصبح أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقص عليه القصة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ما صنعت قال أكلت يا نبى الله قال النبى صلى الله عليه وسلم أطعت الله وعصيت الشيطان (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٦٥٣٣]

أخرجه عبد الرزاق (٤٩٩/٨) .

٤٨٦٣٧) عن مجاهد قال : نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طلحة بن عبيد الله فقال هذا ممن قضى نحبه (الواقدى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٥٩٩]

أخرجه الواقدى فى المغازى (١٩٦/١) ، وابن عساكر (٨٤/٢٥) .

٤٨٦٣٨) عن مجاهد قال : نهى النبى صلى الله عليه وسلم أن ينبذ فى كل شىء يطبق (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٨٥٤]

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٣/٩) .

٤٨٦٣٩) عن مجاهد أنه وصف الصلاة عند انكساف الشمس والقمر قال يقرأ ثم يركع ثم يرفع رأسه ثم يقرأ (ابن جرير) [كنز العمال ٢٣٥٢٨]

٤٨٦٤٠) عن مجاهد قال : وضع اليد فى الخاصرة استراحة أهل النار (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق : (٢٧٤/٢ ، رقم ٣٣٤٢) .

٤٨٦٤١) عن مجاهد قال : يأتى إبليس بقيروانه فيضعه فى السوق فلا يزال العرش يهتز مما يعلم الله ويشهد الله ما لم يشهد (عبد الرزاق) [كنز العمال ٩٩٠٠]

أخرجه عبد الرزاق (٤٧٧/٨) .

ومن غريب الحديث : ((بقيروانه)) القيروان : معظم العسكر والقافلة والجماعة ، والمراد أصحاب الشيطان وأعوانه .

٤٨٦٤٢) عن مجاهد قال : يجتنب الملك الإنسان فى موطنين عند غائطه وعند جماعه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧١٩٣]

مراسيل محمد ابن الحنفية وآثاره

محمد بن على بن أبى طالب الهاشمى أبو القاسم ابن الحنفية المدنى ، والحنفية هو لقب لوالدته وهى : خولة بنت جعفر بن قيس الحنفية مولاة بنى حنيفة ، من كبار التابعين ، أخرج له الجماعة ، وقال الذهبى فى السير : ((الإمام السيد)) ، قال الحافظ : ((ثقة عالم)) ، (ت ٨٠ هـ) ، قال مقيده عفا الله عنه : ترجم له الذهبى ترجمة حافلة للغاية فى سير الأعلام ، وفاته ذكره فى تذكرة الحفاظ ، وفات السيوطى استدراكه فى طبقاته ، وهو جدير أن يذكر فإنه من أعلام الطبقة الثانية ، نعم كثر الدس عليه جدا وأفسد شيعته حديثه ، شأنه شأن كثير من أئمة آل البيت ، والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (١٤٧/٢٦ ، ترجمة ٥٤٨٤) ، الكاشف (٢٠٣/٢ ، ترجمة ٥٠٦٣) ، سير الأعلام (١١٠/٤-١٢٩) ، تهذيب التهذيب (٣١٥/٩ ، ترجمة ٥٨٨) ، تقريب التهذيب (ص ٤٩٧ ، ترجمة ٦١٥٧) .

٤٨٦٤٣)عن محمد ابن الحنفية قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض حجره فجلس عند بابها وكان إذا جلس وحده لم يأته أحد حتى يدعوه قال ادع لى أبا بكر فجاء فجلس بين يديه فناجاه طويلا ثم أمره فجلس عن يمينه أو عن يساره ثم قال ادع لى عمر فجاء فجلس إلى أبى بكر فناجاه طويلا فرفع عمر صوته فقال يا رسول الله هم رأس الكفر هم الذين زعموا أنك ساحر وأنك كاهن وأنك كذاب وأنك مفتر ولم يدع شيئا مما كان أهل مكة يقولونه إلا ذكره فأمره أن يجلس من الجانب الآخر فجلس أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره ثم دعا الناس فقال ألا أحدثكم بمثل صاحبيكم هذين قالوا نعم يا رسول الله فأقبل بوجهه إلى أبى بكر فقال إن إبراهيم كان ألين فى الله من الدهن فى اللبن ثم أقبل على عمر فقال إن نوحا كان أشد فى الله من الحجر وإن الأمر أمر عمر فتجهزوا فقاموا فتبعوا أبا بكر فقالوا يا أبا بكر إنا كرهنا أن نسأل عمر ما هذا الذى ناجاك به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لى كيف تأمرونى فى غزو مكة قلت يا رسول الله هم قومك حتى رأيت أنه سيطيعنى ثم دعا عمر

فقال عمر إنهم رأس الكفر حتى ذكر كل سوء كانوا يقولونه وايم الله لا تذل العرب حتى تذل أهل مكة فأمركم بالجهاد لتغزوا مكة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٠١٩٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤١٠/٧ ، رقم ٣٦٩٥١) .

٤٨٦٤٤) عن على بن الحسين قال : كتب ملك الروم إلى عبد الملك بن مروان يهدده ويحلف له ليحمل إليه مائة ألف فى البر ومائة ألف فى البحر أو يؤدى إليه الجزية فسقط فى يده فكتب إلى الحجاج أن اكتب إلى ابن الحنفية فتهدده وتواعده ثم أعلمنى ما يرد عليك فكتب الحجاج إلى ابن الحنفية بكتاب شديد يهدده ويتوعده فيه بالقتل فكتب إليه ابن الحنفية إن الله تعالى ثلاثمائة وستين لحظة إلى خلقه وأنا أرجو أن ينظر الله إلىَّ نظرة يمنعنى بها منك فبعث الحجاج بكتابه إلى عبد الملك فكتب عبد الملك إلى ملك الروم بنسخته فقال ملك الروم ما خرج هذا منك ولا أنت كتبت به ما خرج إلا من بيت نبوة (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٨٥٥]

أخرجه ابن عساكر (٣٣٢/٥٤) .

٤٨٦٤٥) عن محمد ابن الحنفية قال : من أحب رجلا على عدل ظهر منه وهو فى علم الله من أهل النار آجره الله كما لو كان من أهل الجنة ومن أبغض رجلا على جور ظهر منه وهو فى علم الله من أهل الجنة آجره الله كما لو كان من أهل النار (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٥٥٩٤]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٧١/٧ ، رقم ٩٥٢١) .

٤٨٦٤٦) عن ابن الحنفية قال : من أحب رجلا لله أثابه الله ثواب من أحب رجلا من أهل الجنة وإن كان الذى أحبه من أهل النار لأنه أحبه على خصلة حسنة رآها منه ، ومن أبغض رجلا أثابه الله ثواب من أبغض رجلا من أهل النار وإن كان الذى أبغضه من أهل الجنة لأنه أبغضه على خصلة سيئة رآها منه (ابن عساكر ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٥٥٩٥]

أخرجه ابن عساكر (٣٣٦/٥٤) .

مراسيل محمد بن سيرين وآثاره

محمد بن سيرين الأنصارى أبو بكر بن أبى عمرة البصرى ، من الوسطى من التابعين ، أخرج له الجماعة ، وذكره الذهبى فى الحفاظ وقال : ((الإمام الربانى ... وكان فقيها إماما غزير العلم ثقة ثبتا علامة فى التعبير رأسا فى الورع)) ، وقال أيضا : ((ثقة حجة ، أحد الأعلام ، كبير العلم)) ، قال الحافظ : ((إمام وقته ، ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى)) ، (ت ١١٠ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (٣٤٤/٢٥ ، ترجمة ٥٢٨٠) ، الكاشف (١٧٨/٢ ، ترجمة ٤٨٩٨) ، تذكرة الحفاظ (٧٧/١ ، ترجمة ٧٤) ، تهذيب التهذيب (١٩٠/٩ ، ترجمة ٣٣٨) ، تقريب التهذيب (ص ٤٨٣ ، ترجمة ٥٩٤٧) .

٤٨٦٤٧) عن ابن سيرين قال : أَقْعَص أبا جهل ابنا عفراء وذَفَّف عليه ابن مسعود (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٠٠٠٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٦٠/٧ ، رقم ٣٦٦٩٥) .

ومن غريب الحديث : ((أقعص)) : القَعْص أن يُضرب الإنسان فيموت مكانه ، يقال قعصته وأقعصته إذا قتلته قتلا سريعا . ((ذفف عليه)) : أَجْهَز عليه وحرَّر قتله .

٤٨٦٤٨) عن محمد بن سيرين قال : **أمر النبى صلى الله عليه وسلم بجزور فنحرت فانتهب الناس لحمها فبعث النبى صلى الله عليه وسلم مناديا يقول إن الله ورسوله ينهيانكم عن النهبة فردوه فقسمه بينهم (عبد الرزاق) [كنز العمال ١١٧٣١]**

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٢٥٠) .

٤٨٦٤٩) عن ابن سيرين : **أن النبى صلى الله عليه وسلم أطعم جدة مع ابنها السدس وكانت أول جدة ورثت فى الإسلام (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٠٦٠٢]**

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٢٧٧ ، رقم ١٩٠٩٣) ، وابن أبى شيبة (٧/٢٥٠ ، رقم ٣٥٧٧٢) .

٤٨٦٥٠) أنبأنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين : **أن رجلا من الأنصار وسع لرجل من المهاجرين فى داره ثم إن الأنصارى احتاج إلى داره فجحده المهاجرى فاختصما إلى النبى صلى الله عليه وسلم ولم يكن للأنصارى بينة فحلف المهاجرى ثم إن الأنصارى حضره الموت فقال لبنيه إنه رضى بها من الله وإنى رضيت بالله منها وإنه سيندم فيردها عليكم فلا تقبلوها فلما توفى الأنصارى ندم المهاجرى فجاء إلى بنى الأنصار فقال اقبلوا داركم فأبوا فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فذكروا أن أباهم أمرهم أن لا يقبلوها فقال النبى صلى الله عليه وسلم أتستطيع أن تحملها من سبع أرضين ولم يأمر ولد الأنصارى أن يقبضوها [كنز العمال ٣٠٣٧٩]**

٤٨٦٥١) عن ابن سيرين : **أن رجلا نذر كلما ولد له ولد حتى يحلب ويصر فيشرب ويسقى أباه إلا حج وحج به قال ففعل ذلك بأولاده ثم ولد له ولد فبلغ حتى حلب وصر فشرب وسقى أباه فمات أبوه قبل أن يحج ويحج به فسأل ابنه النبى صلى الله عليه وسلم فقال حج عن أبيك [كنز العمال ٤٦٥٩٣]**

ومن غريب الحديث : ((حتى يحلب ويصر)) : أراد حتى يبلغ السن التى يعرف فيها كيف يحلب الماشية وكيف يصرها .

٤٨٦٥٢) عن ابن سيرين : **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعم جدة السدس وكانت من خزاعة (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٣٠٦٠٤]**

أخرجه سعيد بن منصور (١/٧٤ ، رقم ٨٣) .

٤٨٦٥٣) عن ابن سيرين قال : **إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم عليه وهو فى القوم قالوا السلام عليكم وإذا كان وحده قالوا السلام عليك يا رسول الله (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٥٧٣٢]**

أخرجه ابن عساكر (٤٥/٣٧٨) .

٤٨٦٥٤) عن ابن سيرين : **أن عمر بن الخطاب كان تصدق بفرس أو حمل عليها فوجد بعض نتاجها يباع فسأل النبى صلى الله عليه وسلم أأشتريه فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعها حتى تلقاها وولدها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٦٢١٨]**

أخرجه عبد الرزاق (٩/١١٧) .

٤٨٦٥٥) عن ابن سيرين قال : **أول جدة أطعمت فى الإسلام السدس جدة أطعمته أبنها حى (ابن أبى شيبة)**

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٠/٧ ، رقم ٣٥٧٧٨) .

٤٨٦٥٦) عن ابن سيرين قال : **بلغنى أن الشام لا تزال موائمة حتى يكون بدؤها من الشام (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٣١٤٥٧]**

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٥٧/٧ ، رقم ٣٧١٩٩) .

ومن غريب الحديث : ((بدؤها)) : المراد بداية الفتن .

٤٨٦٥٧) عن محمد بن سيرين قال : **بلغنى أن سعد بن عبادة قال يا رسول الله إن أم سعد فى حياتها كانت تحج من مالى وتصدق وتصل الرحم وتنفق من مالى وإنها قد ماتت فهل ينفعها أن أفعل ذلك عنها قال نعم (ابن جرير) [١٧٠٥٠]**

٤٨٦٥٨) حدثنا هشيم أنبأنا منصور عن ابن سيرين وأنبأنا خالد عن حفصة عن أبي العالية قال : **بينا النبى صلى الله عليه وسلم يصلى إذ أقبل رجل فى بصره سوء فمر على بئر عليها خصفة فوقع فى البئر فضحك بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم صلاته قال من كان منكم ضحك فليعد الوضوء وليعد الصلاة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٤٢٤]**

أخرجه عبد الرزاق (٣٧٦/٢ ، رقم ٣٧٦٣) من طريق (خالد عن أم الهذيل (يعنى حفصة) عن أبي العالية) ، (٣٧٦/٢ ، رقم ٣٧٦٠) وفيه (عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أبي العالية) .

٤٨٦٥٩) عن ابن سيرين قال : **نبئت أن أول جدة أطعمت السدس أم أب مع ابنها (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٣٠٦٠٣]**

أخرجه سعيد بن منصور (٧٦/١ ، رقم ٩٥) .

٤٨٦٦٠) عن ابن سيرين قال : **جاء بشير بن سعد بابنه النعمان إلى النبى صلى الله عليه وسلم ليشهده على نحل نحله إياه فقال النبى صلى الله عليه وسلم أكل بنيك نحلت مثل هذا فقال لا فقال النبى صلى الله عليه وسلم قاربوا بين أولادكم وأبى أن يشهد (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٦١٢٩]**

أخرجه عبد الرزاق (٩٨/٩) .

٤٨٦٦١) عن محمد بن سيرين قال : **عاهد حيى بن أخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يظاهر عليه أحدا وجعل الله عليه كفيلا فلما كان يوم قريظة أتى به وبابنه سلما فقال النبى صلى الله عليه وسلم أوف الكيل فأمر به فضرب عنقه وعنق ابنه (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٣٠١١٤]**

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٩/٧ ، رقم ٣٦٨٢٨) .

٤٨٦٦٢) عن ابن سيرين قال : **العزلة عبادة (ابن أبي الدنيا فى العزلة) [كنز العمال ٨٧١٢]**

أخرجه أيضا : ابن حبان فى الثقات (٢٧٤/٧ ، رقم ١٠٠٣٧) .

٤٨٦٦٣) عن ابن سيرين قال : **كان أهل الصفة إذا أمسوا انطلق الرجل بالرجل والرجل بالرجلين والرجل بالجماعة فأما سعد بن عبادة فكان ينطلق بثمانين كل ليلة يعشيهم (ابن أبى الدنيا ، وعبد الرزاق) [كنز العمال ٣٧٠٨٣]**

أخرجه ابن أبي الدنيا فى قرى الضيف (ص ٢١ ، رقم ٢٠) . وأخرجه أيضا : ابن عساكر (٢٦٢/٢٠) .

٤٨٦٦٤) عن ابن سيرين قال : **كان أول من ظاهر فى الإسلام زوج خولة فظاهر منها**

فأتت النبى صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأرسل إليه ونزل القرآن {قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها} (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٦٥٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧٣/٧ ، ٣٦٠٢٧) .

٤٨٦٦٥) عن ابن سيرين قال : كان الرجل إذا لم يصبر أن ينظر كذا وكذا يؤمر أن يغمض عينيه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٥٤٨]

أخرجه عبد الرزاق (٢٥٥/٢ ، رقم ٣٢٦٤) . والمعنى أن الرجل إذا لم يصبر فى صلاته على النظر حذاء سجوده فليغمض عينيه .

٤٨٦٦٦) عن ابن سيرين قال : كان المؤذنون يجعلون أصابعهم فى آذانهم وأول من وضع إحدى يديه عند أذنيه ابن الأصم مؤذن الحجاج (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٣٢٣٠]

أخرجه أيضا : البخارى فى التاريخ الكبير (٢٥٩/٥) .

٤٨٦٦٧) عن ابن سيرين قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يرفع بصره إلى السماء فَأُمِرَ حتى أنزل الله {الذين هم فى صلاتهم خاشعون} أو غيرها فإن لم تكن تلك فلا أدرى ما هىَ فصوب برأسه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٥٤٧]

أخرجه عبد الرزاق (٢٥٤/٢ ، رقم ٣٢٦٢) .

٤٨٦٦٨) عن ابن سيرين قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يرفع بصره إلى السماء وهو يصلى بالخشوع فرمى ببصره نحو مسجده (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٥٤٦]

أخرجه عبد الرزاق (٢٥٤/٢ ، رقم ٣٢٦١) .

٤٨٦٦٩) عن محمد بن سيرين قال : كان شعراء أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة وحسان بن ثابت وكعب بن مالك (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٩٧٦]

أخرجه ابن عساكر (٩٣/٢٨) .

٤٨٦٧٠) عن ابن سيرين : كان يقال المسلم المسلم عند الدرهم (البيهقى فى الزهد ، والضياء) [كنز العمال ٨٥٩٩]

أخرجه البيهقى فى الزهد الكبير (ص ٣٤٦ ، رقم ٩٥٢) .

٤٨٦٧١) عن محمد بن سيرين قال : كانوا يحبون أن ينصرفوا من صلاة الصبح وأحدهم يرى مواقع نبله (الضياء) [كنز العمال ٢٢٠٢١]

٤٨٦٧٢) عن ابن سيرين قال : كانوا يكرهون أن يستقبلوا واحدة من القبلتين [كنز العمال ٢٧١٩٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٣٩/١ ، رقم ١٦٠٦) . يعنى لا يستقبلوهما ببول ولا غائط .

٤٨٦٧٣) عن محمد بن سيرين قال : كنا نتحدث أنه تكون ردة شديدة حتى يرجع ناس من العرب يعبدون الأصنام بذى الخلصة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣١٤٥٨]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٣١/٧ ، رقم ٣٧٧٥٢) .

٤٨٦٧٤) عن محمد بن سيرين قال : لم أعلم من التطوع شيئا كان أعز عليهم أن يتركوا من الوتر والركعتين قبل صلاة الفجر وكانوا يحبون ما أخروا من الوتر وهو من الليل وكانوا يحبون أن

يكروا بالركعتين قبل صلاة الفجر وهما من النهار (ابن جرير) [كنز العمال ٢١٩٢٥]

٤٨٦٧٥) عن محمد بن سيرين قال : لم تر هذه الحمرة التى فى آفاق السماء حتى قتل الحسين بن على ولم يفقدوا الخيل البلق فى المغازى والجيوش حتى قتل عثمان (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٧٢٥]

أخرجه ابن عساكر (٤٩٣/٣٩) .

٤٨٦٧٦) عن ابن سيرين قال : لم يختلف فى الأهلة حتى قتل عثمان (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٣٣٠]

أخرجه ابن عساكر (٤٩٣/٣٩) .

٤٨٦٧٧) عن محمد بن سيرين قال : نبئت أن النبى صلى الله عليه وسلم رأى حذيفة فراغ منه فقال ألم أرك فقال بلى يا رسول الله ولكن كنت جنبا فقال إن المؤمن لا ينجس (الضياء) [كنز العمال ٢٧٤٦٧]

٤٨٦٧٨) عن محمد بن سيرين قال : نظر النبى صلى الله عليه وسلم إلى الحسن بن على فقال يا بنى اللهم سلمه وسلم منه (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٦٥٨]

أخرجه ابن عساكر (٢٢٥/١٣) .

٤٨٦٧٩) عن ابن سيرين قال : نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن السنبل حتى يبيض وعن البسر حتى يزهو (عبد الرزاق) [كنز العمال ٩٩٤٥]

أخرجه عبد الرزاق (٦٣/٨ ، رقم ١٤٣١٧) .

٤٨٦٨٠) عن محمد بن سيرين قال : هجا رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين ثلاثة رهط من المشركين عمرو بن العاص وعبد الله بن الزبعرى وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب فقال المهاجرون يا رسول الله ألا تأمر عليا أن يهجو عنا هؤلاء القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على هنالك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا القوم نصروا نبى الله بأيديهم وأسلحتهم فبألسنتهم أحق أن ينصروه فقالت الأنصار أرادنا فأتوا حسان بن ثابت فذكروا ذلك له فأقبل يمشى حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله والذى بعثك بالحق ما أحب أن لى بمقولى ما بين صنعاء وبصرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت لها فقال يا رسول الله إنه لا علم لى بقريش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى بكر أخبره عنهم ونقب له فى مثالبهم فهجاهم حسان وعبد الله بن رواحة وكعب بن مالك قال ابن سيرين أنبئت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو يسير على ناقته وشنقها بزمامها حتى وضعت رأسها عند قادمة الرحل فقال أين كعب فقال كعب ها أنا ذا يا رسول الله قال خذ وفى لفظ قال أنشد فقال :

قضينا من تهامة كل ريب ... وخيبر ثم أجممنا السيوفا

نخبرها ولو نطقت لقالت ... قواطعهن دوسا أو ثقيفا

قال فأنشد الكلمة كلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد بيده لهى أشد عليهم من رشق النبل (ابن جرير) [كنز العمال ٨٩٧٧]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٦٠/٢ ، رقم ٥٧٦) .

مراسيل محمد بن شهاب الزهرى وآثاره

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب أبو بكر القرشى الزهرى ، من الوسطى من التابعين ، أخرج له الجماعة ، وذكره الذهبى فى الحفاظ وقال : ((أعلم الحفاظ)) ثم ذكر له ترجمة حافلة ، قال الحافظ : ((الحافظ المدنى أحد الأئمة الأعلام وعالم الحجاز والشام)) ، وقال أيضا : ((الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وهو من رؤوس الطبقة الرابعة)) ، (ت ١٢٥ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (٤١٩/٢٦ ، ترجمة ٥٦٠٦) ، الكاشف (٢١٧/٢ ، ترجمة ٥١٥٢) ، تهذيب التهذيب (٣٩٥/٩ ، ترجمة ٧٣٤) ، تقريب التهذيب (ص ٥٠٦ ، ترجمة ٦٢٩٦) .

٤٨٦٨١) عن معمر عن الزهرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إذا شربوا فاجلدوهم ثم إذا شربوا فاجلدوهم ثم إذا شربوا فاجلدوهم ثم إذا شربوا فاقتلوهم ثم قال إن الله قد وضع عنهم القتل فإذا شربوا فاجلدوهم ثم إذا شربوا فاجلدوهم ذكرها أربع مرات (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٧٣١]**

أخرجه عبد الرزاق (٢٤٦/٩) .

٤٨٦٨٢) عن ابن جريج عن رجل عن ابن شهاب قال : **أسلمت زينب بنت النبى صلى الله عليه وسلم وهاجرت بعد النبى صلى الله عليه وسلم فى الهجرة الأولى – فذكر قصتها – قال : وأسلم أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بالروحاء مقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفتح فقدم على جُمَانَة ابنة أبى طالب مشركة فأسلمت فجلسا على نكاحهما وأسلم مخرمة بن نوفل وأبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام بمر الظهران ثم قدموا على نسائهم مشركات فأسلمن فجلسوا على نكاحهم ، وكانت امرأة مخرمة : شفاء ابنة عوف أخت عبد الرحمن بن عوف ، وامرأة حكيم : زينب بنت العوام ، وامرأة أبى سفيان : هند ابنة عتبة بن ربيعة . قال ابن شهاب وكانت عند صفوان بن أمية مع عاتكة ابنة الوليد : آمنة ابنة أبى سفيان فأسلمت أيضًا مع عاتكة بعد الفتح ، ثم أسلم صفوان بعد فأقام عليهما (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٨٥١]**

أخرجه عبد الرزاق (١٧١/٧ ، رقم ١٢٦٤٩) ، وذكر فى أوله قصة السيدة زينب بنت سيدنا النبى صلى الله عليه وسلم ، وقد أفردناها بالترجمة فنقلناه إلى ترجمتها .

٤٨٦٨٣) عن ابن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **أمتى أمة مرحومة لا عذاب عليها فى الآخرة عذابها فى الدنيا الزلازل والبلايا فإذا كان يوم القيامة أعطى الله كل رجل من أمتى رجلا من الكفار من يأجوج ومأجوج فقال هذا فداؤك من النار فقال رجل يا رسول الله فأين القصاص فسكت (نعيم) [كنز العمال ٣٧٩٠٦]**

أخرجه أيضا : نعيم بن حماد فى الفتن (٥٩٣/٢ ، رقم ١٦٥٠) عن ابن شهاب عن ابن عمر ، ولفظه كما هنا سواء .

٤٨٦٨٤) عن الزهرى : **أن أبا أمامة بن سهل بن حنيف سماه النبى صلى الله عليه وسلم أسعد (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٥٩٩٦]**

أخرجه ابن عساكر(٣٢٦/٨) .

٤٨٦٨٥) عن الزهرى : **أن أبا بكر كان يوتر أول الليل وعمر آخر الليل فسألهما النبى صلى الله**

عليه وسلم عن وترهما فأخبراه فقال قوى هذا وحذر هذا قال وقال النبى صلى الله عليه وسلم أضرب لكما مثلكما مثل رجلين أخذا فى مفازة ليلا فقال أحدهما ما أريد أن أنام حتى أقطعها وقال الآخر أنام نومة حتى أقوم فأقطعها فأصبحا فى المترل جميعا (عبد الرزاق) [كتر العمال ٢١٩٢٤]

أخرجه عبد الرزاق (١٤/٣ ، رقم ٤٦١٦) .

٤٨٦٨٦) عن الزهري : أن أبا لبابة لما تاب الله عليه قال يا نبى الله إن من توبتى أن أهجر دار قومى التى أصبت فيها الذنب وأجاورك وأنخلع من مالى صدقة إلى الله وإلى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزئك من ذلك الثلث يا أبا لبابة (عبد الرزاق) [كتر العمال ١٧٠٣٤]

أخرجه عبد الرزاق (٤٠٦/٥) .

٤٨٦٨٧) عن معمر عن الزهرى قال : إن أزواج النبى صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد وعائشة بنت أبى بكر وأم سلمة بنت أبى أمية وحفصة بنت عمر وأم حبيبة بنت أبى سفيان وجويرية بنت الحارث وميمونة بنت الحارث وزينب بنت جحش وسودة بنت زمعة وصفية بنت حيى اجتمعن عنده تسعة نسوة بعد خديجة والكندية من بنى الجون والعالية بنت ظبيان من بنى عامر بن كلاب وزينب بنت خزيمة امرأة بنى هلال ولم يتزوج على خديجة حتى ماتت وكانت له سريتان القبطية وريحانة ابنة شمعون وولدت خديجة للنبى صلى الله عليه وسلم القاسم وطاهرا وفاطمة وزينب وأم كلثوم ورقية وولدت له القبطية إبراهيم ولم تلد له امرأة من نسائه إلا خديجة (عبد الرزاق) [كتر العمال ٣٧٧٦٢]

أخرجه عبد الرزاق (٤٨٨/٧ ، رقم ١٣٩٩٥) .

٤٨٦٨٨) عن الزهرى : أن النبى صلى الله عليه وسلم دفع المفتاح إلى عثمان بن طلحة وقال له يا عثمان غيبوه فخرج عثمان إلى الهِجْرة وخَلَفه شيبة فحجب البيت (ابن عساكر) [كتر العمال ٣٨٠٨١]

أخرجه ابن عساكر (٣٩٠/٣٨) .

٤٨٦٨٩) عن معمر عن الزهرى : أن النبى صلى الله عليه وسلم طلق العالية بنت ظبيان فتزوجها ابن عم لها قبل أن يحرم نكاحهن على الناس وولدت له (عبد الرزاق) [كتر العمال ٣٧٨١٢]

أخرجه عبد الرزاق (٤٨٩/٧ ، رقم ١٣٩٩٦) ، وقد اختلف فى دخوله صلى الله عليه وسلم بها ، والراجح أنه لم يدخل بها . وانظر ترجمة العالية : الإصابة (١٦/٨ ، ترجمة ١١٤٥٦) .

٤٨٦٩٠) عن الزهرى : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال إنى لأتجاوز فى صلاتى إذا سمعت بكاء الصبى (عبد الرزاق) [كتر العمال ٢٢٨٨٥]

أخرجه عبد الرزاق (٣٦٤/٢ ، رقم ٣٧٢٠) .

٤٨٦٩١) عن الزهرى : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لأمة عتقت ولها زوج إنى ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تفعليه ولكنى أتحرج إن اكتمكيه إن لك الخيار على زوجك (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (٢٥٥/١ ، رقم ١٣٠٣٦) .

٤٨٦٩٢) عن الزهرى : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يشرب قائما (ابن جرير) [كتر العمال ٤١٨٢٦]

٤٨٦٩٣) عن الزهرى : أن النبى صلى الله عليه وسلم مر بأعرابى يبيع شيئا فقال عليك

بأول سومة أو بأول السوم فإن الربح مع السماح (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٩٩٥٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٦٠/٧ ، ٣٥٨٨٢) .

٤٨٦٩٤) عن معمر عن الزهرى قال : إن حذيفة بن اليمان قاتل مع أبيه اليمان يوم أحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قتالا شديدا وإن المسلمين أحاطوا باليمان فجعلوا يضربونه بأسيافهم وجعل حذيفة يقول أبى أبى فلم يفهموه حتى انتهى إليهم وقد تراشقه القوم بأسيافهم فقتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين فبلغت النبى صلى الله عليه وسلم فزاده عنده خيرا وودى النبى صلى الله عليه وسلم اليمان (عبد الرزاق)

أخرجه عبد الرزاق (١٧٥/١٠) .

٤٨٦٩٥) عن ابن شهاب قال بلغنا : أن خديجة بنت خويلد كانت أول من آمن بالله ورسوله وماتت قبل أن تفرض الصلاة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٧٧٧٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٤٩/٧ ، رقم ٣٥٧٦٠) .

٤٨٦٩٦) عن الزهرى : أن رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أصيبت أبصارهم فكانوا يؤمون عشائرهم منهم عبد الله بن أم مكتوم وعتبان بن مالك ومعاذ بن عفراء (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٨٦٤]

أخرجه عبد الرزاق (٣٩٤/٢ ، رقم ٣٨٢٧) .

٤٨٦٩٧) عن الزهرى : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى فى ثوبه دما فانصرف من الصلاة (الضياء) [كنز العمال ٢٢٤٢٥]

٤٨٦٩٨) عن ابن شهاب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة إن قومك لأسرع الناس فناء فبكت عائشة فقال ما يبكيك لعلك تظنين بنى تميم دون قريش إنى لم أرد رهطك خاصة ولكنى أردت قريشا كلها يفتح الله عليهم الدنيا فتستشرفهم العيون وتستجلبهم المنايا فإنهم أسرع الناس فناء (نعيم) [كنز العمال ٣١٤٦٣]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (٣٩٨/١ ، رقم ١١٩٨) .

٤٨٦٩٩) عن الزهرى : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى الأنف بالدية وفى الذكر بالدية وفى اليدين بالدية وفى الرجلين بالدية (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٤٠٨]

أخرجه عبد الرزاق (٣٨٠/٩) .

٤٨٧٠٠) عن معمر عن الزهرى : أن صفوان أتى النبى صلى الله عليه وسلم بسارق برد فأمر به النبى صلى الله عليه وسلم أن تقطع يده فقال لم أرد هذا يا رسول الله هو عليه صدقة قال فهلا قبل أن تأتينى به [كنز العمال ١٣٤٤٢]

أخرجه عبد الرزاق (٢٢٥/١٠) .

٤٨٧٠١) أنبأنا معمر عن الزهرى أو قتادة أو كليهما : أن يهوديا جاء يتقاضى من النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم قد قضيتك فقال اليهودى بينتك فجاء خزيمة الأنصارى فقال أنا أشهد أنه قد قضاك فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما يدريك فقال إنى أصدقك بأعظم من ذلك أصدقك بخبر السماء فأجاز رسول الله صلى الله عليه

وسلم شهادته بشهادة رجلين (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٧٠٣٩]

أخرجه عبد الرزاق (٣٦٧/٨) .

٤٨٧٠٢) عن معمر عن الزهرى : أنه بلغه أن نساء فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم كن أسلمن بأرضهن غير مهاجرات وأزواجهن حين أسلمن كفار منهن عاتكة ابنة الوليد بن المغيرة كانت تحت صفوان بن أمية فأسلمت يوم الفتح بمكة وهرب زوجها صفوان بن أمية من الإسلام فركب البحر فبعث رسولا إليه ابن عمه وهب بن عمير بن وهب بن خلف برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم أمانا لصفوان فدعاه النبى صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام أن يقدم عليه فإن أحب أن يسلم أسلم وإلا سيره رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرين فلما قدم صفوان بن أمية على النبى صلى الله عليه وسلم بردائه ناداه على رءوس الناس وهو على فرسه فقال يا محمد إن هذا وهب بن عمير أتانى بردائك يزعم أنك دعوتنى إلى القدوم عليك إن رضيت منى أمرا قبلته وإلا سيرتنى شهرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل أبا وهب قال لا والله لا أنزل حتى تبين لى فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا بل لك سير أربعة أشهر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل هوازن بجيش فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صفوان يستعيره أداة وسلاحا عنده فقال صفوان أطوعا أو كرها فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا بل طوعا فأعاره صفوان الأداة والسلاح التى عنده وسار صفوان وهو كافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد حنينا والطائف وهو كافر وامرأته مسلمة ولم يفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين امرأته حتى أسلم صفوان واستقرت امرأته عنده بذلك النكاح وأسلمت أم حكيم بنت الحارث بن هشام يوم الفتح بمكة وهرب زوجها عكرمة بن أبى جهل من الإسلام حتى قدم اليمن فارتحلت أم حكيم بنت الحارث حتى قدمت اليمن فدعته إلى الإسلام فأسلم فقدمت به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه النبى صلى الله عليه وسلم وثب إليه فرحانا عليه رداءه حتى بايعه ثم لم يبلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بينه وبينها واستقرت عنده على ذلك النكاح ولكنه لم يبلغنا أن امرأة هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجها كافر مقيم بدار الكفار إلا فرقت هجرتها بينها وبين زوجها الكافر إلا أن يقدم مهاجرا مكانه قبل أن تنقضى عدتها فإنه لم يبلغنا أن امرأة فرق بينها وبين زوجها إذا قدم عليها مهاجرا وهى فى عدتها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٨٥٠]

أخرجه عبد الرزاق (١٦٩/٧ ، رقم ١٢٦٤٦) .

٤٨٧٠٣) عن الزهرى : أنه قيل له كنا لا نزال نحسن الظن بالرجل من أهل القرآن وأهل المساجد ثم يخالف قال ذلك النقص ثم قال إن الناس كانوا فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل سنة ولم يكن لهم كثير عبادة ولكنهم كانوا يؤدون الأمانة ويصدقون النية فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم هبط الناس درجة وكانوا على شريعة من أمرهم مع أبى بكر وعمر فلما مات عمر هبط الناس درجة وكانوا مع عثمان حسنة علانيتهم لا بأس بحالهم حتى قتل عثمان انهتك الحجاب وكان الناس فى فتنتهم قد استحلوا الدماء فتقاطعوا وتدابروا حتى انكشفت ثم ألفهم الله فى زمان معاوية فكانوا أهل دنيا يتنافسون فيها ويتصنعون لها ثم حضرهم فتنة ابن الزبير فكانت الصَّيْلَم ثم صلحوا على يد عبد الملك بن

مروان فأنت منكر معهم ما تذكر من حسن ظنك بهم وخلافهم فليس يزال هذا الأمر ينقص حتى يكون أسعد أهل الإسلام أصحاب الحمام والكلاب يعبدون الله على الأمر ولا يعرفون حلالا ولا حراما (ابن عساكر) [كنز العمال ٣١٤٦٥]

أخرجه ابن عساكر (٢٧٧/٣٤) .

ومن غريب الحديث : ((الصيلم)) : الداهية .

٤٨٧٠٤) عن الزهرى : أنه كان ينكر الجلد مع الرجم ويقول قد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر الجلد (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٥٥٦]

أخرجه عبد الرزاق (٢٢٨/٧ ، رقم ١٣٣٥٨) .

٤٨٧٠٥) عن الزهرى قال : أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم على دابته (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢١٩٢٣]

أخرجه عبد الرزاق (٥٧٩/٢ ، رقم ٤٥٣٧) .

٤٨٧٠٦) عن الزهرى قال : البراء بن معرور أول من أوصى بثلث ماله واستقبل الكعبة وهو ببلاده وكان نقيبا (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٦٨٥٢]

وأخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٤٢٧/٣ ، رقم ١٠٨٠) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٩٩/٣ ، رقم ١٨٢٣) .

٤٨٧٠٧) عن ابن شهاب قال : اجتمع فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب وعلى وجعفر ابنا أبى طالب والعباس بن عبد المطلب فذكروا المعروف فقال علىٌّ المعروف حصن من الحصون وكنز من الكنوز فلا يزهدنك فيه كفر من كفره فقد يشكرك عليه من لم ينتفع منه بشىء وقد تدرك بشكر الشاكرين ما أضاع الكفور الجاحد وقال جعفر يا أهل المعروف إلى اصطناع ما ليس للطالبين إليهم فيه لأنك إذا صنعت معروفا كان لك أجره وفخره وثناؤه ومجده فما بالك تطلب الشكر ما أتيت إلى نفسك من غيرك وقال العباس المعروف أحصن الحصون وأعظم الكنوز ولن يتم إلا بثلاثة تعجيله وستره وتصغيره لأنك إذا عجلته هنأته وإذا صغرته عظمته وإذا سترته أتممته وقال عمر بن الخطاب لكل شىء أنف وأنف المعروف سَرَاحُه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم فقال فيم أنتم قالوا كنا نذكر المعروف فقال المعروف معروف كاسمه وأهل المعروف فى الدنيا أهل المعروف فى الآخرة (ابن النجار) [كنز العمال ١٧٠١٤]

ومن غريب الحديث : ((سراحه)) : أراد إطلاقه ، فلا يكون مشروطا بشرط ، ولا مقيد بقيد ، ولا مرهونا بأمر ، ولا يتلوه منٌّ أو أذى .

٤٨٧٠٨) عن صالح بن كيسان قال : اجتمعت أنا والزهرى ونحن نطلب العلم فقال لى تعال حتى نكتب السنن فكتبنا ما جاء عن النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال تعال نكتب كل ما جاء عن الصحابة فإنه سنة وقلت أنا ليس بسنة فلا نكتبه فقال بل هو سنة فكتب ولم أكتب فأنجح وضيعت (يعقوب بن سفيان ، والبيهقى فى المدخل ، وابن عساكر) [كنز العمال ٢٩٤٧٠]

أخرجه يعقوب بن سفيان فى المعرفة والتاريخ (١٥٤/١) ، وابن عساكر (٣٦٨/٢٣) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (٣٦٠/٣) .

٤٨٧٠٩) عن ابن شهاب قال : اعتدت بريرة ثلاث حيض (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٧٩٧٢]

أخرجه عبد الرزاق (٧/٢٥٠ ، رقم ١٣٠١١) .

٤٨٧١٠) عن الزهرى قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثين إلى كلب وغسان وكفار العرب الذين كانوا بمشارف الشام وأمر على أحد البعثين أبا عبيدة بن الجراح وأمر على البعث الآخر عمرو بن العاص فانتدب فى بعث أبى عبيدة بن الجراح أبو بكر وعمر فلما كان عند خروج البعث دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا عبيدة وعمرا فقال لا تعاصيا فلما فصلا من المدينة خلا أبو عبيدة بعمرو فقال له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلى وإليك ألا تعاصيا فإما أن تطيعنى وإما أن أطيعك قال لا بل أطعنى فأطاع أبو عبيدة وكان عمرو أميرا على البعثين كلاهما فوجد عمر من ذلك فقال أتطيع ابن النابغة وتؤمره على نفسك وعلى أبى بكر وعلينا ما هذا الرأى فقال أبو عبيدة لعمر يا ابن أم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلى وإليه أن لا تعاصيا فخشيت إن لم أطعه أن أعصى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدخل بينى وبينه الناس وإنى والله لأطيعنه حتى أقفل فلما قفلوا كلم عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكى إليه ذلك فقال رسول الله لن أؤمر عليكم بعد هذا إلا منكم يريد المهاجرين (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٢٩٤]

أخرجه ابن عساكر (٢/٢٥) .

٤٨٧١١) عن الزهرى قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فيها سعد بن أبى وقاص إلى جانب من الحجاز يدعى رابغ فانكفأ المشركون على المسلمين فحماهم سعد بن أبى وقاص يومئذ بسهامه وكان أول من رمى بسهم فى سبيل الله وكان هذا أول قتال كان فى الإسلام وقال سعد فى رميته

ألا هل أتى رسول الله أنى ... حميت صحابتى بصدور نبلى

أذود بها عدوهم ذيادا ... بكل حزونة وبكل سهل

فما يعتد رام فى عدو ... بسهم يا رسول الله قبلى

(ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧١١٥]

أخرجه ابن عساكر(٢٠/٣١٩) .

٤٨٧١٢) عن الزهرى قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن حذافة فنادى فى أيام التشريق فقال إن هذه أيام أكل وشرب وذكر الله لا تصوموا إلا من كان عليه صوم من هدى (ابن جرير) [كنز العمال ٢٤٤٤٨]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤/٤٤١ ، رقم ١٦٧٢) .

٤٨٧١٣) عن الزهرى قال : بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى الكتاب الذى كتبه بين قريش والأنصار ولا تتركوا مفرحا أن تعينوه فى فكاك أو عقل (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٤٣٥٤]

أخرجه عبد الرزاق (٩/٤٠٩) .

ومن غريب الحديث : ((مُفرَحا)) : المُفرَح : هو المثقل بحق دية أو فداء أو غُرم ولا يجد قضاءه .

٤٨٧١٤) عـن الزهرى قال : بلغنى أن الرايات السود تخرج من خراسان فإذا هبطت من عقبة خراسان هبطت تبغى الإسلام فلا يردها إلا رايات الأعاجم من قبل المغرب (نعيم بن حماد فى الفتن) [كنز العمال ٣١٤٦١]

أخرجه : نعيم بن حماد فى الفتن (٢٠١/١ ، رقم ٥٤٥) .

٤٨٧١٥)عـن ابن شهاب قال : أرسلت بنو قريظة إلى أبى سفيان وإلى من معه من الأحزاب يوم الخندق أن اثبتوا سنغير على بيضة المسلمين من ورائهم فسمع ذلك نعيم بن مسعود الأشجعى وهو موادع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عند عيينة بن حصن حين أرسلت بذلك بنو قريظة إلى الأحزاب فأقبل نعيم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره خبر ما أرسلت به بنو قريظة إلى الأحزاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلنا نحن أَمَرْنَاهم بذلك فقام نعيم بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من عند رسول الله ليحدث بها غطفان وكان نعيم رجلا لا يملك الحديث فلما ولى نعيم ذاهبا إلى غطفان قال عمر بن الخطاب يا رسول الله هذا الذى قلت إما هو من عند الله فأمضه وإما هو رأى رأيته فإن شأن بنى قريظة هو أيسر من أن تقول شيئا يؤثر عليك فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رأى رأيته فإن الحرب خدعة ثم أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أثر نعيم فدعاه فقال له أرأيتك الذى سمعتنى أذكر آنفا اسكت عنه فلا تذكره لأحد فانصرف نعيم من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء عيينة بن حصن ومن معه من غطفان فقال لهم هل علمتم أن محمدا صلى الله عليه وسلم قال شيئا قط إلا حقا قالوا لا قال فإنه قد قال لى فيما أرسلت به إليكم بنو قريظة فلعلنا نحن أمرناهم بذلك ثم نهانى أن أذكره لكم فانطلق عيينة حتى لقى أبا سفيان بن حرب فأخبره بما أخبره نعيم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنما أنتم فى مكر من بنى قريظة قال أبو سفيان فنرسل إليهم نسألهم الرهن فإن دفعوا إلينا رهنا منهم فصدقوا وإن أبوا فنحن منهم فى مكر فجاءهم رسول أبى سفيان ليسألهم الرهن فقال إنكم أرسلتم إلينا تأمروننا بالمكث وتزعمون أنكم ستخالفون محمدا ومن معه فإن كنتم صادقين فارهنونا بذلك من أبنائكم وصبحوهم غدا قالت بنو قريظة قد دخلت علينا ليلة السبت فأمهلوا حتى يذهب السبت فرجع الرسول إلى أبى سفيان بذلك فقال أبو سفيان ورءوس الأحزاب معه هذا مكر من بنى قريظة فارتحلوا فبعث الله عليهم الريح حتى ما كاد رجل منهم يهتدى إلى رحله فكانت تلك هزيمتهم فبذلك يرخص الناس الخديعة فى الحرب (ابن جرير) [كنز العمال ٣٠١١٦]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١٨٧/٤ ، رقم ١٤٧١) .

٤٨٧١٦) عـن الزهرى قال : تصدق عبد الرحمن بن عوف بشطر ماله فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة آلاف ثم تصدق بأربعين ألفا ثم تصدق بأربعين ألف دينار ثم حمل على خمسمائة فرس فى سبيل الله ثم حمل على ألف وخمسمائة راحلة فى سبيل الله وكانت عامة ماله من التجارة (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٦٦٧٨]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢٠/٢ ، رقم ٤٦٧) . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (٩٩/١) .

٤٨٧١٧) عن الزهرى قال : تصدق عبد الرحمن بن عوف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بشطر ماله أربعة آلاف ثم تصدق بأربعين ألفا ثم تصدق بأربعين ألف دينار ثم حمل

على خمسمائة فرس فى سبيل الله ثم حمل على ألف وخمسمائة راحلة فى سبيل الله وكان عامة ماله من التجارة (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٦٧٩]

أخرجه ابن عساكر (٢٦٣/٣٥) .

٤٨٧١٨) عن الزهرى قال : **تعلم سنة أفضل من عبادة مائتى سنة (ابن عساكر)**

أخرجه ابن عساكر (٦/٤٣) .

٤٨٧١٩) عن الزهرى قال : **ثلاثة ليسوا من أمة محمد الجَعْدى والمنانى والقَدَرى (ابن عساكر) [كنز العمال ١٦٧٨]**

أخرجه ابن عساكر (١٧٦/٩) . والجعدى نسبة إلى الجعد بن درهم وهم الذين قالوا بالجبر ، والمنانى نسبة إلى مانى كان يدعو إلى آلهين اثنين ، إله للخير ، وإله للشر ، وزعموا أنه نبيهم ، وكان فى زمن الأكاسرة فقتله بعضهم وسموا أتباعه بالمنانية ، والقدرى نسبة إلى القدر وهم القدرية ، وهى فرق ظهرت قديما وخالفت أهل السنة والجماعة .

٤٨٧٢٠) حدثنا هشام حدثنا أشعث بن سوار عن الزهرى قال : **جاء بلال إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذنه بالصلاة فقالوا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نائم فقال بلال الصلاة خير من النوم فألحقت فى الأذان [كنز العمال ٢٣٢٥٤]**

٤٨٧٢١) عن ابن جريج عن ابن شهاب قال : **جرت السنة فى ابن الملاعنة أنه يرثها وترث أمه منه ما فرض الله لها (عبد الرزاق)**

أخرجه عبد الرزاق (١٢٥/٧ ، رقم ١٢٤٨٤) .

٤٨٧٢٢) عن ابن شهاب قال : **خرج قبل خروج النبى صلى الله عليه وسلم أبوسلمة بن عبد الأسد وأم سلمة ومصعب بن عمير وعثمان بن مظعون وأبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة وعبد الله بن جحش وعمار بن ياسر وشماس بن عثمان بن الشريد وعامر بن ربيعة ومعه امرأته أم عبد الله بنت أبى حثمة فنزل أبوسلمة وعبد الله بن جحش فى بنى عمرو بن عوف فى أصحاب لهم ثم خرج عمر بن الخطاب وعياش بن أبى ربيعة فى أصحاب لهم فنزلوا على بنى عمرو بن عوف (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٦٣٢٥]**

أخرجه ابن عساكر (٣٢٣/٢٥) . وشماس بن عثمان بن الشريد بن هرمى بن عامر بن مخزوم القرشى المخزومى ، صحابى جليل ، من المهاجرين الأولين ، شهد بدرا ، واستشهد بأحد ، رضى الله عنه ، انظر : الإصابة (٣٥٧/٣ ، ترجمة ٣٩٢٣) .

٤٨٧٢٣) عن ابن شهاب قال : **خفى خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد على الناس كلهم إلا على ستة نفر الزبير وطلحة وسعد بن أبى وقاص وكعب بن مالك وأبى دجانة وسهل بن حنيف (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٠٦٧]**

أخرجه ابن عساكر (٣٢٢/٢٠) .

٤٨٧٢٤) عن الزهرى قال : **دمشق معقل المسلمين من الروم إذا وقعت الملاحم وعلامة ملاحم الروم إذا بنيت مدينة من دمشق على أربعة أميال قبل المغرب يكون على ساق وتعجل الرحلة إلى دمشق ، فإنها فسطاط المسلمين يومئذ ، ولا ينالها مكروه إلا الغسانى الذى يخرج من الشطرجانة والمعقل منه مكة ، وقد بقى لها على ذلك شىء من ولد العباس ،**

والمعقل جبل الخليل ولبنان (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٨٢٤٣]
أخرجه ابن عساكر (٤٩/١٩٤) .
٤٨٧٢٥) عن معمر عن الزهرى قال : دية اليهودى والنصرانى والمجوسى وكل ذمى مثل دية المسلم قال وكذلك كانت على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر وعثمان حتى كان معاوية فجعل فى بيت المال نصفها وأعطى أهل المقتول نصفها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٤٢٩]
أخرجه عبد الرزاق (١٠/٩٥) .
٤٨٧٢٦) أنبأنا معمر عن الزهرى قال : سأل رجل النبى صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يجد مع امرأته رجلا أيقتله فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا إلا بالبينة فقال سعد بن عبادة وأى بينة أبين من السيف فقال النبى ألا تسمعوا إلى ما يقول سيدكم قالوا لا تلمه يا رسول الله فإنه رجل غيور ما تزوج امرأة قط إلا بكرا ولا طلق امرأة قط فاستطاع أحد منا أن يتزوجها فقال النبى صلى الله عليه وسلم يأبى الله إلا بالبينة (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٦١٤]
أخرجه عبد الرزاق (٩/٤٣٤) .
٤٨٧٢٧) عن الزهرى قال : سألنى عمر بن عبد العزيز عن القسامة فقلت قضى بها النبى صلى الله عليه وسلم والخلفاء بعده (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٠٤٤٧]
أخرجه عبد الرزاق (١٠/٣٩ ، رقم ١٨٢٧٩) ، وابن أبى شيبة (٦/١١ ، رقم ٢٩٠٧٩) .
٤٨٧٢٨) عن ابن جريج قال : سئل ابن شهاب كم جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخمر قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض فيها حدا كان يأمر من يحضره يضربونه بأيديهم ونعالهم حتى يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا وفرض فيها أبو بكر أربعين سوطا وفرض فيها عمر ثمانين سوطا [كنز العمال ١٣٧٣٢]
أخرجه عبد الرزاق (٧/٣٧٧ ، رقم ١٣٥٤٠) .
٤٨٧٢٩) عن معمر قال : سئل الزهرى عن ضرب الخدم فقال كانوا يضربونهم ولا يلعنونهم [كنز العمال ٢٥٦٧٥]
أخرجه عبد الرزاق (٩/٤٤٤) .
٤٨٧٣٠) عن عمر بن حبيب قال : سمعت ابن شهاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاضربوه ثم إن شرب الثانية فاضربوه ثم إن شرب الثالثة فاضربوه ثم إن شرب الرابعة فاقتلوه قال فأتى برجل قد شرب فضربه ثم الثانية فضربه ثم الثالثة فضربه ثم الرابعة فضربه ووضع الله القتل (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٧٣٣]
أخرجه عبد الرزاق (٧/٣٨٠ ، رقم ١٣٥٥١) .
٤٨٧٣١) عن الزهرى قال : شكى عبد الله بن حذافة السهمى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه صاحب مزاح وباطل فقال اتركوه فإن له بطانة تحب الله ورسوله (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٢٨٢]
أخرجه ابن عساكر (٢٧/٣٥٩) .
٤٨٧٣٢) عن الزهرى قال : ضرب على صفية وجويرية الحجاب وقسم لهما النبى

صلى الله عليه وسلم كما قسم لنسائه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٨٧٨]

أخرجه عبد الرزاق (٢٩٤/٧ ، رقم ١٣٢٣٤) .

٤٨٧٣٣) أنبأنا الوليد بن محمد عن محمد بن مسلم الزهرى قال : غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وهو يريد الروم وكفار العرب بالشام حتى إذا بلغ تبوك أقام بها بضع عشرة ليلة ولقيه بها وفد أذرح ووفد أيلة فصالحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجزية ثم قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك ولم يجاوزها (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٢٥٢]

أخرجه ابن عساكر (٣٢/٢) .

٤٨٧٣٤) عن الزهرى قال : فرائض البقر مثل فرائض الإبل غير أنه لا أسنان فيها (ابن جرير) [كنز العمال ١٦٩٣٥]

٤٨٧٣٥) عن الزهرى قال : فى خروج السفيانى ترى علامة فى السماء (نعيم) [كنز العمال ٣١٤٦٤]

أخرجه نعيم (٢٢٤/١ ، رقم ٦٢٤) .

٤٨٧٣٦) عن الزهرى قال : قال رجل من بنى الديل بن بكر لوددت أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت منه فقال لرجل انطلق معى فقال إنى أخاف أن تقتلنى خزاعة فلم يزل به حتى انطلق فلقيه رجل من خزاعة فعرفه فضرب بطنه بالسيف فقال قد أخبرتك أنهم سيقتلونى فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام وحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله هو حرم مكة ليس الناس حرموها وإنما أحلت لى ساعة من نهار وهى بعد حَرَم وإن أعدى الناس على الله ثلاثة من قتل فيها أو قتل غير قاتله أو طلب بذحول الجاهلية فلأَدِينَّ هذا الرجل (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٠٢٠٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٠٦/٧ ، رقم ٣٦٩٢٢) .

٤٨٧٣٧) عن ابن شهاب قال : قتل سعد يوم أحد بسهم ثلاثة رمى به فقتل فرد عليهم فرموا به فأخذه فرمى به سعد الثانية فقتل فرد عليهم فرمى به الثالثة فقتل فتعجب الناس مما فعل سعد فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنبلنيه قال وجمع له رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧١١٤]

أخرجه ابن عساكر (٣٠٨/٢٠) .

٤٨٧٣٨) عن الزهرى قال : قد كانت ديون تكون على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ما علمنا حُرًّا بيع فى دين (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٥٦٩]

أخرجه عبد الرزاق (٢٨٦/٨ ، رقم ١٥٢٤٠) ، وأخرجه أيضاً أبو داود فى المراسيل (١٦٢/١ ، رقم ١٧٠) .

٤٨٧٣٩) عن معمر عن الزهرى قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون فى الثمار فقال من سلف فى ثمره فهو ربا إلا بكيل معلوم إلى أجل معلوم (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٥٥٩٤]

أخرجه عبد الرزاق (٤/٨ ، رقم ١٤٠٥٨) .

٤٨٧٤٠) عن الزهرى قال : قدم سعيد بن زيد من الشام بعد مقدم النبى صلى الله عليه

وسلم من بدر فكلم النبى صلى الله عليه وسلم فى سهمه فقال لك سهمك قال وأجرى يا رسول الله قال وأجرك (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٠٠٠٥]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٨٨/٢ ، رقم ٥٣٠) .

٤٨٧٤١) عن ابن شهاب قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المرأة التى ضربت صاحبتها فقتلتها وما فى بطنها بديتها على العاقلة وفى جنينها غرة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٤١٠]

أخرجه عبد الرزاق (٥٩/١٠) .

٤٨٧٤٢) عن معمر عن الزهرى قال : كان راجز يرجز للنبى صلى الله عليه وسلم فترل ابنه بعدما مات فقال أرجز لك يا رسول الله قال نعم فقال عمر انظر ما تقول قال أقول

تالله لولا الله مــــا اهتدينا

فقال عمر صدقت

ولا تصــدقنا ولا صــلينا

فقال عمر صدقت

فــأنــزلن سكينة علينا وثــبت الأقدام إذ لاقينا

والمشركون قد بغوا علينا إذا يقولــون اكفروا أبينا

فقال النبى صلى الله عليه وسلم من يقول هذا قال أبى يا رسول الله قالها قال رحمه الله قال يا رسول الله قد يأبى الناس الصلاة عليه مخافة أن يكون قتل نفسه قال كلا بل مات مجاهدا له أجــران اثــنان قال الزهرى وكان ضرب رجلا من المشركين بسيفه فرجع السيف فأصاب نفسه بسيفه فمات (عبد الرزاق) [كنز العمال ٨٩٧٤]

أخرجه عبد الرزاق (٤١٢/٩) .

٤٨٧٤٣) عن ابن شهاب قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة مهاجرا قــد آخــى بين المهاجرين والأنصار يتوارثون دون ذوى الأرحام حتى نزلت آية الفرائض {وأولــوا الأرحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله} فآخى بين طلحة بن عبيد الله وبين أبى أيوب خالد بن زيد (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٧٢٣]

أخرجه ابن عساكر (٦٦/٢٥) .

٤٨٧٤٤) عن الزهرى قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه عند صدره فى الدعاء ثم يمسح بهما وجهه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٩١٨]

أخرجه عبد الرزاق (٢٤٧/٢ ، رقم ٣٢٣٣) .

٤٨٧٤٥) عــن الزهرى قال : كانوا يتراهنون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأول من أعطى فيه عمر بن الخطاب (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١١٣٨١]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٢٧/٦ ، رقم ٣٣٥٤٨) .

٤٨٧٤٦) عن أيوب قال : كنت أسمع زمانا من الناس أنهم كانوا يقولون خذوا منا ما أخذ الــنبى صلى الله عليه وسلم فكنت أعجب حين لم يقبلوا منهم ذلك حتى حدثنى الزهرى أن

النبى صلى الله عليه وسلم كتب كتابا فيه هذه الفرائض فقبض النبى صلى الله عليه وسلم قبل أن يكتب به إلى العمال فأخذ به أبو بكر فأمضاه بعده على ما كتب لا أعلمه إلا ذكر البقر أيضًا (ابن جرير) [كنز العمال ١٦٩٣٤]

أخرجه أيضا : عبد الرزاق (٢٥/٤ ، رقم ٦٨٥٣) .

٤٨٧٤٧) عن يونس بن يزيد عن الزهرى قال : لا أظنه إلا رفعه قال ما من أمة يعملون بطاعة الله مائة سنة فتأتي عليهم وهم يعملون بطاعة الله إلا أكلوا مثلها فإن أتت عليهم المائة وهم يعملون بمعصية الله إلا هلكوا وأبيدوا فكان مما رحم الله هذه الأمة خلافة عمر بن عبد العزيز (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٨٥١]

أخرجه ابن عساكر (١٧٦/٤٥) .

٤٨٧٤٨) عن الزهرى قال : لم يجمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا عثمان بن عفان وأبى بن كعب (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (١٧٨/٣٩) .

٤٨٧٤٩) عن ابن شهاب قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر ومعه العباس أتاه العباس فقال له يا رسول الله ائذن لى أن أرجع إلى مكة حتى أهاجر كما هاجر المهاجرون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس يا أبا الفضل فأنت خاتم المهاجرين كما أنا خاتم النبيين (الرويانى ، وابن عساكر ، وابن زنجويه) [كنز العمال ٣٧٣٢٧]

أخرجه ابن عساكر (٢٧٧/٢٦) . وأخرجه أيضا : ابن عساكر (٢٩٧/٢٦) من طريق الرويانى .

٤٨٧٥٠)عن الزهرى قال : لما كان يوم أحد وانهزم المسلمون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بقى فى اثنى عشر رجلا من المهاجرين والأنصار منهم طلحة بن عبيد الله فذهب رجل من المشركين يضرب وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف فوقاه طلحة بيده فلما أصاب طلحة السيف قال حَسٍّ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه يا طلحة قال ألا قلت بسم الله لو قلت بسم الله وذكرت الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٠٧٤]

أخرجه ابن عساكر (٧٤/٢٥) .

٤٨٧٥١)عن موسى بن عقبة عن الزهرى قال : لما كان يوم فتح مكة أُتى بأبى قحافة إلى النبى صلى الله عليه وسلم وكأن رأسه ثغامة بيضاء فقال النبى صلى الله عليه وسلم هلا أقررتم الشيخ فى بيته حتى كنا نأتيه تكرمة لأبى بكر وأمر أن يغيروا شعره وبايعه وأتى المدينة وبقى حتى أدرك خلافة أبى بكر ومات أبو بكر قبله وورثه أبو قحافة السدس فرده على ورثة أبى بكر وكانت وفاته سنة أربع عشرة فى خلافة عمر بن الخطاب وله يومئذ سبع وتسعون سنة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٧٤٣١]

أخرجه ابن عساكر (٢٣/٣٠) .

٤٨٧٥٢) عن الزهرى قال : ما اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا حتى مات ولا أبو بكر ولا عمر إلا أنه قال لرجل فى آخر خلافته اكفنى بعض أمور الناس يعنى عليا (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٤٤٦٤]

أخرجه عبد الرزاق (٣٠٢/٨ ، رقم ١٥٢٩٩) . وأخرجه أيضا : أبو داود فى المراسيل

(٢٨٣/١ ، رقم ٣٨٩) .

٤٨٧٥٣) عن الزهرى قال : ما علمنا أحدا أسلم قبل زيد بن حارثة (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٠٧٤]

أخرجه ابن عساكر (٣٥٤/١٩) .

٤٨٧٥٤) عن الزهرى قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يتوضأ يغرف الماء فى وضوئه فقال يا عبد الله لا تسرف فقال يا نبى الله وفى الوضوء إسراف قال نعم [كنز العمال ٢٧٠٢٧]

أخرجه ابن عساكر (١٢٦/٦٧) .

٤٨٧٥٥) عن الزهرى قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن حذافة وهو يصلى يجهر بصوته فقال له النبى صلى الله عليه وسلم لا تسمعنى يا حذافة وأسمع الله (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤١٤٥]

أخرجه عبد الرزاق (٤٩٤/٢ ، رقم ٤٢٠٧) .

٤٨٧٥٦) عن الزهرى قال : مضت السنة أن عمد الصبى والمجنون خطأ ومن قتل صبيا لم يبلغ الحلم أقدناه به (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٤٠٩]

أخرجه عبد الرزاق (٧٠/١٠) .

٤٨٧٥٧) عن الزهرى قال : مضت السنة أن يحد العبد والأمة أهلوهما فى الفاحشة إلا أن يرفع أمرهما إلى السلطان فليس لأحد أن يفتات على السلطان (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٥٧٧]

أخرجه عبد الرزاق (٣٩٥/٧ ، رقم ١٣٦٠٦) .

٤٨٧٥٨) عن الزهرى قال : مضت السنة بأن يرث كل ميت وارثه الحى ولا يرث الموتى بعضهم من بعض (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٠٧٢٢]

أخرجه عبد الرزاق (١٠٢٩٨) .

٤٨٧٥٩) عن الزهرى قال : من قَتل فى الحرم قُتل فى الحرم ومن قتل فى الحل ثم دخل الحرم أخرج إلى الحل فقتل تلك السنة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٨١٠٠]

أخرجه عبد الرزاق (٣٠٣/٩) .

٤٨٧٦٠) حدثنا أبو الأسود حدثنا ابن لهيعة عن محمد بن المهاجر من أهل مصر عن ابن شهاب قال : من قرأ {قل هو الله أحد} والمعوذتين بعد صلاة الجمعة حين يسلم الإمام قبل أن يتكلم سبعا سبعا كان ضامنا قوته وماله وولده من الجمعة إلى الجمعة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٩٨٥]

٤٨٧٦١) عن ابن شهاب قال : من وصية النبى صلى الله عليه وسلم عتاب بن أسيد أن لا لعان بين أربع وبين أزواجهن اليهودية والنصرانية عند المسلم والأمة عند الحر والحرة عند العبد (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٦٠٩]

أخرجه عبد الرزاق (١٢٧/٧ ، رقم ١٢٤٩٨) .

٤٨٧٦٢) عن معمر عن الزهرى قال : نكح رجل من قومى فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم امرأة من أهل الكتاب (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٨٤٩]

أخرجه عبد الرزاق (١٧٨/٧ ، رقم ١٢٦٧٤) .

٤٨٧٦٣) عن معمر عن الزهرى قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطرق الرجل أهله بعد العتمة (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٧٦١٣]

أخرجه عبد الرزاق (٤٩٤/٧ ، رقم ١٤٠١٥) .

٤٨٧٦٤) عن ابن شهاب قال : هاجر الزبير بن العوام إلى أرض الحبشة ثم قدم على النبى صلى الله عليه وسلم ثم هاجر إلى المدينة (أبو نعيم فى المعرفة) [كنز العمال ٣٦٦٣١]

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٤٣٦/١ ، رقم ٣٨٧) . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٦٠/١ ، رقم ١٩٨) .

٤٨٧٦٥) عن الزهرى قال : يبعث من الكوفة بعثين بعث إلى مرو وبعث إلى الحجاز فيخسف بثلث بعثه إلى الحجاز وثلث يمسخون تحول وجوههم بين أكتافهم يرون أدبارهم كما يرون فروجهم يمشون القهقرى بأعقابهم كما كانوا يمشون بصدور أرجلهم ويبقى الثلث فيسيرون إلى مكة (نعيم) [كنز العمال ٣١٤٦٢]

أخرجه نعيم فى الفتن (٣٣٠/١ ، رقم ٩٤٤) .

مراسيل محمد بن كعب القرظى وآثاره

محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حمزة القرظى المدنى وكان قد نزل الكوفة مدة ، من الوسطى من التابعين ، أخرج له الجماعة ، قال الذهبى : ((الإمام العلامة الصادق ... وكان من أوعية العلم ، كان من أئمة التفسير)) ، وقال أيضا : ((ثقة حجة)) ، وقال الحافظ : ((ثقة عالم)) ، (ت ١٢٠ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (٣٤٠/٢٦ ، ترجمة ٥٥٧٣) ، الكاشف (٢١٣/٢ ، ترجمة ٥١٢٩) ، سير الأعلام (٦٥/٥) ، تهذيب التهذيب (٣٧٣/٩ ، ترجمة ٦٩١) ، تقريب التهذيب (ص ٥٠٤ ، ترجمة ٦٢٥٧) .

٤٨٧٦٦) عن محمد بن كعب القرظى : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أسماء بنت أبى بكر الصديق حين ولد عبد الله بن الزبير فقال أهو هو فتركت أسماء رضاع عبد الله لما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أهو هو فقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أسماء تركت رضاع عبد الله لما سمعتك تقول أهو هو فقال أرضعيه ولو بماء عينيك ليث بين ذئاب ، ذئاب عليها ثياب ليمنعن الحرم أو ليقتلن به (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٢٣٣]

أخرجه ابن عساكر (١٦٠/٢٨) .

٤٨٧٦٧) حدثنى يزيد بن زياد مولى بنى هشام عن محمد بن كعب قال حدثت : أن عتبة بن ربيعة وكان سيدا حليما قال ذات يوم وهو جالس فى نادى قريش ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وحده فى المسجد يا معشر قريش ألا أقوم إلى هذا فأكلمه فأعرض عليه أموراً لعله أن يقبل بعضها فنعطيه أيها شاء ويكف عنا وذلك حين أسلم حمزة بن عبد المطلب ورأوا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيدون ويكثرون فقالوا بلى فقم يا أبا الوليد فكلمه فقام عتبة حتى جلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن أخى إنك منا حيث قد علمت من السعة فى العشيرة والمكان فى النسب وإنك قد أتيت قومك بأمر عظيم فرقت به جماعتهم وسفهت به أحلامهم وعبت به آلهتهم ودينهم وكفرت من مضى من آبائهم فاسمع منى أعرض عليك أمورا

تنظر فيها لعلك أن تقبل بعضها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل يا أبا الوليد أسمع فقال يا ابن أخى إن كنت إنما تريد بما جئت من هذا القول مالا جمعنا لك من أموالنا حتى تكون أكثرنا مالا وإن كنت تريد ملكا ملكناك علينا وإن كان هذا الذى يأتيك رئيًا تراه ولا تستطيع أن ترده عن نفسك طلبنا لك الطبيب وبذلنا فيه أموالنا حتى نبرئك منه فإنه ربما غلب التابع على الرجل حتى يداوى منه أو لعل هذا الذى تأتى به شعر جاش به صدرك وإنكم لعمرى يا بنى عبد المطلب تقدرون منه على ما لا يقدر عليه أحد حتى إذا سكت عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرغت يا أبا الوليد قال نعم قال فاسمع منى قال أفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم {بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا} فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها عليه فلما سمعها عتبة أنصت له وألقى بيده خلف ظهره معتمدا عليها يسمع منه حتى انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم للسجدة فسجد فيها ثم قال قد سمعت يا أبا الوليد ما سمعت فأنت وذاك فقام عتبة إلى أصحابه فقال بعضهم لبعض نحلف بالله لقد جاءكم أبو الوليد بغير الوجه الذى ذهب به فلما جلس إليهم قالوا ما وراءك يا أبا الوليد فقال ورائى أنى والله قد سمعت قولا ما سمعت بمثله قط والله ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا بالكهانة يا معشر قريش أطيعونى واجعلوها فى خَلُّوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه واعتزلوه فوالله ليكونن لقوله الذى سمعت نبأ فإن تصبه العرب فقد كفيتموه بغيركم وإن يظهر على العرب فملكه ملككم وعزه عزكم وكنتم أسعد الناس به قالوا سحرك والله يا أبا الوليد بلسانه فقال هذا رأيى لكم فاصنعوا ما بدا لكم (البيهقى فى الدلائل ، وابن عساكر ، والضياء) [كنز العمال ٣٥٤٢٨]

أخرجه البيهقى فى الدلائل (٧٩/٢ ، رقم ٥٠٩) ، وابن عساكر (٢٤٦/٣٨) .

ومن غريب الحديث : ((رئيا)) : أى من الجن .

٤٨٧٦٨) عن محمد بن كعب القرظى : أن عليا لقى فاطمة يوم أحد فقال خذى السيف غير مذموم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا على إن كنت أحسنت القتال اليوم فقد أحسنه أبو دجانة ومصعب بن عمير والحارث بن الصمة وسهل بن حنيف ثلاثة من الأنصار ورجل من قريش (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٠٠٣٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٠/٧ ، رقم ٣٦٧٧٩) .

٤٨٧٦٩) عن محمد بن كعب القرظى قال : جمع القرآن فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة نفر من الأنصار معاذ بن جبل وعبادة بن الصامت وأبى بن كعب وأبو الدرداء وأبو أيوب (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٧٩٨]

أخرجه ابن عساكر (١١١/٥١) .

٤٨٧٧٠) عن محمد بن كعب قال : خلق الله الأرواح قبل أن يخلق الأجساد فأخذ ميثاقهم (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٥٢٢٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٦٥/٧ ، رقم ٣٥٩٢٧) .

٤٨٧٧١) عن محمد بن كعب القرظى قال : كان ممن ختم القرآن ورسول الله صلى الله

عليه وسلم حى عثمان بن عفان وعلى بن أبى طالب وعبد الله بن مسعود (ابن عساكر وقال فى إسناده نظر) [كنز العمال ٤٧٩٩]

أخرجه ابن عساكر (١٢٩/٣٣) .

٤٨٧٧٢) عن محمد بن كعب القرظى قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم وما ولد إلا الصالحين وهم قليل ففرحت بها لعمر بن عبد العزيز (ابن عساكر) [كنز العمال ٣١٧٤٦]

أخرجه ابن عساكر (١٤٧/٤٥) . والحكم هو : الحكم بن أبى العاص الأموى ، وانظر فيما يتعلق به وببنيه : ((إذا بلغ بنو أبى العاصى ثلاثين رجلا)) ، ((أُريتُ فى منامى كانّ بنى الحكم بن أبى العاص)) ، ((رأيت فى النوم بنى الحكم)) ، ((ها إن هذا سيخالف كتاب الله)) ، ((ولد الحكم ملعونون)) ، ((ويل لأمتى مما فى صلب هذا)) ، وفى مسند ابن عباس بطرف ((أن معاوية بينا هو جالس)) .

٤٨٧٧٣) عن محمد بن كعب قال : لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسرى به فبلغ ذا طوى قال يا جبريل إنى أخاف أن يكذبون قال وكيف يكذبونك وفيهم أبو بكر الصديق (الزبير بن بكار وابن إسحاق) [كنز العمال ٣٥٦٧٢]

أخرجه أيضا : ابن عساكر (٥٦/٣٠) من طريق الزبير بن بكار .

٤٨٧٧٤) حدثنا أبو معشر عن محمد بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يُشرب عليها الخمر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة إلا صبى أو امرأة أو مملوك ومن استغنى بلهو أو تجارة استغنى الله عنه والله غنى حميد [كنز العمال ٢٧٤٢٦]

٤٨٧٧٥) عن محمد بن كعب قال : والذى نفسى بيده ما أنزلت هؤلاء الآيات إلا فى أهل القدر {إن المجرمين فى ضلال وسعر} إلى آخر الآية (ابن عساكر) [كنز العمال ١٦٠١]

أخرجه ابن عساكر (١٤٦/٥٥) .

مراسيل محمد بن المنكدر وآثاره

محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمى المدنى ، من الوسطى من التابعين ، أخرجه له الجماعة ، وذكره الذهبى فى الحفاظ وقال : ((الإمام شيخ الإسلام ، مجمع على ثقته وتقدمه فى العلم والعمل ، قال ابن عيينة : كان من معادن الصدق يجتمع إليه الصالحون . وقال مالك : كان سيد القراء (= المتعبدين المتألهين من العلماء وحفاظ القرآن) ...)) ، وقال أيضا : ((الحافظ ... إمام بكاء متأله)) . قال الحافظ : ((ثقة فاضل)) ، (ت ١٣٠ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (٥٠٣/٢٦ ، ترجمة ٥٦٣٢) ، الكاشف (٢٢٤/٢ ، ترجمة ٥١٧٠) ، تذكرة الحفاظ (١٢٧/١ ، ترجمة ١١٤) ، تهذيب التهذيب (٤١٧/٩ ، ترجمة ٧٦٩) ، تقريب التهذيب (ص ٥٠٨ ، ترجمة ٦٣٢٧) .

٤٨٧٧٦) وقال ابن جريج عن ابن المنكدر قال : آوتها امرأة أسيد بن حضير فجاء أسيد فإذا هى آوتها فلامها وقال لا أضع ثوبى حتى آتى النبى صلى الله عليه وسلم فجاءه فذكر ذلك له فقال رحمتها رحمها الله [كنز العمال ١٣٩٤٣]

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٤/١٠ ، رقم ١٨٩٥١) .

ومن غريب الحديث : ((آوتها)) : أى آوت المرأة التى قطعت فى حد السرقة فيروى أن امرأة

جاءت امرأة فقالت : إن فلانة تستعيرك حليًا وهى كاذبة ، فأعارها إياه ، فمكثت أيامًا لا ترى حليها ، فجاءت التى كذبت ، فسألتها حليها ، فقالت : ما استعرتك شيئا ، فرجعت إلى الأخرى فسألتها حليها ، فأنكرت أن تكون استعارت منها شيئا ، فجاءت النبى صلى الله عليه وسلم فدعاها ، فقالت : والذى بعثك بالحق ما استعرت منها شيئا فقال : اذهبوا فخذوه من تحت فراشها ، فقطعت ، فكره الناس أن يؤووها فقال النبى صلى الله عليه وسلم : قد قضينا ما عليها ، فمن شاء فليؤوها .

٤٨٧٧٧) عن ابن جريج وإبراهيم عن محمد بن المنكدر : أن النبى صلى الله عليه وسلم رجم امرأة فقال بعض المسلمين حبط عمل هذه فقال النبى صلى الله عليه وسلم بل هذه كفارة لما عملت وتحاسب أنت بعد بما عملت [كتر العمال ١٣٥٥٥]

أخرجه عبد الرزاق (٣٢٦/٧ ، رقم ١٣٣٤٩) .

٤٨٧٧٨) عن محمد بن المنكدر : أن النبى صلى الله عليه وسلم قطع سارقا فأمر به فحسم ثم قال تب إلى الله قال أتوب إلى الله قال اللهم تب عليه ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم إن السارق إذا قطعت يده وقعت فى النار ثم إن عاد تبعها وإن تاب استشلاها يعنى استرجعها (عبد الرزاق) [كتر العمال ١٣٩٤٧]

أخرجه عبد الرزاق (٣٩٠/٧ ، رقم ١٣٥٨٥) .

٤٨٧٧٩)عن محمد بن المنكدر قال : بلغنى أن النار لا تأكل موضعا مسته الدموع (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر(٥٠/٥٦) .

٤٨٧٨٠) عن الثورى عن ابن المنكدر قال : جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال إن لى مالا وإن لى عيالا وإن لأبى مالا وعيالا وإن أبى يريد أن يأخذ مالى فقال أنت ومالك لأبيك [كتر العمال ٤٥٩٤٢]

أخرجه عبد الرزاق (١٣٠/٩) .

٤٨٧٨١) عن المنكدر عن أبيه قال : دخل الزبير على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف أصبحت جعلنى الله فداءك فقال ما تركت أعرابيتك (ابن جرير وقال مرسل والمنكدر بن محمد عند أهل النقل لا يعتمد على نقله) [كتر العمال ٩٠٣٥]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١٣٩/٤ ، رقم ١٤٢٨) .

٤٨٧٨٢) عن محمد بن المنكدر قال : قالت أم سعد بن معاذ وهى تندب سعدا :

ويل ام سعد سعدا براعة وجدا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل البواكى يكذبن إلا أم سعد (ابن جرير فى تهذيبه) [كتر العمال ٣٧٠٩٢]

٤٨٧٨٣) حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأنا موسى بن عبيدة عن يعقوب بن زيد بن طلحة التيمى ومحمد بن المنكدر قالا : كان بمكة يوم الفتح ستون وثلاثمائة وثن على الصفا وعلى المروة صنم وما بينهما محفوف بالأوثان والكعبة قد أحيطت بالأوثان قال محمد بن المنكدر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه قضيب يشير به إلى الأوثان فما هو إلا أن يشير إلى شىء منها فيتساقط حتى أتى إساف ونائلة وهما قدام المقام مستقبل باب الكعبة فقال عفروهما فألقاهما المسلمون قال قولوا قالوا ما نقول يا رسول الله قال

قولوا صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٣٠٢٠١]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٦/٧ ، رقم ٣٦٩٢٠) .

مراسيل مكحول وآثاره

مكحول أبو عبد الله الشامي ، من صغار التابعين ، أخرج له الجماعة إلا البخاري ، ذكره الذهبي في الحفاظ وقال : ((عالم أهل الشام ، الفقيه الحافظ)) ، وقال أيضا : ((فقيه الشام)) ، وقال الحافظ : ((ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور)) ،(ت ١١٣هـ) . انظر : تهذيب الكمال (٤٦٤/٢٨ ،ترجمة ٦١٦٨) ، الكاشف (٢٩١/٢، ترجمة ٥٦٢٠) ، تذكرة الحفاظ (١٠٧/١ ، ترجمة ٩٦) ، تهذيب التهذيب (٢٥٨/١٠ ، ترجمة ٥١١) ، تقريب التهذيب (ص ٥٤٥ ، ترجمة ٦٨٧٥) .

٤٨٧٨٤) عن مكحول قال : إذا تطهر الرجل وذكر اسم الله طهر جسده كله وإذا لم يذكر اسم الله حين يتوضأ لم يطهر منه إلا مكان الوضوء (الضياء) [كنز العمال ٢٦٩٥٣]

٤٨٧٨٥) عن مكحول قال : أسهم النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ١١٥٨٥]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٨/٧ ، رقم ٣٦٠٦١) .

٤٨٧٨٦) عن مكحول قال : أعتقت امرأة من الأنصار توفيت أعبدا لها ستة لم يكن لها مال غيرهم فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم غضب وقال في ذلك قولا شديدا ثم أمر بستة قداح فأقرع بينهم فأعتق اثنين (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٦١٣٠]

أخرجه عبد الرزاق (١٦٠/٩) .

٤٨٧٨٧) عن مكحول : أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل للفارس ثلاثة أسهم سهمين لفرسه وسهما له (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ١١٥٨٤]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٨/٧ ، رقم ٣٦٠٦٠) .

٤٨٧٨٨) عن مكحول : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا أن يسبح خلف الصلاة ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر أربعا وثلاثين (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٩٨٦]

أخرجه عبد الرزاق (٢٣٢/٢ ، رقم ٣١٨٦) .

٤٨٧٨٩) عن مكحول : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال ألا لا تغادر صيام يوم الاثنين فإني ولدت يوم الاثنين وأوحي إلي يوم الاثنين وهاجرت يوم الاثنين وأموت يوم الاثنين [كنز العمال ٢٤٥٧٤]

أخرجه ابن عساكر (٢٢٩/١٠) .

٤٨٧٩٠) عن مكحول : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ ثلاثا ثلاثا ويمسح رأسه مرة واحدة (الضياء) [كنز العمال ٢٦٩٥٢]

٤٨٧٩١) عن مكحول : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة تلقته الجن يرمونه بالشرر فقال جبريل تعوذ يا محمد فتعوذ بهؤلاء الكلمات فزجروا عنه فقال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما نزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما بث في الأرض وما يعرج فيها ومن شر الليل والنهار

ومن شر كل طارق إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٣٩٨٠]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٨/٧ ، رقم ٣٦٩٣٨) .

٤٨٧٩٢) عن مكحول قال : إن روعة البعوث روضة من رياض الجنة وعنه قال اشتروا بروعات البعوث روضات الجنة (ابن عساكر) [كنز العمال ١١٣٦٢ ، ١١٣٦٣]

٤٨٧٩٣) عن مكحول : أنه قال لغيلان ويحك يا غيلان بلغنى أنه يكون فى هذه الأمة رجل يقال له غيلان هو أضر عليها من الشيطان (أبو داود فى القدر ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٦٠٢]

أخرجه ابن عساكر (٣٣١/٤٥) .

٤٨٧٩٤) عن مكحول : أنه قنت فى صلاة الصبح بعد الركوع ورفع يديه فقال ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض السبع وملء ما فيهن من شىء بعد اللهم إياك نعبد ولك نصلى ونسجد وإليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخاف عذابك إن عذابك الجد بالكفار ملحق (ابن عساكر) [كنز العمال ٢١٩٩٨]

أخرجه ابن عساكر (٣٥٦/١١) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق (٣٥٦/١١) .

٤٨٧٩٥) عن مكحول : أنه كان يصوم يوم الإثنين والخميس وكان يقول ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين وتوفى يوم الاثنين وترفع أعمال بنى آدم يوم الخميس [كنز العمال ٢٤٥٧٣]

أخرجه عبد الرزاق (٦٩/٣) .

٤٨٧٩٦) عن مكحول قال : أول الأرض خرابا أرمينية ثم مصر (ابن أبي شيبة ، وفيه برد) [كنز العمال ٣٩٦٣٦]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٥/٧ ، رقم ٣٥٨٧١) . وبرد هو ابن سنان أبو العلاء الدمشقى ، نزيل البصرة ، مولى قريش ، قال أحمد بن حنبل : صالح الحديث ، ووثقه ابن معين والنسائى وغيرهما ، وقال الحافظ : ((صدوق رمى بالقدر)) . انظر : تهذيب الكمال (٤٣/٤ ، ترجمة ٦٥٥) ، تهذيب التهذيب (٣٧٥/١ ، ترجمة ٧٩٠) ، التقريب (ص١٢١ ، ترجمة ٦٥٣) .

٤٨٧٩٧) عن مكحول قال : إياك وطلبات الحوائج من الناس فإنه فقر حاضر وعليك بالإياس فإنه الغنى ودع من الكلام ما يعتذر منه وتكلم بما سواه وإذا صليت فصل صلاة مودع (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٤٢٩٩]

أخرجه ابن عساكر (٢٧٠/١٠) .

٤٨٧٩٨) عن مكحول قال : البركة فى دمشق مضاعفة (ابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٢٥١/١) .

٤٨٧٩٩) عن مكحول قال : خير النبى صلى الله عليه وسلم نساءه فاخترنه فلم يكن ذلك طلاقا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٥٥٦]

أخرجه عبد الرزاق (١٢/٧ ، رقم ١١٩٨٦) .

٤٨٨٠٠) عن مكحول قال : زعموا أن رجلا كان يطوف بمنى على بعير ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى يتبع المنازل يقول لا يصم أحد فإنهن أيام أكل وشرب وذكر لله (ابن جرير) [كنز العمال ٢٤٤٤٩]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٦١/٤ ، رقم ١٦٨٧) .

٤٨٨٠١) عن مكحول قال : **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السماء آية لليلتين خلتا من رمضان وفى شوال الهمهمة وفى ذى القعدة المَعْمَعة وفى ذى الحجة التَّزايل وفى المحرم وما المحرم (نعيم) [كنز العمال ٣١٥٠٥]**

أخرجه نعيم فى الفتن (٢٢٥/١ ، رقم ٦٢٦) .

ومن غريب الحديث : ((الهمهمة)) : كلام خفى لا يفهم . ((المعمعة)) : الحرب والفتنة . ((التزايل)) : التفارق والتقاطع والتباعد .

٤٨٨٠٢) عن مكحول قال : **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان يا أبا عمرو (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٢٥٤]**

أخرجه ابن عساكر (١٣/٣٩) .

٤٨٨٠٣) عن مكحول قال : **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للترك خرجتان إحداهما يخربون أذربيجان والثانية يشرعون على ثنى الفرات وفى لفظ يربطون خيولهم بالفرات فيبعث الله على خيلهم الموت فيرَجِّلهم فيكون فيهم ذبح الله الأعظم لا ترك بعدها (نعيم بن حماد فى الفتن) [كنز العمال ٣١٥١٠]**

أخرجه نعيم فى الفتن (٢٢١/١ ، رقم ٦١٦) .

٤٨٨٠٤) عن مكحول قال : **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للترك خرجتان خرجة بالجزيرة يحتقبون ذوات الحجال فيظفر الله للمسلمين بهم فيكون فيهم ذبح الله الأعظم (نعيم) [كنز العمال ٣١٥٠٤]**

أخرجه نعيم فى الفتن (٢٢٥/١ ، رقم ٦١٨) .

٤٨٨٠٥) قرأت على أبى الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا أبو نصر بن الجبان حدثنا أبى حدثنا محمد بن أحمد بن أبى هشام القرشى حدثنى محمد بن سعيد بن راشد حدثنا ابن مسهر حدثنا صدقة بن خالد عن ابن جابر عن مكحول قال : **قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد من الأشعريين فقال لهم أمنكم وحرة قالوا نعم يا رسول الله قال فإن الله أدخلها ببرها أمها وهى كافرة الجنة أغير على حيها فى الجاهلية فتركوها وأمها فحملتها على ظهرها وجعلت تسير بها فإذا اشتد عليها الحر جعلتها فى حجرها وحنت عليها فلم تزل كذلك حتى استنقذتها من العدا قال أبو مسهر وقال فى ذلك بعض الأشعريين شعرا :**

ألا أبلغن أيها المغتدى ... بنى جميعا وبلغ بناتى
بأن وصاتى بتقوى الإله ... ألا فاحفظوا ما حييتم وصاتى
وكونوا كوحرة فى برها ... تنالوا الكرامة بعد الممات
وَقَتْ أمها ثواةِ الرميض ... وقد أوقد القيظ نار الفلاة
لترضى ربا شديد القوى ... وتظفر من نار بالعُلاة
فهذى وصاتى فكونوا لها ... طوال الحياة رعاة وعاة

[كنز العمال ٤٥٩٤٣]

أخرجه ابن عساكر (٨٤/٥٣) . وحفاظ بن الحسن بن الحسين أبو الوفاء الغسانى ، المعروف بابن نصف الطريق ، كان شيخا مستورا . انظر : تاريخ دمشق (٤٠٦/١٤ ، ترجمة ١٦٥٧) .

٤٨٨٠٦) عن مكحول قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى دية المجوسى بثمانمائة درهم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٤٣١]

أخرجه عبد الرزاق (٩٥/١٠) .

٤٨٨٠٧) عن مكحول قال : لَتَمْخُرَن الرومُ بالشام أربعين صباحا لا يمتنع منها إلا دمشق وعمان (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٨٢٤٤]

أخرجه ابن عساكر (٢٤٥/١) .

ومن غريب الحديث : ((لتمخرن الروم الشام)) : تمخر : تشق ، يعنى تدخل الشام وتخوضه وتتمكن منه.

٤٨٨٠٨) حدثنى الصغدى بن سنان العقيلى عن محمد بن الزبير الحنظلى عن مكحول قال : لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر أكل متكئا ولبس بُرْطُلة وتَنَوَّر [كنز العمال ٣٠١٣٤]

ومن غريب الحديث : ((بُرْطُلة)) : هى القلنسوة .

٤٨٨٠٩) عن مكحول قال : ما أراد عبد سفرا فقال هؤلاء الكلمات إلا كلأه الله وكفاه ووقاه اللهم لا شىء إلا أنت ولا شىء إلا ما شئت ولا حول ولا قوة إلا بك قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون حسبى الله لا إله إلا هو اللهم فاطر السموات والأرض أنت وليى فى الدنيا والآخرة توفنى مسلما وألحقنى بالصالحين (ابن جرير) [كنز العمال ١٧٦١٢]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١٢٠/٤ ، رقم ١٤١٣) .

٤٨٨١٠) عن مكحول قال : ما بين الملحمة وفتح القسطنطينية وخروج الدجال إلا سبعة أشهر وما ذاك إلا كهيئة العقد ينقطع فيتبع بعضه بعضا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٩٧٠٧]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٥٨/٧ ، رقم ٣٧٢٠٨) .

٤٨٨١١) أنبأنا محمد بن راشد قال سمعت مكحولا يقول : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يبيع طعاما قد خلط جيدا بقبيح فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت فقال أردت أن يَنْفُق فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ميز كل واحد منهما على حدة ليس فى ديننا غش (عبد الرزاق) [كنز العمال ٩٩٧٤]

وأخرجه أيضا : أبو داود فى المراسيل (١٦٥/١ ، رقم ١٧٥) .

ومن غريب الحديث : ((ينفق)) : نفقت البضاعة راجت ورُغب فيهما .

٤٨٨١٢) عن مكحول قال : من أقام الصلاة صلى معه ملكان فإن أذن وأقام صلى معه سبعون ملكا (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٣٢٣١]

٤٨٨١٣) عن محمد بن راشد قال سمعت مكحولا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من شرب الخمر فاضربوه ثم قال فى الرابعة من شرب الخمر فاقتلوه (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٧٢٨]

أخرجه عبد الرزاق (٢٤٥/٩ ، رقم ١٧٠٧٩) .

٤٨٨١٤) عن مكحول أنه قال : ويحك يا غيلان إنى حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون فى أمتى رجل يقال له غيلان هو أضر على أمتى من إبليس فاتق الله ولا تكونه إن الله

كتب ما هو خالق وما الخلق عامل (أبو داود فى القدر ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٦٠٣]

أخرجه ابن عساكر (٣٣١/٤٥) . وأخرجه أيضا : ابن بطة فى الكبرى (٣٣٣/٤ ، رقم ١٧٧١) من طريق أبى داود .

مراسيل يحيى بن جعدة وآثاره

يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبى وهب المخزومى ، من الوسطى أخرجوا له فى السنن إلا الترمذى ، قال الذهبى والحافظ : ((ثقة)) . انظر : تهذيب الكمال (٢٥٣/٣١ ، ترجمة ٦٨٠١) ، الكاشف (٣٦٣/١ ، ترجمة ٦١٤٥) ، تهذيب التهذيب (١٦٩/١١ ، ترجمة ٣٢٤) ، تقريب التهذيب (ص ٥٨٨ ، ترجمة ٧٥٢٠) .

٤٨٨١٥) يحيى بن جعدة قال : أحق الصفوف بالإتمام أولها إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول (عبد الرزاق عن يحيى بن جعدة بلاغا وسنده صحيح) [كنز العمال ٢٣٠٠٧]

أخرجه عبد الرزاق (٥١/٢ ، رقم ٢٤٥١) .

مراسيل يحيى بن أبى كثير وآثاره

يحيى بن أبى كثير الطائى مولاهم أبو نصر اليمامى ، من صغار التابعين ، أخرج له الجماعة ، قال الذهبى : ((الإمام ، أحد الأعلام ، كان من العباد العلماء الأثبات)) ، وقال الحافظ : ((ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل)) ، (ت ١٣٢ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (٥٠٤/٣١ ، ترجمة ٦٩٠٧) ، الكاشف (٣٧٣/٢ ، ترجمة ٦٢٣٥) ، تذكرة الحفاظ (١٢٨/١ ، ترجمة ١١٥) ، تهذيب التهذيب (٢٣٥/١١ ، ترجمة ٤٤٠) ، تقريب التهذيب (ص ٥٩٦ ، ترجمة ٧٦٣٢) .

٤٨٨١٦)عن يحيى بن أبى كثير قال : أتى النبى صلى الله عليه وسلم برجل شرب الخمر فأمر النبى صلى الله عليه وسلم من كان عنده فضربه كل واحد منهم ضربتين بنعله أو سوطه أو ما كان فى يده وهم حينئذ عشرون رجلا أو قريبه (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٣٧٢٧]

أخرجه عبد الرزاق (٣٧٦/٧ ، رقم ١٣٥٣٨) .

٤٨٨١٧)عن يحيى بن أبى كثير قال : إن العبد إذا التفت فى صلاته قال الله له أنا خير لك ممن تلتفت إليه فإن فعل الثانية قال مثل ذلك فإن فعل الثالثة أعرض عنه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٤٤٩]

أخرجه عبد الرزاق (٢٥٥/٢ ، رقم ٣٢٦٥) .

٤٨٨١٨) عن يحيى بن أبى كثير : أن النبى صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسجد ويتقى شعره بيده فقال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم قبح شعره فسقط شعره (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٢٢٦]

أخرجه عبد الرزاق (٢٨٥/٢ ، رقم ٢٩٩٧) .

٤٨٨١٩) عن يحيى بن أبى كثير : أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المخاضرة والمخاضرة بيع الثمر قبل أن يزهو (عبد الرزاق) [كنز العمال ٩٩٤٤]

أخرجه عبد الرزاق (٢٨٧/٨ ، رقم ١٥٢٤٥) .

٤٨٨٢٠) عن يحيى بن أبى كثير : أن خريم بن فاتك الأسدى أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنى لأحب الجمال حتى إنى أحبه فى شراك نعلى وجلاز سوطى وإن قومى يزعمون أنه من الكبر قال ليس من الكبر أن يحب أحدكم الجمال ولكن الكبر أن تسفه الحق

وتغمص الناس (ابن عساكر) [كنز العمال ٨٨٨٣]

أخرجه ابن عساكر (٣٥١/١٦) .

ومن غريب الحديث : ((جلاز)) : السوط : هو السير الذى يُشد فى طرف السوط .

٤٨٨٢١) عن يحيى بن أبى كثير : أن رجلا جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنى أصبت حدا فأقمه على فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوط فأتى بسوط جديد عليه ثمرته فقال لا سوط دون هذا فأتى بسوط مكسور العجز فقال لا سوط فوق هذا فأتى بسوط بين السوطين فأمر به فجلد ثم صعد المنبر والغضب يعرف فى وجهه فقال إن الله حرم عليكم الفواحش ما ظهر منها وما بطن فمن أصاب منها شيئا فليستتر بستر الله فإنه من يرفع إلينا من ذلك شيئا نقمه عليه (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٤٠٠٦]

أخرجه عبد الرزاق (٣٦٩/٧ ، رقم ١٣٥١٥) .

٤٨٨٢٢) عن يحيى بن أبى كثير : أن عثمان بن عفان وحكيم بن حزام كانا يتبايعان التمر ويجعلانه فى غرائر ثم يبيعانه بذلك الكيل فنهاهما النبى صلى الله عليه وسلم أن يبيعاه حتى يكيلانه لمن ابتاعه منهما [كنز العمال ١٠٠٤٥]

أخرجه عبد الرزاق (٣٨/٨ ، رقم ١٤٢١٣) .

٤٨٨٢٣) عن يحيى بن أبى كثير : أن عقبة بن عامر سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن أخت له نذرت أن تمشى إلى البيت فقال النبى صلى الله عليه وسلم لتركب ثم سأله الثانية فقال لتركب ثم سأله الثالثة فقال لتركب ثم سأله الرابعة فقال لتركب فإن الله غنى عن مشيها (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٦٥٩٥]

أخرجه عبد الرزاق (٤٥١/٨) .

٤٨٨٢٤) عن يحيى بن أبى كثير : أنه لما كان يوم بدر أسر المسلمون من المشركين سبعين رجلا فكان ممن أسر عباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فولى وثاقه عمر بن الخطاب فقال عباس أما والله يا عمر ما يحملك على شد وثاقى إلا لطمتى إياك فى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر والله ما زادتك تلك على إلا كرامة ولكن الله أمرنا بشد الوثاق قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع أنين العباس فلا يأتيه النوم فقالوا يا رسول الله ما يمنعك من النوم قال كيف أنام وأنا أسمع أنين عمى قال فزعموا أن الأنصار أطلقوه من وثاقه وباتت تحرسه (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٠٠٦]

أخرجه ابن عساكر (٢٩٠/٢٦) .

٤٨٨٢٥) عن معمر عن يحيى بن أبى كثير قال : أول امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة ثم تزوج سودة بنت زمعة ثم نكح عائشة بمكة وبنى بها بالمدينة ونكح بالمدينة زينب بنت خزيمة الهلالية ثم نكح أم سلمة ثم نكح جويرية بنت الحارث وكانت مما أفاء الله عليه ثم نكح ميمونة بنت الحارث وهى التى وهبت نفسها للنبى صلى الله عليه وسلم ثم نكح صفية بنت حيى وهى مما أفاء الله عليه يوم خيبر ثم نكح زينب بنت جحش وتوفيت زينب بنت خزيمة عند النبى صلى الله عليه وسلم وخديجة أيضًا توفيت بمكة ونكح امرأة من بنى كلاب بن ربيعة يقال لها العالية بنت ظبيان وطلقها حين أدخلت عليه وجويرية من بنى المصطلق من خزاعة وحفصة وأم حبيبة وامرأة

من كلب فكان جميع ما تزوج أربع عشرة منهن الكندية (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٧٧٦٣]

أخرجه عبد الرزاق (٤٨٩/٧ ، رقم ١٣٩٩٧) .

٤٨٨٢٦) عن يحيى بن أبي كثير قال : صك رجل جارية له فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليستشيره في عتقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ربك فأشارت إلى السماء قال من أنا قالت أنت رسول الله قال أحسبه أيضًا ذكر البعث بعد الموت والجنة والنار ثم قال أعتقها فإنها مؤمنة (عبد الرزاق) [كنز العمال ١٧٤٦]

أخرجه عبد الرزاق (١٧٦/٩) .

٤٨٨٢٧) عن يحيى بن أبي كثير قال : كان يقال ما أكرم العباد أنفسهم بمثل طاعة الله ولا أهان العباد أنفسهم بمثل معصية الله وبحسبك من عدوك أن تراه عاصيا لله وبحسبك من صديقك أن تراه مطيعا لله (ابن أبي الدنيا في التوبة) [كنز العمال ١٠٤٣٨]

أخرجه ابن أبي الدنيا في التوبة (ص ٩٧ ، رقم ٥٢) . وأخرجه أيضا : ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٣٣/١ ، رقم ٦٤) .

٤٨٨٢٨) عن يحيى بن أبي كثير قال : كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من سعد بن عبادة جفنة من ثريد كل يوم تدور معه أينما دار من نسائه (ابن عساكر) [كنز العمال ١٨٥٩٤]

أخرجه ابن عساكر (٢٥٥/٢٠) .

٤٨٨٢٩) عن يحيى بن أبي كثير قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة ناشرة شعرها حافية فاستتر منها ثم سأل ما شأنها فقالوا نذرت أن تمشي حافية ناشرة شعرها فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تختمر وأن تنتعل (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٦٥٩٤]

أخرجه عبد الرزاق (٤٤٩/٨ ، رقم ١٥٨٦٤) إلا أنه قال عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة .

مراسيل يزيد بن الأصم وآثاره

يزيد بن الأصم واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي أبو عوف الكوفي ، من الوسطى من التابعين ، أخرج له الجماعة إلا البخاري ، قال الحافظ : ((يقال له رؤية ولا يثبت وهو ثقة)) ، (ت ١٠٣ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (٨٣/٣٢ ، ترجمة ٦٩٦١) ، الكاشف (٣٨٠/٢ ، ترجمة ٦٢٨٠) ، تهذيب التهذيب (٢٧٣/١١ ، ترجمة ٥٠١) ، تقريب التهذيب (ص ٥٩٩ ، ترجمة ٧٦٨٦) .

٤٨٨٣٠) عن يزيد بن الأصم : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر أنا أكبر أو أنت قال أنت أكبر وأكرم وأنا أسن منك (خليفة بن خياط ، قال ابن كثير : غريب جدا والمشهور خلافه ، وعبد الرزاق) [كنز العمال ٣٥٦٧٤]

أخرجه خليفة بن خياط في تاريخه (١٢١/١) . وأخرجه أيضا : ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٧/١ ، رقم ٥١) .

٤٨٨٣١) عن يزيد بن الأصم قال : لما كشف الله الأحزاب ورجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى بيته فأخذ يغسل رأسه أتاه جبريل فقال عفا الله عنك وضعت السلاح ولم تضعه ملائكة السماء ائتنا عند حصن بني قريظة فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس أن ائتوا حصن بني قريظة ثم اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاهم عند الحصن (ابن

أبى شيبة) [كنز العمال ٣٠١١٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٨٠/٧ ، رقم ٣٦٨٣٤) .

مراسيل يزيد بن أبى حبيب وآثاره

يزيد بن أبى حبيب أبو رجاء المصرى من أهل النوبة ، من صغار التابعين ، أخرج له الجماعة ، ذكره الذهبى فى الحفاظ وقال : ((الإمام الكبير الفقيه كان حجة حافظا للحديث ، قال ابن يونس : كان مفتى أهل مصر وكان حليما عاقلا ، وهو أول من أظهر العلم بمصر والمسائل والحلال والحرام وقبل ذلك كانوا يحدثون فى الترغيب والملاحم والفتن . وقد جعله عمر بن عبد العزيز أحد ثلاثة يفتون بمصر)) ، وقال أيضا : ((عالم أهل مصر ، ثقة من العلماء الحكماء الأتقياء)) ، وقال الحافظ : ((ثقة فقيه وكان يرسل)) ، (ت ١٢٨ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (١٠٢/٣٢ ، ترجمة ٦٩٧٥) ، الكاشف (٢٨١/٢ ، ترجمة ٦٢٨٩) ، تذكرة الحفاظ (١٢٩/١ ، ترجمة ١١٦) ، تهذيب التهذيب (٢٧٨/١١ ، ترجمة ٥١٥) ، تقريب التهذيب (ص ٦٠٠ ، ترجمة ٧٧٠١) .

٤٨٨٣٢) عن يزيد بن أبى حبيب : **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا حاصر حصنا فأتاه أحد من العبيد أعتقه فإذا أسلم مولاه رد ولاءه عليه (البيهقى عن يزيد بن أبى حبيب مرسلا) [كنز العمال ٢٩٧١٧]**

أخرجه البيهقى (٣٠٨/١٠ ، رقم ٢١٣١٩) .

مراسيل أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وآثاره

أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى النجارى المدنى القاضى ، من صغار التابعين ، أخرج له الجماعة ، قال الذهبى : ((أمير المدينة ، ثم قاضى المدينة ، أحد الأئمة الأثبات ، قيل : كان أعلم أهل زمانه بالقضاء)) ، وقال الحافظ : ((ثقة عابد)) ، (ت ١٢٠ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (١٣٧/٣٣ ، ترجمة ٧٢٥٤) ، الكاشف (٤١٢/٢ ، ترجمة ٦٥٣٧) ، سير الأعلام (٣١٤/٥) ، تهذيب التهذيب (٤٠/١٢ ، ترجمة ١٥٤) ، تقريب التهذيب (ص ٦٢٤ ، ترجمة ٧٩٨٨) .

٤٨٨٣٣) عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم : **أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا شفعة فى ماء ولا طريق ولا فحل يعنى النخل (ابن عساكر ، وعبد الرزاق) [كنز العمال ١٧٧٢٣]**

أخرجه عبد الرزاق (٨٧/٨ ، رقم ١٤٤٢٧) .

٤٨٨٣٤) عن أبى بكر بن محمد : **أن جده عمرو بن حزم ولد له محمد بن عمرو بن حزم فسماه محمدا وكناه أبا القاسم فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فنهاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تسمى باسمى فلا يتكنى بكنيتى قال فكناه النبى صلى الله عليه وسلم بأبى عبد الملك (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٥٩٩٧]**

أخرجه ابن عساكر (٥٥/١٠) .

٤٨٨٣٥) عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم : **أن رجلا من الأنصار وفى لفظ أن عبد الله بن زيد الأنصارى تصدق بحائط له فجاء أبوه إلى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر من حاجتهم فأعطاه النبى صلى الله عليه وسلم أباه ثم مات الأب فورثها ابنه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٠٧٢٤]**

أخرجه عبد الرزاق (١٢١/٩) .

٤٨٨٣٦) عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم : **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى**

بـــرجل مريض وجب عليه الحد فقال أقيموا عليه الحد فإنى أخشى أن يموت (ابن جرير) [كنز العمال ١٣٤٣٧]

٤٨٨٣٧) عـــن عـــبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه : أن رسول الله صـــلى الله عليه وسلم قال إن عطس فشمته ثم إن عطس فشمته ثم إن عطس فشمته ثم إن عطس فقل إنك مضنوك قال عبد الله بن أبى بكر لا أدرى أبعد الثالثة أو الرابعة (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٥٧٩٩]

أخرجه البيهقى فى الشعب : (٣٣/٧ ، رقم ٩٣٦٤) .

ومن غريب الحديث : ((مضنوك)) : مزكوم .

٤٨٨٣٨) عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال : إنما خرص عبد الله بن رواحة على أهل خيبر عاما واحدا فأصيب يوم مؤتة ثم إن جبار بن صخر بن خنساء كان يبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ابن رواحة فيخرص عليهم (الطبرانى) [كنز العمال ٤٢٠٨٧]

أخرجه الطبرانى (٢٧٠/٢ ، رقم ٢١٣٦) .

مراسيل أبى جعفر محمد بن على بن الحسين وآثاره

محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الهاشمى ، أبو جعفر الباقر ، أحد أعلام آل البيت ، ذكـــره الذهبى فى طبقات الحفاظ وقال : ((الإمام الثبت الهاشمى العلوى المدنى أحد الأعلام ... وكان سيد بـــنى هاشـــم فى زمانه اشتهر بالباقر من قولهم : بقر العلم يعنى شقه فعلم أصله وخفيه)) . وقال الحافظ : ((ثقـــة فاضل)) ، (ت ١١٤ هـــ) . انظر : تهذيب الكمال (١٣٦/٢٦ ، ترجمة ٥٤٧٨) ، تذكرة الحفاظ (١٢٤/١ ، ترجمة ١٠٩) ، تقريب التهذيب (ص ٤٩٧ ، ترجمة ٦١٥١) .

٤٨٨٣٩) عـــن جعفر بن محمد قال : إذا اشتكى العبد ثم عوفى فلم يحدث خيرا ولم يكف شـــرا لقيت الملائكة بعضها بعضا يعنى حفظته فقالت إن فلانا داويناه فلم ينفعه الدواء (ابن النجار) [كنز العمال ٨٧٥٩]

٤٨٨٤٠) عـــن أبى جعفر قال : إذا بلغ السفيانى قتل النفس الزكية وهو الذى كتب عليه فيهرب عامة المسلمين من حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حرم الله بمكة فإذا بلغه ذلك بعث جندا إلى المديـــنة علـــيهم رجل من كلب حتى إذا بلغوا البيداء خسف بهم لا ينجو منهم إلا رجلان من كلب اسمهما وبر وبثر تحول وجوههما فى أقفيتهما (نعيم) [كنز العمال ٣١٥١٣]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (٣٣٠/١ ، رقم ٩٤٥) .

٤٨٨٤١) عن أبى جعفر قال : إذا بلغت سنة تسع وعشرين ومائة واختلفت سيوف بنى أمية وثـــب حمار الجزيرة فغلب على الشام ظهرت الرايات السود فى سنة تسع وعشرين ومائة ويظهر الأكـــيس مـــع قوم لا يؤبه لهم قلوبهم كزبر الحديد شعورهم إلى المناكب ليست لهم رأفة ولا رحمة عـــلى عدوهـــم أسماؤهم الكنى وقبائلهم القرى وعليهم ثياب كلون الليل المظلم يقودهم إلى آل العباس وهنئ دولتهم فيقتلون أعلام ذلك الزمان حتى يهربوا منهم إلى البرية فلا تزال دولتهم حتى يظهر النجم ذو الذناب ويختلفون فيما بينهم (نعيم بن حماد فى الفتن) [كنز العمال ٣١٥٠٨]

أخرجه نعيم بن حماد (٢٠٧/١ ، رقم ٥٦٦) .

٤٨٨٤٢) عن أبى جعفر قال : **إذا ظهر السفيانى على الأبقع والمنصور اليمانى خرج الترك والروم فيظهر عليهم السفيانى** (نعيم) [كنز العمال ٣١٥٠٩]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١/٢٢٣) .

٤٨٨٤٣) عن أبى جعفر قال : **إذا ظهر السفيانى على الأبقع وعلى المنصور والكندى والترك والروم خرج وسار إلى العراق ثم يطلع القرن ذو الشفاء فعند ذلك هلاك عبد الله ويخلع المخلوع وينسب أقوام فى مدينة الزوراء على جهل فيظهر الأخوص على مدينة الزوراء عنوة فيقتل بها مقتلة عظيمة ويقتل ستة أكبش من آل العباس ويذبح فيها ذبحا صبرا ثم يخرج إلى الكوفة** (نعيم) [كنز العمال ٣١٥١١]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (١/٣٠٤ ، رقم ٨٨٤) .

٤٨٨٤٤) عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين قال : **أقبل العباس بن عبد المطلب وهو أبيض بض وعليه حلة وله ضفيرتان فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسم فقال له العباس مم ضحكت يا رسول الله أضحك الله سنك قال أعجبنى جمالك يا عمى فقال العباس يا رسول الله ما الجمال فى الرجل قال اللسان** (ابن عساكر) [كنز العمال ١٧٣٧٣]

أخرجه ابن عساكر (٢٦/٣٤٤) .

٤٨٨٤٥) عن أبى جعفر : **أن أبا أسيد جاء للنبى صلى الله عليه وسلم بسبى من البحرين فنظر النبى صلى الله عليه وسلم إلى امرأة منهن تبكى فقال ما شأنك قالت باع ابنى فنظر النبى صلى الله عليه وسلم أبعت ابنها قال نعم قال فيمن قال فى بنى عبس فقال النبى صلى الله عليه وسلم اركب أنت بنفسك فائت به** [كنز العمال ١٠٠٤٤]

أخرجه عبد الرزاق (٨/٣٠٧ ، رقم ١٥٣١٧) .

٤٨٨٤٦) عن أبى جعفر : **أن أبا بكر كان يسمع مناجاة جبريل للنبى صلى الله عليه وسلم ولا يراه** (ابن أبى داود فى المصاحف ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٥٩٢]

أخرجه ابن أبى داود فى المصاحف (١/٢٥ ، رقم ١٧) ، وابن عساكر (٥٤/٢٨٣) .

٤٨٨٤٧) عن جعفر عن أبيه : **أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر بأن تطمس التماثيل التى حول الكعبة يوم فتح مكة** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٠١٩٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٤٠٩ ، رقم ٣٦٩٤٣) .

٤٨٨٤٨) عن جعفر بن محمد عن أبيه : **أن النبى صلى الله عليه وسلم رفع قبره من الأرض شبرا** (ابن جرير) [كنز العمال ٤٢٩٢٤]

٤٨٨٤٩) عن أبى جعفر : **أن النبى صلى الله عليه وسلم سلم عليه عمار بن ياسر والنبى صلى الله عليه وسلم يصلى فرد عليه النبى صلى الله عليه وسلم السلام** (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٦٣٢]

أخرجه عبد الرزاق (٢/٣٣٤ ، رقم ٣٥٨٧) .

٤٨٨٥٠) عن أبى جعفر : **أن النبى صلى الله عليه وسلم قال للحطابة وسألوه فقال ثلاث تسبيحات ركوعا وثلاث تسبيحات سجودا** (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٦٦١٩]

أخرجه ابن أبى شيبة (١/٢٢٤ ، رقم ٢٥٦٦) . وأخرجه أيضا : عبد الرزاق (٢/١٥٩ ، رقم ٢٨٩٤) .

٤٨٨٥١) عن أبى جعفر : **أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يترل بالأبطح أول ما يقدم** (ابن أبى شيبة) **[كنز العمال ٣٨٠٤٤]**

أخرجه ابن أبى شيبة (٢٦٩/٧ ، رقم ٣٥٩٧٩) .

٤٨٨٥٢) أنبأنا ابن التيمى عن الحجاج بن أرطاة أخبرنى أبو جعفر : **أن نخلة كانت بين رجلين فاختصما فيها إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اشققها نصفين بينى وبينه فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا ضرر فى الإسلام يعنى يتقاومان فيها [كنز العمال ١٤٥٣٤]**

٤٨٨٥٣) عن أبى جعفر محمد بن على : **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم باع خدمة المدبر**

أخرجه سعيد بن منصور (١٥٤/١ ، رقم ٤٤٣) .

٤٨٨٥٤) عن أبى جعفر : **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فى جيش فأدركته القائلة وهو مما يلى الينبع فاشتد عليه حر النهار فانتهوا إلى شجرة فعلقوا أسلحتهم عليها وفتح الله عليهم فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع الشجرة لعلىٍّ فى نصيبه قال واشترى إليها بعد ذلك فأمر مملوكيه أن يفجروا لها عينا فخرجوا لها مثل عين الجزور فجاء البشير يسعى إلى علىٍّ ليخبره بالذى كان فجعلها علىٌّ صدقة فكتبها صدقة لله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ليصرف الله بها وجهى عن النار صدقة بتة بتلة فى سبيل الله للقريب والبعيد فى السلم والحرب واليتامى والمساكين وفى الرقاب** (ابن جرير) **[كنز العمال ٤٦١٥٨]**

ومن غريب الحديث : ((صدقة بتة بتلة)) أى انقطعت عن صاحبها وبانت منه .

٤٨٨٥٥) عن أبى جعفر : **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو عاش إبراهيم ابنه لوضعت الجزية عن كل قبطى** (أبو نعيم فى المعرفة) **[كنز العمال ٣٥٥٥٧]**

أخرجه أبو نعيم فى المعرفة (٢٩٥/٢ ، رقم ٦٧٤) .

٤٨٨٥٦) عن أبى جعفر : **أن سلمان الفارسى كان لناس من بنى النضير فكاتبوه على أن يغرس لهم كذا وكذا ودية حتى تبلغ عشر سعفات فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ضع عند كل نقير وديَّة ثم غدا النبى صلى الله عليه وسلم فوضعها له بيده ودعا له فيها فكأنها كانت على ثبج البحر فما عتمت منها ودية فلما أفاءها الله عليه وهى الميثب جعلها صدقة فهى صدقة بالمدينة** (عبد الرزاق) **[كنز العمال ٣٧١٣١]**

أخرجه عبد الرزاق (٤١٨/٨ ، رقم ١٥٧٦٦) .

ومن غريب الحديث : ((فما عتمت)) : فما أبطأت أن علقت . ((وديَّة)) : مفرد الودىّ وهو صغار النخل . ((الميثب)) : مال بالمدينة إحدى صدقات النبى صلى الله عليه وسلم .

٤٨٨٥٧) عن يونس بن حباب قال : **استأمرت أبا جعفر محمد بن على فى تعليق المعاذة فقال نعم إذا كان من كتاب الله أو كلام عن النبى صلى الله عليه وسلم وأمرنى أن أستشفى به من الحمى قال : فكنت اكتبها من الربع يا نار كونى بردا وسلاما على إبراهيم وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل اشف صاحب هذا الكتاب** (ابن جرير) **[كنز العمال ٢٨٥٤٢]**

٤٨٨٥٨) عن أبى جعفر قال : **بينما الحسن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عطش**

فاشتد ظمؤه فطلب له النبى صلى الله عليه وسلم ماء فلم يجد فأعطاه لسانه فمصه حتى روى (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٦٥٩]

٤٨٨٥٩) عن أبى جعفر محمد بن على قال : جاء الجهنى وهو عبد الله بن أنيس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرنى بليلة أجئ فأصلى خلفك جعلنى الله فداءك (ابن جرير) [كنز العمال ٣٧٢٦٣]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (١٤٣/٤ ، رقم ١٤٣٢) .

٤٨٨٦٠) عن أبى جعفر قال : خطب علىٌّ ابنة أبى جهل فقام النبى صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن عليا خطب الجويرية بنت أبى جهل ولم يكن ذلك له أن تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله وإنما فاطمة بضعة منى (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٧٧٣٩]

أخرجه عبد الرزاق (٣٠١/٧ ، رقم ١٣٢٦٧) .

٤٨٨٦١) عن عبد الله بن عبد الرحمن الزهرى قال : دخل هشام بن عبد الملك المسجد الحرام فنظر إلى محمد بن على بن الحسين وقد أحدق به الناس فأرسل إليه فقال أخبرنى عن يوم القيامة ما يأكل الناس فيه وما يشربون فقال محمد بن على للرسول قل له يحشرون على مثل قُرْصَة النَّقِىِّ فيها أنهار تفجر (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٩٧٨٢]

أخرجه ابن عساكر (٢٧٨/٥٤) .

ومن غريب الحديث : ((قُرْصَة النَّقِىِّ)) : يريد الخبز المعمول من الدقيق النقى الذى خلص من النخالة.

٤٨٨٦٢) عن عبد الملك بن أبى سليمان قال : سألت أبا جعفر هل فى هذه الأمة كفر قال لا أعلمه ولا شرك قلت فماذا قال بغى (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٨٨١٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٥٣٠/٧ ، رقم ٣٧٧٤٨) .

٤٨٨٦٣) عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : سلم على عدوك يعينك الله عليه وتضرع له ينصرك الله عليه واحلم عنه يأخذه الله بلسانه (ابن النجار) [كنز العمال ٨٧٥٨]

٤٨٨٦٤) عن محمد بن على قال : سيكون عائذ بمكة يبعث إليه سبعون ألفا عليهم رجل من قيس حتى إذا بلغوا الثنية دخل آخرهم ولم يخرج أولهم منها نادى جبريل يا بيداء يا بيداء يا بيداء يسمع بهم مشارقها ومغاربها خذيهم فلا خير فيهم فلا يظهر على هلاكهم إلا راعى غنم فى الجبل ينظر إليهم حين ساخوا فيخبر بهم فإذا سمع العائذ بهم خرج (نعيم) [كنز العمال ٣١٥١٢]

أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن (٣٢٨/١ ، رقم ٩٣٧) .

ومن غريب الحديث : ((ساخوا)) : أى غاصوا فى الأرض .

٤٨٨٦٥) عن محمد بن على قال : غُسِّل النبى صلى الله عليه وسلم فى قميص فوَلِىَ علىٌّ غسل سفلته والفضل محتضنه والعباس يصب الماء والفضل يقول أرحنى قطعت وَتينى إنى أجد شيئا يترل على قال وغسل من بئر سعد بن خيثمة بقباء وهى البئر التى يقال لها بئر أريس (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٨٨٥٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٢٩/٧ ، رقم ٣٧٠٣٢) .

ومن غريب الحديث : ((وَتِينِى)) : الوَتِينُ عرْق فى القَلْب إذا انْقَطَع ماتَ صاحبه .

٤٨٨٦٦) عن جعفر بن محمد عن أبيه : فى هذه الآية {تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم} قال فجاء بأبى بكر وولده وبعمر وولده وبعثمان وولده وبعلى وولده (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٣٠٦]

أخرجه ابن عساكر (١٧٧/٣٩) .

٤٨٨٦٧) عن أبى جعفر قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم إنى لأسمع صوت الصبى ورائى فأخفف الصلاة شفقا أن تفتتن أمه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٨٨٦]

أخرجه عبد الرزاق (٣٦٥/٢ ، رقم ٣٧٢٣) .

٤٨٨٦٨) عن أبى جعفر محمد بن على قال : قال لى لم كتمتم بسم الله الرحمن الرحيم فنعم الأمر والله كتموا فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل منزله اجتمعت عليه قريش فيجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ويرفع صوته فتولى قريشَ فرارا فأنزل الله {وإذا ذكرت ربك فى القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا} (ابن النجار) [كنز العمال ٤٤٨٦]

٤٨٨٦٩) عن أبى جعفر قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلا (البيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ٢٥٩٨٠]

أخرجه البيهقى فى الشعب (١٢٢/٥ ، رقم ٦٠٣٧ ، ٩٦٣٤) .

٤٨٨٧٠) عن أبى جعفر محمد بن على قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا استهل هلال رمضان استقبله بوجهه ثم يقول اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والعافية المجللة ودفاع الأسقام والعون على الصلاة والصيام وتلاوة القرآن اللهم سلمنا لرمضان وسلمه لنا حتى يخرج رمضان وقد غفرت لنا ورحمتنا وعفوت عنا ثم يقبل على الناس بوجهه فيقول أيها الناس إنه إذا أهل هلال شهر رمضان غُلَّت فيه مردة الشياطين وغلقت أبواب الجحيم وفتحت أبواب الرحمة ونادى مناد من السماء كل ليلة هل من سائل هل من تائب هل من مستغفر اللهم أعط كل منفق خلفا وكل ممسك تلفا حتى إذا كان يوم الفطر نادى مناد من السماء هذا يوم الجائزة فاغدوا فخذوا جوائزكم قال محمد بن على لا تشبه جوائز الأمراء (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٤٢٨٨]

أخرجه ابن عساكر (١٨٦/٥١) .

٤٨٨٧١) عن أبى جعفر قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب خطبتين (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٣٣٣٦]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣١٠/٧ ، رقم ٣٦٣٦٩) .

٤٨٨٧٢) عن أبى جعفر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين فأما سورة الجمعة فيبشر بها المؤمنين ويحرضهم وأما سورة المنافقين فيؤيس بها المنافقين ويوبخهم (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٣٣٤٢]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣١٩/٧ ، رقم ٣٦٤٧٢) .

٤٨٨٧٣) عن أبى جعفر قال : كان على الزبير بن العوام يوم بدر عمامة صفراء فنزلت الملائكة وعليهم عمائم صفر (عبد الرزاق) [كنز العمال ٣٠٠٠٧]

أخرجه أيضا : ابن عساكر (٣٥٤/١٨) .

٤٨٨٧٤) عن أبي جعفر قال : كان فى صفوان بن أمية ثلاث من السنة استعار رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سار إلى حنين منه أدرعا من حديد فقال صفوان أَغَصْبٌ يا محمد قال بل عارية مضمونة قال فضمنت العارية حتى تؤدى إلى أهلها وقدم المدينة بعد فتح مكة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك يا أبا أمية قال يا نبى الله زعم الناس أن لا خلاق لمن لم يهاجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا أمية لترجعن حتى تنبطح ببطحاء مكة فعرف الناس أن الهجرة قد انقطعت بعد فتح مكة وبات فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسرقت خميصته من تحت رأسه فظفر بصاحبه فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن هذا سرق خميصتى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فاقطعوه فقال يا رسول الله هى له فقال ألا قبل أن تأتينى به فعرف الناس أن لا بأس بالعفو عن الحد ما لم ينته إلى الإمام (ابن عساكر) [كنز العمال ١٣٤٣٩]

أخرجه ابن عساكر (١١٥/٢٥) .

٤٨٨٧٥) عن أبي جعفر قال : كلمات الفرج لا إله إلا الله العلى العظيم سبحان الله رب العرش الكريم الحمد لله رب العالمين اللهم اغفر لى وارحمنى وتجاوز عنى واعف عنى فإنك غفور رحيم (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ٥٠١٥]

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠/٦ ، رقم ٢٩١٥٧) .

٤٨٨٧٦) عن جعفر عن أبيه قال : لم يؤم على النبى صلى الله عليه وسلم إمام وكانوا يدخلون أفواجا يصلون ويخرجون (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ١٨٨٥٥]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٢٨/٧) . والمراد فى الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم حين توفى بأبى هو وامى وولدى.

٤٨٨٧٧) حدثنا يحيى بن سعيد عن جعفر عن أبيه قال : لما أرادوا أن يغسلوا النبى صلى الله عليه وسلم كان عليه قميص فأرادوا أن ينزعوه فسمعوا نداء من البيت لا تنزعوا القميص (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ١٨٨٥٤]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٢٩/٧ ، رقم ٣٧٠٣٤) .

٤٨٨٧٨) عن أبي جعفر قال : لما أن كان النبى صلى الله عليه وسلم مخرجه للفتح بعسفان أو بالكديد نُووِل قدحا وهو على راحلته فى شهر رمضان فجعلت الرفاق تمر به والقدح على يده ثم شرب فبلغه بعد ذلك أن ناسا صاموا فقال أولئك العاصون ثلاث مرات (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٤٣٨٨]

أخرجه عبد الرزاق (٥٦٤/٢ ، رقم ٤٤٧٤) .

٤٨٨٧٩) عن جعفر عن أبيه قال : لما ثقل النبى صلى الله عليه وسلم قال أين أكون غدا قالوا عند فلانة قال أين أكون بعد غد قالوا عند فلانة فعرفن أزواجه أنه إنما يريد عائشة فقلن يا رسول الله قد وهبنا أيامنا لأختنا عائشة (ابن أبي شيبة) [كنز العمال ١٨٨٥٧]

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٣٠/٧ ، رقم ٣٧٠٣٨) .

٤٨٨٨٠) عن محمد بن على بن الحسين قال : لما كان يوم بدر فدعا عتبة بن ربيعة إلى البراز قام على بن أبي طالب إلى الوليد بن عتبة وكانا مشتبهين حدثين وقال بيده فجعل باطنها إلى

الأرض فقتله ثم قام شيبة بن ربيعة فقام إليه حمزة وكانا مشتبهين وأشار بيده فوق ذلك فقتله ثم قام عتبة بن ربيعة وقام إليه عبيدة بن الحارث وكانا مثل هاتين الأسطوانتين فاختلفا ضربتين فضربه عبيدة ضربة أرخت عاتقه الأيسر وأَسَفَّ عتبة لرجل عبيدة فضربها بالسيف فقطع ساقه ورجع حمزة وعليٌّ على عتبة فأجهزا عليه وحملا عبيدة إلى النبى صلى الله عليه وسلم فى العريش فأدخلاه عليه فأضجعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووسده رجله وجعل يمسح الغبار عن وجهه فقال عبيدة أما والله يا رسول الله لو رآك أبو طالب لعلم أنى أحق بقوله منه حين يقول :

ونسلمه حتى نُصرَّع حوله ونذهل عن أبنائنا والحلائل

ألست شهيدا قال بلى وأنا الشاهد عليك ثم مات فدفنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصفراء ونزل فى قبره وما نزل فى قبر أحد غيره [كنز العمال ٣٠٠٠٨]

أخرجه ابن عساكر (٢٥٩/٣٨) .

٤٨٨٨١) عن أبى جعفر محمد بن على قال : ما استوى رجلان فى حسب ودين قط إلا كان أفضلهما عند الله آدبهما قيل قد علم فضله عند الناس وفى النادى والمجالس فما فضله عند الله جل جلاله قال بقراءته القرآن من حيث أنزل ودعاؤه الله من حيث لا يلحن وذلك أن الرجل يلحن فلا يصعد إلى الله (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٤١]

أخرجه ابن عساكر (٢٩٢/٥٤) .

٤٨٨٨٢) عن أبى جعفر محمد بن على قال : ما من عبادة أفضل من عفة بطن أو فرج وما من شىء أحب إلى الله من أن يُسأل وما يدفع القضاء إلا الدعاء وإن أسرع الخير ثوابا البر وإن أسرع الشر عقوبة البغى وكفى بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه وأن يأمر الناس بما لا يستطيع التحول عنه وأن يؤذى جليسه بما لا يعنيه (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٤٣٦٤]

أخرجه ابن عساكر (٢٩٣/٥٤) .

٤٨٨٨٣) عن أبى جعفر قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن القِشْب وهو يصلى ركعتين حين أقيمت الصلاة فقال النبى صلى الله عليه وسلم أصلاتان معا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٠٣٤]

أخرجه عبد الرزاق (٤٣٧/٢ ، رقم ٣٩٩٥) . وابن القِشْب: عبد الله بن مالك بن القِشْب ، يعرف بابن بحينة وهى أمه ، تقدم التعريف به .

٤٨٨٨٤) عن أبى جعفر قال : ميامن الصفوف تزيد على سائر المسجد خمسة وعشرين درجة (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٣٠١٥]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٠١/١ ، رقم ٣٤٤١) .

٤٨٨٨٥) عن أبى جعفر قال : وجد فى نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أعتى الناس على الله ثلاثة من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه أو آوى محدثا فلا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن تولى غير مواليه فهو كافر بما أنزل الله على رسوله (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤٤٣٥٣]

أخرجه أيضا : عبد الرزاق (٤٧/٩) .

ومن غريب الحديث : ((نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم)) : أى الحديدة التى

تكون فى أسفل القِراب .

٤٨٨٨٦) عـن أبى جعفـر قال : يزعمون أنى أنا المهدى وإنى إلى الأجل أدنى منى إلى ما يدعون ولو أن الناس اجتمعوا على أن يأتيهم العدل من باب لخالفهم القدر حتى يأتى به من باب آخر (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٨٥٩]

أخرجه : ابن عساكر (٢٩١/٥٤) .

مراسيل أبى سلمة بن عبد الرحمن وآثاره

أبـو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى المدنى ، قيل : اسمه عبد الله . وقيل : إسماعيل ، الإمام الجليل ، مـن الوسـطى من التابعين ، أخرج له الجماعة ، ذكره الذهبى فى طبقات الحفاظ ، وقال : ((أحد الأئمة)) ، وقال أيضـا : ((الحافظ أحد الأعلام)) ، وقال أيضا : ((الحافظ ... كان من كبار أئمة التابعين غزير العلم ثقة عالما ، قال الزهـرى : أربعـة وجدتهـم بحورا عروة بن الزبير وابن المسيب وأبو سلمة وعبيد الله بن عبد الله . قلت (القائل الذهـبى) : كـان أبـو سلمة يتفقه ويناظر ابن عباس ويراجعه)) ، وقال الحافظ : ((ثقة مكثر)) ، وقال السيوطى : ((فقـيه كـثير الحديـث إمام من العلماء)) ، (ت ٩٤ أو ١٠٤ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (٣٧٠/٣٣ ، تـرجمة ٧٤٠٩) ، الكاشـف (٤٣١/٢ ، ترجمة ٦٦٦١) ، تذكرة الحفاظ (٦٣/١ ، ترجمة ٥٢) ، سير الأعـلام (٢٨٧/٤ ، تـرجمة ١٠٨) ، تهذيـب التهذيب (١٢٧/١٢ ، ترجمة ٥٣٦) ، تقريب التهذيب (ص ٦٤٥ ، ترجمة ٨١٤٢) ، طبقات الحفاظ (ص ٣٠ ، ترجمة ٥٠) .

٤٨٨٨٧)عـن أبى سـلمة بن عبد الرحمن : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبى موسى وسمع قراءته لقد أوتى هذا من مزامير آل داود (عبد الرزاق ، ومالك) [كنز العمال ٣٧٥٦٠]

أخرجه أيضا : الدارمى (٥٦٣/٢ ، رقم ٣٤٩٢) .

٤٨٨٨٨) عـن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال خطب النبى فقال : إن الحمد لله أحمده وأستعينه نعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إن أحسن الحديث كتاب الله قد أفلح من زينه الله فى قلـبه وأدخلـه فى الإسلام بعد الكفر واختاره على ما سواه من أحاديث الناس إنه أحسن الحديـث وأبلغه أحبوا من أحب الله أحبوا الله من كل قلوبكم ولا تملوا كلام الله وذكره ولا تقسـى عنه قلوبكم فقد سماه الله خيرته من الأعمال والصالح من الحديث وعلى كل ما أوتى الناس من الحلال والحرام فاعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واتقوه حق تقاته واصدقوا الله صالح مـا تقولون بأفواهكم وتحابوا بروح الله بينكم إن الله يغضب أن ينكث عهده والسلام عليكم ورحمة الله (هناد عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف مرسلا) [كنز العمال ٤٤١٤٧]

أخرجه هناد فى الزهد (٢٧٩/١ ، رقم ٤٩٢) مطولا .

٤٨٨٨٩) عـن الزهرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال : جاء قيس بن مطاطية إلى حلقة فيها سلمان الفارسى وصهيب الرومى وبلال الحبشى فقال هؤلاء الأوس والخزرج قد قاموا بنصـرة هـذا الرجل فما بال هؤلاء فقام إليه معاذ بن جبل فأخذ بتلبيبه حتى أتى به النبى صـلى الله عليه وسلم فأخبره بمقالته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا يجر رداءه حـتى دخـل المسجد ثم نودى الصلاة جامعة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إن

الرب رب واحد وإن الأب أب واحد وإن الدين دين واحد ألا وإن العربية ليست لكم بأب ولا أم إنما هى لسان فمن تكلم بالعربية فهو عربى فقال معاذ وهو آخذ بتلبيبه يا رسول الله ما تقول فى هذا المنافق فقال دعه إلى النار قال فكان فيمن ارتد فقتل فى الردة (ابن عساكر ، وقال : هذا حديث مرسل وهو مع إرساله غريب جدا ، تفرد به أبو بكر سُلمى بن عبد الله الهذلى البصرى عن مالك ولم يروه عنه إلا قرة بن عيسى) [كنز العمال ٣٧١٣٢]

أخرجه ابن عساكر (٤٠٧/٢١) . وأبو بكر سلمى (بضم المهملة) بن عبد الله الهذلى ، وقيل : اسمه روح ، قال أبو زرعة : ضعيف ، وقال أبو حاتم : لين الحديث يكتب حديثه و لا يحتج به ، وقال النسائى : ليس بثقة ولا يكتب حديثه ، وقال الحافظ : أخبارى متروك الحديث . انظر : تهذيب الكمال (١٥٩/٣٣ ، ترجمة ٧٢٦٨) ، تهذيب التهذيب (٤٧/١٢ ، ترجمة ١٨٠) ، التقريب (ص٦٢٥ ، ترجمة ٨٠٠٢) .

وأما قرة بن عيسى فقد ذكره ابن سعد فى الطبقات والذهبى فى المقتنى وقالا : يروى عن الأعمش . انظر : الطبقات الكبرى (٣١٤/٧) ، المقتنى فى سرد الكنى (٧٨/١ ، ترجمة ٣١٥) .

٤٨٨٩٠) عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال : جىء بالنبى صلى الله عليه وسلم فى مرضه حتى جلس فى مصلاه وأقام أبو بكر إلى جنبه فصلى قائما يأتم بالنبى صلى الله عليه وسلم والناس قائمون يأتمون بأبى بكر (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٠٦٩]

أخرجه عبد الرزاق (٤٥٩/٢ ، رقم ٤٠٧٧) .

٤٨٨٩١) عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤذن يقيم قبل الفجر فوجد رجلين يصليان فقال أصلاتان معا (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٢٠٤١]

أخرجه عبد الرزاق (٤٤٠/٢ ، رقم ٤٠٠٤) .

٤٨٨٩٢) عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال : كان أبو ذر الغفارى جالسا إلى جنب أُبىِّ بن كعب يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم آية لم يكن أبو ذر سمعها فقال أبو ذر لأُبى متى نزلت هذه الآية فلم يكلمه فلما أقيمت الصلاة قال له أبو ذر ما منعك أن تكلمنى حين سألتك فقال له أُبى إنه ليس لك من جمعتك إلا ما لغوت فانطلق أبو ذر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال صدق أُبى فقال أبو ذر أستغفر الله وأتوب إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لأبى ذر وتب عليه (الرويانى والديلمى ، وابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٣٣٢٢]

أخرجه أيضا : عبد الرزاق (٢٢٤/٣ ، رقم ٥٤٢٤) ، وابن عساكر (١٨٩/٦٦) .

٤٨٨٩٣) عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال : كان أزواج النبى صلى الله عليه وسلم يأخذن من شعورهن حتى يدعنه كهيئة الوفرة (ابن جرير) [كنز العمال ١٧٤٥٦]

أخرجه أيضا : ابن سعد (٢٠٥/٨) .

٤٨٨٩٤) حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قالا : كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين هدنة فكان بين بنى كعب وبين بنى بكر قتال بمكة فقدم صريخ بنى كعب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :

لا هُمَّ إنى ناشد محمدا ... حلف أبينا وأبيه الأتلدا

فانصـر هداك الله نصرا أعتدا　　وادع عـباد الله يأتوا مددا

فمـرت سـحابة فرعدت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه لترعد بنصر بنى كعب ثم قـال لعائشة : جهزينى ولا تعلمى بذلك أحدا ، فدخل عليها أبو بكر فأنكر بعض شأنها فقال : ما هـذا قالت : أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أجهزه قال : إلى أين قالت إلى مكة قال : فـوالله ما انقضت الهدنة بيننا وبينهم بعد ، فجاء أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر لـه ، فقـال الـنبى صلى الله عليه وسلم : إنهم أول من غدر ثم أمر بالطرق فحبست ، ثم خرج وخـرج المسلمون معه فغم لأهل مكة لا يأتيهم خبر فقال أبو سفيان لحكيم بن حزام : أى حكيم والله لقـد غممـنا واغتممنا ، فهل لك أن تركب ما بيننا وبين مرو لعلنا أن نلقى خبرا ، فقال له بديل بن ورقاء الكعبى من خزاعة : وأنا معكم قالا : وأنت إن شئت فركبوا حتى إذا دنوا من ثنية مـرو أظلموا فأشرفوا على الثنية ، فإذا النيران قد أخذت الوادى كله ، قال أبو سفيان لحكيم بن حزام ، أى حكيم ما هذه النيران قال بديل بن ورقاء : هذه نيران بنى عمرو حمشتها الحرب ، قال أبـو سـفيان : لا وأبيك لبنو عمرو أذل وأقل من هؤلاء ، فتكشف عنهم الأراك فأخذهم حرس رسـول الله صلى الله عليه وسلم نفر من الأنصار وكان عمر بن الخطاب تلك الليلة على الحرس فجـاءوا بهم إليه ، فقالوا : جئناك بنفر أخذناهم من أهل مكة فقال عمر وهو يضحك إليهم : والله لـو جئتمونى بأبى سفيان ما زدتم قالوا : قد والله أتيناك بأبى سفيان فقال : احبسوه فحبسوه ، حتى أصبح فغدى به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له : بايع فقال : لا أجد إلا ذاك أو شرا منه فبايع ، ثم قيل لحكيم بن حزام : بايع فقال : أبايعك ولا أخر إلا قائما قال رسول الله صلى الله علـيه وسلم : أما من قبلنا فلن تخر إلا قائما ، فلما وَلّوا قال أبو بكر : يا رسول الله إن أبا سفيان رجل يحب السماع يعنى الشرف ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من دخل دار أبى سفيان فهـو آمـن إلا ابـن خطل ومقيس بن صبابة الليثى وعبد الله بن سعد بن أبى سرح والقينتين فإن وجدتموهـم متعلقين بأستار الكعبة فاقتلوهم ، فلما وَلّوا قال أبو بكر : يا رسول الله لو أمرت بأبى سفيان فحبس على الطريق وأذن فى الناس بالرحيل فأدركه العباس فقال : هل لك إلى أن تجلس حتى تنظر قال : بلى ولم يكره ذلك فيرى ضعفه فسألهم فمرت جهينة فقال : أى عباس من هؤلاء قال : هـذه جهينة قال : ما لى ولجهينة ، والله ما كان بينى وبينهم حرب قط ، ثم مرت مزينة فقال : أى عباس من هؤلاء قال : هذه مزينة قال : ما لى ولمزينة ، والله ما كان بينى وبينهم حرب قط ، ثم مرت سـليم فقال : أى عباس من هؤلاء قال : هذه سليم ، ثم جعلت تمر طوائف العرب ، فمرت عليه أسلم وغفار فيسأل عنها فيخبره العباس حتى مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أخريات الناس فى المهاجرين الأولين والأنصار فى لأْمَة تلمع البصر فقال : أى عباس من هؤلاء قال : هذا رسول الله صـلى الله عليه وسلم وأصحابه فى المهاجرين الأولين والأنصار قال : لقد أصبح ابن أخيك عظيم الملـك ، قـال : لا والله ما هو بملك ولكنها النبوة ، كانوا عشرة آلاف أو اثنى عشر ألفا ، ودفع رسـول الله صـلى الله علـيه وسلم الراية إلى سعد بن عبادة فدفعها سعد إلى ابنه قيس بن سعد وركـب أبـو سفيان فسبق الناس حتى اطلع عليهم من الثنية قال له أهل مكة : ما وراءك قال :

ورائـى الدهـم ورائى ما لا قِبل لكم به ورائي من لم أر مثله ، من دخل دارى فهو آمن ، فجعل الناس يقتحمون داره ، وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف فى الحجون بأعلى مكة ، وبعث الزبير بن العوام فى الخيل فى أعلى الوادى ، وبعث خالد بن الوليد فى الخيل فى أسفل الوادى . وقال رسـول الله صـلى الله عليه وسلم : إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله ، وإنى والله لو لم أخـرج منك ما خرجت ، وإنها لم تحل لأحد كان قبلى ، ولا تحل لأحد بعدى ، وإنما أحلت لى من النهار ساعة وهى ساعتى هذه حرام لا يعضد شجرها ، ولا يحتش حشيشها ، ولا يلتقط لقطتها إلا منشد فقال له رجل يقال له : أبو شاه والناس يقولون قال له العباس : يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لبيوتنا وقيوننا أو لبيوتنا وقبورنا ، فأما ابن خطل فوجدوه متعلقا بأستار الكعبة فقتل وأما مقيس بن صـبابة فوجدوه بين الصفا والمروة فبادره نفر من بنى كعب ليقتلوه ، فقال ابن عمه نميلة خلوا عنه فـوالله لا يدنو منه رجل إلا ضربته بسيفى هذا حتى يبرد ، فتأخروا عنه فحمل عليه بسيفه ففلق به هامته وكره أن يفخر عليه أحد ، ثم طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت ثم دخل عثمان بن طـلحة فقال : أى عثمان أين المفتاح فقال هو عند أمى سلامة ابنة سعد ، فأرسل إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : لا واللات والعزى لا أدفعه إليه أبدا قال : إنه قد جاء أمر غير الأمر الذى كنا عليه فإنك إن لم تفعلى قتلت أنا وأخى ، فدفعته إليه فأقبل به حتى إذا كان وجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عثر فسقط المفتاح منه ، فقام إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحنى عليه بثوبه ، ثم فتح له عثمان فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة ، فكبر فى زواياها وأرجائها وحمـد الله ، ثم صلى بين الأسطوانتين ركعتين ، ثم خرج فقام بين الناس فقال علىٌّ : فتطاولت لها ورجوت أن يدفع إلينا المفتاح فتكون فينا السقاية والحجابة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيـن عثمان هاكم ما أعطاكم الله ، ثم دفع إليه المفتاح ثم رقى بلال على ظهر الكعبة فأذن ، فقال خـالد بن أسيد : ما هذا الصوت قالوا : بلال بن رباح قال عبد أبى بكر الحبشى قالوا : نعم قال : أيـن ؟ قالوا : على ظهر الكعبة قال : على مرقبة بنى أبى طلحة قالوا : نعم قال : ما يقول قالوا : يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لقد أكرم الله أبا خالد بن أسيد عن أن يسمع هذا الصوت يعنى أباه ، وكان ممن قتل يوم بدر فى المشركين وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حنين ، وجمعت له هوازن بحنين فاقتتلوا فهُزم أصحاب رسول الله صـلى الله علـيه وسلم قال تعالى : {ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا } الآية [الـتوبة : ٢٥] {ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين} فنزل رسول الله صلى الله عليه وسـلم عن دابته فقال : اللهم إنك إن شئت لم تعبد بعد اليوم ، شاهت الوجوه ، ثم رماهم بحصباء كانت فى يده فَوَلّوا مدبرين ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السبى والأموال فقال لهم : إن شئتم فالفداء ، وإن شئتم فالسبى فقالوا : لن نؤثر اليوم على الحسب شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا خرجت فاسألونى فإنى أعطيكم الذى لى ، ولن يتعذر على أحد من المسلمين ، فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحوا إليه فقال : أما الذى لى أعطيتكموه وقال المسلمون مثل ذلك إلا عيينة بن حصن فإنه قال : أما الذى لى فإنى لا أعطيه قال : فأنت على حقك من ذلك

فصارت له يومئذ عجوز عوراء ، ثم حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائف قريبا من شهر فقال عمر بن الخطاب : أى رسول الله دعنى أدخل عليهم فأدعوهم إلى الله ، قال : إنهم إذن قاتلوك . فدخل عليهم عروة فدعاهم إلى الله فرماه رجل من بنى مالك بسهم فقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَثَلُه فى قومه مثل صاحب يس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خذوا مواشيهم ، وضيقوا عليهم ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا حتى إذا كان بنخلة جعل الناس يسألونه ، قال أنس : حتى انتزعوا رداءه عن ظهره ، فأبدوا عن مثل فلقة القمر فقال : ردوا علىَّ ردائى لا أبا لكم أتُبَخِّلونى فوالله أن لو كان لى ما بينهما إبلا وغنما لأعطيتكموه فأعطى المؤلفة يومئذ مائة مائة من الإبل وأعطى الناس ، فقالت الأنصار عند ذلك ، فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : قلتم كذا وكذا ، ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بى قالوا : بلى قال : أولم أجدكم عالة فأغناكم الله بى قالوا : بلى ، قال : ألم أجدكم أعداء فألف الله بين قلوبكم بى قالوا : بلى ، قال : أَمَا إنكم لو شئتم قلتم قد جئتنا مخذولا فنصرناك قالوا : الله ورسوله أَمَنُّ ، قال : لو شئتم قلتم جئتنا طريدا فآويناك قالوا : الله ورسوله أمن قال : ولو شئتم قلتم جئتنا عائلا فواسيناك قالوا : الله ورسوله أمن قال : أفلا ترضون أن ينقلب الناس بالشاء والبعير وتنقلبون برسول الله إلى دياركم ، قالوا : بلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الناس دثار والأنصار شعار . وجعل على المقاسم عباد بن وَقْش أخا بنى عبد الأشهل ، فجاء رجل من أسلم عاريا ليس عليه ثوب فقال : اكسنى من هذه البرود بردة قال : إنما هى مقاسم المسلمين ، ولا يحل لى أن أعطيك منها شيئا فقال قومه : اكسه منها بردة ، فإن تكلم فيها أحد فهى من قسمنا وأعطائنا فأعطاه بردة ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما كنت أخشى هذا عليه ما كنت أخشاكم عليه فقال : يا رسول الله ما أعطيته إياها حتى قال قومه : إن تكلم فيها أحد فهى من قسمنا وأعطائنا فقال : جزاكم الله خيرا جزاكم الله خيرا جزاكم الله خيرا (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٣٠٢٠٤]

أخرجه ابن أبى شيبة (٣٩٨/٧ ، رقم ٣٦٩٠٠) .

ومن غريب الحديث : ((أعتدا)) : حاضرا . ((نمشتها)) : أحرقتها .

٤٨٨٩٥) عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال : لما أن هَجَت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم أحزنه ذلك فقال لعبد الله بن رواحة اهج قريشا فهجاهم هجاء ليس بالبليغ إليهم فلم يرض به فبعث إلى كعب بن مالك فقال اهج قريشا فهجاهم هجاء لم يبالغ فيه فلم يرض بذلك فبعث إلى حسان بن ثابت وكان يكره أن يبعث إلى حسان فقال حسان حين جاءه الرسول أن اهج قريشا قد آن لكم أن تبعثوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه فقال حسان والذى بعثك بالحق لأفرينهم بلسانى هذا ثم أطلع لسانه فتقول عائشة والله كأن لسانه لسان حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لى فيهم نسبا وأنا أخشى أن تصيب بعضه فأت أبا بكر فإنه أعلم قريش بأنسابها فيخلص لك نسبى قال حسان والذى بعثك بالحق لأسلنك منهم ونسبك مثل سل الشعرة من العجين فهجاهم حسان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد شفيت يا حسان واشتفيت (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٩٥٨]

أخرجه ابن عساكر (٣٩٣/١٢) .

مراسيل أبى العالية وآثاره

رفيع بن مهران أبو العالية الرياحى مشهور ، من كبار التابعين ، له إدراك ، يقال : إنه دخل على أبى بكر ، وصلى خلف عمر ، وقرأ عليه القرآن ، أخرج له الجماعة ، وذكره الذهبى فى طبقات الحفاظ ، وقال : ((الفقيه المقرئ ... قال أبو بكر بن أبى داود : ليس أحد أعلم بالقرآن بعد الصحابة من أبى العالية ثم سعيد بن جبير)) ، وقال أيضا : ((الإمام المقرئ الحافظ المفسر أحد الأعلام)) ، (ت ٩٠ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (٢١٤/٩ ، ترجمة ١٩٢٢) ، الكاشف (٣٩٧/١ ، ترجمة ١٥٨٥) ، تذكرة الحفاظ (٦١/١ ، ترجمة ٥٠) ، سير الأعلام (٢٠٧/٤ ، ترجمة ٨٥) ، تهذيب التهذيب (٢٤٦/٣ ، ترجمة ٥٣٩) ، تقريب التهذيب (ص ٢١٠ ، ترجمة ١٩٥٣) ، الإصابة (٥١٤/٢ ، ترجمة ٢٧٤٢) .

٤٨٨٩٦) عن أبى العالية : أن خالد بن الوليد قال يا رسول الله إن كائدا من الجن يكيدنى قال قل أعوذ بكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ فى الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن شر ما يعرج فى السماء وما يترل منها ومن شر كل طارق إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن قال ففعلت فأذهبه الله عنى (البيهقى) [كتر العمال ٢٨٥٤٣]

أخرجه البيهقى فى الدلائل (١٥٤/٨ ، رقم ٣٠٢٠) .

٤٨٨٩٧) عن أبى العالية قال : ستر ما بين الجن وعورات بنى آدم أن يقول الرجل بسم الله [كتر العمال ٢٧٢١٧]

٤٨٨٩٨) عن أبى العالية قال : سيأتى على الناس زمان تخرب صدورهم من القرآن وتبلى كما تبلى ثيابهم ولا يجدون لها حلاوة ولا لذاذة إن قصروا عما أمروا به قالوا إن الله غفور رحيم وإن عملوا ما نهوا عنه قالوا إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك أمرهم كله طمع ليس معه خوف لبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب أفضلهم فى أنفسهم المداهن (ابن عساكر) [كتر العمال ٢٩٤٢٨]

أخرجه ابن عساكر (١٨١/١٨) .

٤٨٨٩٩) عن أبى العالية قال : كنا نتحدث أنه سيأتى على الناس زمان خير أهله الذى يرى الخير فيحابيه قريبا (ابن أبى شيبة) [كتر العمال ٤٦٦٢٠]

أخرجه ابن أبى شيبة (٤٨٦/٧ ، رقم ٣٧٤٣٤) ، وفيه : ((فيجانبه)) ، والمثبت من الكتر ، ولعل المعنى : فيخص بالخير ذوى قرباه دون الغرباء ، فيكون الأمر أثرة وعصبية ، وقد ورد فى هذا المعنى .

مراسيل أبى عبد الله العدوى وآثاره [ز]

٤٨٩٠٠) وقال أبو عبد الله العدوى : العواتك أربع عشرة : ثلاث قرشيات ، وأربع سليمات ، وعدوانيتان ، وهذلية ، وقحطانية ، وقضاعية ، وثقفية ، وأسدية أسد خزيمة . فالقرشيات من قبل أمه آمنة بنت وهب وأمها ريطة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى وأمها أم حبيب وهى عاتكة بنت أسد بن عبد العزى بن قصى ، وأمها ريطة بنت كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب ، وكانت ريطة أول امرأة من قريش ضربت قباب الأدم بذى المجاز ، وأمها قلابة بنت حذافة بن جمح الخطيا ويقال الحظيا وكان داود بن مسور المخزومى يقول الخطبا من طريق الكلام وغيره يقول الحظيا من طريق الحظوة ، وأمها آمنة بنت عامر الجان بن ملكان بن قصى بن حارثة من خزاعة

ويقال لعامر الجان هو عامر بن غبشان من خزاعة ، وأمه عاتكة بنت هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر ، وأم أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر مخشية بنت الحارث بن فهر ، وأمها عاتكة بنت يخلد بن النضر بن كنانة وهى الثالثة . وأما السلميات فولدته من قبل هاشم بن عبد مناف بن قصى ، ومن قبل وهب بن عبد مناف بن زهرة أم هاشم بن عبد مناف : عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان ، وأم مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان : عاتكة بنت مرة بن عدى بن أسلم بن أفصى من خزاعة ، ويقال إن أم مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان هى : عاتكة بنت جابر بن قنفذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن سليم وهى الثانية ، وأم هلال بن فالج بن ذكوان : عاتكة بنت الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور ، وأم وهب بن عبد مناف بن زهرة : عاتكة بنت الأوقص بن هلال بن فالج بن ذكوان فهؤلاء العواتك السلميات . وأما العدوانيتان فولدتاه من قبل أبيه ومن قبل مالك بن النضر ، وأما التى ولدته من قبل أبيه عبد الله بن عبد المطلب وهى السابعة من أمهاته ويقال إنها الخامسة فهى : عاتكة بنت عامر بن ظرب بن الحارث بن وائلة العدوانى ، ومن قال إنها السابعة فهى : عاتكة بنت عامر بن ظرب بن عمرو بن عائذ بن يشكر العدوانى وهى أم هند بنت مالك بن كنانة الفهمى قيس عيلان ، وهند بنت مالك هى أم فاطمة بنت عبد الله بن ظرب بن الحارث بن وائلة العدوانى وفاطمة أم سلمى بنت عامرة بن عميرة ، وسلمى أم تخمر بن عبد بن قصى ، وتخمر أم صخرة بنت عبد الله بن عمران ، وصخرة أم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، وفاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم أم عبد الله بن عبد المطلب . ومن قبل مالك بن النضر بن كنانة فأم مالك بن النضر : عاتكة بنت عمرو بن عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان ، وأما الهذلية فولدته من قبل هاشم بن عبد مناف : أم هاشم عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج ، وأمها ماوية بنت حوزة بن عمرو بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وأم معاوية بن بكر بن هوازن : عاتكة بنت سعد بن هذيل بن فهر الهذلية . وأما الأسدية فولدته من قبل كلاب بن مرة وهى الثالثة من أمهاته وهى : عاتكة بنت دودان بن أسد بن خزيمة . وأما الثقفية فهى : عاتكة بنت عمرو بن سعد بن أسلم بن عوف الثقفى وهى أم عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى ، وأما القحطانية فولدته من قبل غالب بن فهر ، وأم غالب بن فهر ليلى بنت سعد بن هذيل ، وأمها سلمى بن طابخة بن إلياس بن مضر ، وأما سلمى عاتكة بنت الأزد بن الغوث ، وعاتكة أيضًا هى الثالثة من أمهات النضر . وأما القضاعية فولدته من قبل كعب بن لؤى وهى الثالثة من أمهاته ، وهى عاتكة بنت راشد بن قيس بن جهينة بن زيد بن أسود بن أسلم بن إلحاف بن قضاعة . قال أحمد بن عبد الله بن عبد المطلب : أخبرنى بذلك كله بعض الطالبيين ، ورواه لى عن أبى عبد الله العدوى (ابن هشام ، وابن عساكر)

أخرجه ابن عساكر (٣/١١٠) ، ولم يتبين لنا من المراد بأبى عبد الله العدوى .

مراسيل أبي عثمان النهدى وآثاره

أبو عثمان النهدى عبد الرحمن بن مل بن عمرو ، مشهور بكنيته ، مخضرم أدرك الجاهلية ، وأسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يره ، وهو جليل ثقة ثبت عابد ، أخرج له الجماعة ، لكن اتفقوا على أنه لا صحبة له ، وقد أدرك جماعات من الصحابة روى عن أكثر من ثلاثين منهم رضى الله عنهم . وقد ذكر

الإمام السيوطى (لوحة ٤/٦٦٥) ترجمته فى المسانيد ، وذكر تحتها أخبارا منها ما تقدم فى مسند أبى برزة الأسلمى ((أنه قتل ابن خطل ، وهو متعلق بأستار الكعبة)) ، وهو متصل فألحقناه بمسنده ، ومنها حديث عن سيدنا بلال ، وقد فرغنا من طباعته فينقل إليه لاحقا إن شاء الله ، وبقية ما ذكره مراسيل ، فذكره فى المراسيل أولى ، وقد جرى السيوطى على ذلك فى المراسيل والله أعلم . انظر : تهذيب الكمال (١٧/٤٢٤ ، ترجمة ٣٩٦٨) ، تهذيب التهذيب (٦/٢٤٩ ، ترجمة ٥٤٩) ، التقريب (١/٣٥١ ، ترجمة ٤٠١٧) ، الإصابة (٥/١٠٨ ، ترجمة ٦٣٨٤) .

٤٨٩٠١) عن أبى عثمان : أن بلالا كان يقول للنبى صلى الله عليه وسلم لا تسبقنى بآمين (الضياء) [كنز العمال ٢٢١٩٣]

أخرجه أيضا : أحمد (٦/١٥ ، رقم ٢٣٩٦٦) ، والبزار (٤/٢١٠ ، رقم ١٣٧٥) ، وابن أبى شيبة (٢/١٨٧ ، رقم ٧٩٥٧) ، والطبرانى فى الكبير (١/٣٦٦ ، رقم ١١٢٤) .

قال مقيده عفا الله عنه : أخرجه أحمد والبزار والطبرانى فى مسند بلال ، وهو أليق فيحال إلى هناك* ، وذكره السيوطى فى الجامع الكبير (٢/٦٦٥) هاهنا ، والله أعلم .

٤٨٩٠٢) عن أبى عثمان النهدى : أن رجلا دخل المسجد يصلى وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا رجل يتصدق على هذا فيصلى معه (الضياء) [كنز العمال ٢٢٨٣٠]

٤٨٩٠٣) عن أبى عثمان النهدى قال : حججت فى الجاهلية ثم بعث النبى صلى الله عليه وسلم فأسلمت ، فجاء رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصدقونى مالى ثم ذهبت أطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته قد مات (ابن منده ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٨٣٦]

أخرجه ابن عساكر (٣٥/ ٤٧٣) من طريق ابن منده .

قال مقيده عفا الله عنه : قوله ((فجاء رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصدقونى مالى)) يصير فى حكم المرفوع ولا يضر إبهام ((الرسل)) فإنما بعثهم النبى صلى الله عليه وسلم ، وإبهام الصحابى لا يضر على المعتمد ، والله أعلم .

٤٨٩٠٤) عن عاصم قال : سئل أبو عثمان النهدى هل رأيت النبى صلى الله عليه وسلم قال : أسلمت على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وأديت إليه ثلاث صدقات ولم ألقه (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٨٣٧]

أخرجه ابن عساكر (٣٥/٤٧٤) .

مراسيل أبى عطية المذبوح وآثاره

عبد الرحمن بن قيس بن سواء أبو عطية المذبوح مشهور بكنيته ، له إدراك ، وشهد اليرموك ، وسمى المذبوح لأنه أصابه سهم وهو مع أبى عبيدة باليرموك فقطع جلده ولم يَفرِ الأوداج ، فكان إذا شرب الماء يُرى مجراه ، عاش بعد ذلك زمانا فسمى المذبوح ، وذكره الحافظ فى القسم الثالث ، والذى جعله للمخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام ولم يرد فى خبر قط أنهم اجتمعوا بالنبى صلى الله عليه وسلم ولا رأوه ، وقد ذكره السيوطى (لوحة ٢/٦٦٥) فى المسانيد ، والصواب أن يذكر فى المراسيل . انظر : الإصابة (٥/١٠٧ ، ترجمة ٦٣٨١) .

٤٨٩٠٥) عن أبى عطية : أن رجلاً توفى على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم يا رسول الله لا تصل عليه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل رآه منكم أحد على شىء من أعمال الخير فقال رجل حرس معنا ليلة كذا وكذا فصلى عليه ثم مشى إلى قبره فجعل يحثو

عليه ويقول إن أصحابك يظنون أنك من أهل النار وأنا أشهد أنك من أهل الجنة ثم قال يا عمر إنك لا تسأل عن أعمال الناس إنما تسأل عن الفطرة (ابن عساكر) [كنز العمال ١١٣٥٦]

أخرجه ابن عساكر (٣٥ / ٣٤٩) .

٤٨٩٠٦) عن الهيثم بن مالك قال : كنا نتحدث عند أيفع بن عبد ، وعنده أبو عطية المذبوح فتذاكروا النعيم ، فقالوا : من أنعم الناس ؟ قالوا : فلان . فقال أبو عطية : أنا أخبركم بمن هو أنعم منه : جسدٌ فى لحد قد أمن العذاب (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٢٩٧٠]

أخرجه ابن عساكر (٣٥١/٣٥) . وأيفع بن عبد ، يحتمل أن يكون أيفع بن عبد كلال الحميرى له صحبة ، أو أيفع بن عبد الكلاعى وهو تابعى صغير ، وذلك أن الهيثم بن مالك تابعى صغير ثقة ، انظر : الإصابة (١٦٩/١ ، ترجمة ٣٩١ أيفع الحميرى – ٢٦٢/١ ، ترجمة ٥٧٨ أيفع الكلاعى) ، التهذيب (٣٨٨/٣٠ ، ترجمة ٦٦٥٦ الهيثم) .

٤٨٩٠٧) عن حماد بن سعيد بن أبى عطية المذبوح قال : لما حضر أبا عطية الموت جزع . فقيل له : أتجزع من الموت ؟ فقال : ومالى لا أجزع وإنما هى ساعة ، ثم لا أدرى أين يسلك بى (ابن عساكر) [ز]

أخرجه ابن عساكر (٣٥١/٣٥) .

مراسيل أبى قلابة وآثاره

عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمى أبو قلابة البصرى ، من الوسطى من التابعين ، روى له الجماعة ، ذكره الذهبى فى طبقات الحفاظ وقال : ((من أئمة التابعين ، أحد الأعلام ، وكان عظيم القدر)) ، وقال الحافظ : ((ثقة فاضل كثير الإرسال)) ، (ت ١٠٤ هـ) . انظر : تهذيب الكمال (٤٠١/١٨ ، ترجمة ٣٥٥٦) ، الكاشف (٥٥٤/١ ، ترجمة ٢٧٣٤) ، تذكرة الحفاظ (٩٥/١ ، ترجمة ٨٦) ، تهذيب التهذيب (١٩٧/٥ ، ترجمة ٣٨٨) ، تقريب التهذيب (ص ٣٠٤ ، ترجمة ٣٣٣٣) .

٤٨٩٠٨) عن أبى قلابة قال : أعتق رجل عبدا له ليس له مال غيره عند موته فأعتق النبى صلى الله عليه وسلم ثلثه واستسعاه فى الثلثين (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٩٧٦٤]

أخرجه عبد الرزاق (١٥٢/٩ ، رقم ١٦٧١٨) .

٤٨٩٠٩) عن أبى قلابة قال : أمر النبى صلى الله عليه وسلم بجزور فنحرت فانتهب الناس لحمها فأمر النبى صلى الله عليه وسلم مناديا فنادى إن الله ورسوله ينهاكم عن النهبة (عبد الرزاق) [كنز العمال ١١٧٣٢]

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٥/١٠) .

٤٨٩١٠) عن أيوب السختيانى عن أبى قلابة ويحيى بن سعيد بن حَيان التيمى : أن النبى صلى الله عليه وسلم بدأ بالأنصار فقال استحلفوا فأبوا أن يحلفوا فقال للأنصار إذن يحلف لكم يهود فقالت الأنصار وما تبالى اليهود أن يحلفوا فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة من الإبل (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٠٤١١]

أخرجه عبد الرزاق (٢٩/١٠ ، رقم ١٨٢٥٧) .

٤٨٩١١) عن أبى قلابة : أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى يوما بأصحابه صلاة الصبح

ثم أقبل على القوم بوجهه فقال هل تقرؤون فى صلاتكم والإمام يقرأ فسكتوا فأعاد ذلك عليهم مرتين أو ثلاثا فقال قائل أو قائلون إنا لنفعل قال فلا تفعلوا وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب فى نفسه (البيهقى فى القراءة) [كنز العمال ٢٢٩٧٩]

أخرجه البيهقى فى القراءة خلف الإمام (١٧٨/١ ، رقم ٣٨٧) .

٤٨٩١٢) عن أبى قلابة : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه هل تقرءون خلف إمامكم قال بعض نعم وقال بعض لا فقال إن كنتم لابد فاعلين فليقرأ أحدكم فاتحة الكتاب فى نفسه (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة عن أبى قلابة مرسلا)

أخرجه عبد الرزاق (١٢٧/٢ ، رقم ٢٧٦٥) ، وابن أبى شيبة (٣٢٨/١ ، رقم ٣٧٥٧) .

قال مقيده عفا الله عنه : ذكره الإمام السيوطى فى المبهمات (٧٠٦/٢) ونص على أنه مرسل ، فذكره هنا أولى ، والله أعلم .

٤٨٩١٣) عن أبى قلابة : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لا عدوى وفِرَّ من المجذوم كما تفر من الأسد (ابن جرير) [كنز العمال ٢٨٥٠٩]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٦٧/٣ ، رقم ١٢٩٠) .

٤٨٩١٤) عن أبى قلابة : أن امرأة صامت حتى ماتت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صامت ولا أفطرت (ابن جرير) [كنز العمال ٨٤٢٥]

أخرجه ابن جرير فى تهذيب الآثار (٤٩٧/١ ، رقم ٨٠٨) .

٤٨٩١٥) عن أبى قلابة : أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر منه فجعله النبى صلى الله عليه وسلم من الثلث (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٩٧٦٢]

أخرجه عبد الرزاق (١٣٨/٩) .

٤٨٩١٦) عن أبى قلابة قال : جاء النبى صلى الله عليه وسلم إلى أهل البقيع فنادى بصوته فقال يا أهل البقيع لا يتفرق البيعان إلا عن رضى (عبد الرزاق) [كنز العمال ٩٩٦٣]

أخرجه عبد الرزاق (٥١/٨ ، رقم ١٤٢٦٨) .

٤٨٩١٧) عن أبى قلابة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق الميتاء قال اجعلوها سبعة أذرع (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٥٨٣٤]

٤٨٩١٨) عن أبى قلابة قال : فى الجنة قصر لصوام رجب (ابن عساكر) [كنز العمال ٢٤٥٨١]

أخرجه ابن عساكر (٣٣٤/٢٥) .

٤٨٩١٩) عن أبى قلابة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يحدث عن الله يا ابن آدم خصلتين أعطيتكهما لم يكن لك واحدة منهما جعلت طائفة من مالك عند موتك أرحمك به أو أطهرك به وصلاة عبادى عليك بعد موتك (عبد الرزاق) [كنز العمال ٤٦١١٨]

أخرجه عبد الرزاق (٥٦/٩) .

٤٨٩٢٠) عن سهل بن أبى زينب قال : كنت عند عمر بن عبد العزيز إذ قال يا أبا قلابة حدثنا فقال أبو قلابة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنى رأيت أنى أؤمكم إذ لحقنى ظلال وتقدمت ثم لحقنى ظلال فتقدمت لحقنى ناس من أمتى يكونون من بعدى تلحق بى

قلوبهم وأعمالهم فقال عمر إى والله يا أبا قلابة ما كنت تسرنا بهذا الحديث قبل اليوم (ابن عساكر) [كنز العمال ٣٧٩٠٨]

٤٨٩٢١) عن أبي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تضاروا فى الحفر قال وذلك أن يحفر الرجل إلى جنب الرجل ليذهب ماؤه (عبد الرزاق) [كنز العمال ٩١٧٢]

أخرجه أيضا : أبو داود فى المراسيل (٢٩٥/١) .

٤٨٩٢٢) عن أبي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يجامع على حَبَل ليس منه قال ونهى عن بيع المغانم حتى تقسم (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٨٠٤٤]

أخرجه عبد الرزاق (٢٢٩/٧ ، رقم ١٢٩١٢) .

مراسيل أم الدرداء وآثارها

أم الدرداء الصغرى زوج أبي الدرداء اسمها هجيمة ، ويقال جهيمة ، تزوجها أبو الدرداء بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم ، وهى تابعية ، ثقة ، فقيهة ، كبيرة القدر . انظر : تهذيب الكمال (٣٥٢/٣ ، ترجمة ٧٩٧٤) .

٤٨٩٢٣) عن هلال بن يساف عن أم الدرداء قالت : من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير مائة مرة جاء فوق كل عمل إلا من زاد (عبد الرزاق) [كنز العمال ٥٠٦٧]

أخرجه عبد الرزاق (٢٣٨/٢ ، رقم ٣٢٠٠) .

قال مقيده عفا الله عنه : أم الدرداء التى يروى عنها هلال بن يساف هى أم الدرداء الصغرى التابعية ، وقد ذكر السيوطى الحديث فى الكنى من مسانيد النساء (٧٥٨/٢) ، فلعله توهم أنها أم الدرداء الكبرى خيرة بنت أبي حدرد ، وقد توفيت قبل أبي الدرداء فى خلافة سيدنا عثمان ، انظر : الإصابة (٦٢٩/٧ ، ترجمة ١١١٣٧) .

والحديث لا يعرف من جهة الرأى لهذا فهو فى حكم المرسل ، والله أعلم .

الاستدراكات بقسم الأقوال

استطعنا بفضل الله إلحاق أغلب قسم الاستدراكات فى موضعه من الكتاب بحسب الترتيب الهجائى ، وبقيت أحاديث يسيرة حالت بعض الاعتبارات الفنية دون إمكان إلحاقها فى مواضعها ، فذكرناها هنا ، آملين أن يتيسر لنا إدراجها فى مواضعها فى إصدار تال ، وما جعل عليه [ز] فهو من زيادتنا ، وما خلى منها فهو فى أصل الجامع الكبير فى غير مظانه ، وحيل بيننا وبين إدراجه فى محله فى هذا الإصدار .

٤٨٩٢٤) إذا أنكحت امرأة ينكحها رجلان شتى كلاهما مولى فأحق الناكحين أولهما والبيع إذا ابتاع رجلان سلعة واحدة فإن أحقهما بها أولهما (الطبرانى عن سمرة بن جندب) [ز]

أخرجه الطبرانى (٢٦٢/٧ ، رقم ٧٠٦٨) . وهو أحد أحاديث صحيفة سمرة .

٤٨٩٢٥) إذا لقيتم هبار بن الأسود ونافع بن عبد القيس فحرقوهما بالنار (ابن حبان عن أبى هريرة قال : ثم إن النبى صلى الله عليه وسلم قال بعد ذلك : لا يعذب بها إلا الله ولكن إن لقيتموهما فاقتلوهما) [ز]

أخرجه ابن حبان (١٢/ ٤٢٥ ، رقم ٥٦١١) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إنى كنت أمرتكم أن تحرقوا)) .

٤٨٩٢٦) أما بعد فان الباب قبلة البيت والبيت قبلة المسجد والمسجد قبلة الحرم والحرم قبلة الآفاق (ابن قانع عن عبد الله بن حُبْشِىّ أن النبى صلى الله عليه وسلم قام على باب الكعبة ... فذكره) [ز]

أخرجه ابن قانع (٦٥/٢) . وقال البيهقى (٩/٢ ، رقم ٢٠٦٦) : ((وروى بإسناد ضعيف عن عبد الله بن حُبْشِىّ مرفوعًا ولا يحتج بمثله والله أعلم)) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((البيت قبلة لأهل المسجد)) .

٤٨٩٢٧) إن تمام إسلامكم زكاة أموالكم (ابن السكن والباوردى والمستغفرى عن صالح بن عمرو بن بيبا عن أبيه قال أتينا النبى صلى الله عليه وسلم بتبوك فقال ...) [ز]

أخرجه ابن السكن والباوردى والمستغفرى كما فى الإصابة (٤ / ٦٠٧ ، ترجمة ٥٧٨٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((إن من تمام إسلامكم)) ، ((تمام إسلامكم)) .

٤٨٩٢٨) إن أول الناس هلاكا قومك وأول الناس هلاكا أهل بيتى (ابن طهمان فى مشيخته عن عائشة) [ز]

أخرجه ابن طهمان فى مشيخته (ص ٥٥ ، رقم ٢) ، ومن طريقه ابن أبى عاصم فى الأوائل (ص ٨٦ ، رقم ٩٤) .

٤٨٩٢٩) إن العرب بنو سام بن نوح وإن الروم بنو يافث بن نوح وإن الحبشة بنو حام بن نوح (الطبرانى عن سمرة) [ز]

أخرجه الطبرانى (٢٥٤/٧ ، رقم ٧٠٣٣) .

وهو أحد أحاديث صحيفة سمرة ، وقد تقدم الكلام عليها تحت طرف ((إنى أتغيظ عليكم)) .

٤٨٩٣٠) إن الفردوس فى ربوة الجنة الوسطى التى هى أرفعها وأحسنه (الطبرانى عن سمرة) [ز]

أخرجه الطبرانى (٢٦٦/٧ ، رقم ٧٠٨٨) . وهو أحد أحاديث صحيفة سمرة .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((جنة الفردوس هى ربوة الجنة)) .

٤٨٩٣١) إن جعفر بن أبي طالب مر مع جبريل وميكائيل له جناحان عوضه الله من يديه فسلم ثم أخبرنى كيف كان أمره حيث لقى المشركين فلذلك سمى الطيار فى الجنة (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عباس) [ز]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٨٦/٧ ، رقم ٦٩٣٢) . قال الهيثمى (٢٧١/٩) : ((وفيه سعدان بن الوليد ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات)) . قلنا : سعدان تقدم الكلام عليه تحت طرف ((إنى ألبستها قميصى)) .

فللحديث أطراف أخرى منها : ((إن جبريل أخبرنى أن الله استشهد جعفرًا)) ، ((رأيت جعفر بن أبي طالب)) ((يا أسماء هذا جعفر)) .

٤٨٩٣٢) إن هـــذا عـــام الحج الأكبر اجتمع حج المسلمين وحج المشركين فى ثلاثة أيام متـــتابعات واجتمع حج المسلمين والمشركين والنصارى و اليهود العام فى ستة أيام متتابعات ولم يجـــتمع منذ خلقت السماوات والأرض كذلك قبل العام ولا يجتمع بعد العام حتى تقوم الساعة (الطبرانى عن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله زمن الفتح) [ز]

أخرجه الطبرانى (٢٥٦/٧ ، رقم ٧٠٤٠) .

وهو أحد أحاديث صحيفة سمرة ، وقد تقدم الكلام عليها تحت طرف ((إنى أتغيظ عليكم)) .

٤٨٩٣٣) إنمـــا المـــرأة كالضلع إذا أردت أن تقيمها حتى تكسرها أوتتركها وهى عوجاء (الطبرانى عن سمرة) [ز]

أخرجه الطبرانى (٢٥٨/٧ ، رقم ٧٠٥١) .

وهو أحد أحاديث صحيفة سمرة ، وقد تقدم الكلام عليها تحت طرف ((إنى أتغيظ عليكم)) .

٤٨٩٣٤) إنى رأيـــتها فأنسيتها فتحرها فى النصف الأخير ثم عاد فقال فى ثلاث وعشرين يمضـــين من الشهر (الطبرانى فى الأوسط عن عبد الله بن أنيس أنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر) [ز]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٣٨/٦ ، رقم ٦٥٦٨) .

وللحديـــث أطراف أخرى منها : ((التمسوا هذه الليلة)) ، ((انزل ليلة ثلاث وعشرين)) ، ((إنى أريت ليلة القدر)) ، ((تحروا ليلة القدر)) .

٤٨٩٣٥) احفظونى فى أصحابي فإن من أشراط الساعة أن يلعن آخر هذه الأمة أولها وعند ذلـــك يقع المقت على الأرض وأهلها فمن أدرك ذلك فليضع سيفه على عاتقه ثم ليلق ربه تعالى كلاهما فإن لم يفعل فلا يلومن إلا نفسه (أبو نعيم فى الحلية عن أويس القرنى مرسلا) [ز]

أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٨٧/٢) .

٤٨٩٣٦) احفظونى فى أصحابي وأزواجي وأصهارى (أحمد فى فضائل الصحابة عن عائشة) [ز]

أخرجه أحمد فى فضائل الصحابة (٤١٢/١ ، رقم ٦٤٠) .

٤٨٩٣٧) اللهم إنا نشهدك أنك لست بإله استحدثناه ، ولا رب يبيد ذكره ، ولا عليك شركاء يقضون معك ، ولا كان قبلك إله ندعوه ونتضرع إليه ، ولا أعانك على خلقنا أحد فنشـــك ، لا إله إلا أنت ، اغفر لى (البيهقى فى الدعوات الكبير عن عائشة كانت تقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا فرغ من ركعتى الفجر قال ... فذكرت الحديث) [ز]

أخرجه البيهقى فى الدعوات الكبير (١/ ٧٩ ، رقم ٦٧) من طريق عبد الله بن سلمة بن أسلم عن أم صبية الجهنية عن عائشة ، وقد تقدم الكلام على هذا الإسناد تحت طرف ((لو تعلم البهائم من الموت)) .

٤٨٩٣٨) اللهم أنزل فى أرضنا زينتها اللهم أنزل فى أرضنا سكناها (الطبرانى عن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : إذا استسقى المطر) [ز]

أخرجه الطبرانى (٧/ ٢٦٨ ، رقم ٧٠٩٥) ، وهو أحد أحاديث صحيفة سمرة .

٤٨٩٣٩) بحسب امرئ أن يقوم مع الإمام حتى ينصرف يحسب له قيام ليلة (الطبرانى عن عوف بن مالك وفيه عثمان بن عطاء الخراسانى وثقه دحيم وضعفه الأئمة) [ز]

أخرجه الطبرانى (١٨/ ٦٠ ، رقم ١١١) ، وقال الهيثمى (٣/ ١٧٨) : ((فيه عثمان بن عطاء الخرسانى وثقه دحيم وضعفه الأئمة)).

٤٨٩٤٠) بنوغفار و أسلم كانوا لكثير من الناس فتنة يقولون لو كان خيرا ما جعلهم الله أول الناس فيه وإنها غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله (الطبرانى عن سمرة بن جندب) [ز]

أخرجه الطبرانى (٧/ ٢٦٨ ، رقم ٧٠٩٦) . وهو أحد أحاديث صحيفة سمرة .

٤٨٩٤١) خذوا العلم قبل أن ينفذ ثلاثا قالوا : يا رسول الله وكيف ينفذ وفينا كتاب الله فغضب لا يغضبه الله ثم قال : ثكلتكم أمهاتكم ألم تكن التوارة والإنجيل فى بنى إسرائيل ثم لن يغن عنهم شيئا إن ذهاب العلم ذهاب حملته ثلاثا (الطبرانى عن أبى أمامة) [ز]

أخرجه الطبرانى (٨/ ٢٣٢ ، رقم ٧٩٠٦) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((يا أيها الناس خذوا من العلم)) .

٤٨٩٤٢) سوف ترون جبالا تزول قبل حق الصيحة (الطبرانى عن سمرة بن جندب) [ز]

أخرجه الطبرانى (٧/ ٢٦٥ ، رقم ٧٠٨٣) . وهو أحد أحاديث صحيفة سمرة .

٤٨٩٤٣) فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة (طب عن الفضل) [الكنز]

أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٨/ ٢٨٠ ، رقم ٧١٨) . وأخرجه أيضًا : فى الأوسط (٣/ ١٠٤ ، رقم ٢٦٢٩) ، وفى الأحاديث الطوال (ص ٢٧٩ ، رقم ٣٨) ، والبزار (٦/ ٩٨ ، رقم ٢١٥٤) ، والقضاعى فى مسند الشهاب (١/ ١٧٠ ، رقم ٢٤٦) . قال الهيثمى (٩/ ٢٦) : ((فيه من لم أعرفهم)) . وتقدم الكلام عليه تحت طرف ((إنه قد دنا منى خفوف))

وللحديث أطراف أخرى منها : ((أيها الناس من كان عنده)) ، ((الحق بعدى مع عمر)) ، ((يا أيها الناس إنما أنا بشر مثلكم)) .

٤٨٩٤٤) قضى أن كل مستلحق استلحق بعد أبيه الذى يدعى له ادعاه ورثته فقضى أن كل من كان من أمة يملكها يوم أصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شىء وما أدرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق إذا كان الذى يدعى له أنكره وإن كان من أمة لم يملكها أو من حرة عاهر بها فإنه لا يلحق به ولا يرث وإن كان الذى يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان أو أمة (أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجه والدارمى والبيهقى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) [ز]

أخرجه أحمد (٢/ ٢١٩ ، رقم ٧٠٤٢) ، وأبو داود (٢/ ٢٧٩ ، رقم ٢٢٦٥) ، ابن ماجه (٢/ ٩١٧ ، رقم ٢٧٤٦) ، والدارمى (٢/ ٤٨٣ ، رقم ٣١١٢) ، والبيهقى (٦/ ٢٦٠ ، رقم ١٢٢٨٤) .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((كلّ مستلحق استلحق)) .

٤٨٩٤٥) لا يبلغوا الخير حتى يحبوكم لله ولقرابتى أترجو سلهب شفاعتى حى من مراد ولا يرجوها بنو عبد المطلب (الطبرانى عن أبى الضحى عن ابن عباس قال : جاء العباس إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : إنك تركت فينا ضغائن منذ صنعت الذى صنعت . فقال : ... فذكره) [ز]

أخرجه الطبرانى (١١/٤٣٣ ، رقم ١٢٢٢٨) .

قال الهيثمى (٩/١٧١) : ((رواه الطبرانى عن شيخه محمد بن زكريا الغلابى وهو ضعيف ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات فإن فى روايته عن المجاهيل بعض المناكير . قلت : روى هذا عن سفيان الثورى ، وبقية رجاله رجال الصحيح)). وكلام الهيثمى متعلق بإسناد هذا الحديث ، لكن سقط المتن من مطبوعة المجمع ، وصار هذا الكلام عقب حديث ((يا بنى عبد المطلب إنى سألت الله لكم ثلاثا)) ، ولا تعلق لهذا الحديث بكلام الهيثمى حيث رواه الطبرانى بإسناد آخر ، وقد تقدم التنبيه على ذلك .

٤٨٩٤٦) والله لقد آمنت بى إذ كفر بى الناس وأوتنى إذ رفضنى الناس وصدقتنى إذ كذبنى الناس ورزقت منى الولد إذ حرمتموه (الدولابى فى الذرية الطاهرة ، وابن عساكر فى جزء الأربعين فى مناقب أمهات المؤمنين عن عائشة) [ز]

أخرجه فى الذرية الطاهرة (ص ٣٢ ، رقم ١٩) ، وابن عساكر فى جزء الأربعين فى مناقب أمهات المؤمنين (ص ٥٦) ، عن عائشة قالت : ((كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر خديجة لم يكد يسأم من ثناء عليها واستغفار فذكرها ذات يوم فاحتملتنى الغيرة فقلت لقد عوضك الله كبيرة السن قالت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب غضبا أسقطت فى جلدى وقلت فى نفسى اللهم إنك إن أذهبت غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنى لم أعد أذكرها بسوء ما بقيت فلما رأى النبى صلى الله عليه وسلم ما لقيت قال كيف قلت ... – فذكرته – قالت فغدا على بها وراح شهرا)) . قال ابن عساكر : ((هذا حديث غريب من حديث عبدالله البهى عن أم المؤمنين عائشة بنت أبى بكر الصديق رضى الله عنها لا يعلم رواه عنه غير وائل بن داود الليثى الكوفي)) .

٤٨٩٤٧) ويل للعرب من شر قد اقترب على رأس الستين تصير الأمانة غنيمة والصدقة غرامة والشهادة بالمعرفة والحكم بالهوى (الحاكم عن أبى هريرة) [ز]

٤٨٩٤٨) يا عائشة إن أسرع الناس هلاكا قومك قلت أمن تيم جعلنى الله فداك فقال لا ولكن هذا الحى من قريش تستخلبهم المنايا وتنفس الناس عليهم قلت فما بقاء الناس بعدهم قال هم صلب الناس فإذا هلكوا هلك الناس (الطبرانى فى الأوسط عن عائشة) [ز]

أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣/٢٥٣ ، رقم ٣٠٦٦) .

٤٨٩٤٩) يا عائشة إن أول من يهلك من الناس قومك قالت قلت جعلنى الله فداءك ابنى تيم قال لا ولكن هذا الحى من قريش تستحليهم المنايا وتنفس عنهم أول الناس هلاكا قلت فما بقاء الناس بعدهم قال هم صلب الناس فإذا هلكوا هلك الناس (أحمد عن عائشة) [ز]

أخرجه أحمد (٦/ ٧٤ ، رقم ٢٤٥٠١) .

الاستدراكات بقسم الأفعال

مسند على بن أبى طالب

٤٨٩٥٠) عن على رضى الله عنه : كان سيما أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر الصوف الأبيض (البيهقى فى شعب الإيمان عن على) [كنز العمال ٣٠٠٢٠]

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٥٢/٥ ، رقم ٦١٥٨) .

٤٨٩٥١) عن عباد بن عبد الله الأسدى : عن على فى الرجل يتزوج المرأة وشرط لها دارها قال شرط الله قبل شرطها (سعيد بن منصور ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٤٥٦٤٩]

أخرجه سعيد بن منصور فى كتاب السنن (٢١٣/١ ، رقم ٦٦٧) ، وابن أبى شيبة (٥٠٠/٣ ، رقم ١٦٤٥٦) ، والبيهقى (٢٤٩/٧ ، رقم ١٤٢١٧) .

مسند سعد بن أبى وقاص

٤٨٩٥٢) عن محمد بن سعد : وكان يتوضأ بالراوية فخرج علينا ذات يوم من البراز فتوضأ ومسح على خفيه فتعجبنا وقلنا ما هذا فقال : حدثنى أبى أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ما فعلت (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢٧٦٧٣]

أخرجه ابن أبى شيبة (١٦٢/١ ، رقم ١٨٦٥) .

ومن غريب الحديث : ((بالرواية)) : وعاء يحمل فيه الماء . ((البراز)) : المكان الذى يتبرز فيه .

قال مقيده عفا الله عنه : وهذه الأحاديث الثلاثة ذكرها الإمام السيوطى فى غير مواضعها ، ولم نقف عليها إلا بعد الفراغ من طباعة المجلد العاشر الذى به مسند على بن أبى طالب وسعد رضى الله عنهما ، وسائر ما وقفنا عليه من ذلك ألحقناه بمواضعه الصحيحة دون تنبيه إلا لنكتة ، لكثرته من جهة ، ولعدم الفائدة فى التنبيه لكون الكتاب لم يفرغ الإمام السيوطى من تأليفه كما نبهنا فى المقدمة والله أعلم .

مسند عمير بن الحارث

عمير بن الحارث الأزدى ، وفد على النبى صلى الله عليه وسلم فى قومه . انظر : الإصابة (٧١٤/٤ ، ترجمة ٦٠٣١ ، وأحال على ترجمة جندب بن زهير ٥٠٧/١ ، ترجمة ١٢١٩) .

٤٨٩٥٣) عن أبى ظبيان عمير بن الحارث الأزدى : أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم فى نفر من قومه منهم حَجن بن المرقع أبو سبرة ومخنف وعبد الله ابنا سليم وعبد شمس بن عفيف بن زهير وسماه النبى صلى الله عليه وسلم عبد الله وجندب بن زهير وجندب بن كعب والحارث بن الحارث وزهير بن مخشى والحارث بن عامر وكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا أما بعد فمن أسلم من غامد فله ما للمسلمين حرمة ماله ودمه ولا يحشر ولا يعشر وله ما أسلم عليه من أرضه (الخطيب فى المتفق والمفترق ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٠٣١٩]

أخرجه ابن عساكر (٣٠٤/١١) .

قـال مقيده : وقد ترجم الحافظ فى الإصابة لعامة من ذُكِرَ فى هذا الحديث ، إلا اثنين : عبد الله بن سليم ، وقد نسب أخاه فقال : ((مخنف بن سليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة الأزدى الغامدي)) والحارث بن عامر ، فيستدركا عليه وعلى من سبقه كابن عبد البر وابن منده وأبى نعيم وابن الأثير فإنهم لم يذكروهما ، وهذه فائدة جليلة فى استدراك ترجمتين لاثنين من الصحابة .

وقد ذكر الإمام السيوطى هذا الحديث على الصواب فى المسانيد فى عمير ، لكن وهم بعض فريق العمـل فنقلوه إلى المراسيل ظنا أنه مرسل ، وانتبهت لهذا الوهم أثناء مراجعتى للمراسيل ، لكن قد فرغنا من طباعة المسانيد ، فنقلته إلى هنا ، على أن يلحق بموضعه الصحيح فى إصدار تال ، فاللهم لطفك .

وقـد عجبـت لهـذا أن يقـدر الله علينا أن نختم بوهم لنا ، يتضمن فائدة جليلة باستدراك ترجمتين للصـحابة ، أدبـا منه تعالى لنا فلطالما تعقبنا واستدركنا فى ثنايا العمل فأعلمنا أن ما وهمنا نحن فيه أكثر ، ثم ادخـر هـذه الفائدة الجليلة ليرينا أن ما تركناه وراء ظهورنا أكبر ، فهذا من لطيف قدر الله ، فله الكمال وحده ، وحسبى الله ونعم الوكيل ، على الله توكلنا وإليه أنبنا ، وإليه المصير .

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيد المرسلين

خاتمة مخطوط جمع الجوامع

انتهى ما وجد بخط مؤلفه قدس الله روحه ونور ضريحه آمين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم

كتبه العبد الفقير إلى الله : محمد صابر تابع سيدى سليمان الخضيرى الزبيرى الصديقى . نفعنا الله ببركاتهم آمين بجاه سيد المرسلين . سنة ألف ومائة وستة وثمانين

خاتمة كتاب الجامع الأزهر

تم وكمـــل الجزء الثالث تمام الكتاب : الجامع الأزهر فى حديث النبى الأنور بعون الله الملك العلام عـــلى يـــد كاتبه الفقير العارف بالعجز والتقصير المحتاج إلى عفو ربه الملك السلام أحمد محمد حسين زين الديـــن الهمام فى عشية يوم الاثنين المبارك الموافق لتسعة خلت من شهر ربيع الآخر من شهور سنة ١٢٧٢ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم السلام والحمد لله وحده والصلاة على من لا نبى بعده آمين آمين آمين .

خاتمة الطبعة الأولى

قال مقيده عفا الله عنه : تمت بحمد الله القراءة الأخيرة للعمل ، وكان الشروع فيها فى شوال سنة ١٤٢٦ من الهجرة النبوية الشريفة ، وكان الفراغ منها فى أوائل صفر سنة ١٤٢٨ ، فلا أحفظ أنى بت بها ليلة كاملة على فراش ، ولا أحفظ وقتا مضى فى عمرى هو أسعد من هذه الأشهر فليتها ما انقضت ، أو انقضى العمر قبل انقضائها ، فاقبضنا اللهم على أفضل الأحوال عندك ، وإن كنت أبقيت لنا طاعة من غير ذنب ولا فتنة فدعنا نزداد ، أو مما مضى من ذنوبنا نستعتب ، وإلا فالآن ، فما البقاء لغير طاعة أو توبة .

وقد قيدتُ عامة تقييداتى عليه خلال هذه المدة ، وكنت كلما فرغت من مجلد دفعته للمطبعة فورا ، ولهذا وجدتُ بعض أحاديث فى هذا المجلد الأخير أوردت وهما أو خطأ فى غير مواضعها وراجت على فريق العمل قبلى فلم يدركوا ما فيها ، فنبهت على ما وقع من وهم أو خطأ ، آملا أن تُنقل إلى مواضعها الصحيحة فى طبعة أخرى بعونه تعالى . وقد صححناه قدر الطاقة ، لم نأل فيه جهدا ، ولم نتخذ فيه بطانة غش ، بل شعار نصح ودثاره لله ورسوله ، وحسبنا أننا سددنا وقاربنا ، اللهم فإن لم تلحقنا بالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار ، فقد أبقيت للمتأخرين درجة {الذين اتبعوهم بإحسان} فارزقنا يا رب الإحسان فى أمرنا كله ، واتباعهم فى أمرهم كله ، وارض عنا كما رضيت عنهم .

ها قد فرغ العمل فواحسرتاه على أنفاس انقضت فى غير تلك الحضرة الشريفة ، وواحزناه على أنفاس تأتى لا يديم الله علينا تلك الحضرة ، اللهم فأسألك بكل اسم هو لك ، وبجاه سيدنا محمد عندك ، وبجاه كل نبى مرسل ، وكل ملك مقرب ، وكل ولى عارف ، وكل عمل صالح إليك يرفع أن تمدنا ولا تحرمنا ، وتمنحنا ولا تمنعنا ، وتسعدنا ولا تشقنا ، وتصلنا ولا تصدنا ، اللهم بقولك {ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم} اجعل فينا خيرا نسمع به كلامك وكلام رسولك ، فتقر به عيوننا ، وتؤمن به قلوبنا ، وتشفى به أمراضنا ، اجعلنا نسمعه سماع من آمن واعتقد وعلم وعمل وفقه وتدبر ورغب ورهب ، لا سماع من كفر ونافق وارتاب وجهل وأعرض وأدبر . اللهم بقولك {محمد رسول الله والذين معه} وقد قَدَّرت علينا أن لا نكون فى معيته الحسية ، فلا تحرمنا يا رب من معيته المعنوية حتى نلقاه على الإيمان والسنة والطاعة والقبول عندك .

يا سيدى يا رسول الله رضينا بما رضيته لنا حيث قلت – فيما روى عنك – ((إخوانى الذين لم يرونى وآمنوا بى وصدقونى وأحبونى حتى إنى أحب إلى أحدهم من والده وولده)) ، فوالله لأنت أحب إلينا من والدينا وأولادنا الذين هم أحب إلينا من أنفسنا ، فلأنت إلينا أحب وأحب وأحب ، فإن فاتتنا صحبتك فقد رضينا بأخوتك ، فثبتنا اللهم على الإيمان والتصديق بك وبرسولك ، وعلى الحب لك ولرسولك حتى نلقاك ، وأدخلنا فى إخوانه صلى الله عليه وسلم ، وأعذنا من فتن المحيا والممات ، ومن فتن آخر الزمان ، آمين

وكتبه حامدا مصليا متوسلا ، الفقير إلى الله ، خادم الحديث الشريف ، أبو محمد عصام الدين بن السيد أنس بن العلامة الشيخ مصطفى بن محمد بن أحمد بن إبراهيم المصرى العُمَرِىّ الزفتاوى الشافعى الأشعرى النقشبندى غفر الله له ولوالديه ولمشايخه